

الجامع

في أخبار أبي العلاء المعري وأثاره

الفتى  
محمد سليم الجندى

الجزء الثالث

علق عليه وأشرف على طبعه  
عبد الهادي هاشم

دار صادر  
بيروت



البيان  
في أخبار أبي عبد الله المعري وآثاره  
٣

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

# الجامع

## في أخبار أبي العلاء المعري وآثاره

ألفه

محمد سليم الجندى

الناشر  
الجزء الثالث

علق عليه وأشرف على طبعه  
عبد الهادي هاشم



دار صادر  
بيروت

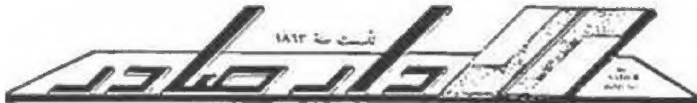


© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى      دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م  
الطبعة الثانية      بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

طبع بإذن: من المجمع العلمي العربي بدمشق  
رقم ٥٠٤/ص بتاريخ ١٢/٨/١٩٩١

الناشر



ص.ب. ١٠ بيروت ، لبنان / فاكس : ٩٢٠٩٧٨-٠٤  
هاتف : ٩٢٨٢٧١-٠٤ ، ٤٤٨٨٢٧-٠١ ، ٤١٣٢٥٦-٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فلسفة أبي العلاء

ذهب فريق من العلماء إلى أن للفلسفة ناحيتين : إحداهما من جهة المبدأ ؛ والثانية من جهة الغاية .

وهي في نظر العلماء باعتبار الجهة الأولى : العلم الباحث عن حقائق الأشياء على ما هي عليه بحسب الطاقة البشرية .

وباعتبار الجهة الثانية : هي التشبه بالإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية ، على وفق ما أمر النبي ﷺ بقوله : « تَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ اللَّهِ » وفسره بأن المراد : قشبهوا به في الإحاطة بالمعلومات ، والتجرد عن الجسديات . وهذا الحديث لا أعلم درجته من الصحة وغيرها ، وإنما نقله العلماء الحكماء .

### الفيلسوف

وقد أطلق بعضهم لفظ الفيلسوف على من درس كتب الفلسفة درساً علمياً ؛ كما قيل ذلك في الفارابي<sup>(١)</sup> ، ويعقوب الكندي<sup>(٢)</sup> . ومنهم من

---

(١) الفارابي : هو أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ ، أكبر فلاسفة المسلمين ، تركي الأصل ، ولد في فاراب سنة ٢٦٠ هـ وانتقل إلى بخارا فتنافها ، ورحل إلى مصر والشام ، وتوفي بمصر سنة ٣٢٩ هـ . ( الأعلام ٢٤٢/٧ ) .

(٢) الكندي : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أحد أبناء الملوك من كندة ، تناف في البصرة وانتقل إلى بخارا فتناف وأصبح فيلسوف الرب والإسلام في عصره ، توفي نحو سنة ٢٦٠ هـ ( الأعلام ٢٥٥/٩ ) .

يطلقه على العالم الموحّد على العقل الخارج في بعض آرائه على الدين ،  
كالعلماء القائلين بقدّم العالم . ومنهم من أطلقه على غير من ذكر .  
والمشهور أن هذا اللفظ يطلق على من درس العلوم الطبيعية والرياضية  
والإلهية والخلقية وأتقن دراستها ، ومن جعل حياته العملية منهم مطابقة  
لحياته العملية فهو الفيلسوف حقاً .



## هل أبو العلاء فيلسوف

ما أسلفنا ذكره في تحصيل أبي العلاء وتعلمه ومصادر ثقافته وآثار العلوم - فيما وصل إلينا من نظمته ونثره على قلته - يدل على أن أبا العلاء درس أكثر هذه العلوم درساً متقناً ، وبحث عن حقائق العالم بحث مدقق مستقص ؟ وأنه اطلع على الديانات من إسلامية ونصرانية ويهودية ومجوسية وغيرها اطلاعاً واسعاً ، كما اطلع على الثقافات الأعجمية من يونانية وفارسية وهندية ، واطلع على المذاهب والفرق وآراء أهل الأهواء ، وأنه كان يمر بالحوادث فيمن فيها تفكيره ويعرض كل ما يعرض له على محك العقل . وما سبق ذكره في سيرته وحياته يدل على أنه كان عاملاً بما يقتضيه علمه ؟ وليس بين علمه وعمله تناقض ما . ومن جمع بين هاتين الخلتين فهو الجدير بأن يسمى فيلسوفاً ، ويكاد قوله :

رَدَدْتُ إِلَى مَلِيكِ الْخَلْقِ أَمْرِي فَلَمْ أَسْأَلْ مَتَى يَقَعُ الْكُسُوفُ<sup>(١)</sup>  
فَكَمْ سَلِمَ الْجَهْلُولُ مِنَ الْمَنَابَا وَعُوجِلَ بِالْجِمَامِ الْفَيْلَسُوفُ

يشعر بأنه يعد نفسه فيلسوفاً . وقد اختلفت كلمة المتأخرين فيه ، فذهب كثير من المستشرقين إلى أنه شاعر فيلسوف . وذهب فريق إلى أنه جمع بين الوصفين ، وأنه صور في آثاره التي دونها ميل التشاؤم والحيرة للعصر الذي انحلت فيه النظم الاجتماعية والسياسية . وفريق منهم يعمده من أعظم

فلاسفة الأخلاق . وفريق منهم جعله شاكا حيران . ومنهم من زعم أن آثاره خالية من المنهج الفلسفي ، وأن أفكاره غير منسقة .

وكذلك اختلفت كلمة المتأخرين من العرب فيه ، وتفاوتت آراؤهم فيه على قدر تفاوتهم في فهم كلامه وإدراك مراميهِ .

فمنهم من جعله شاعراً فيلسوفاً ، وأعجب بأرائه الفلسفية التي اشتمل عليها ( لزوم مالا يلزم ) و ( الفصول والغايات ) و ( ملقى السبيل ) كما أعجب بشعره الذي اشتمل عليه ( لزوم مالا يلزم ) و ( سقط الزند ) و ( ملقى السبيل ) . ورأى في هذه الكتب من المعاني الفلسفية ، والصور الخيالية ، والصياغة الفنية ، ما جعله يعد أبا العلاء فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة والحكماء .

ومنهم من قصر فهمه عن فهم كلام أبي العلاء ، وإدراك ما يرمي إليه في غضون كلامه لضعف لغته وكثرة ما يحتاج إليه من الجهد في سبيل إدراكه . فلم يشأ أن يصرح بذلك حتى لا يوصم بالجهل أو لا يظن أنه عربي النسب أعجمي اللغة ، فأخذ ينتقد شعر المعري ويصمه بأن فيه تعقيداً ، وأن فيه تكلفاً ، وأن أفكاره مشتتة لم يجمع كل نوع منها تحت باب واحد .

ومنهم من قال : إن المعري لم يبتكر شيئاً في الفلسفة ، لأن فلسفته نوعان ، أحدهما : مأخوذ عن أصول قديمة ارتضاها . وثانيها : عبارة عن تأمل وتفكير في الحياة . وهذا يرجع إلى ما لقيه في حياته من تجارب وأحداث ، فكون في نفسه أفكاراً عامة . ومنهم ، ومنهم ، وأكثرهم جعل عمدته في النقص والإبرام والنفي والإثبات ( لزوم مالا يلزم ) . وفي بعض مذكره هؤلاء شيء من الحق ، لو أن ( لزوم مالا يلزم ) أو ( الفصول والغايات ) أو ( ملقى

السبيل ) كتاب مستقل في الفلسفة ؛ وليس في واحد من هذه الكتب الثلاثة ما يدل على شيء من هذا ، بل الأمر على عكس ذلك ؛ فإنه ذكر في مقدمة ( لزوم مالا يلزم ) أنه أنشأ أبنية أوراق توخى فيها الصدق ، منها ما هو تمجيد لله ، ومنها تذكير للناسي ، وتنبيه للراقد ، وتحذير من الدنيا ، وجمع ذلك كله في كتاب لقبه ( لزوم مالا يلزم )<sup>(١)</sup> . ثم بين معنى هذا اللقب ، وذكر الأحكام المتعلقة بحروف القافية وحركاتها وعيوبها وأقسامها . ثم قال : « وقد بنيت هذا الكتاب على بنية حروف المعجم المعروفة ... وتكلفت في هذا التأليف ثلاث كلف : أت ينتظم حروف المعجم عن آخرها ، وأن يحمي رويته بالحركات الثلاث وبالسكون ، وأن يلتزم مع كل روي فيه شيء لا يلزم من باء أو تاء أو غير ذلك » . ثم قال : « وقد كنت قلت : إني رفضت الشعر .. » ومقدمة هذا الكتاب تبلغ نحو خمس وثلاثين صفحة<sup>(٢)</sup> ، وهي تدل دلالة قاطعة على أن هذا الكتاب كتاب شعر لا كتاب فلسفة مستقل . وإذا كان الأمر على ما ذكرنا فلا يسوغ لنا أن نطالب المعري بتنسيق آرائه ، وترتيب أفكاره الفلسفية ، وجمع كل نوع منها تحت عنوان واحد ، وإحكام الروابط والمناسبات بين كل واحد وآخر .

---

(١) جاء في مقدمة اللزوم : « كان من سوائف الأفضة أني أنشأت أبنية أوراق ، توخيت فيها صدق الكلمة ، وزهرتها عن الكذب والمبط ... فنما ما هو تمجيد لله الذي شرف عن التسجيد ... وبضها تذكير للناسي ونبيه للراقد النافلين ، وتحذير من الدنيا الكبرى التي حبت بالأول ... وإفا وصف أشياء من العظة وأفانين على حسب ما تسمح به الفرزة ... وجمت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم مالا يلزم » ، الزرويات ٥ س ٢ .

(٢) وهي تبلغ في طبعها ١٨ صفحة ، انظر الزرويات ٥ من س ٢ - ١٩ .

وأبو العلاء عرض جملة من آرائه في غضون أبياته المختلفة ، فاستدل منها الناس على أنه فيلسوف ، كما استدلوا من الأبيات التي تعرض فيها إلى نكت نحوية ، أو صرفية ، أو :روضية ، أو فقهية ، على أنه نحوي أو صرفي أو عروضي أو فقهي أو نحو ذلك . والشعر لمح لا يتسع صدره للبط والتفصيل بقدر ما يتسع له صدر النثر .

ونحن لانتكر أن المعري استعمل بعض الكلمات القليلة التداول ، وغير المألوفة بالنسبة إلى غيره ؟ ولكن استعملها على وجه صحيح ، وأسلوب فصيح ، فلا يصح أن نجعلها عيباً نخط به من قبة شعره الذي لا يستطيع كثير من الناس أن يجاريه فيه . و ( لزوم مالا يلزم ) يشتمل على ألوف من الأبيات ، فإذا وجد في بعضها شيء من الغريب فهل يجوز أن نحكم على جميع الأبيات بحكم واحد ؟ نعم لو أنه لحن في شيء منها لحنا لا وجه له ، لعدداً ذلك ذنباً لا يغتفر ؛ ولكن ذكر كلمات عريضة في العربية لا يجوز أن يكون قادحاً في أدب رجل أو فلسفته أو موجباً للحكم ببراءته منها . ونحن في زمن غريب ، وكل ما فيه غريب ؛ فإن الرجل إذا سمع كلمة ولم يفهمها بادر إلى انتقاد صاحبها ، ووصمه بأنه يتعمد الوحشي في كلامه ، وحاول إسقاطه والخط من كرامته ؛ وقام من حوله جماعة كثيرون يشايعون ويمالثونه . ذلك لأنهم لم يفهموا معنى الكلمة ، ولم يحبوا أن يجهدوا أنفسهم في الرجوع إلى كتاب لغة لفهمها ، وكل واحد منهم يشق عليه أن يظهر للناس أنه غير عالم بمعناها ، وقد وصت بنا الحالة إلى ما هو أفظع من هذا وأعجب ، فإن الرجل إذا أخطأ أو لحن في كلمة ، وبينت له وجه الصواب ، ولم يستطع إحداض حجبتك ، اعترض على أصل اللغة وقواعدها وقال لك : إني لا أقنع بما ذكرت ، وإني أرى الصواب ما قلته أنا ، وإن خالف اللغة وقواعدها .



ومن غريب ما رأيت من هذا القبيل أن أحد الأدباء قال كلمة في المهرجان  
الألفي الذي أقامته الجمهورية السورية لأبي العلاء المعري في دمشق سنة  
١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م عنوانها : « أبو العلاء المعري شاعر أم فيلسوف »  
انتقد فيها ما في ( لزوم ما لا يلزم ) من الغريب كما انتقد ما في آثاره من  
الترصيف اللغوي والبديعي ...

وقد رأيت في كلمته هذه ألفاظاً لم تذكر في كتب اللغة على الوجه  
الذي ذكره ، أو لم ترد للمعنى الذي أراده . منها قوله : « التحليل  
الكيميائي » ، « ميزة الشاعر » . « معانيها الوضعية أو القاموسية » .  
« بثقافة ممتازة » . « ثم تمتاز .. بهذه المعاني » . « الشرح والتدليل » .  
« متى كان الحزن واليأس والفشل » . « أو نبره بأن .. » ، وأمثال ذلك .  
ولو أن صاحب هذه الكلمة جاء بكلمات غريبة ، أو جاء بترصيف  
لغوي أو بديعي مؤلف من كلمات عرفت في العرب أو استعملتها في المعنى  
الذي يريده ، لكان ذلك خيراً من الرشاقة التي توخاها بالفاظ لم تعرفها  
العرب ، ومعانٍ لم يستعملوها فيها منذ برأ الله العربية إلى يومنا هذا ، وقد  
فتشت فيمن سمع هذه الكلمة على كثرة عددهم فلم أجد من انتبه إلى شيء  
من ذكرته . وهذه الحادثة تصور لنا حقيقة الأمة للعربية وحقيقة معرفتها  
لغتها في هذا العصر .

ومها حاول المتحذلقون إقصاء أبي العلاء عن الفلسفة ، أو إقصاء  
الفلسفة عنه ، فإن المسائل التي ألم بها في ( لزوم ما لا يلزم ) من الفلسفة  
الطبيعية ، والرياضية ، والإلهية ، والعملية ، وحدها تكفي لإدحاض حججهم .  
نعم لا ننكر أن تلك المسائل غير منسقة وليس كل فرد منها مجموعاً تحت  
نوع ، لأن الكتاب كتاب أدب وشعر فيه فلسفة ، لا كتاب فلسفة كما قلنا ،  
وقد ذكرنا أمثلة توضح الحقيقة في هذا الموضوع .

## منشأ فلسفة

إذا استقرينا حياة أبي الملاء في أطواره كلها ، تبين لنا أنه سلك طريقاً خاصاً في حياته ودراسته ، خالف بها طريقة أهل عصره وبينته التي درج فيها . ومن البديهي أنه لا بد لكل أثر من مؤثر ، ولكل حادث من علة ؛ وقد كانت حياته الخاصة نهياً مقصداً بين الكوارث المصتة ، والأمراض المؤلمة ؛ على قلة من يعنى بخدمته حق العناية ، لفقده والديه ، وقلة ماله وعماه ، وكثرة حساده وعفاهه وأنفته .

وكانت الحياة العامة في عصره على غاية من القلق ، والاضطراب ، والرداءة ؛ سواء في ذلك الحالة الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية . وكان أبو الملاء مفرطاً في الذكاء قوي الحس ، نزاعاً إلى الاطلاع على الحقائق ، وعلى آراء الحكماء ، وأقوال العلماء ، وأحوال البشر وسيرهم في الماضي والحاضر . وكان رقيق القلب ، شديد الرافة بكل حي من إنسان وحيوان وطير ، كارهاً للظلم والاستئثار . ومن تأمل أقواله وجدها طافحة بالتبرم من حياته ، وعماه ، وعزلته ، وعصره ، وتأله من مخالطة الناس ؛ منغورة بدم الملوك وأعوانهم ، والأدباء ، والشعراء ، والعلماء ، وأهل عصره . وربما تعدى ذلك إلى الناس عامة ، من ماض وحاضر ومستقبل . وقد صرح أحياناً ، ولتح أحياناً أخرى إلى ما يحيط به من أهوال عصره ، وأحوال أهله التي كان يمتنها منه ؛ فكونت هذه المؤثرات في نفسه ثلاثة أشياء :

١ - الزهد بالحياة وكل ما فيها من متع .

٢ - الانفراد عن الناس . وهذا من أعظم العوامل التي ساعدته

على الإمعان في الدرس والتعمق في التفكير .

٣ - حب الاستقراء والبحث عن حقائق الأشياء وعلاها ونتائجها .

وقد كان لذلك أثر كبير في كثير من آرائه الفلسفية كما سترى .

## مصادر فلسفته

لا ريب في أن أبا العلاء استقى فلسفته من مصادر متعددة ، يلوح في شعره منها آثار ظاهرة .

### الفلسفة اليونانية

من هذه المصادر الفلسفة اليونانية ، فإن لها أثراً بيناً في ( لزوم ما لا يلزم ) وفي بعض كتبه ورسائله ، يدل على أنه اطلع عليها اطلاع راسخ فيها . ولكن التاريخ لم يبين ما درسه من كتبها ، ولا عن أخذها ، كما لم يبين زمان ذلك ومكانه ؛ ولكنه نقل في رسالته إلى أبي الحسين النكتي البصري<sup>(١)</sup> عن « صاحب المنطق » كتابه الثاني من الكتب الأربعة ، وأشار إلى أرسطاليس بقوله :

لَوْضَحَّ مَا قَالَ رَسْطَالِيسُ مِنْ قَدِيمٍ . . . . .

وإلى سقراط ، وبقرات ، بقوله :

فَمَا دَفَعْتَ حُكْمَهُ الرَّجَا لِحَتْفًا بِحِكْمَةٍ بُقْرَاطِيًا<sup>(٢)</sup>  
وَلَكِنْ يَجِيءُ قَضَاءُ بُرِيكَ أَخَا غَيْبَهَا مِثْلَ سُقْرَاطِيَا

---

(١) رسائل أبي العلاء المرعي شرح شاهين عطية ص ١٣٩ ط بيروت .

(٢) عجزه : وهب من مات لم يجهم الفلك انظر الزومات ص ١٨٣

(٣) الزومات ص ١٨٠ وفيها : « وما دفعت . . . » .

والى جالينوس بقوله :

أَيْنَ بُقْرَاطُ وَالْمُقَلَّدُ جَالِيه — نوس هَيْهَاتَ أَنْ يَعِيشَ طَبِيبٌ<sup>(١)</sup>

وأشار إلى نفيه من مذاهب الحكماء ومزاعمهم في مثل قوله :

زَعَمَ الْفَلَاسِفَةُ الَّذِينَ تَنْطَسُوا أَنَّ الْمُنِيَّةَ كَسَرُهَا لَا يَجْبُرُ<sup>(٢)</sup>

### الفلسفة الهندية

ومنها الفلسفة الهندية ، فقد زعم بعضهم أن لها أثراً كبيراً في شعره ، وأثراً أكبر في حياته العملية ؛ لأن أخص ما عرف به أهل الهند الزهد في الحياة المادية ، ليتصلوا بالموجد الأول ، وأنهم يقدسون الحيوان ، ويرأفون به ، ويمحرقون الميت ، ويقولون بالتناسخ ؛ ولكل واحد من هذه أثر في ( لزوم ما لا يلزم ) منه ما ارتضاه ، ومنه ما أنكره عليهم .

وعندي أن هذا بعيد عن الصواب ، لأن العرب إنما اتصلوا حقيقة بالهند في عهد أبي الملاء فما بعده واطلع العرب على شيء من أخبار الهند وعقائدهم ومذاهبهم ، ولكنهم لم يطلعوا على حقائق مذاهبهم الفلسفية اطلاعاً يحلهم على الأخذ ببيادتهم وعقائدهم ؛ وإنما حدث ذلك في أخريات القرن السادس للهجرة ، فإذا وقع في كلام أبي الملاء شيء من آرائهم ، فها هو إلا من قبيل الأخبار الشائعة عنهم ، لا من قبيل مذهب فلسفي له حدود مقررة ومسائل معينة ، كما يتضح ذلك قريباً . على أن الزهد في الحياة المادية والرأفة بالحيوان من سنن الإسلام .

---

(١) الزوبيات ٥ ص ٣٧ .

(٢) ٤ ٤ ص ١٢٧ .

### الفلسفة الفارسية

ومنها الفلسفة الفارسية ، فقد أخذ العرب عن الفرس الأخلاق ، والسياسة ، والنجوم ، والقصاص . وفي ( لزوم ما لا يلزم ) وغيره أثر يبين من ذلك .

### كتب الدين

ومنها كتب الدين ، فإن في ( لزوم ما لا يلزم ) وغيره ما يدل على أن أبا العلاء ، درس الشريعة الإسلامية ، واطلع على مذاهب الفرق ، وآرائها ، وأدلتها ، وشبهها ؛ كما اطلع على النعمانية ، واليهودية ، والمجوسية ؛ وناقش أصحابها في كثير من المسائل ، وربما كانت كتب الكلام والفقه والتصوف من أشدها أثراً فيه .

### مباني

ومنها حياته العملية ، وقد تقدم الكلام في شيء منها ، وستأتي تنمة القول في ذلك .

## كيف اتصل بهذه المصادر

ربما كان من أدق النواحي الفاضلة في أبي العلاء معرفة اتصاله بمصادر فلسفته ؛ لأن آثاره تدل على أنه اتصل بها من طريق الدراسة والعلم ، ويرجح أن يكون ذلك في المعرة ، لأن التاريخ لم ينقل إلينا أن المعري خالط اليونان أو الهنود أو الفرس أو عاشرهم ، أو أخذ عن أحد منهم علماً ، أو درس بعد العشرين عاماً . وقد ادعى بعض الأدباء أنه درس الفلسفة اليونانية في أنطاكية ، واللاذقية ، واطرابلس ، ثم أتقنها في بغداد ؛ وأنه عاشر

الفرس وخالطهم أشد الخالطة حين رحل إلى بغداد ؛ وأنه درس اليهودية والنصرانية في اللاذقية ، والمجوسية في بغداد .

وقد قدمنا ما في رحلاته إلى البلدان الثلاثة المذكورة أولاً من الشكوك ، ورجحنا عدم صحتها ، وبيننا أن مدة إقامته فيها — على تقدير صحتها — لا تكفي لدرس هذه العلوم المتشعبة ومصطلحاتها المتعددة ؛ كما بينا قول أبي العلاء بعد انصرافه عن بغداد : « وقد فارقت العشرين من العمر ما حدثت نفسي باجتهاد علم من عراقي ولا شام » (١) . وأبو العلاء أصدق الناس فيما يخبر به عن نفسه .

والذي أظنه بل أعقده هو أن أبا العلاء اطلع على مذاهب النصارى واليهود والمجوس وغيرهم من كتب الشريعة الإسلامية لاسيما كتب الكلام والمعتقد ككتب الأشعرية ، لأن فيها كثيراً من المسائل التي تبسط فيها عقائد غير المسلمين ؛ ومن كتب أرباب النحل والآراء والفرق ككتب الشيعة ، وابن زرعة (٢) ، وابن صحح (٣) وابن الراوندي (٤) . ومنها ما وقع إليه على ألسنة الناس ؛ ويدل على هذا قوله في ( رسالة الففران ) — حين تعرض لذكر الحلاج ومذهب الحلول — : « وهذه المذاهب قديمة تنتقل في عصر

---

(١) من رسالته إلى خاله أبي القاسم علي بن سبيكة عند طلوعه من الرق ؛ انظر رسائل أبي العلاء المري شرح شامين عطية ص ٧٩ .

(٢) هو أبو علي عيسى بن اسحاق بن زرعة بن سرقس البغدادي ، عالم بالفلسفة والمنطق ، امتاز بالترجمة ، ولد ببغداد وتوفي بها سنة ٤٤٨ هـ . انظر ( طبقات الأطباء : ٢٣٥ / ١ والامتناع والمؤانسة ٢٣ / ١ ) .

(٣) له أصح بن محمد بن السج الفرافطي ، مهندس فلكي له عناية بالطب توفي بخراسان سنة ٤٢٦ هـ ، ( كماله ، معجم المؤلفين ٣٠٢ / ٢ ) .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن اسحاق الراوندي أو ابن الراوندي ، فيلسوف مجاهر بالالحاد ، وقد انفرد عن علماء الكلام بمذاهب خلت عنه في كتب علماء الكلام ، مات سنة ٢٩٨ هـ برجة مالك بين الرقة وبغداد وقيل : حلب ببغداد ، انظر وفيات الأعيان ٢٧ / ١ وفيه : « وفاته سنة ٢٤٥ هـ » . والبداية والنهاية ١١٢ / ١١ وفيه أنه توفي سنة ٢٩٨ هـ .

بعد عصر ، ويقال : إن فرعونَ كان على مذهب الحلوية ، فلذلك أدهى أنه رب العزة .. » ثم قال : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ ، وهو مذهب عيسى يقول به أهل الهند ، وقد كثر في جماعة من الشيعة .. » ثم قال : « وحكي لي عن بعض ملوك الهند - وكانت شاباً حصناً - أنه جدر ، فنظر إلى وجهه في المرآة ، وقد تغير ، فأحرق نفسه وقال : أريد أن ينقلني الله إلى صورة أحسن من هذه .. » ثم قال : « وحدثني قومٌ من الفقهاء أنهم كانوا في بلاد محمود .. » وذكر قصة خلاصتها أن رجلاً مسافراً أخبرت امرأته أنه مات ، فأحرقت نفسها ؛ وكان هذا الخبر باطلاً فلما قدم الزوج ، وأخبر بذلك أحرق نفسه ليلحق بصاحبه ، وأن أصحابه كانوا يوصونه بأشياء إلى أمواتهم .. ثم قال : « وحدث من شاهد إحراقهم نفوسهم أنهم إذا لدغتهم النار أرادوا الخروج ، فيدفعهم من حضر إليها بالعصي والخشب (١) .. » .

وقد تعرض في ( لزوم مالا يلزم ) إلى ذكر جماعة من رؤساء التحلٍ والفرق وكتبهم ( كافى ) و ( الممد ) .

وذكر في ( رسالة الغفران ) كتب ابن الراوندي وغيره .

وبعد هذا فلا سبيل إلى الشك في أن أبا العلاء لم يلق علماً في بغداد ولا غيرها ، وأنه كان يجمع بأناس يروي عنهم طرفاً من أخبار الهند والصابئة وغيرهما ، وأنه كان يتبع من الكتب التي كان يقرؤها أخبار الأمم وما يتعلق بعقائدها ونحلها .

ويخلص ما تقدم بأن مصادر فلسفته ، الفلسفة اليونانية ، والهندية ، والفارسية ، وكتب الأديان ، والمقائد والأخبار وأن من أعظم مصادر فلسفته ، حياته ، وما كان يكتنفها من أحواله وأحوال بيته وعصره ،

---

(١) انظر رسالة الغفران ص ٣٩٥ - ٩٩ تحقيق بنت الشاطئ ط ١ .

وأنه درس الناس في عصره ومصره ، وفي غيرهما درساً دقيقاً وافياً فكون ذلك فيه ملكة النقد ؛ ولذلك نجد في شعره ونثره كثيراً من نقد الأخلاق والمعادات ، والآداب ، والمعتقدات ، وكل ما عله منها ولم يتفق مع فوجه وعظه . وأمثلة ذلك مستفيضة في ( لزوم مالا يلزم ) وقد ألفتنا ذكر طائفة منها ؛ وسيأتي ذكر طائفة أخرى .

عماد فلسفة والأصل الذي اتخذ طريقاً إلى البحث ومهمة بعول عليه

### في أقواله وآرائه :

اختلف الناس في الأصل الذي يتخذونه أساساً يبنون عليه البحث عن حقائق الأشياء ، ونبراساً يستضيئون به في تمييز الحق من الباطل ، والصحيح من الفاسد .

### اليونانيون

فاليونانيون يذهبون إلى أن العقل هو المقياس الصحيح للعلم ، وفي معرفة الحق من الباطل ؛ وم يقسمون إلى فرقتين :

الأولى : تقول : إن العقل يستمد علمه بالأشياء من المحسوسات التي تقع على الأشياء الجزئية ، فننتقل صورها إلى النفس ، حيث يعمل العقل في تجريد تلك الصور ، وردها إلى أصولها العامة التي تتألف منها قضاياها .

والثانية : تقول : إن العقل يستمد علمه بالأشياء من مصدر آخر غير الحس ، وهو الإشراق . وهذا المذهب قائم على ما ذهب إليه أفلاطون من وجود عالم عقلي مجرد يماثل عالم المادة المركب ، أمبطلت منه النفس الإنسانية إلى عالم المادة لتبتلى . فذهب بعده قوم إلى أن النفس إذا صفّي جوهرها بهجر الملاذ وحصر الفكر في موضوع واحد تيسر لها أن تتصل بعالمها العقلي أثناء حياتها المادية .



وهناك فرقة أنكرت الحقائق وم السوفسطائية ، لأنهم لم يستطيعوا الجزم بصحة ما ينتهي اليه العقل من نتائج البحث . وهؤلاء لا يعترفون بالإشراق ؛ ويرون أن الحس كثير الخطأ والاختلاف ، والتغير ، ولذلك لا يستطيعون الجزم بما ينتقل إليهم من صور الأشياء ويتمون العقل .  
ومنهم طائفة رأت أن الحقيقة تتغير بتغير الأشخاص والأطوار ، فما تراه أنت حقا فهو حق ، وما يراه غيرك حقا فهو حق ، وإن كان بين الرأيين تناقض .

المتكلمون : وهناك فرقة وقفت موقف الشك ، فلم يثبتوا الحقائق ولم ينكروها ، ويقال لهم « اللا أدريّة » .

أما المتكلمون من المسلمين وجهور الفلاسفة ، فإنهم يقولون : إن حقائق الأشياء ثابتة ، ويجعلون العقل هو المقياس الصحيح والحك الصادق .  
والمتكلمون يضيفون إلى المصادر التي يستمد منها العقل علمه مصدراً آخر وهو الشرع الذي يأتي به نبي مرسل من عند الله . ولكنهم اختلفوا في تقديم بعض هذه المصادر على بعض .

فالاشاعرة يقدمون الشرع على العقل ، لأنه صادر عن معصوم ، ولأن العقل قد يخطئ ، لأن مصدره الحس الذي قد يخطئ . ويعتريه الضعف والقوة ؛ ألا ترى أنك لو أدرت جرة بسرعة شديدة رأيتها دائرة تامة ؛ ولو وضعت عوداً مستقيماً في ماء ظهر لك أنه منحني ، فهذا من خطأ الحس لعارض .

والاعتزلة يقدمون العقل ، قالوا : لانا لا نعرف الشرع إلا بالعقل ، ولا نصدقه إلا إذا قام عليه دليل واضح من العقل ، فالعقل أحق بالتقدم ؛ ولو قدمنا الشرع على العقل للزم أحد أمرين : إما بطلان الشرع ، إذ لا مثبت له على هذا التقدير ، وإما إثبات الشرع بالشرع ، وهذا باطل لما

فيه من الدور ، وهو توقف الشيء على نفسه بمرتبة كما هنا أو بمرتبتين . .  
أما أبو العلاء فإنه جعل العقل وحده أساساً لأرائه الفلسفية . ولم يصف  
إليه مصدراً آخر من إضراق أو شرع ، وبذلك خالف الإشراقيين ، والمتكلمين ،  
والمعتزلة ، كما خالف السوفسطائيين المنكرين حقائق الأشياء ، وصرح بذلك  
في مثل قوله :

وَقَالَ أَنَسٌ : مَا لِأَمْرِ حَقِيقَةٍ قَهْلُ أَتَبْتُوْا أَنْ لَا شَقَاءَ وَلَا نَعْمَى <sup>(١)</sup>  
فَنَحْنُ وَهُمْ فِي مَزَعِمٍ وَتَشَاوَجِرٍ وَيَعْلَمُ رَبُّ النَّاسِ أَكْذَبْنَا زَعْمَا

وقد احتذى في ذلك على مثال الفلاسفة النظريين ، من اليونانيين والمسلمين  
في الاعتماد على العقل وحده ؛ وزاد عليهم فجعل كل عقل نبياً ، ومن  
استقرى أقوال أبي العلاء في ( لزوم ما لا يلزم ) تبين له أن العقل عنده  
أعز كل شيء وفوق كل شيء ، وأنه يعول عليه في كل شيء من أحكامه .  
وهذه أمثلة من كلامه ، تدل على مكانة العقل عنده ، فالعقل أفضل  
مأمْنحه الإنسان ، فمن عصاه وأضاعه وضعه ، ومن أطاعه واتبعه رفعه :

وَالْعَقْلُ أَنْفُسُ مَا حَبِيبَتْ وَإِنْ يُضْعَغُ يَوْمًا يَضْعَغُ فَعَوَى الشَّرَابُ وَمَا جَلَبَ <sup>(٢)</sup>  
وهو قطب تدور عليه الأمور :

الْبُ قُطْبٌ وَالْأُمُورُ لَهُ رَحَى فِيهِ تُدَبَّرُ كُلُّهَا وَتُدَارُ <sup>(٣)</sup>

والعقل للفرد كالنبي للأمة ، يهديه إلى سواء السبيل ، ويميز له الحق  
من الباطل ، ويرشده إلى النضيلة ، وينهاه عن الرذائل :

(١) اللزومات ، ص ٢٣٩ .

(٢) ، ، ص ٥٥ .

(٣) ، ، ص ١٢٨ وفيها : « فيه تدبر . . . » .

أَيُّهَا الْغَرُّ إِنِّ خُصِصْتَ بِعَقْلِ فَانْسَأَلْنَهُ فَكُلُّ عَقْلٍ نَبِيٌّ<sup>(١)</sup>

وهو مرآة أرقده الله في نفس صاحبه لينير له السبيل ، ويوضح المنهاج :

خُذُوا فِي سَبِيلِ الْعَقْلِ تُهْدُوا بِهِدْيِهِ وَلَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْمُهَيَّمِينَ رَاجِ<sup>(٢)</sup>

وَلَا تُطْفِئُوا نُورَ الْمَلِكِ فَإِنَّهُ مُنْتَعٍ كُلِّ مَنْ حَجَى بِسِرَاجِ

والعقل خير مشير :

فَشَاوِرِ الْعَقْلَ وَاتَّزَكِ غَيْرَهُ هَدِ رَأً فَالْعَقْلُ خَيْرُ مُشِيرٍ ضَمُّهُ النَّادِي<sup>(٣)</sup>

والعقل عمدة يرجع اليه أهل الرأي والمشورة :

عَلَيْكَ الْعَقْلَ فَانْفَعَلْ مَا رَأَهُ جَمِيلاً فَهُوَ مُشْتَارُ الشَّوَارِ<sup>(٤)</sup>

وماد يرشد من ضل أو خشي الضلال :

فَاسْأَلْ حِجَالَكَ إِذَا أَرَدْتَ هِدَايَةً وَأَحْبِسْ لِسَانَكَ أَنْ يَقُولَ مَجَازَا<sup>(٥)</sup>

وهو خير إمام يقتدى به ، بل لا إمام سواه عند التحقيق :

كَذَبَ الظَّنُّ لَا إِمَامَ سِوَى الْعَقْلِ مُشِيرَاً فِي صُبْحِهِ وَالْمَسَاءِ<sup>(٦)</sup>

(١) الزوبيات ٥ ص ٣٤٣ .

(٢) ٤ ص ٧٧ .

(٣) ٤ ص ١١٠ .

(٤) ٤ ص ٢٥٦ .

(٥) ٤ ص ١٧٣ .

(٦) ٤ ص ٢٦ .

وهو الذي يميّط اللثام عن حقائق الأشياء ، حتى يهون به الصعب :

إِذَا تَفَكَّرْتَ فِكْرًا لَا يُمَازِجُهُ فَسَادُ عَقْلِ صَحِيحٍ هَانَ مَا صَعُبًا <sup>(١)</sup>

ويتساوى المتضادان : الحب والبغض :

وَمَنْ كَانَ فِي الْأَشْيَاءِ بِحُكْمٍ بِالْحُبِّ لَسَاوَى لَدَيْهِ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ يَقِلُّ <sup>(٢)</sup>

ويجعل النفس لا تقتم بما يصيبها من المصائب :

وَلَوْ كَانَ عَقْلُ النَّفْسِ فِي الْجِسْمِ كَامِلًا لَمَّا أَضْمَرَتْ فِيهَا يُلْمُ بِهَا غَمًّا <sup>(٣)</sup>

وهو يأمر بالفضائل ، وينهى عن القبائح والردائل :

وَعَقَائِلُ الْأَلْبَابِ غَيْرُ أَوْامِرٍ بِأَذَاةٍ أُتِيَامُ وَهَتْكَ عَقَائِلُ <sup>(٤)</sup>

ومن اتخذ غير العقل هادياً أورده موارد الهلكة :

مَنْ اخْتَدَى بِسُوءِ الْمَعْقُولِ أَوْزَدَهُ مَنْ بَاتَ يَهْدِيهِ مَاءٌ طَالَمَا تَبَلَا <sup>(٥)</sup>

ولو أن الإنسان أعمل فكره وكلف عقله أن يبحث في حقيقة المذاهب

التي اتخذها المحتالون وسيلة إلى جذب الدنيا إلى الرؤساء لتكشف له

حقائقها ولتهارن بتلك المذاهب واحتقرها :

إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَاهُ تَهَاوَنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاَهَا <sup>(٦)</sup>

(١) الزمريات ٨ ص ٣٩ .

(٢) ٤ ص ٢١٠ .

(٣) ٤ ص ٢٣٨ .

(٤) ٤ ص ٢٢١ والفاصل : مفردا عقبة ، وهي كريمة المحي وعقبة

كل شيء أكرمه .

(٥) الزمريات ٨ ص ٢٠٣ وتبل : تبل الدهر القوم رمام بصروفه وأنعام .

(٦) ٤ ص ٣٣٨ .

والحازم يعرض على العقل كل ما يعرض على سمعه من الأخبار ، فيقبل منها ما يؤيده العقل ، ويرفض ما عداه :

يَقُولُونَ إِنَّ الْجِسْمَ تُنْقَلُ رُوحُهُ إِلَى غَيْرِهِ حَتَّى يُهْدَبَهَا النُّقْلُ<sup>(١)</sup>  
فَلَا تَقْبَلْنَ مَا يُخْبِرُوكَ ضَلَّةً إِذَا لَمْ يُؤَيِّدْ مَا تَوَكَّ بِهِ الْعَقْلُ  
ذلك لأن العقل غرس يثمر الصدق :

هَلْ صَحَّ قَوْلٌ مِنَ الْحَاكِي فَتَقْبَلُهُ أَمْ كُلُّ ذَاكَ أَبَاطِيلٌ وَأَسْمَارٌ<sup>(٢)</sup>  
أَمَّا الْعُقُولُ فَأَلَّتْ أَنَّهُ كَذِبٌ وَالْعَقْلُ غَرْسٌ لَهُ بِالصَّدْقِ إِثْمَارٌ  
والحازم يعظم ما يعظمه العقل ويبغضه ، ويحتقر غيره :

وَلَا تُجِلِّنَ مَا الْأَحْلَامُ تَحْظَرُهُ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الرَّمْسَ مَحْمُولٌ<sup>(٣)</sup>  
والعقل يدرك حقائق الأشياء ، ولا يفتقر بظاهرها ؛ قرب أمر مر  
إنساناً ، وكانت فيه إساءته ؛ ورب حادث أضحكه ، وكان في طبعه  
ما ينفه ويبكيه :

إِذَا افْتَكَرَ اللَّسِيبُ رَأَى أُمُوراً تَرُدُّ الضَّاحِكَاتِ إِلَى الْوُجُومِ<sup>(٤)</sup>  
وينظر الى الأمور باعتبار غاياتها وما تنتهي إليه فالتناس :

لَوْ يَعْقِلُونَ لَهَنُوا أَهْلَ مَيْتِهِمْ وَلَمْ تَقُمْ لَوْلِيدٍ فِيهِمُ الْبُشْرُ<sup>(٥)</sup>

(١) الزمريات ، ص ١٩٥ وفيها : « ينقل دوحه » .

(٢) ، ، ص ١٢٣ .

(٣) ، ، ص ١٩٧ .

(٤) ، ، ص ٢٥٢ .

(٥) ، ، ص ١٢١ .

ولو كان للأمرء عقل ما تركوا النجمين وأمثالهم يلبون الضميف  
ماله ، والمرأة عفافها :

أَمَّا لِأَمِيرٍ هَذَا الْمَضِرَّ عَقْلٌ يُقِيمُ عَنِ الطَّرِيقِ ذَوِي النُّجُومِ<sup>(١)</sup>  
فَكَمْ قَطَعُوا السَّبِيلَ عَلَى ضَعِيفٍ وَلَمْ يُعْفُوا النَّسَاءَ مِنَ الْهُجُومِ  
ولكن ولادة الأمر :

يَسُوسُونَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ عَقْلِ فَيَنْفِذُ أَمْرُهُمْ وَيُقَالُ سَأَسَهُ<sup>(٢)</sup>  
وإذا تأمل المرء وجد أن كل شيء يتركب منه الإنسان محفوف بالأعداء  
والأحداث ، والكوارث . وكلما كان ذلك الشيء شريفاً أو نفيساً كان  
عرضةً للحوادث أكثر مما هو أدنى منه ، وأشد احتمالاً للأذى والآلام .  
فالعين مثلاً ينتابها من المصائب ، وتحمل من الأذى والمضض أكثر مما  
ينتاب الخنصر وتحمله . ولما كان العقل أشرف ما في الإنسان كان  
تحمله لما ينتابه أكثر وأشد من غيره :

وَاللَّبُّ يَجْمَلُ مِنْ هَوَاجِسِهِ مَا لَيْسَ نَاهِضَةً بِهِ الْبُزْلُ<sup>(٣)</sup>  
وكان صاحبه غرضاً لمصائب الدهر :

وَالدَّهْرُ يُنْخَطِبُ أَهْلَ اللَّبِّ مُدْعَ قُلُوبًا مَا خَافَ عِيَا وَلَا أَزْرَى بِهِ الْحَصَرُ<sup>(٤)</sup>

(١) الزموبات ٥ ص ٢٥٢ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٩٦ .

(٣) ٤ ٤ ص ٢٠٠ . والبزل : جم البازل وهو الجمل في تاع سنيه .

(٤) ٤ ٤ ص ١٢٢ .

رقد طبع الإنسان على الشر :

وَالشَّرُّ فِي طَبْعِ الْإِنْسَانِ فَإِنْ يُبَيِّنْ شَيْئًا سِوَاهُ فَلَيْسَ خِيَمَ نِجَارٍ<sup>(١)</sup>

ولهذا الطبع دولة تؤيدها أعضاء الجسم وسلطان تنصره أهواء النفس ،

حتى يظلب العقل :

فَطَبْعُكَ سُلْطَانٌ لِعَقْلِكَ غَالِبٌ تَدَاوَلُهُ أَهْوَاؤُهُ بِالتَّشْطِصِ<sup>(٢)</sup>

وإنما سمي العقل عقلا لأنه يعقل صاحبه أي يحبسه عن الشر والسفاه

والتورط في الممالك ؛ مأخوذ من عقل الناقة إذا جمع قوائمها بعقال ومنعها

من الشيء :

وَالْعَقْلُ فِي مَعْنَى الْعِقَالِ وَلَفْظُهُ فَالْخَيْرُ يَعْقِلُ وَالسَّفَاهُ يَحُلُهُ<sup>(٣)</sup>

ولو ترك الأمر للعقل وحده لكان الإنسان إنسانا كاملا بكل ما في

هذه الكلمة من معنى ؛ ولما كل واحد من الناس في منهج من الهدى

واضح يستنير فيه بنور العقل في كل أموره . ولكن الطبع يعارضه ويغلبه

فيقف العقل وقفة الضعيف وينظر نظرة العاجز ، وتحجب نوره ظلمات

الأهواء والشهوات ، فيكون كالشمس التي يسترها الغمام :

يَتَحَارَبُ الطَّبْعُ الَّذِي مُزِجَتْ بِهِ مَهْجُ الْإِنْسَانِ وَعَقْلُهُمْ فَيَقْلُهُ<sup>(٣)</sup>

وَيَظْلُ يَنْظُرُ مَا سَنَاهُ بِنَافِعِ كَالشَّمْسِ يَسْتُرُهَا الْغَمَامُ وَيَظْلُهُ

(١) اللزوميات ٥ ص ١٦٠ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٨٢ .

(٣) ٤ ٤ ص ١٩٩ .

فإذا أرشدهم العقل إلى الرشاد ، قادم الطبع إلى الضلال وكانت له الغلبة :

إِذَا مَا أَشَارَ الْعَقْلُ بِالرُّشْدِ جَرَّهُمْ إِلَى الْغَيِّ طَبَعَ أَخْذَهُ أَخْذُ سَاحِبٍ<sup>(١)</sup>

وكثيراً ما حاول العقل تهذيب أهله فأعياه ذلك :

وَاللَّبُّ حَاوَلَ أَنْ يُهَذِّبَ أَهْلَهُ فَإِذَا الْبَرِّيَّةُ مَالَهَا تَهْذِيبُ<sup>(٢)</sup>

وكم أمة لعبت بها جهالها وأذاقتها ألواناً من العذاب والجور ، وأخبرتها بغير الحق فكان :

الْخَوْفُ يُلْجِئُهَا إِلَى تَصْدِيقِهَا وَالْعَقْلُ يُحْمِلُهَا عَلَى تَكْذِيبِهَا<sup>(٣)</sup>

ولم يستطع عقلها تهذيبها لأنها مجبولة على الفساد ، وتغيير الجبلة ليس بالأمر اليسير :

وَجِبِلَةُ النَّاسِ الْفَسَادُ فَضَلَّ مَنْ يَسْمُو بِحِكْمَتِهِ إِلَى تَهْذِيبِهَا<sup>(٤)</sup>

ومن استقرى حوادث الدهر ، وما يعرض منها للعقول والطباع والنفوس ، يتضح له أن العقل لا يستمر على حالة واحدة ؛ بل هو ينقاد مرة ، وينفر أخرى ؛ ويضعف تارة ويقوى تارة أخرى بحسب ما يعرض له من التفكير والتأمل ، وما يعترضه من الأحداث :

وَأَشْعُرُ أَنَّ الْعَقْلَ يُضْجِبُ تَارَةً وَيَنْفِرُ أُخْرَى وَهُوَ غَيْرُ عَلِيمٍ<sup>(٥)</sup>

(١) الزوايات هـ س ٤٥ .

(٢) « هـ س ٣٦ .

(٣) « هـ س ٥١ .

(٤) المصدر السابق وفي الزوايات هـ . . . . . نزل من يسو . . . . . ولها خطأ والصواب ما أثبتته المؤلف .

(٥) الزوايات هـ س ٢٤٦ .



فيكون له في كل حالة حكم مع الدنيا :

الْعَقْلُ إِنْ يَضْعَفُ يَكُنْ مَعَ هَذِهِ الذِّ ... دُنْيَا كَعَاشِقٍ مُوَسِّسٍ تُغْوِيهِ<sup>(١)</sup>  
أَوْ يَقْوَىٰ فَهِيَ لَهُ كَحُرَّةٍ عَاقِلٍ حَسَنَاءَ يَهْوَاهَا وَلَا تُهْوِيهِ

وأبو العلاء يتبع من يدعو إلى الخير في الدنيا ، حتى يفارقها وليس له إمام غير عقله :

سَأَتَّبِعُ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ جَاهِدًا وَأَرْحَلُ عَنْهَا مَا لِمَا مَيَّ سَوَىٰ عَقْلِي<sup>(٢)</sup>

وهو يخشى أن يفضب عقله إن أهمله واتبع غيره :

وَيَنْفِرُ عَقْلِي مُغَضَّبًا إِنْ تَرَكَهُ سَدَىٰ وَأَتَّبَعْتُ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا<sup>(٣)</sup>

ويرى أن العقل أجدر بالإكرام والتصديق من هو مؤمن الظاهر زنديق الباطن :

تَسْتَرُّوا بِأُمُورٍ فِي دِيَابَتِهِمْ وَإِنَّمَا دِينُهُمُ دِينُ الزَّانِادِيقِ<sup>(٤)</sup>  
نُكَذِّبُ الْعَقْلَ فِي تَصْدِيقِ كَاذِبِهِمْ وَالْعَقْلُ أَوْلَىٰ بِإِكْرَامٍ وَتَصْدِيقِ

وأن العقل لا يؤثر في طلب الرزق :

وَالْعَقْلُ زَيْنٌ وَلَكِنْ قُوَّةُ قَدَرٍ فَمَا لَهُ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ تَأْثِيرٌ<sup>(٥)</sup>

(١) الزوميات ص ٣٤١ .

(٢) ع ع ص ٢١٠ .

(٣) ع ع ص ١٨٥ .

(٤) ع ع ص ٣٠٧ .

(٥) ع ع ص ١٢٤ .

ويأمر صاحبه بسلوك سبيل الحكمة ، واختيار أخف الضررين :  
 يَقُولُ لَكَ الْعَقْلُ الَّذِي بَيْنَ الْهُدَى إِذَا أَنْتَ لَمْ تَذَرِ أَعْدُوًّا فَدَارِهِ <sup>(١)</sup>  
 وَقَبْلَ يَدِ الْجَانِي الَّذِي لَسْتَ وَاصِلًا إِلَى قَطْعِهَا وَانْظُرْ سُقُوطَ جِدَارِهِ  
 وقد يضطر إلى مخالفة ما تقتضيه طبيعته فيلجأ إلى الكذب  
 بحكم الضرورة :

تَعَالَى اللَّهُ فَهُوَ بِنَا خَيْرٌ قَدْ اضْطُرَّتْ إِلَى الْكَذِبِ الْعُقُولُ <sup>(٢)</sup>  
 تَقُولُ عَلَى انْجَازٍ وَقَدْ عَلِمْنَا بِأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ  
 وأن العقل يدرك من الأمور إلى غاية محدودة ، ثم يقف وقفة  
 العاجز ، فإنك :

إِنْ تَسْأَلِ الْعَقْلَ لَا يُوجِدُكَ مِنْ خَيْرٍ عَنِ الْأَوَائِلِ إِلَّا أَنَّهُمْ هَلَكُوا <sup>(٣)</sup>  
 وأن الخمر :

تَغَيِّرُ الْعَقْلَ حَتَّى يَسْتَجِيرَ بِهِ مَدَّ الْيَمِينِ لِكَيْمَا تَقْبِضَ الْفَلَكَ <sup>(٤)</sup>  
 فهذه الأبيات وإشباهاها ، مما مر وما سيأتي ، تدل على أن أبا العلاء  
 كان لا يعمول إلا على العقل في آرائه ، وطلسمته ، ونقده ، وتبين منزلة  
 العقل عنده .

(١) الزموبات ٥ ص ١٤٨ .

(٢) ٤ ٤ ص ١٩٨ .

(٣) ٤ ٤ ص ١٨٣ .

(٤) ٤ ٤ ص ١٨٦ .

### الفرق بين أبي العلاء وبين غيره من شعراء العرب الحكماء

الشعر الفلسفي قديم عند العرب ، نظم فيه شعراء الجاهلية المتقدمون ومن بعدهم إلى عصر أبي العلاء .

والباحث في شعر الجاهليين ، كالأقنوه الأودي<sup>(١)</sup> ، وعلقمة بن عبدة<sup>(٢)</sup> ، والأضبط بن قريع السعدي<sup>(٣)</sup> ، وطرفة بن العبد<sup>(٤)</sup> ، وزهير بن أبي سلمى<sup>(٥)</sup> ، وجاعة كثيرين من حكماء الجاهلية ، وشعراء الصعاليك وغيرهم ، يجد كثيراً من النظرات الفلسفية الأخلاقية والدينية وغيرهما ؛ ومن أكثر من عرف بذلك طرفة وزهير من المتقدمين .

---

(١) هو أبو ريعة سلامة بن عمرو بن مالك ، من بني أود من مفرج ، شاعر جاهلي ، كان سيد قومه ، وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره توفي حوالي سنة ٥٠ قبل الهجرة . ( الشعر والشعراء ١٧٥/١ تحقيق شاكر ) .

(٢) هو علقمة بن عبدة - جثع البين والباء - بن ناضرة بن قيس من تميم شاعر جاهلي كان سامراً لأمير القيس ، توفي نحو ٢٠ قبل الهجرة ، ( الشعر والشعراء ١٧٠/١ ) .

(٣) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التيمي شاعر جاهلي قديم لم يعرف تاريخ وفاته ، ( الشعر والشعراء ٣٤٢/١ ) .

(٤) هو أبو عمرو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي ، شاعر جاهلي من أصحاب اللقات ولد في بادية البحرين وتوفي في هجر ولا يزال شاباً في سنة ٦٠ قبل الهجرة ( الشعر والشعراء ١٣٧/١ ) .

(٥) هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني من خضر ، من شعراء اللقات ولد في بلاد مزينة بنواحي المدينة وكان يقيم في الحاجر وتوفي سنة ١٣ قبل الهجرة ، ( الشعر والشعراء ٨٦/١ ) .

واشتهر من الإسلاميين بذلك أبو العنابية<sup>(١)</sup> ، وأبو تمام<sup>(٢)</sup> ،  
وأبو الطيب<sup>(٣)</sup> ، وأبو العلاء .

وبين فلسفة هؤلاء الجاهليين والإسلاميين المذكورين وأمثالهم ، وبين  
فلسفة أبي العلاء فروق كبيرة كثيرة منها :

١- مصدر الفلحة : فإن زهيراً وأشباهه من الجاهليين استمدوا  
حكمتهم من الفطرة والتجارب ؛ ولذلك جاءت فطرية بسيطة ، وأكثر  
اتصالها بالحياة العملية .

وأبو العنابية وأمثاله اقتبسوا حكمتهم من الدين الإسلامي ؛ ولذلك  
جاء أكثرها متصلاً بالوعظ والزهد .

وأبو تمام أراد أن يخضع الفلسفة والعلم للشعر ، فاستمعى عليه ذلك ،  
ولم يطاوعه من أنواعها إلا ما كان متصلاً بالأخلاق .

وكذلك أبو الطيب فقد كان أكثر آرائه ونظرياته متصلاً بالفلسفة الخلقية .  
وليس لواحد من هؤلاء نظريات خاصة يقيم الأدلة عليها . فأقوالهم كلهم  
من نوع أقوال الحكماء إذا تحدثوا عن الأخلاق .

---

(١) هو أبو اسحاق اسماعيل بن الهاسم بن سويد البني السري بالولاء ، شاعر مكثر  
في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره ، ولد في عين التمر بقرب الكوفة  
وسكن بغداد وتوفي فيها سنة ٢١١ هـ ، النظر ( الأغاني دار الكتب ١/١ ) .

(٢) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي الشاعر الأديب أحد أسراء اليان صاحب  
الحاسة ولد بجاسم من أعمال حوران وتقل بين مصر وبغداد وغيرها وتوفي بالموصل  
سنة ٢٣١ هـ ، ( وفيات الأعيان ١/١٢١ ) .

(٣) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجبلي الكوفي الكندي ، الشاعر  
الحكيم البدع ولد بالكوفة ونشأ بالشام واصل بسف الفولا ومدحه وسافر إلى  
مصر ومدح كافور الاخشبي ثم انصرف إلى العراق وزار بلاد فارس ثم عاد  
يريد بغداد فالكوفة فقتل في الطريق بالتمانية مع ابنه محمد وغلظه وذلك في  
سنة ٣٥٤ هـ ، ( وفيات الأعيان ١/٣٦ ) .

أما أبوالملاء فقد كانت فلسفته مستمدة من المصادر المتعددة التي سبق ذكرها ، ومنها التجارب والدين . وقد استطاع أن يخضع الفلسفة والعلم للشعر ؛ وقد يأتي بالنظرية ويقيم الدليل عليها تصرّيحاً أو تلميحاً ، كما يتمثل ذلك في قوله :

قُلْتُمْ : لَنَا صَانِعٌ قَدِيمٌ قُلْنَا : صَدَقْتُمْ كَذَا تَقُول

إلى آخر الآيات <sup>(١)</sup> ، وفي قوله :

لَمْ يَسْتَقِمْ زُبُكُم عَنْ حُسْنِ فَعْلِكُمْ وَلَا حَمَاكُمْ غَمَاماً سُوءِ أَعْمَالٍ <sup>(٢)</sup>  
دَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحُرَّ أَعْوَزَهُ قُوَّتُهُ وَأَنَّ سِوَاهُ فَازَ بِالْمَالِ  
وقوله :

إِنْ كَانَ مَنْ فَعَلَ الْكَبَائِرَ مُجْتَبِراً فِعْقَابُهُ ظُلْمٌ عَلَى مَا يَفْعَلُ <sup>(٣)</sup>  
وقوله :

وَبَدَّلْنِي أَنْ أَلَمَّاتٍ فَضِيلَةً كَوْنُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ غَيْرَ مُبَسَّرٍ <sup>(٤)</sup>  
لَوْلَا نَفَاسَتُهُ لَسَهَّلَ نَهْجُهُ كَأَذَى الضَّعِيفِ عَلَى لَيْثِمِ الْمَكْسِرِ

(١) قوامها :

زعمتموه بلا مكان ولا زمان ألا تفعلوا

هذا كلام له خبيث مناه ليت لنا ففعل

انظر الزوميات ص ١٩٨ وفيها : « فلم لنا خالق حكيم ... » .

(٢) الزوميات ص ٢١٥ .

(٣) « ص ١٩٨ » .

(٤) « ص ١٥٨ » . ولثيم للكسر : يقال : فلان طيب الكسر إذا كان محموداً عند الخبرة ولثيم الكسر إذا كان ضد ذلك .

جا ( ٢ )

وَيُمِزُّ شِعْرَ أَبِي الْعَلَاءِ عَلَى أَشْعَارِ مَنْ تَلَدَّمْ ذَكَرْمَ بِمَا أُسِفَتْهُ كَثْرَةُ  
الدراسة على شعره من المسحة البدوية ، والصياغة الفنية ، حتى جاء أكثره  
بدوي اللفظ ، حضري المعنى والتفكير .

ويحوز أن يقال : إن أبا العلاء أحدث فناً جديداً في الشعر لا عهد  
للعرب به من قبل ، وهو الشعر الفلسفي ؛ إذ لا يعرف شاعر قبله أخضع  
الفلسفة بجميع أنواعها وراضها حتى أفرغها في قوالب الشعر الضيقة ، بعد  
أن كانت تضيق بها الكتب الواسعة ؛ وأسبغ عليها ثوباً ضافياً من الطلاوة  
حببها إلى النفوس بعد أن كانت جافة لا تأنس بها الأسماع ، ولا تصبو  
إليها القلوب .

## موضوع فلسفته

قسم بعض المسلمين الفلسفة تقسيماً إجمالياً إلى أربعة أقسام :  
الأول : الفلسفة الطبيعية ، ويقال لها العلم الأدنى .  
الثاني : الفلسفة الرياضية ، ويقال لها العلم الأوسط .  
الثالث : الفلسفة الإلهية ، ويقال لها العلم الأعلى .  
الرابع : الفلسفة العملية .

ولقد تناول أبو العلاء في ( لزوم مالا يلزم ) وغيره هذه الأقسام الأربعة .

### الفلسفة الطبيعية

أما الفلسفة الطبيعية ، فقد بحث فيها عن المادة ، والزمان ، والمكان ،  
وتناهي الأبعاد .

## المادة

قال بعض العلماء : « مادة الشيء هي التي يحصل منها الشيء بالقوة » .  
وقال آخرون : « هي على رأي المتأخرين من المناطق عبارة عن كيفية كانت لنسبة المحمول إلى الموضوع إيجاباً أو سلباً ، وعلى رأي المتقدمين منهم هي عبارة عن كيفية النسبة الإيجابية في نفس الأمر بالوجوب ، والإمكان ، والامتناع ؛ ولها أسماء باعتبارات متعددة ، فمن جهة توارده الصور عليها يقال لها : مادة وطينة ؛ ومن جهة استعدادها للصور يقال لها : قابل وهيولى ؛ ومن جهة أن التركيب ينتدئ منها يقال لها : عنصر ؛ ومن جهة أن الحل — التحليل — ينتهي إليها يقال لها : أسطقس » .

وقد ذهب صاحب ( الذكري ) إلى أن أبا العلماء يمتقد « ان الأجسام تتألف من مادة قديمة ... وصور تختلف عليها » وأنه أثبت قدم المادة بقوله :

رَدُّهُ إِلَى الْأُصُولِ وَكُلُّهُ حَيٌّ لَهُ فِي الْأَرْبَعِ الْقَدِيمِ انْتِسَابٌ<sup>(١)</sup>

يريد بالأربع القدم : العناصر الأربعة ؛ وبقوله :

أَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ جِسْمِي فِي أَدَى حَتَّى يَعُودَ إِلَى قَدِيمِ الْعُنْصَرِ<sup>(٢)</sup>

وأنه أثبت بقاء المادة واختلاف الصور عليها :

فَلَا يُمْسِ فَذَارَا مِنَ الْفَخْرِ عَائِدٌ إِلَى عُنْصَرِ الْفَخْرِ لِلنَّفْعِ يُضْرَبُ<sup>(٣)</sup>  
لَعَلَّ إِنَاءً مِنْهُ يُصْنَعُ مَرَّةً فَيَأْكُلُ فِيهِ مَنْ أَرَادَ وَيَشْرَبُ

(١) الزوايات ٤ ص ٣٤ .

(٢) ٤ ص ١٥٨ .

(٣) ٤ ص ٣١ .

وقوله :

تَعُودُ إِلَى الْأَرْضِ أَجْسَامُنَا وَتَلْحَقُ بِالْغُضْرِ الطَّاهِرِ<sup>(١)</sup>  
وَيَقْضِي بِنَا فَرَضَهُ نَاسِكَ<sup>٢</sup> يُمِرُّ الْبَدَيْنِ عَلَى الظَّاهِرِ

وقوله :

تَيَمَّمُوا بِنُورِي عَلَّ فِعْلَكُمْ<sup>٣</sup> بَعْدَ الْهُمُودِ يُوَفِّينِي بِأَعْرَاضِ<sup>(٢)</sup>  
وَإِنْ جُعِلَتْ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي خَزَفٍ يَقْضِي الطُّورَ فَأَنْيَ شَاكِرٌ رَاضٍ  
جَوَاهِرُ أَلْفَتْهَا قُدْرَةٌ عَجَبٌ وَزَايَلَتَهَا فَصَارَتْ مِثْلَ أَعْرَاضِ

رأه وصف المادة بالخلود كما وصف العناصر بالقدم فقال :

وَإِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ صَارَتْ أَعْظَمِي<sup>٤</sup> تُرْبًا تَهَافُتُ فِي طَوَالِ الْأَعْصْرِ<sup>(٣)</sup>

ثم قال : « بهذا يظهر على أنه يرى قدم المادة وخلودها ، ولا يرى رأي المتكلمين من المسلمين في حدوثها ، وتركيب الأجسام من الأجزاء التي لا تنجز<sup>(٤)</sup> » .

وفي كلام أبي العلاء كثير مما يشبه أبحاثه المتقدمة ؛ منها قوله :

لَعَلَّ مَفَاصِلَ الْبَنَاءِ تُضْحِي<sup>٥</sup> طِلَاءَ السَّقِيفَةِ وَالْجِدَارِ<sup>(٥)</sup>

(١) الزوبيات ٥ ص ١٦٧ . وفيها : . . . أجادنا . . . ولنن . . .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٨٩

(٣) ٤ ٤ ص ١٥٨ .

(٤) انظر طه حين ذكرى أبي العلاء ط ٢ ص ٣٢٨ - ٢٩ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ١٥٧ .



وفيه كثير مما يدل على حدوث المادة وفنائها ، كقوله :

وَلَيْسَ اعْتِمَادِي خُلُودَ النُّجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قَدَمَ الْعَالَمِ<sup>(١)</sup>

وقوله :

فَسَادُ وَكَوْنُ حَادِثَانِ كِلَاهُمَا شَهِيدٌ أَنَّ الْخَلْقَ صُنْعُ حَكِيمٍ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

ضَمَانِي أَنْ سَيَنْفَدُ كُلُّ شَيْءٍ سِوَى مَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ فِي الضَّمَانِ<sup>(٣)</sup>

وقوله يرد على أرسطاليس :

لَوْ صَحَّ مَا قَالَ رَسْطَالِيسُ مِنْ قَدَمٍ وَهَبَ مَنْ مَاتَ لَمْ يَجْمَعْهُمْ الْفَلَكَ<sup>(٤)</sup>

وهذا تناقض بحسب الظاهر ؛ ومنشأ التناقض من لفظ القدم في قوله :

..... فِي الْأَرْبَعِ الْقَدَمِ انْتِصَابُ

وقديم في قوله :

..... إِلَى قَدِيمِ الْعَنْصُرِ

ومما يفيد كلامه من أن الجسم بعد مفارقاته الروح يعود إلى التراب

فيصير تراباً ، ثم خزفاً ، أو طلاءً ، أو إناءً . وظاهر هذا يدل على

أن المادة قديمة باقية لاتنفى ؛ وإنما تختلف عليها الصور . وأبياته الثانية

تدل على نفي القدم والبقاء ، ومما متناهضان . وإيضاح هذا يتوقف

على مقدمتين :

(١) الزوابع ج ٣ ص ٢٥٥ .

(٢) ج ٤ ص ٢٤٦ .

(٣) ج ٤ ص ٢٧٩٠ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٥١ .

الأولى : أن لفظ « القديم » وقع في كلام العلماء على ممانٍ مختلفة كما يشعر به كلام السيد الجرجاني في كتاب ( التمریفات ) وغيره . فقد يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره ، وهو القديم بالذات . ويطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده مسبوقاً بالعدم ؛ وهو القديم بالزمان . والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات ، وهو الذي يكون وجوده من غيره . والقديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان ، وهو الذي سبق عدمه وجوده سبقاً زمانياً . وكل قديم بالذات قديم بالزمان ، وليس كل قديم بالزمان قديماً بالذات . وقال فريق : القديم ما لا ابتداء لوجوده الحادث ؛ والمحدث ما لم يكن كذلك . وقال آخرون : القديم هو الذي لا أول له ولا آخر . ومنهم من جعل القدم ثلاثة أقسام : القدم الذاتي ، والقدم الزماني ، وقد تقدم معناهما ، والقدم الإضافي وهو أن يكون ماضى من وجوده أكثر مما مضى من وجود غيره ، كما في وجود الأب بالقياس إلى وجود الابن . وجعل الحدوث ثلاثة أقسام ، يقابل كل قسم منها قسم من القدم . وأهل اللغة يطلقون القديم على خلاف الحادث ، وعلى ما سبق زمانه وتقدم وقوعه . قال في المصباح : وأصل القديم في اللسان السابق . وقال الراغب : وأكثر ما يستعمل القديم باعتبار الزمان ، نحو المرجون القديم . ومن هذا القبيل قول أبي العلاء :

وَلَمْ يَأْتِ فِي الدِّينِ الْقَدِيمَةِ مُنْصِفٌ      وَلَا هَوَاتٍ بَلْ تَطَاُلُ الْمُنَاجَزَةُ<sup>(١)</sup>

وقوله في الخبر :

مَقْتُولَةٌ فِي الْحَدِيثِ ضَاحِكَةٌ      مَوْطُوءَةٌ فِي الْقَدِيمِ بِالْقَدَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) الزموبات ٥ ص ٢٢٨ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٥٤ .

فإنه أراد بالدنيا القديمة في الزمن ، وأراد بالخر الموطوءة بالأقدام عند عصرها ، وهو قديم بالنسبة إلى وقت شربها . وكذلك قوله في النفس :  
 فِي طَبْعِهَا حُبُّهَا الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ الْمَيِّتَةَ فِينَا حَادِثٌ قَدِيمٌ<sup>(١)</sup>  
 وقوله :

وَأَعْجَبُ مِنْ جَهْلِ الَّذِينَ تَكَاثَرُوا بِمَجْدٍ لَهُمْ مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ<sup>(٢)</sup>  
 وقوله :

وَمَوْلِدُهُ هَذَا الشَّمْسِ أَعْيَاكَ حَدُّهُ وَخَبَرُ لَبٍّ أَنَّهُ مُتَقَدِّمٌ<sup>(٣)</sup>  
 واستعمل القديم بمعنى القديم بالذات ، في مثل قوله :  
 نَصَحْتُكَ لَا تُقَدِّمَ عَلَى فِعْلِ سَوَاءٍ وَخَفَ مِنْ إِلَهٍ لِلزَّمَانِ قَدِيمٍ<sup>(٤)</sup>  
 وقوله :

يَغْنَى الَّذِي مَالُهُ فَنَاءٌ وَذَلِكَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ<sup>(٥)</sup>

الثانية : أن أبا العلاء يريد بأبياته التي توم أنها قتل على بقاء المادة وخلودها ، أن يحذر الإنسان من الاغترار بحالته الحاضرة ؛ وينبهه إلى ما يصير إليه أمره بعد الموت من الصور المستفجرة ، وما ينتهي إليه من الإهانة والذل والعجز حتى يصير تراباً تَطْوُهُ الحوافر والنعال ، وأداة تفتن في الأعمال

(١) الزوميات ٥ ص ٢٤٢ .

(٢) « « ص ٢٤٦ .

(٣) « « ص ٢٣١ .

(٤) « « ص ٢٤٦ .

(٥) « « ص ٢٣٤ .

الدنية ، بعد أن كان يجر إزاره خيلاء ، ويظن أنه أعظم من أظلمته  
الخضراء وأظلمته الفجراء . فمثل في أقواله هذه مثل علي بن أبي طالب - ض -  
في قوله : « ما لابن آدم والفخر ، أوله نطفة وآخره جيفة » . وقوله في  
رصف الأموات : « تطؤون في هامهم وتستببتون [ أو تستببتون ] في  
أجسادهم ، أولئك سلف غايتمكم .. الذين كانت لهم مقادير العز وحللات  
الفخر ملوكاً وسوقاً .. » .

فإن علياً - ض - لم يعرف أول ابن آدم وآخره تعريفاً حقيقياً ، ولم  
يحدده حداً منطقياً ؛ وإنما أراد أن يوجه الإنسان إلى التفكير فيما نشأ  
منه ، وفيما يؤول إليه أمره .

وكذلك أبو العلاء في أقواله السابقة وما يشبهها ، مثل قوله :

أَعْلَمُ أَنِي إِذَا حَيَّيْتُ قَدَيَّ وَأَفْنَيْ بَعْدَ مِيتَتِي مَدَرٌ<sup>(١)</sup>  
كَمْ مِنْ رِجَالٍ جُسُومُهُمْ عَفَرٌ تُبْنَى بِهِمْ أَوْعَلَيْهِمُ الْجُدُرُ

لا يريد بيان عقيدته في المادة ، ولا تعريفها تعريفاً علياً ؛ وإنما يريد  
تنبيه الإنسان إلى عاقبة أمره وتصويرها له بصورة تستفز شعوره ونوقظه .

وكذلك لا يريد بالقديم في كل موضع من كلامه ما ذهب إليه الحكماء  
في معنى القديم الذاتي والزماني ، بل ظاهر كلامه في هذه الأبيات يرمي إلى  
أنه يريد القديم الإضافي . ويدل على ذلك أنه لما أراد أن يبين اعتقاده  
في العالم نفى عنه القدم والخلود ، في مثل قوله :

وَلَيْسَ اعْتِقَادِي خُلُودَ النُّجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قِدَمَ الْعَالَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) الروميات ، ص ١٣٥ . وللدر : العاين الملك لا يخاطله رمل ؛ والدر : ظاهر التراب .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٧٣ .

وأنكر على أرسطاليس ما نسب إليه من قدم العالم ، فقال :

لَوْ صَحَّ مَا قَالَ رَسْطَالِيسُ مِنْ قَدَمٍ<sup>(١)</sup> . . . . .

وسأتي الكلام في ذلك في اعتقاده بالنجوم .

وبما تقدم يظهر أن أبا الملاء لا يرى قدم المدة ، ولا خلودها ، ولا يخالف رأي المتكلمين المسلمين في حدوثها ، خلافاً لما نسب إليه صاحب ( الذكري ) في ( تجديده ص ٢٦٥ ) .

### الزمان

اختلفت كلمة العلماء والحكماء في تعريف الزمان ، فقال فريق من الحكماء : هو مقدار حركة الفلك الأطلس . وقال آخرون : هو عبارة عن امتداد موهوم غير قار الذات متصل الأجزاء . ومعنى كونه غير قار الذات تقدم جزء منه على جزء آخر إلى غير النهاية . وقال المتكلمون : هو عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم ، كما يقال : آتاك عند طلوع الشمس ، فطلوعها معلوم ومجيئه موهوم . فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإيهام . وقال بعض اللغويين : الزمان مدة قابلة للقسمة ، ولهذا يطلق على القليل والكثير . وقال أبو البقاء<sup>(٢)</sup> : « الزمان ليس شيئاً معيناً تحصل فيه الموجودات ، بل كل شيء وجد وبقي ، أو عدم وامتد عدمه ، أو تحرك وبقي جزئيات حركاته ، أو سكن وامتد سكونه ، وحصل كل واحد من الامتداد هو الزمان . قال أفلاطون : إن في عالم

---

(١) انظر ما سبق ص ١٢٥١ .

(٢) هو أبوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي ، أبو البقاء ، من فضاء الأخاف ، صاحب كتاب الكلبيات توفي في القدس سنة ١٠٩٥ هـ ( الأعلام ١/ ٣٨٣ ) .

الأمر جوهرًا أزليًا يقبل ويتغير ، وتجدد ويتصمم بحسب الإضافات إلى المتغيرات ، لا بحسب الحقيقة والذات ؛ ومنه الماضي والمستقبل والحال ، وبه التقدم والتأخر . وذلك الجوهر باعتبار نسبة ذاته إلى الأمور الثابتة يسمى سرمديًا ، وإلى ما قبل المتغيرات يسمى دهرًا ، وإلى مقارنتها يسمى زمانًا . ثم قال : « والزمان المدعى قدمه عند الفلاسفة هو الآن السيل ، وهو أمر بسيط لا تركيب فيه ، خلق الله الزمان ليلاً مطلقاً ، ثم جعل بعضه نهاراً بإحداث الإشراق فيه لإبقاء بعض الزمان على ظلامه ، وبعضه مضياً . . . » .

وأبو العلاء لم يرتض ما ذهب إليه العلماء والحكماء ، فذكر له حدًا ارتضاه . فقد قال في ( رسالة الفخران ص ١٣٧ ) (١) : « وقول بعض الناس : الزمان حركة الفلك ، لفظ لا حقيقة له ، وفي كتاب سيبويه ما يدل على أن الزمان [ عنده ] مضيٌّ الليل والنهار . وقد تعلّق عليه في هذه العبارة . وقد حدّدته حدًّا (٢) ما أجدره أن يكون قد سبق إليه ، إلا أنني لم أسمه ، وهو أن يقال : الزمان شيء أقل جزء منه يشتمل على جميع المدركات وهو في ذلك ضد المكان ، لأن أقل جزء منه لا يمكن أن يشتمل على شيء كما تشتمل عليه الظروف ، فأما الكون فلا بد من تشبّثه بما قل وكثر ، اهـ . »

وعرفه في ( لزوم ما لا يلزم ) بأنه ذاهب لا يثبت ، وأنه أحرز كل مدرك ، وماله لون ولا حجم كما سيأتي في المكان . وقال في اللزوم :

(١) الفخران ط أمين حنابلة سنة ١٣٢١ وانظر الفخران تحقيق بنت العاطي ط ١ ص ٣٥٩ .

(٢) الحد في اصطلاح الناطقة لا يكون إلا بالذاتيات . وهنا ذكر في تعريف الزمان كونه يشتمل على المدركات وأنه ذاهب ولا لون ولا حجم له ؛ والاشتغال والذهاب وعدم اللون والحجم أمراض فلا يصح أن يسمى حدًّا إلا أن يقال أراد بالحد التعريف (ج) .

إِذَا قِيلَ : غَالِ الدَّهْرُ شَيْئًا فَإِنَّمَا      يَرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ خَادِمٌ<sup>(١)</sup>  
وَمَوْلَاهُ هَذِهِ الشَّمْسُ أَغْيَاكَ حَدَّهُ      وَخَبِرَ لُبٌّ أَنَّهُ مَتَّاعٌ  
وَأَيُّسَرُ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالَمٍ      وَلَا تُدْرِكُ الْأَكْوَانُ جُرْدَ صَلَاحِهِ  
إِذَا هِيَ مَرَّتْ كَمْ تَعُدُّ وَوَرَاءَهَا      نَظَائِرُ الْأَوْقَاتِ مَاضٍ وَقَادِمٌ  
فَمَا آلَ مِنْهَا بَعْدَ مَا غَابَ غَائِبٌ      وَلَا يَبْقَدُ الْحَيْنَ الْمَجْدَدُ عَادِمٌ

ولعل أبا العلاء لا يريد بالاشتغال معنى الإحاطة هنا ، وإنما يريد به المقارنة في الوجود . وهذا حق لا غبار عليه ، إذ لا يمكن للإنسان أن يتصور شيئاً من المدركات لم يتصل بزمان في وقت وجوده . وأبو العلاء لما اعتقد صحة هذا الحد الذي حد به الزمان لم يقتصر على جعله خاصاً بالمدركات ، بل جعله شاملاً للإله الذي لا يدرك . ولذلك ما استطاع أن يتصور إلهاً موجوداً بلا زمان . فقال هذه الأبيات :

قُلْتُمْ : لَنَا خَالِقٌ حَكِيمٌ      قُلْنَا : صَدَقْتُمْ كَذًا نَقُولُ<sup>(٢)</sup>  
زَعَمْتُمُوهُ بِلَا مَكَانٍ      وَلَا زَمَانٍ ، أَلَا فَقُولُوا  
هَذَا كَلَامٌ لَهُ خَبِيٌّ      مَعْنَاهُ لَيْسَتْ لَنَا عُقُولُ

فإن كان أراد بالاشتغال المقارنة في الوجود ، فذلك صحيح بالنسبة للإله ؛ وإن أراد الإحاطة فباطل . وقد كثره جماعة بهذه الأبيات . وزعم

(١) اللزوميات ص ٢٣١ .

(٢) انظر ملحق ص ١٢٦٩ .

صاحب ( الذكري ) أن أبا العلاء « يرى قدم الزمان كما يرى قدم المادة »<sup>(١)</sup>  
واستدل على ذلك بقوله :

نَزُولُ كَمَا زَالَ آبَاؤُنَا      وَيَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَا تَرَى<sup>(٢)</sup>  
نَهَارٌ يَمُرُّ وَلَيْلٌ يَكُرُّ      وَنَجْمٌ يَغُورُ وَنَجْمٌ يَرَى

هكذا روى البيهقي في ( تجديده ص ٢٦٦ ) وما في ( لزوم ما لا يلزم )  
هكذا :

نَزُولُ كَمَا زَالَ أَجْدَادُنَا      . . . . .  
نَهَارٌ يَضِيُّ وَلَيْلٌ يَجِي      . . . . .  
وقوله :

وَعَلَى حَالِهَا تَدُومُ اللَّيَالِي      فَخُوصٌ لِمُعْشِرٍ وَسُغُودٌ<sup>(٣)</sup>  
وقوله :

أَرَى زَمَنًا تَقَادَمَ غَيْرَ فَإِنْ      فَسُبْحَانَ الْمُتَمَيِّنِ ذِي الْكَمَالِ<sup>(٤)</sup>

ولأبي العلاء كثير من مثل هذه الأبيات ؛ ولكن يظهر عند التدبر  
والإمعان أنه لا يريد بها ما يدل عليه ظاهر لفظه من القدم ؛ فإن قوله  
السابق في الشمس<sup>(٥)</sup> :

(١) انظر ماسبق ص ١٢٧٢ .

(٢) الزوميات ص ٢٦ ، ورواية الأبيات فيها كما أجبنا المؤلف بعد قليل .

(٣) الزوميات ص ١٠١ وفيها : « ... لمع أو سواد » .

(٤) الزوميات ص ٢١٧ .

(٥) انظر ماسبق ص ١٢٧٩ .



إِذَا هِيَ مَرَّتْ لَمْ تَعُدْ . . . . .

فَمَا آلَ مِنْهَا بَعْدَ مَا غَابَ . . . . .

دليل صريح على فناء ما غاب منها وما سيب . وقوله : « يضيء ، ويحيى ، وينور .. » دليل على الحدوث لا على القدم ، لأن انقضاء الزمان إلى ٣٠ يضيء ، وليلى ، يحيى ، دليل على حدوثه .

وقوله : « متقدم . وتقدم » ، يريد به القدم الإضافي ، وقوله : « غير فان .. » يريد به غير فان الآن ، لأن أمم الفاعل حقيقة في الحال ، ويدل على ما ذكرنا أمور كثيرة منها :

١ - تعريفه الزمان بأنه « شيء أقل جزء منه يشتمل ... » وتعريفه إياه بقوله :

السَّاعُ آتِيَةُ الْحَوَادِثِ مَا حَوَتْ لَمْ يَبْدُ إِلَّا بَعْدَ كَشْفِ غَطَائِهَا<sup>(١)</sup>  
فإنه جعل الزمان شيئاً له أجزاء ، والساعات آتية للحوادث ، فلكل حادثة إياه ، وهذا من شأن الحادث .

٢ - ومنها وصفه الزمان بأنه « غير قار الذات » في مثل قوله :  
تَتَابَعُ أَجْزَاءُ الزَّمَانِ أَطَائِفاً وَتَلْحَقُ تَفْرِيقاً بِمُؤْتَلِفِهَا<sup>(٢)</sup>  
فإنه جعل الزمان ذا أجزاء تتتابع وتلتحق ، وهذا من صفات الحدوث .

٣ - تصريحه بفناء الزمان في مواضع كثيرة ، وتليخه في مواطن أكثر كقوله :

(١) الزوميات ص ٢٧ .

(٢) الزوميات ص ٣٣٥ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الدَّهْرَ كَالْحُلُمِ زَائِلٌ وَأَنَّ أَدِيمَ الْبَدْرِ يَبْلَى وَيَحْلُمُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

الدَّهْرُ كَالرَّبْعِ لَمْ يَعْلَمْ بِحَالِهِ هَلْ عِنْدَ ذِي النَّارِ مِنْ سُكَّانِهَا خَيْرٌ<sup>(٢)</sup>  
وَسَوْفَ يَقْدُمُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ بِهِ سَنَا النَّهَارِ وَيُفْنِي شَرْخَهُ الْكِبَرُ

وقوله :

أَرَى الْوَقْتَ يُفْنِي أَنْفُسًا بِفَنَائِهِ وَيَمْحُو قَلَمًا يَبْقَى الْحَدِيثُ وَلَا الرَّسْمُ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

وَاللَّهُ صَبِيرٌ لِلْبِلَادِ وَأَهْلِهَا ظَرْفَيْنِ وَقَتًا ذَاهِبًا وَمَكَانًا<sup>(٤)</sup>

وقوله :

لَكِنْ زَمَانُكَ ذَاهِبٌ لَا يَثْبُتُ<sup>(٥)</sup> . . . . .

وقوله :

وَيَثْبُتُ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ غَيْرِهِ يَضْمَحِلُّ<sup>(٦)</sup>

وقوله :

بَلَى قَدْ أَتَانَا أَنَّ مَا كَانَ زَائِلٌ وَلَكِنَّنَا فِي عَالَمٍ لَيْسَ يَعْلَمُ<sup>(٧)</sup>

(١) الزمومات ٥ ص ٢٢٩ ، وحلم الأديم يحلم : إذا تنقب وفند .

(٢) الزمومات ٥ ص ١٢٢ .

(٣) الزمومات ٥ ص ٢٢٧ .

(٤) الزمومات ٥ ص ٢٦٩ .

(٥) صدر البيت : « أما المكان ثابت لابنطوي ... » الزمومات ٥ ص ٦١ .

(٦) الزمومات ٥ ص ٢٢٥ .

(٧) الزمومات ٥ ص ٢٢٩ .

ويتضح بما ذكرناه من أقوال أبي العلاء ومن أمثالها بما لم نذكره ،  
أنه لا يرى قدم الزمان ، ولا بقاءه ؛ وما ورد في كلامه بما يؤهم القدم  
فالمراد به القدم بالنسبة إليه وإلى ما في عصره . والمراد بقوله :

..... وَيَتَقَى الزَّمَانُ عَلَى مَا تَرَى<sup>(١)</sup>

طول المدة بالنسبة إليه وإلى أجداده ، لا البقاء بمعنى الخلود وعدم القناء .  
وقد تقدم قوله :

ضَمَانِي أَنْ سَيَنْفَدُ كُلُّ شَيْءٍ<sup>(٢)</sup> . . . . .

على أن أبا العلاء كثيراً ما رصف الأشياء بالقدم ، ولا يريد به : لا القدم  
الإضافي كقوله :

نُبَكِّي عَلَى أَلَمِيهِ الْجَدِيدِ لِأَنَّهُ حَدِيثٌ وَ يُنْسَى مَبِيتُكَ الْمُتَقَايِمُ<sup>(٣)</sup>  
وقوله :

أُتْضِرُّ التَّوْبَ مِنْ ضَانٍ تَرَوُّعُهَا أَمْ كَانَ ذَلِكَ دَاءً فِيكُمْ قَدْ مَأْ<sup>(٤)</sup>  
وقوله :

وَجَدْتُ الْمَوْتَ لِلْحَيَوَانِ دَاءً وَكَيْفَ أَعَالِجُ الدَّاءَ الْقَدِيمَا<sup>(٥)</sup>

(١) انظر ما سبق من ١٢٨٠ .

(٢) انظر ما سبق من ١٢٧٣ .

(٣) الزوميات ٥ من ٢٣١ .

(٤) الزوميات ٥ من ٢٤١ .

(٥) الزوميات ٥ من ٢٤٢ .

وقد قدمنا في المقدمة الأولى أبياتاً من هذا النوع ، وسيأتي طرف آخر منها . وعلى هذا الوجه الذي ذكرناه يمكن الجمع بين أقوال أبي العلاء التي ذكر فيها القِدَم ، ولا يكون في شيء من كلامه تناقض أو تعارض .

### اعتقاده في الظلوم والنور

قدمنا أن بعض الفلاسفة قال : إن الله خلق الزمان ليلاً مظلماً ، ثم جعل بعضه نهراً بإحداث الإشراق فيه . وكلام أبي العلاء يدل على أنه يعتد ذلك ، كما يشمر به قوله :

وَالنُّورُ فِي حُكْمِ الْخَوَاطِرِ مُخَدَّثٌ      وَالْأَوَّلِيُّ هُوَ الزَّمَانُ الْمُظْلِمُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

بَرَى الْفِكْرُ أَنَّ النُّورَ فِي الدَّهْرِ مُخَدَّثٌ      وَمَا عُنْصُرُ الْأَوْقَاتِ إِلَّا حُلُوكُهَا<sup>(٢)</sup>

وقوله :

وَكَانَ الشَّرُّ أَصْلٌ فِيهِمْ      وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلَمِ<sup>(٣)</sup>

### المطالع

اختلف في لفظ المكان ومعناه ؛ أما لفظه فنيل : إنه مفعّل ، من الكون ، أي هو موضع كون الشيء أي حصوله والميم زائدة ؛

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٣٥ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٨٣ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٢٥٦ .

ولكثرته في الكلام أجري مجرى «فعال» فقل «تمكّن» أي توموا  
الم أصلاً فقالوا «تمكّن» في المكان .

وقيل : إن الم أصلية فهو «فعال» من «التمكّن» لا «مفعل»  
من «الكون» لأنهم قالوا في جمعه «أمكنة وأماكن وأمكن» وقالوا :  
«تمكّن» ولو كان من الكون لقالوا : «تكوّن» .

وأما معناه عند أهل اللغة فقل : موضع كون الشيء كما تقدم ،  
وقيل : الموضع الحارّي للشيء ؛ وقيل الحاوي للشيء المستقر . وهو  
عند الحكماء : السطح الباطن من الجسم الحارّي المماس للسطح الظاهر من  
الجسم الهوي . وعند بعض المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم  
وتنفذ فيه أبعاده ، وعند بعضهم أنه عرض ، وهو اجتماع جسمين : حارّ  
ومحوي ، وذلك أن يكون سطح الجسم الحارّي محيطاً بالهوي ، فالمكان  
عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين . والمكان أمر محقق موجود في الخارج  
عند الحكماء ، والحصول فيه أمر محقق أيضاً . وأما الزمان فلا وجود له  
عندهم ، بل هو أمر وهمي ، وكذا الحصول فيه . هكذا نقله أبو البقاء .  
والمكان قار الذات ، فجميع أجزائه موجودة . والزمان غير قار  
الذات كما تقدم ، فأجزؤه منصرمة منقطعة ، بعضها حال يصير ماضياً ،  
وبعضها مستقبل يصير حالاً .

وقد عرفه أبو العلاء بأنه ضد الزمان ، أي بأنه شيء أقل جزء منه  
لا يمكن أن يشتمل على جميع المدركات كما تقدم . ولم يذكر له حسباً  
جامعاً مانعاً ، وإنما عرفه ببعض أعراضه الخاصة والعامة ، فقال .

أَمَّا الْمَكَانُ فَثَابِتٌ لَا يَنْطَوِي لَكِنْ زَمَانُكَ ذَاهِبٌ لَا يَثْبُتُ<sup>(١)</sup>

(١) انظر ما سبق ص ١٢٨٢ .

فهو عنده قار الذات ، وذلك من خواصه ، وقال :

مَكَانٌ وَدَهْرٌ أَحْرَزَا كُلُّهُمَا مَذْرَكٌ وَمَا لَهَا لَوْ نَبَحَسُّ وَلَا حُجْمٌ<sup>(١)</sup>

فقد وصفه بإحراز كل مدرك ، وهو من أعراضه العامة ، وكذلك عدم اللون والحجم . وقال :

حَوَانَا مَكَانٌ لَا يَجُوزُ انْتِقَالُهُ وَدَهْرٌ لَهُ بِالسَّاكِنِينَ مُرُورٌ<sup>(٢)</sup>

والحواية وعدم الانتقال من الأعراض العامة . وزعم صاحب ( الذكرى ) أن أبا العلاء يرى قدم المكان والزمان والمادة وخلودها<sup>(٣)</sup> . ولم أر في كلامه ما يدل على أنه كان يرى قدم المكان . أما قوله المتقدم في ( رسالة النفران ) وفي ( لزوم ما لا يلزم )<sup>(٤)</sup> فلا يدل على القدم ، بل يدل على الحدوث ، لأنه أثبت للمكان جزءاً ، وجعله محزراً كل مدرك ، وحاولاً للحدث . وهذا كله من أدلة الحدوث . أما قوله : « لا يجوز انتقاله » فالمراد به انتقال أجزائه وانقطاعها ، بدليل مقابلته للزمان الذي تتصرم أجزاؤه . وبهذا يكون كلام المعري كله جارياً على نط واحد ، خالفاً من التناقض المتكف .

### نَهايَةُ الدُّعَاءِ

البعد عبارة عن امتداد قائم بالجسم ، أو قائم بنفسه عند الغائلين بوجود الحلاء كأفلاطون . وقد التفت كلمة المتكلمين على حدوث العالم ، وأنه

(١) الزويات ٥ ص ٢٢٨ .

(٢) الزويات ٥ ص ١٢١ .

(٣) انظر ذكرى أبا العلاء لطفه حين ط ٢ ، ص ٣٢٨ - ٣٢٣ .

(٤) انظر ماسبق ص ١٢٧٨ - ٧٩ .

مسبوق بالعدم ، وأن الزمان والمكان وما اشتملا عليه محدودات متناهية  
حادثة ، وأبو العلاء اقتفى آثارهم في ذلك كله . وزعم صاحب ( الذكري )  
أن أبا العلاء ملك ملك الفلاسفة وقال يقدم المادة والزمان والمكان ،  
فلم يلزمه القول بتناهي الأبعاد فقال :

وَلَوْ طَارَ جَبْرِيلُ بَقِيَّةَ عُمْرِهِ

مِنَ الدَّهْرِ مَا انْطَاعَ الْخُرُوجَ مِنَ الدَّهْرِ<sup>(١)</sup>

وقال :

وَأَيُّسَرُ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالَمٍ وَلَا تَذَرِكُ الْأَكْوَانُ جُرْدَ صَلَاحٍ<sup>(٢)</sup>

الآبيات الثلاثة السابقة . وقال :

وَهَلْ يَأْبَى الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ فَيَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءُ<sup>(٣)</sup>

ثم قال : « فانت ترى من هذا أن أبا العلاء قد استمد فلسفته الطبيعية  
من فلسفة اليونان ، فوافقهم في العناصر وقيدَها ، والزمان والمكان ،  
وخلودهما ، وأنها غير متناهين .. »<sup>(٤)</sup> .

والبيت الأول الذي ذكره ، قبله قوله :

غَدَا رَمَضَانِي لَيْسَ عَنِّي بِمُنْقَضٍ وَكُلُّ زَمَانٍ لِيَأْتِيَ آخِرَ الشَّهْرِ<sup>(١)</sup>

(١) القزوينيات ص ١٤٦ . وفيها : « .. وكل زمانٍ ليأتِ آخرَ الشهر » .

(٢) انظر ماضي ص ١٢٧٩ .

(٣) القزوينيات ص ٢٥ .

(٤) انظر ماضي ص ١٢٨٦ .

أرؤم خلاصاً من قضاء مُسلطٍ عليّ توخى قاهر الناس بالهَرَبِ  
رمى آل صخر بالصخور وجرولاً بهضبٍ وألقى الراسيات علي فهِرِ  
ولو طار جبريل بقية عمره . . . . .

ويظهر للتأمل أن أبا العلاء في هذه الأبيات لا يريد أن يقرر مسألة  
فلسفية ، ولا حقيقة علمية ، ولا أن يبين رأيه في تنامي الأبعاد وعدمه ،  
وإنما أراد أن يبين تدمره من الحياة ، وما انتابه فيها من الكوارث ؛  
فذكر أنه يتابع الصوم حتى كان عمره كله رمضان لا ينقضي عنه ؛ وإن  
زمانه كله مظلم كأنه ليلاً آخر الشهر الثالث لا يظهر فيها البدر ، بل  
يسمر ؛ ويقال لليل التي يسمر فيها القمر آخر الشهر : السرار والمحاق  
على اختلاف عند اللغويين ، وذلك لفقده بصره ، وأنه يفكر فلا يجد  
سبيلاً للخلاص مما هو فيه ، لأن القضاء الذي سلط عليه قوي قاهر ،  
رمى من هو أشد منه قوة ، وأكثر قاصراً بما هو أعظم مما رماه به .  
ولا يتأتى الخلاص من ذلك إلا بالخروج من الدهر ، لأن سلطة هذا القضاء  
تشمل كل ناحية من الدهر . وهذا يحتاج إلى أمد بعيد ، لأن مدى الدهر  
واسع ، حتى لو أن جبريل أراد أن يطير بقية عمره ليخرج من الدهر لما  
استطاع الخروج لسعة مداه . وهذا كله كناية عن بعد المدى ، وتعذر  
الخلاص . فسيبه فيه سبيل النابغة في قوله :

فإنك كالليل الذي هو مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ<sup>(١)</sup>



ويؤيد هذا قوله :

أَخْرَجُ مِنْ تَحْتِ هَذِي السَّمَاءِ فَكَيْفَ الْإِبَاقُ وَأَيْنَ الْمَفْرُ<sup>(١)</sup>

وإذا فرضنا أنه يريد بيان رأيه في الأبعاد وعدم تناهاها ، فإن لفظ « بقية » يفهم منه أمران :

الأول : أن عمر جبريل منتهٍ ، لأنه ذهب منه قدم وبقيت منه بقية ، وهذا من صفة الحادث المنتهي .

الثاني : يفهم منه أنه لو طار جميع عمره لاستطاع الخروج ؛ وإذا لم يحمل على هذا الوجه ، فإن لفظ « بقية » زائد لافائدة من ذكره . وقد قال العلماء : كلام العاقل يسان عن الإلغاء ما أمكن ؛ وإعمال الكلام أولى من إهماله .

وأما الآيات المبينة التي منها :

وَابْسِرْ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالَمٍ . . . . .<sup>(٢)</sup>

فقد بينا فيما سبق أنها دليل للحدوث لا للقدم . وأما بيته الذي على روي الحمزة :

وَهَلْ يَأْبَقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ . . . . .<sup>(٣)</sup>

فقبله قوله :

قَضَى اللَّهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَايُنُ فَتَمَّ وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الْحُكْمَاءِ

(١) الترويات ٥ ص ١٧٠ .

(٢) غامه : « ولا تترك الأكوام جرد صلام » انظر ما سبق ص ١٢٨٧ .

(٣) غامه : « فيخرج من أرضه وساء » انظر ما سبق ص ١٢٨٧ .

وبعده قوله :

سَتَتَّبِعَ آثَارَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا عَلَى سَاقَةٍ مِنْ أَعْبِيدِ وَإِمَاءِ  
وهذه الأبيات موقفة لأمرين ، أحدهما : بيان أن الإنسان ضعيف ،  
وثانيها : أن ربه قوي واسع السلطان ، وقد قضى عليه ما قضى ؛ فلا  
يستطيع الخروج عن ملكه الذي هو أرض وسما . وذلك كناية عن سعة  
قدرته وسلطانه وضعف الإنسان ، فهي على حد بيت النابغة المتقدم ؛ وتشبه  
قول أشجع السلمي :

وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا بْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ رَصْدَانِ ضَوْفُ الصَّبْحِ وَالْإِظْلَامِ<sup>(١)</sup>  
وإذا كان عليه هذان الرصدان ، فلا يمكنه الإفلات من يده ، ولا التخلص  
من سلطانه . وإذا تأملنا أبيات المعري الممزجة لا نجد فيها ما يدل على عدم  
تناهي الأبعاد ، بل نجد فيها ما يدل على قناتها ؛ لأن أبعاد الأرض  
متناهية وكذلك السماء .

وبما ذكرنا يتضح أن أبا العلاء خالف الفلاسفة في ذلك ، ووافق المتكلمين  
في حدوث المادة والزمان والمكان وتناهي الأبعاد . ثم ذكر صاحب  
( الذكري ) بيتاً لأبي العلاء وهو :

وَالنُّورُ فِي حُكْمِ الْخَوَاطِرِ مُحَدَّثٌ . . . . .<sup>(٢)</sup>

وذكر قبله وبعده كلاماً خلاصته : أن الكواكب هي مصدر النور ،  
وان العقل لا بد من أن يتصور وجوداً قد سبق الكواكب ، وهذا الوجود  
لم يخلُ من زمان ؛ وقد سمي هذا الزمان مطلقاً لا نور فيه ...

(١) الأغاني ط بولاق ١٧ / ٣١ ، وفيه : « وملا عدوك ... » .

(٢) غامه : « والأولي هو الزمان المظلم » انظر ما سبق ص ١٢٨٤ .

وهذا يدل على حدوث النور والكواكب التي هي مصدره ، والزمان الذي يقدر بحركة الفلك ، ولا يتفق مع قول الفلاسفة بقدمها وخلودها ، فكيف يقال : إن أبا العلاء يرى ذلك ويوافق الفلاسفة ؟ فتأمل . وقد قدمنا القول في ذلك .

### الفلسفة الرياضية

لم نر فيما وقفنا عليه من كلام أبي العلاء ما يدل على أنه بحث في الأعداد والمقادير بحثاً مستفيضاً ؛ وإنما تصدى إلى بعض المسائل من علم الحساب والهندسة ، وأشار إلى شيء مما اصطلاح عليه أهل هذين العلمين ، كقوله مما يتعلق بعلم الحساب :

سَمَّا نَفَرٌ ضَرْبَ الْمِثْنِ وَلَمْ أَزَلْ

بِحَمْدِكَ مِثْلَ الْكَسْرِ يُضْرَبُ فِي الْكَسْرِ<sup>(١)</sup>

وقوله :

خَمْسَةٌ فِي ظَيْرِهَا خَمْسٌ خَمْسًا تَنَمَّتْ وَالنَّصْفُ فِي التَّعْفِيرِ<sup>(٢)</sup> بَع

وقوله :

طُرُقُ الْعُلَا مَجْهُولَةٌ فَكَأَنَّهَا صُمِّ الْعَدَائِدِ مَا لَهَا أَجْذَارٌ<sup>(٣)</sup>

(١) اللزومات ٥ ص ١٤٦ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٨٤ .

(٣) ٤ ٤ ص ١٢٨ .

وقوله مما يتعلق بعلم الهندسة :

ظَلُّوا كَدَائِرَةَ تَحَوَّلَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا فَجَمِيعُهَا مَعْكُوسٌ<sup>(١)</sup>

. . .

خَطٌّ اِسْتَوَاءٌ بَدَأَ عَنْ نُقْطَةٍ عَجَبٍ أَفْنَتَ خُطُوطًا وَأَقْلَامًا وَكُتُبًا<sup>(٢)</sup>

وله لم يتمق في هذين العليين ، لأن عماء لا يزله للأعمال التي يتطلبها .  
ويحوز أن يكون أقل من ذكرهما في كلامه لعدم الحاجة إلى ذلك .

### الرابعة

وأما الهيئة ، فقد كان عالماً بأسماء النجوم وخواصها وما يتصل بها من  
الحوادث الكونية ؛ كما كان عالماً بمشخصاتها . وقد أكثر في نظمه ونثره  
من استعمالها في التشبيه ، وضرب المثل ، ونحو ذلك مما قدمنا بعض أمثلة له .  
ولم يتصد في كلامه فيها إلى ما يتعلق بالرصد ، لأن فقد بصره حال  
بينه وبين ذلك ؛ ولكنه بحث عن قدمها وخلودها وما زعم الناس لها من  
عقل وحس وتأثير ونحو ذلك .

### اقتضاه في النجوم

يمتد أبوالملاء أن النجوم حادثة فانية ، ولا يرى قدمها ولا خلودها ؛  
وفي ( لزوم ما لا يلزم ) أدلة على ذلك كثيرة كقوله :

وَلَيْسَتْ بِالْقَدَائِمِ فِي ضَمِيرِي لَعَمْرُكَ بَلْ حَوَادِثُ مُوجَدَاتٍ<sup>(٣)</sup>

(١) الزويات ٥ ص ٢٩٥ .

(٢) ، ، ص ٤٠ .

(٣) ، ، ص ٦٠ .

فَلَوْ أَمَرَ الَّذِي خَلَقَ الْبَرَائِيَا تَهَاوَتْ لِلدَّجَى مُتَسَرِّدَاتُ  
 رَقُولُهُ الْمَتَقَدِّمُ :

وَلَيْسَ اعْتِمَادِي خُلُودَ النُّجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قِدَمَ الْعَالَمِ<sup>(١)</sup>  
 رَقُولُهُ :

وَيَكُونُ نَزْهَرِ الطَّوَالِيعِ مُنْتَهَى يَذْوِينَ فِيهِ كَمَا ذَوَى النُّوَارِ<sup>(٢)</sup>  
 رَقُولُهُ :

وَمَا أَظُنُّ الْمَنَابِيَا تَنْطَوُّ كَوَاكِبَ جَرَّيَةٍ<sup>(٣)</sup>  
 سَتَأْخُذُ النَّسْرَ وَالْفَقْرَ وَالسَّمَكَ وَتَرْبَهُ  
 رَقُولُهُ :

وَلَا أَدْعِي لِلْفَرْقَدَيْنِ بَعِزَّةٍ وَلَا آلِ نَعْسٍ مَا أَدْعَاهُ لَبِيدُ<sup>(٤)</sup>  
 رَقُولُهُ :

وُثْرِيَا النُّجُومِ تَلْقَى حَمَامًا كَالثُرِيَا فِي رَهْطِهَا التُّرَيْشِيَّةِ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر ما سبق ص ١٢٧٦ .

(٢) اللزومات هـ ص ١٣٠ .

(٣) هـ هـ ص ٤٣ الجربة بالكسر : القراح من الأرض . والجربة بالفتح :  
 السماء أو الناحية التي يدور فيها فلك الشمس والقمر . والنسر : كوكبان الواقع  
 والطائر ؛ والذعر : منزل القمر ثلاثة أنجم صغار . والساك : الأعزل والرايح :  
 بحمان نيران والترب : الصديق أو من ولد منه .

(٤) اللزومات هـ ص ٩١ .

(٥) أراد بالثريا الثانية التي لبس بها عمر بن أبي ربيعة في قوله :  
 من رسولٍ إلى الثريا فإني ضللت ذرعاً بجها والكتاب  
 وكانت من ثريش وهي الثريا الأموية التي تزوجها سهيل بن عمرو بن عبد الرحمن  
 ابن عوف . اللزومات هـ ص ٣٤٦ .

وقوله :

إِنْ كَانَ لِلْمَرِيخِ عَقْلٌ فَمَا يُسْتَرُّ عَنْهُ أَنَّهُ بَائِدٌ<sup>(١)</sup>

وقوله :

وَإِنَّ السَّمَاكِينَ لَا يَخْلُدَانِ وَبَهْلِكُ ذُو الرَّمَحِ وَالْأَعْوَالُ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

كَأَنِّي بِهَذَا الْبَدْرِ قَدْ زَالَ نُورُهُ وَقَدْ دَرَسَتْ آثَارُهُ وَمَنَازِلُهُ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

وَنَبْرُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الضُّحَى دَامَا وَلَكِنَّهَا يَهْلِكَانِ<sup>(٤)</sup>

وقوله :

إِذَا شَبَّتِ الشَّعْرَيَانِ الْوَقُودَ قَبِي الْحُكْمِ أَنَّهَا يَخْبُوانِ<sup>(٥)</sup>

وقوله :

هَذِي نُجُومٌ شَاهَدَتْ تَبْعًا وَمَنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ أَوْ قَدُمٌ<sup>(٦)</sup>  
بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ إِنْ طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ انْتَهَمَ

(١) الزويات ٥ ص ١٠٠ .

(٢) " " " " ص ٢٠٢ .

(٣) " " " " ص ١٩٦ .

(٤) " " " " ص ٢٨٥ .

(٥) " " " " ص ٢٨٣ الثريان: المبور والنبعا : كوكبان بطلعان في شدة الحر .

(٦) " " " " ص ٢٥٧ .

وقوله :

إِنْ خَرِفَ الدَّهْرُ فَهُوَ شَيْخٌ يَحْقُ بِالْهَئِرِ وَالزَّمَانُ<sup>(١)</sup>  
إِنْ قَالَتِ الشَّهْبُ نَحْنُ رَهْطٌ أَقْدَمُ مِنْهُ فَهِنَّ مَانَهُ

إلى غير ذلك من الأبيات الدالة على حبرها وفنائها تصريحاً أو تلويحاً .  
وقد وقع في كلامه ما يؤم غير هذا كقوله :

كَأَنَّكَ عَنْ كَيْدِ الْحَوَادِثِ رَاقِدٌ وَمَا أَمْتَهُ فِي السَّمَاءِ الْفَرَاقِدُ<sup>(٢)</sup>  
سَيَجْرِي عَلَى نِيرَانِ فَارِسٍ طَارِقٌ فَتَنَحَّدُ وَالْمَرِيخُ فِي الْعَيْنِ وَاقِدٌ

وقوله :

يَا شُهْبُ إِنَّكَ فِي السَّمَاءِ قَدِيمَةٌ وَأَشْرَتْ لِلْحُكَمَاءِ كُلِّ مُشَارٍ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

وَقَدْ زَعَمُوا الْإِفْلَاقَ يُذَرِّ كُهَا الْبَلِي فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَالْنَّجَاسَةُ كَالطُّهْرِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَمَّا الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ لِعَاقِلٍ فَخَذَرُ اللَّيَالِي بِالظَّلَامَةِ الزُّهْرِ

ونحو ذلك من مثل هذه الأبيات . والمراد بقوله : « والمرخ واقد »  
أنه أطول بقاء من نيران فارس ، ولكنه يخمد بعد ذلك ، كما يشرب به

(١) الزمريات ٥ ص ٢٦٧ . يحق : كان حقيقاً المُر : ذهاب الغل من كبر

أو من سرس أو حزن . الزمان : العاة وتعطل القوى . مان بين : كذب .

(٢) الزمريات ٥ ص ٩٠ .

(٣) ٤ ٤ ص ١٦٢ وفيها : « وأشرت للطاء . . . » .

(٤) ٤ ٤ ص ١٤٦ .

البيت الذي قبله . والمراد بقوله : « في السماء قديمة » التقدم الإضافي .  
وقوله : « وقد زعموا الأفلاك .. » لا يريد به أنه لا يعتقد ما زعموه .  
ولا يريد بقوله : « فإن كان حقاً .. » الشك في كون بلاها حقاً ، وإنما  
يريد أن بلاها حق ، وأن الطهارة لا تقى صاحبها من الهلاك ، فهي  
كالنجاسة في ذلك . وقد استعمل مثل هذا الأسلوب في كثير من المواطن  
كقوله :

إِذَا كَانَ هَذَا التُّرْبُ يُجْمَعُ بَيْنَنَا      فَأَهْلُ الرِّزَايَا مِثْلُ أَهْلِ الْمَمَالِكِ<sup>(١)</sup>

وقوله بعد البيت السابق : « وأما الذي لا ريب فيه . » صريح في أنها  
تفنى حين تغدو بها الليالي .

وعلى مثل هذا يحمل ما في كلامه مما يوم القدم والخلود . وبهذا يتضح  
أن أبا العلاء ليس في كلامه تناقض في هذا الغرض ، وأنه لا يرى قدم النجوم  
ولا خلودها ، خلافاً لما زعمه صاحب ( الذكري ) في ( تجديده ص ٢٦٨ ) .

### تأثير الكواكب

يدل قول أبي العلاء في السقط :

مَنْ قَالَ إِنَّ النِّيرَاتِ عَوَامِلٌ      فَبُضِدْ ذَلِكَ فِي عِلَالِكَ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>  
يَعْمَلْنَ فِيهَا دُونَهُنَّ بِزَعْمِهِ      وَلَهُنَّ دُونُكَ مَطْلِعٌ وَأَقُولُ

(١) الزوابع ص ١٨٨ .

(٢) خروج سقط الزند ، ق ٢ ص ٨٧٢ .



وقوله في ( لزوم ما لا يلزم ) :

يَقُولُونَ صُنْعٌ مِنْ كَوَاكِبَ سَبْعَةٍ وَمَا هُوَ إِلَّا مِنْ زَعِيمٍ الْكَوَاكِبُ<sup>(١)</sup>

على أنه لا يمتنع تأثير الكواكب في عالم الأرض ، كما يشعر بذلك قوله :  
« من قال إن .. » وقوله : « بزعمه .. » .

وقوله في ( لزوم ما لا يلزم ) :

لِعَالَمِ الْعُلُوِّ فَقُلْ لَا خَفَاءَ بِهِ

فِي عَالَمِ الْأَرْضِ مِنْ وَحْشٍ وَمِنْ أَنْسٍ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

مَا دَامَ فِي الْفَلَكَ الْمَرِيخُ أَوْ ذُحَلٌ فَلَا يَزَالُ عُقَابُ الشَّرِّ يَلْتَطِمُ<sup>(٣)</sup>

بدل على أنه يمتنع ذلك ، ومثل هذا قوله :

هَذِهِ الْأَجْسَامُ تُرَبُّ قَامِدٌ فَمِنْ الْجَهْلِ افْتِخَارٌ وَأَشْرٌ<sup>(٤)</sup>

جَسَدٌ مِنْ أَرْبَعٍ تَلَحَّظُهَا سَبْعَةٌ رَاتِبَةٌ فِي اثْنَيْ عَشَرَ

يريد « بالأربع » العناصر التي يتركب منها الجسد في اصطلاح المتقدمين ،  
وهي الماء ، والهواء ، والتراب ، والنار ، ويريد « بالسبعة » الكواكب  
السيارة ؛ و « بالاثني عشر » بروجها .

(١) الزوميات ص ٤٥ .

(٢) « س ٣٠ . والأنس : بفتح الهززة والنون لغزب الإنس بكسر وسكون .

(٣) « س ٢٣٤ .

(٤) « س ١٦٨ .

وقوله :

أَرَىٰ أَرْجَاً أَزْرَتْ سَبْعَةً وَتِلْكَ نَوَازِلٌ فِي اثْنِي عَشَرَ<sup>(١)</sup>

ويمكن الجمع بين أقواله بأن يقال : إن الذي يمتقده أن الكواكب لا تؤثر بذاتها فيما دونها ، وإنما تؤثر باعتبار أنها سبب ، كما يؤثر الماء في النبات ، والسكين في الذبح .

### عقل الأفلاك ومصيرها

قال طوافرطيس أحد تلاميذ أرسطو : « السماء ممكن الكواكب ، والأرض ممكن الناس ؛ على أنهم مثل وشبه لما في السماء . فهم الآباء والمدبرون ، ولهم نفوس وعقول مميزة ، وليس لها أنفس نباتية ؛ فلذلك لا تقبل الزيادة والنقصان »<sup>(٢)</sup> .

وأبو العلاء يعتقد أن الكواكب مجردة من العقل والحس والعمل ؛ ويتلقى اعتقاد غير هذا ثارة بالنقد والاستفهام ، وأخرى بالتهكم والسخرية ؛ فمن الأول قوله :

فَهَلْ عَلِمْتَ بَغَيْبٍ مِنْ أُمُورِ نُجُومٍ لِلْمَغِيبِ مُعَرَّدَاتُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ لَهَا عُقُولًا وَأَقْضِيَّةُ الْمَلِكِ مُوَكَّدَاتُ  
وَأَنَّ لِبَعْضِهَا لَفْظًا وَفِيهَا حَوَاسِدُ مِثْلُنَا وَمُحَسَّدَاتُ

(١) القزوميات ٥ ص ١٧٠ .

(٢) الملل والنحل ٤٢/٢ . (ج)

(٣) القزوميات ٥ ص ٦٠ . مررد النجم : مال الغروب بعد ما تكبد السماء .

وقوله :

فَاعْجَبْ لِعُلُوبِ يَه الْأَجْرَامِ صَامِتَةً      فيما يُقَالُ وَفِيهَا ذَاتُ أَصَوَاتٍ<sup>(١)</sup>

وقوله :

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّجْمِ هَلْ هُوَ عَالِمٌ      بِحَالَاتِهِ فِي مَطْلَعٍ وَمَغَارٍ<sup>(٢)</sup>  
أَمْ الشُّهْبُ لَمْ تَشْعُرْ كَمَا جِئَ الْهُدَى      وَقَدْ لَدَى غَارٍ يُحْسُ بِغَارٍ

وقوله :

فَهَلْ لَطَوَالِحِ الْأَقْمَارِ عَقْلٌ      فَتَعَلَّمَ حِينَ يُدْرِكُهَا الْخُسُوفُ<sup>(٣)</sup>  
أَتَسْمَعُ أَوْ تُعَايِنُ أَوْ تُعَانِي      بَلَاءَ أَوْ تَذَوِّقُ أَوْ تَسُوفُ

وقوله :

سُبْحَانَ خَالِقِ هَذِي الشُّهْبِ دَائِبَةٌ      سَارَتْ وَأَسْرَتْ فَلَا يَنَآوِلَا وَسْنًا<sup>(٤)</sup>

ومن الثاني قوله :

قَالَتْ رِجَالٌ : عَقُولُ الشُّهْبِ وَافِرَةٌ

لَوْ صَحَّ ذَلِكَ قُلْنَا : مَسَّهَا خَرَفٌ<sup>(٥)</sup>

(١) الزوابع ٥ ص ٦٧ .

(٢) ٥ ص ١٤٩ . حزن النار : أولدها .

(٣) ٤ ص ٢٩٢ . والسوف : العم .

(٤) ٤ ص ٢٦٥ . والأين : الإعياء والصب .

(٥) ٤ ص ٢٥٠ .

وقوله :

لِلْعَالَمِ الْعُلُوِّيِّ فِيمَا خَبَرُوا  
أَتَرَى الْهَلَالَ وَلَيْسَ فِيهِ مَظْنَةٌ  
وَيَنَالُهُ نَصَبٌ يُطِيلُ عَنَاءَهُ  
وَيُقِيمُ فِي الدَّارِ الْمُنِيفَةِ لَيْلَةً  
وقوله :

وإنَّ صَحَّ أَنَّ النَّيِّرَاتِ مُحِصَّةٌ  
لَعَلَّ سُهَيْلًا وَهُوَ فَخْلُ كَوَاكِبِ  
يَقُولُونَ تَأْتِي قَوْفَنَا مِثْلَ مَا أَتَى  
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُرَاعُ مِنْ الرَّدَى  
وَتَكْذِبُ إِنَّ الْمَيْنَ فِي آلِ آدَمِ  
وقوله :

الْعَالَمِ الْهَآوِيِّ يُحْسِ وَيَعْلَمُ<sup>(١)</sup>  
تَسِقُ الْعُقُولَ وَأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ  
لَا يَتَّفِقْنَ فَهَائِدٌ أَوْ مُسْلِمٌ  
وَبِهَا نَضَادٌ وَيَذُبُّ وَيَلْمَمُ<sup>(٢)</sup>

(١) المزوميات ص ١٩٩

(٢) ص ١٤٦

(٣) ص ٢٣٥ وفيها : « العالم العالي . . . » لناد وذبل ويلمم : جبال

إلى غير ذلك من الآيات ، وخلاصة ما فيها أنه لا يعتقد ما زعمه الناس من أن الكواكب لها عقول وحس والفاظ تتكلم بها ، ولها علم بالآشياء ... بل يعتقد أن إثبات ذلك يفضي إلى إثبات شيء وأفعال لها تؤدي إلى نزول قدرها ، والخط من كرامتها ، لأنها إذا كانت مشابهة للناس في عقولها وحسها وعلمها وعملها وشيئها وجب أن يكون فيها حساد ، وأهل صبوة ، ومنازلة ، وانتقال ، وإقامة ، وحب ، ومصاهرة ، واختلاف في الدين ، واتصاف بالخلائق الذميمة ، كالنفاق والفجور ، كما كان ذلك في الناس ؛ ويجب أن يصيبها الخرف كما يصيب الإنسان إذا عمر طويلا . وإذا كان العالم العلوي مشابهاً للعالم السفلي وجب أن يكون في السماء مدينة تسمى مكة ، كما كان ذلك في الأرض ؛ وأن يكون فيها جبال تسمى بأسماء الجبال التي في مكة ، كنضاد ، ويذبل ، ويلم ، حتى يتم التشابه بين العالمين في كل شيء .

### اعتقاده في تأثير القمر

لا يعتقد أبو العلاء أن ليمرّان الكواكب أثراً في حياة العالم السفلي ، وإنما يتلقى هذه المزاعم بالاستخفاف والجحد فيقول :

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْقِرَانَ مُغَيِّرٌ      مُلُوكَ بَنِي النَّضْرِ الْأُولَى مَلَكَو النَّضْرَ<sup>(١)</sup>

ويقول :

يَقُولُونَ : تَأْيِيرُ الْقِرَانِ مُغَيِّرٌ      مِنَ الدِّينِ آثَارَ السَّوَادِ الْأَمَاجِدِ<sup>(٢)</sup>

(١) الزمريات ٥ ص ١٣٦ .

(٢) ٥ ص ١٠٥ ورواية البيت الأخير فيها : « إذا عظموا ... » .

مَتَى يَنْزِلِ الْأَمْرُ السَّمَاءِ لَا يُفْعَدُ سِوَى شَبَحٍ رُفِعَ الْكَيْمِيُّ الْمُنَاجِدِ  
وَأِنْ لَحِقَ الْإِسْلَامَ خَطْبٌ يَغُضُّهُ فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسٌ وَاجِدِ  
وَأِنْ عَظُمُوا كِبَوَانِ عَظُمْتُ وَاحِدًا يَكُونُ لَهُ كِبَوَانُ أَوَّلِ سَاجِدِ

ويقول :

قِرَآنُ الْمُشْتَرَى زُحْلًا يُرَجَّى لَا يَقَاطِرِ النَّوَاطِرِ مِنْ كَرَاهَا<sup>(١)</sup>

ويقول :

مَا لِي رَأَيْتُ صُنُوفَ الْبَاطِلِ اشْتَبَهَتْ  
فَلَمْ تَرُلْ بِقِرَآنِ الْمُشْتَرَى زُحْلًا<sup>(٢)</sup>

### تعظيم الكواكب

خلق الله تعالى هذه الكواكب ، وجعلها عظيمة في مقاديرها وفي منافعها ؛  
واختص كل واحد منها بعظم خاص ، حتى إن منها ما هو أعظم من  
الأرض بألف المرات . واختص كلا منها بنوع معين من الحركة في البطء  
والسرعة ، وبجهة معينة للحركة . فبعضها يسير من الشرق إلى المغرب ،  
وبعضها يخالف هذه الجهة . وجعل ألوانها مختلفة بحسب الظاهر ، فمنها ما هو  
ضارب إلى الصفرة كعطارد ، ومنها ما هو ضارب إلى البياض كالزهرة ،  
ومنها ما هو مائل إلى الحمرة كالزئبق ، ومنها ما هو غير ذلك . وجعل  
بعضها نهارياً ، وبعضها ليلياً . . . وجعل لكل منها فلکاً يحوي فيه . وأودعها

(١) الزويات ٥ ص ٣٣٨ .

(٢) ٤ ص ٢٠٤ .

من الأسرار والفوائد والتأثير في هذا العالم بنورها وحرارتها وغير ذلك مما اهتدى إليه العقل البشري ، ومما لم يمتد إليه بعد .

وقد نبه القرآن الكريم إلى عظم أمرها ، وجعلها آية لأولي الألباب ، دالة على قدرة خالقها وحكمته . وحض على التفكير في خالقها . وإذا كان خالقها عظمها ، وجب على خلقه تعظيمها . وأبو الدلاء تفكر في خلقها ، وعظمها ، وعظم آثارها في الهداية ، في حياة العالم السفلي فقال :

الشَّهْبُ عَظَمَهَا الْمَلِيكُ وَنَصَهَا لِلْعَالَمِينَ فَوَاجِبٌ إِعْظَامُهَا<sup>(١)</sup>

فهو يعظمها لأن الله عظمها ، وهي عنده أحق بالتعظيم من أشرف بني آدم :

وَلَكِنَّ بِالْعَظِيمِ فِي خَلْدِي أُولَى وَأَجْدَرُ مِنْ بَنِي فِهْرِ<sup>(٢)</sup>

### العناصر التي تتركب منها الكواكب

قلنا : إن الحكماء المتقدمين ذهبوا إلى أن العالم مركب من أربعة عناصر :

الماء ، والهواء ، والنار ، والتراب ، وإليها يردون كل موجود من المخلوقات . وأبو العلاء اقتفى آثارهم في ذلك في مواطن من شعره كقوله :

الْخَلْقُ مِنْ أَرْبَعٍ مُجْمَعَةٍ نَارٍ وَمَاءٍ وَتُرْبَةٍ وَهَوَاً<sup>(٣)</sup>

وهو يعتقد أن الكواكب كغيرها تتركب من هذه العناصر فيقول :

وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُنَجِّمُ مَا يُوجِبُ لِلدِّينِ أَنْ يَكُونَ صَرِيحاً<sup>(٤)</sup>  
مِنْ تَجْوِمِ نَارِيَّةٍ وَتَجْوِمِ نَاسَبَتِ تُرْبَةٍ وَمَاءٍ وَرِيحاً

(١) الزمريات ، ص ٢٣٧ .

(٢) ، ، ص ١٦٥ .

(٣) ، ، ص ٣٤٢ .

(٤) ، ، ص ٨٤ .

## وجرد البشر في الافلاك

ويعتقد أن الفلك العلوي أهل بالبشر ، كما أن فلك الأرض أهل باللائكة . وقد أورد هذه القضية على طريقة المناطقة في القياس الاستثنائي ، وإن لم يساعده النظم على إقامه ، وذلك إشارة إلى أنه جازم بهذه القضية ، قال :

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سَمَاءٍ فَوْقَنَا بَشَرٌ فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَا تَحْتَهَا مَلَكٌ<sup>(١)</sup>

وتركيب القياس أن نقول : إن لم يكن في السماء بشر فليس في الأرض . . . ملك . لكن في الأرض ملك فينتج في السماء بشر ، لأن استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم ، كما هو مبين في كتب المنطق .

## رأيه فيما يعتقدونه الناس في النجوم

لأبي الغلاء اعتقاد سيء في النجمين ومزامهم . وقد نسي عليهم أعمالهم ، وبين كثير من حيلهم ومكايدهم . وقد أفردنا لذلك بحثاً خاصاً بهم . أما هنا فإننا نذكر ما لغير النجمين من المزام ، وإن كان بعضها يتصل بهم ؛ فاسمهم يروي لنا ما شاع في عهده والذي قبله ، من العقائد والمزام :

وَفِي كُلِّ شَهْرٍ تَصْرَعُ الدَّهْرَ جَنَّةٌ

فَتُعْقَدُ فِيهِ بِالْهَيْلَالِ التَّمَائِمُ<sup>(٢)</sup>

لَهُ عُوذٌ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ رَعَاها الْيَمَانِي الدَّارِ وَالْمُتَشَائِمُ

. . .

(١) الزواريات ٨ ص ١٨٣ .

(٢) ٤ ص ٢٣٠ .



قَدْ صَدَّقَ النَّاسُ مَا الْأَنْجَابُ تُبْطِلُهُ حَتَّى لَظَنُوا عَجُوزًا تَحْلِبُ الْقَمَرَا<sup>(١)</sup>  
أَنَاقَةً هُوَ أَمْ شَاةٌ فَيَمْنَحَهَا عُسًا تُغِيثُ بِهِ الْأَضْيَافَ وَالْغَمَرَا

. . .

وَقَدْ كَذَّبُوا حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ أَفْهًا تَهَانُ إِذَا حَانَ الشَّرُوقُ وَتَضَرَّبَ<sup>(٢)</sup>

. . .

وَلَسْتُ أَقُولُ إِنَّ الشَّهْبَ يَوْمًا لِبَغْتِ مُحَمَّدٍ جُعِلَتْ رُجُومًا<sup>(٣)</sup>

قال بعض العلماء : « لم يقذف بالنجوم حتى ولد النبي ﷺ » وقال آخرون :  
« حتى يموت » . وقال جماعة : « دلت التواريخ على أن ذلك كان موجوداً قبل  
هذا الوقت » . وقد بحث فيه الحكماء المتقدمون قبل الإسلام ، ورفض جماعة  
من المحققين بين الأمرين ، فقالوا : إنه كان قبل مجيء النبي ﷺ ولكنه  
كثر في بدئه بعثته ، كما يتضح ذلك مما ذكره الفخر الرازي في تفسيره  
( مفاتيح الغيب ج ٧ ص ٨٧ ) والشهاب الخفاجي في ( حاشيته على البيضاوي  
ج ٧ ص ٢٦٣ ) وابن جرير الطبري ( في تفسيره ج ٣ ص ٢٢ ) ؛ رسأل أبو العلاء  
في ( رسالة الغفران ص ٧٨ )<sup>(٤)</sup> أبا هدرش عن الرجم فقال : « زاد في

(١) اللزومات هـ ص ١٣٩ . وفيها : « . . . نفت به الأضياف أو غمرا »

والس واحد الصاس : الأقداح الكبار ، وغم الناس : جاءتهم .

(٢) اللزومات هـ ص ٣٠ .

(٣) « ص ٢٤٢ .

(٤) الغفران ط أمين هندية وانظر تحقيق بنت الشاطئ ط ١ ص ٢٠٦ .

أوان المبحث . وأورد فيها بيتاً للأودي وآخر لابن حجر (١) فراجعها .  
وهذا يتبين لنا أن أبا العلاء لا يكفر بالبيت الأخير؛ وأنه في فلسفته الرياضية لم  
يوافق الفلسفة اليونانية في طريقة البحث ولا في نتائجها ، وإنما وافق المتكلمين ،  
وأن الواضح من أكثر أقواله حدوث الكواكب ، وتأثيرها في العالم السفلي ،  
وتجردها عن الحس والعقل ، وبطلان كل ما نسب إليها من المزاعم ، وأنها  
لا تخلو من بشر .

## الفلسفة الإلهية

### الأول

يعتقد أبو العلاء في الله تعالى ما يعتقد المؤمنون المخلصون من المسلمين ،  
ويثبت له من صفات الكمال ما يثبتون له ، وينفي عنه من صفات الحدوث  
والنقص ما ينفون . وإذا استقرت أقواله في هذا الغرض لا ترى فرقاً بينه  
وبين أعظم المسلمين في الاعتقاد .  
اعتاده أنه موجود :

فهو يعتقد أن الله موجود لا شك فيه ولا ريب فيه ؛ محتجب عن  
الإدراك بحقيقته ، ظاهر بآثار قدرته وصفاته ، وهذا مراد بقوله :

اللَّهُ لَا رَيْبَ فِيهِ فَهُوَ مُحْتَجَبٌ      بَادٍ وَكُلُّ إِلَهٍ طَبَعٍ لَهُ جَذَبًا (٢)

خالق وحكيم :

وأنه تعالى خالق حكيم :

(١) الأنوف الأودي من كبار شعراء الجاهلية ، ويته المثار إليه هو من رائيته الشهيرة :

كشهاب القنف برميكم به      فارس في كفه للحرب نار

وأوس بن حجر من أوصاف الجاهليين القوس والحاب ويته المثار إليه هو :

فاضاع كالودي ينجه      مع يثور تخاله طبا

(٢) الزوميات ٥ ص ٣٩ .

أُثْبِتُ لِي خَالِقًا حَكِيمًا وَلَسْتُ مِنْ مَعْشَرِ نُفَاةٍ<sup>(١)</sup>

. . .

إِذَا كُنْتُ مِنْ قَوْمِ السَّفَاهِ مُعْطَلًا فَيَا جَاهِدُ أَشْهَدُ أَنِّي غَيْرُ جَاهِدٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنَّهُ أَوَّلُ أَحَدٍ مَلِكٍ :

إِلَهِنَا اللَّهُ مَلِكٌ أَوَّلُ أَحَدٍ تُطِيعُهُ مِنْ صُنُوفِ النَّاسِ أَحَادٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنَّهُ وَاحِدٌ :

وَيَتَبَرَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِذَا أَسْرَكُوا :

أَدِينُ رَبِّ وَاحِدٍ وَتَجَنَّبُ قَبِيحَ الْمَسَاعِي حِينَ يَظْلِمُ ذَايْنٌ<sup>(٤)</sup>

. . .

إِذَا قَوْمُنَا لَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ بِنُصْحٍ فَإِنَّا مِنْهُمْ بُرَاءٌ<sup>(٥)</sup>  
وَأَنَّهُ عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُحْصِ كُلَّ شَيْءٍ :

لَمْ يُحْصِ أَعْدَادَ رَمْلِ الْأَرْضِ سَاكِنَهَا

وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مُحْصُورٌ<sup>(٦)</sup>

. . .

(١) الزوميات ٨ ص ٦٧ .

(٢) ٤ ص ١٠٦ .

(٣) ٤ ص ٩٥ .

(٤) ٤ ص ٢٥٩ .

(٥) ٤ ص ٢١ .

(٦) ٤ ص ١٢٣ .

اللَّهُ عَالِمُ غَيْبٍ لَا أَحَاطُ لَهُ مِنْ ذِي نُجُومٍ وَلَا أَبْغِيهِ فِي الْكُهُنِّ<sup>(١)</sup>

• • •

وَتَبِيعَ لِحَبْلِي وَالْأَنْجِيَالِ إِنْ بُعِثُوا إِلَى حِسَابٍ قَدِيمٍ اللَّطْفِ عَلَامٌ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنَّهُ مُوجِدُ كُلِّ شَيْءٍ :

إِلَهُكَ أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ جَمْعًا فَلَا يَفْخَرُ بِشَيْءٍ مُوجِدُوهُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنَّهُ حَقٌّ :

وَاللَّهُ حَقٌّ وَإِنْ مَا جِئْتَ ظُنُونَكُمْ وَإِنْ أَوْجَبَ شَيْءٌ أَنْ تُرَاعَوْهُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَنَّهُ قَادِرٌ :

أَقْرُءُ بَأْنَ لِي رَبًّا قَدِيرًا وَلَا أَلْقَى بَدَائِعَهُ بِجَحْدٍ<sup>(٥)</sup>

وقد اختلفت كلمة أهل السنة والمعتزلة في قدرة الله على المستحيلات ؛ فقال أهل السنة : المحال لا يدخل تحت القدرة ، أي لا يصلح متعلقاً لها ، فلا يوصف الله بالقدرة على الظلم والفساد . وقالت المعتزلة : يقدر ولا يفعل . وقد درج أبو العلاء على طريقتهم ، حيث قال في ( الفصول والغايات ص ٣١ ) : « يقدرُ ربُّنا أن يجعلَ الإنسانَ ينظرُ بِقَدَمِهِ ،

(١) الزوبيات ص ٢٧٥ .

(٢) الزوبيات ص ٢٥٠ .

(٣) الزوبيات ص ٣٢٣ .

(٤) الزوبيات ص ٣٣٠ .

(٥) الزوبيات ص ١١١ .

ويسمعُ الأصواتَ بيده ، وتكونُ بنائهُ مجاريَ دمه ... » . وقال في ( ص ١٧٤ ) : « يقدرُ اللهُ على المستحيلات : ردُّ الفائتِ ، وجمع الجسمين في مكان ، وما لا تحتمله الأبوابُ ، إذا كانَ لا يُنسبُ إلى عَجْزٍ وانتقاص ... وإذا شاء اللهُ جعلَ شَجَرَ الطَّلحِ رَكايبَ لِرُكبانِ الأطلاح ... » فقد سوغ أن تتعلق القدرة بالمستحيل عادةً وعقلاً ... وبعد هذا لا يمتنع على ما في كلامه في ( لزومٌ ما لا يلزم ) من مثل قوله : يَقْدِرُ اللهُ أَنْ تَرَى كَفَرَطَابٍ حَوْهَا الْعَاصِي أَوْ الْمَيَّاسِ<sup>(١)</sup> وقوله :

إِنْ زَجَرَ اللهُ حَدِيداً نَبَاً      أَوْ أَمَرَ اللهُ حَرِيرًا كَلَمَ<sup>(٢)</sup>  
وأنه وازق :

وَيَرْزُقُنِي اللهُ الَّذِي قَامَ حُكْمُهُ      بِأَرْزَاقِنَا فِي أَرْضِهِ مُتَكَفِّلًا<sup>(٣)</sup>  
وأنه عدل مهين :

وَمَا كَانَ الْمُتَمِينُ وَهُوَ عَدْلٌ      لِيَقْصُرَ حِيلَتِي وَيُطِيلَ لَوْمِي<sup>(٤)</sup>  
وأنه ديان :

وَنُفُوساً تَرُومُ إِرْثًا وَمَا الْوَا      رِثُ إِلَّا الْمُتَمِينُ الدِّيَانُ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا في الديوان (ج) الزويات ٥ ص ٣٠٥ .

(٢) الزويات ٥ ص ٢٥٧ .

(٣) ٤ ص ٢٠٣ .

(٤) ٤ ص ٢٥٢ .

(٥) ٤ ص ٢٦٣ .

واله قديم :

لَنَا خَالِقٌ لَا يَمْتَرِي الْعَقْلُ أَنَّهُ قَدِيمٌ قَمَاهَذَا الْحَدِيثُ الْمَوْلَدُ<sup>(١)</sup>

. . .

وَعَالَمٌ ظَلَّ فِيهِ الْقَوْلُ مُخْتَلِفًا وَتَحَدَّثَ هُوَ مِنْ رَبِّ لَهُ الْقِدَمُ<sup>(٢)</sup>

وانه حي :

مَنْ لِي بِأَنِّي وَجِيدٌ لَا يُصَاحِبُنِي حَيٌّ سِوَى اللَّهِ لَا جَنُّ وَلَا أَنْسُ<sup>(٣)</sup>

وانه باق دائم لا يزول :

وَيَثْبُتُ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ غَيْرِهِ يَضْمَجِلُ<sup>(٤)</sup>

. . .

وَمَهْمَا يَكُنْ فَاللَّهُ لَيْسَ بِزَائِلٍ وَيَجْنِي الْفَتَى مِنْ بَعْدُ مَا هُوَ غَارِسُ<sup>(٥)</sup>

. . .

مَا دَامَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ دَائِمٍ فَانْغَضَبْ عَلَى الْأَقْدَارِ أَوْ سَلِّمْ<sup>(٦)</sup>

(١) الزوبيات ٥ ص ٨٩ .

(٢) ٤ ص ٢٢٣ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٣١١ . والأنس : لغة لي أنس .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٨٢ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٣١٠ .

(٦) الزوبيات ٥ ص ٢٥٤ .

ولا يموت :

نَمُوتُ لَأَنَّا حُلَفَاءُ نَقْصٍ وَيَبْقَىٰ مَنْ تَقَرَّدَ بِالْكَمَالِ <sup>(١)</sup>

ولا يتغير :

كَمْ غَيَّرْنَا بِأَمْرِ خُطِّ حَادِثَةٍ وَرَبُّنَا اللَّهُ لَمْ تُنَلِّمْ بِهِ الْغَيْرَ <sup>(٢)</sup>

وليس له نظير :

لَنَا رَبٌّ وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ يُسِيرُ أَمْرَهُ جَبَلًا وَيُرْسِي <sup>(٣)</sup>

ولا شبهه :

تَشَابَهَتْ الْأَشْيَاءُ طَبْعًا وَصُورَةً وَرَبُّكَ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ شَيْبَةٌ <sup>(٤)</sup>

ولا مثل :

عَزِيزَانِ بِاللَّهِ الَّذِي آيَسَ مِثْلَهُ يُذِلَّانِ فِي مِقْدَارِهِ وَيُعِزَّانِ <sup>(٥)</sup>

ولا كفاه :

إِفْرَدَ اللَّهُ بِسُلْطَانِهِ فَمَالَهُ فِي كُلِّ حَالٍ كِفَاهٌ <sup>(٦)</sup>

(١) الزوميات ٥ س ٢١٨ .

(٢) ٤ س ١٢٢ .

(٣) ٤ س ٣٠١ .

(٤) ٤ س ٣٣٩ .

(٥) ٤ س ٢٧٢ .

(٦) ٤ س ٢٧ .

ولا شريك :

وَالْمَلِكُ لِلَّهِ مَنْ يَظْفَرُ بِبَيْلٍ غَنَى      يَرُدُّهُ قَسْرًا وَتَضَمَّنَ نَفْسُهُ الدَّرَكََا<sup>(١)</sup>  
لَوْ كَانَ لِي أَوْ لِعِزِّي قَدْرُ أَنْمَلَةٍ      مِنْ الْوُجُودِ لَكَانَ الْأَمْرُ مُشْتَرَكَا

. . .

وَلَوْ يُرْجَى مَعَ الشُّرَكَاهِ خَيْرٌ      لَمَّا كَانَ الْإِلَهُ بِلَا شَرِيكَ<sup>(٢)</sup>

ولا يقاس به غيره :

وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَدُنُ الْقِيَاسُ لَهُ      وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ كَانَ أَوْ صَارَا<sup>(٣)</sup>

وأله مدبر :

إِذَا كُنْتَ بِاللَّهِ الْمُهَيِّمِ وَائْتِقَا      فَسَلِّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي اللَّفْظِ وَاللَّحْظِ<sup>(٤)</sup>  
يُدَبِّرُكَ خَلْقٌ يُدِيرُ مَقَادِرَا      تُخَطِّبُكَ إِحْسَانُ الْقَهَّانِ أَوْ تُنْخِطِي

منزه عن التبعية :

كَذَّبَ الَّذِي فَسَّبَّ التَّبِيعَ إِلَى الَّذِي      خَلَقَ الْأَنَامَ وَخَطَّ فِي بَرَسَامِهِ<sup>(٥)</sup>

(١) الزرويات ٤ ص ١٨٦ ، وفيها : . . . أغلغ فوق التراب . . .

(٢) ٤ ص ١٨٩ ، وفيها : ظو يرجى . . .

(٣) ٤ ص ١٤١ .

(٤) ٤ ص ١٨١ ، تخطبك : لهاوزك ، تخطي : تئيل .

(٥) البرسام : عة يعنيها ( ج ) انظر الزرويات ٤ ص ٢٥٣ وفيها : كنب اسرو . . .



كامل لا يوصف بزيادة ولا نقص :

وَالرَّبُّ لَمْ يَزِدْهُ وَلَا هُوَ نَاقِصٌ مَّا قَلَّ مُلْكُ إِيَّاهَا فَيُكْثَرُ<sup>(١)</sup>

ولا يتصف بحركة ولا انتقال :

أَمَّا تَرَى الشُّمْبَ فِي أَفْلَاكِهَا انْتَقَلَتْ بِقُدْرَةٍ مِنْ مَلِكٍ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ<sup>(٢)</sup>

والانتقال الخروج من حيز إلى آخر ، وهو حركة ؛ والله تعالى لا يوصف بها . والحركة تكون في الكم والكيف ، والوضع والأين ؛ وهي حركة الجسم من مكان إلى آخر ، وتسمى « نقلة » وهي المرادة هنا . والمتكلمون إذا أطلقوا الحركة أرادوا بها هذه الحركة الأبنئية ، وهي المتبادرة في استتمال اللغة . وقد قال ثاوفرسطيس أحد تلاميذ أرسطاطاليس : « الإلهية لا تتحرك » . ومعناه : لا تتغير ولا تتبدل لافي الذات ولا في شبه الأفعال . وقد زعم بعضهم أن أبا العلاء لما نفى الانتقال الذي هو حركة عن الله تعالى أثبت له السكون . وهذا غير صحيح ، لأن السكون هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك . فعدم الحركة عما ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكوناً ، والموصوف بهذا لا يكون متحركاً ولا ساكناً . وأبو العلاء نفى في هذا البيت الحركة عما ليس من شأنه الحركة ، فلا يلزمه بذلك إثبات السكون . وهذا القدر يمكن الاستغناء عما أطال به صاحب ( الذكري ) في ( تجديده ص ٢٧٥ ) وأثبت فيه لأبي العلاء ما قدمنا نفيه عنه .

(١) الزوبيات ص ١٤٣ .

(٢) الزوبيات ص ٢١٤ .

ويعتقد أنه عاجز من معرفة حقيقة الإله وإدراك كنهه :

قال في ( الفصول والنهايات ص ٣٠ ) : « والمقول عاجزة عن معرفة حقيقتك ، وقال في ( الزوم ) :

أَمَّا الإِلَهُ فَأَنِّي لَسْتُ أَذْرِكُهُ فَاحْذَرِ لِحِيلِكَ فَوْقَ الْأَرْضِ إِسْخَاطًا<sup>(١)</sup>

وَأَنْ الْأَوْصَافَ تَقْصُرُ عَنْهُ :

فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ قَادِرٌ تَعْيًا وَتَقْصُرُ دُونَهُ الْأَوْصَافُ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْ الْمَوْءُ مَأْمُورٌ بِأَنْ يَفْكَرَ فِي بَدَائِعِهِ لَا فِي ذَاتِهِ خَشْيَةَ الزَّبْحِ :

وَقَدْ أَمَرْنَا بِفِكْرٍ فِي بَدَائِعِهِ وَإِنْ تَفَكَّرَ فِيهِ مَعْشَرٌ لَحْدُوا<sup>(٣)</sup>

وعلى ذكر اعتقاده بوجود الله وصفاته نذكر جملة من كلامه الدال على حسن ظنه بالله وأمله عفوہ ورحمته ، وتمسكه بالتقوى ، وخوفه من الله ، ورضاه بالقضاء ، وما شاكل ذلك .

ظنه بالله وأمله :

لَيَفْعَلِ الدَّهْرُ مَا يَشَاءُ بِهِ إِنْ ظَنُّونِي بِجَائِلِي حَسَنَةً<sup>(٤)</sup>

لَا تَيَأْسُ النَّفْسُ مِنْ تَفْضُلِهِ وَلَوْ أَقَامَتْ فِي النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ

• • •

(١) الزوميات ص ١٧٨ ، وفيها : « أما الإله فأمر لست مدركه » .

(٢) « ص ٢٩٣ .

(٣) « ص ٩٣ .

(٤) الزوميات ص ٢٧١ .

وَمَا أَنَا بِأَنْسَ مِنْ عَفْوِ رَبِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمْدٍ وَسَهْوٍ<sup>(١)</sup>

. . .

لَمْ لَا أُؤْمَلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ وَالسُّؤْلُ يُطْلَبُ مِنْ سَحَابِ أَسْوَلٍ<sup>(٢)</sup>

. . .

وَلَا يُعْقَدُ لَكُمْ أَمَلٌ بِخَلْقٍ وَيَتَوَّاهُ لِلْمُهْمِينِ آمِلِينَ<sup>(٣)</sup>

الرضى بالقضاء والتسليم لله :

رَضِيتُ بِمَا جَاءَ الْقَضَاءُ مُسَلِّمًا وَضَاعَ سُؤَالِي فِي حَوَازٍ حَوَازِينَ<sup>(٤)</sup>

. . .

رَدَدْتُ إِلَى مَلِيكَ الْخَلْقِ أَمْرِي فَلَمْ أَسْأَلْ مَتَى يَقَعُ الْكُفُوفُ<sup>(٥)</sup>

. . .

وَمَا أَحَدٌ مُعْطِيٌّ وَاللَّهُ حَارِمِي وَلَا حَارِمِي شَيْئًا إِذَا هُوَ أَعْطَانِي<sup>(٦)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ٣٤٢ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢١٩ . وفيها : . . . والسؤل يطلب في الحباب الأسول ، والأسول : من لا أسفه استرخاه ، يريد : من سحاب مترخ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٦٩ .

(٤) الزوميات ٥ ص ٢٧٣ . والحوازي : الكواهن ، يقال : حزبت الطير وحزوتها . إذا زجرتها . والحوازن لها من قولهم : فرأى بالحزين : روى صوته .

(٥) الزوميات ٥ ص ٢٩٣ .

(٦) الزوميات ٥ ص ٢٧١ .

لإشارته الخوف على الرجاء ؛ من تأمل مثل قوله :

وإن كَفَتْنِي عَذَابَ اللَّهِ آخِرَةً<sup>(١)</sup> فَمَا أَحْوَلُ مِنْهَا فَوْزَ رِضْوَانِ<sup>(٢)</sup>

. . .

يَا رِضْوَانُ لَا أَرْجُو لِقَاءَكَ بَلْ أَخَافُ لِقَاءَ مَا لَكَ<sup>(٣)</sup>

. . .

أَوْجَلُ نَفْسِي فِي الدُّنْيَا مُضَاعَفَةً<sup>(٤)</sup> وَلَا أَزَالُ مِنَ الْآخِرَى عَلَى وَجَلٍ<sup>(٥)</sup>

يتضح له أنه كان يؤثر الخوف على الرجاء . وهذا مذهب جماعة من كبار الصعابة والتابعين وأهل النسك . وقد أوردنا عند الكلام على تقواه من أقواله ما يدل على صحة إيمانه وعقيدته ونسكه .

### الجبر

هو نفي الفعل حقيقة عز. المبد ، وإضافته إلى الله تعالى . وهو مذهب قديم . والجبرية صنفان :

الأول : جبرية خالصة ، وهي التي لا تثبت للمبد فعلا ولا قدرة على الفعل أصلا ، كالجهمية أصحاب جهم<sup>(١)</sup> بن صفوان فإنه يقول : إن الإنسان لا يقدر على شيء ، ولا يوصف بالاستطاعة ، وإنما هو مجبر في أفعاله ، لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار . وإنما يخلق الله الأفعال فيه على حسب ما يخلق في

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٧٦ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٩١ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٢١٤ . وفيها : . . . نفسي في الأول مضاعفة .

(٤) هو أبو حمز جهم بن صفوان السمرقندي ، رأس الجهمية ، قتل سنة ١٢٨ هـ .

سائر الجادات . وينسب إليه الأفعال مجازاً كما تنسب إلى الجاد ، فيقال : أنمرت الشجرة ، وتحرك الحجر ، وجرى الماء . والثواب والعقاب والتكليف جبر ، كما أن الأفعال جبر . ويقابل هذه الفرقة فرقة يقال لها القدريّة ، وهم يقولون : إن كل عبد خالق لأفعاله . وهؤلاء لا يرون الكفر والمعاصم بتقدير الله تعالى .

الثاني : جبرية متوسطة ، تثبت للعبد قدرة غير مؤثرة أصلاً ، كالأشعرية أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري . وهذه القدرة الحادثة لا تأثير لها في الأحداث . ويلخص قولهم بأن الله تعالى أجرى سنته أن يخلق مع القدرة الحادثة أو تحتها الفعل الحادث إذا أراد العبد وتجرد له ، ويسمى هذا الفعل كسباً . فيكون خلقاً من الله إبداعاً وإحداثاً ، وكسباً من العبد حصولاً تحت قدرته ، وهذه القدرة بمنزلة الشرط من الشروط . فالقدرة كالشروط ، والفعل كالشرط ؛ فكما لا يوجد الشرط بدون شرط لا توجد القدرة بلا فعل ، ويجوز أن يوجد الشرط بلا مشروط . وهذه القدرة شرط التكليف مقدمة عليه ، وهي سلامة آلات الفعل وصحة الأسباب ، ولا تتقدم على الفعل ، وتسمى الاستطاعة ، والطاقة ، والقدرة ، والقوة . وبعض علماء الحنفية جعل للعبد قدرة حادثة ، وهي العزم على الفعل ؛ وهي مسمى الكسب عندهم . هذا الملخص من أقوال متعارضة ، وآراء متناقضة . وهو توسط بين الجبر والقدر فيما قالوا . ولكن إذا تأمل الإنسان قبيح أن قول أهل السنة يرجع إلى الجبر عند التحقيق ، وإن الإنسان في رأيهم مجبر في صورة مختار ؛ وأن كلامهم في الأفعال الاختيارية فقط .

واتفقت الفلاسفة والمعتزلة على أن أفعال العباد الاختيارية بقدرة خلقها الله فيهم ؛ لأن دخول مقدور واحد تحت قدرة قادرين محال اعتباراً بالشاهد . ولكنهم اختلفوا ، فقالت المعتزلة : إن الله خلق قدرة العبد باختياره ، لأنه فاعل بالاختيار . وقالت الفلاسفة : خلقها بطريق الإيجاب عند تمام الاستعداد ،

لأنه موجب بالذات لا فاعل بالاختيار في اعتقادهم . وفي هذه المسألة كثير من الأقوال والرد عليها والانتصار لها . وهي من مزالق الافهام ، بل من العقد التي استمعى على العقول حلها حلاً مقنعاً تروح إليه النفوس . ولا يلعب هذا الكتاب لردّها وتفصيلها .

### موقف أبي العلاء في هذا المترك

كلام أبي العلاء في هذا الباب على أقسام : قسم يدل على الجبر المحض كقوله :  
وَرَدْتُ إِلَى دَارِ الْمَصَائِبِ مُجْبَرًا وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي النُّقْلُ<sup>(١)</sup>  
وقوله :

وَمَا فَسَدَتْ أَخْلَاقُنَا بِاخْتِيَارِنَا وَلَكِنْ بِأَمْرِ سَبَبَتِهِ الْمَقَادِيرُ<sup>(٢)</sup>

وقسم يلف فيه موقف الشاك ، فيسأل سؤال من لم ينيقن الأمر ، كقوله :

مَا بِاخْتِيَارِي مِيلَادِي وَلَا هَرَمِي وَلَا حَيَاتِي قَهْلٌ لِي بَعْدُ تَخْيِيرُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا إِقَامَةٌ إِلَّا عَنْ يَدَي قَدَرٍ وَلَا مَسِيرَ إِذَا لَمْ يُقْضَ تَسْيِيرُ

. . .

خَرَجْتُ إِلَى ذِي الدَّارِ كَرَاهًا وَرَحْلًا إِلَى غَيْرِهَا بِالرَّغْمِ وَاللَّهُ شَهِدُ<sup>(٤)</sup>  
قَهْلٌ أَنَا فِيَا بَيْنَ ذَلِكَ مُجْبَرٌ عَلَى عَمَلٍ أَمْ مُسْتَطِيعٌ فَجَاهِدُ

(١) الزويات ، ص ١٩٤ .

(٢) ، ، ص ١٢٠ .

(٣) ، ، ص ١٢٤ .

(٤) ، ، ص ٨٩ . وفيها : « ... لها بين ذلك مجر .. »

وقسم ينقل فيه آراء غيره ، ولا يبدي رأيه فيه ، كقوله :  
وَتَخَالَفُ الْأَهْوَاءُ هَذَا مُدَّعٍ      فَعَلًا وَآخِرُ دِينُهُ الْإِجْبَارُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

جَرَى خُفٌّ وَادَّعَى الْمُدَّعُو      نَ إِنَّا عَلَى مَا أَرَدْنَا قُدْرُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَتْ مَعَاشِرُ لَا نَسْتَطِيعُ      بَلْ نَحْنُ بِمِثْلِ الرُّبَى وَالْعُدْرُ  
وقسم يذكر فيه أنه رأى أدلة وشواهد قدل على الجبر ، ولكنه  
لا يحققه ولا يجزم به ، كقوله :

قَالَتْ مَعَاشِرُ كُلُّ عَاجِزٍ ضَرِيعُ      مَا لِلْخَلَائِقِ لَا بُطْنُهُ وَلَا سِرْعُ<sup>(٣)</sup>  
مُدَّبَرُونَ فَلَا عَتَبُ إِذَا خَطَبُوا      عَلَى الْمُسِيءِ وَلَا اخْذُ إِذَا بَرَّعُوا  
وَقَدْ وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَوْلِ فِي زَمَنِ      شَوَاهِدًا وَنَهَانِي دُونَهُ الْوَرَعُ  
وقوله :

أَرَى شَوَاهِدَ جَبَرٍ لَا أَحَقَّقُهُ      كَانَ كُلًّا إِلَى مَا سَاءَ مَجْرُورُ<sup>(٤)</sup>  
وقسم بصرح فيه باعتقاده أنه لا يرى رأي المعتزلة ، ولا المرجئة ، ولا  
الجبرية ، ولا القدرية كقوله :

أَرْجُوا أَوْ اعْتَزَلُوا فَإِنَّنِي عَنْ مَقَامِكُمْ بِمَغْزِلِ<sup>(٥)</sup>

• • •

(١) الزوبيات ، ص ١٢٩ .

(٢) الزوبيات ، ص ١٧١ ، وفيها : « مثل الرى والجدر » .

(٣) الزوبيات ، ص ٢٨٢ .

(٤) الزوبيات ، ص ١٢٣ .

(٥) الزوبيات ، ص ٢٢٥ . وقوله : أرجوا أو اعتزلوا ، أي كونوا من المرجئة أو للمعتزلة .

لَا تَعِشْ مُجِبِّراً وَلَا قَدَرِيًّا وَاجْتَهِدْ فِي تَوْسُطَ بَيْنَ يَنِينَا<sup>(١)</sup>  
وأصرح أقواله في الدلالة على مذهبه قوله :

وإِنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهُوَ خَشْيَةٌ مِنَ اللَّهِ لَا طَوْقًا أُبْتُ وَلَا جَبْرًا<sup>(٢)</sup>

ولم يعين لنا التاريخ زمن كل من هذه الآيات وأشباهها ، لنجعل  
المتأخر منها هو الذي استقر عليه رأيه ، ونجعل مذهباً له ؛ لكن البيت  
الآخر منها يدل على أنه متوسط بين الطوق والجبر ، وهو مذهب أهل  
السنة كما تقدم . وفي كثير من كلامه ما يدل على أنه لا يرى الجبر ، وأنه يرى في  
الجبر نسبة الظلم إلى الله تعالى كقوله :

إِنْ كَانَ مَنْ فَعَلَ الْكَبَائِرَ مُجْبِراً فَعِقَابُهُ ظُلْمٌ عَلَى مَا يَفْعَلُ<sup>(٣)</sup>  
وَاللَّهُ إِذَا خَلَقَ الْمَعَادِنَ عَالِمٌ أَنَّ الْحِدَادَ الْبَيْضَ مِنْهَا تُجْعَلُ

وفي أقواله ما يدل على أنه غير راض بما تكلفه أهل المذاهب والفرق  
من التأويل والتعلل للوجوه البعيدة ، لكثرة ما يعارض أقوالهم من الشواهد  
والأدلة . ولذلك أنكر على القاضي الباقلاني ، وابن المعلم الذي انتهت  
إليه رئاسة المتكلمين من الشيعة في عصره ، وعدة عليها هزلاً فقال :

شَهِدْتُ بِأَنَّ ابْنَ الْمُعَلِّمِ هَازِلٌ بِأَصْحَابِهِ وَالْبَاقِلَانِي أَهْزَلُ<sup>(٤)</sup>

وبتضح لنا مما سبق أن أبا العلاء لا يقول بالجبر على وفق ما تقول  
الجبرية الخالصة ، بل يوافق الجبرية المتوسطة . لأنه لم يتيقن الجبر فيما

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٢١ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٣٦ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ١٩٨ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ١٩٥ .



رآه من الشواهد ، ولأن القول به يفضي إلى نسبة الظلم إلى الله إذا عاقب مرتكب الكبيرة وهو مجبر على ارتكابها .

## الروح

اختلفت كلمة العلماء والحكماء في تعريف الروح ، وذهبوا في ذلك مذاهب متعددة متباينة ؛ فنقل عن الماديين من قدماء الفلاسفة ، أن الروح نار يخمدها الموت ، وهذا الرأي كثير في كلام أبي العلاء مثل قوله :

أَرَى قَبْسَافِي الْجِسْمِ يُطْفِئُهُ الرَّدَى وَمَا دُمْتُ حَيًّا فَهَوَ ذَا يَتَلَهَّبُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

وَجِسْمِي شَمْعَةٌ وَالنَّفْسُ<sup>(٢)</sup> نَارٌ إِذَا حَانَ الرَّدَى خَدَّتْ بِأَفْ

ونقل عن أفلاطون أن الروح جوهر مجرد ، أمبط إلى هذا البدن لينتقل فيه ؛ ثم يعود بعد الموت إلى العالم العقلي ، فيعذب أو ينعم بما

(١) الزوميات ٥ ص ٣٢ .

(٢) قال ابن الأنباري ، وابن الأمازي : الروح والنفس واحد ، غير أن الرب تذكر الروح وتنوثر النفس ، وقال صاحب الحكم ، والجوهري : الروح يذكر ويؤثر قال في المصباح : وكأن التأنيث على معنى النفس . وقال أيضا : النفس أثنى إن أريد بها الروح . . وإن أريد الشخص فذكر . وللعلاء أقوال في تعريف الروح وتعبيره إلى الروح الحيواني والروح الإنساني ؛ وفي كونه جوهرًا أو عرضًا أو غيرهما ، وفي قدمه وحدونه ، وانتقاله إلى جسم آخر . وكذلك لم أقوال في النفس ، وتسميتها إلى حيوانية وروحانية وغيرهما ، واختلاف في قسمها وحوثها . ونجد توضيحاً لذلك في ( الترميزات للبد العريف ص ٧٧ وص ١٦٧ ) ول ( الكتابات لأبي البقاء ص ١٩٣ وص ٣٠٨ ) وغيرهما من كتب الكلام والحكمة . ومن نظري أقوال الحكماء والعلماء المتخفة بالروح ودخل جرم من الشك والحيرة ، خرج بقناطير منظرية منها . (ج) وانظر الزوميات ٥ ص ٢٩٥ .

بقي فيه من تذكر ما كان له في الحياة من إساءة وإحسان . ومن هذا الرأي كثير في شعر المعري كقوله :

وَقَدْ زَعَمُوا هَذِي النُّفُوسَ بَوَاقِيَا      تُشَكِّلُ فِي أَجْسَامِهَا وَتُهْدَبُ<sup>(١)</sup>  
وَتُنْقَلُ مِنْهَا فَالسَّعِيدُ مُكْرَمٌ      بِمَا هُوَ لَاقِيَ وَالشَّقِيُّ مُشَدَّبٌ  
وقوله :

تَصْعَدُ الْجُوهَرُ الْعَالِي وَخَلَفْنَا      فِي الْأَرْضِ كَثْرَةُ أَوْسَاخٍ وَأُدْنَانِ<sup>(٢)</sup>  
وقوله :

إِنْ مَاتَ جِسْمٌ فَهَذِي الْأَرْضُ تَحْزُنُهُ  
وَإِنْ نَأَتْ عَنْهُ رُوحٌ فَهِيَ بِالْفَلَكَ<sup>(٣)</sup>

وذهب أكثر المتكلمين إلى أن الروح جسم لطيف ، سار في البدن سريان ماء الورد في الورد ، والنار في الفحم .  
ومنهم من جعل الروح قسمين : الروح الحيواني ، وهو جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني ، وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن . والروح الإنساني ، وهو الطائفة العالة المدركة من الإنسان ، الراكبة على الروح الحيواني . وهو نازل من عالم الأمو ، تعجز العقول عن إدراك كنهه . ومنهم من قال غير ذلك .

(١) الزمريات ٥ ص ٣١ .

(٢) ، ، ص ٣٠٠ وفيها : « ... الجوهر الصافي ... » .

(٣) ، ، ص ١٨٩ .

وفي كلام أبي العلاء ما يشعر بأنه يرى رأي المتكلمين كقوله :

الرُّوحُ شَيْءٌ لَا طَيْفَ لَيْسَ يُذَرِّكُهُ عَقْلٌ وَيَسْكُنُ مِنْ جِسْمٍ الْفَتَى حَرَجًا<sup>(١)</sup>

وأنهم اختلفوا في أنها حادثة أو قديمة ، واتفقوا على أنها لا تنفى .  
واختلفوا في انتقالها بعد مفارقة البدن .

وأبو العلاء اطلع على هذه الآراء ، ولم يقتصر على واحد منها ،  
ولا اتخذ لنفسه رأياً خاصاً ؛ وإنما نهز مع كل قوم بدلوهم ، وأخذ من  
كل شجرة زهرة ، وزاد عليهم بما أورده في كلامه الآتي من صور الشكوك  
والتناقض ، فإنه ثارة يجعل الفضل للروح ، ولا يجعل للجسد شأنًا ، لأنه  
ظرف فيقول :

كَأَنَّكَ الْجِسْمُ الَّذِي هُوَ صُورَةٌ لَكَ فِي الْحَيَاةِ فَحَازِرِي أَنْ تُخَدَعِي<sup>(٢)</sup>  
لَا فَضْلَ لِلْقَدَحِ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَهُ ضَرْبًا وَلَكِنْ فَضْلُهُ لِلْمُودَعِ<sup>(٣)</sup>

وقد يعطف على الجسم فيجعل الروح مصدراً لعنائه ، وشقائه ، وسقامه ،  
وفراقها عافية له فيقول :

أَعَابِيَّةٌ جَسَدِي رُوحُهُ وَمَا زَالَ يَخْدُمُ حَتَّى وَفَى<sup>(٤)</sup>  
وَقَدْ كَلَّفْتَهُ أَعَاجِبَهَا فَطَوْرًا فُرَادَى وَطَوْرًا مُنَا  
يُنَافِي ابْنُ آدَمَ طَبَعَ الْغُصُونِ فَهَاتِيكَ أَجْنَتْ وَهَذَا جَنَى

(١) الزرويات ٥ س ٧٥ ، وفيها : « والروح هي . . . » .

(٢) الزرويات ٥ س ٢٨٨ .

(٣) الضرب : العمل .

(٤) الزرويات ٥ س ٣٠ .

ويقول :

بَارُوحُكُمْ تَحْمِلِينَ الْجِسْمَ لِاهِيَّةَ أَنْبَلِيَّتِهِ فَأَطْرَحِيهِ طَالَمَا لُبِسَا<sup>(١)</sup>

ويقول :

وَسَكِنِ الرُّوحُ فِي الْجِسْمَانِ أَنْسَقَمَهُ وَيَنْهَاهُ عَنْهُ مِنْ سُقْمٍ يُعَافِيهِ<sup>(٢)</sup>

وقارة يجعلها سببا لقنائه فيقول :

وَلَوْ تَسَكَّنَتْ جِبَالُ الْأَرْضِ رُوحٌ لَمَا خَلَدَتْ نَضَادٍ وَلَا أَرَابٌ<sup>(٣)</sup>

• • •

لَوْ تَسَلَّكَ الرُّوحُ فِي الْأَجْبَالِ عَالِمَةً كَعِلْمِنَا هَدَمَتْهَا كَثْرَةُ الرُّعْدِ<sup>(٤)</sup>

وفد يعطف على الروح فيجعل الجسم سببا في أذاها فيقول :

تَجَاوَرَ هَذَا الْجِسْمُ وَالرُّوحُ بُرْهَةً فَمَا بَرَحْتَ تَأْذِي بِذَاكَ وَتَضْدًا<sup>(٥)</sup>

• • •

مَا ذَاكَ الرُّوحُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي دَعَةٍ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي الْجَسَدِ<sup>(٦)</sup>

فَالْآنَ تِلْكَ وَهَذَا مِنْ قَذَى وَأَذَى لَا يُخْلِيَا نِكَ بَلَّةِ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ

(١) الزوميات ٥ ص ٢٩٦ .

(٢) ٤ ص ٣٤٠ ، وفيها : ... الروح في الجثمان ...

(٣) ٤ ص ٣٤١ ، ونضاد : جبل بالناية ، وأراب مثله الهزلة : موضع أو ماء .

(٤) ٤ ص ١٠٩ .

(٥) ٤ ص ٢١ .

(٦) ٤ ص ١٠٨ .

وربما جعله سجنًا ضيقًا لها :

رُبَّ رُوحٍ كَطَائِرٍ الْقَفْصِ الْمَسْجُونِ تَرْجُو بِمَوْتِهَا التَّنْجِيمَا<sup>(١)</sup>

. . .

يَا نَفْسُ يَا طَائِرَافِي سِجْنٍ تَمْلِكُهُ لَتَضْبَحَنَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَسْرُوحَا<sup>(٢)</sup>

وقد تقدم قوله :

وَكُونِ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ<sup>(٣)</sup> . . . . .

وربما جعل الموت فرجًا لها لخلاصها من الجسم الضيق ، فهي بسبب الموت :

تَرْجُو أَنْفَاسَهَا وَكَمْ لِلْعَمَاءِ مِنْ جَهَةٍ إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ ضَيْقِ الْأَنَابِيبِ<sup>(٤)</sup>

وأحيانًا يحمل اتصال الروح بالجسد سببًا لعنائها ونقمتها ، من غير أن

يسند ذلك إلى واحد منها فيقول :

الْجِسْمُ وَالرُّوحُ مِنْ قَبْلِ اجْتِمَاعِهِمَا كَانَا وَدَيَقَيْنِ لَا هَمًّا وَلَا سَقَمًا<sup>(٥)</sup>

تَفَرَّدُ الشَّيْءُ خَيْرٌ مِنْ تَأْلُفِهِ بَغَيْرِهِ وَتَجَرُّهُ الْأَلْفَةُ النَّفَمَا

ويقول :

إِذَا وَصَلَتْ بِالْجِسْمِ رُوحٌ فَأَيْتَهَا وَجُثْمَانَهَا تَصِلُ الشَّدَا نِدًا وَالضَّرَا<sup>(٦)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ٨٤ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٨٤ . وفيها : . . . في سجن ماله . . . . .

(٣) عجز بيت صدره : « لقدني فاطري ولزوم يتي » اللزوميات ٥ ص ٧٢ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٥٠ .

(٥) اللزوميات ٥ ص ٢٤١ .

(٦) اللزوميات ٥ ص ١٣٧ .

وقد يجعل فراق الروح للجسد نعمة عليها وعلى الجسد :

وَفِي الْحَيَوَانِ شِرَائِكَيْنِ أَرْضِي وَجَوِّي سَوْفَ يُذَرِكُهُ انْقِسَامٌ<sup>(١)</sup>  
فِرَاقُ الرُّوحِ هَذَا الْجِسْمَ فِيهِ عَلَى نَوْتَيْنِهَا نَعَمْ جِسَامٌ

ولا يعتقد أن الروح يصحبها العقل إذا انفردت عن الجسم ، ولا يحزم ببقاء الحس فيها بعد انفصالها عنه ، ولذلك يقول :

قَدْ قِيلَ : إِنَّ الرُّوحَ تَأْسَفُ بَعْدَمَا

تَنَالَى عَنِ الْجَسَدِ الَّذِي غَنِيَتْ بِهِ<sup>(٢)</sup>

إِنْ كَانَ يَصْحَبُهَا الْحِجَى فَلَعَلَّهَا تَذَرِي وَتَأْبَاهُ لِلزَّمَانِ وَعَتْبِهِ  
أَوَّلًا فَكَمْ هَذِيانِ قَوْمٍ غَابِرٍ فِي الْكُتُبِ ضَاعَ مِرَادُهُ فِي كُتُبِهِ

ويقول :

لَا حِسَّ لِلْجِسْمِ بَعْدَ الرُّوحِ نَعْلَمُهُ فَهَلْ تُحِسُّ إِذَا بَانَ عَنِ الْجَسَدِ<sup>(٣)</sup>

ويقول :

سُبْحَانَ رَبِّكَ هَلْ يَبْقَى الرَّشَادُ لَهُ وَهَلْ يُحِسُّ بِمَا يَلْقَى إِذَا خَرَجَا<sup>(٤)</sup>

(١) الزوجات ٥ ص ٢٣٤ .

(٢) ٤ ص ٥١ .

(٣) ٤ ص ١٠٨ .

(٤) ٤ ص ٧٦ .

وقد يناقض قوله في الأمر الواحد ؟ فتارة يحزم بأن الروح تصعد إلى  
الفلك بعد فراق الجسم فيقول :

يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّخْصِ وَالرُّوحِ حَدِيثٌ      أَلَا إِنَّ أَيْامَ الْفِرَاقِ حُومٌ<sup>(١)</sup>  
إِلَى الْعَالَمِ الْعُلُويِّ تُزْمِعُ رِحْلَةً      نُفُوسٌ وَتَبْقَى فِي التُّرَابِ جُجُومٌ

وتارة يشك في مقرها الذي تصير إليه فيقول :

وَالرُّوحُ تَنَاقَى فَلَا يَدْرِي بِمَوْضِعِهَا      وَفِي التُّرَابِ لَعَنَرِي يُرَفَّتُ الْجَسَدُ<sup>(٢)</sup>

• • •

وَأَوْصَالَ جِسْمٍ لِلتُّرَابِ مَا لَهَا      وَمَا يَدْرِي دَارَ ابْنٍ تَذْهَبُ رُوحُهَا<sup>(٣)</sup>

وفي كلامه ما يدل على أنه يشك في بقائها ، كقوله :

إِنْ بَصَحَبِ الرُّوحِ عَقْلِي بَعْدَ مَظْعِنِهَا      لِلْأَمُوتِ عَنِّي فَأَجْدِرُ أَنْ تَرَى عَجَبًا<sup>(٤)</sup>

وَأِنْ مَضَتْ فِي الْهَوَا وَالرَّحْبِ هَالِكَةً      هَلَاكَ جِسْمِي فِي تُرْبِي فَوَا شَجَبًا

وأحياناً ينقل قول غيره ولا يبدي فيه رأياً كقوله :

وَالرُّوحُ أَرْضِيَّةٌ فِي رَأْيِ طَائِفَةٍ      وَعِنْدَ قَوْمٍ تَرْقَى فِي السَّمَوَاتِ<sup>(٥)</sup>

تمضي عَلَى هَيْئَةِ الشَّخْصِ الَّذِي سَكَنَتْ      فِيهِ إِلَى دَارٍ نَعْمَى أَوْ شَقَاوَاتٍ

(١) اللزومات هـ ص ٢٣١ .

(٢) هـ ص ٩٢ ، ورثته : دله وكره .

(٣) هـ ص ٨١ .

(٤) هـ ص ٣٩ .

(٥) هـ ص ٦٢ .

وقوله :

قَالَتْ مَعَاشِرُ يَبْقَى عِنْدَ جُثَّتِهِ      وَقَالَ نَاسٌ إِذَا لَاقَى الرَّدَى عَرَجًا<sup>(١)</sup>

والباحث في كلامه في الروح يحصد مذاهب متعددة وآراء مختلفة ؛  
وإذا محصا قبين له منها أن أبا العلاء لا يجوز بشيء منها ، يدل على ذلك قوله :

بَنُونَ كَأَبَاءِ وَقَدْ بَرَّحَ الرَّدَى      بِضَبٍّ عَلَى عِلَاتِهِ وَبَنُونَ<sup>(٢)</sup>  
دَفَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ دَفْنٌ تَقِينُ      وَلَا عِلْمَ بِالْأَرْوَاحِ غَيْرَ ظُنُونِ  
وَرَوْمُ الْفَتَى مَا قَدْ طَوَى اللَّهُ عِلْمَهُ      بَعْدَ جُنُوفًا أَوْ شَيْبَةٍ جُنُونِ

ولأنما كان يعرض له المعنى فينظمه في شعره . وهو لا يريد إثبات قضية  
علمية ، ولا تقرير عقيدة دينية ، أو مذهب في الروح . والذي يظهر أن  
مذهبه فيها الجهل بحقيقتها ، والعجز عن ادراك كنهها . وهذا مذهب  
الجمهور من المسلمين . قال السيد الشريف في ( التعريفات ص ٧٧ ) : « الروح  
الاعظم الذي هو الروح الإنساني ، مظهر الذات الإلهية من حيث ربوبيتها  
ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حاتم ، ولا يروم وصلها رائم ، لا يعلم  
كنها إلا الله ... » ثم ذكر ماله من المظاهر والأسماء في العالم الكبير ،  
والعالم الصغير الإنساني فراجع فإنه مفيد .

ولهذا السبب نرى صوراً مختلفة في كلام أبي العلاء ، كقوله السابق :

وَلَا عِلْمَ بِالْأَرْوَاحِ غَيْرَ ظُنُونِ . . . . .

(١) اللزومات هـ ص ٧٦ . ومرج : ارتمى .

(٢)      «      ٢٧٤ . والتون : الحوت .



وقوله :

أَرْوَاحُنَا مَعَنَا وَلَيْسَ لَنَا بِهَا عِلْمٌ فَكَيْفَ إِذَا حَوَّتْهَا الْأَقْبَرُ<sup>(١)</sup>

وله كثير من الأبيات ، يذكر فيها مفارقة الروح البدن ، وأن ذلك أمر لا بد منه ، وأنها لا تعود إليه في الدنيا كقوله :

وَهَلْ أَرْوَاحُ هَذِي الْخَلْقِ إِلَّا عَوَاوِيُ الْمَقَادِرِ لَا إِلَهَاتُ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

وَأَرْوَاحُنَا كَالرَّاحِ إِنْ طَالَ حَبْسُهَا فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ سِبَاهاً<sup>(٣)</sup>

وقوله :

إِذَا تَفَرَّتْ نَفْسٌ عَنِ الْجِسْمِ لَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَأَبْعِدْ بِالَّذِي فَعَلْتَ تَفَرُّا<sup>(٤)</sup>

وقوله :

وَرَوْحُ الْفَتَى أَشْبَهَتْ طَائِرًا أُطِيرَ فَمَا عَادَ لَمَّا تَفَرَّ<sup>(٥)</sup>

وهذا يدل على أنه في الكلام على الروح ذهب مذهب الأدباء في تخير المعاني ، من غير نظر الى مطابقتها لعقيدته أو عدمها . ولم يذهب مذهب العلماء في تقرير عقائدهم وتأييدها . وبهذا القدر يظهر أن ليس له عقيدة ثابتة في الروح ؛ وإنما جمع في كلامه أقوال من تقدمه ، فأفرغها في قوالب

(١) الزوميات ٥ س ١٢٦ .

(٢) « س ٥٩ وفيها : « وهل أرواح هذا الخلق . » .

(٣) « س ٢٠ وفيها : « ... يوماً أن تكون ... » .

(٤) « س ١٣٦ .

(٥) « س ١٧٠ .

جميلة ، واستعملها في أغراض مختلفة ، فأحكم استعمالها . فمثل في ذلك مثل من دخل حديقة ، فاختار من أفضل شجرها أحسن زهرها ، ثم ألف من ذلك طاقة أحكم صنعها ، فهي طيبة الرائحة ، جميلة الرواء ، جامعة لما تفرق .

ولا تكاد ترى له قولاً في هذا الباب ابتعد فيه عن الشك ، ووقف موقف الجزم الا في أمرين :

الأول : مفارقة الروح الجسد ، وعدم عودتها اليه في الدنيا .

والثاني : خلو الجسد من الحس بعد مفارقة الروح .

فهذان الأمران نجد كلامه فيها كلام جازم غير شك ولا متردد ، فمن الأول قوله :

لَا بُدَّ لِلرُّوحِ أَنْ تَنَائِيَ عَنِ الْجَسَدِ      فَلَا تُحْيَمُ عَلَى الْأَضْغَانِ وَالْجَسَدِ<sup>(١)</sup>

ومن الثاني قوله :

لَوْ شُكَّ بِالطَّغْنِ مَبْتَلَمٌ نَجِيدٌ أَلَمَّا      فَالْزَمُّ فِيهِ كَأَشْفَى الْخَرْزِ فِي الْأَدَمِ<sup>(٢)</sup>  
سَيَّانٍ إِبَّاسُهُ مَا لَانَ مِنْ كَفْنٍ      وَطَرُّهُ فِي لَظَى النَّارِ مُحْتَدِمٌ

وقد أيد هذا في ( الفصول والغايات ) حيث قال في ( ص ١٨ ) :  
« الجسد بعد فراق الروح كما قص من يدك ، وقصر من قودك ،  
إذا ألقي قسيط<sup>(٣)</sup> في النار لم تبأله ، وإذا غرق قليل<sup>(٤)</sup> في

(١) الزمبيات ص ١٠٨ .

(٢) ص ٢٤٧ . والإشني : الذهب والخرز .

(٣) القسيط : علامة الظفر . (ج) .

(٤) القليل : العمر المجمع . (ج) .

الشيء فكذلك ؛ هكذا يقول العقول « . ولكنه قال بعد ذلك :  
 « والله نظر في العالم دقيق ، لا يمتنع أن يكون جسد الصالح إذا  
 قُبِرَ في نعم ، وجسد الكافر في عذاب أليم ، لا يعلم به الزائرون .  
 ومن مجموع ما تقدم يظهر لنا أن أبا العلاء لم يكن يرى رأي الماديين  
 في الروح ولا رأي أفلاطون ؛ وأنه لا يشك في البعث خلافا لما زعمه صاحب  
 ( الذكري ) في ( تجديده ص ٢٨٥ و ١٨٧ ) .

### تكريم الجسم بعد الموت

وعلى ذكر الجسم وحده رأينا أن نذكر هنا رأي أبي العلاء في تكريم  
 الجسم بعد موته ، وفي الأكفان والذوايب . وقد تقدم أنه يعتقد عدم حس  
 الجسم بعد مفارقة الروح ، ولذلك لم يحفل أين يوضع جسده بعد موته :  
 إِذَا مِتُّ لَمْ أَحْفِلْ أَبِ الشَّامِ حُفْرَةً حَوْثِي أَمْ رَيْمٍ بِرَيْمَانَ مُنْهَالٍ<sup>(١)</sup>  
 ولا يبالي أي عمل عمل به ، لأن مال هذا الجسم أن يصير هباء  
 وهو لا يشعر بتكريم مكريم ولا إهانة مهين :  
 تُكْرَمُ أَوْصَالُ الْفَتَى بَعْدَ مَوْتِهِ وَهَنْ إِذَا طَالَ الزَّمَانُ هَبَاءً<sup>(٢)</sup>

• • •

وَمَنْ صَمَهُ جَدَثٌ لَمْ يُبَلْ عَلَى مَا أَفَادَ وَلَا مَا اقْتَنَى<sup>(٣)</sup>  
 يَصِيرُ تَرَابًا سِوَاهُ عَلَيْهِ مَسُّ الْحَرِيرِ وَطَعْنُ الْقَنَاقِ

---

(١) شروح سقط الزند : ق ٤ ص ١٧٢٦ ، والريم : العبر وريمان : اسم جبل ،  
 وللنهال : الذي يضايق ترابه ولا ينامك .

(٢) الترويات ٥ ص ٢٠ .

(٣) ٤ ص ٣٠ .

وَشَرِبُ الْقَنَاءِ يُحْضِرُ الْفِرْدَ كَانَ عَلَى أَيْسَنِ الْقَنَاءِ<sup>(١)</sup>  
وَلَا يَزِدُّهُي غَضَبٌ حِلْمُهُ الْقَبْرُ ذَاكِرٌ أَمْ كَفَى<sup>(٢)</sup>

• • •

طَأُّ بِالْحَوَافِرِ قَتْلَى فِي مَصَارِعِهَا فَالْجِسْمُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالْمَدَرِ<sup>(٣)</sup>  
وَيَعْتَقِدُ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَشْعُرُ بِمَا دُفِنَ فِيهَا ، وَلَا تَفْرُقُ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ ،  
وَلَا عَظِيمٍ وَحَقِيرٍ ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهَا سَوَاءٌ :  
إِذَا مِتُّ أَمْ أَنْحِلُ بِمَا اللَّهُ صَانِعٌ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ جَذْبٍ وَسَقْيٍ عُيُوثٍ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا تَشْعُرُ الْقَبْرَاءُ مَاذَا تُجِنُّهُ الْأَعْظُمُ ضَانٌ أَمْ عِظَامُ لُيُوثٍ  
وَهُوَ كَفَاهُ

وإذا كان يعتقد أن الجسم لا يحس بشيء بعد موته ، ولا يفرق بين  
الحريز وطمن القنأ ، ولا يشعر بغيره من الموتى ، كما لا يشعر به غيره منهم ،  
ولا تشعر الأرض بما دُفِنَ فيها ؛ فإن الميت يكفيه ما يستره من الأكفان .  
وما درج عليه الناس من التنافس في الأكفان والطيب ، لا يستفيد منه الميت ،  
وإنما هو تجمل للأحياء ، ومنافعة للفقراء ، واسمع إلى قوله :

كَأَنَّمَا الْأَجْسَادُ إِنْ فَارَقَتْ أَرْوَاحَهَا صَخْرٌ ثَوَى أَوْ خَشَبٌ<sup>(٥)</sup>  
وَمَا دَرَى الْمَيِّتُ أَكْفَانُهُ مُخَلِّفَةٌ فِي رَمِيهِ أَمْ قُسْبٌ

(١) الفرد : البف أو وشبه . والآس : شجر ، أو القبر ، أو آثار الدار .  
والقنأ : غيب الطلب .

(٢) يزدهي : يستخف ويستبيل .

(٣) الزوميات هـ ص ١٤٩ .

(٤) د د ص ٧٢ .

(٥) د د ص ٥٦ . وفيها : د ... الميت أكفاه ..

وقوله :

لَوْلَا التَّجَمُّلُ سِرْنَا فِي تَرْحُلِنَا      كَمَا وَرَدْنَا بِلَا طِيبٍ وَلَا كَفْنٍ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ اللَّبَاسَ وَعِطْرًا أَنْتَ بَانِعُهُ      لَيْسَ لِمَدْفُونٍ مَوْتَانَا بَلِ الدُّفْنُ  
 جَاءَ الْوَلِيدُ مُعَرِّى لَا خُيُوطَ لَهُ      فَمَا الْفَضِيلَةُ بَيْنَ الطُّفْلِ وَالْيَقْنِ

### التواييت

وإذا كان يعتقد في الأكفان أنها نوع من السرى الذي لا يستفيد منه الميت ولا الحي ، فبالأولى أن يعتقد أن التواييت التي هي قبور في قبور ضرب من الإمراف الذي لا يستفيد منه الميت شيئاً ، ولا يستفيد الحي إلا مباهاة الفقير فيها لا يساري نقيراً ولا قطميراً عند الله وعند العقل .  
 ولذلك نهى عن اتخاذها بقوله :

إِذْ فَنَ أَخَا الْمَلِكِ دَفَنَ الْمَرْءَ مُفْتَقِرًا      مَا كَانَ يَمْلِكُ مِنْ بَيْتٍ وَلَا بَيْتٍ<sup>(٢)</sup>  
 إِنَّ التَّوَايِيتَ أَجْدَاثٌ مُكَرَّرَةٌ      فَجَنَّبِ الْقَوْمَ سَجْنًا فِي التَّوَايِيتِ  
 وَارْذُذْ إِلَى الْأُمِّ سَجْنًا طَالَ مَعْبَدُهَا      بَضْعُهُ وَهِيَ لَا تُرْجَى لِتَرْيِيتِ  
 وأصل الجسم من تراب ، فإذا رد إلى أصله أنس به :  
 قَدْ يَسْرُوا لِلدِّفْنِ حَانَ مَصْرَعُهُ      بَيْتًا مِنَ الْخَشْبِ لَمْ يَرْفَعْ وَلَا رُحْبًا<sup>(٣)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ٢٧٥ . والدفن : مفردا دفان كعجاب ورمي البثر التي ادفن بعضها ، ويريد منها أبو اللؤلؤ القبر . واليقن : الشيع الكبير .

(٢) بغال : ماله بيت لية ، أي فوت لية . (ج) الزوميات ٥ ص ٦٦ . والأم في البيت الثالث : يريد بها الأرض . والبيع : محركا ويسكن الفحص . والزيت : الزرية .

(٣) الزوميات ٥ ص ٤٠ .

يَا هَؤُلَاءِ انْزِكُوهُ وَالْثَرَى فَلَهُ أَنْسٌ بِهِ وَهُوَ أَوْلَى صَاحِبٍ صُجْبًا  
وَلِأَنَّمَا الْجِسْمُ تُرْبٌ خَيْرٌ حَالَتِهِ سُقْيَا الْغَيْمَاتِمِ فَاسْتَسْقُوا لَهُ السُّجْبَا

وقد ذكرنا أن أبا العلاء استحسن مذهب الهند في تحريق الموتى ، لأن  
النار أطيب غباً من الكافور الذي يحمل لموتانا ، وأذهب للنكراء والريح .  
والمسلمون متفقون على أن الميت يكفن بثلاثة أثواب ، إلا عند الضرورة ،  
ويطيب بالحنوط والكافور . وقد نهوا عن المغالة في الأكفان . والجمهور  
منهم لا يستحسنون التواييت إلا لغرورة . وظاهر قول أبي العلاء يشير  
إلى أن اللباس والطيب لا حاجة إليهما ، إذ لا يستفيد الميت منهما فتأمل .

## حسن النبات والجماد

قدمنا من أقوال أبي العلاء ما يدل على آرائه في حسن الكواكب ،  
وحسن الجسم بعد فراق الروح ، ورأينا من المفيد أن نلحق بذلك ما يراه  
في حسن النبات والجماد تنبيهاً للبحث . أما النبات والجماد فكلامه فيها غير  
مطرد ، لأنه أثبت لها نفوساً في مثل قوله :

فِي التَّرْبِ وَالصَّخْرِ وَالْثَمَارِ وَفِي السَّمَاءِ نُفُوسٌ صَاغَهَا الْقَدَرُ<sup>(١)</sup>  
فَصَادِرٌ لَا وَرُودَ يُذَرِكُهُ وَوَارِدٌ لَا يَنَالُهُ صَدْرٌ

وهذا إنما يصح إذا أريد بالنفوس الأرواح ، أما إذا أريد بها الحيوان  
فلا شاهد فيه ، وشك في إثبات الحس لها مرة أخرى في مثل قوله :

أَرَى النَّبْتَ أَوْلَى أَنْ يُحْسَ بِحَطْبِهِ إِذَا زَعَمُوا أَنَّ الصُّخُورَ تَأَلَّمُ<sup>(٢)</sup>

(١) الزرويات هـ س ١٣٥ ، وفيها : ... نفوس يسوقها القدر ،

(٢) هـ س ٢٢٩ .

ونفاه عن الجهاد في مواطن أخرى ، وعد ذلك فضيلة له كما في قوله :  
وَمِنَ الْفَضِيلَةِ لِلْجَوَائِدِ أَنَّهَا لَا حِسَّ يُدْرِكُهَا وَلَا أَوْطَارُ<sup>(١)</sup>  
وقوله :

عَزَّ الَّذِي أَعْنَى الْجَهَادَ فَمَا تَرَى حَجْرًا يَغْصُ بِمَا كَلَّ أَوْ يَشْرَقُ<sup>(٢)</sup>  
مُنْعَرِبًا فِي صَيْفِهِ وَشِتَائِهِ مَا رُبِعَ قَطُّ لِلْمَلْبَسِ يَتَخَرَّقُ

لَا حِسَّ يُؤْمَلُهُ فَيُظْهِرَ مَجْزَعًا إِنْ رَاحَ يَضْرِبُ مِلْطَسُ أَوْ يَطْرُقُ  
تَمَنَيْتُ أَنِّي مِنْ هِضَابٍ يَلْمَلَمُ إِذَا مَا أَتَانِي الرُّزْدُ نَمَّ أَتَلَمَلَمُ<sup>(٣)</sup>  
ونفاه عنها في مواطن أخرى كقوله :

أَمَّا الْجَهَادُ فَأَنِّي بَتُّ أَغْبَطُهُ إِذْ لَيْسَ يَعْلَمُ إِمَّا زَادَ أَوْ نُحِقًا<sup>(٤)</sup>  
لَا يَشْعُرُ الْعُودُ بِالنَّارِ الَّتِي أَخَذَتْ فِيهِ وَلَا الْأَصْهَبُ الدَّارِي إِذْ سُحِقَا  
ومن الجيد في هذا الباب قوله في (سقط الزند) :

وَلَوْ طَرِبَ الْجَهَادُ لَكَانَ أَوَّلِي شُرُوبِ الرِّاحِ بِالطَّرِبِ الدَّانِ<sup>(٥)</sup>  
وأكثر أقواله وأصرحها يدل على أنه ينفي الحس عنها .

(١) الزوميات ٥ ص ١٢٨ . ونيفيا : ... لا حِسَّ يَبْلُغُهَا ... .

(٢) ٤ ص ٣٠١ واللطس : حجر مريض وقد يسى به خف البير .  
والطرق : آلة من حديد يطرق بها .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٤٤ ويللم : جبل من جبال تهامة .

(٤) الزوميات ٥ ص ٣٠٤ ونيفيا : الداري إذا سحقا . . وأراد بالأصهب الداري : لك ، وأصل الأصهب ما فيه حرة أو شجرة ، والداري لبة لك داري  
فرقة في البحرين يحمل إليها لك من الهند .

(٥) فروح سقط الزند : ق ١ ص ١٩١ . والعروب : القوم بصريون .

## التناسخ

قال أبو البقاء الكفوي في ( الكليات ص ١٩٣ ) : « اتفق العقلاء على أن الأرواح بعد مفارقة الأبدان تنتقل إلى جسم آخر ، لحديث : إن أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر<sup>(١)</sup> . . . لكن اختلفوا في أنها هل تكون مدبرة لذلك الجسم أولا ؟ فذهب علماؤنا إلى صحة ذلك بدليل آخر الحديث ، وقالت الحكماء : لا يصح أن تكون مدبرة لتلك الأبدان ، وإلا لكان تناسخا ، وهو باطل . ووافق محققو الصوفية العلماء ، ومنعوا لزوم التناسخ ؛ لأن لزومه على تقدير عدم عودها إلى جسم نفسها الذي كانت فيه . والمورد<sup>د</sup> حاصل في النشأة الجنانية . وإنما هذا التعلق في النشأة البرزخية » : وقال في ( ص ١٢٥ ) : « والتناسخ المحال تعلق بدن ببدن آخر ، لا يكون مخلوقا من أجزاء بدنه ، ولا يكون عين البدن الأول شرعا وعرفا ، ثم قال : « وتعلق النفوس بأبدان أخرى في الدنيا محكي عن كثير من الفلاسفة . والنصوص القاطعة من الكتاب والسنة ناطقة بخلافها ؛ والعقل لا يدل على امتناع التناسخ ، ولكن يحكم بأنه لو كان واقعا لتذكرت نفس ما أحوالاً مضت عليها في البدن السابق ، والقول بالمعاد ينفيه » . وفي ( فيض القدير ج ٢ ص ٤٢٢ ) شيء مما تقدم .

---

(١) هنا الحديث ، رواه الترمذي هكذا : « ان أرواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة » ، كما في ( الجامع الصغير للسيوطي ) ورواه المنذري في ( الترهيب والترهيب ) عن الترمذي هكذا : « ان أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو من شجر الجنة » . وفي ( النهاية ) تعلق من ثمار أي تأكل . . . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وقال الميمني : وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس ، وفيه رجال رجال الصحيح . . وذهب بعض العلماء إلى أن هذا خاص بالمهداء (ج) .



وقال السيد الشريف : « التناسخ : هو عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتمتع الذاتي بين الروح والجسد » .

وأهل هذا المذهب - التناسخ - يسمون تعلق روح الإنسان ببدن إنسان آخر : نسخاً ؛ وببدن حيوان آخر : مسخاً ؛ ويحسم نباتي : فسخاً ؛ ويحسم جمادي : رَسَخاً ، بناء على أن الأرواح المفارقة للأبدان باقية ومتناهية ، والدورات الماضية غير متناهية بناء على قدم العالم ، والأبدان الماضية أيضاً غير متناهية لأنها نتائجها . فإذا قسمت على الأبدان يصل بكل منها نفس واحدة .

ويظهر من أقوال أبي العلاء أنه درس هذا المذهب درساً وافياً ، واطلع على آراء أهله ؛ ووقف على كثير من أخبارهم ومزاعمهم . وأنه لم يره مذهباً صحيحاً ولا عقيدة مرضية ؛ ولذلك ذم أصحابه ، وشنع عليهم آراءهم ، واستخف بهم غاية الاستخفاف . ولا شك في أنه كان يعلم ذلك قبل ذهابه إلى بغداد ، فقد ذكره في قصيدة أجاب بها أبا إبراهيم موسى بن إسحق فقال :

وَلَوْ صَحَّ التَّنَاسُخُ كُنْتُ مُوسَى      وَكَانَ أَبُوكَ إِسْحَاقَ الذَّبِيحَا<sup>(١)</sup>

وهي في ( سقط الزند ) وذكر في ( رسالة الففران ) مذهب الحلولية ثم قال في ( ص ١٥٢ ) (٢) : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ ، وهو

---

(١) البيت من قصيدة أجاب بها الشريف أبا إبراهيم الطوسي من قصيدة أولها :

الاح وقد رأى برأياً مليحاً      سرى فأنى الحمى ضراً طليحاً

انظر فروع سقط الزند : ق ١ ص ٢٣٧ ، ٢٧٦ وفيها : « فلو صح . » .

(٢) الففران ط أمين هبدي ، وانظر الففران تحقيق بنت الشاطي . ط ١ ص ٣٩٧ - ٨ .

مذهب عتيق ، يقول به أهل الهند ، وقد كثر في جماعة من الشيعة<sup>(١)</sup>  
 نال الله التوفيق والكفاية ؛ ويُنشد لرجل من النصيرية :

اعْجَبِي أُمَّنَا لِمَصْرَفِ اللَّيَالِي جُعِلَتْ أُنْحَنَّا سَكِينَةً قَارَةً  
 فَازْجُرِي هَذِهِ السَّنَانِيرَ عَنْهَا وَاتْرُكِيهَا وَمَا تَضُمُّ الْغِرَارَةَ  
 وقال آخر منهم :

تَبَارَكَ اللهُ كَاشِفُ الْحَزَنِ فَقَدْ أَرَانَا عَجَائِبَ الزَّمَنِ  
 حِمَارُ شَيْبَانَ شَنِخٍ بَلَدَتَنَا صِيرَهُ جَارُنَا أَبُو السَّكَنِ  
 بُدِّلَ مِنْ مَشِيهِ بِحِلْيَتِهِ مِشِيَّتُهُ فِي الْحِزَامِ وَالرَّسَنِ

وبصور لهم الرايُّ الفاسد أبا جبر<sup>(٢)</sup> ومُشَبَّهات ؛ فيملكون في  
 ثقلنس<sup>(٣)</sup> وفي الثرعات . ثم قال في (ص ١٥٧) (٤) : هـ والحلولية  
 قريبة من مذهب التناسخ . رحدثت عن رجل من رؤساء المنجمين من  
 أهل حرّان أقام في بلدنا زمانا ؛ فخرج مرة مع قوم يتنزهون ؛ فمروا  
 بشور يكرّب فقال لأصحابه : لا أشك في أن هذا الشور رجل كان  
 يعرف بخلف بحرّان ، وجعل يصيح به : يا خلف ، فيتفق أن يخور ذلك

(١) كالجنانية وم أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين ،

فإنهم قالوا : الأرواح تناسخ فكان روح الله في آدم ، ثم في شيث ، ثم في

الأنبياء والأئمة حتى انتهت لل علي وأولاده الثلاثة ، ثم إلى عبد الله هذا (ج)

(٢) الأباجير : الدرامي والأمور العظام ، رأس بحر عظيم جمه أباجير . (ج)

(٣) بحال : وقع في وادي ثقلنس ، وثقلنس : أي الدابة والباطل . (ج)

(٤) وانظر الظفران لمحيي بنت الناطق ص ٤٠٩ - ٤١٠ .

الثور ، فيقول لأصحابه : ألا ترون إلى صحة ما أخبرنكم <sup>(١)</sup> به ؟ ثم قال : « وحكي [ لي ] عن رجل آخر من يقول بالتناسخ ، أنه قال : رأيت في النوم أبي وهو يقول : أبني : إن روحي قد نقلت إلى جبل أعور في قطار فلان ، وإني قد اشتيت بطيخة ؛ قال : فأخذت بطيخة ، وسألت عن ذلك القطار ، فوجدت فيه جلاً أعور ؛ فدنوت منه بالبطيخة ، فأخذها أخذ مريد مثته . أفلا يرى مولاي الشيخ إلى مارمي به هذا البشر من سوء التمييز ، وتحيزهم إلى ما يمتنع من التعييز ؟ » .

وأشار في ( لزوم مالا يلزم ) إلى أنواع من التناسخ بقوله :

وَقَالَ بِأَحْكَامِ النَّاسِخِ مَعْمَرٌ غَلَوَا فَأَجَازُوا وَالْفَسْخُ فِي ذَلِكَ وَالرَّسَخُ <sup>(٢)</sup>

وقد صرح برفض هذا المذهب وما يزعمه أهله ، فقال على سبيل الجدة :

يَقُولُونَ : إِنَّ الْجَسْمَ يُنْقَلُ رُوحُهُ إِلَى غَيْرِهِ حَتَّى يَهْدِيَهَا النُّقْلُ <sup>(٣)</sup>

فَلَا تَقْبَلَنَّ مَا يُخْبِرُونَكَ ضَلَّةً إِذَا لَمْ يُؤَيِّدْ مَا أَتَوَكَ بِهِ الْعَقْلُ

وقال على سبيل التهكم والاستخفاف بهذا المذهب وقد صرح بالتبرؤ منه :

يَا أَكِلَ الثُّفَاحِ لَا تَبْعُدَنَّ وَلَا يُقِيمُ يَوْمٌ رَدَى ثَاكِكَ <sup>(٤)</sup>

قَالَ النَّصِيرِيُّ وَمَا قُلْتُهُ فَاسْمَعْ وَشَجَّعَ فِي الْوَعَى ثَاكِكَ

قَدْ كُنْتَ فِي دَهْرِكَ ثُفَاحَةً وَكَانَ ثُقَاحُكَ ذَا أَكَلِكَ

وَحَرَفَ هَاجٍ لَحْتَ فِيهَا مَضَى وَطَالَمَا تَشْكُلُهُ شَاكَلُكَ

(١) في النيران تحقيق بنت الناطي : « ما خبرنكم به » .

(٢) اللزومات ٥ ص ٨٧ . وانظر ما سبق ص ١٤٣٧ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٦١ .

(٤) اللزومات ٥ ص ١٩٢ ، وقوله : بحدن : من جد كخرج وكرم أي مات .

## الحلول

أصل معنى الحلول أن يكون شيء حاصلًا في شيء . وهو أقسام :  
منه الحلول السرياني ، وهو عبارة عن اتحاد الجسمين ، بحيث تكون  
الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر ، كحلول ماء الورد في الورد ، فيسمى  
الساري حالاً والمرى فيه محلاً . ومنه الحلول الجوارى ، وهو عبارة  
عن كون أحد الجسمين ظرفاً للآخر ، كحلول الماء في الكوز . ومنه  
الحلول الوضعي ، كحلول السواد في الجسم .

ومعنى الحلول عند القائلين به من أصحاب النحل ، أن الله تعالى قائم  
بكل مكان ، ناطق بكل لسان ، ظاهر بشخص من أشخاص البشر .  
وقد يكون الحلول يجزه ، كما نراق الشمس في كرة ، أو إشرافها على البلور .  
وقد يكون بكل ، كظهور ملك بشخص ، أو كشیطان بجميوات . وقال  
بعضهم : غلاة الشيعة كلهم متفقون على التناسخ والحلول .

وقد تصدى أبو العلاء إلى هذا المذهب في ( رسالة الفخران في ص ١٥٠ ) (١)  
فما بعدها . وتلقى أقوال أصحابه بالإنكار ، والاستخفاف ، والتبرؤ منه .  
فقال في الخلاص (٢) : « ركم اقتصريّ للحلاج ، والكذب كثير الخلاج ، وجميع  
من (٣) ينسب إليه بما لم تجر العادة بمثله ، فإنه المين الحنبريت (٤) لا أصدق  
به ولو كريت » (٥) . ثم قال : « وهذه المذاهب قديمة ، تنتقل في عصر بعد

---

(١) الفخران طابن هندية وانظر الفخران تحقيق بنت الطاطي ط ١ ص ٣٩٠ - ٤٠١ .

(٢) هو الحسين بن منصور ، نشأ في واسط الراق وظهر أمره سنة ٢٩٩ هـ ونوفى

سنة ٣٠٩ هـ بدم في الزهاد ، وفي اللحدين . وكان يدعى حلول الالهية فيه وله نحو

٤٦ كتاباً غريبة الأسماء والأوضاع . (ج)

(٣) في الفخران تحقيق بنت الطاطي : « .. وجميع ما .. » .

(٤) كذب حنبريت : خالص لا يغالطه صدق .

(٥) كرتي الرجل : نص .

عصر . ويقال : إن فرعون كان على مذهب الحلولية ، فلذلك ادعى أنه رب العزة . وحكي عن رجل منهم أنه كان يقول في تسبيحه : سبحانك سبحاني ، غفرانك غفراني . وهذا هو الجنون الغالب . إنما (١) من يقول هذا القول معدود في الأنعام ، ما عرف كنه الإنعام . . . ثم أورد أبياتاً لبعض أهل هذا الرأي (٢) . ثم قال : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ . . . » . وعدّ ابن هانيء المغربي ممن يتظاهر بهذا المذهب ، ليتوصل به إلى الدنيا الفانية . وذكر له بيتين قالهما في مدح المزماني ثم معدّ ، وقد نزل بموضع يقال له رقادة وما :

حَلَّ بِرِقَادَةَ الْمَسِيحُ حَلَّ بِهَا آدَمُ وَنُوحُ  
حَلَّ بِهَا اللَّهُ ذُو الْمَعَالِي وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ رِيحُ

ويلخص قوله في ( رسالة الغفران ) بأنه ينكر هذا المذهب ، ويتبرأ منه ، ويسخر من أهله ومن مزاعمهم .

## الجن والملائكة

الجن : عرفه ابن سينا بأنه « حيوان هوائي يتشكل بأشكال مختلفة » . ثم قال : « وهذا شرح الاسم ، أي بيان لدلول هذا اللفظ ، مع قطع النظر عن انطباقه على حقيقة خارجية ، سواء كان معدوماً في الخارج ، أو موجوداً ولم يعلم وجوده فيه ، فإن التعريف الاسمي لا يكون إلا كذلك » .

(١) في الغفران تحقيق بنت السامية : « إن من » .

(٢) هـ :

أنا أنت بلا شك	فجاءك سبحانه
واسخطك اسخطني	وغفرانك غفراني
ولم أجعل باري	إذا قيل هو الزاني

ويهل القرآن الكريم على أن الجن خلقوا من نار ، كما أن الإنس خلقوا من تراب . قال تعالى في سورة الرحمن <sup>(١)</sup> : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۖ ۞ . . . ﴾ وقد اختلف في الجان ، فقيل : هو أبو الجن ، كما أن الإنسان المذكور في الآية الكريمة أبو الإنس . وقيل : هو الجن بنفسه ، ذكر ذلك الفخر الرازي في ( مفاتيح الغيب ج ٨ ص ١٢ ) . وفي ( الكشف ) : « والجان أبو الجن ، وقيل هو إبليس » . وجمهور أرباب الملل المصدقين بالأنبياء قد اعترفوا بوجوده ، واعترف به جمع عظيم من قدماء الفلاسفة . والجن يقال على وجهين :

أحدهما : للروحانيين المستترين عن الحواس كلها بإزاء الإنس . وعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين .

والثاني : أن الجن بعض الروحانيين ، وذلك أن الروحانيين ثلاثة : أخيار ، وهم الملائكة . وأشرار ، وهم الشياطين . وأخيار وأشرار ، وهم الجن . وظاهر كلام الفلاسفة أن الجن والشياطين هم النفوس البشرية المفارقة للأبدان بحسب الخير والشر . وظاهر كلام أهل السنة أن الجن تقدر على أن تلج في باطن الحيوان ، وتنفذ في منافذه الضيقة نفوذ الهواء المستنشق ، وأنها تتمثل بصور . وأن منهم من يولد له وياكل ويشرب كالآدمي . ومنهم بمنزلة الريح . وأن المؤمنين منهم يدخلون الجنة وينعمون فيها كالآدميين .

### رؤية النفوس الجن :

قال الله تعالى في سورة الأعراف <sup>(٢)</sup> : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَتَّبِعْتُمُ الشَّيْطَانَ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهَا لِبَاسَهَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهَا إِنَّهُ يَرَىٰ بَيْكُم ۖ ۞ . . . ﴾ وقيله من حيث لا ترونهم . . . ۞ .

(١) سورة الرحمن ١٤/٥٥ .

(٢) سورة الأعراف ١٦/٢٦ .

وقد اختلف العلماء في رؤية الجن ، فقالت المعتزلة : إن الإنس لا يرون الجن . واستدلوا بظاهر هذه الآية . قال الزنجشيري في ( الكشف ج ١ ص ٣٢٦ ) في تفسير هذه الآية : « وفيه دليل بيّن على أن الجن لا يرون ولا يظهرون للإنس ، وأن زعم من يدعي رؤيتهم زور ومخرقة » . اهـ وقالت المعتزلة : الوجه في أن الإنس لا يرون الجن لركة أجسام الجن ولطافتها . والوجه في رؤية الجن للإنس كثافة أجسام الإنس . والوجه في أن يرى بعض الجن بعضاً أن الله تعالى يقوّي شعاع أبصار الجن ويزيد فيه ؛ ولو زاد الله في قوة أبصارنا لرأيناهم كما يرى بعضهم بعضاً . ورد عليهم أهل السنة بأنه قد ثبتت رؤية الإنس الجن بالأحاديث الصحيحة . وقالوا : إنها لا تعارض نص القرآن هذا ، لأن المنفي فيه رؤيتهم إذا لم يتمنلوا لنا ، كما ذكر ذلك الخفاجي في ( حاشيته على البيضاوي ج ٤ ص : ١٦١ ، ١٦٢ ) .

وقال الفخر الرازي في ( مفاتيح الغيب ج ٤ ص ١٩٥ ) : « قوله تعالى : ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> يدل على أن الإنس لا يرون الجن ، لأن قوله : ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ يتناول أوقات الاستقبال من غير تخصيص ، قال بعض العلماء : ولو قدر الجن على تغيير صور أنفسهم بأي صورة شاؤوا وأرادوا لوجب أن ترتفع الثقة عن معرفة الناس ؛ فلعل هذا الذي أشاهده وأحكم عليه بأنه ولدي أو زوجتي جنّي صور نفسه بصورة ولدي أو زوجتي ؛ وعلى هذا التقدير فيرتفع الوثوق عن معرفة الأشخاص . وأيضاً فلو كانوا قادرين على تخييط الناس ، وإزالة العقل عنهم ، مع أنه تعالى بيّن العداوة الشديدة بينهم وبين الإنس ، فلم لا يفعلون ذلك في حق أكثر البشر ، وفي حق العلماء ، والأفاضل ، والزهاد ؛ لأن هذه العداوة بينهم

وبين العلماء والزهاد أكثر وأقوى . ولما لم يوجد شيء من ذلك ثبت أنه  
لا قدرة لهم على البشر بوجه من الوجوه . ويتأكد هذا بقوله تعالى :  
﴿ مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ﴾ (١) اه .  
وأنا أقول : لو صح أن الجن قادرون على تصوير أنفسهم بأي صورة  
شاؤا لارتفعت الثقة عن كل أحد ، وتعطلت الشرائع السماوية ، والنظم  
المدنية ، وضاعت الحقوق ، وشك الإنسان في أهله وولده وفي نفسه أيضاً .  
لأننا إذا أردنا أن نتلقى القرآن أو الحديث أو الفقه عن شيخ لانستطيع  
أن نجزم بأنه هو الشيخ الذي نريد التلقي عنه ، بل يجوز أن يكون جنياً  
صوّر نفسه بصورة الشيخ . وإذا أردنا أن نرفع قضية إلى حاكم ، لانستطيع  
أن نقبل قول أحد المتداعيين ، ولا قول شاهد ، ولا حكم قاض ،  
ولا استئناف حكم ، ولا تمييزه ، لجواز أن يكون كل واحد من هؤلاء  
أو كل هؤلاء من الجن صوروا أنفسهم بصور أشخاص معينين ليجروا مفتناً  
أو يدفعوا مفرماً . وكذلك لانستطيع الزوجة أن تمكن زوجها من نفسها  
ولا الزوج أن يفشى زوجته ، لجواز أن يكون أحدهما جنياً . ولا يجوز  
إثبات ولد وإلحاقه بنسب أبيه ، ولا تورثه ، ولا حجبه بغيره ، لاحتمال  
ذلك فيه . ويتأتى فرض ذلك في كل حادثة من حوادث الكون ، من  
بيع ، وشراء ، ومصانعة ، وإجارة ، وقرض ، وصلح ، وهبة وما شاكل  
ذلك من الأعمال . وهذا يفضي إلى عدم اعتقادنا عملاً صحيحاً ، كما يفضي  
إلى أن تعطل الأحكام والعقود ، وأن يكون الكون ألعبه سداها الشك  
ولحنها الحيرة . ولا يقول بذلك عاقل ولا دين .

وعلى ذكر ماتقدم ، تذكرت حادثة وقعت في دمشق ، لا أذكر  
تاريخها على التحقيق ، ولكنها قبل سنة ١٣٣٠ هجرية ، خلاصتها : أن



رجلاً مغربياً من أهل مراکش ، قدم دمشق في التاريخ المذكور ، وادعى أنه من المحدثين ؛ ونزل ضيفاً عند أحد علماء دمشق الذين ليس لهم من العلم إلا التزني بزّي العلماء الكبار ، وكان له حظ وافر من سلاطة اللسان وجراءة الجنان . ثم شاع في المدينة أن هذا المحدث سيقراً درساً في الحديث تحت قبة النسر في الجامع الأموي يوم الجمعة بعد الصلاة . فحضرت المسجد بعد شروعه في الدرس ، فرأيتُه كهلاً جميل الشارة ، وقد كحل عينيه بكحل أسود ، وشد في وسطه مواءاً طويلاً ، وبإحدى يديه سبعة طويلة ، وقد لبس برناً أبيض ستر به رأسه وجسمه كله ، ولم يظهر منه غير ملامح وجهه ويده التي تحمل السبعة ، وقد سمعته يذكر طرفاً من فضل علم الحديث ، ومن مناقب المحدثين ، وما اختصهم الله به من نور في الوجه ، وقبول عند الناس . ثم شرع في ذكر سنده ، فرد أسماء لا يعلم عدتها إلا الله . ثم ذكر حديث الرحلة المسلسل بالأولية ، وهو : « الراحون يرحمهم الرحمن . . » ولم يتكلم على شيء يتعلق بلفظ الحديث ولا بمعناه ولا بحكمه ، وانتهى بذلك الدرس .

فخرجت بعد ذلك إلى السوق ، فاجتمعت برجل يعد في تجار المدينة وأدبائها وعلمائها أيضاً ؛ فالتفتي عما رأيتُه وسمعته من المحدث المغربي . فحدثته بما رأيت وما سمعت ، فقال لي : إن سنده هذا الرجل أعلى سند في الحديث النبوي ، إذ ليس بينه وبين النبي ﷺ سوى رجلين . قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنه يروي عن شيخه الذي يروي عن شهورش قاضي الجن ، وهذا يروي عن النبي ﷺ . قلت له : أو تصدق ذلك وتعتده ؟ قال : نعم ، وما الذي يمنع من تصديقه وقد أجازني هذا المحدث بكل ما يرويه عن شهورش ؟ قلت له : يا هذا إنك وضعت نفسك في مكان حرج ، ولا تستطيع الخروج منه ، وأخرجت موقف شيخك أيضاً . لأن

الله تعالى يقول في الجن : ﴿ إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (١) وأنت زعم أن شيخك رأى شهورش وأخذ عنه ، فهل تكذب القرآن وتصدق شيخك ، أم تصدق القرآن وتكذب شيخك ؟ فأطرق ملياً ، ثم قال : لا هذا ولا ذاك ، لأن شيخني روى عن شهورش من غير أن يرى شخصه . قلت : هذه أقبح ، ألا يجوز أن يأتي الشيطان فيزعم أنه شهورش فيحدثنا بأحاديث يفترها على رسول الله ( ﷺ ) ؟ وكيف نستطيع أن نفرق بين الشيطان وشهورش ، ونحن لا نرى واحداً منها لنذكر ملامحه وخصائصه ، ولم يعطنا الله قدرة على تمييز واحد من آخر ؟ فبهت وانقطع فقلت : رحم الله أبا الملاء القاتل :

لَوْ قَالَ سَيِّدُ غَضَا بُعِثْتُ بِمِلَّةٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ (٢)

### الملائكة

الملائكة : جمع ملك ، وقد اختلف في أصل هذه الكلمة ، فقيل : « مالك » وقيل : « ملاك » وقد تعرض لهذا البحث أبو الملاء في مقدمة ( رسالة الملائكة في ص ٥ ) واستوفينا الكلام عليه في شرح الرسالة المذكورة في ( ص ٦ ) .

وقد اتفقت الكلمة على أنهم ذوات موجودة قائمة بأنفسهم ، ولكنهم اختلفوا في حقيقتهم . فذهب الحكماء إلى أنهم جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة . وأكثر المتكلمين قالوا : إنهم أجسام نورانية لطيفة قادرة على التشكل بصور مختلفة ، كما أن الرسل كانوا يرونهم كذلك . وقال الفخر الرازي ( ج ١ ص ٢٥٣ (٣) ) : « إنها أجسام لطيفة هوائية

(١) سورة الأعراف ٢٦/٧ .

(٢) الزمريات ٥ ص ٢٥٦ ، واليد : القاب هم سيدان ، والنسخ : شجر .

والرب هول : ذئب غصاً كأنهم بصفوه بالجبث .

(٣) طابع اليب .

تصدر على التشكل بأشكال مختلفة ، مسكنها السموات . وهذا قول أكثر المسلمين . وزعم قوم أنها هي الحقيقة في هذه الكواكب الموصوفة بالإسعاد والإنحاس . وأكثر المجوس والثنية يقولون : إن هذا العالم مركب من أصلين أزليين : النور والظلمة . وجوهر النور لم يزل يولد الأولياء ، وهم الملائكة ، لا على سبيل التناسخ ، بل على سبيل تولد الحكمة من الحكيم ، والضوء من المضيء . وجوهر الظلمة لم يزل يولد الأعداء ، وهم الشياطين ، على سبيل تولد السفه من السفه . وهناك أقوال آخر . وقد أطلنا في ذكر هذه الأقوال والآراء لنبين أين وضع أبو العلاء نفسه منها ، وأين وضعه الناس .

### الجن والملائكة وأبو العلاء في نظر صاحب ذكرى أبي العلاء

قال صاحب ( الذكرى ) : « أبو العلاء أنكر الجن والملائكة في ( الزوميات ) نصاً<sup>(١)</sup> فقال :

قَدْ عَشِيتُ دُهْرًا طَوِيلًا مَا عَلِمْتُ بِهِ      حَسْبًا يُحَسُّ إِبْنِيَّ وَلَا مَلَكٌ<sup>(٢)</sup>  
وقال :

فَأَخْشَ الْمَلِيكَ وَلَا تُوجِذْ عَلَى رَهَبٍ

إِنْ أَنْتَ بِالْجِنِّ فِي الظُّلُمَاءِ خُشِيَتَا<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّمَا تِلْكَ أَخْبَارُ مُلَفَّقَةٍ      لِحِدْعَةِ الْغَافِلِ الْحُوشِيِّ حُوشِيَتَا

(١) انظر ما ذكره طه حسين في هذا الباب في ذكرى أبي العلاء ط ٢ من ص ٣٥٩ - ٣٦٠ .

(٢) الزوميات ص ١٨٩ وفيها : « قد كنت مرأ... » .

(٣) «      » ص ٦٣ .

( رسالة الغفران ) مملوءة بالسخرية المؤلة من الجن والملائكة جميعاً .  
وقد قلنا أنه نظم الشعر في ( رسالة الغفران ) على ألسنة الجن الذين  
دخلوا الجنة فقال : — إنما يريد الهزء والسخرية (١) — :

مَكَّةُ أَقْوَتُ مِنْ بَنِي الدَّرْدَنِيسِ      فَمَا لِجَنِّي بِهَا مِنْ حَسِيْسٍ  
وهي قصيدة طويلة ملئت بالفريب ، واشتملت على هاشاع في الناس  
من أخبار الجن . على أن أبا العلاء لم ينكر قدرة الله على خلق أجسام  
نورانية ليست بلعم ولا دم ، فقال :

لَسْتُ أَنفِي عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ أَشْبَا      حَ ضِيَاءٍ بَغَيْرِ لَحْمٍ وَلَا تَمَّ (٢)  
وَبَصِيرُ الْأَقْوَامِ مِثْلِي أَعْمَى      فَهَلُّمُوا فِي حَنْدَسٍ تَتَصَادَمُ  
وفي هذا البيت الأخير من السخرية شيء كثير ، ا هـ .

هذا ما قاله الأستاذ ، أوردناه بنصه وفصه ، لنبين أنه حكم على أبي  
العلاء حكماً جائراً ، وفهم من كلامه ما لم يردده ، وألصق به اعتقاداً باطلاً  
وهو يعتقد غيره . وأول كلامه يدل على أن المعري ينكر الجن والملائكة .  
وآخر كلامه والأبيات التي استشهد بها تدل على أنه ينكر الجن ؛ وكل  
ذلك باطل . وإيضاح هذا أن البيت الأول يقول : إنه ما علم حساً لجني  
ولا ملك ، وهذا لا يوجب الإنكار ، بل بالعكس يدل على الإقرار ؛  
لأنه يقتضي أن يكون هناك حس ، ولكن لم يعلم به ، ونفي العلم عن  
شيء لا يستلزم إنكاره ولا نفيه . كما أننا لانعلم حساً كثير من الحيوان  
والطير والسمك والإنسان وهي موجودة بالفعل . فإذا قال قائل : ما علمت حساً  
لوعلى ولا عقاب ولا سمكة ، ولا هندي ، لا يوجب قوله هذا نفي  
شيء من هذه الأشياء ولا إنكاره ، بل يوجب أنه موجود ولكن لم يعلمه .

(١) انظر النثران تحقيق بنت الناطرة ط ١ ص ٢٠٦ - ٢١٤ .

(٢) المزوبات هـ ص ٢٠٨ .

والبيت الثاني ينهى عن الخوف من الجن إذا خوف بهم في الظلام ، وهذا يقتضي أن يكونوا موجودين ليتأتى الخوف منهم ، ولا يوجب إنكارهم . والظاهر أن أهل المعرة في عصر أبي العلاء يشبهون أهلها في هذا العصر ، لأنهم يخوفون الأطفال بالجن ، فيستر الخوف مع فريق منهم وإن بلغ سن الحلم ، ويخشون بعض الأماكن الخفية أو الموحشة ، لاعتقادهم أنها آهلة بالجن ويقولون : أنها مسكونة أي يسكنها الجن . وما في ( رسالة الغفران ) ، ولو فرض أنها مملوءة بالسفيرة ، لا يدل على إنكار بل على إثبات . ويمكننا أن نقول : إن أبا العلاء لم ينكر الجن والملائكة لأنهما لا تليصا ، كما يتضح لك ذلك قريباً .

### الجن

أبو العلاء لا ينكر الجن ، وإنما يشبههم ؛ والدليل على ذلك قوله في ( اللزوم ) :

مَنْ لِي بِأَنِّي وَحِيدٌ لَا يَصَاحِبُنِي حَيٌّ سِوَى اللَّهِ لَا جِنَّ وَلَا أَنْسَ<sup>(١)</sup>

فهذا صريح في إثبات الجن .. وإذا قيل : إنه يفيد نفي الجن وإنكارهم لزم أن يقال : إنه يستوجب ذلك في الإنس لأنه جمعها في حكم واحد ، وهذا باطله ، وقوله :

أَبِالْقَدْرِ الْمُنَاحِ تَدِينُ جِنَّ تَسْمَعُ غَيْرَ هَائِتِهِ الرُّجُومِ<sup>(٢)</sup>  
وَتَعْلَمُ أَنَّ مَا لَمْ يُقَضَّ صَغَبٌ فَمَا تَخْشَى الْمَنِيَّةَ فِي الْهَجُومِ

(١) انظر ما سبق ص ١٣١٠ .

(٢) الترويات ٥ ص ٢٥٢ .

فهذا نظير سؤاله عن عقل الكواكب وحسها ، وهو يستلزم إثباتها لا إنكارها .  
وقوله :

أَحْسَنُ وَمَا أُبَيِّنُ سِوَى غَرَامٍ بِغَيْرِ الْحَقِّ مِنْ حِنْ وَجِنٍ<sup>(١)</sup>  
ثم قوله في وصف مفازة :

وَتَعْرِفُ جَنَّتَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ إِذَا خَلَّتِ الْجَنَادِبُ مِنْ تَفَنٍ<sup>(٢)</sup>  
وقوله في ( السقط ) :

وَهُوَ مَنْ سُخِّرَتْ لَهُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ بِمَا صَحَّ مِنْ شَهَادَةٍ صَادِ<sup>(٣)</sup>  
فهذا كله صريح في الإثبات ، لا يشوبه شيء من الشك والإنكار .  
وأما ما أورده في ( رسالة الغفران ) فإنه لم يخل من تحكم في بعض  
المواطن ، ولكن فيه كثيراً مما أصاب فيه شاكاة الصواب ، وكثيراً مما  
يمتقده المسلمون في مؤمني الجن ، وهو بعد ذلك كله يقتضي إثبات الجن  
لا نفيها ، وكيف نعده كله سخرية وهزءاً ، وفيه ما يوافق اعتقاد العلماء ،  
وما يوافق القرآن الكريم ؟ وأبو العلاء مع إثباته الجن ينكر أشياء  
ينسبونها إليهم لأنها لم تصح عنده ، من ذلك قوله :

مَا صَحَّ عِنْدِي أَنَّ ذَاتَ خَلَاحِلٍ تُقَفَّى مِنَ الْجِنِّ الْغَوَافِ بِتَابِعٍ<sup>(٤)</sup>

(١) الزوبيات هـ ص ٢٧٨ ، والمن : ضرب من الجن أوسفة الجن وضفاؤم .  
(٢) فروح سبط الزند ، ق ٣ ص ٩٩٢ ، وشهادة صاد : يعني ما ذكره الله تعالى من  
قصته في سورة « م » .

(٣) التابع : جني يلحق المرأة بحبها . والتابعة : جنية تتبع الرجل محبة . وقد جاء في  
الحبر : « من ولد له مولود أو ولد فأذن في أذنه اليمنى وأقام له اليسرى لم تضره  
أم الصبيان » وأم الصبيان : قبل هي الريح التي تمرض الأولاد فربما غشي عليهم  
منها ، ورجع بعض آخر أنها التابعة من الجن ، وهذا الحديث غير صحيح لأن  
في روايته متروكاً وكذباً وضاعاً كما في « فيض القدير ج ٦ ص ٤٣٨ » (ج)  
وانظر الزوبيات هـ ص ٢٨٨ .

## الملائكة

وأما الملائكة ، فلا نعلم شيئاً في كلام أبي الدلاء يوم الشك في وجودها ،  
أو يفيد إنكارها لا تصريحاً ولا تلميحاً . بل كتبه طافعة بما يدل على  
إثباتها ، من ذلك قوله في ( لزوم ما لا يلزم ) :

مَلَائِكُكَ تَحْتَهَا إِنْسٌ وَسَاجِدَةٌ      فَلَا غَيْبَ لَهُ سِوَامُ وَالْتَقِيْهِ مَلَكٌ<sup>(١)</sup>

وقوله :

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سَمَاءٍ فَوْقَنَا بَشَرٌ      فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَا تَحْتَهَا مَلَكٌ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

وَمَنْ يُطَهِّرُ بِخَوْفِ اللَّهِ مُهَجَّتَهُ      فَذَلِكَ إِنْسَانٌ قَوْمٍ يُشْبِهُ الْمَلَكَ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

وَلَسْتُ كَمُوسَى أَهَابُ الْجِهَامِ      وَلَكِنْ أَوْدٌ لِقَاءِ الْمَلِكِ<sup>(٤)</sup>

وقوله :

ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ مَلَكٌ رَفِيعٌ      وَإِنْسَانٌ وَجِيلٌ غَيْرُ إِنْسٍ<sup>(٥)</sup>

وقد ذكر كثيراً منها كجبريل ، ورضوان ، وملاك في أبيات تقدمت  
وهناك أبيات ذكر فيها غيرهم كقوله :

---

(١) الزرويات ٥ ص ١٩٠ .

(٢) الزرويات ٥ ص ١٨٣ .

(٣) ٤ ٤ ص ١٨٦ .

(٤) ٤ ٤ ص ١٩٢ .

(٥) ٤ ٤ ص ٣٠١ .

قَهْلٌ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَضَغْطَةٌ قَبْرِ لَا يَوْمُ لَهَا نَظْمٌ<sup>(١)</sup>  
وقوله :

وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي يَصْحَبُنِي حَافِظٌ قَعِيدٌ<sup>(٢)</sup>  
وذكر في (السط) جبريل بقوله :

لَمْ يَأْتِهِ بِرِسَالَةٍ جِبْرِيلُ<sup>(٣)</sup> . . . . .  
وقوله :

تَقَرَّبَ جِبْرِيلُ بِرُوحِكَ صَاعِدًا . . . . .  
وذكر في رسالة (الملائكة) طائفة منهم وهو لا يشك في وجودهم .



(١) اللزومات ٥ ص ٢٢٨ .

(٢) ٤ ٤ ص ٩٦ .

(٣) ميزان من قصيدة يخاطب بها بعض اللويزين مطلبها :  
ليت العمل من ذراك حلول والبر من حب إليك رحيل  
وصدوره : « هو مثله في الفضل إلا أنه . . . »  
انظر هروح سلف الزند ، ق ٢ ص ٨٧٣ .



## النبوات، والانبياء، والكتب والشرائع

ربما كان هذا الموطن أدق شيء على الباحث في ترجمة أبي العلاء وكلامه ، والسبب في ذلك أنك يئنا تراه يقر بالإله كما يقر الموحدون ، ويمتصم بكل عرى الإسلام ، ويأخذ نفسه بالشدة في إقامة شعائره ، وعدم مجاوزة حدوده ؛ إذا بك تجده في موطن آخر يستخف بشيء مما يقده الدين ، ويتعدى حدود الأدب مع الرسل ، وينسب الى الشرائع ما لا يتفق مع حكمة وضعها ولم أر في كلامه ما يدل على سبب هذا التناقض ، ولا على الباعث الذي حمله عليه . وقد زعم بعض الأدباء أن اضطراب الحياة الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية ، وحياة أبي العلاء نفسه ، وما كان يمتوره فيها من أوصاب وفاقاة ، وضيق ذرع ، وتبرم بأصحابه وأهل عصره وبيئته ، هو العامل الأول في اضطراب آرائه ، وفي شكه وحيرته ، وكل ما شذ فيه عن سنن الدين والأدب . وأنا لا أعتقد أن هذا وحده هو الذي يكون مزاجاً مضطرباً في الانسان . ولو كان وحده يقتضي ذلك لكان جميع العلماء والشعراء والكتاب في عصر أبي العلاء مساوين له فيما ذكرنا . ويمحور أن يكون ذلك كله من جهة الأسباب والعوامل ، لا سبباً مستقلاً . وقد كنا ذكرنا أن أبا العلاء كان محموداً ، وأن حساده في حياته وبعد مماته كانوا يكيدون له ، ويضعون على لسانه ما ليس له به علم ، ويمحرون كلامه عن مواضعه عمدأ ليغروا به الأمراء ، ويشيروا عليه الدماء ، وفهم من كان يحرفه على غير عمد ، إما لسوء أو جهل ؛ وأن أبا العلاء كان واسع الاطلاع على أقوال العلماء ، واختلاف آرائهم . وأنه كان يعول على العقل في كل حكم . فقل بعض كلامه الذي أخذ به في هذا الباب من صنع أعدائه ، أو تحريف حساده ، وبعضه من تحريف السامعين أو الجاهلين ؛ وبعضه طبع فيه على غرار

بعض العلماء المختلفين ؟ وبمضة فاضىء من اضطراب حياته الخاصة والعامة .  
 أما إذا كان كاه ولبد قريحته ، ونتيجة فكره ، فلا شك في أنه خرج به  
 عن دائرة الشرع ، وتمدى حدود الأدب والدين . وإن كان في أضعاف  
 كلامه شبح من الحقيقة ، يرضى به العقل ، ويؤيده الواقع . على أن في  
 كلامه هذا كثيراً مما يقبل التأويل ، والحل على عمل حسن . ولكن  
 الناس أكثرنا من اتهامه بالإلحاد والزندقة . وفهم من لو استطاع لجمل  
 كل كلامه كفرة وزندقة ، ولنسب إليه كل كفر وإلحاد . والحكم بالكفر  
 أو الزندقة لا يصح إلا بعد أن يقوم الدليل القاطع على أنه تكلم بالبيت  
 أو الآيات على الوجه الذي يوجب الكفر . أما إذا لم يكن هناك دليل  
 قطعي ، فلا يجوز الحكم عليه بشيء ، كما بينا ذلك فيما سبق . وإليك  
 جملة من كلامه في النبوات والأنبياء ، تدل على أنه مؤمن بها إيماناً صحيحاً .

وَمَوَّةَ النَّاسِ حَتَّى ظَنَّ جَاهِلُهُمْ أَنَّ النَّبُوَّةَ تَمْوِيَّةٌ وَتَدْلِيْسٌ<sup>(١)</sup>  
 جَاءَتْ مِنَ الْفَلَكِ الْعُلُويِّ حَادِثَةٌ فِيهَا اسْتَوَى جَبَنَاءُ الْقَوْمِ وَالْأَيْسُ

. . .

قَالَتْ مَعَاشِرُكُمْ يَبْعَثُ إِلَهُكُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَيْسَاهَا وَلَا مُوسَى<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنَّمَا جَعَلُوا لِلْقَوْمِ مَا كَلَّةٌ وَصَيَّرُوا لِجَمِيعِ النَّاسِ نَامُوسًا  
 وَلَوْ قَدَرْتُ لَعَاقَبْتُ الَّذِينَ طَغَوْا حَتَّى يَعُودَ حَلِيفُ الْغَيِّ مَرُّ مُوسَا

. . .

---

(١) الزوميات ٥ س ٢٩٣ ، والليس : مفردا أليس وهو الشجاع لا يبالى هو لا .  
 (٢) الزوميات ٥ س ٢٩٦ . والماسكة : ونظم الكاف الميرة وما أكل .  
 والناموس : من صانها الفريضة والشرك . والمرموس : المدفون من الرمس أي الدفن .

دَعَا مُوسَى فَرَزَالَ وَقَامَ عِيسَى وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمْسٍ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : يَجِيءُ دِينٌ غَيْرُ هَذَا وَأَوْدَى النَّاسُ بَيْنَ غَدٍ وَأَمْسٍ

فهذه الآيات وما شاكلها لا ريب ولا عيب فيها ، لأنه أنكر في  
البيتين الأولين أن تكون النبوة تمويهاً وتقليداً ، وإنما هي منزلة من  
الفلك العلوي ، لا يستطيع ردها الجبناء ولا الشجعان . وفي الآيات الثلاثة  
التي بعدها ، أنكر على من ينكر بمث موسى وعيسى ، وقال : إنه لو  
استطاع لعاقب هؤلاء الطاغين المنكرين حتى يميتهم ويدفنهم . وفي البيت  
الأخيرين ، أنكر قول من قال : إن ديناً غير الإسلام سيجيء بعده .  
وهذا كله حق لا غبار عليه . وقد قدمنا أن هذين البيتين حُرِّفَ ثانيهما  
بعض الرواة .

وهذه جملة أخرى من كلامه في الأنبياء . من ذلك قوله في آدم وحواء :

دَعَا آدَمًا لَا شَفَاءَ اللَّهُ مِنْ هَبْلٍ يَبْكِي عَلَى نَجْلِهِ الْمَقْتُولِ هَابِيلًا<sup>(٢)</sup>  
فَقَبِي عِقَابِ الَّذِي أَبْدَاهُ مِنْ خَصَا ظَلَمْنَا نَارِسُ مِنْ سُقْمٍ عَقَائِلًا  
وَنَحْنُ مِنْ حَدَثَانٍ نَمْتَرِي عَجَبًا وَمَعَشَرٌ يَقْفُونَ الْغَيَّ تَسْبِيلًا  
وقوله :

بَنِي الْأَرْضِ مَا تَحْتَ التُّرَابِ مُوَفَّقٌ  
لِرُشْدٍ وَلَا تَحْتَ التُّرَابِ سِوَى قُلٍّ<sup>(٣)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ١٠٣ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٠٥ ، والمجل : النكل . والملايل : بمايا المرض .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢١٠ . والنقل : الرذل الذي لا سرورة له .

أَكَانَ أَبُوكُمْ آدَمَ فِي الَّذِي أَنِي نَجِيًّا فَتَرُجُونَ النَّجَابَةَ لِلنَّسْلِ  
وقوله :

إِخْتَجَّ بِالْغِيِّ فِي النَّسَبَانِ وَالِدُهُمْ وَقَدْ غَوَّ أَبَادَ كَارٍ لَا أَقُولُ نَسُوا<sup>(١)</sup>  
وقوله :

وَمَا أَحْدِي لِآدَمَ أَوْ بَنِيهِ وَأَشْهَدُ أَنْ كُلَّهُمْ خَيْسٌ<sup>(٢)</sup>  
وقوله :

خَيْرٌ لِآدَمَ وَالْخَلْقِ الَّذِي<sup>(٣)</sup> خَرَجُوا مِنْ ظَهْرِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلُ مَا خَلِقُوا  
فَهَلْ أَحْسَنُ وَبَالِي جِسْمِهِ رِمَمٌ بِمَا رَأَاهُ بَنُوهُ مِنْ أَدَى وَلَقُوا  
وقوله :

فَلَيْتَ حَوَاءَ عَقِيمٌ غَدَتِ لَا تَلِدُ النَّاسَ وَلَا تَحْبِلُ<sup>(٤)</sup>  
وَلَيْتَ شَيْئًا وَأَبَانَا الَّذِي جَاءَ بِنَا أَهْبَاهُ الْمُهْبِلُ  
وقوله :

فَسَلُّ أَبُو عَالِمَنَا آدَمَ وَنَحْنُ مِنْ وَالِدِنَا أَفْسَلُ<sup>(٥)</sup>

إلى غير ذلك من الأبيات التي تتعلق بآدم وحواء . ولا شك أن فيها ما لا يلقى نسبته إلى آدم - عليه السلام - . أما الدناء عليه بالعقم ، فإنه

(١) اللزومات ٥ ص ٢٩٢ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٢٩٤ .

(٣) كذا في الديوان وله : الأول خرجوا ( ج ) انظر اللزومات ٤ ص ٣٠٠

(٤) اللزومات ٥ ص ٢٠١ .

(٥) المصدر السابق .

لا يضر ولا ينفع ، ولابن الشبل البغدادي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ قصيدة  
بديعة تصدى فيها إلى قصة آدم عليه السلام بأبيات منها قوله :

فَإِنْ بِكَ أَدَمَ أَشَقَى بَنِيهِ      بِذَنْبِ مَالِهِ مِنْهُ أَعْبَذَارُ  
وَلَمْ يَنْفَعَهُ بِالْأَسْمَاءِ عِلْمٌ      وَمَا نَفَعَ الشُّجُودُ وَلَا الْجَوَارُ  
فَأَخْرِجَ مُنَّمُ أَهْبِطَ ثُمَّ أَوْدَى      قُتُوبُ السَّافِيَاتِ لَهُ شِعَارُ  
فَأَذْرَكَهُ بِعِلْمِ اللَّهِ فِيهِ      مِنَ الْكَلِمَاتِ لِلذَّنْبِ اغْتِفَارُ  
وَلَكِنْ بَعْدَ غُفْرَانٍ وَعَفْوٍ      يُعَيِّرُ كَمَا تَلَا لَيْلًا نَهَارُ  
لَقَدْ بَلَغَ الْعَدُوُّ بِنَا مُنَاهُ      وَحَلَّ بِأَدَمَ وَبَنَا الصَّغَارُ  
وَتَنَبَّأَ ضَانِعِينَ كَقَوْمِ مُوسَى      وَلَا عِجْلَ أَضَلَّ وَلَا خُورَارُ  
فَيَا لِكَ أَكَلَةٍ مَا زَالَ مِنْهَا      عَلَيْنَا نِقْمَةٌ وَعَلَيْهِ عَارُ  
نُعَاقِبُ فِي الظُّهُورِ وَمَا وَلَدْنَا      وَيُذَبِّحُ فِي حَشَى الْأُمِّ الْحُورَارُ<sup>(١)</sup>

والقصيدة كلها جيدة . ولا أعلم إن كان ابن الشبل اطلع على أبيات  
أبي العلاء ، أم كانت موافقة إياه في بعض معانيه من باب توارد الخاطر ،  
ورفع الحافر على الحافر ، ومن المعجب أن كلا من الشاعرين اقتصر في  
لومه على آدم ( عَلَيْهِ السَّلَام ) فقط ولم يتعرض لحواء . وقد اتفق لي مرة أن  
رأيت في سوق المعرة رجلاً ضرب الحشيش حتى فقد عقله ، ووقف في  
السوق يتكلم بصوت جهوري ، فاجتمع الناس حوله ، وكان يسوق لهم  
الاحاديث : من كل واد عصا ؛ فوفقت عليه لأسمع كلامه ، فرأيت به

(١) الظهور جمع الظهر ؛ والحوار بالضم ولد بمكر : ولد الناقة ساعة ضمه ،  
أو ال أن يحصل من أمه ؛ ومنها لي البيت : ولد الناقة قبل أن يولد .

العذر لآدم عليه السلام ، ويؤن ذنبه ، ولكنه ينحي باللائمة كلها على حواء ، ويقول : إنها هي التي حلت آدم على أكل الشجرة ، وبيّنت أسبابا لا يلقى ذكرها ، بعبارات بذينة ، والناس يضحكون من حديثه ويستزيدونه . فقلت في نفسي : سبحان الله ! هذا رجل أمي عاسي حشاش تصدى إلى مبعث وقف دونه العلماء ، إما أديبا منهم ، وإما أنهم لم يروا لحواء ذنباً ، فبعث الله هذا الرجل لينال من حواء ويذكرها بما لا تستحقه .

وقوله في داود ( ﷺ ) .

وَلَنْ تُصِيبُوا مِنَ الدُّنْيَا سِوَى صَبْرٍ

حَتَّى تَكُونُوا عَلَى أَحْدَانِهَا صَبْرًا<sup>(١)</sup>

رُحْبًا وَهِيَ مَذْكَانَةٌ مُحَبَّبَةٌ أَقَامَ دَاوُدَ يَتْلُو لَيْلَهُ الزُّبُرَ

• • •

إِنَّ ابْنَ آسَى مَضَى وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى فَضْلِهِ الزُّبُورُ<sup>(٢)</sup>

وهذه طائفة من كلامه في الشرائع ، منها قوله :

وَلَا تُطِيعَنَّ قَوْمًا مَادِيَانَتْهُمْ إِلَّا أَحْيَالًا عَلَى أَخْذِ الْإِتْلَافَاتِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا حَمَلُ التَّوْرَةِ قَارِنَهَا كَسْبُ الْقَوَائِدِ لَا حُبُّ التَّلَاوَاتِ  
إِنَّ الشَّرَائِعَ أَلْفَتْ يَمِينَنَا إِحْنًا وَأَوْدَعْتَنَا<sup>(٤)</sup> أَفَانِينَ الْعَدَاوَاتِ

(١) الزمومات ، ص ١٤٠ .

(٢) الزمومات ، ص ١٢٥ .

(٣) الزمومات ، ص ٦٧ والامارة : الحراج والرشوة .

(٤) لي بالوت : « وأودعنا » . ( ج )

وَهَلْ أَيْبَحَتْ نِسَاءُ الْقَوْمِ<sup>(١)</sup> عَنْ عُرْضٍ لِلْعَرْبِ إِلَّا بِأَحْكَامِ النُّبُوتِ  
وظاهر هذه الآيات اجترأ على الشرائع ، وافترأ على أصحابها ،  
ويمكن أن يقال في تأويلها : إنه يريد أن أصحاب الشريعة السابقة إذا  
جاءتهم شريعة تنسخ الأولى ، كلها أو بعضها ، تمرد فريق منهم ، وعتوا  
عن أمر ربهم فما قبلوا الشريعة الجديدة ، فيضطر أصحابها إلى مقاتلتهم  
حتى ينقادوا إلى الحق ويثوبوا إلى الرشد . وإن أصحاب الشريعة الواحدة  
ليسوا سواء في تقبلها ؛ وإنما فهم المؤمن المنقاد ، والمتمرد ، والزنديق  
والمستخف ، والمارق ، والمنافق ، والعاصي ، والفاسق . وقد يقع بين كل واحد من  
هؤلاء وبين غيره إحسن وأحقاد بسبب الشريعة في الظاهر ، مع أن الشريعة  
إنما جاءت لتؤلف بين قلوبهم ، وتجمع كلمتهم ، وتنزع ما في صدورهم من  
غل ، وليس الذنب في ذلك ذنب الشريعة ؛ وهذه سنة الكون منذ القديم .  
وإذا صح هذا الوجه فليس في كلامه ما يوجب القدح في دينه . بل هو  
قريب من قوله تعالى في ( سورة البقرة آية ٢١٣ ) ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً  
وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنْزِلَ مَعَهُمُ  
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ  
وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ  
بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ  
الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ .

ويمكن تأويل قوله : « ما ديانتهم إلا احتيال ... » بأن يقال : إنهم  
يتظاهرون بالديانة ، يأخذون الإناوات باسمها ؛ وهم في الحقيقة غير مخلصين  
في ديانتهم ، وإنما جعلوها واسطة لأخذ الأموال ؛ كما يقال : ما صلا فلان

(٣) في طبقات النحاة والقنوين : « وهل أبيع نساء الروم ، وفي بالوت « وما أيت » (ج)  
والمرض : الناحية ، وفي الهاموس : يضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا .

الإرباء ، ولا ورعه إلا خديعة . وهذا هو الواقع ، وفي الماضي والحاضر أدلة وشواهد لا يدركها حصر .  
وقوله :

وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ لِلشُّرُوعِ تَمَجُّسٍ      وَتَحَنُّفٍ وَتَهَوُّدٍ وَتَنْصَرٍ<sup>(١)</sup>  
فَاَحْذَرُ وَلَا تَدْعِ الْأُمُورَ مُضَاعَةً      وَانْظُرْ بِقَلْبٍ مُفَكِّرٍ مُتَبَصِّرٍ  
وقوله :

وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ وَالشَّرَائِعُ كُلُّهَا      خَبَرٌ يُقَلِّدُ لَمْ يَقِمْهُ قَائِسٌ<sup>(٢)</sup>  
مَتَمَجِّسُونَ وَمُسْلِمُونَ وَمَعَشَرٌ      مَتَنَصِّرُونَ وَهَانِدُونَ رَسَائِسُ  
.....

فَالصَّابِقُونَ يُعْظَمُونَ كَوَاكِبًا      وَطَبَاعُ كُلِّ فِي الشُّرُورِ حَبَائِثُ  
أَنْتَى يَنَالُ أَخُو الدِّبَاتَةِ سُودَدًا      وَمَا رَبُّ الرَّجُلِ الشَّرِيفِ خَسَائِسُ

والبيتان الأولان ليس فيها ما يدل دلالة صريحة على إلحاد أو كفر ؛ وإنما هما إخبار بحقيقة الواقع ، وحض على التفكير والتبصر . فإن العقل يعجب من اختلاف هذه الفرق ، وعدم اتفاقها على الحق ، بعد أن وضح لها الطريق ، وأسفر الصبح لذي عينين . ولذلك يجب على المرء أن ينظر بقلب مفكر متبصر فيها . وكذلك الآيات الخمسة التي بعدما ، فإن كثيراً من أمور الشرائع لا تتفق مع القياس والرأي ؛ إما لحفاء الحكمة فيها ، وإما لتصور الناس عن إدراكها على حقيقتها . وقد نقل عن بعض الأئمة أنه قال : لو كان الدين بالرأي ، لكان باطن الخف أولى بالمسح من ظاهره . وإن المسلمين كانوا يجهلون الحكمة الحقيقية في كثير من الأحكام ، كنحر

(١) الزوميات ص ١٥٨ . والشروع : جمع شرع .

(٢) الزوميات ص ٢٩٥ وفيها : والصابقون يعظمون .



الحمر ، ولحم الخنزير ، والزنى ، ويذكرون لذلك أسباباً وعلا ، منها ما هو مقبول ، ومنها ما هو أدنى منه ، ومنها ما لا يصلح وحده لأن يكون علة للحكم وما يترتب عليه من حد . فلما ارتقى العلم وكشف عن كثير من الحقائق الفاضلة ، أدرك الناس من مسلمين وغيرهم حكمة الشارع في التحريم والحدود ، ورأوها ضرورة لفظ الصعة والنسل وسلامة المجتمع . وبطية الآيات ليس فيها ما يوجب الحكم بإلحائه .

وقوله :

فَكَرُّ حَسَنَتْ لِقَوْمٍ أُمُوراً فَاسْتَجَازُوا التَّهْوِيدَ وَالتَّنَجِيسَ<sup>(١)</sup>  
مَفْشَرٌ صَيَّرُوا الْمَدَامَةَ قُرْبَا نَا وَنَاسٌ أَلْقَوْا بِهَا التَّنَجِيسَ  
بيان لأمرين :

الأول : أن من دان باليهودية أو المجوسية لم يكن ذلك منه عن اعتقاد بصحة ما دان به أو بحسنه ، وإنما عرضت له فكرة زينت له ذلك لما يترتب عليه من الفوائد العاجلة .

والثاني : أن أصحاب النحل متباينون في الأحكام ، ففريق يجعل شيئاً وآخر يحرمه ، وفريق يجعله طاهراً وآخر يجعله نجساً . بل يتفاوتون في التناقض إلى حد أبعد من ذلك ، ففريق يجعل الحمر مقربة إلى الله وآخر يجعلها نجسة . وكذلك قوله :

وَجَدْنَا اخْتِلَافاً بَيْنَنَا فِي إِهْنَا وَفِي غَيْرِهِ عَزَّ الَّذِي جَلَّ وَاتَّحَدَ<sup>(٢)</sup>  
لَنَا جُعَّةٌ وَالسَّبْتُ يُدْعَى لَأَمَّةٍ أَطَافَتْ بِمُوسَى وَالتَّصَارَى لَهَا الْأَحْذُ

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٩٧ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١١٥ .

فَهَلْ لِبَوَائِي السَّبْعَةِ<sup>(١)</sup> الزُّهْرِ مَعْشَرٌ يُجِلُّونَهَا مِنْ تَنْسَكٍ أَوْ جَحْدٍ  
تَقَرَّبَ نَاسٌ بِالْمَدَامِ وَعِنْدَنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ شَارِبَهَا يُجَحِّدُ  
فإنه بيان لحقيقة الواقع ، فإن الناس لم تتفق على إله واحد ، ولا على  
استحسان شيء واحد ، واستقباح شيء واحد . وإنما اختلفوا في ذات الإله ،  
ووجدانيته ، وصفاته ؛ كما اختلفوا في أصناف العبادة والأيام التي يجعلونها ،  
والأمور التي يحرمونها ويجعلونها . فمنهم فريق يعبد الله وحده ، وينزهه عن  
الوالد والولد والشريك . ومنهم من لا ينزهه . ومنهم من يعبد غيره . ومنهم  
من يحل الحمر ويجعلها قربانا لله . ومنهم من يجد شاربها . وهذا ليس فيه  
شيء وإنما هو من نوع قوله :

وَكَيْفَ يَصِيحُ إِجْمَاعُ الْبَرَائِيَا وَمَنْ لَا يُجْمِعُونَ عَلَى إِلَهٍ<sup>(٢)</sup>  
ومثل قوله :

وَلَيْسَ يُوَافِقُ ابْنُ أَبِي وَأُمِّ أَخَاهُ فَكَيْفَ تَتَفَقَّ الشُّرُوعُ<sup>(٣)</sup>

. . .

مَا أَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ شَرِّمْ وَلَا يَهُودٌ لِتَوْبَةٍ هَادُوا<sup>(٤)</sup>  
وَلَا النَّصَارَى لِدِينِهِمْ نَصَرُوا وَكُلُّهُمْ لِي بِذَلِكَ أَشْهَادُ  
ليس فيه ما يقدح في الأديان والشرائع ، وإنما يطمئن في المتدينين بها  
لخالفتهم إياها ، وتقصيرهم عن تأييدها والعمل بما تقتضيه . وعلى هذا  
الوجه العادل يمكن أن يحمل قوله :

(١) البجة الزهر : أيام الجمعة .

(٢) الزوميات ٥ ص ٣٤١ ، وبها ... على الإله .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٨٤ .

(٤) الزوميات ٥ ص ١٠٠ .

تَوَافَقَتِ الْيَهُودُ مَعَ النَّصَارَى عَلَى قَتْلِ الْمَسِيحِ بِلَا اخْتِلَافٍ<sup>(١)</sup>  
وَمَا اضْطَلَحُوا عَلَى تَرْكِ الدِّنَايَا  
تَلَا فِينَاهُمْ بِالْقَوْلِ فِيهِ  
وَقَوْلُهُ :

عَدَّتْ أَهْلُ الشَّرَائِعِ فِي اخْتِلَافٍ  
تَقْضُ بِهِ الْمَضَاجِعُ وَالْمُهُودُ ...  
إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ<sup>(٢)</sup> . وَقَوْلُهُ :

مَجُوسِيَّةٌ وَحَنِيفِيَّةٌ  
وَنَصْرَانِيَّةٌ وَيَهُودِيَّةٌ  
إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ<sup>(٣)</sup> . وَقَوْلُهُ :

أَتَنِي أَنْبَاءٌ كَثِيرٌ شُجُونُهَا  
لَهَا طُرُقٌ أَغْيَا عَلَى النَّاسِ خُبْرُهَا

(١) اللزوميات هـ ص ٢٩٦ ، والتلاف : لعل منهاها : التلاف ، وانظر بشأنها  
الجزء ١ من هذا الكتاب ص ٦٢٠ - ٢١ .

(٢) تمامها : فقد كذبت على عيسى النصارى كما كذبت على موسى اليهود  
ولم تسجدت الأيام خلقاً ولا حالت من الزمن اليهود

اللزوميات هـ ص ٩٧ ورواية البيت الأول فيها : « غدا أهل العرائع ... »  
(٣) تمامها : قوس تخالف أدبائها

تراب مهديا ان يقوم	وليت من الموت يتغديه
فيا سداكم خوجت ظلية	خلقى الى الحق مهديه
فنفسي من الرد مردية	ترود بخضراء سطديه
لقد كان أبدى اليها الزما	ونفسي من الردى مردية
ويا عندما عصمت أهلها	ن ثم هي الان مبدية
ولا ورد غاب له حلة	لواضب في الضرب هندية
نعبه بعض يبيض فنا	من الدم في النيل وردية
لقد امتزج العالم الآدمي	ترال السماثل فردية
وأم التميري تركبة	نفورية مع لمجديه
وزوج الكلاية الكاسكي	وأم القبلي صفديه
	ومرس الكلاي مكرديه

إلى آخر الأبيات (١) وقوله :

وَأَعُدُّ قَصَّ الظَّفَرِ شِمَمَةً نَائِكَ وَالْهِنْدُ بَعْدُ مُطِيلةٌ أَخْفَارَهَا  
الأبيات (٢) .

(١) تمامها : هذا دونها قص النصارى وموبذ الـمجنوس وديان اليهود وجبرها  
وخطروا أحاديثاً لهم في صحائف  
تخالفت الأشباع في عقب الردى  
وقيل قفوس الناس تطيع فلها  
ولو خلفت أجداداً من صابة  
يجئك شهراً فاجر بعد قرها  
وما أحرزت نفس المدجج لا الوغى  
أو الثرة المصداء قورب نجها  
إذا أودعتها جنة وتمرضت  
وأودت بنو وير وير فاحى  
وقد صمي المرء الهزير تفاؤلاً  
نواب أقت في النفوس حرائباً  
لي القوت نلنسر سرندبب حظها

الزوميات هـ س ١٢١ .

(٢) تمامها : ملل غدت فرفاً وكل شربة  
والرملة البيضاء غودر أهلها  
والعرب خالفت الحضارة وانتفت  
كانت إياؤهم زوافر مورد  
أملت بها الأمصار فهي ضوارب  
لم يبق إلا أن تؤم جياهم  
عبروا القوارس بالصوارم والقنا  
جللوا الذفار هرادياً لتثونة  
لكبوا زناد الفادحين وعامر  
وإذا الذنوب طمت فأخلص توبة

الزوميات هـ س ١٤٣ - ١٤٤ .

فهذه الآيات وأشباهها ، لا توجب كفراً ولا زندقة ؛ بل ليس فيها طعن في دين ولا شريعة . وإنما يشير بعضها إلى اختلاف الشرائع في الأمر الواحد ؛ كما يشير إلى اختلاف الناس فيما يعتقدون في الإله ، وبعض الأشياء والأمور ، وهذا يعود إلى المتدينين لا إلى الديانات .

ما وقع في كهدم في الشرائع والدينيات مما يصعب تأويله :

وردت في كلام أبي العلاء آيات يصعب حملها على وجه حسن ، منها قوله من قصيدة يقول فيها :

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبُوهُ<sup>(١)</sup>  
وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجْيٍ وَلَكِنْ يُعَلِّمُهُ التَّسْدِيقُ أَقْرَبُوهُ

(١) المراد بالفتى : الشاب الحدث ، بدليل قوله « ناشئ » ، وهذه الآيات الثلاثة ليس فيها شيء ، بل مستمدة من الحديث الشريف « كل مولود يولد على الفطرة حتى يرب عنه لانه فإبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » . وهذا الحديث رواه ابن عدي والطبراني ، والبيهقي ، ورواه البخاري ، وسلم ، بألفاظ متطابقة . وقد بطل هذا الرأي في ( رسالة النفران ) ص ١٥١ حيث قال : « ولما الناس من يتظاهر بالذهب ولا يتعلم يتوصل به إلى الدنيا القانية ... وقد نجد الرجل حاذقاً في الصناعة بليناً في النظر والحجة ، فإذا رجع إلى الدعاة ألقى كآء غير متعاد . وإنما يجع ما اعتاد . ويلقن الطفل الناشئ ما سمعه من الأكابر ، فيلبث معه في الدهر الغابر . والذين يسكنون السوام ، والتجبدون في الجوام ، يأخذون ما هم عليه ، كمثل الخبر عن الخبر ، لا يميزون الصدق من الكذب » .

للى آخر كلامه ، وهو كلام مفيد ، فلما يظفر به الانسان في غير هذا الكتاب ( ج ) .

انظر القزوينيات ص ٣٣٢-٣٣٣ ، ورسالة النفران تحقيق بنت الفاطمي ط ١ ص ٣٩٩ - ٤٠٣ .

وَطِفْلُ الْفَارِسِيِّ لَهُ وُلَاةٌ بِأَفْعَالِ التَّمَجُّسِ دَرَبُوهُ

وَجَاءَنَا شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى آثَارِ شَيْءٍ رَتَّبُوهُ  
وغيرَ بعضهم أقوالَ بعضٍ وَأَبْطَلَتِ النَّهْيُ مَا أَوْجَبُوهُ

إِذَا أَصْحَابُ دِينٍ أَحْكَمُوهُ أَذَالُوا مَا سِوَاهُ وَعَيَّبُوهُ  
وَقَدْ شَهِدَ النَّصَارَى أَنَّ عِيسَى تَوَخَّتُهُ الْيَهُودُ لِيَصْلُبُوهُ

وَمَا أَهْبَؤا وَقَدْ جَعَلُوهُ رَبًّا لَمَّا يَنْقُصُوهُ وَيَجِدُّوهُ<sup>(١)</sup>  
تَحَجُّ قُلُوبُهُمْ مَا أُوْدِعَتْهُ لِسُوهُ فِي الْفَرَائِزِ أَشْرَبُوهُ

وَنُبِيٌّ فِي بَنِي يَعْقُوبَ مُوسَى بِشَرَعٍ مَا تَخَلَّصَ مُتَعَبُوهُ

فإن قوله :

وَجَاءَنَا شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى آثَارِ شَيْءٍ رَتَّبُوهُ

إذا أريد به أن كل قوم يرتبون شريعة لأنفسهم فهذا باطل واقتراء ،  
أما إذا أريد به أن أصحاب كل شريعة رتبوها على وفق ما أرادوا ، ثم  
حملوا الناس على ذلك بعد وفاة صاحبها ، فهذا لاشبهة فيه بالنسبة لأكثر  
للشرائع القديمة . وبقية الأبيات لاثنيها فيها .

ومنها قوله :

وَلَا تَحْسَبْ مَقَالَ الرُّسُلِ حَقًّا وَلَكِنْ قَوْلُ زُورٍ سَطْرُوهُ  
وَكَانَ النَّاسُ فِي عَيْشٍ رَغِيدٍ فَجَآؤَا بِالْحَالِ فَكَدَّرُوهُ

وهذان البيتان لم يردا في شيء من كتبه التي رأيناها وإنما رواهما  
ياقوت في ( إرشاد الأريب ج ١ ص ١٩٣ ) وإذا صحت نسبتها إليه ، فلا  
يمكن تأويلها تأويلا صالحا ، ونسبة الباطل والزور إلى الرسل كفر  
بلا ارباب .

ومنها قوله في اللزوم :

قَدْ تَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرَايَا وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلَالَةِ الْأَدْيَانُ<sup>(١)</sup>

فإن أراد أن الأديان كلها ضالة ، كما يدل عليه ظاهر اللفظ ، فهو  
من جنس البيتين السابقين موجب للكفر ، وإن أراد أن أصحاب الأديان  
كلها خالفوها ، وفسقوا عن أمر دينهم ؛ فكلهم متساوون في ذلك .  
فلكلامه وجه ، لأن المتأمل ، قلما يجد أصحاب دين كلهم متمسكون بكل  
ما أمرهم به دينهم في عصر المعري والذي قبله وبعده . فيكون المراد  
بالأديان أصحابها .

ومنها قوله :

يَهُودٌ بَاغِي الْحَاجِ وَاللَّيْلُ مُسْلِمٌ عَلَى كُفْرِهِ وَالْأَرْضُ فِي زِيٍّ رَاهِبٍ<sup>(٢)</sup>  
تَأَلَّفَ غِيَّ النَّاسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا تَكَامَلَ فِيهِمْ بِاخْتِلَافِ الْمَذَاهِبِ

(١) اللزوميات ص ٢٦٢ .

(٢) اللزوميات ص ٤٧ . ويهود : من اليهود وهو يعي ضيف . والليل مسلم :  
من لولك : أسلم من العي . إذا تركه وهنا لفر . والكفر ها هنا : سعة الأشياء .

وَرَمَى بِالْبَيْتِ الْأَوَّلِ عَنِ الْيَهُودِ ، وَالْبَغَاةِ ، وَالْمُسْلِمِينَ ، وَالْكَفَّارِ ،  
وَالرَّهْبَانِ . وَاخْتِلَافَ هَؤُلَاءِ بِالْمَذَاهِبِ كَانَ سَبَباً فِي تَكَامُلِ النَّفْسِ فِي الْبَشَرِ .  
وَلَمْ يَقُلْ : إِنَّ كُلَّ مَذْهَبٍ مِنْهَا سَبَبٌ لِلْفَسَادِ أَوْ مَكْمَلٌ لَهُ ؛ وَإِنَّمَا نَشَأَ ذَلِكَ  
مِنَ الْاخْتِلَافِ . فَلَا سَبِيلَ إِلَى تَكْفِيرِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ .  
وَمِنْهَا قَوْلُهُ :

إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَاهُ تَهَاوَنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاهَا<sup>(١)</sup>  
فَخَذَ مِنْهَا بِمَا آدَاهُ لُبٌّ وَلَا يَغْنِسُكَ جَهْلٌ فِي صَرَاهَا  
وَهَتْ أَذْيَانُهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَهْلٌ عَقْلٌ يُشَدُّ بِهَا عُرَاهَا  
الْمَذَاهِبُ : جَمْعُ مَذْهَبٍ ، وَقَدْ جَاءَ لِحَمَانٍ ، مِنْهَا : الْمُتَقَدِّمُ الَّذِي  
يَذْهَبُ إِلَيْهِ ، سَوَاءٌ كَانَ فِي الدِّينِ ، كَمَا يُقَالُ : مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ ، وَالْأَشْعَرِيِّ ،  
وَالْمُتَعَزِّلَةِ . أَمْ فِي غَيْرِ الدِّينِ كَمَا يُقَالُ : مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ ، وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ  
وَمَذْهَبُ الْحَلِيلِ . وَمِنْهَا : الطَّرِيقَةُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَباً حَسَناً ،  
أَيَّ طَرِيقَةً حَسَنَةً . وَمِنْهَا : الرَّأْيُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ فِي كَذَا مَذْهَباً ، أَيْ  
رَأَى رَأياً . وَأَحْيَاناً يَكُونُ صَاحِلاً لَأَكْثَرِ مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ أَبِي الْعَلَاءِ بِمَعْنَى الْمُتَقَدِّمِ كَقَوْلِهِ :

زَكُّوا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّ أَرْضَكُمْ  
وَخَالِفُوا رَأْيَهُ فِي مُسْكِرِ طَبِخَا<sup>(٢)</sup>

(١) الزُّومِيَاتُ ٥ ص ٣٣٨ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الثَّلَاثُ فِيهَا :  
« . . . قَهْلٌ عَقْلٌ يَفْقَدُ بِهِ عُرَاهَا » . وَالصَّرَى : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ،  
(٢) أَرَادَ بِالْكُوفِيِّ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَمَذْهَبَهُ أَنَّ الزَّكَاةَ تَجِبُ فِي كُلِّ مَا خَبِثَتِ الْأَرْضُ  
مَاعِداً الْحَشِيشَ وَالْحَطَبَ وَالْقَصَبَ . انظر الزُّومِيَاتُ ٥ ص ٨٧ .



وقوله :

وَأَنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهُوَ خَشْيَةٌ مِنْ اللَّهِ لَا طَوْقَ أَتَتْ وَلَا جَبْرًا<sup>(١)</sup>

وبمعنى الطريقة كقوله :

مِنْ مَذْهَبِي أَنْ لَا أَشَدَّ بَغْضَةً قَدَحِي وَلَا أَضْعَى لِشُرْبِ مُعَوَّجٍ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

وَلِي مَذْهَبٌ فِي مَجْرِي الْإِنْسِ نَافِعٌ

إِذَا الْقَوْمُ خَاضُوا فِي اخْتِيَارِ الْمَذَاهِبِ<sup>(٣)</sup>

مع احتمال أن يكون بمعنى الرأي بضرب من التأويل .

وبمعنى الرأي كقوله :

وَمَذْهَبِي فِي الْبِرِّ يَا كَوْنُهُمْ شَيْعًا كَالنَّجِّ وَالْقَارِ مِنْهُ الْجَوْنُ وَالْحَلَاكُ<sup>(٤)</sup>

ويحتمل أن يكون بمعنى المعتقد .

ولا أذكر أني رأيت المذهب بمعنى الدين أو الشريعة في كلامه ، ولا في كلام غيره من العلماء والفصحاء ؛ وإنما يطلقونه على ما يذهب إليه رجل تكون له منزلة في علم الدين ، ثم يتابعه في أقواله وآرائه جماعة ، فيقال : مذهب المعتزلة ، ومذهب الحنفية ، والمالكية .. ومذهب داود ، والأوزاعي .. وهكذا . وقد ذكر أبو العلاء أن الناس يرجحون أن يقوم إمام . ثم قال :

(١) انظر ما سبق ص ١٣٢٠ .

(٢) اللزومات ص ٧٨ . وأسني : أبل . ومعوج : ببال لناء معوج أي ركب فيه الحاج .

(٣) اللزومات ص ٤٦٠ .

(٤) اللزومات ص ١٨٣ ، والجون : الأبيض ، والحلك : السواد .

إِنَّمَا هَذِهِ الْمَذَاهِبُ أُنْبَيَا بٌ لِّجَذْبِ الدُّنْيَا إِلَى الرَّؤْسَاءِ<sup>(١)</sup>  
ثم قال :

كَالَّذِي قَامَ يَجْمَعُ الزَّيْجَ بِالْبَصْرِ وَالْقَرْمَطِيَّ بِالْأَحْسَاءِ  
ولم يتقدم في هذه القصيدة ذكر لمذهب إلا ما ذكره من قران المشتري  
زحلاً ، فإن أراد بالمذاهب هذا فليس فيه ما يوجب التكفير ولكنه بعيد .  
وإذا أراد بالمذاهب ما ذكرناه أخيراً ، فليس في الآيات ما يكفره .  
لأن الإنسان يرى عند كل أهل مذهب شيئاً لا يرتضيه العقل . ولذلك  
حس على أن يأخذ منها بما أدناه إليه اللب ، ويجوز أن نحمل عليه  
قوله السابق .

تَكَامَلُ فِيهِمْ بِاخْتِلَافِ الْمَذَاهِبِ . . . . .

فلا يكون فيه شيء .

وهذه الآيات من قصيدة عدد أبياتها ( ٤٣ ) بيتاً<sup>(٢)</sup> . وقد روى أبياتاً

(١) الزوميات ص ٢٦ .

(٢) رأينا أن ثبت فيما يلي الزومية كاملة حسب ترتيبها في الزوميات ط ( عزيز زند )

١٨٠/٢ - ١٨ وهي التي اعتمدنا المؤلف رحمه الله ، وفي ط بومي في الهند

ص ٣٣٨ - ٩ وليس ثمة اختلاف بين الطبعين وذلك لبتين مألوفة بضم الرواة .

١ قران المشتري زحلاً يرجى لا يهاط الذواظر من كراهها

٢ وجهات البرية في ضلال ولد فطن اليب لما اعترها

٣ دكم رأيت الهراة والنزا قبائل ثم أضحت في ثراها

٤ قضى الناس جيلاً بعد جيل وخلفت النجوم كما تراهها

٥ فراء الوحش وهي سموات بربان المصاطف من لراهها

منها جماعة كثيرون . واختار كل فريق جملة منها ، وقدم بعض الآيات على بعض ، وحرف بعض الكلمات ؛ ليتكون من مجموع ذلك صورة

٦	وما ظلم العشير ولا قراء	ظلم المغفرات ولا قراها
٧	إذا رجع الحنيف إلى حباه	تعاون بالذئاب وازدراها
٨	فخذ منها بما أداه لب	ولا يمسك جهل في سراها
٩	ومت أديانهم من كل وجه	فهل ظل يمد به سراها
١٠	أنظم جارسات في جبال	أراها قبلها صلف أراها
١١	بما فيه السامر من فساد	توارى في الجوانح أو وراها
١٢	قضاء من إلهك مستمر	فدت منه الماطس في براها
١٣	يحط إلى الفولدر كل حين	نبات الفوادر من ذراها
١٤	وما تبقى الأرقام لي حايا	ولا الأسد الضراغم في سراها
١٥	تقدم صاحب التوراة موسى	وأوقع في الحمار من اثراها
١٦	وقال رجله وسي آتاه	وقال الظالمون بل اثراها
١٧	اعبرني تهوك لي حديث	فباع المشكلات كما اشتراها
١٨	وغايات بطن إلى أمور	جراها الآخرون كن جراها
١٩	أرى أم القرى خست بيجر	وسارت غل مكة عن قراها
٢٠	وكم سرت الرفاق إلى صلاح	فارست العدائد في سراها
٢١	يوافون البنية كل عام	ليلقوا الخزيات على قراها
٢٢	ضيوف ما قراها ألقه عفواً	ولكن من نوائبها قراها
٢٣	وما سبني إلى أحجار بيت	كؤوس الخمر تشرب لي ذراها
٢٤	ولم تزل الأباطح منذ كانت	بدنس من فواجرها براها
٢٥	وين يدي جيع الناس خطب	له نيت مولة تغراها
٢٦	مهالك إن أجزت الحرق منها	فأت سليكها أو شغراها
٢٧	بنت كرة كأن الوقت لاه	بما عز الميمن إذ كراها
٢٨	تبارك من أدار بنات نض	ومن برا النائم في حراها
٢٩	غاري القوم لي الدعوى وهبوا	إلى الدنيا لمكلم سراها

مشومة توجب الطعن في عقيدة أبي العلاء . فذكر في ( المنتظم ) (١١)  
البيت ٢ و ١٥ و ١٦ و ٢٣ و ٢٧ على هذا الوجه .

وَهَيْهَاتَ الْبَرِّيَّةُ فِي ضَلَالٍ      وَقَدْ نَظَرَ الْمَلِيْبُ لِمَا اغْتَرَاها  
تَقَدَّمَ صَاحِبُ التَّوْرَةِ مُوسَى      وَأَوْقَعَ فِي الْخَسَارِ مَنْ افْتَرَاها  
فَقَالَ رِجَالُهُ وَحْيٌ أَنَاهُ      وَقَالَ النَّاطِرُونَ بَلْ افْتَرَاها

- |    |                            |                           |
|----|----------------------------|---------------------------|
| ٢٠ | وكم جمع الفانس رب مال      | فما جد سرغلا فراما        |
| ٢١ | نظل ميون هذا الدهر خزراً   | فد الماشيات وخوزراها      |
| ٢٢ | كتاب منسراها الليل بلى     | صبح كيف يؤمن من سراها     |
| ٢٣ | وأدواء نوى بقرط مينا       | وجالينوس قاد وما دراهما   |
| ٢٤ | وما اذك الزمان بنجر جرم    | طوائفه تطيح من اذراها     |
| ٢٥ | أحنكي الدار ملك لابن أرض   | بها رام المقام أم اكتراما |
| ٢٦ | على كره نيمها فأتى         | بها رحلاً ومن سخط شراها   |
| ٢٧ | وما برج الوجيف على المطايا | وللك هموسنا حق براها      |
| ٢٨ | إذا ما حرة هربت وسيف       | فن ساف الإمام ومن مراها   |
| ٢٩ | ولحن كأتا هل يجذب          | عراة لا يمكن من مراها     |
| ٣٠ | شباك مثل جنح الليل فانظر   | أعاد الى الشبية من سراها  |
| ٣١ | وما قال المهجن من العالي   | لذا خطب الكريمة واستراها  |
| ٣٢ | أترهب هذه النبراء نارا     | تطبق مثل ما تهوى سراها    |
| ٣٣ | فإن اقه غير ملوم فل        | إذا أورى الوعود على وراها |

(١) انظر تعريف العلماء بأبي العلاء ص ٢٢ عن المنتظم في أخبار الأمم لابن الجوزي .

وَمَا حَجَّبِي إِلَى أَحْجَارٍ يَنْتِ كُؤُوسُ الْخَمْرِ تُشْرَبُ فِي ذَرَاهَا

إِذَا رَجَعَ الْحَكِيمُ إِلَى حِجَاهُ تَهَاوَنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاَهَا

وذكر القفطي<sup>(١)</sup> البيت « ١ و ٢ و ٤ و ١٥ و ١٦ و ٢٣ و ٧ » وفي روايته : « وقد فطينَ اللبيبُ » ، « في الخسارِ مَنْ اقْتَرَاَهَا » « وقال الآخرون بل افترأها » . « إذا رَجَعَ الْحَكِيمُ » .

وذكر كل من ياقوت ، وصاحب ( مرآة الزمان ) والذهبي ، وابن حجر ، والمعيني<sup>(٢)</sup> ، وغيرهم أبحاثاً منها . وقد اختلفوا في أعيان الأبيات وأعدادها ؛ كما اختلفوا في روايتها . فمنهم من روي : « البرية في ظلال .. » « وبالْخَسَارِ مَنْ اقْتَرَاَهَا » و « قَالَ الْناظِرُونَ » و « رَجَعَ الْحَكِيمُ » ، والحكيم « تَهَاوَنَ بِالْكَثْرَانِ » وغير ذلك من الاختلاف .

والذي يهم من اختيار هذه الأبيات من هذه القصيدة ، وترتيبها على وفق ما أراده كل واحد منهم ، أنهم يريدون تكفير أبي العلاء بما فيها ، وهو يكاد ينحصر في قوله : « البرية في ضلال » وقوله : « وأوقع في الخسارِ مَنْ اقْتَرَاَهَا » . وقوله : « وما حَجَّبِي إِلَى أَحْجَارٍ .. » وقوله : « إِذَا رَجَعَ الْحَكِيمُ .. » .

(١) تعريف القدماء بأبي العلاء ص ٥٧ من انباء الرواة على أبناء النحاة للقفطي .

(٢) تعريف القدماء بأبي العلاء الصلحات ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ،

عن لمرشاد الأريب لل معرفة الأديب لياقوت ، و مرآة الزمان لبطل ابن الجوزي ،

وتاريخ الإسلام للذهبي ، ولسان الميزان لابن حجر ، وعطية الجمان للسخي .

وإذا تأمل النصف هذه القصيدة على ترتيبها في ( لزوم ما لا يلزم ) لا يجد فيها ما يؤخذ به أبو العلاء ، لأنه يقول في الأبيات الأربعة الأولى منها : إن قران المشتري زحلا يرجى منه إيقاظ الناس من غفلتهم في دنياهم . وهذا أمر بعيد لأنهم في ضلال ، وقد فطن اللبيب لما أصابهم . وطالما شاهد الفرقدان والثريا أجيالا انقضى بعضها إثر بعض ، وغيب في الثرى ، والنجوم باقية كما تراها .

وليس فيها شيء يوجب الكفر ، لأنه لا يريد الضلال في الدين ، إذ لا ذكر للدين في كلامه ، ولا قرينة في الكلام تدل على حصر الضلال في الدين . بل الأصل فيه الفِئْبَة . وقد جاء لعان : نقيض الهدى والرشاد ، والنسيان ، والضياع ، وغيرها . ويقال الضلال لكل عدول عن الحق عمداً كان أو سهواً ، يسيراً كان أو كثيراً . ولذا صح أن يستعمل لفظه فيمن يكون منه خطأ ما . ولذلك نب إلى الأنبياء ، وإلى الكفار ، وإب كان بين الضالين يون بعيد ، ألا ترى قول الله تعالى في النبي ﷺ : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ <sup>(١)</sup> أي غير مهتد لما سبق إليك من النبوة - في قول - . وقال في يعقوب ﷺ : ﴿ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴾ <sup>(٢)</sup> وقال أولاده : ﴿ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ <sup>(٣)</sup> وقال عن موسى ﷺ : ﴿ قَالَ فَمَلَأْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينِ ﴾ <sup>(٤)</sup> تنبيها على أن ذلك سهو منه . فقوله : « البرية في ضلال » يجوز أن يكون معناه في نسيان وغفلة ، ويجوز أن يكون معناه في عدول عن طريق

(١) سورة الضحى الآية ٧ .

(٢) يوسف ٩٥ .

(٣) يوسف ٨ .

(٤) الشعراء ٢٠ .

الحق ؛ وكلامها لا يوجب التكفير . لأن اللبيب فطن لما اعترأها فليس في خلال ، فيكون المراد بعض البرية لا كلها .

وإذا تأملنا وجدنا أن المذاهب الإسلامية وغير إسلامية ، وأكثر المذاهب الإسلامية متفقه في الأصول مختلفة في بعض الفروع . والاختلاف في الفروع لا يوجب الكفر إذا كان عن دليل ، بل يسوغ فيه الاجتهاد . وأبو العلاء لم ينكر من العقائد أمراً معلوماً من الدين بالضرورة ؛ وإنما أنكر الاختلاف في القسم الذي يخالف العقل من الفروع . وهذا لا يوجب الكفر . وكلام ابن الهمام في ( المسيرة ) يدل على أن ما كان من الأصول المعلومة من الدين ضرورة يكفر المخالف فيه بالاتفاق . كالقول بقدوم العالم ، ونفي حشر الأجساد ؛ وما لم يكن من الأصول المعلومة من الدين ضرورة فقد اختلف فيه ؛ فذهب جماعة إلى تكفير المخالف فيه . وظاهر قول الشافعي وأبي حنيفة أنه لا يكفر أحداً منهم . وقال للكمال ابن أبي شريف في ( المسامرة ) : « وهذا هو المنقول عن جمهور المتكلمين والفقهاء » .

وأما قوله : « وأوقع بالخسارَ مَنْ اقترأها ... » فعكاية حال واقعة ، لأن قوم موسى لم يؤمنوا كلهم بالتوراة كلها ، وإنما تابعه فريق ، وقرد فريق آخر . والذين تابعوه حرقوا وبدلوا على حسب أهوائهم وأطماعهم ، فكانوا في خسار . والذين خالفوه قالوا : إنها من عند موسى وليست من عند الله . وليس في نقل كلام الفريقين أو تصوير حالتهما ما يوجب التكفير . وأما قوله : « وما حَبَّجني إلى أخجارِ بَيْتِ ... » فهو بيان لحالة أهل مكة في اقترافيهم المنكرات ، واستباحتهم ما لا يحل ، لاكتساب الأموال في بيت الله الحرام . وهو بيان وتصوير لحالة واقعة في القديم والحديث أيضاً . أما كونه لم يحج فلأنه لا يجب عليه الحج .

ويكتبين ، اذكريا أن هؤلاء النقلة قدموا قوله : « وما حَجَّيْ إِلَى أَحْجَارِ بَيْتٍ » وغيره من الأبيات على قوله : « إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَّاهُ » . وخالفوا ترتيب الأبيات ليوموا أن المراد بالمذاهب مذاهب المسلمين ، وأنه يزدرى الحج والبيت وغيرهما . وهذا منكر في الدين ومورث للشبهة في كل ما ينقلونه .

وقد وقع في كلامه ما يسهل تأويله ، أو الحكم بأنه لا يوجب تكفيراً ولا زندقة ، ومنه قوله :

لَوْ يُتْرَكُونَ وَهَذَا اللَّبَّ مَا قَبِلُوا مِينًا يُقَالُ وَلَكِنْ شَالَتْ الْجِذَمُ<sup>(١)</sup>  
أَتَوْهُمْ بِأَحَادِيثٍ وَقِيلَ لَهُمْ قُولُوا صَدَقْنَا وَإِلَّا أُرْوِي الْحَذِيمُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَرْهَبْتَهُمْ جُفُونٌ مَلُؤَهَا نَوْبٌ وَأَرْغَبْتَهُمْ جِفَانٌ لِلْنَّدَى رُذْمُ<sup>(٣)</sup>

وهو لم يعين في هذه الأبيات الغائلين ، ولم يبين القول لهم . فلا يمكن الحكم عليه بشيء قبل معرفة الآتي والقائل والمقول له . ومنه قوله :

أَتَوْكُمْ بِإِقْبَالِهِمْ وَالْحُسَامِ فَشَدَّ بِهِ زَاعِمٌ مَا زَعَمُ<sup>(٤)</sup>  
تَلَّوْا بِإِطْلَافٍ وَجَلَّوْا صَارِمًا وَقَالُوا صَدَقْنَا فَقُلْتُمْ نَعَمْ

(١) الجذم : جمع جذمة ، السوط (ج) الزويمات . س ٢٤٣ .

(٢) الحذيم . البف العاطم . (ج)

(٣) رذم : جمع رذوم أي ملاهى . (ج) والجفون : مفردما جفن وهو محمد البف .

(٤) الزويمات . س ٢٥٨ .



أَفِيقُوا فَإِنَّ أَحَادِيثَهُمْ ضِعَافُ الْقَوَاعِدِ وَالْمَدْعَمُ  
زَخَارِفُ مَا ثَبَتَتْ فِي الْعُقُورِ لِي عَمَى عَلَيْكُمْ مِنْ الْمَقَمِّ  
فهذه الآيات لا يصح أن يحكم عليه بسببها بكفر ولا غيره ، لأنه  
لم يبين الآتي ، ولا المآتي ، ولا المآتي به .

ومنه الآيات السابقة التي يقول فيها :

وَقَوْمٌ آتَوْا مِنْ أَقَاصِي الْبِلَادِ لِرَمِي الْجِمَارِ وَلَتْهُمْ الْحَجَرُ<sup>(١)</sup>

وهذه الآيات لم ترد في كتبه التي وصلت إلينا ، وإنما أوردتها أبو  
الفداء في ( تاريخه ج ٢ ص ١٧٦ ) مثلاً من شعر أبي العلاء المؤذن بفساد  
عقيدته . ولا يبعد أن تكون مقولة على لسان المعري . وعلى تقدير أنها  
له فليس فيها ما يقدح في الإسلام لأن رمي الجمار ولثم الحجر بما جاء به  
الإسلام . وقوله : « فواعجبا .. » يصح تأويله وحمله على أنه تعجب  
من مقالات أولئك الفرق . ولم يذكر مقالة للسليمان ، وإنما ذكر عملاً لهم .  
والحكم بالتكفير إنما يكون لإنكار أمر معلوم من الدين بالضرورة ، بشرط  
أن لا يكون الكلام محتملاً لوجه آخر لا يوجب التكفير .

#### (١) الآيات :

عجت لكسرى وأشياحه	وغسل الوجوه بيول البحر
وقول الصاري لله جنام	ويظلم حياً ولا ينصر
وقول اليهود لله يب	رئيس العماء ورجع الفتر
فواجيباً من ضلالتهم	أبسى من الحق كل البشر

انظر تعريف العماء بأن العماء ص ١٨٧ من المختصر في أخبار البشر .

وأورد أبو الفداء لأبي العلاء من شعره الدال على فساد عقيدته قوله :  
زَعَمُوا أَنِّي سَأُبْعَثُ حَيًّا      بَعْدَ طُولِ الْمَقَامِ فِي الْأَرْمَاسِ<sup>(١)</sup>

وقد تقدمت هذه الأبيات وهي ليست في ( لزوم مالا يلزم ) ، ولم  
نرها في شيء من كتبه ، ولا رأينا من ذكرها غير أبي الفداء . وأظن  
أنها محرفة عن قوله في ( لزوم مالا يلزم ) :

زَعَمُوا أَنِّي سَأَرْجِعُ شَرَحًا      كَيْفَ لِي كَيْفَ لِي وَذَاكَ النَّجَاسِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَزُورُ الْجِنَانَ أُخْبِرُ فِيهَا      بَعْدَ طُولِ الْهُودِ فِي الْأَرْمَاسِ  
وَتَرُولُ الْعُيُونُ عَنِّي إِذَا خُمِّمَ بَيْنَ الْحَيَاةِ ثُمَّ انْقَهَاسِ  
أَيُّمَا طَارِقٍ أَصَابَكَ يَا طَا      رَقُ حَتَّى مَسَاكَ لِلْغَيِّ مَاسِ  
ضَاعَ دِينَ الدَّاعِي فَرُحَتْ زُرُومُ الدِّينِ      عِنْدَ الْقَيْسِ وَالشَّمَّاسِ  
أَتَهُدُّ الْإِنْجِيلَ فِي يَوْمِ كَنْسٍ      بَعْدَ حِفْظِ الْأَنْبَاعِ وَالْأَخَاسِ  
هَاهُنَا مَا تُرِيدُ قَدْ ظَهَرَ الْأَمْرُ الَّذِي      كَانَ قَبْلُ فِي الدِّيمَاسِ

وهذه الأبيات ليس فيها ما يوجب الكفر أو الإلحاد ، لأنه يؤنب فيها  
رجلا اسمه طارق فنصر من بعد ثلاثين حجة ، وطلب الدين عند القس

(١) تمام الأيات :

وأجوز الجنان أرتم فيها      بين حور دولة الكباس  
أي في أصاب عطفك يلهو — كين حتى رمت بالوسواس  
تعريف القسمة بأبي العلاء من ١٨٧ من المختصر في أخبار البعير .  
(٢) الزويات هـ من ٣٢٥ .

والشاس ، بعد ما كان يحفظ الأسباع والأخاس من القرآن الكريم . وقد ذكر قصته في ( لزوم مالا يلزم ج ٢ ص ١٣٤ ) (١) بقصيدة أولها :

أَلَا هَلْ أَتَى قَبْرَ الْفَقِيرَةِ طَارِقٌ يُخْبِرُهَا بِالْغَيْبِ عَنْ فِعْلِ طَارِقٍ

والقصيدة تدل على أن طارفاً تنصر ، وأبو العلاء يؤنبه على عمله ويتهكم به .

وأما كلمة « زعموا » في الأبيات السينية فلا تفيد معنى سيئاً ، لأن

« زعم » تكون بمعنى « قال » وبمعنى « اعتقد » وغيرهما ، ودليلنا

على أنه لا ينكر رجوعه قوله : « وذاك التامى » وقوله قبله :

يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَفَرَطَابَ حَوَّلَهَا الْعَاصِي أَوْ الْمِجَاسِ

وإذا استقرينا أقوال أبي العلاء في هذا الغرض ، وأقوال الدين حكمو

عليه بالكفر أو الزندقة تبين لنا أنه ينكر كل ما يخالف العقل ؛ وأن

كثيراً من العلماء كان يكفروه بالشبهة أو البيت المحرف . ومنهم من يكفروه

تقليداً لغيره من غير أن يرى في كلامه ما يوجب تكفيره .

### المزاهم :

وهناك أمور يعتقدونها الناس كلهم أو بعضهم من ملة واحدة أو ملل

مختلفة . وقد عدّها أبو العلاء من المزاهم ، وبين رأيه في طائفة منها ،

وتلقى شيئاً منها بالسخرية ، من ذلك قوله :

وَقَدْ كَذَّبُوا حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ أَنَّهَا تُهَانُ إِذَا حَانَ الشَّرُوقُ وَتُضْرَبُ (٢)

(١) الزوميات ط عزيز زند وانظر الزوميات ه ص ٣٠٩ .

(٢) الزوميات ه ص ٣١ .

وقوله :

زَعْمُوا رِجَالًا كَالنَّخِيلِ جُسُومُهُمْ      وَعَاشِرَ أُمَاتِهِمْ أَشْبَارُ<sup>(١)</sup>  
إِنْ يَصْغُرُوا أَوْ يَعْظُمُوا فَبِقُدْرَةٍ      وَلِرَبِّنَا الْإِعْظَامُ وَالْإِكْبَارُ

لعل هؤلاء ياجوج ومأجوج ، فقد قيل : هم ثلاثة أصناف : صنف منهم أمثال الأرض بالشام ، طوله عشرون ومائة ذراع في السماء ، وصنف منهم عرضه وطوله سواء ، عشرون ومائة ذراع ، وصنف منهم يفتقرش أحدهم أذنه ويلتحف الأخرى . وقيل : منهم من طوله شبر . وفيهم أقوال كثيرة منقولة عن رهب بن منبه وأمثاله ومنها طائفة مذكورة في ( ص ٢٤٤ من الجزء ٣ من تفسير الحازن ) وفي ( ص ٤٩ من الجزء الثالث من حاشية الجمل على الجلالين ) .

وقوله :

وَقَدِيدَاتُ عَمَى مَنْ لَيْسَ يَثْبُتَ قَوْلُهُ      عِظَمَ الْجُسُومِ وَبَسْطَةَ الْأَعْمَارِ<sup>(٢)</sup>  
مَا كَابِرٌ إِلَّا كَأَخْرَ غَابِرٍ      وَالْحَقُّ يُعْلَمُ وَجْهَهُ بِأَمَارِ

وقوله :

وَادْعُوا لِلْمُعْتَرِينَ أُمُورًا      لَسْتُ أَذْرِي مَا هُنَّ فِي الْمَشْهُورِ<sup>(٣)</sup>  
كَلِمًا لَاحَ لِلْعَبُيُونِ هِلَالٌ      كَانَ حَوْلًا لَدَيْهِمْ فِي الدُّهُورِ

(١) الزوبيات ص ١٢٩ .

(٢) « ص ١٦٠ .

(٣) « ص ١٦٦ .

أَرَأَيْتُمْ فِيمَا تَقْضَى مِنَ الْإِبْتِغَامِ عَدُّوا سِنِيهِمْ بِالشُّهُورِ  
.....

هَكَذَا يَنْبَغِي وَإِلَّا فَإِنَّ السَّعَلَ يَثْنِي فِي حَالَةِ الْمُبْهُورِ

وذكر بعض العلماء أن يأجوج أمة ، وماجوج أمة ، وكل أمة أربعة  
آلاف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر ألف ذكر من صلبه ، كلهم  
قد حمل السلاح . لكن قالوا : إن أجسامهم صغيرة . وكذلك نقل  
الناس من أخبار العالقة ، أنهم كانوا عظام الأجسام ، طوال الأعمار .  
وذكروا من المعمرين أسماء كثير من الأنبياء ؛ وأسماء جماعة من العرب ،  
منهم زهير بن جناب عاش ٢٥٠ سنة ، وقس بن ساعدة عاش ٧٠٠  
سنة وأبو الطمحان القيني ٢٠٠ [ سنة ] وعامر بن الظرب ٣٠٠  
[ سنة ] . وأبو العلاء لا يقبل شيئاً من هذا النوع . ومنه قوله :

تَقُولُ الْغَوَاةُ الْحِضْرُ حَيٌّ عَلَيْهِمْ عَفَاةً . نَعَمْ لَيْلٌ مِنَ الْفِتَنِ اخْضَرَّا<sup>(١)</sup>  
وَلَوْ صَدَقُوا مَا نَفَكْ فِي شَرِّ حَالَةٍ يُعَانِي بِهَا الْأَسْفَارَ أَشْعَثَ مُغْبَرًّا

الحضر : اختلف في اسمه ، ف قيل : « بَلْتِيَا » وقيل : « خضرون »  
وقيل غير ذلك ، وكنيته : أبو المباس . قيل : إنه نبي أو رسول أو  
ولي أو ملك . ورجع جماعة الأول . وقيل : إنه حي باق إلى يوم القيامة  
وقيل : إنه توفي . وتفصيل ذلك في ( شرحي القسطلاني والأنصاري على  
البخاري ج ١ ص ٢٢٤ ) وفي ( حاشية الجمل على الجلالين ج ٣ ص ٢٧ )  
وفي ( شرح العيني على البخاري ج ١ ص ٤٤٥ ) وأبو العلاء ذهب مذهب  
القائلين بوفاته .

(١) اللزومات ٥ ص ١٣٧ .

وقد قدمنا قوله في القمر ، وما يزعمه الزاعمون فيه :

حَتَّى لَظَنُوا عَجُوزًا تَحْلِبُ الْقَمَرَ<sup>(١)</sup> . . . . .

ومنه قوله :

زَعَمَ الْفَلَاسِفَةُ الَّذِينَ تَنْطُسُوا أَنْ الْمَنِيَّةَ كَسَرُهَا لَا يُجْبَرُ<sup>(٢)</sup>  
قَالُوا وَآدَمُ مِثْلُ أَوْثَرٍ وَالْوَرَى كَبَنَاتِهِ جَهْلَ أَمْرُو مَا أَوْثَرُ

وهو يخالفهم في ذلك ، لأنه يقول بعد هذا :

كُلُّ الَّذِي تَحْكُمُونَ عَنْ قَوْلَاكُمْ كَذِبٌ أَنَاكُمْ عَنْ يَهُودٍ يُجْبَرُ  
رَأَمَتْ بِهِ الْأَحْبَارُ نَيْلَ مَعِيشَةٍ فِي الدَّهْرِ وَالْعَمَلُ الْقَبِيحُ يُتَبَرُّ

ومنه قوله :

غَسَلَ الْمَلِيكَ بِلَادَهُ مِنْ أَهْلِهَا بِالْمَاءِ إِذْ جَاؤَا بِسُوءِ شَنَارِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ إِنَّ اللَّهَ جَلُّ نَأْوِهِ يَوْمًا يُطَهِّرُ أَرْضَهُ بِالنَّارِ  
كَمْ مُسْلِمٍ عَبْدَ الْهَوَى فَوَجَدَتْهُ فِيهَا يُجِلُّ كَعَاقِدِ الزُّنَارِ

ولعله يريد بالماء الذي غسل المليك به بلاده طوفان نوح ، وبالنار النار التي تخرج من اليمن أو الحجاز ، فقد جاء في ( صحيح البخاري ) عن النبي ﷺ أنه قال : « أول أشرار الساعة نار تحشر الناس من المشرق »

(١) مجزيت مصر : « قد صدق الناس ما الألباب تبطله ... » انظر ما سبق ١٣٠٥ .

(٢) الزوجيات • ص ١٢٢ .

(٣) • • • ص ١٦٢ .

إلى المغرب<sup>(١)</sup> . وجاء فيه أيضاً : « لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى » . وقد خرجت نار بالحجاز شرقي المدينة سنة ٦٥٤ هـ رؤيت من مكة ومن جبال بصرى . وقد ذكر العيني تفصيلها في ( شرحه على البخاري ج ١١ ص ٣٦٦ ) وليس في هذه الآيات ما يوجب مؤاخذه ولا تكفيراً .

ومنه قوله في الإمام المنتظر :

رَجَوْا إِمَامًا بِحَقِّ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ هَيَمَاتٌ لَا بَلْ حُلُولٌ ثُمَّ مَرْتَحَلٌ<sup>(٢)</sup>  
وَلَنْ يَزَالُوا بِشَرِّ فِي زَمَانِهِمْ مَا دَامَ فَوْقَهُمُ الْمَرِيخُ أَوْ زُحَلُ

وقوله :

أَرَادُوا الشَّرَّ وَانْتَظَرُوا إِمَامًا يَقُومُ بِطَيِّ مَا نَشَرَ النَّبِيُّ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ بَكَ مَا يُؤَمِّلُهُ رِجَالٌ فَقَدْ يُنْذِي لَكَ الْعَجَبَ الْخَبِيُّ

وقوله :

يَرْتَجِي النَّاسُ أَنْ يَقُومَ إِمَامٌ نَاطِقٌ فِي الْكَنِيَّةِ الْخَرَسَاءُ<sup>(٤)</sup>  
كَذَبَ الظَّنُّ لَا إِمَامَ سِوَى الْعَقْلِ مُشِيرٌ فِي صُبْحِهِ وَالْمَسَاءِ

(١) قال ابن المني : يريد أنها تخرج من اليمن حتى تؤدبهم لل بيت المقدس (ج) .

(٢) الزويات ٥ ص ١٩٦ .

(٣) ٤ ص ٣٤٣ .

(٤) ٤ ص ٢٦ . وفيها : « ... اللل معبراً ... » .

والكنية الخرساء : التي لا يسمع لها صوت ، وقال الأصمعي : قيل لها خرساء

لغة كلامهم .

يَقَالُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي بَعْدَنَا عَصْرٌ يُرْضَى فَتَضَيُّبُ أَسَدِ الْغَابَةِ الْخَطْمُ<sup>(١)</sup>  
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا مُنْطِقُ كَذِبٍ فِي كُلِّ صَفَرٍ زَمَانٍ كَاثِنٌ قَطْمٌ

ونحو ذلك من الأبيات التي تتعلق بالإمام المنتظر ؛ وهو لا يقر بذلك .  
أما الحاكم بأمر الله<sup>(٢)</sup> فقد تقدم قوله فيه :

مَضَى قِيلُ مِصْرَ إِلَى رَبِّهِ وَخَلَّى السِّيَاسَةَ لِلْخَائِلِ<sup>(٣)</sup>  
ومثله قوله فيه :

يَعُودُ فَقِيدُ الْمَلِكِ إِنْ عَادَ جَدُّهُ مَعَدُّ إِلَيْكُمْ أَوْ أَبُوهُ يَزَارُ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا صَحَّ لِلْمَرْءِ الْمُحْصَلِ أَنَّهُ يَكُوفَانِ قَبْرَ لِلْإِمَامِ يَزَارُ  
ومنه قوله في التناؤم من العطاس :

تَشَاءَمَ بِالْعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلِ وَأَهْوَنَ إِنْ خَفْتَنَ وَإِنْ عَطَسَنَ<sup>(٥)</sup>

(١) الزوبيات ٥ س ٢٣٤ . والخطم : فردها خطام وهو جبل يشد على أقب  
البحر . واقطم : شهوة اللحم .

(٢) هو أبو علي منصور بن تَرَار ( التزيز باقه ) ابن سعد ( المزدلدين الله ) ابن  
إسماعيل بن محمد الميدي الفاطمي من خلفاء الدولة العاطمية متأله ولد بالقاهرة سنة  
٣٧٥ هـ وسلم عليه بالخلافة في مدينة بليس سنة ٣٨٦ هـ بد وفاة أبيه ، وأعلنت  
الدعوة إلى تأليه سنة ٤٠٧ هـ وتحول إليه إلى الحاكم بأمره ، ثم أصاب الناس  
منه هر شديد إلى أن قُتِلَ في إحدى الليالي سنة ٤١١ هـ ، انظر الزركلي  
الأعلام ٨ / ٢٤٦ - ٧ .

(٣) الزوبيات ٥ س ٢٢٤ .

(٤) ٤ ٤ س ١٢١ . وكوفان : الكوفة .

(٥) ٤ ٤ س ٢٦٩ .



كان أهل الجاهلية يتشاءمون من العطاس ، وإذا عطس من يحبونه قالوا له : عمراً وشباباً . وإذا عطس من يبغضونه قالوا له : وريراً وقحاًباً . فلما جاء الإسلام جعل مكان الدعاء على العاطس الدعاء له بالرحمة . وأمر العاطس أن يحمد الله .

وقالوا : الدعاء بالرحمة نعمة لا يستحقها من لم يحمد الله ويشكره ، ويتأسى بأبيه آدم . فإنه لما نفخت فيه الروح إلى الخياشيم عطس فألمه الله أن قال : الحمد لله ، فقال الله سبحانه : يرحك الله يا آدم . فصارت تلك سنة العطاس (١) .

ومنه قوله فيه أيضاً :

خَرُّصُوا فَقَالُوا إِنَّ عَالَمَ آدَمِ قَدْ كَانَ يَلْفِظُ أَنْفُسًا إِذْ يَعْطِسُ<sup>(٢)</sup>  
فَلِذَاكَ صَارَ الْحَمْدُ عِنْدَ عَطَاسِهِمْ خُلُقًا لَهُمْ وَأُخُوَالِحَجَى مُنْتَطَسُ

ومنه قوله في الشيب :

مَا أَقْبَحَ الْمَيِّنَ قُلْتُمْ ثُمَّ يَشِبُّ أَحَدٌ كَذَّبْتُمْ وَنَجْمُ اللَّيْلِ شَاهِدَةٌ هَذَا الْبَيَاضُ رَسُولُ الْمَوْتِ يَبْعَثُهُ  
حَتَّى آتَى الشَّيْبُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمِّهِ<sup>(٣)</sup> أَنَّ الْمَشِيبَ قَدِيمًا حَلَّ فِي اللَّتَمِ فِي كُلِّ عَصْرٍ إِلَى الْأَجْيَالِ وَالْأُمَمِ

(١) مفتاح دار السعادة لابن القيم ج ٢ ص ٢٧٦ وزاد للماد له . (ج) .

(٢) الزوايات ٥ ص ٢٩٤ .

(٣) ٤ ٤ ص ٢٤٨ ، والأمم : العرب .

فهؤلاء يزعمون أن الشيب لم يعرف قبل إبراهيم . وأبو العلاء يحمله رسولا للموت إلى الناس ، فهو قديم مع الناس ويبقى رسولا ما بقي الناس . ومنه قوله في الشئ فوق صفحة الماء ، والطيران في الهواء :

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْماً مِنَ الْأَبْرَارِ عُولُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيْرِ أَنَّ<sup>(١)</sup>  
وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا الْإِلَهَ فَكَ هَيْهَاتَ مَا جَرَى الْعَصْرَانِ  
مَا مَشَى فَوْقَ جُلَّةِ الْمَاءِ لَا السَّعْدَانِ فِيهَا مَضَى وَلَا الْعُمَرَانِ

وقد اختلفت كلمة العلماء في كرامات الأولياء . فالجمهور من الأشاعرة يقولون يحوزها ووقعها . والمعتزلة ينكرونها ، ووافقهم الأستاذ أبو إسحاق ، كما ذكر ذلك الإمام الرازي في ( الأربعين ) وتجد ذلك مبسوطاً في ( شرح المواقف ) للسيد الشريف الجرجاني ( ج ٨ ص ٢٨٨ ) في المقصد التاسع . وأبو العلاء جرى في هذه الأبيات على مذهب المنكرين ، ولا يمكن الحكم عليه بالكفر بسبب ذلك لأنه لم ينكر أمراً مجمماً عليه .

ومنه قوله في الغراب والديك الأفرق :

زُجِرَ الْغُرَابُ تَطْيِيراً وَنَقِيضُهُ دِيكٌ لِأَهْلِ الدَّارِ أَيْضُ الْفَرْقِ<sup>(٢)</sup>  
هَذَا الْفَاءُ كَأَنَّا خَضِيَّةٌ أَوْ خِيْطٌ بِلَمْعَةٍ غَذَاهَا الْعِشْرُقُ

(١) اللزومات ٥ ص ٢٨٢ .

(٢) « ص ٣٠١ ، وفيها : « غذاء . . » . وحضبة : بغال : حمض الإبل  
نحس رعت الحنص ، وإبل حضبة إذا كانت مقيمة في الحنص نرحاه ، والمخبط :  
النعام . وبهجة وبهج : الأرض الطمر ، والفرق : بنت .

والعرب ينطيطون من الغراب ، ويزعمون أنه يخبر بالفراق ؛ وكلوا  
يسمونه حاقماً لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أي يوجب به نفاقه . وقد أشار  
أبو العلاء إلى ذلك بقوله :

يَدْعُو الْغُرَابُ أَنْفَاسَ حَاقِمًا سَفْهًا      لِأَنَّهُ يَفْرَاقِي عِنْدَهُمْ حَقَمًا<sup>(١)</sup>  
هَذَا التَّكَذُّبُ مَا لِلْجُونِ مَعْرِفَةٌ      وَلَا يُبَالِي أَفَالِ الْمَدْحِ أَمْ شُتْمًا

والديك الأفرق : قيل هو الأبيض ويقال : ديك أفرق بيتن الفرق  
نو عرفين : للذي عرفه مفروق ، وذلك لانفراج عاينها . وقيل : أفرق  
انفرقت فزعته . وقد روى أحاديث في الديك الأبيض الأفرق ، تفيد  
أنه صديق النبي ﷺ وصديق صديقه ، وعدو عدوه . . وأنه يحرس دار  
صاحبه وسبع دور ، ويروى تسع دور حولها ، ويروى ستة عشر بيتنا .  
وأن من اتخذ ديكا أبيض حفظه من شر كل شيطان وساحر وكاهن ؛  
ورويت له مناقب كثيرة . ولكن في هذه الأحاديث ما هو منكر وما هو  
موضوع . وفي الجملة أخبار الديك كلها فيها ركة ، ولا دونق لها كما  
قال السخاوي .

وأبو العلاء أنكر التطير بالغراب ، والتمين بالديك الأفرق ؛ وليس  
في إنكارهما ما يوجب التكفير .  
ومنه قوله :

تَوَرَّعُوا يَا بَنِي حَوَاءَ عَنْ كَذِبِ      فَمَا لَكُمْ عِنْدَ رَبِّ صَاغَكُمْ خَطَرُ<sup>(٢)</sup>  
لَمْ تُجِدُوا الْقَبِيحَ مِنْ فَعَالِكُمْ      وَلَمْ يُجْنِكُمْ حُسْنَ التَّوْبَةِ الْمَطْرُ

(١) اللزومات ٥ ص ٢٤١ . والجون : ضم فسكون السود ، مفردا جون ففتح يسكون .

(٢) اللزومات ٥ ص ١٢٢ .

وقوله المتقدم :

لَمْ يَنْفِكْكُمْ رَبُّكُمْ عَنْ حُسْنِ فِعْلِكُمْ

وَلَا حَمَاكُمْ غَمَاماً سُوهُ أَعْمَالٍ<sup>(١)</sup>

وقوله المتقدم :

قَضَى اللَّهُ فِي وَقْتٍ مَضَى أَنْ عَامَكُمْ

يَقِلُّ حَيَاةُ أَوْ يَزِيدُ بِهِ السَّجْمُ<sup>(٢)</sup>

هذه الأبيات وامثالها تفيد أن الناس أو بعضهم يزعمون أن الناس إذا حسنت أعمالهم أغاثهم الله بالمطر ، وإذا ساءت أعمالهم ابتلام الله بالجذب وقلة المطر . وقد أنكر هذا أبو العلاء ، وادعى أن المطر وعدمه أقدار مرتبة لمصلحة الكون ، لاعلاقة لها بإساءة العمل ولا حسنه . واستدل على ذلك بأن الحر التقي محتاج إلى مايسد به رمقه ، وغيره يملك القناطير المنتظرة من الذهب والفضة ، ويمكن أن يقال : إن الكفار والفجار أكثر خلق الله على وجه البسيطة ، وأكثر الأغنياء وأصحاب القرى والمزارع منهم ، وأكثر مايجود السماء مايزرعه هؤلاء ، وهم يزيدون ثروة بقدر مايزيد الأحرار والفساك فاقة وفقرا .

فلذا لا نجد في هذه الأبيات وأشباهها مايجب تكفير أبي العلاء .

(١) الزمريات ٨ ص ٢١٥ .

(٢) ، ، ص ٢٢٨ . والجبا : النبت . وسجم الجمع وغيره سجوماً وسجماً : سال وأرض سجومة أي مطورة .

ومنه قوله :

وَقَدْ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ جَاءَ لِرَشْدَةٍ      بَعِيدًا وَيَعْدُو شِبْهُهُ الْحَالُ وَالْعَمَّا<sup>(١)</sup>  
وَلَسْتُ أَرَى فِي مَوْلٍ لِحُكْمٍ قَانِفٍ      وَكَمْ مِنْ نَوَاةٍ أَنْبَتَتْ سُحْقًا عُمَا

يقال : « ولد لرشدة » إذا كان لنكاح صحيح ، وهو نقيض « زانية »  
ويقال : « هو لرشدة ولزنية » ويعدر : يجاوز . والقائف : من يتبع  
الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ، وقد اختلف العلماء في  
العمل بقول القائف ، فأثبتته الشافعي . والمشهور عن مالك إثباته في  
الإماء ونفيه في الحرائر . ونفاه أبو حنيفة مطلقا ، كما ذكر ذلك العيني  
في ( شرحه على البخاري ج ٧ سنة ٥٢٣ ) . وأبو العلاء وافق القائلين  
بعدم إثباته الحكم ، ويثبت شامداً لذلك أن النواة وهي صغيرة قصيرة  
يابسة قنبت سحقا جمع « سَحوق » وهي النخلة الطويلة . نعمنا : جمع  
عميمة أي طويلة أو التامة في طولها والتفافها . يريد أبو العلاء أن الولد  
قد يخالف أباه في اللون ، والطول ، وأكثر الأعراس والصفات . ومن  
الصعب أن يجد الإنسان علائم وخصائص بينها توجب الجزم بأن هذا ابن  
ذاك ولذلك لا يرى حكمه .

ومنه قوله :

وَمَذْهَبِي فِي الْبِرِّ أَيْ كَوْنُهُمْ شِيعَا      كَاللَّيْلِ وَالْقَارِ مِنْهُ الْجَوْنُ وَالْحَالِكُ<sup>(٢)</sup>  
مَا نَسُودَ حَامٍ لِدَنْبٍ كَانَ أَحَدَهُ      لَكِنْ غَرِزَةُ لَوْ نَ خَطَةُ الْمَلِكُ

(١) الزوميات ٥ ص ٢٣٩ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٦٩ .

زعم بعضهم أن نوحاً - عليه السلام - ولد له ثلاثة أولاد ، كلهم بيض ؛  
وأن حاماً اقترف ذنباً فأسود لذلك . وأبو العلاء ينفي ذلك ، ويعتقد  
أن اللون غريزي بتقدير الله ، اقتضته طبيعة الإقليم ؛ وأن الناس شيع ؛  
منهم الأبيض كالثلج ومنهم الأسود كالحللك . وكما أن يياض الثلج وسواد  
الحللك أمران طبيعيان ، كذلك يياض الأبيض من الناس ، وسواد الأسود  
منهم أمر يرجع إلى ماقتضيه الغريزة والبيئة .

## الكتب

تعرض أبو الملاء في كلامه إلى الكتب السماوية وغيرها؛ فذكر القرآن الكريم ، والتوراة ، والإنجيل ، والزبور .

### القرآن

أما القرآن فقد كان يعظمه ويحمله ، ويقرأ آيات منه ويبكي كما تقدم . وقد وصفه في ( رسالة الغفران ) وصف عالم مؤمن ، وذلك حيث قال في ( ص ١٥٨ ) ( ١ ) .

« وَأَجْمَعَ مُلْحِدٌ وَمُهْتَدٍ ، وَنَاكِبٌ عَنِ الْحَجَّةِ وَمُقْتَدٍ ، أَنْ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . كِتَابٌ بِهِرَ بِالْإِعْجَازِ ، وَلَقِيَ عَدُوَّهُ بِالْأَرْجَازِ . مَا حُذِيَ عَلَى مِثَالِ ، وَلَا أَشْبَهَ غَرِيبَ الْأَمْثَالِ ، مَا هُوَ مِنَ الْقَصِيدِ الْمَوْزُونِ ، وَلَا الرَّجْزِ مِنْ سَهْلٍ وَحُزُونِ . وَلَا شَاكَلَ خِطَابَةَ الْعَرَبِ ، وَلَا سَجَعَ الْكُهْنَةِ ذَوِي الْأَرْبِ . وَجَاءَ كَالشَّمْسِ اللَّائِنَةِ ، نُوراً لِلْمُسِيرَةِ وَالْبَاسِطَةِ . لَوْ فِهُمُ الْمَضْبُ الرَّاكِدُ لَتَصَدَّعَ ، أَوْ الْوُعُولُ الْمُعْصِمُ لَرَأَقَ

---

( ١ ) الغفران ط أمين حندية وانظر الغفران تحقيق/ بنت الناطق ط ١ ص ١١٣ - ١١٤ .

الْقَادِرَةَ<sup>(١)</sup> وَالصَّدْعَ<sup>(٢)</sup> . ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَفَكَّرُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> وَإِنَّ الْآيَةَ مِنْهُ ، أَوْ بَعْضَ الْآيَةِ ، لَتَعْتَزُّضُ فِي  
أَفْصَحِ كَلِمٍ يَقْدَرُ عَلَيْهِ الْمَخْلُوقُونَ ، فَيَكُونُ فِيهِ كَالشَّهَابِ  
الْمُتَلَأِّلِي فِي جُنْحٍ غَسَقِي ، وَالزَّهْرَةِ الْبَادِيَةِ فِي جُدُوبٍ ذَاتِ نَسَقٍ .  
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ .

وذكره في مواطن من ( لزوم مالا يلزم ) منها قوله :

بَنَتِ النَّصَارَى لِلْمَسِيحِ كَنَائِسًا      كَادَتْ تَعِيبُ الْفَعْلَ مِنْ مُتَنَابِهَا<sup>(٤)</sup>  
وَمَتَى ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا وَكِتَابَهُ      جَاءَتْ يَهُودٌ يَجْحَدُهَا وَكِتَابِهَا  
أَفْئِلَةَ الْإِسْلَامِ يُنْكِرُ مُنْكَرًا      وَقَضَاهُ رَبُّكَ صَاغَهَا وَأَتَى بِهَا  
وقوله :

تَسَوَّقَ النَّاسُ بِفُرْقَانِهِمْ      وَانْتَبَلُوا جَهْلًا فَلَمْ يَنْبَلُوا<sup>(٥)</sup>  
وَلَيْسَ مَا يُنْقَلُ عَنْ عَاصِمٍ      كَمَا رَوَى عَنْ شَيْخِهِ قُبُلُ<sup>(٦)</sup>

(١) القادر : الوعل الطائر في الجبل ، وهو الحسن أو الغاب الثام من الوعول  
والقادرة أيضاً : الصخرة الصماء في رأس الجبل .

(٢) الصدع من الظباء والوعول : النقي القوي .

(٣) سورة المعمر من الآية (٣١)

(٤) الزوميات ٥ ص ٥٢ .

(٥) الزوميات ٥ ص ٢٠٠ وعاصم : هو عاصم بن أبي التجود الكوفي أحد القراء  
الجنة توفي سنة ١٢٧ .

(٦) قبل : هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي الخزرجي أحد رواة ابن كثير وأحد  
القراء توفي سنة ٢٩١ هـ



رقوله :

وَكَمْ مِنْ قَعِيهِ خَاطِبٍ فِي ضَلَالَةٍ      وَحُجَّتُهُ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ<sup>(١)</sup>  
وَقَارِئُكُمْ يَرْجُو بِتَطْرِيبِهِ الْغَنَى      فَأَصْ كَمَا غَنَى لِيَكْسِبَ زُلْزُلُ  
يَرَى الْخُلْدَ عَيْنًا وَالزَّبَابَةَ مَسْمَعًا      وَيَقْرَأُ فِي التَّنْمِيسِ وَالذَّنْبِ أَقْزَلُ

وقوله :

عُمَيَّا نُكُمُ قَرَأْتَ عَلَى أُنْجَدَائِكُمْ      وَأَتَوْا لَكُمْ بِالْبِرِّ مَنْ آتَاكُمْ<sup>(٢)</sup>  
أَحْيَاؤُكُمْ بَحِلَّتْ عَلَيْهِمُ بِاللُّدَى      فَبَغَوْهُ بِالْفُرْقَانِ مِنْ مَوْتَاكُمْ

والآبيات الأولى ليس فيها شيء يؤاخذ به . والبيتان اللذان بعدها ذمٌ للقراء ، لجلطهم القرآن سلطة يتجر بها ، وبيان لاختلاف الأغة في وجوه القراءة ، والآبيات الثلاثة التي بعدها بيان للواقع من الفقهاء والقراء والبيتان الأخيران ذم للعميان لقراءتهم على القبور ، والناس الذين أحوجوهم إلى ذلك ، وكله أمر واقع مطابق للحقيقة .

ومنها قوله :

أُمُورٌ تَسْتَخِفُّ بِهَا حُلُومُ      وَمَا يَذَرِي الْفَتَى لِمَنِ الشُّبُورُ<sup>(٣)</sup>

(١) الزوميات هـ س ١٩٥ . والززل : كهدد الطبال الحاذق ، والخلد : فأرة عياء . والزبابة : فأرة سماء ، والززل : أسوأ الرج ويوصف به معي الذنب . والتنميس : التلبس .

(٢) الزوميات هـ س ٢٣٧ .

(٣) الزوميات هـ س ١٢٥ .

كِتَابُ مُحَمَّدٍ وَكِتَابُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ ابْنِ مَرْيَمَ وَالزُّبُورُ  
نَهَتْ أَمَّا فَمَا قَبِلَتْ وَبَارَتْ نَصِيحَتَهَا فَكَلُّ الْقَوْمِ بُورُ

وقد روى ياقوت<sup>(١)</sup> البيت الأول هكذا :

عُقُولٌ يَسْتَخِفُّ بِهَا سَطُورُ وَلَا يَذَرِي . . . . .

ومن الناس من كفره بهذه الأبيات . ولا يظهر عند التأمل أن فيها ما يوجب التكفير ؛ لأنه يقول : إن هذه الكتب الأربعة نعت أمتاً عن المنكرات ، ونصحتها لما قبلت نصيحتها ، وكسدت نصيحتها ، وكانت عاقبة تلك الأمم البوار . وهي حقيقة طابقت الواقع ، فلا يمكن تكذيبها وليس فيها شيء يوجب الطعن في أبي العلاء سواء أكانت الرواية « أمور تستخف بها حلوم » أم كانت : « عقول يستخف بها سطور » لأن الأمور على الرواية الأولى لم تعين ما هي . وعلى الرواية الثانية السطور هي التي تستخف بالعقول ؛ ولم يبين السبب الذي تستخف بها من أجله ولا نوع ذلك الاستخفاف . وربما استخفت السطور بالعقول ، لأنها لم تقبل ما فيها أو لم تعمل بما تقتضيه ، وليس في ذلك ما يوجب المؤاخذه وقد كفره قوم ببعض الأبيات السابقة ، وآخرون بقوله :

بَيْنَ الْغَرِيْزَةِ وَالرَّشَادِ نَفْسَارُ وَعَلَى الزَّخَارِفِ ضُمْتُ الْأَسْفَارُ<sup>(٢)</sup>

(١) تحريف القدماء بأبي العلاء من ١١٥ عن إرشاد الأريب لياقوت .

(٢) اللزومات هـ من ١٣٠ .

وآخرون بقوله :

فَعَظَّمْ أَخَا النَّسْكَ التَّقِيَّ لِدِينِهِ      وَنَفْسَكَ فَاحْقِرْ فَافِيعْ لَكَ حَقْرُهَا <sup>(١)</sup>  
وَلَا تَقْرَأِ الْكُتُبَ الْمُضِلَّ دَرُسَهَا      وَقَدْ وَضَحْتَ طُرُقَ الْهُدَايَةِ فَاقْرُهَا

وليس فيه ما يوجب التكفير ، لأنه لا دليل على أنه يريد بالأسفار في البيت الأول القرآن أو غيره من الكتب السماوية ؛ ولأنه لم يبين لنا ما هو نوع الزخارف ، إذ منها ما لا يكفر . وفي البيت الثالث نهى عن قراءة الكتب التي يضل درسها . وهذا الوصف لا ينطبق على القرآن الكريم لأن درسه لا يضل .

وكفره قوم بقوله :

دِينٌ وَكَفْرٌ وَأَنْبَاءٌ تُقْصُّ وَفُرُ      قَانَ يُنْصُ وَتَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
فِي كُلِّ جِيلٍ أَبَاطِيلٌ يُدَانُ بِهَا      فَهَلْ تَفَرَّدَ يَوْمًا بِالْهُدَى جِيلٌ

ورده عليه النواري أو النواوي أو النووي بقوله :

نَعَمْ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَادِي وَأُمَّتُهُ      فَرَادَكَ اللَّهُ ذُلًّا يَا دُجَيْجِيلٌ <sup>(٣)</sup>

الجيل : الصنف من الناس ، فالترك جيل ، والصين جيل ، والعرب جيل وهكذا . وقيل : الجيل : الأمة . وإنما يريد أبو الهادي أن كل صنف من الناس أو أمة من الأمم لا يخلو من أباطيل يدين بها بعضهم ، ولو كانت لديهم

(١) الزوميات ٥ ص ١٢١ ، اقراها : أي اتبها .

(٢) الزوميات ٥ ص ١٩٧ .

(٣) تعريف العلماء بأبي الهادي ١٩٤ عن تاريخ الاسلام للذهبي و ص ٣٤٣ من صاعد التنصيص - للباني .

كتب منزلة . ثم يستفهم ، هل تفرد جيل كله بالهدى ، ولم يدن بعضه بأباطيل ؟ وليس في هذا ما يفضي الى كفر أو فسوق ؛ لأن التاريخ لم يحدثنا أن جيلا كله كان على هدى ؛ ففي كل من الروم والصين والفرس وغيرهم فريق يدين بالأباطيل . وفي العرب أيضاً فريق كذلك حتى في عهد النبوة . فقد كان فريق من المشركين وغيرهم يدينون بالأباطيل في عهد النبي (ﷺ) وبعده . ولا نستطيع أن نسمي كل ما يدينون به هدى ، لأن فيهم مشركين ، ومنافقين وصابئة ، ويهوداً ، ونصارى وغيرهم . وبهذا يتبين أن الاعتراض والرد على أبي العلاء في هذين البيتين ناشئ عن عدم فهم مراده ؛ وسبب ذلك التشدد بغير دليل ، ويمكن أن تقاس أبياته التي هي من هذا النوع بهذه الآيات وتحذف على مثالها في التأويل والرد إذا أمكن ذلك .

وقد زعم صاحب ( الذكري ) في ( تجديده ص ٢٨٩ ) أن أبا العلاء كان منكراً للنبوات ، جاحداً لصحتها . وقد نص على ذلك في ( الزوميات ) صراحة غير مرة ، فطوراً يثبت أنها زور ، وطوراً يجعلها مصدر الشرور ، وافتن في ذلك افتناناً عجيباً ، فلم يكنف بإنكار النبوات حتى أنكر الديانات عامة ، وزعم أنها للعقل مخالفة ، وعن شرعته صادقة . واستشهد على ذلك بأقواله :

إِنَّ الشَّرَائِعَ أَلْقَتْ . . . . . (١)

هَفَّتِ الْحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى . . . . . (٢)

وَلَا تَحْسَبْ مَقَالَ الرَّسْلِ . . . . . (٣)

(١) قامة : ... بيتنا إحناً وأودغنا أفانين السداوات ، الزوميات ص ٦٧ .

(٢) : : ... ما احدثت ويود حارت والمجوس مضلة . . . ص ٢٠٦ .

(٣) : : ... حقاً ولكن قول زور سطروه . . . انظر ما سبق ص ١٣٦٧

أَتَى عِيسَى فَأَبْطَلَ دِينَ مُوسَى . . . . . (١)

إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَاهُ . . . . . (٢)

وقال : انه يقول في التعريض بالإسلام خاصة :

تَلَوْا بَاطِلًا وَجَلَّوْا . . . . . (٣)

وإنه يقول في التعريض بالنبي (ﷺ) خاصة :

وَلَسْتُ أَقُولُ إِنْ الشَّهْبَ . . . . . (٤)

وإنه يقول معرضاً بقصة خيبر :

وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ الْمُنْبَأُ يَشْتَكِي . . . . . (٥)

وأورد أبياتاً قدمنا أكثرها ، وبيننا المراد منها ؟ وكثير منها لا يصلح للاستشهاد لما أراده ، كقوله : « ولست أقول إن الشهب ... » . فليس في هذا تعريض بالنبي (ﷺ) ، وإنما هو نفي لأن تكون الشهب جعلت رجوماً لبعث النبي (ﷺ) ، وقد تقدم الكلام في ذلك . ولم نر سخريه في قوله :

أَفَمِلَّةَ الْإِسْلَامِ يُنْكِرُ مُنْكَرُ . . . . . (٦)

وخلاصة قوله : إن روح الرجل لم يكن روح مؤمن بالنبوات ، ولا مصدق للأنبياء ؛ وقد رأيت وسترى ما يبطل ذلك .

(١) لثامه : « ... وجاء محمد صلاة خس » . اللزومات ٥ ص ٣٠١ .

(٢) « ... تآون بالمذاهب وازدراها » . انظر ما سبق ص ١٣٧٠ .

(٣) « ... صارماً » وقالوا صدقنا فقتلهم نعم » . اللزومات ٥ ص ٢٥٨ .

(٤) « ... يوماً » . بعث محمد جعلت رجوماً » . انظر ما سبق ص ١٣٠٥ .

(٥) « ... لمنكان أكلته اقطاع الأبير » . اللزومات ٥ ص ١٥٧ .

(٦) « ... وقضاه ربك صاغها وأنى بها » . انظر ما سبق ص ١٣٩٢ .

## الأديان

### أو الملل والنحل والمذاهب

لا شك أن أبا العلاء ألم بكثير من الشرائع ، والملل ، والمذاهب من طريق الكتب التي درسها ، وما سمعه من الناس ؛ وليس لدينا دليل يدل على أنها قرأها في غير المرة ، بل يدل قوله : « منذُ فارقت العشرين من العمر ما حدثت نفسي باجتهاد شيء من العلم » <sup>(١)</sup> على أنه درس كل ما درسه في المرة . وما زعمه بعض الأدباء من أنه قرأ شيئاً في أنطاكية ، أو اللاذقية ، أو العراق أو غيرها لا يخرج عن كونه ظناً لا يفي من الحق شيئاً . ويجد الباحث المتأمل في كلامه ما يدل على أنه درس تلك المذاهب درساً دقيقاً رافياً ، استطاع بسببه أن يعترض عليها ، وينتقد كثيراً من مزاعم أهلها . وهذه جملة من أقواله :

#### المجوس :

هذه طائفة من أقواله تدل على أنه وقف على جملة من عاداتهم ، ومعتقداتهم ، ومواضعاتهم . قال في ( سقط الزند ) يحيب نبيذه :

وَقَدْ تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْقَهْمَ مُلْتَبِئاً

مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَنَارِ الْفَرَسِ فِي السَّدَقِ <sup>(٢)</sup>

---

(١) انظر ما سبق ص ١٨٣ .

(٢) من نصبة أجاب بها بعض الأمراء أولها :

أولده حينئذ فاني دائم الأرق      ولا تغني وغيري سائياً فغني

شروح سقط الزند : ق ٢ ص ١٧٥ .

السوق : عيد للعجم يوقدون فيه النيران ، وهو اليوم العاشر من  
يمن ماه .

وقال في ( الزوم ) :

أَقْرُوا بِاللَّهِ وَأَثْبُوهُ وَقَالُوا لَا نَبِيَّ وَلَا كِتَابٌ<sup>(١)</sup>  
وَوَطءُ بَنَاتِنَا حِلٌّ مُبَاحٌ رُوَيْدَكُمْ فَقَدْ بَطَلَ الْعِتَابُ

• • •

بَنَاتُ الْعَمِّ قَأْبَاهَا النَّصَارَى وَبِالْأَخَوَاتِ أَغْرَسَتِ الْمَجُوسُ<sup>(٢)</sup>

ومن المجوس الزرادشتية صنف يقال لهم : السيانية ، والبهاقريدية ،  
ورئيسهم يقال له : خواق ، خرج أيام أبي مسلم . وكان زَمَزَمِيًّا  
يعبد النيران ، ثم ترك ذلك ، ودعا المجوس إلى ترك الزمزمة ، ورفض  
عبادة النار ، ووضع لهم كتاباً أمرهم فيه بإرسال الشعور ، وحرّم الأمهات  
والبنات والأخوات والحمر ؛ وأمرهم باستقبال الشمس عند السجود على  
ركبة واحدة ، وهؤلاء يقبضون الأموال ، ولا يأكلون الميتة ، ولا  
يذبحون الحيوان حتى يهرم ، ولعل أبا العلاء أشار إليهم بقوله :

سَأَلْنَا مَجُوساً عَنْ حَقِيقَةِ دِينِهَا فَقَالَتْ نَعَمْ لَا تَنْكِحُ الْأَخَوَاتِ<sup>(٣)</sup>  
وَذَلِكَ فِي أَضَلِّ التَّمَجُّسِ جَائِزٌ وَلَكِنْ عَدَدَنَاهُ مِنَ الْهَفَوَاتِ

(١) الزوميات ٥ ص ٣٤ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٩٤ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٦٥ - ٦٦ والآن : جمع لك من آتان وهي الحمار .

وَنَأْتِي فَطِيعَاتِ الْأُمُورِ وَنَبْتَغِي سُجُوداً لِنُورِ الشَّمْسِ فِي الْغَدَوَاتِ  
وَأَعْذَرُ مَنْ نَسُوا نِكْمَتِي فِي احْتِمَالِهَا فُضُوحَ الرِّزَايَا آتُنُ الْفَلَوَاتِ

ومن الجوس فرقة يقال لهم : الكيومرثية أصحاب المقدم الأول  
كيومرث . وهؤلاء أثبتوا أصليين : يزدان وأهرمن وقالوا : يزدان أزلي  
قديم ، وأهرمن محدث مخلوق . وزعموا أن يزدان فكر في نفسه أنه  
لو كان لي منازع كيف يكون وهذه الفكرة رديئة غير مناسبة لطبيعة  
النور ؟ فحدث الظلام من هذه الفكرة ، وسمي أهرمن ، وكان مطبوعاً  
على الشر والفتنة والفساد والضرر والإضرار ، فخرج على النور وخالفه  
طبيعة وقولاً ، وجرت محاربة بين عسكر النور وعسكر الظلام . ثم  
إن الملائكة توسطوا ، فصالحوا على أن يكون العالم السفلي خالصاً لأهرمن  
سبعة آلاف سنة ثم يخلّي العالم ويبلّغه إلى النور . والذين كانوا في  
الدنيا قبل الصلح أبادهم وأهلكهم ، ثم بدأ برجل يقال له : كيومرث  
وحَيوان يقال له : ثور ، فقتلها فنبت من مسقط ذلك الرجل ريباس ،  
وخرج من أصل ريباس رجل يسمى ميشه ، وامرأة اسمها ميشانه ، وهما  
أبوا البشر . ونبت من مسقط الثور الأنعام وسائر الحيوان . وزعموا أن  
النور خيّر الناس وهم أرواح بلا أجساد بين أن يرفعهم عن مواضع  
أهرمن ، وبين أن تلبسهم الأجساد فيحاربون أهرمن ، على أن تكون  
لهم النصرة من عند النور ، والظفر يجنود أهرمن وحن العاقبة ، وعند  
الظفر به وإهلاك جنوده تكون القيامة . وقد أشار أبو العلاء إلى قول  
الكيومرثية بقوله :



قَالَ أَنْاسٌ بَاطِلٌ زَعَمُهُمْ فَرَأَقِبُوا اللَّهَ وَلَا تَرَعُمُنْ<sup>(١)</sup>  
فَكَرَّ يَزْدَانُ عَلَى غِرَّةٍ فَصَيَغَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرَمُنْ  
ولبعض الفرق الأخرى من الجوس أقوال في يزدان وأهرمن ، ذكر  
بعضها في ( الملل والنحل ص ١٣٨ ) فما بعدها . وأشار أبو العلاء إلى  
كثير من نحل الجوس وعقائدهم كقوله :  
عَمَدُكُمْ لِرَأْيِ الْمُنْثَوِيَّةِ بَعْدَمَا جَرَتْ لَذَةُ التَّوْحِيدِ فِي السَّمَوَاتِ<sup>(٢)</sup>

### مذاهب الهند

يدل كلام أبي العلاء على اطلاعه على كثير من عقائد الهند ، ومزاعمهم ،  
وعاداتهم ، ومواضعاتهم . ومنشأ هذا الاطلاع أمران : أحدهما : السماع  
من أفواه الرجال ، والثاني : الدراسة ، فإن كتب الكلام تصدت لكثير  
من المذاهب . وقد ذكر في ( رسالة الغفران ص ١٥٣ ) (٣) أن رجلاً  
من الهند من جند محمود بلغ امرأته أنه هلك ، فأوقدت ناراً وألقت بنفسها  
فيها ، وكان الخبر باطلاً . فلما قدم الزوج وأخبر بأمر امرأته ، أوقد  
ناراً ورمى بنفسه فيها ... كما تقدم . وفي ( ص ١٩٤ ) (٤) إن الهند  
لا ياتكون عليهم رجلاً يشرب مسكراً ، ويقولون : يجوز أن يحدث  
في الملكة نبأ والملك سكران .

(١) الزوبيات ص ٢٨٥

(٢) الزوبيات ص ٦٥ .

(٣) الغفران ط أمين هندية وانظر الغفران تحقيق بنت الشاطي ط ١ ص ٣٩٨-٩٠ .

(٤) وانظر الغفران تحقيق بنت الشاطي ط ١ ص ٥١٩ .

وأشار في ( الزوم ) إلى شيء من عقائدهم ، وارقض منها حرق الميت ، وفضله على الكافور في قوله السابق :

فَأَعْجَبَ لِتَحْرِيقِ أَهْلِ الْهِنْدِ مَيِّتَهُمْ . . . . . (١)  
وقوله :

وَالنَّارُ أَطْيَبُ مِنْ كَافُورٍ مَيِّتِنَا . . . . . (٢)  
أما تحريق الإنسان نفسه فيراه تكليفاً شاقاً يتجشمه ، كما يدل عليه قوله :

يُحَرِّقُ نَفْسَهُ الْهِنْدِيُّ خَوْفًا وَيَقْصِرُ دُونَ مَا صَنَعَ الْجِهَادُ (٣)  
وَمَا فَعَلَتْهُ عِبَادُ النَّصَارَى وَلَا شَرِيعَةٌ صَبَّتُوا وَهَادُوا  
يُقَرِّبُ جِسْمَهُ لِلنَّارِ عِنْدًا وَذَلِكَ مِنْهُ دِينٌ وَاجْتِهَادُ  
وهو تارة يرى في إحراق الميت إراحة من زورته في البكور والرواح ، واستراحة من ضغطة القبر ، وسؤال منكر ونكير ؛ كأنه جازم بذلك فيقول :

حَرَّقَ الْهِنْدُ مَنْ يَمُوتُ فَمَا زَا رُؤُهُ فِي رَوْحَةٍ وَلَا تَبْكِيْرُ (٤)  
وَاسْتَرَأَوْا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ مَيِّتًا وَسُؤَالَ الْمُنْكَرِ وَنَكِيرِ

(١) وغام البيت : « وذاك أروح من طول التاربع » الزوميات ص ٨٥ .

(٢) صدر بيت مجزء : « غِبّاً وأذهب المنكر والريح » . المصدر السابق .

(٣) الزوميات ص ٩٦ .

(٤) الزوميات ص ١٦٧ .

لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ مِنَ الْعَالَمِ هُنْدَى لِلرُّشْدِ بِالتَّذْكِيرِ

وقارة يستفهم عن سؤال الملكين ، وضغطة القبر ، سؤال شاك أو منكر فيقول :

إِذَا حَرَّقَ الْهِنْدِيُّ بِالنَّارِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَبْقَ نَحْضٌ لِلتُّرَابِ وَلَا عَظْمٌ<sup>(١)</sup>

فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَضَغْطَةِ قَبْرِ لَا يَقُومُ لَهَا فَظْمٌ

وذكر شيئاً من مزاعم الهند في آدم عليه السلام :

تَقُولُ الْهِنْدُ آدَمُ كَانَ قِنَا لَنَا فَسَرَى إِلَيْنَا مُخْبِئُهُ<sup>(٢)</sup>

وتقدم قوله :

وَالْهِنْدُ بَعْدُ مُطِيلَةٌ أَظْفَارَهَا<sup>(٣)</sup> . . . . .

وهو يدل على أن إطالة الأظفار من النك عندم .



(١) اللزوميات ٥ ص ٧٢٨ ، والنحس : اللحم المكتر .

(٢) اللزوميات ص ٣٣٣ . والهن : البد ، وخيه : خدمه وغشه وأفسده .

(٣) حيز بيت صدره : « وأعد لمن الظفر شعبة ناك » .

اللزوميات ٥ ص ١٤٣ .

## اليهودية واليهود

يمكن أن يلخص رأي أبي العلاء في اليهود بأنه يعتقد أن التوراة كتاب موسى ، وأن اليهود حرّفوها وبدّلوا منها ما شاؤوا ؛ حتى صارت كلها كذبا من العلماء والأخبار . ولذلك لا يقبل حكما منها ، وأن الأخبار افترت ما افترته لأموور نافعة ، منها : نيل المعيشة الطيبة ، وكسب الأموال ، وإصباغ النساء . وهم لا يألون جهداً في الافتراء والتحيل لامتراء الأموال . وأن اليهود يعتقدون أن المسيح لم يأت بعد ، ولكنه لا بد أن يأتي . وأن فريقاً منهم اتخذوا من حلّيم المصوغ عجلاً ، وفريقاً يقول : إن عيسى ليس مقرباً عند الله . وقد نqm أبو العلاء على اليهود أشد نقمة ، لكثرة تحيلهم في دينهم وتشددهم وادخالهم فيه ما ليس منه . وهذه جملة من كلماته تدل على اعتقاده في اليهود والتوراة والأخبار ؛ منها قوله :

تَقَدَّمَ صَاحِبُ التَّوْرَةِ مُوسَى وَأَوْقَعَ بِالْخُسَارِ مَنْ اقْتَرَاَهَا<sup>(١)</sup>  
فَقَالَ رِجَالُهُ وَحِيٌّ أَنَّهُ وَقَالَ الْآخَرُونَ بَلِ افْتَرَاَهَا  
وقوله :

وَلَا تَقْبَلْ مِنَ التَّوْرَةِ حُكْمًا فَإِنَّ الْحَقَّ عَنْهَا فِي تَوَارِ<sup>(٢)</sup>

(١) انظر ما سبق ص ١٣٧٠ .

(٢) اللزومات ٥ ص ١٥٦ .

وقوله :

ضَلَّتْ يَهُودُ وَإِنَّمَا تَوَرَّاتُهَا كَذِبٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَنْجَبَارِ<sup>(١)</sup>

وقوله :

ضَلُّوا بِجِجَلٍ مَصُوغٍ مِنْ شُئُونِهِمْ فَاسْتَنْكِرُوا أَمْسَعًا لِلشَّنْفِ مَشْقُوبًا<sup>(٢)</sup>  
وَلَنْ يَقُومَ مَسِيحٌ يُجْمِعُونَ لَهُ وَخَلَّتْ وَاعِدُهُمْ مِنَ الْخُلْفِ عُرْقُوبًا

وقوله :

أَجَلَتْ سَبْتَهَا أَشْيَاعُ مُوسَى أَتَبْتُ الْقَطْعَ ذَاكَ أَمِ السَّبَاتِ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

وَأَلْ إِسْرَالَ غَادُوا فِي مَدَارِسِهِمْ تِلَاوَةً وَحَالٌ كُلُّ مَا دَرُسُوا<sup>(٤)</sup>

وقوله :

تَرْجُو الْيَهُودُ الْمَسِيحَ يَأْتِي وَتَأْمُلُ الدَّهْرَ أَنْ يَهُودًا<sup>(٥)</sup>  
وَكَيْفَ تُرْعَى لَهُمْ عُهْدٌ مِنْ بَعْدِ مَا ضَيَّعُوا الْعُهُودَا

(١) اللزوميات ٥ ص ١٦٣ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٤٠ والشنف : القوط يلقى بالأذن ، وعرقوب : رجل من المالبق يضرب به الخلل في خلف الوعد .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٥٩ ، والبت : مصدر سبت أي نطح النقي . والبات : النوم .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٩٢ .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٠٣ ، وهاديود : يرجع ويثوب .

وقوله :

عَجِبْتُ لِرِقِّ ضَمْنِ الْمَيْنِ بَعْدَ مَا تَحْبِرُهُ قَوْمٌ لِتَوَزَاتِهِمْ سِفْرًا<sup>(١)</sup>

وقوله :

وَلَيْسَ الَّذِي قَالَ الْيَهُودِيُّ ثَابِتًا سِوَى أَنَّهُ بِالْخَطِّ أَثْبِتَ فِي السَّفَرِ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

أَلَيْتُ مَا تَوَزَاتُكُمْ بِمُنِيرَةٍ إِنْ أُلْفِيَتْ فِيهَا الْكُمَيْتُ مُحَلَّلَةً<sup>(٣)</sup>

وقوله :

يَا آلَ بَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبْرِ وَدَيَّانٍ<sup>(٤)</sup>

يَزْعُمُ قَارٌّ مِنْ سَمَاءِ هَوَاتٍ تَأْكُلُ ذَا إِنْكَ وَطُغْيَانٍ

لَوْ كُنْتُ فِيهَا قُلْتُهُ صَادِقًا لَمْ تَعُدْ لِلشَّرِّ يَهْمِيَانِ

وقوله :

إِنَّ الْيَهُودِيَّ خَلَّى جَهْلُهُ امْرَأَةً كَانَتْ عَقِيًّا وَخَيْرُ النُّسُوءِ الْعَقْمُ<sup>(٥)</sup>

مَاذَا أَرَادَ لَحَاهُ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ يَلْقَى مِنَ الدَّهْرِ مَا يُرْدِي وَمَا يَقِمُّ

(١) اللزوميات ٥ ص ١٣٧ . والمين : الكذب .

(٢) اللزوميات ٥ ص ١٤٧ .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢٠٦ ، وآليت : أي حلفت ، والكبت : الحمر .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٨١ والهيان : ما يحل فيه الدراهم .

(٥) اللزوميات ٥ ص ٢٣٣ ، ويردي : يحلك . وبلم : من الولم وهو النكاح ، يقال :

ولم الله العروأي أذله .

وقوله :

وَقَالَ أَنَسٌ لَيْسَ عِيسَى مُقَرَّبًا      فَقِيلَ وَلَا مُوسَاكُمْ بِكَلِيمٍ<sup>(١)</sup>

وقوله :

يَا آلَ إِسْرَآءِيلَ هَلْ يُرَجَىٰ مَسِيحُكُمْ      هِنَهَاتِ قَدْ مَبَّزَ الْأَشْيَاءَ مِنْ خُلِبًا<sup>(٢)</sup>  
قُلْنَا أَنَا نَاوَمٌ يُصْلَبُ وَقَوْلُكُمْ      مَا جَاءَ بَعْدُ وَقَالَتْ أُمَّةٌ صُلِبًا  
جَلَبْتُمْ بَاطِلَ التَّوْرَةِ عَنْ شَحْطِ      وَرُبَّ شَرٍّ رُبْعِيدٍ لِلْفَتَىٰ جُلِبًا

وقوله :

يَا آلَ يَعْقُوبَ مَا تَوَرَّأْتُمْ نَبَاً      مِنْ وَرَىٰ زَنْدٍ وَلَكِنْ وَرَىٰ أَكْبَادٍ<sup>(٣)</sup>  
إِنْ كَانَ لَمْ يَبْدُ لِلْأَنْعَامِ سِرُّكُمْ      فَأَنَّهُ لِي فِي أَكْنَافِهِ بَادٍ  
لَقَدْ أَكَلْتُمْ بِأَمْرِ كُلِّ كَذِبٍ      عَلَىٰ تَقَادُمِ أَزْمَانٍ وَأَبَادٍ

وقوله :

يُبْدِي التَّدَيْنَ مُحْتَالًا ضَمَائِرُهُ      غَيْرُ الْجَمِيلِ إِذَا مَا جَسَمُهُ ضَمَرَا<sup>(٤)</sup>  
بَشْدُو مَزَامِيرَ دَاوُدَ وَيَفْضُلُهُ      فِي النَّسْكِ فَافْخُ مِنْ مَرَامٍ لَهُ زَمَرَا

(١) الزوميات ٥ ص ٢٤٦ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٣٩ . والقط : البد .

(٣) الزوميات ٥ ص ١١٠ . ووري الزند : خروج شراره واضائه ، ووري الأكباد :

داء شديد جاء منه البيع والهم .

(٤) الزوميات ٥ ص ١٣٩ .

وقوله :

كُلُّ الَّذِي تَحْكُمُونَ عَنْ مَوْلَاكُمْ      كَذِبٌ أَنَا كُمْ عَنْ يَهُودٍ مُجَبَّرٌ<sup>(١)</sup>  
رَأَيْتُمْ بِهِ الْأَجْبَارُ نَيْلَ مَعِيشَةٍ      فِي الدَّهْرِ وَالْعَمَلُ الْقَبِيحُ يُتَبَرُّ

وقوله :

يَتْلُونَ أَسْفَارَهُمْ وَالْحَقُّ يُخْبِرُنِي      بِأَنَّ آخِرَهَا مَيْنٌ وَأَوَّلُهَا<sup>(٢)</sup>  
صَدَقْتَ يَا عَقْلُ فَلْيَبْعِدْ أَوْ خُوسَفِ      صَاغَ الْأَحَادِيثُ إِنْكَارًا وَتَأْوِيلًا  
وَلَيْسَ خَبْرٌ يَبْذَعُ فِي صَحَابَتِهِ      إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارٍ تَقُولُهَا  
وَأَمَّا رَامَ نِسْوَانًا تَرَوَّجَهَا      بِمَا افْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَمُولُهَا

وهذا القدر كافٍ في الدلالة على اطلاعه على اليهودية واليهود ، ومعرفة  
الكثير من معتقداتهم وعاداتهم ، واحتمال الأجبار على أمتهم ، وعيشهم  
بالتوادة ، ونحو ذلك مما تشعر به الآيات المتقدم ذكرها . وقد بين  
كثيراً من أعمال الأجبار بقوله من قصيدة<sup>(٣)</sup> :

وَلِحَبْرِ الْيَهُودِ فِي دَرَسِهِ التَّوَرِ      رَاةٌ فَنٌ وَالْبَهْمُ فِي التَّدْيِيلِ<sup>(٤)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ١٢٧ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٠٤ والحبر : جفتح الحاء عالم اليهود .

(٣) من لزومية مطلبها :

سل سيل الحياة عن سليل      لا تخبر عن غير ورد ويل

اللزوميات ٥ ص ٢٢٣ .

(٤) التدبيل : من دبل اللفظة أي كبرها .



رَبَّلَتْهُ أَسْفَارُهَا وَحَتَمَهُ طُولَ أَسْفَارِهِ مِنَ التَّرْبِيلِ<sup>(١)</sup>  
حَسَنَ الْقَوْلِ يَبْتَغِي نَضْرَةَ الْعَيْشِ بِغَشِّ الْإِدْوَاءِ وَالتَّذْيِيلِ<sup>(٢)</sup>

قَدْ أَرَاكُمْ تَلَطُّفًا وَهُوَ فِي الْغِلْظَةِ مِنْ جُرْمِهِ وَآلِ عَمِيلِ<sup>(٣)</sup>  
مُوَعِدٌ بِالْأَجْرَامِ يُوعِدُ أُمَّ النَّسْلِ فِيهِ بِالشُّكْلِ وَالتَّهْيِيلِ<sup>(٤)</sup>

يُطْلِقُ الْخَمْسَ فِي الْحَرَامِ وَأَمَّا اللَّفْظُ مِنْهُ فَدَائِمُ التَّكْيِيلِ  
كَذِبٌ لَا يَزَالُ يُطْعِمُ خُبْرًا نَصٌّ عَنْ آدَمَ وَعَنْ قَائِلِ  
وبما تقدم يتضح أن أبا العلاء لا يثق بالتوراة ، ولا بالأخبار ، ولا  
الوعاظ ، والخطباء . من اليهود ؟ ولا يرى فيهم من يعمل عملاً مخلصاً لله  
فيه ؛ وإنما كل أعمالهم قائمة على حب المنفعة العاجلة ، واللذة الشهوانية .



(١) ربل القوم : كثروا أو كثرت أموالهم وأولادهم ، والأسفار : مفرد ما سفر وهو الكتاب .

والأسفار الثابتة : الترحل . ونربل فلان : نصيد .

(٢) التذيل : جل الشيء ذابلاً أي ضامراً .

(٣) آل عيل : قبيلة من العرب الباربة اقترضوا .

(٤) الشُّكْل : فقدان الولد والتهيل في مناه .

## النصرانية والنصارى

درس أبو العلاء النصرانية في المرة درساً دقيقاً ، واطلع من أحوال النصارى الذين كانوا فيها ، ومن الكتب التي قرأها على معتقداتهم وعاداتهم في ذلك العصر وما قبله . وقد أعجبه دأب الرهبان في اعتزالهم عن الناس وتقشفهم ؛ ولكن أنكر عليهم أمرين :

أحدهما : أكل الحيوان وما تولد منه ، وأكل أموال الناس بغير عمل ، لأنه يريد أن لا يكون المرء كلاً على غيره ، وهذا ما أراد به بقوله :

وَيُعْجِبُنِي دَأْبُ الَّذِينَ تَرَهَّبُوا      سِوَى أَكْلِهِمْ كَدَّ النَّفُوسِ الشَّحَائِحِ<sup>(١)</sup>  
وَأَطِيبُ مِنْهُمْ مَطْعَمًا فِي حَيَاتِهِ      سُعَاةُ حَلَالٍ بَيْنَ غَادٍ وَرَائِحِ  
والثاني : سجنهم أنفسهم للتعب ، لأن ذلك برأيه يخالف لما كان عليه عيسى ( ص ) :

فَمَا حَبَسَ النَّفْسَ الْمَسِيحُ تَعَبْدًا

وَلَكِنْ مَشَى فِي الْأَرْضِ مَشِيَّةَ سَائِحٍ<sup>(١)</sup>

ويعتقد أن الراهب غير مخلص فيها يظهره من نفسك ، بل هو خدام كالذئب فيقول :

أَوَى دَيْرَ نَضْرَانِيَّةٍ مُتَظَاهِرٍ بِنُسْكِ الْإِنِّ الذِّتَابِ أَوَادِي<sup>(١)</sup>

وأنه موله في حب الدنيا متخرص بتأله :

الرَّاهِبُ الْمَسْجُونُ فُرْطَ عِبَادَةٍ مِنْ حُبِّ دَنِيَّاهُ الْكَذُوبِ مَوْلَهُ<sup>(٢)</sup>  
أَعْرِفْتُمْ أَصْحَابَكُمْ بِحَقِيقَةٍ أَمْ كُلُّكُمْ عَنْهُمْ غَيْبِي أَبْلَهُ  
ذِكْرَ التَّالِيَةِ فَادْعُوهُ تَحْرُصًا مَا هَذِهِ أَفْعَالُ مَنْ يَتَّالَهُ

ولست هذه حال واحد منهم ، بل كلهم في ذلك سواء :

إِذَا كَشَفْتَ عَنِ الرَّهْبَانِ حَالَهُمْ فَكُلُّهُمْ يَتَوَخَّى التَّبَرَّ وَالْوَرَقَ<sup>(٣)</sup>

وأبو العلاء يرى المتعبد الذي يعيش من كسب يده أفضل من المتعبد الذي يعيش من كسب غيره ، وأن الحسن من الثياب مع العفة وطهارة الذيل أفضل من اللباس الفاخر والأثاث الوثير ، وهذا ما يرمى إليه في قوله :

صَلَاةُ الْأَمِيرِ الْكَاسِمِيِّ<sup>(٤)</sup> بِمَسْجِدِ أَبْرُ وَأَزْ كَيِّ مِنْ صَلَاةِ الْبَطَارِقِ<sup>(٥)</sup>

(١) اللزومات ٥ ص ١٠٧ ، وأواد : مفردا آدية أي خاتمة ويقال : أدا البع للفرال يأدر خله بأمله .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٣٤

(٣) اللزومات ٥ ص ٣٠٤ . والتبر : الذهب غير المضروب ، والورق : الفضة أو الدرهم .

(٤) هكذا في الديوان ( ج ) .

(٥) اللزومات ٥ ص ٣٠٦ والبطارق : مفردا بطريق وهو صليح الصاري ، والنار : مفردا غمرة وهي بردة من صوف يلبسها الأعراب . والنارقي : مفردا غمرة ، وهي الوسادة الصنيرة .

مَخَارِقُ تَبْدُو فِي الْكَنَائِسِ مِنْهُمْ بَلَحْنُ لَهُمْ يَخْفِي غَنَاءُ مَخَارِقِ  
وَإِنْ حِجَازِي النَّارِ وَلُبْسَهَا لَا شَرَفُ مِنْ دِيَابِجِهِمُ وَالنَّهَارِ

ولا فرق عنده بين أن يكون التعميد معتزلاً عن الناس ، أم غير معتزل ، مادام كل منها يعيش من كد غيره ، وهذا ما أراده بقوله :

فَإِنِّي أَرَى الْبَطْرِيقَ وَالرَّاهِبَ الَّذِي بِقَلْبِهِ سَارَا مَعَا بِطَرِيقِ<sup>(١)</sup>  
وَأُنْكَرُ تَعْظِيمَ الصَّلِيبِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ :

قَدَرُّ نَازِلٍ مِنَ الْجَوِّ نَادَى بِالنَّصَارَى حَتَّى أَجْلَسُوا الصَّلِيبَا<sup>(٢)</sup>

• • •

وَمَا أَرَى كُلَّ قَوْمٍ ضَلَّ رُشْدُهُمْ إِلَّا نَظِيرَ النَّصَارَى عَظُمُوا الصَّلْبَا<sup>(٣)</sup>  
كما أنكر السجود له وعدة عاراً في مثل قوله :

وَحَسْبُكَ مِنْ عَارٍ تَشْبُ وَقُودُهُ سُجُودُكَ لِلصَّلْبَانِ فِي كُلِّ شَارِقِ<sup>(٤)</sup>

ولم يرضه غدر النساء إلى الكنائس والأديار ، واختلاطن بالرجال ، خشية الفتنة ، كما يشير إلى ذلك قوله :

هَلْ قَبِلْتَ مِنْ نَاصِحٍ أُمَّةٌ تَغْدُو إِلَى الْفِصْحِ بِصُلْبَائِهَا<sup>(٥)</sup>

(١) الزوميات ٨ ص ٣٠٦ ، والبطريق : القائد بئنة أهل الشام والروم وقيل عربي (ج)

(٢) الزوميات ٨ ص ٤٣ .

(٣) الزوميات ٨ ص ٣٩ وفيها : « .. أعظموا الصلبا » .

(٤) الزوميات ٨ ص ٣٠٦ وفيها : « .. يشب وقوده » .

(٥) الزوميات ٨ ص ٢٨٠ وفيها : « يجرباها » وجربان القبيس : جبه .

كَنَّائِسُ يَجْمَعُهَا وَضَلَّةٌ بَيْنَ غَوَائِيهَا . وَشُبَّانُهَا  
مَا بَالُهَا عَذْرَاءُ أَوْ ثِيًّا كَوَرْدَةٍ الْجَالِي بِأَبَائِهَا  
رَاحَتْ إِلَى الْقِسِّ بِتَقْرِيبِهَا وَيَتُّهَا أُولَى بِقُرْبَانِهَا  
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا وَالطَّيْبُ جَارٍ فِي جُرْبَانِهَا  
وَرَبِّهَا تُسَخِّطُ بَلْ ذَوَّجَهَا السَّبَائِسُ فِي طَاعَةِ رَبِّانِهَا  
وَذَارَتْ الدَّيْرَ وَأَثْوَاهَا ضَامِنَةٌ فِتْنَةً رَهْبَانِهَا

ويرى أن البيعة يجب أن تهجر إذا كانت تزار لغتي :

إِذَا مَا بَيْعَةٌ زِيرَتْ لِقَايَ فَأَعْطِ لِهَجْرِهَا أَيْمَانَ بَيْعَةٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَا تَجْعَلْكَ لِلْأَيَّامِ كَلْبًا ظِلَاءَ مِنْ ذُوَيْبَةٍ أَوْ سُبَيْعَةٍ

وقد انتقد في شعره ما يعتقده النصارى في عيسى (ص) من الربوبية  
أو أنه ابن الله ، وأمعن في هذا الموضوع ، وناقشه مناقشة علم مدقق  
وحكيم موفق من ذلك قوله :

وَقَدْ شَهِدَ النَّصَارَى أَنَّ عِيسَى تَوَخَّتُهُ الْيَهُودُ لِيَصْلُبُوهُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا أَهْبُوا وَقَدْ جَعَلُوهُ رَبًّا لِسَلَا بُنْقَصُوهُ وَيَجْدِبُوهُ

وأورد في ( لزوم ما لا يلزم ) مناظرة رائعة في تمزيقها ، ساحرة  
بأسلوبها ، وذلك حيث يقول :

(١) القرويات ٨ ص ٢٨٦ وفؤيدية وسية : ليطان .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٦٦ .

أَسْهَبَ النَّاسُ فِي الْمَقَالِ وَمَا يَظُنُّونَ إِلَّا بِزَلَّةٍ مُسْبِرَةٍ<sup>(١)</sup>  
عَجَبًا لِلْمَسِيحِ بَيْنَ أَنْاسٍ وَإِلَى اللَّهِ وَالِدٍ نَسَبُهُ  
أَسْلَمَتْهُ إِلَى الْيَهُودِ النَّصَارَى وَأَقْرَأُوا بِأَنَّهُمْ صَلَّبُوهُ  
يُشْفِقُ الْحَازِمُ اللَّيِّبُ عَلَى الطِّفْلِ إِذَا مَا لِدَأْتُهُ ضَرْبُهُ  
وَإِذَا كَانَ مَا يَقُولُونَ فِي عِيسَى صَحِيحًا فَإِنَّ كَانَ أَبُوهُ  
كَيْفَ خَلَّى وَلِيدَهُ لِلْأَعَادِي أَمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ غَلَبُوهُ  
وَإِذَا مَا سَأَلْتَ أَصْحَابَ دِينٍ غَيْرُوا بِالْقِيَاسِ مَا رَتَّبُوهُ  
لَا يَدِينُونَ بِالْعُقُولِ وَلَكِنْ بِأَبَاطِيلٍ زُخْرِفٍ كَذَّبُوهُ  
وقد رأيت في ( شرح لامية العجم للصفي ) بعد قوله : « فإن  
كان أبوه » هذين البيتين :

وَإِذَا كَانَ رَاضِيًا بِقَضَائِهِمْ فَاشْكُرُوهُمْ لِأَجْلِ مَا عَذَّبُوهُ  
وَإِذَا كَانَ سَاحِطًا بِأَذَائِهِمْ فَاعْبُدُوهُمْ لِأَنَّهُمْ غَلَبُوهُ

وإذا صح أنها من هذه القصيدة ففي البيت الذي بعدما إبطاء بتكرار  
كلمة « غلبوه » وهو من عيوب القافية ، وبמיד من أبي العلاء أن يقع  
الإبطاء في كلامه . فلعل في الرواية تحريفاً ، أو البيتين ليسا لأبي العلاء .

(١) الزمبات ٥ ص ٣٣٤ : ونبياه وال خبر والد نبوه .

وأبو العلاء — كما علمنا — يسير في آرائه واعتقاده على ما تقتضيه الحكمة والعقل ؛ ولا يطنى على عفة التصب ، فهو يحل كل نبي مرسل ، وإن كان متبعاً لنبي واحد وهو محمد ( ﷺ ) ، ولا يرى في أحد من الأنبياء نقصاً ، وعلى هذا قوله :

لَا تَبْدَأُونِي بِالْعَدَاوَةِ مِنْكُمْ فَمَسِيحُكُمْ عِنْدِي فَظِيرُ مُحَمَّدٍ <sup>(١)</sup>

ولا يمنعه من عمل البر وإسداء الجليل إلى إنسان أن يكون على غير دينه ، يدل على ذلك قوله :

أَكْرِمُ عَجُوزَكَ إِنْ كَانَتْ مُوَحِّدَةً عَلَى التَّحَنُّفِ أَوْ كَانَتْ بِزَّنَارٍ <sup>(٢)</sup>

والزَّنَار كفتاح : شيء يشده النصراني على وسطه .

ثم إن هناك فرقاً مختلفة من أهل النحل ، منهم من يقول بقدم العالم وعدم فثائه ؛ ومنهم من ينكر الحشر ، ومنهم من يثبت للإنسان دون الحيوان ، ومنهم ومنهم . . .

وأبو العلاء تعرض في كلامه إلى بعض الأقوال ، فنقل بعضاً منها ، ولم يبين رأيه فيها ؛ ورد على بعض آخر ، ووافق ظاهر قوله شيئاً منها ، وهذه أمثلة مجملة من ذلك وهي :

وَدَانَ أَنْاسٌ بِالْجَزَاءِ وَكَوْنِهِ وَقَالَ رِجَالٌ إِنَّمَا أَنْتُمْ بَقْلٌ <sup>(٣)</sup>

وقوله :

تَلَاوَمَ النَّاسُ وَأَفَنَّتْ ظُنُونُهُمْ وَأَرْجَا النَّاسِ الْبَاغِي أَوْ اعْتَزَلَا <sup>(٤)</sup>

(١) الزويات ٢ ص ١١٣ .

(٢) " " " " ص ١٥٢ .

(٣) " " " " ص ١٩٥ .

(٤) " " " " ص ٢٠٤ . ورد : بلي . وأزل : نجس .

وَقِيلَ لَا بَعَثُ يَرْجَى لِلثَّوَابِ وَمَا سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ دَعْوَى مُبْطِلٍ هَزَلًا  
وَكَيْفَ لِلْجِسْمِ أَنْ يُدْعَى إِلَى رَغْدٍ مِنْ بَعْدِ مَا رُمَّ فِي الْغَبْرَاءِ أَوْ أُزِلَ لَا  
وقوله :

وَأَقْوَالُ سُكَّانِ الْبِلَادِ ثَلَاثَةٌ تَوَالَى عَلَيْهَا عَائِدٌ وَمُلَانِمٌ<sup>(١)</sup>  
فَقَوْلُ جَزَاءٍ مَا وَقَوْلُ تَهَاوُنٍ وَآخَرُ يُجْزَى إِنْهُ لَا الْبَهَائِمُ  
وقوله :

إِذَا قِيلَ غَالِ الدَّهْرُ شَيْئًا فَإِنَّمَا يَرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ خَادِمٌ<sup>(٢)</sup>  
وقوله في ( السقط ) :

ضَلَّ الَّذِي قَالَ الْبِلَادُ قَدِيمَةٌ بِالطَّبْعِ كَانَتْ وَالْأَنَامُ كَنَبَتِهَا<sup>(٣)</sup>  
وقوله في ( اللزوم ) :

إِنَّ الْعُقُولَ تَقُولُ مُؤَلِيَّةٌ لَيْسَ الْأَنَامُ كَنَابِتُ الْبَقْلِ<sup>(٤)</sup>

وهذا ردٌّ على الدهريين الذين يقولون : إن العالم قديم بطبع ، لم  
يزل كذلك ولم يحدث بإحداث محدث ، والناس كالنبات ، ينبتون ويعودون  
بالموت هشيما .



(١) اللزومات ٥ ص ٢٣٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٧٩ .

(٣) شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٠٣٤ .

(٤) اللزومات ٥ ص ٢٢٢ ، ومؤولة : أي خالفة من الأليّة وهي البعير .



## الإسلام والمسلمون

لا شك أن أبا الملاء مسلم ، مؤمن ، متق ، ناسك ، زاهد ، يؤثر الإسلام على سائر الأديان ، ويعتقد بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله واليوم الآخر ما يعتقد به المؤمن الخالص ؛ كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في مواطن مختلفة ، وكما سيأتي تنبيه ذلك في المباحث الآتية .

وقد وقع في كلامه أمور ظاهرها أنه أنكرها ؛ إما لمخالفتها العقل في رأيه ، وإما لعدم إدراكه حكمة الشارع فيها ، وإما لخطأ منه في الاجتهاد والرأي ، وإما لسبب آخر . وقد سبقت الإشارة إلى شيء من ذلك . وهذا النوع ، إن كانت خصومه وضعت على لسانه أو حرقت كلماته إليه ، فهو يوي من تبعته ؛ وإن كان تميمه فذلك لأن عقله لم يقبله . وكثيراً ما يقصر فهم المخلوق عن إدراك حكمة الخالق ، وقد يجوز أن يكون معتقداً للشيء عالماً بحكمته ، ولكنه يريد التعريض أو التهكم بخصومه أو غيرهم .

وقد تصدى في شعره إلى مناظرة أصحاب النحل من مجوس ، وفلاسفة ، ويهود ، ونصارى ، وصابئة وغيرهم ؛ وصرح بما لم يرقضه من عقائدهم ، وتلقى بعضها بالإنكار ، وبعضاً آخر بالاستخفاف والتهكم .

كما تصدى إلى كثير من الفرق التي تنتمي إلى الإسلام ، وبين ما في عقائدهم ، وتناول في كلامه ما لم يقبله عقله من عقائد أهل السنة . وقد ذكرنا طرفاً من أقواله في المجوس ، والصابئة ، واليهود ، والنصارى ، وشيئاً من شعره في البحث في علم الكلام . وهنا نذكر شيئاً من أقواله في الإسلام والفرق السليمة ، ثم نتبعه بأقواله في السنة .

## أقوال وآراءه في الإسلام

ما ذكر أبو العلاء الإسلام مرة في شعره إلا وقد قرنه بما يدل على تعظيمه وتفضيله على غيره ، والاعتصام بحبله . وله مواطن كثيرة يتبرأ فيها من مذاهب وآراء وأقوال تخالف أصل الإسلام ، كما أن له مواقف كثيرة يحض بها على التمسك بأمر به الإسلام من قول وعمل ، وهذه طائفة من كلامه في هذا الباب :

لعجبه بمن ينكر الإسلام : تقدمت آيات يقول فيها :

أَفِئَّةَ الْإِسْلَامِ يُنْكِرُ مُنْكَرٌ وَقَضَاهُ رَبُّكَ صَاغَهَا وَأَتَى بِهَا<sup>(١)</sup>

قول المسلمين هو الثابت الذي يجب أن يعول عليه :

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِأَهْلِ تَنَافُرٍ وَلَكِنَّ قَوْلَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ الثَّبْتُ<sup>(٢)</sup>  
بَرَى الْأَحَدَ النَّصْرِيَّ عِيداً لِأَهْلِهِ وَجُجَعْنَا عِيدٌ لَنَا وَلَكَ السَّبْتُ

اتباع الشرع حزم :

وَجَدْنَا أَتْبَاعَ الشَّرْعِ حَزْماً لِدِي النَّهْيِ

وَمَنْ جَرَّبَ الْأَيَّامَ لَمْ يُنْكِرِ النِّسْخَا<sup>(٣)</sup>

فَمَا بَالُ هَذَا الْعَصْرِ مَا فِيهِ آيَةٌ مِنْ الْمَسْخِ إِنْ كَانَتْ يَهُودُ رَأَتْ مَسْخَا

(١) اظر ما سبق ص ١٣٩٢ .

(٢) الزوبيات ص ٥٨ .

(٣) ص ٨٧ .

الشرع الإسلامي ثابت لا يفسخ :

أَحْسِنَ بِهَذَا الشَّرْعِ مِنْ مِلَّةٍ يَثْبُتُ لَا يُنْسَخُ فِيهَا نُسْخٌ<sup>(١)</sup>

الإسلام ليس له مثل :

وَإِنْ لَحِقَ الْإِسْلَامَ خَطْبٌ يَغُضُّهُ فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسٌ وَاجِدٌ<sup>(٢)</sup>

رأيه في النبي محمد ﷺ :

ما أعلم أن أبا العلاء ذكر النبي محمد ﷺ في نثر ولا في نظم بما يشمر بطنه ، أو غمز ، أو تنقص أو نحو ذلك ؛ بل لا يذكره في موضع إلا وقد قرن ذكره بالصلاة عليه أو نحوها ، بما يدل على تعظيمه . وقد ذكره في ( لزوم ما لا يلزم ) بقوله :

وَالْمَرْءُ يَغْشَاهُ الْأَذَى مِنْ حَيْثُ لَا

يَخْشَاهُ فَأَعْجَبَ مِنْ صُرُوفِ الْأَدَهْرِ<sup>(٣)</sup>

وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ الْمُنْبَأُ يَشْتَكِي لِمَسْكَانٍ أَكَلَتْهُ انْقِطَاعُ الْأَنْهَارِ

يشير إلى حادثة وقعت لما فتحت خيبر ، خلاصتها أن امرأة يهودية سألت : أي عضو من الشاة أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ فقبل لها : الذراع . فأخذت شاة فوضعت فيها سماً وأكثرت منه في الذراع ؛ ثم

(١) الزوايات ٨ ص ٨٩ .

(٢) ، ، ص ١٠٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٣٩٧ والأبهر : عرق متعل باللب فإذا اعطى لم يبق منه حياة .

أهدتها إلى النبي - ﷺ - فلما تناول الدراع كلاً منها مضضة ولم يبق منها ، وقال لأصحابه : أمكوا فلانها مسمومة . وكان بشر بن البراء أكل منها وأساغ لقمته فمات منها . ثم ورد عنه - ﷺ - أنه قال : « ما زالت أكلة خبير تعادني في كل عام حتى كان هذا أو أن قطع أبيري » . والحديث روي بروايات متعددة في ( البخاري ) و ( مسلم ) و ( النسائي ) وغيرهم . والقصة مطابقة للبيت الأول تمام المطابقة ، وليس في البيتين تعريض ، خلافاً لما ذكره صاحب ( الذكري ) .

وذكره بقوله المتقدم :

وَمَتَى ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا وَكِتَابَهُ . . . . . (١)

وقوله السابق :

وَلَسْتُ أَقُولُ إِنَّ الشَّهْبَ يَوْمًا لِبَعَثِ مُحَمَّدٍ جُعِلَتْ رُجُومًا (٢)

وذكره في أبيات امتدحه بها أولاً :

دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرِ الْأُمُورِ مُحَمَّدٌ وَلَيْسَ الْعَوَالِي فِي الْقَنَآكَالسَّوْأِفِلِ (٣)

(١) قامة : « جئت يهوداً يمجدها وكتابها » انظر ما سبق ص ١٢٩٢ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٩٧ .

(٣) تمام الأبيات :

وشبه الدجى من طالعات وأفل  
أنا الضعف من فرض له ونوازل  
وعالب في لفف التناء التوازل  
من الطيش ألباب النعام الجوازل  
لدى البهو أفياله النوافل الرواظر

حداكم على نظم من خلق الضحى  
والزمكم ما ليس يجز حله  
وحث على تطهير جسم ولبس  
وحرم خراً خلت ألباب قريها  
يمرون نوب الملك جراً وآنس  
انظر الزوميات ص ٢١٢ .

وآخرها :

فَصَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَمَافَتْ مِسْكَ ذِكْرُهُ فِي الْحَافِلِ

مَا أَتَى عَلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ وَنَسَبَ بَيْتَهُ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ الْإِلْهَادِ

في كلام أبي العلاء كثير من الآيات التي توجب مؤاخذته ، إن صحت نسبتها إليه ، وقد قدمنا بعضاً منها . وفيه أبيات لا توجب الحكم بكفره ؛ ولكن فريقاً من العلماء يستهلون التكفير ولو بالشيبة ، وبعضهم خفي عليه مراد أبي العلاء فكفره على حسب ما فهم وأراد ، وبعضهم . وبعضهم ... وهذه طائفة من الآيات التي كفر أو فسق بسببها .

منها قوله :

تَنَاقُضٌ مَا لَنَا إِلَّا السُّكُوتُ لَهُ وَأَنْ نَعُوذَ بِمَوْلَانَا مِنَ النَّارِ (١)  
يَدُ الْبُخْمَسِ مِثِينَ عَسَجَدٍ قَدْ بَيَّتَ مَا بَالُهَا قُطِعَتْ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ

وليس في البيت الأول شيء ، بل فيه إقرار بالإله وبالنار ، واستعاذة به منها ، وتـلـيـم لأحكامه ، أما التناقض ففي البيت الثاني في رأي الشاعر ، لأنه خفي عليه حكمة هذا الحكم . وقد قدمنا الكلام في هذا ، ونقلنا عن التبريزي أنه سأله عن معنى قوله هذا ، فقال : هذا مثل قول الفقهاء : عبادة لا يعقل معناها . وإذا فرضنا أنه اعترض على القطع بربع دينار ، فذلك لا يوجب تكفيره ؛ لأنه لم يعترض على القطع فقط ، بل على كونه بربع دينار ، وهذا غير مجمع عليه ، لأن من الفقهاء من جعل القطع

بعشرة دراهم . فنصاب القطع ثابت بطريق الآحاد ، وإنكاره أو الاعتراض عليه لا يوجب الكفر ، كما سبق القول في ذلك .

ومنها قوله :

تِلْكَ الْيَهُودُ قَهْلٌ مِنْ هَآئِدٍ لَهُمْ وَالصَّابِثُونَ وَكُلُّ أَجَاهِلٍ صَاحِبٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْإِنْسُ مَا يَنْ إِكْثَارٍ إِلَى عَدَمٍ كَالْوَحْشِ مَا يَنْ إِحْصَالٍ وَإِنْصَابٍ  
لَمْ يُشْتَبَوْا بِقِيَاسِ أَصْلِ دِينِهِمْ فَيَحْكُمُوا بَيْنَ رَافِضٍ وَنُصَابٍ  
مَا الرُّكْنُ فِي قَوْلِ نَاسٍ لَسْتُ أَذْكُرُهُمْ

إِلَّا بَقِيَّةُ أَرْثَانٍ وَأَنْصَابٍ

والبيت الأخير يحتمل أن يكون معناه : الركن بقية أرتان وأنصاب في قول أناس لست أنا . فهو حكاية لقول أولئك الناس ولعله أراد بهم القرامطة ، لأن بعضهم قال : إن القرمطي أخذ الركن ليعبد ، ويمظمه ، لأنه بلغه أنه يد الضم الذي جعل على خلق زحل . وسيأتي ذلك في الكلام على القرامطة . وعلى هذا الاحتمال لا يكون في كلامه شيء . ويحتمل أن يكون معناه : الركن الذي يعتقده ناس .. هو بقية أرتان . فيكون ذلك قوله . والظاهر أن المراد بالركن الحجر الأسود وقد وقع تسميته بالركن في مواطن متعددة من ( صحيح البخاري ) وغيره . منها ما رواه البخاري أن عمر بن الخطاب — هـ — قال للركن : أما والله إني لأعلم

أنك حبر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أني رأيت النبي - ﷺ - استملك ما استملكك فاستله . وقد فر الركن بالحبر .

ومنها مارواه أيضاً : طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بغير يستلم الركن بمحجن . وقد روى الحنفية : ولولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك . وقد كان عمر - هـ - يحب البحث عن الأشياء ، وعن معانيها ، وعن حكماتها ، فرأى أن الحبر يستلم ، ولا يظهر للحس فيه سبب يوجب ذلك ، ولا يتبين للعقل فيه رأي يوجب التعظيم فقال ما قال . ولكنه رأى أن في الاتباع حكمة وحزماً فاتبع واستلم أو قبل .

وأبو العلاء - على الاحتمال الثاني - رأى أن الحبر لا يضر ولا ينفع ، وهو مع ذلك يعظم بالتقيل والاستلام ؛ فرأى ذلك مشابهاً لما كان يفعله أهل الأوثان والأنصاب ، وقد خفيت عليه حكمة الشرع والاتباع . وأن كثيراً من الأمور المتعبد بها تخفى حكماتها على كثير من الناس . وكيفما تأولنا قول أبي العلاء لا نستطيع أن نبرئه من إساءة الأدب وإساءة التعبير ، ولكننا لا نستطيع أن نكفره ، لما في قوله من الاحتمال الأول الذي ذكرناه . على أنه اعترف بالتقليد في تقبيله واستلامه في قوله :

أُبْنِكِرُ التَّقْلِيدَ مُسْتَبَصِرٌ قَبْلَ رُكْنِ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمْتُ<sup>(١)</sup>

ونسب ذلك إلى الخطوة والسعادة حيث قال :

وَقَدْ تَغَشَى السَّعَادَةُ غَيْرَ نَذْبٍ فَيَشْرُقُ بِالسُّعُودِ إِذَا وَدَسَتْهُ<sup>(٢)</sup>

(١) الزومبات ، ص ٥٥٨ .

(٢) « ، ص ٢٦٩ . وفيها : « فيعرف » .

والنذب : المحيف في الحاجة النجب الطرف . وودس الغى : لغاخي وطمحي . —

وَتَقَسَّمُ حُظْرَةً حَتَّى صُخُورٌ      يَزْرَنَ فَيَسْتَلْمَنَ وَيُلْتَمَسَنَهُ  
كَذَاتِ الْقُدْسِ أَوْ رُكْنِي قُرَيْشٍ      وَأَسْرُتُهُنَّ أَحْجَارٌ لَطِيسُهُ  
يَجُجُ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَفَدًى      وَكَمْ أَمْثَالِ مَوْقِفِهِ وَطِيسُهُ  
ومنها قوله :

قَالَ أَفْتِكَارٌ فِي الْحَوَادِثِ صَادِقٌ      جَعَلَ الصَّعَابَ مِنَ الْأُمُورِ مُذَلَّلَةً<sup>(١)</sup>  
هَفَّتِ الْخَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا هَمَّتْ      وَيَهُودُ حَارَتْ وَأَنْجُوسٌ مُضَلَّلَةٌ  
اِثْنَانِ أَهْلُ الْأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بِلَا      دِينٍ وَأَخْرُ دِينٌ لَا عَقْلَ لَهُ

يقال : « هفا » إذا امرع وخف ، و « هفا » إذا سقط وزل .  
والظاهر أنه في البيت من الثاني . والمراد بالخنيفة : المسنون . والمراد  
بأهل الأرض : أهلها في عصره حتى يكون الحكم على موجود . والمراد  
بالعقل : العقل الكامل ، وما يلزمه من دهاء وحذق في أمور الدنيا  
ولعل أبا العلاء يريد أن الأمر الغالب في الناس ، إما أن يكون الإنسان  
عاقلاً فيصرف عقله في أمور دنياه ، ويهمل ما يوجب عليه الدين . وإما  
أن يكون ديناً فيصرف عقله في أمور دينه ويفعل عن غيرها . وهذا  
القول قول شاعر ينتقد المذموم ، وليس بقول عالم يقرر حكماً شرعياً ،  
أو عقيدة دينية في كتاب فقه أو توحيد ، وإذا استقرينا أحوال أهل  
هذا العصر ، رأينا أكثر المتدينين تغلب عليهم الغفلة . ولما رأينا متديناً

— والطس : الضرب بالكسـ الرريض قال : اطسه البير بنجفه .

والوطس : الضرب الشديد بالخف وقيل بشبهه .

(١) اللزوميات ص ٢٠٦ وفيها : « ... جعل الصعاب من الخزار مذلة » .



غير غافل ؛ والنادر لاحكم له . وقد ورد في حديث « أكثر أهل الجنة البله » . فظن معظم المتدينين أنه صحيح ، فمن لم يكن منهم أبله حقيقة قبله ليري الناس أنه من أهل الجنة . وهذا أيضاً من البله . والحديث المذكور ضعفه جماعة ، وقال ابن عدي : إنه منكر . وقد قال الغزالي : « الأبله البليد في أمور الدنيا » ، لأن قوة العقل لا تقوى بعلوم الدنيا والآخرة جميعاً ؛ وهما علمان متنافيان . فمن صرف عنايته إلى أحدهما قصرت بصيرته عن الأخرى على الأكثر . . . ولذلك ترى الأكياس في علم الدنيا ، وفي علم الطب ، والهندسة ، والحساب ، والفلسفة ، جهالاً في أمور الآخرة . والأكياس في دقائق علوم الآخرة جهالاً بعلوم الدنيا غالباً لعدم وفاء قوة العقل . فيكون أحدهما مازهاً من الكمال في الثاني . ولذلك قال الحسن : أدركنا أقواماً لو رأيتهم لقلتم : مجانين ، ولو رأوكم لقالوا : شياطين . فيها سمعت أمراً غريباً من أمور الدين جده أهل الكياسة ، أر في سائر العلوم فلا ينفرك جحودهم عن قبولها إذ من المحال أن يظفر سالك طريق الشرق بما يوجد في الغرب . فكذا مجرى أمر الآخرة . فالجمع بين كمال الاستبصار في مصالح الدنيا والدين لا يكاد يتيسر إلا لمن سخره الله لتدبير عبادته في معاشهم ومعادهم ، وهم الأنبياء المولودون بروح القدس ، أما قلوب غيرهم فإذا اشتغلت بأمر الدنيا انصرفت عن الآخرة وعكسه « اهـ .

وأبو العلاء في هذه الأبيات نسب الهفوة إلى الحنيفة ؛ وقسم أهل الأرض إلى قسمين . أما نسبة الهفوة فلا توجب التكفير ، لأنه لم يبين أنها في أي شيء ليمل حكمه . وأما تقسيم الناس على ما ذكرنا ، فلا يوجب التكفير أيضاً ؛ لأنه لا دليل لدينا يدل على أنه يريد بالورى ما يشمل الماضي والحاضر حتى يدخل الأنبياء فيهم . وقد قلنا : إن المراد بالورى أغلبيهم ، والنادر لاحكم له . وفي هذه من روعة التقسيم ، وجمال الأسلوب ، وطلاوة

الديباجة ما لا يعرفه إلا الراسخون في علم الأدب . وفيها من مطابقة الواقع ما لا يستطيع إنكاره إلا مكابر . وأظن أن أبا العلاء لو كان حياً ورأى طائفة من أبناء هذا العصر ل زاد قسماً ثالثاً ، وهو الذي لا دين فيه ولا عقل له .

ومنها قوله :

طَأُّ بِالْحَوَافِرِ قَتْلِي فِي مَصَارِعِهَا      فَالْجِسْمُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالْمَدَرِ<sup>(١)</sup>

وقوله :

لَوْ شُكَّ بِالطُّغْنِ مَيِّتٌ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ

فَالرُّفُوحُ فِيهِ كَأَشْفَى الْخَرَزِ فِي الْأَدَمِ<sup>(٢)</sup>

إلى آخر الأبيات المتقدمة ، وأشابها من الأبيات الدالة على أن الجسم يفقد الحس بعد مفارقة الروح . وقد استدل بعض المتشدين بهذه الأبيات وأشابها على أن أبا العلاء ينكر سؤال الملكين ، وما يكون في القبر من لذة وألم ونعم وعذاب . وهذا الاستدلال باطل لأمرين .

الأول : أن أبا العلاء صرح بسؤال الملكين في مواضع من شعره . كقوله

في ( اللزوم ) :

خَلَّصْنِي مِنْ ضَنْكِ مَا أَنَا فِيهِ      وَأَطْرَحْنِي لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

وَأَسْتَرَّ أَحْوَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ مَيِّتاً      وَسُؤَالِ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ<sup>(٤)</sup>

وغيرهما مما تقدم ذكره . وما لم يذكر .

(١) انظر ما تقدم من ١٣٢٢ :

(٢) انظر ما تقدم من ١٣٣٠ .

(٣) اللزومات ٥ من ١٦٦ .

(٤) انظر ما سبق من ١٤٠٢ .

الثاني : أن كلمة الجمهور من المسلمين متفقة على فناء الجسم إلا بعضاً منه منصوفاً عليه . وأن الروح تفارق الجسم ، والحياة عرض يلزم وجوده في البدن تعلق الروح به . فإذا فارقت الروح فارقت الحياة ، ولا يخفى أن اللذة والألم فرع الحياة ؛ ولذلك أنكر سؤال القبر وعذابه ونعيمه جماعة من المعتزلة وغيرهم . قالوا : لأن ذلك يقتضي إعادة الحياة إلى البدن ، لفهم الخطاب ، والجواب ، وإدراك اللذة والألم ، وهذا منتف بالمشاهدة . وأجاب بعض أهل السنة أنه يقتضي إعادة الحياة إلى الجزء الذي به فهم الخطاب ، ورد الجواب ؛ وهذه المسألة فيها اختلاف مبسوط في كتب التوحيد . وكلها ظنية ليس فيها دليل قاطع . وأبو العلاء قال بفناء الأجسام وذهاب الحس منها بعد مفارقة الروح ، ولم يتعرض إلى ما بعد ذلك . ولا يلزمه أن لا تعود الروح عند الحاجة للخطاب أو غيره إلى البدن كله أو بعضه ، لأنها لو عادت لا تكون مفارقتها فيسمعه ما يسمع المنذري في قوله :  
. . . . . مَا لِلْجُرْحِ بِمَيِّتٍ إِيْلَامٌ<sup>(١)</sup>  
ومنها قوله :

وَأَعْطِ أَبَاكَ النِّصْفَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَفَضَّلْ عَلَيْهِ مِنْ كَرَامَتِهَا الْأُمَّ<sup>(٢)</sup>

ونحوه من الأبيات المتعلقة ببر الوالدين ، وتفضيل الوالدة على الوالد ، فقد زعم فريق أنه اعترض على الشريعة في أحكام الميراث من وجهين : إعطاء النصف ، وتفضيل الأم على الأب . ومن البديهي أن أبا العلاء في هذه الأبيات لا يريد سن قانون للميراث ، وإنما يريد أن يبين للولد ما يجب عليه من الحقوق

(١) صدره : « من بين سهل الهوان عليه ... » ديوانه ص ١٦٤ من طبعة بيروت .

(٢) الزوميات ص ٢٣٨ .

لوالديه في حياته وبعد مماته . وأنه يجب عليه أن لا يقتصر في البر على القدر الذي خصه الشارع لكل منها بعد وفاة الولد ، ولا يريد مناقضة الشرع ، ولو أراد ذلك لحصر القول في الميراث بعد الموت . وأما سبب تفضيل الأم فقد بينه بقوله بعد البيت المتقدم :

أَقْلَكَ خِفًا إِذْ أَقْلَتَكَ مُثْقَلًا      وَأَرْضَعْتَ الْحَوْلَيْنِ وَاحْتَمَلْتَ تَمًا<sup>(١)</sup>  
وَأَلْقَتَكَ عَنْ جَهْدٍ وَأَلْقَاكَ لَذَةً      وَضَمَّتْ وَشَمَّتْ مِثْلَمَا ضَمَّ أَوْ شَمَّا  
وبقوله من قصيدة أخرى .

الْعَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرِمِ وَالِدَيْكَ بِهِ      وَالْأُمُّ أَوْلَى بِأَكْرَامٍ وَإِحْسَانٍ<sup>(٢)</sup>  
وَحَسْبُهَا الْحَمْلُ وَالْإِرْضَاعُ تُذَمِّنُهُ      أَمْرَانِ بِالْفَضْلِ نَالَا كُلُّ إِنْسَانٍ  
وقد جاءت الشريعة الإسلامية بالحض على بر الوالدين ، وإيثار الأم على الأب . من ذلك قوله عليه السلام : « لا يحزي ولد والدًا إلا أن يحده مملوكًا فيشتريه ويعتقه » . وهذا الحديث صحيح ، رواه البخاري في الأدب ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي . ومنه قوله عليه السلام لرجل قال له : يا رسول الله من أبر ؟ فقال : أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أبوك ، ثم الأقرب فالأقرب . وهذا حديث صحيح رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والحاكم ، وابن ماجه . وقد قال بعض العلماء : كثره للتأكيد وإشعاراً بأن لما ثلاثة أمثال ما للأب من البر لما تكابده من المشاق والمتاعب في الحمل والفصال في تلك المدة المتطاولة ، فهو إيجاب للتوصية بالوالدة خصوصاً ، وتذكير لحقها العظيم مفرداً . إذ لما من الحقوق مالا يقام به كيف ، ويطنأ له

(١) الترويات ٥ س ٢٣٨ .

(٢) ، ، س ٢٧٦ .

وعاء ، وحجرتها له حواء ، وثديها له سقاء . وورد في حديث آخر :  
« الجنة تحت أقدام الأمهات » وهذا الحديث أخرجه النسائي ، وابن  
ماجة ، وأحمد ، والحاكم ، وصححه . وكتب الحنة طافعة بمثل هذا  
الحض والإيثار . وأبو العلاء طبع على غرار السنة في قوله ؛ ولم يُرد  
مناقضة للشرع ولا اعتراضاً عليه .

ومنها قوله :

حَيْرَانُ أَنْتَ فَأَيُّ النَّاسِ تَتَّبِعُ  
تَجْرِي الْخَطُوطُ وَكُلُّ حَدِيثٍ طَبَعٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْأُمُّ بِالسُّدُسِ عَادَتْ وَهِيَ أَرْأَفُ مِنْ

بَنَاتِ لَهَا النِّصْفُ أَوْ عَرَسٍ لَهَا الرُّبْعُ

الأم توث السدس مع الولد أو ولده ؛ أو مع أخوين أو أختين فصاعدا .  
والبنت تأخذ النصف إذا لم يكن لها أخ أو أخت فأكثر . والزوجة تأخذ  
الربع عند عدم الولد أو ولد الابن . وأبو العلاء علم ما تقاسيه الأم من العناية  
في حمل الطفل وتربيته إلى أن يبلغ أشده ، وعلم أن الزوجة والبنت  
لا تقاسيان معشار ماتحتمله الأم ، وهي مع ذلك أرفأ به منها ، وأحرص  
على سلامته وراحته منها . ورأى الميراث لا يجري على قدر التعب والرافة  
ولم يفتن إلى حكمة الشارع في ذلك فأضافه إلى الحظ . وكثيراً ما يضيف  
الرفعة والسعادة إلى الحظ . وليس في ذلك ما يوجب الكفر ، وإن كان

(١) اللزومات ٥ ص ٢٨٢ وفيها : . . . وكل جامل طبع ، ورجل طبع :  
ذو خلق دنيء

ظاهره اعتراضاً على الشرع ، لأنه إخبار بالواقع ، ولكنه لم يفهم  
الحكمة فيه .

ومنها قوله :

كَمْ صَرَفَ الْمَوْلُودُ عَنْ وَالِدِ خَيْرًا وَكَمْ أَمَرَ لَهُ لَمْ يَمْنُ<sup>(١)</sup>  
الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَسْلٌ فَإِنْ كَانَ غَدَتِ بِالشَّمَنِ  
وَالزَّوْجُ يَزْوِي النِّصْفَ أَبْنَاؤُهُ عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خُطُوبٌ كَمَنْ

وهذا ليس فيه شيء ، بل هو مطابق للحقيقة والواقع . وقد أراد  
أبو العلاء أن يستنبط منها أن الولد يعترف الخير عن أبيه ، ليؤيد بذلك  
مذهبه في كراهة النسل والتنفير منه .

ومنها قوله :

صَرَفَ الزَّمَانِ مُفَرَّقُ الْإِلْفَيْنِ فَأَحْكُمُ إِلَهِي بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنِي  
أَنْهَيْتَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ تَعَمُّدًا وَبَعَثْتَ تَقْبِضُهَا مَعَ الْمَلَائِكِينَ  
وَزَعَمْتَ أَنْ لَهَا مَعَادًا ثَانِيًا مَا كَانَ أَغْنَاهَا عَنِ الْحَالِئِينَ

وهذه الأبيات ليست في شيء من كتبه التي وصلت إلينا ، وإنما  
نقلها العلماء بروايات مختلفة . فرواها الصفدي في ( الرافي ) على هذا  
الوجه . وفي ( نكت الهميان ) . « وَبَعَثْتَ تَأْخُذُهَا .. » وفي  
الذهبي ، والقفطي ، والعيني : « وَبَعَثْتَ أَنْتَ لِقَبْضِهَا .. » . وفي

(١) الزوميات هـ س ٢٨٢ . ولم يمت : من ماله يمونه مونا إذا احتل مؤوته وقام  
بكتفاه . وزوى الشيء يزوه : إذا قبضه ومنه ، وكمن ، لقي مضرة .

( مرآة الزمان ) و ( البداية والنهاية ) : « وبعثت تقبضها . . » وفي ياقوت : « وبعثت أنت اقبلها . . » وفي ( المنتظم ) : « وبعثت أنت لأهلها . . »<sup>١</sup> ورواها غيرهم على مثل هذه الوجوه ، واستدلوا بها على كفره وإنكاره الحشر ، وإذا تأملت الأبيات على رواية « وبعثت تقبضها » ، أو « لقبضها » أو « تأخذها » لاتجد فيها شيئاً يوجب الكفر ، لأن فيها اعترافاً بالإله ، وطلباً لحكمه ، ورضى به ، وإثباتاً للملك والمعاد ، لأنه أحد الحاليين . وإنما فيها إساءة تعبير بقوله : « أنهيت . وزعمت » وتزيد على رواية : « وبعثت أنت لقتلها » الإساءة بالتمييز بلفظ القتل ، هذا إذا صحت نسبة الأبيات إليه . وإذا استشهدنا أسلوب الأبيات يشهد بأن أبا العلاء لاعلم له بها . وسيأتي القول فيها في الحشر .

✱ ✱ ✱

---

(١) انظر تعريف القدماء بأبي العلاء الصفحات : ٢٨٣ و ٢٩١ و ١٩٣ و ٥٦ - ٥٧ و ٣٢٥ و ١٤٥ و ٣٠٦ و ١١٨ و ٢٥ . عن الوافي بالوفيات - لصفدي ونكت المبيان - له ، وتاريخ الإسلام - للذهبي ، وإنباء الزراء على أبناء النحاة - للنفطي ، وعقد الجمان - للمبني ، ومرآة الزمان - لسبط ابن الجوزي ، والبداية والنهاية - لأن كثير ، وإرشاد الأريب إل معرفة الأرب - لياقوت ، والمنتظم - لابن الجوزي .

## الفرق المسلمة

بعد أن افترقت كلمة المسلمين في السيادة تشبعت آراؤهم في الدين ، وتعددت بذلك الفرق ؛ وصدق قول النبي ﷺ في حديث صحيح رواه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم وهو : « افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة » ، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، وتفرقت أممي على ثلاث وسبعين فرقة « وجاء في رواية : « كلها في النار إلا واحدة هي ما أنا عليه اليوم وأصحابي » وقد اختلف في أصول هذه الفرق . وليس من غرضنا إيضاح الأصول والفروع ؛ واستيفاء الكلام فيها ، وإنما غرضنا أن نذكر الفرق التي تصدى أبوالملاء في كلامه إلى ذكرها ، أو انتقدها في بعض آرائه . من هذه الفرق :

### المعتزلة :

هم أصحاب واصل بن عطاء ، اعتزل عن مجلس الحسن البصري ؛ وأخذ يقرر على جماعة أن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر ؛ وبنيت له الميزة بين المعتزلة . فقال الحسن : اعتزل عنا واصل . فلذلك سمي هو وأصحابه « معتزلة » ، وقد لقبوا أنفسهم بأصحاب العدل والتوحيد . وقد اتفقوا على أشياء ، وخالف بعضهم بعضاً في أشياء ؛ فتعددت فرقهم . وقد ذكرها الشهرستاني في ( الملل والنحل ) والقاضي عضد الدين الإيجي في كتاب ( المواقف ج ٧ ص ٣٧٧ ) .

وقد اشتهرت عنهم أمور ، منها : أنهم يقولون : إن للفعل في نفسه مُنًى وقُبُحاً ذاتيين ، أي تقنضها ذات الفعل . وإن العقل قد يستقل



بدركها ، فيعلم حكم الله فيه باعتبارهما . وقد لا يستقل ، فلا يحكم بشيء حتى يرد الشرع فيكشف عن ذلك الحسن والقبح . وبنوا على إثبات الحُسنِ والقُبْحِ للفعل أشياء أوجبوها على الله ، منها وجوب الأصلح ، ووجوب الرزق ، ووجوب الثواب على الطاعة ، والعقاب على المعصية ، ووجوب العوض في إيلاء الأطفال واليهائم . وتفرع على ذلك إيجابهم على الله أن يقتصر لبعض الحيوان من بعض . واختلفوا في وجه ذلك ، فقيل : إن الله يحشرها يوم القيامة ، ويجازيها إما في الموقف أو في الجنة ، أو في جنة تخصصها . ولهم أشياء أخر مبسطة في كتب الكلام . وقد خالفهم الأشاعرة في كل ذلك . وبعض فرق المعتزلة آراء سقيمة ، منهم الحائطية من أصحاب النظام ، فإنهم قالوا : للعالم إلهتان : قديم ومحدث . ومنهم الحديثة ، وافقوا الحائطية ، وزادوا عليهم التناسخ ، وأن كل حيوان مكلف .

### أبر العلاء والمعتزلة

يخالف أبر العلاء المعتزلة في كثير من آرائهم ، وإن كان يوافقهم في التحويل على العقل ، وبسط آرائه في ذلك يحتاج إلى إطالة ، فنجتزئ به بإيراد أقواله الدالة على رأيه فيهم وفي اعتقادهم تصريحاً أو قليحاً . قال في ( رسالة الففران ص ١٥٥ ) (١) : « كم متظاهر باعتزال ، وهو مع المخالف في نزال ، يزعم أن ربه على الذرة يُخلد في النار ، يلهَ الدرهم . . . والدينار ، وما ينفك يُحتقب من المآثم عظام . . . ينهك على المهار والفسق . . . يقنت على رهط الإجبار ، وبُسُفٍ إلى عبد الجبار . . . »

---

(١) انظر الففران ط أبين هندية ص ١٥٥ - ١٥٦ وانظر الففران تحقيق بفت الشاطي ط ١ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .

ويضمّر أن شيخ المعتزلة غير طاهر الرّودن ولا الذيل ، قد صير الجدل مصيدة . . . وحدثت عن شيخ لهم يوقر ويقبّع ، كان إذا جلس في الشراب . . . وجاءه القدح شربه فاستوفاه وأشهد من حضره على التوبة لما اقتفاه . . . » .

وقال في ( لزوم مالا يلزم ) :

وَمُعْتَزِلِيَّ كَمْ أَوْافَقَهُ سَاعَةً      أَقُولُ لَهُ فِي اللَّفْظِ دِينُكَ أَجْزَلُ<sup>(١)</sup>  
أَرِيدُ بِهِ مِنْ جُزْأَةِ الظُّهْرِ كَمْ أُرِدُ      مِنْ الْجَزْلِ فِي الْأَقْوَالِ تُلَوِّى وَتُجْزَلُ  
وقال :

إِلَهُ قَادِرٌ وَعَبِيدُ سُوءٍ      وَجَبَرٌ فِي الْمَذَاهِبِ وَاعْتَزَالُ<sup>(٢)</sup>  
وقال :

أَرْجُوا أَوْ اعْتَزِلُوا فَإِنِّي عَنْ مُقَامِكُمْ بِمَعْزِلِ<sup>(٣)</sup>  
ومثل قوله :

فَإِنَّ جَنَّةَ عَدْنٍ لَا يُجَادُ بِهَا      إِلَّا لِصَاحِبِ دِينٍ فِي أَدَى عَدَنَّا<sup>(٤)</sup>  
يشعر ظاهره أنه يقول بوجوب الثواب والعقاب ، كما هو مذهب المعتزلة .

(١) الزوميات ٥ ص ١٩٥ . جزلة الظهر : الجزل محرّكة أن يقطع الفتح غارب البحر . والجزل : يسكون الزاي خلاف الركيك من الألفاظ .

(٢) الزوميات ٥ ص ١٩٨ .

(٣) تنسّ القول في هذا ، وترجمة هؤلاء الرجال في الكلام على اعتراضه على أهل الكلام والخائف وما رآه فيهم (ج) وانظر ما سبق ص ١٣١٩ .

(٤) الزوميات ٥ ص ٢٦٥ ، وعدن بالمكان : أقام .

## السُّبُع

هم طائفة من المسلمين شابهوا علياً — هـ — على الخصوص ، وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ورصاية . واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده . وإن خرجت فبظلم يكون من غيره ، أو بتقيّة من عنده . وهم فرق : يميل بعضهم في الأصول إلى الاعتزال ، وبعضهم إلى السنة ، وبعضهم إلى التشبيه . على ما قاله في ( الملل والنحل ) . فمنهم : الكنيسانية ، والإمامية والإسماعيلية ، وهم الباطنية ، ولهم القاب كثيرة . فبالعراق يسمون الباطنية ، والقرامطة ، والمزدكية . وبخراسان : التعليمية ، والملاحدة ؛ وهم يقولون : نحن إسماعيلية . ( الملل والنحل ج ٢ ص ٢٩ ) .

وقد ذكر أبو العلاء طائفة منهم ، وروى طرفاً من أخبارهم وعقائدهم في ( رسالة الغفران ) و ( لزوم ما لا يلزم ) .  
منها في ( رسالة الغفران ص ١٤٠ ) <sup>(١)</sup> قصة رجل دعا أصدقاء له من المنيعة ، فجاء صديق له زنديق وأنشده هذا البيت :

أَصْبَحْتُ جَمًّا بِلَابِلِ الصَّدْرِ مُتَقَسِّمِ الْأَشْجَانِ وَالْفِكْرِ <sup>(٢)</sup>

وفي ( ص ١٤٩ ) ادعاء من يدعي أن علياً — هـ — قال : نهلك البصرة بالزنج ، فصحفها أهل الحديث <sup>(٣)</sup> بالريح . ومنها قوله في ( ص ١٥٢ ) عند كلامه في الحلاج ومذهب الحلوية ... : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ ، وهو مذهب عتيق يقول به أهل الهند . وقد كثر في جماعة من الشيعة » <sup>(٤)</sup>

(١) الغفران ط أبين حنابلة وانظر الغفران تحقيق بنت الطائي ط ١ ص ٣٦٧ .

(٢) والظر الغفران تحقيق بنت الطائي ط ١ ص ٣٨٧ .

(٣) ( ١ ) ط ١ ص ٣٩٧ .

ثم إنشاده أبياتاً للنصيرية في التناسخ . وقوله ( ص ١٥٥ ) : « ... والإمامية  
تقربوا بالتعفير فعمده بعض المدينة ذنباً ليس بغير » (١) ، والإمامية هم  
القائلون بإمامة علي - ض - بعد النبي ﷺ ، ولم يثبتوا بمد الحسن والحسين  
وعلي بن الحسين علي رأي واحد . بل كان اختلافهم أكثر من اختلاف  
الفرق كلها ، حتى قال بعضهم : إن نيفاً وسبعين فرقة من الفرق المذكورة  
في الخبر هو في الشيعة خاصة . ومن عدام فهم خارجون عن الأمة .  
وقوله في ( ص ١٥٦ ) : « ... والشيعة يزعمون أن عبد الله بن ميمون  
القداح ، وهو من بادلة ، كان من عالية أصحاب جعفر بن محمد ثم ارتد  
بعد ذلك » (٢) وروى له أبياتاً ...  
وقوله ( ص ١٦٧ ) (٣) : « أما الذين يدعون في علي - ض - ما يدعون  
فتلك ضلالة قديمة ، وديعة من الغواية تتصل بها ديمة . وقد روي أنه  
حرق عبد الله بن سبأ ، لما جاهر بذلك النبأ » .

(١) وانظر النفران تحقيق بنت الشاطئ ط ١ ص ٤٠٤ .

(٢) « ، ، ، ، ط ص ٤٠٧ - ٨ .

والآيات :

هات اسفني الحرة ياسبر	فليس عندي أنني أنفر
أما ترى الشيعة في فتنة	يفرهما من ذنبها جفر
قد كنت مفروراً به برهة	ثم بدا لي خير بستر

وما نسب إليه :

مشيت إلى جفر حبة	فألقته خادعاً يخلب
يمر العلاء إلى شه	وكل إلى حبله يجذب
فلو كان أسرك صادقاً	لا ظل مقتولكم يسحب
ولا غش منكم عتيق ولا	سما عمر فوقكم يخطب

(٣) وانظر النفران تحقيق بنت الشاطئ ط ١ ص ٤٣٩ .



ولا ينكر الجفر وما زعموه فيه ، فيقول :

لَقَدْ عَجِبُوا لِأَهْلِ الْبَيْتِ لَمَّا أَتَاهُمْ عِلْمُهُمْ فِي مَسْكِ جَفْرِ<sup>(١)</sup>  
وَمِرَّةِ الْمَنْجَمِ وَهِيَ صُغْرَى أَرْتُهُ كُلَّ عَامِرَةٍ وَقَفْرِ  
ويقول مرة أخرى :

يَقُولُونَ مَسْكِ الْجَفْرِ أَوْدِعَ حِكْمَةً

إِذَا كَتَبَتْ أَطْرَاسَهَا مَلَأَتْ جَفْرًا<sup>(٢)</sup>

ولا يميل مع من يتعصب لأبي بكر أو لعلي - ض - فيقول :

ضَمِنْتُ فُؤَادِي لِلْمَعَاشِرِ كُلِّهِمْ

وَأَمَسْتُ لَمَّا عَظُمُوا الْغَارَ أَوْ خَمًا<sup>(٣)</sup>

(١) الك : الجلد . والجفر : ولد اللزى لذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه  
وأخذ في الرمي . وقد تقدم معنى الجفر في الكلام على دينه . ( ج )  
وانظر الزوميات ه ص ١٥٤ .

(٢) الزوميات ه ص ١٣٦

(٣) المراد بالغار هنا : غار في جبل نور بمكة أوى إليه النبي صلى الله عليه وسلم إذ  
أخرجه قومه فخرج هو وأبو بكر - ض - وقد جاء في القرآن الكريم في  
الآية ٤٣ من سورة براءة : « لَا تَصْرَهُ » فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا  
ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته  
عليه وأيده بجنود لم تروها وجبل مكة الذين كفروا الغل وكلمة الله هي العليا والله  
عزيز حكيم ه . وخم : موضع فيه فدير وعين وبينها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم  
خطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أي ولده -

ويقول أيضاً :

شَيْعٌ أَجَلَّتْ يَوْمَ خُمٍ وَأَنْشَدَتْ : أُخْرَى تُعَارِضُهَا يَوْمَ الْغَارِ <sup>(١)</sup>

وهذا يدل على أنه غير راض عن تفرق الكلمة والأهواء ، وأدل من هذا على عدم رضاه بالتفرقة بين المسلمين قوله :

لَعَمْرُكَ مَا أُسْرُ يَوْمِ فِطْرِ وَلَا أَضْحَى وَلَا بِغَدِيرِ خُمٍ  
وَكَمَّ أَبْدَى تَشِيعَهُ غَوِي <sup>(٢)</sup> لِأَجْلِ تَنْسُبِ بِلَادِ قُمْ <sup>(٣)</sup>

فالشيعة تحتج لتفضيل عليّ على أبي بكر بيوم خم . وأهل السنة يحتجون لتفضيل أبي بكر على عليّ بيوم الغار ؛ لأنّ المشركين ظلموا فوق الغار فأشفق أبو بكر على النبي ﷺ فقال له : ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ وأبو العلاء ضمن قلبه للفريقين ، وأمسك عن القول لما تعارض الفريقان ، ولم يفرح بيوم خم الذي اتخذته الشيعة عيداً ، كما لم يفرح بيومي الفطر والأضحى اللذين اتخذهما المسلمون عيدين ، لأن الحياة كلها نعب ، وأيامها كلها بؤس وحزن باعتبار ما يقع فيها من المهنات ، وما يعقبها من الأكدار والأهوال الحيفة . وظاهر قوله أنه لا يتعصب لفريق دون آخر .

— وناصره . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد وابن ماجه والترمذي والنسائي والضياء

المقدسي . قال الهنسي : رجال أحمد ثقات ، وقال في موضع آخر : رجاله رجال

الصحيح ( ج ) . وانظر الزويات ٢٣٩ س .

(١) الزويات ١٦٤ س .

(٢) لم : بلدة بين ساوة وقاشان افتتحها أبو موسى الأشعري بعد اضراقه من نهاوند

إلى الأهواز سنة ٥٢٣ وبداةصيرها في أيام الحجاج سنة ٨٣ هـ وكان عبد الله بن سعد

ابن مالك بن عامر الأشعري امامياً ربي بالكوفة فانتقل إلى قم ونقل الشيعة إلى أهلها

فلهم فيها سني فلعل أبا العلاء أراد هذا ( ج ) . انظر الزويات ٢٥١ س .

وينكر مجيء الإمام المنتظر، كما تقدم في الآيات التي يقول فيها :

يَرْتَجِي النَّاسُ أَنْ يَقُومَ إِمَامٌ نَاطِقٌ فِي الْكِنِيبَةِ الْخَرَسَاءِ<sup>(١)</sup>

إلى آخر الآيات . وكما يدل عليه قوله :

رَجَوْا إِمَامًا بِحَقٍّ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ

هَيْهَاتَ لَا بَلَّ حُلُولٌ ثُمَّ مُرْتَحَلٌ<sup>(٢)</sup>

وَلَكِنْ يَزَالُوا بِشَرِّ فِي زَمَانِهِمْ مَا دَامَ فَوْقَهُمُ الْمَرِيخُ أَوْ زَحَلُ

ويعتقد فريق من الإثني عشرية أن الإمام القائم المنتظر غاب وسيجيء فلما طال الأمد قالوا : إن الغيبة امتدت مائتين ونيفاً وخمسين سنة . وصاحبنا قال : إن خرج القائم وقد طعن في الأربعين فليس بصاحبكم ، ولنا ندري كيف تنقضي مائتان وخمسون سنة في أربعين ؟ وإذا سئل النور عن مدة الغيبة كيف تتصور قالوا : أليس الخضر وإلياس يعيشان في الدنيا من آلاف سنة . لا يحتاجان إلى طعام وشراب . فلم لا يجوز

(١) أمها :

كذب الظن لا إمام سوى الله — ل معبراً في صبحه وللاساء  
فإذا ما أطته جلب الرحمة عند المسير والإرساء  
إنما هذه المذاهب أرباباً ب لجلب الدنيا إلى الرؤساء  
غرض النور منه لا يرقون لدمع العما والخفاء  
كالذي قام يجمع الزنج بالبصرة والقرهطي بالأحساء  
فاقرء ما استطعت فالقاتل الصا دق يضحي تملأ على الجلاء

انظر الزمويات ه ص ٢٦ .

(٢) الزمويات ه ص ١٩٦ .



ذلك في أحد من أهل البيت ؟ وقد رد عليهم أهل السنة . راجع  
تفصيل ذلك في ( الملل والنحل ج ٢ ص ٩ ) . وقد أشار أبو الملاء إلى هذا  
بآيات يقول فيها :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ رَهْطَ مُسْلِمٍ	فَقَدْ جُرْتُمْ فِي طَاعَةِ الشَّهَوَاتِ <sup>(١)</sup>
عَمَدْتُمْ لِرَأْيِ الْمُتَنَوِّيةِ بَعْدَ مَا	جَرَتْ لَذَّةُ التَّوْحِيدِ فِي اللَّسَوَاتِ
جَعَلْتُمْ عَلِيًّا جُنَّةً وَهُوَ لَمْ يَزَلْ	يُعَاقِبُ مِنْ خَيْرٍ عَلَى حُسُواتِ
وَأَعَذَرْتُمْ مِنْ نِسْوَانِكُمْ فِي احْتِمَالِهَا	فُضُوحَ الرِّزَايَا آتِنُ الْفَلَوَاتِ
تَهَاوَنْتُمْ بِالذِّكْرِ لَمَّا آتَاكُمْ	وَلَمْ تَحْفَلُوا بِالصُّومِ وَالصَّلَوَاتِ
رَجَوْتُمْ إِمَامًا فِي الْقِرَانِ مُضِلًّا	فَلَمَّا مَضَى قُلْتُمْ إِلَى سَنَوَاتِ
كَذَلِكَ بَنَوْا حَوَاءَ بَرٍّ وَفَاجِرٍ	وَلَا بُدَّ لِلْإِتِّامِ مِنْ هَنَوَاتِ

### صاحب الزنج

هو رجل أصله من عبد القيس ، جاء البحرين سنة ٢٤٩ هـ ، وزعم  
أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن أبي طالب رضي الله عنه .

ودعا الناس إلى طاعته ، فتنبه قوم دون آخرين . وحدث فتنة بسبب  
ذلك ؟ فانتقل إلى حي من تميم ، وعظم أمره ، وجبوا له الخراج . ثم تحول  
إلى البادية ، ومعه جماعة من أهل البحرين ، منهم مولى لبني حنظلة أسود

يقال له : سليمان بن جامع وهو قائد جيشه . ثم أقام حولاً في بغداد يستميل الناس . ثم رحل إلى البصرة سنة ٢٥٥ هـ وأغوى العبيد الذين يعملون في تلك النواحي ، ووعدهم إن ساعدوه أن يجعل منهم القواد والرؤساء ، ويملكهم الأموال والمنازل ، وأخذ يبعث في تلك الجهات . ثم أحرق مدينة الابلّة ، واستولى على عبادان والأموار . ثم أوقع بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ ، فقتل كثيراً من أهلها ، وخرّب أكثرها ؛ وحاربه الخليفة غير مرة ثم قتله سنة ٢٧٠ هـ . وكان يقول : أوتيت في تلك الأيام بالبادية آيات من آيات إمامي ظاهرة للناس . منها أني لقنت سوراً من القرآن ، فجرى بها لساني في ساعة ، وحفظتها في دفعة واحدة منها « سبحان » و « الكهف » و « ص » ، ومنها أني فكرت في الموضع الذي أقصده حيث نبت في البلاد ، فأظلمتني غمامة ، وخطبت منها فليل لي : أقصد البصرة .

وزعم وهو في بغداد أنه ظهرت له آيات عرف بها ما في ضمائر أصحابه ، وما يفعل كل واحد منهم . وقد ذكره أبو العلاء في ( رسالة الغفران ص ١٤٧ ) <sup>(١)</sup> وذكر أن اسمه كان أحمد ، فلما خرج تسمى علياً . وروى له أبياتا ، وأشار إليه في ( لزوم ما لا يلزم ) بأبيات تقدمت ، منها قوله :

كَالَّذِي قَامَ يَجْمَعُ الزُّنَجَ بِالْبَصْرِ وَالْقِرْمِطِيَّ بِالْأَحْسَاءِ <sup>(٢)</sup>



(١) الغفران ط أمين هندية ؛ وانظر الغفران تحقيق بنت الكاظمي ، ط ١ ص ٣٨٥ .

(٢) النظر ما تقدم ص ١٤٤٠ .

## القرامطة<sup>(١)</sup>

في سنة ٢٧٨ هـ ظهر في سواد الكوفة قوم يعرفون بالقرامطة . وكان أول رجل منهم قدم من ناحية خوزستان إلى سواد الكوفة ، فكان في موضع يقال له « النهرين » يظهر الزهد والتقشف ، ويكثر الصلاة ؛ فإذا قعد إليه رجل ذكره أمر الدين ، وزهده في الدنيا ففشا أمره . وقال : إنه يدعو إلى إمام من آل بيت الرسول ، فاستجاب له جمع كثير . ثم مرض فحمله إلى منزله رجل من أهل القرية ، أحر العينين يقال له « كرميتة » لحرمة عينيه ، وهو بالنبطية أحر العين ، فأقام عنده حتى برىء ، ردعا أهل تلك الناحية إلى مذهبه فأجابوه . وكان يأخذ من كل رجل أجابه ديناراً يزعم أنه للإمام ، واتخذ منهم اثني عشر نقيباً ، أمرهم أن يدعوا الناس إلى مذهبهم ؛ فاشتغل أهل الناحية عن أعمالهم بما رسم لهم من الصلوات . وكان لرجل يقال له « الهيصم » ضياع في تلك الناحية ، فرأى تقصير الأكره في عمارتها ، فبعث عن السبب فأخبر بخبر الرجل فحبسه في بيت وأغلق بابه ، وجعل المفتاح تحت رأسه ، فأشفقت عليه جارية للهيصم ، ففتحت له الباب وأخرجته وأعدت المفتاح إلى محله فلما أصبح الهيصم لم يجده ، وشاع ذلك فافتنن الناس به وقالوا : رفع . ثم ظهر في ناحية أخرى وقال للناس : لا يمكن لأحد من الناس أن ينالني بسوء . ثم خرج إلى الشام فلم يرقف له على خبر .

وسمي باسم الرجل الذي كان في داره « كرميتة » ثم خفف فقبل : « قرامطة » .

---

(١) ملخص عن ابن الأثير وأبي الفداء ( ج ) .

## اجتماع قرمط بصاحب الزنج

سار قرمط إلى صاحب الزنج ، وقال له : إني على مذهب ورأي ،  
ومعي مائة ألف ضارب بسيف ، فتناظرني فإن اتفقتا على المذهب ملت  
إليك بمن معي . وإن تكن الأخرى انصرفتُ عنك ، فتناظرا فاختلفت  
آراؤهما فانصرف قرمط عنه .

ويحكى عن القرامطة أنهم جاؤا بكتاب فيه : « بسم الله الرحمن  
الرحيم ، يقول الفرج بن عثمان ، وهو من قرية يقال لها نصرانة : إنه  
داعية المسيح ، وهو عيسى ، وهو الكلمة ، وهو المهدي ، وهو أحمد بن  
محمد بن الحنفية ، وهو جبريل ، وأن المسيح تصوره في جسم إنسان ،  
وقال له : إنك الداعية ، وإنك الحجة ، وإنك الناقة ، وإنك الدابة ،  
وإنك يحيى بن زكريا ، وإنك روح القدس . وعرفه أن الصلاة أربع  
ركعات ، ركعتان قبل طلوع الشمس ، وركعتان بعد غروبها ، وأن الأذان  
في كل صلاة أن يقول المؤذن :

الله أكبر الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله ، مرتين . أشهد  
أن آدم رسول الله . أشهد أن نوحاً رسول الله . أشهد أن إبراهيم  
رسول الله . أشهد أن موسى رسول الله . أشهد أن عيسى رسول الله .  
أشهد أن محمداً رسول الله . أشهد أن أحمد بن محمد بن الحنفية رسول الله .  
وأن يقرأ في كل ركعة الاستفتاح ؛ وهي من المنزل على أحمد بن  
الحنفية . والقبلة إلى بيت المقدس . وأن الجمعة يوم الاثنين ، لا يعمل فيه  
شيء . والسورة : « الحمد لله بكلمته ، وتعالى باسمه ، المنجد لأوليائه ،  
قل إن الأئمة مواقيت للناس ، ظاهرها ليعلم عدد السنين والحساب والشهور  
والأيام ، وباطنها لأوليائي الذين عرفوا عبادي سبيلي . واتقوني يا أولي  
الألباب . وأنا الذي لا أسأل عما أفعل . وأنا العليم الحكيم . وأنا الذي أبلو

عبادي . وامتحن خلقي . فن صبر على بلائي ، ومحتني واختباري ، ألقيته في جنتي ، وأخلدته في نعيمي . ومن زال عن أمري ، وكذب رسلني ، أخلدته مهاناً في عذابي ، وأتمت أجلي ، وأظهرت أمري على ألسنة رسلني . وأنا الذي لم يعمل عليّ جبار إلا وضعت ، ولا عزيز إلا أذلته . وبئس الذي أصرّ على أمره ، ودام على جهالة . وقال : لن نبرح عليه عاكفين وبه موفنين . أولئك هم الكافرون . ثم يركع ويقول في ركوعه : سبحان ربي رب العزة ، وتعالى عما يصف الظالمون . يقولها مرتين . فإذا سجد قال : الله أعلى ، الله أعلى ، الله أعلى ، الله أعظم ، الله أعظم .

ومن ضربته أن يصوم يومين في السنة ، وهما المهرجان والنيروز . وأن النبيذ حرام ، والخمر حلال . ولا غسل من جنابة ، لكن الوضوء كوضوء الصلاة . وأن من حاربه وجب قتله . ومن لم يحاربه بمن يخالفه أخذ منه الجزية . ولا يؤكل كل ذي ناب ، ولا كل ذي مخلب .

### ابتداء أمر القرامطة

كان ابتداء أمر القرامطة في ناحية البحرين أن رجلاً يعرف ببيحي ابن المهدي قصد القطيف ، فنزل على رجل يعرف ببلي بن المولى بن حمدان مولى الزيايين ؛ وكان بنالي في التشيع ، فأظهر له يحيى أنه رسول المهدي ، وكان ذلك سنة ٢٨١ هـ . وذكر أنه خرج إلى شيعته في البلاد يدعوهم إلى أمره ، وأن ظهوره قد قرب . فوجه علي بن المولى إلى الشيعة من أهل القطيف فجمعهم وأقرأهم الكتاب الذي مع يحيى بن المهدي ، فأجابوه أنهم خارجون معه إذا ظهر أمره . ووجه إلى سائر قرى البحرين بمثل ذلك فأجابوه ؛ وكان فيمن أجابه أبو سعيد الجنابي<sup>(١)</sup>

(١) وهو الحسن بن حرام من أهل جنابة قرية بمارس (ج) .



## أبو العلاء والقرامطة

تصدى أبو العلاء إلى القرامطة في مواطن من نثره ونظمه ، منها قوله في ( رسالة الغفران في ص ١٤٥ ) (١) : « وحكي لي أن للقرامطة بالأحساء بيتا يزعمون أن إمامهم يخرج منه ، ويقيمون على باب ذلك البيت فرسا بروج ولجام . ويقولون للهج والطعام : هذا الفرس لركاب المهدي ، يركبه متى ظهر بحق بدعي . وإنما غرضهم بذلك خدع وتعليل ، وتوصل إلى الملكة وتضليل . ومن أعجب ما سمعت أن بعض رؤساء القرامطة في الدهر القديم ؛ لما حضرته النية جمع أصحابه ، وجعل يقول لهم لا أحسن بالموت : إني قد عزممت على الثقلنة ، وقد كنت بعثت موسى وعيسى ومحمدا ولا بد لي أن أبعث غير هؤلاء . فعليه اللعنة ، لقد كفر أعظم الكفر في الساعة التي يجب أن يؤمن فيها الكافر ، ويؤوب إلى آخرته المافر » .

وقوله في ( ص ١٤٧ ) (٢) : « وأما الجنابي فلو عوقب بلد بن يسكنه ، جاز أن تؤخذ به جنابة ، ولا تقبل لها إجابة . ولكن حكم الكتاب المنزل أجدر وأحرى أن لا تترد وزارة وزير أخرى . وقد اختلف في حديث الركن ، فزعم من يدعي الخبرة [به] أنه أخذه لبعده ويعظمه . لأنه بلفظه أنه يد الضم الذي جعل على خلق زحل . وقبل : جعله موطناً في مرتفتي ، وهذا تناقض في الحديث . وأي ذلك كان فعليه اللعنة مارساً تبيرو وسمى صبر » . ومنها قوله في ( لزوم ما لا يلزم ) :

(١) وانظر الغفران تحقيق بنت الشاطئ ط ١ ص ٣٧٨ .

(٢) « « « « ط ١ ص ٣٨٤ . وفيها : « . . . لجاز أن تؤخذ » .

و . . . ولا بجل . . . » .

تَمَنَّتْ شَيْعَةَ الْهَجْرِيِّ نَضْرًا  
وَقَدْ أَضَحَتْ جَمَاعَتُهُمْ شَرِيدًا  
وَقَالُوا : إِنَّهَا سَتَعُودُ يَوْمًا  
وَبَيْتُ الشَّعْرِ قُصَّعَ لَا لِعَيْبٍ  
وقوله فيه :

وَدَيْنُ مَكَّةَ طَاوَعْنَا أُمَمَتَهُ  
عَصْرًا فَمَا بَالُ دَيْنٍ جَاءَ مِنْ هَجْرًا<sup>(١)</sup>  
وقوله فيه :

مَا لِلْمَذَاهِبِ قَدْ أَمَسَتْ مُغَيَّرَةً  
قَالُوا: الْبَرِيَّةُ فَوْضَى لَا حِسَابَ لَهَا  
فَالْجَاهِلِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ إِبَاحَتِهِمْ  
فَمَا فَادُوا سِوَى إِحْلَالِ نِسْوَتِهِمْ  
وَأِنْ أَحْسَنَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ رَجُلًا  
وَهَلْ تَعَالِبُ طَيِّ فِي مَنَازِلِهَا  
لَهَا انْتِسَابٌ إِلَى الْقَدَاحِ أَوْ هَجْرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا هِيَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ  
سَجِيَّةَ الْحَارِثِ الْحَرَابِ أَوْ حَجَرٍ<sup>(٣)</sup>  
مُعَرَّضَاتٍ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْفُجْرِ  
صَفْرًا مِنَ الْحَكَمِ التَّعْظِيمِ لِلْحَجَرِ  
إِلَّا تَعَالِبُ وَخَشِ بَنِي الْوُجَرِ

(١) الهجري : نبة إلى هجر قاعدة بلاد البحرين ، ومفر القرامطة . (ج) وانظر اللزوميات ص ٢٦٢ .

(٢) اللزوميات ص ١٤٠ .

(٣) في رسالة النفران ص ١٥٦ أن القداح عبد الله بن ميمون من باهلة ، كان من أصحاب جعفر بن محمد ثم ارتد بعد ذلك (ج) وانظر النفران تحقيق بنت الشاطي ط ١ ص ٤٠٧ - ٨ واللزوميات ص ١٥١ .

(٤) الحارث الحرابي بن صاوية بن نور ملك كندة . وحجر : والدارمي القيس وجده الأعلى . وحجر أبا ابن النعمان بن الحارث بن أبي شمر السائي وحجر ابن ربيعة بن وائل الحضرمي الكندي والـ وائل ملك حضرموت (ج) .



وقوله فيه :

عَكِسَ الْأَنَامُ بِحِكْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ فَتَحَكَّمِ الْهَجْرِيُّ فِيهِ وَاسْتَبِرْ<sup>(١)</sup>

وقوله فيه :

وَمَنْخِرِ الْغَادِرِ الْهَجْرِيُّ أَرْضاً لِهَتِكِ أَوْ أِنْسٍ كَبَنَاتٍ مَنْخِرِ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

وَكَمَ مَضَى هَجْرِي أَوْ مَشَا كِلَاهُ مِنْ الْمَقَاوِلِ سِرُّ وَالنَّاسِ أَمْ سَاهَا<sup>(٣)</sup>

تَتَوَى الْمُلُوكُ وَمِضْرٌ فِي تَغْيِيرِهِمْ مِضْرٌ عَلَى الْعَهْدِ وَالْأَحْسَاءِ أَحْسَاءُ



(١) قالوا : ابن سنبر : من خواس أبي سعيد الجذابي المطلبين على سره . كان له عدو من القرامطة اسمه أبو حفص الفريك ، فعمد ابن سنبر إلى رجل من أصبهان وقال له : إذا ملكتك أسر القرامطة أريد منك أن تقتل عدوي أبا حفص . فأجاب إلى ذلك ، وعاهده عليه ، فأطلعه على أسرار أبي سعيد وعلامات كان يذكر أنها في صاحبهم الذي يدعون إليه . فحضر عند أولاد أبي سعيد وذكر لهم ذلك فقال أبو طاهر : هذا هو الذي يدعو إليه . فأطاعوه حتى كان يأمر الرجل بقتل أخيه فيقتله . وكان إذا كره رجلاً يقول : إنه سريض ، يعني أنه قد شك في دينه ويأمر بقتله ، وبلغ أبا طاهر أن الأصبهاني يريد قتله لينفرد بالملك ، قال لإخوته : لقد أخضنا في هذا الرجل ، وسأكتف حاله . فقال له : إن لنا مريضاً فانظر إليه ليبراً . فحضرُوا وأصبوا والدته وغطوها بإزار فلما رآها قال : إن هذا المريض لا يبرأ فاقتلوه فقالوا له : كذبت منه والدته ثم قتلوه . وكان قد قتل خلقاً كثيراً من عظمائهم . وكان هذا سبب تمسكهم بهجر ، وترك قصد البلاد والإنقاذ فيها (ج) واسطر اللزوميات ص ١٢٧ .

(٢) اللزوميات ص ١٥٤ ، وعُزِّتِ اللَّبَنَةُ مَخْرَأً وَمَخَوْرًا : إذا استقبلت الريح ، ويقال : المواخر الفلانة الملبدة والمذبذبة بريح واحدة . وبنات مخر : سحائب يضيئ بكن في أوائل الصيف .

(٣) اللزوميات ص ٢١ ، وتوي كرضي : حلك .

## المرجئة

المرجئة طائفة من المسلمين ، قيل : إنهم كانوا يقولون : الإيمان قول بلا عمل ، كأنهم قدموا القول وأرجئوا العمل أي أخروه . وقيل : إنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد . وقيل : إنهم كانوا يقولون : لا تنصر مع الإيمان معصية ، كما لا تنفع مع الكفر طاعة . وقيل : الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة ، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار . وقبل غير ذلك .

وهم أصناف أربعة : مرجئة الخوارج . ومرجئة الدرية . ومرجئة الجعفرة .

والمرجئة الحالية . والكلام فيهم مبسوط في كتاب ( الملل والنحل ص ٧٨ ) وقد ذكرهم أبو العلاء وأشار إلى مذهبهم في مواطن من ( لزوم ما لا يلزم ) كقوله :

أَرْجُوا أَوْ اعْتَزِلُوا فَإِنِّي عَنْ مَقَامِكُمْ بِمَعَزِلٍ<sup>(١)</sup>  
وقوله :

تَلَاوَمَ النَّاسَ وَافْتَنَّتْ ظُنُونُهُمْ وَأَرْجَا النَّاشِي وَالْبَاغِي أَوْ اعْتَزَلَا<sup>(٢)</sup>  
وقوله :

وَجَدْتُ النَّاسَ فِي مَرَجٍ وَمَرَجٍ غَوَاةَ بَيْنَ مُعْتَزِلٍ وَمُرَجٍ<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) انظر ما سبق ص ١٣١٩ .

(٢) ع ع ع ص ١٤١٥ .

(٣) اللزومات ص ٧٨ .

## الرافضة

فرقة من شيعة الكوفة بأبى زيد بن علي ، وهو من يقول بجواز إمامة المفضول مع قيام الفاضل . ثم قالوا له : تبرأ من الشيخين فأبى وقال : كافا وزيري جدي . فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه . وقد ذكرهم أبو العلاء بقوله :

لَمْ يُفَيْتُوا بِقِيَّاسِ أَصْلِ دِينِهِمْ فَيَحْكُمُوا بَيْنَ رُفَاضٍ وَنُصَابٍ<sup>(١)</sup>

## النواصب والناصبية وأهل النصب

المتدينون ببغضة علي بن أبي طالب - ض - . وهم طائفة من الخوارج ، سموا بذلك لأنهم نصبوا له أي عاده وأظهروا له الخلاف . فالنصب يقال للذهب هو بغض علي - ض - ، وهو طرف التقيض من الرفض .

## الشرأة

الشرأة هم الخوارج . سموا بذلك لأنهم غضبوا ولبثوا فهو من شري : كرضي إذا غضب . وقيل : لأنهم قالوا : إنا شرينا أنفسنا في الطاعة ، أي بمنابها بالجنة ، حين فارقنا الأمة الجائزة .

والخوارج قوم خرجوا على علي بن أبي طالب - ض - بمن كانوا معه في حرب صفين ؛ وهم فرق ذكرهم في ( الملل والنحل ١ ص ٦٦ ) . وقد أشار أبو العلاء إلى الفرقتين بما يدل على اعتقاده بها حيث يقول :

وَالنَّاسُ فِي ضِدِّ الْهَدَى مُتَشَبِّعٌ لَزِمَ الْقُلُوبُ وَنَاصِبِي<sup>(٢)</sup> شَار

(١) اللزوميات ٥ ص ٤٨ .

(٢) ، ، ٤ ص ١٦٢ .

## النشر والحشر

النشر : إحياء الخلق بعد موتهم . والحشر : سوقهم إلى موقف الحساب ، ثم إلى الجنة أو النار .

والفلاسفة الإلهية من اليونان ينكرون نشر الأجسام ، ويثبتون خلود الروح وانتقالها بعد الموت إلى العالم العقلي ، فتشقى أو تعدد بتذكر ما صنعته في الحياة ، وتعود إلى صفاتها بعد الهنة .

والمليون متفقون على وجوب وقوعها . ولكن اختلفوا في السبب الموجب . فالمعتزلة يقولون : يجب وقوعها عقلاً ؛ بناء على اعتقادهم أن الله يجب عليه إثابة المطيع ، ومعاقبة العاصي . وأهل السنة يقولون : يجب وقوعها ، لأن الله تعالى أخبر بها في كتابه على السنة رسلاً لا لإيجاب العقل وقوعها . واختلفوا أيضاً في كيفية الاعادة ، فقال بعض الكرامية (١) : إن الأجزاء التي يتألف منها البدن لا تعدم ، بل تتفرق وتختلط بغيرها ، ثم يجمعها الله ويؤلفها على الصفة التي كانت عليها . وقال المعتزلة من أهل السنة : تعدم كلها إلا عَجَبُ الذنب للنص عليه ، والإعادة إحداث كالإبداع الأول . واختلفوا أيضاً في الشيء المعاد ، فقيل : إنه الجسم فقط . وإلى هذا ذهب القائلون : إن الروح جسم لطيف سار في البدن كالنار في الفحم . وهذا مذهب أكثر المتكلمين كما تقدم . وقيل : إنه الجسم والروح معاً ؛ وإليه ذهب من يقول : إن الروح جوهر مجرد ليس يحسم ، لا يفنى بفناء

---

(١) أصاب أبي عبد الله محمد بن كرام ، وم طوائف منهم : الحاشية ، والنوية ، والرزنية ، والاسكانية ، والواحدية ، والمجسية ، راجع الملل والنحل ج ١

البدن ، فيرجع إلى التعلق به كما كان . وهذا رأي كثير من الصوفية والشيعة ، وليس هذا من التناسخ ، لأن أهل التناسخ يقولون : إن الأرواح قديمة ، وترد إلى الأبدان في الدنيا . وينكرون الآخرة والجنة والنار . والإمام الغزالي (١) ، وأبو منصور الماتريدي (٢) وغيرهما ، يرون الرأي الثاني أي إن المعاد روحاني وجسماني . وهذه المسألة ظنية ليس فيها دليل قاطع .

### أبو العلاء والفكر والحشر :

يرى أبو العلاء أن المعاد أمر واقع لا بد منه ، وأنه روحاني جسماني . وقد ذكره في مواطن شتى في جميع أطوار حياته . وذكر ما فيه من حساب ، وجنة ، ونار ومصراط ، وشقاعة . وذكر ما في القبر من سؤال وغيره . وابتس في كلامه كله ما يدل دلالة قاطعة على شك فيه أو إنكار له . وقد زعم بعض المتقدمين والمتأخرين أنه كان يشك في المعاد وينكره ، واستدلوا على ذلك بقوله :

صَحِّحْنَا وَكَانَ الضَّحْكُ مِنَّا سَفَاهَةً      وَحَقُّ لِسْكَانِ الْبَسِيطَةِ أَنْ يَبْكُوا  
يُحْطَمُنَا دَيْبُ الزَّمَانِ كَأَنَّا      زُجَّاجٌ وَلَكِنْ لَا يُعَادُ لَنَا سَبْكُ (٣)

(١) هو زين الدين حجة الاسلام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي حكيم متكلم فقيه أصولي صوفي ، ولد بالطابران سنة ٤٥٠ هـ وتوفي بها سنة ٥٠٥ هـ ، ومن أشهر كتبه أحياء علوم الدين ، وتهافت الفلاسفة .

(٢) هو محمد بن محمد بن محمود الماتريدي السمرقندي ، متكلم أصولي توفي بسمرقند سنة ٥٣٣ هـ .

(٣) في ياقوت : « يحطمننا صرف الزمان . . . » وفي المنتظم :

نحطننا الأيام حتى كأننا زجاج ولكن لا يباد لنا البك »

ولد الفطحي وياقوت « لا يباد لنا سبك » وفي الديوان ورسالة الزمان « لا يبادله

سبك » وفي الذمعي « لا يبادله البك . . . » ( ج ) انظر الزوميات ٨ ص ١٨٢

وتعرف القصائد بأبي اللاص الصفحات : ٧٨ ، ٢٣ ، ٥٨ ، ١٤٧ ، ١٩٣ ، عن

لرشاد الأريب لل معرفة الأدب لياقوت ، والمنتظم لابن الجوزي ، وأبواب الرواة

لفطحي ، ورسالة الزمان لسبط ابن الجوزي ، وتاريخ الإسلام للذهبي .

وقوله من أبيات تقدمت :

وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهَا مَعَاداً ثَانِياً مَا كَانَ أَغْنَاهَا عَنِ الْحَالَيْنِ<sup>(١)</sup>

وهذه الأبيات الأخيرة المقدمة نسبها له القفطي ، صاحب ( نكت المهيان ) ، وذكر ياقوت البیتين الأخيرين : « أُنْهِيتَ عَنْ قَتْلِ النُّفُوسِ ... » ، « وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهَا مَعَاداً ... » ، وطبع على غرارهم صاحب ( الذكري ) وزاد بيتاً آخر للاستدلال على الشك وهو قوله :

يَا مَرَجِباً بِالمَوْتِ مِنْ مُتَنَظِّرٍ إِنْ كَانَ كَانَ تَعَارُفٌ وَتَلَاقٍ<sup>(٢)</sup>

وجعله ثارة يشك وثارة يحزم ، وثارة يشايح أفلاطون ، وثارة وثارة . وإذا تأمل النصف العاقل البيت الأول : « يَحْطُمُنَا رَبُّ الزَّمَانِ ... » وحكم العقل والعلم ، لا يرى له علاقة بالحشر والنشر ، ولا فيه دلالة على إثباتها أو إنكارها . وإذا جرت عادة البلغاء من العرب أن يجمعوا الزجاج مثلاً أعلى في الضعف وسرعة التكسر وفي عدم الجبر .

ومن الأول الحديث الشريف : « رَوَيْدُكَ رِقْنَاً بالقَوَارِيرِ » . أراد النساء ، وشبههن بالقوارير من الزجاج لأنها يسرع إليها الكسر . ومن الثاني قول حسان :

وَأَمَانَةُ الْمُؤْمِي حَيْثُ لَقِيَتْهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبِرُ<sup>(٣)</sup>

(١) وروي : « وَزَعَمْتَ أَنَّ لَنَا مَعَاداً ... » (ج) . انظر تحريف القدماء بأبي اللات

المنصت : ٢٥٠ ، ٥٦ ، ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ،

٣٢٥ . عن المتظم لابن الجوزي ، وإنباء الرواة لقفطي ، وإرشاد الأديب

ياقوت ، ورسالة الزمان لبطل ابن الجوزي . وقاربخ الإسلام للذمي . والوافي

بالحرفيات لمصنفه ، ونكت المهيان له ، والبداءة والنهاية لابن كثير ، وعقد الجان للبيهي .

(٢) ذكرى أبي اللات طه حين ط ٢ ص ٣٦٨ وانظر التروبيات ص ٣٠٨ .

(٣) ديوانه يهرح البرقوني ط التجارة القاهرة سنة ١٩٢٩ ، ص ٢١١ وفيه : لم يجبر ،

والبيت من نسخة مكسورة الراء يهجو حسان بما الحارث بن عوف الرمي .

وقد جرى أبو العلاء على هذه الطريقة . فشبّه الناس بالزجاج في مرعة التحطم ، والمجزع عن المقاومة والجلد . ثم ذكر أن بيننا وبين الزجاج فرقا ، وهو أن الزجاج يمكن أن يسبك في هذه الدنيا فيعود إلى حالته الأولى ، والإنسان لا يمكن أن يحبر فيها إذا حطمه الموت . هذا ما يدل عليه لفظ البيت المحكم والأسلوب البليغ . ومن الواضح أن الزجاج لا يسبك في الآخرة ، وأن أبا العلاء لا يريد هذا المعنى الذي فرضوه على كلامه فرضا . وليس في الكلام ما يدل على الآخرة أو يتعلق بها ، وإنما هو تحذير من الدنيا . فتمعن أن يكون المراد : أن ليس لنا سبك في الدنيا بعيدا إلى حالتنا الأولى ، وهذا حق لا ريب فيه . ونظير قول أبي العلاء هذا قول علي ابن أبي طالب ( ض ) : « فبادروا العمل وخافوا بفترة الأجل ، فإنه لا يرجى من رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق . . . » . وقوله : « أو لم تروا إلى الماضين منكم لا يرجعون . . . » . فإن المراد الرجعة في هذه الدنيا ، وإلا كان علي ( ض ) منكرًا للعشر . وقد استعمل أبو العلاء سبك الزجاج في مواطن من شعره منها قوله :

وَلِلسَّبِكِ رَدٌّ كَثِيرُ الزُّجَاجِ      وَلَا يُسَبِّكُ الدُّرُّ إِنْ يَنْكَسِرُ<sup>(١)</sup>  
وقوله :

إِنَّ الزُّجَاجَةَ لَمَّا حَطَّتْ سُبِكَتْ      وَكَمْ تَكَسَّرَ مِنْ دُرٍّ فَمَا سَبِكَ<sup>(٢)</sup>  
وقوله :

يَسْبِكُ الصَّانِعُ الزُّجَاجَ وَلَا يَسْطِيعُ سَبْكًا لِلدُّرِّ أَنْ يَتَشَطَّى<sup>(٣)</sup>

(١) الزمريات ٥ ص ١٧١ .

(٢)        د        ص ١٨٦ .

(٣)        د        ص ١٨١ .

وهو في هذه الأبيات وأشباهاها يشير إلى أن النفيس إذا كسر لا  
يجبر بخلاف غيره . زمن البيئ أنه لا يريد كسراً ولا جبراً في الآخرة .

وأما الأبيات النونية التي يقول فيها . « وزعت أن لنا معاداً ثانياً .. »  
فإن سخافة تأليفها تدل على أنها مصنوعة على لسانه ، إذ من البعيد عن  
أدب أبي العلاء أن يقول : « فاحكم إلهي .. » ثم يقول له : « أنهيت .. »  
وبعثت .. وزعت » وإذا قيست إلى أبياتاته في هذا الغرض ، تبين  
أنها ليست من صنع شعره . وإذا سلطنا أنها منه ، فإنها تدل على إثبات الحشر  
لا على نفيه . لأن قوله : « ما كان أغناها عن الحاليين » صريح في أنه  
يثبت لها الحاليين ، وأحدهما المعاد الثاني وهو الحشر ، وقد سبق القول في هذا .  
وأما قوله :

يَا مَرْحَباً بِالْمَوْتِ مِنْ مُتَنَظِّرٍ<sup>(١)</sup> . . . . .

فإنه من قصيدة يقول فيها :

أَمَّا الْحَقِيقَةُ فَهِيَ أَنِّي ذَاهِبٌ      وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِالَّذِي أَنَا لَاقٍ

ثم أشار إلى نفي عهدهم بالكرخ ثم قال :

تَسْمُوتُ مُحَمَّدٌ وَيَهْلِكُ آلُكَ      وَيَدُومُ وَجْهُ الْوَاحِدِ الْخَلَّاقِ

يَا مَرْحَباً بِالْمَوْتِ مِنْ مُتَنَظِّرٍ      إِنْ كَانَ كَانَ ثُمَّ تَعَارُفٌ وَتَلَاقُ

وليس في البيت أو في أبيات القصيدة تصريح بإنكار الحشر أو الشك  
فيه . وإنما الشك في التعارف والتلاقي وما غير الحشر ، بل قربان عليه .  
ولا يلزم من الشك فيها الشك فيه . لا ترى قول الذابغة :



لَا مَرَحَبًا بَعْدَ وَلَا أَهْلًا بِهِ . إِنْ كَانَ تَفْرِيقُ الْأَحِبَّةِ فِي غَدٍ

فإنه يفيد الشك في تفريق الأحبة لا في غيره . . وبعد هذا فإن بيت أبي العلاء موق للترحيب بالموت ، إن كان هناك تعارف وتلاق . ومفهوم هذا أنه إذا لم يكن تعارف وتلاق فإنه لا يرحب به . وهذا لا يستلزم الشك في البعث ولا في غيره ، بل يستلزم إثباته ، فهو من جنس قول الشاعر :

تَقَدَّمَ النَّاسُ فَيَا شَوْقَنَا إِلَى اتِّبَاعِ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ  
مَا أَطْيَبَ الْمَوْتَ إِشْرَابِهِ . إِنْ صَحَّ لِلْأَمْوَاتِ وَشَكُّ الْبِقَاءِ

وإذا أمعنت النظر في قوله : « أما الحقيقة فهي أي ذاهب ... » تبين لك أنه يصرح فيه بأنه سيلقى شيئاً بعد ذهابه أي موته . وهذا الشيء لا يعلمه إلا الله . ولا يكون لقاءه إلا بعد البعث لأن المعلوم لا يلحق شيئاً . وهذا يتبين أن ليس في جميع الأبيات ما يفيد الشك في البعث أو الإنكار له ، وأن جميع ما تكلمه صاحب ( الذكري ) لجعل أبي العلاء منكراً للبعث أو شاكاً فيه ، لا تساعد عليه الأدلة التي أوردها .

على أنه جنح إلى الصواب في قوله بعد : « ومنها يكن من شك أبي العلاء ، أو انتحاله الشك في البعث ؟ فإنه لا يرتاب في قدرة الله عليه » (١) وقد تكلف بعضهم فجعل « إن » في قوله : « إن كان ثم تعارف . . » بمعنى « إذ » ليسلم البيت من الشك . ولا حاجة إلى ذلك لأن البيت سالم من الشك بدون هذا التكلف .

(١) ذكرى أبي العلاء ط ٢ ص ٣٦٩ .

ولقد فلتت في شعر أبي الملاء الذي اطلعت عليه في جميع أطوار حياته ، فلم أر فيه ما يدل دلالة صريحة على شك في النثر والحشر ، أو إنكار للعاد . وإنما رأيت له مئات من الأبيات بصرح فيها بالبعث ، والحشر ، والقيامة ، وما يكون فيها من حساب وجنة ونار ، وما يتعلق بذلك . وإليك طائفة من كلامه في كل كتاب :

### سقط الزند

قال في مرثية أبيه ( ج ١ ص ١٩٤ ) (١) :

فَيَا لَيْتَ شَغْرِي هَلْ يَخْفُؤُ قَارُهُ      إِذَا صَارَ أَحَدٌ فِي الْقِيَامَةِ كَالْعَيْنِ  
وَهَلْ يَرِدُ الْحَوْضَ الرَّوِّيُّ مُبَادِرًا      مَعَ النَّاسِ أَمْ يَأْتِي الرَّحَامَ قَبْسَتَانِي

وَمَا اسْتَعَذَّبَتْهُ رُوحُ مُوسَى وَآدَمِ      وَقَدْ وُعِدَ أَمِينٌ بَعْدِهِ جَنَّتِي عَدْنِ

وقال في مرثية الشريف محمد ( ج ١ ص ٢٠٨ ) (٢) :

وَلَا تَنْسِنِي فِي الْحَشْرِ وَالْحَوْضِ حَوْلَهُ      عَصَائِبُ شَتَّى بَيْنَ غُرَى إِلَى بُهْمِ

لَعَلَّكَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ذَا كَرِي      فَتَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُخَفِّفَ مِنِّي

(١) طرح الخورطى سقط الزند ط دار السادة بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ وانظر فروح

سقط الزند ، ق ٢ ص ٩١١ - ٩٢٢ .

(٢) الخورطى سقط ، وانظر فروح سقط الزند ، ق ٣ ص ٩٧٠ والشريف محمد :  
هو أبو ابراهيم الطوسي ، وقال أبو اللؤلؤ فبذته هذه يرثه ويخاطب بها  
أولاده .

وقال في مرثية أبي حمزة [ الفقيه ] ( ج ١ ص ١٥٨ ) (١) :

خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يَخْسِبُونَهُمُ لِلنَّفَادِ  
إِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَا لِي إِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رَحَادِ  
وقد ذكر في هذه القصيدة قوله :

وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِّيَّةُ فِيهِ حَيَوَانَ مُتَحَدِّثٍ مِنْ جَمَادٍ (٢)

وهذا البيت يستشهد به علماء البيان والبلاغة بحلي تقديم المسند إليه على المسند ، ليتمكن الخبر في ذهن السامع ؛ لأن في المبتدأ تشويقاً إليه ، أي إلى الخبر .

وقد اختلف العلماء في المراد « بالحيوان المتحدث » . فقيل : الإنسان . والحيوة الواقعة به من قبيل اتصال النفس بالجسم إذ النفس جوهرية ، والجسم عرضي . فذلك يعدم الجسم الحياة إذا فارقت النفس ، والحيوة الواقعة في نياطها به .

وقيل : المراد باستحداث الحيوان من الجماد « البعث والمعاد » للأجسام الحيوانية يوم القيامة ، ويدل على أن المراد هذا قوله :

بَانَ أَمْرُ الْإِلَهِ (٣) . . . . .

مع ما تقدم وتأخر عنه . وقيل : المراد بالحيوان المذكور ثعبان موسى . وقيل : ناقة صالح . وقيل : آدم عليه السلام . لأنه خلق من التراب وهو

(١) التنوير على سطر الزند . وانظر شروح سطر الزند ، ق ٣ ص ٩٧٨ - ١٠٠٤ .

(٢) مقامه : « . . . . » واختلف النا س فدأح. إلى خلال واحد .

جاء . وقيل : طائر بالهند يعيش طويلاً ، فإذا انتهى أجله دخل عشاً وفتح فيه فتحت في العش أصوات مطربة ، فيحترق العش بنسار تحدث حينئذ ، ويحترق ذلك الطائر في العش حتى يصير رماداً ، ثم يخلق الله تعالى من ذلك الرماد ذلك الطائر مرة أخرى ، ثم إذا انتهى أجله فعل مثل ما فعل أولاً وهم جراً .

وهذا الطائر يقال له : « الففنس »<sup>(١)</sup> يضرب به المثل في البياض ، له منقار طويل فيه ثمانية وستون ثقبه على عدد أيام السنة ، يخرج من كل واحدة منها صوت حسن يعيش ألف سنة . . . وتجدر خبر هذا الطائر في ( حياة الحيوان للدميري ) وفي ( تاج العروس ج ٤ ص ٢١٠ ) وفي ( حاشية الدسوقي على مختصر السد ج ١ ص ٢٩٣ ) و ( مواهب الفساح لان يعقوب ج ١ ص ٣٩٢ ) .

وزعم جمهور من المحققين إلى أن المراد بالحيوان المذكور أي المستحدث من جاد بنو آدم ، بدليل أن البيت من قصيدة يرثي بها فقيهاً حنفياً توفي . ومن البعيد أن يكون المراد بالحيوان غير الآدميين . وهذا يعين أن يكون الذي وقعت فيه الحيرة معاده ونشوره .

والمراد بقوله « حارت » : اختلفت فيه البرية ، فأطلق المألوم وأراد اللزم ، لأن الحيرة في الشيء يلزمها الاختلاف .

وقد رجح ابن يعقوب هذا الوجه ، أي كون المراد بالحيوان بني آدم ، وقال : إن الاحتمالات غيره ضعيفة .

---

(١) لعل الكلمة معرفة عن « الففنس » بضم الفون على اللام . والففنس Phoenix عند اليونان القداس طائر خرافي جبل الريش والصوت يعيش تروناً متطاولة في بلاد ذكروها منها الهند ومصر وجزيرة الرب . . . وتشبه أوصانه بنس ما ينسب العرب لفرخ والنقاء والسندل والتول . ويذكرون أن النار إذا اضمحلت حول الففنس ملكها ثم خرج حياً مرة أخرى من رمادها . . .

وقال في مرثية أخرى (ج ٢ ص ١٢) (١) :  
جَا زَاكَ رَبُّكَ بِالْجَنَانِ فَهَذِهِ دَارُهُ وَإِنْ حَسُنْتَ تَغْرُبُ بِسُخْتِهَا  
وَأَمَامَنَا يَوْمٌ تَقُومُ هُجُودُهُ مِنْ بَعْدِ إِبْلَاءِ الْعِظَامِ وَرَفْتِهَا

وقال من قصيدة يهني فيها رجلا يبرئه (ج ١ ص ١٤٠) (٢) :  
فَلَوْ زَارَ أَهْلَ الْخُلْدِ عَنَبُكَ زَوْرَةً لَأَوْهَمَهُمْ أَنَّ الْجَنَانَ جَجِيمٌ

وقال في مرثية الشريف أبي أحمد الموسوي (ج ٢ ص ٦٠) (٣) :  
فُبِذَتْ مَفَاتِيحُ الْجَنَانِ وَإِنَّمَا رِضْوَانُ بَنِي يَدَيْهِ لِلْإِخْتِافِ  
وقال في قصيدة قالها في بغداد (ج ٢ ص ٥٤) (٤) :

فَيَا وَطَنِي إِنْ قَاتَنِي بِكَ سَابِقٌ مِنَ الدَّهْرِ فَلْيَنْعَمْ لِسَاكِتِكَ الْبَالُ  
فَإِنْ أَسْتَطِيعَ فِي الْحُشْرِ آتِكَ زَانِرًا وَهَيْهَاتَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْغَالُ  
وقال في مرثية أمته (ج ٢ ص ٨٩) (٥) :

سَأَلْتُ مَتَى اللَّقَاءُ فَقِيلَ حَتَّى يَقُومَ الْهَامِدُونَ مِنَ الرَّجَامِ  
فَلَمَّيْتُ أَذِينَ يَوْمِ الْحُشْرِ نَادَى فَأَجْمَشَتِ الرَّمَامُ إِلَى الرَّمَامِ

وقال في قصيدة أرسلها إلى القاضي التنوخي (ج ٢ ص ١٢٠) (٦) :  
فَإِنْ لَقِيتُ وَلِيدًا أَوْ النَّوَى قُذِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمْ أُعَدِمُهُ تَبَكِيمًا

(١) التنوير على سقط الزند . وانظر شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٠٣٤ . وجاء فيها : قال يخاطب بعض إخوانه وكان أصيب بمرض أهل فتأخر عن عزيمته ثم اعتفرا إليه بهذا الشعر .

(٢) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٢ ص ٦٦٦ .

(٣) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٢٨٩ .

(٤) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٢٥٨ .

(٥) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٤ ص ١٤٦٨ - ١٤٧١ .

(٦) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٤ ص ١٦١٢ .

وقال في قصيدة :

يَكَادُ مُحَيِّنٌ لَأَقَى الْمَنَابِيَا بِسَيْفِكَ لَا يَكُونُ لَهُ مَعَادُ<sup>(١)</sup>

وقال في قصيدة :

وَلَوْ أَنِّي حُبَيْتُ الْخُلْدَ فَرَدَا لَمَّا أَحْبَبْتُ بِالْخُلْدِ انْفِرَادَا<sup>(٢)</sup>

### لزوم مالا يلزم :

يزعم جل الناس ، إن لم يكن كلهم ، أن ( لزوم مالا يلزم ) جامع  
كفر أبي العلاء ، وجمع إلحاده ، وعش زندقته ، ومعدن شكه وإنكاره ،  
وخزائنه فسوقه ومروقه . وهو - مع ما زعموا - طافح بالأدلة الناصعة ،  
والحجج القاطعة ، الدالة على أن صاحبه مؤمن بالآخرة ، موقن بالنشر  
وما يتعلق به من بعد موت الإنسان ، إلى أن يصل إلى دار القرار ،  
إما في الجنة وإما في النار ، على وفق ما جاء به الإسلام الصحيح حذو  
القنطرة بالقنطرة<sup>(٣)</sup> . وهذه جملة من كلامه في ذلك :

### قدرة الله على البعث والحشر :

وَقُدْرَةُ اللَّهِ حَقٌّ لَيْسَ يُعْجِزُهَا حَشَرُ لِحْسَمٍ وَلَا بَعْثُ لَأَوَاتٍ<sup>(٤)</sup>

• • •

(١) من قصيدة قالها يمدح بعض الأمراء وكان قد تفكك من علة ، انظر شروح سقط الزند

ق ١ ص ٣٢٦ والحيثن : الذي حان حينه أي ختمه .

(٢) شروح سقط الزند ، ق ٢ ص ٥٦٤ .

(٣) القنطرة : بالضم ريش السهم جميعا : قنطرة .

(٤) اللزومات ه ص ٦٧ وفيها : « حشر لحلق ... » .

إِذَا مَا أَعْظُمِي كَانَتْ هَبَاءً فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُغِيهِ جَمْعِي<sup>(١)</sup>

بِحِكْمَةٍ خَالِقِي طَبِّي وَنَشْرِي وَلَيْسَ بِمُعْجِزِ الْخَلَّاقِ حَشْرِي<sup>(٢)</sup>

اللبو وما فيه :

خَلَّصَنِي مِنْ ضَنْكَ مَا أَنَا فِيهِ وَأَطْرَحَنِي لِمَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ<sup>(٣)</sup>

فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَكِيرٍ وَمَنْكَرٍ وَضَغَطَةِ قَبْرِ لَا يَدُومُ لَهَا نَظْمٌ<sup>(٤)</sup>

البعث والنشر :

إِنْ شَاءَ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ لَكَ أَعَاشِي فَتَهَضَّتْ أَغْبَرُ<sup>(٥)</sup>

عَجَلَانَ أَنْفُضْ لِمَنِي لِتُحَدِّدْ أَعْمَالِي وَتُسَبِّرْ

وَمَتَى شَاءَ الَّذِي صَوَّرَنَا أَشْعَرَ أَلْمَيْتِ تُشَوِّرُ أَفْشِرُ<sup>(٦)</sup>

فَأَفْعَلِ الْخَيْرَ وَأَمْلِ غِبَّهُ فَهُوَ الذُّخْرُ إِذَا اللَّهُ حَشَرَ

(١) الزوميات هـ ص ٢٨٨ .

(٢) الزوميات هـ ص ١٥٥ .

(٣) الزوميات هـ ص ١٦٦ . وانظر ما سبق ص ١٤٢٦

(٤) انظر ما سبق ص ١٣٥٢ .

(٥) الزوميات هـ ص ١٦٨ .

(٦) للمصدر السابق .

الصور والنداء :

مَضَتْ قُرُونٌ وَتَمْضِي بَعْدَنَا أُمَمٌ<sup>(١)</sup>      وَالسُّرُخَافِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ الصُّورُ<sup>(٢)</sup>

. . .

وَأَعْجَبُ مَا تَحْشَاهُ دَعْوَةُ هَاتِفٍ      أُتَيْتُمْ فَهَبُوا يَا نِيَامُ مِنَ الْحَشْرِ<sup>(٣)</sup>

المحائف :

فَيَا لَيْتَنِي هَامِدٌ لَا أَقُومُ      إِذَا نَهَضُوا يَنْفُضُونَ اللَّثَمَ<sup>(٤)</sup>  
وَنَادَى الْمُنَادِي عَلَى غَفْلَةٍ      فَلَمْ يَبْقَ فِي أُذُنٍ [ مِنْ ] صَمَمٍ  
وَجَاءَتْ صَحَافٌ قَدْ ضُمَّتْ      كَبَائِرَ آثَامِهِمْ وَاللَّثَمَ

الجزاء :

لَا يَبْنِئْنَ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاقِبٌ      لِلَّهِ فِي الْإِيرَادِ وَالْإِضْدَارِ<sup>(٥)</sup>  
فَتَرَى بَدَائِعَ أَنْبَاتٍ مُتَحَسِّسًا      أَنَّ الْجَزَاءَ بِغَيْرِ هَذِي الدَّارِ

. . .

وَالْبَغْتُ فِي الْأُولَى أَنْالَ الْعُلَى      وَلَيْسَ فِي آخِرَةٍ بِنَجْتٍ<sup>(٥)</sup>

(١) الزمريات ٥ ص ١٢٣ .

(٢) الزمريات ٥ ص ١٣٧ .

(٣) الزمريات ٥ ص ٢٥٩ .

(٤) الزمريات ٥ ص ١٦٤ .

(٥) الزمريات ٥ ص ٦٢ .



الحساب :

وَرَأَيْتُ لِلْحِسَابِ ذِكْرٌ وَغَرَّبَنِي أَنَّهُ بَعِيدٌ<sup>(١)</sup>

• • •

لَوْلَا حِذَارِيَّ أَنَّ اللَّهَ يَسْأَلُنِي عَمَّا فَعَلْتُ لَقَاتُتْ عِنْدِي الْكَافَّةُ<sup>(٢)</sup>

• • •

وَاحْذَرِ مَجِيئَكَ فِي الْحِسَابِ بِزَائِفٍ فَاللَّهُ رَبُّكَ أَنْتَهُ الثَّقَادُ<sup>(٣)</sup>

شهادة الجوارح :

يَقُومُ الْفَتَى مِنْ قَبْرِهِ إِنْ دَعَوْتَهُ وَمَاجِرٌ مَخْطُوطٌ لَهُ فِي الرَّوَاجِبِ<sup>(٤)</sup>

الصراط :

وَكَانَ هَذَا الْخَلْقَ أَهْلُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ سِرَاطُ<sup>(٥)</sup>

الميزان :

أَكْذَبَ الْقَوْمُ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الْقِيَامَةَ فِيهَا عَادِلٌ يَزِنُ<sup>(٦)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ٩٦ .

(٢) " " " " ص ٢٩١ .

(٣) " " " " ص ١١١ .

(٤) " " " " ص ١٥ وجر : من الجريرة وهو ما يجر الإنسان إلى فحشه من

الأعمال الفبيحة التي يوجب عليها . وما : ههنا اسم موصول . والرواجب :

مداخل أصول الأصابع أو بواطن مفاصلها .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٧٧ .

(٦) " " " " ص ٢٦١ .

وَقَدْ وَجَدَ نَامِقَالَ النَّاسِ ذَا زِنَةٍ فَكَيْفَ يُنْكَرُ أَنَّ الْفِعْلَ يَتَرَنُ

ورد في القرآن الكريم ، والأحاديث الشريفة وزن الأعمال وموازيتها في يوم القيامة ، ووصفها بالثقل والخفة . فلا يخفى أن الأعمال التي يعملها الناس أعراض تعدم ولا تدوم ، وأن الثقل والخفة من صفات الأجسام والجواهر . وبهذا السبب اختلفت كلمة العلماء في كيفية الموزون والميزان . فأنكر فريق الوزن ، وقالوا : المراد من الميزان القضاء بالعدل على سبيل الكتابة ، بأن يقال : ذكر وزن الأعمال وأريد به القضاء بالعدل في أمر المجازاة ؛ وعبر عن القضاء بالعدل بالميزان ، لكون الميزان طريقاً لظهور العدل .

أو على سبيل الاستعارة بأن يقال : شبه ذلك الموصوف بالخفة والثقل بمعنى القلة والكثرة . وقد ذهب إلى ذلك جماعة من المتقدمين ، منهم مجاهد (١) والضحاك (٢) والأعمش (٣) .

وأنكر ذلك أيضاً المعتزلة جميعاً ؛ وانقسموا إلى قسمين : قسم أحاله عقلاً ، وقسم جوزه ، ولم يثبتته ، كالغلاف (٤) وابن المعتز (٥) وقالوا :

(١) هو مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي ، تابعي مفسر من أهل مكة أخذ عن ابن عباس . مولده سنة ٢١ هـ وتوفي سنة ١٠٤ هـ .

(٢) هو الضحاك بن مزاحم الباهلي الهلالي الحراسلي أبو القاسم ، مفسر محدث ، توفي سنة ١٥٠ هـ وله كتاب في التفسير .

(٣) هو سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد اللقب بالأعمش ، تابعي مشهور أصله من بلاد الري ، كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض توفي بالكوفة سنة ١٤٨ هـ .  
الاعلام ١٩٨/٣ .

(٤) هو محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي - أبو الهذيل الغلاف - من أئمة المعتزلة ولد في البصرة سنة ١٢٥ هـ واشتهر بالكلام وتوفي ببصرة سنة ٢٣٥ هـ .  
الأعلام ٣٥٥/٧ .

(٥) بصر بن المعتز البغدادي ، أبو سهل ، فقيه معتزلي من أهل الكوفة توفي سنة ٢١٠ هـ .  
الظهر للأعلام ٢٨/٢ .

يجب حمل ماورد في القرآن من الوزن والميزان على رعاية العدل والإنصاف لا على آلة الوزن الحقيقي .

وأما أهل السنة فقد أثبت الجمهور منهم الميزان وقالوا : إنه حقيقة بمضاد المعروف ، وأن له لساناً وكفتين وعموداً ، ومكانه بين الجنة والنار . وقد اختلفت كلمتهم في الموزون ، فقال فريق : إن الأعمال نفسها تجسم وتجمد وتوزن .

وقال فريق آخر : توزن صحائف الأعمال التي كتبت فيها الحسنات والسيئات ، فيحدث الله فيها ثقلاً وخفة .

وقال فريق آخر : إن الموزن هو الأشخاص العاملين أنفسهم ، فيخف بعضهم ويثقل آخر باعتبار عمله . وروى عن ابن عباس أنه قال : « يؤتى بالأعمال الحسنة على صور حسنة ، وبالأعمال السيئة على صور قبيحة فتوضع في الميزان » . فعلى قوله هذا تصور الأعمال صوراً ، وتوضع تلك الصور في الميزان ، ويخلق الله تعالى فيها ثقلاً وخفة .

وقال الحكيم الجريطي<sup>(١)</sup> في ( الرسالة الجامعة ج ٢ ص ٥١ ) : « إن كثيراً من الناس إذا سمع بذكر الوزن يوم القيامة ونصب الموازين يظن أن الأعمال نصير في ذلك اليوم أشياء تجتمع فتصير أجساماً ، وتوضع في الميزان ، وتجمل بين يديها مثاقيل توزن بها . . . كما يشاهدون من أمور الدنيا ، ووزن الذهب ، والفضة ، والأمتعة . . . وغير ذلك .

---

(١) هو مولى بن أحمد بن ناسم بن عبد الله الجريطي ، أبو القاسم ، فيلسوف رياضي فلكي ، ولد بمجريط ( مدريد ) وتوفي فيها سنة ٣٩٨ هـ .  
وأنف بعض الكتب في الحكمة والرياضيات ، وإليه نسب ( الرسالة الجامعة ) وقد عني بنشرها . ونحفيها جبل صليبا ونشرها الجميع العلمي الربيعي لـ جزئين ( دمشق ١٩٤٨ - ١٩٥١ ) .

وهذا يتخيله الصبيان والنساء ، ومن لا عقول لهم من الرجال ، مثل البله ،  
والمجانين ، والمتخلفين عن اتباع الرسل والآئمة . . . .

وأما أهل العلم والحكمة الذين وقفوا على أسرار كتب الأنبياء الصادقين ،  
والحكماء الراشدين ، فيعلمون أن الموازين المنصوبة ليوم القيامة التي توزن  
بها أعمال العباد من الخير والشر ، إنما هي صور نفسانية صافية شفافة ،  
تترامى فيها الأعمال لأصحابها . فينظر العاقل فيها إلى عمله إن خيراً فخير  
وإن شراً فشر . . . وهذه الكتب هي التي بأيدي الملائكة الحفظة الذين يكتبون  
أعمال بني آدم وهم أصحاب الوزن يوم القيامة . . . .

وأما أمثال هذه الموازين في الدنيا فهي التي توزن بها الأشكال والمقادير  
التي لا تجتمع كاجتماع الأجزاء في الموازين المركبة ، وهي كالأسطرلاب وأمثاله  
من الآلات التي يعرف بها الزمان بالانتظار والعيان ، وكم مضى من الليل والنهار ،  
والباقى منها بالزيادة والنقصان ، والمسطرة في الاستواء والاعوجاج ، والذراع  
الذي يعرف به الطول والعرض . . . .

وهذا البحث مبسوط في كتب العقائد والتفسير (١) .

أما أبو العلاء فقد ذكر في ( لزوم ما لا يلزم ) هذين البيتين (٢) :

أَكْذَبَ الْقَوْمُ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا . . . . .

(١) منها ( المواف ) للضد وشرحه السيد البرجاني ج ٨ ص ٣٢١ . ومنها التفسير  
السمي ( بالبحر المحيط ) لأبي حبان ج ٤ ص ٢٧٠ . والتفسير المسمى ( بالجامع  
لأحكام القرآن ) لقرطبي ج ٧ ص ١٦٥ . و ( تفسير فخر الدين الرازي ) ج ٤ ص ١٨٠  
و ( حاشية المنهاجي على تفسير البياضوي ) ج ٤ ص ١٥١ . و ( حاشية شيخ  
زادة على البياضوي ) تكملة ج ١ ص ٢٢٠ . و ( حاشية الجمل على الجلالين )  
ج ٢ ص ١٢٨ . و ( تفسير ابن جرير الطبري ) ( ج ) .

(٢) راجعها فيما سبق ص ١٤٦٥ - ١٤٦٦ .

فأثبت فيها الوزن للأفعال كما أثبتته للأقوال ، ولكنه لم يصرح بكيفية الوزن التي يمتددها ؛ ولا بنوع الميزان الذي يربده . وقال في ( الزوم ) أيضا :  
لَا تَعْرِفُ الْوِزْنَ كَهَيِّ بَلْ غَدَتِ أَذُنِي وَزَانَةٌ وَلِبَعْضِ الْقَوْلِ مِيزَانٌ<sup>(١)</sup>  
وقال فيه أيضا :

سَتُرْعَى إِذَا الْفَيْتَ لِلْفِظِّ خَازِنًا وَتَدَهَى إِذَا أَحْسَنْتَ لِلذَّهَبِ الْخَزَنَانَا<sup>(٢)</sup>  
فَأَنْفَقَ بِمِيزَانٍ مَقَالَكَ وَابْتَعْتَ بِدَيْكَ بِمَا أُوتِيتَ وَزَنَا وَلَا وَزَنَا

وقد أراد بقوله : « فأنفق بميزان مقالك . » تكلم بالحق والصدق ، ولا ترد عليه ولا تنقص ، كأنك تزنه بميزان . وأما يداك فلا تقيدما في الإعطاء بشيء ؛ بل أعط بوزن أو بغير وزن .

وظاهر كلامه في هذا الموضوع ، أنه يثبت للأقوال في الدنيا وزنا وميزانا ويثبت للأفعال في الآخرة وزنا وميزانا ، قياساً على الأقوال ؛ ولكنه لم يصرح بكيفية الوزن ولا الميزان :

ونحن إذا تأملنا الأقوال ، وجدناها أقساماً كثيرة ولها موازين مختلفة ؛ منها ما يوزن بمقابلة الحركات والسكنات لمطابقة الوزن ، كالمروءى للشعر . . ومنها ما يوزن بمطابقته لقواعد العلم ، كعلوم اللسان من نحو وصرف وبلاغة ونحوها .

ومنها ما يوزن بالدوق كالنظم والنثر فإن الجيد والردىء منها يعرف بالدوق . ومنها ما يوزن بمطابقة الحقيقة والواقع كالأخبار وما أشبهها .

(١) الزوميات ص ٢٦٢ .

(٢) » » ص ٢٦٥ .

وهناك أقسام كثيرة غير ما ذكر ، ولكل منها ميزان تعارف الناس على الوزن به .

وقد تجتمع في النص الواحد وجوه متعددة ؛ ويكون اكل وجه منها ميزان خاص يوزن به ذلك النص إذا نظر إليه من ذلك الوجه . وذلك كالآبيات من الشعر ، نوزن بميزان العروض لمعرفة صحة وزنها أو عدمها . ونوزن بقواعد النحو والعرف والبلاغة لمعرفة صحة تأليفها مفردة ومركبة ، ومطابقتها لمقتضى الحال وعدمها . ويوزن بالذوق جمال انسجامها ، ورشاقة أسلوبها ، وروعة خيالها . ويوزن ما فيها من الأخبار والأحكام بمطابقتها الحقيقة وعدمها .

فهذا نص واحد اجتمعت فيه وجوه متعددة ، ولكل وجه ميزان يوزن به هذا القول كما ذكر .

ثم إن الأقوال توصف بالقلّة والكثرة ، واللين والشدة ، والصحة والبطلان ؛ ونحو ذلك من صفات الأعراض . وكذلك الأفعال تتصف بثلاث هذه الصفات . وأبو العلاء أجاز في الأفعال كل ما يجوز في الأقوال ؛ واثبت الوزن للأذن لأنها تزن ما تسمعه وتقضي عليه بالمدل أنه حق أو باطل . وهو لم يبين ما يمتقده في الوزن والميزان . والمعروف من مذهبه أنه يحكم العقل في كل شيء ، والعقل يجوز في أكثر المواطن أن يجعل وزن الأعمال كناية عن القضاء بالعدل . ولذلك رأينا أن نحمل وزن الأقوال والأفعال في كلامه على القضاء بالعدل ، كما حل وزن الأعمال عليه في كلام غيره . ويكون بذلك موافقاً للأعشى ومجاهد والضحاك والمعتزلة (١) .

### وضوان :

وَأِنْ كَفَتْنِي عَذَابَ اللَّهِ مَغْفِرَةً      فَمَا أَحَاوِلُ مِنْهَا قَوْزَ رِضْوَانٍ (٢)

(١) انظر ما سبق ص ١٤٦٦ .

(٢) الزويات ٥ ص ٢٧٦ وفيها : ... عذاب الله آخره ... .

مالك :

يَا رِضْوَانُ لَا أَرْجُو لِقَاءَكَ بَلْ أَخَافُ لِقَاءَ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>

طوبى :

فَإِنْ خَرَجْتَ إِلَى بُيُوتِي فَأَوْحِرْ جِي وَإِنْ نُقِلْتُ إِلَى نَعْمَى فَطُوبَى لِي<sup>(٢)</sup>

جنة الخلد :

وَمَا أَظُنُّ جَنَّاتِ الْخُلْدِ يُدْرِكُهَا إِلَّا مَعَايِشُ كَانُوا فِي التَّقَى جُهْدًا<sup>(٣)</sup>

جنة عدن :

فَإِنَّ جَنَّةَ عَدْنٍ لَا يُجَادُّهَا إِلَّا لِصَاحِبِ دِينَ فِي أَذَى عَدْنًا<sup>(٤)</sup>

جنة النعيم :

وَمَا سَرَّني أَنِّي أَصَبْتُ مَعَايِشًا بِظُلْمٍ وَأَنِّي فِي النَّعِيمِ مُخَلَّدٌ<sup>(٥)</sup>

النار :

وَهِيَ الْحَيَاةُ فَعِثَّةٌ أَوْ فِتْنَةٌ ثُمَّ الْمَمَاتُ فَجَنَّةٌ أَوْ نَارٌ<sup>(٦)</sup>

(١) انظر ما سبق ص ١٣١٦ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ٢١٦ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ١٠٢ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٢٦٥ ، وعدن بالمكان : أظلم .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٨٩ .

(٦) الزوبيات ٥ ص ١٣٢ .

سقر :

إِنْ عَوْضُوا عَنْ ذُنُوبٍ أُسْلِفَتْ سَقَرَا فَلَمْ تَرْمِهِمْ عَلَىٰ عِلَاقَتِهَا سَقَرًا<sup>(١)</sup>

السمير :

أَتُرْجَيْنَ مِنَ الْهِلْكِ عَفْوَاً وَتُخَافِينَ فِي الْحِسَابِ السَّمِيرَا<sup>(٢)</sup>

جهنم :

تَغْشَىٰ جَهَنَّمَ دَمْعَةٌ مِنْ تَائِبٍ قَبُوحٌ وَهِيَ شَدِيدَةٌ الْإِيْقَادِ<sup>(٣)</sup>

الهاوية :

هَآوِيَةٌ تَفْسُكُ مَا سَآءَهَا فَلْتَخْشَ أَنْ تُلَاقَىٰ إِلَىٰ الْهَآوِيَةِ<sup>(٤)</sup>

الفيلين والحميم :

إِنْ أَدْخَلَ النَّارَ فَلْيِ خَآقٌ يَحْمِلُ عَنِّي مُثَقَلَاتِ الْعَذَابِ<sup>(٥)</sup>  
يَقْدِرُ أَنْ يُسَكِّنَنِي رَوْضَةً فِيهَا تَرَامَىٰ بِالْمِيَاهِ الْعِذَابِ  
لَا أُطْعَمُ الْغَسْلِينَ فِي قَعْرِهَا وَلَا أُغَادَىٰ بِالْحَمِيمِ الْمَذَابِ

(١) الزوبيات ٥ ص ١٢٢ . وفيها « ان عوضوا بذنوب ... » .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٤٥ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ١١٤ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٣٤٦ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٩٦ .



- لَقَدْ فَزَتْ إِنْ كُنْتَ تُعْطَى الْجَنَانَ بِمَكَّةَ إِذْ ذُرْتَهَا أَوْ مِنِّي<sup>(١)</sup>
- وَإِنْ أَغْفَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِمَا بَرَّيْنِي فَمَا حَظِّي الْأَذْنَ فَوَلَا يَدِي الْخُسْرَى<sup>(٢)</sup>
- نُفُوسٌ لِلْقِيَامَةِ تَشْرَبُ وَغِيٌّ فِي الْبَطَالَةِ مُتَلَثِّبٌ<sup>(٣)</sup>
- وَإِنْ غَيْرَ الْإِثْمِ الْوُجُوهَ فَمَا تَرَى لَدَى الْحَشْرِ إِلَّا كُلَّ أَسْوَدَ شَاحِبٍ<sup>(٤)</sup>
- وَمَا يُدْرِيكَ بِأَكْبَتِي لَعَلِّي لِسُكْنَى الْفَوْزِ فِي الْآخِرَى انْتَقَيْتُ<sup>(٥)</sup>
- كَيْفَ لِي أَنْ أَكُونَ فِي دَارِي الْآخِرَى رَى مُعَافَى مِنْ شِقْوَةٍ مُسْتَرِيحًا<sup>(٦)</sup>
- عُودِي بِخَافٍ مِنَ الْإِحْرَاقِ صَاحِبُهُ إِنْ قَالَ رَبِّي لِأَجْسَامِ الْبَلَى عُودِي<sup>(٧)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ٣٠ .

(٢) للصدر السابق .

(٣) الزوميات ٥ ص ٣٣ . واضراب المعنى : اضرباً : مد منه لينظر بنشوق ، وانقلب الأمر : اسقام وانتصب .

(٤) الزوميات ٥ ص ٤٥ .

(٥) الزوميات ٥ ص ٦١ .

(٦) الزوميات ٥ ص ٨٤ .

(٧) الزوميات ٥ ص ١١٠ ، وعودي في أدل البيت : جسمي ، ولا آخري : ارجعي .

أَتَخَشَّى السَّعِيرَ وَدُنْيَا نَاوٍ إِنْ عَشِثَتْ . مِثْلُ الْوَطِيسِ تَلْظَى مِلْؤُهُ سَعَرٌ<sup>(١)</sup>

نَفْسٌ تُحْسِبُ بِأَمْرِ أُخْرَى هَذِهِ . جِسْرٌ إِلَيْهَا بِالْخَافِ يُعْبَرُ<sup>(٢)</sup>

قَالُوا جَهَنَّمُ قُلْتُ إِنْ شَرَّارَهَا . وَلَهَبَهَا يَصْلَاهُمَا الْمُتَشَرُّرُ<sup>(٣)</sup>

يَكْرَهُ مَوْتَانَا إِلَى الْحَشْرِ إِنْ . قَالَ لَهُمْ بَارِئُهُمْ كَرُّوا<sup>(٤)</sup>

فَيَا لَيْتَنِي لَا أَشْهَدُ الْحَشَرَ فِيهِمْ . إِذَا يُعْذُوا شُعْنًا رُؤُسُهُمْ غُبْرًا<sup>(٥)</sup>

بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَعْثِ طُولُ الْبَلَى . وَمَنْ لِهَذِي النَّفْسِ أَنْ تَطْفِرَ<sup>(٦)</sup>

مَتَى النَّوَى مِنْ بَعْدِ الْمَيِّتَةِ أُنْزَرْتِي . أَخْبَرَهُمْ أَنِّي خَلَصْتُ مِنَ الْأَسْرِ<sup>(٧)</sup>

(١) الزوبيات ٥ ص ١٢٢ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٢٦ .

(٣) للصدر السابق .

(٤) الزوبيات ٥ ص ١٣٤ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ١٣٦ .

(٦) الزوبيات ٥ ص ١٤٤ ، وطبر : وب .

(٧) الزوبيات ٥ ص ١٤٦ .

فَيَا لَيْتَنَا عَشْنَا حَيَاةً بِلَا رَدَى مَدَى الدَّهْرِ أَوْ مُتْنَمَمَاتًا بِلَا نَشْرِ<sup>(١)</sup>

وَاللَّهُ يَنْشُرُ أَرْوَاحًا بِقُدْرَتِهِ وَيَنْعَثُ الْغَيْثُ فِي أَرْوَاحِهِ النُّشْرِ<sup>(٢)</sup>

وَمَا أَلُومُ أَخَا الْإِلْحَادِ بِلَ رَجُلًا يَخْشَى السَّعِيرَ وَمَا يَنْفَكُ فِي سَعِيرِ<sup>(٣)</sup>

جَنُودًا كَبَائِرَ آثَامٍ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الصَّغَائِرَ تَجْنِي الْخُلْدَ فِي النَّارِ<sup>(٤)</sup>

تَنَاقُضٌ مَا لَنَا إِلَّا السُّكُوتُ لَهُ وَأَنْ نَعُوذَ بِمَوْلَانَا مِنَ النَّارِ<sup>(٥)</sup>

أَوْ مَلُ جَنَّةٌ رَحِبَتْ وَرَاحَتْ وَتَعْجِزُ قُدْرَتِي عَنْ نَيْلِ فِتْرِ<sup>(٦)</sup>

نَخَالِسُوا لَذَّةَ مِنْهَا مُعْجَلَةً وَلَمْ يُيَالُوا بِمَا يَلْقَوْنَ مِنْ سَقَرِ<sup>(٧)</sup>

(١) الزُّومِيَات ٥ ص ١٤٧ . وفيها : « ... يد الدهر ... » .

(٢) الزُّومِيَات ٥ ص ١٥٠ .

(٣) الزُّومِيَات ٥ ص ١٥١ ، وفيها : « ولا أَلُوم ... » .

(٤) الزُّومِيَات ٥ ص ١٥٢ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٤٢١ .

(٦) الزُّومِيَات ٥ ص ١٥٣ .

(٧) الزُّومِيَات ٥ ص ١٤٩ .

وَمَوْتُ لَا تُؤَخِّرُ عَنْهُ نَفْسٌ تُهْدَدُ بَعْدَهُ بِصَلَاةٍ وَجَرٍ<sup>(١)</sup>

شَرَّفَنِي اللَّهُ وَلَا أَمَلُ الْجَنَّةَ بَلْ عِتْقًا مِنَ النَّارِ<sup>(٢)</sup>

تَرَكَ الْآجِلَ لَمْ يَخْفَلْ بِهِ وَمِنَ الْعَاجِلِ لَمْ يَقْضِ الْوَطَرَ<sup>(٣)</sup>

إِنْ تَعُدُّ فِي الْجِسْمِ يَوْمًا رُوحَهُ فَهُوَ كَالرَّبْعِ خَلَا ثُمَّ عَمَرَ<sup>(٤)</sup>

وَكَسَيْتَهَا لَمْ يَكُ مِنْ بَعْدِهَا خَوْفُ حِسَابٍ وَعِقَابٍ بِنَارٍ<sup>(٥)</sup>

فَيَا لَيْتَنِي فِي الذَّرَى لَا أَقُومُ إِنَّ اللَّهَ نَادَاكُمْ أَوْ حَشَرَ<sup>(٦)</sup>

يَا رَبِّ أَخْرِجْنِي إِلَى دَارِ الرُّضَى عَجَلًا فَهَذَا عَالَمٌ مَنَكُوسٌ<sup>(٧)</sup>

(١) الزرويات ٥ ص ١٥٣ .

(٢) الزرويات ٥ ص ١٦٥ .

(٣) الزرويات ٥ ص ١٦٨ .

(٤) الزرويات ٥ ص ١٦٨ .

(٥) الزرويات ٥ ص ١٦٩ .

(٦) الزرويات ٥ ص ١٧٠ .

(٧) الزرويات ٥ ص ٢٥٥ .

إِنْ شَاءَ رَبُّكَ بَجَاؤُهُمْ بِفِعْلِهِمْ وَاللَّفْظِ حِينَ تَنَارُ الْأَقْبَرُ اللَّفْظُ<sup>(١)</sup>

أَضَاعَ دَارَ بَيْتِكَ مِنْ دُنْيَا وَآخِرَةٍ لَا الْحَيَّ أَغْنَى وَلَا فِي هَالِكٍ شَفَعًا<sup>(٢)</sup>

وَأَذْخَرَ تَجْمِيلًا لِأَذْنَى الْقُوَّةِ تُذَرِّكُهُ وَلِلْقِيَامَةِ تَعْرِفُ ذَلِكَ أَجْمَعَهُ<sup>(٣)</sup>

لَا خَيْرَ لِلْمَرْءِ إِلَّا خَيْرُ آخِرَةٍ يَبْقَى عَلَيْهِ فَذَلِكَ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ<sup>(٤)</sup>

نَزْجُ الْوَالِدَةِ فِي الْعُقْبَى وَمَا حَسُنَتْ أَعْمَالُنَا فَيُرْجَى الْفَوْزُ وَالْغُرْفُ<sup>(٥)</sup>

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ مُصَلِّيًا فَإِنَّكَ فِي دَارِ السَّعَادَةِ سَابِقُ<sup>(٦)</sup>

إِعْمَلْ لِآخِرِكَ شَرَوْىَ مَنْ يَمُوتُ غَدًا وَادَّأَبْ لِدُنْيَاكَ فِعْلَ الْغَائِبِ الْبَاقِي<sup>(٧)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ١٨٠ . واللفظ : مفردا لانظ وهو الذي يلفظ ما فيه أي

بقية وبطرحه .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٨٥ .

(٣) للمصدر السابق .

(٤) الزوميات ٥ ص ٢٩١ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) الزوميات ٥ ص ٢٩٨ . وأراد بالمصلي : القائم بفرض الصلاة ، وألنر بجموله :

« سابق » كأنه يريد المصلي من الخيل وهو الذي يلي السابق .

(٧) الزوميات ٥ ص ٣٠٦ . وشروى المعنى : مثله .

وَتَعْجِزُ دُنْيَاكَ الْقَوِيَّ يَرُومَهَا وَيَطْلُبُ آخِرَاهُ الضَّعِيفُ فَيُذْرِكُ<sup>(١)</sup>

لِلَّهِ دَارَانِ فَالْأَوَّلَى وَثَانِيَةٌ<sup>(٢)</sup> أُخْرَى مَتَى شَاءَ فِي سُلْطَانِهِ تَقْلَقُ<sup>(٣)</sup>

نَحْنُ فِي هَذِهِ الْبَسِيطَةِ أَضْيَا فَ لَنَا فِي ذَرَا الْمَلِكِ نُزُولُ<sup>(٤)</sup>

وَيَكُونُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ بِقِيَامَةٍ أَمْسَى يُثَلُّ فِي النَّفُوسِ ذُهُومًا<sup>(٥)</sup>

أَوْجَالُ نَفْسِي فِي الدُّنْيَا مُضَاعَفَةٌ وَلَا أَزَالُ مِنَ الْآخِرَى عَلَى وَجَلٍ<sup>(٦)</sup>

إِنْ كَانَ ثَقَلِي عَنِ الدُّنْيَا يَكُونُ إِلَى خَيْرٍ وَأَرْحَبَ فَانْقُلْنِي عَلَى عَجَلٍ  
وَإِنْ عَلِمْتَ مَالِي عِنْدَ آخِرَتِي شَرًّا وَأَضْيَقَ فَانْسَأُ رَبِّ فِي الْأَجَلِ

فَاْمْلُوا اللَّهَ وَارْجُوا مِنْهُ عَاقِبَةً فَلَيْسَ دُنْيَاكُمْ أَهْلًا لِأَمَالٍ<sup>(٧)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ١٨٣ .

(٢) ٤ ص ١٩١ .

(٣) ٤ ص ٢٠١ .

(٤) ٤ ص ٢٠٧ .

(٥) ٤ ص ٢١٤ . وانأ : آخر .

(٦) ٤ ص ٢١٥ .

وَاللَّهُ يُغْفِرُ فِي الْحِسَابِ لِنِسْوَةٍ جَاهَدْنَ إِذْ فُتِدَ الْحَيَا بِمَغَازِلِ<sup>(١)</sup>

خَسِيرَ الَّذِي بَاعَ الْخُلُودَ وَعَيْشَهُ بِنَعِيمِ أَيَّامٍ تُعَدُّ قَلَالِ<sup>(٢)</sup>

دُنْيَاكَ أَرْزَاقٌ تُذَكَّرُ بِعَدَّهَا أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ<sup>(٣)</sup>

فَهَلْ تَرِدْنَ حَوْضَ الْحَيَاةِ مُبَادِرَا إِذَا حُلِّسَتْ عَنْهُ النَّفُوسُ الْحَوَائِمُ<sup>(٤)</sup>  
وَتَرْتَعُ مَا بَيْنَ النَّيِّينِ نَاعِمَا بَعِيشَةٍ خُلِدِ لَمْ تَنْهَا السَّمَانِمُ

وَكَاثِمَا الْآخِرَى تَبْقَظُ نَائِمِ وَكَاثِمَا الْأُولَى مَنَامٌ يُخْلَمُ<sup>(٥)</sup>

جَنَانٌ وَرِضْوَانٌ الَّذِي هُوَ مَالِكٌ لَهَا عَنْكَ يَنْفِي مَا لِكَأَوْجَهِنَا<sup>(٦)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ٢٢٠ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٢١ .

(٣) ٤ ٤ ص ٢٢٢ .

(٤) الزوميات ٥ ص ٢٣٠ ، وحلّاه عن الماء : طرده ومنه . والسهم : مفردها صوم وهي الريح الحارة تكون غالباً بالنهار .

(٥) الزوميات ٥ ص ٢٣٥ .

(٦) الزوميات ٥ ص ٢٤٠ .

الناسُ إنْ لَمْ تُنَبِّهْهُمْ قِيَامَتَهُمْ أَوْ نُبِّهُوا فَرَّابٌ مَا لَهُمْ قِيَمٌ<sup>(١)</sup>

. . .

قَالَ الْمُنَجِّمُ وَالطَّبِيبُ كِلَاهُمَا لَا تُخْشَرُ الْأَجْسَادُ قُلْتُ إِلَيْكُمَا<sup>(٢)</sup>  
إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا

وهذان البيتان من أبيات لأبي العلاء المعري في (لزوم ما لا يلزم) وقد زعم بعضهم أنها من نظم علي بن أبي طالب - ض - ، وزعم بعضهم أن لملي - ض - كلاماً يشبه معنى البيتين على سبيل التقريب . قال الخفاجي في (حاشيته على البيضاوي ج ٤ ص ٤٧) : قال ابن السيد في شرحه : هذا منظوم مما روي عن علي - ض - أنه قال لبعض من تشكك في البعث والآخرة : إن كان الأمر كما تقول من أنه لا قيامة ، فقد غلصنا جميعاً ، وإن لم يكن الأمر كما تقول فقد غلصنا وهلكنا . فذكروا أنه ألزمه فرجع عن اعتقاده . وهذا الكلام ، وإن خرج مخرج الشك ، فإنما هو تقرير للمخاطب على خطابه وقلة أخذه بالنظر والاحتياط لنفسه مع أن المناظر على ثقة من أمره ، وهو نوع من أنواع الجدل . وقوله : «إليكما» كلمة يراد بها الردع والزجر ، ومعناها : كفتا عما تقولان . وحقيقته قولكما مصروف لكما لا حاجة لي به .

ثم قال : هذا النوع يسمى استدراجاً . قال في (المثل الحائر<sup>(٣)</sup>) : الاستدراج نوع من البلاغة ، استخرجته من كتاب الله تعالى وهو من مخادعات الأقوال التي تقوم مقام مخادعات الأعمال ، يستدرج الخصم حتى

(١) الرويات ٥ ص ٢٣٤ .

(٢) الرويات ٥ ص ٢٤٣ .

(٣) لابن الأثير الجزري ص ١٩٠ .



ينقاد ويدعن ، وهو قريب من المغالطة وليس منها ، كقوله تعالى : ﴿ أَتَذْكُرُونَ  
رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ  
كَاذِبًا فَلَعِلَّ كَيْدُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَبْعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۝ ١١ ﴾ . ألا ترى لطف احتجاجه على طريقة  
التقديم ، بقوله : إِنْ يَكُ كَازِبًا فَكُذِبَ عَنْدَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَصْدُقْ يَصِيبْكُمْ  
بَعْضُ مَا وَعَدَكُمْ بِهِ . ففيه من الإنصاف والأدب مالا يخفى فإنه نبي صادق .  
فلا بد أن يصيبهم كل ما وعده لا بعضه . لكنه أتى بما هو أذعن لتسليمهم  
وتصديقهم لما فيه من اللاطفة في النصيح بكلام منصف غير مشتط ولا مشدد .  
أراهم أنه لم يعطه حقه ، ولم يتمصب له ولم يحام عنه حتى لا ينفروا عنه .  
ولذا قدم قوله : « كاذباً » ثم ختم بقوله : « إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي » الخ . .  
يعني أنه نبي على الهدى ولو لم يكن كذلك ما آتاه الله النبوة وعضده .  
وفيه من خداع الحُصم واستدراجه مالا يخفى .

وقد نقل قول صاحب ( المثل السائر ) بالهني ، واختصره واقتصر  
على مثال واحد بما أورده . فإن شئت الرجوع إلى المثل فقد ذكر هذا  
في ( ص ١٩٠ ) .

وَتَحْشَى عَذَابًا فِي الْمَمَاتِ وَإِنَّا لَأَهْلُ عَذَابٍ فِي الْحَيَاةِ أَلِيمٍ ۝ ١١ .

مَتَى أَنَا لِلدَّارِ الْمُرِيجَةِ ظَاغِنٌ فَقَدْ طَالَ فِي دَارِ الْعَنَاءِ مَقَامِي ۝ ١٢

(١) سورة المؤمن ١٠ الآية ٢٨ .

(٢) الزوميات ٨ ص ٢٤٦ . وفيها : « ويخفى ... » .

(٣) « « « « ص ٢٤٧ وظامن : مرغل .

وَنَجِّحْ لِحَبْلِي وَالْأَنْجِيَالَ إِنِّ بُعِثُوا إِلَى حِسَابٍ قَدِيمٍ اللَّطْفُ عَلَامٌ<sup>(١)</sup>

رَبِّ اكْفِنِي حَسْرَةَ النَّدَامَةِ فِي الدَّ—عُقْبَى فَأَنِّي مُحَالِفُ النَّدَمِ<sup>(٢)</sup>

إِنِّ تَتَوَّعِي فِي دَارِ الْجَنَانِ فَأِنَّمَا فَارَقْتَ مِنْ دُنْيَاكَ نَارًا تَحْتَدِمُ<sup>(٣)</sup>

قَدْ يُمْكِنُ الْبَعْثُ إِنِّ نَادَى الْمَلِكُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ الشَّرِّ إِمْكَانٌ<sup>(٤)</sup>

وَأَسْأَلُ الْخَالِقَ مِنْ عِزِّهِ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهُ يُمْكِنُ<sup>(٥)</sup>  
سَبْرًا إِلَى الْمَوْتِ وَعَفْوًا إِذَا مُتُّ فَفِي الْآخِرَةِ الْمَوْكِنُ

حَيَاةٌ وَمَوْتٌُّ وَانْتِظَارُ قِيَامَةٍ ثَلَاثٌ أَفَادَتُنَا ثَلَاثَ مَعَانٍ<sup>(٦)</sup>

(١) الزمخشرى ج ٥ ص ٢٥٠ .

(٢) " ج ٤ ص ٢٥٥ .

(٣) " ج ٤ ص ٢٥٦ .

(٤) " ج ٤ ص ٢٦١ .

(٥) " ج ٤ ص ٢٦٣ . وللوكن : من الطائر .

(٦) الزمخشرى ج ٥ ص ٢٧٤ . وفيها : " .. ثلاث أفادتنا ألوف معان " .

حَسَنِي مِنَ الْجَهْلِ عِلْمِي أَنْ أَخِرْتِي هِيَ الْمَالُ وَأُنِّي لَا أُرَاعِيهَا<sup>(١)</sup>  
وَأَنْ دُنْيَايَ دَارٌ لَا قَرَارَ بِهَا وَمَا أَزَالُ مُعْنَى فِي مَسَاعِيهَا

سَعَوْا لِذُنْيَانِهِمْ بِآخِرَةٍ فَبِمَسِّ مَا حَاوَلُوا غَدَاةَ سَعَوْا<sup>(٢)</sup>

فهذه مائة بيت من (لزوم مالا يلزم) وحده ، وهي كلها ، كما ترى ، صريحة بذكر الآخرة ، والقيامة ، والبعث والذشر ، وغيرها مما يتعلق بالحياة الثانية . وكلها صادرة عن اعتقاد جازم وهيقن لا يخامرهم شك . وفي (اللزوم) كثير لم نذكره مما يدل على ذلك بطريق التصريح أو الإشارة . ولكننا اجتزأنا بهذا القدر وما تقدم من أقواله . وغایتنا أن نبين أن بعض العلماء عموا أو تعاموا عن أكثر من مائة بيت صريح في إثبات الحشر أو مافيه ، وتشبهوا ببيت واحد ، وقد قدمنا بطلانه .



---

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٢٦ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ٢٤٢ .

## الحشر في نثر أبي العلاء

وأما نثر أبي العلاء فقلما خلا كتاب أو رسالة مطوّلة له من ذكر الآخرة ، أو ماله اتصال بالآخرة . من ذلك :

رسالة الغفوان :

وهذه الرسالة قائمة على إثبات الحشر والآخرة ؛ وكلها براهين وأدلة على إثباتها ، وعلى إقراره بالبعث ، والجنة والنار وغيرها مما يكون في الآخرة .

رسالة الملائكة :

وأما ( رسالة الملائكة ) فقد تصدى فيها لذكر القبر والملائكة ، والجنة والنار ، وما يكون فيها . من ذلك قوله ( ص ٧ ) : « أم تراني أدارى منكراً ونكبراً ... » <sup>(١)</sup> وقوله ( ص ١٦ ) : « قصرت أعمالهم عَنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ » <sup>(٢)</sup> وقوله ( ص ١٧ ) : « فيقول رضوان ... » <sup>(٣)</sup> وذكر ماء الحيوان ، والنعم المقيم ، والفردوس ، والفلسطين ، وجهنم ، وسقر وما يأكل منه أهل الجنة ، وما يلبسونه ، والخور العين ، والولدان المخلدن .

رسالة النجى :

قال فيها في ( ص ٩ ) : « قَبِّلِدَتُْنَا جَنَّان .. أم نشروا بعدما قَبَرُوا . أم جزوا الغرفة بما صَبَرُوا .. » <sup>(٤)</sup> .

---

(١) رسالة الملائكة تحقيق عبد العزيز البيهقي . وانظر الرسالة تحقيق المؤلف - رح - طبعة المجمع العلمي العربي ص ٩ وقد حققها المؤلف ونفّرها بد أن فرغ ، فإظهار ، من تأليف الجامع أو من هذا الفصل منه على الأقل ، بدليل استشهاده بطبعة البيهقي السابقة وهي أوجز وأصر .

(٢) وانظر رسالة للملائكة تحقيق المؤلف ص ٢٥ .

(٣) لاصدر السابق ص ٢٦ - ٣٤ .

(٤) رسائل أبي العلاء للعري شرح شاهين مطبعة .

### رسالته إلى خاله :

قال فيها في ( ص ٦٧ )<sup>(١)</sup> : « وترجع في الحشر وزنا ... » . وقال في الرسالة الثانية ( ص ٦٩ )<sup>(٢)</sup> : « وحزني لفقدما كنعم أهل الجنة كلما نقد مجددا » .

### رسالته إلى أبي عثمان النكفي :

قال فيها في ( ص ١٥٢ )<sup>(٣)</sup> : « نقد ورد مع الحور العين كاساً كان مزاجها كافورا ... جاور ربه في دار الحيوان تلك الدار الآخرة » .

### رسالته إلى داعي الدعاة بمصر :

في ياقوت<sup>(٤)</sup> : « وهو يستحي من حضرة تاج الأمراء أن ينظر إليه بعين من رغب في العاجلة بعد مذهب . وهو رضي أن يلقى الله - جلت قدرته - وهو لا يطالب إلا بما فعل من اجتناب اللحم .. وتعوذ بالله وتبرأ من قول صاحب أبيات أنكر صاحبها القيامة » . ولعن الوليد بن يزيد لقوله أبياتا ينكر فيها البعث والجنة . وهذه الأبيات في ( معجم الأدباء لياقوت ج ١ ص ٢٠٠ ) .

### ملقى السيل :

وهذا الكتاب على صغر حجمه فيه كثير من ذكر الآخرة ، والحشر والجزاء ، والأجر ، في النظم والنثر من ذلك قوله :

نَمَتَ عَنِ الْآخِرَى فَلَمْ تَنْتَبِهْ      وَفِي سِوَى الدِّينِ هَجَرْتَ الْكَرَى<sup>(٥)</sup>

وقوله : « والعين للحذر تدمع ، والسحب بالأتضية مشع ، وفي الآخرة يكون الجمع »<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر مظان هذه النقول في رسائل أبي الغلاء المري شرح شاهين عطية .

(٢) معجم الأدباء . ج ١ ص ٢٠٨ . ( ج ) .

(٣) ملقى السيل ط : كامل كيلاني ص ٣٢٨ .

(٤) المصدر السابق ص ٣٤٣ .

وقوله : « والمرء بالمعارفة 'يملك' ، والنهج 'للاخرة يسلك' » .<sup>(١)</sup>  
وقوله :

لِتَقْرَعَ السَّنْ غَدًا نَادِمًا    إِنْ كُنْتَ ضَيَّعْتَ جَبِيلَ السَّنَنِ<sup>(٢)</sup>  
وقوله : « طواممُ القدر فانطووا ، ولافتهمُ الآخرة بما نووا<sup>(٣)</sup> » .  
وقوله :

فَلْتَحْسُنِ النَّيَّةُ مِنْ بَعْدِهِمْ    فَالْأَناسُ يُجْزَوْنَ عَلَى مَا نَوَوْا<sup>(٤)</sup>  
الفصول والغايات :

وهذا الكتاب طافح بما يدل على الآخرة وما فيها كقوله : « لله الغلب وإليه المنتقل ، لا يعجزه الطلب ، بيده السالب والسلب » .  
وقوله : « والله نظر في العالم دقيق ، لا يمنع أن يكون جسد الصالح إذا قبر في نعيم ، وجسد الكافر في عذاب أليم » .  
وقوله : « وتارك الصلاة من صلاة السمير » .  
وقوله : « كفيتني رب شقاء الدنيا ، فاكفني شقاء الآخرة » .  
وقوله : « والشقي من حضر عرصات القيامة ... والصعيد من ورد كالخيري يستشفع بما في الكتاب » .  
وقوله : « واجد ثوباً للآخرة تكتسبه » .

(١) طي الجبل ط كامل كبلاني ص ٣٤٥ .

(٢) «    »    «    » ص ٣٤٧ .

(٣) «    »    «    » ص ٣٤٨ .

(٤) «    »    «    » ص ٣٤٩ .

وقد أطلت القول في هذا الغرض ، ومن الحق أن أطيل فيه ، لأنني رأيت كثيراً ممن نسب إنكار الحشر إلى أبي العلاء وليس له مستند إلا الأبيات التي بيننا أنها تدل على إثبات الحشر لا على نفيه . وقد عمي هؤلاء كلهم عما في كلامه من التصريح بالحشر وما يتصل به ؛ وكانوا كالممي يتبع بعضهم بعضاً على غير هدى . وسيمر بك شيء آخر من أقواله المتعلقة بهذا الغرض .



## الفلسفة العملية

طرق أبو العلاء في شعره ونثره كثيراً من الأنواع التي ترجع إلى هذا الأصل . وصرح برأيه في كثير منها ؛ ووقف موقف الشاك في بعض المواطن . وهذه أعظم الأنواع التي تناولها :

### أصل الانسانية ، آدم :

قلنا غير مرة : إن أبا العلاء كان يعرض كل شيء على محك العقل فما ارتضاء قبيله ، وما لا فلا . ولذلك نراه يشك في كثير من الأخبار التي كانت تتصل به من طريق الرواية أو الكتب ، لأنه يعتقد أن أكثر الكتب مُجمع لاكتساب منزلة أو اجتذاب منفعة كما سيتضح ذلك .

وقد ذكر علماء المسلمين وغيرهم أن البشر يرجع إلى أب واحد وهو آدم . وأبو العلاء جواز أن يكون آدم هذا مسبقاً بأوادم كثيرة ، حيث يقول :

جَايِزٌ أَنْ يَكُونَ آدَمُ هَذَا قَبْلَهُ آدَمٌ عَلَى إِثْرِ آدَمٍ<sup>(١)</sup>

ثم جزم بالتعدد فقال :

وَمَا آدَمٌ فِي مَذْهَبِ الْعَقْلِ وَاحِداً وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْقِيَاسِ أَوَادِمٌ<sup>(٢)</sup>

وقال :

وَأَوَادِمُ الزَّمَنِ الطَّوِيلِ كَثِيرَةٌ وَأَوَادِمُ الطَّعْمِ الشَّهِيِّ أَوَادِي<sup>(٣)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ٢٠٨ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٣١ .

(٣) قال آدم المنبذ : خلطه بالإدام ، وأدم القوم : آدم لهم خبز . وأدا يأدو :

خل ، وقبل : من آده إذا انقلبه فهو مقلوب (ج) . وانظر الزوميات ٥ ص ١١٤ .



ولم يبين لنا السبب الذي حمله على هذا الحكم . ولعله نظر إلى ما نقل عن بعض الكتب السامرية من أن بدء الإنسان منذ سبعة آلاف سنة تقريباً ، فاستكثر أن يكون جميع هذا النسل من شخص واحد في هذه المدة ؛ واعتقد أن هناك أوادم قبله . ومن مجموعها تألف هذا البشر الذي عمر الأرض منذ ألوف السنين . فقد دلت الآثار التي عثر عليها المنقبون في هذا العصر ، والحوادث الطبيعية في الأرض أن مبدأ البشر قبل ذلك التاريخ بألوف السنين .

أو لعله رأى ما بين الناس من اختلاف في اللغات ، والمعادات ، والأخلاق والأشكال ؛ فاستبعد أن يكونوا من أصل واحد على ما فهم من التباين ، أو لعله علم أن الفرس الأولي كانوا يعتقدون أن جيومرت كلشاه هو أبو البشر أو أصل النسل . أو لعله فهم من قوله تعالى : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (١) أن الخالف يكون من جنس المخلف في الغالب ، فيكون آدم مسبقاً بمثله أو أمثاله . وللمفسرين أقوال في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ... ﴾ وقوله : ﴿ وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ .. ﴾ (٢) وغيرهما من الآيات الدالة على أن آدم وزوجه كانا في الجنة ، ثم أخرجا منها لأكلهما الشجرة . فقد ذكر بعضهم أن هذه الجنة ليست جنة الخلد ، وإنما هي جنة كانت بأرض الهند أي بستان (٣) . وقد نقل أبو العلاء عن الهند أنهم يزعمون أن آدم كان قيناً لهم ، فمر به جاعة من بلادهم كما يدل عليه قوله : تَقُولُ الْهِنْدُ آدَمُ كَانَ قِنًا لَنَا فَسَرَى إِلَيْهِ مُخْجَبًا (٤)

(١) سورة البقرة الآية ٣٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٣٥ .

(٣) راجع مفتاح السعادة لابن القيم ( ج ١ ص ١٤ ) . (ج) .

(٤) الخبيب : افاد الرجل عبداً أو أمة لنيره (ج) . والنظر ما سبق ص ١٤٠٣ .

وهذه كلها احتمالات لا تستند إلى دليل بغير اليقين . ومهما يكن من أقوال أبي العلاء في اعتقاد تعدد آدم أو الشك فيه فإنه يُثبت وجود آدم ولا ينكره . لقد رد على من أنكر وجوده ، وادعى أنه اسم لاحقيقة له ، وأن نسبة البشر إليه كنسبة بنات عرس إلى عرس ، وبنات أوبر إلى أوبر وليس في الحقيقة كائن يسمى عرساً أو أوبراً . وذلك حيث يقول في الأول :

قَالَ قَوْمٌ وَلَا أُدِينُ بِمَا قَا لَوْهُ إِنَّ ابْنَ آدَمَ كَانَ ابْنِ عَرَسٍ<sup>(١)</sup>  
جَهْلَ النَّاسُ مَا أَبَوْهُ عَلَى الدَّهْرِ وَلَكِنَّهُ مُسَمًّى بِجَرَسٍ  
فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ قَوْمٌ لِقَوْمٍ دَهْنِ طَرَسٍ مُسْتَنْسَخٍ بَعْدَ طَرَسٍ  
ويقول في الثاني :

زَعَمَ الْفَلَّاسَةُ الَّذِينَ تَنْطُسُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ كَسَرُهَا لَا يَجْبُرُ<sup>(٢)</sup>  
قَالُوا وَآدَمُ مِثْلُ أَوْبَرٍ وَالْوَرَى كَبَنَاتِهِ جَهْلَ امْرُؤٍ مَا أَوْبَرُ

فهو يصرح بالتبرؤ من القول الأول ، ويجعل القول الثاني زعماً . وهذا يقين بطلان ما ذكره صاحب ( الذكري ) من جعل الأبيات الأول دليلًا على شك أبي العلاء ، وظنه أن آدم شخص من أشخاص الأساطير ، وزعمه أن التقيّة أنطقت أبا العلاء بقوله : « ولا أدِينُ بما قالوه » . وكيف يتأتى أن ينسب إليه الشك في آدم ، وكتبه طافحة بذكره وأخباره . فقد ذكره في رسالته التي عزى بها خاله بأخيه فقال في ( ص ١٦٠ ) :

(١) اللزوميات ص ٢٢٥ .

(٢) اللزوميات ص ١٢٧ . وبنات أوبر : كآة صغار مرغبة على لون التراب .

« توفي آدم - ص - بعد ما رأى الجنة وسكنها » <sup>(١)</sup> . وفي ( ص ١٩٦ ) <sup>(٢)</sup> .  
و ( ص ١٥٨ ) <sup>(٣)</sup> .

وذكره في مرتبة أبيه مرتين . بقوله :

رَأَاهَا سَلِيلُ الطِّينِ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ . . . . . <sup>(٤)</sup>  
وقوله :

وَمَا اسْتَعَذَّبَتْهُ رُوحُ مُوسَى وَآدَمِ . . . . .  
وذكره في ( اللزوم ) في مواطن كثيرة منها :  
قوله :

دَعِ آدَمًا لَا شَفَاءَ اللَّهُ مِنْ هَبْلٍ . . . . . <sup>(٥)</sup>  
وقوله :

أَكَا نَأْبُوكُمْ آدَمٌ فِي الَّذِي أَنَى نَجِيًّا . . . . . <sup>(٦)</sup>

(١) انظر رسائل أبي اللؤلؤ شرح شاهين عطية .

(٢) حيث يقول في ص ( ١٩٦ ) : « فهو آدم وعمره حواء ... » .

(٣) يقول فيها : « ... كل من عليها فان ، وإلا ابن آدم شيخ متقول .. » .

(٤) صدر بيت عبزه : « ... لها بالتريا والساكين والوزن » وسليل الطين :

آدم عليه السلام ، والوزن : من النجوم ، ويموز أن يكون يعني به الميزان .

وعجز البيت الثالث : « ... وقد وعدا من جده جنتي عدن » . انظر فروع

سقط الزند : ق ٢ ص ٩١٣ و ٩٢٢ .

(٥) عبزه : « .. يكي على لجة اللؤلؤ هايلا » انظر ما سبق ص ١٣٥٥ .

(٦) غامه : « . فترجون النجاة للنسل » انظر ما سبق ص ١٣٥٦ .

وقوله :

(١) أَنْتَ يَا آدَ آدَمُ السَّرْبِ .. . . . . .

وقوله :

(٢) وَاللَّهُ حَقٌّ وَابْنُ آدَمَ جَاهِلٌ .. . . . . .

وقوله :

(٣) وَمَا أَعْجَبَنِي لِابْنِ آدَمَ شِيمَةً .. . . . . .

وقوله :

(٤) قُلْ أَبُو عَالِمِنَا آدَمُ .. . . . . .

وقوله :

(٥) تَوَاصَلَ حَبْلُ النَّسْلِ مَا بَيْنَ آدَمَ .. . . . . .

وقوله :

(٦) يُنَافِي ابْنُ آدَمَ حَالُ الْغُصُونِ .. . . . . .

(١) قناه : « .. حواءٌ » ذلك فيه حواء أو آدماء « اللزوميات » س ٢٤ ، وآد :

منادى سرخ . وآدم : من أدت الطباء أشرب لونها ياضاً . والسرب :

القطيع . وحواء : من خالط ياضها سواد . وآدماء : من خالط سوادها ياض .

(٢) عجزه : « .. من شأه التفریط والتكذيب » اللزوميات » س ٣٦ .

(٣) عجزه : « .. على كل حال من سود وسائد » اللزوميات » س ١٠٥ .

(٤) عجزه : « .. ونحن من والدها أنفل » الظر ما سبق س ١٣٥٦ .

(٥) عجزه : « ويني ولم يوصل بلاي به » اللزوميات » س ٢٠ .

(٦) عجزه : « فهنايك إجت وهذا جنى » اللزوميات » س ٣٠ .

وقوله :

فَمِلْ عَنْ بَنِي حَوَاءَ مِنْ نَسْلِ آدَمَ . . . . . (١)

وقوله :

رَأْسُ ابْنِ آدَمَ أَضْلُهُ وَفُرُوعُهُ . . . . . (٢)

ومن العجب أن ينسب إليه إنكار لآدم أو شك فيه بعد ما صرح باسمه في مواضع كثيرة ، ودعا عليه وأثبت له أحكاماً إيجابية . والقاعدة العامة أن ثبوت شيء لشيء فرع عن وجود المثلث له .

### مخرائر النساء

كان أبو العلاء - كما أسلفنا - حصيف العقل ، سليم الذوق ، دقيق الحس ، كثير النزوع إلى البحث والاستقصاء ، وكان لا يذهب عن نفسه شيء من بها .

فنظر في القرآن الكريم إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ (٣) وإلى قول الحكماء : الحيوان جنس تحته أنواع ، منها الإنسان . وقد ذكروا له فصلاً يميزه من بقية الأنواع فقالوا : إنه حيوان ناطق . فلم يكتف بهذا الفصل وحده ، وأراد أن يتخذ له من حياته العملية ما يميزه من أنواع الحيوان ، ويبين وجه تفرقه ؛ فبحث في صفاته وأحواله . الباطنة ، فرآه يشارك الحيوان في كثير منها . وربما كان بعضها في الحيوان أكمل منه في الإنسان قبل أن يستحصف عقله . وإليك مثلاً بوضع هذا :

(١) عجزه : لتزل بين الحو والأدم والفر . . والحو : السر مفرد ما أحوى وحواء .

والأدم : ظباء يضبطون حر الظهور . والفر : ظباء يملو ياضها حرمة .

انظر الزوميات ص ١٤٧ .

(٢) عجزه : . . . قدماء ضد النبت والاشجار . انظر الزوميات ص ١٦٠

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٠ . جا (١٧)

وهو أنك إذا تأملت كل فرد من أفراد الحيوان ، إنساناً كان أم غيره ، وجدته مفتوراً على حب الحياة ، حريصاً على وقايتها ، جاهداً لإبقائها ، وإعداد الوسائل التي قدعو إلى صيانتها من كل عادية ، متهافتاً على ملاذه وشهوته . وإذا نظرت إلى كل من الإنسان والحيوان في عنفوان حياته وجدت هذه الأمور في الإنسان أقل منها في غيره من أنواع الحيوان . فإن فرخ الدجاج متى خرج من بيضته أخذ يسعى لكسب القوت ، وإذا دل عليه مرة بعد أخرى التمه بنفسه من غير دليل . ولا ترى مثل ذلك في طفل الإنسان . والهر الصغير متى خرج من بطن أمه التمس أطباءها للرضاع ، وطفل الإنسان يبلغ الشهور من عمره ، ولا يعرف كيف يتناول ثدي أمه حتى قدخل حلمته في فيه . وأدلة من هذا على ما ذكرنا أن الهر الصغير إذا رأى حية تنفج وابتعد عنها . وإذا رأى نارا أو هوة تأخر عنها . أما طفل الإنسان فربما وضع يده في فم الحية ، وألقى نفسه في الهوة أو الهاوية . وهذا وأشباهه يدل على أن الشعور الفطري بحب الحياة وما يتعلق بها يكون في الحيوان أتم منه في الإنسان قبل أن ينمو إدراكه بالكسب . ولذلك لم يفرق أبو العلاء بين البرغوث وبين الجون ملك كندة كما سيأتي .

وإذا كان الإنسان وبقية أنواع الحيوان متساويين بهذا الشعور الباطني أو كان الإنسان أقل نصيباً من غيره فيه ، فالمعقل يقضي بالتباس صفات أخرى تميزه من أفراد جنسه .

وقد نقب أبو العلاء في صفات الإنسان الظاهرة ، فراه أيضاً يشارك غيره في كثير منها ، ثم أرشده البحث إلى أن في الإنسان خاصة ليست في غيره ، وهي العقل الذي يفرق به بين النفع والضرر ، ويميز الخبيث

من الطيب . وقد جهزه الله بهذه العدة ، وزاد عليها بأن أرسل له رسلا توضح له المناهج . ثم أطلعه على مافي الطبيعة من أسرار ، وسخر له مافيها من قوى . وأرشده إلى طرق التصرف بها ، ومهد له السبيل . ولم يحمل لبقية أفراد الحيوان شيئا من هذا وبذلك كرمه على بقية خلقه .

وهذه النعم الجسام توجب على الإنسان شكر المنعم بها ، وأن يكون إنسانا كاملا في أقواله وأعماله وأخلاقه ؛ وأن يسخر تلك القوى فيما وضعت لأجله من المثل العليا ، ويسلك السبيل الذي دلت عليه الرسل .

وقد بحث أبو العلاء في غرائز الإنسان ، وصرف عنايته إلى مايتصل بالأخلاق منها ؛ فدرسها درسا عميقا دقيقا لم يبلغه غيره ، وقضى شطرا عظيما من حياته يتقرب فيه أحوال الناس في عصره ، وينقب عن الإنسان الكامل . فرأى ماأهله من فساد الطوية ، وسوء السيرة ، والانهاك في الغدر والخيانة والكذب والنفاق وما شاكل ذلك من الأخلاق الذميمة ، ومن الابتعاد عن مكارم الأخلاق . وكان يتخذ من كل حادث عظة ، ومن كل واقع عبرة ؛ وكلما ازداد استقراء وإمعانا في البحث ازداد اطلاعا على المساويء الكامنة في الصدور ، والمخازي الخبوءة تحت حنايا الضلوع .

فلما أيس من الحصول على ذلك الإنسان في عصره ، انتقل إلى البحث عنه في الأجيال الغابرة ، والأمم الخالية ؛ فأنهى به البحث إلى أن الناس متساوون في السجايا السيئة ، وأن الطبع في كل جيل طبع ملائمة ؛ إلا ماندر ، والنادر لاحكم له .

وإذا تتبعت أقواله في هذا الباب خيل إليك أن أبا العلاء صنف الناس أصنافا بحسب أعمالهم وخصائصهم ، ثم اعترضهم صنفا صنفا ، وطبقة طبقة ، كما يعترض القائد الجند . ثم أخذ أعمال كل صنف ، فوضعها في مخبر كما يفعل الطبيب إذا أراد أن يفحص دم المريض ، ثم عرض أعمال كل على محك العقل ؛ ثم سجل خلاصة مآراه .

غير أن الطبيب قد يكثر في فحصه على شيء يسر المريض ، ولكن  
أبا العلاء لم تتفق له نتيجة ترضي أحداً من الناس ، ولذلك قل شاكروه  
وكثر شاكوه ؛ وتنازلته الألسن والأقلام كما سيأتي . وهذه صور يخبرنا  
فيها عما دله عليه الفحص ، وأيدته التجربة في كل صنف .

الملك والأمراء والوزراء والولاة والرؤساء ومن لف لفهم :

مُلُوكُنَا الصَّالِحُونَ كُلُّهُمْ زِيرُ نِسَاءٍ يَهْشُ لِلزَّيْرَةِ<sup>(١)</sup>

. . .

هَلِ الْأُمَرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ أَوْ الْوُزَرَاءُ إِلَّا أَهْلُ وَزْرِ<sup>(٢)</sup>

وَلَاةٍ الْعَالَمِينَ ذِنَابُ خَتْلِ تَكُونُ مِنَ الشَّقَاءِ رُعَاةَ فِزْرِ<sup>(٣)</sup>

. . .

بِكُلِّ أَرْضٍ أَمِيرٌ سُوءٍ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرَّ سِكَّةٍ<sup>(٤)</sup>

وقد تقدم قوله :

ظَلَمُوا الرَّحِيَّةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا . . . . .<sup>(٥)</sup>

(١) زير نساء : يجب زيارتهن ومعاتنهن ومجالسهن والزيرة : جمع زير . ( ج ) . وانظر

الزوميات ص ١٤٤ .

(٢) الزوميات ص ١٥٤ .

(٣) الفِزْر : القطيع من الغنم ، والجدي ( ج ) .

(٤) الزوميات ص ١٨٧ .

(٥) معجمه : « فعدوا معالمتها ورم أجراؤها » الزوميات ص ٢٣ .



وقوله :

سَاسَ الْبِلَادَ شَيَاطِينٌ مُسَلِّطَةٌ<sup>(١)</sup> . . . . .

وقوله :

يُسُوْسُونَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ عَقْلِ<sup>(٢)</sup> . . . . .

وقوله :

وَأَرَى مُلُوكًا لَا تَحُوطُ رَعِيَّةً<sup>(٣)</sup> . . . . .

وغير ذلك ، ما ذكر في بحث السياسة .

وخلاصة ما يراه فهم أنهم غواة ، طغاة ، ظلام ، لائم لهم إلا نهب مال حرام ، واستحلال فرج . وأنهم يسوون الأمور بغير عقل .

القضاة والعدول :

وَأَيُّ أَمْرِ فِي النَّاسِ أَلْفِي قَاضِيًا فَلَمْ يَمُضِ أَحْكَامًا لَكُمْ سَدُومٌ<sup>(٤)</sup>

. . . . .

وَرُبَّ شَهَادَةٍ وَرَدَتْ بِزُورٍ أَقَامَ لِنَصْبِ الْقَاضِي عُدُولَةً<sup>(٥)</sup>  
وَمِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ رَبُّ مُلْكٍ يُرِيدُ رَعِيَّةً أَنْ يَنْجُدُوا لَهُ

(١) عجزه : « في كل مصر من الوالين شيطان » النظر ما سبق ص ٤١٣ .

(٢) عجزه : « فينفذ أمرهم ويحال ساسه » اللزوميات ص ٢٩٦

(٣) عجزه : « فلام تؤخذ جزية ومكوس » اللزوميات ص ٢٩٥

(٤) قيل : سدوم بالذال المعجمة أيضاً : وهي مدينة من مدائن قوم لوط ، وقيل :

مدينة بجمس . وقيل : هي سرمين من أعمال حلب ، وبضرب التثنية بفاضيها يقال :

أجور من قاضي سدوم . وقيل : سدوم هو القاضي . وقيل : ملك من بقايا

اليونانية غنوم كان في سرمين (ج) . وانظر اللزوميات ص ٢٤٥ .

(٥) اللزوميات ص ٢٠٦ .

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَايِنٌ حَتَّى عُدُولُ الْمَضَرِّ مِثْلُ اللَّصُوصِ<sup>(١)</sup>

. . .

عُدُولٌ لَهُمْ ظُلْمٌ الضَّعِيفِ سَجِيَّةٌ يُسَمُّونَ أَعْرَابَ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ<sup>(٢)</sup>

. . .

حَكَمَ النَّاسَ غُوَاةٌ مِثْلَهَا حَكَمَتْ قَبْلُ حَصَاةٌ وَزُلُمٌ<sup>(٣)</sup>

. . .

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٨٨ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٨٧ .

(٣) الحصاة : الحجر الصغير . وكانت عند العرب حصاة القسم ، ويسمونها « آلفلة » : فكانوا إذا لال الله في الشر يضمنون هذه الحصاة في الإناء ، ثم يصبون عليها من الماء ما يضرها ، فيطونها كل رجل منهم حتى لا يزيد أحد على آخر في الماء . وكان عتدم نوع من البيع يسمى يسع الحصاة ، وذلك أن يمول المشتري أو البائع : إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع . وأن يقول : بئتك من السلع ما تقع عليه حصانك إذا رميت بها . وأن يقول : بئتك من الأرض إلى حيث تنتهي حصانك . وهذه الأنواع من ييوع الجاهلية ، وقد أبطلها الإسلام لما فيها من الجاهالة .

والزلم : بضم الزاي وتنحيا مع فتح اللام ، السهم والهدج ، وجهه أزالام . وكانت الأزالام هريس في الجاهلية يضمنونها في الكبة . وقد كتب على أحدها : « افل » وعلى الثاني « لا تفل » والثالث غفل . فإذا أراد رجل سفراً ، أو نكاحاً ، أو حاجة أتى السادن فقال : أخرج زلماً ، فيخرجه ، فإن خرج سهم الأسر مضى فيها عزم عليه ، وإن خرج سهم النبي فقد مما أراحه . فالحصاة في القسم والبيع والزلم كلاهما حكم الناس وكان حكمه ماضياً وهو لا ينفك شيئاً ولا يعرف عدلاً ولا جوراً (ج) . والنظر اللزوميات ٥ ص ٢٥٦ .

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي تَقِي\* لَمَا آخَيْتُ مِثْلَكَ وَهُوَ قَاضٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَكِنْ بَتُّ شَرِّكَ مِنْكَ فِعْلًا فَأَغْنَيْتُ الْوِدَادَ عَنِ التَّفَاضِي

وخلاصة ما يراه فيهم أن القضاة أجور من مدرم ، وأجهل من حصة  
وزلم بمعرفة الحق والشعور بالعدل ، وأن العدول شرّ أداة يتذرع بها  
لجعل الحق باطلاً والباطل حقاً .

### الفصل

أَلَا يَكْتُمُ الْقُصَّاصُ وَالْإِنْفَانُ\* أَمْ  
وَإِنْ خَرُّوا مَيْنًا بَغِيرِ تَخْرُجِ  
وَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَارْتِقَا\* بِشَفَاعَةِ  
سَعَوْا لِفَسَادِ الدِّينِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ  
أَتَوْا بَيِّقِينَ فَلْيَقْصُوا لِيَنْفَعُوا<sup>(٢)</sup>  
فَأَوْجَبُ شَيْءٍ أَنِّي نَوَاوِيضُفَعُوا  
فَكَمْ شَافِعٍ فِي هَيْئٍ لَا يُشْفَعُ  
فَهَبَّالَهُمْ لَمْ يُسْأَلُوا وَادُّفَعُوا

رغبة ما رآه في هذه الطائفة أنها تتجر بالكذب لتستميل الناس ، أو  
ترضي الرؤساء ، وأنها تسعى لفساد الدين فحقها أن تصفع ، وتدفع  
عن المساجد .

### المتبحرون وأشباههم ممن يدعي علم الغيب

درس أبو العلاء أحوال هذه الفئة ، وكشف كثيراً من دخالها ،  
فتبين له أنها تتجر بالكذب ، وتمتال على النساء ومن في حكمهن من

(١) الزوميات ص ٢٨٩ .

(٢) الزوميات ص ٢٨١ .

الرجال . وهي على منازع مختلفة ، وأهواء متعددة ؛ ففريق منها هم كسب المال ، وآخر هم صاحبة الجمال ، وثالث يسمى لكلا الأمرين ، فيفتنون في الكذب ، وينصبون مزاعمهم إلى الكواكب تارة ، وإلى الجن أخرى . ويشاركون في ذلك العرافون ، والمعزومون ، والكهان ، وكتاب الأحرار والحزاة ومن لف لفهم . ولما كانت هذه الشراذم متقاربة في المبادئ والغايات ، متشابهة في بعض الطرق ؛ ذكر أحوالهم ، تارة على أفراد كل واحدة على حدة ، وتارة جمع بين متعددين منهم ؛ وذلك حيث يقول من أبيات :

لَوْ كَانَ لِي أَمْرٌ يُطَاوَعُ مَ يَشِينُ	ظَهَرَ الطَّرِيقُ يَدَ الْحَيَاةِ مُنْجِمٌ <sup>(١)</sup>
يَعْدُو بِزُخْرُفِهِ يُجَاوِلُ مَكْسَبًا	فَيُدِيرُ أَسْطُرْلَابَهُ وَيُرْجِمُ
يُولِي بَانَ الْجِنِّ تَطَرُّقُ بَيْتِهِ	وَلَهُ يَدَيْنُ فَصِيحَهَا وَالْأَعْجَمُ
وَالْمَرْءُ يَكْدَحُ فِي الْبِلَادِ وَعَرُسُهُ	فِي الْمِصْرِ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامٍ يُؤْجَمُ

لَقَدْ بَكَرَتْ فِي خُفِّهَا وَإِزَارَهَا	لَتَسْأَلَ بِالْأَمْرِ الضَّرِيرَ الْمُنْجِمًا <sup>(٢)</sup>
وَمَا عِنْدَهُ عِلْمٌ فَيُخْبِرَهَا بِهِ	وَلَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَى فَيُرْجِمَا

(١) اللزومات هـ س ٢٣٥ ويؤجم : من أجم الطعام بإِجه ، كرهه .

(٢) اللزومات هـ س ٢٤٠ ، ويرجم : بطن ويحدس . والديعة : الطر الدائم مع سكون ليس به رعد . وسجم الطر والدمع : صبا وتابها سيلانها . وأرم : أمك عن الكلام . وججم في الكلام : لم ين أو يضح .

يَقُولُ غَدًا أَوْ بَعْدَهُ وَقَعُ دِيمَةً . . . . . يَكُونُ غِيَاثًا أَنْ تَجُودَ وَتَسْجُمَا

وَلَوْ سَأَلُوهُ بِالَّذِي فَوْقَ صَدْرِهِ . . . . . لَجَاءَ بِمِثْنٍ أَوْ أَرَمَ وَجَجَمَا

أَمَّا لِأَمِيرٍ هَذَا الْمِصْرِ عَقْلٌ . . . . . يُقِيمُ عَنِ الطَّرِيقِ ذَوِي النُّجُومِ<sup>(١)</sup>

فَكَمْ قَطَعُوا السَّبِيلَ عَلَى ضَعِيفٍ . . . . . وَلَمْ يُعْفُوا النِّسَاءَ مِنَ الْهَجُومِ

إِذَا افْتَكَرَ الْأَلْسِبُّ رَأَى أُمُورًا . . . . . تَرُدُّ الصَّاحِكَاتِ إِلَى الْوُجُومِ

قَطَعَ الطَّرِيقَ بِمَنْهٍ وَنَظِيرُهُ . . . . . فِي الْمِصْرِ فَعَلَ مُنْجَمٌ وَمُعَزَّمٌ<sup>(٢)</sup>

مُتَكَنٌّ وَمُنْجَمٌ وَمُعَزَّمٌ . . . . . وَجَمِيعُ ذَلِكَ تَحْيَلٌ لِمَعَاشٍ<sup>(٣)</sup>

لَا تُصْغِينَ إِلَى حَازٍ لَتَسْمَعَهُ . . . . . فَمَا يُطِيقُ لِمَا أَخْفَيْتَ إِبْرَازًا<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ إِحْرَازَ قُوَّةٍ كَيْفَ أَمَكَّنَهُ . . . . . فَظَلَّ يَكْتُبُ لِلنِّسْوَانِ إِحْرَازًا

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٥٢ ، والوجوم : المزن والنم .

(٢) المصدر السابق ، والمهمة : للمأزة البعيدة أو البلد اللفر ، والمزم : هو الذي يقرأ الزائيم أو الرق أو هي آيات من القرآن تقرأ على ذوي الآفات رجاء البرء .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٣٢٨ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ١٧٣ ، والحازي : السكامن .

كَمْ غَرْ صَاحِبَةَ الْجَمَا لِي مَنْجَمٌ بِحِسَابِ جَمَلٍ<sup>(١)</sup>

يَنْجَمُونَ وَمَا يَذْرُونَ لَوْ سَلُوا عَنْ الْبَعُوضَةِ أَلَى مِنْهُمْ تَقَفُ<sup>(٢)</sup>

أَسْطَرُّ لَابَ حَوْلَهُنَّ جَهُولٌ فَهَوَّ يَرْجُو هَذَا بِأَسْطَرُّ لَابٍ<sup>(٣)</sup>

ولقد أكثر القول فهم ، فترى في ( الزوم ) أبياتاً كثيرة ، منها في ( ج ١ ص ٣٧٨ و ص ٣٩٩ ) وفي ( ج ٢ ص ٢٦ و ص ٤٨ و ص ٢٨٩ ) و ص ٣٣٠ )<sup>(٤)</sup> وذكر كثيراً من مزاعمهم واحتياهم لأخذ الأموال وإغواء النساء ، وأن في النساء من تشوق العراف إلى أن يراها ونحو ذلك .

### الصوفية

تغلغل أبو العلاء في أعماق قلوب هذه الفئة ؛ وأماط النقاب عن كثير من دخائل نفوسهم ، فقال بصف ماصع وما علم :

(١) الزوميات ه ص ٢٢١ . وحساب الجمل : طريقة رياضية عرفها الهندسون من العرب وغيرهم وتقوم الحروف فيها مقام الأرقام ويعطى كل حرف من حروف الأبجدية قيمة عددية ( فالألف واحد والباء اثنان ... والياء عشرة . والنين ألف ) ومن حساب قيم حروف الكلمة يستخرج بعض العلماء والصوفيين صانعي هذه الكتابة تبرز عنها كلمات أخرى تسمى حروفاً لهم حروف هذه الكلمة ويعدون النيب من هذه المعاني ويضنون لاهظة الواحدة دلالات ألفاظ أخرى لا تحملها ولا يربطها بها إلا تناوي قيمة الحروف لها جوا .

(٢) الزوميات ه ص ٢٩٠ .

(٣) الزوميات ه ص ٥٤ ، ولاب : طاف .

(٤) انظر الزوميات طبة مزب زند وباطلها في الزوميات ه المطبوعات : ١٠٥ و ١١٥

و ٣٠١ و ٣٢٧ و ٢١٢ و ٢٥٦ .

صُوفِيَّةٌ مَارِضُوا لِلصُّوفِ نَسَبَتَهُمْ      حَتَّى ادَّعَوْا أَنَّهُمْ مِنْ طَاعَةِ صُوفُوا<sup>(١)</sup>  
تَبَارَكَ اللَّهُ دَهْرٌ حَشْوُهُ كَذِبٌ      فَالْمَرْءُ مِنَّا بِغَيْرِ الْحَقِّ مَوْصُوفٌ

رُؤْيَاكَ يَا سَحَابَةً لَا تَجُودِي      عَلَى السَّبَخَاتِ مِنْ جَهْلِ هَمِيَّتِ<sup>(٢)</sup>  
طَلَبْتُ دِيَانَةً بَيْنَ الْبِرِّ يَا      لَقَدْ أَشَوْتَ سِهَامُكَ إِذْ رَمَيْتِ  
تَزَيُّوا بِالتَّصَوُّفِ عَنْ خِدَاعِ      فَهَلْ زُرْتِ<sup>(٣)</sup> الرِّجَالَ أَوْ اعْتَمَيْتِ  
وَقَامُوا فِي تَوَاجُدِهِمْ فِدَارُوا      كَأَنَّهُمْ عِمَالٌ مِنْ كُمَيْتِ  
وَمَا رَقَصُوا حِذَارًا مِنْ إِلَهٍ      وَمَا<sup>(٤)</sup> يَبْعُونَ إِلَّا مَا خَبَيْتِ

آلَيْتُ أَنِّي عَلَى قَوْمٍ بِنُسُكِهِمْ      وَقَدْ تَكشَّفَ سَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ غَدَرِ<sup>(٥)</sup>  
إِنْ قُلْتَ صُوفُوا بِالْعَازِ فَمُعْتَمِدِي      صُفُوا مِنَ الصَّفِّ لَا صُفُوا مِنَ الْكَدَرِ

لَوْ كُنْتُمْ أَهْلَ صَفْوٍ قَالَتْ نَائِبُكُمْ      صَفْوِيَّةٌ فَاتَنِي بِاللَّفْظِ مَا قُلِيَا<sup>(٦)</sup>  
جُنْدٌ لَا يَلِيسَ فِي بَدْلِيسٍ أَوْ نَهْ      وَتَارَةً يَحْلِبُونَ الْعَيْشَ فِي حَلَبَا  
طَلَبْتُمْ الزَّادَ فِي الْآفَاقِ مِنْ طَمَعٍ      وَاللَّهُ يُوجَدُ حَقًّا أَيْنَمَا طَلَبَا

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٩٢ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٧٠ ، وهي اللاء والدمع : اذا سال . وأشوى : رمى فأخطأ .  
واعتميت العمى : أي اختفت . والثال من ثمل فلان : اذا سكر وأخذ فيه العراب .  
والكيت من أسماء الحمر

(٣) كذا في الديوان ولعل الصواب : « زرت » من راز الرجل اذا اختبره وجرب ما عنده (ج) .

(٤) في اللزوميات ٥ « ولا يبعون » .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٤٩ . والنسر : موضع يصعب للعمي فيه لكثرة الحجارة وشقوق الأرض .

(٦) اللزوميات ٥ ص ٣٩ .

وَلَسْتُ أَعْنِي بِهَذَا غَيْرَ فَاجِرِكُمْ إِنَّ التَّقِيَّ إِذَا زَاخَمَتْهُ غَلَبَا

نَحْنُ قُطُنِيَّةٌ وَصُوفِيَّةٌ أَنْتُمْ فَقَطْنِي مِنَ التَّجْمُلِ قُطْنِي<sup>(١)</sup>  
تَقْطَعُونَ الْبِلَادَ بَطْنًا لِظَاهِرٍ إِنَّمَا سَعَيْكُمْ لِفَرْجٍ وَبَطْنٍ

صُوفِيَّةٌ شَهِدَتْ لِلْعَقْلِ نِسْبَتَهُمْ بِأَنَّهُمْ ضَانُّ صُوفٍ نَطَحَهَا يَقْصُ<sup>(٢)</sup>  
تَوَاجَدَ الْقَوْمُ مِنْ نُسْكَ بَزْغَمِهِمْ وَاللَّهُ يُشْهَدُ مَا زَادُوا وَلَا نَقَّصُوا

رَأَيْتُ بَنِي الدَّهْرِ فِي غَفْلَةٍ وَلَيْسَتْ جَهَالَتُهُمْ بِالْأَمَمِ<sup>(٣)</sup>  
فَنُسْكَ أَنَاسٍ لِضَعْفِ الْعُقُولِ وَنُسْكَ أَقَاسٍ لِبُعْدِ الْهِمَمِ

وخلاصة ما تبين له من اختبارهم ، والبحث عن أمرارهم ، أنهم يتزبون بالتصوف خداعاً ومكراً ، وأنهم في الحقيقة يسعون لقضاء شهوتي البطن والفرج . وبرقصات ويتواجدون للتوصل إلى ذلك ، فهم بعيدون عن الصفاء والإخلاص .

(١) اللزومات هـ ص ٢٨١ وفيها : « ... بطناً وظهراً .. » . وقطني الأول مفتوحة

الالف : اسم فعل مع نون الرقابة ، بمعنى - ي .

(٢) اللزومات هـ ص ٢٨٦ وفي الأصل : « ... ضَانُّ صُوفٍ عَتَقَهَا بِمِصْ » .

ورواية اللزومات هـ : ما زادوا كما هصوا . . والولي : دق الذي .

(٣) اللزومات هـ ص ٢٥٩ .



### الزهاد

وهؤلاء غير مخلصين في زهدهم ، وإنما اتخذوا الزهد وسيلة للربح ، فلا يحذر بالعاقل أن ينخدع بهم :

رَغِبُوا فَإِنَّ هَٰذَا مَنْ تَرَىٰ فَوْقَ الثَّرَىٰ يَبْتَغُونَ عِنْدَ اللَّهِ رِبْحَ تِجَارٍ<sup>(١)</sup>

وقد كشف له البحث ، فبين أن ليس في الناس زاهد حقيقة من أي صنف كان :

لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِينًا وَلَا الرَّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ<sup>(٢)</sup>

### الوعاظ

نقّب عن أحوال هؤلاء ، فتكشّفوا له عن غار تندي الجبين ، لأنهم يأمرّون الناس بالبر وينسون أنفسهم ، ويحضون على المعروف ولا يفعلون ، وينهون عن المنكر ولا ينتهون عنه . وإنما غرضهم من أعراسهم تنفير الناس من الدنيا حتى تخلص لهم ، ويستقلوا بتمتعها ونعيمها . وهذا من قوله فهم :

بِخِيفَةِ اللَّهِ تَعَبَّدْتَنَا وَأَنْتَ عَيْنُ الظَّالِمِ اللَّاهِي<sup>(٣)</sup>

تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همك إلا هي

• • •

(١) اللزومات ٥ ص ١٦٠ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٢٨٧ .

(٣) اللزومات ٥ ص ٣٤١ .

رَوَيْدَكَ قَدْ غَرِزْتَ وَأَنْتَ حُرٌّ<sup>(١)</sup> بِصَاحِبِ حِيلَةٍ يَعْظُمُ النِّسَاءُ  
 يُحَرِّمُ فِيكُمْ الصَّبَابَ صُبْحًا وَيَشْرِيهَا عَلَى عَمْدٍ مَسَاءً  
 . . . . .  
 يَقُولُ لَكُمْ غَدَوْتُ بِلَا كِسَاءٍ وَفِي لَذَائِهَا رَهَنَ الْكِسَاءِ  
 إِذَا فَعَلَ الْفَتَى مَا عَنْهُ يَنْهَى فَمِنْ جِهَتَيْنِ لَا جِهَةَ أَسَاءُ  
 وارجع إلى الآيات التي يقول فيها :

يُمَاحِلُ فِي الدُّنْيَا الْخَوْنَ وَإِنَّمَا يُؤْمَلُ نَزَرًا قَانِيًا بِمِحَالِهِ<sup>(٢)</sup>

### الفصل

أُمن في البحث عن هؤلاء ، وتقرئ أحوالهم وأخبارهم ، فرآهم  
 فريقين : الفريق الأول منهم عباد الله في الظاهر ، عبيد للشهوات في الباطن .  
 لا يتأبى أحد منهم عن مطعم يمرض له ؛ ولا يبالي به سواء كان حلالاً

(١) حكنا روي له ديوانه ، ورواه العربي :

« رويدك قد خدعت وأنت كهل » ( ج )

انظر اللزومات ٥ ص ٢٥ .

(٢) الآيات :

تق الله واحذر أن يترك ناسك	بما هو فيه من تشبه حله
فأهمل الأرواح إلا نوايح	لحائل زور مغرط في عماله
نهنا الذي في صومه وصلاته	كذلك الذي في حله وارتحاله
فكذب زهبا قال لذي دين	فادبته إلا ضيف اتعاله
يماحل . . . . .	. . . . .
ومن يكتسل بالسبد في طلب العلا	يجز أن يرى منها جها باكتعاله
اللزومات ٥ ص ٢١٢ .	

أمر حراماً . والفريق الثاني تنسك ليقال إنه ناسك فيأتي بالمندوب ويترك  
الواجب إذا كان في الأول شهرة وصمعة . وإذا عرضت له فريسة خفية  
لا يتورع عنها ، وإن خشي الفضيحة أمسك عنها . وإليك شيئاً من قوله فيهم :

سَبَّحْ وَصَلِّ وَطَفْ بِمَكَّةَ زَائِراً      سَبْعِينَ لَأَسْبِعَا فَلَسْتَ بِنَاسِكٍ<sup>(١)</sup>  
جَهْلَ الدِّيَانَةِ مَنْ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ      أَطْمَأَنَّهُ لَمْ يُلَفَّ بِالْمُتَمَاسِكِ

. . .

قَدْ ادَّعَى النَّسْكَ أَقْوَامٌ بِزَعْمِهِمْ      وَكَيْفَ تُنْسَكُ غَوِي رَّحْمَهُ وَرِسْ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ جَنَى الْإِثْمَ تَغْشَاهُ صَحَابَتُهُ      وَالنَّبِيلُ وَالسَّيْفُ وَالْحَطِيْ وَالْفَرَسُ

وقد قدمنا الأبيات التي يقول فيها :

مَا دَامَتِ الْوَحْشُ وَالْأَنْعَامُ خَائِفَةً      فَرَساً فَمَا صَحَّ أَمْرُ النَّسْكِ لِلْأَسَدِ<sup>(٣)</sup>

. . .

وَمِنْ الرِّزْيَةِ عَاهِرٌ مُتَوَكِّمٌ      فِي النَّاسِكِينَ وَنَاسِكٍ فِي الْعَهْرِ<sup>(٤)</sup>

. . .

يَبْغِي الطُّهَارَةَ نَاسِكٌ وَمَحَلُّهُ      فِي مُوسٍ بَرِئَتْ مِنْ الْإِطْهَارِ<sup>(٥)</sup>

. . .

(١) اللزومات ٥ ص ١٨٩ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٩٢ . ورمع ورس : أي صغر بلون الورس من أثر الدم .

(٣) اللزومات ٥ ص ١٠٩ . والفرس : مصدر فرسه يفرسه إذا دق عظمه .

(٤) ٤ ٤ ص ١٥٧ .

(٥) ٤ ٤ ص ١٠٦ .

تَقِ اللَّهَ وَاحْذَرْنَا أَنْ يَغُرَّكَ نَاسِكَ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ<sup>(١)</sup>

تَوَهَّمتَ يَا مَغْرُورُ أَنَّكَ دِينٌ عَلَيَّ بِمِثْلِ اللَّهِ مَا لَكَ دِينٌ<sup>(٢)</sup>  
تَسِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَنَسُّكًا وَيَشْكُوكَ تَجَارٌ بِائِسٌ وَخَدِينٌ

وقد تبين له بعد البحث الطويل أن النسك الحقيقي مفقود في الناس  
وإنما هو كالمغفاه اسم بلا معنى :

وَالنُّسْكُ لَا يُنَمَّكَ مَوْجُودٌ فَتَبَغَّيْهِ<sup>(٣)</sup> فَقَدَّ عَنْ فُقْمَاءِ اللَّفْظِ مُرَاقٍ<sup>(٤)</sup>

### القراء

سبب أغوار القراء ، وتنصت أخبارهم ، فلم يجد فهم من يقرأ القرآن  
للتدبر أو التذكر أو التقرب لله . وإنما رأى فريضة منهم يتسوق بالقرآن ،  
وآخر يقامر به ، وثالثا يكثر به ويفاجر . وهكذا كل قارئ محترف  
يلتص بالقرآن حظوة ورزقا . ورأى اختلافا بين القراء في الروايات ،  
وهذه طائفة من كلامه فهم :

تَسَوَّقَ النَّاسُ بِفُرْقَانِهِمْ وَأَنْتَبَلُوا أَجْهَلًا فَلَمْ يَنْبُلُوا<sup>(١)</sup>  
وَلَيْسَ مَا يُنْقَلُ عَنْ عَائِمٍ كَمَا رَوَى عَنْ شَيْخِهِ قُنْبُلٌ

• • •

(١) انظر ما سبق ص ١٥٠٦ .

(٢) اللزومات ص ٢٦١ .

(٣) ع ، ع ، ص ٣٠٧ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٣٩٢ .

تَلَاوُتْكُمْ لَيْسَتْ لِرُشْدٍ وَلَا هُدًى وَلَكِنْ لَكُمْ فِيهَا تَكَاثُرٌ وَالْكِبَرُ<sup>(١)</sup>  
بِعَشْرِ رِوَايَاتٍ قَرَأْتُ وَصَاحِبِي بِعَشْرِينَ مَا فِيهَا ادْغَامٌ وَلَا نَبْرٌ

فَلَا يَغُرُّكَ مِنْ قُرْآنِنَا زُمُرٌ يَتْلُونَ فِي الظُّلُمِ الْفُرْقَانِ وَالزُّمُرُ<sup>(٢)</sup>  
يُقَامِرُونَ بِمَا أُوتُوهُ مِنْ حِكْمٍ وَصَاحِبُ الظُّلُمِ مَقْهُودٌ إِذَا قُمِرَا

وَقَارِئُكُمْ يَرْجُو بِتَطْرِيبِهِ الْغِنَى فَأَصْ كَمَا غَنَى لِيَكْسِبَ زُلْزُلُ<sup>(٣)</sup>

صَارَ الْكِتَابُ مَزَامِيرَ الْغَوَاةِ لَهُمْ بِهِ أَغَانِي فِي حَمِّ وَالزُّمُرِ<sup>(٤)</sup>  
صَلُّوا بِهِ ثُمَّ صَلُّوا فِي مَظَالِمِهِمْ مِثْلَ السُّيُوفِ عَلَى الْمُسْتَأْنِسِ الْقَمِيرِ

وإذا أعجز أحدم التكسب بالقرآن من الأحياء التمس من الأموات :

عَمِيَانُكُمْ قَرَأْتُ عَلَى أَجْدَانِكُمْ وَأَتَوَا لَكُمْ بِالْبِرِّ مِنْ آثَاكُمْ<sup>(٥)</sup>  
أَحْيَاوَكُمْ بَخِلُّوا عَلَيْهِمْ بِالْهَدَى فَبَغَوْهُ بِالْفُرْقَانِ مِنْ مَوْنَاكُمْ

وقد عجب من تأخر العذاب عن قوم يتكسبون بالقرآن فقال :

فَمَا لِعَذَابٍ فَوْقَكُمْ لَا يَعْمَكُمُ وَمَا بِالْأَرْضِ تَحْتَكُمْ لَا تُرْزَلُ<sup>(٦)</sup>

(١) الزوميات هـ ص ١١٨ .

(٢) الزوميات هـ ص ١٣٩ ، والزمر الأولى : فردما زمرة وهي الجماعة . والثانية  
أحدى سور القرآن . وقر : رامن ولعب في القمار . وقره : غلبه في القمار .

(٣) انظر ما سبق ص ١٣٩٣ .

(٤) الزوميات هـ ص ١٥٠ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٣٩٣ .

(٦) الزوميات هـ ص ١٩٥ .

ولم يقصر أقواله على قراء المسلمين بل رأى في غيرهم كثيراً من :  
يُنْدِي التَّدِينُ مُحْتَالًا ضَمَانُهُ غَيْرُ الْجَمِيلِ إِذَا مَا جَسَمُهُ ضَمَرَا<sup>(١)</sup>  
يَشْدُو مَزَامِيرَ دَاوُدَ وَيَفْضُلُهُ فِي الذُّسُكِ قَارِخُ مِزْمَارٍ لَهُ زَمَرَا

### الخطباء :

فلتب هذه الطائفة ظهراً لبطن ؛ ودرس أحوالها درس العالم الخبير  
فتبين له أن الخطباء يتخذون الدين وسيلةً للدنيا ، فيمدحون الملوك في  
المساجد التي خصصت لذكر الله وما والاه على المنابر التي خصصت لإرشاد  
الناس إلى سبل الهدى . وليتهم كانوا يمدحونهم بما هو فيهم ، ولكنهم  
يفترون لهم أعمالاً لاحقيقة لها ، ويسكتون عن مساوئهم لهم تقشع منها  
الجلود ؛ ويمظنون الصغير من أمرهم تركها لهم . واسمع قوله فيهم :

مَا أَجْهَلَ الْأُمَمَ الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ وَأَعْلَى سَالِفُهُمْ أَضَلُّ وَأَتَبَرُّ<sup>(٢)</sup>

وذلك لأنهم :

يَدْعُونَ فِي مُجْمَعَاتِهِمْ بِسَفَاهَةٍ لِمَلِكِهِمْ فَيَكَاذِبُكَ الْمُنْبَرُ<sup>(٣)</sup>

مع أن كل :

مَا قِيلَ فِي عِظَمِ الْمَلِكِ وَعِزِّهِ فَاللهُ أَعْظَمُ فِي الْقِيَاسِ وَأَكْبَرُ

(١) انظر ما سبق ص ١١٠٧ .

(٢) الزوميات ص ١٢٦ .

(٣) لي الزوميات ص : ٥ : لأبريم . . . .

وقد عجب كيف لا تخف بهم الأرض ، ولا تمجد المنابر لكثرة ما يفكرون عليها :

كَذِبٌ يُقَالُ عَلَى الْمَنَابِرِ دَائِمًا أَفَلَا يَمِيدُ لِمَا يُقَالُ الْمِنْبَرُ<sup>(١)</sup>

وقد حذر الناس من أن يخدعهم الخطباء بالخطب المبهرة ، والمغطات المزورة ؛ لأنها خارجة من قلب ليس للإخلاص فيه أثر . وإنما هي حيلة أو أحبولة :

لَا يَخْبِدَعَنَّكَ دَاعٍ قَامَ فِي مَلَأٍ بِخُطْبَةٍ زَانٍ مَعْنَاهَا وَطَوَّاهَا<sup>(٢)</sup>  
فَمَا الْعِظَاتُ وَإِنْ رَأَتْ سِوَى حَيْلٍ مِنْ ذِي مَقَالٍ عَلَى نَاسٍ تَقَوَّاهَا

وحذر الخطباء أن لا يخدعهم ما يرونه من إصغاء الناس إلى أقوالهم ، فانهم يعظون أسداً لا تبالى ما تصنع إذا عرضت لها أطباعها ، أو حمراً تتبدل إذا دعيت لعمل صالح :

يُوْفِي عَلَى الْمِنْبَرِ الْعَالِي بِخُطْبِهِمْ<sup>(٣)</sup> وَإِنَّمَا يَعِظُ الْأَسَادَ وَالنُّمُرَا<sup>(٤)</sup>  
هَمْ السَّبَاعُ إِذَا عَنَتْ فَرَانِسُهَا وَإِنْ دَعَوْتَ لِحَيْرٍ حَوْلُوا حُرَا

• • •

أَرَى عَالِمًا يَشْكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلَهُ وَكَمْ مِنْ بَرٍّ يَغْلُو فَيَخُطُبُ مِنْبَرًا<sup>(٥)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ١٢٧ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٠٤ .

(٣) الزوميات ٥ ص ١٣٩ .

(٤) الزوميات ٥ ص ١٣٧ ، والبري : التراب .

ولعله خص خطباء المسلمين بما ذكره ، أما غيرهم فقد قال فيهم :

يَتْلُونَ أَشْفَارَهُمْ وَالْحَقُّ يَخْرِبُنِي      بِأَنْ أَخْرَهَا مَيْنٌ وَأَوَّلَهَا<sup>(١)</sup>  
صَدَقْتَ يَا عَقْلُ فَلْيَبْعِدْ أَخُو سَفَه      صَاغَ الْأَحَادِيثَ إِفْكَاءُ وَتَأَوَّلَهَا  
وَلَيْسَ خَبِيرٌ يَبْدَعُ فِي صَحَابَتِهِ      إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارِ تَقَوَّلَهَا  
وَإِنَّمَا رَامَ نِسْوَانًا تَرَوَّجَهَا      بِمَا افْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَحَوَّلَهَا  
طَالَ الْعَنَاءُ بِكَوْنِ الشَّخْصِ فِي أُمَمٍ      تَعُدُّ فِرْيَةَ غَاوِيهَا مُعَوَّلَهَا

### العلماء :

دلته البحث أن ليس في أيامه علماء حقيقيون ؛ وإنما هم غفلة إائعة ،  
يتبع اللاحق السابق منهم من غير تمحيص ولا تثبت ، ولا ينفعهم علمهم  
شيئاً . وهذه جملة من أقواله فيهم :

فَقَدْتُ فِي أَيَّامِكَ الْعُلَمَاءَ      وَادَّهَمَّتْ عَلَيْهِمُ الظُّلُمَاءُ<sup>(٢)</sup>  
وَتَغَشَّى دَهْمًا نَا الْغَيُّ لَمَّا      عَظُمَتْ مِنْ وُضُوحِهَا الدَّهْمَاءُ

. . .

أَفِيقُوا أَفِيقُوا يَا غَوَاةُ فَإِنَّمَا      دِيَانَاتُكُمْ مَكْرٌ مِنَ الْقُدَمَاءِ<sup>(٣)</sup>  
أَرَادُوا بِهَا جَمْعَ الْحُطَامِ فَادْرَكُوا      وَبَادُوا وَمَاتَ سُنَّةُ اللُّؤْمَاءِ

. . .

(١) الطر ماسبق ص ١٤٠٨ .

(٢) اللزومات ص ٢٣ .

(٣) اللزومات ص ٢٦ .



إِذَا كَانَ عِلْمُ الْمَرْءِ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَلَا دَافِعٍ فَالْحُسْرُ لِلْعُلَمَاءِ<sup>(١)</sup>

### الفقهاء :

وراعه من الفقهاء خاصة إن فريقاً يميز مالا يميزه آخر . وفريقاً يخطئ في ضلاله ويحتج بالقرآن على تصويب أعماله . وإليك جملة من كلامه تفصح عما أظهره له الاختبار :

أَجَازَ الشَّافِعِيُّ<sup>(٢)</sup> فَعَالَ شَيْءٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجُوزُ<sup>(٣)</sup>

لَقَدْ نَزَلَ الْفَقِيهُ<sup>(٤)</sup> بِدَارِ قَوْمٍ فَكَانَ لِأَمْرِهِ فِيهِمْ يُجُوزُ  
وَلَمْ يَأْمَنْ عَلَى الْفُقَهَاءِ حَبْساً إِذَا مَا قِيلَ لِلْأَمْنَاءِ جُوزُوا

...

وَكَمْ مِنْ فَقِيهِ خَاطِئٍ فِي ضَلَالَةٍ وَحُجَّتُهُ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ<sup>(٥)</sup>

وزعم أن الفقهاء لم تختلف إلا لأجل الدنيا . كما أن القراء لم تنفرد إلا لأجلها :

وَتَجَادَلَتْ مِنْ حُبِّهَا فُقَهَاؤُهَا وَتَقَرَّاتِ لِنَاهَلَا قُرَاؤُهَا<sup>(٦)</sup>

(١) الزمومات ٥ ص ٢٥ .

(٢) ٤ ص ١٧٣ .

(٣) ٤ ص ١٩٥ .

(٤) الزمومات ٥ ص ٢٣ ونها : • وتجادل قهاؤها من حبا .. • وعمرأ : ققه .

وقد أنكر عليه تصديه إلى الفقهاء بمثل قوله :

زَكُوا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّ أَرْضَكُمْ وَخَالِفُوا رَأْيَهُ فِي مُسْكِرٍ طَبِيخًا<sup>(١)</sup>

• • •

تَطَهَّرَتْ بِبَيْدِ التَّمْرِ طَائِفَةٌ وَقَدْ أَجَازُوا طَهُورًا بِالدَّمِ الْجَسَدِ<sup>(٢)</sup>

• • •

وَيَنْفِرُ عَنِّي مُغَضَّبًا إِنْ تَرَكْتَهُ سُدَى وَاتَّبَعْتُ الشَّافِعِي وَمَا لِكَأ<sup>(٣)</sup>

• • •

وَقَالُوا فَفِيهِ وَالْفَقِيهُ مُمَوِّدٌ وَحَلَفُ جِدَالٍ وَالْكَلَامُ كُلُّوْمٌ<sup>(٤)</sup>

أَتَوَكَّ بِأَصْنَافِ الْحَالِ وَإِنَّمَا لَهُمْ غَرَضٌ فِي أَنْ يُقَالَ عُلُومٌ

• • •

تَقَعَّتْ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ تُلَفِ طَائِلًا وَلَا خَيْرَ فِي كَسْبِ أَتَاكَ مِنَ الْفَقْهِ<sup>(٥)</sup>

### أهل الكلام والمقائد :

بحث طويلا عن أخبارهم ، ودرس كثيرا من آثارهم ، فانضح له أنهم إنما يعملون للتنافس ، وهزلون بأصحابهم ، ويقودون عينا إلى أهوائهم .  
وهذه جملة من كلامه فيهم :

(١) اللزومات ٥ ص ٨٧ وفيها : « وجانبوا رأيه .. » .

(٢) اللزومات ٥ ص ١٠٩ والدم الجسد : ما يس منه .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٦٥ .

(٤) اللزومات ٥ ص ٢٣٢ .

(٥) ٢ ص ٢٣٩ .

لَوْلَا التَّنَافُسُ فِي الدُّنْيَا لَمْ أُضَعَّفْ      كَتَبُ التَّنَاطُرِ لَا الْمَغْنَى وَلَا الْعَمْدُ<sup>(١)</sup>  
 قَدْ بَالِغُوا فِي كَلَامٍ بَانَ زُخْرُفُهُ      يُوهِي الْعُيُونَ وَلَمْ تَثْبُتْ لَهُ عَمْدُ  
 وَمَا يَزَالُونَ فِي شَامٍ وَفِي يَمَنٍ      يَسْتَنْبِطُونَ قِيَاسًا مَالَهُ أَمْدُ  
 فَذَرُّهُمْ وَدَنَائِيَاهُمْ فَقَدْ شَغِلُوا      بِهَا وَكَفَيْكَ فِيهَا الْقَادِرُ الصَّدُ

جَهَلْتُ أَقَاضِي الرَّيِّ أَكْثَرُ مَا فَمَّا      بِمَا نَصَهُ أَمْ شَاعِرٌ يَتَغَزَّلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ الْمُعَلِّمِ هَازِلٌ      بِأَصْحَابِهِ وَالْبَاقِلَانِي أَهْزَلُ<sup>(٣)</sup>

اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَاتْرُكْ مَا حَكَى لَهُمْ      أَبُو الْهَذِيلِ وَمَا قَالَ ابْنُ كُلابٍ<sup>(٤)</sup>

- (١) التني : اسم لكتاب قيل انه لعبد الجبار . والعمد : اسم لكتاب وضعه أبو الحسن الأشعري ( ج ) . وانظر ما سبق ص ٥٨٥ .
- (٢) قاضي الري : هو علي بن عبد العزيز أبو الحسن الجرجاني التوفي سنة ٣٦٦ هـ ، وفي النجوم الزاهرة سنة ٣٩٢ هـ وله ( الوساطة بين التني وخصومه ) ( ج ) . وانظر ما سبق ص ١٣٢٠ .
- (٣) ابن المعلم : محمد بن محمد بن النعمان ، إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، وله سنة ٣٣٨ هـ ، فهرست ٢٥٢ ، ٢٧٩ . والبالاني : محمد بن الطيب من أئمة علم الكلام إليه انتهت الرئاسة في مذهب الأشاعرة ، ولد في البصرة وتوفي بغداد سنة ٤٠٣ هـ وفيات وشفوات . ( ج ) .
- (٤) أبو الهذيل : محمد بن الهذيل المروفي بالعلاف ، شيخ البصريين في الاعتزال . له مقالات وناظرات في مجالس . توفي سنة ٢٣٥ هـ ، وفيات ، فهرست . وابن كلاب : هو عبد الله بن محمد بن كلاب القطان من باية الحشوية ، له ناظرات مع عباد بن سلمان وله كتاب خلق الأفعال وغيرها . فهرست ٢٥٥ ( ج ) . وانظر الزوميات ص ٤٨ .

وَأَصْحَابُ الشَّرِيفِ وَلَا تَسَاوِ كَأَصْحَابِ ابْنِ زُرْعَةَ وَابْنِ سَمَحٍ<sup>(١)</sup>

• • •

مَا لِلْأَنَامِ وَجَدْتُهُمْ مِنْ جَهْلِهِمْ بِالَّذِينَ أَشْبَاهَ النَّعَامِ أَوْ النَّعَمِ<sup>(٢)</sup>  
فَمُجَادِلٌ وَصَلَ الْجَدَالَ وَقَدْ دَرَى أَنَّ الْحَقِيقَةَ فِيهِ لَيْسَ كَمَا زَعَمَ  
عَلِمَ الْفَتَى النَّظَارُ أَنَّ بَصَائِرَ عَمِيَّتْ فَكَمْ يَخْفَوُ الْيَقِينُ وَكَمْ يُعَمُّ  
لَوْ قَالَ سَيِّدُ غَضَا بُعِثْتُ بِمِلَّةٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالَ بَغْضُهُمْ نَعَمَ

### الأدباء :

نقم أبو العلاء على الأدباء ، ويريد بهم الشعراء ، غالباً ؛ لأن كل مارآه  
فيهم أنهم دعاة إلى الكذب ، تجار بأقوالهم ، سراق للأموال والأقوال .  
وقد رأى الشعراء شر فريق من الناس ، لأنهم يبذلون ماء وجوههم ،  
ويتهنون قرائنهم بامتداح من لا يستحق المدح ، لينالوا خصباً من المال .  
ولو ترفعوا عن التكسب بأشعارهم لصانوا كرامة الشعر وكرامة أنفسهم .  
وإليك طرفاً بما قاله فيهم :

(١) الشريف : لله أبو القاسم علي بن الحسن الطوسي العريف المعروف بابن الأعلام كان

يمري علم الكلام في الرقاق توفي سنة ٣٧٥ هـ .

ابن زُرْعَةَ : عيسى بن إسحاق بن زُرْعَةَ أحد المتقدمين في النطق واللسنة والله

المجودين مولده يزيداد سنة ٣٣١ هـ أخبار الحكماء ص ١٥٧ .

وأبو علي بن السمع : للنظمي الراقي كان فاضلاً في صناعة النطق توفي سنة

٤١٨ هـ أخبار الحكماء ص ٢٦٨ (ج) . وانظر اللزوميات ص ٨٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٤٦ .

وَمَا أَدَبَ الْأَقْوَامَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِلَى الْمَنِينِ إِلَّا مَعْشَرٌ أَدَبَاهُ <sup>(١)</sup>

بَنِي الْأَدَابِ غَرَّتْكُمْ قَدِيمًا زَخَارِفُ مِثْلُ ذَمْرَمَةٍ الذُّبَابِ  
وَمَا شُعْرَاؤُكُمْ إِلَّا ذِنَابٌ تَلَصَّصُ فِي الْمَدَائِحِ وَالسَّبَابِ  
أَضْرُ لِمَنْ تَوَدُّ مِنَ الْأَعَادِي وَأَسْرَقُ لِلْمَقَالِ مِنَ الزُّبَابِ <sup>(٢)</sup>

فِرْقًا شَعَرْتُ بِأَنَّهَا لَا تَقْتَنِي خَيْرًا وَأَنَّ شِرَارَهَا شُعْرَاؤُهَا <sup>(٣)</sup>

تَكْسِبُ النَّاسُ بِالْأَنْجَسَامِ قَامَتَهُنَا أَرْوَاهُمُ بِالرِّزَايَا فِي الصَّنَاعَاتِ <sup>(٤)</sup>  
وَحَاوَلُوا الرِّزْقَ بِالْأَقْوَاهِ فَاجْتَهَدُوا فِي جَذْبِ نَفْعٍ بِنَظْمِ أَوْ سِجَاعَاتِ

عَفَاةُ الْقَوَافِي كَالَّذِي وَلَمَاتَهَا إِذَا هُنَّ لَمْ يُوصَلْنَ فَالْإِفْظُ فَاسِدٌ <sup>(٥)</sup>

وَمُغْرَمٌ بِالْمُخَازِي طَالِبٌ صِلَةٍ مُغْرَى بِتَنْفِيْقِ أَشْعَارٍ لَهُ كُسْدٌ <sup>(٦)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٠ .

(٢) جمع زبابة : وهي فأرة عظيمة حراء ، أو فأرة سماء يضرب بها النمل فيقال :

أَسْرَقَ مِنْ زَبَابَةٍ . (ج) . وانظر اللزوميات ٥ ص ٥١ .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢٣ .

(٤) ، ، ، ٦٦ .

(٥) لماتها : جمع 'لأمة وهي الجماعة من الناس ، والنمل والشكل ، وللتوافون من الرجال :

والمراد هنا . أمثال الذي من أسماء للوصول التي تحتاج إلى صلة وعائد . (ج) .

وانظر اللزوميات ٥ ص ٨٩ .

(٦) اللزوميات ٥ ص ١٠٨ .

## النحاة والفجورون :

قدمنا في الكلام على ثقافته في النحو والصرف أنه كان ينظر إلى بعض مسائل هذا العلم ورجاله نظار ازدراء ومقت . وهنا نبين أنه ظهر له بعد الإمعان والتحقيق أن النحاة أجهدوا نفوسهم في أمور لم تعد عليهم بغير الحسيس ، ولم تدفع عنهم عاديات الدهر ، فكأنهم لم يصنعوا شيئاً غير التنازع في الأباطيل . وإليك شيئاً من قوله :

أَصَابَ الْأَخْفَشَيْنِ بَصِيرُ خَطْبٍ      أَعَادَ الْأَعَشِيِّينَ بِلَا حِوَارٍ<sup>(١)</sup>  
وَعِغِلَ الْمَازِنِي مِنَ اللَّيَالِي      بَزَنَدٍ مِنْ خُطُوبِ الدُّهْرِ وَارٍ<sup>(٢)</sup>  
وَلِلْجَرَمِيِّ مَا اجْتَرَمَتْ يَدَاهُ      وَحَسْبُكَ مِنْ فَلَاحٍ أَوْ بَوَارٍ<sup>(٣)</sup>

(١) الأخانش : أحد عشر شخصاً ، أشهرهم ثلاثة : الأخفش الأكبر : عبد الحميد مولى قيس بن ثابة ، وهو أول من فسر الشر تحت كل بيت ، وكان الناس قبله يغسرون القميدة إذا فرغوا منها ، توفي سنة ١٧٧ هـ . والأوسط : سميد بن معدة الهاشمي أخذ عن سيوريه ، وصنف كتاباً كثيرة : وزاد على الحابل - بحر التدارك ، توفي سنة ٢١٥ هـ . والأصغر : علي بن سايان له هرح - سيوبه وغيره ، وكان ابن الرومي يهجوّه سنة ٣١٥ هـ ولعل المراد الآخرون منهم ، والشمسي : سبعة عشر رجلاً ، أربعة منهم جامليون ، والباقيون داحلون ، أشهرهم أعشى قيس مبدون بن قيس (ج) . والنظر اللزوميات هـ ص ١٥٧ .

(٢) المازني : أبو عثمان بكر بن محمد بن مازن إمام في النحو وله كتب تولى سنة ٢٤٩ هـ (ج)

(٣) الجرمي : أبو عمرو صالح بن اسحق الجرمي ، كان فقيهاً عالماً بالنحو واللغة . له كتاب جيد في النحو يقال له الفرخ ، ومعناه : فرخ كتاب سيوبه ، وله غيره ، ولم يلق سيوبه ؛ وكان أثبت الناس في كتابه ، توفي سنة ٢٢٥ هـ (ج)

فَأَمَّا فَرْخُهُ فَبِلَا جَنَاحٍ يَطِيرُ بِجَمَلِ أَقْلَامٍ جَوَارٍ  
وَمَا تَقَعُ الْمُبَرِّدُ مِنْ حَمِيمٍ وَصَادَتْ تَغْلِبًا نُوبٌ صَوَارٍ<sup>(١)</sup>

حَبَسَتْ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ فَخَذُّ حَذْرًا مِنْ تَرْجُمَانِ الْمَفْجَعِ<sup>(٢)</sup>

تَوَلَّى سَيُوبِيهِ وَجَاشَ سَيْبٌ مِنْ الْأَيَّامِ فَاخْتَلَّ الْجَلِيلُ<sup>(٣)</sup>  
وَيُونُسُ أَوْحَشَتْ مِنْهُ الْمَغَانِي وَغَيْرُ مَصَابِيهِ النَّبَأُ الْجَلِيلُ<sup>(٤)</sup>  
أَتَتْ عِلْلُ الْمُنُونِ فَمَا بَكَاهُمْ مِنْ اللَّفْظِ الصَّحِيحِ وَلَا الْعَلِيلُ

(١) البرد : محمد بن يزيد التالي الأزدي ، إمام الديرة له كتب كثيرة ، منها ( الكامل ) و ( المنتصب ) توفي سنة ٢٨٦ هـ . ونسب : هو أبو الباس أحمد بن يحيى الشيباني ، إمام الكونيين في النحو والفقه له كتب كثيرة ، منها ( التلخيص ) و ( معاني القرآن ) و ( معاني الفهر ) وغيرها . توفي سنة ٢٩١ هـ (ج)  
(٢) العين : كتاب له الفقه للخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة ١٧٥ هـ ، وهو أصل الكتب في الفقه ؛ ولأناس فيه كلام كثير . والزجاني : كتاب منحه محمد ابن أحمد البصري النحوي صماه ( كتاب الزجاني في الشعر ومعانيه ) توفي سنة ٣٢٠ هـ (ج) انظر الزوابع ٥ ص ٢٨٧ .

(٣) سيوبه : أبو بدر عمرو بن عثمان ، إمام النحاة . وله ( الكتاب ) المشهور في النحو توفي سنة ١٨٠ هـ . والخليل هو ابن أحمد الفراهيدي ، تقدم ذكره . (ج) .

(٤) يونس بن حبيب الضبي : إمام نخاعة البصرة أخذ عن سيوبه والكاشي والقراء وغيرهم ، وله كتب منها : ( معاني القرآن ) و ( المعاني والنوادر ) و ( الأمثال ) توفي سنة ١٨٢ هـ (ج) وانظر الزوابع ٥ ص ١٩٨ .

أَرَى ابْنَ أَبِي إِسْحَقَ أَشَقَّ الرَّدَى      وَأَذْرَكَ عُمَرَ الدَّهْرِ نَفْسَ أَبِي عُمَرَ <sup>(١)</sup>  
تَبَاهُوا بِأَمْرِ صَيْرُوهَ مَكَاسِبَا      فَعَادَ عَلَيْهِمُ بِالْخَيْسِ مِنَ الْأَمْرِ  
بِكُتُوبَةٍ بُرْدٍ أَوْ بِإِعْطَاهِ بُلْعَةٍ      مِنْ الْعَيْشِ لَا جَمَّ الْعَطَا وَلَا عُمَرَ  
وَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا وَلَكِنْ تَنَازَعُوا      أَبَاطِيلَ تُضْجِي مِثْلَ هَامِدَةِ الْجَمْرِ  
فَلَا يُضِغُ اللَّهُ الْمَسَاعِي فِي الثَّقَى      فَمَنْ يَسْنَعُ فِيهِمُ الْإِخْفَ غَبْنَ الْقَمْرِ  
أَمَّا قَالَهُ الْكُوفِيُّ فِي الزَّهْدِ مِثْلُ مَا      تَغْنَى بِهِ الْبَصْرِيُّ فِي صِفَةِ الْخَمْرِ <sup>(٢)</sup>

تَوَخَّ تَقْلَ أَبِي زَيْدٍ وَكَذَّبَ أَبِي      عُمَرَ وَوَحَلَّ كَلَامًا فِي أَبِي عُمَرَ <sup>(٣)</sup>

(١) ابن أبي إسحق : هو عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري ، أحد الأئمة في القراءة والمرية ؛ وهو أول من علل النحـ و توفي سنة ١١٧ هـ وقبل سنة ١٢٧ هـ .  
وأبو عمرو بن العلاء المازني النحوي : أحد الفراء السبعة المشهورين ، وأعلم الناس بالفراءات ، والمرية وأيام العرب ، توفي سنة ١٥٤ هـ وعنه أخذ يونس ، والحليل ، وعلي بن المبارك ، وأبو عبيدة والأصمعي وغيرهم (ج) . وانظر الزرويات ٥ ص ١٤٦ -  
(٢) الكوفي هنا : أبو النعمان ، إسماعيل بن القاسم الهذلي الشاعر المشهور ، نشأ في الكوفة وأكثر في شعره من الزهد توفي سنة ٢١١ هـ . والبصري هنا : أبو نواس ، الحسن بن هانئ الحكمي ، نشأ بالبصرة واشتهر بشعره في صفة الحر وهو من الفراء الفحول توفي سنة ١٩٨ هـ (ج)

(٣) أبو زيد : هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري البصري ، أحد أئمة اللغة والأدب ومئات النحويين . كان سيوفه إذا قال : سمعت أئمة ، عن أبي زيد . له كتاب ( النوادر ) ، ( والهمز ) ، ( والطر ) وغيرها . توفي سنة ٢١٥ هـ .  
وأبو عمر : هو محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز اللخمي ، صاحب طبخ حق قبل له غلام ثلب . كان كثير الحفظ . ولهمة حفظه لبس إلى الكذب ، وأهل اللغة يظنون عليه . وقولون : لو طار طائر في الجو قال : حدثنا ثلب عن ابن الأنباري ، ويذكر في ذلك سبباً ، وله كتب كثيرة منها ( البواقي ) و ( شرح الصبيح ) و ( فائت الصبيح ) و ( فائت العين ) و ( فائت الجهرة ) وغيرها ، توفي سنة ٣٤٥ هـ ، (ج) وانظر الزرويات ٥ ص ١٥٢ .



رؤساء الأمم غير المسلمة :

رؤساء النصارى :

بيّن له البحث عن أحوالهم ودخائل نفوسهم أنهم كغيرهم لا يتورعون في سبيل شهوراتهم ، وقد أشار إلى ذلك في أبيات تقدمت ، منها قوله :

وَأَحْتِ إِلَى الْقَيْسِ بِتَقْرِيبِهَا وَبَيْنَتْهَا أَوْلَى بِقُرْبَانِهَا<sup>(١)</sup>  
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا وَالطَّيْبُ جَارٌ فِي جُرْبَانِهَا  
وأبيات أخر ، منها قوله :

الرَّاهِبُ الْمَسْجُونُ فَرَطَ عِبَادَةَ مِنْ حُبِّ دُنْيَاهُ الْكَذُوبِ مُوَلِّه<sup>(٢)</sup>  
وغير ذلك من الأبيات التي سبق ذكر بعضها .

رؤساء اليهود :

وهؤلاء كشف له التنقيب عن أحوالهم ، فظهر له أنهم يأكلون بأمر كله كذب ، ويفترون للناس مزاعم ينفونهم بها ؛ وقد أشار إلى ما رآه فيهم ، في أبيات منها قوله :

لَقَدْ أَكَلْتُمْ بِأَمْرِ كُلِّهِ كَذِبٌ عَلَى تَقَادُمِ أَزْمَانٍ وَأَبَادٍ<sup>(٣)</sup>  
وَرَأَيْتُ أَنْ أُنْجَبَارًا لَكُمْ رَسَخُوا فِي الْعِلْمِ لَيْسُوا عَلَى حَالٍ بِعِبَادٍ

(١) انظر ما سبق ص ١٤١٣ .

(٢) اللزومات ص ٣٣٤ .

(٣) الأبيات :

من وري زند ولكن وري اكباد  
فانه لي في امكنانه باد  
.....

يا آل ينفوب ما نورانكم نبا  
ان كان لم يد للأعمار سر كم  
لقد اكلتم .....

وانظر ما سبق ص ١٤٠٧ .

وآيات أخر منها قوله :

يَا آلَ يَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبْرٍ وَدَيَانٍ<sup>(١)</sup>

وغير ذلك من الآيات التي تقدم بعضها .

رؤساء الجوس وغيرهم من أبواب النحل :

عرض هؤلاء على الخبر أولاً ، ثم على الحكم ثانياً ؛ فرآهم ينكرون النبوات ، ويبيعون وطء البنات ، ويسجدون للشمس ، ويفترقون ما تأباه الشرائع والمقول من الترهات ، فوصف ما علم وما رأى منهم في آيات تقدم بعضها منها قوله :

أَقْرُوا بِالْإِلَهِ وَأَنْبَتُوهُ وَقَالُوا لَا نَبِيَّ وَلَا كِتَابُ<sup>(٢)</sup>  
وَوَطءُ بَنَاتِنَا حِلٌّ مُبَاحٌ رُوَيْدَكُمْ فَقَدْ بَطَلَ الْعِتَابُ

(١) انظر ما سبق ص ١٤٠٦ .

(٢) تمام ١ : غادوا في الضلال ولم يتوبوا ولو سمعوا صليل السيف تابوا وقد ذهب طه حسين والأبياري في الجزء الأول من شرحهما لروميان إلى أن أبا العلاء يشير بهذين البيتين إلى ما عليه غلاة الخوارج من إنكار النبوات والكتب السماوية ... الخ وذهب الدكتور عبد الوهاب عزام إلى أن المرعي يشير بها إلى الباطنية ووجه كلام طه حسين والأبياري إلى أنها يريدان بالخوارج الخارجين على الدين لا الفرقة المرووفة . أما المؤلف فقد ترجع لديه أن المرعي يعني الجوس ( انظر ما جله أعلاه وما سبق ص ١٣٩٩ ) . ولاستاذ محمد أحمد دهمان رأي وجه في هذين البيتين ( مجلة المجمع العلمي العربي ج ٢ المجلد ٣١ ص ٣٤١ سنة ١٩٥٦ ) خلاسته أن المرعي يريد أن يقول في البيت الأول إن هؤلاء يهرون بالإله ويتقدرون أن « لا نبي بعد نبينا ولا كتاب مع قرآننا » ولكنهم يميزون مع ذلك وطء البنت إذا ولدت من سفاح لأنها في هذه الحالة غريبة عن أبيها فيحل له التزوج بها ، على خلاف نفها . آخرين كثيرين يرون أن وطء الأمهات يحرم البنات منها يكن شكل الوطء حلالاً أو حراماً .

وأشار الأستاذ دهمان إلى أن الزمخشري بين في قصيدة له أن الذين يأخذون بهذا الرأي هم فريق من الشافعية حيث يقول :

وإن شافئياً قلت قالوا بأني أبيع نسكاح البنت والبنت محرم

سَأَلْنَا مَجْجُوسًا عَنْ حَقِيقَةِ دِينِهَا فَقَالُوا نَعَمْ لَا نَنْكِحُ الْأَخْوَاتِ<sup>(١)</sup>  
إلى غير ذلك مما قدمنا بعضاً منه ، وأغفلنا بعضاً آخر .

### التجارة :

وتنص أحوال التجار ، وجرب ما جرب من أعمالهم ؛ وأضاف إلى ذلك ما سمع ، فاتضح له أنهم قطاع طريق يسلبون الناس أموالهم في الأسواق ، ويشاركهم في ذلك العدول الذين يسلبون أموال الناس في المساجد فقال :

يَا تَاجِرَ الْمَصْرِ مَا أَنْصَفْتَ سَائِمَةً كَذَبْتَاهِي حَدِيثٍ مِنْكَ مَنْسُوقٍ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ تَشَكُّ قُطِعَ طَرِيقُ بِالْفَلَاةِ فَكَمْ قَطَعْتَ مِنْ قَبْلِ طُرُقِ النَّاسِ فِي السُّوقِ

فِي الْبَدْوِ خُرَابٌ أَذْوَادُ مَسْوَمَةٍ وَفِي الْجَوَامِعِ وَالْأَسْوَاقِ خُرَابٌ<sup>(٣)</sup>  
فَهُؤُلَاءِ تَسْمَعُونَ بِالْعُدُولِ أَوِ الثُّجَّارِ وَأَنْسَمُ أَوْلَاكَ الْقَوْمِ أَعْرَابٌ

ثم ما زال يعترض الناس صنفاً صنفاً ، حتى انتهى وخرج من ذلك وهو مملوء الوطاب من معرفة الناس وما تكنه صدورهم من شرٍ وغشٍ ومكرٍ وغلٍ وما شاكل ذلك من النقص .

وكان خلال عمله هذا يفتش عن صفات الكمال والسجايا الفاضلة لعله يجد لها أثراً . وظاهر كلامه يدل على أنه لم يعثر لها على أثر ، فعكس

(١) انظر ما سبق ص ١٣٩٩ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٠٧ .

(٣) اللزومات ٥ ص ٣٣ .

على الناس أحكاماً عامة ، لم يختص بها صنفاً واحداً ولا طبقة معينة . ويمكن أن نستنبط منها أن السجاياء الفاضلة والحلال الكاملة ليس في الناس منها إلا الاسم . وإليك شيئاً مما قاله :

### المُعْطَمُ العامَّةُ على الناس :

أجهد أبو العلاء نفسه كثيراً ليرى في الناس من يتصف بصفة يستحق أن يحمد عليها فلم يجد ، ولكنه رأى من أزداد ذلك كثيراً .

بَحَثٌ وَنَقَبٌ وَفَتْشٌ وَنَقَوْهُ فَلَمْ يَجِدْ وَلَيْتَا هُ :

لَا يَكْذِبَنَّ أَمْرُؤٌ جَهُولٌ مَا فِيكَ لِلَّهِ أَوْلِيَاءُ<sup>(١)</sup>

ولا نقيتاً :

فَصَمْتُ إِنْ أَرَدْتُمْ أَوْ مَقَالاً قَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا تَقِي<sup>(٢)</sup>

بل كلهم أشقياء :

إِذَا قَضَى اللَّهُ بِالْمُخَازِي فَكُلُّ أَهْلِكَ أَشْقِيَاءُ<sup>(٣)</sup>

ولا زاهداً :

لَعَنَرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِيناً وَلَا الرَّهْبَانَ أَهْلُ الصَّوَامِعِ<sup>(٤)</sup>

(١) اللزومات ٥ ص ٢٢ .

(٢) " د د ص ٣٤٣ .

(٣) " د د ص ٢٢ .

(٤) " د د ص ٢٨٧ .

ولا غنيا بل كلهم فقراء :

مَا فِي نَبِيِّ آدَمَ غِنًى<sup>(١)</sup> بَلْ كُلُّهُمْ مُعْدِمٌ فَقِيرٌ<sup>(٢)</sup>

وَجَذَتْ النَّاسَ كُلَّهُمْ<sup>(٣)</sup> فَقِيرٌ وَيُعْدِمُ فِي الْأَنَامِ الْأَغْنِيَاءَ<sup>(٤)</sup>  
ولا كرمياً :

وَيُقَالُ الْكَرَامُ قَوْلًا وَمَا فِي الْأُدْهَرِ إِلَّا الشُّخُوصُ وَالْأَسْمَاءُ<sup>(٥)</sup>  
وإغنام بخلاء :

عِشْ بِخَيْلٍ كَأَهْلِ عَصْرِكَ هَذَا وَتَبَالَهْ فَإِنَّ دَهْرَكَ أَبْلَهٌ<sup>(٦)</sup>  
ولا وفياً :

وَالْعَدْرُ فِي الْآدَمِيِّ طَبْعٌ فَاحْتَرِزِي قَبْلَ أَنْ تَنَامِي<sup>(٧)</sup>  
ولا يكون الإنسان وفياً فكل :

مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ وَفِيٌّ فَلْيَنْتَسِبْ فِي سِوَى الْأَنَامِ<sup>(٨)</sup>  
وكلهم ظالم :

وَكُلُّهُمْ حَيٌّ فَوْقَهَا ظَالِمٌ وَمَا بِهَا أَظْلَمُ مِنْ نَاسِهَا<sup>(٩)</sup>

(١) لم نثر على هذا البيت في الرأى للضمومة مع القاف . ولد ورد له للهم مع الدال وروايته : ٠٠٠ د بل كلهم مقرر عديم ٥ انظر الزوبيات ٥ من ١٣٤ .

(٢) انظر ما سبق من ١٢٠٤ .

(٣) ٥ ٥ من ١٢٠٤ .

(٤) الزوبيات ٥ من ٢٠٩ .

(٥) ٥ ٥ من ٢٥١ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) الزوبيات ٥ من ٣٢٤ .

وليس فيهم طاهر :

وَكَذَٰلِكَ يُدْعَىٰ طَاهِرًا مِّنْ كُلِّهِ ۖ نَجَسٌ وَيُفَقَدُ فِي الْأَنَامِ الطَّاهِرُ<sup>(١)</sup>

ولا حور وإنما :

طَالِبُ الدَّهْرِ بِالْأَحْرَارِ وَهُوَ لَنَا مُبِينٌ عُذْرَيْنِ إِفْلَاسٍ وَتَقْلِيلِ<sup>(٢)</sup>

ولا صادق وإنما :

جَرَى الْمَيْنُ فِيهِمْ كَأَبْرًا بَعْدَ كَأَبْرٍ عَنِ الْخَبْرِ يَنْكِي لَأَعْنِ السَّلَفِ الْخَبْرُ<sup>(٣)</sup>

غَلَبَ الْمَيْنُ مُنْذُ كَانَ عَلَى الْخَلْقِ وَمَاتَتْ بِغَيْظِهَا الْحُكَمَاةُ<sup>(٤)</sup>

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ يُسَمَّى صَادِقًا ۖ مَنْ وَضَعَهُ الْأَوَّلَى كَذُوبٌ فَارٍ<sup>(٥)</sup>

وشأنهم النفاق :

أَنَافِقُ فِي الْحَيَاةِ بِكَفْعِلٍ غَيْرِي ۖ وَكُلُّ النَّاسِ شَانُهُمُ النَّفَاقُ<sup>(٦)</sup>

إِنَّمَا عِشْرَةُ الْأَيَّامِ نِفَاقٌ ۖ وَتَبَاهٍ فِي بَاطِلٍ وَتَجَازٍ<sup>(٧)</sup>

(١) المزموبيات • ص ١٢٧ .

(٢) • • • ص ٣٠٠ .

(٣) • • • ص ١١٨ .

(٤) • • • ص ٢٤ .

(٥) • • • ص ١٦٢ ، وفار : اسم فاعل من فرق الكذب أي اختلقه .

(٦) • • • ص ٣٠٠ .

(٧) • • • ص ١٧٥ .

ودينهم وياه :

أَرَأَيْتَ فَلْيَغْفِرْ لِيَ اللَّهُ زَلَّتِي بِذَلِكَ وَدِينُ الْعَالَمِينَ رِيَاهُ<sup>(١)</sup>

وليس فيهم بر :

وَمِنْ شَيْمِ الْإِنْسِ الْعُقُوقُ وَجَاهِلٌ مُحَاوِلٌ بَرٍّ عِنْدَ مَنْ أَكَلَ الْبَرَّ<sup>(٢)</sup>

ولا فاضل :

وَأَعُوْزَتِ الْفَضِيلَةُ كُلَّ حَيٍّ فَمَا هُوَ غَيْرُ دَعْوَى وَانْتِحَالٍ<sup>(٣)</sup>

وَخَلِّكَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ وَمَا فِي الْوَرَى كُلُّهُمْ فَاضِلٌ<sup>(٤)</sup>

ولا جَبَد :

قَالُوا فَلَانٌ جَبْدٌ فَأَجَبْتُهُمْ لَا يَكْذِبُوا مَا فِي الْبَرِّيَّةِ جَبْدٌ<sup>(٥)</sup>

فَأَمِيرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْحَنَّا وَتَقِيَّتُهُمْ بِهَلَاكِهِ يَتَصَيَّدُ

ولا ناصح وإقام :

يَجْرُونَ الذُّيُولَ عَلَى الْخَازِي وَقَدْ مِلَّتْ مِنَ الْغَيْشِ الْجُبُوبُ<sup>(٦)</sup>

(١) القزوبات ٨ س ٢١ .

(٢) ٤ س ١٣٧ . والبر : ضم الباء الخطة .

(٣) ٤ س ٢١٧ .

(٤) ٤ س ٢٠٣ .

(٥) ٤ س ٩٧ ونها : « تصيد » .

(٦) ٤ س ٣٥ .

ولا عمن عادل مصلح :

جُرْ يَا غَرَّابُ وَأَفْسِدْ لَنْ تَرَى أَحَدًا إِلَّا مُسِينًا وَأَيُّ الْخَلْقِ لَمْ يَجْرُ<sup>(١)</sup>

ولا مهتد :

لَقَدْ ضَلَّ حِلْمُ النَّاسِ مِنْ عَهْدِ آدَمَ فَهَلْ هُوَ مِنْ ذَاكَ الضَّلَالِ نَشِيدُ<sup>(٢)</sup>

ولا من يختار غير :

أَلَيْتُ مَا فِي جِيلِنَا أَحَدٌ يُخْتَارُ لَا زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو<sup>(٣)</sup>

ولا جازي على الحسنى ولا شكور على النسي :

وَمَا فِيكُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ جَازٍ وَلَا مِنْكُمْ عَلَى النِّعْمَى شَكُورُ<sup>(٤)</sup>

ولا خليل صادق في خلته وقد :

ضَلَّ أَمْرُو<sup>(٥)</sup> قَالَ خِلِّي أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَيُّ خِلٍّ نَأَى عَنَّا وَدَّوْ خَلَلُ<sup>(٥)</sup>

وَمَا عَاشَرْتَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلًا يُرِيكَ مَوَدَّةَ إِلَّا لِقَمَرِ<sup>(٦)</sup>

ولا نقي العرض :

تَقَاءَ لِبَاسِنَا فِيهَا كَثِيرٌ وَلَيْسَ لَأَهْلِهَا عَرَضٌ تَقِي<sup>(٧)</sup>

(١) الزوبيات ، ص ١٥٢ .

(٢) ، ، ص ٩١ .

(٣) ، ، ص ١٣٢ .

(٤) ، ، ص ١٢٥ .

(٥) ، ، ص ١٩٦ ، والحلل : القاصد .

(٦) ، ، ص ١٥٣ ، والقمر : الطلبة في للراحة واللعب بالقمار .

(٧) ، ، ص ٣١٣ .



ولا من يستحق المدح :

وَسَكَنُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ ذَمِيمٌ صَرِيحُهُمُ الْمُهَذَّبُ وَالسِّي<sup>(١)</sup>

ولا ماجد :

وَالْمَجْدُ لِلَّهِ لَا خَلْقٌ يُشَارِكُهُ وَآلُ حَوَاءَ مَا طَابُوا وَلَا يَجِدُوا<sup>(٢)</sup>

فَلَا تُقَرُّ بِمَجْدٍ لِمَرِيءٍ أَبَدًا إِنْ كُنْتَ بِاللَّهِ رَبِّ النَّبِيِّاتِ تُقَرُّ<sup>(٣)</sup>

ولا مؤمن حقا :

تَعَلَّمَ الْكُفْرَ أَوَّلًا ثُمَّ وَآخِرُهُمْ فَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا جَمْعٌ وَمِدرَاسٌ<sup>(٤)</sup>

ولا أهل تأنس :

أَنَا جَاهِلٌ إِلَّا بِأَمْرِ وَاحِدٍ مَا عَالِمِي هَذَا بِأَهْلِ تَأْنَسٍ<sup>(٥)</sup>

ولا خليل موافق :

فَوَإِذْكَ خَفَاقٌ وَبَرُقُوكَ خَافِقٌ وَأَعْيَالُكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلٌ مُوَافِقٌ<sup>(٦)</sup>

بل لا يمكن أن يظفر بخليل موافق :

وَمَا تُحْسِنُ إِلَّا يَامُ أَنْ تَرْزُقَ الْفَتَى وَإِنْ كَانَ ذَا حِظٍّ صَدِيقًا يُوَافِقُهُ<sup>(٧)</sup>

(١) الزوبيات ٥ ص ٣٤٣ ، والكن : يكون الكاف ، السخان .

(٢) ٤ ص ٩٣ .

(٣) ٤ ص ١٦٧ .

(٤) ٤ ص ٢٩٤ ، وجمع : المزدلفة من مناسك الحج . للدراس : للوضع بمرأ

فيه القرآن ومنه مدراس اليهود .

(٥) ٤ ص ٣٠٣ .

(٦) ٤ ص ٢٩٩ .

(٧) المصدر السابق .

وكلهم خبيس :

وَمَا أَخَذِي لِآتَمِّ أَوْ بَيْنِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ كَلَّهُمْ خَبِيسٌ<sup>(١)</sup>

وحدود ماكر :

عَرَفْتَكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوَاهٍ قَدْ مَا فَكَلَكُمْ أَخْوَضْنِي مَكُورٌ<sup>(٢)</sup>

وسفيه :

نُضْجِي وَنُتْسِي كَبْنِي آدَمِ وَمَا عَلَى الْقَبْرَاءِ إِلَّا سَفِيهٌ<sup>(٣)</sup>

وخائن :

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ حَتَّى عُدُولِ الْمَضْرِي مِثْلُ اللُّصُوصِ<sup>(٤)</sup>

وليس فيهم وابع :

مَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا خَائِرٌ فَلَا لَيْبَهُمْ رَجَعَ الْقَبِيحُ وَحَاقًا<sup>(٥)</sup>

ولا خينو :

فَمَا فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ يُدْعَى بِهِ يُفَرِّجُ عَنِّي بِالْمَضِيقِ الْمَسَالِكَا<sup>(٦)</sup>

(١) الزويات ٥ ص ٢٩٤ .

(٢) ٤ ص ١٢٥ .

(٣) ٤ ص ٣٤١ .

(٤) ٤ ص ٢٨٨ .

(٥) ٤ ص ٣٠٥ . وحق به : أجملا .

(٦) الزويات ٥ ص ١٨٥ .

ولا وشيد :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُهْجَةً لَا تُطِيعُنِي وَعَالَمٌ سُوهُ لَيْسَ فِيهِ رَشِيدٌ<sup>(١)</sup>  
وقد لخص ما رآه من أحوالهم بعد الاختبار بأبيات منها قوله :  
لَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِفِهِ لَعَدَدْنَا كُلَّنَا مِنَ النَّفْسِ<sup>(٢)</sup>  
وقوله :

لَوْ غَرِبَ بِلِ النَّاسِ كَيْمَا يَعْدُمُوا سَقَطًا لَمَّا تَحَصَّلَ شَيْءٌ فِي الْغَرَائِلِ<sup>(٣)</sup>  
ولما ينس من الظفر بالإنسان الكامل في الأحياء بعد الجهد والتنقيب ،  
التمسه في الأموات ، وعرض أعمالهم على الاختبار كما فعل بالأحياء . فرأى  
الناس متساوين في الشيم ؛ وإن كانوا متفاوتين في الزمن . وفي كلامه أبيات  
تدل على أن جبلة البشر واحدة ، وخلاتهم متقاربة أو متحدة ، منها قوله :  
مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أُخُورَشِدٍ وَلَا يَكُونُ وَلَا فِي الدَّهْرِ إِحْسَانٌ<sup>(٤)</sup>

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا كَرَمٍ فَضَّلَ مَنْ قَالَ إِنَّ الْأَكْرَمِينَ فَنُوا<sup>(٥)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ٩١ .

(٢) الأبيات :

لو نطق . . .

قال لنا إني أحج لك الله واثم من ألبج الرث

فيسكم مرة على غلط . في فهل تذرون في النفث

والنفث : ما كان من نحو قس الأظفار والغارب وحلق الرأس وغير ذلك من

المناسك . الزوميات ٥ ص ٧٢ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢١٦ .

(٤) ٥ ص ٢٦١ .

(٥) للمعبر السابق .

وَأَحْلِفُ مَا الدُّنْيَا بِدَارٍ كَرَامَةٍ وَلَا عَمَرَتٍ مِنْ أَهْلِهَا بِكَرِيمٍ<sup>(١)</sup>

. . .

بَنِي الْأَرْضِ مَا فَوْقَ الثَّرَابِ مُوَفَّقٌ لِرُشْدٍ وَلَا تَحْتَ الثَّرَابِ سِوَى قَسَلٍ<sup>(٢)</sup>

. . .

نَحْسُ الْحَيَاةِ عَلَى الْأَحْيَاءِ مُشْتَبِلٌ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ مِنْ لُؤْمٍ بِلَا كَرَمٍ<sup>(٣)</sup>

. . .

وَلَمْ يَأْتِ فِي الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ مُنْصِفٌ وَلَا هُوَاتِ بَلْ تَطَا لُلسَا جَزَمٌ<sup>(٤)</sup>

. . .

هَلْ سَارَ فِي النَّاسِ أَوَّلٌ بَتَقَى فَيَتَّبَعَ النَّاسُ بَعْدَهُ سِيرَةً<sup>(٥)</sup>

. . .

### محاوثة إصلاح الناس وإخفاقها :

لما عجز عن المنور على ذلك الإنسان المفقود في الأموات ، ويشس من الظفر به في الأحياء ، فكر هل يمكن أن يعالج هذا الإنسان الموجود فيقوم أوده ، ويصلح فاسده ، حتى يكون إنساناً كاملاً حسباً تقتضيه الإنسانية ؟ ثم حاول ذلك كما قال :

(١) الزويات ٨ ص ٢٤٦ .

(٢) " " " " ص ٢١٠ وفيها :

" بَنِي الْأَرْضِ مَا تَحْتَ الثَّرَابِ مُوَفَّقٌ لِرُشْدٍ وَلَا فَوْقَ الثَّرَابِ سِوَى قَسَلٍ " ،

(٣) الزويات ٨ ص ٢٤٧ .

(٤) الزويات ٨ ص ٢٢٨ .

(٥) " " " " ص ١٤٤ .

أَحَارِلُ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا صَلَاحًا وَتَأْتِي أَنْ تُجِيبَ نَفُوسُ غُذَرٍ<sup>(١)</sup>

ثم تذكر أن الأنبياء - صلوات الله عليهم - لم يألوا جهداً في النصح والإرشاد والتهذيب ، فتمرد عليهم فريق من الناس ، ونامضهم فريق آخر ، واتبعتهم طائفة من أمهم في حياتهم . فلما لحقوا بالفريق الأعلى ، فرق أقبايعهم دينهم ، وصاروا شيعاً ، وغبروا وبدلوا وتأولوا ؛ ثم تنازعوا واقتتلوا ، حتى آل أمرهم إلى الدمار والبوار . وهذا ما أراده بقوله :

أُمُورٌ تَسْتَغْفُ بِهَا حُلُومٌ وَمَا يَذَرِي الْفَتَى لِمَنِ الثُّبُورُ<sup>(٢)</sup>  
كِتَابُ مُحَمَّدٍ وَكِتَابُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ ابْنِ مَرْيَمَ وَالزُّبُورُ  
نَهَتْ أُمَّاً فَمَا قِيلَتْ وَبَارَتْ نَصِيحَتُهَا فَكُلُّ الْقَوْمِ بُورُ

### أسباب انفافه في محاورته :

فلما بلغ إلى هذا الحد من العجز والفنوط ، أخذ يبحث عن الأسباب التي حملت الإنسان على اجتناب كل خير ، واقتراف كل شر ، ومخالفة الناصح الصادق ، واتباع الفاش الكاذب . فأرشده البحث إلى أن الإنسان صوغ من طينة سيئة ؛ وأن جبلته فاسدة في أصل التركيب ، وليس الفساد فيه أمراً طارئاً ، ومن فطر على شيء تعسر أو تعذر انبلاخه عنه . وكانت محاولة إصلاحه نوعاً من الضلال وطلباً للفعال . وإذا أصلح يروا عاد إلى طبيعته ، لأن كل إنسان راجع إلى شيمته ، وإن تخلق بغيرها حيناً من الدهر . وإليك جملة من كلامه في ذلك :

(١) الأزديات ٥ ج ١٥٤ وغثر : جمع أغثر ، الأحق والجامل وسنة الناس (ج)

(٢) ٤ ٤ ص ١٢٥ ، وبور : أي هلكي .

وَنَحْنُ فِي عَالَمٍ صِبْغَتْ أَوَانِلُهُ عَلَى الْفَسَادِ فَغَيَّ قَوْلُنَا فَسَدُوا<sup>(١)</sup>

وَأَرَى الْمَعَاشِرَ فِي غَوَايِزِهِمْ سُوءَ الطَّبَاعِ الْخَتْلُ وَالْقَمَرُ<sup>(٢)</sup>

سَجَايَا كُلِّهَا غَدْرٌ وَخُبْتُ تَوَارِثَهَا أَنْاسٌ عَنْ أَنْاسٍ<sup>(٣)</sup>

فِي طَبْعِنَا الزَّيْغُ وَالْفَسَادُ وَهَذَا اللَّيْلُ طَبَعَ لِحْنِهِ الْخَدَرُ<sup>(٤)</sup>

جِبِلَّةٌ بِالْفَسَادِ وَاشْجَاةٌ إِنْ لَامَهَا الْمَرْءُ لَامَ جَابِلَهَا<sup>(٥)</sup>

وَجِبِلَّةُ النَّاسِ الْفَسَادُ فَضْلٌ مَنْ يَسْعَى بِحِكْمَتِهِ إِلَى تَهْذِيبِهَا<sup>(٦)</sup>

وَمِنْ الرِّزْيَةِ أَنْ تَبَيَّتَ مُكَلِّفًا إِصْلَاحَ مَنْ صَحِبَ الْفَرِيضَةَ فَاسِدًا<sup>(٧)</sup>

(١) الزوبيات ٥ ص ٩٢ .

(٢) ٤ ص ١٣٢ .

(٣) ٤ ص ٣٠٢ .

(٤) ٤ ص ١٣٥ رُبَّهَا : ٥ لِي أَصْلَانَا الزَّيْغُ . . . ٤ . وَالْجَنَحُ مِنْ

الْبَل : الطَّامِحَةُ . وَالْخَدَرُ : ظِلَّةُ اللَّيْلِ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٢٠٩ .

(٦) ٤ ص ٥١ وَلِهَا : ٥ . فَضْلٌ مِنْ يَسْعَى بِحِكْمَتِهِ . . . ٤ .

(٧) ٤ ص ١٠٤ .

وَكَيْفَ يَطْلُبُ عَدْلًا مَنْ غَرِيزَتُهُ      تَوَلَّدَ الظُّلْمُ تَشْمِيرًا وَتَفْرِيعًا<sup>(١)</sup>  
 . . .  
 لَمْ يَقْدِرِ اللَّهُ تَهْذِيبًا لِعَالَمِنَا      فَلَا تَرَوْمَنْ لِلْأَقْوَامِ تَهْذِيبًا<sup>(٢)</sup>  
 . . .  
 وَالنَّاسُ لَا يَصْلَحُونَ مَا طَلَعَتْ      شَمْسُ وَمَا رَسَلَ الدَّجَى سُدُّهُ<sup>(٣)</sup>  
 . . .  
 وَغَضِبْنَا مِنْ قَوْلِ زَائِعِمٍ حَقِي      أَنْتَا فِي أَصُولِنَا لُؤْمَاءُ<sup>(٤)</sup>  
 . . .  
 حُكْمٌ جَرَى لِلْمَلِكِ فِينَا      وَنَحْنُ فِي الْأَصْلِ أَغْيَاءُ<sup>(٥)</sup>

### نفاوت الناس ونسأوبهم

في كلام أبي العلاء صور مختلفة ، تدل بمجموعها على أنه لا يمتد أن  
 البشر متسارون في كل شيء ، ولا متفارتون في كل شيء . وقد نرهم بعض  
 الأدباء أن في كلامه شيئاً من التناقض . والذي يظهر لمن أمعن النظر فيه ،  
 أنه حكم عليهم بالاساوي في مواطن يرجع أكثرها إلى سوء التريزة ،  
 ومساوى الأخلاق ، والصفات الدينية ، والأعمال الذميمة . كما حكم عليهم  
 بذلك بالنسبة إلى جريان القضاء عليهم ، وبالنسبة إلى ما يؤول إليه أمر

(١) الزوميات ٥ ص ٢٨٦ .

(٢) " " " " ص ٤١ .

(٣) " " " " ص ٢٠٨ .

(٤) " " " " ص ٢٤ .

(٥) " " " " ص ٢٢ .

كل منهم بعد الحياة ، ونحو ذلك . وحكم عليهم بالتفاوت في مواطن أخرى ؟  
وأنه نظر إلى الغالب من أحوالهم فحكم عليهم جميعاً بما حكم .  
وأما المواطن التي حكم عليهم فيها بالتفاوت ففي مثل قوله :

مَلَّ الْمَقَامُ فَكَمْ أَعَاشِرُ أُمَّةٍ      أَمَرَتْ بِغَيْرِ صَلَاحِهَا أَمْرًا وَهَآ (١)  
وقوله :

رُئِسَ النَّاسُ بِالذَّهَاءِ فَمَا يَنْزِلُكَ جِيلٌ يَنْقَاضُ طَوْعَ ذَهَابِهِ (٢)  
وقوله :

مِنْ أَنْكَرِ الذُّكْرِ سُودَانُ شَرَّاحَةٍ      يَكُونُ أُنْبَاؤُهَا بَيْضًا تَنَابِيلًا (٣)  
وقوله :

أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ      لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تُكْذِبُ (٤)  
وقوله :

وَقَدْ يُرْزَقُ الْمَجْدُودُ أَقْوَاتَ أُمَّةٍ      وَيُجْرَمُ قُوَّتَاوًا وَاحِدًا وَهُوَ أَحْوَجُ (٥)

(١) الزوبيات ٨ ص ٢٣ .

(٢)           ٤ ص ٧٠ .

(٣)           ٤ ص ٢٠٠ ، وفيها : « تكون . . . » والمرجع والمرعي : الطويل ،  
والتاليل : مفردا تنال وهو الصبر .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٣٦ .

(٥)           ٤ ص ٢٣ .



وقوله :

إِثْنَانِ أَهْلُ الْأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بَلَا دِينَ وَآخَرُ دَيْنٍ لَا عَقْلَ لَهُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

فَأَوْدِعَنُ فَإِنَّمَا حَصَاةٌ وَأَوْدِعَنُ فَاسْكَأْ جَانَهُ<sup>(٢)</sup>

وقوله :

وَعَالَمٌ فِيهِ أَصْدَادٌ مُقَابِلَةٌ غَنَى وَفَقْرٌ وَمَكْرُوبٌ وَمَقْرُورٌ<sup>(٣)</sup>

فقد جعل الناس في هذه الآيات أصنافاً متفارقة بين رعاة ورعية ، ورؤساء ومرؤوسين ، وسود وبيض ، وطوال وقليل ، وأفضل وفضل ، وظالم ومظلوم ، ومجود ومحدود ، وعاقل ومجنون ، وفاتك وفاسك ، وغني وفقير . . . وهكذا سبيله فيما يشبه هذه الآيات .

وأما المواطن التي حكم عليهم فيها بالتساوي ففي مثل قوله :

لَا يَفْخَرُونَ آلَ هَاشِمٍ عَلَى أَمْرٍ مِنْ آلِ بَرٍّ<sup>(٤)</sup>  
فَالْحَقُّ يَخْلِفُ مَا عَلَيَّ عِنْدَهُ إِلَّا كَتَفْتَبَرُ

وقوله :

وَلَقَدْ تَشَابَهَ فِي الظَّوَاهِرِ مَوْلِدُ حِلِّ النِّكَاحِ وَمَوْلِدُ بَيْعَارٍ<sup>(٥)</sup>

(١) اللزومات ٥ ص ٢٠٦ .

(٢) ٤ ص ٢٦٧ .

(٣) ٤ ص ١٢٣ .

(٤) ٤ ص ١٦٨ وعلي : هو علي بن أبي طالب - رض - . وقبر :

مولى علي بن أبي طالب - رض - .

(٥) اللزومات ٥ ص ١٦٠ .

وقوله :

فَلَا تَعْذُرُنَا كُلُّنَا ابْنُ لَيْمَةٍ وَهَلْ تَعْذُبُ الْأَنْمَارُ إِنْ لَوُثَ الْفَرَسُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

تَفَرَّعَ النَّاسُ عَنْ أَصْلٍ بِهِ دَرَنٌ فَالْعَالَمُونَ إِذَا مَيَّزَتْهُمْ شَرَعٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْجَدُّ آدَمُ وَالْمَثْوَى أُدِيمُ فَرَى وَإِنْ تَخَالَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّرَعُ

وقوله :

وَالنَّاسُ ضَانٌ تَسَاوَتْ فِي غَرَائِزِهَا يُلْقَوْنَ بِالْأَرْضِ كَمَا كَلَّمَا فَرَعُوا<sup>(٣)</sup>

وقوله :

إِنْ مَازَتْ النَّاسُ أَخْلَاقُ يِعَاشُ بِهَا فَأَنْتُمْ عِنْدَ سُوءِ الطَّبْعِ أَنْسَاءُ<sup>(٤)</sup>

وقوله :

وَيَا بِلَاداً مَشَى عَلَيْهَا أُولُو افْتِقَارٍ وَأَغْنِيَاءُ<sup>(٥)</sup>  
إِذَا قَضَى اللَّهُ بِالْخَازِي فَكُلُّ أَهْلِيكَ أَشْقِيَاءُ

وقوله :

مَا بَيْنَ مُوسَى وَلَا فِرْعَوْنَ تَفَرِّقَةٌ عِنْدَ الْمُنُونِ بِأَكْبَارٍ وَإِصْفَارٍ<sup>(٦)</sup>

(١) الزمريات ٥ ص ٣٠٩ .

(٢) ٤ ص ٢٨٣ . وشرع في البيت الأول : محرقة : أي سواه .  
والفرع في الثاني : طردها فرقة وهي المقيم من المذاهب .

(٣) الزمريات ٥ ص ٢٨٢ .

(٤) ٤ ص ٢١ ، وأسواء : جمع سواه .

(٥) ٤ ص ٢٢ .

(٦) ٤ ص ١٥٢ .

وقوله :

إِذَا كَانَ هَذَا التَّرَبُّ يُجْمَعُ يَتَنَنَّا      فَأَهْلُ الرِّزَايَا مِثْلُ أَهْلِ الْمَمَالِكِ<sup>(١)</sup>

فقد جعل في هذه الأبيات الفاضل والمفضول سواء عند الحق ، ومولد  
الحل مشابهاً لمولد العهر في الظاهر ، لأن الطبيعة لم تجعل فرقاً بين المولدين .  
وجعل الناس متساوين في لؤم الأم ، ودرن الجد ، وفي الغريزة ، وسوء  
الطبع ، وفي الشقاء ، وإن تفاوتوا في الفقر والغنى ، وجعل البرّ التقى  
مساوياً للكافر في أمر الموت . كما جعل أهل الرزايا مساوين لأهل الممالك  
في المصير إلى التراب . وعلى هذا النمط يتبعنى من أقواله ما يشبه هذه .  
وصفة القول انه لم يجعل الناس متساوين في كل شيء ، ولا متباينين  
في كل شيء . وإنما جعل لكل واحد منها موضعاً بحسب اجتهاده واعتقاده .  
وهذه طائفة اطيفة من أقواله ، يبين فيها بعض المواطن التي يتساوى  
فيها الناس ، أو يشبه بعضهم بعضاً فيها أو يقاربه :

وَسَاوٍ لَدَيْكَ أَتْرَابَ النَّصَارَى      وَعَيْنًا مِنْ يَهُودَ وَمُسْلِمَاتِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَنْ جَاوَرَتْ مِنْ حُنْفٍ وَسَرَبٍ      صَوَابِي قَلْبَيْنِ مُكْرَمَاتِ  
فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَوَاءٌ      وَإِنْ ذَكَتِ الْحُرُوبُ مُضَرَّمَاتِ

. . . . .

(١) الزمريات ، ص ١٨٨ .

(٢) ، ، ، ص ٦٩ وفيها : . . . . . صوابه فليين مكرمات .

لَا أَسْتَقِيلُ زَمَانِي عَشْرَةَ أَبَدًا مَا شَاءَ فَلَيَاتِ إِنْ الشَّهْدَ كَالصَّابِ<sup>(١)</sup>

وَمَا الْعُلَمَاءُ وَالْجُهَّالُ إِلَّا قَرِيبٌ حِينَ تَنْظُرُ مِنْ قَرِيبٍ<sup>(٢)</sup>

لَا تَبْدَأُونِي بِالْعِدَاوَةِ مِنْكُمْ فَسَيُحْكُمُ عِنْدِي نَظِيرُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>

قَدْ تَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرَائِيَا وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلَالَةِ الْأَذْيَانُ<sup>(٤)</sup>

وَسَيَّانٍ مَلَكًا مَقْشَرٍ فِي سَنَاهُمَا وَعِلْجَانٍ فِي الشَّعْرَاهِ وَالْعَلْجَانِ<sup>(٥)</sup>

وَالنَّدْبُ فِي حُكْمِ الْهَدَانِ وَذُو الصَّبَا كَأَخِي النَّمْسَى وَالذَّمْرُ كَالْعَوَادِ<sup>(٦)</sup>

(١) الزوميات ٥ ص ٤٨ .

(٢) " " " " ص ٥٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٤١٥ .

(٤) " " " " ص ١٣٦٧ .

(٥) الزوميات ٥ ص ٧٧٥ ، وعلجان : مفردا الدلع وهو البير وحار الوحش .  
والشعراء : الشجر الكثير . والعلجان : بفتح العين واللام بيت .

(٦) الزوميات ٥ ص ١٥٩ ، والنذب من الرجال : الخفيف للاضي في الحاجة .  
والهدان : الرجل الضعيف . والذمر : الشجاع . والوارد : الجبان .

لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ مِّنَ الْعَالَمِ لَمْ يُهْدَى لِلرُّشْدِ بِالتَّذْكِيرِ<sup>(١)</sup>

مَسَاجِدُكُمْ وَمَوَاقِفُكُمْ سَوَاءٌ قَبْعُكُمْ أَمْ مِنْ بَشَرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا أَنْتُمْ بِالنَّبَاتِ الْحَمِيدِ وَلَا بِالنَّخِيلِ وَلَا بِالْعُشْرِ

ظُلُمَ الْحَمَامَةُ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ حُصِبَتْ فِي الصَّالِحَاتِ كَظُلُمِ الصُّغْرِ وَالْبَازِي<sup>(٣)</sup>

كُنْ مِنَ التُّرْكِ أَوْ مِنَ الرُّومِ أَوْ سَا بَحْ أَوْ فَارِسٍ أَوْ الْإِنجَازِ<sup>(٤)</sup>  
صُورَةٌ خَبِرَتْ بِأَنْفِكَ تَجِبُو لَّ عَلَى الشَّرِّ وَالْمُهِنِينَ خَازٍ  
وَاخْتِلَافٌ مِنْ مَنْصِبٍ وَبِلَادٍ وَانْفَاقٌ عَلَى رِضَى بِالْمَخَازِي

### ماذا كانت النتيجة بعد البأسى من الإصلاح :

لما انتهى به البحث إلى اليأس من إصلاح الناس ، والقنوط من صلاحهم  
لما أسلفنا ذكره من الأسباب والعلل ، انهار عليهم بغروب من الدم ،  
ونفتمهم بنعوت مختلفة من الخسة واللؤم ، وأتى في أضعاف كلامه بصورة  
رائعة ، فتارة يشك في وجود الطاهر فيهم ، وتارة يحزم بعدهم ، وأحياناً  
يعدّهم من الأدناس والتفت ، وأحياناً من الأقدار . ويتمثل ذلك في قوله :

(١) الزوييات ٥ ص ١٦٧ .

(٢) ، ، ص ١٧٠ . والعمر : شجر له صمغ وهو من الغناء .

(٣) ، ، ص ١٧٤ .

(٤) ، ، ص ١٧٥ . وفيها : ... من الروم أو من الترك ... .

أُيُوجَدُ فِي الْوَرَى نَفَرٌ طَهَّارَى      أَمِ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ رُجُوسٌ<sup>(١)</sup>

نَبْغِي الطَّهَارَةَ فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا      أَنْجَسَادُنَا جُلَّ مِنْ الْأَذْنَانِ<sup>(٢)</sup>

إِنَّا بَعَلِمِ إِلَهِي كُلُّنَا دَنَسٌ      فَكَيْفَ نَخْلُصُ مِنَ الْأَقْذَارِ وَالذَّنَسِ<sup>(٣)</sup>

وفي أشباه ذلك من كلامه . ولقد كَوَّنَ هذا الإخفاق واليأس في نفسه  
أمرين : أحدهما يتعلق بالماضي . والثاني يتعلق بالحاضر والمستقبل .  
أما الأول : فهو أنه تَمَتَّى لآدم أن لم يخلق هو ولا بنوه ، لأن  
ذلك خير له ولهم :

خَيْرٌ لِّآدَمَ وَالْخَلْقِ الَّذِي خَرَجُوا      مِنْ ظَهْرِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلُ مَا خُلِقُوا<sup>(٤)</sup>

وتمتَّى لحواء أن تكون عقيبا ، كما تمتَّى لآدم ولشيث ولأعقابهم أن  
يشكلوا بنينهم :

فَلَيْتَ حَوَاءَ عَقِيمٌ غَدَتُ      لَا تَلِدُ النَّاسَ وَلَا تَحْبِلُ<sup>(٥)</sup>

وَلَيْتَ شِيثًا وَأَبَانَا الَّذِي      جَاءَ بِنَا أَهْبَلَهُ الْمُهْلُ

(١) الزمريات ٥ س ٢٩٤ .

(٢)                س ٣٠٣ .

(٣)                س ٣٠٠ .

(٤)                س ٣٠٠ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٣٥٦ .

وتمنى أن يكون آدم طلق حواء ، أو ظامر منها ، لئلا تلد هؤلاء :

يَا لَيْتَ آدَمَ كَانَ طَلَّقَ أَثْمَهُمْ أَوْ كَانَ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ ظَهَارُ<sup>(١)</sup>  
وَلَدَتُّهُمْ فِي غَيْرِ طَهْرٍ عَارِكًا فَلِذَلِكَ تَفَقَدُ فِيهِمُ الْإِظْهَارُ

وتمنى أن يأتي طوفان بغسل الأرض ويطهرها من البشر :

هَلْ يَغْسِلُ النَّاسَ عَنْ وَجْهِ الشَّرِّ مَطَرٌ .

فَمَا بَقُوا لَمْ يُفَارِقِ وَجْهَهَا دَنَسٌ<sup>(٢)</sup>

وَالْأَرْضُ لَيْسَ بِمَرْجُوِّ طَهَارَتِهَا إِلَّا إِذَا زَالَ عَنْ آفَاقِهَا الْإِنْسُ

وَالْأَرْضُ لِلطُّوفَانِ مُشْتَاقَةٌ<sup>(٣)</sup> لَعَلَّهَا مِنْ دَرَنِ تُغْسَلُ

وعلى هذا النحو تحمل آياته الباقية التي تشتمل على مثل ما تشتمل عليه

هذه الآيات .

وأما الثاني : فهو ما يتعلق بالزواج والمرأة والنسل .

كان أبو العلاء شديد الحرص على تقويم الإنسان وتهذيبه كما ذكرنا .

ولكنه رأى في سبيل ذلك عقبات لا يمكن ارتقاؤها ، وصعباً يستحيل

تذليلها ؛ أقلها مغالبة الطبيعة ، ومحاربة الفطرة . ففكر ملياً فيما يصنع ،

فرأى خير وسيلة لإصلاح هذا البشر إبادته ، واستئصال شأفته ، وتطهير

الأرض من أدناسه . وهذا لا يتأتى إلا بأحد أمرين : إما قوة تفوق

(١) اللزومات هـ ص ١٢١ ، وعركت المرأة نمرک : حاض (ج) . والظهار :

أن يحول الرجل لامرأته أنتِ علي كظهر أمي ، فحرم عليه .

(٢) اللزومات هـ ص ٢٩٢ وفيها : « ... لما بهوالم يارح وجهه دنس » .

(٣) « ص ٢٠١ » .

قوة البشر وتتغلب عليهم ؛ وهذا لا سبيل إليه ، لأنه ضعيف عاجز .  
وإما قطع النسل المؤدي إلى انقراض البشر ومحوه من صحيفة الوجود .  
وهذا أيضاً ليس بالأهل ، وإن ظن أنه سهل ؛ لأنه يتوقف على كره  
المرأة والنسل ، وكلاهما جبلت النفوس على حبه ؛ لأن المرأة أفضل متعة  
للنفوس الحيوانية وزهرة الحياة . والولد ثمرة الحياة وفلذة الكبد ، وقلما  
يجد الإنسان نفساً ترعد في أحدهما أو في كليهما .

ولكن أبا العلاء حاول الوصول إلى غايته هذه ، وسلك إليها سبلاً  
مختلفة ؛ أبان فيها عن براعة فائقة ، وعبقريّة فذة ، وقدرة على التصرف في  
فنون القول ، وفي أساليبه الساحرة .

### المرأة :

وأول ما عمد إليه من ذلك ، التحذير من المرأة ، والتنفير منها ،  
وتعداد مثالبها ومصائبها ، والتحذير من كيدها وفتنتها . ولقد أسرف في  
سوء الظن بها إلى أبعد غاية ، وافتنّ في تشبيهها بما ينفر منها ؛ فجعلها  
مرة أفعى في مثل قوله :

عَرُوسُكَ أَفْعَى فَهَبْ قُرْبَهَا وَخَفْ مِنْ سَلِيلِكَ فَهُوَ الْحَنْشُ<sup>(١)</sup>

. . .

وَأِنَّمَا الْحَوْدُ فِي مَسَارِيهَا كَرَبَّةِ السَّمِّ فِي تَسْرِئِهَا<sup>(٢)</sup>

---

(١) الزرويات ٥ ص ٣٢٩ . وهب : فل أسر من هابه أي غافه .

(٢) ، ، ص ٥٣ . والحود : المرأة الناعمة ، وربة السم : الأفعى .



وجملها ثانية "أدأ فأنكا في مثل قوله :

تَوَقَّوْا سَبِيلَ الْغَائِيَاتِ فَأَنَّهَُا كَلَيْتُ الشَّرَى وَالطَّيِّبُ فِيهَا فَرَانِقُ<sup>(١)</sup>

. . .

خِذْزُ الْعُرُوسِ وَإِنْ كَانَتْ مُحَبَّبَةً أَذْهَى وَأَفْكَ مِنْ عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ<sup>(٢)</sup>

وجملها ثالثة "مضيعة للشرف في مثل قوله :

أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ حِبَالُ غَيٍّ بَيْنَ يَضِيعُ الشَّرَفُ التَّلِيدُ<sup>(٣)</sup>

وجملها رابعة "علم خلال ، وفارس فتنة في مثل قوله :

فَوَارِسُ فِتْنَةٍ أَغْلَامُ غَيٍّ لَقَيْنَكَ بِالْأَسَاوِرِ مُعْلَمَاتِ<sup>(٤)</sup>

ومكذا نعتها بنموت من شأنها أن تنفر منها ، وتحمل على الخوف عليها رمنها .

### افراط في الغيرة على المرأة ، سبب افراط في سوء الظن بها :

كان أبو العلاء مفرطاً في الغيرة على المرأة ، بقدر ما كان مفرطاً في سوء الظن بها والريبة في أمرها ، لما كان يسمعه ويعلمه من حالها وحال الرجل في عصره ؛ حتى حمله ذلك على أن يعتقد أن بعض الفروخ الدينية لا تجب عليها ،

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٩٩ وفيها ٥ . . . . . الغائيات فـكلها . . . . . والفرانق :

سبح رحمه ابن آوى بحال له الوموخ يصيح بين يدي الأسد كأنه ينفخ الناس به (ج)

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٠٩ . وعريسة الأسد : مأواه .

(٣) ٤ ٤ ص ٩٧ .

(٤) ٤ ٤ ص ٦٨ .

وبعض السن لا تطلب منها ، لما يقترب على ذلك من الفتن . فهو لا يرى الحج فرضاً عليها ، حذراً من أضرار مكة فيقول :

أَقِمْي لَا أَعُدُّ الْحَجَّ فَرَضًا عَلَى عُجْزِ النِّسَاءِ وَلَا الْعَذَارَى<sup>(١)</sup>  
فَقِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ شَرُّ قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِالْحَمَاءِ وَلَا الْغِيَارَى  
ويقول :

وَلَكِنْ جَاءَتْ الْجَمَرَاتُ تَرْمِي وَأَنْبَصَارُ الْقَوَاةِ إِلَى يَدَيْهَا<sup>(٢)</sup>  
وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فِيهَا أَتْنُهُ وَلَا اللَّهُ الْقَدِيرُ بِمُخْمِدَيْهَا  
ويرى صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد ، لخلوها من  
الريبة والتعرض لأهل الريبة ، فيقول :

إِذَا مَارَأَمَتِ الصَّلَوَاتِ خَوْذُ فَكِنْ الْبَيْتِ أَفْضَلُ مَسْجِدَيْهَا<sup>(٣)</sup>  
وليس الرجل في اعتقاده أحسن حالاً من المرأة ، بل لما غصنا شجرة ،  
وجناحا طائر ، وفرسا رهان يلباريان في الفتنة والشر ؛ فهو يخاف من  
الرجل على المرأة ، بقدر ما يخاف على الرجل منها ؛ لأن الطينة واحدة ،  
والطبع واحد ، فهي تفويه كما يفويها ، كما يشعر بذلك قوله :

إِذَا أَمِنْتَ عَلَى مَالِ أَخَا ثِقَةٍ فَاحْذَرِ أَخَاكَ وَلَا تَأْمَنْ عَلَى الْحَرَمِ<sup>(٤)</sup>  
فَالطَّبْعُ فِي كُلِّ جِيلٍ طَبْعُ مَلَامَةٍ وَلَيْسَ فِي الطَّبْعِ مَجْبُولٌ عَلَى الْكُومِ

(١) الزوميات ٥ ص ٢٨ .

(٢) ٤ ص ٣٣٩ .

(٣) ٤ ص ٢٤٩ .

رقوله :

إِذَا بَلَغَ الْوَلِيدُ لَدَيْكَ عَشْرًا      فَلَا يَدْخُلْ عَلَى الْحَرَمِ الْوَلِيدُ<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ خَالَفْتَنِي وَعَصَيْتَ نُصْحِي      فَأَنْتَ وَإِنْ رُزِقْتَ غِنًى بَلِيدُ  
أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ جَبَالُ غِيٍّ      بَيْنَ يَضِيعُ الشَّرَفُ التَّلِيدُ

وعلى هذه القاعدة نهى عن ذهابها إلى الحمام ، لأنها ربما استأذنت في الخروج إليها :

وَمَهْمَا فِي أُمُورٍ لَوْ يُطَاوَعُهَا      كَسَرَى عَلَيْهَا الشَّيْنُ الْمَلِكُ وَالنَّاجُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمْرٌ بِضَرِبِهَا إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْعُرَافِ أَوْ النِّجَمِ ، وَأَبَدَتْ زِينَتَهَا  
حَيْثُ قَالَ :

إِذَا ابْتَكَّرْتَ إِلَى الْعُرَافِ فَاعْرِفْ      مَكَانَ عَصَا تَصُكُّ بِهَا قَرَاهَا<sup>(٣)</sup>  
وَسَاوِرَهَا إِذَا أَبَدَتْ سِوَارَا      وَبَارِئَهَا مَتَى كَشَفَتْ بُرَاهَا  
وَحَذَّرَهَا الْمُنَجِّمَ فَهُوَ ذَنْبٌ      تُشَوِّقُهُ الضَّوَائِنُ أَنْ يَرَاهَا  
فَإِنْ هِيَ لَمْ تُجِبْهُ إِلَى قَبِيحٍ      تَحْلَسُ بِهَا الْمَنَافِعُ وَامْتَرَاهَا

(١) اللزوميات ص ٩٧ وفيها : « إِنْ خَالَفْتَنِي وَأَنْتَ صَحِيٌّ ... »

(٢) «      » ص ٧٤ .

(٣) اللزوميات ص ٣٣٧ . وفي الأصل : « .. تَمُكُّ بِهِ » .. ورك : ضرب ضرباً شديداً . القري : الظهر . ساوره : واجبه . وبارأ للراء : فارها . والبرى : مفرداً مبرةً وهو الخلل . والضوائن : النمل ، وامترى : الناقة : احطبها .

وَأَمَّا تَعْلِيمُهَا الْغَزَلَ وَالنَّسْجَ ، عَلَى تَعْلِيمِهَا الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ :

عَلِّمُوهُنَّ الْغَزَلَ وَالنَّسْجَ وَالرِّدْنَ نَ وَخَلَّوْا كِتَابَةً وَقِرَاءَةً<sup>(١)</sup>  
فَصَلَاةُ الْفَتَاةِ بِالْحَمْدِ وَالْإِخْلَاصِ تُغْنِي عَنْ يُوسُفٍ وَبَرَاءَةٍ  
وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ التَّشَدُّدُ فِيمَا يَرَاهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ بِطَبِيعَتِهَا كَالسَّهْمِ الْقَاتِلِ ، وَالتَّعْلِيمُ  
كَالسَّهْمِ لَهَا ، لِأَنَّهُ يَبْصُرُهَا بِمَا لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ ، وَيَدُلُّهَا عَلَى مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ  
مِنْ طَرُقِ الشَّرِّ وَأَبْوَابِ الْفِتَنِ . كَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ :

وَلَا تَحْمَدِ حِسَانَكَ إِنْ تَوَافَتْ بِأَيْدٍ لِّلْطُّورِ مُقَوِّمَاتٍ<sup>(٢)</sup>  
فَحَمَلُ مَغَازِلِ النِّسْوَانِ أَوْلَى بِهِنَّ مِنَ الْبِرَاعِ مُقْلَمَاتِ  
سِهَامٍ إِنْ عَرَفْنَ كِتَابَ لِسْنٍ رَجَعْنَ بِمَا يَسُوهُ . مُسَمَّاتِ  
وَلِذَا لَمْ يَكُنْ بَدَنُهَا مِنْ تَعْلِيمِ الْفَتَاةِ التَّلَاوَةَ ، فَلْيَكُنْ تَعْلِيمُهَا مِنْ عَجُوزِ  
هَرْمَةٍ تَلِيَةٍ ، لِأَنَّ فَتَاةَ فَتَنَتِهَا فَتِيَّةٌ ، وَلَا مِنْ رَجُلٍ شَابٍ ، أَوْ كَهْلٍ أَوْ  
شَيْخٍ فِيهِ بَقِيَّةٌ تَخْشَى مَعْرِتَهَا وَإِنْ كَانَ أَعْمَى ، لِأَنَّ الطَّبِيعَةَ بَصِيرَةٌ ، إِلَّا  
إِذَا بَلَغَ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا . وَهَذَا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ :

لِيَأْخُذَنَّ التَّلَاوَةَ عَنْ عَجُوزٍ مِنَ اللَّائِنِيِّ فَفَرَنْ مُهَيَّاتِ<sup>(٣)</sup>  
يُسَبِّحَنَّ الْمَلِيكَ بِكُلِّ جُنْحٍ وَيَرْكَعَنَّ الضُّحَى مُتَأَثَّمَاتِ

(١) اللُّزُومِيَّاتُ ٥ ص ٢٥ . وَالرِّدْنَ بِكَوْنِ ثَابِتَةٍ : خِذِ النَّاعِ ، وَوَرَدَتْ لِلْمَرْأَةِ : غَزَلَ  
عَلَى الرَّدْنِ وَهُوَ الْغَزْلُ .

(٢) اللُّزُومِيَّاتُ ٥ ص ٦٩ . وَاللِّسْنُ بِكَسْرِ فَكُونِ : الْكَلَامُ وَاللِّفَّةُ .

(٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ . وَمُهَيَّاتٌ : مَنْ هُمَّ قَدْ أَهَى أَلْفِ مَدَامِ أَحْبَابِهِ .

فَمَا عَيْبٌ عَلَى الْفَتَيَاتِ لَحْنٌ إِذَا قُلْنَ الْمُرَادَ مُتَرَجِمَاتٍ  
وَلَا يُدْنِنَنَّ مِنْ رَجُلٍ ضَرِيرٍ يُلَقِّنُهُنَّ آيَا مُحْكَمَاتٍ  
سِوَى مَنْ كَانَ مُرْتَعِشاً بِدَاهٍ وَلِمَنَّهُ مِنَ الْمُتَشَفَّاتِ<sup>(١)</sup>

وقد أتى في هذه القصيدة التي منها هذه الأبيات بما لم يأت به غيره .  
ووصف حال المرأة وصفا وافيا ، واستشف ما كمن في نفسها من الأمواء  
والنزعات ، وبين المواطن التي يخاف منها أن تنفصم عرى العفاف ، وتكون  
المرأة عرضة للخطر ، وذكر أثر التسليم عليها وتزينها ، وأثر الحمرة ، والجارات ،  
والذهاب إلى المصلى ، وإتيان المنجم ، والمعزم ، وشهود الأعراس ، وأثر  
الشباب والغنى في نفسها . وبين ضرورة ترويحها ، وما يترتب على تعدد  
الزوجات ، وزراج الشيخ المفلل بالشابة . ونحو ذلك مما يدل على أنه درس  
أحوال المرأة في عصره درسا متقنا ، واستقرى من أخلاقها وطباعها شيئا  
كثيرا كما قال فيها :

فَهَذَا قَوْلٌ مُخْتَبِرٌ شَفِيقٌ وَنُصْحٌ لِلْحَيَاةِ وَاللِّمَامَاتِ<sup>(٢)</sup>  
ويمكن أن يلخص رأيه في المرأة بهذه الأبيات :

بَذِّهِ السَّعَادَةَ أَنْ لَمْ تُخْلَقِ إِذْ رَأَتْ فَهَلْ تَوَدُّ جُمَادَى أَنْ تَارَجَبَ<sup>(٣)</sup>

. . .

(١) متنفات : من التنام وهو نبت أبيض يهبه به الشيب .

(٢) اللزومات هـ من ٦٩ .

(٣) صلاة الصباح كل يوم : حدا لك أيها الرب . . الذي لم يخلني امرأة . أما

اليودية فهو : حدا لك أيها الرب . . الذي خلني وفق معي .

وَمَا الْغَوَافِي الْغَوَادِي فِي مَلَاعِبِهَا إِلَّا خَيَالَاتُ وَقْتٍ أَشْبَهَتْ لُعْبًا<sup>(١)</sup>

إِنْ صَحَّ عَقْلُكَ فَالْتَفَرِّدُ نِعْمَةً وَنَوَى الْأَوَانِسِ غَايَةَ الْإِيْذَاسِ<sup>(٢)</sup>

### الفصل

كُره أبي العلاء المرأة والنسل ، وافتنانه في ذمها والتنفير منها ، أظهر لنا صوراً رائعة ، ومعاني مبتكرة ، سدها ثلثة في الأدب العربي لم يستطع المتقدمون قبله أن يسدوها ، ولا عرف للحكماء والأدباء مثلاً .

فهو يعتقد أن الانسان يقدم على الزواج بدافع طبيعي ، حزينه له العادة ، ولم يسقه إليه العقل ، كما يقتاب الإنسان من غير قصد ولا اختيار إذا رأى غيره يقتاب . أما هو فقد استطاع أن يغلب عقله على طبيعته ، فلم يتأثر بتلك الدوى كما يشعر بذلك قوله :

تَوَاصَلَ جَبَلُ النَّسْلِ مَا بَيْنَ آدَمَ وَيَنِيَّ وَ لَمْ يُوَصَلَ بِلَا مِيَّ بَاءً<sup>(٣)</sup>

تَثَابَ عَمْرُو إِذْ تَثَابَ خَالِدٌ بَعْدَوَى فَمَا أُعِدَّتْنِي الثَّوْبَاءُ

ويعتقد أن الناس لو نظروا إلى الدنيا بعين العقل كما نظر إليها ، لأعرضوا عما فيها من زينة الهين والنساء وغيرها .

لَوْ أَنَّ كُلَّ نَفُوسِ النَّاسِ رَأَيْتْ كَرَأْيِ نَفْسِي تَذَاعَتْ عَنْ خَزَايَاهَا<sup>(٤)</sup>

وَعَطَّلُوا هَذِهِ الدُّنْيَا فَمَا وَلَدُوا وَلَا اقْتَنَوْا وَلَا اسْتَرَا حُوا مِنْ رِزَايَاهَا

(١) اللزومات ٥ س ٢٩ .

(٢) ٥ س ٣٠٢ ، والنوى : البد .

(٣) ٥ س ٢٠ .

(٤) ٥ س ٣٣٧ .

والعاقِل يفكر قبل الإقدام على الشيء فيما يحلبه من خير وشر ، وفيما يترتب عليه من نفع وضر .

والآب لو فكر قبل النسل فيما يحتوش وليده من خطوب وأوصاب تلازمه من المهد إلى اللحد ، ولا يردما عنه العرافون ولا النذور ، ولا يدفعها الأطباء ولا الراقون ، وهو لا يستطيع أن يحلب له نفعاً ، ولا أن يدفع عنه ضرراً ، لأمساك عن النسل ، وكفى نفسه مؤونة السهر ، وعناء التربية والمداراة ، ومضض الألم إذا شكاه ولده . ثم هو بعد ذلك كله ينشئه للأسقام والآلام ، ويربيه للعت ، وإلى هذا يشير قوله :

أَلَا تَفَكَّرْتَ قَبْلَ النَّسْلِ فِي ذَمٍّ بِهِ حَلَلْتَ فَتَذَرِي أَيْنَ تُلْقِيهِ<sup>(١)</sup>  
تَرْجُو لَهُ مِنْ نَعِيمِ الدَّهْرِ مُتَمَتِّعاً وَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ الْعَيْشَ يُشْقِيهِ  
شَكَالاً أَدَّى فَسَهَرَتِ اللَّيْلُ وَابْتَكَّرْتَ بِهِ الْفَتَاةُ إِلَى شَطَطِهِ تَرْقِيهِ  
وَأُمُّهُ تَنَالُ الْعَرَافَ قَاضِيَةً عَنْهُ التَّذْوَرَ لَعَلَّ اللَّهَ يُبْقِيهِ  
وَأَنْتَ أَرْشَدُ مِنْهَا حِينَ تَحْمِلُهُ إِلَى الطَّبِيبِ يُدَاوِيهِ وَبِنَقِيهِ  
وَلَوْ رَقِيَ الطِّفْلُ عَيْسَى أَوْ أُعِيدَ لَهُ بُفْرَاطُ مَا كَانَ مِنْ قَوْتٍ يُوقِيهِ

ولو تفكر العاقل فيما يحلبه الأبناء لأبائهم من الشر ، وما يضرهم من الخديعة والحسد ، هان عليه بنوه ورغب عن النسل ، إذ يتبين له

أن الولد حَنَّشٌ يَفْتَنُكَ بِوَالِدِيهِ ، وثار تحرق العود الذي خرجت منه ،  
وعبء ثقيل على أبيه ، وأعدى عدو له ، ومجلبة للحزن والبخل والعار ،  
وايس الذكر خيراً من الأنثى في شيء من هذا كله . وهذه جملة من كلامه  
تشير إلى بعض ما ذكرناه ، وسيأتي ما يشير إلى الباقي :

أَرَى وَلَدَ الْفَتَى عِبْنًا عَلَيْهِ لَقَدْ سَعِدَ الَّذِي أَمَسَى عَقِبًا<sup>(١)</sup>  
أَمَا شَاهَدْتَ كُلَّ أَبِي وَلِيدٍ يَوْمَ طَرِيقَ حَتَفٍ مُسْتَقِيمًا  
فَإِمَّا أَنْ يُرِيَهُ عَدُوًّا وَإِمَّا أَنْ يُخْلِفَهُ سَقِيمًا

. . .

أَعْدَى عَدُوٍّ لِابْنِ آدَمَ نَفْسُهُ ثُمَّ ابْنُهُ وَافَاهُ يَهْدِمُ مَا بَنَى<sup>(٢)</sup>  
هَاتِيكَ تَأْمُرُهُ بِكُلِّ قَبِيحَةٍ وَدَعَاهُ ذَاكَ لِأَنْ يَضِنَّ وَيَجْبُنَا

يشير إلى الحديث الشريف : « الولد ثمرة القلب ، وانه مجبنة مبخلة  
محزنة<sup>(٣)</sup> » وقد جاء في القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ  
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> وجاء فيه  
أيضا : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾<sup>(٥)</sup> وجاء في الحديث  
الشريف : « ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نورا وإن قتلتك دخلت

(١) الزمريات ٥ ص ٢٤٢ - ٣ وفي الأصل : « . . . وإما أن يريه سبيا » .

(٢) « « « ص ٢٦٩ .

(٣) رواه عبد الرزاق والبخاري وأحمدرواه ضيف (ج) .

(٤) سورة التباين ٦٤ آية ١٤ (ج) .

(٥) سورة التباين ٦٤ آية ١٥ (ج) .



الجنة ، ولكن أعدى عدوِّ لك ولدك الذي خرج من صلبك ثم أعدى  
عدوِّ لك مالك الذي ملكت يمينك « (١) . وفي هذا يقول أبو العلاء :  
أَعْدَى عَدُوِّ لِابْنِ آدَمَ خِلَّتُهُ      وَلَدٌ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ ظَهْرِهِ (٢)

### تكريم الأولاد

إذا أعمل الإنسان فكره ، وأمن في استقراء أحوال الإنسان في هذه  
الدنيا ، تبين له أن الإنسان يصاحب في حياته كلها أنواعاً من البلاء  
والشقاء ، وأصنافاً من الهن والمهانة والعناء ؛ فلا يكاد يخلص من واحدة  
منها حتى يلم به مثلها أو أشد منها . والعامل يعلم أن بنيه يكابدون من  
تلك الهن ما يكابده غيرهم . فإذا أراد كرامة أبنائه وإراحتهم من هذا  
العناء المنتهي بالفناء ، فعليه أن لا يخرجهم إلى هذا الوجود المحفوف بالشقاء  
والمكاره . وهذا ما يريده أبو العلاء بقوله :

وَإِذَا أَرَدْتُمْ لِلْبَنِينَ كَرَامَةً      فَالْحَزْمُ أَجْمَعُ تَرْكُهُمْ فِي الْإِظْهِارِ (٣)

### مفصّل على الفسل

وأبو العلاء على تشدده في منع الذلل والابتعاد عن أسبابه ، لا يرى به  
بأساً إذا كان الإنسان يحرص على أن يخلد ذكرأ من بعده ، أو يريد أن

(١) رواء الطبراني وأحد رواه ضيف (ج) .

(٢) الزوابع ٥ ص ١٥٨ .

(٣) ٤ ٤ ص ١٥٧ .

يستمع بأحدم على قضاء حقوقه . بل يرى النسل أولى بذلك من غيره ، بشرط أن يملك في تحصيله سبيل العلل . وهذا ما يريد به بقوله :

دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا مُتَوَقِّعٌ سَبِيًّا مِنَ النَّسْلِ<sup>(١)</sup>  
وَالنَّسْلُ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتَ بِهَا فَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَعَنْ عَقْلِ

وليس هذا من باب المناقضة لأقواله وآرائه في النسل ، وإنما هو من باب : « الضرورات تبیح المحظورات » أو من باب : « قداوي شارب السم بالسم » .

### رأيه في الزواج

كره أبو العلاء المرأة ، وكرهها إلى الناس . وزهد في النسل وزهد فيه كما رأينا ، وكما سئى في أقواله . ومن كانت هذه سبيله ، فمن الطبيعي أن يكره الزواج ، لأنه قائم على المرأة لا يكون إلا بها . وقد يكون مفضياً إلى النسل ، فهو حلقة واصله بين مكروهين . ولذلك كرهه أبو العلاء ، وفضل الخصاص على زواج الحرة فضلاً عن غيرها . وجعل صحيفة المهر مثل صحيفة المتلّس في شؤمها . وذلك حيث يقول :

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ حُرَّةً فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَحْتَ زَوْجاً لِمُومِسٍ<sup>(٢)</sup>  
وَإِنَّ كِتَابَ الْمَهْرِ فِيهَا التَّمَسُّهُ نَظِيرُ كِتَابِ الشَّاعِرِ الْمُتَلَسِّسِ<sup>(٣)</sup>

(١) الزوميات ص ٢٢٢ وفي الأصل : « والنسل أفضل ما فلت به . . . » .

(٢) الزوميات ص ٢٩٨ ، والمومس : الفاجرة (ج) .

(٣) المتلّس : جرير بن عبد الله من ضيعة بن ربيعة بن زرار بن سعد بن عدنان ، شاعر جاهلي ملل مطلق . كان هو وابن أخته طرفة بن العبد ينادمان عمرو بن هند ملك الحيرة ، ثم هجوا فكتب لهما كتابين إلى عامل البحرين يأمره بقتلها ، وقال —

فَلَا تُشْهِدَنَّ فِيهِ الشُّهُودَ وَالنِّفَةَ إِلَيْنِهِمْ وَعُدَّ كَالْعَائِرِ الْمُتَشَمِّسِ

ويعتقد أن الرجل أو المرأة لو كانا موفقين لم يجمع بينهما الزواج :

لَوْ وَفَّقَ الْمَرْءُ أُمَّ يَبْهَشَ إِلَى امْرَأَةٍ أَوْ الْغَرِيرَةَ أُمَّ تَرْفَفَ إِلَى رَجُلٍ<sup>(١)</sup>

وقد تفنن في التنفير من العروس ، ونعتها بنعوت مختلفة ، فجعلها مرة

أفمى كما تقدم ، ومرة جعلها مساوية للعلامة :

سَعَى لِي وَالِدَايَ بِغَيْرِ لُبٍ وَسَيَّانِ الْعَرَائِشِ وَالسَّعَالِي<sup>(٢)</sup>

ولا فرق عنده بين البكر والآتم :

تَوَقَّ النِّسَاءَ عَلَى عِفَّةٍ لِيَجْزِيَكَ الْوَاحِدُ الْقِيمُ<sup>(٣)</sup>

فَأَبْكَارُهُنَّ أَبْتِكَارُ الْبَلَاءِ وَأَيُّمُهُنَّ هِيَ الْآيُّمُ

لها : إنني كتبت لكما جعة فاذمبا لضبها . فلما كانا يمشي الطريق ، رأى  
الطلس غلاما . فذمعه صحيفته إليه وقال له : اقرأها فقرأها ، فإذا فيها بأس عامه  
بقطع يدي الطلس ورجليه ودفنه حيا ، فقال لطرفة : إن لي صحيفتك مثلما في  
صحفتي ، فأبى أن يقرئها وذمب إلى العامل قتله . أما الطلس فقد حرب إلى بني  
جفنة ملوك الشام ، وهما عمرو بن هند ، وصارت صحيفته مثلاً لمن يحصل له الضرر  
من جهة النفع قال الفرزدق :

أَتَى الصَّحِيفَةَ بِأَفْرَزْدَقٍ لَا تَكُنْ نَكْدَاءَ مِثْلَ صَحِيفَةِ الطَّلَسِ (ج)

(١) اللزوميات هـ ص ٢١٤ ، ويش إلى : ارتاح وخف . والنز والنزير : الشاب  
الذي لم يجرب الأمور .

(٢) اللزوميات هـ ص ٢١٧ ، والسالي : مفردا العلاء والسلاء بكسر أولهما : النول  
أو ساحة الجن .

(٣) اللزوميات هـ ص ٢٣٧ .

الآيم في الأصل : التي لا زوج لها ، بكراً كانت أو ثيباً . والمراد هنا الثيب ، كما في الحديث الشريف « الآيم أحق بنفسها » والآيم الثانية : هي الحية الأبيض أو كل حية ، ولذلك ينهى عن الزواج مطلقاً وعن الإيلاء له :

وَلَا يَذْنُونُ الْفَتَى لِعَرَسٍ وَلَا يُؤْمِرُ<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ ظَهَرَتْ ذَلَّتِي فَقُلْ لِرَفِيعِي لَمْ

ويرى العرس كلأتم :

وَنَحْنُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَالْبَقَاءُ جَرَى مَجْرَى الرَّدَى وَنَظِيرُ الْمَأْتَمِ الْعُرْسُ<sup>(٢)</sup>  
والموت خيراً للمرأة من العرس :

إِنَّ الْعَرَائِيسَ أَنْ تَرُودَ قُبُورَهَا خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ عَرَائِيسُ<sup>(٣)</sup>  
كَمْ نَالَ قَبْلَكَ فِي طَعَامِكَ مِنْ يَدٍ نَصَبُ إِلَى أَنْ لَأَسَ قُوَّتِكَ لَأَنِسُ  
اللوس : الذوق والأكل القليل .

وكثيراً ما صرح بالنهي عن الزواج في مثل قوله :

أَيَا سَارِحًا فِي الْجَوْدِ نِيَّاكَ مَعْدِنٌ يَفُودُ بِشَرٍّ فَأَنْبِغِ فِي غَيْرِهَا وَكُرَا<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَمْلِكْ وَشَيْكَ فِرَاقَهَا فَحِفْ وَلَا تَنْكِحْ عَوَانَا وَلَا بَكْرَا  
وَأَلْفَاكَ فِيهَا وَالِدَاكَ فَلَا تَضَعْ يَهَاوِلْدَا يَلْقَى الشَّدَا تَدَ وَالنُّكْرَا

(١) الزوميات ، ص ٢٥٦ . وأولم يؤلم لإيلاء : أظم ولبه .

(٢) ، ، ص ٢٩٣ .

(٣) ، ، ص ٢٩٥ .

(٤) ، ، ص ١٣٥ .

### نسبة المزدكية إليه وميله إلى الاشتراكية في النساء :

قال صاحب الذكرى : « وذلك — أي رأيه في الزواج أو نفيه عنه أو كلاهما — جاءه من سوء ظنه بالنساء ، واعتقاده أن العفة والإحسان فيهن نادرة . ولعل هذا الرأي هو المزدكية التي أشار إليها الذهبي في ترجمة أبي العلاء ، ونسب شيئاً منها إلى ( رسالة الغفران ) لاشتغال هذه الرسالة على ألوان من إباحة القرامطة ، يرويها رواية السّاخط عليها . وفي ( اللزوميات ) ما يؤيد ميل أبي العلاء في بعض أطواره إلى الاشتراكية في النساء ، فهو لا يفرق في حكم العقل بين ابن الحرة وابن الزانية . فيقول :

وَسَيِّئَانِ مَنْ أُمُّهُ حُرَّةٌ حَصَانٌ وَمَنْ أُمُّهُ زَانِيَةٌ<sup>(١)</sup>  
ويقول :

مَا مَيَّزَ الْأَطْفَالَ فِي أَشْبَاحِهَا لِلْعَيْنِ حِلٌّ وَلِلْأَدَةِ وَعِيَارُ<sup>(٢)</sup>

وسترى أن مذهب أبي العلاء في الأخلاق لا ينافي هذا الرأي . . . .  
إلى آخر كلامه في ( تجديده ص ٣٠١ ) .<sup>(٣)</sup> وهذا كلام غريب جداً ، لأن مذهب المزدكية يأمر بتناول اللذات ، والكوف على الشهوات ، ويبيح الاشتراك في النساء والأموال ، وإذا أضافوا الإنسان لم يمنعوه من شيء يلتمسه كانوا ما كان<sup>(٤)</sup> . وأبو العلاء يخالف في ذلك كله ، فإنه يزهد في اللذات ،

(١) لم يتر على هذا البيت في لزوميات المري . وانظر ما بعد ص ١٥٦٠ .

(٢) اللزوميات ص ١٣١ .

(٣) وانظر ذكرى أبي العلاء — طه حسين — ط ٢ ص ٢٧٦ .

(٤) راجع الفهرست ص ١٧٩ ، والمثل والنحل ص ١٤٦ (ج) .

ويحض على التشدد في حجاب المرأة ، ويحظر عليها الخروج إلى الحج والصلاة والحمام والمنجم ، ونحو ذلك مما لم يبلغ معشاره أعظم متشدد أو ذو غيره ؛ فهل يكون من المعقول بعد هذا أن يبيع المرأة فيما لا يحل ، وهو يجرم عليها الجلوس مع ابن زوجها وختنها حيث يقول :

لَا تَجْلِسَنَّ حُرَّةٌ مُوَفَّقَةٌ مَعَ ابْنِ زَوْجِهَا وَلَا خَتَنٌ<sup>(١)</sup>  
فَذَلِكَ خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمٌ لِلْإِنْسَانِ إِنَّ الْفَتَى مَعَ الْفَتَنِ  
وَدُمَّ عَلَى غَيْرَةِ الصَّبَا أَبَدًا وَلَا تُعَذِّ فِي الشَّرَابِ ثُمَّ تَنِي  
وينهى عن دخول الوليد على الحرم متى بلغ العشر كما تقدم في قوله :

إِذَا بَلَغَ الْوَلِيدُ لَدَيْكَ عَشْرًا فَلَا يَدْخُلُ عَلَى الْحُرَمِ الْوَلِيدُ<sup>(٢)</sup>  
ويكره أن يغني الندامى في بيت فيه زوجة فيقول :

لَعَمْرُكَ مَا زَوَّجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ إِذَا مَا النَّدَامَى فِي مَحَلَّتِهِ غَنَوَا<sup>(٣)</sup>  
أَتَى يَبْتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ لَاهِيًا فَأَمَّا رَنَوَا نَحْوَ الظُّعِينَةِ أَوْ زَنَوَا  
وكيف يتأتى من يخاف أن يرنو أصحابه إلى الظمينة أن يأمرهم باستباحة عرضها ؟ أو كيف يتصور العقل من يتشدد في كل ما يخاف منه الفتنة أن يأمر بالفتنة نفسها ؟ ولو أن أبا العلاء يذهب إلى الإباحة والاشتراك في المرأة ، ماضيق عليها الخناق إلى هذا الحد .

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٨١ وفيها : « . . ولا تعد في الباب ثم تني » .

(٢) انظر ماسبق ص ١٥٤٧ .

(٣) زنى : بشديد النون بمعنى زنى جفيفها (ج) وانظر الزوبيات ٥ ص ٢٤٢ .

### النساء المشاعات

ومن استقرى كلامه في المرأة يجد فيه تصريحاً بذي النساء المشاعات .  
كما ترى ذلك في قوله :

شَرُّ النِّسَاءِ مُشَاعَاتٌ غَدَوْنَ سُدًى كَالْأَرْضِ يَجْسِلُنَ أَوْلَادُ أَمْشَاعِينَا<sup>(١)</sup>

### النساء اللاتي ليس لهن مهر ومهر

وعده من اضمحلال الدين وتغيير آياته أن يمتزج قوم النكاح الحلال  
بنسوة ماله مهر ، كما قال من أبيات تقدمت :

وَأَعْتَاضَ حِلِّ النِّكَاحِ قَوْمٌ بَيْنَوَةٍ مَالَهَا مُهْرٌ<sup>(٢)</sup>

وانظر كيف شبه المهر من يرتادها في مثل قوله :

مُوسٍ كَالْإِنَاءِ دَنَسُهُ الشَّرُّ بُوْغْدٌ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ وَالْغُ<sup>(٣)</sup>

### دفع المرأة المهر

وإذا كان أبو الملاء يعد من انقلاب الزمان أن تدفع المرأة مهرًا للزوج ،  
لأنه مخالف للعالم فيقول :

قَلْبَ الزَّمانِ قَرُبَ خَوْذِ تَبَنِّي زَوْجاً وَتَبَذْلُ غَالِيَا مِنْ مَهْرِهِ<sup>(٤)</sup>

(١) الزوابع ٥ ص ٢٦٦ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٢ .

(٣) الزوابع ٥ ص ٢٩٠ .

(٤) ٤ ص ١٥٨ .

وليس في ذلك مخالفة للعقل ، فهل يعقل أن يبيع المرأة ، وهذا يخالف الدين والعقل ، ولا يتفق مع ما نعرفه في أبي العلاء من الغيرة المفرطة ؟ إن هذا شيء عجاب . وبعد هذا فكل ما في كلامي اللفظي ، وصاحب ( الذكري ) خطأ فاقىء عن عدم استقرار كلام المعري ، وإيمان النظر في معانيه . أما ما يتعلق بالفراطة ، فقد بينا بطلانه في الكلام على الأديان ، وعلى معتقده ودينه .

والبيت الأول :

وَسَيِّانٍ مِّنْ أُمِّهِ حُرَّةٌ . . . . .

لم أجده في ( لزوم ما لا يلزم ) . وأما البيت الثاني ، فقد ذكره من أبيات وقبله :

وَالنَّاسُ مِثْلُ النَّبْتِ يُظْهِرُهُ الْحَيَا وَيَكُونُ أَوَّلَ هَلِكِهِ الْإِظْهَارُ<sup>(١)</sup>  
تَرْعَاهُ رَاعِيَةٌ وَتَهْتِكُ بُرْدَهُ أُخْرَى وَمِنْهُ شَقَاتُ وَبَهَارُ  
مَا مَيَّزَ الْأَطْفَالَ . . . . .

وأعاد هذا المعنى بقوله :

وَلَقَدْ تَشَابَهَ فِي الظُّوَاهِرِ مَوْلِدُ حِلِّ النِّكَاحِ وَمَوْلِدُ بَيْعَارٍ<sup>(٢)</sup>

وهو في كلا الموضعين لا يريد الإباحة ، وإنما يقول : إن الولد إذا كان لرشدة ، لاتبه الطبيعة صفة ظاهرة تميزه من الولد إذا كان لزينة . وكذلك المكس . ولعل في قوله المتقدم :

(١) انظر ما سبق ص ١٥٥٧ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٣٧ .



بَرِئْتُ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ أَهْلِ مَذْهَبِ يَرْوَنَ مِنَ الْحَقِّ الْإِبَاحَةِ لِلْأَهْلِ<sup>(١)</sup>  
برهاناً على براءته من الإباحة كما قلنا ؛ ودليلاً على أن صاحب ( الذكري )  
حكم بغير استقرار ولا تتبع .

### التناقض في أقواله في الزواج

يبدو للنظر في كلامه في الزواج أن فيه تناقضاً ؛ لأنه ثارة يحض عليه ،  
وبين الطريق الحسن فيه ؛ وثارة ينفر منه ويزهد فيه ، ويرى الخصاص خيراً  
منه ، ويمكن التوفيق بين الطرفين ، بأن يقال : إنه نفّر منه قبل وقوعه  
إذا لم يقترب على تركه مفسدة ؛ وحث عليه فيما عدا ذلك ، مراعاة  
للأصلح في كل حال .

### عطف على المرأة المتزوجة

عطف أبو العلاء على المرأة المتزوجة ، بقدر ما سخط عليها ، وحض  
على مجاملتها ومراعاة السن بينها وبين زوجها ، حتى لا تضيع الحكمة  
المقصودة من الزواج التي منها أو من أعظمها الإحصان والإعفاف . ونهى  
عن مضارّتها . وأرشد إلى من تصلح أن تكون زوجاً أكثر من غيرها . وهذه  
طائفة من كلامه تبين رأيه في المرأة التي يراها أهلاً للزواج :

رَوِّجْ إِنْ أَرَدْتَ فِتْنَةَ صِدْقٍ كَمُضْمَرٍ نَعَمَ دَامَ عَلَى الضَّمِيرِ<sup>(٢)</sup>

(١) الزوميات ص ٢١١ .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٩٢ .

إِذَا أَظْلَعَ الْأَوَانِسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى عِرْسٍ يَمُرُّ وَلَا أَمِيرٍ

وَحَيْرِ النِّسَاءِ الْحَامِيَّاتِ نُفُوسَهَا مِنْ الْعَارِ قَبْلَ الْخَيْلِ تَحْمِي ذِمَارَهَا<sup>(١)</sup>

إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تُقَارِنَ حُرَّةً مِنَ النَّاسِ فَاخْتَرِ قَوْمَهَا وَنَجَارَهَا<sup>(٢)</sup>

ويظهر من كلامه أنه يؤثر الجمال الباطني على الجمال الظاهر ، فيفضل الحرة المغيفة الصادقة القاصرة الطرف الكريمة ، وإن لم تكن جميلة الرواء ، حسنة المنظر ، معنة مفنة ، على ذات الجمال التي لم تتوفر فيها هذه الصفات ، حتى يقول :

سُقِيَا لَشَوَاهَا مَا هَمَّتْ بِفَاحِشَةٍ غَدَتْ عَلَى الْغَزْلِ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الْغَزْلَ<sup>(٣)</sup>

وَتَجْهَلُ الْعُودَ إِلَّا عُودَ مِغْزَلِهَا وَلَا تَرَاخُ إِذَا مَا عَاتِقُ بُرْلَا

لأن هذه هي التي تحوط نفسها ، وتحوط زوجها كما يحوطها من كل خطب وعيب .

### اقتباز الأَصْرَارِ

ورد في حديث رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي : « تخيروا لنطفكم فانكحروا الأكفاء وانكحروا إليهم » . وعلى هذا يرى أبو العلاء أن الرجل

(١) اللزوميات ٥ ص ١٣٩ .

(٢) للصبر السابق . والتجار : الأمل .

(٣) الكرواء : الحنة الرائحة والقيحة فهو من الأضداد . (ج) وانظر اللزوميات

٥ ص ٢٠٤ . وراح للهوى : يَراحُ : خف إليه وفرح . والأتق : الحر . وبزل

الحر والعرباب : صفاء .

إذا كانت له بنت بلغت سن الزواج ، يجب عليه أن يطلب لها زوجاً يراعها في حياتها ، ويرعى عفافها . لأن إبقاءها عانساً يمرضها للعار والأخطار ، وعارها يلتصق به دون غيره . أما إذا كان له ولد ذكر فيجب عليه أن يخوفه من التزويج والنسل ، حتى يأمن عليه غائلتها . وليس في إبقاء الولد بغير تزويج مافي إبقاء الأنثى من الخطر . وهذا ما يريده بقوله :

وَأَطْلُبْ لِبِنْتِكَ زَوْجًا كَيُّرَاعِيهَا وَخَوْفَ ابْنِكَ مِنْ نَسْلِ وَتَزْوِيجِ<sup>(١)</sup>

ثم إنه نظر في موضع آخر ، فرأى أن النأي كلهم من طينة واحدة ، وإن طباعهم واحدة ، وأنهم أسواء في سوء الطبع . فإذا كانت الأمور كذلك كان تخيير الأحباء والأصهار جملاً أو طيشاً ، لأنه لا يجدي نفعا . وأظن أنه أراد هذا بقوله :

لَوْلَا السَّفَاهَةُ مَا تَعَلَّلَ جَاهِلٌ بِتَخْيِيرِ الْأَحْوَاءِ وَالْأَصْهَارِ<sup>(٢)</sup>

### التقارب في السن ما بين الزوجين

علم أبو العلاء أن من أعظم المقاصد التي يشرع الزواج من أجلها إحسان الزوجين وإعفافها ؛ وأن التفاوت الشديد بينهما في السن قد يضيع هذه الفائدة . ولذلك بالغ في الحض على التقارب ، وبين المقاصد التي تنجم عن التفاوت في العمر . وأورد صوراً تدل على أنه درس هذا الموضوع

(١) الزمانيات ٥ ص ٧٨ .

(٢) الزمانيات ٥ ص ١٦٠ .

درساً رافياً ، حتى استطاع أن يطلع على خبايا النفس في الرجل والمرأة .  
فالشاب إذا تزوج عجوزاً كانت حياته كلها شديدة ثقلة مكروهة كما قال :  
إِذَا أَنْتَ زَوَّجْتَ الْعَجُوزَ عَلَى الصَّبَا فَأَيَّامُهَا صِنْ عَلَيْكَ وَصِنَّبُرٌ<sup>(١)</sup>

صن ، وصنبر : هما من أيام العجوز الشديدة البرد في الشتاء .  
والشابة إذا تزوجها الشيخ فهي في مأثم دائم ، وتعب مستمر ، وأقصى  
أمانها أن تخلص منه ؛ لأنه لا يفي غناء الشاب في الحياة الزوجية . فاسمع  
كيف يخبرك بما في نفس شابة منيت بشيخ ، كأنها تفلغل في نفسها وفهم  
نبضات قلبها :

تَزَوَّجَ الشَّيْخُ فَالْفَيْتَهُ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ لِإِبْلِ وَحِلٍ<sup>(٢)</sup>  
وَعَرُسُهُ فِي تَعَبٍ دَائِمٍ لَا تَخْضِبُ الْكَفَّ وَلَا تَكْتَحِلُ  
مَلَّتْ وَإِنْ أَحْسَنَ أَيَّامَهُ تَقُولُ فِي النَّفْسِ مَتَى يَرْتَحِلُ  
لَوْ مَاتَ لَأَسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ فَتَى إِنِّي أَرَاهُ مُحَرِّمًا لَا يُحِلُّ

وهذه صورة ثانية يحدث فيها بما يحيش به صدر الشابة التي ابتليت بشيخ  
وإن ألجها الحياء عن إبانتها :

بَدَأَ شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَمَا يَكُنْ يُشَابُهُ فَجْراً أَوْ مُجُومَ ظَلَامٍ<sup>(٣)</sup>

(١) الروميات ٥ س ١١٨ .

(٢) د د س ٢٢٥ وفي الأصل : « كأنه مثل إبل وحل » . ووحل :  
أي وقع في الوحل .

(٣) الروميات ٥ س ٢٤٧ .

مُحَدِّثُهَا مَا لَا تُرِيدُ اسْتِيعَاةُ      وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلَامٍ  
تَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مُبِينَةٍ      خُذِ الْمَهْرَ مِنِّي وَأَنْصَرِفْ بِسَلَامٍ  
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حَتْفَهُ      وَكَيْفَ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ بِخُلَامٍ

وله كثير من الأبيات ، يبين فيها أن الشيخ لم يرضه أهله ، ولم يرص  
في أفعاله أهله ، وأبيات آخر تبين أن الشابة تؤثر في الزوج الشاب مع  
الفقر على الهرم مع الغنى ، لأن قدرة من بلغ الستين لانساري قدرة  
الشاب السائر في طريق الستين . وهي أحوج إلى شاب تباعده وتلاجه  
منها إلى شيخ موسر كثر فراؤه وقل غناؤه . منها قوله :

إِذَا خَطَبَ الزَّهْرَاءُ كَهْلًا وَنَاشِيًا      فَإِنَّ الصَّبَا فِيهَا شَفِيعٌ مُشَفَّعٌ<sup>(١)</sup>  
وَلَا يُزِيدُنَهَا عُدْمُهُ إِنْ مَدَّهُ      لَا بُرْكَ مِنْ صَاعِ الْكَبِيرِ وَأَنْفَعُ  
وَمَا لِأَخِي سِتْنِ قُدْرَةٍ سَائِرِ      إِلَيْهَا وَلَكِنْ عَجْزُهُ لَيْسَ يَدْفَعُ  
وقوله :

إِذَا خَطَبَ الزَّهْرَاءُ شَيْخًا لَهُ غِنَى      وَنَاشِيًا قَوْمٍ آثَرَتْ مِنْ تَعَانِقِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَلَّ غَنَاءٌ عَنْ قَتَاةٍ وَزَوْجِهَا      أَخُو هَرَمٍ أَحْبَبَ لَهَا وَالْمَخَانِقُ  
.....

(١) اللزوميات هـ من ٢٨١ .

(٢) هـ هـ من ٢٩٩ وفيها : « ونافى » علم آثرت من تعانق . « والزهرى :  
الشابة البيضاء للفرقة الوجه . الفرائض : الغاب التام الأبيض .

وَمَا تَسْتَوِي الْأَخْدَانُ فِيمَ هَذِهِ مُنِينَ\* وَلِلْآخِرَى وَلِي\* غُرَانِقُ  
وقوله :

كَأَنَّكَ بَعْدَ خَمْسِينَ اسْتَقَلْتَ لِمَوْلِكَ الْبِنَاءَ دَنَا لِيَهْوِي  
وَأَنَّكَ إِنْ تَرَوْجَ بِنْتَ عَشْرِ لَأَخِيْبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ<sup>(١)</sup>  
وإذا كان زوج الشابة شيخاً فقيراً كانت البلية أعظم . كما يشعر  
بذلك قوله :

وَلَا يَتَأَهَّلَنَّ شَيْخٌ مُقِلٌ\* بِمُخْمِرَةٍ مِنْ الْمُتَنَعَّمَاتِ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنَّ الْفَقْرَ عَيْبٌ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ السُّنُّ جَاءَ بِمُعْظَمَاتِ  
إلى أن قال :

وَيَغْتَفِرُ الْغِنَى وَخَطَأَ بِرَأْسِ إِذَا كَانَتْ قُؤَاكَ مُسَلَّمَاتِ

(١) كان الله - و لقب حي من العرب ، فجاء رجل منهم يردى حبرة إلى سوق عكاظ فقال : من يشتري منا القمو يحذن البردين ؟ فقام شيخ من أهله يقال له عبدالله ابن ينفرة ، فارندى بأحدهما وأتزر بالآخر ، وهو مفتري القمو يردى حبرة ، وضرب به للكل قيل : أخيب صفقة من شيخ مهو . وأند :

يا من رأى كمفقة ابن ينفرة من صفقة خاسرة غمره

للمفتري القمو يردى حبره (ج)

وانظر الزوبيات ٥ ص ٣١٢ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ٦٩ .

## المفارقة

اشتد أبو العلاء في القسوة على المرأة من بعض الجهات ، واشتد في العطف عليها من بعض جهات أخرى . ومن الثانية مضاررتها : فقد شدد في التكثير عليها ، وندد بتعداد الزوجات ، وبين ما يترتب عليه من شر وضر في مثل قوله :

مَتَى تَشْرَكَ مَعَ امْرَأَةٍ سِوَاهَا فَقَدْ أَخْطَأْتَ فِي الرَّأْيِ التَّرِيكَ<sup>(١)</sup>  
 فَلَوْ يُرْجَى مَعَ الشَّرْكَاءِ خَيْرٌ لِّمَا كَانَ الْإِلَهُ بِلَا شَرِيكَ  
 وقوله :

وَمَنْ جَمَعَ الضَّرَاتِ يَطْلُبُ لَذَّةً فَقَدَبَاتٌ بِالْإِضْرَارِ غَيْرَ سَدِيدٍ<sup>(٢)</sup>  
 وقوله :

وَوَاحِدَةٌ كَفَفَتْكَ فَلَا تَجَاوِزْ إِلَى أُخْرَى تَجِي بِمُؤَلِّمَاتٍ<sup>(٣)</sup>

ولقد أجاد وأحسن في بيان ما تقتضيه المضارة من المضار للرجل والمرأة ؛ فإنه إذا التمس امرأة جديدة لا يأمن منها ابتغاء جديد ، ورؤع بما يكره ؛ لأن النساء كالزجاج سريعات التكسر . والمرأة الواحدة عدو واحد ، فإذا تعددت تعددت أعداؤه . وإليك جملة من كلامه في ذلك :

وَأِنْ أُرْغِمْتَ صَاحِبَةً بِضَرٍّ فَأَجِدْ أَنْ تَرُوعَ بِمُغْرِمَاتٍ<sup>(٤)</sup>

(١) الزمومات ٥ ص ١٨٩ والتريك : التروك .

(٢) د د ص ١٠٦ ونيا : قد بان في الإضرار .

(٣) الزمومات ٥ ص ٦٩ .

(٤) الصدر الساجي . والرام : العدة والأذى .

زُجَّاجٌ إِنْ رَفَقْتَ بِهِ وَإِلَّا رَأَيْتَ ضُرُوبَهُ مُتَقَصَّاتٍ

إِذَا كُنْتَ ذَاتَيْنِ فَأَعْدُ مُحَارِبًا عَدُوِّينِ وَانْجَذِرْ مِنْ ثَلَاثِ ضَرَائِرٍ<sup>(١)</sup>  
وَأِنْ هُنَّ أَبْدَيْنَ الْمَوَدَّةَ وَالرِّضَا فَكَمْ مِنْ حُقُودٍ غُيِّبَتْ فِي السَّرَائِرِ  
قِرَائِكَ مَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَذِيَّةٌ لَهُنَّ فَلَا تَحْمِلْ أَذَاةَ الْحَرَائِرِ  
وَأِنْ كُنْتَ غَرًّا بِالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ فَتَكْفِيكَ إِحْدَى الْإِنْسَاتِ الْغَرَائِرِ

وكان لا يريد استبدال زوج أخرى ولو كانت عجوزا :

إِذَا كَانَتْ لَكَ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ فَلَا تَأْخُذْ بِهَا أَبَدًا كَعَابَا<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ كَانَتْ أَقْلٌ بِهَا وَجْهٍ فَاجِدِرْ أَنْ تَكُونَ أَقْلَ عَابَا  
وفي كلامه ما يشبه أن يكون دعوة للمرأة إلى أن تثور على زوجها ؛  
من ذلك قوله :

زَوْجٌ بَعْدَ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَقَالَ لِعَرْسِهِ يَكْفِيكَ رُبْعِي<sup>(٣)</sup>  
فِي رِضْيَا إِذَا قِنَعَتْ بِقُوتٍ وَيَرْجُحُهَا إِذَا مَالَتْ لِتَبْعِ  
وَمَنْ جَمَعَ اثْنَيْنِ فَمَا تَوْخَى سَبِيلَ الْحَقِّ فِي خُسِّ وَرُبْعِ

(١) الزوميات ٥ ص ١٤٨ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٤١ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٨٨ .



## هو والزواج

من المقول أن لا يدنو من النساء بعد أن أرمى غيره بمثل قوله :

لَا تَدْنُونُ مِنَ النِّسَاءِ ۖ فَإِنْ غَبَّ الْإِزْيُ مُرٌّ<sup>(١)</sup>

والباء مثلُ الباءِ تَخْفِضُ لِلدَّاءِ أَوْ تَجْرُ

وبعد أن قال :

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ<sup>(٢)</sup> ... . . . . .

ونحوه من الآيات التي تقدم بعضها . وقد بقي ضرورة<sup>٣</sup> مدة حياته :

وَصَرُورَةٌ بِالْمَعْنَيْنِ لِأَنِّي مُذْ كُنْتُ لَمْ أَحْجُبْ وَلَمْ أَتَوَّجْ<sup>(٤)</sup>

وقطع جبل النسل الذي كان متصلا بينه وبين آدم - ص - :

تَوَاصَلَ جَبَلُ النَّسْلِ مَا بَيْنَ آدَمَ وَبَيْنِي وَلَمْ يُوصَلَ بِلَا مِي بَاءَ<sup>(٥)</sup>

وأعجبه دأب الرهبان في ابتعادهم عن الزواج . ولكنه كره منهم أكل الحيوان وما تولد منه ، وأكل أموال الفقراء الذين يحملون لهم الأموال :

وَيُعْجِبُنِي دَأْبُ الَّذِينَ تَرَهَّبُوا سِوَى أَكْلِهِمْ كَدُّ النُّفُوسِ الشَّحَانِحِ<sup>(٦)</sup>

(١) الزوميات ص ١٣٣ ، والأري : السل الأبيض . والباء الأولى : النكاح ،

والباء الثاني : حرف الجر .

(٢) تمامه : ..... "حرمة" فكيف إذا أصبحت زوجاً لموس . انظر ماسبق ص ١٥٥ .

(٣) الزوميات ص ٧٨ . وفيها : ضرورة لي شبتين لأنني ... .

(٤) انظر ماسبق ص ١٤٩٢ .

(٥) الزوميات ص ٨٤ .

وإصراره على ضرورته بعد الأربعين أمر طبيعي له ، لأنه يمتدد أن  
قربان المرأة بعدها معين الموت :

إِذَا مَا الْأَرْبَعُونَ مَضَتْ كَيْهَالًا      فَمَا لِلشَّمْرِ مِنْ أَدَبٍ إِبْرِينَ<sup>(١)</sup>  
وَعِشْيَانُ النِّسَاءِ إِذَا تَقَضَّتْ      لِسُلْطَانِ الْمَنِيَّةِ كَأُلْمَعِينَ

### فد

وليس من الغريب أن نرى أبا الملاء يكره النسل لنفسه بعد أن كرهه  
لغيره ، فإن من طبيعة الحي مهما كان نوعه أن يشفق على ولده ، ولذلك كبده  
من عوادي الدهر وصروفه ، بما لا يستطيع تحمله ولا رده . ولذلك حرص  
أبو الملاء على إبقاء بنيه في راحة العدم ، وإراحتهم من عناء الوجود . وقد  
سمعناه يقول : إنه قطع جبل النسل المتواصل بينه وبين آدم . ولنسممه  
الآن بين إشفاقه على بنيه لو وجدوا :

لَوْ أَنِّي كَلْبٌ لَا عَتَرَتْنِي حِمَّةٌ      لَجُرَوِيَّ أَنْ يَلْقَى كَهَالَتِي الْإِنْسُ<sup>(٢)</sup>  
ويفصح عن رغبته عن النسل وسببها :

لَوْ أَنَّ بَنِيَّ أَفْضَلُ أَهْلِ عَصْرِي      لَمَا آثَرْتُ أَنْ أُحْطَى بِنَسْلِي<sup>(٣)</sup>  
فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ مِثْلِي      خَسِيسٌ لَا يُجِيهِ بِغَيْرِ قَسْلِي

(١) الزوميات ٥ ص ٢٢٩ . والجن : مفردا عناء وهي المرأة الجلية البين .

(٢) الزوميات ٥ ص ٣٠٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٠٢ . والفصل : الرذل .

ويعرب عن حرصه على إراحة أبنائه من العناء والأذى ، واستراحته بسبب ذلك :

وَأَرَحْتُ أَوْلَادِي فَهُمْ فِي نِعْمَةِ الْـمَعْدَمِ الَّتِي فَضَلْتُ نَعِيمَ الْعَاجِلِ<sup>(١)</sup>  
وَلَوْ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَعَانُوا شِدَّةَ تَرْمِيمِهِمْ فِي مُتْلَفَاتِ هَوَاجِلِ

. . .

وَأَصْبَحْتُ فِي الدُّنْيَا غَمِينًا مُرَزًّا<sup>(٢)</sup> فَأَعْفَيْتُ نَسْلِي مِنْ أَذَاهِ وَمِنْ غَبْنِ<sup>(٣)</sup>  
فَلَسْتُ تَرَانِي حَافِرًا مِثْلَ ضَبِّهَا وَلَا لِفِرَاحِي مِثْلَ طَائِرِهَا أَنَبِي  
فَإِن تَحْكُمِي بِالْجَوْرِ فِيَّ وَفِي أَبِي فَلَنْ تَحْكُمِيهِ فِي بَنَاتِي وَلَا فِي ابْنِي

### المعصم

نظر أبو العلاء في الدنيا نظراً قد بصير ، واستقرى ما فيها من ضروب الخير والشر ، فرأى الغلبة للشر ، وتقصى أحوال الإنسان وأعماله وأطواره ، فأسفر له البحث والاستقراء عن أن الإنسان جُبِلَ على الفساد ؛ وليس في الإمكان تقويته ولا تهذيبه ، وأن الله — عز وجل — أرسل إليه رسلاً كثيرة في أزمان مختلفة ، وشرائع متنوعة ؛ فلم يفتنوا شيئاً ، وظل الناس على فسادهم . وكذلك تبين له أن الدنيا لا يمكن أن تكون في يوم واحد خالية من المصائب والآلام ؛ فتكون في نفسه مزاج مؤلف من ثلاثة عناصر :

(١) القزويني هـ ص ٢٢١ ، والمواجل : مردها هوجل ، وهي للفازة البعيدة لا تعلم بها .

(٢) القزويني هـ ص ٢٢١ .

الأول : ذم الدنيا ، والإعراض عنها ، وعما فيها من الملاذ .  
الثاني : تمنى الهلاك لهذا البشر ، لأنه رجس لا يمكن تطهيره ولا استطاع تهذيبه .  
الثالث : الهمي لقطع النسل . وقد فصل في ( لزوم ما لا يلزم ) الأسباب التي حملته على هذه العقيدة والأدلة التي زينتها في نفسه ، حتى جعل الإنسال جنابة من الرالد على الولد . مثل قوله الآتي :

عَلَى الْوَلَدِ يَجْنِي وَالِدٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ      وَلَاةٌ عَلَى أَمْصَارِهِمْ خُطَبَاءُ<sup>(١)</sup>

وستأتي أمثلة من هذا . والولد الصغير لم يقدم إلى هذه الدنيا باختياره ، ولم يصدر عنه من الأعمال ما يوجب السخط عليه ؛ وإنما هو ضعيف بريء لا يستحق إلا الرحمة والمطف . وللدغالي أبو العلاء في الإشفاق عليه ، وآثر العدم على الوجود ، وتمنى للناس أن لا يكونوا خلقوا ، رحمة بهم مما يعانون في هذه الحياة كما يشعر به مثل قوله :

خَيْرٌ لِأَدَمَ وَالْخَلْقِ الَّذِي خَرَجُوا      مِنْ ظَهْرِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلَ مَا خُلِقُوا<sup>(٢)</sup>  
 فَهَلْ أَحْسَنُ وَبَالِي جِسْمِهِ رِمَمٌ      بِمَا رَأَاهُ بَنُوهُ مِنْ أَذَى وَلَقُوا

وتمنى للوليد الموت ساعة يولد ، حتى لا يشعر بما في الحياة فقال :

وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةً وَضَعِهِ      وَتَمَّ يَرْتَضِعُ مِنْ أُمِّهِ النَّفْسَاءُ<sup>(٣)</sup>

وأشار إلى أن سبب هذا التمني هو الإشفاق على الأم ، وعلى الولد الذي :

(١) الزوابع ٥ ص ٢٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٤٢ .

(٣) الزوابع ٥ ص ٢٥ .

يَقُولُ لَهَا مِنْ قَبْلِ نُطْقِ لِسَانِهِ يُفِيدُ بِي أَنْ تُنْكِي وَتُسَانِي<sup>(١)</sup>  
وما قوله :

لِيَذُمَّمُ وَالِدَا وَأَدَّ وَيَعْتِيبُ عَلَيْهِ فَبِئْسَ عَمْرِي مَا سَعَى لَهُ<sup>(٢)</sup>  
إلى آخر الآيات الآتية وأشباهها إلا دليل واضح على أن تمنيه العدم  
منشؤه الرحمة والإشفاق على الولد بما يكتنفه من صروف الدهر في حياته ،  
وكذلك قوله في النساء :

صَحِبْنَاكَ فَاسْتَفَدْتَ بَيْنَ وَلَدَا وَمَنْ رُزِقَ الْبَيْنَ فَقِيرٌ فَاهُ  
فَمِنْ تُكَلِّمُ أَبُ وَمِنْ عُقُوقٍ وَإِنْ تُغَطَّ الْبَنَاتُ<sup>(٣)</sup> فَأَيُّ بُؤْسٍ  
يُرِدْنَ بُعُولَةً وَيُرِدْنَ حَلِيًّا وَلَكِنْ بِدَايِعَاتِ يَوْمٍ حَرْبٍ  
وَدَفْنٍ وَالْحَوَادِثُ فَاجِعَاتٌ وَقَدْ يَفْقِدُنَ أَزْوَاجًا كِرَامًا  
أَصَابَكَ مِنْ أَذَانِكَ بِالسَّهَاتِ<sup>(٤)</sup> بِذَلِكَ عَنْ نَوَائِبِ مُسْتَهَاتٍ  
وَأَرْزَاءِ يَحِثْنَ مُصَّهَاتٍ تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِ مُقْسَاتٍ  
وَيَلْقَيْنَ الْخُطُوبَ مُلَوَّمَاتٍ وَلَا فِي غَارَةٍ مُتَغَشَّاتٍ  
لِإِحْدَاهُنَّ إِحْدَى الْمَكْرُمَاتِ فَيَا لِلنِّسْوَةِ الْمُتَأَلِّمَاتِ

(١) الزواريات ٥ ص ٢٥ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٠٦ .

(٣) ٤ ٤ ص ٦٨ .

(٤) في الزواريات ٥ : ... نط الإناث ... ٤ .

جا (٢٢)

## وَأَدِ الْبَنَاتِ

قال صاحب ( الذكري ) بعد أن ذكر هذه الآيات : « فانظر كيف بالغ في ذلك ، حتى استحسن من وأد البنات ما حرم الله ونهى عنه الدين » (١) . وهذا غير صحيح ، لأن أبا العلاء لم يذكر الوأد ؛ وإنما قال : « دفن » وليس الدفن والرأد مترادفين . وقد زعم بعضهم أنه ورد في الحديث الشريف : « دفن البنات من المكرمات » ، أي من الخصال التي يكرم الله بها آباءهن . وهذا الكلام يخرج مخرج التعزية للنفس ؛ لأن البنت عورة ضعيفة كثيرة المؤونة ، وقد تجلب العار ، وتجبر العدو إلى الدار . وقد ماتت امرأة لرجل ، فقال لمن يعزيه : عورة سرت ، ومؤونة كفت ، وأجر ساقه الله . وعلى نحو هذا قولهم : نعم الصهر القبر . وهذا الحديث حكم ابن الجوزي بموضعه ، وأقره عليه الذهبي وغيره . وقد أعاد أبو العلاء هذا المعنى فقال :

وَدَفَنُ الْغَايَاتِ لَهْنٌ أَوْفَى مِنْ الْكِلَالِ الْمُنِيعَةِ وَالسُّتُورِ (٢)  
أما الوأد فقد نهى عنه بقوله :

لَا تُولِدُوا وَإِذَا أَمَى طَبَعٌ فَلَا تَبْدُوا وَأَسْكِرِمِ بِالتُّرَابِ مُصَاهِرَا (٣)  
على أنه هنا المؤودة خلاصها من شرور الحياة فقال :

طَوَيْتُ لِمَوْؤَدَةٍ فِي حَالِ مَوْلِدِهَا ظُلْمًا فَلَيْتَ أَبَاهَا الْفَطْمَوْؤُدُ (٤)

(١) ذكرى أبي اللات ٢ ط ٣٧٤ - ٥ .

(٢) اللزومات ٥ ط ١٥٥ ، وفيها وفي ط عزيز زند : « . النية والحدود » .

(٣) « ط ١٤٣ .

(٤) « ط ٩٤ .

وعد موت الولد راحة له :

قَدِمَ الْفَتَى وَمَضَى بِغَيْرِ تَنِيَّةٍ      كَهَلَالِ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِهِ<sup>(١)</sup>  
لَقَدْ اسْتَرَّاحَ مِنَ الْحَيَاةِ مُعْجَلٌ      لَوْ عَاشَ كَأَبَدٍ شِدَّةٌ فِي دَهْرِهِ  
ويفهم من أقواله المذكورة وغيرها ، أنه يؤثر العدم على الوجود ، لأنه  
مصدر الشقاء والألم ، وبعد النسل جنابة على الولد وشناء للوالدين ، وأنه  
حضر على قطع النسل ليتوصل بذلك إلى العدم ، وأنه لم يكره النسل إلا  
رحمة به ، وأنه لم يستحسن الوالد .

وهذا لا ينافي ما تقدم من أنه يريد قطع النسل للخلاص منه ، لأنه  
لا يمكن إصلاحه ولا تهذيبه . لأن الشيء الواحد قد يكون له أسباب متعددة ،  
وعلى مختلفة بحسب الجهة التي ينظر إليه منها ؛ ولأن العدم يجمع بين تطهير  
الأرض وإراحة أهلها ، على أنه جعل كلامه الأخير في الولد الصغير البريء  
من الجرائم والمآثم .

### الوالدان

نظر أبو العلاء إلى الوالدين فرأى ما يعانيانه من الشقاء والعناء لإسعاد  
الولد وإراحته ، ورأى أن مجيء الولد لم يكن على اختيار منها ، كما أن  
سعادته وشقاءه كذلك . فحضر الولد على إكرام الأب ومساعدته بمثل قوله :  
تَحَمَّلْ عَنْ أَيْبِكَ الثَّقَلَ يَوْمًا      فَإِنَّ الشَّيْخَ قَدْ ضَعُفَتْ قُوَاهُ<sup>(٢)</sup>  
أَتَى بِكَ عَنْ قَضَائِهِ لَمْ يُرِدْهُ      وَأَثَرَ أَنْ تَفُوزَ بِمَا حَوَاهُ

(١) اللزومات ٥ ص ١٥٩ ، والشيء : البت والسكر .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٣٤ وفيها : .. قضاء لم ترد .

وحدث على إكرام الوالدين ، وعلى أن يكون حظ الأم من البر والإكرام أكثر من حظ الأب ؛ لأن نصيبها من العناء أوفر ، وأرضح ذلك في قوله السابق :

الْعَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرِمِ وَالِدَيْكَ بِدِ الْإِثْمِ أَوْلَى بِإِكْرَامِ وَإِحْسَانِ<sup>(١)</sup>  
وقوله المتقدم :

وَأَعْطِ أَبَاكَ النُّصْفَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَفَضَّلْ عَلَيْهِ مِنْ كَرَامَتِهِ الْإِثْمَ<sup>(٢)</sup>  
ونظر إليها فرأى أنها هما اللذان جاء بالولد إلى هذا الوجود ، وألقياه بين محال النوائب ، وأنياب الأروصاب ، فعد ذلك جناية على الولد ، كما بين ذلك في أبيات تقدم بعضها وأبيات سباني ذكرها .

### تحريمه الآباء على الأبناء ، والأبناء على الآباء

قذف أبو العلاء منذ ألف سنة تقريباً في المجتمع البشري قذيفتين ، انفجرتا في هذا العصر ، فكان لهما من الأثر السيئ ما كان .

الأولى منها : تذكير الوالد بما يعانيه في تربية الولد ، وتحذيره من شر ولده ، وتنبئيه إلى ما يجب له على الولد من البر والإكرام .

والثانية منها : إثارة الأبناء على آباءهم . لأنهم من أجل شهواتهم ألقوم في هذه الدنيا الطافحة بالبلاء والمكاره والشقاء .

ومن اليبين أن الشيء الواحد قد تكون له جهات مختلفة ، فيختلف الحكم عليه بحسب تلك الجهات ؛ حتى يشبه أن يكون الحكم عليه نقيضاً لحكم آخر ، ولا يعد ذلك من التناقض في شيء بحسب الحقيقة ، فالأمر

(١) انظر ما سبق ص ١٤٢٨ .

(٢) « « « ص ١٤٢٧ .



الذي جعل الله منه كل شيء حي ، إذا نظرت إليه من جهة أنه يطفىء النار المحرقة ، ويطفىء الغلة ، ويزيل الغصة ، وينبت الزرع ، ويفسل الأدران وما أشبه ذلك ، حكمت عليه بأنه نافع ؟ وربما توسعت فحكمت عليه بأنه كله نفع . وإذا نظرت إليه من جهة أنه يُفترق الإنسان والحيوان ، ويهدم البنيان ، ويفسد الزرع ، ويزيد بعض العلل ، وما شاكل ذلك ، حكمت عليه بأنه ضار ؟ وربما توسعت فحكمت بأنه كله ضرر .

فهذا شيء واحد حكمت عليه بأمرين متناقضين بحسب الظاهر ، لاختلاف جهة الحكم وسببه . على أن كثيراً من الأحكام تتبدل بتبدل الأزمان ، وتتغير بحسب الخواص في الأمكنة والأشخاص ، فإن نكاح الأخوات تبدل بمقتضى الزمان ، وأكل الميتة يتغير بحسب حالة الأكل .

وقد نظر الناس في القديم والحديث ، في الولد ، والوالد ، والوالدة ، والسلطان ، وغيره بمن له مكانة عالية في المجتمع من بعض الجهات ؛ وحكموا على كل منهم بحسب ما تقتضيه تلك الجهة . فمنهم من قصر نظره على جهات الخير . ومنهم من قصره على جهات الشر . ومنهم من جمع قليلاً من النوعين . أما أبو العلاء ، فقد نظر إلى كل واحد من هؤلاء من أكثر من جهة ، وحكم عليه بما تقتضيه تلك الجهة ، فتوهم بعض الأدباء أنه يناقض نفسه في أحكامه . ومنشأ هذا التوهم إما عدم التنبيه لما ذكرناه ، وإما التقليد الأعمى في الحكم . وهذا الداء مستفيض في أكثر الكتاب والأدباء . ونحن نبين رأي المعري في كل واحد من تقدم ذكره .

### إشارة المؤلف على الأدباء

يعتقد أبو العلاء أن هذه الدنيا دار بلاء وعمن ، وأن صفوها قليل بالنسبة إلى كدرها ، وأنها إذا مرت ساعة ساءت ساعات ، والعاقل فيها

معذب شقي . ومن علق في أشراك الحياة شقاً عليه تحمل آلامها ، وصعب عليه مفارقتها ، وهو لا يعلم بعد ذلك إلى أي شيء يصير ، بعد أن يصبح تراباً مهيناً مهاناً تطؤه الأرجل والحوافر .

وأن الأب من أجل قضاء شهوته ، يلقي ولده في حبائل من الأكدار ، لا يستطيع التخلص منها إلا بالموت ، والموت أمر شيء عليه وأكرهه لديه ، وما بعده أشد منه . فلهذه الأسباب وأشبابها عد النسل جنابة من الوالد على الولد ، وإن كان نبيلاً نجيباً ، فقال :

عَلَى الْوَلَدِ يَجْنِي وَالِدٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ      وَلَاةٌ عَلَى أَمْصَارِهِمْ خُطَبَاءُ<sup>(١)</sup>  
وذلك لأنهم :

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاهِمِ فِي مُؤَرَّبٍ      مِنَ الْعَقْدِ ضَلَّتْ حَلَهُ الْأَرْبَابُ<sup>(٢)</sup>  
والضبة تعدر على أولادها فتقتلها وتأكلها . والإنسان يعرض أولاده المرزايا والقتل . فهو باعتبار النتيجة كاضب سبب لأذى الولد :

أَبُوكَ جَنَى شَرًّا عَلَيْكَ وَإِنَّمَا      هُوَ الضَّبُّ إِذْ يُسَدِّي الْعُقُوقَ إِلَى الْحِجْلِ<sup>(٣)</sup>  
وإذا تأمل العاقل ما يحيط بالإنسان من الفواجع في حياته ، هاله ذلك ، وأنكر على الأب أن يلقي قلزة كبده ضعيفاً بين أعداء أقوياء ، يسمى كل منهم ايقتنص حياته ، ويذيقه أنواعاً من العذاب ، ثم لا يستطيع هو أن يدفع عن ولده ضراً ، ولو كان أشجع من أسد ، وأروغ من ثعلب . فالعاقل إذا رأى ذلك عتب على الأب وشارك أبا العلاء في قوله :

(١) الزويات ٥ من ٢ .

(٢) المصدر السابق . والمؤرب : محكم القدر .

(٣) «      » س ٢١١ . والحجل : ولد الضب .

لِيَذْمُ الْوَالِدَ وَالْكَذَّابَ وَيَغْتَبِ عَلَيْهِ فَبَشَّ عَمْرِي مَا سَعَى لَهُ<sup>(١)</sup>  
 أَتَذَرِي وَالْحَيَاةُ لَهَا صُرُوفٌ بِمَا يَلْقَاهُ جِرْوُكَ يَا نُعَالَه  
 فَمِنْ ضَارٍ يُمَزَّقُ مِنْهُ شِلْوَا وَيُعْطِي فَضْلَ أَكْرُعِهِ جِمَّالَه<sup>(٢)</sup>  
 وَمِنْ صَفَرٍ يَقُولُ لَهُ رُوَيْدَا وَمِنْ شَرَكٍ يَصِيحُ بِهِ تَعَالَه

والعقل يقضى على الأب قبل أن ينسل أن يسبر أحوال الحياة ، وينظر  
 فيما فيها من العظاات والمبر ، وفيما يكتنفها من المهن والبلايا ، وفيما يؤول  
 إليه أمر الأحياء . فإن رأى بيئة حسنة ألقى فيها ولده ، وإن رأى غير  
 ذلك أشفق على ولده وتركه في نعمة المدم :

أَلَا تَفَكَّرْتِ قَبْلَ النَّسْلِ فِي زَمَنِ بِهِ حَلَلْتَ فَتَذَرِي أَيْنَ تُلْقِيهِ<sup>(٣)</sup>  
 تَرْجُو لَهُ مِنْ نَعِيمِ الدَّهْرِ مُنْتَعَا وَمَا عَلِمْتَ بَأْنَ الْعَيْشِ يُشْقِيهِ

إلى آخر الأبيات . ولكن الأب الفراء أعمته شواته الحيوانية ، ودفعته  
 طبيعته الدنينة ؛ فلم يفكر في شيء ، وأقدم على الزواج بغير تبصر ولا تفكير  
 في أمر نفسه وأمر ولده . وأحتذى على مثال غيره في الزواج بغير شعور ،  
 بل بطريق العدوى كما قلنا ، فإذا عى الولد أباه ، فإزاء جزى سيئة بيئته ،  
 وكافاً جريمة بثلها ، كما قال :

جَنَى أَبٌ وَضَعَ ابْنًا لِلرَّذَى غَرَضًا إِنَّ عَقْفَهُوَ عَلَى جُرْمٍ يُكَافِيهِ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر ما سبق من ١٥٧٣ . ومثاله : الأتى من الخالب .

(٢) في اللزوميات هـ . هـ فن ضار يمزق منه شلوا ... ، والثلو : الجلد والجلد

من كل شيء .

(٣) اللزوميات هـ من ٣٤٠ .

(٤) المصدر السابق .

وأبو الملاء لا يحمدا أباً عل عطفه عل ولده ، ولا يلوم ولدأ عل تجافيه  
عن أبيه :

وَمَا حَدَّثْتُ كَبِيرًا فِي تَحَدُّيدٍ وَلَا عَذَانْتُ صَغِيرًا فِي تَجَافِيهِ<sup>(١)</sup>  
لأن عطف الأب لا يكفر جريمة الإيلاد ؛ ولأن تجافي الصغير مكافأة  
سيء بـ سيء .

### إيابة الآباء عل الأولاد

ورأى فريقاً من الأبناء لا يرعون حق الآبوة ، ولا يقومون بما يجب  
عليهم من البر والتكرمة لأبائهم ، حتى إن فريقاً منهم كان يمتنن آباءه ويسخره  
في أعماله . ومنهم من كان يركب فرسه ويمشي أبوه خلفه ، حتى إذا انتهى  
إلى المكان الذي يريد زيارة صاحبه ، أمسك أبوه بعنان فرسه ، وانتظره  
عل الباب حتى يخرج ، ومنهم ، ومنهم .

سمع بعضاً من هذه الصور الوحشية فأنكرها . ونبه الآباء إى أنهم إنما  
يربتون أعداء ، بل إنه يرى أن :

أَعْدَى عَدُوِّ لَابْنِ آدَمَ خِلَّتُهُ<sup>(٢)</sup> وَلَدٌ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ ظَهْرِهِ<sup>(٣)</sup>  
وأن الولد حنش فيجب أن يحذره .

وَحَافٍ مِنْ سَلِيلِكَ فَهُوَ الْحَنْشُ<sup>(٤)</sup> . . . . .

(١) الزويات ٥ ص ٣٤٠ .

(٢) انظر ماسبق ص ١٥٥٣ .

(٣) مجزيت ، صدره : « هروسك أفى فهب قريها » . انظر ماسبق ص ١٥٤٤ .

بل هو نار إذا أصابته أحرقتة :

اِحْذَرِ سَلِيلَكَ فَالنَّارُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ زَنْدِهَا إِنْ أَصَابَتْ عُودَهُ اخْتَرَقَا<sup>(١)</sup>

ولو رقت الأم لم تحمل به ولم تلده تاما :

أَحَاضِنَةُ الْغُلَامِ ذَمَّتْ مِنْهُ أَذَاهُ فَارْضِعِي حَنَشًا وَضُمِّي<sup>(٢)</sup>

فَلَوْ وُقِّتِ لَمْ تَسْقِي جَنِينًا وَلَمْ تَضْعِي الْوَلِيدَ وَلَمْ تَهْمِي

لَهَانَ عَلَى أَقَارِبِكَ الْأَدَانِي قِيَامُكَ عَنْ خَدِيجٍ غَيْرِ تَمَّ

ولو تتبع الناس أحوال الأولاد ، وما يحلبونه من الويل لأبائهم لرغبوا

عن النسل بل :

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا بَنَازُؤُهُمْ جُلُبُ وَيَبِيعُ بِالْفِلَسِ أَلْفٌ مِنْهُمْ كَسَدُوا<sup>(٣)</sup>

فَوَنَجَّهَهُمْ بِشَمَارَبُوا وَمَاحَضَنُوا فَهُوَ الْخَدِيعَةُ وَالْأَضْغَانُ وَالْحَسَدُ

ولو علموا ما يلقاه الآباء من أبنائهم من كفران النعم ، ومقابلة الحسن

بالقيح ونحو ذلك لحرقوا الأرم على النسل ، وتمنوا العقم والمقر أو الشكل :

فَكَمْ وَلَدٍ لِلنَّوَالِدَيْنِ مُضْبِعٌ يُجَازِيهِمَا بُخْلًا بِمَا نَجَلَاهُ<sup>(٤)</sup>

طَوَى عَنْهَا الْقُوَّةَ الزَّهِيدَ تَفَاسَةً وَجَرَاهُ سَارَا الْحَزْنَ وَارْتَمَلَاهُ

إلى آخر هذه الأبيات . وفي كلامه صور مختلفة من هذا النوع .

(١) اللزوميات ٥ ص ٣٠٣ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٥١ ، وفيها : « ... أذاك فارضعي .. » . والمديح : الناس

الخلق . يقال : خدجت الناقة وأخذجت إذا امت ولما قبل استمام خلقه .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٩٣ وفيها : « لو يلهم الناس ... » و « فهي الخديعة ... » .

(٤) « ص ٣٣٠ . وجراه : أي من أجله .

## إثارة كل من الزوجين على الآخر

وفي أبياته السابقة ، وما يشبهها من الأبيات التي ذكر فيها زواج الشاب عجوزاً ، وما تكنه المرأة في صدرها للرجل ، وتحذير الرجل من ذهاب المرأة إلى العراف ، والمنجم ، والحمام ، والحج ، وتعلُّمها القراءة والكتابة ، وبجالة الحزن ، ودخول من بلغ العشر <sup>(١)</sup> ، وما شاكل ذلك أيقظ في قلب الرجل شيئاً كثيراً من أنواع الريبة في المرأة . وفي ذلك إثارة للرجل عليها ، لأنه ملأ قلبه ريبة فيها وظنوناً سيئة .

وفي أبياته التي ذكر فيها زواج الشابة كهلاً أو شيخاً ، ومضارة المرأة بتعدد الزوجات <sup>(٢)</sup> ، وما أشبه هذا شيء من إثارة المرأة على الرجل ؛ لأنه أفسد قلبها كرهاً له ، ودلها على المواطن التي تثير غيظها وحقدما على الرجل . وقد ذكرنا في غير هذا الموضع إثارته الرعية على رعاتها . والفقراء على الأغنياء الذين يمنعونهم حقوقهم المشروعة لهم . وقد يقال : إن فلسفة أبي العلاء هذه هدامة تقضي إلى هدم المجتمع . والجواب : إن هدم هذا المجتمع من هذه الناحية من أقصى أمانيه ، وأسمى غاياته ؛ لأنه ملأ من فساد ، وينس من إصلاحه كما تقدم .

## حب الرفق بكل شيء

قلنا غير مرة : إن أبا العلاء كان قاصي القلب والحكم على المرأة ؛ لأنها مزرعة النسل ، والعماد الذي يقوم عليه ، وموضع العار ؛ وعلى الرجل ، لأنه سبب الولد الذي سيكون أداة ثمر في المستقبل ، وسبباً للنسل ، فهو قاص عليها إذا فطر اليها من هذه الجهات وما يتصل بها . أما إذا نظر إليها من حيث إن كلاً منها حي يحرص على حياته ويحبها ويشعر بالآلام

(١) انظر ما سبق ص ١٥٨٢ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٩٦٣ - ١٩٦٩ .

ويكرهها ، وإنه ضعيف ورد إلى هذه الدنيا بغير اختيار ولا رغبة ، وإنه يعاني فيها شقاء وآلاما بغير رضا ولا طلب ؛ فإنه يوليها من العطف ما مر بك بعضه ، وسيجيء بمض آخر منه . ولم يقتصر عطفه على الإنسان ، بل تعداه إلى كل ذي روح يشعر بالألم ، وقد تمكنت هذه الرأفة من نفسه ، فكان من آثارها ما نراه في شعره من صور الرفق المختلفة الدالة على قلب رقيق ، وعطف صادق ، ويمكن إرجاع كلامه في ذلك إلى أمرين :

الأول : الرفق بالإنسان .

والثاني : الرفق بالحيوان .

### الرفق بالإنسان

قلنا : إن أبا العلاء درس أحوال الناس وأطوارهم ، وقتلهم علما واختبارا . فكان مما رآه فيهم أن فريقا منهم قفت عليه الأيام أن يكون أسيراً في يد غيره ، أو فقيراً بضطر إلى أن يمنن نفسه ليسد رمقه ، أو ضعيفاً لا يستطيع أن يذود عن حوضه ، أو مبتلى بمأمة لا يستطيع معها أن يحاري غيره في مضار الحياة ، أو نكد الحظ فلا ينال ما يناله المجدود في حياته ، وإن كان سعيه أضعاف سعي ذاك ، أو يتيم لا يجد له فاصراً . أو نحو ذلك من البلايا التي تجعل صاحبها مقصراً عن غيره في إدراك ما يبتغيه من الرزق والسعادة ، أو عاجزاً عن دفع ما يعتريه من المهن والرزايا . وإن السالين من هذه العلل قد نزع الله الرحمة من قلوبهم ؛ فلا يرقون لشاك ، ولا يراهمون بباك . فحضر في مواطن من شعره على الرأفة هؤلاء ، وحذر من عاقبة الجور عليهم . وهذه أمثلة من كلامه في ذلك :

الرفق بالعبد واعدم

إِذَا كَسَرَ الْعَبْدُ الْإِنَاءَ فَعُدَّهُ      أَذَاةَ لَهُ إِنْ الْإِنَاءَ إِلَى كَسْرِ<sup>(١)</sup>  
رَقِيقُكَ أَنْسَرَى فِي يَدَيْكَ فَلَا تَكُنْ      غَلِيظًا عَلَيْهِمْ وَاتَّقِ اللَّهَ فِي الْأَنْسَرِ

. . .

أَسَأْتَ بِعَبْدِكَ فِي عَسْفِهِ      وَحَمَلْتَ عَيْرَكَ مَا لَمْ يُطِيقْ<sup>(٢)</sup>  
وَسَوْفَ يُجَازِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ      فَشَمَّرْ لِأَحْكَامِهِ وَانْتَطِقْ

. . .

وَلَا تَكُ مِمَّنْ قَرَّبَ الْعَبْدَ شَارِحًا      وَضَيَّعَهُ إِذْ صَارَ مِنْ كِبَرٍ هَمًّا<sup>(٣)</sup>

. . .

وَارْذُدْ عَصَاكَ عَنِ السُّودَاةِ مَا هَنَتْ      وَارْفُقْ بِعَبْدِكَ فِي الْمُصْطَافِ وَالْقَرَسِ<sup>(٤)</sup>

الرفق بالغير :

وَأَنْبِذْ إِلَى مَنْ تَشَكَّى قِرَّةَ سَمَلًا      مِنَ الثِّيَابِ وَأُورِدْ ظَامِيًا سَمَلَكْ<sup>(٥)</sup>

. . .

(١) اللزومات ٥ ص ١٤٨ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٠٨ .

(٣) ٤ ٤ ص ٢٣٨ .

(٤) ٤ ٤ ص ٢٩٩ وماعة : خادمة ، والقرس : البرد العبد .

(٥) السمل : الخلق من الثياب ، والسمل : جمع سملة الماء القليل يبقى في الإناء وغيره (ج) .

وانظر اللزومات ٥ ص ١٩٠ .



فَرِشٌ مُّعَدِّمًا إِنْ كَانَ يُمَكِّنُ رَيْشُهُ ۖ وَلَا تَفْخَرَنَّ بَيْنَ الْأَنْلَامِ بِمَارِشَتَا<sup>(١)</sup>

. . .

فَاجْزُرْ فَقِيرًا بِعَطَاءٍ لَهُ ۖ إِنْ كَانَ فِي طَوْلِكَ أَنْ تَجْبُرَهُ<sup>(٢)</sup>

الرفق بالضعيف :

فَأَمْنَحْ ضَعِيفَكَ إِنْ عَرَاكَ وَلَوْ ۖ نَزَرًا وَلَا تَصْرِفْهُ بِالْكَهْرِ<sup>(٣)</sup>

وَارْفَعْ لَهُ شَقْرَاءَ تَرْمَحُ فِي دَهَاءٍ مِثْلَ تَارُنِ الْمُهْرِ

. . .

أَكْرِمْ ضَعِيفَكَ وَالْآفَاقُ مُجْدِبَةٌ ۖ وَلَا تُهِنَّهُ وَلَوْ أَعْطَيْتَهُ الْقُوَا<sup>(٤)</sup>

. . .

إِذَا كُنْتَ فِي تَخْلٍ جَنَاهُ مُيَسَّرٌ ۖ لِكَفِّكَ فَاهْتِفْ بِالضَّعِيفِ إِلَى النَّخْلِ<sup>(٥)</sup>

الرفق بالمعتر :

إِذَا أُوْيِتَ مِلٌّ يَدٍ طَعَامًا ۖ فَأَطْعِمْ مَنْ عَرَاكَ وَلَوْ كَظْفُرٍ<sup>(٦)</sup>

(١) رايه : من باب باع قام بمصلحته أو أهله خيراً (ج) . وانظر الزوميات هـ ص ٦٣ .

(٢) الزوميات هـ ص ١٤٤ .

(٣) هـ هـ ص ١٦٥ . والكهر : الانتهاز واستبالك الإنسان بوجهه مابس تهاوناً به ،

والدهاء : النار . والدعاء : الظلة ؛ وتارن : لها من الأرن وهو النشاط .

(٤) الزوميات هـ ص ٦٣ .

(٥) هـ هـ ص ٢١٠ .

(٦) هـ هـ ص ١٥٥ .

### الرفق باليتيم :

أَنْصِفْ يَتِيمَكَ فِي التَّرَاثِ وَلَا تَأْخُذْهُ بِالْإِعْنَاتِ وَالْقَهْرِ<sup>(١)</sup>

### الرفق بالأمى :

إِذَا مَرَّ أَعْمَى فَأَرْحَمُوهُ وَأَيِّقِنُوا وَإِنْ لَمْ تُكَفُّوا أَنْ كَلَّكُمْ أَعْمَى<sup>(٢)</sup>

### الرفق به وبالأعمى :

تَصَدَّقْ عَلَى الْأَعْمَى وَخُذْ بِيَمِينِهِ لَتَهْدِيَهُ وَأَمْنٌ بِإِفْهَامِكَ الصُّمَّ<sup>(٣)</sup>

### الرفق بالمؤمن :

أَنْجِدْ أَخَاكَ عَلَى خَيْرِ يَهُمُّ بِهِ فَأُلْمُؤْمِنُونَ لَدَى الْخَيْرَاتِ أَنْجَادُ<sup>(٤)</sup>

### ترك الحروب والنهي عنها

ولشدة حبه الرأفة بالإنسان ، والرفق به ، كره الحروب لما فيها من إراقة دماء ، وتمزيق أشلاء ، وتعذيب نفوس ، وعدّ ذلك كله من السفه والجهل والظلم ؛ ونهى عن شهر الحسام ، وحض على التماس الرزق من طريق العمل والجد ، لا من طريق الأَسنة والسيوف ، وقد أكثر من التصدي لهذا الموضوع في ( اللزوم ) وأورد صوراً مختلفة منه ، منها قوله :

(١) اللزومات ، ص ١٦٥ . وفي الأصل : « وأنصف يتيمك .. » .

(٢) « ، ص ٢٣٩ .

(٣) « ، ص ٢٣٨ . وفيها : « ... على الأعمى بأخذ يمينه ... » .

(٤) « ، ص ٩٥ .

فَإِنْ تَرَشُّدُوا لَا تُخْضِبُوا السَّيْفَ مِنْ دَمٍ  
وَلَا تُلْزِمُوا الْأُمِّيَّالَ سَبْرَ الْجُرَّانِجِ<sup>(١)</sup>  
وَمَا اقْتَتَلَ الْحَيَّانِ إِلَّا سَفَاهَةً<sup>(٢)</sup> وَلَوْ صَحَّ وَدِّي لِلْمُحَارِبِ حَيَاتِي<sup>(٣)</sup>  
وَالظُّلْمُ عِنْدِي قَبِيحٌ لَا أُجْوزُهُ<sup>(٤)</sup> وَلَوْ أُطِغْتُ لَمَا فَاهُوا بِأَنْجَلَابِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَوْ صَفَّ الْعَقْلُ الْقَى الثَّقَلَ حَامِلُهُ<sup>(٦)</sup> عَنْهُ وَلَمْ تَرَفِي الْهِنَجَاهُ مُعْتَرِكًا<sup>(٧)</sup>  
وَلَا تَشِيْمَنَّ حَسَامًا كَيْ تُرِيْقَ دَمًا<sup>(٨)</sup> كَفَاكَ سَيْفٌ لِهَذَا الدَّهْرِ مَا غَمِدَا<sup>(٩)</sup>  
وَلَوْ أَنَّ الْأَقَامَ خَافُوا مِنْ الْعُقْبَى — بَيَ لَمَا جَارَتْ الْمِيَاهُ الدَّمَاهُ<sup>(١٠)</sup>  
فَعَلَامَ تَجْتَلِبُ الْحِيَامَ بِجَهْلِهَا<sup>(١١)</sup> مُهْجٌ تُطَاعِنُ فِي الْوَعْيِ وَتُجَالِدُ<sup>(١٢)</sup>

(١) الزوميات • س ٨٤ .

(٢) • • س ٢٧٢ .

(٣) • • س ٤٨ .

(٤) • • س ١٨٦ .

(٥) • • س ١٠٢ .

(٦) • • س ٢٤ .

(٧) • • س ٩٩ . وفي الأصل : « تجنب ... » .

وَاطْلُبِ الرِّزْقَ بِالْمُرُورِ مِنَ الشَّجَرَاهِ لَا مِنْ أُسْنَةٍ وَمَنَاصِلٍ<sup>(١)</sup>

. . .

لَا تُحَدِّثِ الْقَطْعَ فِي كَفٍّ وَلَا قَدَمٍ وَلَا تَعْرِضْ مَدَى الدُّنْيَا لِسَفْكِ دَمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَحَلٍّ مِنْ صَوْرَةِ الْأَشْبَاحِ مُقْتَدِرًا يَحُلُّهَا فَهْوَرَبُ الدَّهْرِ وَالْقَدَمِ

### الاشتراك

ومن آثار محبته الرفق والرافة اعتقاده أن للفقير حقاً في مال الغني ، ولكنه لم يجر على طريقة الاشتراكيين في هذا العصر ، وإنما كان معتدلاً في رأيه ، بعيداً عن الغلو والشطط ، ومصدر هذا الرأي أمران : أحدهما : الإسلام . والثاني : رقة القلب والرحمة للضعيف والمعدم .

أما الإسلام : فقد أرجب الشارع الزكاة ، وحض القرآن الكريم على الصدقات والإنفاق في مواطن كثيرة . وأمر المسلمين بالإحسان للوالدين ، وذوي القربى واليتامى والمساكين ، والجار ذي القربى ، والجار الجنب ، والصاحب بالجنب ، وابن السبيل ، وما ملكت أيمانهم . وقد قال بعض العلماء : يشمل المملوك من الآدمي والحيوان . ورغب في الإحسان ، وجعل من صفات المتقين أن في أموالهم حقاً معلوماً للسائل والمحروم ، أي المتعفف عن السؤال ، من غير أن يعين صنفاً بعينه .

(١) اللزومات ٥ ص ٢٢٦ . والروور : لها جمع سر بالفتح وهي المسحة . والشجراه : الأرض الكثيرة العجر . والأسنة : الرماح . ومناصل : مردداً منصل وهو السيف .  
(٢) اللزومات ٥ ص ٢٤٧ .

وقد جاء كثير من الأحاديث في الحض على البر والترغيب فيه ؛  
وبيان ما يترتب عليه من الفوائد في الدنيا والآخرة .

وأما رقة القلب : فقد أسلفنا طائفة من أقواله الدالة عليها ، وسنذكر  
طائفة أخرى منها . وأكثر كلامه مغمور بالشعور الإسلامي ؛ فهو يحمل  
حق الملمد من باب الزكاة تارة ، ومن باب الصدقة تارة أخرى .  
وهذه أمثلة من كلامه :

إِذَا وَهَبَ اللَّهُ لِي نِعْمَةً أَفْذْتُ الْمَسَاكِينَ بِهَا وَهَبْتُ<sup>(١)</sup>  
جَعَلْتُ لَهُمْ عَشْرَ سَنِي الْقِيَامِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رُبْعَ عَشْرِ الذَّهَبِ

. . .

وَأُخِيبَ النَّاسَ لَوْ أَدَوْا زَكَاتَهُمْ لَمَارَأَيْتَ بَنِي الْإِعْدَامِ شَاكِينَ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ تَعِشْ تُبْصِرِ الْبَاكِينَ قَدْ ضَجَّكَوْا وَالضَّاحِكِينَ لِفَرْطِ الْجَهْلِ بَاكِينَا

. . .

إِذَا طَرَقَ الْمِسْكِينُ دَارَكَ فَاجِبُهُ قَلِيلًا وَلَوْ مِقْدَارَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا تَحْتَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ أَيْدَتْ ظَهْرَ مَجْدَلٍ

. . .

(١) الزوحيات ٥ ص ٥٧ .

(٢) ٢٦٦ . وفيها : . . . الناس لو أعطوا زكاتهم .

(٣) ٢١١ ص ٢١١ . والمجدل كثر : القصر .

وَقَدَّرَفَقَ الَّذِي أَوْصَى أَفَاسًا      بِعُشْرِ فِي الزَّكَاةِ وَنِصْفِ عَشْرٍ<sup>(١)</sup>

فهو في هذه الأبيات يحتذي على مثال الشرع الإسلامي ، ولا يتعدى حدوده في الواجبات . وفي أبياته المتقدمة في الرفق بالفقير والضعيف يدل على أن حق الضعيف من باب الصدقة والبر ، وليس فيه تحديد للقدر الذي يجب أن يعطى . وفي ( لزوم ما لا يلزم ) أبيات تشير إلى إشراك الضعيف ومشاطرته المال كقوله :

كَيْفَ لَا يُشْرِكُ الْمُضِيقِينَ فِي النَّعْمَةِ      قَوْمٌ عَلَيْهِمُ النَّعْمَاءُ<sup>(٢)</sup>

• • •

شَاطِرُ ضَعِيفِكَ مَا أُوتِيَ مِنْ نَشَبٍ      وَعَدِّ ذِكْرِكَ أُخْتَ الْجِيرَةِ الشُّطْرِ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

زَعَمَ الزَّاعِمُونَ وَالْقَوْلُ مِنْ مَيَّنْ      وَصَدَّقَ يُرَوِّى فَقَالِي وَعِيفِي<sup>(٤)</sup>

إِنَّ شَقًّا يَلُوحُ فِي بَاطِنِ التَّمَرَّةِ قَسَمٌ      بَيْنِي وَبَيْنَ الضَّعِيفِ

(١) مذهب الإمام أبي حنيفة ( ض ) يجب المصرف فيما سقته السماء أو البحر ، بلا شرط نصاب ولا حولان ، حول من كل ما قصد به استغلال الأرض . ويجب نصف المصرف فيما سقى بدلو أو دابة أي دولاب . وقال أصحابه : لا يجب إلا فيما له ثمرة باقية حولاً بمرط أن يبلغ خمة أوسق على التفصيل المبسوط في كتب الفقه وعند القاضي ( ض ) : لا زكاة في شيء من النبات إلا في رطب وعنب وما صلح للخبز من الحبوب . بخلاف ما يؤكل على وجه الضحكة كالنخاع والبن ونحوهما ، ويجب المصرف فيما سقى بلا مؤونة ، وصفه فيما سقى بمؤونة . بمرط أن يبلغ خمة أوسق وأن يزرعه مالكه أو قائمه . وكلام أبي اللؤلؤ مطلق يدل على أنه جرى على مذهب أبي حنيفة ( ج ) . وانظر الزوميات ص ١٥٥ .

(٢) الزوميات ص ٢٤ وفيها : « قوم عليهم نعماء » والمضيق : من ذهب ماله وضائق حاله .

(٣) «      » ص ١٥١ .

(٤) «      » ص ٢٩٧ . وفيها : « في باطن البردة قسم .. » .

وقد توهم بعض الأدباء ، فظن أن أبا الملاء يرى مذهب الاشتراكية في هذا العصر ، والحق ما ذكرناه هنا وفي الكلام على المال أنه يريد أن يكون للفقير حظ في مال الغني ، على سبيل الزكاة أو البر والمعروف . ولفظ « بترك » و « شاطر .. » لا يريد بها تحديد قدر معين ؛ لأن أبا الملاء كان كريماً يحب الكرم ويحض عليه ، ويعتقد أن المورس إن أمسك ماله كان خازناً لا وارثاً ، وإن أنفق كان وكيلاً للبرية كما قال :

إِذَا أَعْمَلَ الْفِكْرَ الْفَتَى وَجَدَ الْغِنَى      بِدُنْيَاهُ فَقَرَأَ السُّرُورَ بِهَا حَزَنًا<sup>(١)</sup>  
يَكُونُ وَكِيلًا لِلْبَرِيَّةِ بِأَذَلٍّ      وَلِلْوَارِثَةِ إِنْ أَرَادَ لَهُ خَزَنًا  
ولذلك حض على تفريقه وإنفاقه حيث قال :

لَا تَجْمَعُوا الْمَالَ وَأَحْبُوهُ مَوَالِيَهُ      فَأَلْمَسِكُونُ ثَرَاثَ كُلِّ مَا جَمَعُوا<sup>(٢)</sup>

• • •

إِنْ حَبَاكَ الْقَدِيرُ كَالنَّيْلِ تَبْرَأَ      فَلْيَغِضْهُ الْعَطَاءُ وَالتَّوْبِلُ<sup>(٣)</sup>  
لَا تَعُولْ عَلَى اخْتِزَانٍ فَمَا لِلْسَبْدِ الصُّفْرِ إِثْرَ مَيْتٍ عَوِيلُ

### الرفق بالحيوان

ويرى الناظر في كلامه صوراً مختلفة من الحض على الرقق بالحيوان ، ودفع الأذى عنه ، من ذلك قوله في العرء ، وهو الجمل المسن :

(١) الزوابع ٥ ص ٢٦٤ . وفيها : « .. الفتي جعل الفتي من المال خيراً .. » .

(٢) « ص ٢٨١ . »

(٣) « ص ٢٠٢ . وغاض العطاء المال : همه . »

يَا ضَارِبَ الْعَوْدِ الْبَطِيءِ وَظَهْرِهِ  
أَرْفُقْ بِهِ فَشَهِدْتُ أَنَّكَ ظَالِمٌ  
وقوله في العير وهو الحمار :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْخَيْرَ يَكْسِبُهُ الْحِجَى  
لَقَدْ رَأَيْتُ مَعْدَى الْفَقِيرِ بِجَسَدِهِ  
يُحْمَلُهُ مَا لَا يُطِيقُ فَإِنْ وَتَى  
يَظَلُّ كَزَانَ مُفْتَرٍ غَيْرِ مُحْصَنِ  
تَظَاهَرُوا بِلَادَ<sup>(١)</sup> الرِّزَايَا بِظَهْرِهِ  
وقوله في الناقة والفرس :

أَحْسِنِ إِلَى النَّاقَةِ الْوَجْزَاهُ تَبَعَهَا  
فِيمَا تَشَاءُوا أَكْرِمِ عَشْرَةَ الْفَرَسِ<sup>(٢)</sup>  
وقوله في الطير :

تَصَدَّقْ عَلَى الطَّيْرِ الْعَوَادِي بِشَرِّبَةٍ  
فَمَا جِنْسُهَا جَانٍ عَلَيْكَ أَذِيَّةٌ  
مِنَ الْمَاهِ وَأَعْدُدْهَا أَحَقَّ مِنَ الْإِنْسِ<sup>(٣)</sup>  
بِحَالٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ ذَلِكَ الْجِنْسِ

. . .

(١) اللزوميات ٥ ص ٥٣ .

(٢) ٤ ٤ ص ٨٩ . والفترة : الانكدار والضنف .

(٣) جمع بِلَادَ : وهو الأثر (ج) .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٩٩ .

(٥) ٤ ٤ ص ٢٩٧ .



لَا تَرُعِ الطَّائِرَ يَغْذُو بُحَّةً يَلْتَقِطُ الْحَبَّ لِكَيْ يَمُجَّةً<sup>(١)</sup>

وقوله في البرغوث :

تَسْرِحُ كَفِّي بُرْغُوثًا ظَفِرْتُ بِهِ أَبْرُ مِنْ دِرْهِمٍ تُعْطِيهِ مُحْتَاجًا<sup>(٢)</sup>  
لَا فَرْقَ بَيْنَ الْأَسْكَ الْجَوْنِ أَطْلَقَهُ وَجَوْنٍ كِنْدَةَ أَمْسَى يَغْقِدُ النَّاجَا  
كِلَاهُمَا يُتَوَفَّى وَالْحَيَاةُ لَهُ حَبِيبَةٌ وَيَرُومُ الْعَيْشَ مُهْتَاجًا

وقد قدمنا أبياتا قدل على نهيه عن ذبح الحيوان ، وإخراجه من الماء ،  
وفجع الطير في أوكارها ، وأكل ما تدخره النحل لنفسها ، ونحو ذلك من  
الأعمال التي تؤذي الحيوان وتؤله .

وقد بين في بعض الآيات الأسباب التي حملته على الرفق ، لأن الحيوان  
كالإنسان يحب الحياة ، ويحرص على سلامتها ، ويشعر بالأذى والآلام ، وإن  
الإنسان ظالم قاسي القلب ، قد يحمل الحيوان ما لا يطيق ، ويضربه لغیر  
سبب ، ويفجعه بأفراخه وأقواله ، ولا يدع باباً من أبواب الأذى إلا فتحه  
عليه . وفي كلامه الباقي صور تمثل ذلك .

### ذبح الحيوان

علمنا أن أبا العلاء امتنع عن أكل الحيوان ، لأنه لا يوصل إلى أكله  
إلا بإيلامه ، بذبح أو نحوه . وعلى هذا لا ننكر عليه أن ينهى عن قتل  
الحيوان كما نهى عن قتل الإنسان فيقول :

(١) الزوميات هـ ص ٧٦ والبيج . فرخ الحمام ، ومنج الشيء من فيه : إذا ألقاه وطرحه .

(٢) الأسك : الصنبر الأذن . والجون : الأسود . والراد به البرغوث والجون الثاني :

أبى معاوية بن حنبل بن عمرو . . من نور بن كندة وهو أبو بطن منهم (ج)

وانظر الزوميات هـ ص ٧٦ .

فَلَا تُرْهِفْ مُدَى لِعَبِيطٍ نَحْضُ وَلَا تَشْهَرْ عَلَى قِرْنٍ صَفِيلَا<sup>(١)</sup>

. . .

فَلَا تُبْكَرَنَّ يَوْمًا بِكَفِّكَ مُدْيَةً لِتُهْلِكَ فَرْخًا فِي مَوَاطِنِهِ دَجَا<sup>(٢)</sup>

ولا ننكر عليه أن يعد التذكية ظلماً وغواية وابتعاداً عن الذكاء :

وَلَوْ لَا أَنْكُمُ ظُلُمٌ غُورَاةٌ لَصَدَّكُمْ الذِّكَاةُ فَلَمْ تُذْكَرُوا<sup>(٣)</sup>

وفد علم أن الناس لا يطيعونه في عدم الذبح ، وأحب أن يعامل الحيوان بالرفق في حياته وعند مماته ، فأوصى أن يريح الذابح ذبيحته ، وإراحته تكون بأن يُحِيدَ آلَةَ الذَّبْحِ ، ولا يصرع الذبيحة بعنف ، ولا يجرها بشدة ، وأن يسرع بذبحها ، ويتركها حتى تبرد . ولا يذبحها بحضور غيرها مذبوحاً كان أم مراداً ذبحه . ونحو ذلك مما يقتضيه الرفق والإحسان ، وهذا ما يشير إليه قوله :

رَوْحٌ ذَبِيحُكَ لَا تُعْجِلُهُ مِيتَتُهُ فَتَأْخُذَ النَّحْضَ مِنْهُ وَهُوَ يَحْتَاجُ لِمِجْ<sup>(٤)</sup>

وهذا يشير إلى حديث صحيح رواه أحمد ومسلم وغيرهما عن النبي - ﷺ - أنه قال : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتَ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ ، وَلْيُحِيدِ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

وقد قدمنا في الكلام على طعامه شيئاً يتعلق بهذا الفرع .

(١) اللزوميات ص ٢٠٦ . وفيها : « ولا ترهف ... » . والبيط : الطري .

والنحس : اللحم ، والقطعة منه لحفة .

(٢) اللزوميات ص ٧٥ . بكر وأبكر : عجل وأسرع ، ودج : دب في البر .

(٣) « ص ١٨٤ » .

(٤) « ص ٧٤ » .

## الأخلاق

تناول أبو العلاء هذه الناحية بكثير من العناية والاستقراء ، حتى لا تفكاد تجد قصيدة له خيلوا منها ، ولم يدع ناحية إلا وألم بطرف منها . وقد فبه اضطراب الحياة السياسية ، والاجتماعية ، والدينية إلى ما انطوى عليه الناس من الأخلاق الذميمة ، حتى أصبح لا يثق بشيء من أقوالهم ولا أعمالهم ، ولا يصدق شيئاً من مظاهرهم الحسنة . وفي كلامه صور رائعة تمثل للقارىء اعتقاده في الناس بعد اختباره لهم . وإليك طرفاً منها :

وَمَنْ يَفْتَقِدَ حَالَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ    يَذُمُّ بِهِمْ غَرْباً مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرْقاً<sup>(١)</sup>  
يَجِدُ قَوْلَهُمْ مِيناً وَوَدَّهُمْ قَلِيّاً    وَخَيْرُهُمْ شَرّاً وَصَنَعَتُهُمْ خُرْقاً  
وَبَشَرُهُمْ خُدْعاً وَفَقْرُهُمْ غِنًى    وَعِلْمُهُمْ جَهْلٌ وَحِكْمَتُهُمْ زُرْقاً  
ومنها :

مَتَى كَشَفْتَ أَخْلَاقَ الْبَرَائِيَا    تَجِدُ مَا شِئْتَ مِنْ ظُلْمٍ وَحَرَجٍ<sup>(٢)</sup>  
صَغَائِنُ لَمْ تَرَلِ مِنْ قَبْلِ نُوحٍ    عَلَى مَا هَانَ مِنْ فِرْزٍ وَعَوَجٍ  
وَأَشْرَفُ مَنْ تَرَى فِي الْأَرْضِ قَدْرًا    يَبْعِشُ الدَّهْرَ عَبْدًا فَمٍ وَفَوْجٍ

(١) الزمومات ٥ س ٣٠٢ .

(٢) ٤ س ٧٨ . والفرز من الضأن : ما بين الصخرة إلى الأربعين .  
والمرج : نحو خمائة من الإبل .

ومنها :

أَمْسَى التَّفَاقُ دُرُوعًا يُسْتَجَنُّ بِهَا مِنَ الْأَذَى وَيُقَوَّى سَرَدُهَا الْحِلْفُ<sup>(١)</sup>

ومنها :

وَبِعَتَ بِالْفُلُوسِ لِكُلِّ خِزْيٍ وَجُوهٌ كَالدِّنَانِيرِ الْحِسَانِ<sup>(٢)</sup>

وقد بلغ به سوء الظن في الناس إلى أن لا يثق بنسبة الولد إلى أبيه ، لكثرة ما رأى وسمع من الكذب والشر والخداع في الرالدين ، كما قال في أبيات تقدمت ، منها قوله :

وَلِحُبِّ الصَّحِيحِ آثَرَتِ الرُّوْ مُ اقْتَسَابَ الْفَتَى إِلَى أُمَمَاتِهِ<sup>(٣)</sup>

ولكثرة ما علم في أهل عصره ومن تقدمهم من الأخلاق الذميمة ، والأفعال اللئيمة ، شك فيهم هل هم من نسل إبليس أم نسل حواء ؟ فقال :

أَنْسَلُ إِبْلِيسَ أَمْ حَوَاءَ وَنَجِّكُمْ هَذَا الْأَنَامُ فَفِي أَعْيَالِهِ دَلَسُ<sup>(٤)</sup>

إِنْ يُؤْمِنُوا لَا يُؤْذُوا وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ عِزٌّ يَضِيمُوا وَإِنْ أَعْيَاهُمْ اخْتَلَسُوا

وشك مرة أخرى في أنهم جن أم إنس في مثل قوله :

وَتَفَكَّرَتْ نَفْسُ اللَّيِّبِ وَقَدَّرَاتِ أَشْخُوصٍ جَنَّ أَمْ شُخُوصِ أَنْاسٍ<sup>(٥)</sup>

.....

(١) الزمريات ٥ ص ٢٩٢ .

(٢) " " " " ص ٢٧٩ .

(٣) الزمريات ٥ ص ٧٠ .

(٤) الزمريات ٥ ص ٢٩٢ ونها : " " " " في أنفالم دلس " .

(٥) " " " " ص ٣٠٣ .

عُزِبَ وَعُجِمَ دَانِلُون وَكُلُّنَا فِي الظُّلُمِ أَهْلُ تَشَابِهٍ وَجِنَاسٍ  
وأكبر أن تصدر أفعالهم من الجن ، لأنهم عقلاء ، فشبههم بأنواع من  
البهائم في مثل قوله :

فَنَحْنُ كَأَيِّمِ الضَّالِّ أَوَّلَىٰ مِرَاسِهِ بِمَا كَانَ يُغْوِي الْآخِرَ الْمُتَقَدِّمُ<sup>(١)</sup>

. . .

وَالنَّاسُ مِثْلُ سَوَامٍ لَا حُلُومَ لَهُمْ يَسُوقُهُ لِلْعَنَاءِ يَا سَاتِقَ حُطَمٍ<sup>(٢)</sup>

. . .

مَا أَثْبَتَ النَّاسَ بِالْأَنْعَامِ ضَمُّهُمْ إِلَى الْبَسِيطَةِ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ<sup>(٣)</sup>

. . .

وَأَكْثَرُ النَّاسِ مِثْلُ الذَّنْبِ تَصَحُّبُهُ إِذَا تَبَيَّنَ مِنْكَ الضَّغْفَ أَطْمَعُهُ<sup>(٤)</sup>

. . .

وَلَيْسَ أَخُوكَ إِلَّا لَيْتَ غَابَ يَسُورُ إِلَىٰ أَفْتِرَاسِكَ بِأَفْتِرَاصٍ<sup>(٥)</sup>

. . .

(١) اللزوميات • ص ٢٣٠ .

(٢) • • • ص ٢٣٣ . والحطم : الذي يلف كل شيء .

(٣) • • • ص ٢٨٣ .

(٤) • • • ص ٢٨٦ وفيها : « وأكثر الإنس . . . » .

(٥) • • • ص ٢٨٨ ، ويسور : يذب ؛ والافتراس : دق النق ، وفرمت

الجلد بالحديد : إذا شققت ، أو لعلها من افترس القرمة إذا انتهزها .

وَكَانَ أَبْنَاءَ الَّذِينَ هُمُ الذُّرَا أَنْعَفَاهُ أَهْلٍ لَا أَقُولُ مَهَارُ<sup>(١)</sup>

. . .

وَالشَّرُّ فِي حَيَوَانِ الْأَرْضِ مُفْتَرِقٌ وَالْإِنْسُ كَالْوَحْشِ مِنْ ضَارٍ وَمُبْتَلٍ<sup>(٢)</sup>

وكانه استقل عليهم التشبيه بالحيوان ، لأن التشبيه يدل على أن الصفة التي يراد التشبيه بها تكون في المشبه أقل منها في المشبه به . ولذلك جعلهم حيوانا بغير تشبيه في مواضع متعددة منها قوله :

وَهُمُ الْبِهَامُ قَصِيرَةٌ أَجَاهَهُمْ وَيَوْمَلُونِ أَطْوَلَ الْأَعْمَارِ<sup>(٣)</sup>

وقوله :

وَالْبَهْمُ يُرَبِّقُ وَالْأَنَامُ بَهَائِمٌ أَبْدَأُ تَقِيدُ بِالْقَضَاءِ وَتُرَبِّقُ<sup>(٤)</sup>

وقوله :

لَا تَحْفَلْنَ هَجْوَهُمْ وَمَدَحَهُمْ فَإِنَّمَا الْقَوْمُ أَكْلُبُ نَبِجٍ<sup>(٥)</sup>

وقوله :

هُمُ السَّبَاعُ إِذَا عَنَتِ فَرَانِسُهَا وَإِنْ دَعَوْتَ لِحَيْرٍ حَوْ لَوْاحِخَرَا<sup>(٦)</sup>

(١) الزرقيات ٥ ص ١٣١ ، والأعفاء : مفردا غفر وهو ولد الحمار ، وللمهارة : مفردا مهر وهو ولد الفرس .

(٢) الزرقيات ٥ ص ٢١٤ . ومبتل : آكل البقل .

(٣) لم نثر على هذا البيت في قافية الرااء المكسورة مع الهم من الزرقيات . والبهام والبهيم جمع البهائم وهي أولاد الضأن والمز والبقر .

(٤) الزرقيات ٥ ص ٣٠١ ، وتربق : أي تشد بالربق وهو جبل فيه عدة عرى تشد به الهم .

(٥) الزرقيات ٥ ص ٨٣ .

(٦) ٥ ص ١٤٩ ، عرى يشد به الهم .

وجعلهم مرة أخرى مسارين للحيوان صراحة كقوله :

دَعَوْا إِلَى اللَّهِ كَرِيًّا يُجِيبُهُمْ سَيِّئَانِ هُمْ وَالْخَوَاسِيُّ <sup>فرد</sup> النِّجِجُ <sup>(١)</sup>

وربما رأى أن بعض الصفات الذميمة موجودة فيهم أكثر مما هي في الحيوان فشبه بهم ، كما ترى ذلك في قوله :

إِنَّ الْبَهَائِمَ مِثْلُ الْإِنْسِ غَافِلَةٌ وَإِنَّمَا تَحْسُنُ بِهِمْ ذَاتُ أَرْبَاقٍ <sup>(٢)</sup>

وجعل الحيوان خيراً منهم في مثل قوله :

وَالْوَحْشُ فِي الْفَلَوَاتِ أَحْسَنُ عِشْرَةً لِلْمَرْءِ مِنْ أَهْلِيهِ فِي الْأَمْصَارِ <sup>(٣)</sup>

وصرح في بعض كلامه بأن الحيوان يستتبع أفعاله كقوله :

فَمَا اسْتَحْسَنْتَ هَذِي الْبَهَائِمَ فَعَلَّكُمْ مِنَ الْغَيِّ فِي الْأُمَمَاتِ وَالْحَمَوَاتِ <sup>(٤)</sup>

وجعل الجماد أفضل من أفضلهم في قوله :

أَفْضَلُ مِنَ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) اللزومات ٥ ص ٨٣ ، وخأت السكب : إذا طردته ومنها الخواصي وفي السلاب .

(٢) ٤ ص ٣٠٧ . والأرباق : مفردا ربق وقد تقدم تفسيره ص ١٥٩٨ .

(٣) اللزومات ٥ ص ١٦١ وفيها : ٥ والوحش بالفلوات أجل عشرة . . . . .

(٤) ٤ ص ٦٥ .

(٥) ٤ ص ٣٦ .

## العزلة

جرب أبو العلاء دهره وأهليه . وخبر من أخلاقهم وأحوالهم ما خبر .  
ما تبين في أقواله السابق ذكرها ، وأقواله التي تأتي ، فرأى قريهم داء  
يستعصي بإروؤه ، ولا سبيل إلى النجاة من شرهم إلا باعتزالهم .

### منى عزم على العزلة ؟

ربما كان يدور في خلد العزم على العزلة وهو في بلده حين كان يخالط  
أهلها ومن يمر بها . وربما كان يظن أن في البلاد الأخرى صنفاً من الناس  
يفضلون من رآهم في الأخلاق ، كما يفضلونهم في العلم والمزلة ، فلما رحل  
إلى بغداد ، وجرب من جرب من الناس ، رأى أنهم كلهم من طينة واحدة ،  
وطبيعة واحدة . فقال وهو في العراق :

جَرَبْتُ دَهْرِي وَأَهْلِيهِ فَمَا تَرَكْتُ      لِي التَّجَارِبُ فِي وَدَّامِرِي وَغَرَضًا<sup>(١)</sup>

ثم قال :

بُعْدِي عَنِ النَّاسِ بُرْنٍ مِنْ سَقَامِهِمْ      وَقُرْبُهُمْ لِلْحِجَى وَالْدِّينِ أَدْوَاءُ<sup>(٢)</sup>

---

(١) شروح سقط الزند : ق ٢ ص ٦٥٦ .

(٢) اللزومات ه ص ٢٢ وفيها : « بُدِي من الناس . . . » والحجى : القل  
والفطنة : والأدواء : جم داء .



وبين سبب إثاره المزلة على المخالطة في مثل قوله :

وَجَانِبِ النَّاسِ تَأْمَنُ مِنْ سَقَامِهِمْ      وَأَنْ تَكُونَ لَدَى الْجُلَاسِ مَمْنُونًا<sup>(١)</sup>  
لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَذُّوا كُلَّ مَنْ صَحِبُوا      وَلَوْ أَرَاهُمْ حَصَى الْمَعْرَاةِ يَا قُوتَا  
وقوله :

تَحْصِيرُ فَإِمَّا وَحْدَةً مِثْلُ مِيتَةٍ      وَإِمَّا جَلِيسٌ فِي الْحَيَاةِ مُنَافِقٌ<sup>(٢)</sup>  
وقوله :

أَمَّا الْأَنَامُ فَهَذِهِ صَاحِبَتُهُمْ زَمَنًا      فَمَا رَضِيتُ مِنَ الْخِلَافِ مَصْحُوبًا<sup>(٣)</sup>  
وقوله :

وَأَيُّ بَنِي الْأَقْوَامِ بِحَمْدٍ قَائِلٌ      وَمَنْ جَرَّبَ الْأَقْوَامَ أَوْسَعَهُمْ ثَلَبًا<sup>(٤)</sup>  
وهو لم يحرب العرب فقط حتى يكون ذمه مقصوراً عليهم ، بل خبر  
المعجم أيضاً . فلم يحد في كلا الفريقين من يستحق المدح كما يدل عليه قوله :  
لَعَمْرِي لَقَدْ شَاهَدْتُ عُجْبًا كَثِيرَةً      وَعُرْبًا فَلَا عُجْبًا حِدَتْ وَلَا عُرْبًا<sup>(٥)</sup>  
وقد عرفنا أنه وحشي الفريزة إنسي الولادة ، وهذه الفريزة ما زالت  
تنسب فيه وتزداد كلما ازداد مخالطة للناس واختبارا ، حتى رأى مجر الناس  
مذهبا نافعا :

(١) الزرويات ٨ س ٦٣ وفيها : « وجانب الناس تأمن سوء فطهم . . . » .  
واللزاء : الأرض ذات الحصى الكثير .

(٢) الزرويات ٨ س ٢٩٩ .

(٣) « « س ٤٠ .

(٤) « « س ٣٨ وفيها : « وأي بني لأيام . . . » والثلب : الدم .

(٥) « « س ٣٨ .

وَلِي مَذْهَبٌ فِي هَجْرِي الْإِنْسِ نَافِعٌ إِذَا الْقَوْمُ خَاضُوا فِي اخْتِيَارِ الْمَذَاهِبِ <sup>(١)</sup>

ورأى صمود الأنيس إيناساً :

جَزَى اللَّهُ عَنِّي مُؤْنِسِي بِصُدُودِهِ جَمِيلاً فِيهِ الْإِيْمَاشِ مَا هُوَ إِيْنَاسٌ <sup>(٢)</sup>

ولم يحب اقتراب المجلس ومعاشرته :

جَلِيسِي مَا هَوَيْتُ لَكَ اقْتِرَاباً وَصُنْتُكَ عَنْ مُعَاشَرَتِي فَصْنِي <sup>(٣)</sup>

وزاد على هذا ، فعد القرب من الناس مجلبة لالوحشة والهموم ، والبعد

عنهم طهارة وأنا :

إِذَا حَضَرَتْ عِنْدِي الْجَمَاعَةُ أَوْحَشْتُ فَمَا وَخَدَتِي إِلَّا صَحِيفَةُ إِيْنَاسِي <sup>(٤)</sup>

طَهَارَةٌ مِثْلِي فِي التَّبَاعُدِ عَنْكُمْ وَقُرْبُكُمْ يُجْنِي هُمُومِي وَأَذْنَابِي

لأنه يعتقد أن ليس في أهل زمنه من يستحق إلا القطيعة والهجر :

هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا لِأَن تَهْجُرُهُ أَهْلٌ <sup>(٥)</sup>

وقد تقدم أنه أخفق في طلب العزلة التي أرادها . وأن الناس غلبوه

على أمره . ولكنه كان يقتصر على مخالطة الطلاب والزوار . وفي كلامه

ما يدل على تدمره من تلك المخالطة ، وأنه كان غير مختار فيها .

(١) اللزوميات ج ٥ ص ٤٦ .

(٢) ج ٤ ص ٣٠٩ .

(٣) ج ٤ ص ٢٧٨ .

(٤) ج ٤ ص ٢٩٨ .

(٥) ج ٤ ص ٢٠١ .

## السياسة

لا أذكر أني رأيت في كلام أبي العلاء ما يدل على مذهبه المريح في الملك . هل يكون بالوراثة ، أو البيعة ، أو الشورى ، أو التغلب ، أو الدهاء ، أو غير ذلك ؟ وقد يشتر في بعض كلامه إلى نهي من هذه الصور . ويمكن أن يلخص كلامه في أمرين :

الأول : حق الرعية على الراعي .

والثاني : حق الراعي على الرعية .

### حق الرعية على الراعي

أما الأول ، فإنه يعتقد أن المَلِكَ أو الأمير خادم للرعية ؛ فيجب عليه أن يقوم بما يعود عليها بالعوائد الحسنة بصدق وإخلاص :

إِذَا مَا تَبَيَّنَّا الْأُمُورَ تَكَشَّفَتْ      لَنَا وَأَمِيرُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ خَادِمٌ<sup>(١)</sup> .

وليس له أن يستعمل ما استمده منها من القوة والسلطان في مصالح نفسه وخلصانه ، ولا أن يتعدى الحدود التي أقامها له الشارع أو اختطتها له الرعية . وعلى هذا الأساس نقم على أمراء زمانه لما جاوزوا تلك الحدود ، واستجازوا كيد الأمة ، ورغبوا عن مصلحتها إلى مصلحتهم ، وتوهموا أن الأمة ملك لهم يتصرفون بها تصرف المالك بالحيوان أو السلعة .

---

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٤١ .

ولعله أول شاعر استثار ضغط الأمة على أمراءها ، وعرفها أن الأمراء أجراء ؛ والأجير يجب أن يعمل لمصلحة مستأجره ؛ فإذا أخل بذلك استحق العزل والطرْد . ولم أر شاعراً اجترأ على ملوك زمانه وأماط النقاب عن مخازيم مثل أبي العلاء ، وقد يترأى ذلك في مثل قوله :

مُلِّ الْمَقَامُ فَكَمْ أَعَاشِرُ أُمَّةٍ      أَمَرَتْ بِغَيْرِ صَلَاحٍ أَمْرًاؤُهَا<sup>(١)</sup>  
ظَلَمُوا الرِّعِيَّةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا      فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا

وقد ذكرنا فيما سبق أن الحياة السياسية في عهده كانت سيئة ، وأن المتمردين على السلطان والخارجين عن طاعته كانوا يهزمون الناس ضروباً من الظلم والصف ولا يصدون أنفسهم عن منكر أو خزي ، وأن السلطان وخلصانه وأعوانه كانوا يألون جهداً في ذلك . ولذلك لا يكاد يصف الملوك في عهده إلا بما يوجب النقمة عليهم كقوله :

فَأَنِّي أَرَى الْآفَاقَ دَانَتْ لِظَالِمٍ      يَغُرُّ بِغَايَاهَا وَيَشْرَبُ خَمَرَهَا<sup>(٢)</sup>

وكان يرى في الملوك السابقين من عرب ومن عجم ، من لا يقل شره عن الملوك الذين كانوا في عصره . يدل على ذلك مثل قوله :

وَهَلْ خَلَّتْ قَبْلُ مِنْ جَوْرِ وَمَظْلَمَةٍ      مُلُوكُ فَارِسٍ أَوْ أَرْبَابُ غَسَّانِ<sup>(٣)</sup>

وأبو العلاء درس أحوال الملوك ، والرؤساء ، والأمراء ، والزعماء ، والوزراء ، والولاة في عصره درساً متقناً ؛ وألم من أخبارهم وأحوالهم بما

(١) اللزومات • من ٢٣ .

(٢) • • من ١٣٨ .

(٣) • • من ٢٧٦ .

تقشمر منه الجلود . وقد صور لنا بعض ذلك في شعره ، وهو يعبر عن ولي أمر الناس بالرؤساء قارة ، وبالملك ثانية ، وبالأمرأة ثالثة ، وبالولاية رابعة ونحو ذلك . والمراد بكل واحد من هؤلاء من يتولى أمر الناس وسياستهم .

### الرؤساء

أما الرؤساء فإنهم قولوا الرأسة بالكر والدعاء ، لا بالكفاءة والإخلاص :  
رُئِسَ النَّاسُ بِالذَّهَاءِ فَمَا بَنَى فَلَكَ جِيلٌ يَنْقَادُ طَوْعَ دَهَائِهِ<sup>(١)</sup>

### الملوك

وأما الملوك فلإنهم :

مَلَكَوْا فَمَا سَلَكَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ بَلْ مَلَأُوا الدِّيَارَ ضَوَارِبًا وَمَزَاهِرًا<sup>(٢)</sup>  
وهم عبيد لشهواتهم ، ومن اقترب منهم لا ينجو من أذاهم ، أو من منهم عليه بغير إحسان ولا منة :

أَتَعْجَبُ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ أَمْسَوْا لِلذَّاتِ النَّفُوسِ عَمِيدَ قِنٍّ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ دَانَيْتَهُمْ لَمْ تَعُدْ ظِلْمًا وَمَنْ أَمَّا فِي الْأُمُورِ بِغَيْرِ مَنْ

(١) اللزومات ٥ ص ٧٠ .

(٢) ٤ ص ١٤٣ .

(٣) ٤ ص ٢٢٨ . والحق بالكسر : عبد ملك هو وأبواه . جا (٢٤)

وقد استنزفوا أموال الناس ، وثروها وكثروها ؛ وهم لا يـمـحـون بشيء منها . وإن أمتهم فقير عاد بالخبية والإخفاق :

وَأَمْلَأَكَ تَبَحُّرُ فِي غِنَاهَا وَإِنْ وَرَدَ الْعَفَاةُ فَهُمْ سَرَابٌ<sup>(١)</sup>  
وقلما غذي منازلهم أحد من أهل الفضل ، أو مشوا للقاء أهل الفضل بل :  
مُلُوكُنَا الصَّالِحُونَ كُلُّهُمْ زِيرٌ نِسَاءً يَهْشُ لِلزَّيْرَةِ<sup>(٢)</sup>  
لأن شبيه الشيء منجذب إليه .

وأكثرهم كحمر الوحش لا تعرف ولا تألف إلا أمتها :  
غَنِينَا مِنْ عَفَافِ النَّفْسِ أَفْقَرُنَا وَقَلِيلُنَا عَلِجُ وَحْشٍ بِأَلْفِ الْأُتُنَا<sup>(٣)</sup>  
وقد تقاسموا الأعمال الجائرة والهزبة بينهم وبين عمالهم :

فَشَأْنُ مُلُوكِهِمْ عَزْفٌ وَنَزْفٌ وَأَصْحَابُ الْأُمُورِ جُبَاةٌ خُورَجٌ<sup>(٤)</sup>  
وَهُمْ زَعِيمِهِمْ إِنْهَابُ مَالٍ حَرَامِ النَّهْبِ أَوْ إِحْلَالُ فَرْجٍ

### الأمراء

وأما الأمراء ، فقد قدر الله على الناس أن يكون لهم :  
بِكُلِّ أَرْضٍ أَمِيرٌ سُوءٌ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرَّ سِكِّهِ<sup>(٥)</sup>

(١) الزوميات ٨ ص ٣٤ .

(٢) « » ص ١٤٤ والوزير : الذي يكثر زيارة النساء . والزيرة : مفردا  
زير وهو زير المود .

(٣) الزوميات ٨ ص ٢٦٥ . والأثن : مفردا أثن وهي أمتي الحمار

(٤) « » ص ٧٨ . والتزف : السكر ، ومن معاني التزف : السكران  
والخرج : الإتاوة .

(٥) الزوميات ٨ ص ١٨٧ .

ولم ينل أحد منهم الإمارة من طريق شريف ؛ ولا عن عمل محمود .  
بل الأمر بالعكس :

فَأَمِيرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْخَنَاءِ وَتَقِيَّتُهُمْ بِصَلَاتِهِ يَتَصَيَّدُ<sup>(١)</sup>

ولم يوفق أحد منهم إلى عمل يربح به ثواباً من الله ، أو ثناء من الناس :  
هَلِ الْأَمْرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ أَوْ الْوُزَرَاءُ إِلَّا أَهْلُ وِزْرِ<sup>(٢)</sup>

ولعل السبب في ذلك أن الملوك ، ومن في حكمهم ، لم يتولوا أمور الناس  
عن إجماع ورضى ، ولا عن جدارة وفضل ، ولم يكونوا من ذوي الحب  
الثالث والشرف القديم ، ولا من ذوي النفوس العظيمة . وإنما دار الزمان  
دورته حتى :

غَدَا الْعُصْفُورُ لِلْبَازِي أَمِيرًا وَأَصْبَحَ ثَعْلَبًا ضَرْغَامُ تَرْجٍ<sup>(٣)</sup>

وجبن الناس عن الذود عن حياضهم بأيديهم ، وأقفرت البلاد من رؤساء  
يكبحون جماع هذه الفئة الطاغية العاتية حتى :

عَاقَتْ ذُنُوبٌ فَلَمْ يَزُجِرْ مَعْرِتَهَا مُسْتَضْعَفُونَ لِفُقْدَانِ السَّنَائِرِ<sup>(٤)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ٩٧ . وفيها : . . . بصلاته متصيد .

(٢) . . . ص ١٥٤ .

(٣) تَرْج : جبل بالحجاز كبير الأسد أو ثرية أو واد ( ج ) وانظر اللزوميات  
٥ ص ٧٨ .

(٤) السائر : رؤساء كل قبيلة جمع سَائِر ( ج ) وانظر اللزوميات ٥ ص ١٥٢ .

## الولاية

وأما الولاية فإنهم ذئاب مسلطة على رعية اذل من النعقد ، وأصبر على الضم من الوند :

وَلَاةُ الْعَالَمِينَ ذِئَابُ خَتَلٍ تَكُونُ مِنَ الشَّقَاءِ رُعَاةَ فِزْرِ<sup>(١)</sup>

بل هم شياطين ملطون على مستضعفين لا يهتم إلا أن يلاؤوا بطونهم من الشهوات ، وإن كان الناس في أقصى دركات الشقاء فقد :

سَاسَ الْبِلَادَ شَيَاطِينٌ مُسَاطَّةٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ مِنَ الْوَالِينَ شَيْطَانٌ<sup>(٢)</sup>  
مَنْ لَيْسَ يَخْفِلُ تُخْصِصَ النَّاسُ كُلَّهُمْ إِنْ بَاتَ يَشْرَبُ خُمْرًا وَهُوَ مُبْطِنٌ

وَمَا قَتَلَتْ وَلَاةُ الْأَمْرِ فِيهَا عَلَى الصَّفْرَاءِ تُصْرَفُ أَوْ تُشَجَّ<sup>(٣)</sup>

وصفوة القول : أنه لم ير في ولاية الأمر من ملوك وأمرأ ووزراء ونجوم من يستحق أن يحمى . وإنما هم بين زير نساء ، وعبد فرج ، وجاني خرج ، وذئب خاتل ، وشيطان ملط . استباحوا من أموال الناس وأعراضهم ما حرم الله . ولم تعرف قلوبهم الرحمة ولا الخشية من الخالق ، ولا الحياء من المخلوق . وهم فوق ذلك :

(١) الفزر : الجدي . والتطيع من التزم (ج) وانظر اللزومات هـ ص ١٥٤ .

(٢) اللزومات هـ ص ٢٦٢ . وفيها : ساس الأنام . . . . . وخمس : مفردا خيس وهو خاسر الحشا من الجوع . والبطان : الذي لا يزال ضم البطن من كثرة الأكل .

(٣) اللزومات هـ ص ٧٥ . والصفراء : الحر . وتصرف : أي لم تغزج وتصرب صرفا ، وتشج : تغزج .



يَسْؤُسُونَ الْأُمُورَ بِفَقِيرِ عَقْلٍ فَيَنْفُذُ أَمْرَهُمْ وَيُقَالُ سِيَاسَهُ <sup>(١)</sup>  
ورئيس القوم إذا لم ينعم في سياسته بجبل العقل أخطأ الصواب  
وخبط خبط عدواء :

وَإِذَا الرَّأْسَةُ لَمْ تُعْنِ بِسِيَاسَةٍ عَقْلِيَّةٍ خَطِيئَةُ الصَّوَابِ السَّائِسِ <sup>(٢)</sup>  
وإذا كانت الرعاة على ما وصفنا من الجور والانهاك في الملاذ ،  
والرعية على ما أسلفنا من الضعف والاستكائة :

فَأُفٍّ مِنَ الزَّمَانِ وَأُفٍّ مِنِّي وَمِنْ زَمَنِ رَأْسَتِهِ خَسَاسَهُ <sup>(٣)</sup>  
والسلطان في جلته كالنار تحرق مادته منها :

وَسُلْطَانُهَا كَالنَّارِ إِنْ هِيَ لَوِصَّتْ تُحْرِقُ مَا يَدْنُو لَهَا وَيُلَاحِصُ <sup>(٤)</sup>  
هذا اعتقاد أبي العلاء في أولي الأمر ، وقد أيدته الاختبار ، وفتاه  
الاستقراء لأحوالهم . فكره الإمارة والولاية في كل شيء . حتى في إمامة  
الصلاة ، ولم يرتضها لأقاربه وأصدقائه ، بل حذر منها بمثل قوله :

أَنْهَكَ أَنْ تَلِيَ الْحُكُومَةَ أَوْ تُرَى حِلْفَ الْخَطَّابَةِ أَوْ إِمَامَ الْمَسْجِدِ <sup>(٥)</sup>  
وَذَرِ الْإِمَارَةَ وَاتَّخِذْكَ دِرَّةً فِي الْمَضَرِّ تَحْسِبُهَا حُسَامَ الْمُنْجِدِ  
تِلْكَ الْأُمُورُ كَرِهْتُهَا لِأَقَارِبِ وَأَصَادِقٍ فَانْجَلْ بِنَفْسِكَ أَوْجِدِ

(١) اللزومات ٨ ص ٢٩٦ .

(٢) ، ، ص ٢٩٥ . وفيها : « وإذا الرئاسة . . . » .

(٣) ، ، ص ٢٩٦ . وفيها : « فأف من الحياة وأف مني ومن زمن رئاسته خسارة . » .

(٤) ، ، ص ٣١٠ .

(٥) ، ، ص ١١٢ . والديرية بالكسر : الدوط بضرب به .

ولم يختار لقومه أن يلوا القضاء ، أو شهادة العدل لما فيها من الولاية :  
يَقُولُونَ فِي الْمَصْرِ الْعُدُولُ وَإِنَّمَا حَقِيقَةُ مَا قَالُوا الْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ<sup>(١)</sup>  
وَلَسْتُ بِمُخْتَارٍ لِقَوْمِي كَوْنَهُمْ قَضَاءٌ وَلَا وَضَعَ الشَّهَادَةِ فِي الرِّقِّ<sup>(٢)</sup>  
وقد قدمنا أنه استعفى من الفتيا ، ولم يرط لابن أخيه الذي كان  
يتعمده أن يلي القضاء .

ومن مجموع أقوال أبي العلاء ، يتبين أنه لم يكن ناقا على الملك ،  
ولا ساخطا على كل ملك لأنه ملك . ولا متردأ على كل ذي سلطان .  
وإنما كان يكره الملك الذي يستصفي أموال الناس ، ويستبيح أعراضهم ،  
ويسلط أعوانه عليهم ، ويسومهم أنواعا من الخسف والعسف ، ثم لا يدفع  
عنهم شرا ، ولا يحوطهم من الأشرار ، كالمملوك الذين وصفهم بقوله :

وَأَرَى مُلُوكًا لَا تَحُوطُ رَعِيَّةً فَعَلَامَ تَوَخَّذُ جُزْيَةً وَمُكُوسًا<sup>(٣)</sup>

وكذلك لم يكن نزاعا إلى عدم الملك ، وترك الناس هملا ليس لهم  
رادع ولا رازع ، بل كان يعتقد أن الملك للأرض كالطر ، وأنه ينفع  
وإن ضر . لأن الناس محتاجون إلى من يجمع كلمتهم ، ويجمي حوزتهم ،  
يدل على هذا مثل قوله :

فَأَخْشَى الْمُلُوكَ وَبَاسِرَهَا بِطَاعَتِهَا فَأَلْمَلَكَ لِلْأَرْضِ مِثْلُ الْمَاطِرِ السَّانِي<sup>(٤)</sup>

(١) اللزومات ص ٣٠٥ . وفيها : . . . الشهادة في رق . . . والرق بالفتح  
وبكر : الصحيفة البيضاء .

(٢) ، ، ص ٢٩٥ . والجزية : ما يؤخذ من أهل الذمة . والمكوس : مفردها  
مكس وهو جباية الطار .

(٣) اللزومات ص ٢٧٦ . وفيها : « وأخشى الملوك . . . » . والاني : المطر  
من سنا الأرض ينحوا أو ينهبها .

إِنْ يَظْلِمُوا قَلَمُكُمْ نَفَعٌ لَّيَاسٍ بِهِ وَكَمْ حَمَوكَ بِرَجُلٍ أَوْ بِفُرْسَانٍ

وكان يتنصّل أن يقوم في الناس إمام عادل ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، حتى أصبحت لا تعرف ما هو العدل :

مَتَى يَقُومُ إِمَامٌ يَسْتَقِيدُ لَنَا فَتَعْرِفَ الْعَدْلَ أَجْبَالٌ وَغِيْطَانٌ<sup>(١)</sup>

يريد أنّ الظلم لم يقتصر على الأمصار والقرى والسهول ، بل عم الأرض كلها : أجبالها وغيطاتها . وكان يجب أن يكون المجتمع الإنساني على غاية من الكمال ، وأن يتمتع كل إنسان بنصيب وافر من الراحة والهناء ، ليتمكن من أداء ما يجب عليه في الحياة .

ويعتقد أن النوع الإنساني كالجسم الواحد ، وكل فرد منه بمنزلة عضو من ذلك الجسم ، له وظيفة يجب أن يقوم بها . فصالح هذا الجسم مشتركة بين أعضائه ، وكل عضو يخدم نفسه بما يخدم به غيره ، ولا يسد غيره مصله فيه :

وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ مِنْ حَضَرٍ وَبَادِيَةٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمَ<sup>(٢)</sup>

وَكُلُّ عَضْوٍ لِأَمْرِ مَا يُمَارِسُهُ لَا مَشِيَّ لِلْكَفِّ بَلْ تَمَشِي بِكَ أَلْقَدَمُ

ولا يستطيع كل عضو أن يقوم بما يجب عليه حق القيام إلا إذا سلم من كل آفة تعوقه عنه . فاحتيج إلى السلطان ليعتمد هذه الأعضاء ، ويدفع عنها كل شر يؤدي إلى الإخلال بسيرها ، ويشد أزر الضعيف منها حتى لا يضمحل أو يفنى ، ويرزع على كل منها ما به قوام حياته . فإن قام

(١) القزويني ، ص ٢٦٢ . ويستفيد له : بنقاده .

(٢) ، ، ، ص ٢٦٣ .

بذلك على وجه عادل سلت الأعضاء وسلم الجسم . وإن جار وحال أفدى ذلك إلى الحلل والفضى ، ثم إلى الهلاك . وقد علنا فيما سبق أن أبا العلاء يكره الهابة والأثرة بالنعيم من قوله :

فَلَا هَطَّاتٍ عَلَيَّ وَلَا بِأَرْضِي سَحَابٌ لَيْسَ تَنْتَظِمُ الْبِلَادَا<sup>(١)</sup>

ويكره الظلم ولو قال به أقصى ما ينال :

وَمَا سَرَّنِي أَنِّي أَصَبْتُ مَعَاشِرًا بَظْلَمٍ وَأَلِي فِي النَّعِيمِ مُخَلَّدٌ<sup>(٢)</sup>

ورأى أبو العلاء أصناف الملوك وأولي الأمر قد ركب كل منهم مطية الغرور والزهو ؛ وانخدع بمدح المنافقين ونفاق المتزلفين . فأماط لهم اللثام عن حقيقة مام فيه ، وعن عاقبة أمرهم . وبين لهم أنهم فقراء على غناهم ، ضعفاء على قوتهم ؛ ليكبحوا جاح أنفسهم ، ويقللوا من غلوائهم ، ويحاسبوا نفوسهم قبل أن يحاسبهم الدهر . فقال يبين أنهم أفقر الناس الأحياء :

وَأَفْقَرُ النَّاسِ فِي دُنْيَاهُمْ مَلِكٌ يُضْحِي إِلَى اللَّجْبِ الْجَرَّارِ مُحْتَاجًا<sup>(٣)</sup>

وزاد فقال : إنهم أفقر من الموتى :

لَكُونُ خِلْكَ فِي رَمْسٍ أَعَزُّ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَاقِدَ التَّاجِ<sup>(٤)</sup>  
الْمَلِكُ يَحْتَاجُ آلَافًا لِتَنْعُرُهُ وَالْمَيِّتُ لَيْسَ إِلَى خَلْقٍ بِمَحْتَاجٍ

(١) هروح سقط الزند ، ق ٧ ص ٥٦٤ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ٨٩ .

(٣) ٤ ص ٧٦ .

(٤) ٤ ص ٧٧ . والآلاف : السد المروف وجمع الإلف أي الألف .

وهو أن أمرهم حتى جعل الخطاب ماريًا للملك :

مَا عَاقَدُ الْجَبَلِ يَبْغِي بِالضُّحَى عَضْدًا إِلَّا كَصَاحِبِ مُلْكٍ عَاقَدِ النَّاجِ<sup>(١)</sup>

وقال يشير إلى ما يؤول إليه أمر كل منهم :

إِذَا كَانَ هَذَا التُّرْبُ يُجْمَعُ بَيْنَنَا فَأَهْلُ الرِّزَا يَأْمِلُ أَهْلُ الْمَالِكِ<sup>(٢)</sup>

. . .

مَا يَفْعَلُ الرَّأْسُ بِالتَّيْجَانِ يَفْقِدُهَا وَإِنَّمَا هُوَ بَعْدَ الْمَوْتِ جُلُودُ<sup>(٣)</sup>

. . .

وَكَمْ نَزَلَ الْقَيْلُ عَنْ مَنَبَرٍ فَقَادَ إِلَى عُصْرٍ فِي الثَّرَى<sup>(٤)</sup>

وَأُخْرِجَ مِنْ مُلْكِهِ عَارِيًا وَخَلَفَ مَمْلَكَةً بِالْعَرَا

وقال فيمن يمدح الملوك على المنبر :

مَا أَجْهَلَ الْأُمَمَ . . . . .

يَدْعُونَ فِي جُجَعَاتِهِمْ بِسَفَاهَةٍ يَمْلِكُهُمْ فِكَادُ يَكِي الْمَنْبَرِ<sup>(٥)</sup>

★ ★ ★

(١) الزوبيات ص ٧٧ والعقد : من عقد الشجر إذا قطعه ، والعقد بنتين ما قطع

من الشجر .

(٢) الزوبيات ص ١٨٨ .

(٣) الزوبيات ص ٩٤ . وفيها : « ما صنع الرأس . . . » والجلود : الصخر .

(٤) « ص ٢٩ . وفيها « . . . » أخرج عن ملكه عارياً . . . »

(٥) الزوبيات ص ١٢٦ . وقام البيت الأول : . . . الذين عرفتهم  
ولل مالههم أضل وأكبر

## الدنيا

أصل هذه الكلمة : « فعل » مؤنث « أفعل » من الدنو وهو القرب ، وقد يعبر بالأدنى أو الدنيا تارة عن الأصغر ، فيقابل بالأكبر ، مثل ﴿ الْعَذَابُ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾<sup>(١)</sup> . وتارة عن الأقل ، فيقابل بالأكثر ، مثل : ﴿ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرُ ﴾<sup>(٢)</sup> . وتارة عن الأزدل ، فيقابل بالخير ، مثل : ﴿ اتَّسَبَدَ لُونِ الدِّيِّ هُوَ أَدْنَىٰ بِالْدِّيِّ هُوَ خَيْرُ ﴾<sup>(٣)</sup> . وتارة عن الأول ، فيقابل بالآخر ؛ مثل : ﴿ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾<sup>(٤)</sup> . وتارة عن الأقرب ، فيقابل بالأقصى ؛ مثل : ﴿ إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾<sup>(٥)</sup> .

### استفاد الدنيا وسبب تسميتها

والدنيا مشتقة من « الدنو » بمعنى القرب ، قال الجوهري : « وسميت الدنيا لدنوها » .

### ما هي الدنيا

اختلفت كلمة العلماء في تعريف الدنيا ، فقال ابن الأثير : « الدنيا : اسم لهذه الحياة لبعدها الآخرة عنها » . وقال أبو البقاء : « الدنيا اسم لما تحت فلك القمر » . وقال غيره : « الدنيا ما على الأرض إلى قيام الساعة » . وقال آخر : « الدنيا كل موجود قبل الحشر » . ورجحه النووي . وقال

- (١) سورة الجدة الآية ٢١ .
- (٢) المجادلة ، ٧ .
- (٣) البقرة ، ٦١ .
- (٤) الحج ، ١١ .
- (٥) الأغال ، ٤٢ .

آخر : « الدنيا ما أدرك حسّاً ، والآخرة ما أدرك عقلاً » . ورجع هذا  
بعض المحققين . وقال آخر : « الدنيا ما فيه شهوة للنفس » .

### الدنيا والسيرة الإسلامية

ذم القرآن الكريم الدنيا ، وحذر منها ، وصغر شأنها ، ونهى عن  
الاغترار بها ، وحقر أمرَ من آثرها على الآخرة . في مثل قوله :

﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ قُلْ  
مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِيبٌ  
وَلَهْوَ ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ  
السَّمَاءِ فَتَاخْتَلَطُ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ  
حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَظُنُّ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ  
قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا  
كَأَنَّهُ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ . وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ <sup>(٥)</sup> .  
﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ <sup>(٦)</sup>  
﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلِنَّ الْجَعِيمَ ﴾

(١) سورة آل عمران آية ١٨٥ .

(٢) سورة النساء آية ٧٧ .

(٣) سورة الأنعام آية ٣٢ .

(٤) سورة يونس آية ٢٤ .

(٥) سورة فاطر آية ٥ .

(٦) سورة النحل آية ١٠٧ .

التأوى ﴿١﴾ بَلْ تَتَوَتِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ  
وَأَبْقَى ﴿٢﴾ .

وجاءت أحاديث كثيرة في ذمها ولعنها والتحذير منها وتحقيرها .  
مثل قوله ( ﷺ ) : « الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها  
فناظرٌ كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء » . رواه مسلم .  
وقوله : « الدُّنْيَا دارٌ مَنْ لَادَ أَرَادَ لَهَا ، وَمَنْ لَمْ يَلِدْ لَهَا ، وَلَهَا  
يُحْمَرُ مِنْ لَأَعْقَلَ لَهَا » رواه أحمد والبيهقي . وقوله : « الدُّنْيَا سجنُ  
المُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الكَافِرِ » رواه أحمد ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ،  
والطبراني ، والحاكم . وقوله : « الدنيا ملعونة » ، ملعونٌ ما فيها ،  
إلا ما كانَ منها لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌ » رواه أبو نعيم ، والضياء . وروى  
بروايات أخرى .

### الدنيا وأبو العلاء

نظر أبو العلاء إلى الناس بمنظار قائم أسود . ونظر إلى الدنيا بمنظار  
أشد سواداً وقتمة منه . فقد استنزل أشد سخطه وغضبه عليها . وكثيراً  
ما كان يدعوها أم دَفر - والدفر : النزع ، وأم دَفر : الداهية .  
وأم دفر : كنية الدنيا ، قيل : سميت أم دفر لما فيها من الآفات والدواهي -  
وقد أوسعها سباً وشتماً وذمّاً ولوماً ، وعرض ذمها بصور مختلفة . وحض  
على احتياها وزهد فيها ، وشغل حيزاً كبيراً من شعره فيها ، فهي تشابه  
جيفة وأهلها كلاب :

(١) سورة النازعات آية ٢٨ .

(٢) سورة الأمل آية ١٦ .



أَصْحَابِ هِيَ الدُّنْيَا تُشَابُهُ مَيْتَةً وَنَحْنُ حَوْلُهَا الْكِلَابُ النُّوَابِجُ<sup>(١)</sup>  
فَمَنْ ظَلَّ مِنْهَا أَكَلًا فَهُوَ خَاسِرٌ وَمَنْ عَادَ عَنْهَا سَاجِبًا فَهُوَ رَاجِعٌ

وهي تشبه إناء خبيثا ، وأهلها كلاب والفة :

وَدُنْيَاكَ مِثْلُ الْإِنَاءِ الْخَبِيثِ وَصَاحِبُهَا مِثْلُ كَلْبٍ وَلَغٍ<sup>(٢)</sup>

وهي حائضٌ ليس لها طهر :

تَقْنَعُ مِنَ الدُّنْيَا بِلَمَحٍ فَإِنَّهَا لَدَى كُلِّ زَوْجٍ حَائِضٌ مَا لَهَا طَهْرٌ<sup>(٣)</sup>

وهي دار شرور وكدر :

دُنْيَاكَ دَارُ شُرُورٍ لَا سُرُورَ بِهَا وَآيِسَ يَذَرِي أَخُوهَا كَيْفَ يَجْتَرِسُ<sup>(٤)</sup>

ولو كانت من الإنس لم تكن إلا فاجرة عامرة :

وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا مِنَ الْإِنْسِ لَمْ تَكُنْ

سِوَى مُومِسٍ أَفْنَتْ بِمَا سَاءَ عُمرُهَا<sup>(٥)</sup>

ومن فجورها وجورها أنها :

تَدِينُ لِمَجْدُودٍ وَإِنْ بَاتَ غَيْرُهُ يَهْزُلُ لَهَا بَيْضُ الْحُرُوبِ وَسُمْرُهَا<sup>(٥)</sup>

(١) اللزوميات ٥ ص ٨١ . والناغب : الجائع .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٩٠ . وولغ الكلب في الإناء : هرب بطرف لئانه .

(٣) اللزوميات ٥ ص ١١٨ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٩٢ .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٣٨ .

فلا يفرك منها منظر حسن ، ورواه مستحسن ، ولطف خادع ؛ فلها باب  
ظاهره الرحمة وباطنه العذاب . بل إنها :

هِيَ الْعُرُوسُ أَبَانَتْ عَنْ سَمَاجَتِهَا فَلَا تَغْرُكَ فِيهَا لَيْلَةُ الْعُرُسِ<sup>(١)</sup>

وإذا أنشبت أظفارها في إنسان لا يستطيع النجاة منها :

يَا أُمَّ دَفْرِ لِحَاكِ اللَّهِ وَالِدَةَ مِنْكَ الْإِضَاعَةُ وَالتَّفْرِيطُ وَالسَّرَفُ<sup>(٢)</sup>

لَوْ أَنَّكَ الْعُرْسُ أَوْ قَعْتُ الطَّلَاقِ بِهَا لَكِنَّكَ الْأُمُّ هَلْ لِي عَنْكَ مُنْصَرَفُ

وقد :

خَسِيتِ يَا أُمَّنَا الدُّنْيَا فَأَفَّ لَنَا بَنُو الْحَيِّسَةِ أَوْ بَاشَ أَخْصَاهُ<sup>(٣)</sup>

. . . . .

إِذَا تَعَطَّفَتْ يَوْمًا كُنْتُ قَائِمَةً وَإِنْ نَظَرْتُ بَعَيْنٍ فَهِيَ شَوْسَاءُ

ومن الإطالة الملة أن نستقصي كل ما قاله فيها ؛ ولكننا ذكرنا شيئاً

منه في هذا المقام ، وشيئاً آخر في غيره نستدل بها على أنه أبرع الشعراء

في هذا الغرض ، وأن هذا الغرض من أبرز النواحي التي اشتهر بها أبو العلاء ،

وصاحبها من فاتحة حياته إلى منتهاها . . لأن الدنيا ابتدأت بالإساءة إليه ،

منذ أخذت كريمته وهو ابن أربع سنوات ، ثم فجعته بأبيه الذي كان

يحبب عليه . ثم لم يزل أذاها متتابعاً عليه حتى فارقها . وقوله في

مرثية أبيه :

(١) الزوميات ٥ ص ٢٩٩ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٩٠ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٩١ .

عَلَى أُمِّ دَفْرِ غَضَبَةِ اللَّهِ إِنَّهَا لَا جَدْرَ أَنْتَى أَنْ تَحُونَ وَأَنْ تُخْنِي<sup>(١)</sup>

. . . . .

كَأَنَّ بَيْنَهَا يُوَلَّدُونَ وَمَا لَهَا حَلِيلٌ فَتَخْشَى الْعَارَ إِنْ سَمَحَتْ بِابْنِ

يدل على أن قلبه يكاد يتميز من النبط من الدنيا وأحكامها الجائزة .

وهو على كثرة ذمه إياها ، ووصفها بالشر والحداع وغيرها من الصفات ،

لا يعتقد خلوها من الخير ، ولا ينكر وجود الخير فيها كما قدمنا ذلك .

وإنما يعتقد أنه قليل فيها بالنسبة إلى الشر . كما يشير إلى ذلك قوله :

تَسْمَى سُرُورَ أَجَاهِلٍ مُتَخَرِّصٍ<sup>(٢)</sup> فِيهِ الْبَرَى هَلْ فِي الزَّمَانِ سُرُورٌ

نَعَمْ ثُمَّ جُزْءٌ مِنْ أُلُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَجْزَاءُ بَعْدُ سُرُورٌ

والجزء الواحد بالنسبة إلى الألوف قليل نادر ، والنادر لا حكم له .



(١) شروط سقط الزند : ق ٢ ص ٩١٢ ، ٩١٥ ، أخى : أمش . والحليل : الزوج .

(٢) اللزومات ص ١٢١ . والتخرص : الكذاب . والبرى : الغراب .

## البخت والحظ

البخت : الجَد ، قيل : إنه عربي ، وقيل : معرب . والجَد : هو الحظ ، وهو ما جعل الله للإنسان من الحظوظ الدنيوية . والجَد : السعادة والغنى . والحظ : الجَد والنصيب من الفضل والخير . والسعد : اليمن ، وهو خلاف النقص . وقال بعض العلماء : السعد والسعادة معارضة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير ، ويزاده الشقاوة .

هذه معاني هذه الكلمات الأربع فيما ذكره أهل اللغة .

وفريق من الناس يتساهلون فيها ، فيجعلونها كأنها مترادفة ؛ ويضمون كل واحدة منها موضع الأخرى ؛ ويريدون بالبخت أو الجَد أو الحظ ، في غالب الأحيان ، كل معونة أو توفيق أو نعمة تحصل للإنسان بغير سعي أو بغير جدارة . وأبو العلاء استعمل كل هذه الألفاظ في مواطن من شعره كقوله :

وَالْبَخْتُ فِي الْأُولَى أَنْتَ الْعَلَا      وَلَيْسَ فِي الْآخِرَةِ بَخْتُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

وَبِالْجَدِّ زَارَ اللَّاتُ أَهْلُ ضَلَالَةٍ      وَعُظِّمَتِ الْعُزَى وَأُكْرِمَ بَاجِرٌ<sup>(٢)</sup>

---

(١) هكذا في الروميات ط عزيز زبد . أما في الزوميات ه : من ٦٢ فيها وليس في آخره بخت ه .

(٢) اللات : صنم للثيف . والعزى : شجرة لظهان جبدونها . وباجر : صنم للأزد

ومن جاورم من طي . (ج) . وانظر الزوميات ه ص ١٢١

وقوله :

وَبِالْحَظِّ يُدْعَى تَابِعُ الْقَوْمِ سَبْدًا      وَتَأْكُلُ آسَادَ الْعَرِينِ الْهَجَارِسُ<sup>(١)</sup>

وقوله :

وَالسَّعْدُ يُدْرِكُ أَقْوَامًا فَيَرَفَعُهُمْ      وَقَدْ يَنَالُ إِلَى أَنْ تَعْبُدَ الْحَجَرَا<sup>(٢)</sup>

وقد استقرى أبو العلاء كثيراً من حوادث الكون ، فرأى عزة ، وبهجة ، ونوفاً ، وقضية ، ونحو ذلك من الصفات المالية ، والأمور المرغوب فيها فيمن لا يستحقها بحسب الظاهر ، أو لم يوجد عليها بخجل ولا ركاب ، أو فيمن لا يعلم سببها فيه . فأضاف ذلك كله الى الحظ وما يرادفه أو يقاربه .

ولم يكن محصوراً في الإنسان ، وإنما يكون فيه وفي الحيوان الأعجم ، والنبات ، والجاد . وليس منحصراً في أمر دون أمر ، أو حالة دون حالة ، وإنما هو يظهر في كل شيء وفي كل حالة . وهذه أمثلة من كلامه فيه :

### الحظ في الإنسان

يرى أبو العلاء أن الحظ يورث الإنسان بهجة وعزة :

مَنْ يُوْتِ حَظًّا يَنْتَهِجُ وَيَكُنْ لَهُ      عِزٌّ فَتَرْهَبَ ضَائِقُهُ الْآسَادُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَوْ ادَّعَى ظَنِّيُ الْفَلَاةِ وَلَاؤُهُ      لَعَدَاهُ مِنْ قُنَاصِهِ الْإِسَادُ

(١) الهجارس : الثلب والفرس (ج) . وانظر الزوميات ص ٣١٠ .

(٢) الزوميات ص ١٤٠ . والله كذا : جله يناله .

(٣) أوسد الكلب : أغراء بالصيد ، وأوسد الأسد في البر : أغذ وأسرم (ج) .

جا (٢٥)

وانظر الزوميات ص ٦٩ .

ويكسبه رغداً ودعة ، وبوليّه معالي الأمور :

إِذَا رُزِقَ الْفَتَى فِي الْمَحَلِّ جَدًّا رَعَى مَا شَاءَ مِنْ تَعْدٍ وَمَعْدٍ<sup>(١)</sup>  
وَمَا نَأَتْ خِلَافَتَهَا قُرَيْشٌ وَأَرْغَمَ سَعْدُهَا إِلَّا بِسَعْدٍ

ويأتيه برزقه بنير سمي ، ويحبب إليه مال عدوه :

إِذَا سَعِدَ الْبَازِي الْبَعِيدُ مَغَارُهُ تَأْدَى إِلَيْهِ رِزْقُهُ وَهُوَ فِي الْوَكْرِ<sup>(٢)</sup>  
وَيَمْحُوِي الْفَتَى بِالْجَدِّ مَالَ عَدُوِّهِ عَلَى رَغْمِهِ مِنْ غَيْرِ حَرْصٍ وَلَا مَكْرِ  
وَلَوْ نَحِصْتَ ظِيًّا لَا لِحَقَّ حَاتِمٌ بِحَيٍّ سِوَاهَا مِثْلُ تَغْلِبٍ أَوْ بَكْرِ

ويردّه الضعيف قويا :

وَالسَّعْدُ يَثْنِي الْمُسْتَضَامَ كَغَالِبٍ سَمَكَ الْجِبَالِ مِنَ الْأَنَامِ بِفَهْرِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَالنَّحْسُ يَعْتَادُ الْبَصِيرَ وَلَبَهُ حَتَّى يُقِيمَ عِشَاءَهُ فِي ظُهُرِهِ

(١) التمد : مالان من البسر ، ويقال : بطل تمد مد أي غش رطب رخص ، ومد :

إنباع لتمد لا يبرد عنه ، وبضمهم يفرده . ويقال : ماله تمد ولا مد أي قليل

ولا كبير (ج) . وانظر الزوميات هـ س ١١١ . وسعدا : أي سعد بن جادة ،

وكان طلب الرئاسة يوم سيفة بني ساعدة . والسعد الثانية : الجد أو الحظ .

(٢) الزوميات هـ س ١٤٧ . وغار : ذهب في الأرض .

(٣) الزوميات هـ س ١٥٩ . والمستضام : المظلوم ، والغالب : ضد المظلوم وأوم أير اللام

به غالب بن فهر بن مالك . وسماك : لغة في سحق . والفهر : حجر ملء الكف .

وَيَحْمِلُ اللَّئِيمَ كَرِيماً :

وَالْحَظُّ يَسْرِي فَيَغْشَى مَعْشَرًا حَسَبُوا مِنْ اللَّئَامِ وَتَقْصَى دُونَهُ الْمَجْدُ<sup>(١)</sup>

وَيَحْمِلُ غَيْرَ النَّجِيبِ نَجِيماً :

وَقَدْ تَغْشَى السَّعَادَةُ غَيْرَ نَذْبٍ فَيَشْرُقُ بِالسُّعُودِ إِذَا وَدَّسَتْهُ<sup>(٢)</sup>

وَيَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ الْمَكَارِمَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَجَاعاً :

وَأَرَى الْفَتَى بَلَغَ الْمَكَارِمَ وَالْعُلَى بِالْحَظِّ لَا بِنَانِهِ وَالْمُنْصِلُ<sup>(٣)</sup>

وَيَحْمِلُ هَذَا بَلِيغاً ذَكِيّاً ، وَذَاكَ حَصِراً عَمِيّاً :

وَلَا فَضْلَ فِينَا وَلَكِنَّهَا حُظُوظٌ مِنَ الْفَلَكَ الصَّاقِلِ<sup>(٤)</sup>

فَهَذَا كَسَجَسَانٍ لَمَّا اخْتَبَى وَذَلِكَ فِي سَمِيٍّ بِأَقْلٍ

وَيَقْرُبُ مِنَ الْأُمُورِ مَا لَا يَنَالُ بِشَدِّ الرِّحَالِ :

وَالْجَدُّ بِأُتَيْكَ بِالْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةً وَلَا تُنَالُ بِإِشَامٍ وَإِعْرَاقٍ<sup>(٥)</sup>

حَقٌّ إِنْ الْإِرْثُ يَجْرِي عَلَى قَدَرِ الْحَظِّ ، لَا عَلَى قَدَرِ الرَّافَةِ بِالْمَيْتِ

وَالْعَنَافَةِ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ :

(١) اللزوميات ٥ ص ٩٢ . والمجد : مفرد ما يجيد وهو كرم الآباء .

(٢) انظر ما سبق ص ١٤٢٣ .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢٢٠ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٢٤ . وسجبان : رجل من وائل كان لناً بليغاً يضرب به

الثل بالبيان . وبائل : رجل من العرب يضرب به للث بجماعته وبعه .

(٥) اللزوميات ٥ ص ٣٠٦ . والإشام : الفر إلى الشام ، والإعراق : الفر إلى العراق .

حَيْرَانُ أَنْتَ فَأَيُّ النَّاسِ تَتَّبِعُ    تَجْرِي الحُظُوظُ وَكُلُّ جَاهِلٍ طَبَعُ<sup>(١)</sup>  
وَالْأُمُّ بِالسُّنْدِسِ عَادَتْ وَهِيَ أَرَأْفُ مِنْ

بِنْتِ لَهَا النُّصْفُ أَوْ عَرَسِ لَهَا الرُّبُعُ

وإذا صدق الحظ مع إنسان نسب إليه الناس من المكارم  
ما لا يصدق الظن :

إِذَا صَدَقَ الْجَدُّ أَفْتَرَى الْعَمُّ لِلْفَتَى    مَكَارِمَ لَا تُكْرِي وَإِنْ كَذَبَ الْحَالُ<sup>(٢)</sup>

ومن تتبع حوادث الدهر والخلق تبين له أن الحظ لا يكون في  
الغالب إلا لدنيء الهمة بل :

لَا حَظٌّ فِي الدُّنْيَا لِعَالِي هِمَّةٍ    وَالْوَحْشُ أَفْضَلُ صَيْدِهَا الْأَعْيَارُ<sup>(٣)</sup>

### الحظ في الحيوان

وقد يدرك الحظ الحيوان فيجعل الصغير منه كبيراً :

السَّعْدُ يَجْعَلُ ذَرِيَّةَ الدَّيْنِيِّ نَعَمًا    وَالنَّحْسُ يُهْلِكُ مَا لِلْمَرْءِ مِنْ أَمْرٍ<sup>(٤)</sup>

(١) النظر ما سبق ص ١٣٢٩ .

(٢) فروح سقط الزند : ق ٣ ص ١٣٦٢ ، والجد : الحظ ، والم : الجماعة ،  
ونكري : تنص . والحال : الحيلة والظن ، والنزجذا البيت من الجد والم والحال .

(٣) اللزوميات ه ص ١٣١ . والأعيار : الحر ، مفردا : حير .

(٤) اللزوميات ه ص ١٥٠ . والذري : من الفر وهو صغار النسل ويريد منه الصغير جداً  
من الجراد . الدي : أصغر الجراد . والنم : الإبل . والأسر : من أسر الرجل :  
كثرت ماشيته ، وأمره اقل : كثرت له وماشيته ، والأسر : الصغير من أولاد الضأن .



ويحمل العزيز ذليلاً مأسوراً ، والدليل حراً مطلقاً :

هُوَ الْحَظُّ عَيْرُ الْبَيْدِ سَافٍ بِأَنْفِهِ خَزَامِي وَأَنْفُ الْقَوْدِ بِالذَّلِّ يُخْزَمُ<sup>(١)</sup>

### الحظ في النبات

وقد يدرك الحظ النبات فيجعله إلهاً معبوداً :

وَالسَّعْدُ يُدْرِكُ أَقْوَاماً فَيْرُفَعُهُمْ وَقَدْ يَنْالُ إِلَى أَنْ تَعْبُدَ الْحَجَرَا<sup>(٢)</sup>  
وَشَرَّفَتْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ قَبَائِلُهَا فَلَمْ تُبَايِنْ عَلَى عِلَائِهَا الشَّجَرَا

### الحظ في الجماد

وكذلك الجماد قد يفتاء الحظ ، حتى يعبدته الناس كما تقدم في قوله :

وَقَدْ يَنْالُ إِلَى أَنْ تَعْبُدَ الْحَجَرَا . . . . .

وقد يكون لبهذه مزية على بعضه الآخر ، وقد لا تدرك الحكمة في ذلك :

وَهِيَ السَّعَادَةُ لِلحَجَرَيْنِ هَإِئِزَّةٌ مَعْنَى ثَمُودَ وَحَجَرَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ<sup>(٣)</sup>

. . .

(١) القزوميات ص ٥٠ س ٢٢٨ . والبعر : الحمار الوحشي . وساف يسوف : شم ، والحزامي :

نبت زهره أطيب الأزهار قحة . والموذ : الجمل السن . وبخزم : يشد بالخزامة وهي حلقة من شعر تكون في أنف البير .

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٢١ . ورواية البيت التالي في القزوميات ص ٥٠ ولم تبين على . .

وذا أنواط : شجرة كانت تبتد في الجاهلية ، وفي الحديث : (اجل لآ ذات أنواط) قال ابن الأثير : هي اسم سمرة جنبها كانت للمعركين بنوطون بما سلاحهم أي يملكونه بها ويحكمون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك ، وأنواط : جمع نوط وهو مصغر ، سمي به ماعلق . (السان)

(٣) القزوميات ص ٢٤٧ . والحبران : أحدهما هو ديار ثمود ، قال الله تعالى :

« ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين » وهي فاجعة بالقام عند وادي القري .

والحبر التالي : حبر الكعبة .

وَتُقَسَّمُ حُظْوَةٌ حَتَّى صُخُورٌ يُزَوَّنَ فَيُسْتَلَمَنَ وَيُلْتَمَسَنَهُ<sup>(١)</sup>  
كَذَاتِ الْقُدْسِ أَوْ رُكْنِي قُرَيْشٍ وَأُسْرَتُهُنَّ أَحْجَارٌ لُطْنَةٌ

وقد يدركه الحظ فينبه بعد دخول ، ويشرف بعد خسة ، ويرغب فيه  
بعد الرغبة عنه :

وَالسَّهْبُ تَغْشَاهُ السُّعُودُ فَيَنْثَنِي مُتَقَسِّمًا فِي السَّكَنِ بِالْأَشْبَارِ<sup>(٢)</sup>

### الحظ في البعد

الديار كلها تشقى وتسعد ، وقد يدرك الحظ بعضها فتفيض فيه  
الأنهار ، وتجري الميون ، وترى غيره أفضل منه ، ولكن أهله يكادون  
يموتون من العطش :

أَرَى كَفَرَ طَابَ أَعْجَزَ أَلَمَّا حَفَرَ مَا وَبَالَ سِ أَغْنَاهَا الْفُرَاتُ عَنِ الْحَفْرِ<sup>(٣)</sup>  
كَذَلِكَ بَجَرَى الرِّزْقِ وَادٍ بِلَا نَدَى وَوَادٍ بِهِ فَيْضٌ وَآخِرُ ذُو جَفْرِ



(١) انظر ما سبق ص ١٤٢٣ .

(٢) اللزوميات ص ١٦٣ . والسهب بالفتح : الغلة ، وبالضم : المستوي من الأرض في سهولة .

(٣) ص ١٤٧ . والجفر : البئر الواسعة غير للطوبة .

## الصمت والنطق

يرى أبو العلاء أن الصمت منقبة يأمن بها الإنسان غائلة الإنس والجن :

اَسْكُتْ فَإِنَّ الشُّكُوتَ مَنَقِبَةٌ تَأْمَنُ بِهِ أَنْسَهَا وَخَائِلَهَا<sup>(١)</sup>

وتجارة إن لم تربح لا تخسر :

رَأَيْتُ سُكُوتِي مَتَجَرًّا فَلَزِمْتُهُ إِذَا لَمْ يُفِذْ رِجَاءً فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ<sup>(٢)</sup>

وأن النطق كلاما ، يضر كثيره دون قليله :

الزَّمِ الصَّمْتَ إِنْ أَرَدْتَ نَجَاةً لَيْسَ ضَخْضَاخٌ مُنْطِقِي مِثْلَ غَمْرِ<sup>(٣)</sup>

وأن الزيادة فيه مظنة للتزبد والكذب :

وَأَصْمْتُ فَمَا كَثُرَ الْكَلَامُ مِنْ أَمْرِي إِلَّا وَظَنَّا بِأَنَّهُ مُتَزَيِّدٌ<sup>(٤)</sup>

وهو مدعاة إلى تكثير الخصوم ؟ وقد يدرك بالصمت ما لا يدرك بالنطق :

إِذَا سَكَتَ الْإِنْسَانُ قَلَّتْ خُصُومُهُ

وَإِنْ أَضْجَعَتْهُ الْحَادِثَاتُ لِحْنِهِ<sup>(٥)</sup>

(١) اللزومات ٨ ص ٢٠٨ . والحابل : الجان . وقد خبئه وخبه واختبه أي أفسد عقله .

(٢) ٤ ص ١٤٨ .

(٣) ٤ ص ١٦٦ . الضخاخ : الماء القليل . والنسر : الماء الكثير .

(٤) ٤ ص ٩٧ .

(٥) ٤ ص ٤٨ . والطاسر : البرغوث ، من الطيور وهو شبه النوب في الساء .

حَسَا طَائِرٌ فِي صَنْتِهِ مِنْ دَمِ الْفَتَى      فَصَغَّرَ ذَاكَ الصَّنْتُ مُعْظَمَ ذَنْبِهِ  
وَلَمْ يَكُ فِي حَالِ الْبُعُوضِ إِذَا شَدَا      لَهُ نَعَمٌ عَالٍ وَأَنْتَ أَذِي بِهِ  
وإن الإنسان خلق له أذنان ولسان واحد ، لينطق بنصف ما سمع ؛  
وإن تجاوز هذا القدر تجاوز الحداد :

أَصْمَتُ وَإِنْ تَابَ فَأَنْطِقْ نِصْفَ مَا سَمِعْتَ  
أُذْنَاكَ فَالْفَمُ نِصْفُ اثْنَيْنِ فِي الْعَدَدِ<sup>(١)</sup>  
وَأَجْعَلْهُ غَايَةً مَا يَأْنِي اللِّسَانُ بِهِ      وَإِنْ تَجَاوَزَ لَمْ يَقْرُبْ مِنَ السَّدِّ  
والبلاء موكل بالمنطق فربما جر الكلام إلى صاحبه الحام :

وَأَصْمَتُ فَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ يُهْلِكُهُ      وَإِنْ نَطَقْتَ فَأَفْصَحُ وَإِيجَازُ<sup>(٢)</sup>



(١) اللزومات ٥ ص ١٠٩ .

(٢) ٤ ٥ ص ١٧٢ .

## الحسد

قدمنا أن أبا العلاء كان محسوداً على ما آتاه الله من فضله :

فَأَصْبَحْتُ مُحْسُوداً لِفَضْلِي وَخَدَهُ عَلَى بَعْدِ أَنْصَارِي وَقِلَّةِ مَالِي<sup>(١)</sup>

وأن حساده تكلموا فيه بما هو بعيد عن الصدق :

تَكَلَّمُوا بِالْقَوْلِ الْمُضَلِّلِ حَاسِدٌ وَكُلُّ كَلَامِ الْحَاسِدِينَ هَرَاءٌ<sup>(٢)</sup>

وقد لقي الأمرين من حساده ، ولذلك تصدى للحسد وذهمه في مواطن من شعره ، فجعله نارة عاراً يجب اجتنابه :

فَلَا تَحْسُدَنَّ يَوْمَماً عَلَى فَضْلِ نِعْمَةٍ فَحَسْبُكَ عَاراً أَنْ يُقَالَ حَسُودٌ<sup>(٣)</sup>

ونارة يجعله مناقضاً لحرف الله ، لا يجتمع معه في قلب واحد :

إِنْ كَانَ قَلْبُكَ فِيهِ خَوْفٌ بَارِنُهُ فَلَا تُجَاوِرْ حِذَارَ اللَّهِ بِالْحَسَدِ<sup>(٤)</sup>

هُمَا نَقِیضَانِ لَا يَسْتَجْمِعَانِ بِهِ وَالظُّبْيُ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي ذَرْيِ الْأَسَدِ

وأحياناً يجعل الخير كله في تطهير القلب من الغل والحسد ، لا في

المباداة الظاهرة والتكشف الظاهر :

---

(١) هرواح سبط الزند : ق ٣ ص ١٢٠٧ وفيها : ... محسوداً بفضل ... .

(٢) هرواح سبط الزند : ق ١ ص ٣٩٤ . والمراء من القول : الذي لا نظام له .

(٣) اللزوميات ص ٩٠ .

(٤) ص ١٠٨ . والفري : فناء البار ونزاجها ولللبأ والكنف .

مَا الْخَيْرُ صَوْمٌ يَذُوبُ الصَّائِمُونَ لَهُ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا صَوْفٌ عَلَى الْجَسَدِ<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا هُوَ تَرَكُ الشَّرَّ مُطَرِّحًا وَتَذْضُكُ الصَّدْرَ مِنْ غَلٍّ وَمِنْ حَسَدٍ

وأحياناً يحمل نية الخير كالطير في الإنسان ، والحسد صائد يحاول أخذها :

وَنِيَّةُ الْخَيْرِ مِثْلُ الطَّيْرِ آيَةٌ<sup>(٢)</sup> صَدْرَ الْفَتَى فَلْيَحَازِرْ صَائِدَ الْحَسَدِ<sup>(٣)</sup>

والحسد خصلة مذمومة تشين صاحبها ، ولكنها غريزة في الإنسان ينقاد إليها :

وَالطَّبْعُ يَهْوِي إِلَى مَا شَانَ يَطْلُبُهُ<sup>(٤)</sup> لَكِنْ يَجْرُ إِلَى مَا زَانَ بِالْأَسَدِ<sup>(٥)</sup>

وفي الفرائز أخلاقٌ مذمومة<sup>(٦)</sup> فَبَلْ تُلَامُ عَلَى النِّكَرَاهِ وَالْحَسَدِ

ومن أعمى النظر تبين له أن هذه الخصلة لا يخلو منها أحد ، حتى كأنها

ملازمة للحياة ؛ فلا يخلو منها حي حتى الحيوان الأعجم ، ولذلك شك أبو العلاء

في وجودها فيه في بعض المواطن كقوله :

هَلْ تَعْرِفُ الْحَسَدَ الْجِيَادُ كَغَيْرِهَا<sup>(٧)</sup> فَالْبَهْمُ تُحْسَدُ بَيْنَمَا غَرَّأَوْهَا<sup>(٨)</sup>

• • •

فِينَا التَّحَاسُدُ مَعْرُوفٌ فَبَلْ حَسَدَتْ<sup>(٩)</sup> مُجْتَرَّةَ الْإِبِلِ أُخْرَى مَا لَهَا جَرَرٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) اللزومات ٥ ص ١٠٩ . والنل بالكسر : الحقد والنش .

(٢) للصبر الباقي .

(٣) اللزومات ٥ ص ١٠٨ . والمد : جبل من ليف .

(٤) ع ٢٣ .

(٥) ع ٩ ص ١٢١ . والجرد : طردها جرة وهي ما يبيض به البعير فباله ثابته .

ثم جزم بذلك في بعض المواطن كقوله :

وَالشَّرُّ فِي عَالَمٍ شَهِدَتْهُ خُلُقٌ      مَا صَدَّ عَنْ أَذَاهُ الْحَرُّ وَالْخَصَرُ<sup>(١)</sup>  
فَالصَّمُّ مِنْ غَضَرِ الْإِفْسَادِ حَاسِدَةٌ      لِصِيحَةِ السَّمْعِ خُلْدًا مَالَهُ بَصَرُ  
وقوله :

وَلَا يُرَى حَيَوَانٌ لَا يَكُونُ لَهُ      فَوْقَ الْبَسِيطَةِ أَعْدَاءُ وَحَسَادُ<sup>(٢)</sup>  
ثم نقل ما زمه بعض الناس من أن النجوم لها عقول ، وأن بعضها  
يحسد بعضا :

وَقَدْ زَعَمُوا بِأَنَّ لَهَا عُقُولًا      وَأَقْضِيَةُ الْمَلِكِ مُوَكَّدَاتُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنَّ لِبَعْضِهَا لَفْظًا وَفِيهَا      حَوَاسِدُ مِثْلُنَا وَمُحَسَّدَاتُ



(١) اللزوميات ٥ ص ١٢٢ . والخصر : البرد .

(٢) ٤ ٤ ص ٩٠ .

(٣) النظر ما سبق ص ١٢٩٨ .

## المال

علينا بما تقدم ما كان لأبي العلاء من المال في السنة ، وما كان يعطي خادمه منه . وأنه كان يحب أن يتسع ماله ليوسع على نفسه في حاجاته وفي هباته ، وأنه كان يتذمر من ضيق ذات يده ، وأن ذلك أحد العاملين الذين أزعجاء من بغداد ، وأن الناس كانوا يتهمونهم بالمال ، ويكلفونه ما يقتضيه التمويل من بر وصلة وربة . ولعل من أقوى الأسباب لتدمره من قلة المال ما كان يمل به ويسمعه من تعظيم الناس لذوي المال .

### المال في نظر الناس

كان الناس في عهد أبي العلاء يعظمون الرجل لماله ، ويبالغون في تعظيمه على قدر ماله . وكان المال يرفع الوضع ، ويحمل الدين سداً ، وكثيراً ما :  
قَالَ الدِّينِيُّ لِمَالٍ كَانَ سَادَ بِهِ لَا تُكْرِمَنَّكَ لَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَهْدِ<sup>(١)</sup>  
والمال يسود صاحبه ، وإن كان غير كريم النسب :

كُنْ مَنْ تَشَاءَ مُهْجَنًا أَوْ خَالِصًا وَإِذَا رُزِقْتَ غَنَى فَأَنْتَ السَّيِّدُ<sup>(٢)</sup>  
والمال يسكت الحق فلا يجد له نصيراً ، وينطق البطل فيتشبع الناس لنصرته وتأييده :

---

(١) التزويبات ٥ ص ١٠٨ .

(٢) « ص ٩٧ . والهجن والمجن : العربي ولد من أمة أو من كان أبوه خبياً من أمة .



الْمَالُ يُسْكِتُ عَنْ حَقِّهِ وَيُنْطِقُ فِي بَطْلٍ وَتُجْمَعُ إِجْلَالاً لَهُ الشَّيْعُ<sup>(١)</sup>

والمال يحمل الإنسان يغضي على ما لا يرضى :

وَجِزْيَةُ الْقَوْمِ صَدَّتْ عَنْهُمْ فَغَدَتْ مَسَاجِدُ الْقَوْمِ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعُ<sup>(٢)</sup>

هذا هو المال في نظر الناس ، وهذا أثره فيما بينهم .

### المال في نظر أبي العلاء

وأما أبو العلاء فيرى أن المال على اختلاف أنواعه مجلبة للأذى ، والمهموم ، والمهلك ، ولذلك وضع لكل نوع منه اسماً مأخوذاً من مادة تشعر بما يترتب عليه من أنواع الضرر والأذى ، كما بين ذلك بقوله :

مَا فِضَّةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا فِضَّةٌ وَالتَّبَرُّ تَبِيرٌ وَجَدُّكَ ظَاهِرٌ<sup>(٣)</sup>

وَالدَّرُّ دَرٌّ لِلْهُمُومِ تُسِرُّهُ إِنَّ الْجَوَاهِرَ بِالْأَذَاةِ جَوَاهِرُ

وكثرة المال تجلب البطر لصاحبه فيجبر له الضرر :

وَكَثْرَةُ الْمَالِ سَاقَتْ لِلْفَتَى أَشْرًا كَالَّذِي لِي عَشْرٌ عِنْدَ الْمُسِي ضَافِيهِ<sup>(٤)</sup>

وإذا فكر العاقل ، وجد أن الإنفاق يزين المال ، ويعوض صاحبه خلفاً بما أنفق ، وأن الشح يثينه :

(١) الزمانيات ٥ ص ٢٨٢ . ورواية البيت الأول فيها : .. وتجمع إكراماً له الشيع ،

(٢) الزمانيات ٥ ص ١٢٧ . والفتنة الأولى : للعدن للزوف . والفتنة الثانية من فض

العي : كسرهم وفروهم . والتبر : ما كان من الذهب غير مطروب ، والتبير : الاملاك

والتبوير . والجد : الحظ . والجواهر الثانية في البيت الثاني : من الجهر

منه المس .

(٣) الزمانيات ٥ ص ٢٤٠ . والأمر : البطر .

أَتَفَقَ لِتَرْزُقَ فَالْشَّرَّاءُ الظُّفْرُ إِنَّ يُتْرَكَ يَشِينُ وَيَعُودُ حِينَ يَقْلَمُ<sup>(١)</sup>

وأن الفقر خير من الغنى ، لأن الغنى يجهد نفسه في جمع المال ثم :

يَكُونُ وَكِيلًا لِلْبَرِيَّةِ بِأَذِلَّةٍ وَلِلْوَارِثَةِ إِنْ أَرَادَ لَهُ خَزَنًا<sup>(٢)</sup>

وأن الوارثين ينتظرون موته ، ليأخذوا ما جمعه لهم :

فَهَنِيءٌ وَلَوْلَاةَ الْمَيِّتِ يَوْمَ رَحِيلِهِ أَصَابُوا ثُرَاتًا وَأَسْتَخْرَاحَ الَّذِي مَضَى<sup>(٣)</sup>



---

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٣٦ .

(٢) « « ص ٢٦٤ .

(٣) « « ص ٢٨ .

## الخمر

لم يحدثنا التاريخ أن أبا العلاء شرب خمرًا ، أو ما هو في معنى الخمر ، ولا حضر مجلساً فيه شراب ، ولا دعا إلى شربها ، ولا حدثه نفسه بشربها . . . وإنما كان يفتها مقتناً شديداً ، وينمي على شربها . وقوله وهو في بغداد :  
مَمْنَيْتُ أَنَّ الْخَمْرَ حَلَّتْ لِنَشْوَةِ . . . . . (١)

لا يدل على أنه أحبها أو أراد أو حاول شربها حقيقة ، لأن التمني تقدير شيء في النفس وتصويره فيها ، وأكثر التمني تصور ما لا حقيقة له كما قال الراغب ؛ وإنما أراد أن نفسه ضاقت لما طرأ عليها من الأحوال ، فتمنى أن تكون حلالاً ليشربها ، فيفقد شعوره بما يطرأ عليه من الأمور التي ضاق صدره عن احتمالها . ويحتمل أن يقال : إنه جعل شربها أمراً عظيماً ، فتمنى شربها على قضاعتها ليخلص مما هو فيه ، كما يتمنى الإنسان الموت ، ليستريح مما هو فيه من العناء ، ومثل ذلك يكون كناية عن شدة الحال التي هو فيها . ويرجع هذا أنه صرح في مواطن كثيرة بأنه لا يشربها ولو كانت حلالاً ، منها قوله :

لَوْ كَانَتْ الْخَمْرُ حَلَالًا مَا سَمَحْتُ بِهَا لِنَفْسِي الدَّهْرَ لَا سِرًّا وَلَا عَلَانًا (٢)

(١) مجزء « مجهول كيف الطائفة في الحال » انظر هـ روح طوط : ق ٣ ص ١٢٥١ .

(٢) الزمباني ٥ ص ٢٦٥ .

لأنها إذا خفت أحزانه ، خفت في الحليم ميزانه :  
 لَا أَشْرَبُ الرِّاحَ وَلَوْ مُضْمِنَتْ ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَأَحْزَانِي<sup>(١)</sup>  
 مُخَفِّفًا مِيزَانَ حِلْمِي بِهَا كَأَنِّي مَا خَفَ مِيزَانِي  
 . . .

وَهِيَاتُ لَوْحَلْتُ لَمَّا كُنْتُ شَارِبًا مُخَفِّفَةً فِي الْحِلْمِ كِفَّةَ مِيزَانِي<sup>(٢)</sup>  
 والسبب في ذلك أن شاربها يشترى نشوتها بهاله . والمطل عند أبي العلاء  
 أفضل الأعوان والأنصار :

لَا أَشْرَبُ الرِّاحَ أَشْرِي طِيبَ نَشْوَتِهَا بِالْعَقْلِ أَفْضَلَ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي<sup>(٣)</sup>  
 وإنه ليعجب من لا يشرب المر ويبقى زوجته منها ، فيزيد بها ضعفا  
 في عقلها ، وعيا في منطقها :

عَجِبْتُ لِلسَّرِّ إِذْ يَسْتَقِي حَلِيلَتَهُ سُلَاقَةً وَهُوَ مِنْهَا تَائِبٌ صَاحٍ<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَّهَا إِذْ تَحَسَّتْ ثُمَّ أَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ شَرَدَتْ عَنْهُ بِصَخْصَاحٍ  
 كَانَتْ ضَعِيفَةً عَقْلِي فَأَسْتَرَّادَهَا فِي ضَعْفِهِ ضِدُّ عُدَالِي وَنُصَاحٍ  
 وَكَانَ فِي لَفْظِهَا عِيٌّ فَأَيَّدَهُ فَلَمْ تُخَبِّرْهُ عَنْ شَيْءٍ بِإِنْصَاحٍ

(١) التروبيات ٥ ص ٢٨٠ .

(٢) ٤ ص ٢٧٢ .

(٣) ٤ ص ٢٧٦ .

(٤) ٤ ص ٨٥ . ولحست : هربت . والصخاح : السوي من الأرض .

ويتعوذ بالله من سفاه يعكفون على الرّاح ؛ وفيهم غائبة ثاني بما لا يرضيه المروءة وتحتج بالمزاح :

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ أُولَى سَفَاهِ      إِنْ يَعْرِفُوا عِلَّةَ الضَّلَالِ رُحْ<sup>(١)</sup>  
يُسْتَقُونَ رَاحاً لَهُمْ مُعْتَقَةً      لَوْ أَنَّهَا مِنْ قَلْبِهِمْ أَنْزَحَ  
يَتَنَهَمُ كَالْغَمَامِ شَادِيَةً      تَوِمِضُ فِي مَلْبَسِ كَقَوْسٍ قُزَحَ  
تَجِدُ فِي وَضَلِهَا مُلَاعِبَهَا      وَهِيَ لَجُلَاسِهَا تَقُولُ مَزَحَ

وينمي على الرجل أن يجعل بيته مركزاً للشرب ؛ لأنه يمرضى حرمه لما لا يرضاه العاقل :

لَعَمْرُكَ مَا زَوَّجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ      إِذَا مَا النَّدَامَى فِي حَمَلَتِهِ غَنَوَا<sup>(٢)</sup>  
أَتَى يَتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ لَاهِيَا      فَأَيُّ مَا رَفَوْنَا نَحْوَ الظُّعِينَةِ أَوْزَنُوا

وفي وسع الإنسان أن يقول ؛ إن أبا العلاء ذم الخمر وحرص على الابتعاد عنها ، وافتنّ بذمها أكثر مما افتنّ أبو نواس في مدحها والخص على شربها ؛ وأكثر من التنفير عنها ، وذكر ما تجلبه من شر وتغيبه من ضر ، فهي خالصة غالبة :

إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَهِيَ خَالِصَةٌ      غَالِبَةٌ خَابَ ذَلِكَ الْغَلَبُ<sup>(٣)</sup>

وهي :

(١) الزموجيات ص ٨٦ . وفيها : « يجد في وصلها ملاعبها » . والقلب : البشر .

(٢) « ص ٣٤٣ . وانظر ما سبق ص ١٥٥٨ .

(٣) « ص ٣٦٩ .

أَشَامُ مِنْ نَاقَةِ الْبَسُوسِ عَلَى النَّاسِ وَإِنْ يُنْزِلُ عَنْهَا الطَّلَبُ  
بل هي كالم :

كَأَنَّ الَّتِي فِي الْكَأْسِ يَطْفُو حَبَابُهَا سَمَامُ حُبَابٍ بَيْنَ مَرْتَشِفِيهَا<sup>(١)</sup>  
ومن تفكر فيما تفعله في النفس والعقل لا يشك في أن :

حُمَى ثَلَاثٍ فِي حُمَيَا عِلَّةٍ خَيْرٌ لِنَفْسِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَكْوُسٍ<sup>(٢)</sup>  
وقد أطلال في هذا الباب وأجاد . ونحن نجتزئ به بإيراد بعض أبياته ،  
ليرجع القارئ إلى بقيتها في ديوانه . فالمر في اعتقاده :

تُحْسِي وَجُورَ الشَّرْبِ فَعَلَّ مَسَامٍ يُضَا حِكْمَهُ وَالْكِدُ كَيْدُ مُحَارِبٍ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا أُقْبِلَتْ خَافَ الرِّشَادُ جِنَايَةَ فَكَانَ مِنَ الْفِتْيَانِ أَوَّلَ هَارِبٍ  
فَمَا أَبْعَدَتْ إِلَّا أَجَلَ مُقَارِنٍ وَلَا بَلَّغَتْ إِلَّا أَحْسَنَ الْمَآرِبِ  
وطالما :

جَرَتْ مُلَاحَاةَ الصَّدِيقِ وَهَجْرَهُ وَأَذَى النَّدِيمِ وَفُرْقَةَ الْأَخْبَابِ<sup>(٤)</sup>  
هَتَكَتِ حِجَابَ الْمُخَصَّنَاتِ وَجَشَمَتْ مِنْهُنَّ الْعَيْدِ تَهْضُمَ الْأَرْبَابِ

(١) الزوبيات ٥ ص ٣٣٥ . والحباب : بلنج الحاء الفقايع التي تظفر الحمر ، وسهام :  
نوع سم والحباب : يضم الحاء الذكر من الحيات .

(٢) هكنا بآئيت ثلاثة (ج) وانظر الزوبيات ٥ ص ٣٢٤ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٤٦ - ٤٧ ، وفيها : ٢ ولا بلغت إلا خسر المآرب ٥ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٥٣ .

وشر ما فيها أنها :

تُذْبِعُ السَّرَّ مِنْ حُرِّ وَعَبْدٍ وَتُعْرِبُ عَنْ كَثَائِرِ مُعْجَمَاتٍ<sup>(١)</sup>  
وَيَنْفُضُ الْفُحْأَ الرَّاحَاتِ حَتَّى تَعُودُ مِنَ النَّفَائِسِ مُعْدِمَاتٍ  
وأنها تذهب بوقار الرجل وحله ، كما تذهب بشعوره وعقله . حتى إن شاربها :  
لَوْ كَانَ قُدْسًا لَمْ هَبَتْ رِيحُهَا بِيَضَائِهِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَقَارُ<sup>(٢)</sup>  
بل :

لَوْ تَحْمِلُ الشَّرِبُ الرُّوَايَةَ أَوْ هُمُوهَا أَنْ لَيْسَ فَوْقَ ظُهُورِهِمْ أَوْ قَارُ<sup>(٣)</sup>  
ومجد شيئاً من أقواله في الحر في ( لزوم ما لا يلزم ) في الجزء الأول<sup>(٤)</sup>  
في د ص ١٢٥ و ١٣٥ و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٧٨  
و ١٨١ و ١٩٠ و ١٩٥ و ٢١٥ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٤ و ٢٣٦  
و ٢٣٧ و ٢٤٠ و ٢٩٢ و ٣١٨ و ٣٤٠ و ٣٤٩ و ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٦١  
و ٣٨٠ و ٣٩٣ .  
وفي الجزء الثاني في : د ص ٣٩ و ١٥٢ و ١٦١ و ١٨٨ و ١٩٢ و ٢٤٦  
٢٥٥ و ٢٩٨ و ٣١٢ و ٣١٧ و ٣٢٩ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٤٤ و ٣٦٠  
٣٦١ و ٣٨٤ و ٤١١ و ٤٢٥ . وغيرهما .

(١) الزوميات د ص ٦٨ .

(٢) د ص ١٣١ والفس : جبل . وأولار : مفرد ما وقر وهو التل .

(٣) هذه الأرقام تغير إلى د طبعة عزيز زله ، ولعلها في د طبعة د الأرقام التالية :

د ٤٦ و ٥٠ و ٥٣ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٧ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٨  
و ٧٠ و ٧٧ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٦ و ٨٧  
و ١١٢ و ١٢٢ و ١٣١ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤١ و ١٤٩ و ١٥٦  
و ١٨٦ و ١٩٠ و ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٤٦ و ٢٥٢ و ٢٥٤  
و ٢٤٩ و ٢٦٠ و ٢٦٠ و ٢٦٥ و ٢٧٢ و ٢٧٢ و ٢٨١ و ٣٣٥ و ٣٤٢ .





الخاتمة



تناول أبو العلاء في كلامه كثيراً من عادات الناس ، ومزاجهم ، ومعتقداتهم ، وأخلاقهم ، وأعمالهم ، ومواضعاتهم . سواء أكانوا في المرة أم في غيرها ، وانتقد منها ما انتقد تصريحاً أو تلميحاً .

والواقف على كل كلامه يستطيع أن يستخلص منه صورة تثلل له حياة الأمة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والعقلية ، والدينية .

وقد كنت عزمت على استخراج صورة جامعة لأنواع الحيات المذكورة ، ليقف القارئ على صورة تامة لحالة ذلك العصر ، ولكن ثنى عزمي عن ذلك أمور :

أحدها : أنني توقعت أن بعض أرباب المهمل الفاترة من القراء سيعولون على ما أذكره فقط ، طلباً للاختصار والراحة . وأنا أوردت كثيراً من كلام أبي العلاء بنصه ، ليأخذ القارئ معانيه منه لا بما أذكره . وفي ذلك من اللذة والفائدة ما لا يحصل من أخذ ذلك المعنى من غير كلامه .

الأتري أن الصائد إذا اصطاد الطير من أوكارها وبجائتها ، والوحش من معاقلها ووجرها ، وجد فيها من اللذة ما لا يجده لو اصطادها غيره ، وسلبها إليه بغير عناء .

ثانيها : أن سرد جميع ما تقدم في كلامه فيه تكرير ملل ، وأكثر النفوس مجبولة على معاداة المعادات .

ثالثها : أن البيت أو الأبيات قد يشتمل على نكت متعددة ؛ فإذا حصننا منه معنى واحداً ، لاستخراج حالة منه ، فقد قصرنا فائدته على ذلك المعنى الواحد . وإذا أوردناه بنفسه ، نبهنا القارئ إلى كل ما فيه . وربما اطلع على معنى جديد لم يره من قبل . أو ذكر بمعنى كان ينبغ عنه . أو اهتدى إلى ما لم نهند إليه من النكت والفوائد . وهذه الأمور وأشباهاها حملتني على أن أجتري بالإشارة إلى بعض المواطن في كل حياة ، ليقف القارئ غيرها عليها ، ويعود إلى كلام أبي العلاء فيأخذ ما يروي فله من مورده الأصلي .

## الحياة السياسية

يصور أبوالملاء في كلامه أولي الأمر في عصره والمصر الذي قبله بصور مختلفة ، تلخص جللتها في أن الغالب في ذلك العهد أن يكون الملك ، أو الوالي ، أو الأمير ، أو من شاكله وحشا ضارياً ، متهاكماً في سبيل شهواته الحيوانية ؛ فهو عبد فهم وفرج ، لا يحه من أمر الدنيا شيء ، إلا أن يشبع نمة بطنه وفرجه من أية جهة كانت ، وبأية وسيلة كانت . وأنه يجد في الحرام من اللذة ما لا يجد في الحلال .

وفي هؤلاء من يعدّ حلالاً كل ما استطاع الوصول إليه . ويستحل أن يسخر الناس في حاجاته ، ويستبيح ما حرم الله من أموالهم وأعراضهم ، ويقتل كواهلهم بالكوس والجزى والفرائب والمغارم الباطلة والتجنيات المفتراة . وهو مع ذلك لا يحوطهم من العوادي ، ولا يحمي ذمارهم من الأعادي . بل هو في الحقيقة من أشد أعدائهم نقمة عليهم . وأكثرهم أذاهم وإضراراً بهم .

وأن المناصب العالية في الدول لم تقتل بالشرف الطريف ، والحسب النليل ، والعمل المجيد ، والكفاءة والجدارة . وإنما تنال بطريق التغلب والاحتيال . ولطالما رئس الناس بالدهاء ، ونبت الإمارة بالحنأ .

ولمثل هذه الأسباب كانت نيران الفتنة تتقد بين الطامعين في الرئاسة والمدافعين عنها ، فتلتهم الأخضر واليابس ، وتقوّه كل عامر ، وتعل كل صحيح ، وتفتقر كل غني ، وتذل كل عزيز ، وتفضح كل مستور .

وقد يقع في الملك أعظم الفظائع والمنكرات ، ووراق دماء الأبرياء وتهتك أعراض المقدّرات ، وتسلب أموال الضعفاء . والأمير أو الرئيس ،

يلهو بحاربة يقتصبها نفسها ، وبخمرة يحسو كأسها . ومنهم من كان يسه  
أن يرى النار تلتهم الناس ، والنازل ، والآلات ، والمعاهد ، والحوانيت  
وغيرها . وأن يرى هامات الرجال وأشلاءها تطير في الفضاء ، وتكون طعمة  
لنار . وأن يرى جنده وبطافته تسي النساء والأطفال ، فيخرج على حار  
فيرى ذلك ساعة ثم يعود إلى مقره . وقد أحاط بكل واحد من الأمراء  
طائفة من المنافقين والهمتالين ، أقاموا حوله سياجا من التعظيم الباطل ، والثناء  
الكاذب ، والمداهنة والتفاق ، فجعلوه كأنه في قفص ، واستقلوا بالأعمال  
وتصرفها على حسب أهوائهم . وم يوجهون الحوادث والأوامر إلى  
ما يلائم رغباتهم ومنافعهم .

والأمير أو الرئيس لا يشمر بما يقع خارج الغرفة التي هو فيها ؛ ولا بما  
يحدث في بيته الذي يأوي إليه .



## الحياة الاجتماعية

يصور أبو الملاء في كلامه الحياة الاجتماعية في عصره صورة مستفظة مستبشرة ، بحيث لا ينتهي القارىء من كلامه فيها حتى يعتقد أن الإنسان في ذلك المهد شيطان في مسلخ إنسان . ولا يكاد المستغري لأحوال أكثر أهل ذلك العصر يجد في الناس أمراً الروعة والحياة ، ولا للشتم والإباء ، ولا للشرف والعفاف ، ولا للصدق والوفاء ، ولا للتقوى والذكاء ، ولا للرحمة والإحسان ، ولا للعدل والحق . ولا لغير ذلك من الصفات الحسنة والأخلاق المستحسنة . وأن كثيراً منهم يشبه الحيوان في سجاياه الذميمة . ومنهم من تكون الصفات القبيحة فيه أتم بما هي في الحيوان وأوفر .

فإن فيهم من هو آكل من السوس ، وأبخل من كلب ، وأجهل من حمار ، وأحق من نعام ، وأحول من أبي يراش ، وأخف من فراشة ، وأروغ من ثعلب ، وأزنى من قرد ، وأمرق من زبابة ، وأسفد من ديك ، وأظلم من حية ، وأعبت من قرد ، وأفسد من الجراد ، وألع من الخنفاء ، وألوط من نقر ، وأعدى من ذئب ، وأخبط من عشواء ، وأذل من حمار ... وقد يرى الإنسان كثيراً من هذه الخلائق الدافلة مجمعة في شخص واحد . كما يرى كثيراً من الحيوان خيراً من الإنسان ؛ لأنه أقل شراً منه ، وأقل ضرراً لأبناء نوعه وجنسه .

وفيه من إذا عرضت له أطباعه أقدم عليها كالأسد ، وإذا دعي لخير قبلد كالحمار . ومن يعظ الناس منهم ويرشدهم إلى سبل الهدى أحق بالرهظ وأحرج إلى الإرشاد من غيره .

وإن جبة الإنسان فاسدة ، ومحاولة تهذيبه وإصلاحه نوع من البعث والاضلال ، لأن الرسل — صلوات الله عليهم — جاءوا وبشروا وأنذروا وبينوا فلم ينفذ ذلك فتيلًا ، وإنما تبهم التذر اليسير من المستضعفين ، وتورد عليهم غيرهم من الطغاة والجبابرة ، ثم لم يلبث فريق من أتباعهم أن فرقوا دينهم ، وكانوا شيعا ، يقاتل بعضهم بعضا ، ويستحل كل فريق منهم مال أخيه وعرضه باسم الدين ، كما وقع بين السنية والشيعية ، وبين الشافعية والحنابلة ، وبين الفرق من غيرهم من أرباب النحل والمذاهب .

ووصف أبو العلاء المرأة ، وصورها في أقبح صورة ، حيث جعلها متهاككة في سبيل شهواتها ، خداعة ، خلافة ، محتالة ، كذابة ، قليلة الأمانة ، كثيرة الخيانة . وأفرط في الريبة فيها ، حتى خاف عليها من الخروج إلى الحج ، والمسجد ، والحمام ، والعراف ، والمنجم ، وسطح الدار ، ومعاشرة الوليد ، والختن ، وتعلم القراءة والكتابة .

ويرى بعض المتحذلقين من شبان هذا العصر وشوابه أن ذلك تشدد من أبي العلاء ، وإصراف في الارتياب في المرأة لا محل له . وقد حملوا عليه حملات منكرة . ويظهر عند التأمل أن تحاملهم عليه فاشء عن عدم فهمهم مرامي أقواله وأغراضها . وأنهم رأوه ينفر عن المرأة ويسئ إليها ، وهم يحبون غير ذلك . ويظهر عند التأمل أنهم هم مخطئون ، وبيان هذا :

١ - أن أبا العلاء وصف في كلامه المرأة التي كانت في عصره بالحالة التي كان عليها كثير من النساء في ذلك العهد . فهو وصف للحالة الواقعة والحقيقة المؤلة . ولم يصف المرأة في الأجيال السابقة أو اللاحقة . ولا وصف امرأة قصورها في خياله . وقد كانت المرأة في عهده كما وصف وفوق ما وصف . وهذا التاريخ ينطق بما وقع . والأحوال والصفات التي ذم

بها المرأة ما كانت متخيلة ، وإنما كانت واقعة . وكلامه في بعض المواطنين يدل على وجود امرأة صالحة في ذلك العهد تحفظ نفسها ، وزوجها ، وأولادها ، وتقوم بخدمة زوجها وفرسة بيتها ، وكل ما تقوم به المرأة المعيفة الشريفة الحصيفة الرأي كما يأتي في قوله قريباً .

ومن استقرى في التاريخ ما كانت تقفله الجوارى ، والوصائف ، والسبايا ، والهدايا التي عجت بها قصور الخلفاء ، والملوك ، والأمراء ، والوزراء ، وبيوت الأغنياء ، والممال ، وحوانيت النخاسين وغيرهم ، وما كان لهؤلاء وللنساء الأعجميات وللنساء المشاعيات من الأثر السيئ في الأخلاق ، وفي تربية الأولاد ، وتوجيه الأزواج إلى ما يردن ، لا ينكر على أبي العلاء أقواله في هذه الأنواع ، ولا يراه مسرفاً إلا إذا حمل كلامه على عامة النساء . وهذا لا يريد به أبو العلاء .

٢ - أن وصف المرأة بالصفات السيئة التي وصفها بها لا يعني منه تخصيصها بتلك الخصال الذميمة ، بل إنه وصف الرجل في مواطن أخرى بصفات أكثر عدداً وأشد ذمماً . وكل خصلة ذميمة نقد بها المرأة فهي - في الوقت نفسه - نعت للرجل ، لأن الرجل أحد ركني الفساد الذي تأتي به المرأة . بل هو الجزء المتم للفساد ، إذ لا يتأتى فسادها إلا بالرجل . فذم المرأة بهذه الأخلاق ذم للرجل معها . وإذا تأملت مثل قوله : لا أعد الحج فرضاً على العجايز والعذارى ، ثم تبينه سبب ذلك بقوله :

فَقِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ شَرُّ قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِالْحِمَاءِ وَلَا الْغِيَارَى<sup>(١)</sup>  
ومثل قوله :

وَلَكِنْ جَاءَتِ الْجَمْرَاتِ تَوْمِي وَأَبْصَارُ الْغَوَاةِ إِلَى بَدْنِهَا<sup>(٢)</sup>

(١) الزواريات ٥ ص ٢٨ .

(٢) ٤ ص ٣٣٩ .



وقوله :

رَاحَتْ إِلَى الْقَسْرِ بِتَقْرِيبِهَا وَبَيْتُهَا أُولَى بِقُرْبَانِهَا<sup>(١)</sup>  
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا وَالطَّيْبُ تَجَارَ بِجُرْبَانِهَا

وقوله

وَلَيْسَ جِرٌّ يَذْعُ فِي سَهَابَيْهِ إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارِ تَقَوُّلِهَا<sup>(٢)</sup>  
وَلَمَّا رَامَ نِسْوَانًا تَرَوَّجَهَا بِمَا افْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَقَوُّلِهَا  
تبيّن لك أنه إنما يخاف على المرأة من الرجل . ولو كان الرجل مأمون  
الغائلة ، محمود السجايا في نظره واعتقاده ، لما حذر منه وأنذر ونبه إلى  
مواطن كيدته واحتياله لإغراء المرأة .

٣ - أن أبا العلاء ذم المرأة التي كانت في عهده على نحو ما وصفها .  
ولا يلزم من ذلك أن يكون ذلك ذمًا للمرأة في كل عصر ، ولا أن يكون  
ذمًا لكل امرأة في عصره . فإن المرأة التي تتصف بما ذكره من الصفات  
الذميمة داخلة في كلامه ، والتي استطاعت أن تطهر أخلاقها وتحفظ بأدائها  
وعفافها لا يتناولها كلامه ، سواء كانت في عصره أم في العصور التي قبله أو  
بعده ، يدلنا على ذلك مثل قوله :

رَعَى اللَّهُ قَوْمًا مَضَى ذَهْرُهُمْ وَمَا فِيهِمْ أَحَدٌ يَهْزُلُ<sup>(٣)</sup>  
تُضَاهِي الْعَنَاكِبَ نِسْوَانُهُمْ فَتَنْجِي لِلنَّفْعِ أَوْ تَغْزِلُ

(١) انظر ما سبق ص ١٤١٣ .

(٢) ع ع ص ١٤٠٨ .

(٣) الزوابع ٥ ص ٢٠٢ .

وَمَا عَزَفَتْ مِزْمَرًا فِي الْحَيَاةِ وَلَا الدُّنْيُ يُفْتَحُ أَوْ يُبْزَلُ  
جَهْلُنَ الْغِنَاءِ وَصَوْنًا يُقَا لُ غَنَاءُ دَحْحَانُ أَوْ ذَلْزَلُ<sup>(١)</sup>  
وقوله :

سُقِيَاً لِسُوءَاهَا مَا هَمَّتْ بِفَاحِشَةٍ غَدَتِ عَلَى الْغَزَلِ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الْغَزَلَ<sup>(٢)</sup>  
وَتَجْهَلُ الْعُودَ إِلَّا عُودَ مِغْزِلِهَا وَلَا تَرَاخُ إِذَا مَا عَاتِقُ بُرْلا  
فإنه مدح المرأة التي عكفت على الغَزَل ، وابتعدت عن الغَزَل ؛  
وجهت الغناء وأدواته . وأمثال هذا كثير في شعره . وقد سبق إلى بعض  
الأذهان أن أبا العلاء عدو المرأة في كل أحوالها ، ناقم عليها في جميع  
أطوارها . وقد أشرنا في غير موضع إلى أن ذلك غير صحيح ، وأن  
نقمته عليها من حيث إنها مزرعة للنسل ، ومن حيث إنها موضع العار  
والشعار أكثر من الرجل ؛ لأن النفوس البشرية قد فكره الشيء الواحد من  
الذكر والأنثى ، ولكن كراهتها في أحدهما أشد منها في الثانية . فالجن  
مثلاً مذموم مستقبح في الرجل والمرأة ، ولكنه في الرجل أشد وأقبح .  
وكذلك الزنى مستقبح في المرأة والرجل ، ولكنه في المرأة أقبح وأنكر ،  
لأنها موضع العار بحسب ما رسخ في النفوس بتأثير العادات أو المعتقدات .  
وعلى هذا فإن ما في كلام أبي العلاء في حق المرأة ليس لأنها أنثى ،  
وإنما جاءها ذلك بسبب ما يكتنفها من الأسباب والعلل والموجبات .



(١) دححان : هو دححان الأشعر للنبي واسمه عبد الرحمن ودححان لقب له وكان من رواة  
سيد النبي وتلامذته . زلزل : بفتح وسكون ثم فتح ، النبي . وكهدمد الطبال الحاذق .  
(٢) اللزومات هـ من ٢٠٤ . وانظر ما سبق من ١٥٦٢ .

## الحياة الاقتصادية

رأينا في كلام أبي العلاء كثيراً من الإشارات إلى ما انتاب الأمة في عهده من الحوادث والكوارث، وذكرنا عند الكلام على الأحداث في عهده طائفة مما ألم بها من الحروب الطاحنة والفتن المدمرة بين الملوك والأمراء، وأصحاب المذاهب، والمتغلبين من الفاتحين والجند وغيرهم .

ورأينا أن اضطراب الحياة السياسية، وضعف الوازع الديني والمدني فسح المجال للمبارين والشطار وأرباب الدعارة؛ فكانوا يتناولون على الناس ويروّعونهم حتى لا يكاد الإنسان يجد رجلاً واحداً آمناً في مربه .

ومن شأن هذه الأمور أن ينجم خلالها أو يعقبها ذهاب الأنفس العامة وملاك الأموال، ما بين إحراق وإغراق وهدم ونهب، وما شاكل ذلك من المصائب التي تفقد الأمة أسباب الراحة والدعة، وترد غناها إلى فقر، ويسرها إلى عسر، فيقف دولاب العمل، وتنتشر البطالة، ويطغى البؤس والشقاء فيم القاصية والدانية . ومن تتبع التاريخ وجد أن كثيراً مما عمر من المصانع والضياع، وشق من الأنهار، وغرس من الأشجار، هدمه المتحاربون وأحرقوه ودمروه، ليضعفوا خصومهم، وليضيقوا عليهم ويزعجهم عن ديارهم . وحسبك دليلاً على هذا ما وقع من النهب والإحراق والتدمير وقتل النفوس في الفتن التي حدثت في بغداد بين جيوش المتغلبين وأهل البلاد، وبين أهل البلاد أنفسهم بسبب الخلاف بين الحنابلة وغيرهم . وما وقع في حلب ودمشق والرمّة وغيرها من بلاد الشام، من طيء وعامر والروم وغيرهم . وما وقع في مصر، من مثل ذلك في عهد الحاكم، مما سبق ذكر شيء منه . وإذا

أُضيف إلى هذا محاربة الطبيعة ، وضنُّ السماء والأرض بغيراتها في كثير من الأحيان ، وصعوبة المواصلات والنقل بين البلدان ، وقطع الميادين وأمثالهم الطرق ، واستيلاؤهم على كل صادر ووارد ، لانتقظ بعد ذلك أن نرى الناس يأكلون موتاهم وجيف الحيوان على اختلاف أنواعه من الجوع . وإذا فسدت حالة الأمة الاقتصادية ، واشتد فيها الفقر والجوع والحاجة ، اختلت فيها نظم الحياة كلها ، وعمت الفوضى كل شيء ، وأخذت الأمة تتدهور في دركات الشقاء ، وترجع إلى الوراء .

وقد عرض أبو العلاء في كلامه تصريحاً وتلميحاً صوراً مختلفة من فساد الحياة السياسية وغيرها الناشئ عن فساد الحياة الاقتصادية . كما عرض صوراً من فساد الحياة الاقتصادية الناشئ عن فساد الحياة السياسية والدينية وغيرها . وقد ذكرنا منها ما يقنع المرء .

## الحياة الدينية

يتراءى لنا من أقوال أبي العلاء التي انتهت إلينا أن جلّ الناس في عهده كانوا لا يتجاهرون بالإخلال بشيء من الواجبات الدينية ، كالصلاة والصوم والحج ونحوها بما يعمد إلى المبادات . وإن كانت أعمالهم مشوبة بالرياء ، منبثقة عن الأغراض النفسية التي كانوا يتخذون الدين وسيلة إلى بلوغها .

وأما في المعاملات فكانت الأقوياء تستبيح كل ما تطول إليه أيديهم من أموال غيرهم وأعراضهم ودمائهم . وكانت قوانين الدين وأحكامه تطبق على بعض الضعفاء الذين لا يجدون رجالاً تنصرهم ، وأموالاً تنود عنهم .

وأن أصحاب المال والنحل من غير المسلمين كانوا أحراراً في نشر عقائدهم ، وكانوا لا يألون جهداً في دس مزاعمهم بين أصناف الأمة .

وأن المسلمين كانوا أحراراً في إظهار آرائهم ومعتقداتهم ومعارضاتهم ، وأن فيهم فرقةً مختلفة تكفر كل واحدة منهن غيرها ممن لا يوافقها على عقيدتها أو تفسيقها أو نجسها .

وأن باب الجدل والمناظرة كان مفتوحاً على مصراعيه بين المسلمين أنفسهم ، وبينهم وبين غيرهم من أرباب الأديان الأخرى ، وبين كل من أرباب الأديان المذكورة أنفسهم ، وبينهم وبين غيرهم من أرباب الملل المخالفة لهم .

وأن الزنادقة والملحدين كانوا يستفرون مجرودهم في بث مزاعمهم بين ضعفاء العقل والعلم ، لإغوائهم وتشكيكهم في دينهم .

وأن معظم الحكام في ذلك العهد كانوا مشغولين عن نصرته الدين وتقوية دعائه ببطط سلطانهم وتأييد أركانه ونصرة أعوانه . وإنما كانوا يلجئون

إلى الدين إذا كانوا يحتمون من وراء ذلك فائدة ، فيتخذون نصرته والغيرة  
عليه ذريعة لقتل معاند لهم ، أو خارج عن طاعتهم ، أو معارضة لسياستهم ؛  
أو يتخذون منه وسيلة لاستصفاء مال من ينقمون عليه ، أو ما شابه هذا  
من الأمور التي تعود عليهم بالمنافع الخاصة .

ومع هذا كله كان في الأمة أفراد أفذاذ في العلم ، والتقى ، والزهد ،  
والإخلاص في العمل ، والنصح ، وعمل البر ، ونصرة الحق ، والإرشاد .  
ولكنهم كانوا قليلين بالنسبة لغيرهم .

ولم أر في كلام أبي العلاء أن فرقة من المسلمين أو مدينة من مدنها  
عطلت شيئاً من شعائر الإسلام ، وإن ارتكب فريق منهم أعمالاً لا تتفق  
مع الإسلام .

## الحياة العقلية

قلنا غير مرة : إن أنواع الحياة في المهد الذي أظل أباء العلاء كانت كلها قلقة مضطربة ، سائرة نحو الدمار والبوار . ما عدا الحياة العقلية ، فإنها كانت آخذة في النمو والتقدم .

وحسبك دليلاً على هذا ، أن المعرة لم تكن عاصمة للخلافة ، ولا مقرّاً للملك ، ولا من أمهات المدن الكبيرة في بلاد الشام . وإنما كانت إحدى مدنها المتوسطة في مركزها السياسي والعسكري والجغرافي . وقد أخرجت في ذلك المهد جماعات كثيرة من العلماء الأعلام في كل علم ، وأنبئت أفذاذاً في الشعر والأدب ، تخرج ببعضهم أبوا العلاء في ثقافته الواسعة وخرج بعضاً آخرين كما تقدم .

### طرق التعليم والتعلم

استظهرنا من حالة أبي العلاء أنه شرع وهو صغير السن في التعلم والدراسة في الكتاب والمسجد . إذ لم يكن في عهده مدارس مخصصة بتعليم الأطفال العلوم لا في المعرة ولا في غيرها . وأنه تعلم القراءة بالحروف النافرة التي يقرؤها العميان بالس .

### كتب العلم والدراسة

ويوضح لنا أن ذلك المهد كان عهد تنافس في التأليف والتدوين . وأن الكتب المؤلفة في العلوم - بحسب الغالب - أربعة أنواع :

١ - المتن : وهو الكتاب الجامع للقواعد الكلية ، والضوابط العامة ، والأقسام من علم واحد .

٢ - الشرح : وهو الكتاب الذي يوضح ما في المتن ، ويشرح قواعده وشواهد بصورة تقريبية . وربما زاد على المتن ما يفتقده من شروط وأركان وأقوال مناقضة ، وغير ذلك . إلا أنه بصورة مختصرة .

٣ - شرح الشواهد : وهو أن يعمد المؤلف إلى ما أورده صاحب المتن من أبيات الشعر شاهداً على حكم ، فيفسر المطلق من ألفاظه . وقد يذكر ما قبله أو بعده ويبين قائله ويذكر مولده ووفاته ، وطرفاً من أخباره وآثاره . ويتكلم على شيء من آثاره ومواطن عبقريته . ويبين محل الاستشهاد به ، وما فيه من ذكوة علمية وأدبية ، ونحو ذلك مما تدعو إليه الحاجة . وهذا النوع عند أهل عصرنا أتم وأجمع ، ما عرفه المتقدمون ، لأنه يتناول البحث عن حياة الشاعر وبيئته ، ومصادر ثقافته ، وعن نفسيته . كما يتناول الموازنة بينه وبين غيره ممن شاركه في بعض معانيه وألفاظه ونحو ذلك .

٤ - الامالي : وهي عبارة عن مباحث يتخيرها المصنف لتحقيقها وتوضيحها . وليست لها وحدة تجبهما بل فيها من كل واد عمماً ، ومن كل شجرة زهرة . وقد حدث عند المتأخرين عن هذا العهد نوعان ، يسمى أحدهما : الحاشية . والثاني : التقرير أو التقريرات .

أما الحاشية : فهي الكتاب الذي يبين ويشرح ويوضح ما أملاه المتن والشرح ، أو ما غرض في أحدهما أو كليهما ، ويتم ما نقص ، ويذكر ما في المسألة من أقوال ، ويرجح بعضها على بعض . وقد يناقش المتن والشرح ، ويدحض حججها ، ويذكر للمسألة أدلة وأشباهها ، ويتعرض في الغالب لأكثر ما في المتن والشرح .



وأما التقارير أو التقرير : فهي أن يعتمد المؤلف إلى بعض المسائل التي في المتن أو الشرح أو فيها فيشبعها بحثاً وتدقيقاً وتحليلاً ، ويرجع فيها قولاً على قول ، ووجهاً على وجه ، وهو في الجملة عبارة عن حاشية موجزة . مثال ذلك كتاب ( تلخيص المفتاح ) ألفه جلال الدين القزويني . ثم شرحه سعد الدين التفتازاني شرحاً مختصراً . ثم وضع عليه الشيخ مصطفى البناي حاشية ، ووضع عليه الشيخ الإنبائي تقريراً ووضع العثماني شرحاً لشواهد سماه ( معاهد التنصيص ) .

وقد يكون الكتاب خالياً من الشواهد ، فيمكن له شرح وحاشية . وذلك مثل كتاب ( جمع الجوامع ) في علم الأصول ، ألف المتن تاج الدين عبد الرهاب بن السبكي ، وشرحه جلال الدين الهلي . ووضع عليه حواشي جماعة ؛ منهم البناي ، والشيخ حسن المطار . ووضع عليه تقريراً الشيخ عبد الرحمن الشربيني .

وقد رأيت في الكتب المدونة في عهد أبي العلاء متوناً وشروحاً ، وشروحاً للشواهد ، وأما لي ولكني لم أر حاشية أو تقريراً .

على أن كتاب ( عبث الوليد ) لأبي العلاء يشبه التقرير ، من حيث إنه يشتمل على تحقيق للألفاظ ، وضبط للرواية ، وتفسير للجهل ، وتبيين للأخطاء ، وما شاكل ذلك . وهو لم يتناول مباحث الكتاب كله (١) .



---

(١) هذا آخر ما كتبه المرحوم الأستاذ سليم الجندي ولا تدري أكان ينوي إضافة بحث يحتم به الكتاب فلم يفيض له ذلك أم اكتفى بما صنف .



## فهرس الجامع

١٦٦١ - ١٦٨١	موضوعات الكتاب
١٦٨٣ - ١٧٨٠	فهرس الأعلام
١٧٨١ - ١٨٠٠	، الأمم والقبايل والأرهاب والطوائف والدول
١٨٠١	، الملائكة والجن
١٨٠٢ - ١٨٣٤	، البلدان والأماكن والمياه
١٨٣٥ - ١٨٤٠	، النجوم والكواكب والأفلاك
١٨٤١ - ١٨٤٥	، الأديان والمذاهب
١٨٤٦ - ١٨٩٨	، الكتب
١٨٩٩ - ١٩٥٣	، القوافي ( الملايات )
١٩٥٤ - ١٩٥٧	، أنصاف الأبيات الملاية ( الصدور والأعجاز )
١٩٥٨ - ١٩٧٠	، القوافي لسوى أبي الملاء من الشعراء
١٩٧١ - ١٩٧٣	، أنصاف الأبيات لسوى أبي الملاء ( الصدور والأعجاز )
١٩٧٤ - ١٩٨٨	، النصوص التربة الملاية
١٩٨٧	تصحيح الخطأ الطبلي والاستدراك



## الجزء الأول

## ۱۔ موضوعات الكتاب

الصفحة	المصنف
٢٧	تمهيد
٢٧	١ توطئة
٢٧	أول اتصال بأبي العلاء المعري وسببه
٢٨	٢ ألفاظ أبي العلاء ومعانيه
٣١	٨ تألب العلماء والأدباء عليه والدعوة
٣٣	السيئة إلى شعره للتنفير منه
٣٣	٩ سبب تأليف هذا الكتاب
٣٨	١٠ الغاية من وضع هذا الكتاب
٣٩	١١ تقسيم الكتاب وترقيبه
٤١	مقدمة الكتاب
٤٩	١٤ لحة عن الشعر والشعراء
٤٩	١٤ تقسيم الشعراء
٥٠	١٥ علاقته بالشعر ومنزلته بين الشعراء
٥١	١٥ عناية العلماء بأبي العلاء
٥٣	١٨ مولد أبي العلاء
٥٦	٢٢ سياث أو المرة القديمة
٦٤	٢٦ إضافتها إلى حصص وغيرها
٦٥	٢٦ تسميتها ذات القصور

الصفحة		الصفحة
١٣٦ الخط	أثر الجدرى في وجهه	٦٦
١٣٦ القرآن والتجويد	أثر الجدرى والمعنى في نفسه	٦٦
١٣٨ الحديث	ما يملطه من الألوان	٧٠
١٣٨ الفقه	الحياة السياسية في عصر أبي العلاء	٧١
١٤٠ أصول الفقه	الدولة الحمدانية	٧١
١٤٠ اللغة	الدولة المرداسية	٧٧
١٤٢ النحو والصرف	طائفة من الأحداث في حياة أبي العلاء	٨٧
١٤٤ علم المعاني والبيان والبديع	في حلب والمرة وما يتعلق بها منها	
١٤٥ العروض والقوافي	الأحداث التي وقعت في المرة في عهد أبي العلاء	٩٣
١٤٥ التاريخ	الخلفاء الفاطميون الذين أدر كهم أبو العلاء	٩٩
١٤٧ تقويم البلدان والجغرافيا	الخلفاء العباسيون الذين أدر كهم أبو العلاء	١٠٠
١٤٨ الفلك	طائفة من الأحداث التي وقعت في عهد أبي العلاء بالعراق وغيرها	١٠٤
١٤٩ الفلسفة	الحياة السياسية في شعر أبي العلاء	١١١
١٤٩ الترجمة	١١٢ و ١٦٥١ الحياة الاقتصادية في عهد أبي العلاء وفي شعره	
١٥١ العلوم الفلسفية عند المتقدمين	١١٩ و ١٦٥٣ الحياة الدينية في عصر أبي العلاء	
١٥٢ طويقة فلاسفة المسلمين	ظهور الزندقة والخلاف في العقائد	١١٩
١٥٥ الأدب	الحياة الاجتماعية	١٢٧
١٥٥ الخطابة	الحياة العقلية	١٣٥
١٥٦ الكتابة	أنواع العلوم	١٣٦
١٥٨ النقد		
١٦٦ الشعر		
١٦٧ ألفاظ الشعر		
١٦٧ المعاني		

الصفحة	الصفحة
٢١٧ ابتداء سفره	١٦٨ فنون الشعر
٢١٨ طريقه الى بغداد	١٦٨ الرواية
٢١٩ دخوله بغداد	
٢٢٠ منزله في بغداد	<u>المقالة الأولى</u>
٢٢٢ حياته في بغداد	١٧٣ نشأة أبي العلاء وحياته
٢٣١ <u>الذين عرفهم ببغداد</u>	١٧٤ لعبه في حدائقه وبعدها
٢٤٢ الاجتماع الأول	١٧٦ تعلمه
٢٤٤ الاجتماع الثاني	١٧٧ العلماء الذين كانوا في المرة في عهده
٢٤٤ الاجتماع الثالث والآخر	١٧٩ الشعراء الذين كانوا في عهده في المرة
٢٥٢ اجتماعه بالخليفة	١٨٣ الطريقة التي درس العلوم فيها
٢٥٧ <u>المجالس العلمية في بغداد</u>	١٨٥ شيوخه
٢٥٩ إخوان الصفا	١٨٥ الحديث
٢٦٤ جنينه إلى المرة وهو في بغداد	١٨٥ اللغة والنحو
٢٦٧ عزمه على مفارقة بغداد وأسبابها	١٨٧ متى أتم تعلمه
٢٧١ احتفاء البغداديين به	١٨٧ أين أتم تعلمه
٢٧٦ متى خرج من بغداد	١٨٨ <u>رحلات أبي العلاء</u>
٢٧٧ مسيره عن بغداد وطريقه الى المرة	١٨٨ رحلته الى حلب
٢٨٠ اجماعه على الانفراد والعزلة وسبب ذلك	١٩١ رحلته الى أنطاكية
٢٨١ متى حدثت له فكرة العزلة وأين	١٩٦ رحلته الى اللاذقية
كان ذلك ؟	٢٠٢ رحلته الى طرابلس
٢٨٢ متى جامر بالعزلة وأين كان ذلك ؟	٢٠٦ رحلته الى صنعاء
٢٨٦ ماذا فعل بعد رجوعه إلى المرة ؟	٢٠٨ <u>رحلة أبي العلاء الى بغداد</u>
	٢١١ أسباب رحلته الى بغداد

الصفحة	الصفحة
٣٢٤ احتمال الأذى	٢٨٦ حنينه إلى بغداد
٣٢٥ و١١٩٤ قناعته في مطعمه وملبسه وعفافه	٢٩٠ حزنه في بغداد على مفارقتها
٣٢٥ ابن جانبه	ومفارقة أهلها .
٣٢٥ طهارة يده وذيله ولسانه	
٣٢٦ زهده	<u>المقالة الثانية</u>
٣٣٠ حظه على العمل والكسب	٢٩٥ حياة أبي العلاء المعري بعد عودته
٣٣٣ التشاؤم أو التطير	<u>من بغداد</u>
٢٤٤ نفي التشاؤم عنه	٢٩٥ ماله
٣٤٥ اعتقاده في الخير والشر	٢٩٧ طعامه
٣٤٨ حياؤه	٣٠٢ تركه أكل لحم الحيوان وما تولد منه
٣٤٨ صدقه	٣٠٢ سبب تركه اللحم
٣٤٩ جرأته	٣٠٣ شرابه
٣٤٩ و٤١٢ التقية	٣٠٤ آنيته
٣٥٠ وفأؤه واعترافه بالجميل	٢٠٥ لباسه وأثاثه وقرانه
٣٥٠ و١١٩٠ تواضعه وتصفه	٣٠٨ مسكنه
٣٥٢ فخره	٣٠٩ عفافه وإبائه
٣٥٣ كرهه الظلم	٣١٣ قبوله الهدايا
٣٥٦ رأفته ورقة قلبه	٣١٥ كرمه وسخاؤه
٣٥٨ و١٢٠٧ و١٥٨٣ رأفته ورقفه بالإنسان	٣١٦ إنفاقه على الخطيب التبزيدي مدة
٣٦٠ رأفته بالمرأة	مقامه عنده
٣٦٠ عدم تزوجه	٢٢١ توليه المناصب
٣٦٢ تقواه	٢٢٣ القول الجامع في أخلاقه وسيرته
	٢٢٣ صبره



الصفحة		الصفحة
٤٠٦	الجبر	٣٦٥ وجاء أبي العلاء وخوفه
٤٠٦	البرمية	٣٦٥ الرجاء
٤٠٩	المزدكية	٣٦٧ الخوف
٤١٠	الدرزية	٣٧٠ إخلاصه في أعماله
٤١١	القرمطية	٣٧١ الإخلاص
٤١٦	خلاصه ما أراه في اعتقاد أبي العلاء	٣٧٤ الرياء
٤٣٠	لزومه بيته	٣٧٦ النفاق
٤٣٢	حلية أبي العلاء	٣٧٩ دينه ومعتقداته
٤٣٢	قامته	٣٨١ أسباب تكفيره ورميه بالزندقة ونحوها
٤٣٣	نخاقته	٣٨٢ الحمد
٤٣٣	انحناء قامته	٣٨٣ التشدد في الدين
٤٣٣	عيناه	٣٨٥ حب الظهور
٤٣٤	وجهه	٣٨٥ اللوع بالإغراب
٤٣٤	أسنانه	٣٨٥ اللؤم
٤٣٥	سممه	٣٨٧ ما كان يفعله حساده وأعداؤه
٤٣٥	شعره	٣٩٤ النظر في الأقوال والمزاعم المتقدمة
٤٣٨	ضعفه وإقماره	وفي أدلتها
٤٣٩	من كان يتبعه ويخدمه	٣٩٤ الشك
٤٤٠	مرضه الأخير ووفاته	٣٩٨ الحيرة
٤٤٢	سبب موته	٣٩٩ عدم الثبات على نحلة واحدة
٤٤٢	يوم وفاته	٣٩٩ التشيع
		٤٠٤ الاعتزال

الصفحة	الصفحة
٥٠٨ المتصحبون له	٤٤٢ مجموع عمره
٥١١ قصة الضيوف الحنين	٤٤٣ وصاياه
٥٢٩ الكتب المؤلفة في دفع المصرة والظلم عنه	٤٤٤ قبر أبي العلاء
٥٣٢ الكتب والرسائل التي ألفت في	٤٤٥ ما فعل على قبره بعد موته
الطعن فيه أو الرد عليه	٤٤٦ الذين رثوه
٥٣٣ كتب المتأخرين في أبي العلاء الجامعة	٤٤٩ كيف روي في النوم بعد موته
بين ما قيل فيه مدحاً وذماً	٤٥٠ الرؤيا السيئة
٥٣٥ الذين رموا عليه بعض أقواله	٤٥٠ الرؤيا الحسنة
ومجهوه نظماً	
٥٤٣ ذكاه أبي العلاء	المقالة الثالثة
٥٤٣ ما قيل في حفظه وضبطه	٤٥٥ شهرة أبي العلاء ومن أخذ عنه
٥٤٩ ما قيل في فراسته وإصابة حدسه	٤٥٧ تلاميذه
٥٥٩ ما قيل في ذكائه	٤٥٧ أسماء من أخذ عنه في المصرة
٥٥٦ بدايته	٤٧٤ الذين كاتبوه نثراً
٥٥٩ ثقته بعلمه واعتداده بنفسه	٤٧٩ الذين كاتبوه نظماً
٥٦٢ اعتقاده بنفسه	٤٨٣ الذين زاروه في المصرة
٥٦٣ كتبه	٥٠١ منزلته عند الملوك والأمراء
٥٦٤ كتابه	وعظام الناس
٥٦٧ فهرس الجزء الأول	٥٠٢ الدولة الطولونية بمصر وحلب
	٥٠٣ أقوال العلماء فيه

## الجزء الثاني

الصفحة	الصفحة
٦٣٣	٥٨١ ثقافة أبي العلاء
٦٣٧	٥٨٢ القراءة
٦٤٣	٥٨٣ الحديث
٦٤٤	٥٨٥ علم الكلام
٦٤٦	٥٨٦ الفقه
٦٥٠	٥٨٨ الفرائض
٦٥٣	٥٨٩ النحو
٦٥٨	٥٩٨ الصرف
٦٨٤	٦٠٣ اللغة
٦٩٦	٦٠٣ شهادة التبريزي في أبي العلاء
٦٩٦	٦٠٣ طلاب أبي العلاء يخبرونه
٦٩٧	٦٠٤ شهادة الصفدي في أبي العلاء
٦٩٩	٦٠٤ موازنة بين ابن سيده وأبي العلاء
٦٩٩	٦٠٥ أبو العلاء يظهر علمه في اللغة
٦٩٩	٦٠٥ المواطن الدالة على علمه باللغة
٧٠٣	٦٠٦ الجمل الدعائية في رسائله
٧٠٣	٦٠٩ إظهار المعري قدرته اللغوية
٧١٢	٦١٢ تفاسير المعري وشروحه
٧١٢	٦١٩ تكلمه بالأعجمية
	٦٢٣ ما لحقته فيه بعض العلماء
٦٣٣	العروض والقوافي
٦٣٧	العلوم غير الشرعية واللغوية
٦٤٣	الفلك
٦٤٤	التاريخ
٦٤٦	النغم والإيقاع
٦٥٠	مصادر ثقافة أبي العلاء
٦٥٣	الكتب التي ذكرها في تصانيفه
٦٥٨	الشعراء الذين ذكروا في كتبه
٦٨٤	القراء والحكماء والعلماء والأدباء
٦٩٦	الذين ذكروا في كتبه
٦٩٦	ما ألفه من أكتيب والدواوين
٦٩٦	كتاب أدب المعنورين
٦٩٧	كتاب استغفر واستغفري
٦٩٩	كتاب إسعاف الصديق
٦٩٩	كتاب إقليد الغايات
٦٩٩	كتاب الأنغاز
٧٠٣	كتاب الأنواء
٧٠٣	كتاب الأيلك والغصون
٧١٢	كتاب أمالي من حديث الرسول ﷺ
٧١٢	أمالي أبي العلاء

الصفحة	الصفحة
٧٢٣ كتاب دعاء ساعة	٧١٢ أمالي في تفسير شواهد الجهرة
٧٢٤ ديوان أبي العلاء	٧١٣ كتاب مناقب الإمام علي ( رض )
٧٢٥ كتاب ذكرى حبيب	٧١٣ كتاب تاج الحرة
٧٢٦ كتاب الزائف	٧١٣ كتاب التصريف
٧٢٦ كتاب ديوان الرسائل	٧١٤ كتاب تضمن الآي
٧٢٦ رسالة الملائكة	٧١٤ كتاب تغلم السور
٧٢٣ الرسالة السندية	٧١٥ كتاب تطبيق الجليس
٧٢٣ كتاب رسالة العرض	٧١٥ كتاب تفسير أئمة سيويه
٧٢٣ رسالة النسخ	٧١٥ كتاب تفسير الهمة والردف
٧٢٤ رسالة الإغريض	٧١٥ كتاب جامع الأوزان
٧٢٥ كتاب الرسائل القصار	٧١٩ كتاب الجلي والجلي
٧٢٥ كتاب خادم الرسائل	٧١٩ كتاب الحقير النافع
٧٢٥ كتاب تفسير رسالة الغفران	٧١٩ كتاب الطل الظاهري
٧٢٥ شرح الرسالة الإغريضية	٧٢٠ كتاب الخطب
٧٢٧ رسالة التعزية	٧٢ خطبة الفصيح
٧٢٧ رسالة الجن	٧٢٢ كتاب تفسير خطبة الفصيح
٧٣٧ الرسالة الحصية	٧٢٢ كتاب خطب الخليل
٧٣٨ رسالة الضمين	٧٢٣ خطب ختم القرآن
٧٣٨ رسالة الطير	٧٢٣ كتاب خماسية الراح
٧٣٨ رسالة الفلاحة	٧٢٣ كتاب دعاء الأيام السبعة
٧٣٨ رسالة المعونة	٧٢٣ كتاب دعاء وحرز الخيل
٧٣٨ رسالة النكاح	
٧٣٨ رسالة على لسان ملك الموت	

الصفحة	الصفحة
٧٦٧ ضوء السقط	٧٣٩ رسالتان إلى داعي الدعاة
٧٦٨ شرح التبريزي	٧٣٩ رسل الرموز
٧٧٠ شرح البطليموي	٧٤٠ الرياض المصطنعي
٧٧١ شرح الواحدي	٧٤١ سبع الحائم
٧٧٢ شرح الأخيكتي	٧٤١ رسالة الغفران
٧٧٢ شرح الحوفي	٧٤١ خلاصة رسالة ابن القارح
٧٧٢ شرح الرازي	٧٤٣ سبب تأليف رسالة الغفران وتاريخها
٧٧٢ شرح الخوارزمي	وسبب وضعها
٧٧٣ شرح البارزي	٧٤٦ رأي المتقدمين في سبب وضعها
٧٧٣ شرح الدرر النمشي	٧٤٧ رأي المتأخرين في سبب وضعها
٧٧٤ كتاب سيف الخطبة	٧٥٠ سبب إكثار المعري من المعاني العلمية
٧٧٤ كتاب حرف السيف	٧٥٢ أبو العلاء في رسالة الغفران
٧٧٥ شرح كتاب سيبريه	٧٦٠ رسالة الهناء
٧٧٥ شرح خطبة أدب الكاتب	٧٦٢ كتاب السجعات العشر
٧٧٥ كتاب الصاهل والشاحج	٧٦٢ السبع السلطاني
٧٧٧ كتاب عبث الوليد	٧٦٣ سبع الفقيه
٧٧٨ كتاب عون الجمل	٧٦٣ سبع المضطرين
٧٧٩ الفصول والغايات	٧٦٣ منقذ الزند
٧٨٥ كتاب السادن	٧٦٤ ضوء السقط
٧٨٥ كتاب قاضي الحق	٧٦٦ الدرعيات
٧٨٥ كتاب القائف	٧٦٧ شروح السقط وشراحه

الصفحة	الصفحة
٨٠٩ البديع في نثره	٧٨٦ منار القائف
٨١١ الأمثال وما يجري مجراها	٧٨٩ اللامع العزيزي
٨١٣ التاريخ	٧٩٠ لزوم ما لا يلزم
٨١٤ المسائل العلمية	٧٩٠ زجر النابح
٨١٥ النجوم	٧٩١ نجر الزجر
٨١٦ الترادف	٧٩١ راحة اللزوم
٨١٧ الاستقصاء	٧٩١ كتاب الراحة
٨١٩ الخيال	٧٩٢ كتاب ملقى السبيل
٨٢٣ الاغراض التي تناولها في نثره	٧٩٣ كتاب المواعظ الست
٨٢٣ المدح	٧٩٩ مجموع كتبه
٨٢٣ التواضع	٧٩٩ آخر كتب أبي العلاء
٨٢٤ التهنئة	٨٠٠ تقننه في تسمية كتبه
٨٢٥ الشفاعة	٨٠٠ تقننه في أشكال كتبه
٨٢٦ التعزية	٨٠١ عنايته بأثاره
٨٢٧ الوصف	
٨٢٩ النقد	<u>المقالة الرابعة</u>
٨٣١ نقد الألفاظ	<u>الكلام في نثره</u> ٨٠٥
٨٣٢ وزن اللفظ واشتقاقه	٨٠٥ نثر أبي العلاء
٨٣٥ نقد القراءات	٨٠٦ لغته وألفاظه المفردة
٨٣٧ النقد النحوي والصرفي	٨٠٨ خصائص نثره
٨٤٧ النقد في العروض والقوافي	٨٠٨ السجع

الصفحة	الصفحة
الوزن والقافية ٩٣١	طريقة إثبات الشعر ونفيه ٨٦٨
الألفاظ المفردة ٩٣١	النقد الأدبي ٨٧٨
الألفاظ المركبة ٩٣٣	التقليد والتجديد في نثره ٨٩٢
الغريب في شعره ٩٣٤	عيون نثره ٨٩٦
التشبيه ٩٣٥	تقسيم نثره بحسب الزمن ٨٩٧
الاستعارات ٩٣٦	الطور الأول وآثاره فيه ٨٩٧
الأمثال والحكم ٩٣٧	الطور الثاني وآثاره فيه ٨٩٨
المعاني المبتكرة ٩٣٨	الفرق بين نثره في الطورين ٩٠٠
أبو العلاء شاعر خنذيف ٩٤٤	مميزات الطور الثاني ٩٠١
أبو العلاء معرق في الشعر ٩٤٥	ما ألفه العلاء على غرار آثاره ٩٠٢
ابتداء قوله الشعر ٩٤٦	أبو العلاء والشعر ٩٠٤
شعر أبي العلاء ٩٤٨	أبو العلاء وابن خلدون ٩٠٤
تقسيمه بحسب الزمن ٩٤٩	الشعر عند أبي العلاء ٩٠٩
شعره في الطور الأول ٩٥٠	رأي أبي العلاء في معاني الشعر ٩١٥
شعره في الطور الثاني ٩٥١	رأي أبي العلاء في الرجز ٩١٨
شعره في الطور الثالث ٩٥١	أولية الرجز ومصدره ٩١٨
إبطال ما قاله طه حسين ٩٥٢	رأي أبي العلاء في الرجز ٩٢٠
التقسيم القريب من الصحة ٩٥٨	منزلة الرجز والرجاز عنده ٩٢٣
العهد الأول ٩٥٨	اختصاص العرب بالشعر ٩٢٥
العهد الثاني ٩٥٩	شعر الملائكة والجن ٩٢٧
ما قال في العهد الأول ٩٦٠	هل أبو العلاء شاعر ٩٣٠

الصفحة	الصفحة
أخذ أبي العلاء من غيره	٩٧٢ ما قال في العهد الثاني
<u>سقط الزند</u>	٩٧٦ ما قاله في العهد الثاني من اللزوميات
أغراض سقط الزند	٩٨٥ آثار أبي العلاء
الغزل	٩٨٧ صحران الغزل
المدح	٩٩٢ سقط الزند ومقدمته
الحلائق التي مدح بها بمدوحيه	٩٩٢ مقدمة السقط وشخصيته فيها
التهنئة	٩٩٤ سقط الزند
الاستعطاف والاعتذار	٩٩٥ نسخ السقط
الرقاء	٩٩٥ أسلوبه في السقط
الفخر	٩٩٦ الغريب في شعره
المجاء	٩٩٦ اللحن
الوصف	٩٩٧ الاقتضاب
الحكمة والمثل	٩٩٨ جال الديباجة
أغراض السقط الأخرى	٩٩٨ التشبيه في شعره
خيال المعري في السقط	١٠٠٥ الاستعارات
<u>لزوم ما لا يلزم</u>	١٠٠٧ الكنايات
نشأ اللزوم وتدرجه	١٠٠٨ المعاني
اللزوم في العصر الجاهلي	١٠١٢ المبالغة في شعره
اللزوم في العصر الأموي	١٠١٨ أنواع البديع
اللزوم في العصر العباسي	١٠٢٤ شخصية المعري في السقط
مقدمة لزوم ما لا يلزم	١٠٤٠ ما يستنتج من السقط
ترتيب لزوم ما لا يلزم	



الصفحة	الصفحة
١١٩٥	١١٥٠ متى نظم المعري اللزوميات
١١٩٥	١١٥٣ شخصية المعري في اللزوميات
١١٩٦	١١٥٦ أسلوب المعري في اللزوميات
١١٩٧	١١٥٨ لغة المعري في اللزوميات
١١٩٧	١١٦١ اللحن
١١٩٨	١١٦٢ قوة التأليف والطلاوة فيه
١١٩٨	١١٦٤ التشبيه
١٢٠٠	١١٦٥ الاستعارات
١٢٠٠	١١٦٦ الكنايات
١٢٠١	١١٦٦ المعاني
١٢٠١	١١٦٨ تكرير المعاني في شعر المعري
١٢٠٢	١١٧٢ المبالغة في اللزوميات
١٢٠٣	١١٧٣ البديع في اللزوميات
١٢٠٣	١١٨٠ نسخة لزوم ما لا يلزم التي وصلت إلينا
١٢٠٣	١١٨١ الزيادة والنقص والتعريف والتصنيف
١٢٠٤	١١٨٤ الشرح والتفسير
١٢٠٥	١١٩٠ شخصية المعري في لزوم ما لا يلزم
١٢٠٦	١١٩٢ كرمه
١٢٠٨ و ١٥٩١	١١٩٣ تدمره من قلة المال
١٢٠٨	١١٩٣ تدمره من إتمامه بالنفى
١٢٠٩	١١٩٤ تدمره من قلة حظه

الصفحة	الصفحة
الحكم والأمثال ١٢٢١	اعتداده بنفسه ١٢٠٩
ابتكار المعاني ١٢٢٢	سرقة الشعراء أقواله ١٢١٠
الخيال ١٢٢٢	سنة علمه ١٢١٧
فهرس الجزء الثاني ١٢٢٥	النقد ١٢١٩

## الجزء الثالث

الصفحة	الصفحة
١٢٧٠ موضوع فلسفة أبي العلاء	١٢٤٣ فلسفة أبي العلاء
١٢٧٠ الفلسفة الطبيعية	١٢٤٣ الفيلسوف
١٢٧١ المادة	١٢٤٥ هل أبو العلاء فيلسوف
١٢٧٧ الزمان	١٢٥٠ منشأ فلسفته
١٢٨١ اعتقاد أبي العلاء في الظلام والنور	١٢٥١ مصادر فلسفته
١٢٨٤ المكان	١٢٥١ الفلسفة اليونانية
١٢٨٦ تنامي الأبعاد	١٢٥٢ الفلسفة الهندية
١٢٩١ الفلسفة الرياضية	١٢٥٣ الفلسفة الفارسية
١٢٩٢ الهيئة	١٢٥٣ كتب الدين
١٢٩٢ اعتقاد أبي العلاء في النجوم	١٢٥٣ حياة أبي العلاء
١٢٩٦ تأثير الكواكب	١٢٥٣ كيف اتصل بهذه المصادر
١٢٩٨ عقل الأفلاك وحسها	١٢٥٦ عماد فلسفته والأصل الذي اتخذه
١٣٠١ اعتقاد أبي العلاء في تأثير القمران	طريقاً إلى البحث وعمدة يعول
١٣٠٢ تنظيم الكواكب	عليه في أقواله وآرائه .
١٣٠٣ العناصر التي تتركب منها الكواكب	١٢٥٦ اليونانيون
١٣٠٤ وجود البشر في الأفلاك	١٢٥٧ المتكلمون
١٣٠٤ رأي أبي العلاء فيما يمتد به الناس	١٢٥٧ الأشاعرة
في النجوم	١٢٥٧ المعتزلة
١٣٠٦ الفلسفة الإلهية	١٢٦٧ الفرق بين أبي العلاء وبين غيره
١٣٠٦ الإله	من شعراء العرب الحكماء
	١٢٦٨ مصدر الفلسفة

الصفحة	المقدمة
١٣٠٦	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله موجود
١٣٠٦	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله خالق حكيم
١٣٠٧	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله أحد ملك
١٣٠٧	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله واحد
١٣٠٧	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله عالم كل شيء وعص كل شيء
١٣٠٨	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله موجود كل شيء
١٣٠٨	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله حق
١٣٠٨	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله قادر
١٣٠٩	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله رازق
١٣٠٩	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله عدل مهين
١٣٠٩	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ديان
١٣١٠	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله قديم
١٣١٠	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله حي
١٣١٠	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله باق دائم لا يزول
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يموت
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يتغير
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له نظير
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له شبيه
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له مثل
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له كفاء
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له شريك
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يقاس به غيره
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله مدبر
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله مزه عن القبيح
١٣١٣	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله كامل لا يوصف بزيادة ولا نقص
١٣١٣	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يتصف بحركة ولا انتقال
١٣١٤	اعتقاد أبي العلاء بأنه عاجز عن معرفة حقيقة الإله وإدراك كنهه
١٣١٤	اعتقاد أبي العلاء بأن الأوصاف تقتصر عنه
١٣١٤	اعتقاد أبي العلاء بأن المرء مأمور بأن يفكر في بدائمه لا في ذاته خشية الزيف
١٣١٤	ظن أبي العلاء بالله وأمله
١٣١٥	رضى أبي العلاء بالقضاء والتسليم لله
١٣١٦	إيثار أبي العلاء الخوف على الرجاء الجبر
١٣١٨	موقف أبي العلاء بين مواقف أهل الجبر
١٣٢١	الروح وموقف أبي العلاء منها
١٣٣١	تكريم الجسم بعد الموت
١٣٣٢	الأكفان
١٣٣٣	الترايبات

الصفحة		الصفحة
١٣٣٤	حس النبات والجماد	١٤١٨
١٣٣٦	التناسخ وموقف أبي العلاء منه	١٤١٨
١٣٤٠	الحلول ورأي أبي العلاء فيه	١٤١٨
١٣٤١	الجن والملائكة	
١٣٤٢	رؤية الإنس الجن	١٤١٨
١٣٤٦	الملائكة	١٤١٩
١٣٤٧	الجن والملائكة وأبو العلاء في	١٤١٩
	نظر صاحب ذكرى أبي العلاء	١٤١٩
١٣٤٩	الجن وموقف أبي العلاء منهم	١٤٢١
١٣٥١	الملائكة وموقف أبي العلاء منهم	
١٣٥٣	النبوات والأنبياء والكتب والشرائع	١٤٢٢
١٣٦٥	ما وقع في كلام أبي العلاء في	١٤٢٢
	الشرائع والأنبياء مما يصعب تأويله	١٤٢٣
١٣٧٩	مزاعم الناس ورأي أبي العلاء فيها	١٤٣٥
١٣٨٩	الكتب السماوية ورأي أبي العلاء فيها	١٤٤١
١٣٨٩	القرآن	١٤٤٣
١٣٩٨	الأديان أو الملل والنحل والمذاهب	١٤٤٤
١٣٩٨	المجوس	١٤٤٥
١٤٠١	مذاهب الهند	١٤٤٧
١٤٠٤	اليهودية واليهود	١٤٥٠
١٤١٠	النصرانية والنصارى	١٤٥١
١٤١٧	الإسلام والمسلمون	١٤٥١
		أقوال أبي العلاء وآراؤه في الإسلام
		تعجبه من ينكر الإسلام
		قول المسلمين هو الثابت الذي يجب
		أن يعمل عليه
		اتباع الشرع حزم
		الشرع الإسلامي ثابت لا يفسخ
		الإسلام ليس له مثل
		رأي أبي العلاء في النبي محمد ﷺ
		ما أفكر على أبي العلاء من كلامه
		ونسب بسببه إلى الكفر والإلحاد
		الفروق المسئلة
		المعتزلة
		أبو العلاء والمعتزلة
		الشيعة وموقف أبي العلاء منها
		صاحب الزنج
		القرامطة
		اجتماع قرمط بصاحب الزنج
		ابتداء أمر القرامطة
		أبو العلاء والقرامطة
		المرجئة وموقف أبي العلاء منها
		الرافضة وموقف أبي العلاء منها
		النواصب والناصبية وأهل النصب

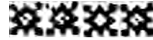
الصفحة		الصفحة
١٤٥١	الثروة وموقف أبي الملاء منهم	١٤٧١
١٤٥٢	النشر والحشر	١٤٧٢
١٤٥٣	أبو الملاء والنشر والحشر	١٤٧٢
١٤٥٨	النشر والحشر في سقط الزند	١٤٧٢
١٤٦٢	النشر والحشر في لزوم ما لا يلزم	١٤٧٢
١٤٦٢	قدرة الله على البعث والحشر	١٤٧٢
١٤٦٣	القبر وما فيه	١٤٨٤
١٤٦٣	البعث والنشر	١٤٨٤
١٤٦٤	الصور والبداء	١٤٨٤
١٤٦٤	الصعائف	١٤٨٥
١٤٦٤	الجزاء	١٤٨٥
١٤٦٥	الحساب	١٤٨٥
١٤٦٥	شهادة الجوارح	١٤٨٥
١٤٦٥	الصراط	١٤٨٥
١٤٦٥	الميزان	١٤٨٦
١٤٧٠	رضوان خازن الجنة	١٤٨٨
١٤٧١	مالك خازن النار	١٤٨٨
١٤٧١	طوبى	١٤٩٣
١٤٧١	جنة الخلد	١٤٩٦
١٤٧١	جنة عدن	١٤٩٦
١٤٧١	جنة النعيم	١٤٩٧
	النار	
	سفر	
	السمير	
	جهنم	
	الهاوية	
	الفيلين والحم	
	الحشر في نظر أبي الملاء	
	في رسالة الغفران	
	في رسالة الملائكة	
	في رسالة المنيع	
	في رسالة أبي الملاء الى خاله	
	في رسالة أبي الملاء الى أبي عثمان النكتي	
	في رسالة أبي الملاء الى داعي	
	الدعاة بمصر	
	في ملقى السبيل	
	في الفصول والغايات	
	المنسقة العملية	
	أصل الإنسان - آدم	
	غرائز الإنسان	
	الملوك والأمراء والوزراء والولاة	
	والرؤساء ومن لف لفهم	
	القضاة والمدول	

الصفحة	الصفحة
أسباب إخفاق أبي العلاء في محاولته	١٤٩٩
١٥٣٣	التقصّاص
تفاوت الناس وتساوهم	١٤٩٩
١٥٣٥	المنجمون وأشباههم ممن يدعي
ماذا كانت النتيجة بعد اليأس من	علم الغيب
١٥٤١	الصوفية
الإصلاح	١٥٠٢
المرأة ، وموقف أبي العلاء منها	١٥٠٥
١٥٤٤	الزهاد
إفراط أبي العلاء على المرأة ،	١٥٠٥
١٥٤٥	الرعاظ
سبب إفراطه في سوء الظن بها	١٥٠٦
١٥٥٠	النسك
الفضل	١٥٠٨
تكريم الأولاد	١٥١٠
١٥٥٣	الخطباء
حض أبي العلاء على النسل	١٥١٢
١٥٥٣	العلاء
رأي أبي العلاء في الزواج	١٥١٣
١٥٥٤	الفقهاء
نسبة المزدكية إلى أبي العلاء	١٥١٤
١٥٥٧	أهل الكلام والعقائد
وميله إلى الاشتراكية في النساء	١٥١٦
١٥٥٩	الأدباء
النساء المشاعيات	١٥١٨
١٥٥٩	النحاة واللغويون
النساء اللاتي ليس لهن مهرور المهر	١٥٢١
١٥٥٩	رؤساء الأمم غير المسلمة
دفع المرأة المهر	١٥٢١
١٥٦١	رؤساء النصارى
التناقض في أقوال أبي العلاء	١٥٢١
١٥٦١	رؤساء اليهود
في الزواج	١٥٢٢
عطف أبي العلاء على المرأة المتزوجة	١٥٢٣
١٥٦١	رؤساء الجوس وغيرهم من أرباب النحل
اختيار الأصهار	١٥٢٣
١٥٦٢	التجار
التقارب في السن ما بين الزوجين	١٥٢٤
١٥٦٣	الأحكام العامة على الناس
المضادة	١٥٣٢
١٥٦٧	محاولة أبي العلاء إصلاح الناس
	وإخفاقه فيها

الصفحة		الصفحة
١٥٦٩	أبو العلاء والزواج	١٥٩٣ ذبح الحيوان
١٥٧٠	نسل أبي العلاء	١٥٩٥ الأخلاق
١٥٧١	العدم وموقف أبي العلاء منه	١٦٠٠ العزلة
١٥٧٤	وأد البنات وموقف أبي العلاء منه	١٦٠٠ متى عزم أبو العلاء على العزلة
١٥٧٥	الوالدان وموقف أبي العلاء منها	١٦٠٣ الحياصة
١٥٧٦	تحريض أبي العلاء الآباء على	١٦٠٣ حق الرعية على الراعي
	الأبناء والأبناء على الآباء	١٦٠٥ الرؤساء
١٥٧٧	إثارة أبي العلاء الأولاد على الآباء	١٦٠٥ الملوك
١٥٨٠	إثارة الآباء على الأولاد	١٦٠٦ الأمراء
١٥٨٢	إثارة أبي العلاء كل من الزوجين	١٦٠٨ الولاة
	على الآخر	١٦١٤ الدنيا
١٥٨٢	حب أبي العلاء الرفق بكل حي	١٦١٤ اشتقاق الدنيا وسبب تسميتها
١٥٨٤	الرفق بالعبيد والخدم	١٦١٤ ما هي الدنيا
١٥٨٤	الرفق بالفقير	١٦١٥ الدنيا والشريعة الإسلامية
١٥٨٥	الرفق بالضعيف	١٦١٦ الدنيا وأبو العلاء
١٥٨٥	الرفق بالمعتز	١٦٢٠ البخت والحظ وأبو العلاء
١٥٨٦	الرفق باليتيم	١٦٢١ الحظ في الإنسان
١٥٨٦	الرفق بالأعمى	١٦٢٤ الحظ في الحيوان
١٥٨٦	الرفق بالأعمى وبالأصم	١٦٢٥ الحظ في النبات
١٥٨٦	الرفق بالمؤمن	١٦٢٥ الحظ في الجماد
١٥٨٦	ترك الحروب والنهي عنها	١٦٢٦ الحظ في البلاد
١٥٨٨	الاشتراك وموقف أبي العلاء منه	



الصفحة		الصفحة
١٦٢٧	الصمت والنطق وأبو العلاء	١٦٤١
١٦٢٩	الحسد وأبو العلاء	١٦٤٤
١٦٣٢	المال	١٦٤٦
١٦٣٢	المال في نظر الناس	١٦٥٥
١٦٣٣	المال في نظر أبي العلاء	١٦٥٥
١٦٣٥	الخمر وأبو العلاء	١٦٥٥
		طرق التعلم والتعليم
		كتب العلم والدراسة
		الفهارس
		الحائمة
		الحياة السياسية في عصر أبي العلاء
		الحياة الاجتماعية في عصر أبي العلاء
		الحياة العقلية في عصر أبي العلاء





## فهرس الاعلام

: ١٣٥٨ / ١٥٤٨٤٣٤٢ : ١٣٥٧  
 ٤٦ : ١٣٨٥ / ٥ : ١٣٨٢ / ٢٤١  
 : ١٤٠٩ / ٧٤٦ : ١٤٠٣ / ١٠٤٧  
 / ١٠ : ١٤٥٨ / ١٥ : ١٤٤٤ / ٦  
 / ١٩٤١٣ : ١٤٦٠ / ١٧ : ١٤٥٩  
 ٤١٠٤٥ : ١٤٨٨ / ٨ : ١٤٦٨  
 ٤١٣ : ١٤٨٩ / ١٦٤١٤٤١٢٤١١  
 : ١٤٩٠ / ٢٠٤١٩٤١٦٤١٥  
 ٤١ : ١٤٩١ / ١٦٤١٤٤١١٤٢  
 : ١٤٩٢ / ح٤١١٤٩٤٦٤٤  
 : ١٤٩٣ / ح٤١٢٤١٠٤٨٤٦٤٤٢  
 / ٢ : ١٥٢٥ / ١٢٤٥٤٤٢  
 : ١٥٣٨ / ٦٤٢ : ١٥٣٠ / ٤ : ١٥٢٨  
 / ١٢٤٩٤٨٤٦ : ١٥٤٢ / ٥  
 / ١١ : ١٥٥٠ / ٢٤١ : ١٥٤٣  
 : ١٥٦٩ / ٣ : ١٥٥٣ / ٨ : ١٥٥٢  
 : ١٥٧٢ / ١٠ : ١٥٧٠ / ١٠٤٩

• ١٤ : ١٥٨٠ / ١٢

الأمدي = الحسن بن جر

• • •

(أ)

: ٣٩٦ / ح : ٣٩٥ / ح : ٣١٠ (س) آثم  
 ٤٣٤١ : ٣٩٧ / ١٨٤١٣٤١١  
 : ٤٢٤ / ٦ : ٤١٤ / ح : ٤٠١ / ٥٤٤  
 : ٥٣٦ / ٤ : ٥٢٤ / ١٤ : ٥٠٧ / ١٠  
 : ٦٤٥ / ٢ : ٦٢٠ / ١١ : ٥٩١ / ٣  
 / ٤ : ٨١ : ١٤ : ٨١٣ / ٧٤٢  
 / ١٦٤١٠ : ٨٧٣ / ١١٤٦ : ٨٢٠  
 / ٩ : ٨١٦ : ١١٤٩٤٥ : ٨٧٤  
 : ٩٢٨ / ١٦ : ٩٢٦ / ح : ٩١٩  
 : ١٠٧٦ / ٩ : ٩٤٠ / ٢٠ : ٩٣١ / ٧  
 / ١٣ : ١١٦٠ / ١٦ : ١٠٨٨ / ٦  
 : ١٢١٩ / ٨ : ١٢٠٤ / ١٧ : ١١٧٢  
 / ١١ : ١٣٠٠ / ٧٤٣ : ١٢٧٦ / ٢  
 : ١٣٣٨ / ١٦ : ١٣٢٣ / ٨ : ١٣٠٣  
 / ١٩ : ١٣٤٢ / ٩ : ١٣٤١ / ح  
 ٤١ : ١٣٥٦ / ١٢٤١١ : ١٣٥٥  
 / ١٥٤١٤٤١٣٤١١٤٦٤٥

ابراهيم بن علي بن ابراهيم الخطيب المري	ابن الأبار = محمد بن الأبار القضاعي
١٢ : ٥٦٦ / ١٥ : ٤٥٧	ابراهيم (س) ٨١٢ : ١٦ : ٨١٣ / ١٤ : ٨٣٥
ابراهيم بن علي بن سلمة (ابن هرمة القرشي)	ح / ٨٣٦ : ح / ٨٦٧ : ح / ١٠٣٠
٥٤٤ : ٦٥٨ / ٤ : ٦٠٣	٦ / ١٢٢١ : ٣ : ١٣٨٥ / ١٣
ابراهيم بن عني (الشيرازي أبو اسحاق)	١٣٨٦ : ١ : ١٤٢٤ / ٣ : ١٤٤٤ / ١٦
١١٠٩ : ١٥٦ / ١٥ : ١٣٩	١٤٤٦ : ح .
ابراهيم بن أبي عون النجم	ابراهيم الأبياري ٢٨ : ح / ٣٢٦ : ح / ١٥٥٢
٣ : ٦٨٤	ابراهيم بن أحمد الأزدي (أبو المغفر) ٤٥٧ :
ابراهيم أبو الفضل المري	١٣٠١٢
٢٠ : ١٧٩	ابراهيم بن الحسن (البليغ المري) ١٨٢ :
ابراهيم بن أبي الفهم المري	١٤ : ٤٥٧ / ٥ ، ٣
١٥ : ٣٨	ابراهيم بن السري بن سهل (الزجاج) ١٤٥ :
ابراهيم الكيلاني ٣١٦ : ح / ٤٤٥ : ح /	٤ / ٦٣٣ : ٧ : ٦٥٤ / ١٢ : ٦٨٤
٤٤٦ : ح / ٤٤٧ : ح / ٤٨٤ : ح /	٦٤٥ / ٦٩٤ : ٨ : ٨٣٨ : ح /
٤٨٦ : ح / ٥٤٨ : ح / ٥٥٥ : ح /	٨٣٩ : ١٣٠٩ ، ح / ١١٥٦ : ١٥
٦٠٣ : ح / ٦٩٩ : ح / ٧٠٥ : ح /	ابراهيم بن سفيان (الزيادي) ٦٨٤ : ٨٠٧
٧٧١ : ح / ٧٨١ : ح / ٧٩٠ : ح	ابراهيم بن سيار (النظام) ١٤٣٣ : ١٠
ابراهيم بن ماهان (أو ميمون) الوصلي	ابراهيم العالم (الشاعر مدوح أبي العلاء)
٦٥٨ : ١ : ٢ ، ١١٨٥ : ١٢	٤٨١ : ح
ابراهيم بن محمد (الاسفرائيني أبو اسحاق)	ابراهيم بن العباس (الصولي) ١١٤١ : ح
٢٢ : ١٥٢	ابراهيم بن عبد الرحمن المري ١٨٠ : ١
ابراهيم بن محمد (الاصطخري) ٣٤ : ١٥ : ح /	ابراهيم بن عثمان (الكامري أبو اسحاق)
٤٥١ : ح	١٨ : ٤٦٠
ابراهيم بن المهدي	
١٠ : ٦٨٤	
ابراهيم بن ناصر الدولة	
٨٠٤ : ١٠٥	
ابراهيم بن هلال (الصاي) ٧٥ : ح /	
٨ : ١٥٨	

/ ١٨ : ١٩٧ / ١٧ : ١٩٢ / ٦ : ١٨٩  
 / ١٦ ، ٨٤ ، ٤٤٢ : ٢٤٤ / ١٢ : ١٩٩  
 : ٢٥١ / ١٩ : ٢٥٠ / ١٤ : ٢٤٩  
 / ١٥ : ٢٥٥ / ٥ : ٢٥٤ / ٤ ، ٣  
 / ١٤ ، ٨ ، ٦ ، ٢ ، ١ : ٢٥٦  
 / ٣ : ٣١٠ / ١٢ : ٣٠٩ / ٢ : ٢٦٨  
 / ٩ : ٤١٩ / ٧ : ٣٥٦ / ١٠ : ٣٤٩  
 / ٩ : ٥٠٠ / ح : ٤٧٨ / ٣ : ٤٣٧  
 ، ١١ ، ٩ : ٥٩٤ / ٧ ، ٦ : ٥٦٠  
 : ٦١٣ / ٥ ، ٣ ، ٢ : ٥٩٥ / ١٥  
 / ١٣ : ٦٢٦ / ٨ : ٦٢٤ / ١٩  
 / ٥ : ٧٣٩ / ٩ : ٦٥٨ / ١٩ : ٦٣٦  
 : ٧٦٩ / ٢٢ : ٧٦٨ / ١٨ : ٧٤١  
 ، ٩ ، ٤ : ٧٨٩ / ١٧ : ٧٧٠ / ٨  
 / ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٣ : ٧٩٠ / ١٣  
 / ١٠ : ٨٨٢ / ٥ : ٨١٨ / ٢٠ : ٧٩٥  
 / ١٤ : ٩٠٩ / ١٦ ، ٩ ، ٧ : ٩٠٥  
 / ١٢ ، ٧ : ٩٣٧ / ١٧ : ٩٣٠  
 / ح ، ٣ : ٩٥٧ / ١٥ : ٩٤٤  
 : ١٠٤٤ / ٣ : ١٠١٥ / ١٠ : ١٠١٤  
 ، ٤ : ١٠٤٩ / ١٨ : ١٠٤٥ / ١٦  
 : ١٠٥٠ / ١٥ ، ١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ٨  
 / ١١ ، ٧ ، ١ : ١٠٥١ / ٦ ، ٥ ، ١  
 / ١٣ ، ١٢ ، ٨ ، ٦ ، ٢ ، ١ : ١٠٥٢

١٣ : ١٠٩  
 ١٣ : ١٤٩  
 / ١٩ ، ١٥ : ٩٢٦ / ٧ : ٨٢٠  
 : ٩٣٠ / ٧ : ٩٢٨ / ٨ ، ٧ : ٩٢٧  
 : ١٣٤٦ / ١٩ ، ٧ : ١٣٤٢ / ٣  
 : ١٥٩٦ / ١١ : ١٥٠٣ / ٧ ، ٥  
 ١١ ، ١

الأيوردي = محمد بن أحمد القرني

. . .

ابن الأثير الجزري = علي بن محمد

. . .

إحسان عباس ٨٤٥ ح

أحمد بن إبراهيم بن أبي رياش ٧ : ٧٤٠ ،

١١ ، ١٠ : ٨

أحمد بن إبراهيم (المصري) ١٧٨ : ٢١ /

٢٣ : ٢٥٨

أحمد بن إسحاق (القادر بالله الخليفة)

/ ١٠ : ١٠٥ / ١٢ ، ١١ : ١٠٠

٦ : ٢٥٥ / ١٢ : ٢٥٢ / ١٣ : ١٠٦

أحمد بن بويه (مزر الدولة) ١٠١ : ٣ ،

٥ : ٢١٠ / ١٠ : ١٠٢ / ٦ ، ٥ ، ٤

أحمد بن الحسين (أبو الطيب التنيني) ١٤٢ :

/ ١٧ ، ٦ ، ٥ ، ٢ : ١٦٦ / ٥

/ ٢ : ١٨٦ / ١٨ ، ٦ : ١٦٧

أحمد بن عبد الجبار (المطاردي) ٩ : ٦٨٧	١٠٥٣ : ١١٠٠ / ١٢ : ١٠٥٤
أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية) : ٢٦٤	١٠٥٥ : ١٦٠١٥ / ١٢٦٨ : ٢٠
٤٠٠ / ٧ ح	١٢ : ١٤٢٧ ح
أحمد بن عبد الرحيم (البيساني) ١٩٠١٦ : ٧٠٤	أحمد بن الحسين (البيهي المحدث) ١٢٨ : ح
أحمد بن عبد الله بن الحسين (القطريلي)	٣٧٦ ح / ٩٢٣ ح / ١٣٦٥ ح
٦٨٤ : ١٣ : ١٤	١٥٦٢ : ١٣ : ١٦١٦ ح
أحمد بن عبد المؤمن (الثريفي) ١٢ : ٢٣	أحمد بن الحسين الحمذاني (البديع الحمذاني)
٢٥ : ٢٠ / ٦٧ : ٤ / ٤٨٥ ح	١٥٨ : ٩ : ٥٠٥ / ٧ : ٧٨٤ / ١٦
٧٠٣ : ١ : ١٥٠٦ ح	٨ : ٨٠٦
أحمد بن عثمان (النكفي البصري) ٤ : ٥٠	أحمد بن حماد المري ٤٠٢ : ٤٥٨
٤٢٧ : ٩ : ٤٣٢ / ١٩ : ٤٧٤ ح	أحمد بن خلف (المتع) ٤ : ١٨٢
٥٦١ : ٤ : ١٣ / ٥٩٥ : ١٤	٤٥٨ : ٧٠٥ / ٧٤٢ ح
٦٠٧ : ٩ : ٦٣٣ / ١٩ : ٧٣٦	أحمد الديماطي (البناء) ٩ : ١٣٧
١٩ : ٨١٠ / ١٧ : ٨١٤	أحمد راتب النفاخ ١١٤٠ ح
٨١٩ : ١٢ : ٨٢٤ / ٧ : ٨٦٤ / ١ : ٨٦٤	أحمد بن سميد الكلابي ٧١ ح
٨٨٩ : ٨٠٥ / ٨٩١ : ٣	أحمد بن سليمان (ابن كمال باشا) ٣ : ٧٣٩
٨٩٥ : ١٦ : ١٦ / ٢١ : ٨٩٤ / ١٤	أحمد بن سهل البلخي (أبوزيد) ١٤٦ :
٨٩٥ : ١٦ : ١٦ ح / ٩٠٢ : ٢	١٢ : ١٤٨ / ١٨
٩٢٧ : ١٢ : ٩٣١ / ١٢ : ١٢٥١	أحمد شاكر ٨٦١ ح / ١٢٦٧ ح
١٤٨٥ : ٤	أحمد بن شاكر أبي اليسر (أبو العلاء) ٧ : ٥١
أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو عبيد الله)	أحمد شوقي (الشاعر) ٨ : ١٢١٤
٦٨٤ : ١٥ : ١٦	أحمد بن الصنديد الرافقي ٩ : ٤٥٨
أحمد بن علي بن أحمد (أحد الأمراء)	أحمد بن طيفور ٢٢ : ١٦٩
٤٥١ : ١٠	

أحمد بن علي (النسائي) ٣٥٣ : ح /

٣٧٦ : ح / ٩٢٣ : ح / ١٤٢٠ : ٦ /

١٤٢٩ : ٢ / ١٤٣٢ : ٤ / ١٤٣٩ : ح /

أحمد بن عمر (الشياني. الخصاص) (

١٩٠ : ١٧ : ٦٨٤

أحمد بن عمرو (البرار) ١٥٥٢ : ح /

أحمد بن فارس (صاحب المعجم في اللغة)

١٤٢ : ٣

أحمد بن فناخسرو (تاج الدولة) ٤٦٠ : ١٣ /

أحمد بن القاسم (ابن أبي أصيبعة) ١٥٢ :

١٧ : ٥١٥ / ٩

أحمد بن كامل (ابن شجرة) ٦٨٤ : ٢١٤٣٠ /

أحمد بن كمال = أحمد بن حماد المري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأربلي (ابن خلكان)

٢١ : ١٣ : ح / ٢٦ : ١٦ : ٢٧ /

٧ : ٤٠ : ١٩ : ح / ٥٢ : ١ : ح / ٦٤ :

١٨٩ : ١ : ٢٠٨ : ١٥ : ٢١٩ : ح /

٢ : ح / ٢٢٠ : ١١ : ٢٥٠ : ١٠ : /

٤٤٣ : ٢ : ٤٩٤ : ٢ : ٥٠٤ : ١٤ : /

٥٠٩ : ١٠ : ٥١٨ : ١١ : ٥٢٠ : /

٥٣٠ : ٧ : ٦٥٦ : ١٤ : ٧٠٤ : ح /

٧ : ٧٠٥ : ٩ : ٧٢٥ : ٨ : ح /

٧٧٧ : ١٦ : ٧٨٩ : ١٠ : ١٢٠ : ح /

أحمد بن علي (التنوخي المري) ١٨٠ : ٣

أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)

٦٥ : ٩ : ح / ٢١٧ : ح / ٢١٩ :

٤ : ح / ٢٢٣ : ح / ٢٣٤ : ١٣ : /

٢٣٧ : ٦ : ٤٩٥ : ١٢ : ٥٠٦ : ١٤ :

١٧ : ٩٧٢ : ٨٠٧ .

أحمد بن علي (الخصاص) ١٤٠ : ١١

أحمد بن علي (ابن حجر الصقلاني)

٦٤ : ح / ٢٠٦ : ٢ : ٢٩٥ : ١٥ : ح /

٢٩٦ : ح / ٢٩٨ : ح / ٣٠٨ : ١٨ :

٣٧٦ : ح / ٣٧٧ : ٣ : ٤٤٥ :

٤٦١ : ح / ٤٦٢ : ١١ : ٤٦٧ :

٢٠ : ٤٧٧ : ١٣ : ٤٧٨ : ٤ : /

٤٨٩ : ١٤ : ٥٠٨ : ٣ : ٥٨٣ : ح /

٥٨٤ : ٧ : ٥٩٦ : ح / ٧٩٩ : ١٤ : /

١٣٧٣ : ٣ : ح

أحمد بن علي بن الزبير المصري ٥٤٦ : ١٦

أحمد بن علي بن زريق المري ١٧٧ : ١٧ /

٤٥٨ : ١٣ : ٤٦٧ : ١٥ :

أحمد بن علي (الطبرسي) ٢٤٤ : ١٩ : ح

أحمد بن علي (القلقيندي) ٧٣٥ : ح

أحمد بن علي (الكفرطابي المري) ١٧٧ : ١٤

أحمد بن علي (المريزي) ٧٠٤ : ١٨

أحمد بن محمد (السلبي أبو طاهر) ٣٨٠ :	١٤ : ٩٤٧ / ٢٠ : ٩٤٦ / ٢ : ٧٩٠
/ ١٧ : ٤٦٤ / ١٠ : ٤٦٢ / ٣	ح ١١٤١ / ١ : ٩٧٥
/ ٩ ، ٦ : ٥٠٩ / ٢١ : ٥٠٣	أحمد بن محمد (الأخبيكي) ٢ : ٥٣٥ /
٦٣ : ٥٣٠ / ١٨ : ٥٢٩ / ٩ : ٥١٠	١ : ٧٧٢
٦٥ : ٥٨٢ / ٥ : ٥٥٣ / ٩ ، ٨	أحمد بن محمد (الإسفرائيني أبو حامد)
ح ٩٦٩ / ١١	/ ١٤ : ١٣٩ / ١٤ : ٢١٤ / ٦ : ٢١٧ / ح
أحمد بن محمد (الشهاب الخفاجي) ١٠ : ١٣٠٥	٢٢٥ / ح ٦ : ٢٢٣ / ١٤ : ٢١٨
أحمد بن محمد (الصنوبري الحلبي) ٥٤ :	/ ٨ ، ٦ : ٢٢٨ / ١ : ٢٢٧ / ٧
١٣ ، ١٢ : ٦٥٨ / ح ١٢	/ ١٤ : ٣١١ / ١٩ : ٢٥٨ / ٤ : ٢٢٩
أحمد بن محمد (ابن أبي عذبة) ٩ : ٥٣١	/ ٦ : ٩٦٩ / ٥ : ٥٨٨ / ١٧ : ٤٨٣
أحمد بن محمد (الروضي أبو الحسن)	٤ : ١٢١٢ / ٩ : ١٠٥٩
١٥ : ١١٥٦ / ٢ : ٦٨٥ / ٧ : ٦٣٣	أحمد بن محمد (الأشعوني) ٦ : ١٣٧
أحمد بن محمد بن عمر الشافعي (شهاب الدين)	أحمد بن محمد (الأصبهاني الحافظ) ٤٠٨ :
٨ : ٥٣١	٧ : ٤٦٥ / ٢٢
أحمد بن محمد (القُدوري أبو الحسن)	أحمد بن محمد (البشتي الخارزنجي) ح ٢٩١
/ ٢٠ : ١٧٨ / ١٣ : ١٥٦ / ١٨ : ١٣٩	أحمد بن محمد (الثلي) ٤ : ١٣٨
٢٤ : ٢٥٨	أحمد بن محمد (بن حنبل) ٥ : ١٣٩ /
أحمد بن محمد (القُدوري) ح ٨ : ٨٩ /	/ ١١ : ٦٨٤ / ح ١٣ : ٣٧٦
٦ : ٩٠	ح ١٤٣٩
أحمد بن محمد (المرادي النحاس) ٥٩٣ :	أحمد بن محمد بن الحنفية ١٤٤٤ : ٩ ،
١٥ : ٧٨٥ / ١٣	١٨ ، ١٧
أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب	أحمد بن محمد بن حواري المري ١٥ : ٤٥٨
(الرخي) ح ٥٥٨ :	أحمد بن محمد بن الدويدة المري ٥ : ١٨٠



أحمد بن محمد (صاحب السنن) ٩٢٣ : ح /

١٥٩٤ / ٣ : ١٤٢٩ / ١٥ : ١٤٢٨

٨٤٧ : ١٦١٦ / ١٢

أحمد بن يحيى (البلاذري) ٢١ : ١٣ : ح /

٦ : ٢٧ / ١٦ : ٢٦

أحمد بن يحيى الشيباني (ثعلب) ٦٠١ : ٨ /

٧٢٠ : ٦٦٠ / ٢٠ : ٦٨٥ / ٧ : ٦٠٦

١٠ : ٧٢١ / ٢ : ١٥١٩ : ٢ : ح /

١٥٢٠ : ح

أحمد بن يحيى بن فضل الله (العمري)

٢٤٣ : ح / ٢٩٦ : ح / ٣٥١ : ح /

٥٠٧ : ١١ : ٥٤٧ / ١٩ : ٥٥٢ : ح /

٥٥٦ : ٢١ : ٥٦٤ : ح / ٥٨٣ : ح /

٧٣٨ : ح / ٩٤٧ : ٥

أحمد بن يوسف بن صبيح (الشاعر)

١٥٧ : ٢ : ح

أحمد بن يوسف (النازي الوزير) ٢٣٠ :

٣ : ٣٢٤ : ١٣ : ح / ٣٨٦ : ١ : ح /

٤٠٨ : ١٨ : ٤٨٤ : ١١ : ١٤٤

١٦ : ٤٨٥ : ٤ : ٢ : ٩ : ١١

٤٨٦ : ٧ : ٦ : ٩ : ١٦ : ١٧

٤٨٧ : ١٢ : ١٦ : ح / ٤٨٨ : ٨

١٠ : ١٩ : ٢٠ : ٥١٠ : ٨ : ٥٢٣

١ : ٥٥٦ / ٥

أحمد بن محمد (ابن مسكويه) ١٤٦ : ١٤

أحمد بن محمد (القرني) ٤٥٦ : ح

أحمد بن محمد النامي ٧٩٥ : ٢١

أحمد بن محمد بن غنير (الخوازمي)

٢١٧ : ١٢ : ٩ : ح / ٤٣٦ : ح /

٤٨٣ : ١٤

أحمد بن مدرك بن سليمان (أبو المال)

٥٤٨ : ١٤

أحمد بن مروان (أبو نصر) ١٠٧ : ٤ /

٤٨٤ : ٦ : ٧٤١ : ١٠

أحمد (مستمل أبي الملاء) ٥٦٤ : ٩

أحمد بن أبي المنيرة الأندلسي (أبو الخطاب)

٤٥٨ : ١٦

أبو أحمد الموسوي (والد الشريفين) =

الحسين بن موسى

أحمد بن واضح (اليمقوي) ١٤٦ : ١١

أحمد بن هبة الله (خازن دار الكتب بغداد)

٥٢٢ : ١١ : ٨ : ١٧

أحمد بن يحيى بن اسحاق (الراوندي)

٣٨٩ : ٢ : ٥٢٠ : ٥ : ٩ : ح /

٦٥٤ : ٢ : ٦٥٥ : ١ : ٦٥٦ : ١٢ /

٦٥٧ : ٨ : ٦٨٥ : ٤ : ٧٤٢ : ٣ /

٨١٨ : ٢٠ : ١٢٥٤ : ١٣ : ح /

١٥ : ١٢٥٥

أسامة بن الحارث المنذلي ٦٥٨ : ١٧ /

٧٩٧ ح

أسامة بن منقذ الكنتاني ١٩٣ : ١٦٠٥٠٤ /

١٩١ : ١٤٠٢ / ١٩٤ : ٨٠٢ /

١٩٥ : ١٠ / ١٩٦ : ٨٤١ / ٣ ح

ابن أبي أسامة (قاضي حلب) ٧٩ : ١٤

الاستراباذي = أبو عمرو الاستراباذي

اسحاق (ص) ١٣٣٧ : ١٦

اسحاق بن إبراهيم بن شاكر ٧٢٧ : ٨

اسحاق بن إبراهيم الفارابي ١٤١ : ٩ /

٥٤٤ : ١٩ / ٥٦٣ : ١٢

اسحاق بن إبراهيم الموصلي (المني)

٦٤٩ : ١٥ / ٦٥٨ : ١٨

أبو إسحاق الشيرازي ٢١٧ : ٢٥٨ ح /

٢٢ : ٢٣ / ١٣٨٦ : ٨

اسحاق بن مرار (أبو عمرو الشيباني)

٦٥٤ : ٢٠ / ٦٨٥ : ١٠ : ١٢

ابن أبي اسحاق = عبد الله بن زيد الحضرمي

اسحم بن أرقم ٥٢ : ٢

اسحم بن الساطع التنوخي (جد أبي العلاء)

٥٣ : ١٦ : ١٨ / ٤٤٦ : ٤٤٧ ح / ٤

أسد الدولة = صالح بن مرداس

اسرافيل (من الملائكة) ٧٢٧ : ١٢

أسعد طلس ٧٩٤ ح

أسعد باشا العظم المري ٤٥ : ٢٠ / ٤٦ : ٤

ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي

الأحوص = عبد الله بن محمد الأنصاري

أحيحة بن الجلاح الأوسي ٦٥٨ : ١٤

• • •

أخزم بن أبي أخزم الطائي ٨١١ : ١٧ ح

الإخشيد = محمد بن طنج

الأخطل = غياث بن مالك

الأخفش المجاشي (الأوسط) = سميد

ابن مسعدة

الأخفش الأكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد

الأخفش الأصغر = علي بن سليمان

• • •

أرسطو ١٤٩ : ١٣ / ١٦٧ : ٥ / ٦٥٧ :

١٦ / ٦٨٥ : ٨ / ١٢٥١ : ١٠ : ١١ /

١٢٧٣ : ٨٠٧ / ١٢٧٧ : ١ : ١٢

١٢٩٨ : ٧ / ١٣١٣ : ٩

أرسلان الباسيري (ملوك بهاء الدولة)

١٠٧ : ١٦ ح / ١٠٨ : ١٤ : ١٥

الأرقط = حميد بن مالك

أرقم بن نورية ٦٥٨ : ١٦

أرمانوس (ملك الروم) ٩١ : ٢٢ / ٩٢ : ٧

ابن أروى (في شعر) ١٠٣٨ : ٩

• • •

الأزهري = محمد بن أحمد

• • •

اسماعيل بن علي ( أبو الفداء الملك المؤيد )

٢٢ : ٢١ ح / ٢٦ : ١٦ / ٢٧ :

١٨ / ٢٨ : ٢ / ٣٤ : ١٥ ح /

٤٥ : ١٢ / ٦٥ : ٢٢ ح / ٧٦ : ح /

١٠٧ : ح / ١٨٦ : ١٧ / ١٩٤ : ح /

٢١٩ : ٦ / ٢٢٣ : ح / ٣٩١ : ٢ /

٤٨٨ : ١١ / ٤٩٣ : ٣ / ٥٠٧ : ٨ /

٥٠٩ : ١١ / ٥٢٧ : ٣ / ٦٥١ : ٦ /

١٣٧٧ : ٨٠٧ / ١٣٧٨ : ٤٠١ /

ح : ١٤٤٣

اسماعيل بن عمر ( ابن كثير ) ٦٤ : ح /

٦٥ : ح / ٢٥٥ : ٧ ح / ٢٥٦ :

١١ : ١٣ ح / ٢٦٨ : ٩ / ٣٨٠ : ٨ :

٥٤١ : ح / ٥٥٢ : ١٣ / ٥٥٣ :

١٧ : ٩٤٧ / ٦ : ١٣٩٢ : ح /

ح : ١٤٣١ / ح : ١٤٥٤

اسماعيل بن القاسم ( أبو علي القالي ) ١٤١ :

١١ / ٨٤١ : ح / ١١٣٩ : ٤ /

١١٤١ : ح / ١١٤٢ : ٣

اسماعيل بن القاسم ( أبو الشاهية ) ٦٥٨ :

٢١٠٢٠ / ١٢٦٨ : ١٠٨٠١ : ح /

١٥٢٠ : ٦ ح

اسماعيل بن محمد ٦٥٩ : ٢٠١

الأسفرائيني = ابراهيم بن محمد

الأسفرائيني = أحمد بن محمد ( أبو حامد )

الاسكندر ( الملك اليوناني ) ٥٨ : ٣ /

٨٢٥ : ١٧ / ١٢١٢ : ١٣ / ١٢١٣ : ٢

ابن الأست = صيني بن عامر

أسماء ( جارية ) ٨٧١ ح

اسماعيل ( النبي ﷺ ) ٥٢ : ١٤

اسماعيل بن ابراهيم ... بن محمد أخي أبي الملاء

٩٤٦ : ٥

اسماعيل بن بشار أو يسار ٢٦٢ : ٦

اسماعيل بن حماد ( الجوهري ) ١٤١ : ٩ /

١٤٢ : ٦ / ١٤٥ : ٥ / ٣٣٤ : ١ /

٦٢٢ : ٧ / ٧١٠ : ح / ١٣٢١ : ح /

ح : ١٦١٤

اسماعيل رافت ٤٥ : ١٧

اسماعيل بن صبيح ١٥٧ : ٩٠١

اسماعيل بن عباد ( الصاحب ) ١٤٢ : ١ /

١٥٨ : ٨ / ١٦٦ : ٤ / ١٦٧ : ٢٢ /

١٨٠ : ٢ / ٢٤٩ : ٦٠٧ / ٢٥٤ :

٨٠٦ : ٧

اسماعيل بن عبد الرحمن ( الصابوني )

٤٥٩ : ١ / ٥١٩ : ١٧

اسماعيل بن علي بن الحسين ... الرازي

( أبو سعد المان ) ٤٥٩ : ١١

الأعمش = سليمان بن مهران	أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو
. . .	الأسود بن بفر ٣ : ٦٥٩
الأغلب بن عمرو الجبلي ٧٠٦ : ٦٥٩	. . .
٩٠٦ : ٩٢٠	الأشج = جعفر بن حرب
. . .	أشجع بن عمرو السدي ٧ : ١٢٩٠
أفكين ١٠١ : ١٨ / ١٠٢ : ١٠٠	الأشعري (أبو موسى) = عبد الله بن سعد
١٨٠١٦٠١٥٠١٤	الأشعري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل
الأفشين = محمد بن موسى	الأشعري = أحمد بن محمد
الأفسي الجرمي ٨ : ٦٥٩	. . .
أفلاطون (الفيلسوف اليوناني) ١٤٩ : ١٣	أصبغ بن محمد بن السمع ٧ : ٦٨٨
١٨ : ١٢٧٧ / ١٨ : ١٢٥٦ / ٨ : ١٥٣	١٢٥٤ : ١٣٠٣ ح / ١٥١٦ : ١٠ ح
١٧ : ١٢٨٦ / ١٣٢١ : ١٠	الاصطخري = إبراهيم بن محمد
٨ : ١٤٥٤ / ٥ : ١٣٣١	الأصفهاني = علي بن الحسين
الأفوه الأودي = صلاة بن عمرو	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
. . .	ابن أبي أصيمة = أحمد بن القاسم
أقليدس ١٣ : ١٤٩	. . .
الأقشر الأسدي = انفيرة بن الأسود	الأضبط بن قريع السدي ٤ : ٦٥٩
. . .	١٢٦٧ : ٥٠ ح
إلياس (النبي) ١١ : ١٤٤٠	. . .
. . .	الأعجمي (جار أبي الملا) ٥ : ٥٠٥
إمام الحرمين = عبد الملك الجويني	ابن الأعرابي = محمد بن زياد
الإمام المنتظر = محمد بن الحسن العسكري	الأعشى (أعشى مازن) = عبد الله بن الأعور
امرؤ القيس الكندي (الشاعر) ١٥٩ :	الأعشى (أعشى قيس) = ميمون بن قيس
١٦٢ : ٣ / ح	الأعلم الهذلي = حبيب بن عبد الله

أمين هندية: ٦٠٩ / ح: ٦١٠ / ح: ٦١٥ / ح:	١٦٥ : ١٩ / ٢ : ١٩٥ / ح: ٢١٤
/ ح: ٧٥٩ / ح: ٧١٦ / ٣ : ٦٥٢	/ ٧ : ٦٣٥ / ١٣ : ٤٩١ / ٢ : ٤٨٨
/ ح: ٨٣١ / ح: ٨٢٠ / ح: ٨١٧	: ٧١٦ / ١٨٠ : ١٧ : ٦٦٢ / ٣ : ٦٣٦
/ ح: ٨٣٨ / ح: ٨٣٥ / ح: ٨٣٢	: ٧٩٧ / ١٣ : ٧٦١ / ١٥ : ٧٥٩ / ١
/ ح: ٨٥٦ / ح: ٨٤١ / ح: ٧٤٠	/ ٢ : ٨٣٢ / ١٧ : ٨١٣ / ١٥
/ ح: ٨٦٢ / ح: ٨٦١ / ح: ٨٥٩	٨ : ٨٥٢ / ٨ : ٨٥٠ / ١٢ : ٨٤٣
/ ح: ٨٧٠ / ح: ٨٦٦ / ح: ٨٦٣	: ٨٥٥ / ح: ٨٥٣ / ١٣ : ٨٥٠
/ ح: ٨٨٣ / ح: ٨٧٧ / ح: ٨٧٣	: ٨٥٧ / ١٤ : ٨٥٦ / ١٣
/ ح: ٨٨٧ / ح: ٨٨٦ / ح: ٨٨٤	/ ٥ : ٨٥٩ / ح: ٨٥٨ / ح:
/ ح: ٨٩٨ / ح: ٨٨٩ / ح: ٨٨٨	/ ١ : ٩١٢ / ٣ : ٨٧٥ / ٨ : ٨٦٦
/ ح: ٩١٥ / ح: ٩١٢ / ح: ٩٠٩	/ ٤ : ٩١٩ / ١٦ : ٩١٦ / ٥ : ٩١٥
/ ح: ٩٢٣ / ح: ٩٢١ / ح: ٩٢٠	: ١٠١٣ / ١٤ : ٩٢٨ / ١٤ : ٩٢٠
/ ح: ٩٣٠ / ح: ٩٢٨ / ح: ٩٢٦	/ ١٨ : ١٠٤٢ / ٥ : ١٠٣٩ / ٢
: ١٣٣٧ / ح: ١٣٠٥ / ح: ١٢٧٨	: ١١٥٤ / ٥ : ١٠٦٤ / ٥ : ١٠٤٣
: ١٤٠١ / ح: ١٣٩١ / ح: ١٣٤٠	/ ح: ١٢٦٧ / ح: ١١٦٨ / ٥
/ ح: ١٤٣٥ / ح: ١٤٣٣ / ح:	١٤٤٨ : ح.
/ ح: ١٤٤٢	

أمية بن أبي الصلت — ٦٥٩ : ١٢

• • •

الانباي = محمد بن حجازي

ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد

جا (٣٠)

امرو القيس بن ربيعة التلي — ٦٥٩ : ١٠

ابن أمير الحاج = محمد بن محمد

الأمين (الخليفة الباسي) = محمد بن هارون

أمين الجندي — ١٥ : ١ / ٣ : ٣٠ / ٩ : ٩٩٥

أمين بن حسن الحلواني المدني — ١١٨٠ : ح

أمين عبد العزيز — ٧١٦ : ح / ٧٣٢ : ح

أبو شريك اللزيري : ٧٨ : ١٥ / ح : ٧٩ :  
 ٢١٤٣ / ٨٢ : ١٦ / ٨٤ : ٢١ /  
 ١٨ : ٨٦ / ٣ : ٥٠٣ / ١٧ : ٧٧٤ /  
 ٤ : ٨٩٩

★ ★ ★

(ب)

باجر ( صنم للأزد ) : ١٦٢٠ : ١٥ / ح :  
 الباخرزي = علي بن الحسن  
 باذ الكردي : ٧٣ : ٣  
 باعث بن صريم البشكري : ٦٦٠ : ٣  
 باقل ( في شعر ) : ١٠١٠ : ٩ / ح : ١٠٩٤ :  
 ١٤ / ١٦٢٣ : ٩ / ح :  
 الباقلاني = محمد بن الطيب  
 بلي تونس : ١١٨١ : ح

• • •

بجير بن زهير بن أبي سلمى ( الشاعر ) : ٦٦٠ : ٤  
 • • •  
 البحري = الوليد بن عبيد  
 • • •  
 البخاري = محمد بن اسماعيل  
 بخت شاه ( علاء الدين ) : ٢٥٤ : ١  
 بختيار ( عز الدولة ) : ١٠١ : ١٠١ : ٦ : ٧ : ٨٠٤

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو  
 أوس بن جناه : ٦٥٩ : ١٤  
 أوس بن حجر : ٦٥٩ : ١٣ / ح : ٨٣٣ /  
 ٨٤٤ : ٦ / ١٣٠٦ : ١ / ح :  
 أوس بن سيف بن حمير : ٧٦٢ : ١  
 أوس بن عامر بن جزء بن مالك ( أوس  
 القرني ) : ٦١٤ : ١٤ / ١٣٠٦ : ١٥٠٤ :  
 أوس القرني = أوس بن عامر  
 أهرمن ( إله الشر عند الفرس ) : ١٤٠٠ :  
 ٤ : ٥ : ٧ : ١٠ : ١٧ : ١٨ /  
 ١٤٠١ : ٣٠٢ :

إبليس بن الأرت : ٦٥٩ : ١٥  
 إبليس بن معاوية القاضي : ٦٨٥ : ١٦  
 إيفالده فاغتر : ٥٨١ : ح  
 أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي : ٦٩٥ : ١٦  
 أبو أيوب بن أمية ( الوزير ) : ٩٠٢ : ١١  
 أيوب بن محمد بن أبي بكر ( الملك الصالح ) :  
 ٧٠٤ : ١٧

البستي = محمد بن حبان	١٩٠١٨٠٩ / ١٠٢ : ٥٠٣٤٢
البسوس ١ : ١٦٣٨	١٠٣ / ٢٤٠٢٢٠١١٤٨٤٧٤٦
بيل ( ملك الروم ) ٨٧ : ٢١ / ٢٣	١٠٠٩٤١ / ١٢٠١٣٤١٢
٨٩ : ١١ / ٩٠ : ١٣٤١٦٤١٧	١ : ١٢٨
٢٠ / ٩٥٤ : ٥	• • •
• • •	بدر بن عمرو الفزاري ٢١ : ٧٦١
بشار بن برد ( الشاعر ) ٦٧ : ٤ / ١٢١	بدر ( غلام فاتك ) ٧٥ : ح
٦ / ١٢٢ : ح / ١٦٦ : ١٤ / ٤٩٦	بدران بن للقلد المقيلي ٦ : ٧٧
١٣ / ٦٠٣ : ٤ / ٧٤١ : ٢٠ / ٧٥٩	البدج الممذاني = أحمد بن الحسين
١٧ / ٨٤٤ : ١٦ / ٨٨٢ : ٨	البديمي = يوسف
١٠٠٢ : ١٠٠٦ / ١٠١٣ : ٩	• • •
١١٧١ : ١٣ / ١١٧٢ : ٢٤١	البراء بن ربيعي الفقمي ٤ : ٢٦٢
بشامة بن الندير ٩ : ٦٦٠	أبو براثن ١١ : ١٦٤٦
بجر بن البراء ٢ : ١٤٢٠	البرج بن مسهر الطائي ٥ : ٦٦٠
بجر بن أبي خازم ٧ : ٦٦٠	البرجي ( صاحب انطاكية ) ٨٧ : ٢٢ : ٢٤
بجر بن القتمر البغدادي ١٤٦٦ : ١٤ : ح	٨٩ : ١٤٠١٥ / ٩٠ : ٥٠٥ ح
• • •	البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن
بصيص ١٠ : ٦٦٠	ابن بري = عبد الله بن بري
• • •	البريق الهذلي ٦ : ٦٦٠
ابن البطريق = سيد بن البطريق	• • •
ابن بطلان = المختار بن الحسن	البزاري = أحمد بن عمرو
بطليموس ١٣ : ١٤٩	البساميري = أرسلان البساميري
البطيوسي = عبد الله بن محمد	ابن بسام = علي بن بسام

ابن بطوطة = محمد بن عبد الله	أبو بكر بن أحمد (ابن قاضي شبة) : ٢٠٥ :
• • •	١٧ / ٤٧٩ : ح / ٥٠٩ : ١٧ / ٥٥٢ :
أم البيث (زوجة امرئ القيس) : ١٠٣٩ :	ح / ٧١٣ : ١٥ : ١٧ / ٧٨٠ : ٨ :
١٤ / ١٠٤٠ : ٢ / ١١٣٤ : ٩ :	١٧ : ٧٩٣
• • •	بكر بن محمد اللازني (أبو عثمان) : ١٤٥ : ٣ /
البندادي (صاحب الخزانة) = عبد القادر بن عمر	: ٦٨٦ : ٣٠٢ / ٨٢١ : ٧ : ٨٣٢ :
البنوم (جارية) : ٨٧١ ح :	١٥ / ٨٣٩ : ١١ / ١٥١٨ : ٨ : ٢٠٨ :
• • •	بكر بن النطاح : ١٠٥٥ : ٧ :
أبو البقاء (الكفوي) = أيوب بن موسى	أبو بكر الشبلي (الصوفي) : ٧٦٠ : ٥ :
بقرط : ٦٩٨ : ٦ / ١٢٥١ : ١٢ : ١٣٠١ :	أبو بكر (الصديق) = عبد الله بن عثمان
١٢٥٢ : ٢ / ١٣٧٢ : ح / ١٥٥١ : ١٤ :	أبو بكر الصيرفي = محمد بن عبد الله
بقيلة الأكبر الأشجعي : ٦٦٠ : ١١ :	أبو بكر (خال أبي العلاء للعري) : ٦٢ : ١٨ :
• • •	١٩ : ٢٠٠ / ٨٢٦ : ٨ :
بكتكين : ١٠٤ : ٨٠٩ :	أبو بكر المؤدب : ٦٨٥ : ١٨ :
البحمري = أبو العباس بن كلاب	أبو بكر (الفحل من الإبل) : ٧١٨ : ١١ /
بكجور (غلام قرعونة) : ٧٢ : ١٢ : ١٤٠ :	١٩ : ٧١٩
١٦ : ١٧٠ : ١٩ : ٢٢ : ٧٣ : ٩ :	• • •
١١ / ٤٤ : ١٠٠ : ٥ : ٨٧ / ١٢٠٤ :	البلانري = أحمد بن يحيى
١٧ : ١٨٠ : ٢٠٠ : ٢٢ : ٢٣ : ٨٨ :	بلال بن أبي بردة الأشمري : ٢١٤ : ح /
٢٢ : ١٦ : ١٣ : ١١ : ٧ : ٦ : ٢١ :	٢١٥ : ٢ :
٢٢ : ٢٦ : ٨٩ : ١٠٣ : ح / ١٢٨ :	ابن بلبل = الحسن بن إسحاق
٣ / ٢١١ : ١٧٠٩ :	بلتكين : ١٢٩ : ٧ :



(ت)	البلخي = الحسن بن محمد
تأبط شرا = ثابت بن جابر	بلقيس (ملكة سبا) ١٥ : ٧٦١
تاج الأمراء = غمال بن صالح	البلوي = يوسف بن محمد البلوي
تاج الدولة = أحمد بن قناخرو	بليا = الخضر عليه السلام
تاندروس بن الحسن النصراني (وزير صالح	البلغ المري = إبراهيم بن الحسن
ابن مرداس) ٧٩ : ١٥ / ٩٤ :	• • •
١٧٤ ، ١٤٤ ، ٨٤ ، ٤٤ ، ٢	البناني = مصطفى بن محمد
• • •	بنجوتكين = منجوتكين
التبريزي = يحيى بن علي	• • •
تبع ٩٧٣ : ٢ / ١٠٢٣ : ١٢ :	ابن البواب = علي بن هلال
• • •	بوزع (جارية) ٨٧١ : ح
الترمذي = محمد بن عيسى	• • •
• • •	بهاء الدولة = منصور بن ديس
ابن تغري بردي = يوسف بن تغري بردي	بهاء الدين (أبو نصر) = خاشاذ
أبو تغلب بن ناصر الدولة ١٠٣ : ١٠ : ١٢٤ ،	بهرام الديلمي ١٠٧ : ٧
١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ /	• • •
١٠٤ : ٤٤١	بيرس الملائي (الملك الظاهر) ٨ : ٤٢
• • •	البيروني = محمد بن أحمد البيروني
التفتازاني = مسعود بن عمر	البضاوي = عبد الله بن عمر
• • •	يطر
تماضر بنت عمرو (الغشاء) ١٦٠ : ٢ : ح /	اليهقي = أحمد بن الحسين
١٦٢ : ح / ٢٦٢ : ٢ / ٦٦٠ : ١٢ ،	• • •
١٤ / ١٤٤٠ : ح	

أبو غمام = حبيب بن أوس	الريا القرشية ١٢٩٣ : ١٢ ، ح
نسيم بن أبي بن مقبل ٦٦٠ : ١٥ / ٨٨٧ :	الثالي = عبد الملك بن محمد
١ ، ٥ ، ٥ ، ح	ثالة ( لقب الطلب ) ٢٧١ : ١
نسيم بن أوس الداري ٥٨٤ : ١٣	ابن ثبان (أو شجان) = عبدالله بن علي الكامي
ابن نعيم البرقي ٢٢١ : ٥ / ٤٨٣ : ١ /	طلب = أحمد بن يحيى الشيباني
٩٧١ : ١٣ / ١٠٧٠ : ٣	الطلي = أحمد بن محمد
قوبة بن الحخير ١٦٣ : ح / ٦٧٧ : ١٦	ثمال بن صالح بن مرداس ( معز الدولة تاج
قوبة بن مصرس ( المحتوت ) ٦٦٠ : ١٧	الأمراء ) ٤٠ : ١٥ / ٧٦ : ح /
التوحيدي ( أبو حيان ) = علي بن محمد	٨٣ : ٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ،
تودون ( مول عزير الدولة ) ٧٥ : ح /	٢٠ / ٨٤ : ٥ ، ٢٢ / ٨٥ : ١ ، ٢ ،
٣ : ٧٨٦	٤ : ٣١٠ / ١٩ : ٨٦ / ٩ ، ٥ ، ٤
توفيق السوداء ٢٠٩ : ٧	٤١٦ : ١٠ : ٤٦٧ / ٨ : ٢٧٨ :
ابن قورمت ( الهدي ) = محمد بن عبد الله	١٤ : ٤٧٩ : ح / ٢٠ : ٥٠٢ / ٧٣٨ :
الهامي = علي بن محمد	١ : ٧٩٤ / ١٤ : ٧٩٦ / ١٠ : ٨٩٩ :
ابن نيمية = أحمد بن عبد الطليم	٨ : ٩٨٠ : ١١ ، ١٠ / ١٤٨٥ : ٨ :
★ ★ ★	نور ( حيوان أسطوري ) ١٤٠٠ : ١٣
( ث )	★ ★ ★
ثابت بن ثمال بن صالح ( أبو الدوام ) ٧٦ : ح /	( ج )
٤٧٨ : ح / ٤٧٩ : ح / ٧٧٦ : ٢ ،	جابر بن زيد بن عبد الواحد بن عبد الله بن
٣ ، ح / ٧٨٩ : ٥	سليمان ٤٧٣ : ٩ / ٥٦٥ : ١٣ : ١٦ :
ثابت بن جابر ( نابط ثرا ) ٦٦٠ : ١٩ /	٢ : ٧٢٦
٨٧٢ : ١١ / ٨٧٣ : ٦ / ٨٨٧ : ٧	جابر بن قطن النهلي ٦٦١ : ١
ثاوفرو سطيس ١٢٩٨ : ٧ / ١٣١٣ : ٩	جابر ( الصحابي ) ٦١٩ : ١

الجرأذقان (الضيتان) ٨٨٤ : ١٠ : ٨٨٥ :	١ : ٢٧٤	جابر (في شعر)
١٦٤١٥٤١٢٤٧٤٤	٣ : ٧٨	جارية (زوجة صالح بن مرداس)
جران المود = عامر بن الحارث		الجاحظ = عمرو بن بحر
الجرجاني = علي بن عبد العزيز	٢١٤٢٠ : ٦٦٢	جارية بن الحجاج
الجرجاني = علي بن محمد	١ : ٦٤٥	جالوت
الجرمي = صالح بن إسحاق	٦٩٨ / ٥ : ١٦٧ / ١٣ : ١٤٩	جالينوس
جروول بن أوس (الخطيئة) ٦٦١ : ١٠٤٨ /	١٣٧٢ / ٢ : ١٢٥٢ / ٦٤٤٣	جامع (اسم امرأة في شعر)
٢ : ١٢٨٨ / ٨ : ٩٣٠	١٢ : ٩٨	• • •
الجرهمي = عمرو بن الحارث		الجبائي = محمد بن عبد الوهاب
جرير بن عبد العزى (الطلس) ٦٦١ : ١١٠	٢ : ٦٦١	جبار (ابن أخي التماخ)
١٢ / ١٥٥٤ : ١٥٤١٣ : ١٥٥٥٥ / ح		جبريل (من الملائكة) ٥١٤ / ٤ : ٤٢٥
جرير بن عطية الخطفي ١٦٢ : ٤٤٤ / ح	٧٣٠ / ٥ : ٧٢٩ / ١٣ : ٢٢٧ / ح	
١٦٥ : ٢ : ٦٢٨ / ٢ : ٦٦١ / ٦	١٠٧١ : ١٠ : ١١٦٦ / ٩	
٦٧٢ : ٨ : ٨٤٩ / ح : ٨٥٢ : ١٠	١٢٨٧ : ٥ : ١٢٨٨ : ١٥٤٣	
١٠٣٧ : ٧ : ١٠٣٩ / ١٢ : ١٤٤	١٢٨٩ : ٥ : ١٣٥١ : ١٤ : ١٣٥٣	
١٠٤٠ : ٢ : ١١٣٤ / ح	٧٤٥٤٤ / ٩ : ١٤٤٤	
ابن جرير الطبري = محمد بن جرير		ابن جبير = سميد بن جبير الأسدي
• • •		الجحجلول الكفر طائي ٦٢٠ : ١٦ : ٦٦١ :
الجمد بن درم ١٣ : ١٢٠	٤ : ٨٢١ / ٤	
جعفر بن أحمد بن صالح المري ١٧٧ : ١٩ /		جذبة الأبرش ١٨٩ : ح : ٢٨٤ / ح
٤٦٠ : ٤ : ٥٦٥ : ١٨	٦ : ٨٧٢	• • •
جعفر بن أحمد (القنبر باقة) ٢٥٢ : ١٢		ابن الجراح = محمد بن داود
جعفر بن حرب (الأشج) ٦٨٦ : ٤		

الجناي = الحسن بن بهرام	جعفر ( أمير حمص ) ٨ : ٨٣
ابن الجنابي = سميد بن الجنابي	جعفر بن عثمان ( المصحق ) ٩ : ٢٣٥
ابن الجنابي = سليمان بن الجنابي	جعفر بن علي بن المهذب التتوخي ٧٠٥٩ /
جندب بن جناة ( أبو فر ) ٦٨٦ : ٧٠٦	١٧٨ : ٣٤١ / ٩٧٥ : ١٢ : ١٤٠
أبو جندب المهذلي ١٩ : ٦٥٩	١٠٧٧ : ١٠٧٨ / ٦ :
أم جندب ( زوجة امرئ القيس ) ١٥٩ :	جعفر بن محمد ( الصادق ) ٢٦٤ : ١١٠٨
٥٠٨ / ٢ : ٨٧٦ / ٤ : ١٦١ / ٥٠٨	١٢ : ٣٩٩ / ٨ : ١٤٣٦ / ٥٠٨
٥ : ٩٢١	١٤٣٧ : ٢ : ١٤٤٨ / ٥٠٨
الجنيد بن محمد البندادي ( أبو القاسم ) ١٢٤ :	جعفر بن محمد ( التوكل الخليفة ) ١٥٧ :
١٦ : ١٥٤ / ٥٠٨ : ١٨ : ١٥٣ / ٦	جعفر بن يحيى البرمكي ١٥٧ : ٥٠٨
ابن جني = عثمان بن جني	جلال الدولة أبو طاهر ابن بهاء الدولة ١٠٦ :
ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي	١٥٠١٢
الجون ( ملك كندة ) ١٦ : ١٤٩٤	جلال الدين ( السلطان ) ١٠٦ : ١٩ : ١٠٧ / ١ :
جوهر الصقلي ( القائد ) ١٠٢ : ١٣ :	ابن جلبات أو جلبان = علي بن الحسن
١٧٠١٤	ابن جلبات
الجوهري = اسماعيل بن حماد	الجميع الأسدي = منقذ بن الطماح
جوهرية بن الحاج ( أبو دؤاد الإيادي )	ابن جميع = يحيى بن جميع
٢١٠٢٠ : ٦٦٢	جيل الزهاوي ٩ : ١٢١٥
جهم بن صفوان السمرقندي ١٢٠١٣١٦ : ٥٠٨	جيل صليبا ١٤٦٧ :
جينة ١ : ٣٩٥ / ١٦ : ٣٩٤	جيل بن عبدالله بن معمر المنري ( جيل شينة )
أبو الجيش = حامد بن ملهم	١٧ : ١١٣٩ / ٣ : ٨٤٥ / ١٣ : ٦٦١
جيومرت كلشاه ١٠ : ١٤٨٩	جيلة بنت ناصر الدولة ٧٠٥ : ١٠٤
.....	.....

(ح)

حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ١٥ : ٦٦١ /

٨١١ : ح / ١٠١٠ : ٩ ، ح /

١٤ : ١٠٩٤

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني

الحاتمي = محمد بن الحسن البندادي

ابن حاجب النعمان = عبد العزيز بن إبراهيم

حاجي خليفة = مصطفي بن عبد الله

الحاضرة أو الحويدرة = قطبة بن الحسين النطفاني

الحارث الحراب = الحارث بن معاوية

الحارث بن حنزة البشكري ١٨ : ٦٦١ /

٧٥٩ : ١٧ / ٨٥٤ : ٨٥٥ / ١٤ :

٢ : ٨٦٢

الحارث بن خالد الخزومي ١٩ : ٦٦١ /

الحارث بن سعيد ( أبو فراس الحمداني )

١٦٦ : ١٧ / ٧٩٥ : ٢١

الحارث بن ظالم ٢٠ : ٦٦١ /

الحارث بن عوف المري ١٦ : ١٤٥٤ ، ح

٨ : ٦٨٦ الحارث بن كلدة

الحارث بن معاوية بن ثور ( الحارث الحراب )

٣٣٣ : ٢ ، ح / ١٤٤٨ : ١٠ ، ح

الحاكم بأمر الله الميدي = منصور بن زار

الحاكم ( المحدث ) = محمد بن محمد بن أحمد

حام ( النبي ﷺ ) ٣٨٤ : ٤ / ١٣٨٩ : ح /

٢ : ١٣٩٠

حامد بن ملهم ( أبو الجيش ) ١٥ : ١٠٥

حامي دقار الديوان = مراد جلبي

• • •

حبيب بن أوس الطائي ( أبو تمام ) ١٥ : ٣٩ /

٤٠ : ٢٠ / ١٤٢ : ١٥ / ١٦٦ / ٣ : ١٥ /

٢٨٧ : ٨ ، ح / ٣٠٩ : ١٢ / ٣٤٢ :

١٢ / ٦١٣ : ١٦ / ٦٣٧ : ٢١ /

٦٦١ : ٢١ / ٧٢٥ : ٢٣ : ١٨٧ ،

١٣ / ٧٤٢ : ٤ / ٧٦٨ : ٢١ / ٨٩٩ :

١١ / ٩١٦ : ١٠ ، ١٤ ، ح /

٩٣٧ : ١٢ ، ٨ ، ٥ : ١٠١١ / ٣ ،

ح / ١٠١٤ : ٥ : ١٠١٥ / ٢ : ١٠٢١ :

٩ / ١٠٤٤ : ٥ : ١٠٥٤ / ٩ : ١١١١ :

١١ / ١٢٦٨ : ١٠ ، ١١ ، ح

حبيب بن عبد الله الهذلي ( الأعظم الهذلي )

٦٦٢ : ١ / ٦٦٧ : ١٣ / ١٠٤٧ : ١

• • •

الحجاج بن يوسف الثقفي ١٢٨ : ح / ١٦٣ :

١ ، ح / ١٤٣٩ : ح

٨٠٤٠٣٠٢ : ٧٩ / ١٦ : ٧٨  
 : ٨٢ / ١١ : ٨١ / ٩٠١ : ٨٠ / ٢١  
 : ٢٣٧ / ٢٢ : ١٨ : ١١٤ / ١١  
 / ١٥٠١٤ : ١٢ : ٩٧٣ / ٥٠٣  
 ١٤ : ٩٧٦

الحسن بن إبراهيم (الحاجي) ١ : ٤٦٠  
 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (أبو علي  
 الفارسي) ١٤٣ : ٤ : ٢٣٤ / ١٠ :  
 : ٦٢٢ / ٩٠٥ : ٥٩٢ / ١ : ٢٤٨  
 : ٦٨٦ / ١٦ : ٦٥٤ / ١٢ : ٥٠١  
 : ٨٣٩ / ٢ : ٧٨٣ / ٢٠ : ٧٥٩ / ٩  
 / ٨٤٢ : ٨٤١ : ١٠ : ح / ح :  
 ١ : ٨٨٨ / ٤ : ٨٤٦

الحسن بن إسحاق بن بلب ١ : ٥٦  
 الحسن بن إسحاق (نظام الملك الطوسي)  
 ١٢ : ٧٠٤

الحسن بن بشر (الآمدي) ١٦٦ : ٣ : ٦٦٦ :  
 ح / ٦٨٦ : ١١ : ٨٨٣ : ح  
 الحسن البصري = الحسن بن يسار  
 الحسن بن يديه (ركن الدولة) ١٠٢ : ٧ :  
 ح : ١٥٧

الحسن بن بهرام (الجنابي) ٧٤١ : ٢١ /

الحجاج بن مطر ٧ : ١٥٠  
 ابن حجر المسقلاني = أحمد بن علي  
 حجر أبو امرئ القيس ١٤٤٨ : ١٠ : ح  
 حجر بن ربيعة الحضرمي الكندي ١٤٤٨ : ح  
 حجر بن النعمان النسائي ١٤٤٨ : ح  
 جبل مولى بني فزارة ٦٦٢ / ٣  
 ابن حجة الحوي = علي بن عبد الله  
 . . .

حرام (قاتل الشنفرى) ٩ : ١١٣٨  
 الحراني = محمد بن أحمد الحراني  
 الحريري = القاسم بن علي  
 ابن أبي الحريش ٢١ : ٢٠٧  
 . . .

أبو حزام المكي ٤ : ٦٦٢  
 ابن حزم = عبد الوهاب بن أحمد  
 . . .

حسان بن ثابت الأنصاري (الشاعر) ١٦٠ :  
 ٢ : ح / ٦٦٢ : ٥ : ٧٢٢ : ح /  
 : ٨٨٣ : ١٧ : ٨٥٤ : ٦ : ح / ٨٨٣ :  
 / ١٠٤٣ : ١٤ : ١٣ : ٩٢٧ : ح / ٨  
 ١ : ١٥ : ١٤٥٤ : ح

حسان بن الفرغ بن الجراح (أمير طيء)

٦٣ : ٤ / ١٤٣ : ١ / ٢٣٤ : ١٠ /

٢٣٩ : ٦٤٢ / ٥٩٠ : ١٥ / ٥٩١ :

١٤٤٧ : ٥٩٢ : ١٤٠٥ : ٦٥٣ /

١٨ : ٦٥٦ : ١٨ : ٦٨٦ : ١٢ :

١٣ : ٧٦٠ : ١ : ٨٣٩ : ١٠ :

الحسن بن عبد الله (المسكري) ١٤٤ :

١٤ : ٢٠٤ / ١٦٥ :

الحسن بن عبد الله بن المطهر ٥٥ : ١٩ :

الحسن بن عثمان الزبادي ٢١٠ : ١٢ :

الحسن بن أبي عقامة اليميني ٥٣٦ : ١ :

الحسن بن علي بن أبي طالب ١٤٣٦ : ٣ /

١٤٣٧ : ١٢ :

الحسن بن علي الهاشمي ١٣٧ : ٧ :

الحسن بن علي بن عمرو (قصف العلم) ٤٦٠ :

١٧ : ٤٦١ : ٢٤١ :

الحسن بن علي بن ملهم (مكن الدولة)

٨٣ : ١٧ : ١٨٤ : ٨٥ :

الحسن بن محمد (سند الدولة) ٧٦ : ح /

٢٩٥ : ١٦ : ٧٣٣ : ٨٤٦ :

٨٩٨ : ١٣ :

الحسن بن محمد بن علي (الدربندي) ٢٦٣ :

١٠٤٤ : ٤٦١ : ١٥٤٥ : ٤٨٩ :

١٤٤٥ : ٤٢١ : ح / ١٤٤٦ : ٧٤٤ :

١٤ : ١٤٤٩ : ح

أبو الحسن بن الحسن الرضجي (مؤيد الملك)

١٠٦ : ٨ :

الحسن بن حمدان (ناصر الدولة) ١٠٧ : ١٥ :

الحسن بن الخشاب الحلبي ٧٠ : ١٢ :

الحسن بن رشيق القيرواني ١٤٤ : ٢١ /

١٠٤٢ : ١٥ : ١٠٤٥ : ٤ :

أبو الحسن بن سنان ٨٦ : ٦ : ٨٩٥ : ١ :

الحسن بن سهلان ١٠٥ : ٢٢ :

الحسن بن عبد الله بن أحمد (ابن أبي حمينة)

٢٩ : ٣ : ٨٥ : ١ : ٩٢ : ٣ : ١٦٦ :

١٨ : ١٨٠ : ٧ : ٤٤٧ : ٥٤٣ :

٦ : ٤٦٠ : ٨ : ١٥٤٨ : ٧٩٤ : ٦ :

١١٤٧ : ١٨٤ : ٧٩٥ : ٥ : ٧٩٦ :

٦ : ٧٩٨ : ٨ : ١٤٤٨ : ٢٠٤ : ٧٩٩ :

الحسن بن عبد الله الثنوشي (أبو حمزة)

٥٩ : ٩ : ١٤٠ : ٢ : ١٧٨ : ٤٤ :

٦ : ٤٩٤ : ٣ : ٨٤٥ : ٩٥٠ : ١٢ :

٩٦٩ : ١ : ١٠٧٢ : ٦ : ١٤٥٩ :

الحسن بن عبد الله (اليراني) ٦٢ : ٧ /

الحسين بن الضحاك ( الخليع ) ٧ : ٦٦٢	أبو الحسن المغربي (الوزير) = علي بن الحسين
الحسين بن عبد الله ( ابن سينا ) ٧ : ١٥٢	الحسن بن مقلة ٧ : ١٣٦
١٤ / ٤٢٣ : ٩ / ٤٢٩ : ١٠ /	الحسن بن هاني ( أبو نواس ) ١٤ : ٣٨٩
١٤ : ١٣٤١	٣٩٠ / ١ : ٥٨١ / ١٥ : ٦٦٢ / ٦ :
الحسين بن عبد الملك ( الخلال ) ٢ : ٤٦٥	٦٧٣ : ح / ٨٦٦ : ٣ : ح / ١٠١٤ :
الحسين بن علي بن أبي طالب ٦ : ٤٨٩	٣ / ١٠٥٤ : ٦ : ١٥٢٠ : ٦ : ح
٩٢٣ : ح / ١٤٣٦ : ٣ : ١٤٣٧ : ١٢ :	الحسن بن يسار البصري ١١ : ٩ : ١٢٠ :
الحسين بن علي ( الطنراي ) ٢٠ : ١٥	٣٦٨ : ح / ٦٨٦ : ١٤ : ٨٢١ :
٧ : ١٢١٠	١٢ : ٨٣٥ : ١٣ : ٨٣٦ : ٢ :
الحسين بن علي المغربي ( الوزير ) ٢١ : ٣٦	١٧ : ٩٥٧ : ٨ : ١٤٢٥ : ١١ :
١٠٦ : ٩ : ٤٧٤ : ٩ : ١٠ : ١٥ :	١٤٣٢ : ١٢ : ١٤ :
٢١ : ٢٣ : ٤٧٥ : ١١ : ٥ : ٤ :	الحسين بن أحمد ( ابن خالويه ) ٢ : ١٤٣ :
٥٠٣ : ٥ : ٦٥٦ : ٢٢ : ٧٣٣ :	١٥ : ١٧٧ : ١ : ١٨٦ : ٩ : ٤٧٤ :
١٥ : ٧٣٤ : ٤ : ٧٣٥ : ١٥ : ١٦ :	٨ : ٤٧٥ : ١٠ : ٥٩٢ : ٥ : ٥٩٣ :
ح / ٧٣٦ : ١٢ : ٧٤٢ : ١٤ : ١٦ :	٤ : ٥٩٤ : ٥ : ٥٩٥ : ١١ :
١٥ : ٨٢٣ : ١٠ : ٨٢٧ : ٨ : ٨٩٧ :	١٥ : ٥٩٦ : ٢ : ٦٨٦ : ١٦ :
٩٣١ : ١٣ : ٩٧٩ : ٧ : ٩ :	١٧ : ٧٤٢ : ١٧ : ٨٣٩ : ١٠ :
أبو الحسين بن علي بن المهذب المري ١٣٨ :	أبو الحسين البصري ١٩ : ٦٨٥
١٢ : ١٧٩ : ٦	أبو الحسين الجزار ٥ : ٣٧٩
الحسين بن عنبسة ١٢ : ٦٠٧ : ١٢ : ٧٣٦ : ١ :	الحسين بن جوهر ( القائد ) ١١ : ٤٧٥
١٥ : ٨١٦	الحسين بن زكرويه ( صاحب الشامة )
	١٩ : ١٦ : ١٤٤٦



الحسين بن محمد الأصماني (الراغب) ٣٦٧ :	أبو حفص الخريك القرمطي ١٤٤٩ : ح
١٦ : ١٢٧٤ / ٢	أم حفص (في شعر) ٧ : ٧١٨
أبو الحسين المري (القنوع) ١ : ١٨٢	. . .
الحسين بن منصور (الحلاج) ١٨ : ١٥٣	الحلاج = الحسين بن منصور
ح / ١٥٤ : ١٦ / ٦٨٦ : ١٨ : ١٩٠ / ٧٤٢	. . .
١ / ٨٦٧ : ٤ / ١٢٥٤ : ١٥ /	حماد بن سابور (الرواية) ١٢٢ : ح
١٧ : ١٤٣٥ / ح / ١٥ : ١٣٤٠	حماد مجرد ١٢١ : ٦ / ٦٦٢ : ١٠
الحسين بن موسى (أبو أحمد والد الشريفين)	حماد بن فورجة = محمد بن فورجة
٩ : ٢١٤ / ٩ : ٢٢٠ / ٢ : ٢٣٠ : ٩	حمدان بن ناصر الدولة ١٠٣ : ١١٤٩
١٧ : ٢٤٢ / ٤ : ٢٤٣ : ٨٤٣	حمدونة بنت زياد ٤٨٨ : ١٨
١٥ / ٣٩١ : ١١ / ٤٠٣ : ١٠ /	حمزة بن أسد (ابن القلانسي) ٧٥ : ح
٤٢١ : ح / ٩ : ٩٧٠ / ٦ : ١٠٢٥	حمزة بن حبيب القاري (الزيات) ٦٨٦ :
١٠٢٦ : ٤ : ١٠٨٥ / ١٥ : ١٠٨٦	٢٠ / ٨٣٥ : ١٥ / ٨٣٦ : ٣ : ٨٦٧
٦ : ١٤٦١ / ٦	١٢ / ٩٣٠ : ٦
الحسين بن ناصر الدولة ٤ : ١٠٥	حمزة بن عيد الرزاق بن أبي الحصين ١٨٠ : ٩
. . .	حمزة بن عبد المطلب ٦٦٢ : ١١
الحصري (الشاعر) = علي بن عبد القتي	حميد بن ثور بن عامر الهلالي ٢٣٥ : ٤ /
الحسين بن الحام الري الديباني ٩ : ٦٦٢	٦٦٢ : ١٣ / ٩٢٦ : ٢١٠٥ : ٩٢٧
ابن أبي حصينة (الأمير أبو الفتح) = الحسن	٣ / ١٠٥٤ : ١
ابن عبد الله	حميد بن مالك (الأرقط) ٦٦١ : ١٠
. . .	. . .
الخطبة (الشاعر) = جرويل بن أوس	الحنف بن سيف ٧٦٢ : ١
. . .	

حيدرة بن الحسين بن مفلح ٨٣ : ٢٣ / ٨٤ :

١ / ١٠٨ : ٥

ابن حيوس ( الشاعر ) = محمد بن سلطان  
أبو حبة النميري = المهيم بن الربيع

★ ★ ★

( خ )

الخارزنجي = أحمد بن محمد ( البستي )

خاشاذ ( بهاء الدين أبو نصر ) ١٠٤ : ٢٢ :

خالد بن إلياس ٩٢٣ : ح

خالد بن عبد الله القصري ١٢٠ : ١٥ :

خالد بن يزيد بن معاوية ١٤٩ : ٧ :

الخالداني = محمد بن هاتم وسعيد بن هاتم

ابن خالويه = الحسين بن أحمد

• • •

خداس بن زهير العامري ٦٦٣ : ١ :

ابن خذام ٦٦٣ : ٦ / ٩١٥ :

• • •

أبو خراش = حويلد بن مرة

أبو خراشة = خفاف بن نذبة السلمي

ابن خرداذبة = عبيد الله بن أحمد

الخزاز = الجنيد

• • •

خسرو فيروز ( الملك الرحيم ) ١٠٧ : ١١ /

١٠٨ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ١٠٩ / ٢ : ٥ :

حندج بن حجر الكندي = امرؤ القيس

حنظلة ( أبو دؤاد ) ٦٦٢ : ٢١٠ ، ٢٠ :

حنظلة بن الشريقي ( أبو الطمحان ) ٦٦٢ :

٢٢ ، ٢٣ / ١٣٨١ : ٩ :

أبو حنيفة ( الإمام ) = النعمان بن ثابت

حنين بن اسحاق ١٥٠ : ٢ :

• • •

حواه ٨٧٤ : ١٢ / ١٣٥٥ : ١١ / ١٣٥٦ :

١٠ ، ١٤ / ١٣٥٧ : ١٥ / ١٣٥٨ :

٢ ، ٦ / ١٣٨٧ : ١٨ / ١٤٤١ :

١٠ / ١٤٨٩ : ١٦ ، ١٥ / ١٤٩٢ :

ح / ١٤٩٣ : ٢ / ١٥٢٩ : ٤ /

١٥٤٢ : ٩ ، ١١ / ١٥٤٣ : ١ /

١٠٩٦ : ١١٠ ، ١١ :

الموارى بن حطان التنوخي ٣١٩ : ١٣ :

الموارى بن محمد بن علي التنوخي ( أبو ضر )

٣١٩ : ١٤ :

ابن حوقل = محمد بن حوقل

• • •

حيان ( في شعر ) ٢٧٤ : ١ :

أبو حيان التوحيدي = علي بن محمد

أبو حيان النحوي = محمد بن يوسف

الخصاف = أحمد بن عمر الشيباني

الخصر أبو العباس (عليه السلام) ٣٨٤ :

١٣٨١ / ٢ : ١١ ، ١٣ ، ١٤ /

١١ : ١٤٤٠

الخصر بن عطاء الله الوصلي ٢٣٩ : ١٢ /

١ : ٥٤١

خضرون = انضر أبو العباس (عليه السلام)

الخصري = محمد بن مصطفى

• • •

أبو الخطاب (الجلي) = محمد بن علي البندادي

الخطيب البندادي = أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب التبريزي = يحيى بن علي

الخطيب المحدث ١٢١٣ : ١٣

• • •

الغفاجي = عبد الله بن محمد

خفاف بن ندبة السلمي (أبو خراشة) ٣٣٨ :

٩٤٧ : ٦٦٣ / ٥

• • •

الخلال = الحسين بن عبد الملك

ابن خلدون = عبد الرحمن بن خلدون

خلف بن حيان الأحمر ٦٣٣ : ٦٦٣ / ٦ :

١٠ : ٦٨٧ / ٢ : ٨٠٦ : ٢٠ : ٨٤٨ :

١٣ : ١١٥٤ / ١٠ : ١٣٣٨ / ١٤ :

ابن خلكان = أحمد بن محمد الأربلي

الخلج = الحسين بن الضحاك

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٤٠ : ١٨ /

١٤٥ : ٢ / ٦٠١ : ٥ : ٦١٩ : ١٤ ،

١٥ ، ١٠ ح / ٦٣٣ : ٥ : ٦٥٦ : ٢ /

٦٦٣ : ١١ / ٦٨٧ : ٣ : ٦٩٢ : ٦ /

٧١٦ : ١٣ / ٧٣٠ : ٢ : ٨٣١ : ١٧ /

١٨ : ٨٣٩ / ٨ ح / ٨٤٨ : ٥ /

٨٦٠ ح / ٨٦٢ : ١ : ١٦٠ : ٨٧١ /

٦٠٥ : ١٢ : ٩١٩ / ١٢ : ٩٢٢ : ١٠ /

٩٢٣ : ١٤ : ١٠٦٤ : ٦ : ١١٥٤ :

٩ : ١١٥٦ : ٤ : ١٣٦٨ : ١٢ /

١٥١٨ ح : ١٥١٩ : ٤ ح /

ح : ١٥٢٠

خليل بن أريك (الصفدي) ٤٠ : ٢١ ح

٦٤ : ح / ٦٧ ح / ٩٧ : ٢ /

١٧٦ : ٢ : ١٩٦ : ١١ ح / ٢٠٢ :

٢ : ٢٩٨ : ٤ ح / ٣٨٧ : ٣ /

٣٩٣ : ١٣ ح / ٤٠٤ : ٩٩ ح /

٤٤٨ : ١٣ : ٤٩٨ / ١٦ : ٥٠٥ : ٤ :

٥٠٨ : ١٠ : ٥٠٩ : ٨٦٥ : ٥١٠ :

٥١٣ : ١١ : ٥١٥ : ١٤ : ٥٣٠ :

خويلد بن مرة ( أبو خراش ) : ٦٦٣

١٦٤١٤

الخوي = يوسف بن طاهر

. . .

خيشمة بن سلمان القرني : ٤٦٢ / ١

٩ : ٥٨٤ / ١٤ : ٤٦٥

ابن الخير الاشيلي = محمد بن خير

خير الدين الزركلي : ١٤٧ / ح : ١٣٨٤

★ ★ ★

( د )

داعي اللعاء = هبة الله بن موسى

الدامغاني = محمد بن علي

داتي : ٨٢٢ : ٩٠٨٠٢

داود ( النبي ﷺ ) : ٢٠٣ / ٣ : ٦٤٥ / ١

١١٨٣ : ٣ : ١٣٥٨ / ٨ : ١١٠٠

١٢ / ١٣٦٩ : ١٥ / ١٤٠٧ / ١٣

٣ : ١٥١٠

داود بن علي الباسي : ١٥٥ : ١٢

داود بن يزيد الفراطلي : ٤٠٨ : ١

أبو داود = سليمان بن الأشعث

ابن دايدة الفراب : ٢٧١ : ١

. . .

١٤٠٩ / ٥٣٨ : ح : ٥٤١ / ح

١٨٠١٥ : ٥٤٥ / ح : ٥٤٤

١٨٠٣ : ٦٠٥ / ٨٠٧ : ٦٠٤

٤ : ٦٩٧ / ١٠ : ٦٩٦ / ١٤ : ٦٢٤

٧١٩ / ح : ٧٣٧ / ١٧ : ٧٦٢ / ح

٧٧٨ / ح : ٧٩٢ : ٧٩٣ / ح

١٠٠٢ / ٦ : ٩٤٧ / ٢١ : ٩٤٦ / ح

١٥ : ١٤٣٠ / ٩ : ١٤١٤ / ١٠٠٣

١٤٣١ : ح : ١٤٥٤

الخليل بن عبد الجبار القزويني القرائي

١٣ : ٤٦٥ / ٢ : ٤٦٢ / ١٦ : ٤٦١

حليل بن محمد النطار : ٤٤ : ١٤

. . .

الخنساء = قحاض بنت عمرو بن الحارث

. . .

الخوارزمي ( أبو سعيد ) = أحمد بن محمد بن غير

الخوارزمي ( صدر الأفاضل ) = قاسم بن الحسين

الخوارزمي ( أبو بكر ) = محمد بن عباس

الخوارزمي = محمد بن موسى

خواف ( رئيس الباهريدية ) : ١٣٩٩ : ٨

خويلد بن خالد ( أبو ذؤيب الهذلي ) : ٦٦٣

١٣٠١٢

دلف بن جندر الشيلي ٦٦٣ : ٢٢ ، ٢٣ /  
٦٨٧ : ٧٤٤

أبو دلف المجلي = القاسم بن عيسى

. . .

الدمامي = محمد بن أبي بكر

السميري = محمد بن موسى

ابن الدمينه = عبد الله بن الدمينه

. . .

دنانير ( الجارية ) ٦٦٤ : ١

. . .

أبو دؤاد الإبادي = حنظلة ، جارية ، جوربة

ابن دواس ١٢٨ : ٥

دوخلة = علي بن منصور ( ابن القارح )

دوسر بن ذهيل القريني ٦٦٤ : ٢

ابن اللوقس ٩١ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦

دولت شاه الفارسي ٢٥٢ : ١٢ ، ح /

٢٥٤ : ١ ، ١١ / ٢٥٥ : ١

٩٨٤ : ٨ ، ح

دويد بن زيد ( جاهلي ) ٦٦٤ : ٣ /

٩٢١ : ٩ ، ح

ابن الدويده = أحمد بن محمد

ابن الدويده = علي بن احمد

. . .

الديوسي = عبد الله بن عمر

دييس بن مرثد ١٠٧ : ١٦

. . .

دختنوس ابنة لقيط بن زرارة ٦٦٣ : ١٧

. . .

دراج بن زرعة الكلابي ٦٦٣ : ١٨

الدربندي = الحسن بن محمد البلخي

ابن درستويه = عبد الله بن جمفر

دريد بن الصمة ٣٩٠ : ١٠ / ٦٦٣ : ١٩ /

٨٥٤ : ٩ ، ح / ٨٥٥ : ١٤

ابن دريد = محمد بن الحسن

. . .

دزبر ( القائد ) ٧٨ : ح

الذري ٨٢ : ١٣ ، ١٦ / ٨٣ : ٣ ، ٦ /

٩٣ : ١٠

. . .

دعل بن علي الخزاعي ٢٥٤ : ٥ / ٦٦٣ :

٢٠ / ٧٩٦ : ح

. . .

دغفل بن مفرج الطائي ١٠٤ : ٣ ، ٤

. . .

ابن دقيق الميد = محمد بن علي

. . .

( ر )

الرازي = محمد بن زكريا  
الرازي ( الفخر ) = محمد بن عمر  
الرازي = يحيى بن محمد  
راعي الابل = عبيد بن الحصين  
الراغب الأصفهاني = حسين بن محمد  
رافع بن أبي الابل بن عليان ٧٩ : ٢١٠٧  
ابن الراوندي = أحمد بن يحيى

• • •

أم الرباب ( جارية ) ٨٧١ : ح  
الربمي = علي بن عيسى الربمي  
ريمة بن أمية بن خلف الجحفي ٦٦٤ : ١٠  
أبو ريمة البصري ٦٦٤ : ٩  
الريعي بن زياد ٦٦٤ : ١٨  
ريمة بن سعد ( المرقش الأكبر ) ٦٦٤ :  
١١ : ١٢ / ٧٥٩ : ١٧ / ٨١٨ : ٣  
٨٢١ : ٦ / ٨٥١ : ٨ / ٨٦٠ : ح  
٨٦١ : ٩٠٥ / ح ٨٦٥ : ١٧  
ريمة بن سفيان ( المرقش الأصغر ) ٦٦٤ :  
١٣ / ٧٢١ : ح  
الريعي بن ضبع الفزاري ٧٨٦ : ح  
ريمة بن مالك ( الهبل السعدي ) ٦٦٤ : ١٥

ابن الدهان ( الوجيه ) ٥٢٢ : ٦

أبو دعل الجحفي = وهب بن زمة

• • •

ديسان ( صاحب الديصانية ) ١٢١ : ح

ديك الجن = عبد السلام بن رغبان

الدبلي = فيروز الدبلي

دينار بن هلال ( ذو الخرق الطهوي ) ٦٦٤ : ٤

★ ★ ★

( ذ )

أبو ذر الففاري = جندب بن جنادة

• • •

الذهبي = محمد بن أحمد

ذهلب بن قريع ٦٦٤ : ٧

• • •

ذو الخرق الطهوي = دينار بن هلال

ذو الرقاعتين = علي بن عبد الواحد

ذو الرمة = غيلان بن عقبة

ذو السنين ٥٥٨ : ١

ذو الفضائل الأخيكي = أحمد بن محمد

ذو اللحين ٥٥٨ : ١

أبو ذؤيب الهذلي = خالد بن خويلد

★ ★ ★

١٥ : ٥٩	أبو الرضي الفصيمي	٤ : ٨١٨ / ١٧ : ٦٦٤	ريعة بن المكدم
١٤ : ٦٢٣	الرضي ( شارح الكافية )	٦ : ٢٢٢	الريبع بن يونس
١٤ ، ١٣ : ٨٣	رفق ( الخادم )	.	الرحبي = محمد بن عبد الرحمن
.	ركن الدولة = الحسن بن بويه	٤ : ٨١٨ / ١٩ : ٦٦٤	رداد الكلابي
.	الرماح بن أبرد الذبياني ( ابن ميانة )	٢٢ : ٦٦٤	رزبن
٢١ ، ٢٠ : ٦٦٤	الرماني = علي بن عيسى	١٢ : ٦٨٧	رزبن العروضي
.	رقبة بن المجاج	.	الرستمي = محمد بن محمد
/ ٨ : ٦٦٤ / ١٢ : ٦٨	رسا بن نظيف القرى	٤ : ٤٦٢	رشا بن نظيف القرى
/ ٦ : ٩٢٠ / ح : ٨٥٠ / ٦ : ٧٦٠	ابن رشد = محمد بن أحمد		ابن رشد = محمد بن أحمد
/ ٢ : ٩٢٤ / ١٣ ، ١١ : ٩٢٣	الرشيد ( الخليفة ) = هرون بن محمد		الرشيد ( الخليفة ) = هرون بن محمد
١٢ : ١١٦٧	ابن رشيق = الحسن بن رشيق		ابن رشيق = الحسن بن رشيق
ابن الرومي = علي بن عباس	رضوان ( من اللائكة ، خازن الجنة ) ١ : ٣٦		رضوان ( من اللائكة ، خازن الجنة ) ١ : ٣٦
أبورياس = أحمد بن إبراهيم	١ : ٣٦٨ / ٦ : ٤٢٥ / ٧ : ٥١٤ / ح : ٤		١ : ٣٦٨ / ٦ : ٤٢٥ / ٧ : ٥١٤ / ح : ٤
٩ : ٢٦٦	١ : ٧٢٨ / ١٣ : ٧٢٩ / ١٤ : ١٤٠٠		١ : ٧٢٨ / ١٣ : ٧٢٩ / ١٤ : ١٤٠٠
١١ : ١٠٢	١ : ٩٣٠ / ١٣ : ١٣١٦ / ٢ : ١٤٧١		١ : ٩٣٠ / ١٣ : ١٣١٦ / ٢ : ١٤٧١
١٤ ، ١٣ : ١٤٠٠	١ : ١٣٥١ / ١٤ : ١٤٧٩ / ٧ : ١٤٨٤		١ : ١٣٥١ / ١٤ : ١٤٧٩ / ٧ : ١٤٨٤
★ ★ ★	٢١ : ١٩٢ / ١٥ : ١٩٠		٢١ : ١٩٢ / ١٥ : ١٩٠
( ز )			
١٦ : ٥٩٥	أبو زاجية ( شيطان )		أبو زاجية ( شيطان )
.	الزباء		الزباء
ح : ٢٨٤			

الزغصري = محمود بن عمر	١٨٠١٠ : ٣٣٦	زبان بن يسار
. . .	٨ : ٩٣٠ / ١ : ٦٦٥	الزبرقان بن بدر التميمي
زناتي = محمود حسن زناتي	٧ : ١٠٨	زيدة زوجة الرشيد
. . .		أبو زيد = منذر بن حرمة
الزوزني = محمد بن إسحاق		الزبيدي = محمد بن الحسن الزبيدي
. . .		. . .
زهديم البليبي	٢ : ٧٦٢	الزجاج = إبراهيم بن الري
الزهرجي (أبو الفرج)	٢١ : ٦٨٥ /	الزجاجي = عبد الرحمن بن اسحاق
١٦٤ : ١٥٠٩ : ٧٤١		. . .
الزهري = علي بن عيسى		ابن زرعة = عيسى بن اسحاق
زهير بن جناب الكلبي	٨ : ١٣٨١ / ٥ : ٦٦٥	زرقاء الهلابة
زهير بن أبي سلمى المزني	١٦١ / ١٧ : ح	الزركلي = خير الدين
٢٥٤ : ٦ : ٣٧٢ / ٨ : ٣٩٧ / ٩ :		زرباب = علي بن نافع
٥٦١ : ١٥ : ٦٣٥ / ٧ : ٦٦٥ / ٤ :		ابن زريق = علي بن محمد
٨٥٣ : ١١ : ٨٥٥ / ١٠ : ٨٥٨ :		ابن زريق المري = يحيى بن علي
٣ : ح / ٩١٣ : ٧ : ٩١٥ / ٩ :		. . .
٩١٦ : ١٥ : ٩١٧ / ٢ : ١٠٢٩ :		زفر (من خزنة الجنة ، من الملائكة) ٩٣٦ :
١٠ : ١٢٦٨ / ح ، ٨٠٥ / ١٢٦٧ / ١٠ :		٣ : ٩٣٠ / ٦ : ٩٢٧ / ١١ : ١٠
زهير بن مسمود الضبي	١٠ : ١١٣٩ / ٦ : ٦٦٥	الزيان السدي
الزهيدي	١ : ٤٧٥	. . .
. . .		زكريا بن محمد الأنصاري
زياد بن معاوية (الناطقة الذباني)	٥ : ١٥ /	٢ : ٥٤٠ / ٨ : ١٣٧
١٦٠ : ١ : ح / ١٦٥ : ١٩ : ٣٣٤ :		زكريا بن محمد (القزويني)
١٨٠٩ : ٣٤١ : ٢ : ٦٣٥ / ٨ :		٥١٠ : ٩ : ٥٠٩
٦٣٦ : ٥ : ٦٤٨ / ٦ : ح / ٦٦٥ :		١٣ : ٥٥٢ / ٩ : ٥١٨ / ٧
		٨٠٣ : ٥٥٣
		. . .
		زلول
		٥ : ١٥٠٩
		. . .



زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٧ / ٧٥٩ : ١٦ / ٨٢١ / ٦ : ٨٤٩ :

٢ : ١٤٥١

٤٤ ح / ٨٥١ : ١٨ : ٨٥٢ / ٤١ :

زيد بن علي الروي ١٥ : ٦٦٥

٥ / ٨٥٤ : ٣ ح / ٨٥٥ : ٧ /

زيد بن محمد بن أبي غني (الشريف) ٢ : ٧٧٤

٨٦٨ : ١٩ / ٨٦٩ : ٤٤٤ : ٧٤٠٤٤

أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس

١٠ / ٨٧٩ : ١٧٤٦٤١ : ٨٨٠ :

٣ : ١٥٣

زينون

١١٤٤٤٢٤١ : ١٧٤١١٤٩٤٤٢٤١ : ٨٨٣ :

★ ★ ★

١٤ / ٨٨٧ : ١٠ : ٩٠٧ / ١٥ :

(س)

٩١٧ : ٢ / ١٠١٢ : ٧ / ١٠١٣ :

السابق = محمد بن الخضر

٥ / ١٠٢١ : ٧ / ١٠٢٩ : ١٠ :

ساور بن أزدشير ١٩ : ٥٢ : ٢١٠٨ /

٤٣ : ١٠٤٣ / ١١ : ١٠٤٧ / ٦ : ١٠٥٣ :

١٩٤١٤٨٤٣

١٦ / ١٠٦٤ : ٣ / ١١٣٨ / ١٢ :

١٢٨٨ : ١٧ / ١٢٩٠ / ٦ : ١٤٥٦ / ١٩ :

ساتكين (سهم الدولة) ٢٣ : ١٠٥

الزيادي = إبراهيم بن سفيان

ابن ساسان (في شعر) ١٠ : ٣٢٨

زيان بن الغلاء (أبو عمرو) ٢١٤ : ح / ٦٠١ :

الساطع = النعمان بن عدي

١٠ / ٦٢٦ : ١٣٤٩ : ٦٢٧ / ٣ :

ساعدة بن جؤية ١٠ : ٦٦٥

٦٨٧ : ١٣٤١٣ : ٨٢١ / ٧ :

سالم بن الحسن بن علي الحلبي ٥١٢ : ح /

٨٣٥ : ١٢٤١٢ : ٨٣٨ / ح :

٥ : ٧٧٥

٩٢٣ : ١٤ / ١٠٤٤ : ١٣ / ١٥٢٠ :

سالم بن عبد الجبار ٧ : ٥٤

ح ١

سالم بن الفرغ التنوخي ١١ : ١٨٠

زيد بن حبيب (القضاعي) ١٢٨ : ح

• • •

زيد الخليل بن مهلهل الطائي ٨ : ٦٦٥

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قز أوعلي

زيد (في شعر) ١٠ : ٤١١

سبكتكين التركي ١٠٠ : ٢ / ١٠١ : ٧٤٠١٠١ :

زيد بن عبد الواحد (أخي أبي الغلاء)

١٧٤١٦٤٩٤٨

٥٦٥ : ١٥ / ٧٩٤ : ٥

سراقة البارقي ١٨ : ٦٦٥	السبكي = عبد الوهاب
سراقة القاري ١ : ٨٤٣ / ١٦ : ٥٩٢	سبيع بن عوف بن مالك ح : ٩١٥
الرخي = أحمد بن محمد بن مروان	ابن سبيكة = علي بن محمد بن سبيكة
الرخي = محمد بن أحمد بن سهل	. . .
الرقطاي = سليمان بن أحمد	مت الملك ٧٥ : ح / ٧٦ : ١ / ١٢٨ : ٥
الرقطاي = ابن غلند	. . .
الرقطاي = محمد بن يوسف	سجاح (المتينة) ٦٩٧ : ١٧ : ١٩٠ / ٦٩٨ : ٢
الرومي = زيد بن علي	السجستاني (الحدث) = سليمان بن الأشعث
. . .	السجستاني (أبو حاتم) = سهل بن محمد
سطيح بن مازن الكاهن ١٨ : ٦٨٧ / ٢٠ : ٦٦٥	. . .
. . .	سحبان بن زفر الوائلي ١٦ : ٦٨٧ / ٩ : ١٦٣٣ ح
سمد بن أحمد بن حماد المري ١٣ : ١٨٠	سحيم (شمر) ٥ : ٣٣٨
سمد بن الحسن الناجم ١ : ٦٦٦ / ١٣ : ٨٦٧	سحيم عبد بني الحساس ١١ : ٦٦٥
سمد بن حماد (المري) أبو الللاء ٨ : ٥١	سحيم بن وثيل الرياحي ٢ : ٦٢٢ / ٦٦٥ :
سمد الدولة = شريف بن علي	٥ : ٨١٨ / ١١
سمد بن شريف بن علي ٥ : ٩٦٧	. . .
سمد بن عبادة ١٨ : ٩٢٧ ح / ٣ : ١٦٢٢ ح	السخاوي = علي بن محمد
سمد الشيرة بن مالك ١٢ : ١٦٠	. . .
سمد (في شمر) ١ : ٩٨	سدوم (قافر أو ملك أو مدينة) ١٤٩٧ /
ابن سمد = محمد بن سمد الزهري	١١ ح / ١٤٩٩ : ٣
سميد بن أوس بن ثابت (أبو زيد) ٢٨٧ : ح /	صديف بن ميمون ١٦ : ٦٦٥
٨٤٢ : ١٩ : ٦٨٧ / ١٩ : ٦٥٧	. . .
	ابن النراج = محمد بن الري

سميد بن هرون ٢٢ : ٢٠٧

سميد بن هانم ( أبو عثمان ) ٤٠٣ : ٦٦٣

ابن سميد = علي بن موسى الغربي

الصفافسي = عثمان بن أبي بكر

سفيان الثوري ٤ : ٦٨٨

سقراط ١٤٠١٢ : ١٢٥١

السكاكي = يوسف بن أبي بكر

السكري = عبد الكريم بن الحسن

أبو السكن ( في شعر ) ٧ : ١٣٣٨

ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق

سكينة ( خادمة أبي الملاء ) ١٤ : ٤٣٩

سكينة ( في شعر ) ٣ : ١٣٣٨

ابن سلام = محمد بن سلام

سلامة البرقيدي ٥ : ٨٧

سلامة بن جندل التميمي ٤ : ٦٦٦

سلامة بن الخرشب بن عمرو ٦٠٦٦٦

سلامة الرشيدقي ٣٠٢ : ٨٩

سلطان الدولة ( أبو شجاع ) ١٩ : ١٠٥

٧٠٦ : ١٠٦ / ٢١

ح / ٨٧٧ : ١٢ / ١٠١١ : ٣٠٣ / ح

١٥٢٠ : ٧ / ح

سميد بن البطين ٧ : ١٥٠

سميد بن جبير ١٣ : ٣٧ / ١٥ : ٣٤

٣٦٨ : ١٠ / ح

سميد ابن الجنابي ٩ : ١٤٤٦

سميد الدولة = سميد بن شريف

سميد بن شريف بن علي ( أبو الفضائل ابن

سمد الدولة ) ٧٤ / ١٧٠١٣ : ٧٣ / ١٧٠١٣

٨٥ / ١١ : ٨٤ / ١١٠٨٠٣٠١

١٣٠١١ / ١٣٠١١ : ٨٩ / ١٠٠٥٠

١٤ : ٩٠ / ١٢ : ٩١ / ١ : ٩٣

١٢٨ : ٤ / ٢١١ : ١٠ / ٩٥٢ / ١١

٩٦١ : ١٢ : ١٤٠١٦٠١٧٠٩٦٢

٨٠٦٠٤٠٢ : ٩٦٤ / ٢٠١

٩٦٧ : ٩٠٣ / ٩٩٧ / ٢ : ١٠١٩

٣ : ١٠٦٥ / ٥ : ١٠٥٩ / ١٢٠١٠

سميد بن مسعدة ( الأخفش ) ١٥ : ١٤٣

ح / ١٤٥ : ٢ / ٥٦١ : ١٤ : ٦٠١

٧ / ٦١٣ : ٥ : ٦٨٨ / ٣٠٢

٨٣٩ : ٩ : ٨٥٣ / ٢ : ٨٦٣ / ١٦

٨٧٧ : ٦ : ١٥١٨ / ٧٠٦ / ح

١ : ١٤٤٢	سليمان بن جامع	السلفي = أحمد بن محمد
٥ : ١٢٩	سليمان بن جعفر	سلم الخمار ١ : ١١٧٢ / ١٥ : ١١٧١
٦٩ : ١٤٤٦ / ١٢ : ٦٦٦	سليمان الجنباني	سلم بن سليمان ١٦ : ٥١٧ / ٣ : ٥١٦
١٠ / ١٤٤٩ ح		سلم (صاحب بيت الحكمة) ٧ : ١٥٠ / ١ : ٢٠٨
٥٤ : ح / ١٩ : ٥٦٥ / ٥ : ٥٨٦	سليمان بن داود (أحد أجداد أبي الملاء)	سلمى بنت ربيعة ٨ : ٦٦٦
٧٨ : ح	سليمان بن عبد الملك	سلطان أو سلمى بن ربيعة الضبي ٩ : ٦٦٦
١٢ : ٥٦٥	سليمان بن علي (أبو مرشد)	سلطان الفارسي ٧ : ١٤٣٧ / ٥ : ٦٨٨
٩ : ١٩٢	سليمان بن قطيش	أم سلمة بنت الحسن بن بلبل ١١ : ١٨٥
سليمان بن محمد (أحد أجداد أبي الملاء)		سلمى بن ربيعة ٦ : ١١٣٩ / ٢ : ٦٢٦
١ : ١٧٨ / ٢٠ : ١٧٧ / ٢ : ٥٥		السلمي = محمد بن الحسين
١٧٩ : ١٧ / ١٨٥ : ١١ / ٣٥٣		السلوك بن سلعة ١ : ٧٦٢ / ١١ : ٦٦٦
٥٧ : ح / ٥٨٤ : ١٠١ / ٥ : ٥٩٤		سليمان (الني) ١٥ : ٨١٣ / ١ : ٦٤٥
١٩ : ٩٤٥		٢٢ : ١٠٧٤
١٣ : ٩٠٢	سليمان بن موسى (الكلاعي)	سليمان بن أحمد (أحد جدود أبي الملاء)
١٢ : ١٤٦٦	سليمان بن مهران (الأعشى)	٥٤ : ٨ ح
٢٠ : ١٤٧٠ ح		سليمان بن أحمد الرقطي ١٢ : ١٠ : ٤٦٢
١٨ : ٢٦١	أبو سليمان النهرجوري	سليمان بن أحمد (الطبراني) ١٢٨ : ح / ٣٥٤
.		ح / ٣٧٦ / ١٣ : ٩٢٣ ح / ١٣٦٥
المان = إسماعيل بن علي		ح / ١٥٥٣ ح / ١٦١٦ ٩
ابن سمع = أصبغ بن محمد		سليمان بن الأشعث المجستاني (أبو داود)
السماني = عبد الكريم بن محمد		٣٥٣ : ح / ٣٧٦ ح / ١٤٢٨
١٥ : ٦٦٦	السموأل	٤ : ١٤٣٢ / ١٥ : ١٣

سهل بن محمد المجتالي ٦٢٢ : ٩ / ٦٥٧ :	سمير بن أدكن ٣٨٨ : ٨ / ٤٢٢ : ١٠٢٤ / ح :
١١ / ٦٨٨ : ١٠ / ١١٤	٦ / ٦٦٦ : ١٦
سهل بن هارون ٢٠٧ : ٢٢ / ٧٦٠ : ١٤ :	• • •
ابن سهل ١٠٦ : ٤٠٣ :	سنان باشا ٤٢ : ٢ / ٤٦ : ٨ :
سهم الدولة = ساتكين	سنان بن عليان ٧٨ : ١٧ / ٧٩ : ٥٠٠٢ :
سهيل بن عمرو ١٢٩٣ : ح	٦ / ٨٠ : ٨ / ١١٥ : ٣ / ٢٣٧ : ٤ :
• • •	٥ / ٩٧٣ : ١٣ : ١٤ / ٩٧٦ : ١٤ :
سيار بن قصير الطائي ٦٦٧ : ٦ :	٦ : ١٠٣٨
سيويه = عمرو بن عثمان	ابن سنان = عبد الله بن محمد
السيد الحميري = اسماعيل بن محمد	ابن سنان ( أبو الحسن ) ٦٠٧ : ١٤ :
ابن سيد الناس اليميري = محمد بن محمد	سنبر ( من خواص الجنابي ) ١٤٣٦ : ح /
ابن سيده الأندلسي = علي بن اسماعيل	١٤٤٩ : ٢٠ : ح
السيرافي = الحسن بن عبد الله	السنسي = محمد بن خليفة
السيرافي = يوسف بن الحسن السيرافي	سند الدولة = الحسن بن محمد الكتامي
سيف الدولة = علي بن عبد الله	• • •
ابن سينا = الحسين بن عبد الله	أبو سواج ١١٣٠ : ٩ :
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر	سواده بن عدي ٦٦٦ : ١٩ :
• • •	سويد بن الصامت ٦٦٦ : ٢٠ :
(ش)	سويد بن صميع ٦٦٧ : ١ :
شاتم البحر ٦٦٧ : ٧ :	سويد بن أبي كاهل ٦٦٧ : ٢ :
بنت الشاطيء = عائشة عبد الرحمن	سويد بن أبي كراع ٦٦٧ : ٧ :
الشافعي = محمد بن إدريس	• • •
	سهل أو سهم بن حفظة ٦٦٦ : ١٨ : ح

شاكر بن عبد الله التنوخي (أبو اليسر)	٨٩٣ / ح : ٨٩٥ / ح : ٨٩٦ / ح :
٣ : ٣١١ / ٦ : ٣١٣ / ١١ : ٣٨٦ / ١٣ :	٩٢٧ / ح : ١٢٥٤ / ح : ١٤٨٤ :
ح : ٤٤٠ / ١٧ : ٥١٦ / ١٤ :	ح : ١٤٨٥ / ح : ١٤٩١ :
الشاه ابن ميكال	• • •
ح : ٣٤٣	ابن شبانة = محمد بن المهين
شاهين عطية ١٨٣ / ح : ١٨٨ / ح : ١٩٠ :	شبل الدولة = نصر بن صالح بن مرداس
ح : ٢٠١ / ح : ٢٠٩ / ح : ٢١٠ :	ابن الشبل = محمد بن الحسين
ح : ٢١٣ / ح : ٢١٧ / ح : ٢١٨ :	الشبلي (أبو بكر) = دلف بن جحدر
ح : ٢٢٢ / ح : ٢٢٢ / ح : ٢٢٦ :	شبيب بن شبة
ح : ٢٧٨ / ح : ٢٧٩ / ح : ٢٨٢ :	• • •
ح : ٢٨٤ / ح : ٣١١ / ح : ٣٢٣ :	ابن شجرة = أحمد بن كامل
ح : ٣٥١ / ح : ٣٩٠ / ح : ٤٢٥ :	ابن الشجري = هبة الله بن علي
ح : ٤٢٧ / ح : ٤٣٢ / ح : ٤٣٤ :	• • •
ح : ٤٧٤ / ح : ٤٧٦ / ح : ٥٠٢ :	ابن الشحنة = محمد بن محمد (أبو الوليد)
ح : ٥٦١ / ح : ٥٩٠ / ح : ٥٩١ :	• • •
ح : ٥٩٥ / ح : ٦٠٦ / ح : ٦٠٧ :	شداد بن الأسود اللبي
ح : ٦٣٣ / ح : ٦٤٥ / ح : ٦٥١ :	شداد بن عاد
ح : ٧٣٤ / ح : ٧٣٥ / ح : ٧٢٠ :	• • •
ح : ٨٠٨ / ح : ٨٠٩ / ح : ٨١٠ :	شرف الدولة = شيرزيك :
ح : ٨١١ / ح : ٨١٢ / ح : ٨١٣ :	أبو شريح
ح : ٨١٤ / ح : ٨١٥ / ح : ٨١٦ :	١٢ : ٦٨٨
ح : ٨٢٤ / ح : ٨٢٦ / ح : ٨٢٧ :	الشرقي = أحمد بن عبد المؤمن
ح : ٨٢٨ / ح : ٨٦٤ / ح : ٨٨٩ :	الشريف (ابن الأعل) = علي بن الحسن العلوي
	الشريف الرضي = محمد بن الحسين بن موسى
	الشريف العلوي = محمد بن اسحاق
	الشريف العلوي = موسى بن اسحاق

الشتمري = يوسف بن سليمان	شريف بن علي بن حمدان (سعد الدولة)
الشنفري = عمرو بن مالك	٧٢ : ١٩٤١٤٩٦ : ٧٣ : ٤٤
. . .	٨٤ / ١٢٤٧ : ٧٤ / ١١٤١٠٤٧
أبو الشوك (الملك) — ١٠٧ : ٣	٧٤٦٤٥٤٣ : ٨٧ / ٨٤٤٤٣
. . .	/ ٢٤٤٢٣٤٢١٤١٣٤١٠٤٩
الشهاب الخفاجي = أحمد بن محمد	٨٨ : ١٤٤١٣٤١١٤٧٤٥٤٤
. . .	٤٢ : ٨٩ / ٢٤٤٢٢٤٢٠٤١٥
شيان (في شعر)	١٢٨ / ١٨ : ٩٩ / ح : ١٢٤٥
٧ : ١٣٣٨	٩٦٢ / ٩ : ٨٤٧ : ٢١١ / ٣
٨٢١ الشيلاني	٢ : ٩٦٤ / ١٢
شيث (ص) ١٣٣٨ : ح / ١٣٥٦ :	الشريف بن الهيرة — ٧٣٨ : ٤
١٢٤٩ : ١٥٤٢ / ١١	الشريف المرتضى = علي بن الحسين بن موسى
شيخ الربوة = محمد بن أبي طالب	الشريف الموسوي = حسين بن موسى
شيخ زاده = محمد محيي الدين	. . .
الشيرازي (أبو اسحق) = إبراهيم بن علي	ابن شبان = عبد الله بن علي الكتامي
شيرزيك (شرف الدولة) = ١٠٤ : ١٢ :	. . .
٢ : ١٢٨ / ٢٢٤٢١٤٢٠٤١٦	شق بن غمار ١٣ : ٦٨٨
★ ★ ★	. . .
(ص)	الشاء (في شعر) ١٤٤٠ : ح
الصابوني = اسماعيل الصابوني	الشاء = معقل بن ضرار
ابن الصابي = إبراهيم بن هلال	شمطة التخلي ٩ : ٦٦٧
الصاحب بن عباد = اسماعيل بن عباد	شمهورش (من الجان) ١٣٤٥ : ١٩ :
صاحب الزنج = علي بن محمد بن أحمد	٧٤٥٤٢ : ١٣٤٦ / ٢٢
صاحب الشامة = الحسين بن زكروية	شميم النحوي = علي بن الحسن
	. . .

٩٧٦/١٤ : ٩٧٣/١٢ : ٩٧٣/١٤

٩٢ : ٩٧٨/١٣ : ٩٧٧/١١ : ٩٧٧/١٣

٥ : ٩٧٩/٩ : ٣

الصاوي (محقق ديوان الفرزدق) ٦٢٨ : ح /

٨٤٩ : ح / ٨٥٢ : ح / ١٠١٣ : ح /

١٠٣٩ : ح / ١١٣٤ : ح

• • •

العبدان = محمد بن علي

ام الصبيان (من الجن) ١٣٥٠ : ح

• • •

صخر بن عمر بن الشريد السلمي ٦٦٧ : ١١

صخر النبي بن عبد الله ٦٦٧ : ١٢

• • •

صدقة بن يوسف الفلاحى ٧٥ : ح /

١٦ : ٢٩٦ / ١٧ : ١٨٧ / ٢ : ٨٦

١ : ٤٣٢ / ح : ٣٩٠ / ١١ : ٣٥١

١٥ : ٧٣٦

• • •

صريع البين = صريع الدلاء

صريع الدلاء = علي بن عبد الواحد

صريع النواني = مسلم بن الوليد

• • •

الصفدي = خليل بن أبيك

٨ : ٦٦٧ صفية بنت عبد المطلب

• • •

صاحب الاخور (في المرة) ٩٣ :

١٧ : ٢٠٠ / ١٨

صاعد بن مخلد ١٤ : ٧٦٠

صالح (م) ١٧ : ١٤٥٩

صالح بن إسحاق (الجرمي) ٦٣٣ :

١١٥٤/١٤ : ٦٨٨/٨ : ٦٥٦/٥

١٥١٨/٩ : ٩

صالح بن عبد القدوس ١٠ : ٦٦٧

٧١٦ : ٤٤ : ح / ٧٤١ : ٢٠

صالح بن علي الروزباري ١١ : ٩٠

صالح بن مرداس (أسد الدولة) ٢٩ :

٤ : ٧٦ / ٤ : ٧٧ : ١٥٩٩٢

١١٩٥٣٢ : ٧٨ / ٢٠ : ١٦

١١٩٩٨١ : ٧٩ / ١٧ : ١٣

٢٤ : ١ : ٨٠ / ٢١ : ١٧ : ١٥

٨ : ٨٦ / ١٩ : ٨٤ / ١٢ : ٨٢

١٠ : ١ : ٩٤ / ١٤ : ١٢ : ١٠

١٤ : ١٦ : ٢٠ : ح / ٩٥ :

٩٦/١٨ : ١٤ : ١٢ : ٧ : ٣

٦ : ٩٧ / ١٣ : ٨ : ٧ : ٥ : ٢

٣١٨ / ١٢ : ٢٩٧ / ٤ : ٣ : ٢٣٧

٤ : ٤٦٠ / ١٧ : ٤٣٢ / ١١ : ٣١٩

٥١٦ / ٦ : ٥٠٣ / ٢٤ : ٥٠١ / ٩

٨٩٨/١٤ : ٧١٣/٢ : ٥٢٠/١١



الضي = محرز بن مكبر الضي	صلاة بن عمرو ( الأوفى الأودي ) ٦٦٧ :
الضي = للفضل بن محمد	١٥٠١٤ / ١٠٥٣ : ١٣ / ١٢٦٧ :
الضحاك بن مزاحم البلخي ١٤٦٦ : ١٢٠	٤٠٤ / ح ١٣٠٦ : ١٠٤
ح / ١٤٧٠ : ٢٠	أبو الصلت الثقفي = عبد الله بن ربيعة
ضمرة بن ضمرة النهدي	السلطان البدي = قثم بن خيثمة
٤ : ٦٦٨	صمصام الدولة = كاليجار المرزبان
أبو ضمضم	١٦ : ٦٦٧ العمة بن عبد الله القشيري
١٤٠١٢ : ٨٤٨	المنادبقي ٢٠ : ٧٤١ / ١٦ : ٦٨٨
الضياء القيسي = محمد بن عبد الواحد	الصنوبري ( أبو بكر ) = أحمد بن محمد الحلبي
الغيز بن معاوية ٥٢ : ١٩٠١٦	العولي = إبراهيم بن عباس الصولي
***	العولي ( أبو بكر ) = محمد بن يحيى بن عبد الله
( ط )	الصيرفي = علي بن منجب
الطامع لله ( الخليفة ) = عبد الكريم	الصيرفي = محمد بن عبد الله
طارق بن ديسق ٦ : ٦٦٨	صيني بن عامر الأوسي ( ابن أسلت ) ٢٢٧ : ١٢٠ / ح
طارق الصقلي ٨٥ : ٨ / ١٠٧ : ١٤ / ١٠٨ : ٣	٦٦٧ : ١٩٠٢٠ / ١٠٤٦ : ٥٠٤ / ح
طارق ( في شعر ) ١٣٧٨ : ٩ / ١٣٧٩ : ٤٣	الصيمري = أحمد بن إبراهيم
أبو طالب المغربي ( شاعر ) ١٧٩ : ١٥	***
الطالقاني ( أبو الحسن ) = عباد بن عباس	( ض )
طالوت ٢٠٣ : ٢ / ٢٨٦ : ١٦٠ / ح	ضابي بن الحارث البرجي ١ : ٦٦٨
طه حين ١٩ : ح / ٢٨ : ح / ٣٨ : ٤	أبو ضابط ( كنية الموت ) ٢٠٣ : ١٧ /
ح / ٣٩ : ١٢ / ح / ٤٠ : ١ / ٤١ :	٢٠٤ : ١٠٠١ / ٢٠٥ : ١ / ١١ : ٦٢٠
ح / ٤٢ : ٢٣ / ح / ٤٥ : ١٧ /	.....
٥٧ : ٤٠ / ح / ٧٦ : ح / ٩٨ : ١١٠	
ح / ١٥٣ : ١٠٠ / ح / ١٧٤ : ١٣٠	

: ٤٨٣ / ٤ : ٤٨١ / ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢  
 : ٥٥٦ / ٤ : ٥٣٠ / ١ : ٤٨٤ / ١٦  
 / ١٧ : ٧٣٦ / ١٨ : ٦٣٣ / ٢٠  
 ، ٧ : ٩٦٩ / ٢ : ٨٩٨ / ١٦ : ٨٩٤

ح ، ٣ : ٩٧٠ / ح

. . .

الطبراني = سليمان بن أحمد

الطبري = أحمد بن علي

الطبري (الفسر) = محمد بن جرير

. . .

ابن الطبرية = يزيد بن سلمة

. . .

الطرسوسي = عثمان بن عبد الله

طرفة بن البند البكري ١٥٩ : ٨ ، ح /

/ ١٦ : ٧٥٩ / ٧ : ٦٦٨ / ٩ : ٦٣٥

/ ح : ٨٦٠ / ٨ : ٨٥١ / ٥ : ٨٤٥

: ١١٣٩ / ٧ : ١٠٤٣ / ١ : ٨٦١

: ١٥٥٤ / ح ، ٨ ، ٥ : ١٢٦٧ / ١٢

ح / ١٥٥٥ : ح

الطرماس بن الحكيم ٨ : ٦٦٨

طرود (زوج صالح بن مرداس) ٨٦ : ١٤ /

١٤ : ٨٤٨ / ١٤ : ٧١٣

طريف بن تميم الضبري ١٠ : ٦٦٨

. . .

: ١٩٧ / ٣ : ١٩٣ / ح : ١٨٥ / ح

: ٢٠٥ / ح ، ١٦ : ٢٠٢ / ح ، ٦

: ٢٦٤ / ١١ : ٢٦٣ / ١٣ : ٢١٢ / ٨

: ٣١٨ / ح : ٢٧٩ / ح : ٢٦٧ / ٢

: ٣٩٦ / ح : ٣٤٩ / ح : ٣٢٦ / ح

: ٨٢١ / ١٩ : ٨٢٠ / ح : ٥١٦ / ح

/ ح ، ١٧ : ٩٠٠ / ٧ : ٨٢٤ / ح ، ٢١

: ٩٥٢ / ح : ٩٥١ / ح : ٩٥٠ / ٢١ : ٩٤٩

/ ح : ١٢٧٢ / ٣ : ٩٥٨ / ٧ ، ٦

: ١٢٩٠ / ٢ : ١٢٨٧ / ح ، ٦ : ١٢٨٦

/ ١٧ : ١٣١٣ / ١٢ : ١٢٩٦ / ١٤

، ١١ ، ١٠ : ١٣٤٢ / ٦ : ١٣٣١

/ ١١ : ١٣٩٦ / ١١ : ١٣٤٨ / ح

: ١٤٥٧ / ح ، ٥ : ١٤٥٤ / ٧ : ١٤٢٠

: ١٥٢٢ / ١٣ : ١٤٩٠ / ح ، ١٣

/ ح : ١٥٥٧ : ١٥٦٠ / ٣ : ح ، ٢

٢ : ١٥٧٤ / ٢ : ١٥٦١

أبو طاهر = الشرف بن علي بن سبيكة

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب الطبري)

: ٢١٧ / ١٣ ، ١٢ : ١٥٦ / ١٢ : ٣٠

: ٢٢٠ / ٣ : ٢١٨ / ح ، ١٤ ، ٣

: ٢٣١ / ٥ : ٢٢٣ / ٨ : ٢٢٢ / ١٨

: ٢٥٨ / ٥ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٣٢ / ٤

( ع )

العائذ بن محسن ( الثقب البدي ) ٦٦٨ :  
٢٠ ، ١٩

عائشة عبد الرحمن ( بنت الشاطي ) ٣٠ : ح /

٨٦ : ح / ١٨٨ : ح / ١٩٥ : ح /

١٩٩ : ح / ٢٠٩ : ح / ٢١٠ : ح /

٢٣٥ : ح / ٣٣٥ : ح / ٣٨٨ : ح /

٤٠٢ : ح / ٤١٢ : ح / ٤٢٢ : ح /

٤٢٣ : ح / ٤٥٨ : ح / ٤٧٥ : ح /

٥٢٤ : ح / ٥٥٦ : ح / ٥٨٤ : ح /

٥٩٠ : ح / ٥٩١ : ح / ٥٩٢ : ح /

٥٩٣ : ح / ٦٠٥ : ح / ٦٠٨ : ح /

٦١٠ : ح / ٦١١ : ح / ٦١٧ : ح /

٦١٨ : ح / ٦٢٢ : ح / ٦٤٨ : ح /

٦٦٦ : ح / ٧٥٨ : ح / ٧٥٩ : ح /

٧٦٠ : ح / ٨٢٠ : ح / ٨٣١ : ح /

٨٣٢ : ح / ٨٣٣ : ح / ٨٣٥ : ح /

٨٤٠ : ح / ٨٤١ : ح / ٨٤٣ : ح /

٨٤٤ : ح / ٨٤٥ : ح / ٨٤٦ : ح /

٨٥٦ : ح / ٨٥٧ : ح / ٨٥٩ : ح /

٨٦١ : ح / ٨٦٢ : ح / ٨٦٣ : ح /

٨٦٦ : ح / ٨٦٧ : ح / ٨٦٨ : ح /

الطنراي = الحسين بن علي

طنربك ١٠٨ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ،

٢٤ / ١٠٩ : ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠ /

٣٠٨ : ٥

. . .

١١ : ٦٦٨ طفيل بن عوف الضوي

١٤ : ٦٦٨ طفيل بن مالك بن جعفر

. . .

٤٠١ : ح ابن طلحة

. . .

أبو الطمجان القيني = حفظة الشرفي

. . .

ابن طولون = محمد بن طولون

. . .

١٦ : ٦٦٨ طهان بن عمرو الكلابي

. . .

أبو الطيب اللفوي = عبد الواحد بن علي

\*\*\*

( ظ )

ظالم بن عمرو ( أبو الأسود الدؤلي ) ٦٦٨ :

١٧ / ٧٨٣ : ١ / ١١٣٩ : ٩

١٣ : ١٠١ ظالم بن موهوب القيلي

الظاهر ( الفاطمي ) = علي بن منصور

الظاهر ( يبرس ) = يبرس الملاي

\*\*\*

عامر بن الحليس (أبو كبير الهذلي) ٢ : ٦٦٩	٨٧٠ : ح / ٨٧١ : ح / ٨٧٢ : ح
عامر بن الطفيل ١ : ٦٢٤ / ٤ : ٦٦٩	٨٧٣ : ح / ٨٧٤ : ح / ٨٧٥ : ح
٩ : ٩٥٦	٨٧٦ : ح / ٨٧٧ : ح / ٨٧٨ : ح
عامر بن الطرب ٩ : ١٣٨١	٨٨٣ : ح / ٨٨٤ : ح / ٨٨٦ : ح
عامر بن عبد الله (أبو عبيدة بن الجراح)	٨٨٧ : ح / ٨٨٨ : ح / ٨٨٩ : ح
٣ : ٤٤ / ٢ : ٣٣ / ١٤ : ٢٥	٨٩٨ : ح / ٩٠٩ : ح / ٩١١ : ح
عامر بن مالك الكلابي ٢٢ : ٧٦١	٩١٢ : ح / ٩١٥ : ح / ٩٢٠ : ح
ابن عامر (القاري) = عبد الله بن عامر اليحصبي	٩٢١ : ح / ٩٢٣ : ح / ٩٢٦ : ح
	٩٢٨ : ح / ٩٣٠ : ح / ١٢٥٥ : ح
عباد بن سليمان ١٥١٥ : ح	١٢٧٨ : ح / ١٣٠٥ : ح / ١٣٣٧ : ح
عباد بن العباس (الطالقاني) ١٣ : ١٥٦	١٣٣٨ : ح / ١٣٣٩ : ح / ١٣٤٠ : ح
٢٤ : ٢٥٨	١٣٤١ : ح / ١٣٤٨ : ح / ١٣٦٥ : ح
العباس بن الأحنف ٧ : ٦٦٩	١٣٩١ : ح / ١٤٠١ : ح / ١٤٣٣ : ح
العباس بن سميد (الجوهري) ٢ : ١٥٠	١٤٣٥ : ح / ١٤٣٦ : ح / ١٤٣٧ : ح
العباس بن علي (البي) ١ : ٤٠١ / ح : ٦٧	١٤٤٢ : ح / ١٤٤٧ : ح / ١٤٤٨ : ح
١٧ : ١٠٧٢	عاد (جد جاهلي)
٧ : ١١٦٨	ابن عاد (في شعر)
٧ : ٥٠٨ / ح : ٤٨٤	عاصم بن أبي النجود الكوفي (القاري)
٨ : ٩٤٧	٦٨٨ : ١٧ / ١٣٩٢ : ١٢ : ح
العباس بن الفضل ٨٦٦ : ح	١٤ : ١٥٠٨
أبو العباس بن كلاب (البكمري) ٢١ : ٦٥٩	١ : ٦٦٩
٥ : ٦٦٩	عامر بن جوين الطائي
العباس بن مرداس	عامر بن الحارث (جران المود) ٦٧٨ : ٢١
العباسي = عبد الرحيم العباسي	١ : ٨٧٢ / ٢٢

١٩٦ : ١١١ / ح / ٢٠٢ : ٢ / ٢٣٥ :

٨٤٧ / ٢٣٩ : ١٢ / ٢٤٢ : ح /

٢٤٩ : ١٧ / ٤٠٧ : ١٨ / ٤٦٨ :

١٠ / ٥٠٥ : ١٤ / ٥٠٨ : ١٤ /

٥٠٩ : ٥ : ٥٣٣ / ٢ : ٥٤٥ : ١٤ /

٥٨٤ : ح / ٦٢٤ : ١٥ / ٦٢٩ :

١٦ / ٧٢٧ : ٢ : ٩٤٧ : ١٣٣٦ / ح :

عبد الرحمن بن خلدون ٧٦ : ح / ٩٠٤ :

٤٤١ / ٩٠٩ : ٨ : ١٣ : ٩٣٠ :

١٦ / ٩٤٤ : ١٥٤ :

عبد الرحمن اثريني ١٦٥٦ : ١٢ :

عبد الرحمن بن عبد الرحمن ( البرقوقي )

٨٥٤ : ح / ١٠٤٣ : ح / ١٤٥٤ : ح

عبد الرحمن بن علي ( ابن الجوزي ) ١٣٧ :

٨ / ٢٠٨ : ١٦ / ٢٥٥ : ح / ٢٩٨ :

٣ / ٣٧٩ : ١٦ / ٣٨٨ : ٢ : ح /

٣٩٠ : ١٣ / ٣٩٤ : ٥ : ٥٠٧ : ٢ /

٥٢٠ : ٥ : ٥٢١ : ١٤ / ٥٣٩ :

١٥ / ٧٨٠ : ١٤ : ٩٤٦ : ح /

١٩ / ١٣٧٢ : ح / ١٤٣١ : ح /

١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ : ح / ١٥٧٤ : ١٠ :

عبد الرحمن بن عمرو ( الأوزاعي ) ٧٤٢ :

١٢ / ١٣٦٩ : ١٥ :

جا ( ٣٢ )

عبد الباقي بن أبي حصين المري ٢٢ : ٩ /

٢٤ : ١٤ : ١٦ : ٢٠ : ٥٥ : ١٤ /

١٤٥ : ٧ : ١٨٠ : ١٥ : ٤٦٢ : ١٦ :

عبد الجبار بن أحمد ( القاضي ) ٢٣ : ٢٥٨ /

٥٨٥ : ح / ٦٥٧ : ١٣ : ٦٨٨ : ٢٠ /

١٤٣٣ : ٢٠ : ١٥١٥ : ح :

عبد الحميد بن عبد الحميد ( الأخفش الكبير )

٦٨٥ : ٢٠ : ح / ٦٨٩ : ٢ : ٤٤ /

٩١٩ : ١٣ : ١٥١٨ : ح :

عبد الحميد ( الكاتب ) ١٥٧ : ح

عبد الحمي بن أحمد ( ابن المهاد الحنبلي ) ٦٤ :

١ : ٩٤٧ : ح /

عبد الدائم بن مرزوق ( القبرواني ) ٤ : ٤٦٣ :

عبد الرحمن بن أحمد ( الأيمحي عضد الدين )

١٧ : ١٤٣٢ :

عبد الرحمن بن اسحاق ( الزجاجي ) ٥٩٣ :

١٢ : ١٧ : ٦٣٣ : ٥ : ٦٥٤ : ١٤ /

٦٩٩ : ١٠ : ٧١٥ : ٦ : ٧٧٨ : ١٠ : ح /

عبد الرحمن بن اسماعيل ( وضاح اليمن )

٦٣٥ : ١١ : ٦٦٩ : ١٢ : ١٣ :

عبد الرحمن بن أبي بكر ( السيوطي ) ٦٤ :

١٣٧ : ٥ : ١٦٥ : ٩ : ١٦٩ : ح /

١٣ : ١٨٦ : ١٥ : ح / ١ : ١٨٩ /

١١ / ٢٣٤ : ١٣٠٨٠٧ / ٢٣٥ :

٢٣٦ / ١٩٠١٨٠١٤٠١١٠٨٠٢ :

١٥٠١٤٠١٣٠١١٠٧٤٣ /

٢٣٧ : ١٤٠١٢٠٩٠٧٤١ :

٢٣٨ : ١١٠٩٠٢ : ٣٣٩ / ٠١ :

١٣٠١٤ / ٢٤٠ : ١١ / ٢٦١ :

١٢٠٩٠٨ / ٢٨٧ : ٣ / ٩٥٣ ح /

٩٥٦ : ١ / ٩٧٣ : ٠١٠

عبد السلام بن رغبان (ديك الجن) : ٢٦٢ :

٨ / ٦٦٩ : ١٥٠١٤ :

عبد السلام بن محمد (القزويني) : ٣٢٤ : ١٤ /

٤٨٩ : ١٢٠٤٠٢ :

عبد السلام هارون : ٢٣٥ ح / ٨٦١ ح /

٩٢٥ ح :

عبد السيد بن علي الطرزي : ٧٧٣ : ٩ :

عبد الصمد بن أحمد الضرير : ١٨٤ : ١٤ :

عبد الصمد بن عبد الأعلى : ١٢٠ : ١٢ :

عبد العزيز بن إبراهيم (ابن حاجب النعمان)

٢١٠ : ٢ / ٦٨٩ : ٦٠٥ :

عبد العزيز بن مروان : ٦٨٠ : ١٧ :

عبد العزيز البيني الراجكوتي : ٣٦ ح / ٤٠ :

٤١ : ٤١ ح / ٢١ : ٤٥ ح / ٤٦ :

عبد الرحمن بن عمرو (دحان النبي)

١٦٥٠ : ٢٠ ح :

عبد الرحمن بن محمد (ابن الأنباري) : ٦٤ :

١٠٦ ح / ٢١٩ ح / ٢٤٩ :

١ / ٥٠٥ : ٧ / ٥٠٦ : ١٨ / ٩٤٧ :

٤ / ١٣٢١ ح / ١٥٢٠ ح :

عبد الرحمن بن مدرك (التنوخى) : ٢٩ : ١٢ :

عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم الخراساني)

١٠٣ : ٧ / ١٣٩٩ :

عبد الرحيم لبستاني (القاضي الفاضل)

٧٠٤ : ١٥ :

عبد الرحيم بن الحسين (المراقي) : ٩٢٣ ح :

عبد الرحيم الباسي : ٦٤ ح / ٧٠ ح /

٤٤٥ ح / ٥٠٩ : ٨ / ٥١٥ : ١٦ /

٩٤٧ : ٧ / ١٣٩٥ ح :

عبد الرزاق (المحدث) : ١٥٥٢ ح :

عبد الرزاق بن عبد الله (ابن أبي حصين)

٥٥ : ١٧ / ١٨٠ : ١٧ :

. . .

عبد السلام بن الحسين البصري (الواجكا)

٨٢ : ٤ / ١٨٦ : ١٤٠٧ : ١٦٠١٤ /

٣٠٩ : ٦٠٥ : ١١٠٧ : ١٢٠١٣ /

عبد القاهر الجرجاني ١٤٤ : ١٥ / ١٦٤ : ١٨ / ح ٥٧ : ٢٠ ح / ٨  
عبد القاهر بن أبي حمين المري ١٧٨ : ٨ / ح ٦٨ : ٧٥ ح / ٧٦ : ١٩  
عبد القدوس أو عبد المؤمن ( أبو الهندي ) ١٩٣ : ١٩ / ح ١٢ : ٩٨  
٦٥٥ : ١٧ / ١٨٦ : ٨٦٣ / ١٢٠٨ : ١٣  
١٣ : ١٤ ح

عبد القدوس بن شيب البرجومي ٦٦٩ : ١٦ / ح ٢١٧ : ٢٢١ / ١١ : ٢٠٤  
عبد قيس بن خفاف البرجي ٦٦٩ : ٢٣٩ / ح ١٤ : ٢٣٦  
عبد الكريم بن الحسن السكري ١٨٦ : ١٤ / ح ٢٦٨ : ٢٧٩ / ٥٠ : ١٤  
٦٢٤ : ح ٣٧٤ : ٤٣٥ / ١٣ : ١٥

عبد الكريم بن الفضل ( الطائع لله الخليفة ) ٤٦٦ : ح / ٤٦٣ : ٧ : ٤٦٠  
٤٨٠ : ح / ٤٧٨ : ح / ٤٦٩ : ٥٢٤ / ٧ : ٥١٦ / ١٠ : ٤٩٩  
١٠٠ : ٩ : ١٠١ / ١٠ : ٩  
١٧ : ١٠٥ : ٩

عبد الكريم بن محمد ( السعاني ) ٢٧ : ٢١ / ح ٥٢ : ٦١ / ٣ : ٤٦١  
٤٦٥ : ١ : ٤٧٠ : ح / ٤٩٤ : ١ : ٥٠٦ : ١٦ : ٥٤٥ : ١٥ : ٥٨٤  
١٠ : ح  
١٤٨٤ : ح

عبد الله بن أحمد ( القائم بأمر الله الخليفة ) ١٧٨ : ٧ / ح ٤٦٣ : ٧  
١٠٠ : ١٢ : ١٠٣ : ١٤٠٣ : ١٤٠٨ : ١٠٨ : ١٠  
١٩ : ٢٥٢ : ١٥ : ٢٥٤ : ١٠ : ١٠  
١٧ : ٢٥٥ : ٥٤ : ٤٦٩ : ٦ : ١٧  
٥٥٠ : ٧٤٢ : ٨٤٢ : ح

عبد الله بن أحمد بن الدويدة ١٨٠ : ٢٠ / ٣ / ٩٢٠ : ٨٤٦ / ٩٢٣ : ١٧

١ : ٩٢٥

عبد الله بن ديسمة (أبو الصلت الثقفي) ٦٧٠ : ٨٧

عبد الله بن الزبير ٣٨٩ : ١٠ / ٦٧٠ : ١٣

عبد الله بن الزبير الأسدي ١١٤١ : ح

عبد الله بن زيد الحضرمي (ابن أبي اسحاق)

٦٠١ : ١٠ / ٦٨٩ : ٩ / ٨٣٨ : ح

١٥٢٠ : ١ : ح

عبد الله بن سبأ ٦٨٩ : ١٣ / ١٤٣٦ : ١٢

عبد الله بن سمد الأشعري ١٤٣٩ : ح

عبد الله بن سعيد الخوافي (أبو منصور الكاتب)

٥٣٢ : ١١

أم عبد الله ابنة أبي سفيان ٦٦٠ : ٢

أبو عبد الله بن السقا ٥٠٢ : ١

عبد الله بن سلمة الهذلي ٦٧٠ : ٩

عبد الله بن سليمان (أبو أبي الهلاء) ٥٤ : ح

٥٥ : ٥ / ١٤٢ : ١٨ / ١٨٥ : ١٠

٥٨٤ : ٥٠١ / ٥٩٤ : ١ : ٥٤٣

٩٤٥ : ١٩ / ١٠٨٨ : ١ / ١٤٥٨ :

١٤٩١ : ٣ / ١٦١٨ : ١٤ / ١٦ :

عبد الله بن الصمة ٨٥٤ : ح

عبد الله بن طاهر ١٥٥ : ١٤

عبد الله بن أحمد بن الدويدة ١٨٠ : ٢٠

عبد الله بن أحمد (المالقي) ٤٠٨ : ٣

عبد الله بن أسعد (اليافعي) ٣٨٠ : ٩ / ح

٤٤٦ : ح / ٥٠٧ : ١٦ / ٩٤٦ :

٢١ / ٩٦٩ : ح

عبد الله بن اسماعيل ٥٠٣ : ٩

عبد الله بن اسماعيل بن الجلي ٧١٩ : ٧

عبد الله بن الأعور (أعنى مازن أو أعنى

بني الحرماز) ٦٧٠ : ٣٤٢ : ٤٠٣

عبد الله بن أنيس ٦٧٠ : ١

عبد الله (ابن بري) ٦٢٠ : ٤ / ٦٢٣ : ٣

عبد الله بن يذرة ١٥٦٦ : ح

أبو عبد الله بن جابر (القرطبي) ٤٧٣ : ١٣

عبد الله بن جعفر (ابن درستويه) ٦١٩ :

١٣ : ح / ٦٨٩ : ٨٤٧ / ٨٣١ :

١٨٤١٦

عبد الله بن الحسين (المكبري) ٣٥٠ : ١٧

عبد الله بن أبي الخصال (الوزير) ٩٠٣ : ١

عبد الله بن الدمينه (الشاعر) ١١٤٠ : ٢

عبد الله بن روبة (المجاج) ٦٣٢ : ٧ /

٦٧٠ : ٦٤٥ / ٨٦٥ : ٧ / ٩١٤ :



عبد الله (النصيمي) ١٠٥٩ : ٧ / ١٠٦٥ : ٧

عبد الله بن قيس (ابن قيس الرقيات) ٦٧٠ :

١٧ / ٨١٠ : ١٨ / ٨١٨ : ٤

عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري)

٦٨٧ : ١١

عبد الله بن كبير ٦٨٥ : ١٩ / ٦٩٣ : ٢٢

عبد الله بن المبارك (الروزي) ٣٦٨ : ٤ / ح

عبد الله بن محمد (الأحوص) ٦٧٠ : ١٩ : ٢٠

عبد الله بن محمد أخى أبي العلاء ٢٩ : ١٤ /

٥٥ : ١١ / ٥٦ : ٢ / ٦٠ : ١٢ / ٦١ :

٢ / ١٨٠ : ٢٢ / ٤٣٥ : ح / ٤٤٠ :

٣ / ٤٤١ : ١١ / ١٣ : ٤٤٢ / ١ :

٤٦٣ : ١٢ / ٤٦٤ : ٥ : ١٢ /

٥٦٥ : ٩٦ :

عبد الله بن محمد (النصور الخليفة العباسي)

١٠٣ : ٥ / ١٤٩ : ١٠ / ١٥٠ : ٤ /

١٥٥ : ١٣ / ٢٢٢ : ٦ :

عبد الله بن محمد (البليوسي) ٣٥ : ٦ /

١٨٩ : ح / ٢٢٢ : ٣ / ١٣٥ : ٦ /

٢٣٧ : ١٢ / ٢٣٩ : ١٥ / ٢٥٩ :

٢٧٩ : ح / ٢٦٧ : ح / ٢٦٦ :

١٦ / ٢٨١ : ح / ٢٨٧ : ح / ٣٠٧ :

عبد الله بن عامر اليحصبي (القاري) ٤٦٢ :

٥ / ٦٨٩ : ١٤ / ٧٢٨ : ١٣ / ٨٣٦ :

١٨ / ٨٣٧ : ٦ :

عبد الله بن عباس ١٦١ : ح / ٦٢٠ : ٢ /

٦٨٩ : ١٧ / ٦٩٥ : ١٧ / ١٤٦٦ :

ح / ١٤٦٧ : ١٤ :

عبد الله بن عبدالرحمن (ابن عقيل) ٦٢٤ : ١٤

عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق) ١٥٤ :

١٤ / ٤٠٢ : ٢ / ٤٠٤ : ١ : ١٤٣٦ :

ح / ١٤٣٨ : ٧ : ح / ١٤٣٩ :

٩٠٨٠٧

عبد الله بن عدي ١٣٦٥ : ح / ١٤٢٥ : ٤

عبد الله بن علي الكلامي (ابن شبان أو ابن

ثيمان) ٧٦ : ٣ : ح / ٧٩ : ٩ :

١٠ / ٨٤ : ١٨ / ٨٦ : ٧ :

عبد الله بن علي (الخليفة المستكفي) ١٠١ : ٣

عبد الله بن عمار بن ياسر ٢٥ : ١٨ :

عبد الله بن عمر (البيضاوي) ١٣٤٣ : ١١ /

ح / ١٤٦٨ :

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦٩٥ : ١٦ :

عبد الله بن عمر النبوي ١٤٠ : ١١ :

عبد الله بن عمرو (المرجي) ٦٣٥ : ١١ /

٦٧٠ : ١٢٠١١ :

عبد الله بن الصخر ( الخليفة ) ١٤٤ : ١٩ /	ح / ٣١٥ : ٣٩٥ / ٢ : ح / ٤٣٢ : ٦ /
١٥ : ٨١٠ / ٢١ : ٦٧٠ / ١٥ : ١٦٥	/ ١ : ٤٨١ / ح / ٤٨٠ : ١٣ : ٤٦٩
عبد الله بن مسعود ( المستنصر بالله ) ٢٠٧ : ١٦	٤٦ : ٧٧٠ / ح : ٥٦٠ : ١٧ : ٤٩١
عبد الله بن ميمون القداح ٦٧٠ : ٢٢ : ٦٨٨	: ٩٦٢ / ح : ٩٦١ / ٧ : ٩٦٢
٢٤ / ١٤٣٦ : ٧ : ١٤٤٨ / ٨ : ح	/ ٢٣ : ٩٦٤ / ح ، ٤ : ٩٦٣ / ١٦
عبد الله بن المقفع ١٢٢ : ح / ١٥٧ : ١٠ : ح	/ ٤ : ٩٦٧ / ١٤ : ٩٦٦ / ٩ : ٩٦٥
: ٨٩٢ / ٩ : ٦٢٢ / ١٢ : ٢٦٢	: ٩٧٤ / ١٢ ، ٦ : ٩٧١ / ح : ٩٦٨
٢٠ : ٨٩٥ / ١٧	٩ : ١٠٩٥ / ح : ١٠٧٧ / ٧ : ٩٧٦ / ح
أبو عبد الله بن ناصر الدولة الحمداني ٨٣ : ١٠	/ ٥ : ٢٤٩ ( الخفاجي ) عبد الله بن محمد
أبو عبد الله النمري البصري ٦٥٩ : ٢٠	: ٥٦١ / ١ : ٥٠٠ / ١١ : ٤٦٣
عبد الله بن هارون ( المأمون الخليفة ) ١٥٠ :	: ١٣٤٣ / ١٧ ، ١٥ ، ١٢ : ٥٤٩ / ١٩
: ٢٥٧ / ح : ١٥٧ / ١٣ : ١٥٥ / ٦	٦ : ١٤٨٠ / ١١
: ٢٥٨ / ٢١ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٣ ، ٩	عبد الله بن محمد بن حسن بن حسن ٤٦٣ : ١٠
٤٠٠ : ح	عبد الله بن محمد ( ابن سنان ) ٧٨١ : ١
عبد الله بن الوليد الأيبادي المري ٦٦ : ١٢ /	عبد الله بن محمد بن كلاب القطان ٤٠٥ : ١١ /
٦ : ٣٠٧	٦٨٨ : ٢١ : ١٥١٥ / ح ، ٧
.	عبد الله بن الحسن التنوخي ٤٦٣ : ٩
عبد الحسن بن محمد الصوري ٤٦٤ : ١٤ /	عبد الله بن مسعود ٦٨٨ : ٢٣
٨٠٠ : ٦٠٥ : ٨٠٠	عبد الله بن مسلم ( ابن قتيبة ) ١٦٤ : ٩
عبد المطلب بن هاشم ٦٧١ : ١	/ ١٣ : ٣٨٩ / ٢٢ : ١٦٥ / ١٦
عبد الملك بن صالح العباسي ١٥٥ : ١٥	/ ٥ : ٦٥٦ / ح : ٤٠٠ : ح / ٣٩٩
عبد الملك بن عبد الله الجويني ( إمام الحرمين )	١٦ : ٩٢٥ / ح : ٨٦٣ / ١١ : ٨٤٨
١١ : ١٥٦ / ١٦ : ١٣٩	عبد الله بن معاوية بن جعفر ذي الجناحين
	١٣٣٨ : ح

عبد المؤمن (صاحب الغرب) ٤٠٠ : ح

عبد المؤمن بن عبد القدوس (أبو الهندي)

٢١٠ : ١٨٠ / ١٧ : ٦٥٥

. . .

عبد بن الطيب ٩ : ٦٦٩

. . .

عبد الواحد بن عبد الله أبو الهيثم (أخو أبي العلاء)

٢٢ : ح / ٢٤ : ١٧ / ١٧٧ : ٨

١٨٠ : ٢٣ / ١٧ : ١٨٥ / ٢١٦ : ٨

٤٣٠ : ١٨٠ / ٢٥٨ : ١٤ / ٥٨٣ : ١٣

٧٤٩ : ٥٤٤ / ٩٤٦ : ٣

عبد الواحد بن علي (أبو الطيب اللثوي)

٦٥٣ : ٥٤٢ / ٦٥٥ : ٢٠ / ٦٥٦

١٠ : ٦٩٠ / ٥٤٤ : ١٨ : ٧٤٢

عبد الواحد بن الفرج بن فوت المري ١٨١ :

١ / ٤٤٨ : ١٠ / ٤٤٩

عبد الوارث بن محمد الأسدي ٤٦٤ : ١٥

عبد الوهاب بن أحمد (ابن حزم) ٦٤ : ٤

٤٦٦ : ٧٤٥ / ٥٤٠ : ٩

عبد الوهاب بن حريش (أبو مسحل الأحمري)

٦٧١ : ٨٤٧ / ٦٩٠ : ٧٤٦

عبد الوهاب (ابن السبي) ٢٥٨ : ٢٠

٣٨٨ : ١٦ / ٣٨٩ : ٣ / ٤٨٩ : ١٣

عبد الملك بن قريش (الأصمعي) ١٤٣ : ١٤٤

١٤٦ : ٧ / ٢٨٧ : ٨ / ح

٦٢٢ : ١٥ / ٦٣١ : ٤ / ٦٥٣ : ٧

٦٩٠ : ٢ / ٣٤٢ : ٣ / ٧٦٠ : ٤٤١

٨٢١ : ٧ / ٨٣٢ : ١٥ / ٨٣٩ : ١١

٨٤٨ : ١٣ / ٨٧٧ : ١٢٤٣ : ح

١٠١١ : ٣ / ح / ١١٤٦ : ٩

١٣٨٣ : ح / ١٥٢٠ : ح

عبد الملك بن محمد (الثعالبي) ١٤٢ : ٨

١٧٤ : ٨ / ح / ٢٤٩ : ١٢ / ٢٥٠

١٠٤٩ : ١٠ / ٢٥٢ : ٨ / ٢٥٤

٤٩٧ : ١٠ / ٤٩٨ : ١٢ / ١٥٤

٤٩٩ : ٨٤٧ : ١١٤٩ : ١٨٤١ : ٢٠

عبد الملك بن محمد بن هشام ١٤٦ : ٨

٤٦٩ : ١٢ / ٦٢٤ : ١٣٤٥

١ : ٦٣٠

عبد الملك بن مروان (الخليفة) ١٦٢ : ٤

٤١٨ : ح / ٨٤٣ : ٨ / ٨٨٦

١١٤١ : ح

عبد مناف بن ربح الهذلي ٦٧١ : ٢

عبد المنعم بن أحمد الروجي (القاضي أبو المذهب)

٤٢٣ : ٩ / ٤٧٣ : ١١ / ٥٠٣ : ٢١

عبد المنعم بن عبد الكريم ٨٦ : ١٧ / ٨٩٨

١٧ : ح

أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبيد الله	عبد الوهاب عزام ١١٤٨ : ١٢ ح /
أبو عبيدة = ممر بن النخ	١٥٢٢ : ح / ١٦٥٦ : ١٠
أبو العتاهية = اسماعيل بن القاسم	عبد الوهاب بن علي (القاضي عبد الوهاب)
	٥ : ٣١٧
عتبة بن الحارث اليربوعي ٢١ : ٧٦١	عبد الوهاب بن نصر المالكي ١٧ : ١٨٦ /
عتبة بن أبي سفيان ١٢ : ٤٦٦	٤٩٠ : ١ : ١٦٠ / ٤٩١ : ٤٧٤
العتريف ١٣ : ٨١٨ / ١٣ : ٦٧١	١٠ : ١٢ : ١٦٠ / ٤٩٢ : ١ : ٥٣٩
ابن أبي عتيق ٥ : ١٦٣ / ح : ١٦٢	١٠ : ٩٧٤ / ٤ : ٨٠٤ : ٩٨٣ ح / ٥
عثمان بن أبي بكر (الشفاعي) ٣ : ٤٦٦	عبد بنوث بن وقاص الحارثي ٣ : ٦٧١
عثمان بن جني ١٤ : ٢٤٩ / ٥ : ١٤٣	العبي (في شعر) ٩ : ٦٧١
٨٤٢ : ٧ : ٧٦٩ / ح : ٨٤٢	عبلة (صاحبة عترة) ٤ : ٣٣٨
عثمان بن سعيد (ورث القرى) ١٠ : ٥٨٢	عبيد بن الأبرص ٨ : ٨٥١ / ١٠ : ٦٧١
ح / ١٥ : ٦٩٠	٨٨٥ : ح / ١١٦٣ : ١٠
عثمان بن سعيد (الداني) ١١ : ١٣٧ /	عبيد بن الحسين (راعي الإبل) ١١ : ٦٧١ /
١٣ : ٦٩٠	٨٤٣ : ٧ : ٨٤٩ : ح / ١٣ : ٨٨٦
عثمان بن سعيد الكلابي ١ : ٧٢	عبيد بن شربة الجرهمي ١٢ : ١٤٥
عثمان بن عبد الله (الطرموسي) ١٦ : ١٨٥	عبيد الله بن أحمد (بن خرداذبة) ٧ : ٢٧ /
عثمان بن عبد الله (الكرجي) ٦ : ١٧٠ /	١٤٧ : ٢٠ : ٦٥٥ : ٢٢ / ٦٩٠ :
١٨٦ : ٦ : ٤٥٠ : ح	١٠٠٩
عثمان بن عفان (الخليفة الراشدي) ٢٤ : ٤٤ /	عبيد الله بن علي الرقي ١٦ : ٤٦٥ / ١ : ٢٣٥
١٧ : ١١٩	عبيد الله بن علي بن عبيد الله السرقطي (ابن غلندة)
أم عثمان (كنية الحية) ٩٠٧ : ٧١٨	٥ : ٩٠٣
الذماني ٦ : ١٦٥٦ / ١١ : ٤٨٨ / ١١ : ١٩٦	أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عروبة (الحراني) ٨٤٧، ٤ : ٥٨٤	المجاج = عبد الله بن روبة
المروزي = أحمد بن محمد	• • •
عروة بن حزام ١٨ : ٦٧١ / ١٦ : ٦٩٠	عدنان (جد الرب) ٣ : ٥٢
١٢ : ٨١٨	عنة الدولة (المستصري) ٨٣ : ٢٢ / ١٠٨ : ٤
عروة بن الورد ١٩ : ٦٧١	عدي بن أسامة ٨٥ : ح
• • •	عدي بن ربيعة التلي (البلبل) ٩ : ٦٣٥
ابن أبي الزافر ٢ : ٧٤٢	٦٥٩ : ١١ / ٦٧١ : ١٤ / ٨٤٦ :
الزبي « صنم » ١٥ : ١٦٢٠ ح	١٠٤٨ ح / ٨٧٧ : ٩ / ٩١٩ :
عن الدولة = بختيار	١٠ : ١٠١٢ ح / ٣
عزرائيل (ملك الموت) ٥١٤ : ح / ٧٢٧ :	عدي بن زيد (المبادي) ٩٠ : ٩ / ١٢٤ :
١٣ : ٨٢٢ / ٢ : ٧٢٩ / ٢٠ : ١٢	٧٥٩ : ١٦ / ٦٧١ : ١١ / ٦٣٥ :
عزة بنت جيل المضربة ٢٧٥ : ٣ / ٦٧٦ :	١٦ : ٨٢١ / ٦ : ٨٤٠ / ٢٠ : ١٦ :
٢ : ١١٤٢ / ١٦	٨٥١ : ٨ / ٨٥٩ : ١٠ ح / ٨٦٠ ح :
عزة حسن ٨٨٧ ح	عدي بن الساطع التوخي ٥٣ : ١٦ / ١٨٤ :
عزيز الدولة = ثابت بن غالب بن صالح	٤٤٦ ح
عزيز الدولة = فائق بن عبدالله (أبو شعاع)	عدي بن عبد الباقي ١٧٠ : ٦ / ١٨٦ : ٧ :
عزيز زند ٥٩٧ ح / ٦٠٠ ح / ٦٥٢ :	ابن عدي = عبد الله بن عدي
٨٣٨ ح / ٨٦٢ ح / ٩١٣ :	ابن المديم = عمر بن أحمد
٩١٤ ح / ٩١٤ ح / ١١٤٣ ح / ١١٤٤ :	• • •
١١٥٣ ح / ١١٥٤ ح / ١١٥٥ :	عذاف بن أوس ١٧ : ٦٧١
١١٨٠ ح / ١١٧٤ ح / ١١٨٠ :	ابن أبي عذبة = أحمد بن محمد
١٤ : ١١٨٤ ح / ١١٨١ :	• • •
١١٨٥ : ١ / ١١٨٦ : ٧٤١ :	المراقبي = عبد الرحيم بن الحسين
١٣ : ٢١٠ / ١١٨٧ : ١٠٤٧، ٣ :	المرجي = عبد الله بن عمرو
	عرقوب (من الماهليقي) ١٤٠٥ : ٥ ح

الملاء بن أبي بكر (مكوزة) ٦٩٠ : ٦٩٠ : ٢٠٠	١٧٠ ح / ١١٨٨ : ١٨٠٩٠٣ /
أبو الملاء ابن الحسين ح ٢٣٤	١١٨٩ : ٣ / ١٣٧٠ ح / ١٥٠٢ :
أبو الملاء ابن عبد الله بن الحسن ٥٠ : ٥١	ح / ١٥٧٤ : ح / ١٦٢٠ : ح / ١٦٣٩ :
علاء الدين بن المظفر الوداعي ١٩ : ٤٤٤	العزيز = أبو بكر منصور
أبو الملاء ابن أبي الندى ٦ : ٥١	العزيز بالله الفاطمي = زار بن معد
أبو الملاء = سعد بن حماد	• • •
أبو الملاء = الحسن بن الحسين بن جعفر	ابن عساكر = علي بن الحسن
أم أبي الملاء الدري ١٦ : ٥٦ / ٩٧٥ : ٧٠٥ /	• • •
١٠٩١ : ٤ / ١٠٩٠ : ١٥ : ١٠٤٨	أبو عميدة = أحمد بن عبيد بن ناصح
١١ : ١٤٦١ / ١٩٠١٦٠١٥٠٨	• • •
اللاف = محمد بن الهذيل	عند الدولة البويهية = فناخسرو
علاء الشموي ٢٠ : ٢٠٧	عند الدين الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد
علاء بن الهيثم ٧ : ١١٣٩	• • •
علقمة بن عبدة بن نائشة (علقمة الفحل)	عطاء الله بن أبي رباح ٤٢ : ٤٤ / ٢١ :
١٥٩ : ح / ١٦١ : ٣ / ٦٧١ : ٢٠ /	٢٣٠٢٢ / ٦٩٠ : ١٧ :
١٢٦٧ / ١٣ : ٩٣٠ / ١٦ : ٧٥٩	الطاردي (أبو رجاء) = أحمد بن عبد الجبار
١١٠١٠ : ٨٥٩	• • •
علقمة بن عدي	عقيل (نديم جذيمة الأبرش) ١٨٩ : ١٥ :
علقمة بن علاثة ٢١ : ٦٧١	ح / ٨٧٢ : ٦ :
علي بن إبراهيم (الراوية) ٩ : ٢٣٥	ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
علي بن أحمد (المكتفي الخليفة المباسي)	ابن عقيل = علي بن عقيل
١٨ : ١٤٤٦ / ١٩ : ٢٥٨	• • •
	العكبري = عبد الله بن الحسين
	• • •

علي بن أحمد المكارني ٤٦٦ : ١٠ / ٥٠٣ :

٩ : ٨٢٤

علي بن الحسن بن جليات التنوشي ٥٦ : ٧ /

١٧ : ٥٩ / ١٨١ : ٢ / ٤٨١ : ٨ /

٤٨٢ : ١ : ٢ / ١٠٤٢ : ١٢ /

١٦ : ١٠٤٧

علي بن الحسن (الباخري) ١٨٠ : ١ /

٢٥٩ : ٣ / ٣٨٨ : ٢ / ٢٥٠ : ٥ /

٧٨٠ : ٥ / ٥١٩ : ١٧ / ٥٠٥ : ٥ /

١٠ : ١٠

علي بن الحسن (شيم النحوي) ٥٢٨ :

١٣٤٩ / ٥٣٢ : ١٤ :

علي بن الحسن (ابن عساكر) ٢٦٣ : ٩ /

٤٦١ : ١١ / ٤٦٩ : ١٩ / ٤٩١ :

١٦ / ٥٠٠ :

علي بن الحسن (المعوي الشريف بن الأظم)

٦٩١ : ٣٤٢ / ١٥١٦ : ١٠ : ١٠

علي بن الحسين (أبو الفرج الأصبهاني)

١ : ١٦٦

علي بن الحسين بن موسى (الشريف) (المتوفى)

٢٢٠ : ٢ / ٢٣٠ : ١٠ / ٢٤٢ :

٢٤١ / ٢٤٣ : ١٠٤٦ : ١٣٤٦ :

علي بن أحمد الطائي ٦٢٦ : ١٨ : ٥٩٤ :

علي بن أحمد الطائي ٦٢٦ : ١٨ : ٥٩٤ :

علي بن أحمد (الواحدي) ١٣٨ : ٤ :

٢٠ : ٧٧١

علي بن أحمد بن اللويحة ١٨٠ : ٢١ :

علي بن أحمد الطائي ٦٢٦ : ١٨ : ٥٩٤ :

أبو علي بن أريس ١٨ : ٥٩٤ :

علي بن اسماعيل (ابن سيدة) ١٤٢ : ١٣ /

٦٠٤ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٦ : ٦٠٥ :

١٣ : ٩٩٢ : ٤

علي بن اسماعيل (أبو الحسن الأشعري)

٢٥٢ : ٢٠ : ١٥٦ : ٨٤٧ : ٦٩٠ :

٢٢ : ٢٣ : ١٣١٧ : ٧ : ١٣٦٨ :

١٠ : ١٥١٥ : ١٠

علي بن بدال السلمي ٦٧١ : ٢٢ :

علي بن بسام (صاحب الذخيرة) ٥٥٠ : ١ :

علي بن أبي بكر (الهيتمي) ٩٢٣ : ١٣٣٦ : ١٤٣٩ : ١٣٣٦ :

أبو علي بن ثمال الخفاجي ٧٧ : ٤ :

علي بن جعفر بن فلاح (الفلاح الوزير)

٤٠ : ١٦ : ١٠٥ : ١٢ : ١٤٤ : ٣١١ :

ح / ٤٠٣ : ١٢ : ٤٠٤ / ٢ : ٤٨١

ح / ٦٢٢ : ١٤ : ٦٩٠ / ٢١ : ٧١٣

٤ / ٧٧٦ : ١٣ : ٩٤٢ / ٢ : ١٠١٠

١١ / ١٠١١ : ح / ١١٧٩

٢ / ١٢٧٦ : ٢ : ٧ / ١٣٣٨

ح / ١٤٣٥ : ٢ : ١٥ : ١٤٣٦ : ٣

١٠ / ١٤٣٧ : ٢ : ٤ : ١٩ : ٩٠٨

١٤٣٨ : ٧ : ح / ١٤٣٩ : ٨٠٧

١٤٤١ : ٦ : ١٤٥١ / ٨ : ١٥ : ١٠

١٤٥٥ : ٩ : ح / ١٤٨٠ : ٦٠٥

٨ / ١٥٣٧ : ١٣ : ح

علي بن العباس ( ابن الرومي ) ٢٥٤ : ٥ /

٢٦٢ : ١٠ : ٣٣٤ / ١١ : ٢١

٣٣٥ : ١٢ : ٣٤١ / ٣ : ٤١٩

٦٧٢ : ١ : ٧٤٢ / ٣ : ٨٦٧ / ١٤

٨٦٨ : ١ : ١١٤٣ / ٣ : ١١٤٤

٦ / ١٥١٨ : ح

علي بن عبد الرحمن ( ابن يونس المصري )

١٤٨ : ٢٢

علي بن عبد العزيز ( صاحب أبي عبيد ) ١٧٠ :

٨ : ١٨٦ / ٧

علي بن عبد العزيز الجرجاني ( قاضي الري )

٢٤٤ : ١٦ : ٤٠٣ : ٤٧ : ٢٤٥

١١ : ١٠ : ٨٠١ / ١٣ : ٢٤٧

٢٥٥ : ح / ٢٥٦ : ١٢ : ٢٥٩ / ١

٢٦٨ : ٥ : ٣٤٩ / ١١ : ٩

٤٠٣ : ١٠ : ٤٢١ / ح : ٨٠٧ / ٣

٩٧٠ : ١٠ : ١٠٢٥ / ٧ : ١٥ : ١٠٨٥

علي بن الحسين ( الكاتب الغربي ) ٧٣ : ١٥

١٧ : ٨٨ : ٨ : ٨٩ : ٦ : ٤ : ٣

١٧ : ٩٠ : ١٠ : ٦ : ٧٣٣

٩٦٤ : ١٣ : ١١ : ٣ : ٩٦٥

١١ : ٩٦٦ : ٧ : ٦ : ١٠ : ١٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤٣٦ : ٤

علي بن الحسين ( السمودي ) ١٤٦ : ١٣ /

١٤٧ : ٥

علي بن حمزة الأسدي ( الكاظمي ) ٢٥٧ :

١٠ : ٩ : ٦٩١ : ٧ : ٦٩٣

١٢ / ١٥١٩ : ح

أبو علي الزاهد = الفضيل بن عياض

علي بن سليمان ( الأخفش الأصغر ) ١٥١٨ :

٧ : ح

علي بن أبي طالب ( الخليفة الراشدي ) ١١٩ :

١٨ : ١٢٠ : ٢ : ١٥٤ : ١٤ : ٣٤١

١٦ : ٤٠٠ : ح / ٤٠٢ : ٧ : ٤



علي بن عثمان (ابن القاصح) ١٣٧ : ١٠	١٠٤٨ : ٦٩١ / ١٠٤١ : ١٦٦
علي بن عقيل ٣٨١ : ١ / ٥٢١ : ح	١٥١٥ : ٥٠ ح
علي بن عيسى (الربيعي) ١٨٦ : ١٣ / ٢٤٧ :	علي بن عبد النبي (الحصري) ٤٥٨ : ١١
١٧٤٩ : ٢ / ٢٦٨ : ٣ /	علي بن عبد الله (ابن حجة الجوي) ٢٤٢ :
٤٦٦ : ١ / ٦٩١ : ١٢٤١١	ح / ٢٤٤ : ١٠ / ٤٨٨ : ١٢ / ٨١٠ :
علي بن عيسى (الرماني) ٦٩١ : ١٣ : ١٥٤	١٠ : ١٠١٩ / ١٥
علي بن غنائم (الكفرطايي) ٤٦٧ : ١٠ :	علي بن عبد الله بن حمدان (سيف الدولة)
علي بن أبي الفضائل ٧٤ : ١١ :	٧١ : ١٧ / ٧٢ : ٥٤٣ : ٧٣ :
علي بن قطرب ٦٩١ : ١٦ :	١٤ : ٧٤ / ٦ : ٨٤ : ١٢٤ : ٨٥ :
علي بن مأمون (الداني المصيبي) ٦٦ : ١٥ /	ح / ١٠٤ : ٦٥٠ : ١٦٧ : ١٨ :
١٧٤ : ٩ / ٤٩٧ : ١١٤٩ : ٤٩٩ :	١٦٨ : ١ / ١٩٠ : ١٢ / ٢١١ : ١١ /
١٢٤٩٦٤١ - ١٦	٦٦٦ : ٢ / ٧٤٢ : ١٩ / ٧٩٥ : ١٨ /
علي بن المبارك ١٥٢٠ : ح	٩٦١ : ١٦ / ٩٧٦ : ٦ : ١٠٦٥ :
علي بن الحسن التتوخي (القاضي) ٦٠ : ٦ /	٣ / ١٢٦٨ : ح
٢١٥ : ٥ / ٢٢٠ : ٩ / ٢٣٠ : ٨ /	علي بن عبد الله بن أبي هانم ١٧٨ : ١٣ /
٢٣٨ : ٨ : ١٣٤ : ١٤ : ٢٤٠ : ١١ :	٣٥٠ : ٧ / ٤٦٦ : ١٨٤١٦ : ٤٦٧ :
٢٤١ : ١٢ : ١٤٤ : ١٤ : ٢٤٠ : ١١ :	٥ : ٥٦٤ : ١١ : ٥٦٦ : ١ : ٦٩٦ :
٢٥٩ : ٦ : ٢٦٨ : ١٢ : ٢٨٦ : ١٤ /	٢٢ : ٧٨٤ : ٦
٢٩٠ : ٥ : ٣١١ : ١٦ : ٤٣٦ : ٢ : ٤٧٢ :	علي بن عبد الواحد (صريح الدلاء، ذوالرقاعتين،
٤٩١ : ١٠ : ٤٩٥ : ١٥ : ٥٦٠ :	قتيل النواشي، قتييل النواني)
٧٦٥ : ٣ : ٩٥٣ : ٢١ : ٩٥٥ : ح /	٣١٥ : ٤ : ح / ٣١٧ : ٥ : ٤٩٢ :
٩٧٣ : ٧ : ٩٧٢ : ١ : ٩٧١ : ١٧	١١٤٧٦٤٥ : ٩٧٤ : ١٠ : ١٢٤١٠ /
	١ : ٩٧٥

ح / ٤٣٥ : ١٣ / ٦٤٥ : ٦ / ٧٣٦ :

٧ / ٨١٠ : ٣ / ٨١١ : ح / ٨١٢ :

٥ / ٨١٤ : ٣ / ٨٢٤ : ٦ / ٨٢٦ :

٨٠٣ / ١٢٥٤ : ح / ١٤٨٥ : ١ /

١٧ : ١٤٩٠

علي بن محمد (السخاوي) ٥٣٨ : ٧ /

٥٣٩ : ٤ / ٥٤٢ : ١٠ / ١٣٨٧ : ١٤ :

علي بن محمد (الشريف الجرجاني) ٤٠٠ : ح /

١٢٧٤ : ٢ / ١٣٢١ : ح / ١٣٢٨ :

١١ / ١٣٣٧ : ١ / ١٣٨٦ : ١٠ /

١٤٦٨ : ح

علي بن محمد الشيباني (ابن الأثير) ٢٢ : ١ :

ح / ٢٦ : ١٦ / ٦٤ : ٨ / ٧٥ : ح /

٧٦ : ح / ٧٧ : ح / ٧٩ : ح / ٨٣ :

١٩ / ٨٥ : ٤ / ٨٩ : ١٦ / ٩٠ :

ح / ٩١ : ٢٠ / ١١٣ : ٥ / ١٢٩ :

١ / ٢٠٨ : ٥ / ١١٠ : ٣١٩ : ١٧ /

٣٧٧ : ١ / ٤٨٩ : ١٢ / ٤٩٥ : ٩ /

٥٠٥ : ١٨ / ٥١٨ : ٧ / ٥٦٠ : ٤ /

٦١٩ : ٨ / ٦٢٠ : ١ / ٩٦٣ : ٦ /

١٤٤٣ : ح / ١٤٨٠ : ح / ١٦١٤ :

١٤ : ١٦٢٥ : ح

٣ / ٩٧٤ : ٥ / ١٠٢٧ : ٣ /

١٤ : ١٤٦١

علي بن محمد بن أحمد (صاحب الزنج)

٦٧٢ : ٣ / ٧٤٢ : ١ / ٨١٨ : ١٢ /

١٤٤١ : ١٣٠ : ١١ / ١٤٤٢ : ١٤ :

١٦ / ١٤٤٤ : ٢٠١ :

علي بن محمد بن أحمد بن عمار ٢٠٢ : ٧ :

علي بن محمد (البرزوي) ١٤٠ : ١٢ :

علي بن محمد التوحيدي (أبو حيان) ٢٦١ :

١٧ / ٥٢٠ : ٦ / ١٤٦٨ : ح

علي بن محمد التهايمي ٤٩٣ : ٤ / ٥٥٠ : ١١ :

١٢ : ١٣ : ١٦ : ١٧ / ٥٥١ : ٢ :

٤ : ٥٥٦ :

علي بن محمد بن زريق المري ١٧٨ : ١١ /

٤٦٧ : ١٥ :

علي بن محمد بن سبيكة ٣٠ : ١١ /

٥٦ : ١٧ / ٥٨ : ١٠ / ٥٩ : ٦ :

٦١ : ١٥ / ٦٢ : ١٢ : ١٤ : ٢٠ /

٦٣ : ١٤ : ٦ / ١٨٣ : ح / ١٨٧ :

٥ / ٢١٠ : ١٦ / ٢١٣ : ٥ / ٢٣٥ :

١٦ : ١٨ : ٢٦٩ : ٣ / ٢٧٢ : ٤ /

٢٧٧ : ١٤ : ٢٧٩ : ١٢ / ٢٨٢ :

علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان المري ٥٥ :  
 ١ / ١٧٨ : ٩ / ٤٦٧ : ١١ / ٥٦٥ :  
 علي بن محمد ( أخو ابن السيد البطليوسي )  
 ٥ : ٤٦٣  
 علي بن محمد بن عبد اللطيف المري ١٤ :  
 ٩ : ١٤٦  
 علي بن محمد ( ابن النبيه ) ١٢ : ٦١٩  
 علي بن الملقى بن حمدان ١٨٠ : ١٥ : ١٤٤٥ :  
 علي بن المنيرة ( الأثرم ) ١٧ : ٦٩١  
 علي بن منجب بن سليمان ( الصيرفي ) ٨ : ٩٠٣  
 علي بن منصور ( الظاهر لإعزاز دين الله )  
 ٧٥ : ح / ٧٦ : ١ / ٧٩ : ٢٠ : ٤٧ :  
 ٨٢ : ١٥ : ٩٩ : ١٣ : ٧٧٤ : ١٨ :  
 ٧٧٥ : ١٢ : ٨٩٩ : ٥ :  
 علي بن منصور ( ابن القارح ) ٤٧٥ :  
 ١٣ : ٨ : ٥٩٠ : ٢ : ٦ : ٥٩٣ :  
 ١ / ٦٠٨ : ١٥ : ١٨ : ٦١٧ : ١٧ :  
 ٦١٨ : ٦ : ٤ : ٧ : ٧٤١ : ٨ : ١١ :  
 ١٣ : ٨٢٠ : ٥ : ٧ : ٨٢١ : ٢ :  
 ١٩ : ٨٣١ : ١٣ : ٨٣٥ : ٩ : ٨٣٩ :  
 ١٥ : ٨٤٠ : ١٥ : ٨٤١ : ٤ : ٤٤١ :  
 ٨ : ٨٤٣ : ٤ : ٧ : ٨٤٦ : ٧ :  
 ٨٦٩ : ١١ : ٨٧٠ : ٢ : ٨٧١ :

علي بن المذهب ١٠٧٧ : ح  
 علي بن مهند بن منقذ ٣ : ٥٥٤  
 علي بن موسى الكاظم ٤٠٠ : ح  
 علي بن نافع ( زرياب ) ١١٨٥ : ١٠ : ١١٠٠ :  
 علي بن نصر ( المذهب أمير البطيحة ) ٩٤ :  
 ١٤ : ٢١٥ : ٦ : ح / ٣١٢ : ١ :  
 ١٠٢٧ : ٥ :  
 علي بن أبي علي المذهباني ٨ : ٤٥  
 علي بن هلال ( ابن البواب ) ١٣٦ : ٩ :  
 ١٤٠ : ١٣ : ١٠ :  
 علي بن همام المري ١٨١ : ٤ : ٣٠٣ :  
 ٢ : ٤٤٦ : ٤ : ح / ٤٦٧ : ١٦ :  
 ٧٢٧ : ١٦ :  
 علي بن يحيى النجم ٢١٠ : ٩ : ١٠٤٠ : ح  
 علي بن يوسف ( التفطلي ) ٣٩ : ١٢ : خ /  
 ٩٧ : ١ : ١٥٢ : ٨ : ١٨٦ : ٣ :  
 ١١ : ٨ : ١٩٥ : ح / ١٩٦ :

:٧٣٩ / ح١٤ : ٧٣٧ / ٤ : ٧٣٥  
 ، ٧٤٥ : ٧٦٣ / ح : ٧٦٢ / ١٣  
 : ٧٧٤ / ح : ٧٦٦ / ٢٠ : ٧٦٥ / ح  
 / ح : ٧٧٦ / ١٤ : ٧٧٥ / ح١٤  
 / ح١٦ : ٧٧٩ / ١٤ ، ١١ : ٧٧٨  
 / ح١٦ ، ١٢ : ٧٨٥ / ٢١ : ٧٨٤  
 ، ٨ : ٧٩١ / ١٥ ، ١٤ ، ٧ : ٧٩٠  
 ، ٧ : ٧٩٣ / ح١٥ : ٧٩٢ / ح  
 : ١٣٧٣ / ح١٥ : ٧٩٩ / ح١٧  
 / ح : ١٤٣١ / ١٧ : ١٤٣٠ / ح١٣  
 / ح١٣ : ١٤٥٤ / ح : ١٤٥٣  
 ٣ : ١٥٦٠

• • •

المهاد الأصغراني = محمد بن محمد

ابن المهاد الحنبلي = عبد الحميد بن أحمد بن محمد  
 عمر بن أحمد بن هبة الله المقيلي ( ابن المديم )  
 : ٢٢ : ٢٣ / ح١ : ٢٤ / ح١  
 ، ٢١ : ٢٦ / ح١٤ : ٢٥ / ح١٦  
 : ٣٨ / ح١ : ٣٧ / ح : ٢٩ / ح١  
 / ح١٣ : ٤٥ / ١ : ٣٩ / ١٥  
 ، ١ : ٥٤ / ح١٢ : ٥٢ / ح : ٥٠  
 ، ١٥ : ٥٦ / ح١٧ : ٥٥ / ح١٦  
 ، ٢ : ٦٥ / ح : ٦١ / ح : ٦٠ / ح

/ ١٥ : ١٩٨ / ١٣ : ١٩٧ / ح١١  
 ، ١٢ : ٢٠٩ / ٢ : ٢٠٢ / ٢ : ٢٠١  
 / ٥ : ٢١٩ / ح١٣ : ٢١١ / ح  
 : ٢٣٨ / ح١٤ : ٢٣٧ / ح : ٢٣٥  
 ، ٤ : ٢٩٨ / ح١١ : ٢٩٥ / ٥  
 / ح١٧ : ٣١٧ / ٢ : ٣٠٩ / ح  
 ، ١٣ : ٤٠٣ / ١٣ : ٣٩٠ / ح : ٣٨٦  
 ، ١٨ : ٤٤٤ / ح١٠ : ٤٤١ / ح  
 : ٤٦٩ / ح١٢ ، ٢ : ٤٥٠ / ٢١  
 : ٤٩٧ / ح١٨ ، ١٠ : ٤٧٢ / ١  
 / ح : ٥١٤ / ١٦ : ٥٠٦ / ح١٤  
 : ٥٣٨ / ١ : ٥١٧ / ١٩ ، ١٤ : ٥١٦  
 / ح١٤ : ٥٤٣ / ح : ٥٤١ / ح  
 / ٩ : ٥٥٧ / ٥ : ٥٥٣ / ٢٠ : ٥٤٤  
 : ٥٦٥ / ح١٩ : ٥٦٠ / ح : ٥٥٨  
 : ٦٩٨ / ح١٧ ، ١٠ : ٦٩٦ / ١٣  
 / ح : ٧٠٣ / ١٤ ، ١١ : ٦٩٩ / ١٣  
 : ٧١٣ / ١٢ : ٧١٢ / ح١١ : ٧٠٤  
 ، ٣ : ٧١٥ / ١٤ : ٧١٤ / ١٥ ، ٦  
 : ٧٢٢ / ح١٦ ، ٦ : ٧١٩ / ح١٨  
 ، ٣ : ٧٢٥ / ١٨ ، ٩ : ٧٢٣ / ١٦  
 / ح : ٧٣٣ / ح : ٧٢٦ / ح١٧

١٤: ٥١٦ / ح: ٥١٢ / ٦: ٥٠٩  
 : ٥٤٣ / ٥: ٥٣١ / ١١: ٥٣٠ / ١٨  
 / ١٨٠٧: ٥٤٧ / ٨: ٥٤٤ / ١١  
 / ح: ١٨: ٥٤٩ / ١٤٠١: ٥٤٨  
 : ٥٥٢ / ١٦٠١: ٥٥١ / ٨: ٥٥٠  
 ٠١: ٥٥٤ / ١٦٠٥: ٥٥٣ / ح  
 : ٥٦٤ / ح: ٥٥٧ / ٢٠: ٥٥٦ / ١٤  
 ٠٦: ٥٦٦ / ١٥: ٥٦٥ / ح: ١٣  
 ٠١٢: ٥٨٣ / ح: ٤: ٥٨٢ / ح: ١٨  
 / ٤: ٥٨٦ / ١٢: ٥٨٤ / ح: ١٣  
 / ح: ٧: ٦٠٣ / ح: ٨٠٣: ٥٩٤  
 ٠١٧٠١: ٦٩٦ / ح: ٣: ٦٠٤  
 / ح: ٧٠٣ / ح: ١٠: ٦٩٨ / ح  
 / ١٢: ٧١٢ / ٩: ٧٠٥ / ١٢: ٧٠٤  
 ٧١٥ / ١٩: ٧١٤ / ١٣٠٥: ٧١٣  
 ٠٤: ٧١٩ / ١٦: ٧١٦ / ح: ٨  
 : ٧٢٢ / ١٢: ٧٢٠ / ح: ١٦٠٨  
 / ح: ١٧٠١٤٠٨٠٢: ٧٢٣ / ٦  
 / ١٧٠٤: ٧٢٦ / ح: ٢: ٧٢٥  
 : ٧٣٨ / ح: ٧٣٧ / ح: ٦: ٧٣٣  
 : ٧٦٣ / ح: ٧٦٢ / ١٣: ٧٣٩ / ح  
 : ٧٧٤ / ح: ١١: ٧٦٤ / ح: ٩  
 ٠١: ٧٧٦ / ح: ٧٧٥ / ح: ١٣

جا (٣٤)

/ ح: ١١: ٧٠ / ح: ٧: ٦٦ / ح  
 : ٩٦ / ح: ١٣: ٨٦ / ح: ٧٥  
 ٠١١: ١٧٣ / ١: ٩٧ / ح: ١٠  
 : ١٧٩ / ح: ١٢: ١٧٤ / ح: ١٢  
 ٠١٢: ١٨٦ / ح: ١٠: ١٨٥ / ٥  
 ٠١٣: ١٩٠ / ح: ١٦: ١٨٨ / ح  
 : ١٩٤ / ح: ٢٣٠٤٠١: ١٩٢ / ح  
 / ٧: ١٩٦ / ح: ١٢: ١٩٥ / ح: ٥  
 : ٢١٢ / ١٣: ٢٠٥ / ح: ٤: ٢٠٢  
 ٠١٠: ٢١٩ / ح: ٢١٦ / ح: ١٠  
 : ٢٤٩ / ح: ١٥٠١: ٢٤٣ / ح  
 : ٣٠٩ / ح: ٢٨٥ / ح: ٢٨٣ / ١  
 / ح: ١٦: ٣١٥ / ح: ٣١٠ / ١٦  
 : ٣٨٦ / ح: ١٠: ٣٨٢ / ح: ٣١٦  
 : ٤٤٠ / ح: ٤٣٥ / ح: ٤٣١ / ٣  
 ٠١٤٠٢: ٤٦٠ / ح: ٦: ٤٥٨ / ٣  
 : ٤٦٥ / ح: ٨٠٢: ٤٦٢ / ح: ١٨  
 ٠٥: ٤٦٨ / ح: ٧: ٤٦٦ / ح: ٥  
 : ٤٧٠ / ح: ٢٠: ٤٦٩ / ح: ١٢  
 ٠٥: ٤٧١ / ح: ١٨٠١٦٠٨٠٤  
 / ٩: ٤٧٩ / ٩: ٤٧٢ / ٨٠٦  
 : ٤٩٤ / ح: ١٠: ٤٩٣ / ٩: ٤٨٥  
 / ١٧: ٤٩٨ / ح: ٢: ٤٩٦ / ٤

٧ : ٦٧٢ عمر بن لجأ

٥ : ١٦٣ / ح : ١٦٢ عمر بن مصعب

عمر بن المظفر ( ابن الوردى ) : ٢٢ / ح :

٢٧ : ١ : ٣٠ : ١ : ٣١ : ١ : ٣٣ :

٦٤ / ح : ٤٣ : ٢٠ : ٤٥ : ١٢ : ٦٤ :

٧ : ٧١ / ح : ٧٥ / ح : ٧٦ / ح :

٩١ : ٢١ / ح : ٩٧ : ٢ : ١٧٩ :

٥ : ٢١٢ / ح : ٢٢٠ : ٣ : ١٣ :

٢٣١ : ٢٣٢ / ح : ٢٣٣ / ح :

٢٣٤ : ٢٤٠ / ح : ٣٠٣ : ٤ :

٤٠٧ : ١٦ : ح : ٤٤٥ / ح : ٤٤٦ :

٤٤٨ : ٨ : ح : ٤٥٧ : ٤ : ح :

٤٨٨ : ١٢ : ٤٩٣ : ٣ : ٥٠٧ : ٩ :

٥٠٩ : ١٠ : ١٣ : ٥١٦ : ١ : ٥٢٩ :

١٦ : ٥٣٠ : ٢ : ١٤ : ٥٣١ : ٥ :

٥٦٤ : ٤ : ٦٩٧ : ٩ : ٧٦٤ : ٢٢ :

٧٧٨ : ١٥ : ٩٤٦ : ٢٠ : ٩٦٩ :

ح : ٩٧٠ : ١٢١٠ : ١٢ :

١٢ : ١٢١٢

١٢ : ٦٧٣ عمران بن حطان السدوسي

٨٨٤ / ١١ : ٩ : ٦٧٢ عمرو بن أحمد الباهلي

٨٨٦ : ١٤ : ٢ : ٨٨٥ / ح : ٣

٨٨٨ / ٩ : ٨٨٩ / ح :

٤٠٤ / ح : ٧٧٧ : ٧ : ح : ٧٧٨ : ٥٠ :

١٤ : ٧٨٠ : ١ : ٧٨٥ / ح : ٢

٧٨٩ : ٢ : ح : ٧٩٠ : ١٥٤٥ :

٧٩١ : ٩ : ح : ٧٩٢ : ٥٠ : ح :

٧٩٣ : ١٦ : ح : ٧٩٤ : ٤ : ح :

٧٩٨ : ١٤ : ٧٩٩ : ١٢ : ١٧ : ١٨ :

٨٩٦ : ح : ٩٤٧ : ٨ :

٢٠ : ٧٦١ عمر بن جابر الفزاري

عمر بن الخطاب ( الخليفة رض ) : ١٨ :

١٣ : ٤٤ : ١ : ٥٣ / ٧ : ١٤ : ١٥٤ :

١٤ : ١٦١ : ١٧ : ح : ٢٧٠ / ح :

٣٧٥ : ٤ : ٣٨٨ : ٩ : ٤٠٢ : ٢ :

٤٠٤ : ١ : ٤٠٧ : ١٥ : ٤٠٨ : ١٢ :

٤٢٢ : ح : ٥٢٤ : ٧ : ح : ٥٢٥ :

١ : ٨١٤ : ١ : ٩٢٧ : ١٨ : ١٤٢٢ :

١٧ : ١٤٢٣ : ٥ : ١٤٣٦ : ح :

عمر بن أبي ربيعة : ١٥ : ٣ : ١٦٢ : ١ : ح :

١٦٣ : ٦ : ٦٣٥ : ١٠ : ٦٧٢ / ٦ :

٨٣٨ : ح : ٨٤٧ : ح : ١٠٤٣ : ٣ :

١٢٩٣ : ح :

عمر بن عبد العزيز ( الخليفة ) : ١٤٩ : ٩ :

ابن عمر = عبد الله بن عمر

أبو عمرو الاستراباذي ١٩٠ : ٨ / ٥٩١ :	عمرو بن شيم ( القطامي ) ٦٧٣ : ١ :
١١ : ٧٣٦ / ٢	عمرو بن الماص ٨١٨ : ٢ :
عمرو بن بحر ( الجاحظ ) ١٢٢ : ٢ /	عمرو بن عبد ود ١٠١١ : ح :
١٤٤ : ١١ / ١٥٧ : ٣ : ح / ١٦٤ :	عمرو بن عبيد ١١ : ١٢٠ :
١٥٠٦ / ١٦٥ : ٢١ / ١٦٩ : ٢٢ :	عمرو بن عثمان بن عفان ١١٤١ : ٧ : ح :
٢٣ : ٦٥٤ / ١٩ : ٨٩٢ / ٥ : ٨٩٦ :	عمرو بن عثمان بن قنبر ( سيويه ) ٦٣ : ٤ /
١ : ٩٢٥ / ١٠ : ١٠٠٢ / ٣ : ١٠٠٣ :	١٤٣ : ح / ٢٤٨ : ٣ : ٥٣٨ : ح /
١٠ : ١٠٥٥	٥٨٩ : ١٢ / ٥٩٠ : ١١٠٧٤١ :
عمرو بن الجلى الكلاعي ٢١ : ح :	١٣ : ١٤٠ : ١٥٠ : ٥٩٣ / ١١٠٥٠ :
عمرو بن الحارث ( الجرهمي ) ٨٨٥ : ٥ :	١٦ : ٦٠١ / ٥ : ٦١٣ : ٢٢ : ٦٢٢ :
عمرو بن حبيب بن عمرو الثقفي ( أبو محجن )	١ : ٦٣٠ / ١٦ : ٦٣١ : ٧ : ٦٥٦ :
١٥٠١٢ : ٦٧٢	١٦ : ٦٨٩ / ٣ : ٦٩١ : ١٩ : ٦٩٢ :
عمرو بن حسان الشيباني ٦٧٢ : ١٦ :	٦ : ٧١٥ / ٩ : ٧٥٩ : ١٩ : ٧٧٥ :
أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد	١ : ٨٣٦ : ١٢٠ : ١٥٠ : ٨٣٨ : ح /
عمرو بن درماء ٨٧٦ : ١٠ :	٨٣٩ : ٩ : ٨٤٠ : ١٧ : ح / ٨٤١ :
عمرو بن ذكوان ١١٤١ : ح :	٦ : ٨٤٣ : ٨ : ح / ٨٤٤ : ٧ :
عمرو بن ربيعة التميمي السعدي ( المستوغر )	ح / ٨٤٥ : ٨ : ح / ٨٤٩ : ح /
١٨٠١٧ : ٦٧٢	٨٨٦ : ١٤ : ح / ١٢٧٨ : ١١ /
عمرو بن سمد ( المرقش الأكبر ) = ربيعة بن سمد	١٥١٨ : ح / ١٥١٩ : ٤ : ح /
عمرو بن شاس الأسدي ٢٦١ : ٢٢ /	١٥٢٠ : ح :
١٩ : ٦٧٢	عمرو بن عدي اللخمي ٦٧٣ : ٤ : ٨٧٢ : ٧٤٥ :
أبو عمرو الشيباني = اسحاق بن مرار	أبو عمرو ابن العلاء = زيان بن العلاء

١٨ : ٦٧٣	العوام الشيباني	عمرو بن كلثوم التخلي ٦٧٣ : ٧٥٩ / ١٧
عوف بن الملم ( الحراني ) ٦٧٣ : ١٩ : ٢٠		٨٦٢ : ٨ / ٨٧٢ : ٨٥٥
١٣ : ٨١٨		عمرو بن كيل ١١٤١ : ح
٢ : ٧٤٢	ابن أبي عون	عمرو بن مالك الأزدي ( الشنفرى ) ٦٧٣ :
عوف بن عقبة الفزاري ٦٧٤ : ١٣ : ح		٨٦٦ : ٨ / ١١٣٨ : ٨ / ١١٣٩ : ١
• • •		عمرو بن مسعدة ١٥٧ : ٢ : ح / ٨٦٢ : ١٦
١٠ : ٥٥٢	الميدروسي	٩ : ١١٥٤
عيسى <small>عليه السلام</small> ١٢١ : ح / ١٩٧ : ٧		عمرو بن مدي كرب ٢٧٠ : ح / ٢٩٠ :
١٩٩ : ٢٠ : ٣٨٧ / ١٧ : ٣٩١		٩ : ٦٧٣ / ٩ : ١١٣٩ : ١
٤ : ٣٩٨ / ٣ : ٤٢٤ / ٦٤ : ٥٢٣		عمرو بن هند ١٥٥٤ : ح / ١٥٥٥ : ح
١٠ : ٥٢٨ / ٢ : ٩٦٢ / ٧ : ١١٦٠		عمرو بن يربوع ٦٧٣ : ١١
٧ : ١٣٤١ / ٩ : ١٣٥٤ / ١٤		عمرو ( في شعر أبي الملا ) ٩٨ : ١
١٣٥٥ : ١٣٦٣ / ١ : ١٣٦٣ : ح		أم عمرو ( في شعر ) ٣٨٩ : ١٢٤٩ /
١٣٦٦ : ٥ : ١٣٩٢ / ٧ : ١٣٩٤		٨٧٢ : ٤٣٤٢
١ : ١٣٩٧ / ١ : ١٤٠٤ / ٧ : ١٤٠٥		المري = أحمد بن يحيى بن فضل الله
١٤٠٥ : ١٤٠٧ / ٤٤٢ : ١٤١٠		ابن الميبد = محمد بن الحسين
١٣٤١٢ : ١٤١٣ / ١٠ : ١٣		• • •
١٤١٤ : ١٤١٥ / ٥ : ١٤٤٤		عنان ( جارية الناطقي ) ٦٧٣ : ١٦ : ح
١٥٣٣ : ١٠ : ١٤٤٧ / ١٦ : ٩٤٨		عترة بن شداد العبسي ٣٣٨ : ٤ : ٦٧٣ :
٨ : ١٥٤٠ / ٣ : ١٥٥١ / ١٤		١٧ : ٧٦٢ / ١ : ٨١٣ / ١٧ : ٨٦٥ :
عيسى بن اسحاق بن زرعة البغدادي ٦٩٢ :		١١ : ٨٨٨ / ٤ : ٩١٥ / ١٦ : ٧ :
٢ : ١٢٥٤ / ١٣ : ح / ١٥١٦ : ١ : ح		٩١٦ : ١٥
٥ : ٧٧	عيسى بن خلاط القيلي	• • •



ابن غلنده = عبيد الله بن علي بن عبيد الله

• • •

غتم بن تغلب ح : ٨٥

غتم بن الساطع ١٩٤ : ١٧ : ٥٣

• • •

غياث بن مالك التخلي ( الأخطل ) ١٦٢ :

ح : ٣ / ١٩ : ٧١٥ / ٥٤٤ : ٦٧٤

٨١٨ : ٥ / ٨٤٥ : ٣ / ح : ٨٥٣

١ : ١٠٤٤

غيلان بن حريت ٩ : ٦٧٤

غيلان بن عقبة ( ذو الرمة ) ١٦٢ : ٤٤ : ح /

٢١٤ : ح / ٢ : ٢١٥ / ٦ : ٤١٨

١٧٤ : ٦ : ح : ٨٦٧ / ١٥ : ٩٨٧

١٢ : ١١٤٠

أم غيلان ١٣ : ٤٩

★ ★ ★

(ف)

فاذك بن عبد الله الرومي (أبو شعاع عزيز الدولة)

٤٠ : ١٦ : ح : ٧٥ : ٣ : ح : ٧٦

٨٤ : ١٧ : ح : ٨٦ : ١ : ٤٠٣ : ١٨١

١٥ : ٣١١ : ١ : ح : ٣٩٠

٤٣٤ : ١٧ : ح : ٤٣٥ : ١ : ٤٧١

أبو عيسى بن الرشيد ٦٩٢ : ٨ : ٧٤١ : ٢١

عيسى بن عمر الثقفي ٥ : ٦٩٢

عيسى بن موسى ( الأمير الباسي ) ١٢٢ : ح

عيسى بن نسطورس ( الوزير ) ٨٧ : ١٦ : ١٧٤

أبو الميناء = محمد بن القاسم

الديني = محمود بن أحمد بن موسى

★ ★ ★

( غ )

غالب بن الحر العاملي ١ : ٦٧٤

غالب بن عبد القدوس ( أبو الهندي ) ٦٦٩ :

١٩٤ : ١٨

غالب بن عيسى الأنصاري ( أبو الهمام ) ٥٤٦٨ :

غالب بن فهر بن مالك ١٦٢٢ : ح

أبو غالب ابن المذهب المري = همام بن الفضل

ابن مذهب المري

أبو غالب بن نهان ٤٥٠ : ٥

غامد بن الحارث ( الكمي ) ٦٧٤ : ٣ : ٣

• • •

غرس النمة = محمد بن هلال الصابي

• • •

الغزالي = محمد بن محمد الطوسي

• • •

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد

نغر الملك = محمد بن علي بن خلف (أبو غالب)

• • •

أبو الفداء = اسماعيل بن علي

• • •

الفراء = يحيى بن زياد

أبو فراس الحمداني = الحارث بن سعيد

الغراهيدي = الخليل بن أحمد

الفرج بن عثمان ٧ : ١٤٤٤

الفرخ أبو المديل أو المديل بن الفرخ

١٢٤١٠ : ٦٧٤

أبو الفرخين ابن دابة ٢١ : ٣٥

فردوس المستق ٨٧ : ٨٤٨ / ٩٦٢ : ١٢٤١٠

المرزوق = همام بن غالب بن صمصمة

فرعون ٥١٤ : ٨ / ١٢٥٥ : ١ / ١٣٤١ :

١٤ : ١٥٣٨ / ١

• • •

الفصيصي = عبد الله الفصيصي

• • •

فضالة ٨٥٢ : ح

أبو الفضائل = سعيد بن شريف بن علي

زوجة أبي الفضائل ١٠ : ٧٤

الفضل البرمكي ١٥٧ : ١ : ح

أبو الفضل البندادي ١٣ : ٤٦٩

٢ / ٥٠٢ : ١٨ : ٢٢٤ / ١ : ٥٠٣

٧٣٦ : ١٦ : ٧٧٥ / ١٠ : ١١٤ / ١٣٤

١٨ / ٧٨٥ : ١٩ / ٧٨٩ : ٦

١٠ : ٨٩٨

الفارابي = اسحاق بن إبراهيم الفارابي

الفارابي = محمد بن محمد بن طرخان

الفارسي (أبو علي) = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار

الفارقليط ١٢١ : ح

فاطم (في شعر) ٩ : ١٠٣٨

فاطمة الزهراء (رض) ١١ : ٧٧٦

• • •

أبو الفتح بن أحمد بن الروس السروجي ٤٥٨ :

٤٧٣ / ١ : ١١ : ٥٠٣ / ٢٢ : ٥٠٤ / ١٢ :

الفتح بن خاقان ٩ : ٢١٠

أبو الفتح بن علي بن أبي هاشم ٧ : ٣٥٠

فتح (غلام ابن لؤلؤ) الملقب ببيارك الدولة

وبسم الدولة وبمر الدولة ٧٤ : ١٦ :

١٨ : ٧٨ / ١٣ : ٨٤ / ١٤ : ٩٩ / ١٨ :

• • •

فحل بن تميم ١١ : ١٠٥

• • •

الفخر الرازي = محمد بن عمر

١٨٤٥٤٤٣٤٢ : ١٠٢ / ١٩

١٢٤١١٤٣٤١ : ١٠٣ / ٢٢٤٢١

١١٤٧٤٦ : ١٠٤ / ١٩٤١٧

١٢٦ : ٤ / ١٢٨ : ١ : ١٥٧ / ح

١٦٧ : ١٨ : ٤٠٠ / ح : ٥٩٤

٥ : ٥٩٥ / ٥ : ٦٧٤ : ١٧٤١٦ / ح

ح : ١٤٦٨

٩ : ٣٩٣ الفري

• • •

ابن فورية أو فوزجة = محمد بن حمد

• • •

١٢٨ : ح فيروز الديلمي

الفيروز آبادي (صاحب القاموس) = محمد

ابن يعقوب

★ ★ ★

( ق )

القائم بأمر الله (ال خليفة الباسي) = عبد الله

ابن أحمد

١ : ٦٤٥ قابوس

فايل بن آدم عليه السلام ٨٧٤ : ٦ : ٩١٩ / ح

٦ : ١٤٠٩

القادر بالله (ال خليفة الباسي) = أحمد بن إسحاق

١١ : ٤٦٢ أبو القاسم الأرجي

أبو الفضل ابن التهامي (الشاعر) ١٣ : ٥٥٠

الفضل بن أبي الحسين بن محمد المري ١٥ : ١٧٨

الفضل بن سهل ٩ : ٦٩٢

أبو الفضل بن صالح المري ١٥ : ٤٧٠

الفضل بن عيسى الرقائي ١٢ : ١٥٥

الفضل بن قدامة (أبو النجم المجلي) ٦٧٤ :

١٥٤١٤

الفضل بن المقدر (الطبع لله الخليفة الباسي)

١٧٤١٠٤٤ : ١٠١ / ٣ : ١٠٠

الفضل بن فويخت ١ : ٢٠٨

الفضل (قائد جيش العزيز بالله) ٣ : ١٠٤ /

٥ : ١٢٩

الفضيل بن عياض (أبو علي الزاهد)

١٢٤١١ : ٦٩٢

• • •

ابن الفقيه = نصر برهان الدين

• • •

الفلاح (الوزير) = علي بن جعفر بن فلاح

فلاستون (أبو منصور) ١٢٤١٠ : ١٠٧

• • •

فتاخرو بن الحسن (عضد الدولة ابن بويه)

١٠١ / ٨ : ١٠٠ / ٦ : ٨٧ / ٨ : ٥٦

القاسم بن الحسين بن محمد (الخوارزمي)	القاضي التنوخي (أبو القاسم) ٢٤١ : ٧
٢ : ٢١٨ / ح : ٢١٩ / ح	١٤٠٩
٢٣٧ : ١١ / ٢٨٧ / ح : ٢٨٩	القاضي أبو جعفر ٥١٩ : ١٣
٣٩٢ / ٣ : ٣١٥ / ١٣ : ٣١٤ / ح	قاضي الري = علي بن عبد العزيز الجرجاني
٦٢٦ / ٢ : ٤٩٢ / ح : ٤٨٠ / ٧	القاضي أبو سعد ٧١٣ : ٣
٧٧٢ / ح : ٧٧٠ / ١٨ : ٦٩٨ / ٤	ابن قاضي شبة = أبو بكر بن أحمد
٩٦٧ / ١٧ : ٩٦٣ / ٤ : ٩٦٧ / ح	القاضي عبد الوهاب = عبد الوهاب بن علي
١٠٧٧ / ٩ : ٩٧١ / ح	القاضي الفاضل = عبد الرحيم البيهقي
القاسم بن سلام (أبو عبيد) ١٧٠ : ٧	ابن قاضي ميعة ٤٨٥ : ح
٦٣٣ / ١١ : ٤٧٢ / ٨٠٥ : ١٨٦	القاضي أبو يعلى ٢٤ : ١٤ / ٢٥ : ١
٦٩٢ / ٣ : ٦٥٧ / ٧ : ٦٥٦ / ٦	ابن القاضي ٦٥٩ : ١٨
١٠ : ١١٥٤ / ح : ٨٣٨ / ١٤	القالبي (أبو علي) = اسماعيل بن القاسم
القاسم بن علي (الحريري) ٢٣ : ١٢ : ٢٥٤	قاهر بن علي بن قانت ٤٤ : ١٢ : ١٤
١٦ : ٧٨٤ / ح : ٥٣٠ / ٦	قنادة بن مسلمة الحنفي ٦٧٥ : ١
القاسم بن عيسى (أبو دلف العجلي) ٦٧٤	ابن قتيبة = عبد الله بن منير
٩١٦ / ١٨	قيل القواني أو القواني (صريح الدلاء) =
أبو القاسم (عجاء المري في شعر) ٣٢٥	علي عبد الواحد
١٨٠١٧	قتيلة أخت النضر بن الحارث ٦٧٥ : ٢
أبو القاسم (الوزير) = محمد بن عبد الغفور	قثم بن خبيثة بن عبد القيس (العلتان البدي)
ابن القاصح = علي بن عثمان	٦٢٨ : ٧٠١ / ٦٧٥ : ٤٠٤
القاضي الأشرف ابن القاضي الفاضل = أحمد	
ابن عبد الرحيم البيهقي	

القزويني = زكريا بن محمد	١٣ : ٥٢	قحطان ( جد الرب )
القزويني = محمد بن عبد الرحمن		قحف العلم = الحسن بن علي بن عمرو
...		...
قسام الحارثي ١٠٣ : ٢١ / ١ : ١٠٤ /		القداح = عبد الله بن ميمون
٦٤٢ : ١٢٩		قدامة بن جعفر ١١ : ١٦٥ / ١٣ : ١٤٤
قس بن ساعدة الإيادي ٦٧٥ : ٩ / ١٠١٠ :		القدوري = أحمد بن محمد
٨٠٩ / ح ١٠٩٤ : ١٤ / ١٣٨١ : ٨ :		...
...		...
القنوري = أحمد بن محمد	٦ : ٦٧٥	قراذ بن حنش العاردي
...		القرطبي = أبو عبد الله بن جابر
...		القرطبي = محمد بن أحمد
القصار ١٦ : ٦٩٢		قرظة بنت معاوية
قصر بن سعد الأحمي ٢٨٤ : ح / ٨٠٩ :	١٦٢ : ح	قرعونة ( غلام سعد الدولة ) ٧٢ : ٧
١٦ : ٨١٣ / ح ٧		١٢ : ١٣٠ / ح ٨٤ : ٩٥٤٤ /
...		٨ : ٢١١ / ٤ : ١٢٨ / ١٨ : ٩٩
القضاعي ( الحدث ) = زيد بن حبيب		قرمط ( صاحب القرامطة ) ٥ : ٤١٢ /
...		١٣٧٠ : ١١ : ١٤٢٢ / ٣ : ١٤٤٠ :
القطامي = عمرو بن شبيب		ح / ١٩٤٨ : ١٤٤٣ / ١٦ : ١٤٤٣ /
قطبة بن الحسين ( الحاضرة أو الخويدة )		١٤٤٤ : ١٤٤٨ / ٥ : ٢٤١ : ١٤٤٤
١٠ : ٦٧٥		ح / ١٤٤٩ : ١٤٤٩ / ٢ : ٦٤٤٢ :
القطران ١٢ : ٦٧٥		قروان بن القلند القيلي ( الملك ) ١٠٧ : ٣ /
أبو القطران الأسدي ١ : ٦٦٠		٢١٥ : ٦ : ح / ٣١٢ : ١ : ١٠٢٧ : ٥ :
قطرب = محمد بن المستير		قريط
القطري = أحمد بن عبد الله		١٩ : ٣٠
قطري بن الفجاءة المازني ١٣ : ٦٧٥		...
...		...

ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس	القنقاع بن مبد التميمي ٢٢٨ : ١ ح
قيس بن زهير بن جذيمة (قيس الرأي)	١٠١٢ ح
٥٤٤ : ٦٧٦	قنص بن أم صاحب
قيس بن عبد الله (الثابتة الجمدي) ٥٩٠ :	١٧ : ٦٧٥
٤٤٢ / ٦٧٠ : ١٥ / ٨١٨ : ٣	.....
٨٤١ : ١٦٣ / ٨٦٩ : ١٣	القنطلي = علي بن يوسف
٨٧٠ : ٣٤٢ / ٨٨٧ : ١٢ : ٨٨٨ ح	.....
قيس البلي ٢ : ٧٦٢	القلاخ بن حزن المقرئ ١٨ : ٦٧٥
قيس بن عمر (النجاشي الحارثي) ٧ : ٦٧٦	ابن القلانبي = حمزة بن أسد
قيس بن الملوح (مجنون ليلي) ٩ : ٦٧٦	القلقندي = أحمد بن علي
٨٤٦ ح	.....
قيس بن عتر ١٥٣٤٢ : ٨٨٥	قنبر (خادم أبي العلاء) ٩ : ٥١٢ / ١ : ٤٤٠
قيلة (التي وفدت على النبي) ١٦ : ٨٢٤	قنبر (غلام علي رضي الله عنه) ٢ : ٩٤٢
ابن قيم الجوزية = محمد بن أبي بكر	١١٧٩ : ٢ / ١٥٣٧ : ١٣ ح
***	قنبل (القاري) = محمد بن عبد الرحمن
(ك)	ابن القنري (المقرئ) ١٧ : ٦٩٢
ابن كاتب البكتمري ٢٢ : ٧٩٥	القنوع = أبو الحسين المري
كافور (الإخشيدي) ٧٢ : ٣ / ١٦٧	.....
١٢٦٨ / ١٨ ح	القولبري = الجنيد
كاليجار الرزبان (صمصام الدولة) ١٠٤ :	.....
٢١٠١٧٠١٥٠١٢	أبو قيس ابن الأسلت = صفي بن عامر
	قيس بن الخطيم ٤ : ٨١٨ / ٢٠ : ٦٧٥
	قيس بن ذريح الكناي ١ : ٦٧٦
	قيس الرأي = قيس بن زهير بن جذيمة

كسرى (ملك الفرس) ٢٧٥ : ح / ٥١٧ :

٩ / ٩٧٣ : ٢ / ٩٧٩ : ٤ / ١٠٢٣ :

١٢ / ١٣٧٧ : ح / ١٥٤٧ :

الكسبي = غامد بن الحارث

الكسبي = محارب بن قيس

. . .

كعب الأجار ١٢٨ : ح

كعب بن جبيل ٦٧٦ : ١٧ :

كعب بن زهير بن أبي سلمى ٦٢٤ : ٣ /

١١ : ٩٥٧ / ١٩ : ٦٧٦

كعب بن مالك البدرى الخزرجي ٦٧٧ : ١ :

كعب بن مامة الايادي ١١٣٤ : ٥٤٣ :

. . .

ابن كلاب القطان = عبد الله بن محمد

الكلاعي = سليمان بن موسى (أبو الريح)

الكلاعي = محمد بن عبدالغفور (أبو القاسم)

الكلجة البربوعي = هيرة بن عبد مناف

كليب بن ربيعة ٤١١ : ١٠ / ١٢٢٠ : ١١ :

كليب بن عبي (مصطفي الدولة) ٧٤٠ : ٥ :

. . .

ابن كمال باشا = أحمد بن سليمان

الكمال بن أبي شريف ١٣٧٥ : ١٢ :

الكيت بن زيد الأسدي ٦٧٧ : ٤ / ١٠٥٤ : ٣ :

. . .

أبو كالجار ابن سلطان الدولة ١٠٧ : ٨٦٧٠٥ :

مل كيلاني ١٨٧ : ح / ٢٦٢ : ح / ٤١٩ :

ح / ٤٢٧ : ح / ٧٦٢ : ٥ / ٨٥٤ :

ح / ١١٤٣ : ح / ١١٥١ : ح /

١١٧١ : ح / ١٤٨٥ : ح / ١٤٨٦ :

الكامري = إبراهيم بن عثمان

. . .

أبو كبير الهذلي = عامر بن الحليس

. . .

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (كثير منة)

٢٧٥ : ح / ٦٧٦ : ١٣ / ١١٤٢ :

٦٤٥٤١

ابن كثير (الورخ) = اسماعيل بن عمر

ابن كثير (القاري) = عبد الله بن كثير

. . .

ابن أبي كدبة = محمد بن عتيق

. . .

الكرجي = عثمان بن عبد الله

الكرداني (الأعجمي) ٤٧٢ : ١٩ :

كرميته = قرمط

. . .

الکسائي = علي بن حمزة الأسدي

الكندي = يعقوب بن إسحاق	لوط (ص)	ح : ١٤٩٧
كيسان (صاحب الكيسانية)	لؤلؤ بن عبد الله السني (الجراحي)	٧٣ :
ابن كيسان	١٣ ، ١٧ ، ٢٠ / ٧٤ : ١١ ، ١٢ ، ١٩	
كيومرث	١١ ، ١٦ / ٨٤ : ١٢ / ٨٨ : ١٢	
★ ★ ★	١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٤ / ٨٩ : ١٠	
(ل)	١١ / ٩٠ : ١٣ ، ١٧ / ٩١ :	
اللات (اسم صنم)	١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ / ٩٣ : ١٤	
ح : ١٦٢٠ : ١٥	١٢٨ : ٤ / ٢١١ : ١٠ ، ١٢	
بنى بنت الحباب	٩٦٤ : ١١ ، ١٤	
ليد بن ربيعة العامري	ليلى الأخيلية = ليلى بنت عبد الله	٣ : ٦٧٦
٨١٨ : ٢٣ / ٨٤٥ : ١٠ ، ١٢ ، ١٤	ليلى بنت سعد	٦ : ٦٧٧ / ٥
٨٤٦ : ٥ ، ٢ / ٩٣٢ : ١٠	ليلى بنت عبد الله (الأخيلية)	١٦٣ : ١
١٠ : ١٢٩٣ / ١٠	ح : ٦٧٧ : ١٤	
الامين المقرئ = منازل بن زمعة	★ ★ ★	
لقيط بن بكير المحاربي	(م)	
لقيط بن زرارة التميمي	الماتريدي = محمد بن محمد	٩ : ٦٧٧
ليس (في شعر)	ابن ماجة = محمد بن يزيد	١٢ : ٦٧٧
لؤلؤ البشاري (منتجب الدولة)	مادر (رجل بن بني هلال)	١٠١٠ : ٩
١٧ : ١٠٥	ح : ١٠٩٤ : ١٤	
	المازني = بكر بن محمد المازني	
	المازيار	٤ : ٧٤٢
	ماسرجوبه	٩ : ١٤٩
	الماتني = عبد الله بن أحمد	



١٥٠١٢ : ٥٩٥ / ٧	مالك بن أنس الأصبحي ( إمام الذهب )
البرد ( أبو العباس ) = محمد بن يزيد الهذلي	١٣٩ : ٣ / ٣٢٢ : ٦ / ٤١٥ : ٨ /
. . .	٤٩١ : ١٣ / ٥٨٦ : ١١ / ٦٩٢ :
التجردة ( زوجة النعمان ) ٨٦٩ : ٩ ح	١٧ / ٨٣٩ : ٣ / ١٠٦٤ : ٥ ح /
التلس = جرير بن عبد المزى	١٣٦٥ : ٨ / ١٣٨٩ : ٧ / ١٥١٤ :
متمم بن نيرة اليربوعي ٦٣٠ : ١٦ / ٦٧٨ : ٣	١٧ : ٦٧٧
التنخل = مالك بن عمرو الهذلي	١٨ : ٦٧٧
التوكل على الله ( الخليفة ) = جعفر بن محمد	٢٠ : ٦٩٢
ابن التين ١٣٨٣ ح	١٩ : ٦٧٧
. . .	١٧ : ٥٢
الثقب البدي = المائد بن محسن	٢ : ٤٩٠
. . .	٢٤١ : ٦٧٨ ( التنخل )
مجاهد بن جبر الكي ١٤٦٦ : ١٢ ح /	مالك ( نديم جذية الأبرش ) ١٨٩ : ١٥ ،
٢٠ : ١٤٧٠	ح ٨٧٢ : ٦
مجد الدين الشيرازي ( صاحب كتاب البلغة	ابن مالك = محمد بن عبد الله
في أئمة اللغة ) ٢٤٩ : ٢٠	مالك ( من اللائكة ) ٣٦٨ : ٦ / ٥١٤ : ح
المجريطي = مسلمة بن أحمد	٥١٧ : ٥٩ ح / ١٣١٦ : ٣ / ١٣٥١ :
مجلي بن جميع ( ابن جميع ) ١٢٨ ح	١٤ / ١٤٧١ : ٢٤١ / ١٤٧٩ : ٧
مجنون ليل = قيس بن الملوح العامري	الأمون ( الخليفة العباسي ) = عبد الله بن هارون
. . .	مانني ( صاحب المانية ) ١٢١ ح
مخارب بن قيس ( الكمي ) ٦٧٤ : ٢٠ ح /	ماوي ( في شعر ) ٢٧٤ : ٣
٨٠٦ : ٦٧٨	. . .
	إبارك بن عبد العزيز ( أبو القاسم ) ٤٧٤ :

محمد بن أحمد البيروني (أبو الريحان) ١٤٨ :

٢ : ١٤٩

محمد بن أحمد بن جزي ٢١ : ٣٦

محمد بن أحمد الحجازي الحراني ٤٨١ : ح

محمد بن أحمد بن الحسن الكاتب (أبو الفرج)

٣٠٨ : ٦ ، ١٨ / ٣١٦ : ١

٤٦٨ : ١٣

محمد بن أحمد بن الحسن (التبريزي) ٤٦٨ : ١٤

محمد بن أحمد دهمان ١٥٢٢ : ح

محمد بن أحمد (ابن رشد) ٤٢٩ : ١٠

محمد بن أحمد (أبو سعد القاضي) ٤٦٨ : ١٥

محمد بن أحمد بن سهل (الرخي) ١٠٨ :

٩ / ١٣٩ : ١٩ / ١٤٠ : ١٣

محمد بن أحمد بن طاهر (أبو منصور خازن

دار الكتب) ٢٠٨ : ١٦ ، ٢٠ /

٢٠٩ : ١٤٠٩ / ٤٧٩ : ح

محمد بن أحمد بن عثمان بن قابليز (الذهبي)

٣٩ : ١٢ / ح ، ٧٥ : ح / ٩٧ : ٢ /

١٢٦ : ٢ : ١٩٠ / ١٣ : ١٩٦ /

١١ / ح ، ١٩٧ : ١٣ : ٢٠٢ / ٢ /

٢١١ : ٣ : ح ، ٢١٩ : ٦ : ٢٩٥ /

١٥ / ح ، ٣٠٨ : ١٨ : ح ، ٣٨٠ /

١٤ / ح ، ٣٨٨ : ٢ : ٣٩١ / ٣ /

المحي = محمد أمين بن فضل الله

أبو محجن الثغفي = عمرو بن حبيب بن عمرو

٢ : ٦٦٨ محرز بن مكعب الضبي

محمد بن أبي الطيب المتني ١٢٦٨ : ح

الحسن بن الحسين بن جعفر (أبو الملاء) ٥١ : ٧

الحسن بن عبدالله بن عمرو التوحلي (القاضي)

١٨١ : ٥ / ٢٤٠ : ١١ / ٤٦٨ : ٧

٨ / ٤٩٤ : ١٠ ، ٩ / ٤٩٨ : ١٣

ابن محكان ٧٧ : ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،

١٥ ، ١٧

ابنة ابن محكان ٧٧ : ١١

أبو الحلم = عوف بن الحلم الحراني

محمد بن الأبار القضاعي ٤٦٨ : ٦٠١ /

٤٧٣ : ١٤ / ٩٠٢ : ٢٠

محمد بن إبراهيم (ابن شهيد) ١٠٥٥ : ٧

محمد بن إبراهيم (الناوي) ٣٧٧ : ٢

محمد بن إبراهيم (ابن النحاس) ٤٠٧ : ١٨

محمد بن إبراهيم (الوطواط) ٦٧ : ٤ / ٥٤٦ : ١

محمد بن أحمد بن الأزهر (أبو منصور الأزهر)

١٤١ : ١٤ / ٤٧١ : ١٧ / ٦٢٢ : ٨

محمد بن أحمد البصري (المنجج) ٦٥٤ :

١٠ / ١٥١٩ : ٣ ، ح

محمد بن أحمد الطوي (الكريف أبو إبراهيم)	٤٤٣ : ٢ / ٤٤٤ : ٢٢ / ٤٤٥ : ح
: ٤٧٩ / ح : ٤٠٣ / ١٤ : ١٨٩	: ٤٦٢ / ٢ : ٤٦١ / ح : ٤٥٠
/ ٢ : ٤٨١ / ح : ٤٨٠ : ٣	: ٥٠٨ / ١٢ : ٥٠٦ / ح : ٥٠٣ / ١١
/ ٥ : ١٠٠٣ / ١٧٤ : ٩٦٢ / ح : ٩١٧	: ٥٣٠ / ح : ٥٢٦ / ٨ : ٥١٠ / ١٦
/ ١٢ : ١٠٥٩ / ١٠٤٦ : ١٠٢٤	/ ح : ٥٢٧ / ١٦ : ٥٣١ / ١٠
ح : ١١ : ١٤٥٨ / ١٥٤٧ : ١٠٧١	: ٥٤٤ / ٦٤٤ : ٥٤٠ / ح : ٥٣٨
محمد بن أحمد القرني (الأيوردي) : ٥٣٢	٤١٠ : ٦٩٦ / ح : ٥٨٤ : ٣
١٣٤١٢ : ٧٧٣ / ١٦	/ ٥٤١ : ٧١٣ / ١٣ : ٦٩٨ / ١٧
محمد بن أحمد (القرطبي) : ٣٧٧ / ٦	: ٧١٦ / ح : ٧١٥ : ٧
ح : ١٤٦٨	٤٨٤٥ : ٧١٩ / ١ : ٧١٧ / ١٢
محمد بن أحمد بن كيسان : ٦٩٢ : ٢٢	/ ح : ٧٢٣ / ح : ٧٢٠ : ٨
محمد بن أحمد الحلبي (جلال الدين) : ١٠ : ١٦٥٦	: ٧٣٨ / ٤ : ٧٣٥ / ح : ٧٢٥
محمد بن أحمد بن مزيد النحوي : ٦٩٣ : ٢	٤١٧ : ٧٦٢ / ١٣ : ٧٣٩ / ١٤
محمد بن أحمد (القدس) : ١٤٨ : ١	٤١٣ : ٧٧٤ / ح : ٨ : ٧٦٣ / ح
محمد بن إدريس (الشافعي) : ١٣٩ : ١٣٤٤	: ٧٧٨ / ح : ١٥٤٢ : ٧٧٥ / ح
: ٢١٧ / ٢١ : ١٨٢ / ٢١ : ١٧٨	٤١٠ : ٧٨٥ / ح : ١٨ : ٧٨٠ / ح
٤٩ : ٢٣٣ / ١٢ : ٢٢٦ : ٤	/ ٨ : ٧٩٠ / ح : ٥ : ٧٨٦ / ح
: ٥٨٦ / ٨ : ٤١٥ / ٦ : ٣٢٢ / ١٠	٤١٥ : ٧٩٢ / ح : ٩ : ٧٩١
: ٦٩٣ / ٩ : ٥٨٨ / ١١ : ١٠٤٦	: ٩٤٦ / ح : ١٥٤٧ : ٧٩٣ / ح
/ ٣ : ٨٣٩ / ٤ : ٧٧٣ / ٧ : ٦	/ ح : ٦ : ١٣٧٣ / ٣ : ٩٨٤ / ٢٠
: ١٣٧٥ / ١٠ : ١٣٦٨ / ٨ : ١٢٦٥	: ١٤٣١ / ١٧ : ١٤٣٠ / ح : ١٣٩٥
/ ٦ : ١٥١٣ / ٧ : ١٣٨٩ / ١١	/ ح : ١٤٥٤ / ح : ١٤٣٥ / ح
ح : ١٥٩٠ / ٤ : ١٥١٤	١١ : ١٥٧٤ / ٤ : ١٥٥٧

١٦ / ١٤٦ : ١١ / ٥٢٠ : ح /

١١ : ١٣٠٥

محمد بن أبي جعفر التنري ١٣٣٦ : ح

محمد بن حبان (أبو الفتح البستي) ٢٥٤ : ٦

محمد بن حجازي (الانباري) ١٦٥ : ٩ /

٦ : ١٦٥٦

محمد بن الحسن البغدادي (الحاتمي) ١٦٦ :

٥ / ٤٩٦ : ١

محمد بن الحسن (ابن محمد الأزدي) ١٤١ :

٥ // ١٤٣ : ١٤٥ // ١٤٤ : ١٣ /

٥٦٠ : ح // ٥٩٠ : ١٦ / ٦٣٥ : ١٥ /

٦٥٤ : ١٥ / ٦٧٨ : ٩ - ١٠ / ٦٩٣ :

٩٤٨ / ٩٤١ : ح

محمد بن الحسن (الرواسي) ٦٩٣ : ١١

محمد بن الحسن بن روح العمري ١٧٨ : ١٧ /

١٣ : ١٨٥

محمد بن الحسن (الريدي الإشبيلي) ١٤١ : ٢١

محمد بن الحسن السكري (الإمام أبو المهدي

المتنظر) ١٣٦٣ : ح / ١٣٨٣ : ٦ /

١٣٨٤ : ٣ / ١٤٤٠ : ٤٤٢٤١ :

٧ / ١٤٤٤ : ٨ / ١٤٤٦ : ١ /

١٤٤٧ : ٦

محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي ٥١٢ : ح /

٦ : ٧٧٥

محمد بن إسحاق الثمار ٢٣٤ : ١٠ : ١٤٤

محمد بن إسحاق (الروزي) ٥٤٢ : ٣ /

٨٥٣ : ح / ٨٦٢ : ح / ٨٦٥ : ح

محمد بن إسحاق (المحدث) ١٣٣٦ : ح

محمد بن إسحاق (ابن النديم) ١٢١ : ح /

١٣٧ : ٥ / ١٥٢ : ٨ / ٢٠٧ : ١٩ /

٤٧٨ : ح / ٥٥٧ : ح

محمد بن أحمد القاري ١٣٦ : ٨ : ٩٤

محمد بن السليل البخاري (( صاحب الصحيح ))

٣٣٥ : ح // ٣٥٤ : ح // ٣٦٥ : ٤ //

٣٧٦ : ح // ٩٢٣ : ح // ١٣٦٥ : ح //

٩٣٨١ : ١٨٤١٧ / ٥ : ١٤٢٠ /

١٤٢٢ : ١٧ / ١٤٢٨ : ١٢

محمد بن أبي أيوب ٤٣ : ١٧

محمد بن بزال ١٠٥ : ١٥

محمد (بعض العلويين ، في شعر) ٤٠٣ : ٦ /

١٠ : ١٠٦٨

محمد بن أبي بكر (الداميني) ٦٣٠ : ٣

محمد بن أبي بكر (ابن قيسم الجوزية) ١٣٨٥ :

١٤٨٩ : ح

أبو محمد التنوخي (عم أبي الملاء) ٥٥٥ :

١٧ ، ١٠

محمد بن جرير (الطبري) ٢١ : ح / ٢٧ :

محمد بن حوقل ٢١ : ١٤٧ / ١ : ٣٤	محمد حسين ٦٢٣ : ح
محمد بن الخضر بن أبي مهزول ( السابق المري )	محمد بن الحسين بن روح ( أبو الفتح )
١١ : ٤٦٩ / ١٥ : ٥٩٤ / ١٠ : ١١٠	٩٠٢ : ٥٨٤
محمد بن خليفة ( السنجي ) ١٧ : ٦٦٦	محمد بن الحسين ( السلمي أبو عبد الرحمن )
١٣ : ٨١٨	٤٠٠ : ح
محمد بن خير بن عمر الإشبيلي ٩ : ٢٣٥	محمد بن الحسين ( ابن الثبل البندادي )
٤٦٣ : ح / ١١ : ٤٦٩ / ١٣ : ٧٢٠	١٢٠١ : ١٣٥٧
٧٣٨ : ح	محمد بن الحسين ( أبو الفضل ابن المبيد )
محمد بن داود ( ابن الجراح ) ٢١ : ٦٥٧	١٥٧ : ١٣ / ح / ١٦٧ : ١٨ : ٨٠٦
محمد الدرا الدمشقي ١٩ : ٧٧٣	٨٩٢ : ١٣ / ٨٩٦ : ح
محمد بن رادة ١٠ : ٦٠٤	محمد بن الحسين بن موسى ( الشريف الرضي )
محمد بن زكريا الرازي ( أبو بكر ) ٦ : ١٥٢	١٦٦ : ١٨ / ١٦٧ : ٦ : ٢٢٠ / ٢
محمد بن زياد ( ابن الأعرابي ) ٢ : ٥٥٥	٢٣٠ : ٩ / ٢٤٢ : ٥ : ٢٤٣ / ٣
٦٥٧ : ١٨ / ٦٩٣ : ١٣ / ١٣٢١ : ح	٤٠٣ : ١٠ / ٤٢١ : ح / ٥٣٩
محمد بن سختكين ١٣ : ٧٣٦	١٧ : ١٠٢٥ / ٩ : ٩٧٠ / ٣ : ٥٤٠
محمد بن الري بن سهل ( أبو بكر ابن الزجاج )	١٥ : ١٠٨٥ / ٧
٦٣٣ : ٦ / ٦٥٣ : ١٥ / ٦٥٤ : ١٣	محمد بن حمد البروجردي ( ابن فوره أو فوزجة )
٦٥٧ : ١٧ / ٦٩٣ : ١٥ : ١٧٠	٢٤٩ : ٢١ / ١٨٠ / ١٣٠ / ١٠٠ / ٩
٨٣٩ : ١٠ / ٩٠٣ : ١٠ / ١١٥٤	٢٥٠ : ٢٥١ / ١٧٠ / ١٤٠ / ١٣٠ / ٥
١٠ : ١١٥٦ / ١٠ : ١٤٠	١٧٠ / ١٦٠ / ١٥٠ / ١٣٠ / ٨٠ / ٥٠ / ١
محمد بن سعد الزهري ( ابن سعد ) ١٤٦ :	٢٥٢ : ٢٩٢ / ٨ : ٢٨١ / ٣٠١ : ٣
١٠ : ١٧٧ / ١ : ١٨٥ / ٥	٣ : ٤٨٢ / ٣ : ٥٢٠ / ٣ : ٧٦٧
	١٠ : ٩٧١ / ح

محمد بن ظفر (المقنع الكندي) ٦٧٨ : ١١٠١ /

٧٤١ : ٢٠

محمد بن عباس (الخوارزمي أبو بكر) ١٥٨ :

٧ : ٢٠٨ / ١ : ٨٠٦ / ٧

محمد بن عبد الرحمن (الرحبي) ١٨٥ : ١٥

محمد بن عبد الرحمن (القزويني) ٨١٠ : ١١

١٦٥٦ : ٤

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخزومي (قبل)

٦٩٣ : ٢١ ، ٢٢ / ١٣٩٢ : ١٢ ،

١٤ : ١٥٠٨ / ح

محمد بن عبد الغفور (الكلاعي) ٧٢٠ : ١٥

٧٣٧ : ١٦ ، ح / ٧٣٨ : ١١ ،

١٦ ، ح / ٧٧٦ : ٧ / ٧٨٦ : ٨ ،

٩ : ٩٠٢ / ح

محمد بن عبد الكريم (الشهرستاني) ١٢١ :

١٧ : ١٤٣٢ / ح

محمد بن عبد الله (النبي ﷺ) ١ : ٤ /

٤٢ : ٤ / ٤٤ : ٢٣ / ٤٥ : ٢ / ١١٩ :

١٤ ، ٧ / ١٢٨ : ١١ / ١٣٨ : ١١ ،

٢١ / ١٤٥ : ١١ ، ١٨ ، ١٩ / ١٩٧ :

١٩٩ : ٢٠ / ٢٠٠ : ١١ / ٢٢٧ :

٢٤١ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ٣٥٣ :

٣٧٥ : ٦ / ٣٧٦ : ١٢ / ٣٨٧ :

٣٨٨ : ٣ / ٣٩١ : ٤ / ٤٠١ :

محمد بن سمدان الكوفي ٥٩٣ : ١٤ ، ٢١ /

٧٩٢ : ٧

محمد بن سديد الكاتب ١٤٦ : ٥ /

١١٤١ : ٦ ، ح

محمد بن سلام الجحفي ١٦٥ : ٢٠

محمد بن سلطان بن حيوس (أبو الفتيان)

٥٠٠ : ٨٦٤ ، ٤

محمد بن سليمان (عم أبي الملاء) ٥٤ : ١١ ،

٢ : ٥٥ / ح

محمد بن سليمان التنوخي (أحد أجداد أبي الملاء)

٩٤٥ : ١٩

محمد بن سنان (أبو الحسن) ٤٣٤ : ١٠ ،

١٦ / ٤٣٥ : ٤ / ٤٧٦ : ١ / ٧٣٧ : ٦ ،

محمد بن سدي القنري ٤٩٣ : ٦ ، ٧ /

٥٥٦ : ٢٢

محمد الشيرازي ١٠٤ : ٢٠

محمد بن أبي طالب (شيخ الرواة) ٢٦ : ٢١ ،

محمد بن طنج (الإخشيدي) ٧١ : ح / ٧٢ : ٣١ ،

محمد بن طولون الصالحي ٧٢٧ : ١

محمد بن الطيب (أبو بكر الباقلائي) ١٢٥ :

١٥٢ : ٢١ / ٥٨٦ : ٢ ، ح /

٦٩٣ : ١٩ ، ٢٠ / ١٣٢٠ : ١٣ ،

١٥ / ١٥١٥ : ٦ ، ح

١٤٣٦ / ٣ : ١٤٣٢ / ١٣ ، ١١	٤١٣ ، ١١ : ٤٠٨ / ١٤ : ٤٠٧ / ح
١٤٣٩ / ح : ١٤٣٨ / ٣	٤١ : ٤٢٤ / ١٦ : ٤١٨ / ٢٢ ، ٢٠
١٥٣٣ / ١٠ : ١٤٤٧ / ١٧ : ١٤٤٤	٤٨٩ / ح : ٤٨١ / ح : ٤٨٠ / ٣
١٥٩٤ / ٧ : ١٥٤٦ / ٣ : ١٥٤٠ / ٨	٥٣٨ / ٢ : ٥٢٨ / ١٠ : ٥٢٣ / ٩
٤ : ١٦١٦ / ١٢	١٤ ، ١١ : ٥٨٤ / ١٥ : ٥٥٥ / ٦
محمد بن عبد الله ( ابن ثورمت ) ٤٠٠ : خ	٦٣١ / ح ، ١٧ : ٦٢٣ / ٧ : ٦١٩
محمد بن عبد الله الداني ( أبو الحسن ) ٤٩٩ :	٧٦٥ / ٨ : ٧٤٢ / ٨ : ٦٤٥ / ٩
١١ ، ١٠ ، ٣	٧٨٤ / ٢ : ٧٨٢ / ٤ : ٧٧٣ / ٦
محمد بن عبد الله بن سعد ( راوية المتني )	١٧ : ٨٢٤ / ٦ : ٨٢٠ / ٤ : ٨١٤ / ١٠
١٦ : ١٨٩ / ١٦ : ١٨٨ / ٢ : ١٨٦	١٤ : ٨٨٣ / ١٥ ، ١٤ : ٨٧٦ / ح
٩ ، ٧ : ٥٩٤ / ٦ : ٥٦٠ / ١٧ : ١٩٢	١٨ : ٩٢٦ / ٥ : ٩١٦ / ١٨ : ٨٩٤
٣ ، ١ : ٥٩٥ / ١٨ ، ١١	٤ : ٩٢٩ / ٥ : ٩٢٨ / ١٣ : ٩٢٧
محمد بن عبد الله ( الخليفة المهدي ) ١٢١ :	١٢٩٠ / ٧ : ١٢٤٣ / ١٣ : ١٢١٣
١٢ : ١١٨٥ / ح	١٣٤٥ / ٨ ، ٥ ، ٤ : ١٣٠٥ / ٨
محمد بن عبد الله بن سليمان ( أبو المجد أخو أبي	١٣٥٥ / ٦ : ١٣٤٦ / ٢٠ ، ١٨
الملاء ) ٩٤ : ١٥ : ١٨١ / ٨ : ١٨٥ :	١٥ : ١٣٨٢ / ١٣ : ١٣٧٤ / ١
٣ : ٩٤٦ / ١٤ : ٤٦٣ / ١١	١٣٩٢ / ٩ : ١٣٩١ / ٩ : ١٣٨٧
محمد بن عبد الله ( الصيرفي أبو بكر ) ١٥٦ : ٨ :	١٣٩٥ / ١٣ : ١٣٩٦ / ٥ :
محمد بن عبد الله اللواتي ( ابن بطوطة ) ٢٢ :	١٣٩٧ : ١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٥ : ح
١٦ : ٢٦ / ١٤ : ٢٣ / ح ، ١	١٤١٥ : ١٤١٩ / ٥ ، ٣ : ٦٦٥ ،
٣٤ : ١٥ : ح	١٤٢٠ / ١٤ ، ١٢ : ٩ ، ٣ ، ١
محمد بن عبد الله ( ابن مالك النحوي )	١٤٢٣ / ١٣ : ٤ ، ٣ ، ١ : ١٤٢٨
١٤ : ٦٢٤	
محمد بن عبد الله ( الشبلي أبو بكر ) ٧٥٧ : ١٥ :	

محمد بن علي (الدامغاني أبو عبد الله) ١٥٦ :

١٠ / ٢٢ : ٢٥٨

محمد بن علي (ابن دقيق العيد) ٣٨٠ : ١ /

١ : ٥١١ / ١٥ : ٥٣١

محمد بن علي (الزملكاني كمال الدين) ٣٨١ :

١١ / ١٢ : ٥٠٥

محمد بن علي الشلمغاني ٧٤٢ : ٢ :

محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية)

٤٠٢ : ٩ / ٦٩٤ : ٦٤٥ / ١٤٣٧ : ٤١١

محمد بن علي بن عبد الله بن أبي هاشم (أبو الفتح)

١٧٨ : ١٨ / ٥٦٦ : ٣ / ٧٧٨ :

١٢ / ٨ : ٧٩٢

محمد بن علي المكي (أبو طالب) ٤٠٧ : ١٦ :

محمد بن علي (الصبان) ١٦٥ : ٩ :

محمد بن علي (نغر الملك أبو غالب) ١٠٥ : ٢١ :

محمد بن علي القفال ١٤٠ : ١٠ :

محمد بن علي الراغي ٦٥٧ : ٦ / ٦٩٤ : ٧ :

محمد بن علي بن الفضل الحلبي ٥٣٣ : ٢ :

محمد بن عمر الرازي (الفخر الرازي) ٣٩٢ :

٣ / ٣٩٣ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ / ٥١٠ :

٤ ، ح / ٧٧٢ : ١٤ / ١٣٠٥ : ٩ /

١٣٤٢ : ٥ / ١٣٤٣ : ١٣ / ١٣٤٦ :

٢٠ / ١٣٨٦ : ٩ :

محمد بن عبد الله بن محمد أخى أبي الملاء

١٠ : ٥٥ / ٩ : ١٨١

محمد بن عبد الملك الزيات ١٥٧ : ٢ ، ح

محمد بن عبد النعم الأبهري ٤٦٤ : ١٦ :

محمد بن عبد الواحد البغدادي (الوزير)

٤٦٩ : ٣ / ٤٩٣ : ١١ / ١ : ٥٥٠

محمد بن عبد الواحد (الضياء المقدسي)

١٤٣٩ : ح / ١٠ : ١٦١٦

محمد بن عبد الواحد (غلام ثعلب) ٦٥٧ : ١ /

٦٩٤ : ٢ ، ٣ / ١٥٢٠ : ٧ ، ح

محمد بن عبد الواحد (قتيل الفواني ، صريح

الدلاء ، ذو الرقاعتين) ٤٩٢ : ٦ :

محمد بن عبد الواحد (ابن الهمام) ٥٥٨ : ح /

٨ : ١٣٧٥

محمد بن عبد الوهاب (الجبائي أبو علي)

١٥٢ : ٢٢ / ٧٠ : ١٥٦

محمد بن عتيق التميمي (ابن أبي كديبة)

٥٣٦ : ١٣ :

محمد بن علي البغدادي (الجيلي أبو الخطاب)

٤٨٢ : ٨ / ٤٩٣ : ١٤ / ٤٩٤ : ١٥ ،

١٨ / ٤٩٥ : ١٦ ، ٥ / ٨٢٧ : ح /

٩٧٢ : ٨ ، ٤ / ح / ١٠٢٥ : ٢ /

١٤ : ١٠٥٩



محمد بن عمر (الواقدي) ٢٦ : ١٨ / ١٤٦ : ٧	محمد بن محمد (المهاد الأصبهاني) ٤٤٨ : ١١ ،
محمد بن عمر اليوسفي ٣٠ : ٦	١٢ / ٧٦٩ : ١٨ / ٨٩٩ : ١٣
محمد بن عمران بن موسى (المرزباني) ٦٥٣ :	محمد بن محمد (ابن أمير الحاج) ٥٥٨ : ح
١٢ / ٦٥٤ : ٨ / ٦٩٤ : ١٠ ، ٩ /	محمد بن محمد بن سيد الناس (اليمري)
٨٧٤ : ١٤ / ٩٢٨ : ١٢	٤٨٤ : ١٤
محمد بن عيسى بن سورة (الترمذي) ٣٥٣ :	محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٧٠ : ٥ /
ح / ٣٥٤ : ح / ٣٧٦ : ح / ١٣٣٦ :	٧٦٤ : ١٢ ، ١٥ ، ١٩ / ٧٦٥ : ١ /
ح / ١٤٣٨ : ١٥ ، ١٣ / ١٤٣٢ :	٧٦٦ : ٦ / ٧٦٧ : ٦
٤ / ١٤٣٩ : ح / ١٦١٦ : ٨	محمد بن محمد بن أحمد الراشي النيسابوري
محمد بن فضل الله (الحبي) ٣٨٩ : ١١	ابن هماء أو همياء أبو نصر ، ٢٧ : ٢١ /
٧٧٣ : ٢٤	٤٧٠ : ٤ ، ١
محمد بن القاسم (أبو العيناء) ٦٧ : ٤	محمد بن محمد بن الحسن (الرستمي أبو سعيد)
محمد بن قانت بن قاهر بن علي ٤٤ : ١٧	٢٥٢ : ١٨ ، ٢٠ / ٢٥٣ : ٣ / ٢٥٤ :
محمد بن كرام (صاحب الكرامية) ١٤٥٢ : ح	١٨٤٧ ، ٢١
محمد بن محمد بن أحمد (الحاكم) ٣٥٣ : ح /	محمد بن محمد (نصير الدين الطوسي) ٢٠٧ : ١٧
٤٠٨ : ٢١ / ١٥٦٢ : ١٣ / ١٦١٦ : ٩	محمد بن محمد (ابن الشحنة) ٣٨ : ٢١ ، ٥ /
محمد بن محمد بن جبير (أبو نصر بن جبير)	٧٢ : ح / ١٨٦ : ١٧ / ١٨٧ : ح /
٤٨٤ : ١١	٣٨٠ : ٦ ، ح / ٣٩١ : ٣ / ٤٨٨ : ١٤
محمد بن محمد الطوسي (أبو حامد النزالي)	محمد بن محمد بن صالح (ابن المبارية) ٤٤٢ :
٤١٩ : ٦ ، ٥ / ٤٢٩ : ١٠ / ٤٦٢ :	٤٧٧ : ٣ / ٤٣ : ١٠ ، ٥ / ٥٢٥ : ح
ح / ٥١١ : ١٢ / ١٤٢٥ : ٥ /	محمد بن محمد بن طرخان (الفارابي) ١٥٢ :
١٤٥٣ : ٤ ، ح	١٤٤٧ / ١٢٤٣ : ١٣ ، ح

محمد بن هاشم ( أبو بكر ) ٦٦٣ : ٣	محمد بن محمد ( المازيدي أبو منصور ) ١٥٢ :
محمد بن هاني الأندلسي ٦٧٨ : ١٣	٢١ / ١٤٥٣ : ٤٤ ح
محمد بن الهذيل ( العلاف ) ٤٠٥ : ١١ /	محمد بن محمد ( ابن نباتة ) ٣٩٠ : ١٠
٦٩٤ : ٢٢ / ٢٣ : ١٤٦٦ : ١٤ ،	محمد بن محمد بن النعمان ( ابن الملم ) ١٢٥ :
ح / ١٥١٥ : ٧٠ ح	٦ / ١٥٢ : ٢٣ / ٥٨٦ : ٢ ح
محمد بن هلال الصابي ( غرس النعمة ) ١٩٥ :	٦٩٤ : ١١ / ١٣ : ١٣٢٠ : ١٣ ،
ح / ٢٠٨ : ١٨ / ٤٥٠ : ٣ : ٤٨٤ :	١٥ / ١٥١٥ : ٦٠ ح
١٠ / ٥٠٩ : ٢ / ٥٢٣ : ٢ : ٥٢٥ ح	محمد بن يحيى الدين ( شيخ زادة ) ١٤٦٨ ح
محمد بن الهيثم ( ابن شبانة أبو الحسن ) ٣٤٣ ح	محمد بن المستنير ( قطرب ) ٦٩٤ : ١٤
محمد بن يحيى بن عبد الله ( الصولي أبو بكر )	محمد بن مسعود بن الفرج النحوي ١٨٦ : ١ /
٦٥٧ : ٢٠ ح / ٦٩٤ : ١٦ : ١٧٠	٥٩٤ : ٤٠٤
محمد بن يزيد التلي ( البرد ) ١٤٣ : ١٤ ،	محمد بن السيب بن رافع ١٠٥ : ٧
ح / ١٤٥ : ٤ : ١٦٤ : ١٦٠٩ /	محمد بن مصطفي ( الخضري ) ٦٢٤ : ١٦
١٦٥ : ٢٣ / ١٧٠ : ١ : ٥٥٥ / ٢ :	محمد بن مقلة ١٣٦ : ٨٠٦
٦٠١ : ٨ : ٦١٩ ح / ٦٢٤ : ٧ :	محمد بن موسى ( الأفندي ) ٧٤٢ : ٤
٦٩٣ : ٣ : ٦٩٤ : ١٩ : ٢٠ : ٨٣٩ :	محمد بن موسى ( اللبيري ) ٢٤٤ : ١٢ /
٩ / ٨٤١ ح / ٩٥٧ : ٧ : ١١٤١ :	٣٩٩ ح / ٤٠٠ : ح / ٥١٩ : ٤ /
ح / ١٥١٩ : ٢٠ ح	١٤٦٠ : ٩
محمد بن يزيد ( ابن ماجة ) ٣٥٣ ح /	محمد بن المهذب المري ( أبو صالح ) ١٨١ :
١٤٣٢ : ٣ : ١٤٢٩ / ١٦ : ١٤٢٨ :	١٢ / ٤٣٠ : ١٧ / ٤٧٠ : ١٢٠٩ :
٤ / ١٤٣٩ ح / ١٥٦٢ : ١٣ :	محمد بن هارون ( الخليفة الأمين ) ٢٥٧ : ١٢٠٩ :
٨ : ١٦١٦	محمد بن هارون ( المتعم ) ١٥٧ ح

٦٩٧ : ١٥ / ٧٧٣ : ١٥ / ٩٥٧ : ٩ /  
 ٩٦٧ : ٣ / ١٣٤٣ : ٢ / ١٥٢٢ : ح  
 محمود الفزنوي ٤٥٩ : ح / ٩٨٠ : ٥٤٤ /  
 ٩٨١ : ٤ / ١٤٥٦ : ١٥  
 محمود ( في ثر أبي الملا ) ١٤٠١ : ١٢  
 محمود بن ناصر الدين محمد بن شاهنشاه  
 ( المظفر ملك حماة ) ٢٥ : ١٣ / ٤٥ :

١٣ ، ٧

محي الدين الخطاط ٣٤٢ : ح / ٣٤٣ : ح

• • •

الخبيل السمدي = ريمة بن مالاك،

الختار الثقفي = الختار بن أبي عبيد

الختار بن الحسن ( ابن بطلان ) ١٩٥ : ح /

١٩٨ : ١٥ / ٤٣٩ : ٧ / ٤٤٢ :

٤٤٣ / ٤٩٧ : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧

مختار الدولة ( والي طرابلس ) ٧٥ : ١ /

١٥ : ٨٤

الختار بن أبي عبيد الثقفي ٨١١ : ٢ ، ١

الخنزومي ( أبو بكر ) ٤٥٦ : ٨

• • •

مدنار بن شيان النمرى ٦٣١ : ٤

المدني ( محقق عبث الوليد ) ٦٥٢ : ٢

• • •

مراد جلي ( حامي دفاتر الديوان ) ٤٢ : ١ /

٤٥ : ٢٠ ، ٢٢

١٤٦ : ٤ محمد بن يسار الطلي

٣٥ : ٤ محمد بن يعقوب ( الفيروز آبادي )

٩٠٣ : ٣ محمد بن يوسف التميمي ( الرقسطي )

١٦ : ١٨٥ محمد بن يوسف بن كركير اللقي

١٨ : ٧١٣ محمد بن يوسف ( التحوي أبو حيان )

• • •

٥٢ : ٤ محمود بن أحمد بن موسى ( العيني )

٢٥٥ : ح / ٤٥٠ : ٢ / ٥٠٨ : ٥

٥١٥ : ١٥ / ٥٤١ : ح / ٥٥٢ : ١٤

٥٥٣ : ١٧ / ٦٢٤ : ١٥ / ٨٤٦ : ح

٩٤٧ : ٦ : ١٣٧٣ : ٧ ، ح / ١٣٨٣ : ١٣

١٤٣١ : ١٧ / ١٤٣٠ : ٨ / ١٣٨٩ : ٤

١٤٥٤ : ح

٦٥٢ : ٤ محمود حسن زفاتي

٤٣ : ١٩ محمود بن زندي ( نور الدين الشهيد )

٥١١ : ٢٢ : ٤٠ : ٢٢ : ٥١١ : محمود بن صالح بن مرداس

٥١٢ : ٢ / ٥١٦ : ح / ٦ ، ٣ ، ٢ ، ٥١٦ :

١٢ ، ١١

٢٩ : ٨ محمود بن علي بن المهنا المرعي

٣٧٧ : ٣ / محمود بن عمر ( الزعشمري )

٣٩١ : ١٠ ، ١٤ / ٣٩٢ :

١٢ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٤٢١ : ١٦ ، ح /

٥ : ٤٦٥	مزید بن نہان	١٤ : ٦٧٨	المرار بن سید الأسدي
• • •			مرتضى الدولة = منصور بن لؤلؤ
	المتعمم بالله (الخليفة العباسي) = عبدالله بن منصور	٦ : ٤٧٦	مرجى بن كوثر (أبو القاسم القرى)
	الستكني بالله (الخليفة العباسي) = عبدالله بن علي	ح : ٥٩١ / ١٠ : ٥٣٤ / ١٤	مرجليوث ٣٩ : ١٤
	الستصر (الفاطمي) = معد بن علي	١٧ : ٦٧٨	مرداس بن عمرو
	الستورد = جران المود	٧ : ١٠٢	المرزبان بن بختيار
	الستوغر = عمرو بن ربيعة		المرزباني = محمد بن عمران بن موسى
	أبو مسحل الأهرامى = عبد الوهاب بن حريش		المرقش الأصغر = ربيعة بن سفيان
	ابن مسعدة = عمرو بن مسعدة		المرقش الأكبر = ربيعة بن سمد أو عمرو بن سمد
	مسعود بن عمر (التفتازاني) ١٦٤ : ح /	ح : ١٢١	مريقيون (صاحب الرقونية)
	٥ : ١٦٥٦ / ١٤ : ٣٩٢		مروان الجمدي = مروان بن محمد
	مسعود (الزفوي) ٤٥٩ : ح / ٩٨١ :	٦ : ١٠٥٥	مروان بن أبي الجنوب
	٧٦٦٤	١٨ : ٦٧٨ / ح : ٢١	مروان بن الحكم
	السعودي = علي بن الحسين	٥ : ١١٥٥	
	ابن مسكويه = أحمد بن محمد	ح : ٢٧٥	مروان القرظ
	مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (صاحب		مروان بن محمد (الجمدي الخليفة الأموي)
	الصحيح) ٣٥٣ : ح / ٣٥٤ : ح /	١٤٠٣ / ١٢٠	
	٣٧٦ : ح / ١٣٦٥ : ح / ١٤٢٠ :		الروزي = عبدالله بن المبارك
	١٢ : ١٥٩٤ / ١٣ : ١٤٢٨ / ٥	٢ : ٧٥	مرهف الدولة (والي صيدا)
	٨٦٥ : ١٦١٦	١٦ : ٨٤	
	المسلم بن الحسن بن غياث (الكاتب الحلي)	• • •	
	١١ : ٧٧٧	٨ : ٤٠٩ / ح : ٣٨٠	مزدك (صاحب المزدكية)
		١٩ : ٦٧٨	مزد بن ضرار (أخو التماخ)

المصحفي ( أبو بكر ) = جعفر بن عثمان  
مصر بن  
١٦ : ٢٠  
مصطفى السقا ٨٤٩ : ح / ٨٥١ : ح / ٨٥٢ :  
ح / ٩٠٨ : ح / ١٠٤٧ : ح / ١٠٥٣ :  
مصطفى بن عبد الله ( حاجي خليفة ) ٦٩٦ :  
١٠ : ٧٧٦ : ٤  
مصطفى فاضل باشا ٧٣٥ : ح  
مصطفى بن محمد ( البناي ) ٣٩٢ : ١٣ /  
٣٩٣ : ٩٠٢ : ٤٢٢ / ١ : ١٦٥٦ :  
١١ ، ٥  
مصطفي الدولة = كليب بن علي  
المصبي = علي بن مأمون ( أبو الحسن )  
• • •  
مضر بن نزار ٩١٩ : ٥  
مضر بن ربي الأسدي ٦٧٩ : ٦  
• • •  
أبو المطاع ذو القرنين ابن حمدان ( وحيد الدولة )  
١٧ : ١٠٥  
الطرزي = ناصر بن عبد السيد  
الطهر بن طاهر المقدسي ١٤٧ : ١٩  
الطبيع لله ( الخليفة العباسي ) = الفضل بن القنبر  
• • •  
الظفر ( الملك ) = محمود بن ناصر الدين محمد ...  
ابن شاهنشاه

أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم  
مسلم بن سليمان التنوخي ( عم أبي الملاء )  
١٦ : ٥١٧ / ٢ : ٥١٦ / ٥ : ٥١٢  
المسلم بن علي بن ثعلب ( مؤتمن الدولة ) ٧٢٠ :  
مسلم بن مبد الوالي ٦٧٩ : ١  
مسلم بن الوليد ( صريح التواني ) ١٦٦ : ١٥ /  
٦٧٩ : ٣٠٢ / ١٠٥٥ : ٧  
مسلمة بن أحمد الحريطي ١٤٦٧ : ١٤ : ح  
السبب بن علس ١٥٩ : ٨ : ح / ١٦٥ : ٢٠ /  
٢٢٧ : ٣ : ٢٢٨ : ١ : ح / ٦٧٩ :  
٤ : ١٠١٢ : ٢ : ح  
مسيلة بن ثمامة الحنفي ( مسيلة الكذاب )  
٦٩٧ : ١٩٠١٧ / ٦٩٨ : ١  
• • •  
مشرف الدولة ( البويه ) ١٠٦ : ٣٠٢ :  
٩٠٧ : ٤٧٤ / ١٧ :  
المشرف بن علي بن سبيكة ( أبو طاهر خال  
أبي الملاء ) ٥٧ : ١٢ : ٦٢ : ١٠ /  
٦٣ : ١ : ٢٠٢ : ٣ : ٦ : ٨ : ١٠ :  
١٢ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٢٣ : ٥ /  
٢٧٢ : ٥ : ٥٨٩ : ١٢ : ٧٣٦ : ١٠ /  
٨١٠ : ٥ : ٨٩٨ : ١ : ٧٠١ : ١٩ :  
• • •

معد بن النصور إسماعيل (المز لدين الله الفاطمي)	ح : ٢١٥	المظفر خال المذهب
١٠ : ٣٥ / ١١ : ٧٢ / ٩٩ : ٦		المظفر بن الفضل بن يحيى الموي الإسحاقى
١٠١ : ١٣٤ / ١١ : ١٠٢ / ١٢		٢ : ١٩٢
١١٣ : ٦ / ٩٦٣ : ح / ١٣٤١ : ٧		• • •
٧ : ١٣٨٤	١٤ : ٣٥٣	معاذ بن جبل
المز بن باديس ٧ : ٤٦٩ / ٧٣ : ٥٥٠		معاوية بن حجر بن عمرو (ملك كندة)
مصر الدولة = أحمد بن بويه	ح : ١١٨٦ / ٩٤٥ : ١٥٩٣ / ٤٤	
مصر الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس		معاوية بن أبي سفيان (الخليفة الأموي)
المز لدين الله الفاطمي = معد بن النصور	ح : ٢١ / ٢٣ : ٤ / ٣٣ : ٤ / ١٢٠ :	
أبو معشر المدني ٦٥٦ : ٢٠ / ٦٩٥ : ٢	١٤٥ : ١١ / ١٦٢ : ٣ / ح :	
معقل بن خويلد الهذلي ٦٧٩ : ١٠	ح : ٨٨٣ / ٢ : ٨١٨ / ٣ : ٦٨١	
معقل بن ضرار (الشيخ) ٦٦١ : ٣ / ٦٧٨ :	٦ : ٢٥٧	أبو معاوية الضير
٢٠ / ٦٧٩ : ١١ / ٩٢٧ : ح	٢٠ : ٤٠٨	معاوية بن قره
ابن الملم = محمد بن محمد بن النعمان	٧ : ٦٧٩	معاوية بن مالك (عمود الحكماء)
معمربن المتي (أبو عبيدة) ١٤٤ : ١٠ /		معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٢١ : ح
١٤٦ : ٧ / ١٦٤ : ٤ / ٦٥٧ : ٥	ح : ١٦٥٠	معيد (المني)
٦٩٥ : ٣ / ٨٢١ : ٧ / ١٥٢٠ : ح		ابن المعتز = عبد الله بن المعتز
عمود الحكماء = معاوية بن مالك		المتصم بالله (الخليفة الباسي) = محمد بن هارون
ابن معين = يحيى بن معين		ابن المعتز = بسر بن المعتز البغدادي
• • •	٥ : ٧٣٠ / ١٣ : ٥٢	معد بن عدنان
المغربى (الوزير) = الحسين بن علي		معد بن علي (المتنصر الفاطمي) ٤٠ : ١٤ /
المغربى (الكاتب) = علي بن الحسين (أبو الحسن)	١٤ : ٨٢ / ٢٢ : ٨٣ / ٩٩ : ١٥ /	
منططاي ٢٣ : ١٥	١٠٧ : ١٤ / ١٠٨ : ٣ / ٣٠٩ : ١٦ /	
	٤٦٠ : ١٢ / ٥٠٢ : ١٦ / ٧٢٠ : ٣	

ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل	الغيرة بن الأسود الأسدي ( الأقيشر )
المقتدر بالله ( الخليفة العباسي ) = جعفر بن أحمد	١٤٠١٢ : ٦٧٩
المقرزي = أحمد بن علي	الغيرة بن جناء ١٦ : ٦٧٩
المقري ( صاحب النفع ) = أحمد بن محمد	. . .
ابن المقفع = عبد الله بن المقفع	المفجع البصري = محمد بن أحمد البصري
مقلد بن كامل بن مرداس ٩ : ٨٣	مفرج بن الجراح ٩ : ١٠٤
مقلد بن نصر بن منقذ ( أبو التوج ) ١٨٠ :	مفرج بن دغفل الطائي ١٨ : ١٠٢
١٤ : ٤٩٠ / ٦ : ١٩٤ / ١٠	المفضل ( تلميذ أبي الملاء ) ٩٦٧ : ١١٠ ح /
ابن مقلة = الحسن بن مقلة	٩٦٨ : ١٢ ح
المقع الكندي = محمد بن ظفر	المفضل بن جعفر بن علي بن المهذب ٨ : ٩٦٨
. . .	المفضل بن سديد التنوخي ٦٠ : ٥٤٣ /
أبو المكارم الأبهري ٩ : ٧٧٣	١٤٠١٢ : ٤٨٢ / ١٤ : ١٨١
المكتفي بالله ( الخليفة العباسي ) = علي بن أحمد	٤ : ٩٦٨
مكوزة الأعرجي = الملاء بن أبي بكر	المفضل بن سلعة بن عاصم ١٤١ : ٢٤١ /
المكي = العباس بن علي بن مكي	١٤٣ : ١٤٣
مكي بن ريان الماكيني ١١ : ٥٠٨	المفضل بن أبي غانم ٨ : ٩٦٨
مكين الدولة = الحسن بن علي بن ملهم	المفضل بن محمد بن سمر التنوخي ١٦ : ٥٥ /
. . .	١٤٠ : ١٧٨ / ١٧ : ١٤٢ / ٣ : ١٤٠
ملتن ( الانكليزي ) ٨٢٢ : ٨٠٢ : ٩٤٨	٩ : ٩٦٨ / ٢١ : ١٨٢
ملك البلقر ٢٢ : ٩١	المفضل بن محمد بن المهذب ٧ : ٩٦٨
الملك الرحيم = خسرو فيروز	المفضل بن محمد بن يعلى ( المفضل الضبي ) ٦٥٧ :
ملك الروس ٢٢ : ٩١	٥ : ٨١٨ / ٦٠٥ : ٦٩٥ / ١٤
	. . .

المنذر بن ماء السماء ٨٥٤ : ٢ / ٨٦٢ : ح	٧ : ٩١	ملك الروم
المنذري = محمد بن أبي جعفر		الملك الصالح = أيوب بن محمد بن أبي بكر
منصور بن جلال الدين ( العزيز أبو بكر )		الملك الضليل = امرؤ القيس الكندي
٢ : ١٠٧		ملكون الرياني ٨٩ : ١٤ ، ح / ٩٠ : ١٣
المنصور ( الخليفة العباسي ) = عبد الله بن محمد		• • •
منصور بن ديس الأسدي ( بهاء الدولة )		المتع المري = أحمد بن خلف
٧٣ : ٢ / ١٠٠ : ٨ / ١٠٥ : ١١		• • •
١٩٤٩ / ١٠٧ : ٥ / ٢٠٨ : ٣		منازل بن زمة ( اللعين النكري ) ٦٧٩ :
منصور بن لؤلؤ ( مرتضى الدولة ) ٧٤ : ١٣ ،		١٩٤١٧ / ٩٢٥ : ١
١٤ ، ١٦ ، ١٩ / ٧٧ : ١٩ / ٧٨ :		النازي ( الوزير ) = أحمد بن يوسف
١ ، ٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ / ٨٤ : ١٣ /		مناقر = جابر بن زيد بن عبد الواحد
٩٩ : ١٨ / ٢١١ : ١٣ ، ١٨		الناوي = محمد بن إبراهيم
منصور بن زار ( الحاكم الفاطمي ) ٧٤ :		منتجب الدولة = لؤلؤ بن عبد الله
١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ / ٧٥ :		منجوتكين أو بنجوتكين ٣٥ : ٩ / ٧٣ :
١ ، ٣ / ٧٦ : ٢ / ٧٧ : ٥ ، ٧ ، ١٩ /		١٦ ، ١٨ ، ٢١ / ٧٥ : ح / ٧٦ :
٧٨ : ح / ٩٩ : ١١ ، ١٩ / ١٠٥ :		ح / ٨٤ : ١٧ / ٨٥ : ١٨ / ٨٦ : ١ /
١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٣ / ١١٦ :		٨٩ : ١٧ ، ١٧ / ٩٠ : ٥ ، ٧ ، ٩ ،
١٦ / ١١٧ : ٢ : ١٢٨ : ٥ / ٢١١ :		١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ / ٩١ : ٤ /
١٤ ، ١٥ : ٤٧١ / ١ : ٤٧٤ / ١٥ :		١١٤ : ٤ / ٧٧٥ : ١١ / ٩٦٣ : ح /
١٦ / ٥٠٢ : ١٨ : ح / ٧٧٥ : ١٢ /		٩٦٤ : ١ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ /
٩٧٩ : ١٠ / ٩٨٠ : ١ / ١٣٨٤ :		٩٦٥ : ٤ ، ١٢ / ٩٦٦ : ١ ، ٢ ، ١١ /
٤ ، ح / ١٤٢٨ : ١٦ / ١٤٢٩ : ٣ /		١ : ٦٨٠
١٤٣٢ : ٤ / ١٦٥١ : ٢٠ :		منذر بن حرمة الطائي ( أبو زيد ) ٦٨٠ : ٥٤ ،



١٤ / ١٣٥٥ : ١٣٦١ / ٦٠ : ٢٠ /

١٣٦٣ : ح / ١٣٦٦ : ٨ / ١٣٧١ :

ح / ١٣٧٢ : ٤ / ١٣٧٤ : ١٧ /

١٣٧٥ : ١٧٤ : ١٥ / ١٣٩٧ : ١ /

١٤٠٤ : ١٢٤٣ : ١٤٠٥ / ٧ /

١٤٠٧ : ٢ : ١٤٤٤ / ١٦ : ١٤٤٧ :

١٠ / ١٤٥٨ : ١٠ : ١٤٥٩ / ١٦ :

١٤٩١ : ٦ : ١٥٣٣ : ٨ : ١٥٣٨ :

موسى بن اسحق ( الشريف أبو إبراهيم )

٤٠٣ : ٨٤٤٢ : ٨٤٤٢ / ح :

١٣٣٧ : ١٥ : ح

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

موسى بن حنفر ١٠٨ : ٧ :

موسى الكاري ٧٣٦ : ٣ :

موصوف ( الخادم ) ٧٦ : ٣ : ٧٩ :

موهوب الجواليقي ٢٤٨ : ١٤ :

مؤيد الملك = أبو الحسن الرخجي

المهدي التنظر = محمد بن الحسن

المهدي ( الخليفة المباسي ) = محمد بن عبد الله

أبو مهدي الأعرابي ٦٥٨ : ٧ :

المهذب = علي بن نصر

ابن المهذب ( صاحب التاريخ ) ٢٢ : ٧ /

٩١ : ٢١

مهلب بن ربيعة التخلي = عدي بن ربيعة

أبو منصور الكاتب = عبد الله بن سعيد الخوافي

منظور بن مرثد الأسدي ٦٨٠ : ٦ :

مقلد بن نصر بن منقذ ٦٦ : ٧ / ١٩٢ : ١٠ :

٢٢٤ : ١٨٤ : ١٥٤ : ٣

ابن منقذ = أسامة بن منقذ

ابن منقذ = مقلد بن نصر بن منقذ

منقذ بن الطراح الأسدي ( الجميع الأسدي )

٦٨٠ : ٨٤٧ :

منكر ( من اللاتكة ) ٧٢٧ : ٢٠ : ٧٢٩ :

١٣٥٢ : ١ : ١٤٠٢ : ١٥ /

١٤٠٣ : ٥ : ١٤٢٦ : ١١ : ١٣٤١ :

١٥ : ١٧ / ١٤٦٣ : ٥٤٤ :

١٤٨٤ : ١٠ :

منير الخادم ٧٢ : ٧٣ : ١ : ٨٧ : ١١ /

٨٩ : ح

مؤنن الدولة = المسلم بن علي بن ثعلب

موسى <sup>عليه السلام</sup> ٢٠٠ : ٩ : ٣٣٩ : ٣ : ٣٩٠ :

٤ : ٣٩١ : ٤ : ٣٩٥ : ح / ٤٢٢ :

ح / ٤٢٤ : ٦٤٤ : ٤٧٥ : ١ /

٤٧٧ : ١ : ٤٨٠ : ح / ٥١٤ : ٨ /

٥٢٣ : ١٠ : ٥٢٤ : ح / ٥٢٨ : ٢ /

٥٤١ : ٣ : ٧٢٧ : ٢٠ : ٧٢٩ : ٦ /

٨١٢ : ١٦ : ٨١٣ : ١٤ : ٨٣٢ :

١٩ : ١٠٣٨ : ٨ : ١٠٨٨ : ١٦ /

١٣٣٧ : ١٦ : ١٣٥١ : ١١ : ١٣٥٤ :

الناجم = سعد بن الحسن	مهنا بن علي بن الهنا المروف بالناظر ١٦ : ١٨١
ناصر خسرو ( الرحالة الفارسي ) ٤ : ٣٤ /	أبو الهوش الأسدي ١٣ : ٦٨٠
٣٨ : ٢٠٤٤ / ١٨ : ٤٦ / ٢٩٧ :	مي ( صاحبة غيلان ) ١٥ : ٩٨٧
ح / ٣٠٧ : ٧ / ٣١٧ : ١٣ / ح ،	ابن ميادة = الرماح بن أبرد الذياني
٣١٨ : ٧٤٣ : ٣٢٢ / ٧ : ٤٤٥ /	الميرزا حسن البهائي ١١٨٠ : ح
١٦ : ٤٥٧ : ٥٠ : ح ، ٩٤٨ /	ميسر بن هبة الله بن مسر المري ١٧٩ : ١ /
١١ : ١٤٤٠ ح	١٧ : ١٨٢
ناصر الدولة = الحسن بن حمدان	١٤ : ١٤٠٠
ناصر بن عبد السيد الطرزي ٧ : ٧٧٣	ميكايل ( من الملائكة ) ٥١٤ : ح / ٧٢٩ : ٥
الناظر = مهنا بن علي بن الهنا	المعني = عبد العزيز
ابن ناعمة الحمصي ١٧ : ١٤٩	ميمون بن قيس بن جندل ( الأعمى ) ٣٢٨ :
نافع بن عبد الرحمن ( القاري ) ١٤ : ٦٩٠	ح / ٢٧٤ : ح / ٦٠١ : ٧ / ٦١٧ :
نافع أبو عبيد المدني ٨ : ٦٩٥	١١ : ح / ٦٢٣ : ١٦ / ٦٣٥ : ٨ /
• • •	٦٧٩ : ٥ : ٦٨٠ : ١٠ : ١٢٤ / ٧٩٧ :
ابن نباته = محمد بن محمد	١٥ : ٨١٨ : ١٢ : ٨٢١ / ٦ : ٨٦١ :
نهران بن عمرو ١٤ : ٦٨٠	٧ : ٨٧٠ : ٧ : ٨٧١ : ١ : ٨٧٦ :
• • •	١٣ : ح / ٨٧٧ : ٢ : ٩٠٧ : ٦٢ :
ابن نجاب بن عز الدين بن علي بن معافى ٤٣ :	١١ : ح / ١٠٠٢ : ١٠٤٤ : ١١٣٨ :
١٨ : ٤٤ / ١٥ :	١٥ : ١٥١٨ : ٧ : ح
التجاشي الحارثي = قيس بن عمر	***
التجاشي ملك الحبشة ٨٥٤ : ح	( ن )
أبو النجم المجلي = الفضل بن قدامة	الناطقة الجمدي = قيس بن عبد الله
• • •	الناطقة للذياني = زياد بن معاوية

نصر بن صالح بن مرداس ( شبل الدولة )

٨٠ : ٣ / ٨٢ : ١٣ / ٨٤ : ٢٠ /

٨٦ : ١٥ / ٩١ : ٨ / ٩٢ : ٤ / ١٧٩ :

٢١ / ١٨٢ : ٣ / ٤٦٠ : ١٠ / ٤٧٠ : ١٧ :

٧٤٣ : ١٢ / ٧٦٠ : ٩ / ٧٦١ : ١٧٨ :

٨٩٨ : ١٧ ح ، ٨٩٩ : ٢ / ٩٦٢ : ١٥ :

أبو نصر بن المطار ١٩٥ ح

نصر ابن النقيب ( برهان الدين ) ٣٨٩ ح

نصيب بن رياح ٦٨٠ : ١٥

نصير الدين الطوسي = محمد بن محمد

• • •

النضر بن شميل بن حرشة البصري ٦١٩ :

١٥ ح ، ٦٩٥ : ١٠ / ٧٨٣ : ١ /

٨٣١ : ١٨ / ٨٣٩ : ١٢ ح

• • •

النظار الأسدي ٦٨٠ : ١٨ / ١٥١٦ :

النظام = إبراهيم بن سيار

نظام الملك = الحسن بن إسحاق الطوسي

• • •

النماني بن امرئ القيس ٢٣ : ١٦ / ٣٦ :

النماني بن بشير الأنصاري ٢٠ : ٦٤ :

٢١ : ١٠٤٩ : ٢٣ / ٥٤٣ : ٢٤ :

٤٥ : ١١٨٤ : ٢٥ / ١٦٤٥ : ٢٦ :

١٢ / ٣٣ : ٤ / ٦٨٠ :

ابن النحاس = محمد بن إبراهيم

• • •

أبو نخيلة = يسم بن حزن بن زائدة

• • •

ابن النديم = محمد بن إسحاق

• • •

نزار بن ممد ( العزيز الفاطمي ) ٣٥ : ٩٠ :

١٠ / ٧٢ : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ / ٧٣ :

٥٥ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ / ٨٩ ح : ٩٠ :

١٠ / ٩١ : ٤ / ٩٩ : ٩ / ١٠٢ :

١٣ ، ١٧ ، ١٩ / ١٠٤ : ٤٤٣ :

٨ ، ١٠ ، ١١٣ / ١١ : ١٢٩ :

٤ ، ٥ ، ٢١١ / ١٦ : ٩٦٣ ح :

٤ ، ١٦ ، ١٣ : ٩٦٥ / ١٣ ، ٣ :

٩٦٦ : ١١٤١ / ١٣٨٤ : ٧ •

نزال القوري ( صاحب طرابلس ) ٨٧ :

١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ / ٨٨ : ١٠٤٧ :

• • •

النسائي = أحمد بن علي

• • •

أبو نصر بن جبير = محمد بن محمد بن جبير

نصر بن الحجاج السلي ١٦٢ ح

نصر الدولة ابن مروان = أحمد بن مروان

أبو نصر الراشدي = محمد بن محمد بن أحمد بن ميماء

١٥، ١٦ / ٦١٦ : ٣ / ٦٨١ : ١

٧٥٤ : ١٠ / ٨٠٦ : ح

النمري ( في شعر ) ١١٣٤ : ٥٤

أبو نواس = الحسن بن هانيء

نوح عليه السلام ٣٥٨ : ٢، ح / ٦٤٥ : ٧، ٢

٩٥٥ : ٦ / ١٠٧٤ : ٧ / ١٠٨٨ :

١٧ / ١١٢٥ : ٩ / ١٣٤١ : ٩

١٣٨٢ : ١٣ / ١٣٩٠ : ١ / ١٤٤٤ :

١٥ / ١٥٩٥ : ١٣

نور الدين الشهيد = محمود بن زكي

النووي أو النواوي أو النوازي = يحيى بن شرف

النهرجوري = أبو سليمان النهرجوري

نهل بن حري بن ضمرة ٢٢٩ : ح /

٦٨١ : ٣

\*\*\*

( و )

وائل ( ملك حضرموت ) ١٤٤٨ : ح

الوائق بالله ( الخليفة ) = هارون بن محمد العباسي

الواجكا = عبد السلام البصري

الواحدي = علي بن أحمد بن محمد

وادع بن سليمان ( من أحفاد أخي أبي الملاء )

٣١٩ : ١٥

وادع بن عبد الله بن محمد أخي أبي الملاء

٥٥ : ٩ / ١٨١ : ١٨

٢٥ : ٩ ابن النعمان بن بشير

النعمان بن ثابت ( أبو حنيفة الإمام ) ٥٤ : ٦ /

١٣٩ : ٢، ١٨ / ٥٨٨ : ١٠ / ٦٩٥ :

١١ / ١٣٦٨ : ١٦، ح / ١٣٧٥ :

١٢ / ١٣٨٩ : ٨ / ١٥١٣ : ٦ /

١٥١٤ : ١٢ / ١٥٩٠ : ح

النعمان بن عدي ... التنوخي ( الساطع )

٢٢ : ٤ / ٢٣ : ٢، ١٠، ٩ / ٢٤ :

١٢، ١٨ / ٢٥ : ٣ / ٥٣ : ٢

النعمان بن عدي بن نغلة ٦٨٠ : ٢١

النعمان بن المنذر ( أبو قابوس ) ٢٣ : ١٦ /

٢٦ : ٣ / ٢٧٥ : ٨، ح / ٧٩٥ : ٨

٨٦٩ : ح / ٨٧٩ : ٢، ٧، ٢١ /

٨٨٠ : ٥ / ٩٠٧ : ١٥ / ١٠٢١ :

٧ / ١٠٦٤ : ٣ / ١١٨٦ : ١٦

أبو نعيم ( المحدث ) ١٦١٦ : ١٠

. . .

نقيل ٦٨٠ : ٢٢

. . .

النكي البصري = أحمد بن عثمان

نكير ( من اللاتكة ) ٧٢٧ : ٢٠ / ٧٢٩ :

٣ / ١٣٥٢ : ١ / ١٤٠٢ : ١٥ /

١٤٠٣ : ٥ / ١٤٢٦ : ١١، ١٣، ١٤

١٥، ١٧ / ١٤٦٣ : ٥، ١٤٨٤ : ١٠

. . .

النمر بن قلوب المكي ٥٥٦ : ٨ / ٦٠٥ :

واصل بن عطاء	١٢٠ : ١٠ / ١٤٣٢ :	أبو الوفاء بن عقيل (القائد) ١٠٣ : ١٤ ،
١٢ ، ١٤		١٨ ، ١٩ ، ٢٠ / ٥٢١ : ٨
• • •		• • •
ابن واضح اليعقوبي	١٩ : ١٤٧	وقاع (غلام الفرزدق) ٢١٤ : ٧ ، ح /
الواقدي = محمد بن عمر		٢٢٨ : ٢ ، ح / ٣١١ : ١٥ / ١٠١٢ :
والبة بن الحباب	١٢٢ : ح	٣ ، ح / ١٠٢٦ : ٩
الواني	٩ : ٢٠٨	• • •
• • •		
أبو وجزة السعدي = يزيد بن عبيد		الوليد بن عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموي)
وجيه بن عبد الله التتوخي	٢١ : ١٨١	٥٥٧ : ١٣ ، ١٧ ، ١٤
• • •		
وحيد الدولة = أبو المطاع ذو القرنين		الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (البحثري)
• • •		٣٩ : ١٥ / ٤٠ : ٢٠ ، ٢١ / ١٦٦ :
ابن الوردي = عمر بن المظفر		٤ / ٢٢٩ : ١٣ ، ح / ٢٨٧ : ٢٤ ، ٢١ ،
ورث = عثمان بن سعيد		ح / ٣٠٩ : ١٢ / ٣٤٣ : ٨ / ٦١٣ :
ورقاء بن زهير	١ : ٦٨٢	١٨ / ٦٣٦ : ٥ / ٦٨٢ : ٢ / ٧٧٧ :
• • •		١٠ ، ١٣ ، ١٤ / ٧٧٨ : ٥٤ ، ٤٠ ،
ابن الوزير الباني	٨ : ٥٣٢	ح / ٨٠٠ : ٥ / ٨٦٣ : ١٩ / ٨٦٤ :
• • •		٩ / ٨٦٥ : ٤ / ١٠١١ : ٥٠ ، ح /
وضاح اليمن = عبد الرحمن بن إسماعيل		١٠١٤ : ٧ / ١٠٢٠ : ٦ / ١٠٢١ :
• • •		٩ / ١٠٣٩ : ٨ / ١٠٤٠ : ٤٠ ، ٤٤ ، ٥٥ ،
الوطواط = محمد بن إبراهيم المصري		ح / ١٠٤٤ : ٧ / ١٠٤٦ : ٨ / ٩٤٨ :
• • •		١١ : ١١١١ / ١١ : ١١٤٢ / ١١ : ١١٥٤ :
		٧ / ١١٥٦ : ١٦ جا (٣٦)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك (الأموي) ١٢٠ :  
 ١٢ ، ١٣ / ١٢١ : ح / ٥ : ٦٨٢  
 ٧٤١ : ٢١ / ١٤٨٥ : ١٢  
 وهب بن زمعة (أبو دهل الجحفي) ٦٨٢ : ٩٤٨  
 وهب بن منبه ١٤٥ : ١٣ / ١٣٨٠ : ٨  
 ★ ★ ★  
 ( ه )  
 هايل ٦٤٥ : ٧ / ٨٧٤ : ٦ / ٩١٩ : ح  
 ١٣٥٥ : ١٢ / ١٤٩١ : ح  
 هارون بن سمد المجلي ٤٠٠ : ح  
 هارون بن محمد (الرشيد الخليفة) ٢٧ : ١٦  
 ٣٣ : ٥ / ١٥٠ : ٤ / ١٣ : ١٥٥  
 ١٥٧ : ح / ٢٠٧ : ١١ / ٢٥٧ : ٥٥  
 ١١ : ٨٨٥ / ١١  
 هارون بن محمد (الوائق الخليفة) ١٥٧ : ح  
 هاتم بن عبد مناف ٩١٩ : ٣  
 ابن أبي هاتم (كاتب أبي العلاء) ٥٥٨ : ١٠  
 ابن هانيء المغربي ١٣٤١ : ٦  
 . . .  
 ابن المبارية = محمد بن محمد بن صالح  
 هبة الله بن أحمد بن يحيى القاضي ٤٧١ : ٣  
 هبة الله بن بديع ١٩٠ : ١٥ / ١٩٢ : ٢٠  
 هبة الله بن علي (ابن الشجري) ٦٠٣ : ٧

٦٢٦ : ٨ / ٨٤١ : ح  
 هبة الله بن علي (القرى) ٤٦٢ : ١٢  
 هبة الله بن موسى بن أبي عمران (داعي الدعاة)  
 ٤٠ : ١٥ / ٦٥ : ١٢ / ٢٩٦ : ٤  
 ٢٩٧ : ٨ / ٣٠٢ : ١٤ / ٣١٠ : ٤  
 ٤٠٦ : ١٤ : ح / ٤٣٣ : ١٠ ، ٤  
 ٤٣٥ : ٧ / ٤٣٨ : ١٢ / ٤٤٠ : ٢  
 ٤٤٢ : ١٠ : ٤٥٦ : ١٧ / ٤٧٦ :  
 ٤٩ ، ١٤ : ١٦ / ٤٧٧ : ١٢ ، ٨  
 ١٤ : ٤٧٨ : ١٤ ، ٦ / ٤٧٩ : ح  
 ٥٠٠ : ٣ / ٥٠٢ : ٢٠ / ٥٢٦ : ٩  
 ٥٤٦ : ١٧ / ٥٦٣ : ٩ / ٧٣٩ : ١  
 ٨٢٤ : ٨ / ٨٩٩ : ١٧ / ٩٨٠ : ح  
 ١٢ ، ٩ : ١٤٨٥ : ٧  
 هيرة بن عبد مناف المرني (الكلجة اليربوعي)  
 ٦٨١ : ٦٤٥  
 . . .  
 المجري = قرمط  
 . . .  
 هدية بن خرم ٦٨١ : ٧

أبو هدرش « الخيتمور » (من الجن)  
 ٨٢٠ : ٨ / ٨٢١ : ٤ / ٩٢٨ : ٥  
 ١٠ ، ٦ : ١٥ / ١٣٠٥ : ١٢  
 . . .

٧٤٢ / ٩ : ٦٨١ / ١٣٠ : ١١٨ /

٨٤٩ : ح / ٩٢٤ : ١٧ / ١٠١٢ :

٣٠٣ / ح / ١٠٢٦ : ٩ / ١٥٥٥ : ح /

هلم بن الفضل بن جعفر بن علي بن المذهب

( أبو غالب ) ٦٤ : ٥ / ٩٧ : ٢ /

١٤٧ : ١٠ : ١٧٩ / ٤ : ٢١٢ / ٨ :

٢٢٠ : ١٣٠٣ : ٤٤٦ / ح : ٤٧١ :

٧ / ٥١٦ : ١٨٠١٤ :

ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد

ابن همهاء = محمد بن محمد

هميان بن قحافة الأسدي ٦٨١ : ١٢ :

.....

هند بنت عتبة ( أم معاوية ) ٦٨١ : ١٣ :

هند بني بلر ( في شعر ) ٧١٥ : ٢٠ :

أبو الهندي = عبد المؤمن بن عبد القدوس

أبو الهندي = غالب بن عبد القدوس

.....

هور الحارثي ٦٨١ : ١٥ :

هود عليه السلام ٦٤٥ : ٧ / ٨١٠ : ح / ٨٣٦ :

هولاكو ٢٠٧ : ١٦ :

.....

أبو الهيثم = عبد الواحد بن عبد الله ( أخو

أبي العلام )

أبو الهذيل الملاف = محمد بن الهذيل

.....

الهراج ٣ : ١٩ :

هرم بن سنان ٨٥٨ : ح / ٩١٣ : ح

ابن هرمة القرشي = إبراهيم بن علي بن سلة

.....

هشام بن محمد الكلبي ١٤٦ : ٦ :

هشام بن المنيرة ٥٩٣ : ١٠٠٨ :

ابن هشام = عبد الملك بن محمد بن هشام

.....

المكاري = علي بن أحمد بن يوسف

.....

هلال بن الحسن الصافي ٢٠٦ : ١٧ /

٢٣٩ : ١٦ :

ابن هلال الكاتب ١٨٤ : ٩ / ١٠٠٢ : ١٣ /

١١١٥ : ٦ :

أبو هلال السكري = الحسن بن عبد الله

.....

هلم بن عامر ( جد بني الهذيل ) ٤٤١ : ح

هلم بن غالب بن سمعة ( الفرزدق ) ١٥ :

٢١٤ : ٢٢٧ / ح / ٣ :

٢٢٨ : ٢٠٤ : ٥ / ح / ٣١١ :

٤١٨ : ٦٢٥ : ١٧ / ح / ٦٢٨ :

/ ٧ : ٣٠٢ / ٣ : ٢٩٨ / ح : ٢٩٧  
 / ح : ٣١٠ / ١٦ : ٣٠٩ / ح : ٣٠٣  
 ، ١١ : ٣٨٠ / ح : ٣٢٥ / ح : ٣٢٤  
 : ٣٨٨ / ١٦ : ٣٨٧ / ٣ : ٣٨٦ / ح  
 : ٣٩٠ / ١٤ ، ١٢ ، ١٠ ، ٧ ، ٣  
 : ٤٠٧ / ح : ٤٠٦ / ٥ : ٣٩٤ / ١٣  
 / ١٢ : ٤٢٤ / ح ، ١ : ٤٢٢ / ح  
 / ١٠ : ٤٤٥ / ح : ٤٣٣ / ١٧ : ٤٣٢  
 : ٤٥٨ / ٨ : ٤٤٨ / ح ، ٤ : ٤٤٦  
 / ح ، ٧ : ٤٦١ / ٢ : ٤٥٩ / ١٠  
 : ٤٧٦ / ٢٠ ، ١٥ : ٤٧٥ / ٣ : ٤٧٠  
 : ٤٧٨ / ح ، ٦ ، ٣ : ٤٧٧ / ح ، ٧  
 / ١٠ : ٤٨٨ / ح : ٤٧٩ / ح ، ٣  
 ، ٢ : ٤٩٨ / ١ : ٤٩٤ / ٣ : ٤٨٩  
 : ٥٠٦ / ٥ : ٤٩٩ / ١٣ ، ٩ ، ٤  
 : ٥٢٠ / ١١ ، ٨ ، ٥ : ٥٠٩ / ح ، ١  
 / ١٨ ، ٦ : ٥٢٢ / ١٨ : ٥٢١ / ح  
 : ٥٢٧ / ح : ٥٢٦ / ٦ ، ٢ : ٥٢٥  
 / ١٦ : ٥٣٢ / ١٤ ، ٨ : ٥٢٨ / ١  
 / ١٢ : ٥٤٥ / ح : ٥٤١ / ٤ : ٥٣٥  
 / ٣ : ٦٠٥ / ١٤ : ٦٠٤ / ٩ : ٥٦٤  
 : ٧٠٤ / ح : ٧٠٣ / ح ، ٢ : ٦٩٦

المهين بن الربيع بن زرارة ( أبو حية النميري )

١٨٠ : ١٦ : ٦٨١

المهيني = علي بن أبي بكر

١٥٠ : ١٤٠ : ١٢ : ١٤٤٣

المهينم

★ ★ ★

( ي )

ح : ٣٥٦

اليازجي

اليافقي = عبد الله بن أسعد

ياقوت بن عبد الله الرومي الحوي ٢٢ : ٣

، ١٠ : ٢٤ / ح ، ٢١ ، ١ : ٢٣ / ٧

/ ٤ : ٢٨ / ح ، ٤ : ٢٥ / ح ، ١٨

، ٧ : ٥٥ / ح : ٥٤ / ح ، ١٤ : ٣٤

/ ح : ٦٤ / ح : ٦٣ / ح : ٦٢ / ح

: ٩٧ / ح : ٩٦ / ح : ٧٥ / ح : ٦٥

/ ٦ : ١٧٩ / ١٢ ، ١٠ : ١٧٣ / ١

: ١٩٩ / ١٢ : ١٩٧ / ح ، ١٧ : ١٩٦

، ٨ : ٢١٩ / ١٦ ، ٦ : ٢٠٨ / ١٤

/ ١٣ : ٢٤١ / ح : ٢٤٠ / ٢ : ٢٢١ / ح

/ ١٦ : ٢٤٨ / ١٢ : ٢٤٤ / ١٢ : ٢٤٢

/ ٩ ، ٤ : ٢٦٣ / ١٩ ، ١٢ : ٢٤٩

/ ح : ٢٧٦ / ح : ٢٧٤ / ح : ٢٧٢

/ ح : ٢٩٦ / ح : ٢٨٢ / ح : ٢٧٨



٦ / ٦٥٦ : ١٣ / ٦٩٣ : ١٢ / ٦٩٥ :

١٣ / ١٤٠ : ١٢ / ٨٣٦ : ٩ / ٨٣٩ :

٨٧٧ / ١ : ١١٥٤ / ٩ : ١٥١٩ / ح :

بجى بن شرف (النوي) ٢١ : ح / ٤٥ :

١ / ٥٣٨ : ١٠ : ح / ١٣٩٥ : ١٢ /

١٧ : ١٦١٤

بجى بن طالب الحنفي ٦٨٢ : ١١ :

بجى بن علي بن زريق التوخي المري ١٤٧ :

١٠ / ١٧٩ : ٧ : ٤٧١ / ٩ :

بجى بن علي (أبو زكريا الخطيب التبريزي)

٢٧ / ٧ : ٣٥ / ٦ : ٤٠ : ١٠ / ١٨٦ :

٤ / ١٩٣ : ٢٠ / ٢١٣ : ١٣ / ٢١٤ :

ح / ٢١٨ : ح / ٢١٩ : ١١ / ٢٢٢ :

٥ / ٢٦٢ : ح / ٢٩٠ : ح / ٣١٥ :

١٨٠٧ / ٣١٦ : ١٠ : ١١٠ : ١٢٠ :

١٧ / ٢٠ : ٣٥٠ : ١٦ : ح / ٣٧٩ :

١٦ / ٣٩٤ : ٣ : ٣٩٥ : ح / ٤٦٥ :

٨ / ٤٧١ : ١٣ : ٤٧٢ / ١٠ :

١٢ / ٤٨٠ : ح / ٤٩١ : ٣ : ٥٠٥ :

٥ / ٥٠٩ : ٥ : ٥٠٦ / ١٦٠٥ :

١٠ / ٥١٠ : ٨ : ٥٢١ : ٣ : ٥٢٣ / ٥ :

٥٣٠ / ١ : ٥٤٠ : ٤ : ٥٤٤ / ٤ :

٥٤٥ / ١ : ٥٤٦ : ٣ : ١٣٠٩ :

ح / ٧١٣ : ١٥ : ٧١٤ / ١٩ : ٧١٥ :

٧ / ح / ٧١٦ : ١٦ : ٧١٩ : ٤ :

ح / ٧٢٠ : ١٢ : ٧٢٢ / ١٥ : ٧٢٣ :

٨ / ١٤٠ : ٢ : ٧٢٥ : ح / ٧٢٦ :

١٧ / ح / ٧٣٣ : ح / ٧٣٧ : ١٧ :

٣٩٧ : ٢ : ١٤٠ : ح / ٧٤٠ :

ح / ٧٦٢ : ح / ٧٦٣ : ح / ٧٦٦ :

ح / ٧٧٢ : ٣ : ٧٧٤ : ح / ١٣ :

٧٧٧ / ٧ : ٧٧٨ / ١٤ : ٧٧٩ / ٢ :

ح / ٧٨٤ : ٢١ : ٧٨٥ / ح / ١١ :

٧٩٠ : ١٤ : ح / ٧٩١ : ٨٠ : ٨٠ :

١٨ / ح / ٧٩٢ : ٤ : ح / ٧٩٣ :

١٥ / ح / ٧٩٤ : ١ : ٨٩٦ :

١٢ / ح / ٩٠٣ : ٨ : ١٣٥٨ / ح :

١٣٥٩ : ح / ١٣٦٧ : ٥ : ١٣٧٢ :

٦ / ح / ١٣٧٣ : ٣ : ح / ١٣٩٤ :

١٤٣١ : ٢ : ح / ١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ :

٤ / ح / ١٤٨٥ : ٨ : ١٣٠٨ :

٧٢ : ٤ : ٥٠٤

بجى بن خالد بن برمك ١٥٧ : ١ : ح

بجى بن زكريا رحمته الله ١٤٤٤ : ١١ :

بجى بن زياد (الفراء النحوي) ٢٥٧ : ١٤ :

١٧ / ٢٥٨ : ٢ : ٣٦٥ : ١٠ : ٦٣٣ :

يزدان ( من الجف ) ١٤٠٠ : ٤ /	٥٦٠ : ١٠ / ٥٦٤ : ٦ / ٦٠٣ : ٤٦ /
١٤٠١ : ٣٤٢	٧ / ٦١٨ : ١٠ / ٦٢٥ : ١٤ /
يزيد بن الحكم الثقفي ٥١٢ : ٩ / ٦٨٢ : ١٢ /	٦٢٩ : ١٠ / ٦٣٧ : ١ / ٦٩٨ : ١٥ /
٨٤١ : ١٢ ح	٧٢٥ : ١٢ / ٧٣٩ : ١١ / ٧٦٥ : ١١ /
يزيد بن خذاق البدي ٦٨٢ : ١٤	١٨ : ٢١٤٢٠ / ٧٦٦ : ٣٤١ /
يزيد بن سلة بن سمرة ( ابن الطرية )	٧٦٨ : ١ / ٧٦٩ : ١٣ / ٧٧٠ : ٢ /
٦٨٢ : ١٥٠١٧	٧٧١ : ١٧ / ٧٧٢ : ١٢٤٩ / ٧٧٨ : ١٢ /
يزيد بن عبيد بن هوازن (أبو وجزة السدي)	١٦ : ٨٠٧ : ٤ / ٩٣٢ : ح / ٩٦١ : ١٦ /
٦٨٢ : ١٨٠٢٠	٧ / ٩٦٣ : ٤ ح / ٩٦٥ : ٦ /
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٢١ : ح / ٢٣ :	٩٦٦ : ٨ / ٩٦٧ : ح / ٩٧٦ : ٣ /
١ : ٦٨٣ / ٥	٩٨٣ : ٤ / ٩٩٢ : ح / ١٤٢١ : ١٥ /
يزيد بن مهلهل ٦٨٣ : ٣	يحيى بن علي بن النجم ٢٥٨ : ١٨
.....	يحيى بن محمد الرازي الكرداني ١٧٠ : ٨ /
أبو اليسر المعري = شاعر بن عبد الله	٤٧٢ : ١٧ / ٤٧٣ : ٢ / ٥٦٥ : ١٥ /
.....	٧٢٥ : ١٧ / ٨٩٩ : ١٢ /
يعرب بن قحطان ( جد العرب ) ٧٣٠ : ٥ /	يحيى بن مسهر التنوخي ١٧٩ : ١٠ / ١٨٥ : ١٨٥ /
٨٧٤ : ١ / ٩١٩ : ١ ح	٦٤٥ : ١٢ / ٥٨٤ : ١ / ٦٤٣ : ٨٦٤ /
يعقوب ( النبي ﷺ ) ١٣٦٦ : ٨ / ١٣٧٤ :	يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ٣٦٥ : ١٧ ح
١٥ : ١٥٢١ / ح : ١٥٢٢ : ٢	يحيى بن معين ٩٢٣ ح
يعقوب بن إسحاق ( ابن السكيت ) ٢٣٩ :	يحيى بن المهدي ١٤٤٥ : ١٥ / ١٦٤ : ١٩ /
٣ / ٥٥٩ : ١٦ / ٥٦٠ : ١٤ : ١٥٠١٥ /	١٤٤٦ : ١
٦٣١ : ٥ / ٦٥٣ : ٢٠ / ٦٩٥ : ١٨	يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي ٦٩٥ : ١٥ /
يعقوب بن إسحاق ( الكندي ) ١٥٠ : ١١ /	٨٣٦ : ٦
١٢٤٣ : ١٣ ح	.....

٥٥٠ : ح / ٥٥٣ : ١٦ / ٥٥٤ : ١

٥٥٥ : ح / ٦٠٣ : ٩ / ٦٩٩ : ح

١٦ : ح / ٧٠٥ : ١ / ٧٢٧ : ٣

٧٨١ : ٤ : ح / ٧٩٠ : ح / ٩٤٨ :

٩ / ٩٧٢ : ح

يوسف بن أبي بكر الكاكي ١٦٥ : ١

٨٦٦ : ١٠

يوسف بن الحسن السيراني ٢٣٨ : ٢٠

يوسف بن تاشفين ٩٠٣ : ١

يوسف بن تفرى بردي ٦٤ : ح / ١٢٩ : ١

٩٤٧ : ١

يوسف بن سليمان (الأعلم الشتمري) ٨٥٨ : ح

يوسف بن طاهر (الحوي) ٤٨٠ : ح /

٧١٧ : ٢ / ٧٦٤ : ٣ / ٧٧٢ : ٥

٩٣٢ : ح / ٩٦٠ : ح / ٩٦١ : ٧

٩٦٢ : ح / ٩٦٣ : ٥ : ح /

٩٦٧ : ح / ٩٧١ : ١٢

يوسف بن علي ٥١٢ : ١ / ٥١٣ : ٣

يوسف بن قرأغلي (سبط ابن الجوزي)

٦٤ : ح / ٣٨٠ : ح / ٣٩٠ : ١٣

٣٩٤ : ٦ / ٤٥٠ : ٢ / ٥٠٧ : ٥

يعقوب (صاحب كتاب الماني) ٦٥٧ : ١٠

ابن يعقوب ١٤٦٠ : ١١ / ١٨٤

اليعقوبي = أحمد بن واضح

يعمر بن حزن بن زائدة (أبو نخيلة)

٦٨٣ : ٤٤٦

. . .

يمن = يعرب بن قحطان

. . .

يوحنا بن البطريق ١٤٩ : ١٦

يوسف (النبي ﷺ) ٨١٠ : ح / ٨١٣ :

١٧ / ٨٤٧ : ٢

يوسف البديمي ١٩١ : ٢ / ٢١٤ : ح /

١٩٢ : ٤ / ١٩٣ : ١٩ / ١٩٤ : ١

١٩٦ : ٦ / ٢٠١ : ٢٠ / ٢٣٠ : ١٤

٢٥١ : ١ / ٣١٣ : ١٢ / ٣١٥ :

٤٠٨ : ٧ / ٤٤٣ : ٢ /

٤٤٥ : ح / ٤٤٦ : ١١ : ح / ٤٤٧ :

٤٨٦ : ١٦ / ٤٩٨ : ١٨ / ٥١٠ :

٥١٥ : ٩ / ٥٣٢ : ٢ / ٥٤٥ :

١٣ / ١٨٤ / ٥٤٧ : ١٨ / ٥٤٨ : ح /

يوشع <small>عليه السلام</small> ٢٥ : ١٩ / ٥٥٩ : ١٤	٥١١ : ١٢ / ٥١٥ : ١٤ / ٥٤١ :
١٠٠٧ : ٩ / ١٠٢٠ : ١٢	ح / ٩٤٧ : ٤ / ٩٨٤ : ٥ / ١٣٧٣ :
يونس بن حبيب الضبي ٦٣٣ : ٥ / ٦٩٥ :	ح / ١٤٣١ : ح / ١٤٥٣ : ح /
٢٠ : ١٥١٩ / ح : ١٥٢٠ : ح	ح : ١٤٥٤
يونس بن أبي فروة ١٢٢ : ١ : ح	
ابن يونس المصري = علي بن عبد الرحمن	يوسف بن محمد (البلي) ٥٤٠ : ٨ : ح



# فهرس

الاسم والفصل والأزهار والطوائف والدول

الإباضية	١٢٢ : ٥ / ١٢٣ : ٦
الآشوريون	١٧ : ٣٢
آل إسرائيل = اليهود	
آل البيت	٣٩٩ : ١٥ / ح / ٤٠٠ : ح /
٤٠٣ : ١ / ١٤٣٨ : ٢ / ١٤٤١ :	
الآخلاف	١٠ : ٥٢
آل جفنة = الفاسنة	١٤٤٣ : ٦ / ١
الأحناف = الحنفية	
الإخوان	١٠٤٩ : ٣٩٧
إخوان الصفا	٢٢٩ : ٩٤٦ / ح / ٩٧٣ : ٨
٢١٤٦٤٢ : ٢٦٣ / ١٦	
آل حصدان = الحمدانيون	٢ : ١٢٨٨
الأرمن	٣ : ١٠٨٦
٧ : ٢٠١ / ١ : ٩٢ / ١٨ : ٩١	
آل صخر	٣ : ١٤٠٩
آل عبد مناف	٣ : ١٤٠٩
آل عييل	٤٠٣ : ح / ١٠٦٨ : ٨ / ١٠٦٩ : ح
الأزارقة	١٤ : ٦٧٥
الأزد	٧١٧ : ح / ١٦٢٠ : ح
٢٠٠٠	

١٥ : ٤٦٦ / ١٢ : ١١٥	الأكراد	٩ : ١٠٨٧	إساف
. . .		١٠ : ١٠٨	الأساكفة
١ : ٩٢	الأملاف	ح : ١٤٥٢	الإسحاقية
. . .		ح : ١٠١١	أسد
٢٤١ : ١٤٣٦ / ٦ : ١٤٣٥	الإمامية	١٥ : ٦٧٨	أسد بن مدركة
٥ : ١٣	الأمم غير المسلمة	١٠ : ١٥٣	الإسكندريون
: ١٢٠ / ١٧ : ١١٩	الأمويون	: ٢٦١ / ٦ : ٢٦٠ / ٦ : ١٢٣	الإسماعيلية
١٧ : ١١٣٩ / ١١ : ١٤٥ / ٨		/ ١٤ : ٢٦٤ / ٢١ : ٢٦٣ / ٢	
	الأمّة العربية = العرب	٩٤٧ : ١٤٣٥	
. . .		. . .	
ح : ٢١	الأنصار	/ ١١ : ١٢٥٤ ( الأشعرية )	الأشاعرة
. . .		: ١٣٨٦ / ٦ : ١٣١٧ / ١٥ : ١٢٥٧	
٩ : ٥٤٥	أهل أذربيجان	/ ١٥١٥ / ٩ : ١٤٣٣ / ٧	
ح : ٦٤٣ : ٥٥٨	أهل الأسطوان	٣ : ١٢٥٨	الإنشراقيون
١١ : ١٤٢٣	أهل الأوثان	. . .	
٩ : ٤١٢	أهل التقية	ح : ١٦٢٥	أصحاب الحجر
٧ : ٥٢٤ / ح : ٤٢٢	أهل الذمة	أصحاب مذهب الحلول = الحلوية	
ح : ٣٦٥	أهل الري	٩ : ١٤٣	الأصوليون
٤١ : ١٠٨ / ٢٠ : ١٨ : ١٠٧	أهل السنة	. . .	
/ ٩ : ١٢٢ / ١٤ : ١١٥ / ١٢ : ٦		: ١٢٩ / ١٨ : ١٢٠ / ١٥ : ١١١	الأعاجم
/ ٦ : ١٥٦ / ٢ : ١٥٤ / ١٠ : ١٢٣		٤١٦ : ١٥٥ / ١١ : ١٣٠ / ٢٣ : ٩	
: ٥٣٩ / ١١ : ٤٣٢ / ١١ : ٤٢٢		١١ : ٩٣٤ / ١٦ : ١١ : ١٦٣ / ١٩	
		٣ : ٤٥٥	أعيان حلب
		. . .	

٨:٩٢٢ بحيلة

. . .

بحر ٨١:٩٠ ح / ٨٢:١٠ / ٩٥٣:٢  
٦:٩٧٩ / ١١:٩٧٨

. . .

البرامكة ١٥٧: ح

البرامكة ٣٨٠:٤٩٤ / ١١:٥٢٢ / ٢٢:

البر ١١١:١٤ / ١٢٣:٧ / ١٥٣٧:١٢

. . .

البريون ١٤٢:٢١ / ٢٣٤:١٥ / ٥٨٩:

٨:٦٥٨ / ٨:٨٣٧ / ٢٠:٨٣٩

١:٨٤٦ / ١٥:١٣٦٨ / ١١:

١٥١٥: ح

. . .

البندايون ٢١٥:١٣ / ٢٣٠:٢ / ٢٥٩:

٥:٢٧١ / ١٠:٢٧٦ / ٩:٢٨٥

٦:٣١١ / ١٠:٨٢٤ / ٦:٨٣٨

١:٨٥٦ / ١٤:٩١٢ / ١:

. . .

بكر ٩٢٢:١٢ / ١٦٢٢:٧

. . .

٨:١٣٠٨ / ١٠:١٣١٧ / ١٩:

١٣٢٠:٦ / ١٣٤٢:١٤ / ١٣٤٣:

٩:١٤٢٧ / ٧:١٤٣٩ / ٧:١٤٤١

١:١٤٥٢ / ١٣:١٤٦٧ / ٣:

أهل البواد ١٨:٩١

أهل الشام ٢٤٨:١٩ / ٢٤٩:٥ / ٢٥١:

٢:١٠٩٥ / ١٤:١٤١٢ / ح:

أهل الكعب ١٦:٤٠٤

أهل الكف ١٧:١٠٨٨

أهل المدينة ١:١٦٠

أهل مرة النعمان = المرون

أهل الهند = الهند

. . .

إباد ١٠١٠: ح

الإيجاز ٥:١٥٤١

★ ★ ★

(ب)

باية الحشوية ١٥١٥: ح

الباطنية ٢٠١:١١ / ١٤٣٥:٨٦٧ /

١٥٢٢: ح

باهة ١٤٣٦:٨ / ١٤٤٨: ح

. . .

٢ : ٥٤ / ١٠ : ٢٣	بنو الساطع	١ : ٩٢	البلجيك
ح : ١٦٢٢	بنو ساعدة	٥ : ٩٦٤	البلغار
٢ : ٥٨٨ / ٢ : ٥٧	بنو سيكة	. . .	
١٧ : ٨١٣	بنو سدوس	ح : ٤٨٠	بنو إسحق
٥ : ٦٦٤	بنو سمد		بنو أمية = الأمويون
: ٤٧	بنو سليمان ( الجد الأعلى لأبي الملاء )	ح : ١٢٦٧ / ١٤ : ٦٦٧	بنو أود
: ٥٥ / ٤ : ٥٤ / ١٧ : ٥٣ / ١٥		٢٠ : ٧١٥	بنو بدر
: ٤٤٤ / ٨ : ٣٢١ / ١٧ : ٩٤ / ١٢		٧ : ١٠٨	بنو بوبه
٥ : ٥٨٦ / ح : ٤٤٦ / ١٧		١٣ : ٨٦٩	بنو ثعلبة
١٠ : ٤٩ : ١٠ : ٣٩ / ح : ١٣ : ٢٢٩	بنو السمط		بنو جفنة = الفاسنة
١٦ : ٤٨ : ١٥	بنو شاكر النجم	١ : ٤٧	بنو الجندي
١٢ : ٤٥٨	بنو طاهر	١٩ : ٥٣	بنو جبير
	بنو طيء = طيء	١٩ : ٦٧٥	بنو حزن بن عمرو
	بنو عامر = عامر	١١ : ٦٦٥	بنو الححاس
	بنو العباس = الباسيون	: ٤٤٧ / ١٧ : ٥٣	بنو أبي حمين المريون
ح : ٨٥٤ / ١ : ٨١٤	بنو عبد المدان	٩ : ٩٤٦ / ١٢ : ٤٤٨ / ٤	
	بنو عبس = عبس	٥ : ٦٨٣	بنو حماد بن سمد
٦ : ١٢٦	بنو عبيد		بنو حمدان = الحمدانيون
١٥ : ٦٦٠	بنو المجلان	١٧ : ١٤٤١	بنو حنظلة
	بنو عقيل = عقيل	١٠ : ٩٤٦ / ١٩ : ٥٣	بنو حوارى المريون
ح : ٤٨٠	بنو علي	٨ : ٢٧٥	بنو رواحة
١٧ : ٥٣	بنو عمرو	٩ : ٩٤٦ / ١٨ : ٥٣	بنو زريق المريون
١٦ : ٥٣	بنو الفقيص	ح : ٤٨١	بنو زهرة
	بنو فهر = فهر		



بنو الفهم	٤ : ١٠٦٨	بنو هلال بن عامر	١٠١٠ : ح
بنو قرة	٩ : ٩٧٨	بنو يسقوب = اليهود	
بنو فطن	١٨ : ٨٨	. . .	
بنو كعب	ح : ٧٥٣	البونون	٧ : ١٥٣
بنو كلاب = كلاب		. . .	
بنو كلب = كلب		البافريدي	٧ : ١٣٩٩
بنو كوث ١٧٦ : ١٨٦ / ٩ : ٥٩٤ / ٢		براء	ح : ٩ : ٤٥١
١١ : ٥٩٥		★ ★ ★	
بنو الكيال	٢١ : ٤٣	( ت )	
بنو مروان	٨ : ٢٤		
بنو مسمع	١٢ : ٢٤٨	تبج	١٢ : ١٢٩٤
بنو مطر	٩ : ١٠٥٦	. . .	
بنو مقلة	١٠ : ٢٠٨	التار	٢٠٧ / ١٣ : ١٢٣ / ١٠ : ٤٥
بنو المنذر = النانرة		١٧ : ٧٧٢ / ١٥	
بنو منقذ	٣ : ١٩٤ / ٥ : ١٩٣	. . .	
بنو منقر	١٨ : ٦٧٩	الترك	١٠١ : ٨ : ٩ : ١٦ : ١٧
بنو المهذب	١٨ : ٥٣ / ح : ٤٤٦	١٩ / ١٠٢ : ٣ : ١٠٤ / ٢٣	
٩ : ٩٤٦		١٠٥ : ٣٤٢ / ١٠ : ١٠٦ / ١٠٧ :	
بنو النضر	١٦ : ١٣٠١	١٦٤٩ / ١٠٩ : ٢١ / ١١٥ : ١٣	
بنو غير = غير		١١٧ : ٤ : ١٢٩ / ١٥ : ١٣٩٥	
بنو فورية	٩ : ١١٣٠	١٤ / ١٥٤١ : ٥ : ح	
بنو هاشم	١٧ : ٦٦٥ / ٦ : ١٠٣	. . .	
بنو أبي هاشم	٨ : ٤٦٧ / ٥٦٦ : ٨	التلمية	٨ : ١٤٣٥
٥ : ٧٣٨ / ١٠		. . .	

٣ : ١٣٤٧	التوبة	١١ : ٩٧٦ / ١٨ : ٦٧٦	تقلب
. . .		٧ : ١٦٢٢ /	
ح : ١٥٩٣	ثور	. . .	
* * *		٥ : ٦٦٤ / ح : ٢٧٨ / ١ : ٩٨	نجم
		: ٦٧٧ / ١١ : ٦٧٣ / ١١ : ٦٦٩	
(ج)		/ ١٩ : ٨٥١ / ٢ : ٧٦٢ / ٢٠	
		١٦ : ١٤٤١ / ح : ١٢٦٧	
الجيرة ١٢٢ : ٤ : ١٣١٦ / ١٠ : ١٣١٩ :		. . .	
٢٠ : ١٤٣٣ / ١٤		١١ : ٢٠١	التاسخية
الجيرة الخالصة ١١ : ١٣١٦ / ١٧ : ١٣٢٠ :		٤ : ٦٠٤ : ١ : ٥٣ / ٦ : ٥٠ : ٥٢	تنوخ
الجيرة المتوسطة ١٦ : ١٣١٧ / ٦ : ١٣٢٠ :		٤ : ٨٠٥ : ٦١ / ١٣ : ١ : ٥٤ / ٢٠	
. . .		: ٢٣٥ / ١٢ : ١٨٢ / ح : ١٢ : ١٠	
جديس ٨ : ٥٥٨ / ١ : ٥٥٩ / ١ : ٦٤٥ :		: ٢٤١ / ١٠ : ٢٤٠ / ٤ : ٢٣٦ / ١٧	
٤ : ٨١٤ / ٢ : ٧١٨ / ٨		/ ١١ : ٤١٠ / ٨ : ٣٣١ / ١	
. . .		: ٤٥١ / ح : ٤٤٦ / ١٥ : ٤٤٥	
جرم ١٦ : ٤٤٣ / ٢ : ٧١٨ / ٢ : ٧٥٣ :		: ٦٥٥ / ٧ : ٥١٢ / ٨ : ٤٨٩ / ح	
/ ح : ١٠٦٦ / ١٦ : ١١٨٨ / ٧ :		/ ح : ٩٥٣ / ١٠ : ٩٤٦ / ١٠	
٣ : ١٤٠٩		٤ : ١٠٦٨	
. . .		. . .	
ح : ١٣٣٨	الجناحية	ح : ١١ : ٤١٨ / ١ : ٢٣٦	نيم اللات
. . .		* * *	
		(ث)	
الجمية ١٦ : ٤٠٤ / ١٦ : ١٣١٦ / ١٢ : ١٢ :		ح : ١١٢٠	تقيف
* * *		. . .	

٥٣٥ : ١٢٧٧ / ٦ : ١٣٦٣ / ح  
١٣٩٦ / ٧ : ١٤٢٤ / ٩٤٦ :  
١٩ : ١٤٢٥

\* \* \*

(خ)

الخزرج  
١ : ٩٢  
الخزرج  
٩٢٧ : ح

الخلفاء الراشدون  
١٠ : ١١٩

الخولرج  
١٤٥١ : ١٣٤٨ / ١٥٤

\* \* \*

(د)

الدار ( قبيلة من نغم )  
١٤ : ٥٨٤  
دارم  
١١ : ٦٤٥ / ٤ : ٦٨١

الدولة الحمدانية  
١٦ : ٧١

الدولة السورية  
١٩٤ : ١٦ : ٤٢

الدولة الباسية  
١٧ : ١٢٠ / ١٠ : ١٦٣

١٨ : ٨٤٨ / ٩ : ٨٥٩ / ٤ : ٨٦٣

الدولة الميمنية  
١٣ : ٢٦٤

الدولة الطولية  
١٥ : ٥٠٢

(ح)

الحانطية  
١٤٣٣ : ١١٤١٠

الحميون  
١٤ : ٣٢

الحديثة  
١١ : ١٤٣٣

الحكومة السورية  
٢٢٤٦ : ٤٦

الحكومة الثانية  
٥ : ٤٦

الحليون  
٨ : ١٧٤ / ٩ : ٤٩ / ٩ : ٤٥

٧٢٠ : ٩٤٧ / ٧١٩ : ١٩ : ٥٥٦

١٠ : ٩٤٧ / ١٥ : ٧٣٧ / ٢

الحلولية  
١١ : ٢٠١ / ٣ : ١٢٥

الحمدانيون ( بنو حمدان )  
٣ : ٤٠

٢٢ : ٧٤ / ٧٥ : ٢ / ٧٦ : ح

١٦٤ : ١١٤ : ٩٧٦ / ٨ : ٩٦٧

حمير  
٢ : ٩٦١ / ٤ : ٨١٤ / ٨ : ٦٤٥

١٢ : ١٢٩٤ / ١٦ : ٩٦٦

الحنايلة  
١٠٩ : ٧٤٦ / ١٢٣ : ١٠ : ١٦٤٧

١٨ : ١٦٥١ / ٧

الحنفية  
٢٢٦ : ١١ : ١٢٣ / ٨ : ١٠٨

١١ : ٤١٣ / ٩ : ٥٢٨ / ٦

١ : ٩٢	الروس	ح : ١٣٨٤	الدولة الفاطمية
٨ : ٣٥ / ٢٤ : ٢٣ : ١٧ : ٣٢	الروم	١ : ٧٧	الدولة المرداسية
: ٥٣ / ١٥ : ٤٥ / ٣ : ٤٠ / ١٣		. . .	
١ : ٧٤ / ٢٠ : ١٧ : ٧٣ / ٨٤٥		١٢ : ١٤١٦	الصحريون
/ ٢١ : ٨٧ / ٥ : ٤ : ٨٠ / ٢٠		. . .	
٤٤ : ٢ : ٩٠ / ١٥ : ١٢ : ٨٩		ح : ٣ : ١٢١	الديصانية
١١ : ٩ : ٩٣ / ١٣ : ٩٢ / ١٨		/ ٢٣ : ١٠٤ / ٦ : ١٠٣	الديلم
: ١٢٨ / ١ : ١١٧ / ٣ : ١١٤ / ١٢		٣٤٢ : ١٠٥	
: ١٤٩ / ٣ : ١٣٣ / ١٥ : ١٢٩ / ٥		★ ★ ★	
: ١٩٣ / ١٠ : ٩٤ : ١٩٢ / ١٢		( ذ )	
: ١٩٥ / ح : ٨ : ١٩٤ / ١١ : ١		ح : ٩ : ١٤١٣	ذؤبية
/ ١٥ : ١ : ١٩٧ / ١ : ١٩٦ / ١٤		. . .	
: ١٩٩ / ٢٠ : ١٩ : ١٤ : ١٩٨		١٦ : ١١٣٩	ذهل بن شيان ( قبيلة )
/ ١٩ : ٢١٢ / ٥ : ٢٠١ / ٦ : ١		★ ★ ★	
/ ح : ٧٥٦ / ١٦ : ٣٩٥ / ٩ : ٢٨٤		( ر )	
/ ١٤ : ٨ : ٩٦٢ / ١٦ : ٧٦١		: ٤٠٠ / ٧ : ٢٦٤ / ٥ : ١٢٦	الرافضة
١٤ : ٨ : ٧٤٥ : ٩٦٤ / ح : ٩٦٣		٦ : ١ : ١٤٥١ / ٦ : ١٤٢٢ / ح	
٤ : ٩٦٥ / ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٦		. . .	
/ ٢ : ١٠٠٧ / ١ : ٩٦٦ / ١٤ : ١٣		ح : ١٠١٠ / ١٦ : ٩٧	ريسة
: ١٤١٢ / ٣ : ١٣٩٦ / ح : ١٣٥٩		. . .	
٨ : ١٥٩٦ / ح : ٥ : ١٥٤١ / ح		ح : ١٤٥٢	الرزينية
١٩ : ١٦٥١ /		. . .	
★ ★ ★		٣ : ١٥٣	الرواقيون

١١ : ١٤٩	الريان	١ : ٩٨	زيد
• • •		• • •	
١٧ : ٩٢٢	سد	٧ : ١٣٩٩	الزراشية
• • •		• • •	
٥ : ٢٠٨	السلاجة	١٠٠٧ : ١٠٠٧ ح	زغاوة
١٠ : ١١ / ٥ : ٣٣٨ ح	مستقيم	• • •	
• • •		١٢٠ : ١٢١ / ٢١٤٧ : ١٢٠	الزنادقة
٥ : ٩٧٩ / ١١ : ٩٧٨ ح	نسب ٨١ : ٩٠ ح	٤٥ : ٥٢٠ / ١٥٣ : ١٢٣ ح	
السنة = أهل السنة		٧٤٥ : ١٩ : ٧٤١ / ١٢ : ٥٢١ / ٨	
• • •		١٧ : ١٦٥٢ / ١١ : ١٢٦٥ / ١٢	
١٠٠٧ ح	السودان	٤٨ : ١١١٢ / ٤ : ٦٧٢ / ٥ : ٤١٢	الزنج
٤ : ١٢٥٨ / ١ : ١٢٥٧	السوفطانية	١٢ : ١١١٣ / ٦ : ١٣٧٠ / ٣	
• • •		١٤٤١ : ١٤٤٠ / ١٦ : ١٤٣٥ ح	
٧ : ١٣٩٩	السيماية	١٦ : ١٤٤٢ / ١١	
★ ★ ★		• • •	
(ش)		١٦ : ١٤٤٥	الزياديون
٢٢٦ / ١٠ : ١٢٣ / ٧٤٦ : ١٠٩	الشافعية	١٢ : ٧٤٠ / ٤٠٠ ح	الزبيدية
٦ : ١٦٤٧ / ١٠ : ١٥٢٢ ح		★ ★ ★	
• • •		(س)	
١٢ : ١١ : ١٤٥١	الشراة	٥ : ١٥٤١	سابع
• • •		• • •	
٧ : ١٦٥١	الشاطار	١ : ٨١٤ / ٨ : ٦٤٥	سبا
• • •		١٤١٣ : ١٦ : ٩٧ ح	سبيمة
٨٦٥ ح	شبيان	• • •	
جا (٣٧)			

٦ : ١٢٦٧	الصاليك	الشيعة ١٠٧ : ١٨ / ١٠٨ : ٦٤١ / ١١٥ :
. . .		١٤ / ١٢٢ : ٤ / ١٢٣ : ١٠ : ١٥٤ :
١٣ : ٦٧٣	الصفريه	١ / ١٥٦ : ٦ / ١٩٠ : ١٣ : ٢٠١ :
. . .		١١ / ٢٤٤ : ح / ٤٠٢ : ٧٤٣ :
٦ : ٢٠١ / ٢ : ٤٢ / ٢٠ : ٤١	الصليبيون	١١ / ٤١١ : ١ / ٥٢١ : ح / ٩٦٥ : ١٢ :
. . .		٩٦٦ : ١٢ : ١٢٥٤ / ١٢ : ١٢٥٥ :
١٥٤ / ١ : ١٥٣ / ٧٤٢ : ١٢٥	الصوفيه	٣ / ١٣٢٠ : ١٤ : ١٣٣٨ / ١ :
/ ٢ : ١٥٥ / ١٨ : ١٥٤ : ١٣٤١		١٤٣٥ : ١٨٤ : ١٣٤١ / ١٤٣٦ :
/ ٥ : ٣٦٧ / ١١ : ٣٦٥ / ٣ : ١٩٠		١٦٤٦ : ح / ١٤٣٧ : ١٦٤٧ :
/ ٧ : ١٣٣٦ / ٦ : ٦٨٧ / ١٥ : ٦٠٩		١٤٣٩ : ١١٤٧ / ١٩ : ١٤٤٥ :
١٥٠٣ / ح : ٩ : ١٥٠٢ / ١ : ١٤٥٣		١٤٥١ : ٢ : ١٤٥٣ / ٢ : ١٦٤٧ :
٤٤٢ : ١٥٠٤ / ١٠٤١		ح : ١٥١٥
. . .		الشيعة الإماميه
١٣٩٥ / ١٥٤ : ٢٠ : ١٤	الصين (شعب)	شيعة المتجري = القرامطة
٣ : ١٣٩٦ / ١٤		★ ★ ★
★ ★ ★		★ ★ ★
(ض)		(ص)
ح : ٧٧٦	ضيه	الصائبة ١٣٦ : ٩ : ١٢٥٥ / ١٧ : ١٣٦٠ :
ح : ١٥٥٤	ضيمه	ح / ١٣٩٦ : ٧ : ١٤١٧ : ١٩٤١٥ :
★ ★ ★		١٤٢٢ : ٤ :
(ط)		. . .
٤ : ٢٤٢	الطاليون	الصحابه ١١٩ : ١٤ : ١٢٦ / ٦ : ١٣٨ :
. . .		٢١ / ١٥٤ : ١٤ : ١٩٤١٥ / ٨ : ٧٦٥ :
/ ٨ : ٦٤٥ / ١ : ٥٥٩ / ٨ : ٥٥٨	طم	٧٨٢ : ٢٢ : ١٣١٦ / ٦ :
٤ : ٨١٤		. . .

الباسيون ١٠٠ : ٤٤١ / ١٢٠ : ١٨	١٦ : ٧٢٠	الطوائف
١٢٢ : ١٦٤١ / ١٥٥ : ١٣ / ٢٠٧ :	. . .	
١٤ : ٢٥٢ / ١٧ : ٢٥٤ / ١٧ :	٥ : ٦٦٤	طية
٢٥٧ : ٣ / ٥٥٠ : ٣ / ١٠٤٢ :	. . .	
عبد القيس ٦٦٧ : ٧ / ١٤٤١ : ١٢	٨١ : ٩ : ٨٠ / ٨ : ٧٩ / ١٧ : ٧٨	طية
عيس ٦٦١ : ٨ / ٦٧٦ : ٥ / ٧٦٢ : ٣	٨٢ : ١١٤ / ١١٤٦٢ : ١٨ : ١١٤	ح
الميد ١١٦ : ٢٠ / ١١٧ : ٨٥٤٣	٢٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٤١١ / ١٠ : ٩٧٣	
المبيدون ٤٠ : ٣ / ١٢٩ : ١٤ / ١٤٨ :	١٢ : ٩٧٦ / ١٤ : ٩٧٨ / ٧ :	
١٥ : ٣٠٩ / ١٧ : ٣١٠ / ٥ : ٤٧٩ :	١١ : ١٢٢٠ / ١٣ : ١٤٤٨ / ١٦٢٠ : ح	
٤ : ٥٥٠ / ح	١٩ : ١٦٥١ / ٧ : ١٦٢٢ /	
. . .	★ ★ ★	
التيك (حي من الأزدي) ٧١٧ : ح	(ع)	
. . .	١٤٥٢ : ح	الماضية (فرقة)
الحجم = الفرس	٤٤٣ : ١٦ / ٨٨٥ : ٦٤٥٤٢ :	عاد
. . .	١٦ : ١٠٦٦	
عدي ٢٧ : ٨ / ٣١ : ٨ : ٨٥ / ١٥ :	٦٩ : ٨ / ٨١ : ٧ / ٨٢ : ٦	عامر (قبيلة)
. . .	١٢ : ٢٣٧ / ٣ : ٦٢٤ / ح : ٦٦٢ :	
المراثيون ٢١٧ : ح	١٣ : ٦٧٩ / ٩ : ٦٨١ / ٧ : ٦٨٢ :	
الرب ١٤ : ١١٤٢ / ١٥ : ١٣٤٩٤١ :	١٦ : ٧٥٨ / ح : ٩٥٦ / ١٠ : ٩٧٦ :	
١٦ : ٤ : ح / ١٨ : ١٠٤٧ / ٢٠ :	١٠٤٣ : ٩ : ٩٧٨ / ٩ : ٩٧٩ :	
٢٤١ : ٢١ / ٧ : ٣٣ / ١٠ : ٣٥ :	٥ : ١٠٩١ / ٧ : ١٣٦٤ / ح : ١٦٥١ / ١٩ :	
١٢ : ٣٦ / ١٠ : ٣٨ / ٥ : ٥٤ / ١ :	. . .	
٧٣ : ٩ / ٧٧ : ٣ : ٧٨ / ٩ :		

: ۷۷۳ / ۹ : ۷۵۸ / ۴ : ۷۴۸ / ۷  
 : ۷۹۵ / ۱۰ : ۷۸۳ / ۲۱ : ۷۸۳ / ۳  
 : ۸۲۲ / ۵ : ۸۱۴ / ۵ : ۸۰۷ / ۱۴  
 : ۸۳۶ / ۱۳ : ۸۲۸ / ۱۹ : ۸۲۶ / ۱  
 / ح : ۸۳۸ / ۵ : ۸۳۷ / ۱۲ : ۱۰  
 / ح : ۸۵۴ / ۳ : ۸۵۲ / ۶ : ۸۴۲  
 / ۵ : ۸۶۱ / ۱ : ۸۶۰ / ۶ : ۸۵۸  
 / ۲ : ۸۸۸ / ۱۶ : ۸۸۵ / ۸ : ۸۶۴  
 : ۹۰۴ / ۱۲ : ۸۹۱ / ۱۵ : ۸۹۰  
 : ۹۰۸ / ۸ : ۹۰۵ / ۱۶ : ۷۶۵  
 : ۹۱۸ / ۱۲ : ۹۱۶ / ح : ۹۱۵ / ۹  
 : ۹۲۲ / ۱۰ : ۹۱۸ : ۹۱۹ / ۱۷ : ۱۱  
 : ۱۱ : ۹ : ۷ : ۶ : ۹۲۵ / ۱۹ : ۱  
 : ۹۲۷ / ۲۱ : ۹۲۰ : ۷ : ۹۲۶ / ۱۲  
 : ۹۳۱ / ۱ : ۹۲۸ / ۷ : ۵ - ۱  
 : ۹۷۵ / ۱۹ : ۱۱ : ۹۵۷ / ۱۵  
 : ۱۰۰۷ / ۱۶ : ۹۹۵ / ۲ : ۹۷۶ / ۱۰  
 / ۱۳ : ۱۰۱۹ / ۱۲ : ۱۰۱۲ / ۱۲  
 : ۱۱۵۴ / ۳ : ۱۰۶۱ / ۳ : ۱۰۴۲  
 : ۱۲۴۶ / ح : ۱۲۴۳ / ۵ : ۱۲۰۴ / ۴  
 / ۱۶ : ۱۴ : ۱۲ : ۱۲۴۹ / ۳  
 / ۲ : ۱۲۵۳ / ۱۲ : ۱۱ : ۱۲۵۲

: ۱۷ : ۸ : ۵ : ۱ : ۸۸ / ۱ : ۸۱  
 / ۱۹ : ۱۰۶ / ۱۸ : ۱۷ : ۹۱ / ۱۸  
 : ۱۲۰ / ۴ : ۱۱۷ / ۲ : ۱۱۶  
 : ۱۲۹ / ۴ : ۱۲۱ / ۲۱ : ۱۸ : ۵  
 : ۱۳۱ / ۱۸ : ۱۶ : ۱۵ : ۱۳۰ / ۹  
 : ۱۴۰ / ۱۵ : ۱۴ : ۱۳۵ / ۴ : ۳  
 - ۱۵ : ۱۴۵ / ح : ۱۴۳ / ۱۵  
 : ۱۴۸ / ۱۵ : ۱ : ۱۴۶ / ۱۷  
 : ۱۵۲ / ۲۰ : ۱۵۰ / ۷ : ۱۴۹ / ۱۶  
 / ح : ۱۶۰ / ۱۹ : ۱۴ : ۱۵۵ / ۴  
 : ۱۶۵ / ۱۰ : ۱۶۳ / ۱۱ : ۱۶۱  
 : ۲۰۵ / ۱۶ : ۱۹۷ / ۹ : ۱۶۸ / ۱۶  
 / ۱۱ : ۲۳۵ / ۳ : ۲۰۷ / ۱۴ : ۷  
 : ۲۵۴ / ۱۰ : ۲۵۲ / ۱۵ : ۲۴۸  
 / ۱۷ : ۳۳۳ / ۹ : ۲۸۰ / ۵ : ۳  
 / ۱۳ : ۴۱۹ / ۱ : ۳۹۲ / ۸ : ۳۷۶  
 / ۹ : ۴۶۵ / ۵ : ۴۵۶ / ح : ۴۵۱  
 : ۶۰۳ / ۱۲ : ۵۸۱ / ۱۴ : ۵۶۱  
 / ح : ۱۵ : ۳ : ۶۰۴ / ۱۰ : ۸ : ۳  
 : ۶۳۲ / ۱۳ : ۶ : ۶۲۲ / ح : ۶۱۹  
 : ۱۸ : ۱۳ : ۱۲ : ۷ : ۶۳۵ / ۱۲  
 : ۶۷۳ / ۹ : ۶۴۵ / ۱ : ۶۳۶ / ۲۰



(غ.)  
 الفز ٢٢ : ١٠٨  
 . . .  
 الفاسنة ٦٤٥ : ٨٦١ / ٩ : ١٠ : ح / ١٥٥٤ :  
 ح / ١٦٠٤ : ١٥  
 . . .  
 غطفان ١٠١٠ : ١١ : ١٠١١ / ح : ١٦٣٠ : ح  
 . . .  
 غلاة الخوارج ١٥٢٢ : ح  
 غلاة الشيعة ٢٦٠ : ٦ : ٢٦١ / ١ : ٢٦٣ :  
 ٢١ / ١٣٤٠ : ١٢  
 ★ ★ ★

(ف)

فارس = الفرس

الفاطميون ١٧٠٥ : ٩٩  
 الفراعنة ١٧ : ٣٢  
 الفرس ٥٣ : ٥٤٣ : ٨ - ١٢١ : ٤ /  
 ١٤٨ : ١٠ : ١٤٩ / ١١ :  
 ٢٠٧ : ٣ : ٢٥٤ : ٢٤١ / ٢٨٠ :  
 ٩ : ٤٥٦ : ٥ : ٦٤٥ : ٩٤١ : ٦٥٠ :  
 ٢٠ : ٨٠٥ : ١٧ : ٨١٤ : ٦ : ٨٢٥ :  
 ١٧ : ٨٦٤ : ٨ : ١٢٠٤ : ٤ /

١٢٦٧ : ٢٤١ : ١٢٧٠ / ٥ : ١٣٢١ :  
 ح / ١٣٤٦ : ح / ١٣٥٩ : ١ :  
 ١٣٨١ : ٧ : ١٣٨٧ / ١ : ١٣٩١ :  
 ١٢ : ١٣٩٥ : ١٤ : ١٣٩٦ : ٤ /  
 ١٤٠٩ : ح / ١٤٥٤ : ١١ : ١٤٦٠ :  
 ح / ١٤٩٨ : ح / ١٥٠٢ : ح / ١٥٢٠ :  
 ح / ١٥٦٦ : ح / ١٥٩٧ : ١ :  
 ١٦٠١ : ١٢٤١٠ : ١٦٠٤ : ١٣ :  
 ح / ١٦٢٣ :  
 عمرة ح / ٨٥٢  
 . . .  
 المشارون ح / ٢٢٩  
 . . .  
 عقيل ٨ : ١٠٥ / ٦ : ١٠٤  
 . . .  
 الملوك ٧٣٦ : ٩ : ١٠٦٩ / ٩ : ١٣٥٢ : ح  
 . . .  
 عمارة ١٠ : ٣٧  
 المالبق ح / ١٤٠٥ : ٦ : ١٣٨١  
 . . .  
 عوف بن كعب ٥ : ٦٥٩  
 . . .  
 الميارون ١٩٤٨ : ١١٤ / ١٨ : ١٠٦  
 ١١٥ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٦ / ١ :  
 ١٢٩ : ٤ : ١٦٥١ : ٧ : ١٦٥٢ : ٢ :  
 ★ ★ ★

١٤ : ٤١١ / ١١ : ٢٠١ / ٣ : ١٢٥	/ ١٤٠٧ : ١٢٩٥ / ١٧٠٢ : ١٢٥٣
١٠ : ١٤٢٢ / ٦ : ٤١٢ / ١٧	: ١٣٩٩ / ١٦ : ١٣٩٨ / ٣ : ١٣٩٦
: ١٤٣٥ / ٢ : ١٤٢٤ / ١٣	/ ٥ : ١٥٤١ / ١٠ : ١٤٨٩ / ١
/ ٦ : ١٤٤٤ / ٢٠١ : ١٤٤٣ / ٨	/ ١٢٠١١ : ١٦٠١ / ١ : ١٥٩٧
/ ١٤ : ١٤٤٦ / ١٤٠١٣ : ١٤٤٥	١٥٠١٣ : ١٦٠٤
: ١٤٤٨ / ٨٠٣٠٢٠١ : ١٤٤٧	. . .
/ ٦ : ١٥٥٧ / ح : ١٤٤٩ / ح٠١	/ ٥ : ٤٤ / ٩ : ٢٩ / ١٦ : ٢٣ الفرج
٥ : ١٥٦٠	/ ٣ : ١٨٢ / ١٣ : ١١١ / ١ : ٩٢
	١ : ٨٢٢ / ١٣ : ١٩٢
/ ٩ : ٧٤٢ / ١ : ٥٥٩ / ١ : ٤٠٤ قريش	. . .
: ١٠١١ / ١٤ : ٩٢٧ / ح : ٧٥٣	٢٠ : ٧٦١ / ٣ : ٦٦٢ فزارة
/ ح : ١٢٩٣ / ٢ : ١١٥٥ / ح	. . .
٢ : ١٦٢٦ / ٣ : ١٦٢٢ / ح : ١٤٩٨	ح : ١٥٦٦ الفس
. . .	. . .
: ٩٦١ / ١ : ٥٣ / ١٧٠١٣ : ٥٢ قضاة	٩ : ١٣٠٣ / ٢ : ١٢٨٨ فهر
١٦ : ٩٦٦ / ٢	★ ★ ★
. . .	( ق )
١٣ : ٦٧٣ القصة	٥ : ٦٧١ / ٩ : ٥٢ القحطانية
. . .	. . .
٢٠ : ١٠٧ القلايون	١٤ : ١٣١٩ / ٣ : ١٣١٧ القدرية
. . .	. . .
ح : ١٤٩٧ قوم لوط	١٤ : ١٠٢ / ١٢٠١١ : ١٠١ القرامطة
قوم موسى = اليهود	/ ١ : ١٢٣ / ١٤ : ١٠٤ / ١٨٠١٥
. . .	

(ل)	ح : ١٥١٨	قيس نعلبة
٩ : ١٢٥٧	١٠ : ٦٧٧ / ١٢ : ٦٦٨	قيس عيلان
. . .	★ ★ ★	
١ : ٦٤٥ / ١٤ : ٥٨٤	(ك)	
★ ★ ★	٤ : ١١٧	كتامة
(م)	. . .	
٣ : ١٣٨١ / ٤ : ١٣٨٠	١١ : ١٤٥٢	الكرامية
٤ : ١٣٣١ / ٥ : ١٣٢١	. . .	
ح : ١٢١ : ١٣	١٧٤١٣ : ٧٨ / ٢٠٤٢ : ٧٧	كلاب
. . .	: ٩٧٣ / ٨ : ٩٣ / ١٢٤٢ : ٨٢	
التصوفة = الصوفية	٧ : ٩٧٨ / ١٢	
التكلمون ١٠٤٨ : ١٢٥٧ / ١٨ : ٢٥٨	١٤ : ٩٧٦ / ٢١٤٧٤١ : ٧٩	كلب
/ ١١ : ١٢٧٢ / ٣ : ١٢٥٨ / ١٢	٢ : ٦٢٨	كليب
/ ٩ : ١٢٨٥ / ١١٤٥ : ١٢٧٧	. . .	
: ١٣٠٦ / ١٣ : ١٢٩٠ / ١٧ : ١٢٨٦	: ١٢٤٣ / ٧٤٥ : ١١٨٦ / ح : ٣٣٣	كننة
/ ١٤ : ١٣٢٠ / ٨ : ١٣١٣ / ٣	/ ١٦٠ : ١٤٩٤ / ح : ١٤٤٨ / ح	
: ١٣٤٦ / ١ : ١٣٢٣ / ١٠ : ١٣٢٢	١٥٩٣ : ٤٤ ح	
/ ١٣ : ١٣٧٥ / ٢ : ١٣٤٧ / ١٨	. . .	
١٧ : ١٤٥٢	: ٨٣٧ / ٨ : ٥٨٩ / ٢١ : ١٤٢	الكوفيون
. . .	: ٨٤٥ / ح : ٨٤٢ / ١ : ٨٣٩ / ٢٠	
٥ : ١٤٤١ / ٦ : ١٤٠١	ح : ١٥١٩ / ١١ : ١٣٦٨ / ٩	
. . .	. . .	
٢ : ٦٢٨	/ ٦ : ١٤٣٥ / ٨ : ٤٠٢	الكيسانية
٧ : ١٢٠	٤٤١ : ١٤٣٧	
مجامع	٢٠٤٣ : ١٤٠٠	الكيمورية
الجهان	★ ★ ★	

٣ : ٤٠	الرداسية	المجوس ١٢١ : ٤ / ٢٠١ : ١٢ / ٤١٣ :
ح ٣ : ١٢١	الرقونية	٩ / ٥٢٧ : ٩ / ٥٢٨ : ٦ / ٥٣٥ :
. . .		ح / ١٢٥٤ : ١٠ / ١٣٤٧ : ٣ /
٨ : ١٤٣٥	الزذكية	٨ : ١٣٦٠ / ٧ : ١٣٦٣ / ١٣٦٤ :
* * *		ح / ١٣٩٦ : ح / ١٣٩٨ : ١٢ /
: ١٩٧ / ١٢ : ١٩ / ٢٢ : ١٥	السترقون	١٣٩٩ : ١٤٠٠ / ١٤٠٩ : ١٤٠٦ : ١٤٠٧ :
: ٣٤٥ / ١٢ : ٢١٢ / ٤ : ٢٠٠ / ١٦		٣ / ١٤٠١ : ٥ / ١٤١٧ : ١٩٠١٤ :
: ٤٩١ / ١٤ : ٤١١ / ٥ : ٣٨١ / ١		١٤٢٤ : ٦ / ١٥٢٢ : ٤٤ ح /
١٥ : ١٢٤٥ / ٧		١ : ١٥٢٣
/ ٧ : ٤٤ / ١١٠٩٠٨ : ٣٥	السلون	. . .
/ ١٧ : ١١١ / ١ : ٩٢ / ٢ : ٩٠		٩ : ٦٧٧
/ ١٨٠١٣٠١٠ : ١١٩ / ٤ : ١١٤		. . .
: ١٢٣ / ١٩٠٣ : ١٢٢ / ٤ : ١٢١		١٠ : ٦٣٥
: ١٣٦ / ١٦٠١٢٠٥ : ١٢٤ / ٢٢		. . .
/ ٩ : ١٤٠ / ٢٠٠١١ : ١٣٨ / ١٦		ح : ١٢٦٧
١٥٠١٢٠١١ : ١٥٢ / ٢ : ١٤٤		. . .
/ ٩٠٧ : ١٩٢ / ١٧ : ١٥٣ / ١٦		الرجثة ١٢٢ : ٥ / ١٣١٩ : ١٣ :
: ١٩٦ / ١٤ : ١٩٥ / ١٢٠٢ : ١٩٣		٢٠١ : ١٤٥٠
٠١٤ : ١٩٨ / ١٥٠١ : ١٩٧ / ١		٨ : ١٤٥٠
/ ٥ : ٢٠١ / ٦ : ١٩٩ / ٢٠٠١٨		٩ : ١٤٥٠
: ٢٦٤ / ١٤ : ٢٥٩ / ١٩ : ٢٥٧		٨ : ١٤٥٠
/ ١٤ : ٤٦٦ / ١١ : ٣٧٣ / ١٥		٨ : ١٤٥٠
		مرجثة الجبرية
		الرجثة الخالصة
		مرجثة الخوارج
		مرجثة القدرية

٤١٦٤١٤٤١٣٤١٠ : ٨٣ / ١٠  
 : ١١٧ / ٦ : ٩١ / ٦ : ٨٥ / ٢١  
 / ١٩٤٢ : ٢١٢ / ٥ : ١٢٨ / ٧٤٢  
 / ٧ : ٧٣٣ / ١٥ : ٧٠٤ / ٢ : ٤٣٥  
 ١٢ : ٧٧٥

• • •

مضر / ح : ٤٩١ / ٣ : ٧٧ / ١١ : ٦٠  
 : ٩٧٤ / ٦ : ٦٧٤ / ١٧ : ٦٦٧  
 ح : ١٢٦٧ / ح

• • •

المزلة ١٢٠ : ١٢٢ / ١٠ : ١٤٤ : ٤٠٤ / ٨  
 / ١٥ : ٤١٩ / ٥ : ٤٠٥ : ٣ / ٦  
 / ح : ٥٨٦ / ح : ٥٨٥ / ١ : ٤٦٠  
 : ١٣٠٨ / ٤ : ١٢٥٨ / ١٩ : ١٢٥٧  
 / ٢٣ : ٢١ : ١٣١٧ / ١١ : ٩  
 / ٥ : ١ : ١٣٤٣ / ١٣ : ١٣١٩  
 : ١٣٨٦ / ١٤ : ١٣٦٩ / ١١ : ١٣٦٨  
 : ١١ : ١٤٣٢ / ٥ : ١٤٢٧ / ٨  
 / ١٤ : ١٣ : ٩ : ١٤٣٣ / ١٥  
 / ٨ : ١٤٥٢ / ١٤ : ١ : ١٤٣٤  
 ٢٠ : ١٤٧٠ / ح : ١٣ : ١٤٦٦  
 ٢٢ : ٢١ : ٧٦١

معد

: ٧٦٦ / ١٢ : ٧٤٥ / ١٠ : ٤٩ : ٤٨٩  
 : ٩٦٤ / ح : ٩٦٣ / ٩ : ٩٦٢ / ١٠  
 / ١٣ : ٩٦٦ / ١٤ : ٩٦٥ / ٢٢  
 : ١١٤٦ / ١٧ : ١٠٥٥ / ح : ١٠١١  
 / ح : ١٢٤٣ / ١٢ : ١٢١٩ / ٣  
 : ١٢٥٨ / ١٠ : ١٢٥٧ / ١٢ : ١٢٥٤  
 / ١١ : ١٢٧٠ / ٣ : ١٢٦٨ / ٨  
 : ١٣٠٦ / ٥ : ١٢٧٧ / ١١ : ١٢٧٢  
 : ١٣٣٤ / ١١ : ١٣٢٨ / ١٢ : ٩  
 / ١٩ : ٨ : ١٣٦٠ / ١١ : ١٣٥٠ / ٥  
 : ١٣٦٨ / ١٣ : ١٣٦٢ / ٤ : ١٣٦١  
 / ١٢ : ١٣٧٧ / ٣ : ١٣٧٦ / ١  
 : ١٤٢٤ / ١٠ : ١٤١٨ / ١ : ١٤١٧  
 : ١٤٣٥ / ٢ : ١٤٣٢ / ١ : ١٤٢٧ / ٩  
 / ٢ : ١٤٥٠ / ١٢ : ٤ : ١٤٣٩ / ٢  
 : ١٥١٠ / ١٠ : ١٤٨٨ / ٧ : ١٤٥٢  
 : ١٥٨٨ / ح : ١٥١٨ / ١ : ١٥١٢ / ١  
 ٨ : ١٦٥٣ / ١٤ : ١١ : ٩ : ١٦٥٢ / ١٠

• • •

الشركون ٣٧٥ : ٧٤٥ : ١٣٩٦ / ٦ : ٥  
 ح : ١٦٢٥ / ٨ : ١٤٣٩

• • •

الصريون ٧٤ : ٧٥ / ٥ : ٧٦ / ح : ٣ : ٧٦  
 ح : ٧٧ / ١٨ : ٧٨ / ١٥ : ٧٩

٧٤٦ : ١٤٥١ / ٦ : ١٤٢٢	الناصية	٤٥٧ / ١٥ : ٤٤٥ / ١٤ : ٤٣٠	المريون
٩ : ١٠٨٧	ثائل	١٠ : ٥٦٠ / ١٥ : ٥٤٨ / ٣	
. . .		١٥ : ٥٦٤	
ح : ١٥١٩	نخاة البصرة	. . .	
. . .		١١٧ / ٥ : ١١٣ / ١٤ : ١٠١	الغاربة
٩ : ٥٢	زائر	٤٠٠ / ١٥ : ١٢٩ / ١	ح :
. . .		. . .	
١٥ : ١٥٣	نساك الهند	١٠ : ٦٣٥	الكيون
. . .		. . .	
١٩٧ / ح : ٥ : ١٢١ / ٧ : ٩٤	النصارى	٥١٠ / ٢١ : ١٢٣ / ٢١ : ١٢٠	اللاحدة
٢٠٤ / ٥ : ٢٠١ / ١٦ : ٢٠٠ / ٧		١١ / ٥٢١ / ٩ : ١٣٤٠ / ح :	
٤١٤ / ٩ : ٤١٣ / ١٥ : ٢٦٤ / ٣		١٧ : ١٦٥٢ / ٨ : ١٤٣٥	
٥٣٥ / ٦ : ٥٢٨ / ١٠ : ٥٢٧ / ٩		. . .	
١٣٦٠ / ٩ : ١٢٥٤ / ٧ : ١١٦٠ / ٦		١ : ٨١٤ / ١٣ : ٦٤٤	الناخرة
١٤ : ١٣٦٢ / ٢٠ : ١٣٦١ / ٨		٩٤٨ : ١٤٣ / ٨ : ١٢٢	الناطق
١٣٦٣ : ١٣٦٤ / ح :		٦ : ١٣٩٦	الناقون
١٣٩٢ / ح : ١٣٧٧ / ٥ : ١٣٦٦		. . .	
٦ : ١٣٩٩ / ١٧٤٧ : ١٣٩٦ / ٧		١٦ : ١٥٥	الموالي
١٤١١ / ٣٠١ : ١٤١٠ / ٩ : ١٤٠٢		٣ : ١٣٥٣	الوحدون
١٠ : ١٤١٣ / ٨ : ١٤١٢ / ح :		ح : ١٢١	الولدون
١٩ : ١٥ : ١٤١٧ / ٣ : ١٤١٤		. . .	
١٥٢١ / ٥ : ١٤٣٢ / ٦ : ١٤٢٤		ح : ١٥٦٦	سهر
١٣ : ١٥٣٩ / ٢		★ ★ ★	

النصرية	١ : ١٤٣٦ / ٢ : ١٣٣٨	المفود ١٢٣ : ٢٢ / ١٤٨ : ١٤٠ / ١٤
	. . .	
غير	٤ : ١٠٢٢ / ٨ : ١٠١٣ / ٢١ : ٦٧٨	١٤٩ : ١١ / ١٥٠ : ١٨ / ١٥٣
غير بن علمر	١٨ : ٦٨١	٦ : ٣٨٠ / ٧ : ٤٠٢ / ٦ : ٤١١
	. . .	١ : ٥٢٧ / ٥ : ٥٣١ / ١٧ : ٦٥٠
النونية	ح : ١٤٥٢	٢٠ : ٨٠٥ / ١٧ : ٩٣١ / ٢٠
	* * *	١١٦ : ١٣ / ١١٦٩ / ٥٤٣
	( و )	١٢٥٢ : ٧ / ١٢٥٣ / ١٧ : ١٢٥٥
الواحدية	ح : ١٤٥٢	٣ : ١٣٣٨ / ١ : ١٣٦٤ / ٢ : ١٤٠٢
	. . .	١٤٤٣ : ١٤٠٣ / ٦ : ٩٠٧ / ٩
وائل	١٠ : ٤١١ / ١١ : ٦٨٠ / ٩٧٦	١٨ : ١٤٨٩ / ١٨ : ١٤٣٥
	ح : ١٦٢٣ / ١١ : ١٢٢٠ / ٥٤٢	. . .
	* * *	ح : ١٤٥٢
	( هـ )	الميصمية
هذيل	١٤ : ٦٦٣ / ١٤ : ١٠٤٦ / ١٣	* * *
	١ : ١٠٤٧	( ي )
	. . .	٧٢٨ : ١٥ / ١٣٨٠ / ٤ : ١٣٨١
المكارية	١٤ : ٤٦٦	. . .
همدان	١٥٤١٤٦ : ٩٢٢	يشكر
	. . .	٢ : ٦٨٠
		. . .
		اليونان ١٢٣ : ٢٢ / ١٤٨ : ١٤٠ / ١٦٤١٠
		١٥٠ : ١٨ / ١٥٣ / ٧ : ٦٥٠ / ١٩
		٨٠٥ : ١٧ : ١٢٥٣ / ١٧ : ١٢٥٦
		١٢٤١١ : ١٢٥٨ / ٨ : ١٢٨٧

: ۱۳۹۲ / ۷ : ۱۳۸۲ / ح : ۱۳۷۷

، ۱ : ۱۴۰۴ / ح ، ۷ : ۱۳۹۶ / ۸

، ۲ : ۱۴۰۵ / ۱۱ ، ۹ ، ۷ ، ۳ ، ۴

: ۱۴۰۸ / ۸ : ۱۴۰۶ / ۱۱ ، ۹ ، ۷

/ ۸ : ۱۴۰۹ / ح ، ۱۳ ، ۹ ، ۴

: ۱۴۱۷ / ۳ : ۱۴۱۴ / ۱۳ : ۱۴۱۳

: ۱۴۲۲ / ح : ۱۴۲۰ / ۱۹ ، ۱۵

: ۱۵۲۱ / ۵ : ۱۴۳۲ / ۶ : ۱۴۲۴ / ۴

ح : ۱۵۳۹ / ۲ : ۱۵۲۲ / ح ، ۱۰

۶ : ۵۲۴

یہود خیر

/ ح : ۱۴۶۰ / ۴ : ۱۴۵۲ / ۱۲

ح : ۱۴۹۷

. . .

/ ۹ : ۴۱۴ / ۹ : ۴۱۳ / ۸ : ۱۹۷ الیہود

/ ۱۱ : ۵۲۷ / ۸ : ۵۱۴ / ح : ۴۲۲

: ۱۰۳۸ / ح : ۵۳۵ / ح ، ۶ : ۵۲۸

/ ۱۰ : ۱۲۵۴ / ۷ : ۱۱۶۰ / ۸

: ۱۳۶۲ / ۸ : ۱۳۶۰ / ۹ : ۱۳۵۷

: ۱۳۶۴ / ح ، ۷ ، ۱ : ۱۳۶۳ / ۱۳

/ ۱ : ۱۳۶۸ / ۸ ، ۵ : ۱۳۶۶ / ح



# الملائكة والجن

(ح)

الجن (قوم من الجن) ١٣٥٠ : ٣ : ح

\*\*\*

(ز)

الزانية ٧٢٧ : ٢١ : ٧٢٩ : ٩

\*\*\*

(ش)

الشياطين ١٣٤٢ : ١٠ : ١٣٤٧ : ٦

\*\*\*

(م)

الملائكة ١٢ : ١ : ١٣ : ٢ : ٩٤ : ٧ /

١٣٠٤ : ١٣ : ١٣٤١ : ٣ : ١٣٤٢ :

١٠ : ١٢ : ١١ : ١٣٤٦ :

١٣٤٧ : ١٠ : ١١ : ١٣٤٨ :

١٣٤١ : ١٣ : ١٣٤٩ : ٨ : ١٣٥١ :

٥٤٢ : ١٠ : ١٤٣٧ : ١١ :

١٤٦٨ : ٧ : ١٤٨٤ :

(ب)

بنو اللرديس ٨٢٠ : ١٦ : ١٣٤٨ : ٤

بنو الشيعبان ٨٢٠ : ٨ : ٨٧٤ : ١٣ /

٩٢٨ : ٦

\*\*\*

(ج)

الجن ١٢ : ١ : ١٣ : ٢ : ٧٠٣ : ٣ : ١٣١٠ :

٥ : ١٣٤١ : ١٣ : ١٤٠١٣ : ١٣٤٢ :

١٨٠١٤ : ١٣ : ٨٠٦ : ٣٠١ -

١٣٤٣ : ١ : ٥٠٣ - ٥٠٦ : ١٤٠٩ :

١٦ : ١٣٤٤ : ٤ : ١٢ : ١٣٤٥ :

٢٠ : ١٣٤٦ : ١ : ١٣٤٧ : ١٠ :

١١ : ١٦ : ١٣٤٨ : ١ : ٦٠٢ :

١٣ : ١٤ : ١٣٤٩ : ١ : ٦٠٤ :

٨ : ١٠ : ١٤ - ١٧ : ١٣٥٠ : ٣ :

٥٠ : ١١ : ١٣ : ١٥ : ح /

١٥٠٠ : ٣

\*\*\*

# البلدان والأماكن والمياه

١ : ٧٧٢ / ٣ : ٥٣٥	أخسيك	( أ )	
. . .		الآستانة	٦ : ٧٧٨ / ح : ٥٠٧
٨ : ٤١	إدلب	آمد	١٩ : ١٧ : ١٠٣ / ١٤ : ٩٤
. . .			١٥ : ٧٤١ / ٢ : ٢٧٩ / ٨ : ٢٧٨
٥٤٥ / ١٣ : ٤٥٧ / ٢ : ٣١٦	أنريجان	آمل	ح : ٩٧٠ / ح : ٢١٧
٦ : ٧٧٢ / ٩		. . .	
٤٠٣ : ١٠١٣ / ١٥ : ٦١٠	أنرعات	أبان ( هضب )	٢ : ٤٣١
. . .		. . .	
ح : ١٥٧	أذنة ( أطنة )	الأطح	١١ : ١١٤٠
. . .		. . .	
ح : ١٣٢٤	أراب	الآبة	٥ : ١٤٤٢
١ : ٨٠	الأردن ( نهر )	أحد ( جبل )	٢ : ١١٦٨ / ٧ : ٣٩٥
ح : ٢٦١	أرمات	٨ : ١٤٥٨	
ح : ٣٢٤	أرمينية	الأحصاء	٣ : ١٣٧٠ / ١٣ : ١٠١
١١ : ٧٩٧	أروم	١٤٤٠ / ح : ١٤٤٢ / ١٦ : ١٤٤٦	
٢ : ٤٧ / ٨ : ٤١	أريحا	٧ : ١٤٤٩ / ٤ : ١٤٤٧ / ٧	
. . .		الأحصى	ح : ١٠ : ٥٣
. . .		. . .	

أنطاكية ٢٧ : ٥ : ٦٤ / ٧٢ : ٢ : ٧٤ :

١٩ / ٨٠ : ٥٤٤ / ٨٧ : ١٠ :

٢٢ / ٨٩ : ١٧٤١٥ : ٩٠ : ٥ :

١٤ / ١٨٨ : ١٣ : ١٩١ : ١ :

٣ / ١٩٢ : ٥ : ٦٤ : ١٤ : ٢٣٤ :

١٩٣ : ٨ : ١٠ : ١٧٤ / ١٩٤ :

٧ : ١٠ : ١٢ : ١٣ : ١٩٥ :

٢ : ٣ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ :

١٩٦ : ٩ : ١٩٧ / ١١ : ١٩٨ :

١٦ / ٢٠٥ : ١٠ : ٦٣٠ / ١٢ :

٨١٩ : ٣ : ٨٣٢ / ١ : ٣ : ٥ :

٩٦٣ : ١٠ : ٩ : ٦ : ٩٦٤ / ١٠ :

٢١ / ٩٦٥ : ١٦ : ١٢٥٣ : ١٩ :

٧ : ١٣٩٨

٨ : ٨٧٠

الأقناع

٤١٨ : ٨٦١ / ٣ :

أوربا

الأهواز ١٠١ : ٧ : ١٠٢ : ٢٢ : ١٠٤ :

١٦ / ١٠٦ : ٤٠٢ : ١٤٣٩ / ٣ :

٥ : ١٤٤٢

٢ : ٢٢٢

إبلاق

★ ★ ★

١٢ : ٧٩٤

اسبانيا

٣١٠ : ٣ :

الإسكندرية

١١ : ٧٩٤ / ٣ : ٤٥٨ (دير)

١٩٥ : ٨ : ٣١٠ / ١ : ٣١٠ : ١ :

اسوان

١ : ٢٥٠ / ٨ : ٢٥٤ / ٨ : ٤٦٥ :

أسيهان

٣ : ١٤٤٩ : ٣

أطنة = أذنة

٨ : ٧٣٣ / ١١ : ٤٨ : ٩٣

أقامية

٢٠ : ١٠ : ١١٤ / ١٤ : ١١١

أفريقية

٩٠٧ : ٤٦٩ / ٤ : ١١٦

١ : ٨٠

الأصخوانة

٣٦ : ٣ :

أكسفورد

٤ : ١١٣

الأمصار العربية

١٣٧١ : ١٣ :

أم القرى

٤ : ٢٢٥ / ١٦ : ٢١٨ / ١٦ : ١٠٧ :

١٣ : ٤٥٥ / ١١ : ١١١

الأندلس

٤٦٦ / ١٢ : ٤٥٨ / ١٣ : ٤٥٦ :

١٥ : ٧٢٠ / ٣

البحرين	١١ : ٥٢ / ١٣٣٥ : ح	(ب)	
	١٤٤١ : ١٢ ، ١٧ / ١٤٤٥ :	الباب	١ : ٤٨٨
	١٤ : ٢١ ، ١٤٤٦ : ٨ ، ٤	باب بزاعة	١ : ٤٨٨
	١٤٤٨ : ح / ١٥٥٤ : ح	باب البصرة	٩ : ١١٤
بدر	١١ : ١٠١٠ / ١٠١٢ : ح	باب حلب ٨٧ : ٨ / ٩٠ : ٢٠ / ٩٦٢ :	
	٢ : ١١٦٨		١٥ : ٩٦٤ / ١٠
بدل	٣٤ : ح	باب حصص	٢ : ٨٨
بدليس	١٥ : ١٠٣ / ١٩٠ : ٤ / ١٩٥ :	باب دمشق	١٠ : ٢٠٦
	٩ / ١١ : ١٥٠٣	باب الرستن	٤ : ٥٥
البدية	١٠ : ١٠٩٥ / ١٠٩٦ : ١ : ح	باب السور ( في المرة )	٢٠ : ٣٨
	.	باب الخماية	٢٠ : ١٠٨
برج المرة	٣ : ٣٨	الباب الشمالي للجامع الكبير بالمرة ٤٦ : ١١	
برلين	٢٤٢ : ح / ٦٣٢ : ح	باب الطاق	١٠ : ١٠٨
بزاعة	٤٨٧ : ١٦ ، ١٧ / ٤٨٨ : ٦	الباب الغربي للجامع الكبير بالمرة ٤٦ : ١٢	
	.	باب الفراديس	٦ : ١١٣
بسا	١٠٧ : ح	بابل	١٦ : ٦١٠ / ٩٥٣ : ٥ ، ٤
	.	بانية البحرين	ح : ١٢٦٧
بصرى	١٦ : ٦١٠ / ١٣٨٣ : ٢ : ح	باريس	١٦ : ٩٦١
البصرة	١٠٢ : ٢٣ ، ٧ / ١١٠ : ١٣ :	بالس	١٠ : ١٦٢٦
	١٢١ : ح / ٢١٤ : ح / ٢٦٠ :	بانكي بور	ح : ٢٤٢
	١٤ : ٢٦٣ / ١٤ : ٢٦٤ / ٣ :	.	.
	٥٢٠ : ح / ٦٧٢ : ٥ / ٧٠١ :	البحر الأسود	١٥ : ٣٢
	١١ : ٧٤٠ / ١٤ : ٧٤٢ / ١ :	بحر افغانم	ح : ٤٥١

١٧٤١٦ : ١٢٤١١٦ : ١٠٧  
 / ٢٢٤٢٠ — ١٧٤١٣ : ١٠٨ / ١٨  
 / ١٦٤١٣٤١١٦٩٦ : ١٠٩  
 ٤١ : ١١٥ / ١٩٤٨٤٥٤٣ : ١١٤  
 ٤١ : ١١٦ / ١٨٤٩٤٤١٢٤١٠  
 : ١٢٦ / ١١ : ١٢٣ / ح : ١٢١ / ١٢  
 / ٦ : ١٥٢ / ح : ١٤٣ / ٤٤٣  
 / ٥ : ١٧٣ / ح : ١٥٧ / ح : ١٥٣  
 ٤١٣ : ١٨٦ / ٦ : ١٧٧ / ٤ : ١٧٤  
 : ١٩٢ / ١٤ : ١٨٨ / ٥ : ١٨٧ / ١٦  
 ٤٨ : ١٩٧ / ١٨٤١٥ : ١٩٤ / ٣  
 : ٢٠٦ / ٦ : ٢٠٢ / ٩ : ١٩٩ / ١٩  
 ٤١٦ — ١٤٤٢٤١ : ٢٠٧ / ٢٠٤٤  
 ٤٥ : ٢٠٩ / ٨٤٥ : ٢٠٨ / ١٨  
 : ٢١١ / ١٥٤١ : ٢١٠ / ١١٤٩  
 ٤٦٣٤٢٤١ : ٢١٢ / ٤٤١  
 ٤١١٤٨ : ٢١٣ / ١٢٤١١٤٩  
 ٤٩٤٤ : ٢١٦ / ٨ : ٢١٥ / ١٦  
 ٤١ : ٢١٨ / ١٣٤٣ : ٢١٧ / ١٠  
 ٤٩٤٨٤٢٤١ : ٢١٩ / ٨٤٢  
 ٤١٧٤١١٤٨٤٧٤١ : ٢٢٠ / ح  
 ٤٤ : ٢٢٢ / ٧٤١ : ٢٢١ / ١٩

ج (٣٨)

/ ١٣٤١٢ : ٨٨٩ / ٤ : ٨١١  
 / ح : ١٢٤٣ / ١٤٤٥٤١ : ٨٩٠  
 / ١٥ : ١٤٣٥ / ٣ : ١٣٧٠  
 ٤٥٤٢ : ١٤٤٢ / ح : ١٤٤٠  
 : ١٥١٥ / ح : ١٤٦٦ / ١٦٤١١  
 ح : ١٥٢٠ / ح : ١٥١٩ / ح  
 . . .

٨ : ٨٨٥ بطن مرنة  
 / ١٧ : ٤٨٧ / ١٦ : ٤٨٤ بطنان (واد)  
 ٤ : ٤٨٨  
 ح : ٢١٥ البطيحة

. . .  
 / ح : ٥٥٨ / ١٢ : ٧٩ / ٤ : ٥٦ بلبك  
 ١٧ : ١٤٤٦ / ١٥ : ٩٧٣

. . .  
 : ٢٧ / ٨ : ٢٦ / ٢٠٤١٧ : ١١ بغداد  
 : ٥٠ / ٤٤٣ : ٣١ / ١٥ : ٢٨ / ١٣  
 / ١٢٤١٠ : ٥٧ / ٨ : ٥٦ / ١٣  
 : ٦٣ / ١٦٤٢ : ٦٢ / ١٧ : ٥٨  
 / ٤ : ٩٦ / ٤ : ٨٢ / ح : ٧٨ / ٣  
 : ١٠٢ / ١٠٤٩٤٨٤٣ : ١٠١  
 / ٢١٤١٢٤٣ : ١٠٣ / ٢٤٤٦٤١  
 / ٦ : ١٠٥ / ٢٣٤١٨٤٧ : ١٠٤  
 / ١٧ — ١٣٤١١٤١٠٤١ : ١٠٦

۱ : ۲۹۰ / ۹۶۶ : ۲۸۹ / ج : ۱  
 : ۲۹۵ / ۸ : ۲۹۲ / ۹۶۸ : ۵۶۲  
 / ۱۶ : ۱۲ : ۳۱۱ / ۶ : ۲۶۲  
 : ۲۳۵ / ۱۲ : ۳ : ۲۳۰ / ۱۱ : ۳۹۱  
 : ۲۲۰ / ۱۰ : ۲۳۹ / ۲ : ۲۳۶ / ۱۲  
 : ۲۶۹ / ۱۷ : ۲۶۵ / ۱ : ۲۵۶ / ۶  
 / ۱۷ : ۱۶ : ۲۷۲ / ۲۱ : ۲۷۱ / ۶  
 / ۳ : ۲۸۲ / ۷ : ۲۸۱ / ۱۰ : ۲۷۵  
 / ۱۲ : ۹۶۸ : ۲۸۶ / ۳ : ۲ : ۲۸۵  
 / ۱۷ : ۱۶ : ۱۳ : ۵ : ۳ : ۲۹۰  
 ۱۲ : ۱۱ : ۲۹۵ / ۱۱ : ۹ : ۲۹۱  
 : ۵۳۲ / ۵ : ۵۳۰ / ج : ۵۲۱ / ۱۸  
 : ۵۵۳ / ۲ : ۵۵۰ / ۱۵ : ۵۴۸ / ۱۳  
 / ۲۱ : ۲۰ : ۱۸ : ۱۵ : ۱۲ : ۱۱  
 : ۷۰۲ / ۱۳ : ۵۸۹ / ۲۰ : ۵۵۶  
 : ۷۴۲ / ۸ : ۷۳۶ / ۷ : ۷۲۲ / ۱۲ : ۱۲  
 : ۱۲ : ۷۷۹ / ۲۰ : ۱۹ : ۷۶۳ / ۱۳  
 : ۷۹۷ / ۱۵ : ۷۹۲ / ۳ : ۷۸۵ / ۱۵  
 / ۱۹ : ۸۹۹ / ۳ : ۱ : ۷۹۸ / ۵  
 / ۵ : ۹۵۱ / ۱۲ : ۱۱ : ۹۴۹  
 : ۹۵۹ / ۱۳ : ۱۱ : ۹۵۸ / ج : ۹۵۳  
 : ۹۷۰ / ج : ۸۶۶ : ۹۶۹ / ۱۲

: ۲۲۸ / ج : ۶۶ : ۲۲۳ / ۹ : ۷  
 / ۱۸ : ۱۲ : ۲۳۰ / ۷ : ۲۲۹ / ۶  
 / ۱۶ : ۱۲ : ۲۳۲ / ۵ : ۲۶ : ۲۳۱  
 / ۱۱ : ۶ : ۲۳۶ / ۱۷ : ۱۲ : ۲۳۵  
 ۱۶ : ۲ : ۲۳۹ / ۱۶ : ۱۳ : ۲۳۷  
 / ۱۳ : ۲ : ۲۴۱ / ۷ : ۲۴۰ / ۱۷  
 : ۱۵ : ۱۰ : ۲ : ۲۴۳ / ۳ : ۲۴۲  
 / ۱۷ : ۲ : ۲۴۸ / ۱۸ : ۲۴۷ / ۱۶  
 / ۱۱ : ۶ : ۲۵۲ / ۱۵ : ۸ : ۲۴۹  
 / ۱ : ۲۵۷ / ۱۰ : ۲۵۶ / ۸ : ۲ : ۲۵۵  
 / ۱۶ : ۱۵ : ۲۶۰ / ۱۶ : ۲۵۸  
 / ۱۸ : ۱۷ : ۳ : ۲۶۲ / ۱۲ : ۲۶۳  
 : ۲ : ۲۶۷ / ۱۱ : ۷ : ۲ : ۲۶۵  
 : ۱۰ : ۶ : ۲ : ۲۶۸ / ۱۱ : ۷ : ۶  
 : ۲ : ۲۷۱ / ۶ : ۲۶۹ / ۱۱  
 : ۲ : ۲۷۶ / ۳ : ۲۷۳ / ۱۲ : ۶ : ۵  
 : ۲۷۷ / ۱۶ : ۱۵ : ۱۳ : ۱۱ : ۶  
 / ۱۱ : ۲۷۸ / ۱۶ : ۱۲ : ۹ : ۸  
 / ۲۱ : ۹ : ۳ : ۲۸۰ / ۸ : ۷ : ۲۷۹  
 : ۲ : ۲۸۲ / ۱۶ : ۱۳ : ۸ : ۲۸۱  
 : ۲۸۶ / ۱۹ : ۱۸ : ۲۸۵ / ۱۶ : ۹  
 : ۲۸۷ / ۱۳ : ۱۱ : ۱۰ : ۷ : ۶ : ۵

بلاد الروم ٩١ : ٣ / ١٠٣ : ١٥ / ١٥٠ :	٩٧٢ / ٧٤٦ : ٩٧١ / ح ٥٤٤ :
ح : ٤٥١ / ٦	١٠٤٣ / ١٥٤١٣ : ٩٧٣ / ٥ :
بلاد الشام = الشام	٩٧٧ : ٦٤٥٣ / ٩٨٠ : ٥ :
بلاد ضبة	٩٨٩ : ١١٤٢ / ١٠٢٣ : ١٤ :
ح : ٧٧٦	١٠٢٦ : ١٠٢٧ / ح ١٢ : ١ :
٦٠ : ٥٤٧	١٠٤٠ : ٦٤٤ / ١٠٧٠ : ١٥ :
بلاد المرية	١٠٨٥ : ١١٠٦ / ١١٣٣ : ١١ :
٢٢ : ١٣٠ / ١٩ : ١١١	١٠ : ١١٥٠ / ١٦ : ١١٥١ : ٥ :
بلاد فارس	١١٥٢ : ١٢٤٣ / ح : ١٢٥٣ :
ح : ١٢٦٨	١٩ : ١٢٥٤ : ٦٤٢٤١ : ح :
٧ : ١٢٥٥	١٢٥٥ : ١٢٦٨ / ١٦ : ١٣٣٧ :
بلاد مزينة	١٤ : ١٤٤٢ : ١٢٤١ / ١٢٦١ :
ح : ١٢٦٧	٨ : ١٥١٥ : ح : ١٥١٦ / ح :
١٤ : ٣٧	١٦٠٠ : ١٦٣٢ / ٥ : ١٦٣٥ :
بلاد المرة	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بليس	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
ح : ١٣٨٤ / ٥ : ٩١	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بلخ	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
ح : ٣٦٥	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بلد الاسلام	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
ح : ٤٥١	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
البنية = الكبة	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بوران	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
٨ : ٤١٩	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بولاق	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
٨٤١ / ح : ٦٢٨ / ح : ٥٠٥	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
ح : ٨٤٢ / ح : ١٢٩٠	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
ح : ١٢٤٧	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بومي	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بيت الحكمة (خزانة الحكمة)	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
١٥٠ : ٧ /	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
٢٠٧ : ٢٠٤١١	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بلاد البلقر	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
١٤ : ٩٠	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بلاد التبر	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
ح : ٣١٠	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بلاد الترك = تركية	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بلاد الجبل ١١٤ : ١١٥ / ١٧ : ٤٦٥ / ١٢ :	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)
بلاد الجزيرة = الجزيرة	١٦٥١ / ١٧ : (وانظر أيضاً الزوراء)

( ت )	بيت الحكمة ( خزائن الخلفاء ) ١٣ : ٢٠٧
٣٤٢ : ٤٨٨	١٤ : ٢٣٩ / ١٦
تاذف	بيت رأس ١٢ : ٨٨٣ / ١٥ : ٦١٠
تبريز ١٣ : ٧٧٢ / ١٠ : ٥٤٦ / ١٩ : ٤٧١	بيت الله الحرام = الكعبة
تج ( جبل ) ١٠ : ١٦٠٦ ح	بيت المال ( بالمره ) ١٤ : ٤٠
١٢ : ٤٥٥ / ح : ١٥٧ / ح : ٧٨	بيت المقدس = القدس
تعار	بئر القراميد ٢٢ : ١٩ : ٥٥٣
١١٤ : ١٠٤٩ : ٧٩٧	بين السورين ( حلة ينفاد ) ٤ : ٢٠٨
تكريت ١٣ : ١٠٣ / ٩ : ٦٠	بيروت ١٧ : ٧٤ / ح : ٣٤٣ / ٢٠ : ٦٥١
١٩ : ٩٥٣ / ح : ٩٥٥ / ح : ٩٧٣	٧١٥ : ح : ٧١٦ / ح : ٧٣٥ / ١١ : ٦١١
٤ : ١٠٢٧ / ح	٧٧٨ : ح : ٧٧٨ / ٦ : ٨٥٢ / ح : ٨٥٣
٢٤ : ٤٦	٨٥٨ : ح : ٨٥٧ / ح : ٨٥٦ / ح : ٨٥٨
تل قلعة حلب = قلعة حلب	٨٦٥ : ح : ٨٦٢ / ح : ٨٥٩ / ح : ٨٦٥
٢ : ١٢٩	٨٧٦ : ح : ٨٧٥ / ح : ٨٦٦ / ح : ٨٧٦
تلفيت ( قرية )	٨٨٥ : ح : ٨٩٦ / ح : ٨٩٦ / ح : ٨٨٥
تهامة ١٣ : ١٣٣٥ / ح : ٢٢٩	٩١٢ : ح : ٩١٣ / ح : ٩١٥ / ح : ٩١٢
***	٩٢٥ : ح : ٩٩٥ / ح : ١٠١٣ / ح : ١٠١٣
( ث )	١٠١٤ : ح : ١٠٢٠ / ح : ١٠٤٠ / ح : ١٠١٤
٧ : ٨٥٣ / ١١ : ٨٢٦	١٠٤٢ : ح : ١٠٤٣ / ح : ١٠٤٢ / ح : ١٠٤٢
١٢ : ٩٥٢ / ١٣ : ١٠٦٢ / ٤ : ١٢٠٩	١١٤٢ : ح : ١٠٥٤ / ح : ١١٤٢ / ح : ١١٤٢
٢٠ : ١٤٤٧ / ٦	١١٥٦ : ح : ١١٨٩ / ح : ١١٥٦ / ح : ١١٥٦
***	١٢٥١ : ح : ١٤٢٧ / ح : ١٢٥١
***	***



٧ : ١٢٣	جبال البربر	٩ : ٦ / ٨ : ٤	نهر السفين (في شعر)
١٦ : ٧٦١	جبال الروم	٣ : ٢٧٩ / ١٩٠ ١٦٠ ١٥ : ٢٧	التنور
	الجيل = بلاد الجبل	• • •	
١٦ : ٤٩٣	جبل	١٤ : ٨١٨	ثمانين (قربة)
	جبل بهراء	• • •	
ح : ٤٥١	جبل نور = نور	ح : ١٤٣٨	نور (جبل)
	جبل الطور	★ ★ ★	
٢ : ٤٧٧	جبل لبنان	(ج)	
ح : ٤٥١	جبل اللكام	٧ : ٢٦٩	الجارية
ح : ٤٥١	• • •	ح : ١٢٦٨	جسم
	جدر	الجامع الأموي (جامع دمشق) ١٠ : ٥٥٧ /	
ح : ٦٨	• • •	٥ : ١٣٤٥	
١٣ : ١١٤٠	جرعاء مالاك	جامع حلب ٢٠ : ١٩٢ / ١٢ : ١٩٠	
• • •	الجزع ١٦ : ٥٩ / ح : ٤٥٩ / ١٠١٨ :	١١ : ٨٠	جامع الرملة
	٨ : ١٠٥٩ / ح : ١٠٥٦ / ٤	الجامع الكبير العمري بالمرية ٩ : ٤٣ /	
	١٤ : ١١٣٨ / ح : ١٠٦٥	١٠ : ٤٦ / ١٨٠٩٠٤ : ٤٤ / ٢٣	
	الجزيرة ١٦ : ٢٧ / ٩ : ٥٣ / ١١٦ : ٦٠٦	١١ : ٩٧ / ١٧ : ٩٣ / ١٦٠ ١٥	
	١٠٠٣ : ٩٧٦ / ١١	١٧ : ٤٦٦	
	جزيرة العرب ٤٢٢ : ح : ٤٥٥ / ١٢ :	جامع المرية = الجامع الكبير العمري	
	ح : ١٤٦٠ / ٧ : ٥٢٤	٣ : ١١٦	جامع المنصور
٢ : ٢٧٩	جزيرة ابن عمر	٧ : ٥٣٣	الجامعة المصرية (جامعة القاهرة)
• • •		• • •	

(ح)	الجبر الحديد (بين أنطاكية وحلب) ٨٩ :
	١٧ / ٩٦٤ : ٧
الحاجر ح : ١٢٦٧	. . .
حارم ٣٥ : ٣ / ٧٤٥٤ : ٩٢ / ١٤ : ٩٦٣	١٦ : ٩٧٥ جلاجل
ح / ٩٦٤ : ٢١ / ٩٦٥ : ٨٤٧	جلق = دمشق
٤ : ٩٦٦ / ١٦٤١٥	٢ : ٧٧٧ الجليل
الحائل ح : ٨٦٦	. . .
. . .	٢١ : ١٦٤٨ الجرات
الحبتين ح : ٨٦٦	ح : ٣٩ الجرة الأولى
الحبشة ٥ : ٨١٤	٦ : ٢٦٩ / ٤ : ٣٩ جرة النقة
. . .	ح : ٣٩ الجرة الوسطى
الحجاز ١١٢ : ٩ / ١١٦ : ١١ / ١١٩	ح ٤٧ : ١٥٢٩ جمع
٧ / ٣١٣ : ح / ٤٧٤ : ١٦ / ١٢٠٦	١٣ : ١١٤٠ جمهور حزوى
٣٤٢ / ١٣٨٢ : ١٤ / ١٣٨٣ : ٢	. . .
ح : ١٦٠٧	٧ : ١٠٧ جناب
الحجر ١٠١٢ : ١١ / ١٢٤ : ١٠٨٩ / ٧	١٥ : ١٤٤٧ / ح : ١٤٤٥ جنابة
. . .	. . .
حران ٤٨١ : ح / ١٣٣٨ : ١٢ : ١٤٤	١٢١٢ : ح / ١٢١٠ : ح / ٨٦٤ الجواب ٨٦٤
الحرم السكي ١ : ٧٧٧	ح : ١٢١٣ ح
الحرة السوداء ١٣ : ١١٠	٩ : ٨١٠ الجودي ( جبل )
. . .	. . .
الحن ( جبل ) ح : ٧٧٦ : ١١ : ٨	١١ : ٥٥٧ جيرون
الحسنة ٦ : ٢٧٨	★ ★ ★

٤٥٤٢ : ٨٣ / ١٦٤١٣ : ٨٢ / ٨  
 ٤٢٠٤١٧٤١٤٤١٢٤١١٤٩  
 ٤٨٤٦٤٤ : ٨٥ / ٧ : ٨٤ / ٢٣  
 ٤٣٤٢ : ٨٧ / ١٧ : ٨٦ / ١٨٤١٠  
 ٤١٠٤٩٤٦ : ٨٩ / ١٩٤١٤٤١٣  
 ٤٨٤٦٤٢ : ٩٠ / ح٤١٧٤١٥  
 / ٨٤١ : ٩١ / ١٥٤١٤٤١٢  
 / ١١٤١ : ٩٤ / ١٤٤١٠ : ٩٣  
 ٤١٧ : ٩٩ / ٨ : ٩٧ / ٤٤٣٤٩٦  
 : ١٢٩ / ٤ : ١٠٨ / ٦ : ١٠٤ / ١٩  
 : ١٨٦ / ١ : ١٧٧ / ٥ : ١٧٣ / ١٥  
 : ١٨٩ / ١٦٤١٥٤١٣ : ١٨٨ / ٢  
 : ١٩٠ / ١٥٤١٣٤١١٤٩٤٧  
 ٤١٤٤١١٤١٠٤٨ — ٦٤٤٤٢  
 / ٢١٤١٩٤١٨٤١٦ : ١٩٢ / ١٨  
 / ٢٠ : ٢٠٦ / ١٣ : ١٩٥ / ٧ : ١٩٤  
 ٤١٦٤١٤ — ١٢٤٧٤٤ : ٢١١  
 ٤٨ : ٢١٨ / ١٥٤١ : ٢١٢ / ١٩  
 : ٢٦٧ / ٤ : ٢٣٧ / ١٥ : ٢٣٥ / ١٠  
 : ٣١١ / ٥ : ٣١٠ / ٥ : ٢٧٨ / ١٠  
 / ٢٤٤٧ : ٣١٩ / ٧ : ٣١٧ / ١  
 : ٤٣٥ / ١٧ : ٤٣٤ / ١٠ : ٤١٦  
 : ٤٤٢ / ٦ : ٤٤٠ / ١٤ : ٤٣٩ / ٢

الحسين (جبل) ح٤١١ : ٧٧٦  
 الحسنية ١ : ٢٧٩  
 . . .  
 حصن أرواح ١٦ : ٩٣  
 حصن أقالية ٧ : ٤  
 حصن زياد (خرت برت) ١٦ : ١٠٣  
 . . .  
 الحضر (حصن) ٢١٤٢٠ : ٥٢  
 حضرموت ح : ١٤٤٨  
 الحضرة ١٣ : ٧٤٠  
 . . .  
 حلب ١٥ : ٢٧ / ١٨ : ٢٦ / ١٧ : ١٨  
 : ٣٩ / ٦ : ٣٨ / ٨ : ٣٣ / ١١٤٩  
 ح / ١٥٤٦ : ٤٢ / ٢٢٤٣ : ٤٠ : ٤٣  
 / ح : ٥٣ / ١١ : ٤٥ : ٤٣  
 ٤١٢ : ٧١ / ١٧ : ٦٢ / ١٦ : ٥٦  
 ٤٩٤٨٤٦٤٤٤٢ : ٧٢ / ١٧  
 ٤٢٠٤١٩٤١٦٤٧٤٦ : ٧٣ / ١٣  
 / ٢١٤١٨٤١٣٤٩ : ٧٤ / ٢١  
 : ٧٧ / ح٤٢ : ٧٦ / ح٤١ : ٧٥  
 : ٧٩ / ح٤١٠ : ٧٨ / ٢١٤٢٠  
 ٤٤٤٣ : ٨٠ / ١٤٤٩٤٨٤١

٥ : ١١٣٩ / ١٢ : ٧٧	الحلة	: ٤٦٩ / ١١ : ٤٥٥ / ٩ : ٤٥١ / ١٠
١٧ : ١٠٨	حلوان	/ ١٧ : ١٠ : ٤٧٥ / ٢ : ٤٧١ / ٨
. . .		/ ح : ٤٧٩ / ٤ : ٤٧٧ / ٧ : ٤٧٦
٢٤١ : ٤٦	حمام المرة	: ١٥ : ٥٠٢ / ٢٥ : ٥٠١ / ح : ٤٨١
: ٢٥ / ح : ٢٢ / ٧ : ١٩ / ١٦ : ١٨ حاة		/ ح : ٥٠٥ / ٣ : ٥٠٣ / ٢٢ : ١٨
: ٣٣ / ١٨ : ١١ : ٩ : ٢٧ / ١٥		/ ١ : ٥١٣ / ح : ٤٦٢ : ٥١٢
/ ١٩ : ١٦ : ١٥ : ٤٢ / ٧ : ٣ : ٢		: ٥٣١ / ١١ : ٥٢٦ / ١٢ : ٥١٦
: ٥٥ / ١٣ : ٥٣ / ١١ : ٧ : ٤٥		: ٥٥٠ / ١٧ : ٨ : ٤ : ١ : ٥٤٩ / ١
/ ١٥ : ٨٢ / ٨ : ٧٢ / ٤ : ٥٦ / ١١		/ ١٠ : ٥٦٣ / ٤ : ١ : ٥٥٢ / ٥
: ٢٥٤ / ١٠ : ١٧٨ / ١١ : ٩٣		/ ١٨ : ٩ : ٧ : ٥٩٤ / ١٠ : ٥٦٦
/ ١١ : ٥٦٥ / ١٣ : ٤٦٧ / ١٢		: ٧ : ٧٣٣ / ٧ : ٧٢٤ / ١ : ٧٢٠
١٧ : ١٤٤٦		/ ٨ : ٧ : ٧٤١ / ٤ : ٧٣٨ / ٨
: ٢٥ / ٤ : ٢٣ / ح : ١٠ : ٢١ حص		/ ١٠ : ٧٦٠ / ١٤ : ١٣ : ١٢ : ٧٤٣
: ٤ : ٢ : ٣٣ / ١٢ : ٩ : ٢٦ / ١٧		: ٧٧٧ / ١١ : ٧٧٥ / ١٥ : ٧٦٤
: ٥٦ / ٦ : ٣ : ٥٥ / ٨ : ٥٤ / ٧		: ١٧ : ١٥ : ١٣ : ١١ : ٨٩٨ / ١٢
/ ١٦ : ١٥ : ٩ : ٢ : ٧٢ / ح : ٦٨ / ٤		: ٩٣٠ / ٩ : ٥ : ٢ : ١ : ٨٩٩ / ح
/ ٤ : ٨٧ / ٨ : ٨٣ / ٨ : ٥ : ٧٣		: ١١ : ١ : ٩٦٤ / ١٥ : ٩٦٢ / ١٠
/ ١٣ : ٩ : ١٧٣ / ٢ : ٩١ / ح : ٨٩		/ ١٤ : ١٣ : ٩٧٣ / ٨ : ٩٦٧ / ١٣
/ ١٣ : ٢٢٩ / ٩ : ٢١١ / ٣ : ١٧٤		: ٢ : ٩٧٨ / ١٦ : ١١ : ٤ : ٩٧٦
/ ١٣ : ١٢ : ٢٥٤ / ١٤ : ٢٥٢		: ٩٨٩ / ١٣ : ٩٨٣ / ١١ : ٩٨٠ / ٣
/ ١٠ : ٩ : ١٠٣٩ / ح : ٤٥١		/ ح : ١٣٥٢ / ح : ١٠٣٨ / ١٢
ح : ١٤٩٧		١٨ : ١٦٥١ / ١١ : ١٥٠٣ / ح : ١٤٩٧
. . .		

خزانة برلين	ح: ٢٤٢	حوران	ح: ٥٣٨ / ح: ١٢٦٨
خزانة الحسن بن عثمان الزياتي	١٢: ٢١٠		. . .
خزانة حكمة الفتح بن خاقان	٩: ٢١٠	حيدر آباد	ح: ٢٤٢ / ح: ٥٠٧ / ح: ٥٠٨
خزانة الحكمة = بيت الحكمة			ح: ٢٧١٣
خزانة الخلفاء الباسيين = بيت الحكمة		الحيرة	٥٢: ١٢: ١٨٤ / ح: ٢٨٤ / ح: ٦٤٥
خزانة كتب أنطاكية	٥: ١٩٢ / ٣: ١٩١	٩ / ٨١٤ : ٥ / ١١٨٦ : ١٥	
خزانة الكتب ببغداد = دار العلم		ح: ١٥٥٤	
خزانة كتب جامع حلب	١٤٠١٢: ١٩٠	★ ★ ★	
٢٢٤١٩: ١٩٢		(خ)	
خزانة كتب النظامية	١٤: ٧٠٤	الخالدية	٦: ٦٦٣
. . .		خان أسعد باشا (بالمرة)	٤٥: ٢٠: ٤٦
خم (غدير)	٨: ١١٧٦ / ح: ١٤٣٨	٢٣٤٨٤٤	
١١٤٧٤٥٤٢: ١٤٣٩		خان التكية	٤٥: ٢٣: ٢٣٤٣٤١
. . .		خان الخنفين	٨: ١٠٨
الخندق	ح: ١٠١١	خان سنان باشا	١: ٤٢
. . .		خان مراد جلبي	٢١٤٢٠: ٤٥
خوزستان	٣: ١٤٤٣ / ٢٣: ١١٥	خان معرة النعمان	٨: ٤٣ / ٢١: ٤١
خوي	٥: ٧٧٢	. . .	
. . .		خراسان	١١٤: ١٦: ١١٥ / ١٧
خير	ح: ٤٢٢ / ح: ١٣٩٧ / ٧: ١٤١٩	٨: ١٤٣٥	
٤: ١٤٢٠ / ١٣		خرت برت = حصن زياد	
★ ★ ★		. . .	

(د)

١٠ / ٢٣٤ : ١٦ / ٢٣٦ : ١١ :  
 ١٣ / ١٤٠ : ٢٣٧ / ١٤٠ : ٢٣٩ :  
 ٢ / ١٦٠ : ٢٦١ / ١٠٠ : ٢٧٤ :  
 ٩ / ٢٧٦ : ١١٠ : ٢٨٥ / ٢ :  
 ٢٨٨ / ٤ : ٤٤٩ / ٥ : ٤٧٩ / ح :  
 ٥٢٢ / ٧ : ٥٦٠ / ٢ : ٩٥٣ / ح :  
 ٩٥٦ / ١ : ٩٧٣ :  
 دار العلم بطرابلس ٢٠٢ : ١٢٠٥  
 دار القرآن الرشيدة بدشق ٤٦٢ : ٧  
 دار الكتب الأهلية بباريس ٩٦١ : ١٥  
 دار الكتب الظاهرية = الظاهرية  
 دار الكتب المصرية ٦٢٤ : ح / ٧٣٥٠ : ح /  
 ٨٥٤ : ح / ١٢٦٨ : ح / ١٢٨٨ : ح  
 دار المعارف بمصر ٧٢١ : ح  
 داره جلجل ٧٥٥ : ح / ٨٥٨ : ح  
 داريا ٧٢ : ٢١ / ٧٩ : ٦ / ٨٧ : ١٢ /  
 ١١٥ : ٤  
 دارين ١٣٣٥ : ح  
 دانية ١٤٢ : ١٣  
 . . .  
 دجلة (نهر) ٥٢ : ٢٠ / ١١٥ : ٧ /  
 ٢١٥ : ٤ / ٢٢١ : ١ / ٢٢٢ : ٤ /

دابق ٧٨ : ح  
 دار بختيار ١٠١ : ٩  
 دار الحسن البصري ٧٥٧ : ٣  
 دار الحكومة بالمره ٤٣ : ٨ / ٤٦ : ٢٣ /  
 ٤٧ : ٤  
 دار الخلافة (بنداد) ١٠٠ : ٩ / ٢٥٣ : ١  
 دار السمادة (مطبعة) ٦٥١ : ٢١ / ٧١٧ :  
 ح / ٧٧٢ : ح / ١٤٥٨ : ح  
 دار الضيافة بالمره ٤٠ : ٢٣ / ٤١ : ١١٠ /  
 ٣٠٨ : ٨ / ٣١٩ : ٢٣ / ٥١٢ : ٥  
 دار عبد السلام البصري ٢٥٩ : ١١ /  
 ٢٦١ : ٧٠٣  
 دار المروبة (بالقاهرة) ١١٤٠ : ح  
 دار عضد الدولة ١٠٤ : ٧  
 دار العلم (خزانة الكتب ببنداد ، مكتبة  
 سابور بن آزادشير) ٨٢ : ٤ / ٢٠٢ :  
 ٢٠٨ : ٢٠٩ / ١٩٠ : ٦  
 ٤٤٣ : ٢١٠ / ١٣٠٩٧٠٥ : ٢١٠ :  
 ١٤٠٨ : ٢١٢ / ١٧ : ٢١٣ : ٢٧ :  
 ٢١٣ : ١٣٠٩ / ٨ : ٢١٥ :  
 ٢١٦ : ١٤٠٧ / ٢٢٩ : ٧ / ٢٣٠ :

١٥٧ : ح / ١٥٩ : ح / ١٦٠ : ح

٢١٤ : ١٢ : ح / ٢٣٧ : ٥ : ح

٢٣ : ح / ٣١٩ : ٧ : ح / ٤٥٥ : ١٢

٤٦٢ : ٧ : ح / ٤٦٣ : ١ : ح / ٤٩٥

١٣ : ٥٠٣ : ٣ : ح / ٥٣١ : ح

٥٣٢ : ٤ : ٣ : ح / ٥٥٢ : ح / ٥٦١

١٢ : ٦٥٢ : ٧ : ٢ : ح / ٧٠٥ : ح

٧٢٤ : ٣ : ٧٢٧ : ١٥ : ح / ٧٣٢

١٦ : ٧٣٣ : ١ : ٧٧١ : ح / ٧٧٤ : ١٧

٧٧٨ : ٣ : ٧٨١ : ح / ٧٩٤ : ١٢

١٦ : ٧٩٨ : ٤ : ٨٩٩ : ٦ : ٤

٩٠٩ : ١١ : ٩٦٤ : ١٣ : ٩٧٣

١٤ : ٩٧٨ : ٢ : ٩٨٧ : ٢ : ٩٩١

١٣ : ٩٩٥ : ١٠ : ١١٤٨ : ح

١٢٤٣ : ح / ١٢٤٩ : ٢ : ١٣٤٤

٢١ : ١٣٤٥ : ١ : ١٤٦٧ : ٢

ح / ١٦٥١ : ١٨

دمياط ٥٦ : ٤

. . .

دور بني سليمان التوخي بالمرّة ٤٧ : ١٥

٤٤٤ : ١٧

. . .

٢٦٦ : ٦ : ٢٧٥ : ١ : ٢٧٨ : ١٢

٢٧٩ : ٣ : ٢٨٦ : ١٥ : ٢٨٩ : ح

٢٩١ : ٢ : ٢٩٢ : ٤ : ١٠٢٧

١٠٧٠ : ٧

. . .

درب جميل (حلة ينداد) ٢٣٦ : ٨٤٧١٥

درب منصور (حلة ينداد) ٢٠٨ : ١٧

فرند ٢٦٣ : ٩

. . .

دمشق (جلق) ١ : ١٥ : ١٩ : ١٨

١٦ : ٢٦ : ٨ : ٣٣ : ٢ : ٣٦

١٥ : ٦٢ : ٢١ : ٧١ : ١٣ : ٧٢

٢ : ١٧ : ١٩ : ٧٣ : ١٨ : ٧٧

٧ : ٨ : ٧٨ : ١٦ : ٧٩ : ٢

٥ : ٨٠ : ٨ : ٨٢ : ١٦ : ٨٣

٢٢ : ٢٣ : ٨٩ : ٩ : ح / ٩٣ : ٥

٩٩ : ١٧ : ١٠١ : ١٣ : ١٤

١٥ : ١٠٢ : ١١ : ١٣ : ١٠٣

٢١ : ١٠٤ : ١٠ : ١١ : ١٠٥

١٢ : ١٢ : ٢٣ : ١٠٧ : ١٤

١٠٨ : ٣ : ٤ : ١١٠ : ١٢

١١٣ : ٦ : ١١٥ : ٣ : ١٢٩ : ٤

١٥٦ : ١٥ : ١٤٥ : ٩ : ١٥٢ : ٧

( ر )	ديار بكر
رأس الهيمر = الهيمر	٣ : ٧٣ / ٢٠ : ١٠٣ /
راوند	١٠ : ١٠٩ / ٣ : ٢٧٩ / ٤٧٤ :
ح : ٥٢٠	٦ : ٤٨٤ / ١٨
.	ديار بني أسد
.	ح : ٢٧٨
.	ديار ثمود
رباط الأمانة	ح : ١١ : ١٦٢٥
ح : ٥٢٢	الديار المصرية = مصر
.	.
الرجة	ديار مضر
٧٧ : ٥ : ٦ : ٨ : ١٦ : ٨٣ :	٦ : ٨٧ / ٢٠ : ١٠٣ /
٢٠ : ١٩ : ١٠٣ / ٤	ديار الفاروس
رجة مالك	١٤ : ١٩٦
ح : ١٢٥٤	الدينور
.	١٣ : ١١٤
.	***
رضوى ( جبل )	( ذ )
١٩ : ١٠٩٢ / ١٢ : ١٢٠٩ :	ذات القصور
رقادة	٦ : ٢٣ / ٦ : ٥ : ٢٥ :
٩ : ٨ : ١٣٤١	٢٦ : ٧ : ١٩ : ٢٠ : ٢٧ / ٣ :
.	١ : ٣١ ( وانظر أيضاً مرة النمان )
الركة	ذات الصمد
٧٣ : ٢ : ٨ : ١٢ : ٧٧ / ٨ :	ح : ٧٥٦
٨٧ : ٧ : ١٢ : ٨٨ : ٢ : ٩ :	.
١٩ : ٨٩ : ٢ : ٤ : ١٥٧ / ح :	ذمار
٢١٨ : ١٢ : ٢٨٤ / ١ : ٢٥٤ / ح :	ح : ٢ : ٣١٣
.	.
الركن ( في الكعبة )	الذنوب
١٠٨٩ : ٧ : ١٤٢٢ / ٧ :	ح : ٨٨٥
٩ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ :	.
١٤٢٣ : ٢ : ١٦ : ٤ : ١٧ : ١٤٤٧ /	.
رمح ( قرية )	ذو أقدام ( هضب )
ح : ٨١ : ٤ :	ح : ٨٥٩ / ح : ٩١٥
.	***



٢١ : ٤٣	زاوية المجي	الرملة	٨٠ / ٣٤٢ : ٧٩ / ١٦ : ٧٨
. . .			/ ١٧٤١٥ : ١٠٢ / ١٣ : ٨١ / ١٧
١١ : ١٤٤٦	زمزم (بئر)		: ١١٥ / ٢٢ : ١١٤ / ١ : ١٠٤
. . .			/ ١٦ : ٤٧٤ / ٥ : ٢٣٧ / ٢٠
ح : ١١٨١	زنجبار		/ ٥ : ٩٧٨ / ١٥٤ : ١٤ : ٩٧٣
. . .			/ ح : ١٣٦٤ / ٥٤٢ : ٩٧٩
/ ١٩ : ٢٣٧ / ٩ : ٦٠	الزوراء		١٩ : ١٦٥١
/ ٤ : ٩٧٣ / ح : ٩٥٥ / ح : ٩٥٣			. . .
( وانظر أيضاً بندق )	١٠٢٧ ح	الرج	: ١١٤ / ٤ : ٩٠ / ٧ : ٣٥
* * *			/ ١٩ : ٩٦٤ / ح : ٩٦٣ / ٤
( س )			١٢ : ٩٦٦ / ١٣ : ٩٦٥
			. . .
/ ح : ٥٢٨	سامراء (سر من رأى)	الرم	١٥ : ١٢٠٥
ح : ١٤٦٦			. . .
ح : ١٤٣٩	ساوة	الري	/ ١ : ٤٦٠ / ٨٤١ : ٢٥٠
. . .			٥ : ١٥١٥ / ح : ١٤٦٦
ح : ١٥٧	سجن الرقة	ربيعان	ح : ١١ : ١٣٣١ / ١٦ : ١٠٩١
. . .		ريوند	ح : ٥٢٠
ح : ٩١٥ / ح : ٨٥٩	سحام	* * *	
. . .		( ز )	
/ ح : ١١ : ١٤٩٧	سدوم (بلد)	زاوية بني الكيال (بالمرّة)	٢١ : ٤٣
٣ : ١٤٩٩		الزاوية الداودية	٢١ : ٤٣
سر من رأى = سامراء			
ح : ١٤٩٧	سرمين		



/ ۳۰۱ : ۱۲۰۶ / ۹ : ۱۱۳۶	/ ۱۵ : ۹۷ / ۸ : ۹۱ / ۷ : ۸۹
: ۱۳۳۱ / ح : ۱۲۶۸ / ح : ۱۲۴۳	: ۱۰۴ / ۲ : ۱۰۳ / ۱۳ : ۱۰۲
/ ۵ : ۱۳۸۰ / ح : ۱۳۶۴ / ۱۱	: ۵ : ۱۱۰ / ۱۱ : ۱۰۵ / ۸ : ۴
: ۱۴۴۶ / ۱۸ : ۱۴۴۳ / ح : ۱۴۱۲	: ۶ : ۱۱۲ / ۱۱ : ۹ : ۱۱۱ / ۷
/ ح : ۱۵۵۵ / ۳ : ۱۵۱۵ / ۱۶	/ ۲۲ : ۲۰ : ۱۶ : ۱۱۵ / ۹
: ۱۶۵۱ / ح : ۱۶۲۵ / ح : ۱۶۲۳	: ۱۱۸ / ۱۰ : ۱۱۷ / ۱۱ : ۱۱۶
۶ : ۱۶۵۴ / ۱۹	: ۱۸۸ / ۵ : ۱۴۷ / ۲ : ۱۲۳ / ۷
. . .	/ ۱۶ : ۲۱۲ / ۸ : ۱۹۵ / ۱۳
ح : ۵۳ شیب	: ۲۴۸ / ۱۱ : ۲۳۶ / ۲ : ۲۲۳
. . .	/ ۱۳ : ۲۶۷ / ۱۴ : ۲۵۲ / ۱۹
۱۹ : ۱۹۲ الشرقية ( علة بحلب )	: ۳۳۵ / ۱۲ : ۲۹۰ / ح : ۲۸۴
. . .	/ ح : ۴۵۱ / ح : ۴۰۰ / ۱۵
/ ۱۲ : ۲۱۳ انشط ( علة بندگان )	: ۴۷۷ / ۱۶ : ۴۷۶ / ۱۲ : ۴۶۵
۸ : ۲۸۸	: ۹ : ۴۹۵ / ۷ : ۴۸۵ / ۱
. . .	/ ۱۳ : ۵۴۴ / ۱۵ : ۵۳۶ / ۱۳
۳ : ۳۱۰ شعب جوان	/ ۲ : ۵۵۶ / ح : ۵۵۲ / ۱۷ : ۵۵۰
. . .	/ ۳ : ۶۴۵ / ۸ : ۵۹۳ / ۱۱ : ۵۸۳
۱ : ۲۴۸ / ۱۲ : ۱۰ : ۱۰۷ شیراز	: ۸۲۴ / ۵ : ۸۱۴ / ح : ۷۷۷
۴ : ۱۹۴ / ۱۰ : ۱۸۰ شیر	/ ح : ۹۴۲ / ح : ۹۱۷ / ح : ۹۰۳
★ ★ ★	: ۹۷۶ / ۱۴ : ۹۶۲ / ح : ۹۵۳
( ص )	: ۱۰۱۳ / ۴ : ۹۷۹ / ۱۰ : ۸ : ۴
ح : ۲۸۹ الصراة	: ۱۰ : ۱۰۹۵ / ۱۶ : ۱۰۹۱ / ۴
۱۶ : ۶۱۰ صرخد	/ ۵ : ۱۱۳۳ / ۱۶ : ۱۱۰۷ / ۱۴
. . .	

طرابلس ١ : ٧٥ / ١٥ : ٨٤ / ٨٧ : ١٥٠	صيد مصر ح : ٣٩ / ح : ٣١٠
/ ١٢ : ١٨٦ / ٢ : ٩١ / ١٩٠ ١٨	. . .
/ ١٢ : ١٩٨ / ١٣ : ١٩٦ / ١٣ : ١٨٨	١٦ : ١٤٥١ صيفين
٤٥٠ ٣٤١ : ٢٠٢ / ١٨ : ٢٠١	. . .
/ ٦ : ٢٣٨ / ١٥ : ٢٣٧ / ١٠ : ٢٠٥ / ٦	/ ح : ٣١٣ / ٩٠ ٣٤١ : ٢٠٦ صماء
١٩ : ١٢٥٣ / ١٢ : ٦٢٠ / ١ : ٥١٠	. . .
٣ : ٤٨٨ طرطر	/ ١٦ : ٨٤ / ٢ : ٧٥ / ١٧ : ٧٤ صيدا
طريق السيارات (بين المرة وحماة) ١٧ : ٤٢	٢ : ٩٤
الطريق القديم (في المرة) ١٨ : ٤٢	★ ★ ★
. . .	(ض)
طلطل = طرطر	الضراح ح : ١١ : ١٠١٦
٩ : ٤٦٩ / ٦ : ٤٦٣ طليطة	ضريح أبي الملاء = قبر أبي الملاء
. . .	ضريح موسى بن جعفر ٧ : ١٠٨
١٦ : ٨١٢ الطور	★ ★ ★
★ ★ ★	(ط)
(ظ)	الطيران ح : ١٤٥٣
الظاهرية (الكتبة) : ٤٦٣ / ٩ : ١٤٥	. . .
١٥ : ٩٦١ / ٣ : ٧٢٤ / ٣ : ٥٣٢ / ١	طبرستان ح : ٩٧٠
★ ★ ★	طبرية ١ : ١٠٤ / ٢ : ٨٠
(ع)	. . .
الماصي (نهر) ح : ٩٣ : ٩٠ / ح : ٩٣ : ٩٠	الطيرة ح : ٢٧٨
٧ : ١٣٠٩ / ٨٠٧ : ٩٦٤	. . .
ح : ٨٦٦ عاقل	

/ ١٧٤٩ : ٢٧٩ / ٢ : ٢٦٩ / ١٢  
 : ٢٨٧ / ٩٤٢ : ٢٨٣ / ١٠ : ٢٨٢  
 ٤١ : ٢٩٢ / ٦ : ٢٩٠ / ٥ : ٢٨٨ / ٦  
 : ٣٥٠ / ٥ : ٣١٧ / ١٨ : ٣٠٣ / ٢  
 : ٤٦٥ / ٦ : ٤٦٢ / ١١ : ٤٥٥ / ٣  
 : ٤٩٥ / ٦ : ٤٨٥ / ١٦ : ٤٧٤ / ١٢  
 : ٥٥٦ / ٧ : ٥٥١ / ٧ : ٥٠٦ / ٤٤٣  
 : ٥٩٦ / ١٩ : ٥٩٤ / ١٣ : ٥٥٩ / ١  
 : ٧٣٧ / ٧ : ٧٣٦ / ٣ : ٦٤٥ / ٩  
 / ٣ : ٨٦١ / ح : ٨٢٤ : ٨٢٤ / ٥  
 : ٩٧٥ / ٤ : ٩٧١ / ٥٤٤ : ٩٦١  
 / ٦ : ١٠٥٧ / ١٠٤٤ : ٩٧٦ / ٩  
 : ١٢٠٦ / ٩ : ١٠٨٧ / ٦ : ١٠٦٨  
 / ح : ١٢٦٨ / ح : ١٢٥٤ / ٣٤٢  
 : ١٤٣٥ / ٨ : ١٣٩٨ / ح : ١٣٤٠  
 / ١٠ : ١٦٠٠ / ١٦ : ١٤٤٦ / ٧

ح : ١٦٢٣

ح : ٧١٧

١٤ : ١١٣٨ / ح : ٨٥١

٧ : ٩٧٨ / ٢ : ٨٢

. . .

ح : ٧٨

. . .

جا (٣٩)

السالفة ح : ٢٧٣ / ح : ١٣٢٤  
 عانة ٧٧ : ١٣ : ١٥٤ / ٧٩ : ١٢٤١  
 / ح : ٨٧١ / ١٥ : ٦١٠ / ٥ : ٢٣٧  
 ١٥٤ : ١٣ : ٩٧٣  
 . . .  
 عبادان ٥ : ١٤٤٢  
 . . .  
 الحذيب ح : ٢٧٨  
 . . .  
 المراق ٢٩ : ١٣ : ١٥ : ٦٢ / ٧ : ٦٣  
 / ٢١٤٩ : ١٠٢ : ٤٤٢ : ١٠١  
 ٥٥٤٣٤٢ : ١٠٦ / ٢١ : ١٠٥  
 : ١١٢ / ٩ : ١١١ / ٨٤٥ : ١١٠ / ٦  
 / ٢٠٤١٧٤١٤ : ١١٣ / ٩٤٦  
 / ٢٢٤١٦٤٩٤٨٤٧٤٥ : ١١٥  
 / ٧ : ١١٨ / ١٢٤٨٤٦ : ١١٦  
 : ١٢٩ / ١٠٤١ : ١٢٣ / ٦ : ١٢١  
 / ٥ : ٢١٣ / ١٦٤٥ : ٢١٢ / ٢٣  
 : ٢٢٣ / ٣٤٢ : ٢١٥ / ١١ : ٢١٤  
 : ٢٣٠ / ١٧٤١٦ : ٢٢٦ / ٥٤٢  
 : ٢٥١ / ١٣ : ٢٤٧ / ١١ : ٢٤١ / ٥  
 ٤٩ : ٢٦٧ / ٩ : ٢٦٥ / ١٤٤١٣



٨ : ٥٣٤ / ح : ٥٠٧ / ح : ٤١٩  
 / ح : ٧٢١ / ح : ٧١٦ / ٥ : ٦٥٢  
 / ١٦ : ٩٦٤ / ح : ٨٥٨ / ح : ٧٨٥  
 / ح : ١١٨٤ / ح : ١٠٥٣ / ح : ١٠٤٣  
 : ١٤٥٤ / ح : ١٣٨٤ / ح : ١١٨٩

ح : ١٤٥٨ / ح

. . .

قبر الإمام علي (رض) ١٤٣٧ : ١٨ : ١٩  
 قبر زبيدة ٧ : ١٠٨  
 قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان ٧٨ : ح  
 قبر عبد الله بن عمار بن ياسر ١٨ : ٢٥  
 قبر عطاء الله بن أبي رباح ٤٢ : ٤٤ / ٢٢ : ٤٤  
 قبر أبي العلاء المعري ٤٧ : ٢ : ١٠٠٩٠٥٠٢  
 / ٧٠٤٠٣ : ٤١٤ / ١١ : ٥٦  
 ١٠ : ٤٤٥

قبر يوشع بن نون ١٨ : ٢٥  
 قبور بني يويه ٧ : ١٠٨  
 قبة النسر (في جامع بني أمية) ١٣٤٥ : ٥

. . .

القدس ١٩٥ : ٨ / ١٩٩ : ٢٠ / ٢٠٠ :  
 / ٩ : ٥٣١ / ١٣٠١١ : ٩٠٥  
 / ٢ : ١٤٢٤ / ح : ١٣٨٣ / ح : ١٢٧٧  
 ٥ : ١٦٣٩ / ٢ : ١٦٢٦ / ١٩ : ١٤٤٤

٤٥٢ : ١٢ : ٤٥٥ / ١٣ : ٢٢٩

/ ٥٠٣ : ٩٦١ / ٣ : ٦٤٥ / ١١

ح : ١٤٤٥ / ٨ : ١٠٣٩ / ٧ : ٩٩٥

الفارسية (موضع) ٢١٨ : ١٧ : ٢١٩ :

٥ : ٢٢٥ / ح

. . .

الفرات (نهر) ٥٢ : ٨٢ / ٢٠ : ٢١٤ / ٧ :

١٢ : ٢٣٧ / ٢ : ٢٦٦ / ١٠ : ٢٦٧

/ ٩٠٣ : ٢٨٩ / ح : ٢٨٤ / ح :

١٠٤٣ : ٩٠٨ / ٤ : ٨٢٨ / ح :

١٢ : ١٠٤٤ / ٢ : ١١٣٣ / ٨٠٥ :

١٠ : ١٦٢٦

فرغانة ٢ : ٧٧٢ / ٣ : ٥٣٥

. . .

٥ : ١١٣٩ فلج

٩ : ١٠٤ فلسطين

١٥ : ٦١٠ فلسطينية

★ ★ ★

(ق)

القاسية ٢٧٨ : ح : ٢١٩ / ح :

قاشان ١٤٣٩ : ح : ٥٢٠ / ح :

القاهرة ٧٤ : ١ : ١١٧ / ٤ : ٣١٤ / ١٣ :

قلمة حلب ٧٢ : ١٢ ، ١٤ ، ١٦ / ٧٤ :	١١٧ : ٢	الغرافة ( بالقاهرة )
١٦ / ٧٥ : ح / ٧٦ : ٣ / ٧٨ : ٦ /	. . .	
٧٩ : ١٠ ، ١٢ ، ١٥ / ٨٣ : ٦ /	٤٦٥ : ١٤	قزوين
٨٧ : ٤ / ٢١١ : ٩ / ٧٨٦ : ٢	. . .	
قلمة المرة ٢٥ : ١٣ ، ١٢ / ٤١ : ٢٠ /	٩٦٢ : ١٤ / ٩١ : ٧	القسططنطينية
٤٥ : ٧٤٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٩	. . .	
قلمة النهران ٤١ : ٢٠ / ٤٢ : ٢ ، ٧٤٥	١٠٣ : ١٣	قصر الجص
. . .	. . .	
قم ١٩٥ : ٩ / ١١٦٨ : ٥ / ١٤٣٩ : ٦ ، ح	٤٦٢ : ١٨	قضاء المرة
. . .	. . .	
قنبرين ٢٣ : ٤ / ٢٧ : ١٧ / ٥٣ : ١٢ ،	٨٨٥ : ح	القطيات
١٦ / ٩٢ : ٤	٢٢٠ : ٢٠ / ٢٢١ :	القطيعة ( محلة بينداد )
. . .	١ / ٢٢٢ : ٤ / ٢٤٠ : ٨ ، ٩٦	
قوبق ( نهر ) ١٨٩ : ١٥	٤٩٠ : ١٣ ، ٧	
. . .	٢٢١ : ٢	قطيعة إسحات
القيروان ٥٥٠ : ٧ ، ٣	٢٢١ : ٣ / ٢٢٢ : ٤	قطيعة الربيع
★ ★ ★	٢٢١ : ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١١	قطيعة الفقهاء
( ك )	١٠١ : ١٣ / ١٤٤٥ : ١٥ ، ١٩ /	القطيف
كمبردج ٨٦٧ : ح	١٤٤٦ : ٦ ، ٤	
. . .	. . .	
الكرخ ١٠٧ : ١٩ / ١٠٨ : ٨ / ١١٣ :	٣٩ : ح	قذط
١٥ / ١١٤ : ٨ / ١١٥ : ٢ / ٢٠٨ :	. . .	
٤ ، ٣ ، ١٧ / ٢٢١ : ٣ ، ١٤ ، ١٦ ،	٢٢٢ : ٥	القلاتين ( نهر )



٦ : ٢٤٨ كلواذى

١١٠٧٠٤٠٤ : ٤٤ كنيسة المرة

١٤ : ١٠٤ / ٥ : ٨٩ / ح : ٢١ الكوفة

١٥٧ : ح : ٢١٥ / ح : ٢١٩ / ح :

٢٧٨ : ح : ٨٣٥ / ١٤ : ١٢٦٨ / ح :

١٣٨٤ : ١٨ : ١٤٣٧ / ح :

١٩ : ١٤٣٩ / ح : ١٤٥١ / ٢ :

١٤٦٦ : ح : ١٥٢٠ / ح :

١٧ : ١٠٨٨ / ٥ : ٩٥٥ الكف

٨ : ١١٢٥

★ ★ ★

(ج)

١٨٨ : ١٢ : ١٨٦ / ٥ : ١٧٧ اللاذقية

١٣ : ١٩٦ / ١٠ : ١٤٠١٧٠٤ / ح :

١٩٧ : ١١٠٣ : ١٩٨ / ١٤٠٤ :

١٩٩ : ١٥٠١١٠٥ : ٢٠١ / ١٦ :

٢٠٠١٨ : ٢٠٥ : ١٩٠٤١٤ / ١٩ :

٣٨٧ : ١٧ : ٤٥١ / ح : ٥١٠ / ح :

٢ : ٥٢٧ : ٢٠١ / ٢٣٠ : ١٢ :

١٢٥٣ : ١٩ : ١٢٥٤ / ٢ : ١٣٩٨ : ٨

١٨ : ٢٢٢ / ٢ : ٢٣٦ / ٧ : ٢٦٥ :

١٣ : ٢٦٦ / ١١ : ٢٦٧ / ١ : ٩٤٢ :

٩٨٠ : ٣ : ١١٠٧ / ١٦ : ١١٣٦ / ح :

١٤ : ١٤٥٦ / ٩

١٠٤ : ١٠٦ / ١٣ : ١٠٧ : ١٧ :

٩٠٨

١٢٣ : ٣ : ٢١٧ / ٩ : ٧٠٢ / ١٤ :

٧٤٢ : ١ : ٧٥٣ / ح : ٨٨٥ / ٥ :

١٠١٦ : ح : ١٣٧١ / ح : ١٣٧٣ :

١ : ١٣٧٥ / ٢١ : ١٣٧٦ / ١٩ :

١٤٤٦ / ١٦ : ١٤٢٣ / ٤ : ١١ : ١١ -

١٣ : ١٤٩٨ / ح : ١٥٠٨ / ٣ :

١٦٢٥ : ١١ : ح

١٥ : ٩٣ كفر روما

١٤ : ١٢ : ١٩٢ / ١٣ : ٥٣ : ١٤ : ١٢ : ١٩٢ / ١٣ :

١٩٤ : ١٩٥ / ٧ : ١٣ : ٤٩٠ / ١٩ :

١٣٧٩ / ٧ : ١٣٠٩ / ١ : ٤٩١ :

١٠ : ١٦٢٦ / ٨

٥ : ٢٠١ كفر نبل

حنة الفقهاء (بنداد) ٢٢١ : ١٣٤٧٤٦ /	١٠ : ١٠٦٢ لبنان
٩٧٢ : ٢ (وانظر أيضاً قطيعة الفقهاء)	. . .
الحلة القبلية (في المرة) ٤٦ : ٤٤٤ / ٢١ : ٥	الوى ٩٧٠ : ٧ / ١٠٢٧ : ح / ١١٣٩ : ٥
المحول (قرية) ٢١٩ : ح	. . .
الحيا ٢٦ : ١	لیدن ٣٤ : ح / ٣٧ : ح / ٦٢٤ : ح /
. . .	٧٢٧ : ٤ / ٩٨٤ : ح
الخاص (نهر) ٣٥ : ١٣٤١٠٤٣٤١ /	★ ★ ★
٩٣ : ١٤ / ٩٢ : ٣ : ٩٠ : ١٤	( م )
٩٦٣ : ٤ / ح : ١١٤ / ٦٤٤	ماخور المرة ١٨ : ٧٩ / ٩٣ : ١٨ / ١٩٤١٨ /
٩٦٤ : ١٨ / ٩٦٦ : ٩٤٤	١٤٤٩ : ٩٧٧ / ١٧ : ٢٠٠ / ٩ : ٩٤
. . .	مالقة ٥٤٠ : ح
المدائن ٢١٥ : ح	. . .
مدرسة ابن نجبا ٤٣ : ١٧ / ٤٤ : ١٥	عجريط ١٤٦٧ : ح
مدرسة ابن الوردي ٤٣ : ١٩	الجيمر (جبل) ٧٥٦ : ح /
مدرسة ١٤٦٧ : ح	٨٥٦ : ١٦ / ٩١٢ : ٣
مدينة السلام = بنداد	المجمع الديلمي العربي بدمشق ٤٢٩ : ١٧ /
المدينة المنورة ٢١ : ح / ١٣٧ : ١ : ١٦٠ /	٦٥٢ : ٧ / ٧٣٢ : ١٧ / ٧٩٤ : ١٢ /
١٩٥ : ٨ / ١٠١٣ : ٤ / ح ١	١١٤٨ : ح / ١٤٦٧ : ح /
١٢٦٧ : ح / ١٣٨٣ : ٣	١٤٨٤ : ح
. . .	. . .
مراكش ١٣٤٥ : ١	عجس الحصن ٩٤ : ١٣
الرج ٨٨ : ٢٥ / ٩٠ : ١٦	الحروسة (مطبة) ٨٦٢ : ح / ١١٨١ : ح
مرج دابن ٧٨ : ٦٥ : ح	حنة الجوزة ٥٢٠ : ح
	حنة الشمالية (في المرة) ٤٦ : ٢٠

١٠ / ٨٩ : ٦٠ ح / ١٠ : ٩٠  
 ٩١ / ٣ : ١٠١ / ١١ : ١٠٢ / ١٥٠ : ١٠٠  
 ١٧ / ٢٠ : ١٠٤ / ١١ : ١١٠ / ١٢ : ١١٠  
 ١١١ / ٩ : ١١٢ / ٩ : ١١٥ / ٢٠ : ١١٥  
 ١١٦ : ١٠ : ١٥٠ / ٢٠ : ١١٧ : ٣  
 ١٠٠٧ / ١٢٣ : ٢ : ٦٠٢ / ١٢٦ : ٣  
 ٥ / ١٤٧ : ٥ : ١٤٨ / ١٨ : ١٧٦  
 ٢ / ١٩٥ : ٨ : ٢١١ / ١٦ : ٢٣٧  
 ٢٠٢ : ٥ : ٢٤٢ / ح : ٢٥١ / ح  
 ٢٦٤ : ٣ : ٣٠٩ / ١٦ : ٣١٠  
 ٤ / ٣١١ : ٢ : ٣١٣ / ح : ٣١٩  
 ٩ / ٤٠٠ : ح : ٤٥٥ / ١٣ : ٤٥٦  
 ١٧ / ٤٦٢ : ٦ : ٤٦٥ / ١٢ : ٤٧٠  
 ١٩ / ٤٧١ : ٤ : ٤٧٤ / ١١ : ٤٧٤  
 ٢١ / ٤٧٥ : ١١ : ٤٩٠ / ٦ : ٤٩٠  
 ٤٩١ : ١٧ : ٤٩٢ / ٧ : ٥٠٢ : ١٥  
 ١٦ : ١٩ : ٢٣ : ٥٠٣ : ٥ : ٥٠٨  
 ح / ٥٢٠ : ح : ٥٢٦ / ٩ : ٥٣٣  
 ٦ / ٥٣٤ : ٤ : ٥٤٦ / ٢٠ : ٥٥٠  
 ٤ / ٥٩٦ : ح : ٦١٥ / ١٨ : ٦٥٢  
 ١ : ٦٠٤ : ٧ : ٧٠٤ / ١٤ : ٧٢٧ : ٤  
 ٧ : ٧٣٥ : ح : ٧٣٧ / ٥ : ٧٣٩  
 ١ / ٧٥٣ : ح : ٧٦٢ / ٤ : ٧٧٠

ح : ٤٥١  
 مركز البريد ( في المرة )  
 ٣ : ٣٨  
 \* \* \*  
 ح : ١٥٢٩  
 المزدلفة  
 ١١ : ٢٠٦  
 \* \* \*  
 المسجد الحرام = الكعبة  
 مسجد أبي الملاء ( في المرة )  
 ٤ : ٤٧  
 ٤ : ٤٤٤ / ٣ : ٤٤٥ / ٢ : ٥٤٥  
 المسجد القديم ( في المرة )  
 ٩ : ٤٧  
 مسجد المرة ٤٤ : ٢١ / ٤٥ : ٣ : ٢٠١  
 مسجد النبي ﷺ بالمدينة  
 ح : ١٤٣٨  
 \* \* \*  
 الشرق  
 ٣ : ٤٦٦  
 الشهد  
 ٥ : ٨٩  
 \* \* \*  
 مصر  
 ٢٦ : ٨ : ٢٩ / ١٣ : ٣٩ / ح : ٤٠  
 ١٧ / ٥٨ : ١٠ : ٧٢ / ١٦ : ١٠  
 ٧٣ : ١٥ : ٨ : ٦ : ٧٤ / ١٢ : ٧٥  
 ح / ٧٧ : ٥ : ٧٩ : ٢٠ : ٨٠  
 ٢ / ٨١ : ٥ : ٨٢ : ١٤ : ٨٣  
 ١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٨٥ : ١٦ : ٦٦  
 ١٨ / ٨٧ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ٨٨

٦ : ١٠٥٩ / ٢ : ٩٦٧	مسان	٧٨٢ / ١٨ : ٧٧٤ / ١٣ : ٧٧٢ / ح
	معرس النمان = مرة النمان	٨٦٢ / ٢ : ٨١٨ / ١٦ : ٧٩٢ / ٦
٥ : ١٩	ممر شمارين	٩٦٣ / ٢ : ٩٦٢ / ١٧ : ٨٩٩ / ح
٥ : ١٩	ممر شمسي	٩٧٥ / ١٤ : ٩٧٣ / ١٥ : ٩٦٤ / ٦
١٩ : ح	ممر شحني	٩٩٠ / ١ : ٩٨٠ / ١٠ : ٩٧٩ / ٣
١٤ : ٢٠	مرة الإخوان	٩ / ١١٣٣ / ١٢ : ٩٩٥ / ١٣
١٤ : ٢٠ / ٢ : ١٩	مرة يطر	١١٨٠ : ١١٨١ / ٢ : ح
١ : ١٩	مرة حرمة	١٢٤٣ / ٩ : ١٢٢٠ / ٣ : ١٢٠٦
٢٦ : ١٢ : ٢١ / ٩ : ١٩	مرة حصص	١٣٦٤ / ح : ١٣٦٨ / ح
١٥ ، ٩		١٤٦٠ / ٧ : ١٤٤٩ / ٥ : ١٣٨٤
١٣ : ٢٠ / ٢ : ١٩	مرة الصين	٢٠ : ١٦٥١ / ٧ : ١٤٨٥ / ح
٣ : ١٩	مرة علياء	٨ : ٨٨٥
٢ : ١٩	مرة مائر	. . .
١ : ٢٨	مرة مصري	المطبعة الأدبية ٦٥١ : ٢٠ : ٧٣٥ / ح
٤ : ٥٦ / ١٤ : ٢٠	مرة مصري	٨٩٦ : ح
١٥ ، ١٣ ، ١٢ : ١	مرة النمان	المطبعة الأزهرية ٩٠٤ : ح
١٦ / ٥ : ١٢ / ١٩ ، ١٥ : ١١		المطبعة الحسينية ١١٨٠ : ح
١٩ / ١٦ ، ٩ ، ٢ : ١٨ / ١٣		المطبعة العلمية ٥٠٥ : ح
٥٥ — ٣ : ٢٠ / ٢٠ ، ٤ ، ٣ ، ١		مطبعة النهضة (في مصر) ٥٢٠ : ح
٩ : ٢١ / ح ، ١٨ ، ١٥ ، ١٣		المطبعة الوهية ٥٠٧ : ح
٣ : ٢٣ / ٨ ، ٦ : ٢٢ / ١١		مطبعة هندية ١٨ : ٦١٥
٢٤ / ١٨ ، ١٦ ، ١٣ ، ٩ ، ٧		. . .

/ ١٢ : ٨٦ / ٨٠٧ : ٨٣ / ١٧  
 / ١٥٠ : ١٣٠٧ : ٩٣ / ٢ : ٨٧  
 ٠ ١١٠ ١٠٠ ٨٠٥٠٤ : ٩٤  
 : ٩٦ / ١٨٠٨٠٢ : ٩٥ / ١٧  
 / ٦ : ١٣٨ / ٨٠٥ : ٩٧ / ٤ : ٣  
 : ١٤٥ / ١٦ : ١٤٢ / ١ : ١٤٠  
 ٠ ١٠٠٦ : ١٧٣ / ٩ : ١٤٧ / ٦  
 / ١١٠٩٠٥٠٣ : ١٧٤ / ١٣  
 / ١٣٠٧٠٥ : ١٧٧ / ١٩ : ١٧٦  
 : ١٨٢ / ١٩ : ١٧٩ / ١٠ : ١٧٨  
 / ١٦ : ١٨٣ / ١٤٠١٣٠١٢  
 / ٢٠٠١٧ : ١٨٥ / ١ : ١٨٤  
 / ١٤ : ١٩٢ / ١٤٠١١ : ١٨٧  
 : ٢٠٠ / ١٩ : ١٩٩ / ٩ : ١٩٧  
 / ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٢٠١ / ١٦  
 / ١١٠٨ : ٢١٣ / ٢٠ : ٢١١  
 / ١٠٠٥ : ٢١٥ / ٤ : ٢١٤  
 / ٢ : ٢١٨ / ١٢٠٢ : ٢١٧  
 : ٢٣٦ / ٧ : ٢٢٩ / ١ : ٢٢٣  
 / ١٠ : ٢٣٨ / ١٧ : ٢٣٧ / ١٠  
 / ٧ : ٢٥٠ / ١٢٠١١ : ٢٤٠  
 ٠ ١٣٠١٢ : ٢٥٤ / ١٣ : ٢٥٢  
 / ١٧ : ٢٦٤ / ١١ : ٢٥٦ / ١٤

: ٢٥ / ١٩٠١٨٠١٤٠١٣٠١  
 ٠ ١ : ٢٦ / ١٥٠١٠٠٩٠٣٠٢  
 / ٢١٠٢٠٠١٥٠٦٠٤ : ٢٧ / ٧  
 ٠ ١٦٠١٤٠٩٠٨٠٦ : ٢٨  
 ٠ ١٠٠٧٠٥٠٢ : ٢٩ / ١٨  
 ٠ ٩٠٧٠٥٠٢ : ٣٠ / ١٥٠١٣  
 : ٣٢ / ١٤٠١٣ : ٣١ / ١٧٠١١  
 / ج ١٨٠٥ — ٣٠١ : ٣٣ / ١٨٠١١  
 ٠ ٨٠٥٠٤ : ٣٥ / ٥٠٤ : ٣٤  
 : ٣٧ / ٢١٠١٥٠٣ : ٣٦ / ١٤  
 ٠ ١٣٠٨٠٧٠٢٠١ : ٣٨ / ٣  
 : ٤٠ / ١٣٠٤ : ٣٩ / ١٦٠١٥  
 / ٢٣٠٢٠٠١٨٠١٧٠١٤٠٢  
 / ١٦٠١٥٠١٢٠٤٠٢ : ٤١  
 ٠ ١٤ : ٤٣ / ١٩٠١٤٠٣ : ٤٢  
 : ٤٥ / ١٠٠٣ : ٤٤ / ١٧٠١٦  
 : ٤٦ / ٢١٠١٩٠١٠٠٥٠٢  
 / ١١ : ٥٠ / ١٧ : ٤٧ / ٢٣٠٢٠  
 / ١٦٠١٣٠١٢ : ٥٣ / ٥ : ٥١  
 ٠ ٨ — ٦ : ٥٥ / ١٠٠٨٠٤ : ٥٤  
 / ٢ : ٦٤ / ٣ : ٥٦ / ١٥٠١١  
 : ٧٩ / ١٢ : ٧١ / ٥٠٤ : ٧٠

/ ۷ : ۴۸۵ / ۷ : ۴۸۴ / ۱۱  
 : ۴۹۱ / ۵ : ۴۹۰ / ۱۸ : ۴۸۶  
 : ۴۹۵ / ۱۲ : ۴۹۳ / ۲ : ۴۹۲ / ۸  
 : ۴۹۷ / ۸ : ۴۹۶ / ۱۷  
 / ۲۳ : ۵۰۲ / ۷ : ۵۰۱ / ۱۲  
 : ۵۱۳ / ۱۳ : ۵۰۹ / ۲۲ : ۵۰۳  
 / ۱۵ : ۵۱۴ : ۵۱۹ / ۲ : ۵۱۶  
 : ۵۱۷ / ۴ : ۵۱۵ : ۵۱۸  
 : ۵۱۶ / ۲ : ۵۱۵ / ۱۳ : ۵۱۴ / ۶  
 / ۲ : ۵۱۸ / ۱۰ : ۵۱۷ / ۲۰  
 : ۵۱۷ / ۱۲ : ۵۱۶ : ۵۱۵ / ۱۲ : ۵۱۴  
 : ۵۱۴ / ۲۱ : ۵۱۳ : ۵۱۲ / ۶  
 / ۱۱ : ۵۱۳ / ۱۵ : ۵۱۲ / ۱۴ : ۵۱۱  
 : ۵۱۲ / ۷ : ۵۱۱ : ۵۱۰ / ۳ : ۵۱۰  
 : ۷۲۶ / ۷ : ۷۲۳ / ۱۰ : ۷۲۲ / ۳  
 : ۷۲۶ / ۱۳ : ۷۲۴ / ۵ : ۷۲۳ / ۸  
 : ۷۲۴ / ۱۱ : ۷۲۳ / ۱۵ : ۷۲۲ / ۳  
 / ۱۰ : ۷۲۳ / ۷ : ۷۲۲ / ۲۰  
 / ۵ : ۸۹۷ / ۶ : ۸۹۶ / ۴ : ۸۱۰  
 / ۲ : ۹۶۳ / ۱۹ : ۹۰۰ / ۷ : ۸۹۸  
 / ۲ : ۹۷۴ / ۴ : ۹۷۰ / ۶ : ۹۶۸  
 / ۱۶ : ۱۲۵۳ / ۱۳ : ۹۷۷

/ ۲ : ۲۶۷ / ۱۲ : ۲۶۶ / ۵ : ۲۶۵  
 / ۳ : ۲۶۹ / ۱۲ : ۲۶۸  
 : ۲۶۷ / ۵ : ۲۶۶ / ۶ : ۲۶۵  
 / ۲ : ۲۸۰ / ۱۳ : ۲۷۹ / ۱۴  
 / ۶ : ۲۸۳ / ۱۶ : ۲۸۲  
 : ۲۸۶ / ۱۹ : ۲۸۵  
 : ۲۹۶ / ۱ : ۲۹۵ / ۱۱ : ۲۹۴  
 / ۱۷ : ۳۰۹ / ۱۰ : ۳۰۸ / ۱۲  
 : ۳۱۶ / ۹ : ۳۱۵ / ۵ : ۳۱۰  
 : ۳۱۸ / ۱۴ : ۳۱۷ / ۱۸ : ۳۱۶  
 : ۳۱۹ / ۲۱ : ۳۱۸ : ۳۱۷  
 / ۱۶ : ۳۱۸ : ۳۱۷ / ۱۱ : ۳۱۶  
 : ۳۱۸ / ۸ : ۳۱۷ / ۷ : ۳۱۶  
 / ۳ : ۴۴۲ / ۱۷ : ۴۴۱ / ۱۱  
 / ۱۳ : ۴۴۲ / ۱۵ : ۴۴۱  
 : ۴۴۰ / ۱۱ : ۴۴۰ / ۲ : ۴۴۰  
 : ۴۴۰ / ۵ : ۴۴۰ / ۱۱ : ۴۴۰  
 : ۴۴۰ / ۲ : ۴۴۰ / ۶ : ۴۴۰ / ۱۰  
 : ۴۴۰ / ۱ : ۴۴۰ / ۱۰ : ۴۴۰  
 : ۴۴۰ / ۱۳ : ۴۴۰ / ۱۴ : ۴۴۰  
 : ۴۴۰ / ۷ : ۴۴۰ / ۱۲  
 : ۴۴۰ / ۱۹ : ۴۴۰ / ۱۹ : ۴۴۰  
 : ۴۴۰ / ۱۱ : ۴۴۰ / ۲۱ : ۴۴۰  
 : ۴۴۰ / ۲ : ۴۴۰ / ۱۳ : ۴۴۰

مكتبة سابورين ازشير ١٤٠٣ : ١٤٠٨	١٣٤٩ : ١٣٥٧ / ١٦ : ١٣٩٨
١٩٠١٥	١٦٠٧ : ١٤٤٦ / ٢ : ١٤١٠
مكتبة طرابلس ١٣٠١١ : ٢٠٠	١٩٠١٧ : ١٦٥٤ / ١٤٠٥
المكتبة الظاهرية = الظاهرية	٧ : ١٩
مكة المكرمة ١١٣ : ١١ / ٤٤ : ٢٤	المعهد الإفرنجي بدمشق ٧٠٥ : خ / ٧٧١
٨ : ١٢٥ / ٨ : ١٣٧ / ١ : ١٩٥	ح / ٧٨١ : ح
١ : ٤٦٥ / ٨ : ٥٥٨ / ١ : ٥٥٩	. . .
٧٧٢ : ح / ٧١٧ : ١٠٠٨ : ٥٩٣	المغرب ٥٧ : ٧ / ٥٨ : ١٠ / ٨٥ : ١٦
٣٠١ : ٨٢٠ / ١٦ : ٨٨٤ : ح	٣١٠ : ح / ٤٥٥ : ١٣
١٣٠١ : ١٦ : ١٣٠٠ / ٥ : ٨٨٥	المنشئة ٢٧٨ : ح
١٣٧١ : ٤ : ١٣٤٨ / ١١٠١٠	. . .
٣ : ١٣٨٣ / ٢٠ : ١٣٧٥ : ح	مقابر المعرة ٤٥ : ٦
١٣٠١٠ : ١٤٤٦ : ح / ١٤٣٨	مقام إبراهيم <small>عليه السلام</small> ٨١٢ : ١٦ : ٨١٣
١٤٦٦ : ٦ : ١٤٤٨ / ح	١٤ : ١٤٢٤ : ٣
١٥٤٦ : ٤ : ١٥٠٧ / ١ : ١٤٧٣	مقبرة بني الجندي ٤٧ : ١
١٩ : ١٦٤٨ / ٤	. . .
. . .	مكتب المعرة ٤٣ : ٨
١٠ : ٨٨٥	مكتبة انطاكية ١٩٣ : ٦ / ١٩٥ : ١٥
١٢ : ٨٣٢ / ٣ : ٨١٩	٢٠٠ : ١٣
. . .	المكتبة التجارية (بالقاهرة) ٢٥١ : ح
١٤٤٦ : ١١ : ٥٨٨ / ١٥ : ٥١٣	مكتبة ابن حاجب النعمان ٢١٠ : ٢
١٤٧٣ : ح / ١	مكتبة دار الآثار (ببناداد) ٧٩٤ : ١٥
٣٢٤ : ح	مناز جرد

(ن)	منبج ٢٧ : ٦ / ١٢ : ٥٣ / ٧٤٥ : ٤٨٨
ح : ٨٩	٤ : ٤٩٤
الناعورة	متزل أبي سليمان النهر جوري ١٨ : ٢٦١
. . .	متزل أبي الملاء في المرة ٥ : ١٧٣
نجد ٢٢٩ : ح / ٦٧٦ : ٢٠ / ١٠٠٨ :	. . .
٥ : ١٠٦١ / ٢	
٩ : ٦٥٩	الوسكي ١٨ : ٦١٥
. . .	
٧ : ١٤٤٤	الموصل ٧٣ : ٤ / ١٠٣ : ١٧٤٩ : ٢٠٠
نصرانة	١١٣ : ١٢ : ١٠٩ / ٧٤٥ : ١٠٥
١٠ : ١٠٩ / ١٧ : ١٨	١١ : ١١٦ / ٢٢٤٢١ : ١١٥ / ١٩
. . .	
نضار ٢٧٣ : ١٠ / ١٣٠٠ : ١٦ : ح /	٢١٥ : ح / ٢٧٨ : ١١٤٥ : ٢٧٩ :
ح ١٣٠١ : ١١ / ١٣٢٤ : ٦ :	١٧ : ٤٧٤ / ١٥ : ٤٦٦ / ٥٤١ :
. . .	ح : ١٢٦٨ / ١٠ : ٤٧٥
التمان (جبل) ٢٣ : ١٣ / ٢٥ : ٢٠ /	. . .
٢ : ٢٦	المبدية ١٣ : ١١٣
ح : ١٢٦٨ / ١٦ : ٤٩٣	. . .
. . .	
ح : ٥٣٨	ميافارقين ٩٤ : ١٤ / ١٠٣ : ١٨٤١٤ :
نوى	٢٧٩ / ١٢٤٥ : ٢٧٨ / ٤ : ١٠٧ :
ح : ٣١٠	٦ : ٤٨٤ / ح : ٣٢٤ / ٦ :
. . .	
ح : ١٤٣٩ / ١٣ : ٢٤٩	المباس ٧ : ١٣٠٩
نهاوند	
النهر المقلوب = الماصي	* * *



( هـ )	٤ : ١٤٤٣	النهرين
ح : ٤٥١	الهارونية	نيسابور
ح : ٥٢٨	هاطرى	ح : ٣٦٥ / ح : ٥٢٠
. . .		النيل (نهر) ٨٢ : ٧ / ١١٧ : ١٢
عمر ١٢٥ : ٨ / ٦٦٦ : ١٤ / ٧٠١ : ١١		٩٠٥ : ١١٣٣
١٢٦٧ : ح / ١٤٤٦ : ١٢٧٤٦		١٢ : ٢٧٨
١٤٤٨ : ٨٤٦ : ح / ١٤٤٩ : ح		★ ★ ★
. . .		( و )
٤ : ٥١٣ / ح : ٥١٢	المركار	١٨ : ٤٨٨
٥ : ٢٩	المرماس	١ : ٢٦
. . .		ح : ١٦٢٥
الهند ١١٥ : ١٧ / ١٥٣ : ١٥ / ١٩٥ : ٩		واسط ١٠١ : ١٦ / ١٨٠ : ١٠٢ / ٢٢٠ : ١
٢٤٢ : ح / ٣١٠ : ح / ٣٣٥ : ١٦		١٠٤ : ١٦ / ١٠٧ : ٢ / ١٠٨ : ١٤
٤٤٩ : ٣ / ٤٥٥ : ١٢ / ٨٤١ : ح		٤٩٣ : ١٦ / ١٣٤٠ : ح
١١٨٠ : ١٢ : ح / ١٢١٥ : ٣		. . .
١٢٤٧ : ح / ١٢٥٢ : ١٢٧١١٤٧		١٥ : ١٢٠٥
١٢٥٥ : ٣ : ١٧٤٤٣ / ح : ١٣٣٥		. . .
١٣٣٨ : ١ / ١٤٠١ : ١٤٠٧ : ١٤٠٨		١٦ : ٦١٠
١٤٠٢ : ٣ / ١٤٣٥ : ١٨ / ١٤٦٠		. . .
١٨ : ١٤٨٩ / ح : ١		ح : ٢٢٢
. . .		★ ★ ★
		وراء النهر

هيت ٦٠ : ٩ / ٢٣٧ : ١٩ / ٣٦٨ : ح /	يللم ١١٩٧ : ١٥ / ١٣٠٠ : ١٦ : ح /
٩٥٣ : ح / ٩٥٥ : ح / ٩٧٣ : ٤ /	١٣٠١ : ١١ / ١٣٣٥ : ٧ : ح
١٠٢٧ : ح	. . .
* * *	
( ي )	
اليسرية ( قرية ) ٧٨ : ٩ : ح	البانة ١٦٢ : ح / ٢٦٩ : ٨ / ٧٤٠ : ١٤ /
. . .	١ : ١٠١٣
يتر ٢٠ : ١٩ / ٢١٤ : ١٩٥ / ٣ : ٨٣٢ :	اليمن ٥١ : ١٧ / ١١٦ : ١١ / ٢٠٦ :
٣ / ٨٧٦ : ح / ٩٩٠ : ١٢ /	١٠ : ٣١٣ : ح / ٣٣٥ : ١٥ : ٣٥٣ :
١٠١٣ : ٤٣ :	١٤ : ٤٥٦ : ١١ / ٥٤٣ : ١٤ /
. . .	١٨٤٨ : ٥٤٤ : ١١ / ٥٦٣ : ١١ : ٧٤١ :
يذبل ( جبل ) ١٣٠٠ : ١٦ : ح /	٢٠ : ٨١٤ : ٥ / ١٢٠٦ : ١ :
١١ : ١٣٠١	١٣٨٢ : ١٤ / ١٣٨٣ : ح /
. . .	٣ : ١٥١٥

# النجوم والكواكب والافلاك

بنات نفش ١٢٩٣ : ١٠ / ١٣٧١ ح

\*\*\*

(ث)

الريا ٢٣٣ / ١٢ : ٢٤١ / ٨ : ٨١٤ / ١

: ١٠٦٦ / ٢ : ١٠٦٢ / ١٣ : ٨١٥

/ ٨ : ١٠٧١ / ٦ : ١٠٦٨ / ١٣

: ١١١٤ / ١١ : ١٠٩٨ / ١٣ : ١٠٧٥

: ١٣٧٠ / ١٢ : ١٢٩٣ / ١٣٤٨

ح : ١٤٩١ / ٥ : ١٣٧٤ / ح

\*\*\*

(ج)

١١ : ٨١٥

الجبة

...

٢٠ : ٣٥

جدي الفرقد

...

: ٨١٥ / ١٠ : ٤٨١ / ١٨ : ٥٩ الجوزاء

/ ح : ١٠٢٤ / ح : ٩١٧ / ١١

(أ)

١ : ١٣٠٤

الافلاك

٧ : ١٢٩٩

الاقار

\*\*\*

(ب)

/ ح : ٩١٧ / ٩ : ٦٤٣ / ١٨ : ٥٩ البر

: ١٠٢٠ / ٧ : ١٠٠٤ / ٣ : ٩٣٨

/ ح : ١٠٢٨ / ح : ١٠٢٤ / ٢

: ١٠٦٧ / ١٧ : ١٠٦٦ / ح : ١٠٤٧

/ ٢ : ١٠٧٢ / ١٥ : ١٠٦٨ / ١٣

: ١١١٨ / ٨ : ١١٠٢ / ٨ : ١٠٩٥

/ ١٧ : ١١٣٥ / ٤ : ١١٣٠ / ٣

: ١٢١١ / ١١ : ١٢١٠ / ٢ : ١١٣٦

٦ : ١٢٩٤ / ٩ : ١٢١٢ / ١٢

(واقتر أيضاً القمر والهلالي والزبرقان)

...

١٤ : ٨١٥

الطين

...

الزهره : ٢٤٦ / ٧ : ٨١٥ / ١١ : ٨٩٤ /

١٢ / ٩ : ٩٠٠ / ١٣٠٢ : ١٥

\*\*\*

(س)

١٢ : ٨١٥

السرطان

. . .

الملك : ٣ : ٩ / ٧ : ٧ / ٦٠ : ٧ : ٨١٥ /

١٢ / ٩٧١ : ٢ : ١٠٦٧ / ١٦ :

١١٠٤ : ٤ : ١١٨٠ / ١ : ١٢٩٣ :

٨ ، ح / ١٣٠٠ : ٨ ( وانظر الملك

الأعزل والملك الرامح ود الملكان )

الملك الأعزل ٧ : ٧ : ١٥٠٧ / ٤ : ١٢٩٤ /

١٢٩٧ : ح ( وانظر الملك والملك

الرامح ود الملكان )

الملك الرامح ٧ : ١٤ : ١٢٩٣ / ح : ١٢٩٤ :

٤ / ١٣٠٢ : ١ ( وانظر الملك والملك

الأعزل ود الملكان )

الملكان ١٠٣٠ : ١١ : ١٠٩٣ / ١١ : ١١ ،

١٢ / ١١٣٣ : ١٤ : ١٢٩٤ / ٤ :

١٤٩١ : ح ( وانظر الملك والملك

الأعزل والملك الرامح )

. . .

الملك ٨١٥ : ١٠ : ٨٢٣ / ١٤ : ١٠٧٢ :

١ / ١٠٩٤ : ١٥ : ١٠٩٨ / ١٣ :

١٠٢٨ : ح / ١٠٣٢ : ٨ : ١٠٤٧ /

١٥ : ١٠٦٦ / ١٤ : ١٠٦٨ / ١٥ :

١٠٩٦ : ٨ : ١٣٠٠ / ٣ :

\*\*\*

(ح)

٢١ : ٣٥

الحل

\*\*\*

(ر)

١٤ : ٨١٥

الرشاء

\*\*\*

(ز)

الزبرقان ١١١٤ : ١٥ ( وانظر البر والقمر

والهلال )

. . .

زحل ٧ : ٧ : ٢٤٦ / ٨ : ٦٤٤ / ح :

٧٠١ : ١ : ٨١٥ / ١٢ : ١٠٧٥ /

١١ / ١٠٨٧ : ٧ : ١٠٩٨ / ١٣ :

١١٢٦ : ٣ : ١٢٩٧ / ٩ : ١٣٠٢ :

١٣٧٤ : ٨ ، ٥ / ١٣٧٠ : ٥ ، ح :

٣ / ١٣٨٣ : ٨ : ١٤٢٢ / ١٢ :

١٤٤٠ : ٦ : ١٤٤٧ / ١٩ :

. . .

: ١٠٩٢ / ٤ : ١٠٨٤ / ١ : ١٠٧٢  
 / ٢ : ١٠٩٨ / ١٥ : ١٠٩٤ / ١٨  
 : ١١١٨ / ٨ : ١١٠٥ / ١ : ١٠٩٩  
 : ١١٩٢ / ٥ : ١١٣١ / ١ : ١١٣٠ / ٩  
 / ١٤ : ١٢٦٣ / ٩ : ١٢١٠ / ١٣  
 : ١٢٧٩ / ١٣ : ١٢٧٧ / ٧ : ١٢٧٥  
 / ح : ١٢٩٣ / ١٥ : ١٢٨٠ / ٢  
 : ١٢٩٤ / ٨ : ١٣٠٥ / ٣ : وانظر  
 النزلة وبوحا

. . .

: ١٠٦٦ / ٤ : ٩٢٩ / ١٠ : ٣٨٦ الشهب  
 : ١٠٨٣ / ١٣ : ١٠٧١ / ١١  
 / ١٦ : ١٠٩٤ / ٧ : ١٠٩٠ / ١٤  
 : ١١٣٦ / ١٧ : ١١٣٥ / ١٢ : ١١٠٠  
 / ٩ : ١٢٩٥ / ٧ : ١٢٢٠ / ٢  
 : ١٣٠٣ / ١٢ : ١٠٤٥ : ١٢٩٩  
 / ٤ : ١٣١٣ / ٤ : ١٣٠٥ / ٧  
 ١١ : ١٤٢٠

\*\*\*

(ط)

ح : ١٢٩٣

\*\*\*

جا (٤٠)

/ ٢ : ٦٤٤ / ٣ : ٥٢٢ / ١٠ : سهيل  
 : ١٠٤٩ / ١٢ : ١٠٠١ / ١٢ : ٨١٥  
 / ٤ : ١١٣٧ / ١٥ : ١١١٤ / ١  
 ٨ : ١٣٠٠

. . .

السيارات ١٤ : ١٣٠٠ / ٤ : ٢٤٧ / ٥ : ٢٤٦

\*\*\*

(ش)

الشرط ٣ : ٥٢٢

الشرطان ١٤ : ٨١٥ وانظر الشرطان

. . .

الشمري ١٤ : ٢٤٦ / ٢٠ : ٢٤٥ : ٢٤٦ وانظر

الشمري المبور والشمري النقيصاء

و (الشمريان)

الشمري المبور ح : ١٢٩٤

الشمري النقيصاء ح : ١٢٩٤

الشمريان ح : ١٢٩٤ : ١٠ : ح

. . .

الشمس ١٤ : ٢٤٦ / ٨ : ٦٤٤ / ٤ : ٧٠٣ / ٢

٨١٥ : ١٠ : ح : ٨٢٧ / ١٠٠٤ :

١٥ : ١٠٠٧ / ح : ١٠٢٢ :

١٤ : ١٠٦٣ / ٧ : ١٠٦٦ / ٦ :

الطائر

(ق)

القطب ١١ : ٨١٥  
القطب الشمالي ٩٤٧ : ١٨  
.....  
اقمر ٢٤٦ : ٨ / ٨١٥ : ١٠ / ٨٩٤ :  
١١ / ١٠٢٩ : ٣ / ١٠٦٣ : ٧ /  
١١٠١ : ٢ / ١١١٦ : ٤ / ١١٢٠ :  
٣ / ١١٨٨ : ١٣ / ١٢٨٨ : ٩ /  
١٢٩٣ : ح / ١٢٩٤ : ٨ / ١٣٠٥ :  
١ / ١٦١٤ : ١٦ وانظر الجدر والزيقان  
والهلال

★ ★ ★

(ك)

الكواكب ٧ : ١٦ / ١٢٩٠ : ١٨٤١٧ /  
١٢٩١ : ١ / ١٢٩٦ : ١٣ / ١٢٩٨ :  
١١٤٧٤٣ / ١٣٠٠ : ٢ : ٨ /  
١٣٠١ : ٢ : ١٤ / ١٣٠٢ : ٩ /  
١٣٠٣ : ١٠ / ١٥٤١٠ : ١٣٠٦ :  
٤ / ١٣٣٤ : ١٠ / ١٣٤٧ : ٢ /  
١٣٥٠ : ١ / ١٥٠٠ : ٣ وانظر  
كواكب جربة والكواكب السبعة  
والكواكب السيارة

(ع)

عطارد ١٥ : ١٣٠٢ / ٨ : ٢٤٦  
.....  
الميوق ١٢ : ٨١٥

★ ★ ★

(غ)

الغزاة ١ : ١٠٧٢ وانظر الشمس  
.....  
النفر ٨١٥ : ١١ / ١٢٩٣ : ٨ ح  
★ ★ ★

(ف)

الفراقد ١١٧٥ : ٣ / ١٢٩٥ : ٦ / ١٣٧٠ :  
ح ، وانظر (الفرقد) و (الفرقدان)  
الفرقد ٨٠٩ : ٦ ح / ٨١٥ : ١٤ وانظر  
(الفراقد) و (الفرقدان) .

الفرقدان ١٠٧٣ : ٧ / ١٢٩٣ : ١٠ /  
١٣٧٤ : ٥ وانظر الفراقد والفرقد  
.....

فلك الأرض ٢ : ١٣٠٤  
الفلك الأطلس ٩ : ١٢٧٧  
الفلك العلوي ٢ : ١٣٠٤

★ ★ ★

١٣ / ١٢٩٧ : ٩ / ١٣٠٢ : ١٦ /

١٣٨٣ : ٨ / ١٤٤٠ : ٦

. . .

المشتري ٢٤٦ : ٧ / ٨١٥ : ١١ / ٨٩٤ :

١٢ / ٩٠٠ : ٩ / ١٣٠٢ : ٨١٥ /

١٣٧٠ : ٤٤ ح / ١٣٧٤ : ٣

. . .

المرءة ( كوكب ) ١٨ : ٩٤٨

\* \* \*

( ن )

النثرة ٨٠٩ : ٦ ح / ٨١٥ : ١٤

. . .

النجوم ١٣٠٤ : ١٠ / ١٣٠٥ : ٥ وانظر

النجوم الزاوية والمائة والنجوم النارية

النجوم الزاوية والمائة ٦٤٤ : ١ / ٩٤٠ : ٨

وانظر النجوم والنجوم النارية

النجوم النارية ٦٤٤ : ١ / ٩٤٠ : ٨

١٧ : ١٣٠٣

. . .

النسر ٨١٥ : ١١ / ١٢٩٣ : ٨ ح

. . .

١٢ : ٨١٥

النعام

\* \* \*

كواكب حربة ١٢٩٣ : ٧ وانظر الكواكب

والكواكب السبعة والكواكب

السيارة

الكواكب السبعة ١٢٩٧ : ١٢٠٢

وانظر الكواكب وكواكب حربة

والكواكب السيارة

الكواكب السيارة ٢٤٥ : ٢٠ / ١٠٧٥ :

١١ / ١١٢٦ : ٣ / ١٢٩٧ : ١٤

وانظر الكواكب وكواكب حربة

والكواكب السبعة

كيوان ٣٨٦ : ١٠ / ٦٤٤ : ٤ ح /

٣ : ١٣٠٢

\* \* \*

( م )

الهجرة ١٨ : ٨٦

. . .

المرزم ١٠٦٦ : ١٤ / ١١٠٤ : ٤ /

١٤ : ١١٣٣

المربح ٢٤٦ : ٧ / ٣٨٦ : ١٠ / ٤٤٠ : ١ /

١٠ : ٥١٢ / ١٠٦٦ : ١٤ / ١٠٧٥ :

١٢ / ١٢٩٤ : ٢ / ١٢٩٥ : ٧

٨ / ١١١١ : ١٠ / ١١١٤ : ٨ /

١١١٥ : ٥،٢٤١ / ٤ : ١١٣٠ /

١٣٠٠ : ٣ / ١٣٠٤ : ١٦ وانظر

البدر والذريقان والقمر

\*\*\*

( ي )

يوح أو يوحى ٨٢٧ : ١٠ : ح / ١٠٠٧ :

٩، ح / ١٠٢٠ : ١٢ وانظر الشمس

والنزلة

( و )

ح : ١٢٩٣

الواقع

. . .

ح : ١٤٩١

الوزن

\*\*\*

( هـ )

الملال ٣٥ : ١٩ : ٩٩٩ / ٩ : ١٠٠٠ / ٣ :

٥ / ١٠٠٢ : ١٢ : ١٠٠٣ / ٣ :

١٠٦٧ : ١٣ : ١٠٦٨ / ١٣ : ١٠٩٥ :

\*\*\*



# الآديان والمذاهب

/ ١٥ : ٥٤٠ / ١٣ ، ١٢ : ٥٢٦  
 / ١٣ : ٨٥٨ / ١٠ : ٧٦٥ / ٣ : ٧٤٧  
 ، ١٠ : ٩١٦ / ٨ : ٨٩٤ / ٨ : ٨٧٥  
 : ٩٢١ / ٤ : ٩١٩ / ٢٠ ، ١٩ ، ١٧  
 / ١ : ١٠٤٢ / ٢٠ ، ١١ : ٩٢٨ / ح  
 : ١٢٤٣ / ٥ : ١٠٦٨ / ١٠ : ١٠٤٧  
 / ١٨ : ١٢٥٢ / ٥ : ١٢٤٥ / ح  
 : ١٢٦٨ / ١٠ : ١٢٥٤ / ٦ : ١٢٥٣  
 / ٤ : ١٣٥٣ / ٧ : ١٣٠٥ / ٨  
 / ٤ ، ٣ : ١٣٧٥ / ٨ : ١٣٥٥  
 : ١٣٩٢ / ٣ : ١٣٨٥ / ١٠ : ١٣٧٧  
 ، ١ : ١٤١٧ / ١٣ ، ٣ : ١٣٩٧ / ٩  
 ، ٢ ، ١ : ١٤١٨ / ٢١ ، ١٧ ، ٣  
 / ٤ ، ٣ : ١٤١٩ / ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٤  
 : ١٤٩٨ / ١١ : ١٤٦٢ / ١٠ : ١٤٢٨  
 ٩ ، ٨ : ١٥٨٨ / ح  
 . . .

( أ )

٥ : ١٤٥٠

الإرجاء

. . .

/ ١٣ ، ١١ ، ٧ : ١٤ / ٩ : ١٣ الإسلام  
 : ٣١ / ١٨ ، ١٢ : ٢٤ / ٨ : ١٩  
 / ١ : ٣٣ / ٢٣ : ٣٢ / ١٥ ، ١٣  
 : ٩٠ / ٢١ ، ١٢ : ٥٣ / ٣ : ٤٥  
 : ١٢٤ / ٢١ : ١٢٠ / ٧ : ١١٩ / ١٨  
 / ١٥ : ١٥٢ / ١٤ : ١٣٥ / ١٦ ، ٤  
 : ١٥٩ / ١٨ : ١٥٨ / ١٠ ، ٩ : ١٥٤  
 / ١٢ ، ١١ : ١٦١ / ح : ١٦٠ / ح  
 : ١٩٨ / ١٧ : ١٩٧ / ١٨ : ١٦٨  
 / ١٠ : ٢٦٤ / ١٣ : ٢٠٧ / ١٨  
 / ٦ : ٣٩٩ / ٧ : ٣٧٦ / ١٠ : ٣٥٣  
 : ٤٧٧ / ١١ : ٤٢٩ / ١٠ : ٤٢١  
 / ح : ٥١٧ / ١ : ٥٠٩ / ٦ ، ٥  
 / ١٣ : ٥٢١ / ٦ : ٥٢٠ / ٨ : ٥١٩

الاشتراكية

٧٤١ : ١٥٥٧

التشبيه

٦ : ١٤٣٥

الإشراق (مذهب)

٣ : ١٢٥٧ / ١٨ : ١٢٥٦

التشيع

١٤٣٩ : ٦ : ح

• • •

التصوف (المذهب الصوفي) ١٢٤ : ٤ /

الاعتزال ١٢٦ : ٣ / ٤٠٤ : ١٣٤٥ /

١٥٣ : ح / ١٢٥٣ : ٨ / ١٥٠٤ : ٩

٤٠٥ : ١٦ / ١٤٣٣ : ١٧ / ١٤٣٤ :

• • •

٩ : ١٤٣٥ / ٥ : ١٥١٥ : ح

٨ : ٤١٣

التقية

• • •

• • •

الإلحاد ١٥٢ : ١٦ / ٣٨٧ : ١٢ / ٣٩٠ :

المجس = المجوسية

٢ : ٤٢١ / ١٥ : ٥٠٩ / ٣ : ٥١٩ :

• • •

٨ : ٥٢١ / ٦ : ٧٤٧ / ٣ : ١٣٥٤ :

التناسخ (النسخ) ٤٠٢ : ٦ / ٤١٠ : ١٨ :

٦ : ٧٤٦ / ١١ : ١٣٦٠ / ٣ : ١٤٢١ :

٢١ : ٤١١ / ٣ : ١٢٥٢ / ٩ :

٣ : ١٤٧٥

١٢٥٥ : ٢ : ١٣٣٦ / ١ : ١٤٤٨ :

★ ★ ★

١٣٣٧ : ١ : ٤٠٤ : ٥٦٤ : ١٠٦٦ :

(ب)

١٨ : ١٣٣٨ / ١١ : ١٣٣٩ / ٢ :

الباطنية (مذهب) ١٥٤ : ٢

٨ : ١٣٤٩ / ١٣ : ١٣٤٠ / ١٢ : ١٣٤١ :

• • •

٦ : ١٣٤٧ / ٥ : ١٤١٨ / ١٤ :

البرهمية (مذهب البراهمة) ٤٠٦ : ١١ /

١٤٣٣ : ١١ : ١٤٣٥ / ١٧ : ١٤٣٦ :

٥ : ٥٢١

١ : ١٤٥٣ : ٢

★ ★ ★

• • •

التوحيد ١٥٣ : ح / ١٤٠١ : ٦ / ١٤٢٧ :

(ث)

٩ : ١٤٣٢ / ١٥ : ١٤٤١ : ٥

٨ : ١٤١٥ / ٤ : ١٣٦٠

التحيف

★ ★ ★

• • •

( د )  
الحرية ٦ : ١٦٧

★ ★ ★

( ر )  
الرسخ ( فرع من التناسخ ) ٦ : ١٣٣٧  
٩ : ١٣٣٩

• • •

الرفض ٦٤٣ : ١٢٦

★ ★ ★

( ز )  
الزمنمة ٩ : ١٣٩٩

• • •

الزندقة ١٦ : ١١٩ / ١٢٠ : ١٦٤١٣

١٢١ : ح / ١٥٢ : ١٦ / ح : ١٥٣

٢٥٨ : ٥ / ٣٨٤ : ١٥ / ٣٨٧ : ١٣

٣٩٠ : ٢ / ٤٢٨ : ٢ / ٥١٨ : ٨

٥٢١ : ٦ / ٧٤٧ : ٣ / ١٣٥٤ : ٦

٨٤٧ : ٨ / ١٣٦٥ : ١ / ١٣٧٦ : ٧

١٠ : ١٣٧٩

★ ★ ★

( ث )  
التنوية ح : ٣٨٠

★ ★ ★

( ج )  
الجبر ٤٠٦ : ١ : ٤٤٣ : ٨٤٧ / ٤٢٣ :

٣٤٢ / ٨ : ١٣١٦ / ١٨ : ١٣١٧

١٩ / ١٣١٨ : ٦ : ١٣١٩ : ٤٢

١٢٤٦ / ١٣٢٠ : ٦٤٣ - ١٦٤٨

١٧ / ١٣٦٩ : ١ : ١٤٣٣ : ٢٠

٩ : ١٤٣٤

★ ★ ★

( ح )  
الحلول ( مذهب الحلولية ) ١٢٥ : ٣ / ١٥٣ :

ح / ٤١٠ : ٢ / ٤١١ : ٢ / ١٢٥٤

١٥ / ١٢٥٥ : ١ : ١٣٣٧ : ١٧

١٣٣٨ : ١٠ / ١٣٤٠ : ١ : ٨٤٢٤١

١٠ : ١٣٤١ / ١٣ : ١٢ : ١

١٧ : ١٤٣٥

٥ : ١٣٤٠ الحلول الجوارى

٣ : ١٣٤٠ الحلول الرياني

٧ : ١٣٤٠ الحلول الوضى

★ ★ ★

(س)

السنة ١٤١٧ : ٢١ / ١٤٢٩ : ٤ /

٥ : ١٤٣٥

★ ★ ★

(ش)

الثريمة الإسلامية = الإسلام

الثريمة الحمديّة = الإسلام

★ ★ ★

(ع)

١٠ : ١٣٩٩

عبادة النار

• • •

١٥ : ١٤٣٢

العدل

★ ★ ★

(غ)

١٥ : ٤٠٢

الفلو

★ ★ ★

(ق)

القدر ١٣١٧ : ١٨ / ١٣٢٠ : ٥،٣ /

١ : ١٣٦٩

• • •

القرمطية (مذهب القرامطة) ١٤٤، ١٣ : ٤١١ /

★ ★ ★

(ك)

الكلام ٥٨٥ : ٨٠٧ / ٧٤٥ : ١١ / ١٣٥٣ :

١٢٥٤ / ٨ : ١٠ / ١٣٢١ :

١٤١٧ / ٨ : ٢٠ / ١٤٣٣ :

١٤٣٤ : ١٤٦٦ / ٨ : ١٥١٥ :

١٥١٦ : ح

★ ★ ★

(م)

المانوية ١٢٠ : ١٥ / ١٦٧ : ٥ :

• • •

المجوسية (التمجس) ١٢١ : ح / ١٢٤٥ :

١٢٥٣ / ٥ : ٧ / ١٢٥٤ : ٢ / ١٣٦٠ :

١٣٦١ : ٨، ١١ / ١٣٦٦ : ١ /

١٥ : ١٣٩٩

• • •

مذهب الأشاعرة ١٥١٥ : ح

مذهب الأوزاعي ٧٤٢ : ١٢ / ١٣٦٩ : ١٥ :

مذهب البراهمة = البرهمية

مذهب الحلوية = الحلول

المذهب الحنبلي ١٣٩ : ٥ :

المذهب الحنفي (مذهب أبي حنيفة) ١٣٩ :

١٨٠٢ / ٥٨٨ : ٩ / ١٣٦٩ : ١٥ /

١٥١٤ : ٢ / ١٥٩٠ : ح

(ن)	١٥ : ١٣٦٩	مذهب داود
الناصبية	٢٠٠٠١٥٠١٢٠٩ : ٤١٠	المذهب اللرزي
ح : ٤٠٢	١٢ : ٧٤٠	مذهب الزيدية
. . .	٢١٧ / ١٣٠٤ : ١٣٩	المذهب الشافعي
النسخ = التناسخ	ح / ٢٢٦ : ١٢ / ٣٢١ / ٩ : ٣٢٢	
. . .	٩ : ٥٨٨ / ١٠٠٦ : ٥٨٦ / ٣	
النصرانية ١٢١ : ح / ٢٠٠ : ١٤ / ١٢٤٥ :	المذهب الصوفي = التصوف	
٥ / ١٢٥٣ : ٧ : ١٢٥٤ / ٢ :	١٥ : ١٣٦٩ / ٣ : ١٣٩	المذهب المالكي
٢٠١ : ١٤١٠ / ٤ : ١٣٦٠	٣ : ١٣٣٤	مذهب الهند
. .		
★ ★ ★	٠٧٠٦ : ٤٠٩ / ح / ٣٨٠ : ١٤	المزدكية
(ي)	١٤٠٤٠١ : ١٥٥٧ / ١٩	
اليهودية ١٢٤٥ : ٥ : ١٢٥٣ / ٧ : ١٢٥٤ :	السبخ ( من التناسخ ) ١٣٣٧ : ٥ /	
١ / ١٣٦٠ : ٤ / ١٣٦١ : ١١٠٨ /	١٥ : ١٤١٧	
٩ : ١٤٠٨ / ١ : ١٤٠٤	السيحية = النصرانية	
	★ ★ ★	

★ ★ ★

# الكتب

الإتباع ( لأبي الطيب اللغوي ) ٦٥٣ : ٤	( أ )
إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ١٣٧ : ٨	آثار البلاد وأخبار العباد ٥٥٣ : ٣ آثار المعجم ٦٥ : ح
الإتقان في أحكام القرآن ١٣٧ : ٥	الإبدال ( لأبي الطيب اللغوي ) ٦٥٣ : ١
الأجناس ( للأصمعي ) ٦٥٣ : ٧	أبو الملاء وما إليه ( للبيهقي ) ٣٦ : ح / ٤١ : ح / ٤٦ : ح / ٥٧ : ٢٠ : ح / ٩٨ : ح / ١٩٣ : ح / ١٩٧ : ح / ٢٠٢ : ح / ٢٠٤ : ح / ٢٠٥ : ٨ : ح / ٢٠٦ : ٤ : ح / ٢١٢ : ح / ٢١٧ : ح / ٢٢١ : ح / ٢٣٦ : ح / ٢٣٩ : ح / ٢٤٧ : ح / ٢٦٨ : ح / ٢٧٩ : ح / ٤٣٩ : ح / ٤٦٠ : ح / ٤٦٣ : ح / ٤٩٩ : ح / ٥١٦ : ح / ٥٣٤ : ح / ٥٢٠ : ح / ٥٩٥ : ح / ٦٢٠ : ٥٠ : ح / ٧٩١ : ح / ٩٦٩ : ح
الاحتجاج ( للطبرسي ) ٢٤٤ : ١٩ : ح	
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١٤٨ : ٢	
أحكام الرعود والبروق ٤٠٠ : ح	
أحكام صنعة الكلام ٧٢٠ : ح / ٧٣٧ : ح	
٧٣٨ : ح / ٧٨٦ : ٩ : ح	
أحياء علوم الدين ( للنزالي ) ١٤٥٣ : ح	
أخبار بشار ٦٥٣ : ٨	
أخبار الحكماء ( للقفطي ) ١٩٥ : ح / ١٩٨ : ح	
١٥١٦ : ١٥ : ح	

ح / ٣٢٥ : ح / ٣٨٠ : ح / ٣٩٤ :

٥ / ٤٠٦ : ح / ٤٠٧ : ح / ٤٢٢ :

ح / ٤٣٢ : ح / ٤٣٣ : ح / ٤٤٥ :

ح / ٤٤٦ : ح / ٤٤٧ : ح / ٤٤٨ :

٨ / ٤٥٨ : ح / ٤٥٩ : ح /

٤٦١ : ٤٧١ : ح / ٤٧٥ : ح / ٤٧٦ :

ح / ٤٨٨ : ٣ / ٥٠٦ : ح / ٥٢١ : ١٨ :

٥٢٢ : ح / ٥٢٦ : ح / ٥٢٨ : ٨ :

٥٣٢ : ١٦ / ٥٣٥ : ح / ٥٣٦ : ح /

٥٣٧ : ح / ٥٤٥ : ١٣ / ٦٠٤ : ح /

٦٩٦ : ٢ : ح / ٧٠٤ : ٥ : ح /

٧٢٥ : ح / ٧٣٩ : ح / ٧٤٠ : ٩ :

ح / ٧٧٩ : ح / ٧٩٠ : ح / ٧٩١ :

٧٩٢ : ح / ٧٩٣ : ح / ٨٩٦ : ح /

٩٠٣ : ٨ : ح / ٩٤٦ : ١٩ / ١٣٦٧ : ٥ :

١٣٧٣ : ح / ١٣٩٤ : ح / ١٤٣١ :

ح / ١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ : ح /

١٤٨٥ : ١٣ : ح

. . .

أساس البلاغة ٢٠٥ : ٢ / ٧٧٣ : ١٥ /

١١٦٢ : ٣

استغفر واستغفري (الاستغفار) ولأبي العلاء

أخبار التحوين = إنباء الرواة على إنباء النحاة

اختلاج الأعضاء ٤٠٠ : ح

. . .

أدب المصغرين (للمري) ٦٩٦ : ١٦ /

٢ : ٨٠٢

أدب الكاتب (لابن قتيبة) ١٦٥ : ٢٣ /

٣٩٩ : ح

. . .

أراجيز رؤبة بن المجاج ٦٥٣ : ٩

أراجيز العرب ٨٥٠ : ح

الأربعمون (للفخر الرازي) ٣٩٣ : ١٤ /

٥١٠ : ٤ : ح / ١٣٨٦ : ٩

ارتشاف الضرب ٧١٣ : ١٨

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأديب)

٢٢ : ح / ٥٤ : ح / ٥٥ : ح / ٦٢ :

ح / ٦٣ : ح / ٦٤ : ٨ : ح / ٦٥ :

ح / ٧٥ : ح / ٩٦ : ح / ٩٧ : ١ /

١٧٣ : ١٠ : ٢١٠ : ١٠ / ٢١٩ :

ح / ٢٢٢ : ح / ٢٤٧ : ح / ٢٦٣ :

٤ / ٢٧٢ : ح / ٢٧٤ : ح / ٢٧٦ :

ح / ٢٧٨ : ح / ٢٨٢ : ح / ٢٨٣ :

ح / ٢٨٤ : ح / ٢٩٦ : ح / ٢٩٧ :

ح / ٣٠٢ : ح / ٣١٠ : ح / ٣٢٤ :

٧ : ١١٣٩	الأصمعيات	المري ، ٥٠٩ : ١٤ / ١٣ : ٥١٠ /
١٥ : ٦٥٣	الأصول ( لابن السراج )	٥٥٨ : ٩ / ٦٩٧ : ١١٠٧٠١ ،
. . .		١٨ / ٦٩٨ : ١٣٠١٠٠٩٠٤ ،
١٦ : ٦٥٣	الاعتبار	١٦ / ١٩٠١٦ : ٩٤٨٦ ،
١٤٣ : ح	أعراب القرآن ( للبرد )	أسد الغابة ٢١ : ح
١٢٧٧ : ح	الأعلام ( للزركلي )	أسرار البلاغة ١٧ : ١٤٤
١٤٤٣ : ح		إسماعيل الصديق ٥٩٣ : ١٩ / ٦٩٩ : ١٠٠٨ ،
١٣٨٤ : ح		الإسماعيل في شرح أبيات الكشف ٢٣٩ : ١٢
٧١ : ح	أعلام النبلاء	. . .
. . .		الإشارات المرية ٥٢٨ : ١٣ / ٥٣٢ : ١٣
١ : ١٦٦ / ح	الأغاني ( للأصفهاني )	الأشباه والنظائر ٣ : ٧٢٧
١٧٠ : ١ / ح		الاشتقاق ١٤١ : ٦ / ١٤٣ : ٤
٨٤١ : ح		الاشتقاق ( للأخفش ) ١٤٣ : ح
٨٥٤ : ح		الأثرية ٣٩٨ : ١٣
١٢٩٠ : ح		أشعار تنوخ ٦٥٣ : ١٠
. . .		أشعار الجن ( المرزباني ) ٦٥٣ : ١١
٥٦٠ : ٤	الاقتضاب	أشعار قريش ٦٥٣ : ١٤
٤٩٤ : ١٢	الأقصى اقرب	. . .
٦١٣ : ١١ / ٢٠٢	إقليدس الذائبات	الإصابة ٢١ : ح
١٢ : ٦٩٩ / ٦		إصلاح النطق ( لابن السكيت ) ٢٣٩ : ٣ /
١٧ : ٦٥٣	الإقناع « القنع » ( لأبي سعيد السيرافي )	٤٧٢ : ٧٠٢ / ٥٦٠ : ١٤٠٩ /
. . .		٦٥٣ : ١٩ / ٧٣٤ : ٧٠٤



٤٦٩ : ٢ / ٤٧٢ : ح / ٤٩٧ : ح /

٥٠٦ : ١٦ / ٥٣٨ : ح / ٥٤٣ : ح /

٥٤٤ : ٢٠ / ٥٥٨ : ح / ٥٦٠ : ح /

٦٩٦ : ح / ٧٠٤ : ح / ٧١٩ : ح /

٧٢٦ : ح / ٧٣٧ : ح / ٧٦٥ : ح /

٧٧٩ : ح / ٧٨٥ : ح / ٧٩٩ : ح /

١٣٧٣ : ح / ١٤٣١ : ح / ١٤٥٣ : ح /

ح / ١٤٥٤ : ح

الإبجيل ٥٣٨ : ٣ / ٨٣٥ : ١٣ / ٨٣٦ :

١٧ ، ١٩ / ١٣٧٨ : ١١ / ١٣٩١ :

٣ / ١٣٩٤ : ١ / ١٣٩٥ : ١٠ /

٨ : ١٥٣٣ .

الأنساب (للمطاني) ٦١ : ح / ٢١٩ : ٧ /

٤٦٥ : ح / ٥٠٦ : ١٦ / ٥٢٠ : ح /

٥٤٥ : ١٥ / ٥٨٤ : ح

الإنصاف والتحري (لابن المديم) ٢٣ :

ح / ٢٣ : ٢ / ح / ٢٤ : ح / ٢٩ :

ح / ٥٢ : ح / ٥٤ : ح / ٥٥ : ح /

٥٦ : ح / ٦٠ : ح / ٦١ : ح / ٦٥ :

ح / ٦٦ : ح / ٧٠ : ح / ٧٥ : ح /

٨٦ : ح / ٩٦ : ح / ١٧٣ : ح /

١٧٤ : ح / ١٨٥ : ح / ١٨٦ : ح /

الاكتفا في منازل الرسول والخلفاء ٩٠٢ : ١٤

. . .

الألفاظ ٦٩٩ : ١٥ / ٧٠٢ : ١٨

ألف وباء ٥٤٠ : ٨ : ح

. . .

أمالى ابن الشجري ٦٢٦ : ٨ / ٨٤١ : ح

أمالى (أبي الملا) ٧١٢ : ١٠ ، ١١ /

١ : ٧١٣

أمالى المرتضى ١٦٢ : ح

أمالى من حديث رسول الله ﷺ ٧١٢ : ٨

الأمالي والنوادر (للقالي) ١٤١ : ١٢ /

١٧٠ : ١ / ٢٧٥ : ح / ٨٤١ : ح /

١١٣٩ : ٤ / ١١٤٢ : ٣

الإمتاع والمؤانسة (لأبي حيان التوحيدي)

٥٢٠ : ح / ١٢٥٤ : ح

الأمثال ١٥١٩ : ح

. . .

أنباء الحكماء ١٥٢ : ٩

إنباء الرواة على أنباء النحاة ٣٩ : ح / ١٨٦ :

ح / ١٩٦ : ح / ٢٠٩ : ح / ٢١١ :

ح / ٢٣٧ : ح / ٢٩٥ : ح / ٢٩٨ :

ح / ٣١٧ : ح / ٣٨٦ : ح / ٤٠٣ :

ح / ٤٤١ : ح / ٤٥٠ : ١٢ ، ١٣ /

أوج التحري ١٩١ : ٢١ / ٢٣٠ : ١٤ ،	١٨٨ : ح / ١٩٠ : ح / ١٩٢ : ح /
ح / ٢٣١ : ح / ٢٣٢ : ح / ٢٤٢ : ح /	٢٠٢ : ح / ٢١٢ : ح / ٢١٦ : ح /
٢٤٣ : ١ / ٢٤٤ : ١٣ / ٣١٣ : ١٢ /	٢١٩ : ح / ٢٤٣ : ح / ٣١٠ : ح /
٣١٦ : ح / ٣٨٧ : ٣ / ٤٠٧ : ح /	٣١٥ : ح / ٣١٦ : ح / ٣٨٢ : ح /
٤٤٣ : ١٢ / ٤٤٥ : ١٣ / ٤٤٦ : ح /	٤٣١ : ح / ٤٣٥ : ح / ٤٥٨ : ح /
ح / ٤٤٧ : ح / ٤٤٨ : ح / ٤٨٤ : ح /	٤٦٠ : ٣ : ح / ٤٦٢ : ح / ٤٦٥ : ح /
ح / ٤٨٦ : ١٦ : ح / ٤٩٨ : ١٨ /	٤٦٦ : ١٨ : ح / ٤٦٨ : ح / ٤٩٣ : ح /
٥٠٣ : ح / ٥١٠ : ح / ٥١٥ : ١٠ /	٤٩٦ : ح / ٥٣٠ : ١٣ : ١٥٤ - ١٧ / ٥٣١ /
٥٣٢ : ١ / ٥٤٥ : ١٣ / ٥٤٧ : ١٨ /	٥٤٩ : ح / ٥٥٢ : ح / ٥٥٤ : ح /
٥٤٨ : ١٢ : ح / ٥٥٠ : ١٠ : ح /	٥٥٧ : ح / ٥٦٤ : ح / ٥٦٦ : ح /
٥٥٥ : ٩ : ح / ٥٦٤ : ١٦ / ٦٠٣ : ح /	٥٨٢ : ح / ٥٨٣ : ح / ٥٨٦ : ح /
ح / ٦٠٤ : ح / ٦٩٩ : ١٦ : ح /	٥٩٤ : ح / ٦٠٣ : ح / ٦٠٤ : ح /
٧٠٥ : ١ : ح / ٧٠٦ : ح / ٧٠٧ : ح /	٦٩٦ : ح / ٦٩٨ : ح / ٧٠٤ : ح /
ح : ٧٠٩ : ح / ٧١٠ : ح / ٧١١ : ح /	٧١٩ : ح / ٧٢٣ : ح / ٧٢٦ : ح /
ح / ٧١٢ : ح / ٧٢٧ : ٣ / ٧٧١ : ح /	٧٣٥ : ح / ٧٣٧ : ح / ٧٣٨ : ح /
٧٢٢ : ح / ٧٨١ : ٤ / ٧٩٠ : ١ : ح /	٧٦٢ : ١٦ : ح / ٧٦٤ : ح / ٧٧٥ : ح /
ح / ٩٧٢ : ١٠ : ح	ح / ٧٧٧ : ح / ٧٧٩ : ح / ٧٨٩ : ح /
.....	ح / ٧٩١ : ح / ٧٩٢ : ح / ٧٩٤ : ح /
أهرون (ترجمة ماسرجويه) ١٤٩ : ٩	ح / ٨٩٦ : ح / ٩٤٧ : ٨
.....	الأنواء (للمري) ٧ : ٧٠٣
إبصار الحق على الخلق ٨ : ٥٣٢	الأنيق ١٥ : ١٤٢
الإيضاح في سقط الزند وضوئه (شرح	.....
السقط) (للتبريزي) ٨ : ٢٧ / ٣٥ : ٦ /	

٥٢١ : ح / ٥٥٢ : ١٤ / ٩٤٧ : ٦ /

١٢٥٤ : ح / ١٤٣١ : ١ : ح ،

١٤٥٤ : ح

البداية والنهاية ( لابن منذ ) ٥٥٤ : ٤

البداية والنهاية ( للنواوي ) ٥٣٨ : ح

البدء والتاريخ ١٤٧ : ١٨

. . .

البصائر والذخائر ( للتوحيد ) ٥٢٠ : ح

. . .

البطاقة ٢٦٤ : ٨ / ٤٠٠ : ح

. . .

بنية الطلب في تاريخ حلب ٢٢ : ح / ٢٥ :

٢٦ : ح / ٣٧ : ١ : ح ، ٤٥ :

١٣ : ح / ٥٤ : ح / ٤٦٩ : ١٨ /

٤٨٥ : ٩ / ٤٩٩ : ٤

بنية الوعاة ( للسيوطي ) ٦٤ : ٩ : ح /

١٨٦ : ح / ١٩٦ : ح / ٢٣٤ : ٨ /

٢٣٩ : ١٢ / ٢٤٢ : ح / ٢٤٤ : ١٢ /

٢٤٧ : ح / ٢٤٩ : ١٧ / ٢٥٠ : ٩ /

٤٠٧ : ١٨ ، ٢٠ / ٤٦٥ : ح /

٤٦٨ : ١١ / ٤٧٠ : ٤ : ١٨ ، ٤٧١ :

٢٠ / ٤٧٥ : ٢٠ / ٤٧٦ : ح / ٥٠٥ :

٢١٣ : ١٣ / ٦١٨ : ١٠ / ٦٩٨ :

١٥ / ٧٦٨ : ١ / ٧٧٠ : ٥ / ٩٦٥ :

٩٦٧ : ٤ / ٩٨٣ : ٤ / ٩٩٥ : ١٢ :

الإيضاح في تلخيص الفتاح ( للقرظيني ) ٢١٨ :

٨١٠ : ١١ / ح

الآيك والنصون ( للمري ) ٦٠٢ : ١١ /

٦١٢ : ١٠ ، ٧٠٣ / ١٠ : ٧٠٤ / ٨ :

٧٠٥ : ٧٣١ / ١٢ ، ١١ ، ٧ ، ٤ :

٢١ / ٨٩٩ : ٢٠

( ب )

البارع في اللغة ( للقال ) ١٤١ : ١٢ ، ٢ :

. . .

بحر الأنساب ٤٨١ : ح

بحر الزجر ( أو نجر الزجر ) ٤١٦ : ١٥ /

٧٩١ : ٩ : ح

البحر المحيط ( تفسير ) ١٤٦٨ : ح

. . .

بدائع البدائ ٢٣١ : ح / ٤٤٨ : ١٣ /

٤٦٩ : ١٩ / ٩٦٩ : ح

البداية والنهاية ( لابن كثير ) ٦٤ : ١٠ ،

٦٥ : ح / ٢١٩ : ٦ / ٢٥٥ :

٣٨٠ : ح / ٥٢٠ : ح / ٣٧ :

ح / ٥٤٤ : ح / ٥٨٤ : ح / ٦٩٦ :  
 ح / ٧١٩ : ح / ٧٢٠ : ح / ٧٢٣ :  
 ح / ٧٢٥ : ح / ٧٦٢ : ح / ٧٧٥ :  
 ح / ٧٨٠ : ح / ٧٩٢ : ح / ٩٤٦ :  
 ٢٠ / ٩٨٤ : ح / ١٣٧٣ : ح /  
 ١٣٩٥ : ح / ١٤٣١ : ح / ١٤٥٣ :  
 ح / ١٤٥٤ :

تاريخ الأشراف ح : ٢١  
 تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام  
 تاريخ ثابت بن سنان ح : ٥٢٥  
 تاريخ حلب = بنية الطلب  
 تاريخ سلاطين مصر والشام ١٥ : ٢٣  
 تاريخ ابن شجرة ٧ : ٦٥٤  
 تاريخ الطبري ح : ٥٢٥  
 تاريخ غرس النعمة ١١ : ٥٢٥  
 تاريخ أبي الفداء ٧٥ : ح / ١٠٧ : ح /  
 ٤٨٨ : ١١ / ٥٢٧ : ٣ / ٦٥١ : ٦ /  
 ١٣٧٧ : ٨ :

تاريخ القطري = رسائل البلاء  
 تاريخ مدينة السلام ٦٥ : ح / ٢٠٩ : ١٠ /  
 ٢١٠ : ٦ / ٢١٩ : ٤ : ح / ٢٣٤ :  
 ح / ٢٤٠ : ح / ٢٤٢ : ح / ٢٤٧ :  
 ح / ٤٩٥ : ١٢ / ٥٠٦ : ١٤ : ح /  
 ٩٧٢ : ٧ :

ح / ٥٠٨ : ١٤ / ٥٠٩ : ٥ / ٥٢٨ :  
 ١٥ / ٥٣٢ : ح / ٥٣٣ : ٢ / ٥٣٥ :  
 ١١ / ٥٤٥ : ١٤ / ٥٨٤ : ح / ٥٤٤ :  
 ٦١٩ : ح / ٩٤٧ : ٧ :  
 . . .

البدان ( لليقوي ) ٢٠ : ١٤٧  
 البلغة في أئمة اللغة ٢٠ : ٢٤٩

البيان والتبيين ١٤٤ : ١١ / ١٤٩ : ح / ١٦٤ :  
 ٦ / ١٦٥ : ٢٢ / ١٦٩ : ٢٢ :

★ ★ ★

( ت )

التاج ( لابن الروندي ) ٦٥٤ : ١ / ٦٧٤ :  
 ١١ / ٨١٨ : ١٩ :  
 تاج الخرة ( للمري ) ٨٦ : ١٣ / ٧١٣ :  
 ٨ / ٨٠٠ : ٤ / ٨٩٨ : ١٤ :  
 تاج المروس ( للزبيدي ) ١٩ : ٦ / ٢٠٥ :  
 ٢ / ٣٦٥ : ٨ / ٥٦٠ : ٣ / ١١٦٢ :  
 ٥ / ١٤٦٠ : ٩ :  
 تاريخ الإسلام ( للذهبي ) ٣٩ : ح / ١٩٦ :  
 ح / ٢١١ : ح / ٢٩٥ : ح / ٣٠٨ :  
 ح / ٣٨٠ : ح / ٤٤٥ : ح / ٥٠٣ :  
 ح / ٥٠٦ : ح / ٥٢٦ : ح / ٥٣٧ :

١٠ / ٤٩٨ : ١ ، ٣ ، ٤٩ / ١٣٤٩	تاريخ مصر ح : ٣٩
٩ / ٤٩٩	تاريخ مرة النمان ١٦ : ١٩ ، ح / ١٩ :
• • •	٦ / ١٨٢ / ٦ : ٥٦ / ٧ : ٥٤ / ٦
تجديد ذكرى أبي العلاء ٢٥٩ : ٩ / ٥٣٣ :	٢٠ : ٤٦٩ / ٦ : ٤٤٥ / ٤ : ٢٠١
١٢٨٠ / ٦ : ١٢٧٧ / ٤ : ٥٣٤ / ٢٠ :	٩ : ٩٤٦ / ٣ : ٥٣١ / ٢ : ٤٨٢
١٧ : ١٣١٣ / ١٢ : ١٢٩٦ / ٥	تاريخ ابن الهذب ٩ : ٢٢
١٣ : ١٥٥٧ / ١١ : ١٣٩٦ / ٦ : ١٣٣١	تاريخ التحوين = إنباء الرواة
٢ : ٣٩٣ تجريد البناني على المختصر	تاريخ ابن الوردي = تمة المختصر
التجني على ابن جني ٢٤٩ : ١٣ ، ١٩ /	تأويل مختلف الحديث ح : ٤٠٠
١ : ٢٥١	• • •
• • •	التبري من مرة المري ح : ٢٤٢
التحري في دفع التجري على أبي العلاء المري =	تبين كذب المفتري ١٦ : ٤٩١
الإنصاف والتحري	• • •
التحرير ح : ٥٥٨	تمة المختصر في أخبار البشر ٢٢ : ح / ٦٤ :
تحفة الزمان ١٦ : ٤٦٩	ح / ٧٥ : ح / ٩١ : ح / ٢١٢ : ح /
تحفة النظر ( رحلة ابن بطوطة ) ١ : ٢٢ /	٢٣٢ : ح / ٢٣٤ : ح / ٣٠٣ : ٥ /
٢٣ : ١٤ ، ح / ٢٦ : ح / ٣٤ : ح	٤٠٧ : ح / ٤٤٥ : ١١ ، ح / ٤٤٨ :
• • •	ح / ٤٥٧ : ح / ٤٨٨ : ١٢ : ٥٠٧ :
تدريب الراوي في شرح قارب النساوي	٩ ، ح / ٥٠٩ : ١٠ : ٥١٢ : ح /
١٣ : ١٦٩	٥٢٩ : ١٦ : ٥٣٠ : ١٤ ، ٢ : ٥٦٤ :
• • •	٥ : ٦٩٧ / ٩ : ٧٦٤ / ٢٢ : ٧٧٨ :
تذكرة الحفاظ ح : ٣٩ / ح : ٣٦٨ :	١٥ : ٩٤٦ / ٢١ : ٩٦٩ / ح : ٩٧٠ :
تذكرة دولة شاه ح : ٩٨٤	تمة بتيمة الدهر ١٧٤ : ٨ ، ح / ٤٩٧ :
جا (٤١)	

ح / ١٧٤ : ح / ١٨٥ : ح / ١٨٦ :  
 ح / ١٨٧ : ح / ١٨٨ : ح / ١٩٠ :  
 ح / ١٩١ : ح / ١٩٢ : ح / ١٩٦ :  
 ح / ٢٠٢ : ح / ٢٠٩ : ح / ٢١١ :  
 ح / ٢١٢ : ح / ٢١٦ : ح / ٢١٩ :  
 ح / ٢٣٢ : ح / ٢٣٧ : ح / ٢٤٢ :  
 ح / ٢٤٣ : ح / ٢٤٤ : ح / ٢٤٧ :  
 ح / ٢٥٢ : ح / ٢٥٣ : ح / ٢٥٥ :  
 ح / ٢٧٢ : ح / ٢٧٣ : ح / ٢٧٤ :  
 ح / ٢٧٦ : ح / ٢٨٢ : ح / ٢٩٥ :  
 ح / ٢٩٦ : ح / ٢٩٧ : ح / ٢٩٨ :  
 ح / ٣٠٣ : ح / ٣٠٨ : ح / ٣١٠ :  
 ح / ٣١٥ : ح / ٣١٦ : ح / ٣١٧ :  
 ح / ٣٢٤ : ح / ٣٢٥ : ح / ٣٥١ :  
 ح / ٣٨٠ : ح / ٣٨١ : ح / ٣٨٢ :  
 ح / ٣٨٦ : ح / ٣٨٨ : ح / ٣٨٩ :  
 ح / ٣٩٠ : ح / ٣٩١ : ح / ٣٩٣ : ح / ٣٩٤ :  
 ح / ٤٠١ : ح / ٤٠٣ : ح / ٤٠٤ :  
 ح / ٤٠٦ : ح / ٤٠٧ : ح / ٤٢١ :  
 ح / ٤٣١ : ح / ٤٣٣ : ح / ٤٣٥ :  
 ح / ٤٤١ : ح / ٤٤٢ : ح / ٤٤٣ :  
 ح / ٤٤٥ : ح / ٤٤٦ : ح / ٤٤٨ :  
 ح / ٤٤٩ : ح / ٤٥٠ : ح / ٤٥٧ :

تذكرة الشراء ٢٥٢ : ١٣ : ح / ٢٥٤ : ٢ :  
 . . .  
 الترجان في معاني الشر ٦٥٤ : ٩ /  
 ١٥١٩ : ٣ : ح  
 الترغيب والترهيب ١٣٣٦ : ح  
 . . .  
 التسهيل ٦٣٠ : ٢ :  
 . . .  
 التشبيه ٧٤٢ : ٣ :  
 . . .  
 التصريف ( للمري ) ٧١٣ : ١٦ :  
 تضمين الآي ( للمري ) ٧١٤ : ١ :  
 . . .  
 نظم السور ( للمري ) ٥٨٣ : ٧ : ٧١٤ :  
 ٨٠٠ : ١٠ : ٨٢٢ : ١٤ :  
 . . .  
 تعريف القدماء بأبي الملاء ٢٢ : ح / ٢٣ :  
 ح / ٢٤ : ح / ٢٥ : ح / ٢٦ : ح /  
 ح / ٢٩ : ح / ٣٤ : ح / ٣٧ : ح / ٤٠ :  
 ح / ٤٥ : ح / ٥٢ : ح / ٥٤ : ح /  
 ح / ٥٥ : ح / ٥٦ : ح / ٦٠ : ح / ٦١ :  
 ح / ٦٢ : ح / ٦٣ : ح / ٦٤ : ح /  
 ح / ٦٥ : ح / ٦٦ : ح / ٦٧ : ح / ٧٠ :  
 ح / ٨٦ : ح / ٩٦ : ح / ١٧٣ :

: ٧٣٧ / ح : ٧٣٥ / ح : ٧٣٣ / ح

: ٧٤٠ / ح : ٧٣٩ / ح : ٧٣٨ / ح

: ٧٦٣ / ح : ٧٦٢ / ح : ٧٤١ / ح

: ٧٧٤ / ح : ٧٦٥ / ح : ٧٦٤ / ح

: ٧٧٨ / ح : ٧٧٧ / ح : ٧٧٥ / ح

: ٧٨١ / ح : ٧٨٠ / ح : ٧٧٩ / ح

: ٧٨٩ / ح : ٧٨٦ / ح : ٧٨٥ / ح

: ٧٩٢ / ح : ٧٩١ / ح : ٧٩٠ / ح

: ٧٩٩ / ح : ٧٩٤ / ح : ٧٩٣ / ح

: ٩٤٨ / ح : ٩٤٧ / ح : ٨٩٦ / ح

: ١٣٧٢ / ح : ٩٧٢ / ح : ٩٧٠ / ح

/ ح : ١٣٧٧ / ح : ١٣٧٣ / ح

/ ح : ١٣٩٥ / ح : ١٣٩٤ / ح : ١٣٧٨

ح : ١٤٥٤ / ح : ١٤٥٣ / ح : ١٤٣١

التعريفات : ١٢٧٤ : ٢ / ح : ١٣٢١

ح : ١٣٢٨

تعليق الجليس أو تعليق الخلس أو تعليق الخلس

/ ٩ : ٦٩٩ / ١٩ : ٥٩٣

٨٤٥ : ٧١٥

تعليق الخلس = تعليق الجليس

. . .

تعليق الخلس = تعاقب الجليس

. . .

: ٤٦٠ / ح : ٤٥٩ / ح : ٤٥٨ / ح

: ٤٦٣ / ح : ٤٦٢ / ح : ٤٦١ / ح

: ٤٦٨ / ح : ٤٦٦ / ح : ٤٦٥ / ح

: ٤٤٨ / ح : ٤٧٦ / ح : ٤٧٢ / ح

: ٤٩٦ / ح : ٤٩٣ / ح : ٤٨٩ / ح

: ٤٩٩ / ح : ٤٩٨ / ح : ٤٩٧ / ح

: ٥٠٨ / ح : ٥٠٧ / ح : ٥٠٦ / ح

: ٥٢٣ / ح : ٥١٣ / ح : ٥١١ / ح

: ٥٣٥ / ح : ٥٢٥ / ح : ٥٢٤ / ح

: ٥٣٨ / ح : ٥٣٧ / ح : ٥٣٦ / ح

: ٥٤٢ / ح : ٥٤٠ / ح : ٥٣٩ / ح

: ٥٤٥ / ح : ٥٤٤ / ح : ٥٤٣ / ح

: ٥٤٩ / ح : ٥٤٨ / ح : ٥٤٧ / ح

: ٥٥٤ / ح : ٥٥٢ / ح : ٥٥٠ / ح

: ٥٦٠ / ح : ٥٥٨ / ح : ٥٥٧ / ح

: ٥٨٢ / ح : ٥٦٦ / ح : ٥٦٤ / ح

: ٥٨٦ / ح : ٥٨٤ / ح : ٥٨٣ / ح

: ٦٠٣ / ح : ٥٩٦ / ح : ٥٩٤ / ح

: ٦٩٦ / ح : ٦٠٦ / ح : ٦٠٤ / ح

: ٧١٣ / ح : ٧٠٤ / ح : ٦٩٨ / ح

: ٧١٩ / ح : ٧١٥ / ح : ٧١٤ / ح

: ٧٢٢ / ح : ٧٢١ / ح : ٧٢٠ / ح

: ٧٢٦ / ح : ٧٢٥ / ح : ٧٢٣ / ح

تلخيص المفتاح ١٦٤ : ح / ١٦٥٦ : ٤

. . .

تمام الفصح ١٤٢ : ٤

التنوير على سقط الزند ( للخوازي ) ٦ : ح /

٦١ : ح / ١٧٣ : ١٥٠ : ح / ٢١٣ :

١٥٠ : ح / ٢١٥ : ح / ٢١٨ : ح /

٢١٩ : ح / ٢٢٠ : ح / ٢٢١ : ١ :

١٤٠٧ : ح / ٢٢٩ : ح / ٢٣٤ : ح /

٢٣٦ : ١٠ / ٢٣٧ : ٩ / ٢٤١ : ٤ /

٢٥١ : ٨ : ح / ٢٧٩ : ١٢ / ٢٩٠ :

٣١٤ : ٤ : ح / ٣١٥ : ١١ /

٤٩٠ : ٦ / ٥٩٦ : ح / ٦٥١ : ٢١ /

٧١٧ : ٣ : ح / ٧١٨ : ح / ٧٧٢ :

٧٠٥ : ١١ : ح / ٩٣٢ : ح / ٩٦٠ : ح /

٩٦١ : ٧ : ح / ٩٦٢ : ح / ٩٦٧ :

٩٦٨ : ح / ٩٦٩ : ح / ٩٧٠ :

٩٧١ : ١٢ : ح / ٩٧٢ : ح /

٩٧٣ : ح / ٩٧٤ : ح / ٩٧٥ : ح /

٩٩٥ : ٦ / ١٠٢٤ : ١١ : ٩٩٦ : ١١ /

١٠٢٥ : ١١ : ١٠٢٦ : ١١ : ١٠٢٧ :

١٠٢٨ : ١٢ : ١٠٢٧ : ١٠٢٦ : ١٠٢٨ :

تفسير أمثلة سيويه ٧١٥ : ٩ / ٧٧٥ : ٣

تفسير الخازن ١٣٨٠ : ٩

تفسير خطبة الفصح ٦١٣ : ٩ / ٧١٥ : ١٣ /

٧٢٢ : ٩

تفسير رسالة الإغريض ٧٣٥ : ح

تفسير رسالة الففران ٧١٥ : ١٤ / ٧٣٥ : ٩

تفسير سورة الإخلاص ٦٥٤ : ١١

تفسير شواهد الجهرة ٧١٢ : ١٤ / ٧٩٣ : ١١

تفسير الطبري ١٣٠٥ : ١١ / ١٤٦٨ : ح

تفسير الفخر الرازي ١٤٦٨ : ح

تفسير القرآن للأزهري ١٤١ : ١٦

تفسير معاني القرآن ( للأخفش ) ١٤٣ : ح

تفسير الحمزة والردف ٧١٥ : ١١

. . .

تقويم البلدان ٢٢ : ح / ٢٨ : ٢ / ٣٤ :

٢٢ : ٤٢ : ح

تقويم اللسان ١٤١ : ٨

. . .

التكلمة لوفيات النقلة ٤٦٨ : ١ : ٦٠٦ : ح /

٤٧٣ : ١٤ / ٥٥٥ : ٨

. . .

تليس إبليس ٥٢٠ : ٨ : ٢٠٠



تهذيب الأسماء واللغات ٢١ : ح / ٤٥ : ١	٧٤٤٤٢ / ١٠٢٩ : ١٠٣١ / ٩٤٤٤١
تهذيب غريب الحديث ٧ : ٤٧٢	١٢ / ١٠٣٠ : ١٠٣١ / ٩٤٤٤١
التهذيب في اللغة ١٥ : ١٤١ / ٤٧١ : ١٧	٧٤٤٤٢ / ١٠٣٢ : ١١٤٦٤٢
★ ★ ★	١٠٣٣ : ١٠٣٤ / ١٠٤٨٦٤

(ث)

الثابت المزري ٧٦ : ح / ٤٧٨ : ح / ٧٨٩ : ٤	١٠٣٦ / ١٠٤٨٥٤٢ : ١٠٣٦
(وانظر اللامع المزري)	١٠٣٧ / ١٠٤٨٥٤٢ : ١٠٣٦
ثمرات الأوراق ١٣ : ٤٨٨	١٠٣٧ / ١٠٤٨٥٤٢ : ١٠٣٦
★ ★ ★	١٤٥٨ / ١١٤٢ : ١٠٣٩ / ١٠٤٧
	١١٤٧ / ح / ١٤٥٩ : ١٤٥٩ / ح / ١١٤٧
	١٤٦١ : ١٤٦١ / ١١٤٨٦٤٤٤١

(ج)

١٤ ح

جامع الأوزان والقوافي ١٥ : ٧١٥ / ٧١٦ :	١٥ : ٤٢٣ / ١ : ٢٠٣ : ٥٣٨
١٢ : ١٣ / ٧١٧ : ٢ / ٧١٨ : ٦	١٣٧١ / ١٥ : ١٣٥٨ / ٣ : ٥٤١ / ٣
٧٦٨ : ٩ / ٨٠٠ : ٥ / ٩٤٨ : ٧	١٣٧٢ / ح : ١٣٧٥ : ١٥
جامع التأويل في تفسير القرآن ١٤٢ : ٥	١٣٩١ / ٣ : ١٣٩٢ / ٨ : ١٣٩٤
الجامع الصغير ١٣٣٦ : ح	١٣٩٥ / ١٠ : ١٤٠٤ / ١١٤٢
الجامع لأحكام القرآن ٣٧٧ : ٦ / ١٤٦٨ : ح	١٤٠٦ / ٢ : ١٤٠٥ / ١٥٤١٢
جامع النطق ١٢ : ٦٥٤	١٤٠٧ / ٦ : ١٤٠٨ / ١٣
الجامعة ٤٠٠ : ح	١٤٠٩ : ٧ / ١٤٢٠ : ح / ١٥٣٣ : ٨
.....	.....
الجفر ٣٩٩ : ح / ٤٠٠ : ح / ١٤٣٨ : ١	.....
.....	.....
.....	.....

تهافت الفلاسفة

١٤٥٣ ح

حاشية الخفري على ابن عقيل ١٦ : ٦٢٤

حاشية الخفاجي على البيضاوي ١٠ : ١٣٠٥ /

١٣٤٣ : ١٤٦٨ / ح : ١٤٨٠ / ٧

حاشية السموي على مختصر السيد الجرجاني

١٠ : ١٤٦٠

حاشية الشرقوي على التحرير لشيخ الإسلام

٦ : ٥٣٩

حاشية شيخ زادة على البيضاوي ١٤٦٨ : ح

الحجة (لأبي علي الفارسي) ١٦ : ٦٥٤ /

٥ : ٨٤٣

حرز اتيل ١٤ : ٧٢٣ / ١٢ : ٧١٩

حسان بن ثابت (رسالة) ١٦٠ : ح

الحقير النافع ٥٩٦ : ٤ / ١٣ : ٧١٩ /

٤ : ٧٧٧

الحلي والحلي ١٠ : ٥٠٣ (واقظ الحلي والحلي)

الحلي والحلي ٥ : ٧١٩ (واقظ الحلي والحلي،

والحلي والحلي)

حماسة البحري ٢٦٢ : ح

حماسة أبي تمام ١٥ : ١٤٢ / ١٥ : ٢٦٢ / ح

الحلي والحلي ٣ : ٧١٩ (واقظ الحلي والحلي)

الحلي والحلي ٦ : ٧١٩ (واقظ الحلي والحلي)

جمع الجوامع ٩ : ١٦٥٦ / ٦ : ٥٨٤

الجل (للزجاجي) ١٨٠ : ١٧٠ : ١٢ : ٥٩٣ /

٦١٣ : ٢٢ / ٦٥٤ : ١٤ / ٦٩٩ :

١٠ : ٧١٥ / ٧ : ٧٢٨ : ١ : ح

الجل (لابن الحراج) ١٣ : ٦٥٤

الجمهرة (لابن دريد) ١٤١ : ٦ : ٤٦٩ :

١ : ٥٦٠ / ح : ٥٦٣ : ١١ : ٦٥٤ :

١٥ : ٧١٣ : ٢

جنان الجنان ورياضة الأذهان ١٦ : ٥٤٦ /

٤٩٣ : ١٠ : ٥٥٦ / ٢١ :

الجنة الضائعة ٢ : ٨٢٢

جهد النسيح وحظ النسيح من مساجلة

أبي العلاء في خطبة الفصيح ٩٠٢ :

١٦٠ : ١٤

\*\*\*

(ح)

حاشية الجمل على الجلالين ١٣٨٠ : ١٠ /

١٣٨١ : ١٧ : ١٤٦٨ / ح

٦٣٢ : ١٤ / ٧٠٣ : ٨ / ٧٥٣ : ح /

٨٤١ : ح / ٨٤٢ : ح / ٨٤٦ : ح

خزانة الأدب ( لابن حجة الحوي ) : ٢٤٢ :

ح / ٢٤٤ : ١٠ / ٨١٠ : ١٥

. . .

الخصائص ( لابن جني ) : ١٤٣ : ١١ /

ح : ٨٤٢

. . .

الخطب ( لأبي الملاء ) : ٧٢٠ : ٧ : ٧٧٤ :

١٣ / ٨٢٢ : ١٣

خطب ختم القرآن : ٧٢٣ : ١

خطب الخيل : ٧٢٢ : ١١

خطبة الفصيح : ٦١٣ : ١٠ / ٧٢٠ : ٩ /

٧٢١ : ١ : ١٤٠ : ١٢ : ٩٠٢ :

( وانظر الفصيح )

. . .

خلاصة الأثر : ٧٧٣ : ٢٤

خلق الأفعال : ١٥١٥ : ح

. . .

خماسية الراح : ٦١٢ : ١ : ٢٤٠ : ٦ /

٧٢٣ : ٤ ( وانظر حماسية الراح )

. . .

الخنساء ( رسالة ) : ١٦٠ : ح

★ ★ ★

٦٥٤ : ١٨ / ٧٣٩ : ١٠٠ : ٨٥٤ /

ح : ٩٢٧ : ح / ١١٤١ : ح / ١٢٦٨ : ح

حماسة الراح : ٧٢٠ : ٦ / ٧٢٣ : ١٠ :

( وانظر خماسية الراح )

الحماسة الراحية : ٦١٣ : ١٧ / ٧٤٠ : ٦٤٤ :

.

حياة الحيوان : ٢٤٢ : ح / ٣٩٩ : ح /

٩ : ١٤٦٠

الحيوان : ١٦٩ : ٢٢ / ٦٥٤ : ١٩ /

ح : ٩٢٥ : ١٠

★ ★ ★

( خ )

الخناء ( لأبي عمرو الشيباني ) : ٦٥٤ : ٢٠

خادم الرسائل : ٦١٣ : ٨ / ٧٨٥ : ١٣

( وانظر خادمة الرسائل )

خادمة الرسائل : ٧٣٥ : ٦٤٥

. . .

خريدة القصر وخريدة أهل المصر : ٤٤٨ :

١٢ / ٤٦٨ : ٨

. . .

خزانة الأدب ( للبغدادي ) : ٢٧٠ : ح /

٤٨٨ : ١٢ / ٦٢٦ : ٩ / ٦٢٨ : ح /

دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان

١٠ : ٥٣١

. . .

ديوان الأخطل ح : ٧١٥

ديوان الأدب (للفارابي) ١٤١ : ١٠ / ٥٤٤ :

١٩ / ٥٦٣ : ١٢ / ٦٥٥ :

ديوان الأعشى ح : ٢٧٤ / ح : ٦٢٣ :

٨٦١ : ح / ١١٣٨ : ١٧

ديوان الأفوه الأودي ح : ١٠٥٣

ديوان الألفار ح : ٩٤٨ / ٩ : ٩٤٩ :

ديوان امرئ القيس ١٩٥ : ح / ٧١٦ : ح /

٨٤٣ : ح / ٨٥٢ : ح / ٨٥٣ : ح /

٨٥٦ : ح / ٨٥٧ : ح / ٨٥٨ : ح /

٨٥٩ : ح / ٨٦٦ : ح / ٨٧٥ : ح /

٨٧٦ : ح / ٩١٢ : ح / ٩١٣ : ح /

٩١٥ : ح / ١٠١٣ : ح / ١٠٤٢ :

ح / ١٠٤٣ :

ديوان البحري ح : ٣٤٣ / ٤ : ٦٥٥ :

٧٧٧ : ١٦ / ٧٧٨ : ٥ : ٧٨٩ :

١٦ / ٨٦٤ : ح / ١٠١٤ : ح /

١٠٢٠ : ح / ١٠٤٠ : ح / ١٠٤٤ :

ح / ١١٤٢ : ح / ١١٥٦ :

ديوان بشار بن برد ح : ٨٤٤ / ح : ٨٨٢ :

( د )

١ : ٦٥٥

الدامغ

. . .

الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ٦ : ٣٨ /

١٤ : ٤٨٨

درة النواص في أوهام الخواص ح : ٥٣٠

. . .

دعاء الأيام السعة ١٢ : ٧٢٣

دعاء حرز الخليل ١٣ : ٧٢٣

دعاء ساعة ١٨٤ : ١٧٤ : ١٦ : ٧٢٣

. . .

دفع التجري على أبي الملاء المري = المدل

والتحري ، والانصاف والتحري

دفع المرة عن شيخ المرة ٥٢٩ : ١٤ : ١٨٤

. . .

دلائل الإعجاز ١٦ : ١٤٤

. . .

دمية القصر ١٧٩ : ١٥ : ٢٥٠ / ٥ : ٤٥٩ :

٣ : ح / ٥٠٥ : ح / ٥١٩ : ٦ /

٧٨٠ : ١٠ : ح

. . .

دواوين العرب ح : ٢٧٤

دول الإسلام ح : ٣٩ / ح : ٦٤ : ٨٠

ديوان أبي تمام ٣٤٢/ح : ٣٤٣/ح : ٦٥٥	ديوان ابن الرومي ٢٦٢/ح : ٤١٩/ح :
٥/ ٧٢٥ : ١٠٤٨ / ١٦ : ٧٨٩	ح : ١١٤٣
٨٠٠/ ٦ : ٩١٦/ح : ١٠١٤/ح :	ديوان زهير بن أبي سلمى ٨٥٨/ح :
١٠٤٤/ح : ١٠٥٤/ح :	ديوان ابن السراج ٩٠٣/ح :
ديوان تيم اللات (تنوخ) ٢٣٥/ ١٧ :	ديوان شوقي ١٢١٥/ح :
٢٣٦/ ١ : ٢٣٧/ ١٦ : ٢٣٨/ ٣ :	ديوان طفيل الفنوي ٦٥٥/ ١١ :
٤٠٤٠/ ١٨ : ٢٤٠/ ١٠ :	ديوان عامر بن الطفيل ٦٢٤/ح :
١٤/ ٦٥٥/ ٩ :	ديوان عبيد بن الأبرص ٦٥٥/ ١٢ : ٨٥٥/ح :
ديوان جرير ٤١٨/ح : ٨٤٩/ح : ٨٥٢ :	ديوان عدي بن زيد البادي ٦٥٥/ ١٣ :
ح : ١٠١٣/ح : ١٠٣٩/ح :	ديوان أبي العلاء = سقط الزند
ح : ١١٣٤	ديوان النزل (لأبي العلاء) ١٢ : ٩٨٧/ ١٨ :
ديوان الحارث بن حنظلة ٦٠٠/ ٦ :	١٠٤٢٠/ ١٠ : ٩٨٩/ ١٠٤٩٠ :
ديوان حسان بن ثابت ٧٢٢/ح : ٨٥٤ :	١٢٠١٣/ ١٥ : ٩٩١/ ١٤٠٧٠ :
ح : ١٠٤٣/ح : ١٤٥٤/ح :	ديوان الفرزدق ٦٢٨/ح : ٧٥٣/ح :
ديوان ابن أبي حصينة ٢٩/ح : ٩١/ح :	ديوان كعب بن زهير ٦٢٤/ح :
٩٢/ح : ٧٩٤/ ١٧ :	ديوان ليلى ٨٤٥/ ١٨ : ٦٥٥/ح :
ديوان الخالدين ٦٥٥/ ٧ :	ديوان المتنبي ١٨٨/ح : ١٨٩/ ١ : ٢٤٤ :
ديوان الخنساء ٢٦٢/ح :	٣/ ٥٩٤/ ١١ : ٦٥٥/ ٣ : ٧٣٩ :
ديوان ابن المدينة ١١٤٠/ح :	٩/ ٧٧٠/ ١٨ : ٧٨٩/ ١٠٤٨ :
ديوان ذي الرمة ٤١٨/ح : ٦٥٥/ ٧ :	١٦/ ٨٠٠/ ٧ : ١٠١٤/ح :
ح : ٨٦٧	ح : ١٤٢٧
ديوان الرسائل ٧٢٤/ ١ : ٧٢٦/ ١٠ :	ديوان مجنون ليلى ٨٤٦/ح :
٧٩٤/ ٢ (واظفر رسائل المري)	ديوان ابن مقبل ٨٨٧/ح :

١٦ : ٢٠٢ / ح ، ١٩٧ / ٣  
 / ٢٠ ، ١٣ : ٢١٢ / ٨ : ٢٠٥ / ح  
 ، ٨ : ٢٦٧ / ٢٠ : ٢٦٠ / ٩ : ٢٥٩  
 ، ٣ : ٣١٨ / ح ، ١٥ : ٢٧٩ / ح  
 ، ١١ : ٣٩٦ / ح ، ١٧ : ٣٤٩ / ح  
 : ٥١٦ / ح : ٤٥٠ / ١ : ٣٩٧ / ح  
 ، ٩ : ٥٣٤ / ٥ : ٥٣٣ / ح ، ٥  
 ، ٢١ : ٨٢١ / ١٩ : ٨٢٠ / ٢٠  
 / ٢١ : ٩٤٩ / ح ، ١٧ : ٩٠٠ / ح  
 / ح ، ٢٠ ، ٢ : ٩٥١ / ح : ٩٥٠  
 / ٣ : ٩٥٨ / ح ، ٧ ، ٦ : ٩٥٢  
 : ١٢٧٧ / ح : ١٢٧٢ / ١٠ : ١٢٧١  
 / ح ، ٦ : ١٢٨٦ / ١ : ١٢٨٠ / ٦  
 : ١٢٩٦ / ١٥ : ١٢٩٠ / ٢ : ١٢٨٧  
 / ٦ : ١٣٣١ / ١٧ : ١٣١٣ / ١٢  
 : ١٣٩٦ / ح ، ١١ ، ١٠ : ١٣٤٧  
 / ح ، ٥ : ١٤٥٤ / ٧ : ١٤٢٠ / ١١  
 / ١٣ : ١٤٩٠ / ح ، ١٣ : ١٤٥٧  
 : ١٥٦١ / ٤ : ١٥٦٠ / ح ، ٢ : ١٥٥٧  
 ح ، ٢ : ١٥٧٤ / ٢  
 . . .

١١ : ٣٥

ذيل تجارب الأمم

★ ★ ★

ديوان النابغة الجعدي ١٥ : ٦٥٥  
 ديوان النابغة الذبياني ١٤ : ٦٥٥ / ٥ : ٦٣٦  
 ٦ : ١١٥٤  
 ديوان أبي نواس ٥٨١ : ح / ٨٦٦ : ح  
 ديوان ابن الوردي ١٣ : ١٢١٠ / ح  
 ١٣ : ١٢١١ / ١٣ ، ١١ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ١ : ١٢١١  
 ١٢١٢ : ح / ١٢١٣ : ح  
 ديوان أبي الهندي ١٦ : ٦٥٥

★ ★ ★

( ذ )

الذخيرة ( لابن بسام ) ١ : ٥٥٠

. . .

ذكرى جيب ١٧٠ : ٦ / ٤٧٢ : ١٩  
 ٤٧٣ : ١ / ٥٦٥ : ١٤ / ٦١٣ :  
 ١٨ ، ١٢ ، ٩ ، ٧ ، ١ : ٧٢٥ / ١٥  
 ١١ : ٨٩٩ / ٦ : ٨٠٠

ذكرى أبي الملا ١٩ : ح / ٣٨ : ٤ ، ح  
 ، ١٩ : ٤١ / ١ : ٤٠ / ح ، ١٢ : ٣٩  
 : ٥٧ / ح : ٥٤ / ح : ٢٣ : ٤٢ / ح  
 : ٩٨ / ح : ٧٦ / ح : ٧٥ / ح ، ٤  
 : ١٧٤ / ح ، ١ : ١٥٣ / ح ، ١١  
 : ١٩٣ / ح ، ١ : ١٨٥ / ح ، ١٣

١٠ / ٨٩٤ : ٨٩٧ / ٥ : ١٨ ( وانظر

رسائل أبي الملاء شرح شاهين عطية)

رسالة البيان ٩ : ١٦٥

رسالة التزوية (لأبي الملاء) ١٤ : ٧٣٧

( وانظر أيضاً رسائل أبي الملاء شرح

شاهين عطية )

الرسالة الجامعة ١٤ : ١٤٦٧ ح

رسالة الجن ١٦ : ٧٣٧

الرسالة الحصينة أو الحصينة أو الخطبة

١٧ : ٧٣٧

رسالة الزعفران ٧ : ٢٢٦ ح

الرسالة السندية ٧٦ : ح / ٨٦ : ٧ / ٢٩٥ :

١٦ / ٧٢٦ : ١٣ ح / ٧٣٣ : ٣ ،

٤ / ٨٩٨ : ١٣

رسالة الضبيين ٧٦ : ح / ٨٦ : ١٩ / ٤١٦ :

١٠ / ٤٦٧ : ٨ : ٥٦٤ / ٩ : ٧٣٨ :

٤٤١ / ٨٠٠ : ١٦ / ٨٠٢ : ٢ :

٨٢٢ : ١٦ : ٨٩٩ : ٨

رسالة الطير ٨ : ٧٣٨ / ٨٢٢ : ١٢

رسالة المرض ٧٢٦ : ح ( وانظر أيضاً

رسالة المرض ورسالة المرض )

رسالة المروض ٧٢٦ : ح

رسالة المريض ٧٢٦ : ح

( ر )

الراحة ٦١٣ : ٤ / ٧٢٦ : ٦ / ٧٩١ : ١٧

راحة اللزوم ٦١٣ : ٣ / ٧٢٦ : ٥ /

١٤ : ٧٩١

. . .

الربيع ( لابن هلال ) ١٩٥ : ح

. . .

رجة الغريت ١٠ : ٥٣٢

. . .

رحلة ابن بطوطة = تحفة النظار

رحلة ابن جبير ٣٤ : ح / ٣٧ : ١٣ ح

رحلة ناصر خسرو ١٤ : ٣١٧

. . .

الرد على الخليل ١٤١ : ٣

. . .

رسالة الإغريض ٣٠ : ١٠ : ١٤ / ١٨٧ :

١٥ ح / ٣٢٣ / ١١ : ٢٠٢ / ١٥ :

٣٥١ : ٩ : ٤٧٤ / ٢٢ : ٦٠٦ : ١٠ :

١١ / ٦٠٨ : ١٩ / ٦٣٣ : ١٧ /

٧٣٣ : ١٣ / ٧٣٤ : ٧٠٦ : ٣ :

١٢ : ١٥ : ١٩ / ٧٣٥ : ١٦ : ٨٠٩ :

٨١٣ : ١٦ / ٨١٤ : ٢ : ٨١٥ : ح

١٣ / ٨٢٤ : ١ / ٨٢٨ : ١ : ٨٩٣ :

١٠٠٩ : ٦٠٩ / ح ١٧٠١٥٠٥  
 ١٤٠٦ : ٦١٠ / ح ١٢٠١١  
 ٦١١ : ٦١٥ / ح ٨٠٥٠٢  
 ١٧٠١٢ / ٦١٧ : ١٩٠١١ / ح  
 ٦١٨ : ٩ / ح ٦١٩ / ١٠ : ٦٢٠  
 ١٥٠٥ / ٦٢١ : ١٤٠٦ / ٦٢٢  
 ٦٤٥ / ٥ : ٦٤٧ / ١٠ : ٦٤٨  
 ٦٥٢ / ٣ : ٦٥٣ / ١ : ٦٥٤  
 ٦٥٥ / ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٧  
 ٦٥٨ / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٦٠  
 ٦٦١ / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦٣  
 ٦٦٤ / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٦  
 ٦٦٧ / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٩  
 ٦٧٠ / ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٢  
 ٦٧٣ / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٥  
 ٦٧٦ / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٨  
 ٦٧٩ / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٨١  
 ٦٨٢ / ١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٤  
 ٦٨٥ / ٣ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٧  
 ٦٨٨ / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٩٠  
 ٦٩١ / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩٣  
 ٦٩٤ / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٦

رسالة على لسان ملك الموت ١٧ : ٧٣٨  
 رسالة الغرض ٧٣٦ : ١٣ / ح ٧٣٣ : ٩  
 (واقظر أيضاً رسالة الغرض ورسالة الغرض)  
 رسالة الفران ١٦ : ١ / ٣٠ : ١٧ / ٨٦ : ١٥  
 ١٥٣ / ح : ١٨٧ / ح : ١٨٨ : ٣ / ح : ١٩٠ : ٨ / ١٩٥ : ١  
 ١٩٩ / ح : ١١ : ٢٠٣ / ح : ٢٠٤ / ٧ : ٢٠٩ : ٨٠٣ / ح : ٢١٠ : ٧ / ح : ٢٣٥ : ١٣ / ح : ٣٣٥ : ١ / ح : ٣٣٩ : ١٦ : ٣٨٠ : ١٤  
 ٣٨٨ : ٧ / ح : ٤٠٢ : ٤٠٤ : ٤١٠ : ٢٠ : ٤١٢ : ٤١ : ح : ٤١٧ : ١١٠٥ : ١٣ : ٤٢٢ / ح : ٤٢٣ : ٨ : ح : ٤٢٥ : ٧ : ٤٢٦ : ٣  
 ٤٢٧ : ٤ : ٤٥٨ : ٧ / ح : ٤٧٥ : ١٢ : ١٥٠ : ٢١ : ح : ٥٠٨ : ١٦ : ٥١٤ / ح : ٥٢٤ : ٥٥٦ : ح : ٥٨٤ : ١٢ : ح : ٥٩٠ : ١ : ١٤٠٩ : ١٠ : ح : ٥٩١ : ١٠ : ح : ٥٩٢ : ٨ : ح : ٦٠٥ : ١٧ : ح : ٦٠٨ : ٢٤١



/ 8: 809 / 8: 13: 806 / 8  
 8: 863 / 8: 862 / 8: 861  
 / 8: 13: 867 / 3: 866 / 8  
 : 871 / 8: 870 / 8: 19: 868  
 : 873 / 8: 10: 872 / 8: 9: 3  
 3: 875 / 8: 4: 874 / 8: 9  
 / 8: 877 / 8: 13: 876 / 8  
 : 882 / 8: 883 / 8: 19: 878  
 1: 887 / 13: 7: 886 / 3  
 / 8: 889 / 8: 8: 888 / 8  
 / 8: 16: 898 / 16: 7: 895  
 : 909 / 1: 902 / 18: 12: 901  
 / 8: 18: 1: 911 / 8: 19  
 : 919 / 10: 915 / 8: 9: 912  
 8: 921 / 8: 13: 920 / 8  
 : 926 / 0: 4: 923 / 8: 10  
 / 13: 929 / 8: 3: 928 / 8: 0  
 : 1254 / 8: 13: 8: 0: 930  
 : 1278 / 8: 10: 1250 / 12  
 : 1300 / 8: 1286 / 8: 10  
 / 8: 18: 17: 1337 / 8: 12  
 / 8: 1339 / 8: 10: 1338

: 730 / 8: 12: 727 / 8: 717  
 / 9: 738 / 8: 0: 732 / 10  
 0: 3: 743 / 11: 6: 741  
 13: 745 / 23: 744 / 8: 7  
 2: 747 / 22: 1: 746 / 17  
 9: 752 / 16: 748 / 8: 6  
 3: 754 / 8: 7: 4: 753 / 13  
 / 8: 756 / 8: 750 / 8: 11  
 8: 758 / 8: 13: 4: 757  
 / 8: 10: 6: 759 / 8: 11  
 / 8: 12: 11: 4: 2: 760  
 / 7: 811 / 2: 807 / 1: 794  
 : 818 / 8: 17: 817 / 1: 810  
 / 21: 1: 819 / 20: 10: 10  
 1: 822 / 8: 821 / 8: 820  
 : 830 / 8: 824 / 18: 12: 9  
 : 832 / 8: 13: 831 / 0: 3  
 : 833 / 8: 17: 10: 11: 1  
 / 9: 837 / 8: 7: 835 / 8: 2  
 13: 839 / 8: 0: 2: 838  
 : 843 / 8: 841 / 10: 840 / 12  
 / 8: 10: 844 / 8: 12: 7  
 13: 7: 846 / 8: 10: 845

رسالة المري إلى خاله أبي القاسم ابن سبيكة	١٣٤٠ : ١٣ : ح / ١٣٤١ : ١١
٩ : ٤٢٧ / ٧٣٦ : ١٠ ، ٧ : ٢٣	ح / ١٣٤٨ : ١٠ ، ١ : ح / ١٣٤٩ :
٨١١ : ح / ٩٠١ : ١٩ ( وانظر أيضاً	٦ / ١٣٥٠ : ٩ / ١٣٦٥ : ح /
الرسائل شرح شاهين عطية )	١٣٩١ : ١٣ : ح / ١٤٠١ : ١١
رسالة المري إلى داعي الدعاة ٤٣٨ : ١٢ /	ح / ١٤٣٣ : ١٧ : ح / ١٤٣٥ :
١ : ٧٣٩	١٢ ، ١٥ : ح / ١٤٣٦ : ٧ ، ١ :
رسالة المري إلى صديق ٧٣٦ : ٢	١٠ : ح / ١٤٣٧ : ٧ ، ١ : ح /
رسالة المري إلى أبي عمرو ٧٣٦ : ١١	١٤٤٢ : ١٣ : ح / ١٤٤٧ : ١٤ ، ٣ :
رسالة المري إلى القاضي الطبري ٢١٨ : ٣ /	ح / ١٤٤٨ : ح / ١٤٨٤ : ٥ ، ٤ :
١٦ : ٨٩٤ / ١٧ : ٧٣٦	٥ : ١٥٥٧
رسالة المري إلى المنري ( أبي القاسم ) ٧٣٦ :	رسالة القرض ٧٣٣ : ٩ ( وانظر أيضاً رسالة
١٢ : ٩٣١ / ١٢	المرض والمرض )
رسالة المري إلى النكتي البصري ٤٢٧ : ٩ /	رسالة الفلاحة ٧٣٨ : ١٠
٨١٠ : ٣ : ٦٥١ / ٩ : ٦٠٧	الرسالة الفلاحية ٧٣٨ : ١٢
٨٩١ : ١ : ٨٦٤ / ١٨ : ٨١٤ / ١٦	رسالة ابن القارح ٧٤١ : ١٨ / ٧٤٣ : ٤ ،
٩٠٢ : ١٦ : ٨٩٥ / ١٤ : ٨٩٤ / ١٢	١٥ : ٧٤٥ / ٩ : ٧٤٤ / ١٨ ، ١٧ ، ٩
١٣ : ٩٣١ / ١٢ : ٩٢٧ / ٢	رسالة الكرم ١٧ : ١٤٠
رسالة المري يشفع بها بالحسين بن عنبه	رسالة المنري ( أهدى منها فستقاً ) ٧٣٦ : ٢٢
١ : ٧٣٧	رسالة للمري إلى أهل المرة ٣٠ : ١٠ /
رسالة المونة ٧٣٨ : ١٣ ، ١٤	٨٩٨ : ٧ ( وانظر أيضاً الرسائل
رسالة الملائكة ١٣٨ : ٨ / ١٤٣ : ١٥	شرح شاهين عطية )
١ : ٣٥٢ / ٣ : ٣٢٦ / ٥ : ١٨٨	رسالة للمري إلى أبي الحسن بن سنان ٧٣٧ : ١١ /
	١ : ٨٩٥

: ٨٢٢ / ١٣ : ٨١٧ / ٢ : ٨٠٧ / ٦  
 : ٨٣٠ / ٨ : ٨٢٤ / ١٨ : ٨١٥  
 : ٨٣٣ / ١٨ : ٨٢٦ : ٨٣٢ / ٥  
 : ٨٣٦ / ١٦ : ٨٣٤ / ٦  
 / ٥ : ٨٣٨ / ٨ : ٨٣٧ / ١٣  
 : ٨٨٩ / ح : ٨٧٣ / ح : ٨٣٩  
 / ١٠ : ٨٩٩ / ١٦ : ٨٩٥ / ح  
 : ١٣٤٦ / ١ : ٩٠٢ / ١٨ : ٩٠١  
 : ١٤٨٤ / ٨ : ١٣٥٢ / ١٥ : ١٤

ح ١١٠٠٩٤٨٤٧

رسالة النيج ٣٥١ : ٤٢٧ / ٧ : ٤٧٤ / ٩  
 : ٦٠٦ / ٣ : ٤٧٥ / ١٩ : ١٤ : ١٠  
 : ١٦ : ١٤ : ١٢ : ٧٣٣ / ٦ : ٣  
 / ١٥ : ٧٣٥ / ١٦ : ١٢ : ٧٣٤ / ١٩  
 : ٨١٣ / ٩ : ٨٠٩ / ١٤ : ٨٠٨  
 / ١٠ : ٨١٥ / ١١ : ٨١٤ / ١٣  
 : ٨٩٤ / ١٦ : ٨٢٧ / ١٥ : ٨٢٣  
 : ١٤٨٤ / ٨ : ٩٠٠ / ١٨ : ٨٩٧ / ٨  
 ١٤ ( وانظر أيضاً الرسائل شرح  
 شاهين عطية )

١٧ : ١٤٠ رسالة النخل  
 ١٥ : ٧٣٨ رسالة النكاح  
 ١٦ : ١٩١ رسالة النكحي إلى أبي الغلاء

: ٤٢٧ / ٤ : ٤٢٦ / ح : ٤٢٥  
 : ٥٥٦ / ح : ٥١٤ / ٥ : ٤٣٢ / ٥  
 / ١١ : ٥٦١ / ١٨ : ٥٦٠ / ١١  
 : ٦٠٢ / ٥ : ٥٩٨ / ح : ٥٨٣  
 / ١ : ٦٥٣ / ٧ : ٦٥٢ / ح : ٦٠٢  
 / ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٤  
 / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٧  
 / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٠  
 / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣  
 / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦  
 / ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩  
 / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢  
 / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥  
 / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨  
 / ١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١  
 / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣ : ٦٨٤  
 / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨ / ١ : ٦٨٧  
 / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١ : ٦٩٠  
 / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١ : ٦٩٣  
 : ٧٢٧ / ح : ١٥ : ١٤ : ١٢ : ٧٢٦  
 : ٧٢٨ / ١١ : ١٠ : ٧ : ٦ : ٤ : ٥  
 : ٧٣٢ / ١٧ : ١٠ : ٧٣٠ / ح : ٧  
 : ٧٥٨ / ٩ : ٧٣٨ / ١٨ : ١٤ : ٩

/ ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٤  
 / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٧  
 / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٠  
 / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣  
 / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦  
 / ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩  
 / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢  
 / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥  
 / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨  
 / ١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١  
 / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣ : ٦٨٤  
 / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨ / ١ : ٦٨٧  
 / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١ : ٦٩٠  
 / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١ : ٦٩٣  
 / ١٤٦ : ١١٠٢ : ٧٣٥ / ح : ٧٣٤  
 / ح : ٨١٠ / ح : ٨٠٩ / ح : ٨٠٨  
 / ح : ٨١٣ / ح : ٨١٢ / ح : ٨١١  
 / ح : ٨١٦ / ح : ٨١٥ / ح : ٨١٤  
 / ح : ٨٢٧ / ح : ٨٢٦ / ح : ٨٢٤  
 / ح : ٨٨٩ / ح : ٨٦٤ / ح : ٨٢٨  
 / ح : ٨٩٣ / ح : ٨٩١ / ح : ٨٩٠  
 / ح : ٩٢٧ / ح : ٨٩٥ / ح : ٨٩٤  
 : ١٤٨٤ / ح : ١٢٥٤ / ح : ١٢٥١  
 / ح : ١٥٠٣ : ١٤٨٥ / ح : ١٥٠٢  
 ح : ١٤٩١ / ١٧ : ١٤٩٠

رسالة الهناء ٧٦٠ : ٧ / ٧٦٢ : ٦٤٤  
 : ٨٢٥ / ١٩٠١٦ : ٨٢٢ / ٨ : ٨١٠  
 ١٩ : ٩٠١ / ١  
 رسائل إخوان الصفا ٢٦٠ : ٢١٠١  
 ح : ٢٦٤ / ٩ : ٤٠٠  
 رسائل البناء ( تاريخ القطريلي وابن أبي  
 الأزهر ) ٦٥٤ : ٤ / ٧٤٣ : ١  
 رسائل المري ( شرح شاهين عطية ) ٣٦ :  
 ح / ٥٧ : ١٧٠١٥ / ١٨ : ٥٨  
 ح : ٥٩ / ٤ : ١٨٣ / ح : ١٨٨  
 : ١٩٠ / ح : ٢٠١ : ١ : ح : ٢٠٩  
 : ٢١٧ / ح : ٢١٣ / ح : ٢١٠ / ح  
 : ٢٦٩ / ح : ٢٢٢ / ح : ٢١٨ / ح  
 : ٢٧٦ / ح : ٢٧٣ / ح : ٢٧٢ / ح  
 : ٢٨٢ / ح : ٢٧٩ / ح : ٢٧٨ / ح  
 : ٣١١ / ح : ٢٨٤ / ح : ٢٨٣ / ح  
 : ٣٩٠ / ح : ٣٥١ / ح : ٣٢٣ / ح  
 : ٤٣٢ / ح : ٤٢٧ / ح : ٤٢٥ / ح  
 : ٤٧٦ / ح : ٤٧٤ / ح : ٤٣٤ / ح  
 : ٥٣٤ / ح : ٥٠٢ : ٨ : ١٠٠٠ / ح  
 / ٥٩١ / ح : ٥٩٠ / ح : ٥٦١ / ٩  
 : ٦٠٧ / ح : ٦٠٦ / ح : ٥٩٥ / ح  
 : ٦٤٥ / ح : ٦٣٦ / ح : ٦٣٣ / ١  
 / ح : ٦٥١ : ٢٠ : ح : ٦٥٣ / ١

١٨ / ٧٩١ : ١٢٠٨٠٥ / ٧٩٩ :

٢٠ / ٨٠٠ :

. . .

الزهر والنبات ٤ : ١٤١

. . .

زوائد في شرح سقط الزند (شرح الأخيكي

لاسقط) ٤ : ٥٣٥ / ٧٧٢ : ٣٠١ :

. . .

زهر الآداب ١٦٢ : ح / ٢٦٢ : ح

. . .

الزيج الحاكي ١ : ١٤٩

زيج ابن يونس = الزيج الحاكي

\* \* \*

(س)

الساجدة والغريب ٩ : ٩٠٢

الصادر ١٢ : ٧٨٥

السادن ٢٠٢ : ١٠ / ٦١٣ : ٦ / ٧٤٠ :

٨ : ٧٨٥ / ١٩

سبل الرموز ١٥ : ٧٣٩

. . .

سج الحامش ١٥ : ٨٢٢ / ١ : ٧٤١

السنج السلطاني ١٠ : ٢٠٢ / ٧٦٢ : ١١ /

جا (٤٢) ٩ : ٧٦٨

رسيل الرموز ١٤٠١٢ : ٧٣٩

. . .

رفع الظلم والتجري عن أبي الملاء المرعي

٢٢ : ح

. . .

الروض الأنف ١ : ٩١٩

روضات الجنات ١ : ٥٥٣

روض المناظر ١٨٦ : ١٧ / ١٨٧ : ح /

٣٨٠ : ٦ : ح

الرياضي المصطفى = الرياضي المصطفى

الرياضي المصطفى ٦١٣ : ١٦ / ٧٤٠ : ٣ :

١٦٠١١

\* \* \*

(ز)

زاد المعاد ١٣٨٥ : ح

الزائف ٧ : ٧٢٦

. . .

زبدة الحلب ٧١ : ح

الزبور ١٣٥٨ : ١٢٠١١ / ١٣٩١ : ٣ /

١٣٩٤ : ١ / ١٥٣٣ : ٨ :

. . .

زجر النابح ٤١٦ : ١٤ / ٦١٣ : ٤ /

٧٤٠ : ١٧ / ٧٨١ : ١٦ / ٧٩٠ :

: ٣٥٠ / ١٢ : ٣٣٨ / ١٣ ، ٣ : ٣٢٥  
 ، ٦ ، ٣ : ٤٠٣ / ١٤ : ٣٧٧ / ١٧  
 ، ١ : ٤٢٦ / ٣ : ٤٢٥ / ١١ ، ٨  
 : ٤٣٧ / ١٢ : ٤٣١ / ٥ : ٤٣٠ / ١٦  
 / ٤ : ٤٤١ / ٢ : ٤٣٨ / ١٤ ، ٨  
 / ١٢ : ٤٦٩ / ١٧ : ٤٦٤ / ٥ : ٤٦٣  
 : ٤٧٩ / ١ : ٤٧٢ / ٢٠ ، ٧ : ٤٧٠  
 : ٤٨٣ / ١٣ ، ٩ ، ٦ : ٤٨٢ / ٨  
 : ٤٩٤ / ١٠ : ٤٩٢ / ٧ ، ٥ ، ٣  
 ، ١٩ : ٥٠١ / ١١ : ٤٩٨ / ١٦  
 / ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ١ : ٥٠٢ / ٢٢  
 / ١٩ ، ١٦ : ٥١٩ / ١١ : ٥٠٦  
 ، ٥ : ٥٩٦ / ١٨ : ٥٣٢ / ١ : ٥٢٠  
 / ٣ : ٦٠٩ / ١ : ٦٠١ / ١٠ ، ٨  
 / ١٦ : ٦٢٢ / ٩ : ٦١٨ / ٣ : ٦١٣  
 / ٣ : ٦٣٤ / ١٠ : ٦٢٤ / ١٠ : ٦٢٣  
 / ١ : ٦٥٣ / ٣ : ٦٤٦ / ١٣ : ٦٤٤  
 / ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٤  
 / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٧  
 / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٠  
 / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣  
 / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦

١ : ٧٦٣  
 ٣ : ٧٦٣  
 ٩ : ٧٦٢ / ٦ ، ٥ : ٦١٢  
 . . .  
 ٧ : ١٤١  
 . . .  
 سر المالين وكشف ما في الدارين : ٤٦٢  
 ح / ٥١٤ : ح / ٥١٥ : ٥  
 شرح الميوت شرح رسالة ابن زيدون  
 ١١ : ٣٩٠  
 . . .  
 سفرنامه ٣٤ : ح / ٢٩٧ : ح / ٣١٧ : ح / ٤٤٥  
 ح / ٩٤٨ : ح / ٤٥٧ : ح / ٩٤٨  
 سقط الزند ( ديوان أبي العلاء ) ١ : ١٤  
 ١٢ : ١٨ / ٢٨ : ١٣ : ٣١ / ٢  
 ٣٥ : ١ : ٥٦ : ١٨ : ٥٧ / ١٥  
 ١٧ : ٦١ / ٥ : ٦٩ / ١٣ ، ١١  
 ٨٢ : ٤ / ٨٥ : ١٢ : ١٧٥ / ٤  
 : ٢٢١ / ٧ : ٢٠٠ / ٨ : ١٨٩ / ٢ : ١٧٨  
 : ٢٦٠ / ٧ ، ٦ : ٢٤٠ / ١ : ٢٣٦  
 / ٦ : ٣٠٥ / ١٦ ، ١٠ : ٢٦٣ / ١٧  
 / ٢ : ٣٢٤ / ٣ : ٣١٢ / ٩ : ٣٠٧

/ ١٥٠٦٤١ : ٩٦١ / ١٣ : ٩٦٠  
 / ٢ : ٩٨٤ / ١٥ : ٩٧٢ / ٥ : ٩٦٣  
 / ٦ : ٩٩٣ / ١١٤٣ — ١ : ٩٩٢  
 ٤٤ : ٩٩٥ / ١٨٤١٢٤ ٤ : ٩٩٤  
 / ١٤ : ٩٩٧ / ٩ : ٩٩٦ / ٩٤٥  
 : ١٠١٥ / ١٢ : ١٠٠٨ / ٢ : ٩٩٨  
 / ١ : ١٠٢٤ / ١٢ : ١٠١٧ / ١٤  
 : ١٠٤١ / ٨٤٧ : ١٠٤٠ / ٧ : ١٠٢٧  
 / ٢ : ١٠٥٨ / ٢٤١ : ١٠٥٦ / ١٠  
 : ١٠٩٢ / ٢ : ١٠٦٥ / ١ : ١٠٥٩  
 / ٤ : ١١٠١ / ٢ : ١٠٩٦ / ١٢  
 / ١٠٠٩ : ١١٣١ / ٧ : ١١١٠  
 / ١٣ : ١١٣٤ / ٢٤١ : ١١٣٢  
 : ١١٥٧ / ١٤ : ١١٥١ / ١ : ١١٣٥  
 : ١٢٤٦ / ح : ١١٧٠ / ٢٠٠٧٤٦  
 / ١١ : ١٣٣٥ / ١٤ : ١٢٩٦ / ٧  
 : ١٣٩٨ / ٦ : ١٣٥٠ / ١٧ : ١٣٣٧  
 ٨ : ١٤١٦ / ح٤١٤

سقط المقيان والحلى لمرور أبي الملا =  
 ضوء القند من سقط الزند

١٨ : ٥١٥

سكردان السلطان

/ ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩  
 / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢  
 / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥  
 / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨  
 ٤١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١  
 : ٦٨٧ / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣  
 / ١ : ٦٩٠ / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨  
 / ١ : ٦٩٣ / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١  
 ٤٢ : ٧٢٤ / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤  
 / ١٦٤١٣٤٦ : ٧٦٣ / ٨٤٦٤٥  
 ٤٨ : ٧٦٦ / ١٧٤٩٤٤ : ٧٦٤  
 : ٧٦٨ / ح٤٩٤٧٤٤ : ٧٦٧ / ح  
 ٤١٣ : ٧٦٩ / ١٢٤١١٤٧٤٦  
 ٤٧٤٢٤١ : ٧٧٠ / ٢٢٤٢٠٤١٧  
 / ٢٠٤١٨٤١٤٤١١٤٩٤٨  
 / ٢٠ : ٧٧٢ / ٢٢٤١٣ : ٧٧١  
 / ٨ : ٨٠٠ / ١ : ٧٧٤ / ٧ : ٧٧٣  
 : ٩٠٠ / ٢١ : ٨٢٩ / ١٧ : ٨٠٢  
 : ٩٤٢ / ١٠ : ٩٣٧ / ح : ٩١٧ / ١٢  
 / ٢٤١ : ٩٤٩ / ٥ : ٩٤٨ / ح  
 / ح : ٩٥٥ / ح : ٩٥٢ / ٩ : ٩٥١  
 / ح : ٩٥٨ / ١٢ : ٩٥٧ / ح : ٩٥٦

السلوك

١٨ : ٧٠٤

شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل ١٥ : ٦٢٤

شرح الأنصاري على البخاري ١٦ : ١٣٨١

شرح بابت سعاد ٥ : ٦٢٤

شرح بعض مبيويه ٢ : ٧٧٥

شرح التسهيل ١٤ : ٦٢٤

شرح الحامسة للتبريزي ١٤ : ٤٧٢ / ٤ : ٦١٨ :

١٠ : ٦٣٧ / ١٠

شرح خطبة أدب الكاتب ٥١٢ : ح / ٦١٣ :

٢٢ : ٧٧٥ / ٤

شرح ديوان ابن أبي حصينة ( للمري )

٧٩٦ : ١٦ : ٧٩٨ / ١٦ : ٧٩٩ :

١٦ ، ٢

شرح ديوان المتنبي ٦ : ٤٧٢

شرح الرسالة الإغريقية ١٠ : ٧٣٥

شرح الرسالة القشيرية ح : ٣٦٥

شرح سقط الزند ( للأخميني ) = زوائد

في شرح سقط الزند

شرح سقط الزند ( للبطلوسي ) ٦ : ٣٥ /

٢٣٩ : ١٥ : ٢٥٩ / ٧ : ٣٥٠ / ح :

٤٣٢ : ٦ : ٤٧٢ / ٥ : ٤٨١ / ١ :

٥٦٠ : ح / ٧٧٠ : ٧٤٦ / ٩٦٥ :

٩٦٦ : ١٤ : ٩٩٥ / ١٣ :

١٠٩٥ : ١٣٤٩

سنن النسائي

٦ : ١٤٢٠

السيرة النبوية ( لابن هشام ) ٩ : ١٤٦

السيرة النبوية ( لابن يسار ) ٥ : ١٤٦

سيف الخطب ١٤ : ٧٧٤

سيف الخطبة ١٣٤٤ : ٧٧٤ / ٩ : ٥٠٣

( وانظر أيضاً سيف الخطب )

سيف الخطيب ٧٧٤ : ١٢ ( وانظر أيضاً

سيف الخطبة وسيف الخطب )

★ ★ ★

( ش )

الشادن ١١ : ٧٨٥ ( وانظر السادن )

الشاهنامه ٩ : ١٦٨

شجر الدر ١٨ : ٦٥٥

الشذرات ( للتواري ) ح : ٥٣٨

شذرات الذهب ٢١ : ح / ٦٤ : ٧٤ / ح : ٦٥ / ح :

٢٢ : ١٢ : ٢٢٣ / ح : ٢٣١ / ح : ٢٤٠ :

٣٦٨ : ح / ٤٦٩ : ١٩ : ٤٨٨ :

٩٤٧ : ٢ : ١٥١٥ / ح :

١٣ : ٩٤٧ / ٢ : ١٥١٥ / ح :

١٣ : ٩٤٧ / ٢ : ١٥١٥ / ح :

١٣ : ٩٤٧ / ٢ : ١٥١٥ / ح :



شرح سقطة الزند ( للتبريزي ) = الإيضاح	شرح المواقف ٤٠٠ : ح / ١٣٨٦ : ١٠
في سقطة الزند وضوئه	شرح نهج البلاغة ٦٢٢ : ١٤
شرح سقطة الزند ( للخوارزمي ) =	شرف السلف ٧٧٤ : ٢٠ ( وانظر شرف السيف )
ضرام السقط	شرف السيف ٨٣ : ٢ / ٨٦ : ١٩ / ٧٧٤ :
شرح سقطة الزند ( للفخر الرازي ) ٧٧٢ : ١٤	١٦ ، ٢٠ / ٨٩٩ : ٤
شرح سقطة الزند ( للواحدى ) ٧٧١ : ١٠	شرح سقطة الزند ٢ : ح / ٣ : ح / ٤ : ح /
شرح الشاطبية ١٣٧ : ٩	٦ : ح / ٧ : ح / ٢٧ : ح / ٢٨ :
شرح الميني على البخاري ١٣٨١ : ١٨	ح / ٣١ : ح / ٣٥ : ح / ٥٦ : ح /
١٣٨٣ : ٤ / ١٣٨٩ : ٩	٥٧ : ح / ٥٨ : ح / ٥٩ : ح / ٦٠ :
شرح الفصيح ١٥٢٠ : ح	ح / ٦١ : ح / ٦٢ : ح / ٦٩ : ح /
شرح القسطاني على البخاري ١٣٨١ : ١٦	٧٤ : ح / ٨٢ : ح / ٨٥ : ح / ٩٢ :
شرح الكافية للرزي ٦٢٣ : ١٤	ح / ٩٣ : ح / ١٣٦ : ح / ١٧٣ :
شرح كتاب سيوبه ( للسراي ) ٦٢ : ٧ ،	ح / ١٧٥ : ح / ١٧٨ : ح / ١٨٤ :
٦١٣ : ٩ / ٦٣ : ٤ / ٥٩٠ : ١٥	ح / ١٨٩ : ح / ٢٠٠ : ح / ٢٠٨ :
٢٢ / ٦٥٦ : ١٧	ح / ٢٠٩ : ح / ٢١٣ : ح / ٢١٤ :
شرح كتاب سيوبه ( للمري ) ٧٧٥ : ١	ح / ٢١٥ : ح / ٢١٨ : ح / ٢٢٠ :
شرح لامية المعجم ( للصفدي ) ١٤١٤ : ٩	ح / ٢٢١ : ح / ٢٢٢ : ح / ٢٢٣ :
شرح لزوم ما لا يلزم ٢٨ : ح / ٣٢٦ : ح	ح / ٢٢٥ : ح / ٢٢٦ : ح / ٢٢٧ :
شرح ما أشكل من شعر النبي ١٤٢ : ١٤	ح / ٢٢٨ : ح / ٢٢٩ : ح / ٢٣٠ :
شرح الملقات ( للزوزني ) ٨٦٢ : ح / ٨٦٥ : ح	ح / ٢٣٥ : ح / ٢٣٦ : ح / ٢٣٧ :
شرح المقامة المربية ٢٣ : ١٢	ح / ٢٤٠ : ح / ٢٤١ : ح / ٢٤٣ :
شرح مقصورة ابن دريد ١٤٣ : ٣	ح / ٢٥٣ : ح / ٢٥٩ : ح / ٢٦٥ :
	ح / ٢٦٦ : ح / ٢٦٨ : ح / ٢٧٦ :

: ۶۳۲ / ج : ۶۳۱ / ج : ۶۳۰ / ج  
 / ج : ۶۴۴ / ج : ۶۳۴ / ج : ۶۳۳  
 / ج : ۶۶۷ / ج : ۶۶۶ / ج : ۶۶۵  
 / ج : ۶۷۲ / ج : ۶۷۰ / ج : ۶۶۸  
 / ج : ۹۳۲ / ج : ۹۱۷ / ج : ۹۰۰  
 / ج : ۹۳۵ / ج : ۹۳۴ / ج : ۹۳۳  
 / ج : ۹۳۸ / ج : ۹۳۷ / ج : ۹۳۶  
 / ج : ۹۴۳ / ج : ۹۴۲ / ج : ۹۳۹  
 / ج : ۹۵۴ / ج : ۹۵۳ / ج : ۹۵۰  
 / ج : ۹۵۸ / ج : ۹۵۶ / ج : ۹۵۵  
 / ج : ۹۶۲ / ج : ۹۶۱ / ج : ۹۶۰  
 / ج : ۹۶۵ / ج : ۹۶۴ / ج : ۹۶۳  
 / ج : ۹۶۸ / ج : ۹۶۷ / ج : ۹۶۶  
 / ج : ۹۷۱ / ج : ۹۷۰ / ج : ۹۶۹  
 / ج : ۹۷۴ / ج : ۹۷۳ / ج : ۹۷۲  
 / ج : ۹۸۹ / ج : ۹۸۳ / ج : ۹۷۵  
 / ج : ۹۹۸ / ج : ۹۹۶ / ج : ۹۹۲  
 / ج : ۱۰۰۱ / ج : ۱۰۰۰ / ج : ۹۹۹  
 : ۱۰۰۴ / ج : ۱۰۰۳ / ج : ۱۰۰۲  
 / ج : ۱۰۰۶ / ج : ۱۰۰۵ / ج  
 : ۱۰۰۹ / ج : ۱۰۰۸ / ج : ۱۰۰۷  
 / ج : ۱۰۱۱ / ج : ۱۰۱۰ / ج  
 : ۱۰۱۶ / ج : ۱۰۱۵ / ج : ۱۰۱۲

: ۲۸۰ / ج : ۲۷۹ / ج : ۲۷۷ / ج  
 : ۲۸۷ / ج : ۲۸۶ / ج : ۲۸۱ / ج  
 : ۲۹۲ / ج : ۲۹۰ / ج : ۲۸۸ / ج  
 : ۳۱۱ / ج : ۳۰۷ / ج : ۳۰۵ / ج  
 : ۳۱۴ / ج : ۳۱۳ / ج : ۳۱۲ / ج  
 : ۳۲۵ / ج : ۳۲۴ / ج : ۳۱۵ / ج  
 : ۳۴۰ / ج : ۳۳۸ / ج : ۳۳۳ / ج  
 : ۳۹۱ / ج : ۳۵۳ / ج : ۳۵۰ / ج  
 : ۳۹۴ / ج : ۳۹۳ / ج : ۳۹۲ / ج  
 : ۴۲۱ / ج : ۴۰۳ / ج : ۳۹۵ / ج  
 : ۴۲۶ / ج : ۴۲۵ / ج : ۴۲۲ / ج  
 : ۴۳۵ / ج : ۴۳۱ / ج : ۴۳۰ / ج  
 : ۴۳۸ / ج : ۴۳۷ / ج : ۴۳۶ / ج  
 : ۴۵۹ / ج : ۴۵۵ / ج : ۴۴۱ / ج  
 : ۴۷۹ / ج : ۴۶۵ / ج : ۴۶۱ / ج  
 : ۴۸۲ / ج : ۴۸۱ / ج : ۴۸۰ / ج  
 : ۴۹۲ / ج : ۴۹۱ / ج : ۴۸۳ / ج  
 : ۵۱۱ / ج : ۴۹۴ / ج : ۴۹۳ / ج  
 : ۵۶۳ / ج : ۵۶۲ / ج : ۵۵۱ / ج  
 : ۶۰۱ / ج : ۵۹۶ / ج : ۵۸۸ / ج  
 : ۶۲۳ / ج : ۶۲۲ / ج : ۶۰۹ / ج  
 : ۶۲۶ / ج : ۶۲۵ / ج : ۶۲۴ / ج  
 : ۶۲۹ / ج : ۶۲۸ / ج : ۶۲۷ / ج

/ح : ۱۰۸۶/ح : ۱۰۸۵ /ح  
: ۱۰۹۱/ح : ۱۰۹۰/ح : ۱۰۸۸  
/ح : ۱۰۹۳/ح : ۱۰۹۲ /ح  
: ۱۰۹۷/ح : ۱۰۹۶/ح : ۱۰۹۵  
/ح : ۱۱۰۱/ح : ۱۱۰۰ /ح  
: ۱۱۰۵/ح : ۱۱۰۴/ح : ۱۱۰۳  
/ح : ۱۱۰۷/ح : ۱۱۰۶/ح  
: ۱۱۱۰/ح : ۱۱۰۹/ح : ۱۱۰۸  
/ح : ۱۱۱۲/ح : ۱۱۱۱ /ح  
: ۱۱۱۵/ح : ۱۱۱۴/ح : ۱۱۱۳  
/ح : ۱۱۱۷/ح : ۱۱۱۶ /ح  
: ۱۱۲۰/ح : ۱۱۱۹/ح : ۱۱۱۸  
/ح : ۱۱۲۲/ح : ۱۱۲۱ /ح  
: ۱۱۲۵/ح : ۱۱۲۴/ح : ۱۱۲۳  
/ح : ۱۱۲۷/ح : ۱۱۲۶ /ح  
/ ۱۱۳۰/ح : ۱۱۲۹/ح : ۱۱۲۸  
/ح : ۱۱۳۲/ح : ۱۱۳۱ /ح  
/ ۱۱۳۵/ح : ۱۱۳۴/ح : ۱۱۳۳  
/ح : ۱۱۵۱/ح : ۱۱۳۶ /ح  
: ۱۲۱۰/ح : ۱۱۷۰/ح : ۱۱۵۲  
/ح : ۱۲۱۳/ح : ۱۲۱۲ /ح  
: ۱۲۱۶/ح : ۱۲۱۵/ح : ۱۲۱۴

/ح : ۱۰۱۸/ح : ۱۰۱۷ /ح  
: ۱۰۲۱/ح : ۱۰۲۰ /ح : ۱۰۱۹  
/ح : ۱۰۲۳/ح : ۱۰۲۲ /ح  
: ۱۰۲۶/ح : ۱۰۲۵/ح : ۱۰۲۴  
/ح : ۱۰۲۸/ح : ۱۰۲۷ /ح  
: ۱۰۳۱/ح : ۱۰۳۰/ح : ۱۰۲۹  
/ح : ۱۰۳۳/ح : ۱۰۳۲ /ح  
: ۱۰۳۶/ح : ۱۰۳۵/ح : ۱۰۳۴  
/ح : ۱۰۳۸/ح : ۱۰۳۷ /ح  
: ۱۰۴۶/ح : ۱۰۴۰/ح : ۱۰۳۹  
: ح : ۱۰۴۸/ح : ۱۰۴۷ /ح  
: ۱۰۵۱/ح : ۱۰۵۰/ح : ۱۰۴۹  
/ح : ۱۰۵۵/ح : ۱۰۵۲ /ح  
: ۱۰۵۸/ح : ۱۰۵۷/ح : ۱۰۵۶  
/ح : ۱۰۶۰/ح : ۱۰۵۹ /ح  
: ۱۰۶۳/ح : ۱۰۶۲/ح : ۱۰۶۱  
/ح : ۱۰۶۵/ح : ۱۰۶۴ /ح  
: ۱۰۶۸/ح : ۱۰۶۷/ح : ۱۰۶۶  
/ح : ۱۰۷۰/ح : ۱۰۶۹ /ح  
: ۱۰۷۳/ح : ۱۰۷۲/ح : ۱۰۷۱  
/ح : ۱۰۷۸/ح : ۱۰۷۷ /ح  
: ۱۰۸۳/ح : ۱۰۸۱/ح : ۱۰۷۹

المصاحف والشاحج / ح : ٧٥ / ح : ٧٦ / ح :

/ ٨٦ : ٢ / ٢٠٢ : ١٠ / ٤٣٥ : ٣ :

/ ٦١٣ : ١١ / ٧٧٥ : ٨ / ١٧٤١٥٤٨ :

/ ٧٧٦ : ٤ / ٧٤٥ : ١٠ / ٨٠٠ :

/ ٨٢٢ : ١١ / ١٩٤١١ : ٩ / ٨٩٨ :

٩٠٢ : ١٠٤٧

• • •

صبح الأعتى / ٢٧ : ١٨ / ٣٨ : ٢ / ٢٠٧ :

١٢ / ٧٣٥ : ح

الصبح النبي / ١٩١ : ٢ / ح : ٢٤٤ : ١٣ :

/ ٢٥١ : ١ / ٤٩٩ : ٣ / ٥٤٥ : ١٣ :

/ ٥٤٧ : ١٨ / ٥٤٨ : ١٢ / ٧٨١ : ح

• • •

المصاحح ( للجوهري ) / ١٤٢ : ٧ :

/ ١٤٥ : ٥ / ٣٣٣ : ١١ / ٦٢٢ : ٧ :

١١٦٢ : ٤

صحيح البخاري / ١٦٩ : ٤ / ٣٧٥ : ٤ :

/ ٨٢٢ : ٧ / ١٣٨٢ : ١٤ / ١٤٢٠ :

/ ٥ : ١٤٢٢ : ١٦ / ١٤٣٩ : ح

صحيح مسلم / ١٦٩ : ٤ / ١٤٢٠ : ٥ :

• • •

صفة الرج والالجام / ١٤١ : ٧ :

• • •

/ ح : ١٢٩٦ / ح : ١٣٣١ / ح :

/ ١٣٣٥ : ح / ١٣٣٧ : ح / ١٣٥٠ :

/ ح : ١٣٥٢ / ح : ١٤١٦ / ح :

/ ١٤٥٨ : ح / ١٤٥٩ : ح / ١٤٦١ :

/ ح : ١٤٦٢ / ح : ١٤٩١ / ح :

/ ١٦٠٠ : ح / ١٦١٢ : ح / ١٦١٩ :

/ ح : ١٦٢٤ / ح : ١٦٢٩ / ح :

١٦٣٥ : ح

• • •

الشعر والشعراء / ١٦٤ : ٩ / ٦٧٤ : ١١ :

/ ٨٤٨ : ١١ / ٨٦٣ : ح / ٩٢٥ : ١٧ :

١٢٦٧ : ح

شعراء النصرانية / ٨٤٦ : ح

• • •

شفاه النيل / ٢٤٩ : ٥

• • •

الشكل والنقط / ١٣٧ : ١١

• • •

الشواهد الكبرى / ٦٢٤ : ١٥

★ ★ ★

(ص)

١٤٢ : ٤

الصاحي

٤ : ١٤١

ضياء القلوب

١٣ : ١٦٥

الصناعتين

★ ★ ★

(ط)

طبقات الأطباء = عيون الأنباء في  
طبقات الأطباء

طبقات الشافعية (للسبي) ١٥٦ : ح /

٢١٧ : ح / ٢٢٣ : ح / ٢٥٨ : ٢٠ /

٣٨٨ : ١١ / ٤٨٤ : ح / ٤٨٩ :

١٣ / ٩٧٠ : ح

طبقات الشافعية (ابن قاضي شبة) ٢٠٥ : ١٧

طبقات الشافعية (النواوي) ٥٣٨ : ح

طبقات الشعراء (لابن سلام) ١٦٥ : ٢١

طبقات الصحابة ١٤٦ : ١٠

طبقات الصوفية ٣٦٥ : ح

الطبقات الكبرى (لابن سعد) ٥٠٩ : ٧ /

٥٨٤ : ٥

طبقات المشاهير والأعلام ٣٩ : ح

طبقات المنين ٦٥٥ : ٢١

طبقات النحاة واللغويين ٩٤ : ح / ١٤١ :

٢٢ / ٢٤٢ : ح / ٢٥٥ : ح / ٤٧٩ :

٥٤٨ : ٣ / ٥١٦ : ١٧ / ٥٠٩ : ح /

١٦ : ٥٥٣ : ح / ٥٥٢ : ١٩ / ١٢

. . .

١٧٠ : ١٥ : ٥٣٢

الصلة القارح

★ ★ ★

(ض)

٨ : ٤٧٦

الضاد والظاء

. . .

ضرام السقط ١٨٦ : ١٦ / ٢٢١ : ٧ /

١٣٠ : ١٨ / ٩٩٥ : ١٣٠

. . .

ضوء السقط ٤٧٠ : ١٠٠ : ٨ / ٥٠٩ : ١٥

٦١٣ : ٢ / ٧٦٤ : ١٧٠ : ٨ : ١٧٠ :

٢١ / ٧٦٥ : ١٧٠ : ١٦٠ : ١٧٠ / ٧٦٦ :

٤٠٢ : ١٧٠ : ٧٦٧ : ٧٠٥ / ٧٦٨ :

١٤ / ٧٦٩ : ١٥٠ : ٦ / ٧٧١ : ١٠٠ :

١٧ / ٧٧٢ : ١٨٠ : ١٦٠ : ٨ : ٧٧٨ :

١٦ / ٧٩٩ : ١٩ / ٨٠٠ : ٨ /

٨٩٩ : ١٦٠ : ١٣ / ٩٩٦ : ٩

ضوء الفند (سقط المقيان والحلى لمروس

أبي الملا) ٣١٤ : ١٠ / ٣١٥ : ١ /

٤٨١ : ١١ / ٤٨٢ : ١٥ / ٤٨٣ :

١٠ / ٧٧٣ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ /

٩٦١ : ١٤ / ٩٦٧ : ٨ / ٩٩٥ : ٨

: ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣ / ١  
 : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦ / ١  
 : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩ / ١  
 : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢ / ١  
 : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥ / ١  
 : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨ / ١  
 : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١ / ١  
 : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣ : ٦٨٤ / ١  
 : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨ / ١ : ٦٨٧ / ١  
 : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١ : ٦٩٠ / ١  
 : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١ : ٦٩٣ / ١  
 : ٨٠٠ / ١ : ٧٧٨ / ٩ : ٧٧٧ / ١  
 ١٥ : ١٦٥٦ / ٤ : ٨٣٠ / ٦

١ : ٥٠٩

المبر

معجائب البلدان ٥٥٢ : ١٣ : ٥٥٣ / ٨٤٤

المدل والتجري في دفع الظلم والتجري عن  
 أبي الملاء المري = الإنصاف والتجري

المرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب  
 ٣٥٦ : ح / ٤١٩ : ح / ٤٣٧ : ح /

: ٧١٣ : ١٧ : ٧١٤ / ١٣ : ٧١٩  
 : ٧٨٠ / ١٤ : ٧٣٩ / ٨ : ٧٢٦ / ٥  
 ح : ١٣٥٩ / ح

الطرائف الأدبية ١٠٥٣ : ح

الطل الطاهري ٥٩٦ : ٤ : ٧١٩ / ١٥ ،  
 ح / ٧٧٧ : ٣ ( وانظر أيضاً  
 الظل الطاهري ) .

\*\*\*

( ظ )

الظل الطاهري ٧١٩ : ١٦ ، ح

ظهر المصري ٥٩٦ : ٤ ( وانظر أيضاً  
 ظهير المضدي )

ظهير المضدي ( للمري ) ٧٧٧ : ٨٤٦ ، ٥

\*\*\*

( ع )

عنت الوليد ٦١٣ : ١٧ : ٦٥٢ / ١ : ٦٥٣

٦٥٤ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٦ / ١

٦٥٧ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٩ / ١

٦٦٠ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٢ / ١

عمدة الأدیب	ح : ١٥٧ / ح : ١٥٩	ح : ٥٩٤ / ح : ٥٩٥ / ح : ٦٢٤
عنوان المرقصات	١٣ : ٤٨٨	ح : ٦٢٦ / ح : ٧٨٩ / ح : ٨٨٢
عون الجبل	١٩ : ١٧٨ / ٩ : ٣٥٠	ح : ٩٥٧ / ح : ١٠٤٩ / ح : ١٠٥٠
عيون الأبناء في طبقات الأطباء	ح : ٧٦٦ / ٩ : ٧٧٨ / ١٥ : ٨٩٩	ح : ١٠٥١ / ح : ١٠٥٢ / ح : ١٠٥٣
العين (للخليل)	١٩ : ١٤٠ / ٤ : ١٤١	ح : ١٠٥٤ / ح : ١٠٥٥
عظات السور	٢٢ / ٢ : ٦٥٦ / ٣ : ١٥١٩	ح : ٣٦٥
عقد الجمان	١٥٢ / ٩ : ٤٩٧ / ٧ : ٥١٥	المروسي
غريب الألفاظ	٦٩٨ / ٣ : ١٢٥٤	المضدي
غريب الحديث (ابن قتيبة)	١٧٠ : ٥	٧٦٦ : ٧٧٧
غمر الخصاص الواضحة	١٩٣ : ٢٠	٧ : ٧٧٨
العمد	١٢٥ : ٤ / ٥٨٥ : ١٤	عظات السور
الفرر والدرر	٢٤٢ : ٦ / ٢٥٩ : ٢	عقد الجمان
غريب الألفاظ	١٤١ : ١٥	ح : ٤٤٢ / ح : ٢٥٥ / ٦ : ٢١٩
غريب الحديث (ابن قتيبة)	١٧٠ : ٥	ح : ٥٥٢ / ١٥ : ٥١٥ / ٥ : ٥٠٨
١٨٦ : ٤٧٢ / ١٠ : ١٣٤		١٤ / ٩٤٧ : ٧ / ١٣٧٣
٢٠ : ٧٦٥ / ٤ : ٦٥٦		ح : ١٤٣١ / ح : ١٤٥٤
		المقد الفريد
		١٧٠ : ١
		١٢٥ : ٤ / ٥٨٥ : ١٤
		١٦ : ١١٨١ / ١٤ : ١٢٥٥
		١٠١٥ : ١١
		العمدة (لابن رشتين)
		ح : ٩٤٥ / ح : ١٠٤٢ / ١٦ : ٧٩٦
		٤ : ١٠٤٥

١٩ : ٨١٨ / ١١ : ٦٥٦	الفريد	١٨ : ٧٧٨	غريب مافي جامع الأوزان
. . .		٣ : ٦٥٧ / ٦ : ٦٥٦	الغريب المصنف
١١ : ٤٤٨	فصول الحكماء	. . .	
/ ١٠ : ٤٩ / ١٨ : ٣٠	الفصول والفتايات	/ ١٨ : ٦٠٥ / ٩ : ٦٠٤	النيس السجم في شرح لامية السجم ٦٧ : ح
: ٢٨٥ / ١٦ : ٢٠٤ / ١٠ : ٢٠٢		١٤ : ٦٢٤	
/ ١ : ٣٣٣ / ١٣ : ٣٠٨ / ١٠ : ح		* * *	
: ٣٧٣ / ١٤ : ٣٥١ / ١٦ : ٣٤٨		( ف )	
: ٣٨٨ / ٩ : ٣٧٩ / ١٣ : ٣٧٤ / ٦		٢ : ١٤١	الفاخر فيما تلحن فيه العامة
٤٨ : ٦٤٤ : ٤١٧ / ٥ : ٣٤٢		ح : ١٥٢٠	فائت الجهره
: ٤٢٥ / ٢ : ٤٢٠ / ١٧ : ٤١٩ / ١٠		/ ٤٦٣ : ح : ٣٧٤	فائت شعر أبي الملاء
: ٤٤٣ / ٣ : ٤٣٢ / ٦ : ٤٢٧ / ١٠		/ ٦٩٨ : ح : ٦٩٧ / ٥٢٤ : ح	
/ ١٤ : ٥٢١ / ١١ : ٥١٩ / ١٥		ح : ٩٨٤ / ٩٦٩ : ح	
: ٦١٣ / ١٧ : ٦١١ / ٤ : ٥٢٢		ح : ١٥٢٠	فائت المين
: ٦٣٣ / ١٠ : ٦٢٠ / ٨ : ٦١٨ / ٧		ح : ١٥٢٠	فائت النصيح
: ٦٣٩ / ١٦ : ٦٣٥ / ١٢ : ٦٣٠		٣ : ١١٦٢	الفاثق
: ٦٤٩ / ١٥ : ٦٤٨ / ٦ : ٦٤٤ / ١٠		. . .	
: ٦٥٤ / ١ : ٦٥٣ / ٤ : ٦٥٢ / ١		١٩ : ٢٤٩ : ١٤	الفتح على أبي الفتح
: ٦٥٧ / ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١		ح : ٣١	فتوح البلدان
: ٦٦٠ / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١		١٨ : ٢٦	فتوح الشام
: ٦٦٣ / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١		. . .	
: ٦٦٦ / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١		١ : ١٥١٩ : ح : ١٥١٨ / ٨ : ٦٥٦	الفرخ
: ٦٦٩ / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١		٩ : ٦٥٦	الفرق



الفصيح (لطلب) ١٤٢ : ٤ / ٧٢٠ : ١١ ،	٦٧٢ / ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١
١٢ ، ١٣ / ٧٢١ : ٢ / ١٥١٩ ح	٦٧٥ / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١
١٤٢ : ١٤٢ ، ٩	٦٧٨ / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١
فقہ اللغة (لابن فارس)	٦٨١ / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١
فقہ الواعظ ٧٩٣ : ١٥	٦٨٤ / ١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١
فلك الماني ٥٢٥ : ١٢ ح	٦٨٧ / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ١
فوات الوفيات ٥٤ ح / ٢٤٠ ح / ٢٦٩ :	٦٩٣ / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١
١٨ / ٥١٢ ح / ٥٢١ ح / ٨٦٣ ح	٧٠٥ / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١
فهرست أبي الخير الاشيلي ٢٣٥ : ٨	٧٤٠ / ١ : ٧٣٢ / ١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٢
٤٦٣ ح / ٧٣٨ : ١١ ح	٧٨٠ : ٧٧٩ ح ، ٥ : ٥٥
فهرست مرويات أبي بكر ٤٦٩ : ١٢	٧٨١ / ١٥ ، ١٢ ، ٧ ، ٤ ، ١١
الفهرست (لابن النديم) ١٢١ ح / ١٣٧ :	٧٨٤ / ٢٣ : ٧٨٣ / ٢٠ : ١
٤ / ١٥٠ : ١٥ ح / ١٥٢ : ٨	٧٨٥ : ١١ ، ٩ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ح
٢٠٧ : ١٩ / ٢١٠ : ٦ ، ١١ ، ١٣	٨٠٢ : ١٨ : ٨١١ / ٦ : ٨١٥ : ٢
٥٥٧ ح / ١٥١٥ ح / ١٥٥٧ ح	٨١٩ / ١٥ : ٨٣٠ / ٤ : ٨٩٨
فيض القدير ١٣٣٦ : ١٦ / ١٣٥٠ ح	٨٩٩ / ٣ : ٩٢٤ / ١٦ ح ، ١٦
٩٢٥ : ٣ / ٩٣١ : ١١ / ١٢٤٦ :	٩٢٥ : ٣ / ٩٣١ : ١١ / ١٢٤٦ :
١٣٠٨ / ٢٢ ، ٦ : ١٢ : ١٣٠٩ :	١٣٠٨ / ٢٢ ، ٦ : ١٢ : ١٣٠٩ :
١٣١٤ / ٢ : ١٣٣٠ / ١٥ :	١٣١٤ / ٢ : ١٣٣٠ / ١٥ :
قاضي الحق ٥٩٣ : ١٩ / ٧٨٥ : ١٤	١٤٨٦ : ٧

(ق)

١٣٤١٠٤١ : ٥٢٢ / ١٠ : ٥١٩  
 ٤ : ٥٨٢ / ح : ٥٣٨ / ١٥  
 / ٣ : ٥٩٣ / ٨ : ٥٨٣ / ١٢٤١١  
 : ٧١٤ / ١٠ : ٧٠٥ / ١٦ : ٦٢٥  
 ٤١١ : ٧٨٠ / ٢ : ٧٢٣ / ١٧٤٧  
 / ١٤٤١٠٤٨٤٦٤٣ : ٧٨١ / ١٩  
 ٤١٩٤١٥٤٤ : ٧٨٣ / ١ : ٧٨٢  
 ٤٨ : ٨٠١ / ٨٤٣٤٢ : ٧٨٤ / ٢٢  
 : ٨٢١ / ٦ : ٨١٨ / ٣ : ٨١٠ / ١٩  
 / ١٩٤٨ : ٨٣٥ / ١٤ : ٨٢٢ / ١٢  
 / ٥ : ٨٨٠ / ح : ٨٧٢ / ٥ : ٨٤٣  
 / ح : ١٠١٦ / ٢ : ٩١١ / ٩ : ٨٩٢  
 / ١٢ : ١١٣٣ / ١٨٤١٧ : ١٠٧٤  
 : ١٣٤٢ / ١٣ : ١٣٣٦ / ٣ : ١٣٠٣  
 / ٧ : ١٣٤٤ / ١٠ : ١٣٤٣ / ١  
 / ١٣ : ١٣٥٠ / ٣٤٢ : ١٣٤٦  
 : ١٣٩١ / ١ : ١٣٧٩ / ١٥ : ١٣٥٩  
 / ١١٤٨ : ١٣٩٢ / ٩٤٥٤٤٤٢  
 / ١ : ١٣٩٤ / ٩٤١ : ١٣٩٣  
 / ٩ : ١٤٢٠ / ١٠٤٧٤٥ : ١٣٩٥  
 : ١٤٦٦ / ٨ : ١٤٤٢ / ح : ١٤٣٨  
 / ١٥ : ١٤٨٦ / ١ : ١٤٦٧ / ح : ٢

القاموس المحيط ٣ : ح : ٣٥ / ٤ : ٥٣  
 : ٨١١ / ٧ : ٦٧٨ / ١١ : ٣٣٣ / ح  
 : ٩٢١ / ح : ٨٥١ / ح : ٨٤٦ / ح  
 ح : ١٣٥٩ / ١٧٤١٣ : ١١٨٦ / ح  
 / ١٨ : ٤٣٤ / ٢ : ٨٦ / ح : ٧٦ القائف  
 : ٧٨٥ / ٩ : ٧٢٦ / ١٢ : ٦١٣  
 : ٧٨٨ / ١٠٤٧٤٥ : ٧٨٦ / ١٨  
 : ٨٢٢ / ٤ : ٨١٣ / ١٦ : ٨٠٠ / ١٤  
 : ٨٩٨ / ١٠ : ٨٩٥ / ١٩ : ١٦  
 ٢٠ : ٩٠١ / ٩

• • •

القرآن الكريم ٢ : ١٢١ / ١٣ : ١١٩  
 : ١٣٧ / ١٦٤١٥ : ١٣٦ / ٩ : ١٢٤  
 ٤١١٤١ : ١٣٨ / ٢٠٤١٦٤١٣  
 / ٧ : ١٤٤ / ١٨٤٤ : ١٤١ / ٢٠  
 ٤٢ : ١٥٤ / ح : ١٥٣ / ١٩ : ١٤٥  
 : ١٦٤ / ١١ : ١٦١ / ١٩ : ١٧  
 : ١٧٩ / ٨ : ١٧٦ / ١٩ : ١٦٨ / ١٢  
 : ٢٣٥ / ٩ : ٢٣٤ / ١٨ : ١٨٣ / ١٣  
 : ٣٥٣ / ٨ : ٢٥٨ / ٩ : ٢٤٥ / ٢  
 : ٣٩٨ / ١٥ : ٣٩١ / ١ : ٣٨٨ / ١١  
 : ٤١٨ / ٨ : ٤١٧ / ح : ٤٠٠ / ٢  
 / ١٠٤٧ : ٤٢٣ / ح : ٤٢١ / ١٦

/ ١٦ : ٨٩ / ١٩ : ٨٣ / ح : ٧٩

/ ١٢ : ٤٨٩ / ح : ٢٤٧ / ح : ٢٣٤

٦٧ : ٥١٨ / ح : ٥٠٥ / ح : ٤٩٥

٦ : ٩٦٣ / ح : ٥٢١ / ح

/ الكامل ( للبرد ) ح : ٢١ / ح : ١٤٣ / ح

/ ٢٣ : ١٦٥ / ٩ : ١٦٤ / ح : ١٦٣

ح : ١١٤١ / ح : ٣٤١ / ١ : ١٧٠

. . .

/ الكتاب ( لسيويه ) ٤ : ٦٣ / ٣ : ٢٤٨

/ ١٣ : ٥٨٩ / ١٢ : ٥٩٠ / ١٣ : ٨٤١

/ ٥٩٣ : ١١ : ١٤ / ٦٣٠ : ١٦ : ح

٦٣١ : ٨ : ح / ٦٥٦ : ١٦ : ٧١٥

١٠ : ٨٤٠ / ح : ٨٤١ / ح : ٨٤٣

ح : ٨٤٤ / ح : ٨٤٥ / ح : ٨٨٦

ح : ١٢٧٨ / ١١ : ١٥١٨ / ح

ح : ١٥١٩

كتاب بمض فضائل أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب ٧١٣ : ٦٥٤

كتاب الحجة ٥٩٣ : ٣

كتاب في القوافي ( للمري ) ٧٨٩ : ١

كتاب البدء ٢٠٣ : ٢ / ٢٠٤ : ٢

كتاب المراغي ( ل محمد بن علي المراغي )

٦ : ٦٥٧

. . .

/ ١٥٠٨ / ح : ١٥٠١ / ١٢ : ١٤٩٣

٤٦ : ١٥٠٩ / ١٣ : ١١٠٩٤٨

/ ٤ : ١٥١٣ / ح : ١١٠٩٤٨

: ١٥٥٢ / ٨ : ١٥٣٣ / ح : ١٥٢٩

٤ : ١٦١٥ / ٩ : ١٥٨٨ / ١١

. . .

القصائد العشر = الملقات العشر

. . .

القضيبي ( لابن الراوندي ) ١٩ : ٨١٨

. . .

القلب والإبدال ٥ : ٦٣١

القوافي ( لخلف ) ١٤ : ٦٥٦

القوافي ( للفراء ) ١٣ : ٦٥٦

قوت القلوب ١٠ : ٤٠٨ / ١٧ : ٤٠٧

\*\*\*

( ك )

الكافي في المروض والقوافي ٤٧٢ : ٨

٢٠٤ : ١٣ : ٥٩٣

الكافي ( للنحاس ) ١٥ : ٧٨٥

الكامل في التاريخ ( لابن الأثير ) ٣١ : ح /

٢٢ : ٢ : ح / ٦٤ : ٨ : ح / ٧٣ :

ح / ٧٥ : ح / ٧٧ : ح / ٧٨ : ح /

الكشاف (للزخري) ٣٩٢ : ٤ / ٦٩٧ :	الكناية والتعريض ١٤٢ : ١٠ :
١٥ / ١٣٤٢ : ٦ / ١٣٤٣ : ٢ :	* * *
كشف الظنوت ١٥١ : ح / ١٥٥ / ح /	(ل)
١٨٧ : ح / ٢٤٢ : ح / ٢٥٠ : ١٣ /	اللامع المزري ٧٦ : ح / ٤٧٨ : ح / ٤٧٩ :
٤٠٠ : ح / ٤٧١ / ١١ / ٦٩٦ :	ح / ٦١٣ : ١٨ / ٧٧٦ / ٣ / ح /
١١ / ٦٩٩ / ١٣ / ٧١٢ / ١١ /	٧٨٩ ٣ ، ٨ ، ١٣ / ٧٩٠ :
٧١٣ : ١ / ٧١٥ : ١ / ٧١٦ : ١٢ /	٤ ، ٦ ، ٧
٧٢٠ : ١٢ / ٧٢٢ / ١٦ / ٧٢٣ :	لامع النزوي = اللامع المزري
٩ / ٧٢٥ / ١١ / ٧٣٥ / ٦ / ح /	باب الآداب
٧٤٠ : ١٥ / ٧٧٢ : ٤ / ٧٧٤ :	ح : ٨٤١
١٢ ، ٢٠ / ٧٧٦ : ٤ / ٧٧٧ : ٨ /	. . .
٧٧٨ : ١١ / ٧٨٠ : ح / ٧٨٥ : ٥ /	لحن العامة
١١ / ٧٨٩ : ٧ / ٧٩٠ : ١٦ / ٧٩١ :	٢٢ : ١٤١
٥ / ٧٩٢ : ١٤ ، ١ / ٧٩٣ : ٥ :	. . .
كشف مساوي* التي ١٦٦ : ٤ :	لزوم ما لا يلزم ٣ : ح / ٤ : ح / ٥ : ح /
. . .	٦ : ح / ٧ : ح / ١٢ : ٢٠ / ١٥ :
كليات أبي البقاء ١٥٥ : ح / ١٢٧٧ : ح /	٢٢ / ٢٠ : ح / ٢٨ : ١٧ / ٢٩ :
١٣٢١ : ح / ١٣٣٦ : ٢ ، ١٠ /	ح / ٣١ : ١١ / ح / ٤٩ : ٦ / ح /
كليلة ودمنة ٨٦ : ٦ / ٢٦٢ : ١٢ / ٤٣٤ :	٥٠ : ح / ٥١ / ح / ٥٧ / ١٥ /
١٨ / ٤٧٦ : ٣ / ٦٥٦ : ١٥ / ٧٣٧ :	٦١ : ٩ / ح / ٦٧ : ٥ / ح / ٦٨ :
٧ / ٧٨٥ : ١٩ / ٧٨٦ : ١٠ / ٧٨٨ :	ح / ٦٩ : ح / ٨٠ : ح / ٨١ :
١٥ / ٨١٣ : ٤ :	٨٢ : ح / ٨٦ : ح / ٩٥ : ح / ٩٦ :
. . .	٩ ، ١٣ ، ٩ / ح / ٩٧ : ٩ / ح /
	١٠٣ : ح / ١١٠ : ح / ١١٨ : ح /

: ۳۵۹ / ج : ۳۵۸ / ج : ۳۵۶ / ج  
 / ج : ۳۶۳ / ج : ۳۶۲ / ج : ۳۶۱ / ج  
 / ج : ۳۶۸ / ج : ۳۶۶ / ج : ۳۶۵  
 / ج : ۳۷۲ / ج : ۳۷۰ / ج : ۳۶۹  
 / ج : ۳۷۵ / ج : ۳۷۴ / ج : ۳۷۳  
 : ۳۷۹ / ج : ۳۷۸ / ج : ۱۶ : ۳۷۷  
 : ۳۹۱ / ج : ۳۸۵ / ج : ۳۸۳ / ج  
 / ج : ۳۹۵ / ج : ۳۹۳ / ج : ۸  
 / ج : ۳۹۸ / ج : ۳۹۷ / ج : ۳۹۶  
 : ۴۰۲ / ج : ۴۰۱ / ج : ۱۲ : ۳۹۹  
 : ۴۰۹ / ج : ۴۰۵ / ج : ۱۰ : ۴  
 / ج : ۴۱۱ / ج : ۱۶ : ۱۴  
 : ۴۱۴ / ج : ۴۱۳ / ج : ۱ : ۴۱۲  
 / ج : ۴۱۹ / ج : ۴۱۶ / ج : ۲۱۵ / ج  
 : ۴۱۸ / ج : ۲۰ : ۱۷ : ۴۱۵ : ۴۱۷  
 / ج : ۴۲۳ / ج : ۴۲۰ / ج : ۱۵  
 / ج : ۴۲۵ / ج : ۱۷ : ۴۲۴  
 : ۴۳۰ / ج : ۴۲۷ / ج : ۹ : ۴۲۶  
 / ج : ۴۳۴ / ج : ۴۳۳ / ج  
 / ج : ۴۳۸ / ج : ۴۳۷ / ج : ۴۳۶  
 : ۴۵۶ / ج : ۴۵۱ / ج : ۴۳۹  
 : ۴۷۵ / ج : ۳ : ۴۵۹ / ج  
 : ۴۹۳ / ج : ۴۷۶ / ج  
 ج (۴۳)

/ ج : ۱۳۲ / ج : ۱۲۵ / ج : ۱۱۹  
 : ۱۷۵ / ج : ۱۳۸ / ج : ۱۳۳  
 / ج : ۱۸۸ / ج : ۱۸۴ / ج  
 : ۱۹۵ / ج : ۱۹۴ / ج : ۱ : ۱۹۰  
 : ۲۰۳ / ج : ۲۰۰ / ج  
 / ج : ۲۰۴ / ج : ۱۷ : ۱۲  
 / ج : ۲۲۲ / ج : ۲۰۰  
 : ۲۸۹ / ج : ۲۶۰ / ج : ۲۵۵  
 : ۲۹۹ / ج : ۲۹۸ / ج  
 : ۳۰۳ / ج : ۳۰۲ / ج : ۳۰۱ / ج  
 : ۳۰۶ / ج : ۳۰۵ / ج : ۳۰۴ / ج  
 : ۳۱۰ / ج : ۳۰۹ / ج : ۳۰۷ / ج  
 / ج : ۳۱۳ / ج : ۳۱۲ / ج  
 : ۳۲۲ / ج : ۳۲۱ / ج : ۳۲۰  
 / ج : ۳۲۵ / ج : ۳۲۳ / ج : ۱  
 / ج : ۳۲۸ / ج : ۳۲۷ / ج : ۳۲۶  
 : ۳۳۱ / ج : ۳۳۰ / ج : ۳۲۹  
 : ۳۳۶ / ج : ۳۳۳ / ج : ۳۳۲ / ج  
 / ج : ۳۳۸ / ج : ۳۳۷ / ج : ۱  
 / ج : ۳۴۵ / ج : ۳۴۰ / ج : ۱۲ : ۳۳۹  
 / ج : ۳۴۸ / ج : ۳۴۷ / ج : ۳۴۶  
 / ج : ۳۵۱ / ج : ۳۵۰ / ج : ۱ : ۳۴۹  
 : ۳۵۵ / ج : ۳۵۴ / ج : ۴ : ۳۵۲

/ ח 747 / ח' 10 : 746 / ח  
 / 1 : 704 / 1 : 703 / 0 : 702  
 1 : 707 / 1 : 706 / 1 : 705  
 / 1 : 760 / 1 : 709 / 1 : 708  
 / 1 : 763 / 1 : 762 / 1 761  
 / 1 : 766 / 1 : 765 / 1 : 764  
 / 1 : 769 / 1 : 768 / 1 : 767  
 / 1 : 772 / 1 : 771 / 1 : 770  
 / 1 : 775 / 1 : 774 / 1 : 773  
 / 1 : 778 / 1 : 777 / 1 : 776  
 / 1 : 781 / 1 : 780 / 1 : 779  
 / 3 : 784 / 1 : 783 / 1 : 782  
 / 1 : 787 / 1 : 786 / 1 : 785  
 / 1 : 790 / 1 : 789 / 1 : 788  
 / 1 : 793 / 1 : 792 / 1 : 791  
 4 : 797 / 1 : 795 / 1 : 794  
 4 : 797 / ח : 716 / 12 : 7  
 : 701 / 18 : 740 / 3 : 738 / ח  
 : 770 / 9 : 768 / 12 : 702 / ח  
 : 791 / 20 : 19 : 10 : 790 / 11  
 : 800 / 19 : 799 / 18 : 10 : 4  
 8 809 / 18 : 802 / 9 : 8

/ ח : 011 / ח' 12 : 010 / 12  
 : 023 / 18 : 12 : 019 / ח : 017  
 / ח 020 / ח 024 / ח' 7  
 / ח : 037 / ח : 035 / ח : 026  
 / 1 : 007 / ח : 041 / ח : 040  
 / ח' 16 : 061 / ח' 12 : 058  
 / ח : 082 / ח : 063 / ח : 062  
 : 086 / 4 : 1 : 0 : 0 / ח : 083  
 : 089 / ח : 088 / ח : 087 / ח  
 19 : 17 : 0 : 13 : 1 097 / ח  
 : 700 / ח' 1 099 / ח' 10  
 / ח : 709 / ח : 701 / ח' 760  
 : 713 / 12 : 11 : 711 / ח : 710  
 / 8 718 / ח' 13 : 714 / 4  
 19 : 8 720 / ח' 0 : 719  
 : 723 / ח' 10 : 4 : 2 : 721 / ח  
 13 : 729 / ח' 8 : 725 / 13  
 / ח' 7 734 / 12 : 733 / ח  
 10 : 13 : 737 / ח' 20 : 735  
 : 737 / ח' 17 : 16 : 14 : 12  
 / ח 739 / ח 738 / ח' 9  
 / ח : 742 / ח : 741 / ח : 740  
 18 : 745 / ח : 744 / ח : 743

۱۱۵۹/ح: ۱۱۵۸/۱۳: ۱۲  
 ۷: ۱۱۶۱/ح: ۱۱۶۰/ح: ۲  
 /ح: ۱۴: ۱۰: ۱۱۶۲/ح  
 /ح: ۲ ۱۱۶۴/ح ۱۱۶۳  
 ۱۲: ۲: ۱۱۶۶/ح: ۵: ۱۱۶۵  
 /ح ۱۱۶۸/ح ۱۱۶۷/ح  
 : ۱۱۷۱/ح: ۱۱۷۰/ح: ۱۱۶۹  
 : ۱۱۷۳/ح: ۹: ۱۱۷۲/ح  
 : ۱۱۷۵/ح: ۱۱۷۴/ح: ۱۰: ۶  
 /ح: ۱۱۷۷/ح ۱۱۷۶/ح  
 /ح: ۴: ۱۱۷۹/ح: ۱۲: ۱۱۷۸  
 : ۱۱۸۱/ح: ۱۴: ۱۰: ۱۱۸۰  
 /ح: ۱۴: ۱۱۸۴/ح: ۱۱۸۲/ح  
 : ۱۱۹۰/ح: ۱۱۸۹/ح: ۱۱۸۶  
 /ح: ۱۳: ۱۱۹۱/ح: ۶: ۴: ۱  
 ۱۱۹۴/ح: ۱۱۹۳/ح: ۱۱۹۲  
 /ح: ۱۱۹۶/ح: ۱۲: ۱۱۹۵/ح  
 /ح: ۶ ۱۱۹۸/ح ۱۱۹۷  
 ۱۲: ۱/ح: ۱۲: ۰: ۱۱۹۹  
 /ح ۱۲: ۳/ح ۱۲: ۲/ح  
 : ۱۲: ۶/ح: ۱۲: ۵/ح: ۱۲: ۴  
 /ح ۱۲: ۸/ح ۱۲: ۷/ح  
 /ح ۱۲: ۱۰/ح: ۹ ۱۲: ۹

: ۸۳۸/ح: ۸۲۹/ح: ۸۱۳/۹  
 ۱۱ ۸۶۲/ح: ۸۳۹/ح: ۴  
 ۱۰: ۹۱۳/۶: ۴ ۹: ۳/ح  
 ۸: ۹۲۴/ح: ۱۱: ۸: ۹۱۴/ح  
 ۱۱ ۹۳۱/ح: ۸: ۹۲۹/ح  
 : ۹۳۶/ح: ۹۳۵/ح: ۹۳۴/ح  
 : ۹۴۰/ح: ۹۳۹/۱۱: ۹۳۷/ح  
 : ۹۴۸/ح: ۹۴۲/ح: ۹۴۱/ح  
 ۱۰: ۱ ۹۵۴/۱: ۹۴۹/۶  
 /۱۶: ۹۵۹/ح: ۶: ۵: ۹۵۶/ح  
 /ح: ۹۷۸/ح: ۹۷۷/۱۸: ۹۷۶  
 /ح: ۹۸۲/ح: ۹۸۰/ح: ۹۷۹  
 /۳: ۹۹۱/۲: ۹۸۴/ح: ۹۸۳  
 /ح: ۱۰: ۵۱/ح: ۱۰: ۴۶/۴: ۹۹۶  
 ۱۱۳۸/ح: ۱۱۳۱/ح: ۱۰: ۵۲  
 ۲: ۱۱۴۳/ح: ۴ ۱۱۴۲/۱  
 ۲: ۱ ۱۱۴۵/ح: ۱۱۴۴/ح  
 : ۱۱۴۸/ح: ۱۱: ۱۰ ۱۱۴۷/۹  
 ۱۳: ۱۱۵۰/ح: ۱: ۱۱۴۹/ح  
 /۶: ۵: ۲ ۱۱۵۱/ح: ۱۴  
 ۲ ۱۱۵۳/۱۰: ۹ ۱۱۵۲  
 ۱۱۵۵/ح ۱۱۵۴/ح: ۱۵  
 ۲: ۱: ۱۱۵۷/ح: ۱۱۵۶/ح





: 1238 / 16 : 1237 / 16  
 / 12 : 1220 / 12 : 1239 / 12  
 : 1227 / 10 : 1222 / 12 : 1221  
 / 12 : 1229 / 12 : 1228 / 21  
 / 12 : 1201 / 12 : 1200  
 : 1200 / 12 : 1202 / 12 : 1203  
 : 1263 / 12 : 1260 : 1262 / 12  
 / 12 : 1260 / 12 : 1262 / 12  
 / 12 : 1269 / 10 : 1268  
 : 1272 / 12 : 1271 / 12 : 1270  
 / 12 : 1272 / 12 : 1273 / 12  
 : 1277 / 12 : 1276 / 12 : 1270  
 : 1280 / 12 : 1279 / 12 : 1278 / 12  
 / 12 : 1282 / 12 : 1281 / 12 : 12  
 / 12 : 1288 / 12 : 1287 : 1283  
 : 1292 / 7 : 1291 / 12 : 1290  
 / 12 : 1296 / 12 : 1293 / 12  
 : 1299 / 12 : 1298 / 12 : 1297  
 / 12 : 1001 / 12 : 1000 / 12  
 / 12 : 1003 / 12 : 1002  
 / 12 : 1006 / 12 : 1005 / 12 : 1004  
 : 1009 / 12 : 1008 / 12 : 1007  
 / 12 : 1011 / 12 : 1010 / 12

: 1361 / 12 : 1367 / 12 : 1360  
 / 12 : 1370 / 12 : 1369 / 12  
 : 1378 / 12 : 1376 / 12 : 1375  
 / 12 : 1379 / 12 : 1378 : 1373  
 : 1382 / 12 : 1381 / 12 : 1380  
 / 12 : 1382 / 12 : 1383 / 12  
 : 1387 / 12 : 1386 / 12 : 1380  
 / 12 : 1389 / 12 : 1388 / 12  
 : 1392 / 12 : 1393 / 12 : 1392  
 : 1392 : 1396 / 12 : 1390 / 12  
 / 12 : 1399 / 12 : 1397 / 12  
 / 12 : 1402 / 12 : 1401  
 : 1406 / 12 : 1400 / 12 : 1403  
 / 12 : 1408 / 12 : 1407 / 12  
 : 1412 / 12 : 1411 / 12 : 1410  
 : 1412 / 12 : 1410 : 1413 / 12  
 : 1410 : 1416 / 12 : 1410 / 12  
 / 12 : 1419 / 12 : 1418 / 12  
 : 1422 / 12 : 1421 / 12 : 1420  
 / 12 : 1422 / 12 : 1423 / 12  
 / 12 : 1427 / 12 : 1426  
 : 1430 / 12 : 1429 / 12 : 1428  
 : 1430 / 12 : 1430 : 1432 / 12

/ ۱۵۷۱ / ۱۵۷۰ / ۱۵۷۴ / ۱۵۷۳ / ۱۵۷۲  
 / ۱۵۷۸ / ۱۵۷۵ / ۱۵۸۴ / ۱۵۸۰ / ۱۵۷۹  
 ۱۴ : ۱۵۸۶ / ۱۵۸۵ / ۱۵۸۸ / ۱۵۸۷ / ۱۵۹۳ / ۱۵۹۲ / ۱۵۹۱  
 / ۱۵۹۵ / ۱۵۹۴ / ۱۵۹۸ / ۱۵۹۷ / ۱۵۹۶  
 / ۱۶۰۰ / ۱۵۹۹ / ۱۶۰۳ / ۱۶۰۲ / ۱۶۰۱  
 / ۱۶۰۵ / ۱۶۰۴ / ۱۶۰۸ / ۱۶۰۷ / ۱۶۰۶  
 / ۱۶۱۰ / ۱۶۰۹ / ۱۶۱۳ / ۱۶۱۲ / ۱۶۱۱  
 / ۱۶۱۸ / ۱۶۱۷ / ۱۶۲۱ / ۱۶۲۰ / ۱۶۱۹  
 / ۱۶۲۳ / ۱۶۲۲ / ۱۶۲۶ / ۱۶۲۵ / ۱۶۲۴  
 / ۱۶۲۸ / ۱۶۲۷ / ۱۶۳۱ / ۱۶۳۰ / ۱۶۲۹  
 / ۱۶۳۳ / ۱۶۳۲ / ۱۶۳۱ / ۱۶۳۰ / ۱۶۲۹  
 / ۱۶۳۳ / ۱۶۳۲ / ۱۶۳۱ / ۱۶۳۰ / ۱۶۲۹

: ۱۵۱۴ / ۱۵۱۳ / ۱۵۱۲  
 / ۱۵۱۶ / ۱۵۱۵ / ۱۵۱۹ / ۱۵۱۸ / ۱۵۱۷  
 / ۱۵۲۱ / ۱۵۲۰ / ۱۵۲۴ / ۱۵۲۳ / ۱۵۲۲  
 / ۱۵۲۶ / ۱۵۲۵ / ۱۵۲۹ / ۱۵۲۸ / ۱۵۲۷  
 / ۱۵۳۱ / ۱۵۳۰ / ۱۵۳۴ / ۱۵۳۳ / ۱۵۳۲  
 / ۱۵۳۶ / ۱۵۳۵ / ۱۵۳۹ / ۱۵۳۸ / ۱۵۳۷  
 / ۱۵۴۱ / ۱۵۴۰ / ۱۵۴۴ / ۱۵۴۳ / ۱۵۴۲  
 / ۱۵۴۶ / ۱۵۴۵ / ۱۵۴۹ / ۱۵۴۸ / ۱۵۴۷  
 / ۱۵۵۱ / ۱۵۵۰ / ۱۵۵۴ / ۱۵۵۳ / ۱۵۵۲  
 / ۱۵۵۶ / ۱۵۵۵ / ۱۵۵۹ / ۱۵۵۸ / ۱۵۵۷  
 / ۱۵۶۱ / ۱۵۶۰ / ۱۵۶۴ / ۱۵۶۳ / ۱۵۶۲  
 / ۱۵۶۶ / ۱۵۶۵ / ۱۵۶۹ / ۱۵۶۸ / ۱۵۶۷

٥٤١ : ح / ٥٨٢ : ١١ / ٥٨٣ :	١٦٣٤ : ح / ١٦٣٥ : ح / ١٦٣٦ :
١١ : ح / ٥٨٤ : ٨ / ٥٩٦ : ٢ :	١٦٣٧ : ح / ١٦٣٨ : ح / ١٦٣٩ :
٧٩٩ : ح / ١٤ : ح / ١٣٧٣ : ح	١٦٤٨ : ح / ١٣٨ : ح / ١٦٤٩ :
اللغات والنوادر ١٤١ : ٨ / ١٥١٩ : ح	١٦٥٠ : ح / ١٦٥١ :
.....	.....
ليس في كلام العرب ١٤٣ : ٣	لزميات ابن غلندة الرقطي ٩٠٣ : ٥
.....	.....
( م )	لسان الساحل والشاحج ٧٦ : ح / ٦١٣ :
ما يحتاج إليه الكاتب ١٤١ : ٣	١٠ / ٧٧٥ : ١٦ / ٨٩٨ : ٩
ما يبول عليه ٣٨٩ : ١١	لسان العرب ١٥ : ح / ١٦ : ح / ٩٩ :
.....	١ / ١٩٥ : ح / ٢٠٥ : ٢ / ٢٨٣ :
البوط ١٣٩ : ٢٠	٣٢٦ : ٧ / ٣٣٣ : ١٠ / ٤٦٢ :
البث ٦٥٦ : ١٩	١١ / ٥٥٤ : ١٤ / ٥٦٠ : ٣ / ٦١٩ :
مبج الأسرار ٧٩٢ : ١	٩ / ٦٢٢ : ٥ / ٦٧٤ : ١١ / ٧٠٥ :
.....	٧١٠ : ح / ١١٦٢ : ٤ / ١١٨٥ :
مشقال النظم ٧٩٢ : ٣	٣ / ١١٨٨ : ٢٠ / ١٦٢٥ : ح
الثل السائر ١٤٨٠ : ١٦ / ١٤٨١ : ١٣ :	لسان الميزان ( لابن حجر ) ٦٤ : ٩ : ح /
١٥٤ : ١٤	٢٠٦ : ٢١٩ : ١٧ / ٢١٩ : ٥ / ٢٤٠ :
.....	٢٩٥ : ١٥ : ح / ٢٩٦ : ح /
المجاز ٦٥٧ : ٥	٢٩٧ : ح / ٢٩٨ : ١ : ح / ٣٠٨ :
المجاز في غريب القرآن ١٤٤ : ١٠	٣٨٠ : ح / ٤٤٥ : ح / ٤٦١ :
مجاز القرآن ١٦٤ : ٤	١٧ : ح / ٤٦٦ : ح / ٤٦٧ : ٢٠ :
المختل في أخبار أبي الملا ٥٣٠ : ٧ /	٤٦٨ : ١٠ / ٤٧٧ : ١٣ / ٤٨٩ :
٥٣١ : ٢٠	١٥ / ٥٠٨ : ٣ : ح / ٥٣٠ : ١٠ /

المختصر الفتحى = المختصر الفتحى	٨ : ١٤١	المجتبى
مختصر إصلاح المنطق ٤٧٤ : ١٣ : ٢٣٠ /	٤ : ٧٩٢	مجد الأنصار
٤٧٥ : ٢ : ٦٥٦ / ٢١ : ٨٢٤ : ٤ /	١٠ : ٩٠٩	مجلة الأوقاف الإسلامية بدمشق
١ : ٨٢٨	١٦ : ٤٤ / ٦ : ٤٢	مجلة الماديات
مختصر ابن عساكر ٥ : ٤٦٢	مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦ : ٢٦٤ /	
مختصر تاريخ أبي الفداء ٨ : ٥٠٧	٥٣١ : ح / ٧٣٢ : ١٥ : ٧٩٨ :	
المختصر على تين التلخيص ١٤ : ٣٩٢	٤ : ٨٥٣ : ح / ١٣ : ٩٩١ : ١٥٢٢ : ح	
المختصر الفتحى ٨ : ٣٥٠ / ١٩ : ١٧٨ /	١٨ : ٤٥	مجلة الشرق
١٠٦ : ٧٩٢ / ٢٠ : ٥٩٣ : ٤ : ٥٦٦	١٧ : ٨٩٦	مجلة الهلال المصرية
المختصر الفسيحي = المختصر الفتحى	٢٨٤ : ح	مجمع الأمثال
المختصر في أخبار البشر ٢٢ : ح / ٥٠٧ :	المجمل في اللغة ( لابن فارس ) ٣ : ١٤٢ /	
ح / ١٣٧٧ : ح / ١٣٧٨ : ح	٤ : ١١٦٢	
مختصر محمد بن سعدان الكوفي ٢١٤ : ٥٩٣ :	بمجموع أشعار العرب ( للبروسي ) ٦٣٢ : ح	
مختلف الفصول ١١ : ٧٩٢ / ٩ : ٧٨٠ :		
المختصر في اللغة ( لابن سيده ) ١٤ : ١٤٢		
المدخل ١ : ٦٥٧	المختب ( لابن جني ) ٨٤٢ : ح	
مرآة الجنان ٢١٩ : ٥ : ٣٨٠ / ح : ٤٠٠ :	الحكم ( لابن سيده ) ١٤٢ : ١٤ / ١٣٢١ : ح	
ح / ٥٠٧ : ١٦ : ٥٠٨ : ح /	المحيط ( للأصاحب ابن عباد ) ١ : ١٤٢	
٩٤٦ : ٢١ : ٩٦٩ : ح		
مرآة الزمان ٦٤ : ١٠ : ح / ٨٩ : ح /	مختار الشعر الجاهلي ( مصطفى السقا )	
٢١٩ : ٥ : ٣٨٠ : ١٣ : ح / ٣٩٤ :	٨٤٩ : ح / ٨٥١ : ح / ٨٥٢ : ح /	
٤٤٢ : ٦ : ٥٠٧ : ٥ : ٥١١ :	٨٥٤ : ح / ٨٨٢ : ح / ٩٠٨ : ح /	
	٩١٥ : ح / ١٠٤٧ : ح / ١٠٥٣ :	
	ح / ١١٣٨ :	

٨ : ١٣٧٥	المسيرة	١٢ / ٥١٢ : ح / ٥١٣ : ح / ٥١٤ :
ح : ٨٤١	المائل البصرية	ح / ٥١٥ : ح / ٥٦٤ : ٦ / ٦٩٨ :
ح : ٨٤٢	المائل البغداديات	١٤ / ٧٨٩ : ٦ / ٩٤٧ : ٥ / ٩٨٤ :
.	.	٥ / ١٣٧٣ : ٦ / ١٤٣١ :
المنتبه في أسماء الرجال ( للذهبي ) ح : ٣٩ /		ح / ١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ :
٨ : ٧١٩		المرجان ( لابن الراوندي ) ٨ : ٦٥٧ /
ح : ٣٨٩	الشرق في حلى الشرق	٢٠ : ٨١٨
٣٣٤ / ٢ : ٢٠٥ / ح : ١٠٦	المصباح النير	٦ : ١٣٧
١٢٧٤ / ٣ : ١١٦٢ / ٦ : ٣٦٥ / ٤		مروج الذهب ٥ : ١٤٧
١٥ / ١٣٢١ : ح		.
المصنف = القريب المصنف		الزماير ١١٨٣ : ٣ / ١٤٠٧ : ٣ / ١٥١٠ :
.	.	.
٩ : ١٤٢	المضاف والمنسوب	مسالك الأبصار ( للمري ) ١١ : ٢٤٣ :
.	.	ح / ٢٩٦ : ح / ٣٥١ : ح / ٥٠٧ :
٣٤١ : ٥٣٣	الطاول	١١ / ٥٤٧ : ٢٠ : ٥٤٨ / ١٣ :
ح : ١٥٢٠	الطر	٢٠ / ٥٤٩ : ١٠ : ٥٥٢ : ح /
٨ : ٩٠٢	مطمع الأنفس	٥٥٣ : ١٦ / ٥٦٤ : ١٧ : ح /
.	.	٥٨٢ : ١٢ / ٥٨٣ : ح / ٧٣٨ :
مظاهرة السمي الجليل ومجازة الرعي الويل		٥ : ٩٤٧
٢٠ : ٩٠٢	في معارضة ملقى السيل	ح : ٣٤
.	.	المسالك والممالك
١٠ : ٦٥٧	المعاني ( ليعقوب )	المسالك والممالك ( لابن حوقل ) ١ : ١٤٨ :
ح : ١٤٣	معاني الشمر ( للأخفش )	المسالك والممالك ( لابن خرداذبة ) ٢١ : ١٤٧ :
		المسامرة ١٣ : ١٣٧٥

الممرين ( لأبي حاتم ) ١٦٢ : ح / ٦٥٧ :

١١ / ٧٨٦ : ح

• • •

المغرب في حلى المغرب ح : ٣٨٩

المغني ( للقاضي عبد الجبار ) ١٢٥ : ٤ /

٥٨٥ : ١٤ / ٦٥٧ : ١٢ / ١١٨١ :

١٦ / ١٢٥٥ : ١٤ / ١٥١٥ : ١ : ح

مغني الأيب ( لابن هشام ) ٦٢٣ : ٥ /

٦٢٤ : ١٣

• • •

مفاتيح النيب ٣٩٢ : ٤ / ١٣٠٥ : ١٠ /

١٣٤٢ : ٥ / ١٣٤٣ : ١٣ / ١٣٤٦ :

ح : ٢٠

مفاوضة القلب الليل ومناجزة الأمل

الطويل بطريقة الدرر في ملقى السيل

١٨ : ٩٠٢

مفتاح دار السعادة ١٣٨٥ : ح / ١٤٨٩ : ح

مفردات الراغب الأصبهاني ١١٦٢ : ٤

المفضليات ٢٢٧ : ح / ٢٢٨ : ح / ٤٧٢ :

٦ / ٦٥٧ : ١٤ / ٧٢١ : ح /

ح : ٨٦١

٧ : ٤٧٦

المفيد

• • •

مناهي الشر ( للأشنانداني ) ١٥١٩ : ح

ح : ١٥١٩

مناهي القرآن

مساعد التنصيص ٥٠ : ح / ٦٤ : ١٧ / ح

٧٠ : ١٧ : ح / ٢٤٢ : ح / ٢٤٤ :

٢ : ١٢ : ١٤ : ٢٥٩ : ٥ : ٣٨٦ :

ح / ٣٨٧ : ٣ : ٣٨٩ : ٢ : ٤٤٥ :

ح / ٤٤٦ : ح / ٤٥٠ : ٣ : ٤٨٨ :

١١ / ٤٩٨ : ١٥ : ٥٠٣ : ح / ٥٠٦ :

٩ : ح / ٥٣٠ : ١٠ : ٥٣٥ : ١٠ /

٥٣٨ : ح / ٥٣٩ : ٣ : ٥٤١ : ح /

٥٤٥ : ١٤ : ٥٦٠ : ١ : ٩٤٧ : ٧ /

٩٦٩ : ح / ١٠٢١ : ١١ : ١١٤١ :

ح / ١٣٩٥ : ح / ١٦٥٦ : ٧ :

معجز أحمد ٢٤٤ : ٣ : ٤٧٨ : ح / ٧٨٩ :

١٠ : ١٧ : ٧٩٠ : ٤ : ٨٠٠ : ٧ :

معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب

معجم البلدان ٢٢ : ٧ : ح / ٢٣ : ح / ٢٤ :

ح / ١٩٤ : ح / ١٩٦ : ح / ٢٦١ :

ح / ٣٨٧ : ح / ٤٦١ : ١٠ : ٤٨٨ :

١٠ : ٤٩٤ : ١ : ٥١٢ : ح / ٥٢٧ :

١ / ٥٥٨ : ح

الملقات الشر ( القصائد الشر ) ٤٧٢ :

٦ / ٨٥٢ : ح / ١٠٤٣ : ح

الملل والنحل ١٢١ / ح : ١٢٩٨ / ح : ١٤٣٢ :

١٧ / ١٤٣٥ : ٩٠٦ / ١٤٤١ / ٢ :

١٤٥٠ / ٩ : ١٤٥١ / ١٦ : ١٤٥٢ :

ح : ١٤٥٢ / ح

الملوك وأخبار الماضين ١٢ : ١٤٥

منار القلائف ٦١٣ : ١٢ / ٧٨٦ : ٤ /

٩ : ٨٩٨

منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ١٣٧ : ٥

المتنظم في أخبار الأمم ٢١٩ : ٧ / ٢٥٥ :

ح : ٢٩٨ / ٣ : ٣٨١ / ١ : ح /

٣٩٤ : ٥ / ٤٧٠ : ح / ٥٠٧ : ٣ :

ح : ٥٢٠ : ح / ٥٢١ : ٢ : ح /

٥٣٨ : ح / ٥٤١ : ح / ٧٨٠ : ١٤ :

ح : ٩٤٦ / ١٩ : ١٣٧٢ / ١ : ح /

١٤٣١ : ٢ : ح / ١٤٥٣ : ح /

ح : ١٤٥٤

النطق (لأرسطو) ٦٥٧ : ١٦ / ٦٨٥ :

٩ : ١٢٥١ / ٩

المنظوم والنثر ١٦٩ : ٢٢

منهاج السنة ٣٦٤ : ٧ / ٤٠٠ : ح

النهج انصافي في الروض والقوافي ٨٤٩ :

١١ / ٨٦٠ : ح / ٩١٨ : ح

• • •

المقابلات

ح : ٥٢٠

١٦ : ٧٨٤

مفاتيح الحريري

٤ : ١٤٢

مقاييس الالة

ح : ١٤٣

المقتضب

ح : ٩٠٤ : ٤٤

مقدمة ابن خلدون

مقدمة في النحو (للجوهرى) ١٤٢ : ٧ /

٧ : ٤٧٢

المقصد لتلخيص مافي المرشد ٧ : ١٣٧

المقصود والممدود ١٤١ : ١٣٤٧

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار

١٠ : ١٣٧

المقنع (لأبي سعيد البرافى) = الاتناع

• • •

٧ : ١٤١

الملاحن

الملخص في إعراب القرآن ٨٥٤٧٢

ملقى السيل ٥١ : ١٠ / ١٨٠ : ١٤ /

٤٢٥ : ٩ / ٤٢٧ : ١ : ح / ٤٥٨ :

٣ / ٤٦٠ : ١٨ : ٥٠٤ : ح / ٧٩٢ :

١٢ / ٩٠٢ : ١٧ : ١٩٠ : ٢١ : ٩٠٣ :

٢ / ٩٢٧ : ١١ : ٩٤٨ : ١٠ : ٩٤٩ :

١ / ١١٥١ : ٧ : ح / ١١٧١ : ح /

١٢٤٦ : ٢٣ : ٨٠٦ : ١٤٨٥ :

ح : ١٤٨٦ / ح : ١٤

ح / ١٢٦ : ٤ / ١٢٩ : ١ : ٤٩٥ :

١٠ / ٥٣٧ : ح / ٩٤٧ : ١ : ١٥١٥ : ح

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ٢٧ : ١

زخلة الألباء ٦٤ : ٦ : ح / ٢٠٩ : ١٠ /

٣٠٩ : ٩ : ح / ٢٣٥ : ٦ : ٢٣٧ :

٧ / ٢٤٠ : ح / ٢٤٤ : ١٣ : ٣٠٢ :

٩ / ٥٠٦ : ١٨ : ٥٠٧ : ح /

٤ : ٩٤٧

زخلة الجليس ومنية الأدب الأنيس ٦٧ : ح /

٤٠١ : ١ : ٤٠٤ : ١٥ : ح / ٤٨٤ :

ح / ٥٠٣ : ح / ٥٠٨ : ٥٧ : ح /

٥١٥ : ١٦ : ٥٤٥ : ١٤ : ٩٤٧ : ٨ :

نسمة البحر ٤٤٣ : ٨ : ٤٨٥ : ٧ : ٤٨٦ :

١٠ : ٥١٥ : ١٨ :

نشر شواهد الجمرة ٦١٣ : ١٩ : ٧٩٣ : ٩ :

النشر في القراءات العشر ١٣٧ : ٨ :

نصر الأعيان على شعر العميان ٥٣٢ : ٧ :

نظم الجمان في ذكر من سلف من أهل الزمان

١٠ : ٥٣١

الموازنة بين أبي تمام والبحري ١٦٦ : ٣ :

المواعظ الست ٧٩٣ : ٧٤١ :

المواعظ السنية ٧٩٣ : ٦ :

المواقف ١٤٣٢ : ١٨ : ١٤٦٨ : ح

مواهب الفتاح في شرح تلخيص الفتاح ٩٩٧ :

٩ / ١٤٦٠ : ١٠ :

المؤلف والمختلف ٦٦٦ : ح / ٨٨٣ : ح /

٨٨٤ : ح

الوجز ( لابن السراج ) ٦٥٧ : ١٧ :

• • •

المهذب ٧٢٨ : ١٢ :

المهرجان الأتني لأبي الملاء ١١٤٨ : ح

• • •

ميزان الاعتدال ٣٩ : ح

( ن )

النابذة الذيباني ( كتاب ) ١٦٠ : ح

• • •

نجر الزجر ٤١٦ : ١٥ : ٧٩١ : ٧ : ١٠٠٧ :

٧٩٩ : ٢٠ : ٨٠٠ : ١٠ :

النجوم الزاهرة ٦٤ : ٩ : ح / ٧٤ : ٢٠ :

٧٥ : ح / ٨٣ : ٢١ : ٨٥ : ٦ : ٨٩ :



١٩ : ٦٥٧	النوادر ( لأبي زيد )	نظم السور أو نظام السور ٧١٥ : ٢ /	١٢ : ٧٩٣
٢٠ : ٦٥٧	النوادر ( للصولي )		
١٦ : ٥٣٩ / ٨ : ٣٠٧	النور السافر		
١٠ : ٥٥٢		نفع الطيب ٤٥٦ : ح / ٤٦٦ : ح / ٤٦٩ : ح /	١٧ : ٤٨٨ / ٨ : ٥٥٠ / ٨ : ٩٠٢
			١٣ ح
٨ : ٦١٩ / ٨ : ١٣٣٦	النهاية ( لابن الأثير )		
٣ : ١١٦٢	النهاية في غريب الحديث		
٥ : ٢٤٢	منهج البلاغة	١٢ : ١٦٥	نقد الشعر ( لقدامة بن جعفر )
٣ : ٤٢ / ٢ : ٣٩	نهر الذهب		
( و )		٤٠ : ٢٢ ح / ٦٤ : ٦	
الوافي بالوفيات ( للصفدي ) ٩٤ : ح / ١٩٦ :		٦٧ : ح / ١٧٦ : ٣ / ٢٤٤ :	
ح / ٢٤٤ : ١٤ ح / ٢٩٨ : ح /		١٥ ح / ٢٤٩ : ٦ / ٣٨٧ : ٢ :	
٣٨٧ : ٢ / ٣٩٣ : ح / ٤٤٩ : ١ /		٣ : ٤٤٦ : ح / ٤٤٨ : ١٣ / ٤٩٨ :	
٤٩٨ : ١٦ / ٥١٠ : ٧ / ٥١٣ : ١١ :		١٦ : ٥٠٨ : ١٠ / ٥١٠ : ١ /	
ح / ٥١٥ : ١٤ / ٥٣٠ : ١٦ / ٥٣٨ :		٥١٥ : ١٥ / ٥٢٦ : ح / ٥٣٠ : ١٥ /	
ح / ٥٤٤ : ٣ : ح / ٥٤٥ : ١٥ /		٥٣٥ : ١٠ / ٥٣٦ : ح / ٥٣٨ : ح /	
٦٠٥ : ٥ / ٧١٩ : ح / ٧٩٢ : ح /		٥٣٩ : ٣ / ٥٤٤ : ٧ / ٥٤٥ : ١٦ /	
٧٩٣ : ح / ٩٤٦ : ٢١ / ١٤٣٠ :		٦٠٥ : ٥ : ٦٩٧ / ٥ : ٩٤٧ :	
١٥ : ١٤٣١ : ح / ١٤٥٤ : ح :		٦ : ١٠٠٢ : ٣ / ١٤٣٠ : ١٦ /	
		١٤٣١ : ح / ١٤٥٤ : ٤ ح	
٢١ : ٦٥٧	الورقة ( لابن الجراح )	النوادر ( لابن الاعرابي ) ٦٥٧ : ١٨ /	١٥٢٠ : ح

( هـ )	الوساطة بين المتبي وخصومه ١٦٦ : ٢ /
ح : ٤٠٠	ح : ١٥١٥
الهفت	. . .
الهفتات ( للصايب ) ١٩ : ٣٠٨	وفيات الأعيان ٢١ : ح / ٢٧ : ٧ / ٥٢ :
. . .	١ : ح / ٦٤ : ٦٦ / ح : ١٤٩ :
الهفت ١٥٢٠ : ح	٢٠٩ : ٤ / ح : ٢١٩ / ح : ٢٢٣ :
الهفتة والردف ١٦ : ٥٠٤ / ١٣ : ٦١٣ /	٢٣١ : ح / ٢٣٨ : ٢٠ / ح : ٢٤٠ :
٧٠٣ : ١١ : ح / ٧٠٤ : ٨٦١ :	٢٤٢ : ح / ٢٤٧ : ح / ٣٢٤ :
٧ : ٧٠٥ / ٩	٣٦٨ : ح / ٣٨٦ : ح / ٤٤٦ :
١٥ : ٦٢٤	٤٦٦ : ح / ٤٨٤ : ح / ٤٩٣ :
مع الموامع	٥٠٣ : ح / ٥١٨ : ح / ٥٢٠ :
( ي )	٧٠٤ : ح / ٧٢٥ : ح / ٧٧٧ :
يتيمة الدهر ١٤٢ : ٩ / ١٧٠ : ١ / ٢٤٩ :	٧٨٩ : ح / ٩٤٦ : ٢٠ / ح : ٩٦٩ :
١٢ / ٢٥٤ : ٨ / ٤٩٨ : ٢ / ٤٩٩ :	١٢٥٤ : ح / ١٢٦٨ : ح / ١٥١٥ :
١٢ : ٩٢٥ / ١١	وقفة الواعظ = وقفة الواعظ
. . .	وقفة الواعظ ٧٩٣ : ١٤ : ١٦ :
اليواقيت ١٥٢٠ : ح	

# فهرس القوافي<sup>(١)</sup>

## (المؤليات) (٢)

( فافية الازرة )					
القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
غرباء	الطويل	٢٨٠٢٠	قنا / ٦	الطويل	١١٠١
الكبراء	٠	١٠٢٣٠٣٢٥	إباء	٠	١١٧٨
رثاء	٠	٣٧٥	سباء	٠	١٣٢٩
براء	٠	١٣٠٧٠٣٧٥	هباء	٠	١٣٣١
ووراء / ٢	٠	٧٠٢	أدباء	٠	١٥١٧
شقاء	٠	٧٢٤	رباء	٠	١٥٢٧
صباء	٠	٩٨١	بلاهي باء / ٢	٠	١٥٦٩٠١٥٥٠
القرباء	٠	٩٨١ ح٠١١٦٢	خطباء	٠	١٥٧٨٠١٥٧٢
	٠	١٧١٣	ارباء	٠	١٥٧٨
شقاء	٠	٩٨٧	وتصدأ	٠	١٣٢٤
سواء	٠	٩٨٩	إلواء	البسيط	٦١٥
الشراء	٠	١٠٢٩	إقواء	٠	٩٤٠٠٦٣٤
هراء	٠	١٦٢٩٠١٠٣٣	سواء / ٢	٠	١٢١٨
					١٤٤٩

(١) ربت القوافي على البحور والحركات : الضم ثم النتح ثم الكسر ثم السكون . والرقم الذي يلو القافية يدل على عدد الأيات للآاية .

(٢) هنا القهرس يقتل على ما ورد في الكتاب من أيات أبي الاله .

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٠	الكامل	غراؤها	١٥٣٧	البيط	أسواء
٦٤٠	الخفيف	غناء	٧٥١ ، ٣٢٦	،	أدواء / ٢ /
٦٤٢	،	خصماء	١٦٠٠ ، ١٢٠٦		
١٥٢٥ ، ١٢٠٤	،	والأسماء	١٦١٨	،	أخساء / ٢ /
١٥٩٠ ، ١٢٠٨	،	نماء	١٥٢٤	مخلع البسيط	أولياء
١٢١٤	،	إماء	١٥٢٤	،	أشقياء
١٥١٢	،	الظلماء / ٢ /	١٥٣٥	،	أغبياء
١٥٢٦	،	الحكماء	١٥٣٨	،	وأغنياء / ٢ /
١٥٨٧	،	الدماء	٣٩٧	الوافر	نساء
١٥٣٥	،	توماء	١٢٠٦ ، ٣٧٧	،	والخطاء / ٢ /
★ ★ ★			١١٦٢ ، ٩٣٤	،	تقاء
١١٤٩	البيط	إرجاء	١١٩٩ ، ١١٧٩		
١٥٠٦ ، ١١٤٩	الوافر	النساء / ٤ /	١٥٢٥ ، ١٢٠٤	،	الأغنياء
١٥٤٨	الخفيف	وقراءه / ٢ /	١٢٠٧	،	وظاء
★ ★ ★			٣٨٣ ، ٦٨	الكامل	أجراؤها / ٢ /
١١٩٨ ، ٣٤٠	الطويل	غرمائي	١١٦٧ ، ٧٥١ ، ٤١٣		
١٢٨٧	،	وسماء	٦٠٠	،	إبراؤها
١٢٨٩	،	الحكماء	١١٩٨	،	أفراؤها
١٢٩٠	،	وإماء	١٥١٣	،	قراؤها
١٥١٢	،	القدماء	١٥١٧	،	شمرائها
			١٥٣٦ ، ١٢٠٢	،	أمرائها
			١٦٠٤		



الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٧٧	الخفيف	رييه	٧٢٤	الطويل	الصبا
٣١٣	المجتث	قربه	٩٨٧	،	القربا
١١٩٥ ، ٣٠٩	المقارب	حبا	٩٨٨	،	صبا
٩٧٨	،	الحردبا	١٢٠٤	،	عربا
٩٧٨ ح	،	أدبا	١٦٠١	،	ثلبا
• • •			١٩٠	البسيط	حلبا
، ١١٧٥ ، ٣٢٩	راهب / ٢ / الطويل		٣٣٦	،	نبا / ٢ /
١٣٦٧			١٢٩٢ ، ٦٣٨	،	وكتبا
٣٦٦ ، ٣٢٩	،	المعذب	١٣٢٧ ، ٩٨٤	،	عجا / ٢ /
٣٦٦ ، ٣٢٩	،	ذنوب	١٦٠١ ، ١٢٠٤	،	مصحوبا
٩٧٤ ، ٤٩٠ ح	،	عتاب	١٢٦٠	،	صبا
٩٨٣ ، ٩٧٤ ، ٤٩٠	،	وشايي / ٢ /	١٣٠٦	،	جذبا
٤٩٠	،	ضباب	١٣٣٣ - ١٣٣٤	،	رجبا / ٣ /
١١٣٠	،	تحاب	١٤٠٥	،	مشقوبا / ٢ /
١١٦٣	،	خارب	١٤٠٧	،	خلبا / ٣ /
١١٦٣	،	المترالكب	١٤١٢	،	الصبا
١١٧٢	،	ضاري	١٥٠٤ ، ١٥٠٣	،	قلبا / ٤ /
١١٧٥	،	هارب	١٥٣٥	،	تهذبا
١١٧٦	،	غائب	١٥٥٠	،	لجا
١٢١٢	،	كتاب	١٥٦٨	الوافر	كما / ٢ /
١٢٦٤	،	ساحب	١٤١٢	الخفيف	الصليا

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٤٠	الوافر	قريب	١٢٩٧	الطويل	الكواكب
١١٧٩، ١١٦٣، ٥	الكامل	الناضب	١٦٠٢، ١٣٦٩	،	الذاهب
٤٣٦	،	الناضب	١٤٦٥	،	الرواجب
٤٣٧	،	القاضب	١٤٧٣	،	شاحب
١٠٥٧، ٦٣٠	،	ونكسب	١٦٣٨	،	محارب / ٣
١٢١٨، ٦٣٤	،	المتقارب	٦	،	ذنيه / ٢
١٠٠٣	،	بمخلب	١٦٢٧ — ١٦٢٨	،	لجنيه / ٣
١٥٩٢	،	الضارب / ٢	٤	البيسط	وتسيب
١٦٣٨	،	الأجاب / ٢	٦٨	،	إسحابي / ٢
٩٤٢، ٦	،	رضايه / ٢	٣٥٠	،	خلاب
٤٩٤ ، ٤٨٢	،	وصايه	١٥٨٧، ٣٥٤	،	بأجلاب
١٠٥٩، ح ١٠٢٥، ٩٧٢، ٩٤٢			١٥١٥، ٤٠٥	،	ابن كلاب
٤٩٥	،	أضرايه / ٢	١٢٠٩، ٥٦٢	،	طلاي
٤٩٥	،	بنرايه	٧٠٠	،	والجب / ٢
٤٩٥	،	أثوايه / ٣	١١٩٧	،	إسحابي
١٠٦٣، ح ٨٢٧	الكامل	بخطايه / ٢	١٣٢٥	،	الأنائب
١٠٢٥	،	أولى به / ٢	١٤٢٢	،	صاي / ٤
١١٢٣	،	أرطايه / ٥	١٤٥١	،	ونصاب
١٣٢٦	،	غنيت به / ٣	١٥٤٠	،	كالصاب
٣٧٤	،	ثوايه	٩٢٩، ٣٨٣	الوافر	والسياب
٦١٤	،	ذبيها	١٥١٧، ح ٩٢٩	،	الذباب
			١١٥٠	،	المريب

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
تكذيبها	الكامل	١٢٦٤	( قافية التاء )		
تهذيبها	،	١٥٣٤ ، ١٢٦٤	السكرات' / ٣ / الطويل		١١٢٧
مستأجرها / ٣ /	،	١٣٩٢	البيت' / ٢ /	،	١٤١٨
وأتى بها	،	١٤١٨	موجدات' الوافر		١٢٩٢
بناعيب الرجز		٧١٧	ممرّيات' / ٣ /	،	١٢٩٨
نسرّ بها المنفرح		١٥٤٤	البيان'	،	١٤٠٥
الشيب' / ٤ / الخفيف		٤٣٧	المبيان'	،	١٣٢٩
محجوب' / ٢ /	،	١١١١ ، ١٠٠١	انتقيت'	،	١٤٧٣
حيب' / ٢ /	،	١٠٢١	مؤكدات'	،	١٦٣١
الإطناب'	،	١٢١٨ ، ١١٦٧	وتريت' الكامل		٣٤٠
بأسطرلاب'	،	١٥٠٢	لا يثبت'	،	١٢٨٥ ، ٩٤٠
ياغبابها المتقارب		١١٥٠	لجمائها	،	١١٩٨
...			حنبرت' مجزوء الكامل		٣٨٧
حلب' الكامل		١٩٠	غريت' / ٤ /	، ،	٣٨٦
جلب'	،	١٢٥٨	الآيات السريع		١١٥١
المذاب' / ٣ / الريع		١٤٧٢ ، ٣٦٦	بخت'	،	١٦٢٠ ، ١٤٦٤
خشب' / ٢ /	،	١٣٣٢	سخت'	،	٣٣٠
وهب' / ٢ / المتقارب		١٥٨٩ ، ٣٢١	...		
			بما رشتا الطويل		١٥٨٥
			بتكرينا البسيط		٩٥٣ ، ٢٣٧ ، ٦٠
			٩٥٥ ح ، ٩٧٣ ، ١٠٢٧ ح		



الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤٠١	الطويل	اللهوات	٢٣٨، ٦١	البسيط	أوخيتا / ٢
١٤٤١	،	الشهوات / ٧	١٠٢٧، ٣١٢، ٢١٥	،	تقويتا / ٢
١٥٩٩	،	والحموات	٢٣٨، ٢٣٦ - ٢٣٥	،	ملفوتنا / ٢
٣٢٧، ٣١٢	البسيط	بالقوت	٢٤٠، ٢٣٨	،	مالينا
٣٦٢	،	وياقوتي	٢٦٨	،	مسفوتنا / ٣
٤١٣	،	المداوات	٢٨٦	،	تشقيتا / ٢
٦٤٠	،	بكبريت	١٠٤٠، ٢٨٧	،	حوشيتنا / ٢
١٤٦٢، ٩٤١	،	لأموات	، ١١٢٩، ٣٣٣	،	القوقتا
١١٧٣	،	الباريت	١٥٨٥		
١٢٩٩	،	أصوات	١٠١٨، ٩٥٣	،	مقالينا
١٣٢٧	،	السماوات / ٢	١٠٢٣	،	موقوتنا
١٣٣٣	،	ولايت / ٣	١١٣٤، ١٠٣٩	،	مفتوتنا
١٣٥٨	،	الأناتوات / ٤	١١٠٩	،	مذوتنا
١٥١٧	،	الصناعات / ٢	١٢٠٧	،	ياقوتنا
١٥٤٥	،	معلمات	١٣٤٧	،	خشيتنا / ٢
١٣٠٧، ٩٤١	غزل البسيط	نفاة	١٤٦١	،	تبكيثا
٥٦٢	الوافر	وأمت	١٦٠١	،	تمقوتنا / ٢
١١٧٤	،	معصيات			
١٢١٣	،	الكرامات	٧٢٤	الطويل	هبت
١٥٠٣	،	عميت / ٥	، ١٤٠٠ - ١٣٩٩	،	الأخوات / ٤
١٥٣٩	،	وسليات / ٣	١٥٢٣		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
		( قافية الساء )	١٥٤٨	مقومات / ٣ / الوافر	
٩٨٧	الطويل	الخبائث	٤٩ - ١٥٤٨	مبتدعات / ٥ /	
١٣٣٢	،	غيوث / ٢ /	١٥٤٩	،	وللمات
٤٣٠ ، ٥١	الوافر	النبيث / ٢ /	١٥٦٦	،	التمتات / ٢ /
١٥٣١	المنسرح	التفت	١٥٦٦	،	ملتات
...			١٥٦٧	،	بمؤلات
١١٥١	التقارب	ما حدث / ٢ /	٦٨ - ١٥٦٧	،	بممرات / ٢ /
		( قافية الجيم )	١٥٧٣	،	باللمات / ٨ /
			١٦٣٩	،	ممجات / ٢ /
			٣٤٠	المضطجعاتها الكامل	
١١٨	الطويل	مدوّج / ٢ /	١٤١٦ ، ١٠٣٧	،	كذبها
٣٠٤	،	الموَّج	١٠٨٥ ، ١٠٣٧ ح	،	نفتها
٣٦٦	،	الخوارج	١١٢٧ ، ١٠٣٨	،	بختها
١١٨٥	،	صوارج	١١٦٤	،	من تحتها / ٤ /
١٥٣٦	،	أحوج	١٤٦١	،	بسحتها / ٢ /
١١٧٤	،	بروجها	١١٦٤	،	أظميتها
١٥٤٧	البيسط	والتاج	١٥٩٦ ، ١٣٣	الخفيف	أمهات
١٥٩٤	،	مختلج	٣٩٥	،	قناة / ٣ /
١٦٠٨	الوافر	تدج	١١٨٥	،	لهات
...					
١٥٩٤	الطويل	دجا	١٦٠٥ ، ١٥٣٦	،	دهات

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٦٤، ٩٣٥، ٦٤٤	الكامل	ماتجـ	١١٨٦	البسيط	التاج / ٢ / البسيط
١٣٦٩، ٣٠٤	،	معوجـ	١٣٢٣	،	حرجا
٣١٢	،	الأروجـ	١٣٢٦	،	خرجا
١٥٦٩، ٥١٧	،	أزواجـ	١٣٢٨	،	عرجا
( قافية الهاء )			١٦١٢، ١٥٩٣	،	محتاجا / ٣ /
			١٥٩٣	،	يمجئة
٣٢٧	الطويل	صايحـ	. . .		
١٦١٧	،	النوابح / ٢ /	١٢٥٩	الطويل	راجـ / ٢ /
٩٨٨	،	يرشح	٣٦٩	البسيط	راجـ
١٣٢٧	،	روحها	١٥٦٣	،	وتزوجـ
٤٤١	الوافر	مريحـ / ٢ /	١٦١٢	،	التاج / ٢ /
١٥٩٨	المنسرح	نبجـ	١٦١٣	،	التاجـ
١٥٩٩	،	النبجـ	١١١١، ١٠٠١	الوافر	داجـ
. . .			١٠٣٦	،	هاجـ
١٣٢٥	البسيط	مسروحا	١٠٣٦ ح	،	والزجاجـ
١٣٣٧، ح ٤٨٠	الوافر	الذبيحا	١١١٠	،	للتواجي / ٢ /
١٠٠٠، ٣	،	قربحا / ٢ /	١١٣٠	،	والخللاج / ٢ /
ح ٤٨٠	،	أنيحا	١٥٩٥	،	وخرجـ / ٣ /
٤٨٠، ح ٤٠٣	،	طليحا	١٦٠٦	،	خرجـ / ٢ /
ح ١٣٣٧، ١٠٥٩، ح ١٠٢٤			١٤٥٠	،	ومرجـ
ح ٤٨٥	،	بنوحا	١٦٠٧	،	ترجـ

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
يوسا	الوافر	٥٥٩ ، ١٠٠٧ ،	ساح / ٤ /	البيط	١٦٣٦
شيعا	٦٢٨		سمع	الوافر	١٥١٦
روحا	٦٣٢		لما حيا	التقارب	١١٢٥
المسيحا	٩٦٢		...		
الضريحا	١٠١٦		والمسيح / ٣ /	جزوه الكامل	١٩٩ ، ١٩٧ -
صفوحا / ٢ /	١٠٢٤		٣٨٧ ، ٢٠٠		
لوحا	١١٠٣		ترج / ٤ /	المنرح	١٦٣٧
جريحا	١١١٥		قترَح	١١٦٤	
يفوحا	١١١٩		( قافية الخاء )		
الصحيحة جزوه الكامل ٤٩٦			والرسخا	الطويل	١٣٣٩
صريحا / ٢ / الخفيف	١٣٠٣ ، ٦٤٣		النسخا / ٢ /	١٤١٨	
وريجا	٩٤٠ ، ٦٤٤		طبخا	البيط	١٥١٤ ، ١٣٦٨
التسريحا	١٣٢٥		...		
مستريحا	١٤٧٣		تنوخ	الوافر	٦١
...			التراخي	٥٩٧	
الذبايح	الطويل	٣٠٢	نسخ	الوافر	١٤١٩
الجرائع	١٥٨٧ ، ٣٥٩		( قافية الدال )		
الصحائح	٩٨٠ ، ٥٢٦ ، ٤٧٦		مخلد	الطويل	٣٥٤ ، ١٤٧١ ،
النحائح / ٢ /	١٥٦٩ ، ١٤١٠		١٦١٢		
سائح	١٤١٠				

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٢٨	البيط	ترديد	١٥١٧ ح ٥٩٧	الطويل	فلسد
١١٦٨	«	لد	١١٥٨ ، ٦١٠	«	فوعود
١٣٠٧	«	آحاد	٩٨٢	«	عقود
١٣١٤	«	لحدوا	٩٩٠	«	زمرد
١٣٢٧	«	الجبد	١١٦٣	«	عبيد
١٥٢٩	«	مجدوا	١١٦٨	«	ليد
١٥٣٤	«	قدوا	١٢٩٥ ، ١١٧٥	«	الفراقد / ٢
١٥٧٤	«	موؤد	١١٧٧	«	رعود
١٥٨١	«	كسوا / ٢	١٣١٠	«	المولد
١٥٨٦	«	أنجاد	١٣١٨	«	شاهد / ٢
١٦١٣	«	جلمود	١٥٢٨	«	نشىد
١٦٢٣	«	المجد	١٥٣١	«	رشيد
١٦٣١	«	وحاد	١٥٩٢	«	متلا / ٥
١٤٦٥	خلع البيط	بميد	١٦٢٩	«	حسود
١٣٥٢	«	قميد	١٢٥ ، ٥٨٥	«	الممد / ٤ البيط
١٤٠٢ ، ٣١٣	والجهاد / ٣ الوافر	والجهاد	١٥١٥	«	الشداد
٦٢٩	«	الشداد	٤٣٨	«	تخديد
٦٢٩	«	عماد / ٢	٦٠٠ ح	«	تشديد
١٠٢٩ ، ٩١٧	«	زياد / ٣	٦٤٧	«	صنديد / ٢
٩١٧ ح ، ١٠٢٨ ح	«	وساد	٦٩٨	«	زادوا / ٣
١٠٠١ ج (٤٥)	«	الجراد			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٢، ١٢١٢، ١١٦٣	الكامل	السيد / ٢	١٠١٦، ٩٤٣ -	الوافر	الزناد / ٢
١٥٨٧	،	وتجالد	١١١٣ ، ١٠١٧		
١٦٢٧	،	متزبد	١٠٢٦	،	التلاد
١١٧٨	السريع	الشائد	١٠٢٨	،	عتاد
١١٧٩	،	هارد	١٠٣١	،	أجاد
١٢٩٤	،	بائد	١٠٦٩	،	والنجد / ٣
١٣٦٢	النسج	هادوا / ٢	١١٠٢	،	الجماد / ٢
١١٢٥	،	مقودها / ٣	١١٠٤	،	جساد
١١٧٠	،	موعدنا / ٢	١١٠٧	،	القتاد
١١٧٦	الخفيف	صود	١١١٠	،	سهاد / ٢
١٢٨٠	،	وسمود	١١١٩	،	رشاد / ٢
...			١٢١٤	،	زاد / ٢
٧١٧	المدد	الأسدا / ٣	١٣٦٣	،	والهود
١٤٧١	البسيط	جهدا	ح ١٣٦٣	،	اليهود / ٢
١٥٨٧	،	ما غمدا	١٤٦٢	،	معاد
١٤٥٥	خلع البسيط	يهودا / ٢	١٥٤٥	،	الثليد
٥٨ ، ٥٧	الوافر	والنجداد / ٢	١٥٤٧	،	الوليد / ٣
٦٢ ، ٥٦	،	والسهادا	١٦٠٧ ، ١٣٢	الكامل	يتصيد
٥٨	،	مرادا / ٢	١٢١٢ ، ٤١٤	،	جيد
٥٨	،	الزادا	١٥٢٧		
			٥١٧ ، ٤٦٢ ، ٣٧٣	،	أعبد
			٩٨٢ ح	،	فقود

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١١٣ - ١١١٢	الوافر	سهادا / ٢	١٠٣٣ ، ٣٥٣	الوافر	الشدادا
١٢١٣ ، ١١٢٤	،	يزادا / ٤	١٠٩٧		
١٢١٣	،	وسادا	١٠٩٨ ، ٣٧٧	،	واعقتادا
١٦١٢	،	البلادا	١٠٩٩ ، ١٠٠٤	،	عادا / ٢
١٥٣٤	الكامل	فلسدا	١٠٢٢	،	رشادا
. . .			١٠٩٧ ، ١٠٢٨	،	بسادا / ٢
			١٠٣٧	،	والسنادا
١١٠٧ ، ٩٤٣ ، ٤	الطويل	بتأود / ٢	١٠٢٨ ح ، ١٠٤٨ ح ،	،	عنادا / ٥
٤	،	أفرد	١١٢١ ، ١٠٩٦		
٥٩٩ ، ٣٤٠ ، ٦٩	،	الزوائد	١٠٩٦ ، ١٠٣٢	،	فؤادا / ٤
٣٠٠	،	ببيد	١٠٩٦	،	أعاضى / ٣
٩٦٣ ، ٤٨١	،	وجدد	١٠٩٧	،	ارتبادا / ٢
٩٣٩ ، ٩٠٠	،	يحتدي	١٤٦٢ ، ١٠٩٧	،	انقرادا / ٢
١٠٣٧ ، ١٠١٠			١٠٩٨	،	زنادا
٩٥٤	،	خوادي	١٠٩٨	،	فجادا
١٠٠٧	،	أعبد	١٠٩٨	،	ازديادا
١١١٧ ، ١٠٥٥	،	أسود	١٠٩٨	،	المبادا / ٣
١١٠٥	،	مرقد	١٠٩٨	،	احتشادا / ٢
١١١٠	،	ثماد	١٠٩٩	،	افتقادا
١١٢٠	،	والند / ٤	١٠٩٩	،	الوهادا / ٢
١١٢٠	،	على عهد			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٠	الكامل	بالمد / ٢ /	١١٣٧ - ١١٣٦	الطويل	منشد / ٣ /
١٥١٧	،	كد	١١٨٦	،	ناقد
١٦٣٢	،	أسد	١٢٠٤	،	وسائد
٣٩٠	الوافر	تنادي / ٢ /	١٣٠٢ - ١٣٠١	،	الآماجد / ٤ /
١١٧٧	،	تمدي	١٣٠٧	،	جاحد
١٣٠٨	،	بجحد	١٤١١	،	أوادي
٢٩٩	الكامل	تمجد / ٢ /	١٤١٩	،	واجد
٣٠٤	،	المسجد	١٦٢٨ ، ٤	البسيط	المدد / ٢ /
١٦٠٩ ، ٣٢١	،	المسجد / ٣ /	٣٧٢ ، ٣٤٦	،	الجسد / ٢ /
٥٨٦ ، ٣٢٢	،	التقليد	١٦٣٠ ، ١٥١٤ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٤		
١٠٠١	،	نماد	٩٨١ ، ٤٥٩ ح	،	ومسمود / ٢ /
١٥٤٠ ، ١٤١٥	،	محمد	٥٨٥	،	إسناد
١٤٦٥	،	النقاد	٥٩٩	،	يعد
١٤٧٢	،	الإيقاد	١٥٤٥ ، ٦٣٩	،	الأسد
١٤٨٨	،	أوادي	١٢٥٩	،	النادي
١٥٦٧	،	سديد	١٣٢٤	،	الرعد
١٦٢٢	،	وممد	١٣٣	،	والحد
١٠٨٢ ، ٩٣٨	السرير	خدة / ٢ /	١٥٢١ ، ١٤٠٧ ح	،	أكباد / ٣ /
٩٣٨	،	ورد	١٤٧٢	،	عودي
٩٧٥ ، ٥٩	،	زند / ٢ /	١٥٠٧	،	للأسد
١٠٧٨ ح ١٠٣٥	،	عبد	١٥٢١	،	وآباد / ٢ /
١٠٨٠ ، ١٠٣٥	،	عبد	١٦٢٩	،	بالجسد / ٢ /
			١٦٣٠	،	جسد



القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
ندوة	السريع	١٠٧٨، ١٧٨	من جماد	الخفيف	١٠٧٦، ٣٩٢، ١٤٥٩
ضد / ٧	،	١١٣٦، ١٠٧٨	وهاد	،	١٠٧٦، ٣٩٢
فقد / ٥	،	١٠٨٣، ١٠٧٨	للفاد / ٢	،	١٤٥٩، ٣٩٣
سهد	،	١٠٧٩	الحساد / ٢	،	٤٩٤
وعده / ٣	،	١٠٧٩	الياد	،	٩٥٠
في مدية / ٢	،	١٠٧٩	زياد	،	١٠٦٤، ١٠٢١
زهد / ٢	،	١٠٨٠	عاد / ٦	،	١٠٧٢
قدوة	،	١٠٨٠	بلاد / ٢	،	١٠٧٣
تقد	،	١٠٨٠	المهاد	،	١٠٧٥
ردية	،	١٠٨١	والأوتاد	،	١٠٧٥
مهد	،	١٠٨١	الأضداد / ٥	،	١١٢٥ - ١١٢٦
حمد / ٢	،	١٠٨١	ناد	،	١٢١٥
وجد	،	١٠٨١	الأجناد / ٢	،	١٢١٧
ورد	،	١٠٨٢	ساد	،	١٣٥٠
ودية / ٢	،	١٠٨٢	للفساد	،	١٢١٦، ١٠٧٦
جند / ٢	،	١٠٨٢	واتحد / ٤	الطويل	١٣٦١
متمدية / ٣	،	١٠٨٣	أحد	بجزوء الكامل	٤٤٣
أسد	،	١٠٨٤	فد	المقارب	٩٧٧، ٨٦
شاد	الخفيف	٩٥٠، ٤٩٣، ٥٩	الحذ / ٤	،	٩٥
اقتصاد	،	٤٩٤، ١٧٨	ماكسد	،	٩٦
ازدياد / ٥	،	١٣١١، ١٠٧٣، ٣٤٠	العمد	،	١١٨١

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٨٣	الطويل	ستر'	( قافية الزال )		
١٦٢٠	،	باجر			
٣٣٧	،	زاجر'	٩٩٠	الطويل	مجد'
٦٠٠ ح	،	والمصادر'	...		
١٣١٨	،	المقادر'	٩٧٧، ٢٨٩	البيط	ينداذا /٢/
٩٩٠، ١١٠	،	مصر' /٢/	...		
٦٠٠ ح	،	تففر'	٩٧٧، ٢٨٩	البيط	ينداذ /٢/
١٠٥٢	،	الفقر'	١١٩١، ٣٥٢	،	ولا هذي
١٢٨٦	،	مرور'	١١٤٤	الكامل	كالنفذ
١٦١٩	،	سرور' /٢/	( قافية السراء )		
١٠٥١	،	الدهر'			
٥٨٧ - ٥٨٦ ،	،	طهر' /٢/	٧٠٢	الطويل	ززلر' /٢/
١٦١٧			١٣٨٤	،	زار' /٢/
٣١٠ ح	،	تبرها	٢٤٣٧	،	زار'
١٣٦٣	،	خبرها	١٥٢٦	،	الحبر'
١٣٦٤ ح	،	حبرها /١٣/	١٥٦٤	،	وصنبر'
١٣٩٥	،	حقرها /٢/	١٥٠٩	،	والكبر' /٢/
١٢٦١	البيط	وأسمار' /٢/	١١٨٦، ٣٢٧	،	النبر'
٣٢٩	،	منور'	٣٢٤	،	الصبر'
٣٤٧	،	خير'	٥٨٣	،	ولانبر'
٦١٩	،	السور'	٣٢٧ ح	،	قر'

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٢٤	الوافر	الجار' / ٦ /	٦٩٩	البسيط	الزهر' / ٦ /
١٨٤	،	أسطر'	١١٦٤	،	لا تقير' / ٢ /
١٣٩٣ - ١٣٩٤ ،	،	الجزور' / ٣ /	١١٧٤	،	مضرور'
١٥٣٣			١١٧٤	،	عرر'
١٥٢٨	،	شكور'	١٢٦١	،	البشّر'
١٥٣٠	،	مكور'	١٢٦٢	،	الحصر'
١٥٢٥	غلق البسيط	قير'	١٢٦٥	،	ثأير'
١٣٥٨	،	الجزور'	١٢٨٢	،	خبر' / ٢ /
١٥٥٩ ، ١٣٢	،	مهور'	١٣٠٧	،	محصور'
٤٠٩ ، ١٣٢	الكامل	النيار'	١٣١١	،	النير'
٢٩٩	،	قفار'	١٣١٨	،	تخير' / ٢ /
١٢٠١ ، ٣١٣	،	أوار'	١٣١٩	،	مجرور'
٣٢٤	،	نمبر'	١٣٨٧	،	خطر' / ٢ /
٣٣٠	،	إغار'	١٤٦٤	،	المصور'
٣٣٧	،	سطير' / ٢ /	١٤٧٢	،	سفر'
٣٣٧	،	وطير'	١٤٧٤	،	مصر'
١٥١١ ، ٤١٤	،	النبر'	١٥٣٧	،	مقرور'
٤٢٣	،	والأجبار'	١٦٣٠	،	جرر'
١١٧٩ ، ٩٤٢	،	قبر'	١٦٣١	،	والحفر' / ٢ /
١٠٦٣ - ١٠٦٢	،	الأسمر' / ٢ /	٤٨١ ، ٦٠	الوافر	اعتبار'
			١١٠٤	،	اسار' / ٢ /

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٥٧	الكامل	عبار'	١١٥٨، ١١٤٤	الكامل	الأقبر'
١٥٦٠	،	الإظهار' / ٣	١٣٢٩، ١١٧٩		
١٥٩٨	،	مبار'	١٦٢٤، ١١٧٧	،	الأعبار'
١٦١٣	،	وأكبر' / ٢	١٤٧١، ١١٩٩	،	نار'
١٦٣٣	،	ظاهر' / ٢	١٥٢٦، ١٢٠٥	،	الظاهر'
١٦٣٩	،	وقار'	١٢١٧	،	الأكوار'
١٦٣٩	،	أوقار'	١٥٤٣، ١٢١٩	،	ظهار' / ٢
١١٧٣	جزوء الكامل	يفر'	١٢٥٨	،	وتدار'
١٥٦٩	،	مر'	١٢٩١	،	أجدار'
٦٤٢	الريع	غر' / ٢	١٣١٩	،	الإجبار'
١٤٧٤	،	كروا'	١٣٣٥	،	أوطار'
١٥٢٨	،	عمرو'	١٣٨٠	،	أشبار' / ٢
٧١٨	المنرح	الفار	١٣٨٢	،	بجبر' / ٢
١٣٣٤، ٦٤١	،	القدر' / ٢	١٣٩٤	،	الأسفار'
١٢٧٦	،	مدر' / ٢	١٤٠٨	،	يحتبر' / ٢
١٥٣٤	،	القدر'	١٤٤٩	،	وسنبر'
٤٣٧	الخفيف	خطر'	١٤٧٤	،	يمبر'
١١٧١	،	بكر'	١٤٧٤	،	التشرر'
٣٧٣	التقارب	أفطروا'	١٥٣٤	،	القمر'
٩٦٦، ٩٦١	،	حيدر'	١٤٩٠	،	يحيبر' / ٢
			١٥١٠	،	وأببر' / ٣

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٥٦	الطويل	وكرأ/٣	١١١٣	الطويل	وخارأ
٩٧٧، ٩٨ - ٩٧	،	أمرها/١٦	١١٠٨	،	مسارأ
١٦١٧، ٣٢٨	،	عمرها	١١٠٦	،	غارأ/٢
١٦٠٤، ٤١٣	،	خمرها	١١٠٥	،	جوارأ/٣
١٦١٧	،	وسمرها	١١٠٤	،	بحارأ/٢
١٥٦٢	،	ذمارها	١١٠٠	،	وقارأ/٥
١٥٦٢	،	نجمارها	١١٠٠ ح، ١٠٢٨ ح	،	مطارأ
٤٩١، ٦٠ ح	البيط	مضرا	١٠٢٨	،	جهارأ/٢
١٤٤٨، ٧٠١، ١٢٥	،	هجرأ/٢	٩٤١، ٤٠٦	،	جبرا
٢٤٠، ٢٢٠	،	النهرأ	١٣٦٩، ١٣٢٠، ١١٨٢	،	غبرا
٢٤١، ٦١، ٣٦	،	الجدرأ/٢	١٤٧٤	،	منبرا
٢٤١	،	وطرأ	١٥١١	،	البرأ
٢٤٧	،	ندرا	١٥٢٧	،	اخضرأ/٢
٤٣٦	،	الشمرأ	١٣٨١، ٣٨٤	،	الخرأ
٤٣٦	،	حضرأ	١٤٧٣	،	المسرأ
٤٤٠	،	أمرأ	١١٥٠	،	والضرأ
٩٧٤، ٤٩١	،	السفترأ/٢	١٣٢٥	،	النضرأ
٤٩١	،	اعتذرأ	١٣٠١	،	خضرأ
٧٠٠	،	الشجرأ/٢	١٤٣٨	،	سفرأ
٩٧٤	،	المصرأ	١٤٠٦	،	نفرأ
١٠٦٤	،	شمرأ	١٣٢٩	،	
١٣٠٥	،	القمرأ/٢			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٢٠ ، ٢٠٤	الهرج	آرا	١٣١٢	البيط	صارا
٢٩٩	،	حوارى	١٣٥٨	،	صبرا / ٢/
١٤٨٥ ، ٤٢٧	الريح	الكري	١٥٠٩	،	الزمر / ٢/
١٥٨٥	،	نجير	١٥١٠ ، ١٤٠٧	،	ضمرا / ٢/
١٤٧٤	،	تظفر	١٥١١	،	والنمرا / ٢/
٣٣٧	المنرح	طيرة / ٢/	١٥١٨	،	حمرا
٦٤٠	،	غير	١٦٢٥ ، ١٦٢١	،	الحجرا / ٢/
١٦٠٦ ، ١٤٩٦	،	لازير	١٥٤٦ ، ١١٨٥	الوافر	المذارى / ٢/
١٥٣٢	،	سير	١٦٤٨	،	النيارى
٤٣٧	الخفيف	وازورارا	٣٢٣	،	صبرا
١٢١٢	،	الأقمارا	١١٨٧	،	والحرير
١٤٧٢	،	السميرا	٢١٦ ح	الكامل	نوارا
١١٧٨	،	مزدور	٢١٦	،	مرارا / ٧/
١١٨٧	،	مقرور	١٣١٣	،	فيكرا
١٠٥٧	التقارب	نهارا	٤٩٧	،	عشرا / ٣/
١٦١٣	،	الثرى / ٢/	١٦٠٥	،	مزاها
١١٦٩	،	أظفارها	١٥٧٤	،	مصارها
١٢٨٠	،	ترى / ٢/	٨١ - ٨٠	،	قفارها / ٨/
.	.	.	٩٨٧ ح	،	سفارها
١٢٩٩	الطويل	ومنار / ٢/	١٣٦٤ ، ١١٦٩	،	أظفارها
١٤٧٤ ، ١٢٠٨	،	في الأسر	١٣٦٤ ح	،	إكفارها / ١٠/

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٩٨ ، ٩٣٤ ، ٣	البيط	الصنبر	٦٣٧ ، ٣٥٩	الطويل	الكسر / ٢ /
١٠٣٥			١٢٩١ ، ١١٦٧ ، ٩٣٩		
٥	٤	بالخمر	١٥٨٤	٤	كسر / ٢ /
١٠١٨ ، ٥٩	٤	السهر	١٦٢٧	٤	بنجاسر
١٠٦٥ ، ١٠٥٩ ، ١٠٥٨ ح ١٠٥٦			١٤٦٤	٤	الخسر
٦٨	٤	جدّر	١٤٧٥	٤	فصر
١٠٥٦ ، ٦٩	٤	النظر	١١٨	٤	حفر
١٩٤	٤	للزنانير	١٦٢٦	٤	الحفر / ٢ /
٢٤٧	٤	العار / ٢ /	١٤٠٦	٤	المنفر
٥٤٠ ، ٥٢٥ ، ٣٩٣	٤	دينار	٣	٤	الشفر
١٤٧٥ ، ١٤٢١ ح ٥٢٥	٤	النار / ٢ /	١١٨	٤	القفر
٥٨٣	٤	عشر	١٦٢٢	٤	الوكر / ٣ /
٩٩٨ ، ٦٠٩	٤	الشمر	٧٣٢	٤	الأمر / ٢ /
٦٠٩	٤	بالقطر	١١٨١	٤	الجر
١٠٥٠ ، ٦٢٥	٤	النبر / ٢ /	٨٢٨ ، ٦٠١ ح	٤	عمرو / ٤ /
٩٣٣	٤	حذر	١٥٢٠	٤	أبي عمرو / ٦ /
١١٠٨ ، ٩٩٩ ، ٩٣٥	٤	بمنحدر / ٢ /	٨٨ - ١٢٨٧ ، ٦٨	٤	الشهر / ٤ /
١٠٢٠ ، ٩٣٧	٤	الخصر / ١١ /	١٢٨٧ ، ١١٦٦	٤	اللمر
١١١٩ - ١١١٧			١٣٠٠	٤	صهر / ٥ /
٩٣٨	٤	الحر	١٥٦٨	٤	ضرائر / ٤ /
١٠٠٤	٤	الكسر / ٣ /	١٢٦٦	٤	فدار / ٢ /
١٠٠٥	٤	نهر / ٢ /			
١٠٦١ - ١٠٦٠ ، ١٠٠٦	٤	في أزر / ٧ /			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٢٤	البيسط	من أمر	١٠٠٧	البيسط	والسور
١١٠	الوافر	أمر	١١٧٠، ١٠٠٨-١٠٠٧	«	والسكر / ٤
١٥٨٥، ٣٥٨، ١١٨	«	كظفر	١٠١٦	«	المكر
٣٦٣	«	ذخري	١٠١٨	«	والبحر / ٢
٣٧٢	«	الضواري	١٢١٥، ١١٠٩، ١٠١٩	«	فاقتخر / ٢
١٤٣٨ ، ٣٩٩	«	جفر / ٢	١٠٢٢	«	النمر
« ٩٣٩ ، ٥٩٢	«	الضمير / ٢	١٠٦٣	«	أشر / ٢
١٥٦٢ - ١٥٦١			١٠٦٣	«	غرر
١٩-١٥١٨، ٦٠١	«	حوار / ٥	١٠٦٣	«	الشرر
٦٢١	«	وخزر	١٠٦٥	«	والضرر / ٣
٦٤٣	«	وقفر	١٤٢٦، ١٣٢٢	«	كالدر
١٦٠٨ ، ١٢٠٣	»	قزر	١٤١٥	«	بزقار
١٢٥٩	«	الشوار	١٤٤٨	«	هجر / ٦
١٢٧٢	«	والجدار	١٤٧٥	«	النشر
١٤٠٤	«	توار	١٤٧٥	«	سمر
١٤٤٩	«	مخر	١٤٧٥	«	سفر
١٤٦٣	«	حصري	١٥٠٣	«	غدر / ٢
١٤٧٥	«	قتر	١٥٠٩	«	والزمر / ٢
١٤٧٦	«	جر	١٥٢٠	«	أبي عمتر
١٦٠٧، ١٤٩٦	«	وزر / ٢	١٥٢٨	«	لم يحجر
١٥٣٣	«	عثر	١٥٣٨	«	وإصفار
			١٥٩٠	«	الشر
			١٦٠٧	«	السنائر



الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٢٩٥	البحر الكامل	مشار	١٥٧٤	الوافر	الستور
١٢٩٥	«	كالطهر / ٢ /	١٥٩٠	«	عشر
١٣٦٠	«	وتنصر / ٢ /	١١٨٠ ، ٣	البحر الكامل	الدار / ٢ /
١٥٩٨ ، ١٣٨٠	«	الأعمار / ٢ /	٣١٣	«	وفمار
١٣٨٢	«	شمار / ٣ /	٣٦٣	«	الأذخار
١٤٠٥	«	والأجار	١٤٥١ ، ٤٠٢	«	شار
١٤١٩	«	الأدهر / ٢ /	٥٩٨ ح	«	مفسر
١٤٦٤	«	والإصدار	١١٦١ ، ٦١٥	«	الأسفار
١٥٠٥	«	تجار	٩٤٠ ، ٦٣٨	«	أسوار
١٥٠٧	«	المهر	٦٣٩	«	بالأعشار
١٥٠٧	«	الإطهار	٦٤١	«	والخنصر
١٥٣٦	«	فار	٦٤٣	«	الإبدار
١٥٦٠ ، ١٥٣٧	«	بمار	١٢٢٢ ، ٩٤١	«	جدار
١٥٤٠	«	كالوار	٩٨٢	«	السفار / ٢ /
١٥٦٣	«	والأصهار	٩٨٢ ح	«	دفار
١٦٣٦	«	بالأشبار	١١٧٨ ، ١١٦٩	«	مبشر / ٢ /
١٣٠٣	«	فهر	١٢٦٩	«	
١٥٨٥	«	بالكهر / ٢ /	١٤٣٩ ، ١١٧٦	«	الغار
١٥٨٦	«	والقهر	١٢٦٣	«	نجار
١٥٧٥	«	من شهره / ٢ /	١٥٥٣ ، ١٢٠٢	«	الأظهر
١٥٨٠ ، ١٥٥٣	«	من ظهري	١٢٧١	«	النصر
١٦٢٢	«	بغره / ٢ /	١٢٧٤	«	الأعصر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٥٢	الرجز	والقهر	١٥٥٩	الكامل	من مهر
١٤٦٣، ٤٢٦	الرمل	فتنر / ٥ /	١٤٧٦	السريع	النار
٤٠٢ - ٤٠١	«	أمر / ٦ /	٣٢٥	«	يلري
١٢٩٧	«	وأنر / ٢ /	٣٢٥ ح	«	المقري
١٤٧٦	«	عمر	١٦٢٧	الخفيف	غمر
١٤٧٦	«	الوطر	١١١٦	«	مشور
١٤٧٦	السريع	بنار	٩٦٧	«	الأمور
٣٧٨	التقارب	فادكر	١٣٨١ - ١٣٨٠	«	الشهور / ٤ /
ح ١٣٧٧، ٥٢٧	«	البقر / ٥ /	١٠٠٠	«	الحرب / ٢ /
٥٦٣	«	كفر	١٨٩	«	سمير
١١٠١، ١٠٢٩	«	البصر / ٢ /	١٤٠٣ - ١٤٠٢	«	تبكير / ٣ /
١٢٨٩	«	الفر	١٤٦٣، ١٤٢٦	«	ونكير
١٢٩٨	«	عشر	٥٩٨ ح	«	بالتنكير
١٣٢٩	«	نفر	١٥٤١	«	بالتذكير
١٣٧٧	«	الحجر	١٢٧٢	التقارب	الطاهر / ٢ /
١٤٥٥	«	ينكسر	...		
١٤٧٦	«	حشر	٤٠٤ - ٤٠٣	الطويل	مازار / ٣ /
٣٢٨	«	الفدر	١٥٢٩	البسيط	هر
٦٤١	«	التمر	١٤٦٣	الكامل	أغبر / ٢ /
١٣١٩	«	قدر / ٢ /	١٥٣٧	«	بر / ٢ /
١٥٤١	«	من جر / ٢ /			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٤١٨	الخفيف	بالمجاز			( قافية الزاي )
١٥٢٦	«	وتجازه	٩٨٨	الطويل	أجوز
١٥٤١	«	الإيجاز / ٣	١١٠	البسيط	الحجز / ٢
		( قافية السين )	١٦٢٨	«	وإيجاز
٣٤٧	الطويل	الرمس	٩٢٤	«	الرجز
٩٨٣ ، ٥٨٨	«	خس	١١٧١ ، ٥٠٤	مخلع البسيط	المعجوز
٦٣٨	«	والجنس	٥٠٤ ح	«	الغزير
٩٧٩	«	الدهارس	١٢٠٣ ، ٤١٤ ، ٣٨٣	الوافر	جوزوا
٩٧٩ ح	«	وحارس	١٥١٣ ، ٦٠٠	«	يجوز / ٣
٩٨٣	«	والأمس	٩٢٤	التقارب	الراجز
١٣١٠ ، ١٠٠٤	«	غارس	. . .		
١٠١٧	«	هاجس	١٥٠١	البسيط	إبرازا / ٢
١١٣٢ ، ١٠٣٤	«	الروامس	١٢٥٩	الكامل	مجازا
١٠٣٤ ح	«	أحاس	. . .		
١١١٢ - ١١١١	«	قامس / ٣	٩٢٤	الطويل	راجز
١١٣١	«	متشاور	١٥٤١ ، ٣٥٦	البسيط	والبازي
١٥٣٨	«	الفرس	١٢١٨	الوافر	المجاز
١٥٧٠	«	الإنس	١١١٥	الرجز	يهز
١٦٠٢	«	إناس	١١١٤	المنسرح	فتري
١٦٠٩	«	ويلامس			
١١٩٦ ، ٤	المدب	أحترس			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣٨٥	البحر الكامل	يمطس' / ٢/	٦٤٧	البحر الجديد	والجرس'
١٥٥٦	،	عرانس' / ٢/	١٨٨ ، ٢٩٦ ،	البحر البسيط	فيقتبس'
١٦٠٩	،	السائس	١١٩١ ، ٣٥٢		
١٦١٠	،	مكوس'	٣١٢	،	دبس' / ٢/
٩٣٦	البحر الجديد	ناسا	٤٢٥ ، ١٣١٠ ،	،	أنس'
١٣٥٤ ، ٤٢٤	البحر البسيط	موسى' / ٣/	١٣٤٩		
١٣٢٤	،	لبسا	١٣٥٤	،	وتدليس' / ٢/
١٦٠٩ ، ١٢٦٢	البحر الوافر	سامسة'	١٣٥٦	،	نسوا
١٦٠٩	،	خسامسة'	١٤٠٥	،	درسوا
٢٠٠	البحر الكامل	مقدسا	١٥٠٧	،	ورس' / ٢/
٣٩٨	،	متندسا / ٢/	١٥٢٩	،	ومدراس'
١١٩١	،	والنفيلسا	١٥٤٣	،	دنس' / ٢/
١٣٦١	البحر الخفيف	التمجيسا / ٢/	١٥٥٦	،	المرس'
٣٢٦	البحر الطويل	وأدناسي	١٥٩٦	،	دلس' / ٢/
١٢٠٦ ، ٣٢٧	،	البابسي	١٦١٧	،	يمحترس'
٣٢٨	،	أسي	١١٧٦ ، ١٥٤٢	البحر الوافر	رجوس'
٧٠١	،	بخميس' / ٢/	١٥٣٠ ، ١٣٥٦	،	خسيس'
٧٠٢	،	لباس' / ٣/	١٣٩٩	،	المجوس'
٧٠٣	،	بالشمس' / ٤/	١٤٧٦ ، ٦٣٨	البحر الكامل	منكوس'
٩٨٢	،	خمس'	١٢٩٢	،	معكوس'
			١٣٦٠	،	قانس' / ٤/

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٣٤ ، ١٣٢	الوافر	أناس	٩٨٢ ح	الطويل	اللمس
١٨٤	،	بلمس	١٥٥٤ - ١٥٥٥ ،	، /٣/	لومس
٥٢٣ ، ٣٩١	،	خس /٢/	١٥٦٩		
١٣٥٥ ، ٥٢٨			١٥٩٢	، /٢/	الإنس
٥٢٣ ح	، /٣/	بلمس	١٦٠٢	، /٢/	إناسي
١١٩٠	،	بفلس	١٦٢١	،	المهجارس
١٣١١	،	ويرسي	٦٧	، /٢/ البسيط	الأماليس
١٣٥١	،	لانس	١٨٩	،	ملتمس
٦٠٠ ح	المرناس /٢/ الكامل		٢٠٠	،	القدس
١٦٣٨ ، ٦٢٩	،	أكونس	١٠١٠	،	نفس
١٠٣٠	، /٢/	لابس	١٠٢٥ - ٢٦	، /٣/	الأنس
١٠٣٠ ح	،	عرامس	١٠٢٥ ح ، ١٠٦٥	،	الحبس
١٥٢٩	،	نأنس	١٠٦٦	، /٢/	الشرس
١٥٤٢	،	الأدناس	١١٢٢	، /٢/	نفس
١٥٥٠	،	الإبناس	١٢٩٧	،	أنس
٩٧ - ١٥٩٦	، /٢/	أناس	١٣٢٢	،	وأدناس
٩٩١ ، ٩٣٥	الريح	طاووس	١٥٢٦	،	وتقليس
١١٦٠	،	وتبنيها	١٥٤٢	،	والدنس
١٥٢٥	،	ناسها	١٥٨٤	،	والقرس
٣٥٢	بفلس الخفيف		١٥٩٢	،	الفرس
١٤٩٠ ، ٣٩٦	، /٣/	عرس	١٦١٨	،	المُرس
١٣٧٨ ، ٥٢٧	، /٣/	الأرماس			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
( قافية الصاد )			١١٦٦	وسلس / ٢ / الخفيف	
١٥٠٤	يقص / ٢ / البسيط		١٣٧٩ ، ١٣٠٩	المياس	
١٢٦٣	بالتشخص الطويل		١٣٧٨	الهامي / ٧ /	
١٥٩٧	بافتراض الوافر		١٣٧٨ ح	أكياس / ٣ /	
١٥٣٠ ، ١٤٩٨	اللموص السبع		١٣٤٨	حسين السبع	
( قافية الصاد )			١١٩٤ ، ٢٩٨	فلس / ٢ / المنرح	
١١٤٨	قضى / ٢ / الطويل		١١٥١	المحترس / ٢ / التقارب	
١٠٢٢ ، ١١٢٢	مضى / ٣ /		( قافية السبع )		
١٦٣٤			٩٩٠	عشنا الطويل	
٢٨١ ، ١٦٠٠	غرضا البسيط		٩٨٢	وأرعاشا البسيط	
٢٣٠ ، ٩٧٢	قضى		٩٧٨ ، ٨٢	والريش / ٢ / الوافر	
٩٨٩ ، ١٠٥٨	ومضا		١٠٥١	لمعاش الكامل	
١٠٢٢	خضضا		١١٩٥	بالوارش السبع	
١١١٣ ، ١٠٠٢	قبضا		٣٠٥	بمخرش الخفيف	
١١١٤	بأغراض / ٣ /		١١٧٥ ، ٣٠٦	أرش / ٢ /	
١٢٧٢			٥٨٢	ورش	
			١٥٨٠ ، ١٥٤٤	المحترس التقارب	
			٢٠٣	عاشش / ٢ /	

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٧٣ ، ٩٥٣ ،	الطويل	الخطه	١٤٩٩	الوافر	قاضٍ / ٢ /
١٠٣٨ ح			٥٨٨	،	المروض
٩٧٣ ،	،	الشخط	١١١٦	الكامل	أيض / ٢ /
١١٣٣ ، ٩٧٦ ،	،	والسبط / ٢ /	. . .		
١٠٣٨ ،	،	والخرط	٦٣٩	التقارب	النرض
١٠٣٩ ،	،	السقط			
١١١٦ ،	،	سلط			( قافية الطاء )
١١٢٩ ،	،	بسط	٨٢	الطويل	النبط / ٦ /
١١٧٠ ،	مخلع البسيط	خييط	١٨٤ ، ٩٥٣ ،	،	النقط
١١٩٥ ، ٣٠٧ ،	الوافر	والرباط / ٣ /	١٠٢١		
١١٧٧ ،	الكامل	وبنقط	٢٣٦ ، ٢٠٩ ،	،	واللفظ
١٤٦٥ ،	،	سراط	٢١٣ ،	،	الشط
. . .			٢٢٩ ،	،	غمط / ٣ /
١٣١٤ ،	البسيط	إسقاطا	٢٢٩ - ٢٣٠ ،	،	السمط / ٢ /
. . .			١٠٣٩		
٣٠١ ،	البسيط	الأنقط	٥٩٦ ، ٢٨٨	،	الشرط / ٤ /
٢٠٣ ،	التقارب	غابط / ٢ /	٢٨٨ ،	،	الطه / ٢ /
١٢٥١ ،	،	بقراطيا / ٢ /	٢٨٩ ،	،	خلط / ٣ /
٣٧٠ ،	،	وافراطيا	٩٥٣ ،	،	يخطو
			٩٥٣ ،	،	إسفنط

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٣	البيسط	البيغ	( قافية الظار )		
١٣٦٢	الوافر	الشروع	٩٩٠	الطويل	خوفا / ٢ /
٦٣٧	الخفيف	تبغ / ٢ /	١٤٧٧	البيسط	اللفظ
١٢٩١	،	ربع	١٤٥٥	الخفيف	يتشظى
١٤٧٧	البيسط	شفا	١٣١٢	الطويل	واللحظ / ٢ /
١٥٣٥	،	وتقريبا	١٢١٠	الوافر	لفظي
١٤٧٧	،	أنجمة	( قافية المبع )		
١٥٩٧	،	أطممة	٦٢٥	الطويل	ويدفوا
١٤١٣	الوافر	يمعة / ٢ /	٩٨١	،	فاجع
٤٦١ ح ٢٥٩	الكامل	دموعا / ٣ /	٩٨١ ح	،	ساجع
٢٥٩	،	مضيا	١٤٩٩	،	لينفوا / ٤ /
٢٥٩ ، ٢٣٦	الطويل	بجمع	١٥٦٥	،	مشغ / ٣ /
٢٧٩	،	الخلع	١٢١٩ ، ٥٨٩	البيسط	الرج
٢٨٧	،	ينقع / ٤ /	١٣١٩	،	سرع / ٣ /
٢٨٨	،	مضغ / ٢ /	١٦٢٤ ، ١٤٢٩	،	طبع / ٢ /
٢٩٠	،	اللدغ / ٦ /	١٥٣٨	،	شرع / ٢ /
٢٩١	،	سمي	١٥٣٨	،	اقرعوا
٢٩١	،	النشع	١٥٩١	،	جموا
٢٩١	،	الدرع	١٥٩٧	،	ومرتبع
٩٧١ ، ٣٣٩	،	الصدع / ٢ /	١٦٣٣	،	الشيغ
١٠٢٣ ، ٩٧٣	،	أربع			



الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٢٦	البحر البسيط	وأشياء / ٢	١٠٠٩	الطويل	بالطبع / ٢
٢٢٨ - ٢٢٧	،	مبتاع / ١٣	١٠١١	،	أصم
١٠٣٦ ، ١٠٠٥	،	القاع	١٠٤٦ ، ١٠١١	،	النبح
١٠١٢	،	لعمقاع / ٢	١٠١٩	،	الخدع
١٢١٢ ، ١٠٢٦	،	وإدقاع / ٢	١١٠٧	،	الموضم
١٠٤٦	،	أسماعي	١١٠٨	،	الصنع
١٠٦٤	،	الواعي	١١١٣	،	ودع
١٤٦٣	الوافر	جمي	١١١٣	،	أدرع
١٥٦٨	،	ربي / ٣	١١١٤	،	بأسلم
١٣٢٣	الكامل	تخدعي / ٢	١١٢٨	،	بالوكع
١٣٥٠	،	يتابع	١١٣٣ ، ١١٢٩	،	بمفظم / ٢
( قافية النعب )			١٤٩٨	،	والجوامع
٤٩	البسيط	بلنا	١٥٢٤ ، ١٥٠٥	،	الصوامع
...			١٥١٩	،	المفجع
١٥٥٩	الخفيف	والنح	٣١١ ، ٢١٤	البسيط	وقاع / ٢
١٦١٧	المتقارب	ولنح	٢١٨	،	وأنساعي
( قافية الفاء )			٢٢٣ - ٢٢٥	،	وإزماعي / ٩
٥	البسيط	يزدلف	١٦٢٣ ، ١٠٥٩ ، ٩٦٩		
٣٣١	،	ويحترف	٢٢٥	،	دفاع / ٢
١٤٦٥ ، ٣٧٠	،	الكلف	٥٨٨ ، ٢٢٦ - ٢٢٥	،	لماع / ٥

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٥٤	الطويل	عواف	٣٧٨ ، ١١٥٩ ،	البحر البسيط	الحلف / ٢ /
٩٨٨	،	حروف	١٥٩٦		
٩٨٨	،	بكسوف	٥٩٨ ح	،	والألف
٣٢٠ ، ١١٩		بالمستند / ٢ / الوافر	١١٦٢ ، ٦٢١	،	اللف
١١٦١ ، ٦٢١	،	بالتلاف	٨١٣ ، ٦٤٥	،	طرف
٦٣٤	،	الزحاف	١٢٠١	،	خلف
٦٤٦	،	بنف	١٢٩٩ ، ١٢٢٠	،	خرف
١٣٢١ ، ٩٤١	،	بأنف	١٤٧٧	،	والشرف
١٠٤٦	،	هجنف	١٤٧٧	،	والنرف
١١٦٨	،	وطنف	١٥٠٢	،	تقف
١١٩٣ - ١١٩٢	،	بهف / ٤ /	١٥٠٣	،	صوفوا / ٢ /
١٣٦٣	،	اختلاف / ٣ /	١٦١٨	،	السرف / ٢ /
١٠٢٦ ، ٢١٤	العامي الكامل		٣٢٠		والضيوف الوافر
٤٠٣ ، ٢٤٣ ح	،	المستأنف	١١٥٩	،	والزيوف / ٢ /
١٠٨٥ ، ١٠٢٥ ح ، ٩٧٠			١٣١٥ ، ١٢٤٥	،	الكسوف / ٢ /
٤١٢ ، ٣٩١ ح	،	كطراف	١٢٩٩	،	الحسوف / ٢ /
١٠٨٧ ، ٩٩٩			١٣١٤		الأوصاف الكامل
١٠٢٥	،	عجاف / ٢ /	٣٣٨	،	الطيفة / ٢ /
١٠٨٧ ، ١٠٦٤	،	الأفياف / ٣ /	١٠١٠ ، ٦٤٦	،	وخفيته
١٠٨٦	،	مناف / ٤ /	١٠٠٣	،	تديفه
١٠٨٦	،	وطواف	. . .		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٣٧٨ ، ١٣٢ ،	الوافر	النفاق	١٠٨٧ - ١٠٨٦	الکامل	والأنراف / ٣ /
١٥٢٦			١١٢٨	،	والأوصاف
٦٤٧	،	اصطفاق	١٤٦١	،	للاتحاف
٣٢٩	الکامل	تسبى	١١٩٣		بالزبوف الخفيف
١٣٨٦ ، ٣٣٧ ،	،	أفرق / ٢ /	١٥٩٠	،	وعنق / ٢ /
١١٢٣	،	أرزاق	. . .		
١٣٣٥	،	بصرق / ٣ /			الزلف / ٣ / مجزوء الخفيف ٣٣٢
١٥٩٨	،	وتربى			( قافية القاف )
٣٣٠	الريح	تسوق			
٥٨٧	التقارب	السارق	٦٩	الطويل	الطرق
. . .			١١٨٧ ، ١٣٢	،	زرق
١٥٩٥	الطويل	شرقا / ٣ /	١٤٧٧ ، ٣٦٢	،	سابق / ٢ /
٣٦١	،	ورشقها	١٦٠١ ، ٣٧٩	،	منافق
٣٧٠	البيط	تفرقا	١٥٤٥ ، ١١٦٤	،	فرائق
٣٨٨	،	مرزوقا / ٢ /	١٥٢٩	،	موافق
٧٠٠	،	شرقا / ٢ /	١٥٦٦ - ١٥٦٥		تفاق / ٣ / الطويل
١٥٨١ ، ١١٨٠ ،	،	احتقا	٣٧٨	،	مراققة
١٢٢٣	،	تشوقا	١١٨٢	،	غارقه
١٣٣٥	،	عقا / ٢ /	١٥٢٩	،	يوافقه
١٤١١	،	والورقا	١٥٤٢ ، ١٣٥٦ ،		خلقوا / ٢ / البسيط
١٥٣٠	الکامل	وحقا	١٥٧٢		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤٥٦ ، ح ٩٨٠	الكامل	لاق	٩٧٨ ، ٨٠	التقارب	جلقا / ٨
١٤٥٦	،	الخللاق	ح ٩٧٨	،	مخلقا
ح ٣١٠		رزقي / ٢ جزوه الكامل	.	.	.
١٥٨٤ ، ٣٥٩	لم يطق / ٢	التقارب	١٣٧٩	الطويل	طارق
( قافية الطاف )			١٤١٢ - ١٤١١	، / ٣	البطارق
٣٦٣	الطويل	والنك	١٤١٢	،	بطريق
١١٧٨ ، ٤٢٧	،	سبك	١٤١٢	،	شارق
ح ١٤٥٣	،	يكوا / ٢	١٦١٠	،	عن الحق / ٢
١٤٧٨	،	فندر	١١٢٢ ، ٤	الشرق / ٣	البيط
١٢٨٤	،	حلوكها	ح ٩٦٧ ، ح ٦٠	،	فشق
٣٨٤	البيط	الملك	ح ١٣٩٨ ، ح ٩٦٨		
١٣٠٤ ، ٤٢٥	،	ملك	ح ٩٦٧ ، ٤٨٢ ، ٦٠	،	الأنق
١٣٥١			١٤٧٧ ، ٤٢٦ ، ٣٣١	،	الباقي
١١٩٤	،	البرك	٩٦٨	،	خلق
١٢٦٦	،	هلكوا	١٢٦٥	،	الزنادين / ٢
١٢٧٣	،	الفلك	١٣٩٨	،	السندق
١٣٨٩ ، ١٣٦٩	،	والهلك / ٢	١٥٠٨	،	مراني
٥٦٢ ، ٣٦٢	الوافر	وزكوا	١٥٢٣	،	منسوق / ٢
١٢٠٩			١٥٩٩	،	أرباق
١٥٩٤	،	تذكوا	١٦٢٣	،	وامراق
			٩٨٠ ، ٢٢٢	إيلاق / ٢	الكامل
			٤٠٤	،	الخالق / ٢

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
ويحرك	الكامل	٥٩٨ ح	شريك	الوافر	١١٦٣، ٩٤٢ ،
و مالكا الطويل		٣٢٢ ، ٤١٥ ،	١١٧٩ ، ١٢٢٢ ، ١٣١٢		
٨٣٩ ، ٥٨٦ ، ١٢٦٥ ، ١٥١٤			التريك / ٢/	١٥٦٧	
حالك / ٢/		٤٣٦	بناسك / ٢/	الكامل	١٥٠٧ ، ٣٧٤
الصالحا		١١٩٥	سبلك	البيط	٣٤٦
المالكا		١٥٣٠	سملك		١٥٨٤ ، ٣٥٨
تلافিকা البسيط		١١٦١ ، ٦٢١	ملك		١٣٥١
الفلكا		١٢٦٦	تلك		١٤٧٨
الدركا / ٢/		١٣١٢	مالك	مجزوء الكامل	٣٦٨ ، ٥١٧ ،
الملك		١٣٥١	١٣١٦ ، ١٤٧١		
سبكا		١٤٥٥	تلك / ٤/	الريع	١٣٣٩
متركا		١٥٨٧	الملك	التقارب	١٣٥١
سكته	غلم البسيط	١٦٠٦ ، ١٤٩٦	( قافية للموسم )		
الضنك	الطويل	١٠٠٣	وغال	الطويل	١١٢٧ ، ٦
الضحك		١١٣٠	الحال		١٦٢٤ ، ١٠٢١ ، ٦
المالك		١٥٣٩ ، ١٢٩٦ ،	وأفان		٥٩٦ ح ، ٧
ملك	البيط	١٦١٣ ، ١٣٤٧ ، ١٢٢٠ ، ٩٢٩	سأل		٣١ ، ٢٧
بالفلك		١٣٢٢	مبال		٢٠٨
جارتاك / ٢/	غلم البسيط	٧١٨	مطال		١٠٢٧ ، ٢٦٦ ، ٢١٥
			جا (٤٧)		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٦٦	الطويل	فيها'	٢٢١	الطويل	جربال'
٩٦٦	،	نهال'	١٣٢٠ ، ٥٨٦ ، ١٢٥	،	أهزل'
ح ١٠٢٧ ، ٩٧٠	،	محلل'	٤	،	الآنامل'
١٠٩١ ، ٩٧٥	،	إبلال'	٩٧٠ ، ح ٩٦٩ ، ٢٣١	،	مضلل' / ٦/
٩٨٣	،	الحبل'	٩٧٠ ، ح ٩٦٩ ، ٢٣٣	،	تلل' / ١٤/
ح ٩٨٣	،	قبل'	٢٦٥	،	الحال' / ٦/
٩٨٨	،	يتبدل	١٤٦١ ، ٢٦٦	،	البال' / ٢/
١٠٩٥ ، ٩٩٨	،	التطاوّل' / ٢/	٣٠١	،	التحل'
١٠٠٦	،	خلاخل'	٤٥٥ ، ٣٥٣	،	تكامل' / ٣/
١٠٩٤ ، ١٠١٠	،	باقل' / ٣/	١٠٩٢ ، ٥٦٣		
١٠٢٩	،	مقال'	١٤٣٤ ، ٤٠٥	،	أجزل' / ٢/
١٠٩٣ ، ١٠٣٠	،	نازل'	١٢٦١ ، ٤١١	،	النقل' / ٢/
١٠٣٣	،	والفواضل'	١٣٣٩ ، ١٣١٨		
١٠٤٧	،	تناقل'	٤٢٦	،	أشغال'
١٠٩٣	،	ججافل'	٤٣٥	،	وإسجال'
١٠٩٣	،	الصياقل'	٥٥١ ، ٤٥٥	،	الأوائل' / ٢/
١٠٩٣	،	والجائل'	١٠٢٧ ، ٩١٧ ، ٥٦٢		
١٠٩٣	،	التناول'	٥٥١ ، ح ٩١٧ ، ح	،	ونائل'
١٢١٦ ، ١٠٩٤	،	هازل'	ح ١٠٩٢ ، ح ١٠٤٧ ، ح ١٠٢٧		
١١٢١ ، ١٠٩٥	،	القباثل'	٦٤٦	،	وأوصال'
١١١٢	،	الشباثل' / ٢/	ح ١٠٢٩ ، ٩٦٥	،	وصال'

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٢٢	الوافر	الشمول	١١١٤	الطويل	متحمل
١٠٦٧	،	إتهال	١١٢٨	، ١ / ٣	أهوال
١٠٦٧	،	يخال / ٤	١١٥٨	،	يحلو
١١٣٠	،	جبال / ٤	١٣٩٣ ، ١٢٠٣	،	المنزل / ٣
١٢٦٦	،	المقول / ٢	١٥١٣		
٤٠٥ ، ٤٠٦ ،	الكامل	يفعل / ٢	١٣٣١	،	منهال
١٣٢٠ ، ١٢٦٩			١٤١٥	،	بقل
٤٢٥	،	جبريل	١٥٠٩	،	ززل
١٢٩٦ ، ١٠٣٨	،	يقول / ٢	١٥٠٩	،	تزل
١٨٩ ، ١٠٣٨ ح	،	رحيل	١٥١٥	،	يتزل / ٢
١٣٥٢ ح			١٢٩٤	،	ومنازله
١١٢٥	،	محول	١٢١٧ ، ٥٦١	البسيط	فملول
١١٣١	،	مجبول	٥٩٦	،	الطلل
١٣٠٠	،	نازل / ٤	١٥٢٨ ، ١١٩٦	،	خلل
١٢٦٣	،	يحلل	١٢٦١	،	محلول
١٢٦٣	،	يفلله / ٢	١٤٤٠ ، ١٣٨٣	،	مرتمحل / ٢
١٤٧٨	،	ذهولها	١٣٩٥	،	وإنحيل / ٢
٣٢٧ ، ٣٠٠	السبع	والأجل	١٤٠٨ ، ٤١٣	البسيط	وأولها / ٤
٣٠٤	،	خبل	١٢٧٩ ، ١٢٦٩ ، ٥١٠	خلع البسيط	قول / ٣
٣٤٦	،	يكسل	٥١٠ ح ، ١٢٦٩ ح	،	قولوا / ٢
١٣٥٦ ، ٤١٤	،	أفسل	١٤٣٤ ، ٣٢٤	الوافر	واعتزال
			١٥١٩ ، ٦٠١	،	الخليل / ٣

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤٥٠ ، ١٤١٥	البيسط	اعتزلا / ٣	١١٧٦ ، ٥٩٧	البرج	ومستقبل / ٢
١٥٣٦	،	تنايلا	١٢٦٢	،	البرز
١٦٥٠ ، ١٥٦٢	،	الغزلا / ٢	١٥٤٢ ، ١٣٥٦	،	تجبل / ٢
٢٠٠	،	حولها	١٥٠٨ ، ١٣٩٢	،	ينبلوا / ٢
٤١٤	،	تحولها	١٥٤٣	،	تقل
١٥١١	،	وطولها / ٢	١٦٠٢	،	أهل
١٥١٢	،	وأولها / ٥	١١٩٣ ، ٣٢٠	الخفيف	التمويل / ٢
١٦٤٩	،	تقولها / ٢	١٤٧٨	،	زول
٦٠٠ ح	اعتلا غلم البسيط		١٥٩١	،	والتمويل / ٢
٢٨	الكللا الوافر		١٢٩٤	المتقارب	والأعزل
٨٥ ، ٣١	،	السؤالا	١٦٥٠ - ١٦٤٩	،	يزل / ٤
٧٤ ، ٩٥٢ ح ،	،	مالا	١٥٢٧	،	فاضل
٩٦١ ، ١٠٦٥ ، ١٠٩٥ ح			١١٩٢ ، ٣٢١	الطويل	مطفلا / ٢
٩٦٢ ، ٨٥	،	فالا	١٣٠٩ ، ١١٩٢	،	متكفلا
٨٥	،	اغتيالا	٣٧٥	،	أبله
١١٢٨ ، ٢٨١	،	سيلا / ٥	٧	البيسط	الغزلا
٢٩٢	،	النخيل / ٢	٣٤٦	،	هطلا
٩٧١ ، ٤٨٢ ح	،	الرحيلا	١٢٦٠	،	بلا
١٠٣٧ ح			١٣٠٢	،	زحلا
٦٢٣	،	الرحالا	١٣٥٥	،	هايلا / ٣



الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٠٣	الوافر	الظلالا / ٢ /	٩٩٦، ٩٥٢، ٦٢٤	الوافر	لسالا
١١٠٩	«	يسىلا	٦٣٤	«	الطويلا
١١٠٩	«	ضالا	٩٣٢	«	وابتذالا
١١١٧	«	الحالا	٩٣٨	«	علىلا
١١٦٩	«	انلالا	٩٩٦، ٩٥٢	«	شمالا / ٢ /
١٥٩٤	«	صقىلا	٩٩٧ ح	«	النزالا / ٤ /
١٤٩٧	«	عدولته / ٢ /	٩٩٩	«	نسال
١٥٧٩، ١٥٧٣	«	سمى لته / ٤ /	١١١٢، ٩٩٩	«	خالا
٥٢٨، ٤١٣	الكامل	مضللته / ٢ /	٩٩٩	«	الحلالا
١٤٠٦، ٤٥٣	«	محلته	١١٠٨، ١٠٠٥	«	غمالا
١٥٣٧، ٥٣٥ ح	«	عقل لته	١٠٠٦	«	يذالا / ٢ /
٥٣٥ ح	«	مهله	١٠١٥	«	النبالا / ٣ /
١٤٢٤	«	مذلته / ٣ /	١٠١٩	«	عقالا / ٣ /
١٥٢١، ١٤١١	«	موثته / ٣ /	١٠٣٧	«	الشكولا
١١٧٢، ٣١	«	وسهولتها	١٠٥٠	«	انخىلا
١١٣٢، ١٠٣٤	الكامل	جانبها / ٢ / مجزوء الكامل	١٠٥٢	«	اتصالا
١١٣١	«	زوالها	١٠٦١	«	سجبالا / ٥ /
١١٧٥	السريع	بدلا	١٠٦٣	«	جلالا
١٥٣٥	المنصرح	سد لته	١٠٦٤	«	والخليلا / ٢ /
١٥٣٤	«	جابلها	١٠٦٥	«	الجلالا
١٦٢٧	«	وخابلها	١٠٩٦	«	الرجالا

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٦١، ٤٠٩	الطويل	للأهل	٩٧٨، ٨١	المنسرح	ممايلها / ٢
١٢٦٥، ٤١٥	«	عقلي	٣٣٢	«	جزالة / ٢ الخفيف
١٤٢٠، ٤٢٤	«	كالسوافل	٣٣٨	«	علة / ٣
٤٣٠	«	بإخلال	١٥٢٥	«	أبله
١٠٣١، ٤٣٨	«	وعذالي / ٣	١٣٣	«	شيلة
١١٣١، ٤٤١	«	إبلال / ٣	٣٧٢، ٣٣١	«	لك له / ٣ المتقارب
١٠٥٧، ٥٠٦	«	ظليل	...	...	...
١٢١٨، ٥٩٩	«	عبدل / ٢	٦	الطويل	مجدل
٦٢٧	«	فاعل	٢٨	«	بال
٦٣١	«	بالل	٢٧٦، ٣١	«	مفال
١٠٣٧، ٦٤٦	«	طوال / ٢	١١٩٦، ٢٢١، ٦٨	«	ليال
١٠٣٢، ٩٦٠ ح	«	ذائل	١٠٣٢، ٦٩	«	الأصائل / ٢
١٠٢٣، ٩٧٠	«	ومالي	١٨٤، ١٣٦	«	هلال
١١٠٦، ١٠٢٦ ح	«	«	١١١٥، ١٠٠٢	«	«
١٠١٨	«	سبيل	٢٦٧، ٢١٤	«	بجبال / ٣
١٠٣١ ح	«	أمثالي	٢٦٦	«	رئال / ٤
١٦٢٩، ١٠٣٣	«	مالي	٢٧٧	«	رعال / ٢
١٠٣٨	«	إسراي / ٢	١٠٣٢، ٢٨٠	«	جبال / ٣
١٠٦٢	«	حابل / ٣	١١٩٤، ٣٠٠	«	السخل
١١٠٤	«	الناهل	١٠٢٦، ٣١١	«	بسوال
١١٢٧	«	كحيل	١٥٨٥، ٣٥٨	«	التخل

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٤٧	البيط	عمل	١١٢٧	الموامل / ٣ / الطويل	
٧٠٠	،	والحمل / ٥ /	١١٣٤	،	تسال
١١٨١	،	عسال	١٢٠١	،	عيال
١١٩٢	،	لا تجل	١٥٧٨ ، ١٢٠٢	،	الحسل
١٣١٣	،	متقل	١٣٥٥ ، ١٢٠٥	،	فل / ٢ /
١٤٧٨ ، ١٣١٦	،	وجل / ٣ /	١٥٣٢		
١٤٧١	،	فطوي لي	١٢٦٠	،	بقلي
١٤٧٨	،	لآمال	١٤٢٠ ح	،	وأفل / ٥ /
١٥٣١	،	النرايل	١٤٢١	،	الحافل
٣٥١ ، ٣٣٠ ، ٥٠	الوافر	الزول	١٥٨٩	،	خردل / ٢ /
١١٩٠			١٥٠٨ ، ١٥٠٦	،	حاله / ٥ /
٨١	،	اشمال	١٥٠٦	،	بمحاله
٣٢٩	،	بنقل	٣٢٨	البيط	والجل / ٢ /
٣٣٨	،	الجمال	٣٧٤	،	وإجلال
١٢٠٢ ، ٣٦١	،	بنل / ٢ /	١٣١٩ ، ٣٨٤	،	أعمال / ٣ /
١٥٧٠			١٣٨٨ ، ١٢٦٩		
٤٣٣	،	نخيل	٥١٣	،	بال
٩٧٤ ، ٤٩٢	،	متقل / ٢ /	٥١٥ - ٥١٣	،	أعمالي / ١٩ /
٩٧٤ ، ٤٩٢	،	جيل / ٢ /	٥١٤ ح	،	كأفيا / ٣ /
٤٩٣	،	القليل	٥١٥	،	أطفال / ٢ /
			١٥٩٨ ، ٦٤٠	،	ومبتل

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤١٦	الكامل	القلـ	٥٨٩	الوافر	عولـ
١٤٧٩	«	بمنازلـ	١٢٨٠	«	الكمالـ
١٤٧٩	«	قلائلـ	١٣١١	«	بالكمالـ
١٤٧٩	«	الأعمالـ	١٥٢٧	«	واتتحالـ
١٥٧١	«	الماجلـ / ٢ /	١٥٥٥	«	والسماليـ
١٦٢٣	«	والنصلـ	٩٥٠ ، ٨٦ ، ٢٩	الكامل	مفضلـ / ٢ /
١١٥٨	السرير	الناخلـ	٩٧٧		
١٧٥		بالصيلـ / ٤ / الخفيف	٩٧٧ ، ٩٦ ح	«	حنضلـ
٣٣٢	«	المقتولـ / ٢ /	٢٩٦	«	تفضلـ
١٤٠٨	«	التدليلـ / ٧ /	٣٣٦	«	فائلـ / ٢ /
١٤٠٨ ح	«	ويلـ	٥٠٩	«	الآليلـ / ٣ /
٩٨٠ ، ٤١١		للخائلـ / ٣ / التقارب	١١٦٧ ، ٥٨٨	«	للقائلـ
١٣٨٤ ، ١٢٢٠			٥٩٨ ح	«	والإعمالـ
١٦٢٣	«	الصاقلـ / ٢ /	٩٧٥	«	عاقلـ
١١٨٨ ، ٩٨٠ ح	«	القائلـ	٩٧٦	«	وائلـ
.	.	.	١٠٥٧	«	غالـ
١٤٣٤ ، ١٣١٩	الكامل	بمزلـ مجزوء الكامل	١١٢٣	«	السائلـ
١٤٥٠			١٢٢٢	«	ممولـ / ٢ /
١٥٠٢	«	جئلـ	١٢٦٠	«	عقائلـ
١٠٠١	السرير	السَّيْلـ	١٣١٥	«	أسولـ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٠٣٦	الطويل	خرم'	١١٩١	السريع	اتحل' ٢/
١٠٦٨ ، ٤٠٣ ح	،	سليم'	١٣١٠ ، ١٢٨٢	،	يضمحل'
١٠٦٩	،	،	١٥٦٤	،	وحل' ٤/
١٠٦٨	،	وعليم' ٤/	٦١	،	واصل' الخفيف
١٠٦٩	،	تلوم' ٥/	١٥٨٨ ، ٣٣٣	،	ومناصل'
١١٠٥	،	لثام'	( قافية الجيم )		
١١٢١	،	كلام' ٣/			
١١٣٢	،	والإنم'	٩٦٦ ، ٣٥	الطويل	وخيام'
١١٧٥	،	المظائم'	٩٢	،	سوام' ٣/
١٢٠١	،	أعلم'	٩٣	،	جها'
١٢٢٣	،	فائم'	٩٣	،	غمام'
١٥٣٢ ، ١٢٧٤	،	جزم'	٣١٤	،	علم'
١٢٧٥	،	متقادم'	٣١٤	،	اسم'
١٤١٦ ، ١٢٧٩	،	خادم' ٥/	٣١٤	،	نم'
١٦٠٣	،	،	٣٤٦	،	الدم'
١٢٨٢	،	ويحلم'	١٠٣٦ ، ٤٨٣ ح	،	أوعم'
١٢٨٢	،	الرسم'	٥٥٩ ، ٥٥٨	،	طسم' ٦/
١٢٨٢	،	يطم'	٥٨٧	،	تقلم'
١٢٨٣	،	التقادم'	٥٩٦ ح ، ١٠٣٦	،	الضم'
١٢٨٦	،	حجيم'	١٢١٨ ، ٥٩٧	،	وتجزم'
١٢٨٧	،	صلائم'	٩٦٣	،	زمام'

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣٨٤	البحر البسيط	انظم' /٢/	١٣٠٤	الطويل	الهاشم' /٢/
١٤٨٠	٠	قيم'	١٣٢٧	٠	حسوم' /٢/
١٥٩٨	٠	حطم'	١٣٣٤	٠	قالم'
١١٧٢	غزل البسيط	عديم'	١٤٦٣ ، ١٣٥٢	٠	نظم'
١٢٧٥	٠	القديم'	١٣٨٨	٠	السجم'
٥٩٣	الوافر	هشام'	١٤٠٣	٠	عظم' /٢/
١٣٢٦	٠	اقسام' /٢/	١٤١٦	٠	وملائم' /٢/
١٦٣٤ ، ٥	الكامل	يقلم'	١٤٦١	٠	جسيم'
٥٩٨ ، ٥ ح	٠	وبقدم'	١٤٧٩	٠	الحوائيم' /٢/
٣٤٦	٠	محجم'	١٤٨٨	٠	أوام'
٣٤٦	٠	معلم'	١٥١٤	٠	كلام' /٢/
١٢٨٤ ، ٩٤١	٠	المظلم'	١٥٩٧	٠	متقدم'
١٣٠٠	٠	ويعلم' /٤/	١٦٢٥	٠	مخزم'
١٥٠٩ ، ١٣٩٣	٠	آثا كم' /٢/	٣٠٠	البسيط	الم'
١٤٧٩	٠	يحلم'	٥٩٨	٠	منجزم'
١٤٨٢	٠	يختم'	١٦١١ ، ٦٤١	٠	خلم' /٢/
١٥٠٠	٠	منجم' /٤/	١٣١٠ ، ٦٤٢	٠	القدم'
١٣٠٣	٠	إعظامها	١١٤٢	٠	يلتزم'
١١٢٥	الريح	يرحم' /٢/	١١٩٠	٠	النيم'
١٠٦٦	٠	أنجم' /٤/	١٢٩٧	٠	يلتظم'
			١٣٧٦	٠	الجنم' /٣/

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٠٠	الطويل	النجاة / ٤	١٠٦١ ح	المرج	مرغم
١٥٨٦	،	أعشى	١٠٦١	،	المهرم / ٣
١٣٨٧ ، ٣٣٩	البيط	حنا / ٢	١٠٢٢	،	أحزم
٣٦٩	،	ربما / ٢	٩٣٥	،	بطم
١١٩٩	،	حنا	٦٢٧	،	الأسحم
١٢٠٠	،	قلبا	١٥٥٥	التقارب	القيم / ٢
١٢٢٣	،	الدماء	. . .		
١٢٨٣ ، ١٢٧٥	،	قدما	٤	الطويل	طما
١٣٢٥	،	سقا / ٢	١١٩٠ ، ٣٥١ ، ٤٩	،	النما
١٢٨٣ ، ٣٤٠	الوافر	القديما / ٢	١٥٨٤ ، ٣٥٩	،	منا
٣٦١	،	سقا	١٥٨٦ ، ٣٥٩	،	الصنا
، ١٣٠٥ ، ٩٢٩	،	رجوما	، ١٢٢١ ، ٩٣٥	،	نمى / ٢
١٤٢٠			١٢٥٨	،	
١٥٥٢	،	عقا / ٣	١٣٨٩ ، ١٢٢٠	،	والنما / ٢
١٤٨٠	الكامل	إليكما / ٢	١٢٢٣	،	عكرما
. . .			١٢٦٠	،	غنا
١٨٩	الطويل	والحزم	١٥٧٦ ، ١٤٢٧	،	الآنا
٣٦٣	،	كلام	١٤٢٨	،	نما / ٢
ح ١٠٧١ ، ٤٠٣ ح	،	خصي	١٤٣٨	،	نخا
١١٩٧ ، ٤٣٤	،	مثلهم / ٢	١٤٧٩	،	وجهنا

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٦٤	الطويل	ظلام / ٤ /	١١٩٦ ، ٤٤١	الطويل	المرتم
٩٤٢ ، ٢	،	بقائه / ٢ /	٥٨٥	،	وقوم
٣٩	،	جائه	٩٨٨	،	الأراقم
، ٤٨١ ، ٥٩	،	تمامه	١٠٧١ ، ١٠٠٣	،	الرسم / ٢ /
١٠٢٤ ح ، ١٠٤٧ ح	،	سهايمه	١٠٢٠	،	اللدن
٩٣٢	،	لمايه / ٣ /	١٠٧٢	،	الحتم / ٣ /
١١٣٦ ، ٩٣٧	،	وانضمامه	١١٣١	،	أوهام / ٢ /
١٠٠٨	،	مناميه / ٢ /	١١٨٨	،	الناسم
١٠١٧ ، ١٠٠٨	،	بجائه / ٢ /	١١٩٧	،	أنالم
١٠٢٤	،	مقاميه / ٢ /	١٢٠٠	،	القنم
١٠٣٠	،	اضطراميه / ٢ /	١٢٦٤	،	عليم
١٠٦٢	،	كرايميه / ٢ /	١٢٧٣	،	حكيم
١١٠٦	،	إكايه / ٢ /	١٢٧٥	،	قديم
١١٣٦ ، ١١٠٨	،	باختراميه	١٣٣٥	،	أنعلم
١١١٤	،	والأسم البسيط	١٤٠٧	،	بكلیم
٥	،	ينيم	١٤٥٨	،	هم / ٢ /
١٢٢١ ، ٦	،	وقم / ٢ /	١٤٨١	،	ألیر
١١٧٦ ، ٣٤٨	،	بترخيم	١٤٨١	،	مقامي
٣٥١	،	الظلم	١٤٩٧	،	سدوم
٣٥٥	،		١٥٣٢	،	بكریم



الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٣٢٧	الوافر	دوم	٣٥٥	البسيط	الظالم
١٣٠٩ ، ٣٦٦	،	لومي	٣٦٩	،	الضرم
، ١١٦٨ ، ٤٠٢	،	خم / ٢	٥٩٩	،	تقم
١٤٣٩			١١٦٥	،	السقم
٤٣٥	،	أصم	١١٧٥	،	ظلام
، ١٠٠٩ ، ٦٠١	،	وادغام	١٥٨٨ ، ١١٧٧	، ٢ /	لسفك دم
١٠٩١			١١٩٩	،	كالصم
، ١٠٩٠ ، ٩٣٢	،	الحمام	١٢٠٥	،	والرم
١١٢٩			١٣٨٥ ، ١٢٢١	،	عن أتمم / ٣
، ١١٦٥ ، ٩٣٦	،	وضممي / ٣	١٤٨٢ ، ١٣٠٨	،	علام
١٥٨١			١٤٢٦ ، ١٣٣٠	،	الأنم / ٢
٩٣٩	،	ورومي	١٤٠٦	،	المقم / ٢
٩٧٥ ، ح ٩٥٦	،	ملم	١٥٣٢	،	كرم
١٠٩٠ ، ح ١٠٤٨			١٥٤٦	،	الحرم / ٢
١٠٤٨	،	ظلام / ٥	١٦٢٥	،	والحرم
١٤٦١ ، ١٠٩٠	،	الرجام / ٢	١٥٢٥		تنامي مخلص البسيط
١٠٩٠	،	الرمالم	١٥٢٥	،	الأنام
١٠٩١	،	الجسام / ٢	٤٦٤ ، ٦٠		الخصوم / ٣ الوافر
١١٠٩	،	فهر نام	، ٦١ ، ٤٣٥ ح ،	،	غير أمي / ٧
١١١٦	،	والللم	٤٦٤		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٠٤	الكامل	الأدم / ٢ /	١١١٦	الوافر	جام
١١١٥	«	حاتم	١١٥٨	«	تدمي
١٥٠١	«	ومزيم	١٢٢١	«	وعم
١٣١٢	«	برساميه	١٢٦١	«	الوجوم
١٠٣	الرج	لا تسلي / ٤ /	١٢٦٢ ، ١٥٠١	«	النجوم / ٣ /
١١٣٣ ، ٣٣٩	«	الأسحم	١٣٤٩	«	الرجوم / ٢ /
٣٥٥	«	مظلم	٩٧٢ ، ٢٢١	«	عزائي الكامل
٤٣١	«	أندم / ٢ /	٣٠٥	«	كأوازم / ٢ /
١١١١	«	للأعجم / ٢ /	٣٠٧	«	ومسحاتم / ٢ /
١١٣٣	«	الرزيم	١٠٧٠ ، ٩٧١ ، ٤٨٣	«	الظالم / ٥ /
١٣١٠	«	سلتم	٥٩٦ ح	«	دائم
١١١١	المنسج	رحم / ٢ /	١١٠٧ ، ١٠٠٨	«	لم تسلم / ٣ /
١٢٧٤	«	بالقدم	١١٣٥	«	
١٤٨٢	«	التديم	١٠١٧	«	الأرقم / ٢ /
١٢٧٣ ، ٩٤٠	التقارب	المالم	١١٣٢ ، ١٠٣٤	«	تنسم / ٢ /
١٢٧٦	«	يولم	١٠٣٤ ح	«	تكرم
١٥٥٦	«	يولم	١١٠٤ ، ١٠٤٩	«	يتدم / ٣ /
١٣٤٦ ، ١١٦٦	الكامل	نعم	١١٣٥	«	
١٥١٦	«	النعم / ٤ /	١٠٥٠ ح	«	الضم / ٢ /
٣٥٥	الومل	ظلم	١٠٥١	«	المبهر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣٠٧	الطويل	دائن'	١٢٨٤	الرمل	الظلم'
١٥٠٨	،	دين' / ٢ /	١٤٩٨	،	وزلم'
١١٠٦	،	وجينها	٣٥٦	الريع	ظلم'
١١١٠	،	ميمينها	١١٤٤	،	سرايركم'
١١٠	البيط	سلطان'	١٢٩٤	،	قدم'
١٧٥	،	فرزان'	١٣٠٩	،	كلم'
١٢٠٥ ، ٣٤٧	،	فتوا	١٤٢٣	،	استلم'
١٥٣١			١٣٤٨ ، ٤٢٤	ولادم' / ٢ / الخفيف	
١٦٠٨ ، ٤١٣	،	شيطان' / ٢ /	١٤٨٨ ، ٩٤٠	،	آدم'
١٤٦٥	،	يزن' / ٢ /	٣٥٥	الأم' / ٢ / مجزوء الخفيف	
١٤٦٩	،	ميزان'	٥٢٣	النم' التقارب	
١٤٨٢	،	إمكان'	١٣٧٦ ، ٥٢٣ ح	مازعم' / ٤ /	
١٥٣١	،	إحسان'	١١٤٤	،	دارم'
١٦١١	،	وغيطان'	١٤٦٤	،	اللمم' / ٣ /
٦٧	غلع البسيط	يهون' / ٢ /	١٥٠٤	،	بالأمم' / ٢ /
١١٠٣ ، ٦٢٧	الوافر	الأرجوان'	١١٦٥	،	الرمم' / ٢ /
١٠٥٩ ، ٩٦٧	،	القيان'			
١٠١٦ ، ٩٩٩	،	الخيزران' / ٢ /			
١٠١٨ ، ١٠٠٠	،	الزعفران'			
١١١٥ ، ١٠٠٠	،	تران' / ٣ /			
١٠٠٤	،	دخان'			

( قافية النوه )

خزون' الطويل ٢٧٩  
السفائن' ، ١١٦٥

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٥٣٦ ح	الطويل	الزنى	١٠٠٦	الوافر	الترجمان'
١٤٦٩	«	الخزنا / ٢/	١٠١٦	«	خوان'
١٥٩١	«	حزنا / ٢/	١٠١٩	«	الزمان'
١١٨	البسيط	مساكينا	١٠٢٣	«	المهدان' / ٣/
٣٠٠	«	طاهونا	١١١٩ ، ١٠٣١	«	المهجان' / ٥/
١٢٩٩	«	وستنا	١٣٣٥ ، ١٠٣٥	«	الدنان' / ٢/
١٤٧١ ، ١٤٣٤	«	كعدنا	١٠٦٠	«	الجفان' / ٤/
١٥٥٩	«	مشاعينا	١١٠٥	«	الإهان' / ٢/
١٥٨٩	«	شاكينا / ٢/	١٤٤٨	«	حزن' / ٤/
١٦٠٦	«	الأتنا	٢٩٨	السرير	والألكن'
١٦٣٥	«	علنا	١١٩٤ ، ٣٠٦	«	أدكن'
٥٨٥	«	يحكونة' / ٢/	١٤٨٢	«	يمكن' / ٢/
١٢٩٥	البحر البسيط	والزمانة' / ٢/ غلغ البسيط	٣٢٣	الخفيف	طيان'
١٥٣٧	«	جمانة'	٣٢٨	«	نحن'
٧١٨	الوافر	أذانا / ٢/	٣٦٩	«	البيان'
١٣١٥	«	آملينا	١٣٠٩	«	الديان'
١٠٥٧	«	شنة' / ٢/	١٥٤٠ ، ١٣٦٧	«	الأديان'
١١٣٢	«	حنة'	...		
١٠٥٧ ح ، ١١٣٢	«	والأسنة'			
١١٥٢					
١٣٨٤	«	عطسنة	٣٧٢	الطويل	السنا
١٤٢٣ ، ١٦٢٣	«	ودسنه' / ٤/	٥٢٤	«	الدنا' / ٢/
١٦٢٦	«	ويلتمسنه' / ٢/	٥٣٦	«	الحنا

المفحة	البحر	القافية	المفحة	البحر	القافية
٩٥٥ ، ٥٩٦	الطويل	على إن	١٢٨٢	الكامل	ومكانا
٥٩٨ ح	«	بلكن	١٥٥٢	«	ما بيني / ٢
٥٩٨ ح	«	ومكان	١٦٣٤	«	خزنا
٩٥٠	«	الاحسن	٣٥٢	الريع	محسنا
٩٥٤	«	والجين / ٤	٣٣٦	«	ترسنه / ٢
٩٨٤	«	عنان	١٣١٤ ، ٣٦٦	المنرح	حسنه / ٢
١٦١٩ ، ١٠٣٤	«	تختني / ٢	١٣٢٠	الخفيف	بيننا
١٠٨٩	«	والركن	١١٥	التقارب	دنا
١٠٨٩	«	على وكن / ٣	١٣٢٣	«	ونى / ٣
١٠٨٩	«	أعني / ٤	١٣٣١	«	اقتنى / ٤
١١٢٥	«	ينني / ٢	١٤٧٣	«	منى
١١٩٧	«	يظلمان / ٢	...		
١٣١١	«	ويبران	٩٥٠ ، ٥٩ ح	الطويل	الدجن
١٣١٥	«	حوزان	٩٦١ ، ١٠٣٤ ح ، ١٠٨٨ ح		
١٣١٥	«	أعطاني	٦٩	«	ضبي
١٣٢٨	«	وبنون / ٣	١٧٣	«	وللسكن
١٤٨٢	«	ومسان	١٠٨٩ ، ٣٩٤	«	الظن / ٢
١٥٤٠	«	والمجان	١٤٥٨ ، ٣٩٥	«	كالمن / ٣
١٥٧١	«	من غبن / ٣	٤٢٦	«	الجن
١٥٨٧	«	حياتي	٤٣٦	«	هجان
١٦٣٦	«	ميزاني	٥٨٧	«	شرطان
			٥٨٧	«	قوارن

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤٣٠ ح ٥٢٦	البحر الكامل	ويني / ٣ /	٣٠١	البحر البسيط	والضأن
١٤٥٤	«	الحالين	٣٤٥	«	صنوان
٣٠١	البحر السريع	باللبن / ٢ /	١٣٠٨	«	الكهن
٣١٠	«	أسوان / ٣ /	١٤٧٠ ، ١٣١٦	«	رضوان
٣٨٦	«	يا هواني / ٣ /	١٣٣٣	«	كفن / ٣ /
١١٩٦ ، ٤٣٩	«	عصيان / ٢ /	١٥٧٦ ، ١٤٢٨	«	وإحسان / ٢ /
١٥٢٢ ، ١٤٠٦	«	وديان / ٣ /	١٦٠٤	«	غان
١٦٣٦	«	وأحزاني / ٢ /	١٦١٠	«	الساقي / ٢ /
١٧٥	«	بفرزانيها	١٦٣٦	«	وأعواني
١٥٢١	«	بقرانها / ٢ /	١٥٩٦ ، ٩٣٩ : ١٣٣	البحر الوافر	الحسان
١٤١٢	«	بصلبانها / ٧ /	٣٦٤	«	بالدفين
١١٨٤	البحر المفرح	الابن	٩٣٨	«	الليان
١٥٥٨	«	ولاختن / ٣ /	١٢٠٩	«	المفنن
٦٤٤ ، ٤	البحر الخفيف	الخفقان	١٢٠٩	«	ترني
٤٧٩ ، ٤٠٣	«	بقان	١٢٧٣	«	المضام
٩١٧ ح ، ١٠٢٤ ح			١٣٥٠	«	وجن
٤٨٠ ح	«	بالقرآن	١٣٥٠	«	تنن
٤٨٠ ح	«	القرضان / ٢ /	١٥٧٠	«	لبن / ٢ /
٤٨١ ح	«	حران	١٦٠٢	«	فصني
٤٩٨	«	بالإنسان / ٣ /	١٦٠٥	«	قن / ٢ /
١٥٠٤ ، ٦٠٩ ، ١٢٥	«	قطني / ٢ /	٥٢٦	البحر الكامل	ملكين / ٢ /

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
أسقطوني	الخفيف	٩٣٩ ، ٧٥١ ، ٥٩٩	زعمن / ٢ / السريع		١٤٠١
المكان	«	٦٤٤	يمن / ٣ / «		١٤٣٠
للجريان	«	٩١٧	السن	«	١٤٨٦
بالندران	«	١٠٠٦ ، ٩٣٦	( قافية الوار )		
جمان / ٤ /	«	١١١٢ ، ١٠٠١	وهوا	المنرح	١٣٠٣ ، ٦٤٠
غطقان	«	١٠١٠	...		
المرجان	«	١٠٢٤	لهوي / ٢ / الوافر		١٥٦٦
معتقان / ٢ /	«	١١١٤	وسو	«	١٣١٥
الطبلسان / ٢ /	«	١١٢٠	...		
خطني	«	١١٧٨	غثوا / ٢ / الطويل		١٦٣٧ ، ١٥٥٨
بالطيران / ٣ /	«	١٣٨٦	نوا	السريع	١٤٨٦
دواني	التقارب	٦٤٢	سموا	المنرح	١٤٨٣
الزواني	«	١١٧٤	( قافية الهاء )		
مخبوان	«	١٢٩٤	نجله	الطويل	١٥٨١
...			تراعوه	البسيط	١٣٠٨
الخاسرين	السريع	٣٦٣	فكدروه	الوافر	٥٣٧ ح
بالثمن / ٢ /	«	٥٨٩	سطروه	«	٥٣٧
في مكان	«	٦٣٩	موجدوه	«	١٣٠٨
يمذبون / ٣ /	«	١١٥٩ ، ١١٤٤	غبيوه	«	٩٣١ ، ١٤٠٣
تهبطون	«	١١٨٨			١٤٨٩
يهلكان	«	١٢٩٤			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣١١	الطويل	بشبه	١٤١٣ ، ١١٦٠	ليصلبوه / ٣ / الوافر	
١٣٢٤	البسيط	يمافيه	١٣٦٧ ، ٣٩٠	سطروه / ٢ /	
١١٦١	«	تلافيه	١٣٦٥	أبوه / ١٠ /	
١٥٧٩ ، ١٥٥١	«	تلقيه / ٦ /	١٥٧٥	قواه / ٢ /	
١٥٧٩	«	يكافيه	١٤١٤	عذبه / ٢ / الخفيف	
١٥٨٠	«	تجافيه	١٤١٤	مسيوه / ٨ /	
١٦٣٣	«	ضافيه	...		
١٣٦٢	الوافر	إله	١٢٨١	بنؤتلفها الطويل	
١٢٦٥	الكامل	تنويه / ٢ /	١٦٣٨	مرنشفيا	
١٥٠٥	الريع	اللاهي / ٢ /	٣٧٩	تلافيا البسيط	
...			١٤٨٣	أراعيا / ٢ /	
١٥٣٠	الريع	سفيه	١٥٥٠	خزائها / ٢ /	
( قافية الباء )			١١٦٧	ازدهاها / ٤ / غلغ البسيط	
٩٨٧	الطويل	سمي	٥٤١	اقدراها / ٤ / الوافر	
٩٧١ ، ٦٠	الوافر	الندي / ٢ /	١٣٠٢ ، ٦٣٨	كراها / ٣ /	
١٠٦٨ ، ١٠٦٧			١٣٧٠ ح		
٢٤١	«	بدي / ٣ /	١١٨٩	صراعا	
٩٧١ ، ٢٩٠ ، ٢٤١	«	المطي / ٢ /	١٣٦٨ ، ١٢٦٠	وازدراها / ٣ /	
٥٢٤	«	الشرعي	١٣٧١	اعتراها / ٥ /	
٥٢٤ ح	«	المسي / ٣ /	١٤٠٤	اقدراها / ٢ /	
			١٥٤٧	قراها / ٤ /	
			...		



الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٧٩ ، ٤٧٥ ح		الدرجانية الخفيف	١٥٢٤ ، ١١٧٣	الوافر	تقي <sup>٢</sup>
٩٧٩	«	رحانية	١٥٢٩ ، ١٢٠٥	«	والسي <sup>٢</sup>
١٣٦٣	التقارب	يهودية	١٣٨٣	«	النبي <sup>٢</sup> / ٢ /
١٣٦٣ ح	«	بفديته / ١١ /	١٥٢٨	«	تقي <sup>٢</sup>
١٥٦٠ ، ١٥٥٧	«	زانته	١٢٤٩	الخفيف	نبي <sup>٢</sup>
. . .			. . .		
٣٦٤	الطويل	زبي	٩٧٩ ح	غخاع البسيط	سابريتا
١٦٤٨ ، ١٥٤٦	الوافر	يديها / ٢ /	٩٧٩	«	عامريتا
١٥٤٦	«	مسجديها	٧١٧	المزج	نية <sup>٢</sup> / ٣ /
٧٦٤	السريع	إلي <sup>٢</sup> / ٢ /	١٤٧٢	السريع	الهاوية <sup>٢</sup>

# أنصاف الاديات المروية

( الصدور )

الصفحة	الشطرة	الصفحة	الشطرة
١٤٩٢ ...	أنت يا آد آدم الحرب . . .	١٣٩٧ ...	أتى عيسى فأبطل دين موسى ...
٥١١ ...	إنما ينقلون من دار أعما .. ل ...	١٣٩٧ ...	إذا رجع الحضيف إلى حجاج ...
...	...	٨٨٢ ...	إذا كنت تبغي المز فابغ توسطاً ...
١٤٥٩ ...	بان أمر الإله . . .	١٢٨١ ...	إذا هي مرت لم تمد . . .
...	...	٩٥٨ ...	أرى النقاء تكبر أن تصادا ...
١١٠٠ ...	تذود عسلاك شراد الماني ...	٦٨ ...	أراني في الثلاثة من سجوني ...
١٣٥٢ ...	تقرب جبريل بروحك صاعداً ...	٥١٣ ...	أستغفر الله في أنبي وأوجالي ...
١٣٩٧ ...	تلوا باطلاً وجلوا صارماً . . .	٧٦٧ ...	أعن وجد القلاص كشفت حالا ...
٣٠٣ ...	تنيت أن الحمر حلت لنشوة ...	١٣٩٧ ...	أفلة الإسلام ينكر منكراً ...
١٤٩٢ ...	تواصل حبّ النسل ما بين آدم ...	١١٠٢ ...	أفوق البسزم يوضع لي مهاد ...
...	...	١٤٩١ ...	أكان أبوكم آدم في الذي أتى ...
١٠٨٤ ...	جاءك هذا الحزن مستجدياً . . .	١٤٦٨ ...	أكذب القوم باليزان أن سموا ...
...	...	٩٦٢ ...	ألاح وقد رأى برقاً مليحاً ...
٤٥٩ ...	حي من أجلهن الديارا . . .	٩١٥ ...	إلى حارم قاد التاق سواماً ...
...	...	١٠٩٥ ...	ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل ...
١١٨٤ ...	خذوا حذراً من أقرين وجانب ...	٥١٨ ...	إن كنت لم ترق الدماء زهادة ...
٥١١ ...	خلق الناس للبقاء ففعلت . . .	١٣٩٦ ...	إن الشرائع ألفت بيننا إحناً ...
...	...		

الصفحة	الشرطة	الصفحة	الشرطة
١٤٠٢ ...	فأعجب لتحريق أهل الهند ميتهم ...	١٤٩١ ...	دع آدمًا لا شفاء الله من هبل ...
١٤٩٢ ...	فلن أبو عالنا آدم ...	١١٨٣ ...	دع الناس واصحب وحش يدها قفرة ...
١٠٧٢ ح	فلينرف الدمع على جعفر ...	...	...
١٢٨١ ...	فما آل منها بعد ما غاب ...	١٤٩١ ...	رآها سليل الطين والنيب شامل ...
١٤٩٣ ...	فل عن بني حواء من نسل آدم ...	١٤٩٣ ...	رأس ابن آدم أصله وفروعه ...
...	...	١١٨٢ ...	ريقك أرى في يديك فلا تكن ...
٧٦٧ ...	كفى بشحوب أوجها دليلاً ...	...	...
...	...	١٤٩٧ ...	ساس البلاد شياطين مسلطة ...
١٢٥١ ...	لو صح ما قاله سطايس من قدم ...	١١٨٢ ...	سماحك مجهول ونحلك واضح ...
١٢٧٧	...	...	...
١٠٨٥ ...	لو عرف الإنسان مقداره ...	٣٦٩ ...	ضحكنا وكان الضحك مناسفاة ...
١١٩٩ ...	لولا نقاسته لسهل نهجه ...	٥٣٧ ، ٥١١	...
...	...	١٢٨٣ ...	ضماني أن سيفد كل شيء ...
١٢٨٠ ...	نزول كما زال أجدادنا ...	...	...
١٢٨٠ ...	نهار يضيء وليس ليحيى ...	١٤٩٦ ...	ظلموا الرعية واستجازوا كيدها ...
...	...	...	...
١٤٩٧ ...	وأرى ملوكاً لا تحوط رعية ...	١٣٩٤ ...	عقول تستخف بها سطور ...
٤٨٠ ح	وأرباب الجياد بنو علي ...	٥٣٦ ...	علمنا بأن الخلق من أصل رية ...
١٢٠٢ ...	وأرحت أولادي فهم في نعمة الـ ...	...	...
١٢٨٩ ...	وأير كون تحتته كل عالم ...	٤٥٦ ...	غدوت مريض العقل والدين فالقني ...
٩٦٥ ...	وردوا إليك الرسل والصلح ممكن ...	٩٦٨ ، ٤٦٥ ...	غير مجد في ملتي واعتقادي ...
١٠٨٥ ...	والشيء لا يكثر مداحه ...	...	...

الصفحة	السطرة	الصفحة	السطرة
٥٣٥	هفت الحنيفة والنعارى ما اهدت ...	٤٥٩	وصفراء لون التبر مثلي جليدة ..
١٣٩٦		١١٨١	وكترك في النبراء لا بد ضائع ...
		١٣٩٦	ولا تحسب مقال الرسل حقاً ...
٧٦٦، ٤٥٩...	ياساهر البرق أيقظ راقداً لمر ..	١٤٩٢	والله حق وابن آدم جاهل ...
١٤٥٦	يا مرجأ بالموت من منتظر ...	١٣٩٧	ولت أقول إن الشهب يوماً ...
٥٣٩	يد بخمس مئين عسجد ودبت ...	١١٠٠	ولقد غعبت الليل أحسن شبهه ...
١٤٩٧	يسمون الأمور بنير عقل ...	٣٩٧	وما آدم في مذهب العقل واحداً ...
١١٨٣	يشدو مزامير داود ويفضله ...	١٤٩٢	وما أعجبتني لابن آدم شيمة ...
١٤٩٢	بنافي ابن آدم حال النعون ...	١٤٩١	وما استعذبت روح موسى وآدم ...
	( الأعجاز )	١٤٢٠	ومتى ذكرت عمداً وكتابه ...
١٠٨٤	... إذ كان لم يفتح على نده	١٣٩٧	ومحمد وهو النبأ يشتكي ...
		٤٨٠	ومرفة ابن أحمد آتنتي ...
		١١٣٧	ومن غلل نعيم الريح عنه ...
٤٣٨	... تمهد مقعد أعمى أسم	١٤٠٢	والنار أطيب من كافور ميتنا ...
١٣٧٠	... تكامل فيهم باختلاف المذاهب	١١٨٢	والنور في حكم الخواطر محدث ...
		١٢٩٠	
١٣٨٢	... حتى لظنوا عجوزاً تحلب القمر	١٢٨٩	وهل يأبى الإنسان من ملك ربه ...
١٢٧٣	... حتى يعود إلى قديم المنصر	٣٩٥	وهل يرد الحوض الروي مبادراً ...
		١١٩٩	ويبدلني أن المات فضيلة ...
١٠٨٤	... صبر يمد النار في زنده		
٤٢٢	... فداع إلى ضلال وهاد	٥١٨	هذا جناد أبي علي ...
		٥٩٢	هذا سراقه للقرآن بدرسه ...

الصفحة	السطرة	الصفحة	السطرة
٣٩٥	... وقد وعد من بده جتي عدن	٩٥١	... فكاد أن يشجو الرحالا
١٣٢٥	... وكون الروح في الجسد الخبيث	١٢٧٣	... في الأربع القدم انتساب
١٣٢٨	... ولا علم بالأرواح غير ظنون		...
١٢١٠	... والبر في الوهن مثل البدر في السحر	٤٩٨	... قابله بحمائل عواقب الإحسان
١٤٠٣	... والهند بد مطيلة أظفارها		...
١١٨٧	... ونوى الأوائس غاية الإبناس	١٢٨٢	... لكن زمانك ذاهب لا يثبت
١٢٨٣	... ويبقى الزمان على ما ترى	١٣٥٢	... لم يأت به رسالة جبريل
	...		...
١٠٨٤	... يجمعهم سيلك في مده	٣٦٩ ح	... وحق لسان البريه أن يسكوا

★ ★ ★

## لسوى أبي العلاء من الشعراء

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
( قافية الهزجة )				( قافية الهزجة )			
وماه/٤/ الوافر	حسان بن ثابت	٨٨٣		أقارب' الطويل	ديك الجن	٢٦٢	
البيضاء/٣/ الكامل	البحري	١٠٢٠		ويرسب' /٥/	سمير بن أدكن	٣٨٨	
الولاء	الخفيف	الحارث بن حنزة	٨٦٢	٥٢٢ ح	٥٢٥		
الأكفاء	ابن الرومي	١١٤٣		محب' /٤/	«	«	٥٢٤ ح
إماء	أحمد شوقي	١٢١٤		ذيب' البسيط	شاعر	٨٤٣	
.....				كتاب' /٦/	الوافر ابن أبي حصينة	٩٢	
الصفاء	الوافر	اسماعيل بن يسار	٢٦٢	الذئوب' «	مجنون ليلى	٨٤٦	
المراء	«	«	٢٦٢ ح	الغاب' «	الكيت	١٠٥٤	
البقاء	عجزوء	الكامل ابن الرومي	١١٤٣	يتربته	الرجز	شاعر	٧٩٨
الماء	الخفيف	الحارث في حنزة	٨٥٤	الجديب' الخفيف	أبو تمام	١٠٤٤	
للبقاء	«	جميل الزهاوي	١٢١٥	منسوب' «	ابن الرومي	١١٤٣	
.....				مخلب' /٤/	القداح	١٤٣٦ ح	
والأصدقاء	السريع	شاعر	١٤٥٧	.....			

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
أصابا الوافر	جرب	١٠١٣، ٨٤٩ ح		( قافية الماء )			
لذا	،	،	١٠١٣	بيتة / ٥ /	الرجز	راجز	٩٢١
طنبا الكامل	أوس بن حجر	١٣٠٦ ح		...			
...				الموت الطويل	صالح بن عبدالقدوس		٧١٦
...				...			
متب الطويل	امرؤ القيس	١٥٩ ح		نخلت / ٢ /	الطويل	كثير عزة	٢٧٥
يثرب	،	،	١٩٥	حلت	،	،	١١٤٢
التحلب	،	علقمة بن عبدة	١٥٩ ح	تولت	،	الذفرى	١١٣٨
ولا أب	،	عامر بن الطفيل	٩٥٦، ٦٢٤	وقلت	،	أعشى قيس	١١٣٨
جيب	،	شاعر	٩١١	فأسطرت	،	عمرو بن معد يكرب	١١٣٩
الذواهب / ٢ /	،	أبو تمام	٩١٦	جلت / ٣ /	،	محمد بن سعيد الكاتب	١١٤١
الحجاب	،	النابغة الذبياني	١٠١٣	مصمات / ٢ /	الوافر بن قيس الرقيات	٨١٠ ح	
بمصائب	،	،	١٠٥٣	الناتحات	،	أحمد شوقي	١٢١٤
مكذوب	البيط	التي	٤٣٧	فانتهت	الكامل	سلمى بن ربيعة	٦٢٦
المطب	،	،	١٠٥٢	فالحة	،	،	١١٣٩
اللب	،	أحمد شوقي	١٢١٥	المات / ٢ /	التقارب	سلم الجندي	١٢١٣
تريه	الريع	التي	١٠٥٣	( قافية الماء )			
والكتاب	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	١٢٩٣ ح	الحائي	الخفيف	الزهاوي	١٢١٦
عجيب	،	ابن الرومي	١١٤٣				

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
( قافية الجيم )				( قافية الهاء )			
الأميرج	البيسط	بشار	١١٧١	تنوخا / ٣ /	جزوه الكامل	الصنوبري	٥٤
أسج		امرؤ القيس	٨٧٥	( قافية الراء )			
...							
شجا	الرجز	العجاج	٨٦٥	أمرؤ	الطويل	شاعر	٢٧٤
حجا	،	،	٨٦٥	أسود	،	دريد بن الصمة	٨٥٤
الفتزجا	،	،	٩١٤	فساد / ٣ /	الوافر	سليم الجندي	١٢١٤
...				الأسود	الكامل	النايفة الدياني	١٦٠ ح ،
الدرج	جزوه الكامل	ابن الرومي	١١٤٣	٨٥٤			
( قافية الهاء )				يقعد	،	،	١٦٠ ح ،
				٨٥٤ ، ٨٥٢			
ونوح / ٢ /	مخلع البسيط	ابن هاني المغربي	١٣٤١	الجيتد / ٢ /	جزوه الكامل	ابن الوردي	١٢١١
قيح / ٢ /	الوافر	منسوب لآدم	٥٩١ ،	المرد / ٢ /	الربيع	ابن الهنا	٢٩
٨٧٤ ح ، ٩١٩ ح				...			
...				وانجد	الطويل	أعنى قيس	٦١٧ ،
				٨٧٦ ، ٨٧٧			
زوحا ، الوافر	محمد بن أحمد العلوي	٤٨٠		موعدا	،	،	٨٧٦ ح
تلاحي	،	النازي	٤٨٥	محمد	،	،	٦٢٣
ناحا	،	،	٤٨٥ ح	معمدا	،	سحيم	٦٢٢
ففيحة	جزوه الكامل	شاعر	٤٩٦	مسهدا	،	شاعر	٨٦٣



القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
متجرد / ٥ / الكامل	الناثبة	الذياني	٨٨٠	المتجردة	الطويل	الناثبة	الذياني ٨٦٩
وكان قد	شاعر	٨٤٩	٨٦٩ ح	متقلدة / ٣ /	، ،	،	٨٦٩ ح
بمدي الرجز	بشار	٧٥٦ ح	٨٨٧، ٨٧٢ ح	جادا / ٢ /	البسيط	تأبط شرا	٨٨٧، ٨٧٢ ح
الرد	، ،	٨٤٤	٨٧٣ ح	وعنقادا / ٢ /	، ،	،	٨٧٣ ح
واحد السريع	أبو فواس	٥٨١	٨٦٥، ٨٦٤ ح	مماودا / ٢ /	الكامل	البحري	٨٦٥، ٨٦٤ ح
بوجددي / ٢ /	الخفيف	أبو بكر الشبلي	٧٥٨ ح	مدى / ٢ /	، ،	،	٨٦٥ ح
للفساد	،	الزهاوي	١٢١٦	عبادة	بجزوء الرمل	التماخ	٩٢٧ ح
الزبد / ٢ /	،	ابن الوردي	١٢١٠	...			
...				مصدر	الطويل	الأخطل	١٦٢ ح
نمود / ٢ /	السريع	منتوب إلى آدم	٨٧٣ ،	والجد / ٢ /	،	البحري	٢٢٩ ح
٩١٩ ح				مخلدي	،	طرفة بن العبد	٨٤٥
بائد / ٢ /	المنرح	النتي	٥٩٥	وتجلد	، ،	،	١٠٤٣
الماقد	، ،	٥٩٤	٨٦٣	الزبد / ٢ /	،	أبو الهندي	٨٦٣
				النمد	،	أبو تمام	١٠١٤
				الفرد	،	ابن الوردي	١٢١١
(قافية الراء)				بالزبد / ٤ /	البسيط	الناثبة	الذياني ٩٠٨ ،
المصدر	الطويل	حاتم الطائي	٢٧٤	١٠٤٣			
ونقبر / ٥ /	،	أبو تمام	٣٤٢	الشم / ٥ /	، ،	،	٩٠٨
تسكر / ٤ /	،	بشار	١٠١٣	الأبد	، ،	،	٩٠٨ ح
الفقر	،	النتي	١٠٥٢	في غد	الكامل	،	١٤٥٧
الحجر	البسيط	جرير	٤١٨	مزود	، ،	،	٨٦٩، ٦٤٨ ح
تمندر / ٤ /	،	عبد الواحد	٤٤٩	ازدد / ٢ /	، ،	،	٨٧٩

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٢٦٢	الخنساء	الطويل	أكدرا	٩٢٥	الامين المنفري	البسيط	والخمر
٤٨٨	امرؤ القيس	،	طرطرا	١٠١١	البحري	،	ثمر
٨٧٦، ٧٥٦	،	،	قورا	١٠٤٦			
٨٥٢	،	،	آخر/٢/	١٠٤٤	الأخطل	،	المشر/٢/
١٠٤٢٠	،	،	لأثرا	١٢١١	ابن الوردي	،	يفتظر
٧٥٦ ح	الناطقة الجعدي	،	تمقرا	١١٧١	سلم الخمار		الجذور غمام البسيط
٥٩٠	،	،	تمقرا				اعتذار/٩/ الوافر ابن الشبل البغدادي
٨٨٨، ٨٤١ ح				١٣٥٧			
٨٦٤	البحري	الكامل	آخر	٦٢٦	الفرزدق	،	الخيار
١٠٤٣	ابن أبي ربيعة	،	حدورا	٨٨٥	شاعر	،	الشور
١٠٠٢	الأعشى	الكامل	كالمرارة مجزوء	٨٨٤	عمرو بن أحر		ذعر/١٠/ الكامل
١٥٦٦ ح	شاعر	الرجز	ابن يذرة/٣/	٨٨٨	،	،	والدمر
	الربيع بن ضبع	النرح	عصرا	٨٨٩ ح	،	،	الندبر
٧٨٦ ح				١٤٥٤	حسان بن ثابت	،	لا يحير
٩١٥	زهير	الخفيف	مكرورا	١٠٤٤	البحري	،	المنبر
١٣٣٨	رجل من النصيرية	،	قارء/٢/	١٠٥٣	الأفوه الأودي	الرمز	سهمار
				١٣٠٦ ح	،	،	نار
٧١٥	الأخطل	الطويل	الدمر	١٤٣٦ ح	السريع القداح		أشر/٣/
٥٣٩	المخاوي	البسيط	الباري	٥٩٠	عدي بن زيد	الخفيف	تصير
٥٣٩	القاضي عبد الوهاب	،	الباري	٨٤٠، ٧٥٥			
٥٤٠	الحريف الرضي	،	الباري	٧٩٧	شاعر	،	فالديار
٥٤٠	ابن حزم	،	الباري				

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
آثار	البسيط	شاعر	٥٤٠	( قافية السين )			
فتزجر	،	ابن أبي حصينة	٧٩٦ ،	الآنس	الكامل	البحري	٢٨٧ ح ١٠٤٠ ،
			٧٩٧	...			
بها الساري	،	الناطقة الذبياني	٨٥٢	التلسر	الكامل	الفرزدق	٥٥٥ ح
مصباحه الساري	،	،	٨٥٢	هرماسيا	،	ابن أبي حصينة	٢٩
المصافير / ٢ /	،	حسان بن ثابت	٨٥٤	...			
الأعاصير	،	،	٨٥٤ ح	حبيب	الربيع	شاعر من الجن	٨٢٠
بحر / ٣ /	الوافر	أبو الحسين الجزار	٣٨٩	( قافية التيمم )			
أم عمرو	،	أبو نواس	٣٨٩	ربش / ٩ /	الرمل	الناطقة الجمدي	٨٧٠ ح
بالذكور	،	مهلهل	١٠١٢	( قافية الصاد )			
الأعمار	الكامل	ابن الرومي	٢٦٢	تبوص	الطويل	امرؤ القيس	٨٥٧ ح
قرار	،	التهامي	٥٥٠	ح ٩١٣			
والفكر	،	شاعر	١٤٣٥	رصيص	،	،	٩١٣
جزره / ٢ /	الرمل	أبو نواس	١٠٥٤	( قافية الصاد )			
جابر	الربيع	الأعشى	٢٧٤	مضى	الطويل	ابن الوردي	٢٧
للبدور	الخفيف	ابن الوردي	١٢١١	والمرضا / ٢ /	الربيع	شاعر	٢٤٨
وشر	المجت	ابن سويد	٤٥٦	...			
وفكر / ٢ /	،	،	٤٥٦ ح				
أحمر	مجزوءه	الكامل	بشار				
عصر / ٣ /	الربيع	عدي بن زيد	٨٦٠				
نمصر / ٣ /	،	طرفة	٨٦١				

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بيض	الطويل	امرؤ القيس	٨٥٧ ح	القمقار	الكامل	السبب بن علس	٢٢٨ ح
القريض	،	،	٩١٣ ح	أسماي	الريع	ابن الأسلت	٢٢٧ ح ، ١٠٤٦
( قافية الطاء )				. . . .			
الضابط	التقارب	أسامة الهذلي	٧٩٧	فاجتمع	الرجز	شاعر	٨٦٦
( قافية البع )				أربع	،	جواني الجنة	٨٧١ ح
واسع	الطويل	الثابتة الدياني	١٢٨٨	أوقع	،	،	٨٧١
اصبع	،	البراء بن ربيعي	٢٦٢	( قافية الفاء )			
ترج	،	النتي	٦٢٦	رادف	الطويل	أوس بن حجر	٨٤٤
أشيع	،	،	٦٢٦ ح	فالنريف	،	مخلع البسيط	شاعر ٨٨٥
مجاهش	،	الصلتان	٦٢٨	( قافية الكاف )			
صانع	،	حميد بن ثور	١٠٥٤	طريق	الطويل	شاعر	٨٨٨
تسطيع	الوافر	عمرو بن معد يكرب	٢٧٠	. . . .			
الأوسع	الكامل	ابن أبي حصينة	٢٩	صدقا	البسيط	حسان بن ثابت	٧٢٢
بلقع	،	،	٤٤٧	الوقا	،	زهير	٨٥٨ ، ٩١٣
يرفع	،	شاعر سوادي	٤٨٩	علقا	،	،	٨٥٨ ح ، ٩١٣ ح
تسمع	،	،	٤٨٩ ح	. . . .			
. . . .				الحق	الطويل	النتي	٦٢٤ ، ٩٥٧
المقطعا	الطويل	شاعر	٩٥٧	تفتق	،	شاعر	٩٢٧ ح
. . . .							

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١١٣٩	طرفة بن العبد	الطويل	جملات	٨٧٣	شاعر	البيط	الغمرات
١١٤٠	ابن الدمينه	،	بدالك	٤١٩	المتنبى	الرجز	يخلق / ٢
١١٤٠	،	،	دارك	٤١٩ ح	،	،	أقوي
١١٤٠	ذو الرمة	،	مالك	٨٥٠	رؤبه	،	المحترق
١١٤١	،	،	المتلاحك	٤٩٦	بشار	الرملي	الحدق
، ، ،				٨٦٦	أبو نواس	المنسرح	زنديق
٩٢٢	شاعر	الرجز	لث	٨٦٦ ح	،	،	موموق
٩٢٢	شاعر	الرجز	تدعوك	٨٤٦	المهل	الخفيف	الأواقي
١١٤٢	البحري	المنسرح	وابتدعك	٨٤٦ ح	،	،	العناق
			( قافية العدم )				، ، ،

٢٩	عبد الله بن أخي أبي العلاء	الطويل	أفضل	١٦٢ ح	الخساء	الطويل	أفضل
٢٩	عبد الله بن أخي أبي العلاء	،	محلل / ٥	٢٣١	أبو الطيب الطبري	،	محلل / ٥
				٩٦٩ ح	٤٣٠		

### ( قافية الطاف )

٥٣٧	ابن أبي كدبة	الطويل	الملك / ٢	٩٦٩ ح	،	،	مكل
				٢٣٢	،	،	وأفضل / ٨
				٢٣٩	حميد بن ثور	،	فدميل
				٢٣٩	،	،	دليل / ٢
١١٣٩	أبو الأسود الدؤلي	،	مزمل	٨٥٣	امرؤ القيس	،	مزمل
٩٢٢	شاعر	الرجز	يخلق	١٢١٥	الزهاوي	،	يخلق
				٧٩٦	دعبل الخزاعي	،	قائله
							، ، ،

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بنالها	الطويل	شاعر	٢٧٤	دجيجيل' البسيط	النوي		١٣٩٥
تنويل	كعب بن زهير	٩٥٦ ، ٦٢٤		هليل' /٣/	أعشى قيس	٩٠٧	
زجل' /٣/		٩٠٧		الرجل'		٩٠٧	
فضول' /٢/	خلع البسيط	شاعر	٨٤٨	كامل' الكامل	المتي	٢٤٤	
الرجل' الرجز	امرؤ القيس	٩٢٠		الأجل' الرمل	ابن الوردي	١٢١١	
جها الطويل	عمرو بن شأس	٢٦٢		نبلا	أنشد سيويه	٦٣١	
مقيلا الوافر	ابن فورجة	٤٨٢ ، ٧٦٧	ح	يملا الكامل	الراعي	٨٤٣ ، ٨٨٦	
نحولا	المتي	١٠٥٢		محلوله /٨/	المرج أعشى قيس	٨٧٠ ، ٨٧١	ح
حافظلا الرجز	المجاج	٦٣٢		الرجيلة المنسرح	شاعر	٩٢٢	
وطولوا /٩/	الخفيف	إلوزير المغربي	٣٧	المائل' الطويل	عبد الباقي بن أبي حصين	٢٢	
النحولا	مهلهل	٨٧٧		بماقل' /٥/	البحري	٣٤٣	
المواذل'		٣٤٣	ح	المواذل'		٣٤٣	ح
الخال'		٧١٦		وأوصالي		٧٥٣	ح
جلجل'		٧٥٥	ح	منزل' /٣/		٧٥٦	ح
محل'		٨٤٣	ح	مجل'		٨٥٢	
مفلقل'		٨٥٦	ح	عال'		١٠١٣	
فحومل'		١٠١٩		وتجمل'		١٠٤٣	
ذ بدل'	جرير	١٠٣٩		ولا ذبل'		١١٣٤	
نواهل' /٢/	أبو تمام	١٠٥٤		جدبل'	جبل بينة	١١٤٠	

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بالمثل / ٣ / البسيط	النازي	٤٨٧	صمم	البسيط	المتني	٧٨٩	
للرئال الوافر	الأعلم الهذلي	١٠٤٧	حرام / ٢ / الكامل	امرؤ القيس	٧٥٥		
والربال / ٢ / الكامل	أوس بن حجر	٨٣٣ ح	٨٧٦ ، ٨٥٣				
القطال	، ،	٨٣٣	إرام	، ،	المتني	٨٥٩	
يصقل / ٢ / ،	البحري	١٠١٤	والإظلام	، ،	أشجع الهمي	١٢٩٠	
واغلر	الريج	امرؤ القيس	٨٦٦	يظلم	، ،	المتني	٣٥٦
عاقل	، ،	٨٦٦ ح	أسلم	، ،	، ،	٣٥٦ ح	
الحمل	المتقارب	عمر بن أبي ربيعة	٨٤٧	سلم	، ،	ابن الدمينه	١١٤٠
، ، ،				حمامها	، ،	ليد	٨٤٥
الخالخل	الطويل	شاعر	١١٤٦	إيهامها	، ،	، ،	٨٤٥
زل / ٢ / الكامل	محمد اليوسفي	٣٠	٨٨٩ ح				
ترحل	الريج	عدي بن زيد	٨٥٩	الكوم	الخفيف	حسان بن ثابت	١٠٤٣
الأحول	، ،	٨٥٩ ح	، ، ،				
( قافية الميم )				دما	الطويل	حسان بن ثابت	١٦٠
تحمم	الطويل	الزغشري	١٥٢٢ ح	لائما	، ،	الرقش الأصغر	٧٣١
مجامم	، ،	زهير	٨٥٣	مقاما	الوافر	ابن الوردي	١٢١٢
الطاعم	، ،	المتني	١٠٥١ ح	والإكاما	، ،	، ،	١٢١٣
المكارم	، ،	، ،	١٠٥١	دما / ٣ / الكامل	علي بن همام	٣٠٣	
سوارمه	، ،	، ،	١٠٥٥	٤٦٧ ، ٤٤٦			
ذمامها	، ،	التهامي	٥٥١	وغيا / ٢ / ،	الأخشيكي	٥٣٥	
				، ، ،			

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٩١٥	عنترة	الكامل	تومر	١٥٩ ح	السبب بن علس	الطويل	مكدم
٨١١ ح	شاعر	الرجز	يكلم / ٢	٢٧٢	زهير	،	بـأم
٤١٩	الخفيف ابن الرومي	الرحيم	الرحيم	٧٥٣ ح	،	،	وجرم
• • •				٦٢٨	الفرزدق	،	الخضارم
٨٦٧	ذو الرمة	الوافر	طلائم	٧٥٣ ح	،	،	خيبي / ٣
٢٧٢	شاعر	الرجز	تحم	٨٥٣	الأخطل	،	التضاجر
٨٦٠ ح	الرقش	السريع	غنم	١٠٥٤	المتني	،	القشاعم / ٢
٨٦٠ ح	،	،	قلم / ٢	١٠٥٤ ح	،	،	العالم
٨٦١	،	،	كلم	١١٤٢	البحري	،	ونديم
٨٦١	،	،	مرغم	١٠٥١	المتني	البسيط	هرم
				١٠٥١ ح	،	،	قدم
( قافية النوه )				٢٧٨	شاعر	الوافر	سنام
٣٠ ،	مقرون / ٢ البسيط ابن الوردى			٤٨٤	الناري	،	المعير
٣٣ ح				٤٨٥ ح	،	،	القطيم / ٤
• • •				٤٨٦			
٥٣٦	الحسن بن أبي عقامة	الطويل	أودنا / ٢	٣٤٣	أبو تمام	الكامل	الأعظم
٨٨٧	ابن مقبل	البسيط	الدنيا	٨٥٩ ح	امرؤ القيس	،	أقدام
٨٨٧ ح	،	،	تمدينا	٩١٥ ح	،	،	خدام
٨٩٠	شاعر	،	الوطنا	٩١٥	،	،	دمي
٨٦٢	عمرو بن كلثوم	الوافر	جربنا	٩٦٥	عنترة	،	المعلم / ٢
٨٦٢ ح	،	،	جونا	٨٨٨	،	،	



القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
اليمين/٢/	الوافر	عمر بن كلثوم	٨٧٢	ومنان	الخفيف	محمد بن أحمد الملوحي	٤٧٩
سقين	،	ابن المدينة	١١٤٠	٩١٧ ح			
لأمكنا	الكامل	المتني	١٠١٤	٤٧٩	،	،	
			١٠٤٩		،	،	
إحسانا/٢/	الربيع	غالب بن عيسى	٤٦٨	٩٢٢	المنسرح	شاعر	
أبان/٦/	الطويل	محمد بن المهذب	٤٣١	مقتوى	الطويل	يزيد بن الحكم الكلبي	
يمان	،	امرؤ القيس	٨٥٧ ح	٨٤٢، ٥٩٢			
			٩١٢ ح	١١٤٢	البحري	،	
اللبان	،	،	٩١٢	والبلوى	،	صالح بن عبد القدوس	٧١٦
لم ترني	البسيط	المتني	١٠١٤		،	،	
داعيان	الوافر	مدثار النمري	٦٣١	مرتوي	الطويل	يزيد بن الحكم الكلبي	
إني/٢/	،	الناطقة الذبياني	٨٥١	٥٩٢، ٨٤١			
المين	،	،	٨٥١ ح	مقتوي = انظر مقتوى			
			١١٣٨	(قافية الهاء)			
آخرين	،	جرير	٨٥٢	بلغوه/٢/	الوافر	شاعر	٥٣٧
عرب	،	،	٨٥٢ ح		،	،	
الإيمان/٢/	الكامل	القاضي أبو جعفر	٥١٩	ثناها	الطويل	ليلى الأخيلية	١٦٣ ح
سبحاني/٣/	الهزج	شاعر	١٣٤١ ح	أهلبا	البسيط	البحري	١١٥٦
الزمن/٣/	المنسرح	رجل من النصيرية	١٣٣٨	عماماها/٣/	الوافر	الحضر الوصلي	٥٤١
				أفناها	الرجز	شاعر	٥٤٤، ٥٥٥

( فافية الواو )

( فافية الهاء )

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٧١٦ ح	عبد القدوس	الطويل	الدنيا	٩١٤	راجز	الرجز	أرثها
٧١٦	،	،	الآحيا	٩٢٢	شاعر	الربيع	تمنيها
١٠٥٠	المتني	،	تناديا	• • •			
٨٨٨، ٨٤٢ ح	راجز	الرجز	حولية	١٢١١	ابن الوردي	البيط	ولا جام
• • •							( فافية ايار )
٨٦٧	غلم البسيط	الحلاج	حي / ٣ /	٢٧٥	شاعر	الطويل	تلاقيا
• • •				٣٤٢	أبو تمام	،	حاليا / ٦ /

# أُنصاف الأبيات غير المدروسة

المدور

المصدر      الشاعر      الصفحة

« أ »

أنصحو أم فؤادك غير	صاح	...	جرير	١٦٢ ح ، ٤١٨
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته	...	...	المتني	٨٨٢
إذا كنت في كل الأمور معاتباً	...	...	بشار	٨٨٢
أزائر يا خيال أم عائد	...	...	المتني	٥٩٤
أقصر فكل طالب سيملّ	...	...	الأعشى	٨٦١
أقفر من أهله ملحوب	...	...	عبيد بن الأبرص	٨٨٥
ألا رب يوم لك منهم صالح	...	...	امرؤ القيس	٨٥٨
ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي	...	...	«	٨٧٥ ، ٩٢١
العلم بعد أبي الملاء مصيع	...	...	ابن أبي حصينة	٧٩٤
الله أكبر ليس الحسن في العرب	...	...	ابن النبيه	٤١٩
ألم تسأل الربع الجديد التكلم	...	...	حسان بن ثابت	١٦٠ ح
أهل المرة لا بوركم أبداً	...	...	أمين الجندي	٣٠

« ج »

جالت لتصرعني فقلت لها اقصري ... امرؤ القيس ٨٥٩

« خ »

خليلي مرا بي على أم جنذب ... امرؤ القيس ١٥٩ ح ، ٨٧٦ ، ٩٢١

الصدر	الشاعر	الصفحة
« ذ »		
ذهبت من المجران في كل مذهب	... علقمة بن عبدة	١٥٩ ح
« ع »		
عز الأمانة أغلاها وأرخصها	... السخاوي	٥٤٢
« ف »		
فجئت وقد نمت لنوم ثيابها	... امرؤ القيس	٨٥٧
« ق »		
قذى بعينك أم بالعين عوار	... الخنساء	١٦٠ ح
« ك »		
كبر المقاناة البياض بعفرة	... امرؤ القيس	٨٤٣
« ل »		
لك يا منازل في القلوب منازل	... المتنبي	٢٤٤
لله عصر سويقة ما أنفرا	... البحري	٨٦٤
لنا الجففات الفر يلمن بالضحي	... حسان بن ثابت	١٦٠ ح
« م »		
ما بال عينك منها الماء ينسكب	... ذو الرمة	١٦٢ ح، ٤١٨
من آل مية رائح أو مفند	... النابغة الذبياني	١٦٠ ح

الصدر	الشاعر	الصفحة
« و »		
وإذا كانت في القيامة نودي	... أبو بكر الشبلي	٧٥٧
وإذا نظرت رأيت أقر مشرقاً	... النابغة الذبياني	٨٦٩ ، ٨٧٩
ولست بمستبق أخاً لآتله	... النابغة الذبياني	٨٨٢
ولو أن حمداً أخذ الناس أخذوا	... زهير	١٦١ ح

« ه »

هل غادر الشعراء من مترجم	... عنتره	٩١٦
--------------------------	-----------	-----

« ي »

يا يذره يا يذره	... شاعر	٨٦٦
يا ليت شمري وإن ذو عجة	... عدي بن زيد	٧٥٥
يطلق الموت ماتضيء الحياة	... الزهاوي	١٢١٦



( الأَعْجَاز )

المجز	الشاعر	الصفحة
... ماالجرح بميت لإسلام	المتني	١٤٢٧
... من الثمالي وخزر من أرائها	شاعر	١١٥٦
... وأم أوعال كها أو أقربا	الحجاج	٦٣٢
... والشمس رأت الضحى كالشمس في الطفل الطفرائي		١٢١٠



## فهرس النصوص النثرية العمالية (★)

### الملك والنصوب :

في عجب الله والاستغفار والنصائح ٦ : ٧١٢ - ١٤ : ٧٠٥  
دعاؤه على النحو واستخفافه به ٦٠٢ : ١١ / ٧٣١ : ٢١ - ٢٣

### خطبة الفصيح :

الحمدلة وجزء من أول الخطبة ١١ : ٧٢١ - ٤  
الشعر وفضله ٨ : ٧٢٢ - ١

### ذكرى صيب :

قراءة وإجازة ٩٠٨ : ١٧٠

### رسائل أبي العمود الى داعي الدعوة :

ذكر عماء ١٦ : ٤٧٧ / ١ : ٦٦ / ١٣ - ١٢ : ٦٥  
سبب تركه أكل الحيوان ٦ : ٢٩٦ - ٤  
صومه وقناعته من الطعام بالنبات ١٥ : ٢٩٧ - ٨  
تخرجه من ذبح الحيوان وسبب عزوفه عن أكل لحمه ١٠ : ٤٠٧ - ١٤ : ٤٠٦

(★) ذكرنا عقب عنوان الكتاب ملخصات عن موضوعات النصوص التي انتقلها المؤلف واستشهد بها ، وقدما رقم الصفحة على رقم الطر . فاذا استغرق الشاهد صفحتين متاليتين أو أكثر وضعنا بين الرقبن خطأ - .

- نحاقتة ونحول جسمه ٤ : ٤٣٣  
تقل سمه ٧ : ٤٣٥  
إتمامه وعجزه عن الصلاة ١٥ : ٤٧٧/١٤ — ١٢ : ٤٣٨  
لنه الوليد بن يزيد لإنكاره البث والجنة ١٤٨٥ : ٨ — ١٢

رسالة الأغريرض :

- ذكر مرة النمان ١٤ : ٣٠  
إتمامه تملط في المرة ١٧ — ١٥ : ١٨٧  
صبره ١٦ : ٣٢٣  
تواضعه في أدبه وأنه قليل البضاعة منه ٩ : ٣٥١  
جل دعائية ٧ : ٦٠٧ — ١١ : ٦٠٦  
سبب تسمية الرسالة بالأغريرض ١٨ — ١٦ : ٧٣٤  
مثل من ولعه بالجناس ٦ : ٨٠٩  
أدب الوزير المغربي فاق كل أدب ١ : ٨٢٤  
وصف كتاب مختصر إصلاح النطق ١٥ — ١ : ٨٢٨  
وصفه نفسه بأنه لا يقصر بإجابة من بدأه بالكتابة ٢١ — ١٧ : ٨٢٨  
مسائل صرفية وعروضية ووقية ٤ : ٨٩٤ — ١٠ : ٨٩٣

رسالة الى أحمد بن عثمان النخعي :

- نفيه وجود ( العقل ) في شعر العرب ١٤ : ٥٦١  
المبارك بن عبد العزيز وجديته ١٧ — ١٤ : ٥٩٥  
مثل من الاستطراد ١٧ : ٨١٠  
إنكاره بمض الميوب في العروض والقوافي ٢ : ٨٦٦ — ١ : ٨٦٤

أخذه على النكبي قصره الملاء وجعله محمداً بدل أحمد ١١ : ٨٨٩ — ٧ : ٨٩١  
اللائكة والجن لا يقولون الشعر ١٣ : ٩٢٧ — ٢ : ٩٢٨  
الحور العين ٥ : ١٤٨٥

رسالة الى أبي عمرو الاسرأباني :

ذكر حلب ٨ : ١٩٠  
استخفافه بترح السيرافي لكتاب سيويه ٩ — ٤ : ٥٩١

رسالة الى خالد بن سديكة :

عرفانه إنعامه ١٥ — ٧ : ٦٣ / ١٢ : ٢٢٢ — ١٥  
تعزيزه ١٣ — ١١ : ٦٣  
استغناؤه عن أخذ العلم بعد الشرب ١٨٣ : ١٠ / ١٨٧ : ١٢٧ / ٢١٣ : ٥ —  
٥ : ١٣٩٧ / ٦ : ١٣٥٤ / ٧  
عدم دخوله حلب ١١ — ٩ : ٢١٨ / ٧ : ١٩٠  
سبب سفره إلى بندا ٧ : ٢١٣ / ١ : ٢٠٩  
استثذانه أمه في السفر إلى بندا ١٨ — ١٦ : ٢١٠  
صونه ماء وجهه عن إراقة في طلب الماء والجماء ٣ : ٢١٤  
طريقه إلى بندا ٥ : ٢١٨  
حاله في بندا وحنينه إلى المعرة ١٦٠١ : ٢٧١ — ٣ : ٢٦٩  
احتفاء البنداين به ١ : ٢٧٦ / ٩ : ٢٧٥ — ٧ : ٢٧٢  
وقت مفادته بندا ١٦ : ٢٧٦  
مفادته بندا ومطيه وطريقه ٧ : ٢٧٩ / ١٠ : ٢٧٧



٤ : ٨١٠	مثل من الاقتباس
٥ : ٨١٢ / ١٥ : ٨١١	مثل من إيراد الأمثال
١٢ - ١٠ : ٨٢٦	شدة حزنه على خاله
٣ : ١٤٨٥	حزنه على أمه
١ : ١٤٨٥	ذكر الحذر

### رسالة الففراه :

١٨ - ١٦ : ٨٦	ذكر شبل الدولة نصر
٤ : ١٨٨	نفه أنه من أهل العلم
٥ - ٢ : ١٩٥	اشتقاق كلمة ( انطاكية )
٦ - ١ : ٢٠٣	أمر طالوت وداد
٨٤٤ : ٢٠٩	دار العلم في بغداد
١٥ - ١٣ : ٢٣٥	مشاهدته كتباً عند الواجكا
١٤ - ٢ : ٣٣٥	إنكاره الطيرة والتشاؤم
٩ - ٦ : ٤٠٢	معتقدات فرق الشيعة وأصاليهم
١٨ : ١٣٣٧ / ١٥ : ١٢٥٤ / ٢١ : ٤١٠	الحلولة والتناسخ ومن أخذ بها
١٨ / ١٣٣٨ : ١٠ : ١٣٤٠ : ١٥ /	
١٧ : ١٤٣٥	
٧ : ٤٥٨	أخذ أبي العباس المتع عنه
١٨ : ٨٩٨ / ١٤ : ٧٤٣ / ١٦ : ٤٧٥	إنكاره الإخبار من غير توثق
١٣ : ٤٧٥	إقامة ابن القارح في المرة

- حديث إهداء الداري إلى النبي راوية خمر فأراقها ٥٨٤ : ١٣  
مناقشته ( ولا مستكراً ) في بيت الجمدي ٥٩٠ : ٢ / ٨٤١ : ١ — ٧  
مناقشته بيت عدي بن زيد (أرواح مودع ..) ٥٩٠ : ١٢ / ٨٤٠ : ١٦ — ٢١  
مناقشته ( بشاشة ) في شعر آدم ٥٩٢ : ٢  
استخفافه بنحو أبي علي الفارسي ٥٩٣ : ٢ / ٨٤١ : ٨ / ٨٤٣ : ٦  
ثناؤه على ابن خالويه ٥٩٣ : ٥ — ١٠  
جل دعائية ٦٠٨ : ٣ — ١٧  
أجناس السكرات ٦١٠ : ١٨  
تخصيص أسماء بمسمياتها ٦١١ : ٥ ، ٨ — ١٠  
شرح ألفاظ لنوبة ٦١٦ — ٦١٧  
اختلاف الأقوال في شرح بيت الأعشى ٦١٧ : ١٤  
اعتذاره لابن القارح لشرحه الألفاظ ٦١٧ : ١٨  
مناقشته كلمة ( البواسن ) ٦١٩ : ١٠ / ٨٣١ : ١٤  
إنكاره إدخال ( ال ) على ( كل وبعض ) ٦٢١ : ١٤  
الهم والوزير في النعم ٦٤٧ : ١٠  
ضروب النعم التي غنى بها جوارى الجنة ٦٤٨ : ٣ — ١١  
نوبة ابن القارح والشهادة عليها ٧٤٣ : ١١  
أرعد وأبرق في اللغة ٧٥٧ : ١١ / ٨٧٧ : ٩  
مناقشته بيتي أبي بكر الشبلي ٧٥٨ : ١  
« ( ملطية ) ووزنها ٨٣٢ : ١٢ — ١٤  
« ( القسطال ) في بيت أوس بن حجر ٨٣٣ : ٢ — ٥

حديث الحية التي تسكن دار الحسن البصري وتقدمه القراءات على لسانها ٢٠: ٨٣٥-٧

مناقشته كلمة ( الجماعة ) في بيت الراعي ( أيام قومي ... ) ٨ : ٨٤٣ - ١١

« ( البكر ) في بيت امرئ القيس ( كبكر المقناة ... ) ١٣ : ٨٤٣

« بيت أوس بن حجر ( تواهق رجلاها ... ) ١٨ : ٨٤٤

« بيت طرفة ( ألا أيهذا الزاجري ... ) ٥ : ٨٤٥

« « ليد ( تراك أمكنة ... ) ١٠ : ٨٤٥

« « المجنون ( أتوب إليك ... ) ١٥ : ٨٤٦

« آيات ابن أبي ربيعة ( عى فارح الكرب ... ) ٢ : ٨٤٧

تعريف الشعر ٢٠: ٩٠٩/١٣ : ٨٥٦

مناقشته آياتا لامرئ القيس ( وكان ذرى رأس ... ) خرج بها الرواة عن

شرط المروض ٨ : ٨٥٦ / ١٤ : ٩١٢ / ١ - ٨

مناقشته آياتا لعدي بن زيد خرج بها الرواة عن شرط المروض ١٠ : ٨٥٩

مناقشته آياتا لطرفة مناقشة عروضية ١ : ٨٦١

الاقواء في بيت الحارث اليشكري ( زعموا أن ... ) ٢ : ٨٦٢

المساندة في بيت حمرو بن كلثوم ( كأن متونهن ... ) ٨ : ٨٦٢

الاقواء في بيت أبي الهندي ( سبني أبا الهندي ... ) ٩ : ٨٦٣

الميوب المروضية في بيت أبي نواس ( تيه من ... ) ٣ : ٨٦٦

إنكاره التقييد في آيات الحلاج ١٢ - ٤ : ٨٦٧

إنكاره التقييد في آيات لابن الرومي ١٣ : ٨٦٧

مناقشته آيات النابغة ( وإذا نظرت رأيت أقر ... ) ١٩ : ٨٦٨

« شنية الجعدي ٦ - ٢ : ٨٧٠

- مناقشته رواية لامية الأعشى  
 ٧٠ : ٨٧٠  
 « الآيات ( إن الخليط تصدع ... )  
 ٤ : ٨٧١  
 « نسبة الآيات ( تصد الكأس ... )  
 ٨ — ١ : ٨٧٢  
 « نسبة آيات تأبط شراً ( أنا الذي فكح ... )  
 ١١ : ٨٧٢  
 « نسبة الآيات ( نحن بنو الأرض ... ) إلى آدم  
 ٩ : ٨٧٣  
 « نسبة الآيات ( تنيرت البلاد ... ) إلى آدم  
 ٤ : ٨٧٤  
 أشعار الجن  
 ١٣ : ٨٧٤  
 مناقشته التسميط المنسوب إلى امرئ القيس ٨٧٥ : ٣ / ١٤ : ٩٢٠  
 مناقشة بيت امرئ القيس ( جالت لتصرعني ... )  
 ٧ — ٥ : ٨٧٦  
 « « « « ( وعمرو بن درماء ... )  
 ٨ : ٨٧٦  
 « بيت الأعشى ( نبي يرى ما لا يرون ... )  
 ١٥ : ٨٧٦  
 تقدم آيات النابغة بالتجردة  
 ١ : ٨٧٩  
 « « حسان في مدح الرسول  
 ٨ : ٨٨٣  
 « « عمرو بن أحرر ( ولقد غدوت ... )  
 ٤ : ٨٨٤  
 مناقشته كلمة ( المرائة ) في بيت ابن مقبل ( يا دار سلمى ... )  
 ٦ — ١ : ٨٨٧  
 « ( الشوف العلم ) في بيت عنتره  
 ٥ : ٨٨٨  
 « ( العمر ) في بيت عمرو بن أحرر ( بان الشباب ... )  
 ٩ : ٨٨٨  
 « التونية والصادية والضادية لامرئ القيس  
 ٩ : ٩١٢  
 الشمر واسع بحره غزيرة معانيه  
 ١٤ — ١ : ٩١٦  
 الرجز أضعف الشمر والرجاز مزدرون  
 ٥ : ٩٢٣  
 النظم فضيلة العرب  
 ٧ — ٥ : ٩٢٦  
 الشمر من نفث إبليس  
 ٤ : ٩٣٠ / ٩ : ٩٢٦  
 بش الصناعة الشمر  
 ١٠ : ٩٣٠

١٠ : ١٣٧٨	تعريف الزمن
٨ : ١٣٩١	القرآن وصفه وإعظامه
١١ : ١٤٠١	من مذاهب الهند
١٧ : ١٤٣٣	الاعتزال وكذب المعتزلة
١ : ١٤٣٦	الإمامية وكنبهم
٧ : ١٤٣٦	الشيعة والقداح
٧ : ١٤٣٧ / ١٠ : ١٤٣٦	الملوية وضلالاتهم
٣ - ١ : ١٤٣٧	الكيانية وخرقتهم
٣ : ١٤٤٧	القرامطة ومعتقداتهم وضلالاتهم
١٤٠ : ١٤٤٧	الجنابي وضلالاته وأخذه الحجر الأسود

### رسالة الى خاد المشرف بن سيكنة :

١ : ٥٩١ / ٧ : ٦٢	كتاب شرح السيرافي لكتاب سيويه
٦ : ٨١٠	مثل من الاقتباس

### رسالة الى صرفة بن يوسف الفارسي :

٥ - ٣ : ٨٦	ذكر عزيز الدولة فانك
١١ : ٣٥١ / ١ : ١٨٨	اعتذاره عن قلة بضاعته في العلم
١٦ : ٢٩٦	ضيق ذات يده
٢ : ٤٣٢	عزله وجبه نفسه

### رسالة الى القاضي أبي الطب الطبري :

١٣ : ٣٠	ذكر مرة الثمان
---------	----------------

وقت سفره إلى بغداد وركوبه ١٠ : ٥ : ٢١٧  
مسائل عروضية وفقية ١٩ : ١٦ : ٨٩٤

رسالة إلى صديق له بسأله أنه ينقصه في ترتيب المطاوعة :

مثل من استماله الترادف ١٠ : ٨ : ٨١٦

رسالة إلى بعض العلويين :

وفاة أمه ١٤ : ٢٧٩

عزمه على العزلة وبأسه ١٥ : ١٠ : ٢٨٢

رسالة إلى أهل المعرفة :

سبب سفره إلى بغداد وإثارة الإقامة بدار العلم ١٠ : ٨ : ٢١٣/٣ : ٢٠٩

عزوفه عن الاستكثار من المال والجاه ٩ : ٣١١/٤ : ٣١٤

عزمه على العزلة ٦ : ٤ : ٢٨٢

رسمه خطته في الإقامة بالمرّة والعزلة ٩ : ٢٨٥ : ٥ : ٢٨٣

غرض البغداديين أموالهم عليه وتأنيبه ١٠ : ٣١١

رسالة إلى محمد بن سنان الحارثي :

علو سنه وضعف جسمه وذهاب أسنانه ١٥ : ١١ : ٤٣٤

رسالة الضميمة :

ذكر نساخه من بني أبي هاشم ١٠ : ٥٦٦

ذكر الزوم ونساخه ٧ : ٤ : ٧٣٨

رسالة الزهاء :

مثل من الاقتباس ٨ : ٨١٠

رسالة يثفع فيها بالحسين بن عتبة :

مثل من الترايف ٨١٦ : ١٦ — ٨٢٥ / ١٩ : ١٢

رسالة الملوكة :

تواضه في علمه ٣٥٢ : ١ — ٣

عزله وسجنه نفسه ٤٣٢ : ٥

ضيق النحويين تجارة خاسرة ٦٠٢ : ٤ — ٩

مناقشته زيادة الألف في (عقرب) ٨٣٣ : ٦ — ١٠

« « « في (سكران) وبابه ٨٣٣ : ١١ — ١٣

« (استكان) وتصريفها ٨٣٤ : ٣ — ١٤

« قراءة يحيى بن وثاب وغيره من القراء ٨٣٦ : ٤ — ١٢

« « ابن عامر في (أفيلة) ٨٣٦ : ١٣ — ١٨

الجنة ورضوان ومنكر ونكير ١٤٨٤ : ٩ — ١١

رسالة النبيع :

تواضه في أدبه ٣٥١ : ٨

جل تعالىه ٦٠٦ : ٦ — ٩

سبب تسمية الرسالة بالنبيع ٧٣٤ : ١

١٥ : ٨٠٨	استهجانه السجع
٩ : ٨٠٩	مثل من التزام ما لا يلزم
٨ : ٨٢٧	وصفه للكتاب الذي أنفذه إليه الوزير المغربي
٩ : ٩٠٠	إنكاره مزاعم النجسين في الشترى والزهرة
١٠ : ٩٠٠	« أن الأمطار من البخار الذي يحمله الهواء
١٥ : ١٤٨٤	الجنة والنشر

### شرح ديوان ابن أبي حصينة :

١٣ : ٧٩٦ — ١٩ : ٧٩٤	خطبة الشرح
---------------------	------------

### المهافل والسامع :

٢ : ٧٧٧ — ١٠ : ٧٧٦	فصل في المورثي
--------------------	----------------

### غريب المحبت لطيفي عيبر :

٥ : ١٧٠	قراءة وسماع
---------	-------------

### الفصول والفتايات :

١٨ : ٣٠	ذكر مرة النمان
١٣ — ١٠ : ٢٩	تكنيته بأبي الغلاء
١٦ — ١٠ : ٢٨٥	سبب إثاره المزلة
١٦ — ١٤ : ٣٠٨	عوزه إلى مسكن
١٨ — ٩٦ : ٣٤٨	جه الصدق
١٤ : ٣٥١	تواضعه في علمه
٦ : ٣٧٢	المصوم كف النفس عن الشهوات



١٣ : ٣٧٤	رأيه في الصلاة والطهارة
١٠ : ٣٧٩	شيوخ النفاق دفعه لاختيار الوحدة
١٣ : ١٣٠٨ / ٢ : ٤٢٠	قدرة الله على المستحيلات
٥ : ٤٣٢	عزله وسجنه نفسه
١٥ : ٤٤٣	وصيته بالآلا يجزع عليه أحد إذا مات
٢ : ٥٢٢	قسمه بأن الكافر طويل المذاب
١٠ : ٦٢٠	ترجمة كلمة ( آرا )
١١ - ٦ : ٦٣٥	أوزان المروض
١٨ - ١٢ : ٦٣٥	العلل والزخاف وغيوب الشعر
١٣ - ١٠ : ٦٣٩	الجزء لا يتجزأ
١١ : ٦٥٠ - ٣ : ٦٤٩	طرائق الإيقاع والنغم
٧ - ٥ : ٧٨٥	فقداء أبويه
٥ : ٩٢٥ - ٦٦ : ٩٢٤	الرجز أضف الشعر
١٦ - ٨ : ١٤٨٦	الآخرة والجنة والنار

### المقائف :

٤ : ٧٨٧ - ١٣ : ٧٨٦	أقول الشباب
٩ - ٥ : ٧٨٧	وفاة النملة واطمئنانها إلى الآخرة
٣ : ٧٨٨ - ١٠ : ٧٨٧	العفو عند القدرة في قصة الحية والوسع
١٣ - ٤ : ٧٨٨	الأسد الأعمى والكرامة

### مقدمة بحث كتب :

لروميه بيته وذكر مستطليه ابن أبي هاشم ٤٦٧ : ٣ / ٦٩٦ : ٤ - ٩ / ٧٨٤ : ٢١ - ٢٣

مقدمة سخط الزند :

تأيه عن مدح أحد ابتناء صلة ٣١٢ : ٤ - ٧

مقدمة اللزوم :

التأسيس في القافية ٦٣٥ : ٢٠ / ٦٣٦ : ٧ / ٩١٤ : ٢

انصراف امرئ القيس والناطقة عن حروف في الروي ٦٣٦ : ٣

المطلق والقيّد في القوافي ٦٣٦ : ١٠ - ١٣

الإقواء ٨٦٢ : ١١ - ٨٦٣ : ٧

الوصل والروي وأنواع القوافي ٩١٤ : ٨ - ١٩ / ١١٥٤ : ١ - ٨ /

١١٥٥ : ٢ - ١٢ ، ١٥ - ١٩

القوافي عنده ١١٥٦ : ٢ - ٩

غايته من وضع اللزوم ١٢٤٧ : ح .

ملحق السيل :

الحجر والحذر منه ٤٢٧ : ٣



